٨٦٢
١/١

٣٠٥ ١/١
٦٤٧
٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

لقد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جمل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعلاج المعيد لها فكنا
ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالعنوان لذين الكتاب
وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم علم التركيب والى جملتين جملة في
المركبات الواقعة في الترياقات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه
الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب المقالة العلمية في الحاجة الى ادوية المركبة انه قد لا تجد في كل علة
خصوصا المركبة دواء مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما اشرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا
يقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة في احد بسيطية نحتاج الى ان يضيف اليه يقوي
قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل وقوة قبض اقل فيشتد قوة القبض بدواء بسيط قابض
يضيفه اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فيحتاج الى
ان يضيف اليه مبردا او اكثر منها فيحتاج ان يضيف اليه مسخنا آخر دون بما يحتاج الى دواء مسخن الاربعة
اجزاء ولم نجد الا ما يسخن لمثله اجزاء وآخر يسخن خمسة اجزاء فيجمع بينهما راجين ان يحصل من الجملة
مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذي نريده بالغا فيما نريده لكنه صار في آخر امره فيحتاج الى
ان يخلط به ما يكسر مضرته وربما كان يشعاكر بما عند الطبع تعافه المعدة فتقذفه فنضيف اليه
ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل في موضع بعيد فنخاف ان يكسر قوته الهضم الاول والهضم
الثاني فيفسد بحافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما
توقع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البدل فيه كما يلقى الزعفران في اقراص
الكافور يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عدمت القوة المميزة فسلخت عنها الزعفران فابطلته و
اعملت المبردات المطفيات في القلب كما يفعل القوة المميزة بتفريق قوي التحليل والقبض
الدواء طبيعا او محمولا فيسرح المحلل الى نفس العضو الالم فيحلل المادة والرادع الى مجاري المادة
ليمنع المادة وربما اردنا دواء يلبث في مرة قليلا حتى يعمل هناك عملا فائقا كثيرا ثم يكون ذلك
الدواء سريع النفوذ غير كبير يبسط مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ مبسطة مثل
كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة اما ماسة الى لبث
منها في الكبد فيخلط بها ادوية جاذبة الى عند جهة الكبد كبزر الفجل الحادر التي في المعدة فيحبس الدواء
[illegible] يقبل منفوذه الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذي نجده مشتركا الطريقين وعزيزا
[illegible] طريق واحد فيقرن به ما تحمله الى ذلك كما يجعل الدراريج في الادوية المدرة المفتحة تنصرف فيها
عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة واعلم انك لكثير من الادوية معملا وموقعا وربما
قصد به معملا بعد من موقعه فيحتاج الى مطرق وربما قصد به معملا قريب من موقعه فيحتاج الى

المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة

مسك واما التي الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلاء من
دم فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين ايضا ليخفف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء
في بما كفي بعض الامتلاء فان افرط افراطا غير محتمل جذب الى اسفل يحقن فيها حدة ما يتخذ
من القرطم والسماخ والخشك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل و
يضمد الطحال بضماد من اكليل الملك والآس والاذان والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا
شراب النعناع بماء الرمان بالاقاوية وان كان هناك بقية امتلاء فصد من عروق الرجل
وحجم الساقين فاذا سكن التي استفرغ السوداء بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون و
الغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع مع الايارج فيقرا وافتيمون
فعلت وان كان بالطحال علة عولج الطحال والذي يعرض لانصباب مادة رقيقة اذا عقب خلط
الطعام فيغثى فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والنفض بالايارج في غير اوقات
النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال
وبماء الاجاص والترهندي فانهما يميلان المادة الى اسفل ويسكنان التي بخصوصهما و
يجب في مثله ان يجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من البنفسج والعناب والشعير المقشر
والخشك والبابونج والسبستان والترنجبين بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان يستعمل شراب
الخشخاش بعد النفض وينفع شراب الكندر بهذه الصفة سفرجل وسماق وبنق وحب الرمان
وترهندي يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة نفع
الشراب وجميع الذين بهم في الرطوبات ينتفعون بالاسوقة والخبز المجفف في التنور والطابق
في العصارات وكلما يلصق بتلك الرطوبة وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه
المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى تنويمه او ترجيحه في ارجوحة وان كان الرطوبة
صديدية فالمحذرات العطرة المقاومة لفساد الصديد ونتنها والقوابض الناشفة خصوصا
ان كانت غذائية فان كانت مثل هذه المادة عابصة متشربة وجب ان يكون هناك ايضا ملطفات
ومتلطفات كالسكنجبين والاقاوية المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيما هو اقوى يسيرا و
الايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهولاء بعد ذلك يسقون الادوية المسكنة للتي مع تسخين
ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود التي او شراب الرمان وقد جعل فيه الاقاوية
الحارة والعود وورق الاترج وايضا دواء المسك المروالسفرجل كل ذلك بطبيخ الاقاوية وايضا
دواء المسك بالميبه وشراب الافسنتين نافع لهم في كل وقت شحنة جيدة يوخذ من الرمان الحامض
ومن النعناع والنمام من كل واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء حتى يرجع الى النصف ويجعل
فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويخرج ساعة بعد ساعة من الادوية
المسكنة لهذا النوع من التي دب الاترج بالعود والقرنفل وشراب النعناع الرماني وخصوصا
اذا وقع فيه كندر ومسك وقشور الفستق والمسك والعود الميبه يسكن التي البلغمي جدا
واذا خفت من تواتر التي وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط الحرارة
القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجدي والحملان مع الكعك المسحوق
مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية مشقوقة عند وجهه و
كذلك يشمه الخبز الحار من ذلك ان يسلق القروح في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء ويهتر افيه
ثم يدق في هاون ويقتصر فيه ماؤه ويبزر ويدان فيه لباب الخبز السميذ ويمزج بقليل

شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهتز في الطبخ ثم يدق خير من الذي
يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته العزيزية وسحر وذلك يحتقن فيه وربما نفع من
الغثيان ويقلب النفس والقذف اغذية تتخذ من التفاح والنارنج محمضة بماء الحصرم وحماض
الاترج والسماق وماء النعناع الحامض مثلوة بالزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم
سويق الشعير بماء بارد خصوصا اذا كان من التي بقية وتجب بكر كل ذلك عليه وان قدر
وكرهه فيبدل هيئته ان عاقه بعينه ذكر ادوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقيء
اعلم ان مضغ المصطكي ومضغ الكندر والسرو قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضراء والسذاب
اليابس يسيغ منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على حسب
يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن في المكان وكذلك اذا شرب بماء بارد او طبخ في ماء وسقي
سلاقة وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه مصطكي ومن الادوية النافعة المسكنة
للقيء والغثيان ورب الاترج يسقاه الذي يتقيا من مرارة حاله والذي يتقيا من اسباب ادوية
مخلوطا بالعود الذي والقرنفل وايضا طبيخ قشور النسترن اما ساذجا واما بالاقاويه
منه ماء فتاح الكرم مزرا واقاويه مع كرويا واليبه والميسوسن مما يحتاج اليه تركيب محجن
وهو ايضا يعين على الاستمراء بزر الكتان الكرويا ابرسا مصطكي كمون من كل واحد جزء يطبخ
منه بماء العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلا بد من المحذرات التي ليس في طبيعتها ان يحرك التي
كما هو في طبع البيض وجوز مايل للهضم الا ان يقرن بها ادوية عطرة لحفظ تحذيرها او يصلح
تعينها ويقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى منه قشره وخصوصا
الاسود وبليه قشور اصل اللفاح البري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة و
خصوصا اذا كان معتادا الادوية التي ياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لتافي
ذلك ان يوخذ من قشور النسترن ومن المسك والورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن الناذ زهر
نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف
جزء ويقرص والشربة الي مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والقسب
من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن
العود الذي ربع عشر جزء ومن ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء
القراح ثلثة اضعاف الماءين ويجب ان يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى يتهرى القسب والسفرجل ثم يصفى
الماء ثم يتعد بالرفق ويسقى منه واذا سقي المحذرات فيجب ان يلزم شم العطر ويشم ولا يرجع
الطيب اللذيذة عنده فان كره طيبا لجئ الي غيره واقراص اماسوس على ما شهد به جالينوس
نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القيء وخصوصا اذا كان الخلط صفراويا
فان ذلك القرص ترياق عليه هو مكتوب في انقراباذين قال جالينوس فانها نفع فيها انيسون
وبزر الكرفس المعطرة والغدائية والافسنتين للجلاء ولحدار الخلط ولتقوية فم المعدة
وشدة والدارصيني لمضادته بعطريته للصديدية واحالته اياه الي صلاح ماء وتحليله
وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والافيون لينوم ويخدر والجند بيدستر
ليتلافي فساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب فانه شديد النفع في مثل
هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف فلا يتكلف ذلك بل ان
ذرع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الجلال ومن وجد تهوعا لا يقيء بيع

وكان معتادا البقي مخصوصا في مثل ذلك الفصل فليا كل مع الخبز قليلا مقدار اربعة
دراهم بصل النرجس نثرا حارا او سكنجبينا ولا يكثر من بصل النرجس فانه يحدث
التشنج علاج في الدم ان احست بقروح نعالجها بما عرفت وان احست بوعاء غائر فامنع
سببه وان احست باشلا فانقصه فربما احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الي فصد اخر
ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب دواء حاد و
احاد وربما سقي في الكاين بسبب الدواء شراب ممزوج بلبن حليب غالب الي اربع قوطولات
شيئا بعد شيء ثم يسقي السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قيء الدم فمنها
مركب مجرب في منع قيء الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار اسون بزر البيخ
صمغ اعرابي يعجن بعصارة لسان الحمل او عصارة عنب الراعي ويسقي بخل كثير المزاج او ماء
لسان الحمل ان كان التحلب الي المعدة كثيرا والبشربة من نصف مثقال الي درهم وينفع من ذلك
سيغ الربوب الحامضة ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في انقراباذين ومن العلاج السهل
ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء يسقي منه وزن مثقالين مع قيراطين
على لسان الحمل قلق وكرب المعدي قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج
الي انتقال من شكل الي شكل وربما لزم مدة خفقان او عرض معه لا يمكن صاحبه ان يعرف العلة
فيه وربما يتبعه سدر ودوار وربما يغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ للغثيان فربما
كان معه غثيان وربما انتقل الي الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المتشربة
فانها ما دامت متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعدة احدثت غثيانا ويصيب على
المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكرب بقية رايح الاخلاط من الادوية
المقيئة والمسهلة فليعطوا من دب السفرجل وربا الحصرم ونحو ذلك وكلما يغلي في المعدة
من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء البارد الذي يشرب في غير وقته يكرب
وكثيرا ما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار لا الماء
البارد العلاج اما القليل منه فيزيله الخز الممزوج بالماء مناصفة ممزوجا بماء يقوي او بماء
العسل او بماء يعدل الخلط الردي والكثير منه يحتاج الي ادوية الغثيان وان كان من
حرارة وخلط حاد وهو الكاين في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المخدرة
منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة
الحمقاء وسويق الشعير بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا امن ضمد بالصندل و
الورد الاحمر ونحوهما وقد وصف لهم ماء خيارة صفراء مقشرة مع جلاب طبرزد يسير و
دهم طباشير ومما يشفي الكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب الرمان ويجب
ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غشي
اجتنب الشراب اصلا ويكون مزاج مائية التمر الهندي وشراب التفاح العتيق الذي يحلل
فضوله الدم المحتبس في المعدة والامعاء يوخذ وزن درهمين حرف ابيض مايلي وزن ثلثة دراهم
يسقي في ماء حار فاذا جمد سقي العليل ماء الحاشا وكذلك الفخة الارنب جمود اللبن في المعدة العلاج
يسقي ادوية النعناع مقدارا وقيتين قد جعل فيه وزن درهمين لمحاجويشا القواء القواء
حركة مختلفة مركبة من تشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان في فم المعدة او جميع جرمها
او المري منها يجتمع الي ذاتها بالتشنج هربا من الموذي ان كان موذي واستعدادا للحركة

دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يدان يثبت فانه يتاخر ثم يثبت وقد يشبه بوجه
عن حركة السعال الذي يكون في الرية الحركة والحجاب الي دفع الخلط واما ان لم يكن موذيا
كان على سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الي شبيه بالتشنج والطبيعة تحرك الانبساط
فانها لا يطاوع ذلك ويتلاقاه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة بسبب موذ كما يعرض لفم
المعدة اختلاج بسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها ادنى لذع وقد
يعرض بالمشاركة وقد يحدث النواق عقيب القي لشكاية القي فم المعدة او لتركه خلطا قليلا
فيه لم يندفع بالقي كما انه قد يكون النواق بسبب حبس القي والمصابرة عليه فهذه الحركة
الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الا حركة فيها لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة
الهايجة وقد قال بعضهم ان حركة النواق اقوى من حركة القي لان القي يدفع شيئا مصبوبا
في تجويف والنواق يدفع شيئا ناشيا وليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب
مصبوب ولا ايضا ما دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحال ان يدفع فلا يقدر
بل النواق حركته اضعف من حركة القي وكانه حركة الي القي ضعيفة وكذلك في اكثر الامر
فقد يبتدي النواق ثم يصير قيا كانه الحركة عند مس سبب النواق يكون اقل لان التسبب
اقل نكاية فان استحصل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث النواق بسبب
اذي يلحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء موذ لفم المعدة يبرده كما يعرض من
النواق في الناقض وفي الهواء البارد وفي الاخلاط المبردة وعن برد آخر يستحكم في مزاج فم
المعدة تعقيده وتشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث النواق
من وجوه ثلثة احدها من جهة لزوما دته والثاني من جهة اذي برده ومضادته
بكيفيته المجاوزة للاعتدال والثالث من جهة تعقيده وتكثيفه المسام محتبس في خلل اللحم
ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شيء موذ لحرة كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم
المعدة واما عن شيء موذ يلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي وانصباب الاخلاط
الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلافلي مع الشراب وخصوصا على صحة من حس المعدة
او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الي كيفية لاذعة
والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب المرار في فم المعدة وكما يقع عند
حركة المرار في البحاذين الي راس المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتبسة في فم
المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة مبخرة لا يقوى على التحليل واما عن شيء
موذ بثقله كما يكون من الامتلاء فهذا اصناف ما يكون من سبب موذ واما الكائن عن اليبس
فانه قد يكون عن يبس شديد متشنج كما يعرض في آخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة
والجوع الطويل وهو دليل خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادني مرطب
واما الكائن بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في الجانب
المقعر او في معدته او في حجب دماغه او هو يشرف العروض في حجب دماغه كما يعرض عند التشنج
الامة والصكة الموجعة يصك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها وفي علامات
البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد خبر في استخراج السبب القريب لحدوث النواق
في ورم الكبد فقال بعضهم لا ينتصب منه مرارا الي الاثني عشري ثم الي المعدة ثم الي فمها وقد
قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل ان السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة

يصل بينهما واذا كان بانسان نواق مادة فعرض له من نفسه العطاس لا يحل نواقه وكذلك
ان قاء وقذف المخلط فان قاء ولم يفعل نواقه دل على ورم في المعدة او في اصل العصب الجائي
اليها من الدماغ او الدماغ ويتبع ذلك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اولام الدماغ
واعراض اورام المعدة والنواق الذي يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيدة وربما كان
علامة ردية بحسب ما نوضحه في باب في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن النواق وكان مع
حمرة في العين فهو ردي يدل على ورم في فم المعدة او الدماغ قيل في كتب علامات الموت
السريع انه اذا عرض لصاحب النواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب
معروف وكان النواق شديدا خرجت نفسه من النواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب
من كان به مع النواق مغص وقي وكزاز وذهل عقل مات العلامات كل نواق يسكن بالقي
فسببه شيء موذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل نواق اعقبه
الاستفراغات والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبوسة واما الكائن
بسبب المزاجات بادة وبغير مادة فيعلم من الدلايل المذكورة في الابواب الجامعة والكائن
عن الاورام المعدية اما الدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة
في بابه العلاج القي انفع علاج فيما كان سببه من النواق امتلاء كثيرا او شيئا موذيا بالكيفية
وكذلك كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفرح وفزع ويقع دفعة وعن مفرط و
رش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس
السعال الهايج والمصابرة على العطش وللعطاس في قلع المادة الفاعلة للنواق تاثير عظيم
وما يزيله ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحرارة ويحركها الي البرز نحو المسام
طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط المحتجة ويحللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف
ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك وضع الادوية المحمرة ومن العلاجات
النافعة للنواق الخوجي والامتلائي ان يبدا صاحبه فيتقيا ثم يشرب ايارج فيقرا عصارة
الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المربا فان
كان السبب الحاجوجا وجب ان يقصد في علاجه قصد امور ثلثة تحليل المادة وتقطيعها بمثل
السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها حتى يعتدل ان كانت انما يوذي بالكيفية والثالث
اخذ حس فم المعدة قليلا حتى يقل تاذيه باللذع وقد حمد اقراصا هذه صفتها وسخنها
قسط وزعفران ودرد طري ومصطكي وسنبل من كل واحد اربعة اسارون شقاقل
شقاقل افيون شقاقل يعجن بعصارة بزرقطونا ويسقى منه نصف مثقال بزرقطونا والافيون
لحذران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الي جهة مجاري البول فيخرجها
منها والصبر يميلها الي جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والقسط والزعفران منفجان مقويان
مسخنان فهذا صار هذا القرص نافعا جدا في النواق الشديد وتقلب النفس فان عتق و
ازمن نفع منه دهن الكلكلانج منفعة مجربة والشربة ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ
الزنجبيل في ماء النانخواه واذا اشتد وازمن احتيج الي المعاجين والجوارشنات مثل الكمون
بالفانيذ ربما احتيج الي المعاجين الكبار جدا والي الترياق والفلونيا منفعة عظيمة في ذلك
لما فيه من التحذير مع التقوية والتحليل والدفع ينفعه ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب
الاصطمخيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من النواق والادوية النافعة في علاج النواق

الكائن عن مادة باردة او الرئية منها السذاب والنطرون يستقيان بشراب وكذلك ماء
الكرفس وخل العنصل وحبق الماء والاسارون والناردين والمرو بخوش والانجدان
حتى ان شربه يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف
وعصارة المغاث والسازج والوج والقيسوم مفردة ومركبة وتتخذ منها لعوقات فانها
اوقف على المعدة والزم طاما يشرب ويخطابي القعر دفعة واحدة والجندبيدستر
خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ماء
ومايتخذ منه منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيسوم والفودنج الجبلي والمصطكي
يوخذ اجزاء سواء ويسلق في ماء ويشرب مع شراب وايضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل
ثلثه اواقي في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا المرطب البارد نطرون بالعسل
وايضا يعجن الخولنجان بعسل ويسقى منه غداة وعشية مقدار جوزة وايضا دواء هذا
تركيبه قسط وصبر واذخر ونمام يابس وفودنج نهري ونعنع وسذاب وبزر الكرفس
وكندر واسارون من كل واحد درهمين افيون ورد يابس من كل واحد نصف درهم
وقد عمد الكبو المحلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان
كان البرد ساذجا فالادوية المذكورة نافعة منه يسقى بخل وماء وقد يطلى به العنق والسنة
وما تحت الشراسيف او يطلى به اللثة والعنق بزيت عتيق او دهن البابونج او بدهن
قثاء الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن
طبخ فيه جندبيدستر وكون والجذان او يوخذ من الجندبيدستر والقسط من كل واحد
نصف درهم فطراسليون درهم ويسقى بماء السيسنبر او بطبوخ الفودنج والانيسون
والمصطكي او يوخذ القشر الخارج الاخضر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب
من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشر الطلع اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال بماء
الرازيانج وبزر السذاب كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن
بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط وابتاعها الادوية المحرقة واما الكائن من ريح
محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال الحمام ويتناول شيء من الكندر
سحوقا في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلا والراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان الخلط
اللاذع متوهنا او منصب اليه حمل صاحبه على القيء ان امكن يسقى مثله ماء بقي ويسهل
بمثل الايارج بالسكنجبين ومثل شراب الانسنتين وربما كفى شراب الخل والماء ويجرع الزبد
او يجرع دهن اللوز بالماء الحار ويعتزع الى النوم ويطلب امكنه وكذلك فان وكذلك
فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصا مع ماء الرمان الحلو والمزالي الحلاوة وماء
الرمانين ايضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب سيئا عارضا فان العلاج
فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المفترة مع دهن اللوز ودهن القرع ثم ماء
الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك تمرخ من خارج ويمرخ
المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكائن عقيب القيء فان احس العليل تهيئة خلط
يلذع ويكون معه قليل غثيان عطشه عطسات متواترة بعد ان يعطيه ما يزلق ذلك
الخلط مثل رب الاجاص والتمر الهندي وخصوصا اذا كنت امرته بلوك التمر الهندي
وان لم تحس بذلك بل احس بتمدد ضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسبته الاحساء

اللينة التي لا تغتية فيها بل فيها تعزية مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز وتطييب
مثل الكزبرة وتقوية مثل ماء الفواريج واما الكائن عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج
الورم ويفصد ان احتيج الى فصد ويعدل المعدة وفيها بمثل ماء الرمان وماء الشعير وماء
الهندباء والاضمدة في احوال يعرض للمراق والشراسيف قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها
وربما كانت ردية ويتادى اقتها الى الدماغ فيحدث منه المالنخوليا كما قلنا والصرع المراديان
وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بقرب فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخنقاق وقد يحدث
لها انتفاخ لازم وتمثل فيكون قريب الدلالة من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان احس
بانجذاب من المراق والشراسيف الى فوق فربما دل على قيء وفي الحميات الحادة قد يدل على
هيج اورام او قيء وعلى استفصاله في موضعه او على انتقال مادة ورم الى فوق واذا كان
انجذابه الى اسفل ونواحي السرة دل على انتقال الى اسفل واسهال ويوكده المغص وقد الشراسيف
الى فوق مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون لسبب يبس تابع لحر او برد وقد يكون تابعا لاورام
باطنة وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فيمددها الى فوق بالتيبس وبالمزاج وهذا
فهذا الانتفاخ في الامراض الحادة ردي وتصحبه قان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء
اي الشراسيف والمراق اوجاع ممددة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي
الحميات الحيوانات الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو اربع مقالات المقالة الاولى
في كليات احوال الكبد لنذكرها هنا تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذي يتمم تكون الدم
وان كان الماساريقا قد تحمل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم الحقيقة
غذاء واستحالة الى شاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب
متبع فيه العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وهو على علته في باب تشريح
العروق الساكنة وهو يمتص من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من تقعيره و
تطبيقه هناك دما ويوجهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف الثابت من حدبته وتوجد المائية
الى الكليتين من طريق الجدبة وتوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير
فوق الباب وتوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التقعير ايضا وقوة باقي المعدة
منه يحسن هندامه على تحدب المعدة وحدبا الى الحجاب منه لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته
بل يكون كانه يماسه بقريب من نقطة وهي تتصل بقرب العرق الكبير الثابت منه وما ستها
قوية ويحسن اشتمال الضلوع المحتنية عليه ويحلها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة
تاتيها لتفيدها حسا ما كما ذكرناه في الرية واظهر هذا الحس في الجانب المقعر ويربطها
بغيرها من الاحشاء وقد ياتيها عرق ضارب صغير يتفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ
حرارتها الغريزية ويعدلها بالنبض وقد نفذ هذا العرق الى التقعر لان الحدبة نفسها
يتروح بحركة الحجاب ولم يخلق للدم في الكبد فضاء واسع بل شعب متفرقة تكون اشتمالها
جميعها على الكيلوس اشد وانتقال تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق
ارق صفاقا ليكون اسرع تاديته لتاثير الحجبة الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد
يربطها بالغشاء المحلل للمعاء والمعدة التي ذكرناها ويربطها ايضا بالحجاب وبرباط عظيم
قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب
العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليه او طلع منه الى القلب بحسب المذهبين

وقد احكم ربط هذا العرق ايضا بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو ينزل عليه وارق جانبيه
الذي يلي الداخل لانه اوجد للامن لانه لا يماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر
من كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل ان كبد كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم
كبدا ويصل بينها وبين المعدة عصب اكثر دقيق فلا ينتشار كان الا الامر عظيم من اورام
الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء
الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء
ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب الاول وللكبد زوائد يحتوي بها على
المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوائدها هي الزائدة المخصوصة
باسم الزائدة قد وضع عليها المرارة وجعل مدها الى اسفل وجملة زوائدها اربع او خمس
واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مساسا لاضلاع الخلف شديدا لاستناد اليها وان كان
في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب
ولحيته الكبد لا حس له وما يلي منه الغشاء يحس بسبب ما يناله قليلا من اجزاء الغشاء العصبي
ولذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد
وفيه تتميز المرار الاصفر والسوداء والمائية وقد يختل الامر في كلاهما وقد يختل تولد الدم
ولا يختل في التمييز واذا اختل في التمييز اختل ايضا في توليد الدم الجيد وقد يقع الاختلال
في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة لما يتميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية
لكن اكثرها ضمة في لحيته واكثر القوى الاخرى في غيرها ولا يبعد ان يكون في الماساريقا
جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد يرد على الاول ويقول اخطأ من جعل الماساريقا
جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجذب ولا يجوز ان يكون فيه جذب واورد في ذلك حججا يشبه
الاحتجاجات الضعيفة التي له في كل شيء فقال لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة
لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذاء وربما ينفصل قال ولو كانت
لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لا تفتقا في الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف
النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب منه ما كان اعون كما ان الدافعة
اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه اكون لها في الماء كان ذلك ونسي حال قوة الجاذبة
في المري وهو مجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس بان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة ولا
يكون هاضمة يعتد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس قد يستحيل
في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان
يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدرها وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف للافعال المختلفة
مختلف واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء
قالوا ان في الفم نفسه هضما ولا ينكرون ان في الصائم قوة وهضم وهو عضو سريع التحلل
عما يحتويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء ويتفق في جذب شيء وان كان سالكا
في طريق واحد لجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثره بليف عرقه وهو مجانس
لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فكم قد اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس
فيعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدأ حركة يعتد بها وعرضه ان يصرف المعالج المتقصي
على علاج الماساريقا دون الكبد عن رايه والدليل على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة

على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انكم اقبل على تضميد الرجل المسترخية من فرط
حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل والنخاع فهذا قول جالينوس
المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس يخلو من القوى الطبيعية والمحركة والحساسة
التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا
وللاخر ثانيا وكذلك حال الماساريقا فانها ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبدأها الكبد
وكيف وهي آلة والالات الطبيعية التي تجذب بها من البعد لا على سبيل حركة مكانية كما في
العضل فانها في الآلة لا تخلو عن قوة تسري فيها ويلا في المنفعل وحتى ان الحديد ينفعل
عن المغناطيس ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهواء بين الحديد والمغناطيس عند اكثر اهل
التحقيق الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد قد يستدل على احوالها بلقاء اللمس كما يستدل على
اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاجاع التي يخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل
بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكلية والمرارة ويستدل
بمشاركة الاعضاء التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال
عامة لجميع البدن مثل السخونة والسحنة واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر
وما ينبت منها مثل الاوردة ومن اعضاء اخرى وما يتولد فيها وينبعث عنها وبالموافقات
والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها تفصيل وجوه هذه الدلائل اما المثال الماخوذ
من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها تدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته
على جساء الكبد او ورم صلب فيه وانتفاخه على ورم وانفخة فيه وهلالية ما يحس من
انتفاخه على انه في غير الكبد انه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل
انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم او كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان
ثقل بلا حس فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة او مع تحس فهو عند الغشاء المغشي
واما الاستدلال الماخوذ له من الافعال الكائنة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع
للدم الى البدن والمائية الى الكلية والمرارة والسوداء الى الطحال ومثل حال العطش
فاذا اختل شيء من هذه ولم يكن سبب عضو مشارك للكبد فهو من الكبد واما الاستدلال
الماخوذ من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيرا يدل على احوال
الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم ومثل سوء التنفس فانه وان كان
يكون بسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من
البول على احوال الكبد ستعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض
الطحال يدل عليه ومثل احوال اللسان في ملاسته وخشونته ولونه ولون الشفتين يستدل به
عليه وقد تجري بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومظاهرة في كيفياتها سنذكرها
في باب امزجة القلب واما الاستدلال بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد ان يكون
احمر او ابيض فيدل على صحته او يكون اصفر فيدل على حرارته او رصاصيا فيدل على برودته
ويبوسته ومثل دلالة اليرقان عليه وايضا مثل دلالة السمين اللحمي فيدل على حرارته
ورطوبته وبرودته ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب
على حرارته ويتعرف معه دلائل حرارته المذكورة واما الاستدلال من هيئة اعضاء اخرى
فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها على عظمه وسعة مجاريه ومن قصر الاصابع

وطولها على صغره وكبره واما الاستدلال من الشعر النابت عليه فمثل الاستدلال منه في اعضاء
اخري وقد ذكرناها واما الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي ان كانت
غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد
واما حمرتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما
الاستدلال مما يتولد فيه فمثل ان يولد الصفراء فيدل على حرارته والسوداء على حرارته الشديدة
او على برودة اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحته والذي ينتشر عنه دم
جيد يتشبه بالبدن جدا فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او وهل تبين
ذلك فيما ينتشر منه في البدن او ما في غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهو
عليل بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنه واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ان الموافق مشاكل المزاج
الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما تجري معها فقد عرف الاستدلال منها
في الكليات **في مخالفة القلب والكبد في الكيفيات** اعلم ان حرارة القلب يقهر برودتها قهرا قويا رطوبته
لا تقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحرارة الكبد يقهر برودة القلب
قهرا ضعيفا ورطوبتها يقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحرارته ويبسها قاهر
دائما لرطوبته وبرد القلب يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب
يقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبته ويقهر برودتها ايضا قهرا **علامات**
امزجة الكبد الطبيعية المزاج الطبيعي الحار علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم و
البدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفراء
في منتهي الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب **المزاج**
البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب يقهر حرارة الكبد دون قهر جرة
لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة وكثيرا ما يعرض فيه الحميات
المزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن وخشن
الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهر قهرا اصلا
لكن يبوسة الكبد يقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد قليلا جدا
لكن رطوبته قهرا بالغا **المزاج الرطب الطبيعي** علامته ضد تلك العلامات والقلب يبوسته ربما
تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبته يقهر يبوسة القلب قهرا قويا **المزاج الحار اليابس**
الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلاء
وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في آخر الشباب وحر البدن وصلابته ان لم يخالفه
القلب **المزاج الحار الرطب الطبيعي** يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا
مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار اليابس
وليس في كثافته وجعودته ونعومة البدن بحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقي
البدن صحيحا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج البارد اليابس الطبيعي**
يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة
الشعر في المراق ويبس جميع البدن **امراض الكبد** ان الكبد يعرض لها في خواص جوهرها امراض المزاج
وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشاء وسفقا الي عند الغضاء والكلية
والحجاب وغير ذلك مما يذكر بابا بابا وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضاء اخري فلا يخاف

منه الموت العاجل الا ان يصحبه انجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بشركة
وخصوصا مع المعدة الطحال والمرارة والكلية والحجاب والرئة والماساريقا والامعاء
خصوصا العليا فاما المعدة والطحال والمرارة والماساريقا والامعاء فيشاركها الاوردة
التي يلي تقعير الكبد ثم يتادي ضررها الي الكبد وربما تمكن واما الحجاب والرئة والكلية
فيشاركها اولا عروق الجدبة ثم يتادي الي الكبد وربما تمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما
يكون من قبل المعدة وينسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر
من الامراض الجدبية ويكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف واما
الامراض التعفنية فيكون ذلك فيها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق
ايضا في كثير من الاوقات **دلائل سوء المزاجات للكبد سوء المزاج الحار** وعلامته عطش شديد و
ينفع عن شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول وانضباغه وسرعة النبض
وتواتره وحميات وتشيظ الدم واللحم وتادبا الحرارات ويتبعه ذوبان يبتدي من الاخلاط
ثم من لحم الكبد ويتبعه بحح وقد يسبق معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه
القيء الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري كثيرا خصوصا ان كان
مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان وخف البدن وقد يستدل على ذلك من
السن والعادة والحزقة والتدبير والوسط منه يولد الصفراء والمفرط يولد السوداء وامراضها
من المالنخوليا والجنون ونحوه ماذا ابتداء الاسهال الغسالي مع سخوط الشهوة فاكثره لضعف
الكبد الكائن عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ الي ان
يحرق الدم والاخلاط ويحمية الكبد ويسهلها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدم
واذا كان في الكبد احتراق او ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك
لحم الكبد وقد تعفن وليس كل شيء اسود يخرج رديا وربما قام الغشاء والصديد الي
ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديد دم
اسود رقيق **سوء المزاج البارد** علامته بياض اللسان والشفتين وقلة الدم وعسر جزيه
وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائيته فربما اسود الي خضرة وربما اصفر الي استسقاء
وايضا بياض البول وبلغانيته وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع
ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز و
ربما كان يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الي البياض قليل الرائحة
وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان
كان اتيانه وعروضه يطول وفي اخره يخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب
وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لتبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة الذي
يعرض له وهي حميات صعبة نذكرها في باب الحميات وربما كان في اولها صديد رقيق ثم يغلظ
ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل
على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمى
ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي آخره قعود الشهوة وتفرط في اكثر الامر
ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب
ماء بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة يمتاز من الماء حينئذ سريعا

كثيرا وان كان هناك مادة احتبست لحموضة في الفم ورطوبة في البراز وربما كان الى السواد
الاخضر دون الاصفر والاحمر وقد يتبع المزاج البارد بعدة لحميات لقبول الدم الرقيق
الذي فيه العفونة التي يعرض له ومي حميات خبيثة نذكرها في باب الحميات سوء المزاج
اليابس علاماته يبس الفم واللسان وعطش شديد وصلابة النبض ورقة البول وربما كان سود
اللون وان كان هناك سوداء او صفراء عنت دلائلهما بسهولة بما علمت في الاصول سوء
المزاج الرطب يدل عليه تهيج الوجه والعين وزهل لحم الشراسيف وقلة التطش الا ان يكون
حرارة تغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معوده غرة يسيرة واما اذا
اشتد البرد وغلب الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهيل الرطوبة قول كلي
في علاج الكبد ان الكبد تجب فيها من حفظ الصحة بالتشبيه ودفع المرض بالضد وفي تدبير
مداواة الاورام والقروح وآفات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في سائر
الاعضاء واجود الاوقات في سيق الادوية في امراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد
ونحوها الوقت الذي يحدس معان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم و
مر ما يجب ان يميز وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي هو بين
القيام من النوم وبين الاستحمام وتجب ايضا في الكبد ان لا يغلي الادوية المخللة المفتحة التي
نحي بها نحو امراض الكبد المادية نحو السدية والورمية عن قوابض مقوية الا لضرورة الا ان يحدس
يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تدبير الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي
الى الذبول وكذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي يعالجها حتى اذا رددها
اليه وقفت واعلم انك اذا اخطأت على الكبد اعدي خطأك الى العروق ثم الى البدن ومن الخطاء
ان تدر حيث ينبغي ان تسهل وهو ان يكون المادة في التقعير او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهو
ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية تجب ان ينعم دقها وتجب ان يكون لطيفة الجوهر
ليصل اليها كانت حارة او باردة وقابضة والملطفات من شانها ان يحدث الدم وان كانت
نفخ فيجب ان تراعى ذلك ومثل ما والاصول من جملة منفخاتها وملطفاتها قد تولد في الكبد
اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيجب اذا تواترت سقيها يومين ثلثة ان تتبع بشيء لين للطبيعة
واما الادرار فما الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصا المزمنة الذي يقرب
الى الحرارة نافع في آلام الكبد واما المحرورين فبالسكنجبين واما المبرودين فبماء العسل وكبد
الذئب نافع بالخاصية ولحوم الجلاذين كذلك الاشياء المضادة للكبد اعلم ان ادخال الطعام
على الطعام واساءة ترتيبه من اضر الاشياء للكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق و
في اثر الجماع او الحمام والرياضة ربما ادى الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة
على الامتياز السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء وتجب في مثل هذه الحال ان
يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ولا يعب فيه عبا بل يمصه قليلا قليلا واللزوجات
كلها تضر بالكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بقياس الى
الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت في الكبد وليس
كل حنطة هكذا بل العلكة والشراب الحلو يحدث في الكبد سددا وهو نفسه يحلو في
الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو ينجذب الى الكبد غير مدرج تحت الكبد له من حيث
هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما يتميز الثقل منه ليث سائر الاشياء

الغليظة بل يرد على الكبد بغلظه وتجد المسلك اليه مهيا لان طرق ما بين المعدة والكبد
واسعة بالقياس الى ما يتجه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصلت في الكبد لم يلبث
قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك بسرعة نفوذه وخلف
الرسوب لضيق مسلكه واما في الدية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفى
اما من طريق منافذ الراي على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الجوف
وقد خلف الثقل فيما بعده وهو صاف ودار في منافذ ضيقة الى واسعة فيضيق مرة
اخرى وكذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الدية الاشياء الموافقة للكبد
اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة تفتح بها او قوة اخرى تفتح بها مع قبض يقوي به
وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر
ونحوه وما فيه غسل وتنقية وجلاء للصديد الردي اذا لم يبالغ في الارخاء مبالغة
العسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك
لذيذ مثل الزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لاكثر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة
واخلاط الادوية التي الخواص المذكورة اللذة فبالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها
كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة
فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري يوافقها جدا وينفع البارد من المرض
الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة
منه حارا وينفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته
وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء العسل
فيقاوم العسل تبريدا ما فان جنف منه وبعينه على سائر افعاله وقد تجفان ويستيانه
بالعسل وبايه ويطبخان بالعسل فينفع جدا وينفخ ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد
من الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات يوافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوي لكنها
يسرع الى احداث السدد لجذب الكبد اياها بعنف مستحيب لاخلاط الخري ولذلك تجب
ان يتجنب الحلاوات من به ورم في كبده فانه يستحيل بسرعة الى المرار ويحدث ايضا السدد
واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها لاستحالته الى المرار والفستق نافع
لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق
موافق بجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الزبيب
ولحوم الجلاذين وبات موافقة للكبد لخاصية فيها علاج سوء المزاج الحار في الكبد تجب ان يتلطف
في تبريده وتدبيره فلا يبلغ الغاية ان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية
ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة وتجب ان يتوقى فيها التحذير البالغ
بل يجب ان يكون مبرداته تجمع الى التبريد حلاوة وتفتيحا وتنفيذا للغذاء وقبضا مقويا
غير كثير وفي ماء الشعير جميع هذه الخصال والهندبا والبري والبستاني غاية في هذا الباب
فان مزاجها الى البرد ليس بمفرط جدا وفيها مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل
مقو بل يبلغ من منفعتها ان لا يضر الكبد البارد ايضا ويقعان في ادويته كما ذكرنا في
الادوية المفردة في الواح الادوية الكبدية وقد يوكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبرة الرطبة
واليابسة وقد يوكل بالخل وللامرباريس خاصية عظيمة ايضا وللتمر الهندي ايضا واذا احس

بسدد في الكبد انتفع بان يضاف اليهما الكرفس فانه ينفع السدد من اي الجهتين كانت
وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين وما ينفع من ذلك ان يوخذ من عصارة الهندبا
وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقية ونصف اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة
وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف ويخلط بها نصف درهم زعفران ويسقا
دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد ينفعد لحرارة الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء
مزاج حار ان يوخذ من الاصفيوش مثقالين بسكر طبرزد وماء بارد وايضا ان يسقى
عصارة الفرع المشوي والقثاء وماء الرمان ومحيض البقر وماء التفاح والكمثري والزبيب
وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى تنفع ماء الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن
ثلثة دراهم هليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس واذا
فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبتدا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية
المدرة المفتحة المنفذة مثل شيء من عصارة الاغافت او من بزر الهندبا وبزر الاكشوث
ربما احتيج الى مثل فقاح الاذخر وربما احتيج الى بيع المخدرات والمعاجين الافيونية
والبنجية وفلونية وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوي ربما كان له ان
يشرب الماء البارد جدا على الريق وينفع منه اقراص الطباشير واقراص مرباريس الباردة
واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يوخذ ورد الخلاف
وورد النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماع اثنا عشر درهما
ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن المك المغسول بالاقاويه
كما يغسل الصبر سبعة سبعة ومن الفوفل ثمنية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم
ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين القيرسي والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد
ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه
كل يوم قرصة بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يوخذ قرفين
فيدق وتجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد بها ويوخذ من الصندلين اوقية ومن
الفوفل والينفسج اليابس نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران
المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهم يجمع الى
الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى على شيء عريض وخصوصا ورق الفرع وورق
الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارة البقول الباردة مثل عصارة الفرع
والقثا وساير ما ذكرناه في باب المشروبات وتجعل فيه سويق الشعير او سويق العدس
ويصب عليهما دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من جنس الصندل والفوفل
والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شيء من العطريات وماء الفواكه العطرة وما رش عليها
شيء من ميسوسن واما الاغذية التي يغذون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول
المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق
المطبوخ وراس الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الدرعرور والسفرجل والكمثري
ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح والرمان المز والحصرم
الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوت الشامي والريباس مع كبر والخل والزيت المتخذ
بماء الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لاسيما

الذي يوف والقلسطين والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب
ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة
وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماشية و
التطفية والقرعية والاشقاقا حبة والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من
يرخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة والبندق يلبس فيه تسخين كثير وهو
فتاح للسدد جيد الغذاء فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما وينفعه من اللحمان السمك
الصغار المطبوخ بالاسفيداج او بالخل والمصوصات والفريصات المتخذة من اللحمان
اللطيفة كلحمات الجدي والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغزل
السمن والفاختة وينفعهم بطون طير الماء والوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة
ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة لحوم التيوس والكباش والحيوانات
العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الغتي قريبا فينفع قوي المعدة والهضم منهم
وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب او شوي ويجتنبوا الدسومات باقراص
ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يستعمل القليل
الرقيق الذي الى البياض تدبير المزاج البارد مما ينفع هولاء شرب شراب الافسنتين
بالسكنجبين العسلي وقد ينتفع بارد الكبد ان ينام ليلة على اقراص الافسنتين وبالبزور
المسخنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية لاغير مع
وزن خمسة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالا
وادرارا وينفع السدد واقوى من ذلك ان ينام على دواء الكرم او دواء الملك واثاناسيا
وان يستعمل في الغشي والقبط والزنجبيل المربا بماء الكرفس واقراص القسط والملك المذكورة
في القرابادين ويشرب على الريق من الاغافت والاسارون وزن درهمين ثم يشرب
عليه الجزر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في القرابادين يشربه
بدهن اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان
يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة
يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكي درهمين درهمين ومن
قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الاغافت والافسنتين
الرومي خمسة خمسة ومن الملك وقصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند ثلثة ثلثة
ومن فتاح الاذخر اربعة يطبخ باربعة ارطال من الماء حتى يعود الى النصف ويشرب منه
كل يوم اربع اواقي بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار
درهمين وقد ينفعهم ان يضمد وابالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون
ومرهم فيطغريوس او ضمادا كليل الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط المر والسنبل
والناردين الرومي والوج والحلبة ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنة امرباريس مصطكي
اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية يهرا في دهن المصطكي طبخا
ويضمد به غدوة وعشية وهو فاتر وايضا ضماد جيد فتاح الاذخر وحب البان و
المصطكي والقردمانا والحماما من كل واحد ثلثة درخميات صبر حشيش الافسنتين وقاقلة
من كل واحد ستة درخميات سنبل الطيب وسليخة من كل واحد درخميات يوسا وورق

المخ يخلط من كل واحد ثمان درخميات اسقولوقندريون اربع وعشرين درخميا صبغ البطم وكندر من كل
واحد اثني عشر درخميا شمع رطل ونصف دهن الحنا قدر العجن وايضا حاما او قيرحيا بلسان
مقل قردمانا حنا مر كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان صبغ
البطم ستة اواقي يحل الكندر والمقل في شراب يحل الزعفران فيه ويذاف صبغ البطم في الدهن
ويسحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل
ضمادا وايضا يوخذ السفرجل ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والاقسنتين
والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي ويعلق
البطم ويقدر الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ منهما واما الاغذية فليتناول لبا بالخبز
الحار والمثرود في الخندريقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والدراج
والعجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبردة والكرنب المطبوخ في
الماء ثلث طبيخات المبزر بالازير المسخنة والدارصيني والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليه
عذاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة واللبوب الحارة وقد يجعل في اغذيته الهندبا
وخصوصا الشديد المرارة ومنهم قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك
بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة
ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله
في الفستق وما ينفعهم لحم الجلنزون خصوصا مبزرا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه
الرطبة واللحمان الغليظة تدبير المزاج اليابس يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول
والاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال او الحر والبرد بقدر الحاجة ومع
ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والرهل والاستسقاء اللحمي
تدبير المزاج الرطب يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتشف وخصوصا
ما فيه مع التشف تجفيف وبتقليل شراب الماء البارد واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف
الغاذية فيودي الى الذبول تدبير المزاج الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذية الباردة والرطبة
والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه قبض وبرد شديد وما ينفعه
جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير
والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبة ومع هذا كله فلا
يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل و
الفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة
والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيدة كالكبد والطحال تدبير المزاج الحار الرطب يستعمل البرودات
التي فيها قبض وتشف ما من الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها
وان لم يكن فيها تشف مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب
والكاكنج قدر خمسين وزنا الى اربعين مع مثقالين من الصبر القوي واقل من ذلك للضعيف
او نصف مثقال ايارج مع استادين خيار جنبر مدافا في سكرجة من ماء عنب الثعلب او الهندبا
او الخيار جنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب تدبير المزاج البارد اليابس
يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيره بماء ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء
الملك ودواء الكرم ومعجون قيذ الملك وامروسيا واثاناسيا وقوني ومن معجون فيلادنيون

قدر حصة او اطلاه بالاصول الذي يقع فيه الادهان الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق القوي
واذا كان هناك احتقان استعمل حب بهذه الصفة يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير جزء
سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء يتخذ منها حب او يقتصر على
السكنجبين او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن
الجملة اذا كانت الادوية كلها مستعملة والشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالان ويجب ان
يراعي كي لا يقع مبالغة في الارخاء تدبير المزاج البارد الرطب يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة
وقبض وتشف وان كان هناك مادة استفرغتها بمثل ماء الاصول القوي ومثل الكاكنج وعمل
ايارج كيفما تشا استفراغا باللطف ولطف التدبير وسخنه دليكون غذاوه من اللحمان
اللطيفة بالازير والشراب القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما
يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمدة المحللة من خارج في صغر الكبد الكبد يصغر في
بعض الناس وربما كانت كالكلية صغرا ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من
الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا والاما ثقيلة
مدرة وادهن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل لوارد
فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف
لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد العلامات قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد
سدد وورم رياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر
وبدوام ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام وما يوكده قصر الاصابع في الخلقة وقد
كان الانسان لا يزيد بدنه من الطعام شيئا ولا يصعد اليه شيء يعتد به فحدث جالينوس انه
ممتو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبر تدبير مثله التدبير تدبير هو المداراة بالاغذية
القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية
المدرة والمسهلة والمنقية للكبد والملطفة والمفتحة المقالة الثانية في ضعف الكبد وسدها
واوجاعها وتخمها ضعف الكبد قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من
ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة
او مع مادة مبدأ من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة
اذا صارت لا يجذب الصفراء او الطحال اذا صار لا يجذب السوداء او الكلية والمثانة اذا كانا
لا يجذبان المائية والرحم لشدة النزف فيبرد الكبد او لشدة احتباس الطمث فيفسد له دم
الكبد او المعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان بعضها كيلوسا ضعيف الهضم او
فاسده او بسبب الامعاء اذا المت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة
فلم ينفصل المرار عن الكبد وبقيت متلتة فلم تقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا اكثر ما يحدث
في التولج او بسبب مشاركة الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون
لا لسوء المزاج وحدها بل لورم دموي او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل او نفرحة و
شق او لعفونة يعرض للكبد الكلي لجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب
قوة من قواه الاربع واكثرها يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة ويضعف الماسكة
من الرطوبة والدافعة من اليبس العلامات اللون من الاشياء التي يدل في اكثر الامر على حال
الكبد فان المكبود في اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرناه

في دلائل الامزجة ومن رأيت لونه على غاية الصحة فلا قيمة به والطبيب المجرب يعرف الكبود
والمعود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا كما ليس لذلك اللون اسم يدل
عليه مناسب خاص كما للبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد
ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز ادته عن الكيلوس ولا صفوه عن المائية
وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في آخره يتغير الى نوع
آخر فيصير في حار المزاج مديديا ثم يصير كالدردي وكالدم المحترق ويكثر فيه سهال
الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن مربوديا ان جيفا الى خروج الثفل
مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا في البارد ويكون كما يعرض عند هضم المعدة واكثر
من به ضعف في كبده يلزمه خصوصا عند تنفذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصري واما
الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط
متشيقة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها
مائية والذي يكون بسبب المرارة فقد يدل عليه اللون البرقاني وربما كان معه برقان ابيض
اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء واما الكائن بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض
الطحال وباللون الغالب عليه السواد واما المعدي فيستدل عليه بدلائل آفات المعدة و
سوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح والقراقر وبالتوليخ وبما يشبهه والكلي
والثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء
والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فقد يدل عليه سوء التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه
في المعاليق ثقلا وتمدد واما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فستذكر كلا
في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلائل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء
يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يهيج له العين
والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى مائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من
ضعف الماسكة فلا يمسك ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم رديا قالا بعضهم
ويتبع الاولين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم غبيط وهذا كلام غير محصل
والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان
الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت
اشياء مختلفة دل على فساد هضم والبول في هذه المعاني ادل على الهاضمة والبراز على الجاذبة
واما دلائل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبياضه واذا كان مع ذلك في البول صبغ
دل على ان الآفة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة ويؤكد ضعف الجاذبة
هزال البدن واما دلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الماسكة فدلائل ضعف الهاضمة
لتقصير الامساك من حيث يتادى الى الاعضاء غذاء غير محمود النفع وعلى ذلك النحو الا ان
ذلك عن الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها
زوال الامتلاء المحسوس بالعمل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامة ضعف الدافعة
فان يقل غير الفضول الثلثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجة
الى القيام ولا يندفع السوداء الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك وتجتمع في البول ترهل
مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء وقد يؤدي ايضا

الى القولنج البلغمي علاج ضعف الكبد يجب ان يتعرف السبب في ضعف الكبد هل هو لمزاج
او مرض آلي وغير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر
ضعف الكبد يكون لبرد ما ورطوبة او يبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون
اكثر علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض ما ومنع للعفونة
واكثر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد
ينفع ايضا الاشياء المرة التي فيها قليل قبض فانها بالحموضة يقوي ويقطع وبالحلاوة
يحلو ويفتح مثل حب الرمان ثم يراعي جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج
فيتدبر بما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب يعجن بعد جودة المضغ واذا دعا كداع
الى تحليل فلا تبرئه عن القبض في اورام كان او سددا او غير ذلك الا ان يكون هناك
مزاج يابس جدا وربما افتقرنا لاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال المقدار بحسب
المادة ان كانت باردة لزجة فبمثل الاغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة ما وكان
هناك سدد فبمثل عصارة الاغافت والافسنتين مخلوطا بهما ما يعين ربما عسر الاسهال
والذوب فادر الطبيب الى ادوية قباضة فجلب مناضرا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان
يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية وخصوصا
مطبوخة في شراب رخاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد وينفعل
بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يوخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات
الواجبة فيجب ان يقبل حينئذ على لبن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد
هذا الدواء ذلك مغسول ريوند صيني ثلثة ثلثة عصارة الغافت بزر الاذريانج بزر
السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الاكسوت
ثمنية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة
المقدمة على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين مثقالا زعفران مثقال
وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني
مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلثة مثاقيل اذخر مثقالين ونصف مر اربع مثاقيل
صمغ البطم اربع مثاقيل دار شيشعان مثقالين عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية
وربما جعل فيه افسيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة
لمخرجها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي
ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها اقاوية عطرية كالدارصيني
والسليخة فانهما تضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعانه ويقاومان الادوية القتالة
والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخة وهذان الدواءان اقوى من جميع الادوية
العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدار شيشعان والزعفران فيجمعان
الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل وزنه كثيرا للحلاوة
وليكون اوفق وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة له وهذه الصداقة من افضل
خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد و
الشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة للعفونة والعسل فيه
ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك حلك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه الايون

وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحرارة ولذلك صار الفرفيون
مشترك النفع لاصناف ضعف الكبد على سخنة ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين
شديد ان يوخذ من الناردين ثلثة اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزوين يسحقان
وتجمع بالعسل ويسقى منه ومن الكمادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب
ريحاني قابض ويخلط بها كعك وتجعل فيها دهن الناردين ونحوه ويوخذ بصوفة و
يكمد بها والضماد المذكور في القرابادين وفيه حصرم وعسالج الكرم والورد وجميع ما
ذكر في باب ضعف المعدة ومن الضمادات والمخالج وضمادات مركبة من السعد والمصطكي
والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز المسرو وفقاح الاذخر والبورق المعروف بمرقشيثا
بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من المصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة
وهو ما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان تامر هم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى
الصيني والرمان المزو الحامض ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندبا وماء عنب الثعلب ويسقون
تبنا وقد مرقة السكباج مصفاة عن دسمه متخذا بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة طيب
بالدارصيني والسنبل والمصطكي وبوافقهم المصوصات المحشوة كزبرة رطبة مع قليل
نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تاثير الضعف
في الكبد متوجها الى الهاضمة قويت بما فيه قبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية
التي يقع فيها سنبل وبسباسة وجوز بوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة والسعد ونحوه
وان كان توجهه الى الماسكة زدت في التقوية والقبض ونقصت من الاسخان او قربت بمثل
هذه الادوية ادوية يقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطرائيث وان كان الضعف
في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون
فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية والمروخات فانها اشد نفعا
في هذا الموضع واجتهد ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت
الكلية والاحشاء بما تعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج
فربما كان الواجب ان يبرد حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تاملك
للضعف لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق
الاغذية اغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كالدجاج الخفيفة والحنطة العفيفة العلكة والشعير
المحمور على حاله والمبرود بالعسل وح البيض ينفرشت وما اشبه ذلك ومن الباجات
النافعة لهم جب رمانية بالزبيب اذا طيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم
جدا حتى انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم **سدد الكبد** السدد قد يعرض في خلل لحمة الكبد
لغلظ الدم الذي يغذوه او لضعف دافعته او شدة جاذبته وقد يعرض في العروق التي
فيه اما لضيقها لخلقة او لعرض من يتبض ونحوه او لالتوائها الخلقة او لسبب ما يجري فيها
واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة تصل اليها اولا ثم تنحط
منها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلف الثقل هناك فلذلك اكثر
السدد انما هو في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سددا في المحدب وتلك السدد
اذا كثرت وطال زمانها في الكبد تادت الى عفونات يحدث حميات والى اورام تودي
الى الاستسقاء والى تولد رياح تحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض

الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد لغلظه او لزوجته او لكثرته والامتلاء منه
واما ورم واما ريح واما كيفية متبضة واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او فوق فتي
من الخلط الغليظ فبعيد او قليل نادر جدا ولان فوهات الاوردة عصبية لا ينبت على
مثلها شيء وهي كثيرة فان نبت لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف
الهضم والتميز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متوارة فيه وتاتيه
اليه من خارج من هواء او غيره واما المنفعل الذي هو مادة السدة فالمتناولات من الحيوان
ومن الطين خاصة ومن مثل النشويات الفاسدة كالفجم والحمص والاشنان والقطر واجناس
من الكمثرى ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غليظة فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا
فلم يحدث سدة وربما كان حارا غليظا حرارته بسبب غلظه فاورث السدد وقد قلنا فيما
سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد ليس غليظا بالقياس الى ما بعده اذا ما انهضم
في الكبد كالحنطة العفيفة وكثيرا ما يقوي الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه
علاج فيخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة
في الجانب المحدب ويظهر اختلاطا مختلفة غليظة **العلامات** جملة علامات السدد ان لا
يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة يصيبها آفة
فيلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والآخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا
كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفوة لم يجدا طريقا الى الكبد واما الكيلوسية
فلان الكبد لم يتمكن من فعلها فيه فيحيلها عن الكيلوسية الى الدموية واما الكثرة
فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز ثفلا قد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ
الى الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه
سوداء كل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز براز فكثر ضرورة واما الذي يحتبس
فيما يحتبس فيه فالثقل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه
قبل ان يندفع عنه الى غيره ولو الى البراز ثانيا او ان كان لا يندفع عنه الى غيره اصلا كان
يكش ويمتلي ما ينفذ فيه الى السكر الحابس عن النفوذ ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل
يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكن ورم
يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه وفي السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب
آخر لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع كثير وان كان فشيء قليل ولا يكون حمى وقد
يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب
الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ورم دل على غلبة
مع الثقل تمدد منتقل واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب
المتبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد
عسر في التنفس ايضا بمشاركة اعضاء التنفس للكبد **علاج الكبد** الادوية المحتاج اليها
في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية الجالبة والتي فيها اطلاق مقبول
وادرار بحسب الحاجة واذا كانت السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب
المحدب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يقطع ويجلو واذا اتى منها السدد
احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السبق وما يجب ان يراعى بعد السبق

من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالبة بما سقيت
في اصول الهندبا وايارج وفي مثل لبن اللقاح العربية المعلوم مثل الرازيانج والهندبا
والشيح والبابونج والانجدان والاكشوث والشاهترج او في الشراب او في
طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين وان لم يكن في البول رسوب ظاهر وعلامة نضج فلا يجب
ان يسقي القوة واما اذا كان السبب ورم او ريح فيجب ان يعالج السبب بما ذكره في بابه
وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعقابه بالسهل بالبقول والخيار شنبر ونحوه وادرار
لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة مما يذكر في بابه وان كان السبب ضيق في الجنفة وضماد
وضع في هذه العروق دبر يتدبير من يصغر الكبد وان كان لتبض حدث ويبس دبر
بالملينات المنضجة من الالبان وغيرها ومما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة
منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل
الهندبا البستاني والبري والطرخشقوق وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع
ما ذكر مع تبريد والاكشوث منع جيد وليس ممنعا في الحر والراوند كذلك الافسنتين
ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد للمقارنة للحرارة والبرودة
جميعا يجب ان يبات عليه او على طبيخه وخصوصا في ماء الاكشوث وماء الهندبا واصله الغافث
واللوز المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس والسكنجبين
القوي البزوري وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وماؤه وفي السكنجبين العنصلي واما القريبة
من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكافيطوس
يقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي بماء الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي
والهليون واصل السوسن من هذا القبيل والكلك ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندبا
او ماء الاكشوث ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الافسنتين
ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزنزبيل وخل
الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وقنطوريون والراوند
المدحرج والقوة والايرسا والمستوق والاغاريقون والافتيمون والعنصل والجبن والقنطوريون
الدقيق وعصارته وخطماء والترمس والسكنجبين العنصلي العنصلي الذي يتخذ بالقوة ونحوه
والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية الموكبة القوية اقراص عدة ذكرنا نسختها في
انقراياذين مثل اقراص الملك والافسنتين واقراص استوخوس وقندريون ودواء الكركم واقراص
واثاناسيا وترياق الاربعة وسحر سبا وارسطون ومعجون الراوند بسقونيا ومعجون
فيطارسطون ومعجون الانجدان الاسود والشهمارات والمعجون الفلفلي والفنوني خاصة
والثلوثيا ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه في انقراياذين يتخذ من المسك وسنوفات
وحبوب ذكرناها هنالك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال معجون يجي في تفتيح سدد
الكبد والطحال معجون في الغاية اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس درمات قسط
وعاقرقرحا من كل واحد خمس درمات قسط وعاقرقرحا من كل واحد اربع درمات فلفل ودار فلفل من كل
واحد ست درجيات ساذج ثمان درمات سنبل الطيب وبعر الارنب تسع درمات يعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة لعقة في شراب يتعم فيه بعض الادوية السددية او في ماء الاصول وما هو
اخف من ذلك ان يوخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء بندق ويعجن

بعسل ويعطا ايضا غاريقون مع عصارة الغافث نافعة جدا ومن ذلك ان يسقى اصول
الغاوانيا مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والبهمن وشان واللوز المر
والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء يطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل معجون نافع من سدد
القريبة العهد يوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات ومن السعد
اختلاف النسخ ومن الحلبة ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن العسل
رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة
معجون السكري البزوري واقوى منه العسلي البزوري والعنصلي وماء المطبوخ فيه
الادوية العطرة التي لها قبض لطيف قويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصارة الغافث
ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر والكلك والقوة
والحلبة ومطبوخ الاغاقت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون
واللوز المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج الى اسهال فلا يجب ان يستعمل منها
القوي الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان يكون خفيفة لان المادة في القرب من الدواء ولان
العضو ان كان به قوة كفاه ادنى معين على الدفع والادوية الجيدة لهذا الشان ايارج
فيقرا والبسباسج والغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج فيقرا للقوي الى مثقال وهو يدهن
الخروج اقوي واجود وسخوف الكرنب مع الجعدة المذكورة في انقراياذين نافع جدا فانه
يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب
السكبينج وربما احتيج الى مثل السادريطوس واللوغاذيا واما الاضمدة فمثل الضمادات المتخذة
من الجعدة ودقيق الترمس والبزور المدرة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق و
الافسنتين والكافيطوس والمصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء
فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميذ نرج علك والشراب
الغليظ والحلو والارز والجاورس والاكارع والروس والقلايا المجففة والاشربة المجففة
بل المطبوخ اوفق له والتمر والحلاوات كلها وخصوصا ما فيها الزوجة وغلظ كالاخبصة و
البهطة والفالوذج والقطايف وتجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب
طعامه الحمام فتغلبه الطبيعة بدل ما يتحلل عنه ولا ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة
ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل
الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح مدركا والشعير
والخندروس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلا كلها جيدة له ولا باس بالشراب
العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر
الريح والروح في الكبد قد تجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائية بخارات فاذا احتبست و
كثفت واستحالت رياحا نافذة ولا تجد منفذا اما لكثرتها واما لسدد في الكبد فذلك هو
النفخة في الكبد وقد يحس معه تمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الورم ويحدث
اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان يهيج ريحا
وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث
القرقرة واكثر ما يدل على الريح تمدد يبتدي ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال
في السخنة واللون خارج عن المعتاد ويزيد باسكن والغمز النفخة وحلها وبدمادتها

العلاج السخنة والريح في الكبد يقرب علاجه من علاج السدد وبالادوية المفتحة المحللة المذكورة
فيه والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب
الماء البارد والتكميدات بالخرق المسخنة وبالاقاوية المحللة والضماد للمتخذ بالمصطكي
والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن البان والنارديني والمصطكي
بالبزور فان كان التكميد يحرك فيجب ان يراعي جانب المشاركة فان اذا امتد الوجع الى
ناحية المعاء اسهل اولا ثم حللت الريح وان امتد الى الجانب والشراسيف والى خلف
استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح وجع الكبد الكبد قد يحدث به اوجاع
سوء مزاج مختلف في ناحية غشائه واما من ريح ممددة واما من سدد واما من اورام
حارة او صلبة اذا كانت الباردة البلغمية قلما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط
في البحرانات وتعرف جهتها من الدلايل المذكورة في الانذارات وقد يكون من الضعف
فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتاذى به لنافته وقد يحدث في حركات المواد البحرانية
فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد حدا لا يكون الا من ورم حار شديد
او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه الريح ولذلك ما كان الحمى
انطاريتعليها يحللها كما ذكر بقراط وقد ذكر بقراط في كتاب منسوب اليه يزعمون انه
وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في الفخذ ووجع الراس
وابهامي الرجلين وظهر في القفا بثر شبيه بالبا قلامات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس
ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول للسدة مع تمطيل لانه في العضل اقول انه يشبه
ان يكون المائية الخبيثة اذ لا يندفع في البول ينفذ بوجه من وجوه النفوذ في الاطراف
فيحدث بمرارتها وبورقيتها حكة شديدة العلامات قد علمت علامة كل شيء مما ذكرنا في بابه
العلاج قد ذكر ايضا لكل شيء في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها ينفع
منه قولا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعيف ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا
ينفع من ذلك اقراص الراوند سخنها المختلفة ومعجون الراوند ودواء الكرم ومعجون المتاب
المسهل ومعجون قردمانا ومعجون قرديانوس ومعجون قيصر وانا نسيا الصغير والكبير و
المري وقوقيا ومعجون اسقليفاوس واقراص العشعرة ومعجون جالينوس المنسوب الى يونانف
قالوا وما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق السرو والعفص بالسكنجبين او سلاقة مع الراوند
وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثة دراهم مع شيء من بزر الكرفس والراذيانج وايضا
يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن المصطكي والسنبل درهمين ومن عصارة الاغاقيا وعصارة
الافسنتين والملك والزراوند والزعفران وقشر الاذخر وقوة الصبغ والاسارون و
البزور الثلثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم
واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يوخذ دردي الخمر المطبوخ وكل
وراوند وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم ويشرب على اوقيتين
من ماء الكزبرة ويجب في جميع ذلك هجران تجنب الغليظ من الاغذية والتحمان ويقتصر على
الخفيف اللطيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الادوية
ضماد القردمانا وضماد القريبون وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة المقالة الثالثة في
اورام وتفوق اتصالها قوله كلي في اورام الكبد وما يليها الاورام الحادثة

في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها
ومنها ما يحدث في المساريقا والذي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها
العالية الى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما
يحدث في بجمها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاقل وربما عم الورم اصنافا من
اجزائها ثم الورم فنسده لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيلة وغير دبيلة وصفراويا او بلغميا
او صلبا سرطانيا وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار مع حميات منهكة
او بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم او الدفع او ضعف في المعدة او سدة تجمع الاخلاط
ثم ينفذها في اجزاء الكبد تنفيذا غير طبيعي والصغر ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدة
واذا كانت السدة الى جانب المرارة جعلت الدم تغلي وتشوبه في اجزاء الكبد تشربا غير طبيعي
لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافة المشاركة للمعدة
فيفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تنهضم جيدا معينة على حدوث الاورام
في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذاب فيجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه ما
حقه ان يندفع شيء صالح فهي للورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد يحدث
فانه ان كان من جانب التحديب كان بحرانه بعرق وادرار او رعاف وان كان من جانب
التقعير بحران او قيء او اسهال والورم الذي في الحدبة اردا من الذي عند التقعير وكل
ورم يحدث في الكبد حارا وبارد فانه بما يسده ولا يخلي الى البدن الا دما مائيا ومع ذلك
يضعف الكبد عن تميز المائية ومع ذلك فيحتبس كثير من المائية في المساريقا وهذه هي
اسباب الاستسقاء اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل
عن الطحال الى الكبد فهو ردي علامات تكثر لاورام الكبد والبثرة اما العلامات العامة فان يجد
العليل ثقلا تحت الشراسيف لانما وتجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما في السدد فانها يخلو
عن وجع قوي ويتغير معه السخنة لا في النفخة فلا يتغير ويكون معه الجذاب الترقوة الى
اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمخاليق
ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشرايانات يتفرق في غشائها ولا
ثقل فيها الا قدرا غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية
والصاعدة وان لم يكن مشاركة دائمة واصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا
يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم
الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبة وجدا الثقل
هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في
التقيف وحدث سعال يابس وضيق نفس وخصوصا اذا تنفس بقوة بمشاركة الحجاب
والرية اياها في الاذى وقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما ما يحدث
من السدة في الجانب المحدب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكاين عند
التقعير لان جانب التقعير معتمد على المعدة ويكون الثقل فيه اكثر وانجذاب الترقوة
الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت خلقة كبده غير شديدة الانضمام و
الملاقاة للاضلاع وانجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في وجع الكبد فهو في
متصل الكبد والاضلاع اكثر والظهر والفواق يقل في الحدبي ويكثر في التقعير لبعد

الحديبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لانه ده
على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان
الوجع اشد للمزاحمة الكائنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق واذا كانت اورام الكبد
عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع فاذا فرط تعذر الاستلقاء ايضا اورام الجانب
المقعر يستصحب اورام الكبد عظيمة لما اسارتيقا كثيرا وبالجملة اذا كان الورم في الجانب المقعر
كانت المعدة اشد مشاركة فظهر الغثاق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم
ان المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الغثاق
وقال بعضهم لا يحدث الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويري جالينوس ان السبب فيه ما
ينصب الى المعدة في فمها من الورم الحار من خلط حار وبالجملة فان الغثاق عند الجامعة لا يظهر
الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وبين فم المعدة وان كان عصبة تشاركان
فيها ويصل بينهما نهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد وبين فم المعدة
مشاركة في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد يقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف
تلحيا ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا لم تبرز العلامات التي للجانبين جميعا وربما
شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد يري جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى
الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **في الفرق بين ورم الكبد وبين
ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق** يعرف الفرق بينهما من جهة الوجع ومن جهة الشكل
ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دائما وورم الكبد قد لا يظهر
وخصوصا التقعيري وفي القسمين الا ان يكون امرا متفاقما والعضلي وضعه اما في طول او
عرض او في وارب يأخذ اخذ العضلة وقد دللنا عليه في التشريح واما الشكل فلان شكل
ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بفصل انقطاعه المشترك واما العضلي فهو
مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه
المشترك بل يراه يلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يكن ان ينال منها الا شيء في الغور مستطيل
اذا كان في العضل الغائرة الموربة وهي اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان لا عراض
الخاصية والمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد ولا يكون منها اورام العضل شيء يعتد به
واذا رايت المراق يبادر الى التحلل واليبوسة فاحدس ان الورم كبدي **الورم الحار في الكبد** اسباب
من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علاماته فالعلامات المذكورة للاورام الجامعة
والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم في الحجبة ويشتد العطش ويقل
الشهوة ويحدث الغثاق والغثيان وقيء الصفراء اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم السوداء
ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا
ويكون سوء تنفس والم يمتد الى خلف والى الترقوة ولذع وخصوصا اذا كان الورم في
الحدبة واذا كان في التقعير فانما يؤثر في امر النفس اذا استنشق هواء كثيرا جدا يمدد الورم
الحجاب ويضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث سلعة ويعرض للسان كيف كان اصفرار
واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجسد كله وخصوصا اذا كان الورم
في الحدبة واذا كانت القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا الورم في التقعير استمسك
الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة استسهلت قال ابقراط البراز الحائر

الاسود في اول المرض للمادة دليل على ان في الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض موجبا عظيما
متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل اعراضه واما ان ينجمع فيكون معه علامات الدبيلة
وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب وتبطل علامات الحار و
اكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد بالتبييض واستعمال المغلظات في الورم
الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في اليمين
وثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا وينال بالجهد
حس كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير وان كان في المقعر
لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال وبحران اورام الكبد الحارة
الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة تكون برعاف خصوصا من الايمن او بعرق او بول
محمودين والتقعيرية يكون بعرق او اختلاف مرار وفي **الماشرا في الكبد** الثقل في الماشرا اقل
والتهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة و
يكون نوايب اشتداد الحمى غبا ويكون انتفاعه بالباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه
بالمنشاري منه بالموسيقي الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة **الغلغموني** يدل عليه علامات
الورم الحار ومخالفة ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه وورم العروق **الاورام
الباردة في الكبد** هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا سواد لسان
ويحس معه في المعدة شبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير والمزاج واللون على ما علمت
الورم البلغمي يدل عليه تهيج الجلدة ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة وشدة لين النبض
مع سائر علامات الورم البارد **الورم الصلب السرطاني** اكثر ما يحدث يحدث عن ورم تقدم وقد
يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة يدل عليه الحس فيمن ينال المس ناحية
كبده ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق ينزل معه و
يضعف فيشاهد ورم هلالي من غير وجع بل ربما اذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند
الجوع وهو طريق الاستسقاء وقد عليه شدة الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط
الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما اعقب اعراض الورم الحار اذا زالت ولم يبق
الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى
يشتركان للصلب والسدد وينفرقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي
لضعف تميز المائية الا الوشيح الرقيق منه فيجري المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي و
البهيج والكثيف من المائية قد يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء
فيكون الزقي ويهلكون في الاكثر بانحلال الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد فيحل قوامهم
وهؤلاء لا يعالجون الا في الابتداء فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينجع العلاج فان كان
الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احداث الافة في اللون والشهوة
وغير ذلك اكثر وربما احدث قواقا وغثيانا بلا حمى ولم يحس بالوجع وكان في طريق المائية
العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة
في الورم الحار بها استعمالا مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون بعد ورم حار فان اخذ جمع صار
دبيلة وان اخذ جمع اشتد الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات مختلفة
وتعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على الجانب واذا جمع لان الغمز وسكنت الاعراض فاذا انفجر

حدث نافض واستطلق قيحا ومدة اوثيا كالدردي وقد وجد بذلك خفة والخلا الا من
الثقل المحسوس والتجاره يكون اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى
فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيجد خفقا وضمورا ولا يشاهد استفراغا في
في براز او بول والدبيلة قد يكون غائرة في لحم الكبد وقد يكون الى ظاهرها وغير غائرة
والمدة يختلف فيهما فيكون في الغائرة كالطلا وفي الغائرة الى البياض ورم المساريقا فيلك
في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحاد منه يكون ضعيفا ليس في شدة حمى الورم الكبدي و
يكون الثقل مع تمدد اعور الى البطن والمعدة وقد يكون فيه التمدد اكثر من الثقل في ثم يجد علامات
سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في
المعدة ودلا يلد وكان هناك تمدد اخر حمى خفية فاحكم بان في المساريقا ورم حار واما الورم
الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد المساريقا الا يحدس بعيد فاذا خرج شي صديدي
بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن مثله من الكبد بان
ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة علاج الورم الحار الدموي اول ما يجب عليك ان
ينظر حال الامتلا وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منا رخصة
في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا فمن القيفال وان كانت القوة
قوية اخذت ما يحتاج اليه من الدم دفعة واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم
انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد فاستعملت القوابض والروادع اوشك ان يصلب
الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا ولا تقتصر في
ذلك اذا لم يكن مانع قوي واخرج دما وافرا واعلم انك يحتاج في ابتدائه الى القانون
في مثله من الروادع والتبريد لكن عليك حينئذ بان تتوفى جانب الصلابة فما اسرع ما يجيب
الى الصلابة فلذلك تجب ان يكون مخلوطا بالملطفات والمفتحات والاطلية الباردة و
ربما ادى افراط استعمال الحار الى التصليب وربما كفاها دخول الحمام وربما تحدرت الى الكلية
واعلم ان كثيرا من الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة
مثل الرمان والتفاح والكمثري فانها يضر من جهة اخرى وذلك لانها يضيق المنفذ
الذي الى المرارة فلا يتحلب الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشرا كثيرا فالتنقيض
مع انه لا بد منه في اول العلة وفي آخره ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف منه
خلتان التعجيز وحبس الصفراء في الكبد وانك يحتاج لذلك ايضا الى ان تبادر الى تدبير
التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام خوفا من التحجر والصلابة و
دفعا لما عسى ان يترشح من صديد ردي لا يخلو عن ترشيحه الاورام الحارة لكن التحليل و
التفتيح ربما ادى الى القوة وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام
الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سائر الاورام مثل اضمدة متخذة من الزيت والحنطة
والماء والمعاسل الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء لغير لزوجة وغلظ وان يخلط
بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين
وان يستعمل من هذه قدرا يحفظ القوة ولا يفرط ويكون العمدة في اوله الروع بقوة وفي
اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوية
التحليل وتعجيل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وانذره جالينوس في مريض اجتمعا

عليه ان هذا المريض يموت بالخلال القوة ويعرف لوج يسير يظهر عليه فات العليل وكان
الامر على ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو ذا يحتاج ان يبادر به في وقت وجوب الروع
ويحتاج ان لا يخلى عن القبض والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا
امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتحليل
وربما كان التفتيح والتحليل سببا للتحجير واذا استعملت محللا فلا تستعمله من جنس ما
يلذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يحلو يلا للذع فانه حلو والحلو يورث السدد
وقد ذلك كان في ماء الشعير ممدوحة كافية لانه يحلو يلا للذع ولا يحدث سدة ثم يمكن
ان يقوي تفتيحه وجلاؤه بما يخلط ان احتيج الى زيادة قوة والاذعة والقابضة اكثر ضررا
بالمتعصر منها بالمحدب لانها تقاوم بقوتها ويحدث السدة في اول المجاري وفي الحدبة
يكون مكسورا القوة وتلاقي اخر الفوهات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدر
والعلة في المتعصر وتسهل والعلة في الحدبة فيجعل المادة في الحالين جميعا اعوز بل
يجب ان يستفرغ من الورم الذي في المتعصر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب
الادرار واياك ان يترك الطبيعة تبقى مستمسكة فان في ذلك اذى عظيم وفيه خطر
عظيم ولا ايضا ان يتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتحور الطبيعة بل عليك ان تحل
المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في
ابتدائها الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين
المسكري وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة والقرع و
القثا وماء الاكثوث ويجب ان يخلط بها شي من مثل الافسنتين وقصب وافراصايا هذه
السحيقة لحم الامير باريس عشرة دراهم ورطبا شير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار
ولب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج وزن
درهم نقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قليل
وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وزرا وند وان كان هناك سعال جعل فيه
رب السوس وشي من الترنجبين واما الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس فيها من المرارة
المقدار البالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي والبلاذر
كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها ينفع في التي في الطبقة الاولى اذا اخذت في النضج يسيرا
واقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداؤه وفي
وضربة ومما يمنع حدوثه بعدهما بعد الفصد ان يسقى من الفوه والراوند الصيني كل يوم
وزن درهم ثلثة ايام واذا علمت ان الورم في الجانب المتعصر فالاولى ان يستعمل ماء البلاذر
مخلوطا بماء يجب خلطه به من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين
الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخيار شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء البلاذر
وان يجعل في الاغذية شيا من بزر القرطم وشيه من الاجرة والسبانخ واذا الخط
استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الهليلج الاصفر وانا
اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان يخرج الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل
في هذا الوقت مثل بزر القرطم مثل بزر الاجرة والسبانخ في الطعام والافتيمون بالاحتشام
وربما اقدمنا على مثل الخربق بحسب الحاجة واما الحقن في اوايل الامر حيث يتفق ان يكون

الطبيعة مستمسكة فيمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او بالسكر الاحمر
وعند الانحطاط يقوي ويجعل فيها اليسفايج والقنطريون والروفا والصعتر وربما
جعل فيه حنظل فاذا كان في جانب الحدبة يجب ان يبدا بالمدرات الباردة ثم المعتدلة
ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه
الادوية فمثل العوه والنطراسليون والاسارون والاذخر واقراص امبروسيا الكبير
واقراص الاغاقيا القوي وساير المدرات القوية المذكورة في الواجب النفض وفي باب
الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان يستعمل باردة كما في الاورام الاخري بل فاترة ابتدا
يجب ان يبادر بها عند ما يحدس ان الورم هو ذا يبتدي بالعصارات الباردة القابضة وعصارة
بقلة الحمقاء والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من
عسالج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان يكون امثال هذه بل اذا صح ان الورم قد يكون
فاجود الضمادات حي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادقها احري من ذلك ان يدق السفرجل
مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج يخلط
مع صندل ويجعل عليه شيئا من دهن ورد وتستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب
ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه عصا الراعي يقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد
ويقوم بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل او دهن المصطكي ودهن
الحنا ومن المياه ماء الآس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل
المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الي درجة من التحليل جعل فيها من مصطكي
وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء فيها عنوصة وبزر الكتان والدهن
ودهن الشبت ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد سليوس وضماد فيلغريوس
وضماد اكليل الملك وضماد دفوطون وضمادات ذكرناها في الترابادين نسخة ضماد يسكن الالتهاب
يوخذ نيسر وعصارة العوسج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جزء
دهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه وفي اخره يستعمل الضمادات المفتحة
المحللة مخلوطة بقوابض لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا والاسارون و
الاشنة والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها مقويات
والاضمدة المتخذة من الآس وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع
ودهن الزنبق والادهان التي ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد
نسخة ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الي قابوس محمود مجرب يوخذ من الميعة ومن الشمع من
كل واحد عشر درخمات ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع درخمي ومن
دهن النرجس ودهن شجرة المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درهمين شراب
توطولين ونصف بذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع اخرنا نعم جدا سوسن حماما ساذج
من كل واحد درخمين آس سبعة شمع من كل واحد عشرين درخمي كندر زعفران اسارون
من كل واحد درخمي دهن شجرة المصطكي مقدار الحاجة آخر جيد صبر ثلثة اواق مصطكي اوقية
بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران وفوه وقصب الذريرة واسارون
من كل واحد اوقيتين شمع واشق من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية
آخر محلل قوي زعفران اوقيتين نمل سبع اواق وسخ الكوبر اربع اواق مصطكي ثلث اواق

صعتر وزفت وشمع واشق من كل واحد تسع اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من
كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما ان كان مع الورم
اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يسقي اقراص الاميوبارديس واقراص
الزاوند المسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سده
ويسرع نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطة فلا بد فيه من غلظ ومزاحمة الورم
فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخز الذي ليس سميذا ولا من حنطة علكة وقد خبز بخ
ويجب ان يعتني بالغذاء غاية العناية ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه
الرمان الحلو لمن لا يستعمل الحلاوة في معدته الي الصفراء ويجب ان يجتنبوا الحلاوات
ما امكن علاج الحمرة علاج الحمرة قريب من علاج النافخ ولكن يجب ان يكون الاسهال في
الادرار ارفق وبما هو اميل الي البرودة ويوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال
تجدد ذلك حتى تجد العليل نعوص البرد ويتخذ اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل
والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن علاج الدبيلة ان الدبيلة يجب
ان يستعمل في اولها حين ما يبتدي وربما حاولا بجلي من ان تجمع الودعات من الاضمدة
باعتدال والاطلية ويسقي ماء الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من
الباسليق او تلج ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الي اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع
فالواجب ان يستعجل الي الانضاج والتفتيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد
من اخلاط غليظة تكون في مثل هذه الاورام قد تشرب بها العضو ولا بد من ملين ليجعل
الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينجع عين ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا
ثم اعينت الطبيعة على دفع المادة وان احتاجت الي معونة ونظر الي جهة الميل وجبان
تسهل او تدر فعلت ولم تدر بشيء قوي وشيء حاد ليورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة
في هذه العلة وعند انفجار القيح اليها بنفسه او بدواء مدر واجب فاذا انفجر انفجار وانفرغ
القيح اندفاعا واحتيج الي غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج الي ما يدمل القرحة
وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة على الادمال اذ لم افراط والاسهال يحتاج
اليه لامرين احدهما قبل الانفجار ليقل المادة ويخف على الطبيعة والثاني بعد الانفجار او
عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان المادة الي جهة المعاء اميل وان الدبيلة في جانب
التقعير مما يستسهل به قبل الانفجار على سبيل المعونة للطبيعة والخفيف من ذلك الترنجبين
والشيرخشت والخيار شنبر والسكر الاحمر واشان ذلك في مياه البلاب والهندباء شربا واقوي
من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول قد طبخ فيها الاغاقيا وادين فيه الترنجبين والشيرخشت
والخيار شنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن الحقن الخفيفة المعروفة واما
المسهلات التي تكون بعد النضج ويعين على النضج ايضا وعلى التنجير فان يسقي في طبيخ الاصول
ما الغاقيا دهن الخشكنان وزن اربعة دراهم والزنبق وزن درهمين مع نصف اوقية سكر ونصف
اوقية خيار جنبر فاما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم الا على
سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها
كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوي واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن
بالسكر الاحمر او بسكر العشر وشلاء الاصول بالزبيب والتين والرسيا وشان والحلبة بدهن اللوز

الحلو والمر او دهن الحلبة او دهن الخشك وان اريد اقوى من ذلك جعل فيه المر ويسقون
على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا القوي ويطعمون العسل المصفا من رغوته بالطبيخ و
التين وماء العسل في ماء الشعير او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر الهر
ومن بزر الكرفس درهم ونصف ومن دهن الحلبة وزن درهم يسقى ثلث اواقي في لبن الاتن
مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية فهو مثل الافسنتين
والزعفران والسنبل واصول الناردين واصل الحاشا واصل الغنو والمصطكي والسنبلان وحب
الغار وعصارة الغافت واصول القنطوريون من الادهان دهن الناردين ودهن الخيرية
المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل الاضمدة التي يقع فيها الدقيق والكليل الملك و
البابونج واصل السوسن والفوتنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخنزير والبصل المشوي
ودهن البزوفان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضماد من دقيق الشعير والبورق وزرق الحمام
والفوتنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس النضج ان يتام على كبده و
بدء الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج ان يرتاض ويتمشى ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان
يتناول عليه ما يغسله ويسقيه مثل ماء العسل الحار ثم بما ينقيه من جهة مثله اما بالايهال
واما بالادرار ان احتاج اليهما او يخلط شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات
القوية جدا فتسكر مجاري البول فان اتفق ان تقرح اواضر القيح مجاري البول والمثانة
فالصواب ان يغذي باغذية فيها جلاء من غير لذع بل مع تغرية ماكاء العسل المطبوخ
طبخا معتدلا وقد خلط به يسير نشا وبيض ودهن الورد وايضا مثل الجنادي الجندبادس و
وبالجملة يجب ان يدبر تدبير قروح الاعضاء الباطنة وعلى ما يجب ان تجري عليه الامر في
قروح الكلى فاذا نقي نقاء بالغا فيجب ان نسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكنجبين فاذا
مضى ساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين مثقال ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس
والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكنجبين وجلاب او ماء العسل وبعد ذلك
فتقويه بالغذاء ويعالج قرحته بمثل ما يذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة
الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عند الاديمة وينحي العضل حتى يظهر
الصفاق الداخل المسمى بريطارون ثم يثقب فيه ثقبة ويوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم
يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك
الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرها وصفرة بيض نيمرشت
والاحساء المليئة فاذا انفجر وتنقى احتيج الى ما يقوي مثل ماء اللحم ولحم الخلان والجدي
والطيور الناعمة وموقها الحامضة بالاباذير وصفرة البيض النيمرشت ونحو ذلك وقليل
شراب ويستعمل الشربات القوية علاج الاورام البادرة يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات
الجالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي يهيا للانفتاح وقد
عرفت الادوية المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة
مقوية عطرة ويقع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق و
في الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد قولا رحموم ومرهم فيلغريوس ومرهم الاسطمخيقون
ومرهم البزور وينفع منه دواء الكركم ودواء الكك ونحو ذلك والنسق منفعة عظيمة فيها
واقراص السنبلين ومن الاشربة شراب البزور بكاذريوس والجعدة قد طبخا فيه

وما ينفع فيها وخصوصا فيما يضرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء
المعمول بالعنصل على هذه النسخة يوخذ عنصل مشوي وسوسن اسما نجوني واسارون
ومرو فود بزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبادستر وفوتنج جبلي
وكمون وفوتنج نهري ووج راسراش وعاقرقرحا ودار فلفل وجزر بري وحماما و
فربيون وبزر الخطمي واسطوخودوس وجعدة وسساليوس وبزر الرازيانج وقشور
اصل الكبر وزراوند مدحرج وقرفة وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط
وخنزاه وبزر الكرويا الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل دواء
معمول بالثوم البري ويفعل فعل المذكور بعينه يوخذ ثوم وخبطيثا ابيض وغافت وقسط و
زراوند وكاشم وسساليوس ودار فلفل من كل واحد ثلثين درهما بزر الكرفس واسارون
ومرو فود وجزر بري وناخواه والجندبادستر اسود من كل واحد خمسة عشر درهما ورق
السذاب اليابس وفوتنج نهري وصعتر بري من كل واحد خمسة عشر درهما جندبادستر
وبادرد ومر من كل واحد اثنا عشر درهما يجل هذه بالشراب ويسحق الباقية ويخلط
الجميع خلطا يصير به شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة علاج الورم الصلب في الكبد
انه لو لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين برؤا منه فهم الذين عولجوا في
ابتدائه وكان قانون علاجهم بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة مركبة من عقاقير
فيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح السدد اغلب من التليين
وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاون الغرضين الاخرين واكثر
هذه الادوية يغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية يستعمل مشروبات ويستعمل
نطولات ويجب ان تليين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة
وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفعه للورم ويجب ان
لا يتقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فيولم ويزيد في الاذى ويجب ان
يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك ما يعين جدا على تحليله فاما الادوية المفردة النافعة
من ذلك فحب الصنوبر والخاخ والشحوم المعتدلة والى الحرارة ودقيق الحلبة فيتليين
مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء مزوج
او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط
بماء طبخ فيه السذاب والشبت والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم ويستعمل ذلك
اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة البسح الرطب اذا استعمل اياما
ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الاشربة والغافت وزن درهم
او فلفل اقل من ذلك واللون المر في الشراب واصل شجرة دم الاخوين نافع ايضا وكالمجوز
الدمعضت وحب الغار واصل الثوم واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة والكاذريون
والكراث ومن الادوية المركبة من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشرة
دراهم سنبل طيب درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهمين قسط وزن درهمين
ونصف مصطكي وزن درهم لوز مر وزن درهم ونصف مقل وزن ثلثة دراهم يدق
الادوية ويجل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بماء
العسل او طبيخ البزور وان كانت حرارة فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك واستقلسا دس

المتخذ بمرارة الذئب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على ما ذكرناها
التي ذكرناها ونسخته يوخذ كما فيطوس وقراسيون وبزر الكرفس الجبلي والخنطيانا وبزر
الفنجنكشت ومرارة الذئب وخردل وبزر القثا واسقولوقندريون واصل الجاوشير و
خوايتم البحيرة وقوة الصبغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي و
القسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والافيون والسا
وحب الغار اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب معسل قدر قوانوس
ومما ينفع من ذلك دواء الكركم واثاناسيا وترياق الاربعة والسجرسانا نفعان في ذلك ومن
المركبات الخفيفة في ذلك دواء طرخشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في
باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الايرباريس اسبوعا يشرب في الماء
ويبتدا من وزن درهم ونصف الى نصف كان نافعا واذا جمع شيا من الماء واستعمل اقراص
السعتر والشربة منه درهما من ثلثة دراهم ونصف درهم الى درهم ونصف ويجتهد ان لا يوقف ذلك
في قيام ونفخ السدد ومن الاشربة التي تشرب سلاقة القسط وقضبان الاغاف الصعتر
والحلبة والزبيب وزن اربعة اواق مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة
يتخذ من الخنطيانا والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الراوند والا
والسذاب وفقاح الاذخر والزبيب والحلبة وسلاقة القرمس والقسط والافسنتين بدهن
الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان تضمد بالحاما الرطب واليابس المطبوخ بشراب عفص
او سنبل بدهن الفستق مع الفراستون مع الشبت المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة و
التين والسذاب واكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مائة درهم ومن الثل
وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثنا عشر درهما يسحق الجميع ويجمع
بقير وطي متخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب المشاهدة او ضماد متخذ من دقيق الحلبة
وبعر الماعز وقردمانا وفوتنج وكرنب والاشنة والسذاب والذي يكون سببه ضربة في
ابتدا يوم ويصلب فاوفق الاضمدة له مرهم المورد سفرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت
المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو محجمة مسخنة ولا يشترط بل يعلق على الموضع العلق
ثم يستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون و
الكبريت الاصفر يلزم الموضع في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالخردل في كل
عشرة ايام ثم بماء العسل يجعل فاذا استعصى الورم استعمل الخربق الابيض واذا صار الورم
سرطانا قل الرجاء فيه فان نفع شيء فدواء اسقلبياذس الذي في الاقرابادين بغير مرارة
الدب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض بنيمرشت ومثل كشك الشعير
وغذا من يرسد في كبده والرقيق القليل من الشراب جدا وتجتنب اللحم علاج اورام المرارة
والعضل هي قريبة من علاج اورام الكبد ومن جهة الادوية الا ان الحاجة الى رد
المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا يكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف
من ورم الكبد علاج اورام المساريقا هي مثل علاج اورام تقعير الكبد الضربة والسقطة
والصدمة على الكبد انه قد يعرض صدمة او سقطة او ضربة على الكبد فيحتاج ان يتدارك
لئلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرناه من علاج الورم
الذي يعقب الضربة وربما عرض منه ان الزايدة الكبيرة من زوايد الكبد ينزل عن موضعها

وخصوصا ان كان كبيرة فيحدث وجع ان تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة
او سقطة وهذا يصلحه الهز والبعض مع انتصاب من صدره الذي به ذلك وقد يتقدم منه
ليسكن الوجع دفعة بعود الزايدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيصد و
ان كانت حرارة شديدة فيسقى ويطلا من المبردات الرادعة وان خرج دمه فاجعل
عليها القوابض فان لم يكن حرارة حديدة ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك
وانتها وكذلك ان يحل دما ان مات فاستعملت المحللات او لا مثل الطلا بالمومياني مدهن
الزرنيخ وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة دواء
جيد ينفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب او سيلان دم يخاف يوخذ من الاقاقيا
والجلنار ودم الاخوين والشب اليماني اجزاء سواء الشربة منه مثقال بماء السفرجل وان
لم يكن هناك حرارة كثيرة واردت ان يستعمل ادوية فهاذه مع تحليل ما وتعرقه
فينفع من ذلك هذا التركيب كهربا عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة اواقي
اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ستة مصطكى قشور الكندر من كل واحد اربعة
طين ارمني سبعة جوز السرو ثمنية يعجن بماء لسان الحمل وتعرض كل قرصة مثقال دواء
آخر جيد يوخذ من ما فلونيا عشر ومن الملك المغسول سبعة ومن الراوند الصيني وزن
اربعة دراهم ومن الزعفران وزن ثلثة دراهم ونصف الحاشا اربعة دراهم حصل سودوزن
سبعة دراهم مر وزن خمسة طين ارمني وزن عشرة يلت بدهن السوسن وقد يجعل فيه المومياني
ويتخذ منه اقراص ويسقى والشربة الى ثلثة دراهم والراوند صيني والطين المختوم اذا خلط بشيء من
حب الاس كان انفع الاشياء فيما جربناه واما في آخر الامر وحين لا يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب
ان يسقى من هذا القرص راوند ولك وزن بجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شيء من الزرنيخ الاصفر
فانه عجيب القوة في الورم وتحليل الدم يسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلاء يوخذ من العود و
الزعفران وحب الغار ومقل وذريرة ومصطكى وشمع ودهن الرازقي ويسوس يجعل ضمادا
التشقق والتقطع في الكبد زعم بقراط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق اتصاله عام فيجوز
ولعروقه واما دون ذلك فقد ارجى وربما حدث هناك بول الدم او اسهال بحسب جانبي
الكبد المعالجة علاج يكون بالادوية القابضة والمعرقة على ما تعلم وعلى ما قيل في باب نفث
الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بماء بارد او سقيه جلنارا ويضمد بهما
المقالة الرابعة في الاطوبات التي يعرض منها تسبب الكبد ان يندفع بادرة او يختنق كامتلاء اسفنجة
الاشياء من الكبد قد يختلف الاندفاعات في جوهرها يندفع وقد يختلف بالسبب الذي
له يندفع فاما جوهرها يندفع فقد يكون شيئا كيلوسا وقد يكون مائيا غسليا وقد
يكون مريا وقد يكون صديدا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود
سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا وربما اندفع
ذلك من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود اهو
جوهر لحم الكبد واما السبب الذي له يندفع فربما كان ورم انفجر او سدة انفتحت وانفتحت
او نتوء وشق عرض في جوهره او عروقه بسببه قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل
او ضعف من الماسكة فلا يمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا يجذب او من الهاضمة
فلا يهضم ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او من قوة من الدافعة

او سوء مزاج حار مذيب او بارد مصفق من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة
او يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن كله وربما
كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف
الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع تكريه امتنة
او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرنا في الكتاب الكلي او احتباس سيال موتاد ومن
باسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لذع وحدة من المادة يحوج الطبيعة الى الدفع
وان كانت القوى لم يفعل بعد فيها فعلها الذي يفعله لو لم يكن هذا الاذى وربما اصطحب
ما يجده في الطريق وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا الجزئات وربما لم يكن السبب
في الكبد نفسه بل في المساريقا وان كان ليس يكن في المساريقا جميع وجوه هذه الاسباب
فيمكن ان يكون من جهتها اورام وسدد وان كان يمكن بعدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب
والمساريقا لا يجذب فيتعرض امر يعتد به وان الجذب الاول للكبد لا للمساريقا وليس جذب
المساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي ولان البدن لا يقبل الغذاء
فرجع لسدد او لغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند في الخيبة اما الى ضعف
او الى قوة فيكون الفستقي والقرحي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعفي
وفتح السدد وتخبير الدمويلات ودفع الفضل من جنس القوي فان القوة ما لم تدفع
فتح الدمويلة وفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير
ذلك واذا خرج الدم منتنا فليس يجب ان يظن به ان كان هناك ضعف فانه قد منتن بطول
المكث ثم يندفع وهو الدردي الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كما ينتن ايضا في القرحة
لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه خفة ويكون معه صحة الاحوال فاذا لم يكن المنتن في كل
حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا وكذلك قد يكون في الاندفاعات الوانا
مختلفة شتى وخفة وخطى من تجسس هذه الالوان المختلفة في كل حال واشد خطا منه من
يحبسها بالمسددات المتبضة وليعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تمر للفضول
ولا تدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع وانفتاح
السدد ما يسهل معه الدفع المتصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي
الذي بسبب الكبد وما يليه اما لضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام
في تقعيره وفي المساريقا حتى لا يجذب ولا يغير وسنذكر حكم هذا السددي في باب
الامعاء وهو فاذا اهمل اذيل واستطلق القوة واذا حبس نفخ في الاعالي واذاها وضيق النفس
واما كثرة المواد الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد فيسيغ عامتها غير
منجذب وربما كان السبب في ذلك كثرة المعدة وافراطها والسبب في الاسهال العصاري هو
ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد الضعيف نسبة الى واطيئة عالا يحتمله المعدة
من المعدة الضعيفة فيدفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة فهي
لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة
واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يحرم القضية ان العصاري يكون لحرارة فقط او لبرودة
فقط في الحالين فان العصاري يستحيل الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستمتاع من البدن
ثم الى ما هو خاثر والكاين عن الحرارة علامة اخرى والكاين عن البرودة علامة اخرى

سنذكرهما والسبب في الاسهال المراري كثرة المراد وقوة الدافعة والسبب في الصديدي
احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادت الى احراق جرم الكبد نفسه واخرجه
بعد الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب رشح من ورم او دمويلة وكثيرا
ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي
اما انفجار من دمويلة واما سدد انفتحت واما اكل وقروح متعفنة واما احتراق من الدم
او تغيره في نواحي الكبد لقلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او بغيره في العروق
اذا كانت سديدة الحرارة وانسدت فلم يميز منها البدن فغلظ وصار كالدردي
منتنا شديد النتن وفيه زبدية للغليان والذوبان ومراد لغلبة الحرارة واذا فسد
هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون الصديد
لا محالة عفنا مهزولين ويفارق السوداء باللون والقوام والنتن فانه دونها في
السواد واغلظ منها في القوام ونتنها شديد ليس للسوداء ثلة او برد يخثر الدم وتجمده
او ضعف من الكبد تادي له الامر من الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون بغتة
الا في النادر واكثر ما يكون بغتة هو عن مزاج حار محرق فان البارد تجعله سيالا غير نضج
والحار المحرق يخثره كالدردي واما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا والسبب في
المنتن عفونة عرضت لما اكل وقرحة او لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم
النقي قوة قوية لم يجح ان يزاول الفضل الدموي مدة يتغير فيها ثم يدفعها وقد يكون
لانحلال فرد قال بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فاذا امتلا
بطنه مات واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي واذا كان
احتباس القيام يكرب والخلاله بعيد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض
اذا عقبه مرضه قيامه ما وهو يخيف اذا احتبس قيامه نادي فقيامه كبدي وبدنه ليس
يقبل الغذاء لجفاف المجاري العلامات اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي ان
الاخلاط الردية الخارجة والدم من المعاء يكون مع بجح موذ ومغص وقليلا ما يتصل
والكبدي يكون بلا الم ويكون كثيرا والا يكون دائما متصلا في كل حين وقد يفرق
بينهما الاختلاط بالبراز والانفراد عنه والتاخر عنه فان اكثر الكبدي يجيء بعد البراز
قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي ان الكبدي يخرج
كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيها ولو كان معديا
لسال فيما يسيل شيء غير منهضم ولثقل على المعدة وكان معرافات المعدة وربما خرج شيء
غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا للمعدة لكنه قد ينسب الى
المعدة فان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من
المساريقا ان الذي يكون من المساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون
وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديد الكاين عن قرحة او رشح وورم وبين
الكاين من الجهات الاخر فالاول قد يكون قبله حمى وهذا الاخر يبتدي بلا حمى فان
حم بعد ذلك فلسبب آخر والصديد الذي ذكرنا انه من المساريقا ومن اورام فيه يكون
معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع يحيل
اللون ويكون حاله الذي يلزمه ضعيفة وبالجملة فان الصديد الكبدي اميل

الى بياض وحمرة وكانه رشح عن قيح ودم والماساريقا ميل الى بياض من صفرة كانه صديد
قرحة واما الفرق بين الخانز الذي عن قروح وتاكل دبيلات والذي عن قوة فهو ان
الذي عن القوة يوجد معه خفة ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه
علامات الورم وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى ولا ذبول ولا يتقدم
اسهال عسالي او دموي رقيق او صديدي والذي يكون بسبب اورام حيث الدم راكد
وليست دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة حمى ويكون ولا رقيقا
صديديا رشحيا ثم يغلظ اخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المبتدي من الغشاي و
الصباير الى الدردي فانه يتقدمه ذلك وقلما يكون بغتة فان كان بغتة فمع تغير لون و
سقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف واذا كان السبب مزاجيا ما دل عليه علاماته والدردي
الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضا واستطلاق
صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات ويكون براز
كبد ان صاحبه من وبا في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود
والذي يكون سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه ليس كالحم الذايب ولا يكون
شديد النتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون اقل تواترا ايضا من الحار اقل لونا و
ربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استرخاء عضليا
اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما تادي في اخره للعفونة
الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويودي الى الاستسقاء وبالجملة هو اطول بامتداد حال
ويستدل على ما يصحب من المزاجين من الرطوبة وايبس ستر بحال ما يخرج في قوامه والعطش
والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في
السدد ولكن علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من قبل
وربما سال من الدبيلي والورمي في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد
يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع
قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون لخارج منه نفس
لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف يقرب من الموت وافات مبالغة والذي يكون
الامتلاء وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة او نحوه فيدل عليه سببه و
يكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونوايب وكل من تادي امره في الخلقة الطويلة
كان ذربا او صديديا او غير ذلك الى ان يخالف الاسود قل فيه الرجاء وربما نفعته
الادوية القوية النابضة الغذائية قليلا وليكن لم يبالغ بما لغة تودي الى العافية واما
علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات سوء القنية اذا فسد حال الكبد و
استولى عليه الضعف حدث او لا حال يكون مقدمة للاستسقاء يسمى سوء القنية ويخص
باسم فساد المزاج فاولا يستحيل لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويظهر تهجم
في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشي في البدن كله حتى صار كالعجين
ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها واختلالها
غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تارة والسهر طوله اخرى ويقل معه البول والعرق
ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصية اذا عرض لطم قرحة عسر

اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الدرور وفي اللثة وحرارة وحكة بسبب البخار الفاسد المتصعد
ويكون البدن كسلانا مسترخيا وقد يعرض حاله شبيهة بسوء الحمية بسبب اجتماع الماء
في البدن ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي في الاستسقا الاستسقا مرض مادي سببه
مادة غريبة باردة يتخلل الى الاعضا فتربوا بها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما الموضع الغائر
من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة ريحي ويكون السبب فيه مادة ريحية
بلغمية ينشو مع الدم في الاعضاء والزقي ويكون السبب فيه مادة مائية ينصب الى فضا الجوف
الاسفل وما يليه والطبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية ينشو في تلك النواحي للاستسقاء
اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقا سبب حكم
خاص وليس يحدث من غير اعتدال الكبد خاصا او بمشاركة وان كان قد تقبل الكبد ولا
يحدث استسقاء بالجملة اما خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب الخاصية اولاها واعمها
ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد
المزاجية والالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة المرهلة والصلبة للسدد
لغم العرق الجالب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجية هي الدموية وينفعل الاستسقا اكثر
ذلك بتوسط اليبس او البرودة وكل ينفعل ذلك بتدريج من تحليل العربة او باطفائها
دفعة اعني بالتحليل ها هنا ما تعاقه الاطباء من ان العربة يعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو
كانا من حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة
بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم و
اما الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى الاستسقا واما اسباب
الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن دمه جدا او يبرد جدا
بسببين من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقب ذربا او يكون
بسبب الماساريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبة او لينة او حارة او كثرة
استفراغ السوداء يودي افراطه الى ان تنهك الكبد بما ينشد من قوة السوداء المتحركة الى برد
الكبد وتبريدها او ايصال اذاها اليه كما يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي
الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد فيستلبها قوتها
والاخر بانتهاكه قوة الكبد على سبيل مضادته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقد
يكون بمشاركة الكلية لبرد الكلية او لحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا يجذب الماء
وان كان الكبد لا قلبة به وقد يكون لسبب المعا وامراضها وخصوصا الصايم لقربه منها
او لاجل المثانة او الرحم او الرية او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكلية كان
لمزاجها بل قد يكون لسددها واورامها فلا تجذب وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة
المعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال المعاء في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المعاء
من المغص والسحج والتواء الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون
بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث فيها وربما كان بمشاركة
المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك
اعضاء الثفل بالتقعير واعضاء الادرار والنفس بالجذبة لكن اكثر المشاركات المودية الى
الاستسقا هي المشاركات مع الكلية والصايم والطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم

انه قد يعرض الاستسقا بسبب الاورام الحارة في المواضع الخالية خصوصًا النازلة بسوء مزاجها
المتعدي الى الكبد وانصبابها او الدم السوداوي الذي كثيرًا ما يحتقن فيها ويولد السدد
فيما يجاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول مؤديا الى الاستسقا بعد مقاساة الم
رائح في نواحي الحقو لا يحل بدواء واستفراغ وهذا الكلام غير مهذب واردا الاستسقا
ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحم شر من غيره لان الفساد سريع الى الكبد
وجميع عروق البدن والتخم حتى يبطل جميعها الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وهي
من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم من اللحم ما هو اخف الجميع ومنه ما يكون
رديا جدا وذلك بحسب اعتبار الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما يخرج الجوهر
يجب ان يكون عامة اصناف اللحم اخف وليس يجب ضرورة ان يكون الكبد فيها من الضعف
على ما مر في سائر ذلك واشد الناس خطرا ذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي
حار يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الا امر عظيم والاستسقا الواقع بسبب صلابة الطحال
قد سلم كثيرًا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج فربما غلب مادة الاستسقا
حتى احدثت الربو وضيق النفس السعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة و
ربما عسر النفس بالمزاحمة لا للبلة وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة
لرداءة البخارات وفي اخره قد يحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا نزل
من المستسقي مثل اللحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه المالنخوليا الخلو المخولياوه
بسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا
مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يتعرف اول ما انتفخ منه اهو العانة والرجلان او الظهر
وناحية الكليتين والبطن او من الامعا ويجب ان يكون طبيعته في اللين واليبس معلومة
فان كون طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصًا في المبتدي من البطن والكليتين و
المبتدي من البطن يكثر معه لين الطبيعة لارتداد رطوبات الغذا منها الى المعا واليبس
في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان يتعرف حال مواضع اللينة والعانة هل هي ضعيفة او
لحيمة فاللحيمة تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر ايضًا هل الصفن مشارك في
الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن خيف الرشح فالرشح معين معذب موقع في قروح
خبيثة عسرة البرء سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب المشتركة السبب الواصل فيه ان ينفصل المائية
ولا يخرج من ناحية مخرجها فيراجع ضرورة ويفيض الى غير معتاده الضروري اما على
سبيل رشح او انفصال بخار يحيله الحقن ماء لكثرة مادة او لسدة من دفع تدفعه الطبيعة
عن ضرورة قاهرة في المجاري التي للنفوذ الى فضاء البطن والخلاء الباطن فيه التي
فيه الامعا واكثر وقوفه انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يتحلل الثرب لانه اكل
الثرب وقد علمت ان الدفع الطبيعة ربما انفذ القيح في العظام فضلا عن غيره واما على
سبيل انصداع من بعض المجاري الذي للغذا الى الكبد فيتجلب المائية عندها دون
الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدما الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك جميع
في فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فتاخذ منها الغذا والفوهات
التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل
ان يبول ايضًا من سرته فاذا منع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت

للسدد ومقاومة الدافعة من الحمامات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى ان
تجيء الى فوهتها واذا لم يجد منفذا الى السرة انفتقت الى البطن وانفتحت وصارت واسعة
جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الحدبة فانها ضيقة وان ضيقا
من الذي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذه الجهات
والسبيل يجذبها الدوالي الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة المميزة
واما في المادة المميزة واما في المجاري اما السبب الذي القوة المميزة فان التمييز ينبتر في
بين قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او كان في المجرى
سدة خصوصًا اذا كان في الكلية ورم صلب لم يتميز المائية ولم يقبله البدن ولم يحمله
المجاري فوجب احد وجوه وقوع الاستسقا الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا الضعف
وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المتميز فان يكون المائية كثيرة جدا فوق
ما يقدر القوة على تمييزها او يكون غير جيدة الانهضام والمائية يكون كثيرة جدا لشرب
الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش او لسبب اخر يعطش او لسدة
لا ينجذب معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او لان الماء نفسه لا
ينفع للعطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير
ذلك واما القسم الاخر فاذا لم يستوهضم الغذا الرطب الرطب قبل البدن او الكبد بعض
الغذا الرطب ورد بعضه بهذا المجري فربما ادى الى سبب من اسباب الاستسقا الزقي
المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب
الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد تمنع المائية عن ان تسلك مسالكها
وينفذ في جهتها بل يمنعها وتمنعها وتعكسها الى غير مجاري واذا دفعت الطبيعة من
المستسقي مائية الاستسقا بذاتها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي
عادا لانتفاخ في مدة ثلثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ورم قال بقراط من كان به بلغم
كثير بين الحجاب والمعدة يوجعه فانه اجري في العروق الى المثانة انحلت علته عنه قال
جالينوس الاولى ان يحدر البلغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم
وليس بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على
اختيار الطبيعة الى جهة المضرورة او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع قيح
الصدر في الجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو بعجب من نفوذ القيح في عظام
الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما اعني بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد يعرض
ان ينتفخ البطن كالمستسقي فيمن كان قروح المعاء ثم انبثقت ولم تمت الى ان يموت ويكون
لان الثفل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا عندي وان قال به قوم كالبعيد فان الموت
اسبق من ذلك خصوصًا اذا كان الانخراق في العليا سبب الاستسقا اللحمي بعد الاسباب المشتركة
السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث الى النجاجة والمائية والبلغمية فلا يلصق الدم
بالبدن لصوقه الطبيعي لرداءته وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني والهضم الاول
او فساد ما يتناول وبلغميته واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقوته
الجاذبة في الاعضا وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقا واكثره لبرد في الكبد
نفسها او بمشاركة وان لم يكن اورام وسدد يمنع نفوذ الغذا ويكون كثيرا لبرودة

في عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل الزوجات والطين ونحوه
قد يكون سببه تمكن البرد فيها من الهواء البارد والذي قد يتاثر اتراقيا فيها وقد يحدث
بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت سدة لا يمكن معها انتفاض الخلط القصد
الذوبان في نواحي الكلى تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا
جدا في اللحم والطبيعة قد تجتهد في ان تدفع الفضل المليني في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية
لكن ربما عجزت عن ذلك لدفع او ربما سبق تنوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة الاسدة
دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها المجاري وربما كانت الدافعة يدفعها الى جهة الكبد لانها
مائية من جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف او لكثرة مادة ولان
البدن لا يقبلها لسبب سدد او غير ذلك تحير بين الدفعتين قال بقراط من امتلاء كبده مات الفجر
ذلك الماء الى الفشاء الباطن امتلات بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكثيرة التي
تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماؤها اذا انفجرت كانت كثيرة حصلت في الفضاء وقلما ينفذ
نفي الغرب الا لما كل من الترب في تلك الجهة قال وهذا الماء كماء المستسقين وقد يستسقي من لا
يموت بل يخرج ماؤه ويعيش اما بطبع او علاج ولذلك لا يبعد في هذا ان يندر ان يعيش
وانا اظن انه يموت لان هذا الماء يكون اردا في جوهره فيفسد في الفضاء ويهلك بخاره
ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاقه المحيط به اسباب الطبلي اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم
الاول لاجل القوة او لاجل المادة فانها اذا لم ينهضم جيدا وقد عمل فيه الحرارة الضعيفة
فعلا غير قوي وكوهنا البدن ونحيتها كان اولى ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية و
ربما كانت هذه المواد مطيفة مواد بنواحي المعدة والامعاء وربما فعلت متصاديا لان الحرارة
الغير المستعلية فعلت فيها تحليلا ضعيفا احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم
يهيئ لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما يحاول ان يهضم شيئا لم يعد يعد لهضمها وربما كان
ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد تبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن
قبل ان يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحيلها
رياحا قبل النهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول لضعف الحرارة او لشدة الحرارة
المستولية التي لا تمهل ريث الهضم او للاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من
اخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة
ردية جدا العلامات المشتركة جميع انواع الاستسقاء يتبعه فساد اللون ويكون اللون في الطحال
الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او
بخاريته وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق
النفس واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الماء الا بعضها يكون عن عند برد
الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم اللحي ويقل
البول وفي اكثر احواله محمر لقلة فيجتمع فيه الصبغ الذي ينشوا في الكثير وايضا العلة تين
الدموية والمرة الحمراء عن البول فلا يجب ان يحكم بسبب صبغ الماء وحمرته على حرارة الاستسقاء
ويعرض لهم كثيرا حميات فاترة وكثيرا ما يعرض لهم بثور يتفقا عن ماء اصفر وكثير الذرب
في اللحي والطبلي واذا كان ابتداء الاستسقاء من ورم في الكبد اشتدت الطبيعة وورم القدمين
وكان سعال بلا نفث ويحدث اورام في الجانب الايمن والايسر بغتة ثم ينفجر واكثر ذلك في الزقي

وان ابتدأ من الخاصرتين والقطن ابتداء الورم من القدمين وعرض ذرب طويل لا يخلو
ولا يستفرغ معه الماء والاستسقاء الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة مثل التهاب
والعطش واصفرار الملون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والتي
الاخضر والاصفر ويشتد حرقة البول في اخره لشدة مرارته واذا كان من جنس اكثر فالذوبان
واندفع الى المجريين الطبيعيين دل على كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وتقدم براز او بول
غسالي وصديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقاء الكائن
عن امراض حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد معها شهوة
الطعام جدا كما في برد المعدة ثم اذا افرط المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم صلب
فيعرف بعلاماته وبالذرب الذي يتبعه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم
حار فانه يبتدي من جهة الكبد وينتقل معه الطبيعة ويكون ساير العلامات التي للورم
الحار والطحال يدل عليه لون الى الخضرة وعلة سابقة في الطحال وقد لا يسقط معه الشهوة
وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم يسقط الشهوة في الوقت وفي القدر سقوطها في الكبدي
ويتقدمه علل الكلى وما ورائها وقروحها علامات الزقي الزقي يكون معه ثقل محسوس
في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خفخف سمع منه صوت الماء المخفخف
وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب وسته مس الزق المنفوخ فيه ولا يتبدل معه
الاعضاء ولا يكون حجمها كما في اللحي بل يزيل ويكون على جلدة البطن صقالة الجلد الطبيعي
الممدد وربما ورم معه الذكر وحدثت قبلة الصفن ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا
مايلا الى الصلابة مع شيء من التمدد لتمدد المجب وربما مال في اخره الى الملين لكثرة الرطوبة
واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا دفعة بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد
فاعلم ان احد المجريين من الجالبين من الكلية قد انخرق علامات اللحي يكون معه انتفاخ
في البدن كله كما يعرض للجسد الميت ويميل الاعضاء فيه وخصوصا الوجه الى العبالة
ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمس وليس في بطنه من الانتفاخ
والتخفخف او الانتفاخ وخروج السرة والتطبل ما في البطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر
يتبعه ذرب ولين الطبيعة الى البياض وينضه موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه
الانسان او بدنه او يده اليسرى ترهل وعرض له في مبدء هذا العارض حكة في انفه مات
في اليوم الثاني او الثالث علامات الطبلي الطبلي يخرج فيه السرة خروجا كثيرا ولا يكون
هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه
رق ممدد ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحي بل ياخذ الاعضاء الى الذبول واذا
ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوء ويكون مشتاقا
الى الجساد دائما ويسترخ اليه والى خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين
وليس بضعيف اذ ليس ينتهك القوة بكيفية او ثقل انتهاك الزقي وهو في الاكثر سريع
ومتواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه تهيج الرجلين ما يكون في غيره العلاجات علاج
سوء القنية ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرادية فيسهلون بمثل ايارج فيقرا فانه يخرج
الفضول دون الرطوبات الغريزية وان علم ان اخلاطهم لزجة غليظة اسهلوا بايارج
الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والسقمونيا والافربيون مع سقمونيا والاوزان في ذلك

على قدار ما يحدس به من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى
مثل الخربق ان لم ينجع غيره في التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله يجب ان يراعى
امر معدتهم ليلا يتاذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم عطرة بالعود والخام ونحوه وان
كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك وارجع بالمبلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير
مانعا لتوليد العضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة وتجنبوا الفصد ما امكن
فان كان لا بد منه لاهتلاء من دم اقدم عليه من تخمة وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة ولا
يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير وطيث والاولى ان يستفرغ اولا بما
الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن كفى اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال هم حاجة الى استفراغ
ما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح السدد ثم بما يدر ويفتح السدد والحقن المطلقة المحللة
للرطوبات المسهلة لها نافعة جدا فاذا استفرغوا فان اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة
وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية والشبية ان يقيموا عند قرب البحر
والحمات واما الحمامات العذبة فيضرهم الا يستعملوها حاقة وتعرقوا فيما هويتها الحارة
وان يستعملوا الفي قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اول الامر بخل ينقع
في السكنجبين وفي آخره بالخربق وان يقتلوا على التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في
اضمدتهم وشروبات الادوية المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة و
الدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت وبزر الاجزة والكافيطوس
وبزر وتد مدحرج وعصارة الغافت وقنطوريون وورق الماروديون والجاوشير والكاكنج
بالخاصية ويقع في اضمدتهم الكبريت وعصارة الغافت وقثاء الحمار واصل الماذريون وورق
وقطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه وامثالها يصلح لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم
الميبه والخندبقون والشراب الوجاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا
شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثرودطوس
ودواء الكركم ودواء الملك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل وابوالها
وخصوصا في الابدان الجاسية العتوية وخصوصا اذا ازمن سوء القنية وكاد يصير استسقاء
وربما سقوا اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال اكثره وكذلك في ابوال المعزو
ربما كان الاصوب ان يخلط بها الهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقة صفراوية وينفع من الحاقنات
تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها واتخاذ ضماد منها بالميسوسن ونحوه ودواء
مرخ مثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك
بالسفرجل وان عصي طلوا باخثاء البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فيما فيه
لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والتيهج ومرقهما الزيرباج المطيب جدا بمثل القرنفل و
الدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل
القليل منه لا يضر ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم ليجري مجراه
من غير ان يكثر جدا علاج استسقاء الزقي الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول
وبالتعود في الشمس حيث لا ريح وامطلاء النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بمرارة
ترك الماء وتفتيح المسام والادرار المتواتر واسهال المائية بالمرقق والتواتر والمصابرة
على العطش وتدبيره والامتناع من روية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه

بعد الطعام بمدة ومزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج
والرياضة التي ذكرناها في باب الهزل ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة
والمشمومات اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشرابات العطر وليس كثرة شرب
السكنجبين فيها بمحمود ومما ينفعهم القذف خصوصا قبل الطعام وايضا بعده عنابا وبعا وخشانة
ينفعهم جدا والتطيش بالادوية والنفوخات وغير ذلك ينفعهم بما يجذب الماء ويحركها الى
المجاري المستفرغة واما الفصد فمنع اعضائهم الغذاء ومي قليلة الغذاء ومع ذلك يبرد الكبد والدم
فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك دم اعتني به اولا كل شيء واذا اشتكى المستسقي
الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان في
ذلك بل ذلك للدم فليفصد اولا ثم يعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطمع
في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء واي استفراغ كان ما يزمرة عادو
الماء واعلم ان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترخاء ويتعذر الحامها ويجب ان
يقع الاستفراغ وقت لا يكون حمى وان كان التدبير بما جفف الاستسقاء فان الورم يعاد
ويجب ان يقلل عنه في مثل الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل قرص الامرباريس و
خصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف
منفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى وجه اخر يستفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق واللوز
نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء
اذا كان باردا فمثل سلاقة الحمد قوي الشديدة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل
من العنصل في اربعة اقساط شراب في بخار لطيف حتى يذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم اولا قدر
لعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحد وايضا يسقى كل يوم من
عصارة الفوتنج اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فتقلع رؤوسها وتحتها
ثم يحل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك او ياكل به الخبز وهذا شيء
عندي فيه مخاطرة عظيمة واكثر ما اجسر ان اسقي منه هو قيراط في شربة من المياه المصفاة
وقيل انه اذا نقي البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة يطبخ الفوتنج لحد عشرين
يوما واقتصر على اكله خفيفة واحدة وحبة بواو زعم بعضهم ان سقي بعوا الماعز بالعسل
نافع او بول الشاة او بول الحمر بالسنبل والعسل او زراوند مدحرج وزن ثلثة دراهم في شراب
وقد حمد ظهر بعضهم كل يوم او كل يومين قدر باقلاة من الشب الرطب مصفا في الماء ومن
الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء الملك خاصة للزقي ويرجى لكل استسقاء و
دواء الكركم ومعجون ابو رطوس خاصة وجوارش السوسن ودواء الاسقيل وشراب
العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في اخر الاستسقاء
البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم دانق وتركيبها شبرم وهليلج اصفر السوا
والشوبة متدرجة ومن دانق ونصف الى قدر درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيما
بينها يشرب اقراص امبرباريس وقد يركب اقوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلتيت
والترمس والناسن والخبطيانا وصمغ اللوز والقنة وهي ادوية نافعة واما الادوية
المستفرغة للمائية فهي المسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى الماء واخف
على الطباع وابعد من الرئيسة وانواع من الاستحمامات بالحمات والتنابير المسخنة والمياه

المطبوخة فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكادات
ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح من هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق
للذي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر او لا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان
يبلغ درهم وبعد الاسبوع ان استفرغ المازريون درهمين كالكلايخ ثم عاود اقراص الصبر
اسبوعا ولم يزل يفعل هكذا فربما برء والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر دانق
ونسخة اقراص الصبر في اقرابادين وكذلك الكلكلايخ ومن كان شديد الحرارة لم يلايمه
لبن اللقاح ويبتدأ لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة فاما المسهلات فلا
يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر وجب ان يصلح ولا يجب ان يكون
دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة قاتل واقل ضرره تضعيف الكبد والصبر وحده ردي
جدا فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهل بصوم
قليلا كل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان يتبع ما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الاميرباريس
ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعد مثل الافتيمون والمازريون
والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد ودواء الهندباء الحار
ومن كان شديد المحرورية لم يلاوم له لبن اللقاح ويبتدأ لبن اللقاح وزن اربعين درهما
ويزاد كل يوم عشرة عشرة ويجب اذا كانت حرارته ان لا يسهل الصفراء فانها وتر للمائية بوجه
ولان المائية يحتاج الى اسهالها فيتضاعف الاسهال ويحيق القوة آفة بل لا يجب ان يطفئ الصفراء
ويسهل المائية الا ان يكون الصفراء محاورا للحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فهو
المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ
في الكمية وفي الزمان ردي وهو في الحار اصلح ومن الميتات الجيدة مرق القنابر ومرق الديك
الهرم وخصوصا بالبسباسج والسبت ونحوه واذا استفرغت عقرابة عشرة ايام بشيء من المستفرغات
الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغير ذلك فنقص الماء وخف الورم فمن الصواب ان يكوي
على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهي ست كيات
ثلث في الطول ويبتدئ من القص والى العانة وثلث في العرض من البطن وليصبر على الجوع و
العطش ومن الصواب ان يسقى فيما بين مسهلين شيئا من المفتحات السدد مثل اقراص اللوز واما سقي
البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيات وخصوصا العلوفات مما يسهل المائية ويلطف
ويدر مثل الشيح والقيسوم والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل
الاكشوث والهندباء وغير ذلك ولا يلتفت الى ما يقال من ان ديسقوريدوس وجالينوس وايقاد
من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء ويرفق ولما فيه
من خاصية وربما كان الدواء المطلق مضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا لخاصية
او امر اخر كاستفراغ ونحوه وكما يقع الهندبا في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما
نفزع الى السقونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا
اقام عليه بدل الماء والطعام لشفي به قد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة
الى ذلك فعوفوا ولبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية
التي بعضها يقصد فيها قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الاكشوث
والملح النفطي وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وجبر وبعضها يقصد فيها

قصد منع افراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما
وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يتحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن
لما يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه تقدير محتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل
او يتجبن في المعدة في الخارج او يؤدي الى تبريد او تخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا
لعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في
سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطي من ايام وليال
قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها الا قليلا
جدا وان امكن طيها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه اللبن في الوقت و
المكان مقدارا وقيتين ثلثة واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل ويحمى الماء اياما
ويراعي اياما ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن
بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا قليل قليل وانما لا يستطلق به لان البدن يكون قد
امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به ما فيه قبض وان لم يستطلق
فيجب ان يخاف شابا التجبن ويهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب وحينئذ فيجب ان
يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه وان يعاوده مخلوطا به سكبينج ونحوه بل من الاحتياط
ان يستعمل في ثلثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه بقدر قليل لخرج ما عسى يجتمع من
بقاياه او تولد منه وخصوصا اذا تجشى جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع
في مثل هذه الحال الحمية في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما
ويومين ويفزع الى الكادات والضمادات التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن
لا يجتذب شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر كوزين صغيرين مثلا
اقتصر عليه كان وحده او مع السكنجبين والجبوب المسهلة السكنجبية وغيرها وان افرط
الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه فسقي منه لبن نجيبة قد علقت
القوابض وخلط به ساعة بحلب خبث الحديد البصر المرضوض المغسول بالخل والخمر المغلو
قدر عشرين درهما قرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم
باقات من سعتر وكرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفا ويشرب ثم يدرج الى الصرف ثم
الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد
منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادويته مثل فطراسليون والناخواه والفوذنج و
الاسارون والدارياخ وبزر الكرفس وسسليوس وساير الاخذان وكما فيطوس و
الوج والسنبلان ودوقو وفو والهليون وبزره واصل الجوز البري والكاكج وجبان
يعم سحقها حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل
بعدها شيئا من المرق الدسمة مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا
يكثر فيها ما يجفف ويحلل مع قبض قوي يسد مسام ما يتنفس ويحلل الاشياء قليلا قدرها
يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ
قوة المراق وما فيها ايضا ويجعله غير قابل واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات
المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في اقرابادين والذي نذكرها هنا
فمما هو مجرب بالغ اخذا البتر وبعر الماعز الراعين الحشيش دون الكلاء وهذه نسخة

ضماد منها يوخذ من هذه الاخثاء شيء ويغلى بماء وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل
على البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب الغار والايرسا ومن
القوي في هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شيء من حرنق وشيرم ويجمع مولد
اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المسفوق ويجعل بطن المستسقي جالسا ويمد
الدق بصدقه ويصير عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدان يتخذ ضماد من بقيا
ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد موافق للاستسقاء ملح التين العجيم
بماء ويخلط معه مازريون مسحوق جزء نطرون جزئين كما فيطوس جزء ونصف آخر قوي جدا
يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا رطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلث درخمي مقعر
وهي الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درخمي
جندبيدستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف بسيفا من كل واحد نصف درخمي
فرق الحمام وحرف بابلي وزبد القصب في البحيرة من كل واحد ثلث درخمي سوسن آسمانجوني
اربعة درخمي بورق احمر درخمي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد
المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك وعسل الكرم
والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيشا و
الكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزآن وثلثا جزء يجمع
بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم للجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم
الايرساليا ومرهم الفربيون ومرهم شحم الحنظل والمراهم المتخذة بالخلاف ومرهم حب الغار
ومرهم البزور ومرهم بولون جيدين ومن الذرورات نطرون وملح مشويين يذر على
البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم
الادوية المحرقة وربما اضر بواعضاء الطرفة بعضلان رقاق وذلك غير محمود عندي
وربما علقوا على احقابهم وما يليهم المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فايدة واما
البزل من المراق فاعلم انه قلما ينجع الا في قوي البدن جدا اذا اقدر بعده على رياضة
معتدلة وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان
يكون لا في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا وان لا
يتعرض به لمنهوك واما صفة البزل فان الطيلوس يامر ان يقام مستويا ان قدر
عليه او يجلس جلوسا مستويا ويغمز الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يشتغل
بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يتزله وان اردت ان تبزل اسفل السرة
قدر ثلثة اصابع مضمومة ثم يشق ان كان ابتداء الاستسقاء عن الامعاء وان كان من جانب
الكبد فيجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعل في الجانب
الايمن من السرة واو فوقي لا يشق الصفاق بل يسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل
من موضع شق المراق ثم يثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب
الصفاق حتى اذا خرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء لاختلاف الثقبتين ثم
ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء بقدر انمته مستلقيا وتجب ان يراعي النبض
فاذا اخذ يضعف قليلا حبست الماء واذا خرجت الماء آخر الاخراج بقدر بقيت شيئا
يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوي بعد البزل الذي ذكرنا وقد يكوي المعدة

والكبد والطحال واسفل السرة بكاوي رقيقة وربما ملطفوا فاجروا المائية الى الصفن
فبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيس وبكل ما يجذب
المائية الى اسفل وتجب حينئذ ان يتوقى لئلا يقع فيه الفتق وان يكون ذلك بالسن فيه
ضرر آخر وربما خنقوا الادرة بابر كثيرة ليكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل غضا
ورجعا فيجب ان يستعمل صبر دهن الشبت ودهن البابونج والادهان الملينة على العض
وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه
وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل واما الاستفراغات
الجرية فهم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للمائية وقد عددناها
في الجدري والتوتية منها مثل البان البنوعات وشحومها وافضل ما يكسر غليلها الخل والتفاح
والسفرجل وحب الرمان وخصوصا خل دبي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما
او رش عليه عصارته ومما يعجن بالبنوعات مثل لبن الشيرم ونحوه هو الشيخ يعجن به
وتجب السكنجبين افضل من ذلك اي اذا حل في الاوقية منه دانق من مثل الشيرم وخصوصا
الشجرة التي يتخذ منها الترياق الفاروقي والبوشيخ فاظن انه اللاغية والفربيون وهو
يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض النيمرشت فانه قد ينفع في الاقوياء مرارا مع خطر
عظيم فيه والورسحج وقشور النحاس وخصوصا معجونا بلب الخبز محببا وحشيشة يسمى
سنداروس وعصارة قثاء الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة البنوعات
قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق قد يسقى
الى درهمين بماء العسل وما هو اقرب الى الاعتدال السكبينج والايرسا وبزر الاجرة يقشر
من قشره معجونا بعسل وماء ورق الخيل واما التي هي اسلم واضعف فماء القاقلي نصف
رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وسكنجبين والمازريون ولبن اللقاح
المدبر وماء الجبن المدبرة تقوية الايرسا وتقوية باذ النحاس والمازريون نسخة من ماء الجبن
يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم تربد مسحوق ويغلى برفق ويوخذ رغوته
ويصفا ويبدا ويسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا الى رطل فانه ينقص الماء بلا استحثاث
ويغلى اجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده وافضله المحرور من اتخذ من لبن
الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المتاخرة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان ينقع فلق من
السفرجل في خل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى
يختلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد
يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر ومما هو لا خطر فيه للحار
ايضا ومن المعجونات الكلكلانج ومعجون لنا بجنث الحديد والمازريون في القرابادين
ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهندبا وبزر الاكشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقون
بجفنة وزن عشرين درهما عصارة امير باريس خمسة عشر درهما كل مغسول ويوخذ
من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم
الحنظل خمسة خمسة غاريقون سبعة درهم يعجن بالجلاب ويسقا بماء البقول هذا دواء
جيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا آمن جانبا من الكلكلانج وفيه
تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب بهذه الصفة يوخذ

نحاس محرق مثقال يدق جيدًا ويسحق وزرق الحمام مثقال وثلثة من قضبان السذاب
وشيء يسير من ملح العجين يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب ملغريوس وصفته توبال
النحاس وورق الماذريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء يتخذ منه حب ويسقى القوي
منها مثقالًا والضعيف درهمًا وايضًا حب الشعنا وحب رواس وحب السكسج وحب الماذريون
وهو غاية للذي كان حب الراوند غاية للحمى وحب المقل وحب الشيرم وحب وباذكونا
فانوبا ذين وحب بهذه الصفة لبن الشيرم عصارة الافسنتين ستيل تربد كل واحد دانق
غاريقون ورد من كل واحد نصف درهم يجب بماء عنب الثعلب ويشرب وايضًا حب جيد قشر
النحاس كما فيطوس انيسون اجزاء سواء يجب ويبدا منه بدرهم واحد ويتصاعد وايضًا من
الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص ماذريون بالبزور واقراص ماذريون مختصر
اجزي معروفة واما الاستحمامات فيكره لهم الرطب منها واجوده لهم اليابس واجود اليابس
تنور يسخن بقدر ما يحتمل المريض ان يدخل وخصوصًا صاحب الحمى واذا دخل يترك راسه خارجًا
الى الهواء البارد الى ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتحلل بدنه عرقًا غزيرًا
نافعًا وان كان الرطب فمياه الحمامات الحارة البورقية والكبريتية والشبيهة المعروفة المجففة
انتفع بها جدًا في منتهي العلة خصوصًا صاحب الحمى يتكرر فيه في اليوم مرات وان لم يسقط قوته
وامكنه ان يقيم فيها يومًا بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحة
فيه فذلك في آخر الامر شديد الموافقة ومن فضايل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد
الذي يعوض مثله في الحمام فان لم يحضر مياه الحمامات فاحتال للمياه العذبة بما يخلط بها من الادوية
ويطبخه فيها مثل البورق والكرنب والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخري المعلومة
التي يتشاكلها فلا باس وهذه المياه يجب ان يلقي من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن الحمى جميع البدن
واما الاستسقاء الحار وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم لضعف القوة المغيرة
وليس حرة الماء دليلًا على هذا النوع من الاستسقاء ولا محالة فيما كان صبغه لقلته بل اعتمد فيه على
سائر الدلايل ثم عالج وتجب ان يجتنب هذا ان جميعًا الادوية الحارة البتة فيزيد في السبب
ويزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقا لا يبل
الا بالادوية الحارة فكثيرًا برا فيما شاهدنا وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام
بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها الاستسقاء وعظمت عليها فاكلت على شيء
كثير من الرمان يستبشع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا
ايضًا فيجب ان يراعي جانب المائية المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرًا وان
راعيت جانب المائية كان خطا فيجب ان تجمع بين التدبيرين برفق وتتنزع الى المعتدلات
ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في ابراء الاستسقاء والورم او الحمى قايم لم يمكنك
والتدبير في مثل هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء الفاقلوبا
الطرخشقوق وماء البعضيد المر ويجب ان يخلط بهذه شيء من الملك والزعفران والراوند
مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضًا عند الضرورات ما جعلناه في الطبيعة السافلة من
المسهلات الماذريونية وغيرها وتجب ان يتامل ما قاله جالينوس في علاج مستسقي
حار الاستسقاء وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ صديقنا من استسقاء
زقي مع حرارة وقوة ضعيفة وغذوته بلحم الجدي مشوي وبالتيهج والطهوج ونحوها

من الطيور وخبز خشكار رد والقريص والصوص والحلام بها والعدس بالخل عدسية
صغارًا وسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم آذن له في الخروج البتة الا يوم عزمي
على سقيه دواء فكنت في ذلك اليوم آذن له في زيارة احد قبل الدواء وبعده فكان لا يكثر
عطشه وامرته بان ياكل هذا الخل متوسط الثخافة واسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر
سبعة دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش الافسنتين درهمين حشيش الغافث درهمين
هندبا عفص جاوشير سنبل الطيب درهمين بزر الهندبا درهمين ورد درهمين يطبخ ثلثة ارطال
ماء حتى يصير رطل ويمرس فيه وزن عشرة دراهم سكر ويشرب وايضًا بهذا الحب لبن
الشيرم ومثله سكر عقدته وكنت اعطيته قبل غذائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته
منه حصتين او ثلثة وسقيت بعده ربا الحصرم والدياس وضمدت كبده بالباردة وخصوصًا
فسدس وبالماذريون المسمع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والماء وقيق
الشعير والجاورس واختاء البقر وبعر المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحايين البورق
والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضماد الاسذاذ
على ناحية الكبد والمحللة على السرة والبطن واسهلته ايضًا بشراب الورد بعد ان نفعت فيه
ماذريون ومرة رفت فيه لبن الشيرم واذنت له من الفواكه في التين اليابس والتوفر و
الشكر وامرته بمصاولة العطش وان افرط عليه مزجت له خلا بماء وسقيت وقد قويت
ودق الماذريون وخلته ومجنته بعسل التين وكنت اعطيته منه قبل الاكل وبعده
وجلة فلم ادع يوما بلا نفض فهذا قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقا فيجب ان يكون
قليلًا ووجبه ولو امكنه ان يعجن الخبز من الحنطة المزوجة وتسديده فعل وتتبعض على
خبز الشعير المبزر وان كان لا بد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار نضيج بجفف الحلا
يقطر وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من
مثل زيت الانفاق ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر والمنوه به فانه يوافقهم وورق
الدجاج نافع لهم فانه تجمع الى الادرار اصلاح الكبد والطعام الذي يتخذه النصاري من
الزيتون والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص ومرقة القنابر والديك الهرم
والدجاج وخصوصًا حشيش الماهودانه ويكون اللحوم التي ربما تناولوها لحوم الطير
الخفاف مثل الدراج والتيهج والشفانين والفواخت والقنابر ولحوم الغزلان والجداء و
صغار السمك المبزرة بالمطلفة والحريفة المقطعة وملح الافيجيدلهم جدا ولكنه ربما
افرط في العطش ولقولهم مثل الكرفس والسلق والبقلة اليهودية والهندبا والشاهترج
وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والفوذنج والثوم والكبر والخردل
والحبوب كلها يضر بهم خاصة اصحاب الطحال فاما اللبوب فالفستق والبندق واللوز المر
وربما ارخص لهم في وقت يستبرق في التمر والزبيب ولا رخصة لهم من الفواكه الرطبة البتة
الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد
فيجب ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم
انحدار الطعام عن المعدة ولما الحقن والشيافات المتخذة من المياه المخرجة للمائية مع مثل
السكنجبين والايرسا ونحوه مشياف يستفرغ الماء استفراغًا جيدًا يوخذ بزر الانجرة خمسين
عددًا حب الماهودانه ثلثين عددًا عاويقون سبعون قراريط قشر النحاس ثلثين

مشياف يستفرغ الماء استفراغا جيدا

درهمي يخلط مع لب الخبز ويعمل شياف ويتناول منه ستة قراريط او تسعة واما المدرات
بجميع المدرات ينفعهم بما هو جيد لهم دواء يدر البول يوخذ بزر الاجرة تسع قراريط
خربق اسود مثله كاكنج درهمي سنبل هندي درهمين يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب
الافاوية لتجويد البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة مكون واصل السوس واوفاثيمون
ونقاح الاذخر ولوف سبط وجزر بري وحماما وسمر بوت وهو صنف من الكرفس البري
وفطراسالیون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسعد السوس وهو
الاجذان الروي من كل واحد درهمي يخلط الجميع والشربة منه درهمين علاج الاستسقاء اللحمي
الاصول الكلية نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكر في باب الاستسقاء اللحمي اشارات
الي معالجات اللحمي وقد يقع الحاجة فيه الي الفصد وان السبب فيه احتباس دم الطحال او بواسير
وكان هناك دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ ازالة الخانق المطفي والفصد اشد مناسبة
للحمي منه للزقي ولين الطبيعة منهم صالح لهم واذا كان مع اللحمي حمى لم تجز اسهال بدواء ولا
فصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربها على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملائمة للحمي منها
لسائر انواع الاستسقاء فلا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق دائما ولو بالدواء المعتدل و
ينفع القذف وينفع القرا عن المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الراوند
للاستسقاء وخصوصا اللحمي رياضة يبتدي اولا مستلقيا ثم ممكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا
قليلا على ارض لينة رملية ويصحبهم من يمسح العرق لئلا يجف ويكبر ثم الاول على الثاني
سدادا ويتعرض بعد الرياضة لتسخين وخصوصا بالشمس فانه قوية القرص واذا اشتد
حر الشمس وفي الراس لئلا يصيبه علة دماغية ويكشف سائر الاعضاء كلها ويكون مضجعه
الرمل ان وجده وبالدرورات المذكورة فاذا درت منه العرق مسحه ودهن مثل دهن
الحمار ونحوه ويتوقى في مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء الكرم ودواء الملك
الكلكلانج وايضا يستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتجفيف ومنها
اقراص الغافث مع الابهل في ماء الاصول وفي السكنجبين البروزي ان كانت حرارة والادوية
المفردة في الزقي نافعة في هذا كله حتى السكبينج والقسط والماذريون والافرسون
وطبيخ الابهل نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يجر منه الماء ثم يوخذ وزن ثلثة
دراهم ابهل ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقا ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد
واما الذي عن سبب حار فيجب ان يفصد ليخرج الصديد الردي ويدر فاذا نقت الردي
اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد عن الالتهاب الي المزاج الطبيعي وتغذية اللحمي البارد والحار
وتعطيشه كما في الزقي البارد والحار علاج الاستسقاء الطبلي الثاني في علاجه ان يستفرغ
الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخة وربما احتاج الي استفراغ المائية والي البول
ايضا كالزقي وان يقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او يعد الكبد بالالمائية وغيرها
حتي لا يفرط تخيره والفصد لا يدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولي ان يسهل الطبيعة
برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط
فيها فان الافراط فيها يودي الي تولد الجزة كثيرة ثم يستعمل المحمشيات ومحللات
الرياح وبذلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالخاورس والنخالة ان نفعه وكذلك بحبوب
شهرية وحمولات وربما احتاج الي وضع المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجتنب الحبوب

احتباس البول

علاج الاستسقاء اللحمي

الزقي

علاج الاستسقاء الطبلي

والبقل ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء مزاج حار
فيجب ان يسقي مثل مياه الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والخشك وان كان
الاستسقاء الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقي الكمون والانيسون والجند بيدستر
والنانخواه وان يضمد الكمون والكندر ضمادا وينفعه معجون الوج بالخوخ وهو ذكر
في القرابادين وايضا نانخواه وابهل وكمون وملح طبرزد الحمولات يوخذ كمون ربوقرا
وورق السذاب ويستعمل منه شيافة ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور
المحللة للرياح الفن الخامس عشر في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان وهو مقالتان المقالة الاولى
في تشريح المرارة ان المرارة كيس معلق من الكبد الي ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبية
ولها فم الي الكبد ومجري فيه تجذب الخلط الرقيق الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل
هذا المجري بنسج الكبد والعروق التي منها يتكون الدم وله هناك شعب كثيرة غايضة وان
كان مدخل عودها من التقعير وفم ومجري الي ناحية المعدة والامعاء يرسل منها الي اجزائها
فضل الصفراء على ما كتبناه في الكتاب الاول وهذا المجري يتصل اكثر شعبه بالاثني عشر وربما
اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالوعاء اغلظ الي
اسفل المعدة والاصغر الي الاثنا عشري وفي اكثر الناس هو مجري واحد متصل بالاثنا عشري
واما مدخل الانبوبة المقاصة للمرار في المرارة فقريب من مدخل الانبوبة المثانة في المثانة
ومن عادة الاطباء والاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة
الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الردي وايضا تسخينها
كالوقود لتحت القدر وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول ايضا وتحريك البراز وتنظيف
الامعاء وشد ما يستريح من العضل حوله وانما لم يخلق في الاكثر للمرارة سبيل الي المعدة ليغسل
رطوباتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة يتاذي بذلك وتنثي وتفسد
الهضم فيها بما يخالط الغذاء من خلط ردي وتاتيها من العرق الضارب والعصبة التي تصل
بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مولفة من اصناف الليف الثلث
واذا لم يجذب المرارة المرة او جذبت فلم يستنق عنها احدثت آفات فان الصفراء اذا احتبس
فوق المرارة اورم الكبد واحدث اليرقان وربما عفن فاحدث حميات ردية واذا سال الي
اعضاء البول بافراط قرح واذا سال الي عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا دب في البدن كله
ساكنا غير هائج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الي الامعاء بافراط اورث الاسهال
المراري والسبج في تشريح الطحال ان الطحال بالجملة مزعة ثقل الدم وحراقة ومما السوداء
الطبيعي والعرضي وله شان ما وقوة فهو يقاوم القلب من تحت والكبد والمرارة من جانب
وان جذب كدورة الدم هضمة فاذا حمض او عفص وصلح لدغدغة فم المعدة ودباغته و
لعدد ذخر ما ارسله اليه في وريده واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء احدث
في البدن امراض سوداوية من السرطان والداء والي وداء الفيل والقوبا والبهق الاسود
والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام وغير ذلك واذا ضعفت عن اخراج ما يجب ان يخرج
من نفسها من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان لا يكون لما يتولد من السوداء
مكان فيها وان يحتبس ايضا عند فم المعدة واذا ارسلته بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا
وكان يدس بغرط فينثي وتقي وربما احدث في الامعاء سبج سوداوي قتال ولو اسمن الطحال

الفن الخامس عشر في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان وهو مقالتان المقالة الاولى في تشريح المرارة

تشريح الطحال

هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضرر للكبد وربما احترق السوداء في الطحال الى الخومنتر
المقتدلة وربما انصب كثيرا فاحشا الى المعدة واحدث القيء السوداوي وربما كان له
ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السوداء ولم يكن هناك
حمى فهو لضعف الماسكة ولقوة الدافعة واذا كثر احتباسه بالضد والطحال عضو مستطيل
لساني متصل بالمعدة من يسارها الى الخلف وحيث الصلب يجذب السوداء بعنق يتصل بتقعير
الكبد تحت متصل عنق المرارة وبدفعه بعنق نابت من باطنه وتقعيره الذي يلي المعدة و
حدبته تلي الاضلاع وليس يعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة وقوية بل بمعلقة لينة
مهتدة باغشية الاضلاع ومن هذا الجانب يتصل بالعروق الساكنة والضاربة وجانبه
المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان موازيا بالاسفل الكبد واقعا عند اسفل
المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق يلحم بكل واحد منهما وفيه تعليق ايضا ويدعمه الصفاق
المطوي طاقين بشعب يتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير تدخل الطحال والشرب
وفي الطحال عروق منوارب وغير منوارب كثيرة ينضح فيها الدم ويشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل
وجومة سخيف ليسهل قبوله للتخلل الغليظ السوداوي الذي يدخله ويغشاه غشاء نابت
من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشاء غشاء الحجاب ايضا من الصفاق ويشاركه
بالمجاورة ايضا واليرقان الاصفر والاسود اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد
لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت لصبغها غب في الصفراء
او ربع في السوداء وسبب الاصفر في اكثر الامر من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود
من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج
العام للبدن فليتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون
لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب
المادة التي عنها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فاذا سخن
جدا للاسباب المسخنة وللاورام في الكبد وفي مجاري الصفراء ولسدد يحبس المرة عن المرارة
ولحرارة مزاج المرارة تسخن الكبد جدا احدث الصفراء على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في
الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال جميع ما فيه من الدم الى الصفراء والمادة
هي الاغذية اذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها
الى المرارة كاللبن في المعدة الحارة لم يخل عن تولد الصفراء الكثيرة واما اسباب الغريبة
فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يغشى فيه بسبب مسل لسع من حرارة او حية او ضربة من الزنابير
الجنبية وعض مثل قلة النسر وقد يفعله الادوية المشروبة كمرارة الثور والايفي اذا كان
فيه داء يقتلان والسيح في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء فقد
يكون انتشارها من نفسها لشدة الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو
اليرقان البحراني وهذه الكثرة وقد يتفق ان يتولد دفعة وقد يتولد قليلا قليلا وفي الايام
اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين السببين ما يكثر اليرقان
منه هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفراء
قد يكون في البدن كله على ما علمت ويكون بسبب الاورام الحارة حيث كانت لما يغير من المزاج
الى الحرارة فيكثر من تولد الصفراء فيحدث اليرقان عن مجاورة اورام حارة تغير المزاج

اليرقان الاصفر والاسود

وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ والبارد اولى بتسديد
المرار الاسود فهذا هو الكائن بسبب الكثرة واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان
يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة او عن المعاء والاعضاء الاخرى واذا لم
يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الآلة والسبب الذي في الفاعل
فهو ضعف القوى المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الآلة فهو انسداد
المجاري او ما بين الكبد والمجاري ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والعلمية
من هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يضعف الكبد فينتفخ مجاريه والذي يكون
من انضغاط ايضا وسائر اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفراء في الكبد في
اي المواضع كانت من الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد
اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال السلامة واما الكائن بسبب المرارة
فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او
لشدة قوة جاذبتها فيملأها جذبا دفعة واحدة ولا يسعها غير ما يملأها ويمددها ثم
يسقط قوتها فلا يجذب واما لوقوع سدة في مجريها الى الامعاء وقد يكون ذلك السدة
بسبب شدة اكتنان فيها لما سال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولده شدة دفع من الكبد او
جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى ما يحتبس ومع ذلك فان القوة اللاذي تضعف وقد يكون
لسائر اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان الخلط الذي يجري بعري وجه المجرى فلا
ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج
وليس سببه القولنج بل مما جميعا مشتركان في سبب وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة قبل
حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء لم
تغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجع الى البدن فهاج اليرقان
وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة وفي مجرى المرارة الى الامعاء كان من الخام او تولد
لم يرج برؤه واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع في الامعاء و
خصوصا في قولون صفراء كثيرة قد انصب اليها وليس يخرج عنه لسبب حابل فلا يجد المرة
التي في المرارة موضعا تفرغ فيه وان كان المجرى منتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان
المرار اذا كثرت وحصلت في ما اخرجت نفسها وغيرها الا ان يكون عرض المحسن ان يطل
والدافعة ان تستحكم واما اليرقان الاسود الطحال نفسه في وجوه تكونه على اليرقان المراري
من حيث يكون لسدد المجرى ومن حيث يكون لضعف بعض القوى وقوة بعضها واما اليرقان
الاسود الكبدي فربما كان لسدة حرارة الكبد فيحرق الدم الى السوداء ويكثر السوداء
في البدن فان اعانته من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لشدة بردها
فيتعكر له الدم ويسود وقد يكون ذلك البرد مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون
لسبب اورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله اما لشدة حرارة
البدن كله فيحرق الدم سوداء او لشدة برده فيجمده ويسوده وكل يرقان اصفر او اسود
ويكون سببه البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون فسادا استحالة الدم
اليها على قياس استحالة الدم الى مادة الاستسقاء اللحمي الكائن وان لم يكن هناك فساد ظاهر
في الكبد بل كان في العروق فقط فقد يمكنك ان تقسم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون

الكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى قياس ما قيل في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معًا الان
الصفراء المنتشرة يعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق فيصير اسود ويتركب الخلطان
اولان في الجانبين جميعًا آفتان اعني جانب الكبد والمرارة وجانب الطحال وقد ظن قوم ان
الاصفر قد يعرض بغتة وذهبوا الى ان سبب تولد الصفراء اقوى من سبب تولد السوداء
والسوداء يتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على ما قالوا وقد يتفق ايضًا
ان يكون اليرقان الاسود بحرانًا لامراض الطحال وما يشبهها اذا لم يهتد الطبيعة الى جهة
النفض لسبب يعوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر فلذلك الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس
المسه اللذاع الذي علمته ومن كان به يرقان وترك فلم يعالجه ولم يحلل مادته خيف عليه
الخطر وكثير منهم يصيبه اموت فجاءة وشر اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم و
هو الذي ذكر ابقراط فقال اذا كانت الكبد في الماء وفي صلبته فذلك دليل ردي وقد قال
بقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديًا سريع الاهلاك ويكون في بول صاحبه
شبيه بالكرسنة ويكون معه غثر في البطن وحمى وتشمر برة ضعيفة ويكون ضعف في الكلام
من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يومًا علامات اسباب الاصفر اعلم ان اكثر اليرقان
الصفر والسود فان ربد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغًا فهو اجود ادل على
سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد فعلامته العلامات المعلومة
كانت العلامات مع علامات الورم الحار ولم يكن اذا لم يبيض معه الرجيع ايضا ضرر في
السدد بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل جسمه في السدد ويقل الشهوة ويكثر العطش
ويجف البدن وتحمر البول وقلما يكون دفعة وان كان سببه سدة حرافة المرة في المرارة
والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وجدره وبياض اللسان
والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرارة للثفل وبياض البول ورقته في الاول
لاحتباس المرار في البدن دون المدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن
رائحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار
الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ الحلو ويكون البراز قريبًا من
المعتاد الى لين وكذلك البول وان يكون العروق يحس حارة جدًا متغيرة اللون ولا يكون
من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السدد بل ربما كان البراز
منصبغًا والبدن خفيفًا ولا يكون بالكبد شيء من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون
كون ضرب من السدد وانه كان لورم حارا وصلب علت علاماته مما ذكر واما السدد
فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار
البول في لونه وثقل في المراق والجنب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء وحكة في جميع البدن
ويجف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ايضا ضاشديدًا
فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المرارة
ترسل ما فيها من المرة قليلا قليلا الى ان يفنى وكذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم
بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في نفس
الكبد آفة سالفة ولا في الوقت الا بعد ما يتاذى به من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا
الى المرارة الممتلية احتبس دفعة ويكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري

علامات اسباب الاصفر

كثيرًا ما يهيجه التوليج او يصحبه على الوجه الذي اوما اليه وما كان من السدد
سببه برد او نقبض دل عليه الاقوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله وان كان
سببه خلطًا غليظًا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء او انحطام دل
عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن
وغيرها ولما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المميزة لم يكن صبغ البول
فيه شديدًا جدًا كما يكون في السدد في حال ما يكون القوة المميزة والدافعة قويتين
والا ابيض البراز بياضا ناصعا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في
سايرا فعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات ضعف الكبد وما كان السبب فيه
ضعف من قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير ثقل وكان ثقله
قليلًا قليلًا وكان الصبغ في البرازين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويًا جدًا
يرقانيا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان
الذي يكون من المرارة مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعية
وهذا محال فان الصالحة تدفع المرار اولا الى المرارة فان لم يمكن فالى البول ويمنع نفوذه
في الدم ما امكن ولكنه اذا اكثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان
يقع صاحبه في الاستسقاء لانه يدل على ان السدد من برد واما السبي فيدل عليه النهشة ان كان
عن حيوان واما ان كان عن سم فانها يدل عليه سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك
دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحراني منه فعلامته انه يكون في الامراض الحادة ذوات
البحرانات بها ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقيء مرار وشدة سهر وعطش
وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط واما
الجودة والرداءة فيعرف بالدلايل المقارنة كما يتكلم فيها في بابها والنبض في اليرقان الاصفر في
اكثر الاحوال ضعيف لضعف الكبد لكنه ليس شديدًا لان المرة خفيفة حارة لكنه صلب لشدة
اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست بذلك القوة لرداءة المزاج واليرقان الاصفر
كثيرًا ما يخرج معه عرق اصفر علامات اسباب اليرقان الاسود اما الكاين عن الطحال وحده فقد دل
عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان
الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادًا ويقارنه علامات صلابة الطحال
وعظمها واوجاع في الشق في الجانب اليسرى وقد يكون البراز والبول فيه سودين وربما خرج
في البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد افة او بعد
كان لم يتعد اليها الآفة تعديا مفرطا فتكون سلامتها حينئذ دليلًا على ان اليرقان طحالي وفي
هذا اليرقان قد يكون المراق متمددة مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال يكون الطبيعة معتقلة
وربما لا ويكون الهضم رديا ويكون معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه
عرق اسود والكاين لشدة في الجاري يدل عليه الثقل الشديد وصعوبة الدم على الجانب الايسر
والكاين للورم الحار والصلب يكون معه آفات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السوداء شديدًا
خالصًا كما في الطحالي علاماتها والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا
دل عليه علاماته والكاين عن الكبد فيدل عليه ان الآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون
الطحال سليما او مائلا فالان معه آفات الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السوداء شديدًا

خالصًا كما في الطحال ويدل عليه الافة في البول فان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة
كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة كثيرة
ما وان كانت من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة واليبس اغلب كان الى السواد
وان كان من جانب البرد والرطوبة واغلب كان الى صفرة ماء فسقية وان كانت البرودة اغلب
كان الى الخضرة والطحالي للونه واحد علاج اليرقان الاصفر اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه
نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وتنقية العين بالادوية المعروفة الفاعلة
او بالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة المادة الفاعلة لليرقان والثاني نحو نحو السبب فيقطعه
وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بقصد باسليق
او اسيلم او العروق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن ذلك فحجامة فوق موضع الكبد
تحت الكتف اليمنى او فيها في الفضاء الذي تحت الاضلاع او استفراغ باسهال يستفرغ المسدد
المادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقيء فانه نافع في كل يرقان واما معالجة ضرر ما
ولان قطع السبب اولى ما ينبغي ان يقدم يجب ان يشتغل بها اولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار
في الكبد او في البدن او في المرارة بسبب من الاسباب غير المشروب والماكول ومنها فان علامته ان كان
هناك امتلاء دموي او صفراوي فاستفراغهما اول شيء يجب اما الدم فبالفصد من تحت الباسليق
واما الصفراء فبالاسهال بمثل الاهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا في الرايب وبالجملة بمسهلات
الصفراء وانواع ماء الجبن المتواة بالهليلج والسقمونيا ونحوه نسخة الماء الجبن جيدة يوخذ من لبن
الماعز ثلثة ارطال ومن الشرطم كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يصفا ويترك اللبن يعقد
في الليل ثم يصفا عن جبنته ويوخذ ماسه ويلقى عليه شيء من العسل او السكر ومن الملح الهندي
وزن درهمين وان شئت ان تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا دانق يشرب منه على ما يحتمل
ثلثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان مع اسهال المادة ان يوخذ من ماء ورق الخيل وزن اوقية
ومن الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطن وزن درهم ومن الصبر دانق ومن
الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون
الغذاء مثل الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام فيها فائدة
فاذا ظهر النضج جسرت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسرته بمثل مياه الكشوث و
الهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما لم يتدل الورم ولم يصلح الحال فلا تقطع في علاج اليرقان
نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان لا ورم وكان التهاب فعليك
بالعصوصات وقريص السمك وقريص البقر والجدي ومياه الفواكه وعصاراتها وخصوصا الرمانين
على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان
كانت من الاغذية فان لها خاصية اقوى ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن
علاجات مثل هذه الحال عصارة ورق الخيل وعصارة التوت بالسواء يشرب منها وزن
ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في الحمى وينفع
هولا لبن الاتان يطبخ مع بسير خل ويسقى او عصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفع ان
يطعم العليل جزرا فطيرا ولحما جريشا وهندبا كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل
عفونتها ويغلظ ما يكون فيها رقيقا وهولا يطلق الصفراء ان يشربوا الشراب الاحمر وجاكثيرا
المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خف من اللحم ولمرق لحوم الطير وكل من به يرقان من سبب حار

يجب ان يحمى السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة في البدن كله فبردت
الكبد والمثانة برودة العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترطبخ فيها الادوية
الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل فالذي فيه قوى ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل البخار
وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحارين ضمادات عليها وقد يسقى اقراص منها قرص مولين
من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر
اجزاء سواء يطبخ على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد
الكبد وما يليه بالعصارات المبردة على الثلج وبالصندلين والكافور حتى يحس برد باطن
فانه يزول اليرقان ويبيض الماء في اليوم واما ان كان السبب ضعيفا في الكبد والمرارة عولج
بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج الكبد المرارة تفسها ذلك العلاج ايضا واما
تدبير الورم فقدم اشرنا اليه هاهنا واكدنا القول في باب الكبد واما السدي فالذي
يعم كل سدة علاج السدة المذكورة في باب الكبد من الفصد ومن ادرار ان كانت السدة من
الجذبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف
وان كان حارا فانه يضيق المجرى ويقوي السدة ومن الصواب ان يقدم تليينها وترطيبها
ثم يتبعه التفتيح ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا كما يوجبه الحال واذا
تحقق احبرا وابتداء فمن الصواب ان يتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من الاسهال
واعلم انك اذا بدات بالاسهال فلم يوثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم بمسهل قوي ويجب
ان يسقى دفعة واحدة بحسب القوة فان كانت السدة من شيء قد نبت في المجرى مثل زيادة
لحمية فما اقدر ان له دواء وقد ذكر بعضهم انى له دواء قال يوخذ عصارة بقلة الحمقاء
البرية وعصارة ورق الخيل البري وماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذا بالدق فيغلى الجميع معا
ويصفى وتجعل فيه عصارة الحماض مع شيء من الكرسنة المدققة وقال نسقى منه ايضا شيء مع
بزر الخيل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بربعهما مر وقسط فان كانت السدة من يبس و
فعل ذلك ماخوذ بالدق فيغلى الجميع معا ويصفى وتجعل فيه عصارة الحماض مع شيء من الكرسنة
المدققة وقال نسقى ايضا شيء ما يدل عليه حال البدن فيستعمل الملينات من المطلقة للصفراء
ومثل اللعابات ومثل السبستان ونحوه بدهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار
فعلاجها علاجه فاذا انضج فاقدم على سقي المدرات مثل الاوالران يابخ بلا خوف وكذلك
على اسهال الصفراء وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب
والى ان يفعل ذلك فينبغي ان يفصد فصد اليرقان نفسه بما سنذكره والادوية المفردة
المستعملة في هذا الباب سدد الكبد ومن المفتحات الجيدة الخاصة بهذا الباب الفصل و
الاسارون والانيسون واقراص يتخذ من اللوز المر والافسنتين والاسارون والانيسون
والغاريقون وما فيه مع التفتيح معان اخران يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن
الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافتيمون
وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين درهمين يدق وينخل
ويوخذ من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج يستعمل اياما كذلك فانه شاف معان قد
جربناه مرارا والشيخ من اجود ادوية اليرقان واصعب هذا ما يكون السدد في
المجرى المراري لكن الحقن والمسهلات اوفق له ويتخذ مسهلاته من مثل الافتيمون

والصباغ والغاريقون والقرطم والملح النفطي وما اشبه ذلك وكذلك حقنة يجعل فيها هذه
الادوية نسخة جيدة لذلك يوخذ من حب الصنوبر ربع درهم ومن الغاريقون وزن
ثلثي درهم ومن عمارة الغافت وزن ثلثة دراهم تحسب بماء الهندبا ويشرب منه وزن درهم
ويكثر مرارا واذا اخذ من اليرقان السدي فانه ابلغ الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح
بقوة وكذلك دواء الملك واذا كان مع السدجي قليل قطف جيد جدا فانه نفع يطفي
وكذلك اصل خس الماء يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك ماء الاكشوث والهندبا
المربنلوس الخيار شنبر مع دهن اللوز المر والحلو ولها المعالجات اليرقانية التي يقصد بها
المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وساير المنافع فمنها مشروبة ومنها ملعوق
ومنها سعوطات اكثرها فيها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر
فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه المقوية المنقية واذا اخذه
البول بالدم في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر ليلا يصيبه برد البتة وينام
ممتدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الدواء فهي التي يخرج من الجد اليرقان و
الادوية التي يخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار البولي واما بالعرق والجوهر
ان يكون على رياضة وتعب وعطش وخصوصا اذا كان للعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام
ومن اريد معالجته بوقاية بالتحليل ضرر البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الدواء
الحار وجمعه كما يسقي الفلفل ثم يتعد بعد ذلك في ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان
ينتفعون بالنظر في الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية
كلها الى الجلد فيخفف مؤنة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات فكاكثير من
يتفلسف لها ومن الادوية المشروبة المعروفة فيها ان يسقي وهو في الابزن اوقيتان من
عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلاء فانها لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا
زهر النطرون يوخذ حزمة من الهليون دكة حمص ويطبخ في برنية مع خمسة اقساط
ماء ويسقي منه من وجا بشراب ان لم يكن حي فان كانت حي سقي وحده ثم يجلس في ابزن ماء
طبخ فيه البرسياوشان فيخرج منه الصفار وايضا دهن النطرون وزن درهمين بشراب
عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقي ويفعل من التحميم ما قيل او يسقي سقيل مشوي مع
ستة اجزاء ملح محرق والشربة فلبخاران على الريق او يسقي كبريت بحري وزن درهمين
مذروا على ابيض سمرشت ويحسى او تشوى الرمان وزن اربعة دراهم نعنع وزن درهمين
يوخذ منهما معا ما يحمله الابهام ويسقي بثلث اواق من لبن الاتان او وزن درهم فافوفا
حلبة يسقي بماء وعسل ويتعد في ابزن ماء باردا ويوخذ برسياوشان مدقوق ويوخذ
منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون او عصارة الحماض شيء من الشراب وجوز
الكلب الاكل للعظام ايضا لا سواد فيه وزن اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف
وزن ستة دراهم بماء العسل او بعر الشاة بطبوخ او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم
بشراب ممزوج يفعل وزن ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان كف يطبخ حتى
يذهب الثلث ويسقي اوقيتان او عصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقية او حمص اسود رطل
حب البلسان كندر وان يلبخ من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى يذهب
الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حي يشرب شراب او دارصيني مقدار ما يحمل ثلثة

اصابع مع شراب وعسل مناصفة قدر اوقية ونصف او مع ماء وشراب او حب الحلب المقشر
من قشره يسقي منه وزن درهمين او فوه الصبغ وزن درهم في بيض سمرشت او يوخذ من
برادة قرن الايل ثمنية عشر قيراطا يسقي مع شراب فرو ساطيخون او يوخذ حب الصنوبر
والخزاء وسوبرج ويسقي القليل منه او فلفل وجوز والكلب الابيض الاكل للعظام قدر لعقة
بشراب او بملا الحنطة الملقا بها فيها ماء شرابا وماء ويشرب او يسقي شيء من مرارة الدب
في شراب او يوخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك
ويشرب عقيبه شراب او يوخذ خصوصا السدي راوند هيوفاريقون وبرسياوشان
وكندش وفوه الصباغين اجزاء سواء والشربة وزن درهم والادوية المنزوة التي تدخل
في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين انيسون اسارون زوفا فوه الصباغين خطميا نا
عيدان البلسان غاريقون كندش جوز السرو قسط راوند بن ومما ذكر وهو خفيف ان
يسقي دماغ التجن في شراب صرف او يوخذ مخ بيضتين ينتين وينفعان في نصف سكرجة
شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقي من الخراطين المجففة فانه ينقي في الحال
وكذلك مرارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقي اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشي بعد ذلك
ساعة حتى تحمى ويعطش ثم يسقي طبيخ برسياوشان فانه يعرق في الحال عرقا شديدا اصفر
وخصوصا ان كان مع برسياوشان فوه الصبغ ونعناع وكذلك ان يسقي عقيب الحمام ومن
المدرات الخاصة بها ان يوخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقي في وزن درهم
سليخة منقاة بالطلاء العتيق ثم يعد واصاحبه شادا فانه يسول اليرقان كله وقد ينتفعون
بلحم الفنفذ القوة ادراره وتفتيته وموافقته الكبد وهو غذاء وماء الاكشوث اذا سقي
منه سكرجة مع بزر الكرض والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات الخاصة بها ان يقود
الحنظل ويرمي بما فيها ويلا طلاء ويغلى على الجمر ويصفا ويسقي ومما جربناه ان يوخذ
من الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم
ومن فوه الصباغين والغاريقون من كل واحد وزن نصف درهم يتخذ منه حب ويسقي في
ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حقنا في القرابادين لهذا الباب ومن
السعوطات عصارة يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة القرابيون
او عصارة العرطنيثا كما مي او برض عرطنيثا كما مي وينقع في لبن امرأة ليلة ثم يعصر من الغد
وتقطر وتقطر ماء عصارة اصل الرطبة يعصر ويغلى مع الزيبق غلية خفيفة وفيه قليل سك
ويسعط به او عصارة اصل فجل مدقوق بورق ومن العصارات التي ليست بحارة جدا
عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حي العالم او عصارة الاسفيوش النهري
والخل نفسه اذا استنشق واسك ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان
انفع فيه الشونيز يوما وليلة ثم صفي وسعط به وشم منه وحده وممزوجا ومن غير العصارات
يوخذ من الميوزج وزن ربع درهم يسحق ويذاب بماء الكزبرة ودهن اللوز بالسوية
عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام وربما مزج به شيء من سعتر يابس
وشيء من خل خمر واما العين نفسها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما
المغسولات لاصحاب اليرقان فيها طبخ فيه البرسياوشان والسبخ والموز بخوش والجعدة و
البابونج والاقحوان خاصة والخشك والشبت اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من اليرقان

بالحماض الاترج فانه شديد الجلاء يستطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء ضمادات
ويتخذ من هذه الاشياء ضمادات ويتخذ منها ادهان مرخ بها مثل دهن الاقحوان ودهن
ابابونج ودهن الشبت وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان البحراني
فيجب اذا انقضت العلة ان يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية
وربما لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في بوالهم واثقالهم قلة انصباغ
فاعلم ان المادة فيها غليظ فتوما تعالجه به من الغسولات والمعرفات ونحوها واما المسمى
فعلاجه الترياق والمثرودديطوس ليقاوم السم ثم يشرب مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان
وعصارة الهندباء والبقلة الحمقاء ولعاب البزر قطونا والاميرباريس وجميع ما فيه تبريد
مع ترياقية وليعدل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد جرب فيه في ابدال مرضه
وخصوصا ان كان السم مسقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية
فقد عرفناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر ولا مسدد واما السدي والضعفي فنعرفه
فيما قيل في باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ماخ ولطف ولان فيه تفتيح ومرق السمك
ينفعهم وخصوصا معا يدر او يلطف ما سنذكره في آخر الابواب علاجات اليرقان الاسود واجتماع
اليرقانين اما الطحالي منه فينظر هل هناك امتلاء دموي كثير فيقصد الباسليق الايسر
الاسيلم بعده ثم يشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان السبب
كثرة السوداء بما يولدها من القوي والاغذية على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها
من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور في اقراباذين ويستفرغ به مرارا و
مطبوخ الافتيمون بهذه الصفة يوخذ من الاهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد
عشرة عشرة شاهترج سقولوقندريون بسفايج نماح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد حفنة الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال حتى
يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غلية خفيفة ثم يصفا ويركب معه
من اياريج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الاهليلج الاسود والافتيمون والملح
الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ يسقى لبن اللقاح وان لم يوجد فماء
الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من اسقولوقندريون
ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها ورق الطرفا والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق
الفجل وسكنجبين وكذلك ما عنب الثعلب وماء الكرفس وان كانت حرارة ماء السكنجبين المطبوخ فيه
اسقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعدة وان كان في الطحال ورم حار يجب
ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد نافعة
فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية محضة وان كان بسبب ضعف حدث من الطحال
فمن الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضة وضمادات يقوي الطحال
مثل ما يتخذ من الافسنتين والقردمانا وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل
الكبر من كل واحد جزء ومن الورد جزآن ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزاء
وعشر جزء يضمد به واذا غسل بخل ثقيف نقي فيه الشبت والبورق والملح والسذاب
والنوذنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطعمات
وان كانت برودة عالجته باليرقان الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فيه

علاجات اليرقان الاسود واجتماع اليرقانين

البدن بكلية فعلت اولا ما يجب بالكبد لينفعل عنه العروق ثم البدن واما نفس اليرقان
الاصفر وبالتقوية منه واذا اجتمع اليرقان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد
من اليدين جميعا او يخلل بينهما ايام ويجمع بين التدبيرين ويسقى بينهما مطبوخ الافتيمون
والافتيمون ويجمع مياه اوراق الفجل والطرفاء والخلاف من كل واحد اوقية ونصف
ماء عنب الثعلب ثلثة اواقي ماء ورق الكبر اوقيتان تجمع ويغلى جميعا مع وزن عشرة دراهم
خيار شنبر ويلقى عليه وزن ثلثي درهم اياريج فيقرا مع وزن دانقين زعفران وزن
ثلثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يصير يومين وبعد ذلك يشرب الجبن
والسكنجبين واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الحقيقة المعلومة والسمك الرضراض
ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندباء والكرفس والحرشف خاصة والكبر المحلل

المقالة الثانية في باقي احوال الطحال كلام كلي في امراض الطحال

يعرض للطحال جميع اصناف الاعلال
المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام
باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد بها تاخذ
بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيئا كثيرا لعظمه
وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على ردائة الاخلاط وقد يولد
امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انها يتولد تلك الامراض فلها يتولد كثيرا من الغب
الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال خريفي ولون
صاحبه الى صفرة وسواد وقد يتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما
ابطل شهوتها وربما اوجبها عند مقاربة الهضم الى القذف لشيء حامض يغلي منه
الارض بعد اذى وبعد وجع والبول الدموي جيد في آخر امراض الطحال وكذلك
الغليظ الذي فيه ثفل متشتت والذي فيه مثل علق الدم وربما الحل به حمى من حماه من
امراض الطحال والحل به طحال علامات امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في
اليسار وفساد في القوة جذب منه للسوداء والبارد فيدل عليه ضعف جاذبته
وسقوط الشهوة ويكدر المتحمة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابته
وخفافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون اللسان والرطب يدل عليه لين
الجانب الايسر وهل البدن وسواد يضرب الى بياض اسري علاجات ذلك هي قريبة من علاجات
الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية اقوى وانفذ ويحتاط لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ
القوة عليها الى ان يفعل فعلها كلام كلي في علاجات الطحال واعلم ان الفرق بين معالجات الطحالية
والكبدية هي في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق فيه ولا يفرط
في تقوية ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية حادة جدا مثل الخل الثقيف الا في ضرورة والطحال
بخلاف ذلك فان الطحال يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ
بالطحال الردي اخص به مثل قسوراصل الكبر ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البري
وقد يحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الصافن بل فصد الرداجين
لورم الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابتها التي دون الورم اعلم انه يقل في الطحال عروض
الامراض الحارة وثباتها مما بل حتى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان
الدم الذي يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال

المقالة الثانية في باقي احوال الطحال كلام كلي في امراض الطحال

علامات امزجة الطحال

علاجات ذلك

كلام كلي في علاجات الطحال

لورم الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابتها التي دون الورم

في الصلبة واما الوهلة فقد يكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي و
الصفراوي يعرض احيانا كان اكثر ما يعرض فيه من البارد الصلب ويكون في اسفل الطحال
لثقل المادة واشكال اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما
البلغمي فيعرض نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ الورم
واما لورم صلب فيه والاول اخف قال ابقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك
لانه به حس بعد قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يرجى معه انحلال مادة طحاله فان
دام حدث به زلق واستسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به
نوازل لم يعرض له طحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة نوازله يدل على رطوبة مزاجه
فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قيريقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر و
طهر بعد ذلك قروح بيض لا تولم مات في اليوم الثاني واولا ليستبط شهوته وقد يحدث اورام الطحال
بالرعاف ايضا وخصوصا من الجانب الايسر واورام عند الاذنين عسرة التفتيح والانفتاح
لغلظ المادة واحمرا بوالهم هو الغليظ الدموي والبول الذي فيه ثفل متشتت قد يدل على ورم
الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ان يكون على سلامة من الحواس
الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه آفات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب
قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يورم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل
ورم الطحال الى الكبد **العلامات** يشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم وفي وجع يمتد
الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما
جعل النفس مضاعفا يكون على هيئة نفس نكاء الصيو لان الورم يعاوق الحجاب على ان يستر في حركته
النفيسة فيقف وقفة اللازمي ثم يعود فان لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة
الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الجشاء يصيب انتفاخ الطحال و
البدن يخف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يرق الدم
لان الطحال يشتد جذبه لتغليظ الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه وذلك
لان فم المعدة مشارك لاسفل الطحال يشتد جذبه لتغليظ الدم وعكره ويعرض لانه يصعد منه الوجع
الفاضل للخلط السوداوي فان هزم حرارته الغريزية هاجم طارت الى الاطراف القوية ويعرض
لطرف القدم واذ يتبرد ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وسرعة لا نفعالها وقلة ايضا وهذه الاعضاء
شديدة الانفعال من المبردات والورم ينادق النخعة بعدم الثقل وقد الورم يوجعه المس
والنخعة ربما سكنها الغمز وازال المها واحدث قرقرة وجشاء ويشترك ادوية الحار مع
الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه
اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة
واما اورام الصلبة فيحدث معها النفس وربما هيج الغم والوسواس في بعض الاوقات واما
اختلاط الذهن القوي فلن يعرض الا عند كثرة مادة غالبة لان المادة السوداوية متحركة
الى عند جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب
للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز
المهم الا ان يجامعها النخعة ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على النظام وربما كثر
فيها قروح الساقين وتاكل الاسنان والنثرة لغلظ الدم الذي ينزل في قروح الساقين

العلامات

وفساد الخاء والذي يصعد الى اللثة فتاكل نواحي اللثة والاسنان وربما كان في قروح
الساقين جران لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفة انحدر
المواد الى الساقين فتبرت وخرج بها البثور التي تسمى البطم وكثيرا ما يكون قارورة المطحول
كالسليمة ولكنه اذا راض نفسه يحلل سواده الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن ولو كان
السبب فيه الكلال لدام ولو في وقت الراحة والفصد الكثير يوم الطحال اكثر في الخريف عدو
واذا كانت الصلابة بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم يطل الى اعراض الصلب و
كثيرا ما يقوي الطحال دفعة بنفسه او بما يقويه فيتقدم على جميع ما فيه من المادة الوردية
فيسهله دريا كثقل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد من العلل
ومقاساة الطحال لها وضموره لما عرض لها من ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فيكون
معها علامات الورم مع لين من اللمس ومع بياض من اللون فيه قبل سواد والمطحولون ان به
شهوة الطعام من غيرهم لكن التي يعسر عليهم جدا ويكون طبا يعسر معتقله في الاكثر و
يحتاجون في الغذاء والاسهال الى ادوية قوية جدا **معالجات اورام الطحال الحارة جدا** فجرب
معالجة من معالجات تشاطها في الكبد من غيرهم الى كل ذلك المراعاة لجانب القبض لكن مع
للشخين الشديد لئلا يسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا فانها
مستعدة لان ينتقل من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن تجب ان يخلط بها ادوية فيها
تقطيع مع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا في
علاج علل الطحال كلها وتجب ان يستعمله جميع الادوية في علاجاته به وتجب ان يبتدا اولا
بالفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات والمياه المذكورة في علل الكبد والذي يخص الطحال
اكثر ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق العرب وماء بقلة الحمقاء وماء
البرسيا وشان الرطب ومما ينفع فيها ان يسقى وزن درهمين بزر البقلة وماء الحمتا بالخل
فان لها خاصية في تحليل اورام الطحال وصلاباتها وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم
قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في باب الكبد والزهر شكيبة خاصة تنفع خصوصا اذا شربته
بالسكر والترنجبين **معالجات صلابات الطحال** اذا علمت ان السبب في ذلك ردد من دم كثير سوداوي
فيجب ان يفصد الباسليق والاسيلم ويترك الاسيلم يحتبس من نفسه ان احتبس قبل سقوط
القوة وربما اضطررت الى ان يفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان يتبعه الاستفراغ
بما يخرج السوداء ما قيل في باب اليرقان الاسود وان لا ينسى القانون المذكور في علاج الصلابات
من تليين يتبع كل تحليل ليلا ينجم الخلط فان فرغت من ذلك او لم يحتج اليه كان الواجب عليك
ان يستعمل الادوية الجلاء المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاغراض
في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة التي تفعل ذلك هي الادوية
التي تجد فيها مرارة وقبضا او حرارة معتدلة وقبضا وقد تجد ادوية مفردة تفعل ذلك
بخاصيات فيها فاذا وجدت دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل وبشيء من شب فان الشب
يفيد تقوية تلطيف والكي المذكور في مرض الطحال على العرق الذي في باطن الذراع اليسرى
وان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف في شفاء الطحال وقد يتفق
ان ينفع منه التدبير المخضب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا للدم او كان كذلك
لكن الكبد يقوي على اصلاحه فان التدبير المخضب بما يرطب الدم ويصلحه يكسر السوداء وقد

معالجات اورام الطحال الحارة جدا

معالجات صلابات الطحال

تبلغ صلابة الطحال الى ان لا يكفي في علاجه الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن غير
لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفردة التي المستعملة لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها
قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغائطا دمويا رديا وشفا وخصوصا اذا شرب
مع السكنجبين البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل مثل قنطاريون وعصارة
وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب
العقد والاس والكمافيطوس والماذريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والنارسيون خصوصا
بماء الحدادين الذي سنذكره والعنصل جيد لغاية والاجود سكنجبينة وسقولوريون بعصارة
الطرفاء والحرف والشونيز والغاريقون وجده بالسكنجبين او القنطوريون والشربة
من ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون وزن خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين فان
هذا اذا كرر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس لاسيما طبيخه بالسكنجبين وطبيخ الشوك
بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين وطبيخ الجعدة والحماض البري بخل مع السكنجبين وعصارة
الشوك الطوي او الشيح اليابس يوخذ منه كل وزن درهمين ويتبع ببول الابل او عصارة
الغافت وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا وتناول
منه الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما يكون الناقة قد سرحت الشيح والغرب والكرفس
والرازيانج واذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر في الثفل استفراغ سودا وكيل قبل
بعده بالتنقية او باخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف سبعة ايام ثم يتناول من ذلك البطم
كل يوم ثلث ملاعق تحسى من ذلك الخل الثقيف سبعة ايام على اثره او يسقى بزر الخيار وزن
درهم ونصف بخل سفا وطبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاسقيل وماء ورق الكبر بالسكنجبين
او النارديني بخل العنصل وما تجري مجرى ماله خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل
او بالسذاب المسحوق جدا وزن مثقال يشتى من الاشربة الطحالية او حوادة القرع الوحشي او القرع نفسه
يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الاكشوث وورق الخلاف
لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر السرمق وثمرة الطرفا وورقها او رية الثعلب او كبده وزن
درهمين في السكنجبين او من طحال حمار الوحش او طحال الفرس والمهر من ايهما كان وزن درهمين
مجففا او ياخذ الخنافيش ويذبحها ويجففها ويدقها ويأخذ منها ما يحمله ثلثة اصابع او ياخذ
سبعة خفافيش سمينة ويذبحهن وينتفهن ويجعلهن في قدر خزف ويغر بالخل الثقيف
بطين ويترك في تنور مسجور فاذا نضج يترك الغذا وفيه الى ان يبرد ثم يخرج ويرسن في الخل
ويسقا منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة
اولا واخيرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها اضمدة يقوي بالخل واما
الادوية المركبة المشروبة فمثل السقولوقندريون والطباشير يشرب منها وزن درهمين
بالسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الراوند المتخذ فقشر
اصول الكبر يسقى في خل شديد الحموضة وذلك اذا لم يكن حمى او يوخذ من الخرق جزء ومن
الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن ثلثة دراهم بالخل الممزوج او
سفوف من زراوند وهليلج كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل او بول المعز او قشور الكبر
اربعة دراهم زراوند طويل درهمين بسور الفنجنكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم يتخذ
منه اقراص وما جربناه بر سياوشان وقشور اصل الكبر وبزر البقلة الحمقا وبزر السذاب

وبزر الفنجنكشت والزوفا اجزاء والشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر
والزبيب وبزر الشلجم والزوفا يدق كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخه في ماء كثير حتى
يرجع الى القليل ويمزج به السكنجبين القوي البزوري ويشربه او يسقى من خل قد طبخ فيه
الابهل وجوز السرو وطبخا جيدا حتى بقي القليل ويشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن
اللقاح على شرطها يسقى بجيشور ورق العزب وايضا يوخذ من الفوه اثنا عشر درهما ومن
قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا من كل واحد وزن درهمين يسحق
جدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص والشربة مثقال بماء الافسنتين وقشور اصل الكبر
مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق الطري او قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون
وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص والشربة مثقالين بسكنجبين او يوخذ طحال
حمار الوحش وطحال المهر يجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج
وقيل ان امثال هذه الادوية اذا سقيتها الخنازير ايا ما لم يوجد لها طحال يوخذ افتيمون وقشور
اصل الكبر مناصفة يعجن بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولو
قندريون وثمرة الطرفاء والحاء الخلاف وقوة واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفا
ويتخذ منه سكنجبين عسلا ويشرب في الشربة منه وزن درهم اشق فانه مجرب وللطحول اذا
اشتكى قياما لا دم فيه ولا مغص اخذ سفوف حب الرمان ثلثة ايام او اربعة كل يوم وزن
ثلثة دراهم وجعل غذاؤه نصف ما كان يغتذي به فان قيامه طحالي والسبب فيه ان
البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثيرة الموافقة للطحال بما يصلب
ويجفف فيمنع من التحلل واذا كانت في القارورة حوارة فالاجود ايضا ان يسقى اقراص
اميريا دريس ونحوها دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال يوخذ اصل الجاوشير واشق
وقشر اصل الكبر والنوع من الليلاب المعروف بانطروسون ولب العنصل المشوي وحب البان و
الثوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درهمي واحد يخلط الجميع ويوخذ منه
درهمي واحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج اخر يوخذ حب لب البان ثلث درهمات
ثوم بري ستة درهمي قشر اصل الكبر اربع درهمي قسط درهمي اسطوخودوس ستة درهمي
جعدة ثلث درهمي اصل البنات المعروف بهوطوليدون وهو النوع المعروف بالسكرجة
درهمين زعموا ان هذا النوع من السكرجات وهو بنات ورقه يشبه الاس وفي وسطه
كمامة ما شبيهة بالعين شبيهة بحب العالم الاكبر وحب الليلاب الاكبر خمسة وعشرين عددا
اشق اربعة درهمي بازرد درهمي بزر شجرة سرير درهمي واصله ثلثة درهمي قردمانا
درهمي ونصف حب الاسقيل وهو العنصل مقلو ستة عشر درهمي يخلط معا ويستعمل
مع السكنجبين والشربة منه درهمي يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين والشربة منه درهمي ونصف
في الاكثر درهمين اخر ايضا اقراص اخر يفعل ذلك الفعل بعينه يوخذ بزر السوسن اربعة درهمي فلفل ابيض و
سنبل سوري واشق من كل واحد درهمين يقرص ويستعمل مثل الذي قبلها اقراص اخر نافعة للطحوليين
يوخذ اشق وثمرة العوسج من كل واحد ثمانية درهمي قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا
وفلفل ابيض وثوم بري وعنصل منقا مشوي من كل واحد درهمين يعجن بماء ويقرص
القرص درهمي والشربة واحد منها بشراب العسل آخر يوخذ لب العنصل المشوي رطلين
اصل الافشار وهو اصل الكرم ثمنية ارطال فلفل ابيض وفطراسليون وجزء بري

دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال

اقراص اخر يفعل ذلك الفعل بعينه

اقراص اخر نافعة للطحوليين

آخر

ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواقي سوسن اسمانجوني واصل الجاوشير
من كل واحد ثلثة اواق يعجن واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن ان يعجن الماء او يقل
شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى نواحي الجذب من الكبد لمعونة الماء
الكثير واما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر
المقام في الابزن واذا خرج العليل منها تناول المقطعات الجريفة المعطشة مثل السمك المالح
والتابيل والخردل والصحناة ويستاشر بالمحروجا بماء البحر ويلطف تدبيره بفعل ذلك
ثلثة في الرابع براض حتى يعرق ويتواتر بنفسه ثم يضمد هذا ان كان الامر قويا وان كان
اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا واما من الاضمدة فقد يتخذ من تلك المفردات
التي ذكرناها والاشق نفسه وبزر الفجل اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا قويا او بزر الشاهترج
اذا استعمل ضمادا محرقا وزراوند الابيض ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد
باصل الكرمة البيضاء بالخل او بكبريت بخل او ورق البيتوع بالخل او السذاب بالخل واذا
اخذت اخشاء البقر الراعية فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان ضماد جيد وربما ذر عليها
كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك تجبير جبابان بالخل وايضا الخردل
مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرى ويضمد به وما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ
بالخل واصول الخطمي معجونا بالخل ومن المركبات مرهم الياس ليمتون ومرهم جالينوس
مرهم سقلاقسوس والضماد الذهبي وضماد الصبر لجالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل
الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويلين ناعما ويتخذ مرهم بالشمع ودهن الحنا
او يوخذ سواد قدور الخانس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه
ضماد نافع بالغ او يستعمل ضماد الخردل فانه قوي **اخر يحلل الصلابة** اشق وشمع وصمغ الصنوبر
من كل واحد ثمنية دراهم علك البطم والمقل وبارزد من كل واحد ستة دراهم كندر ومر و
دهن قثاء الحمار من كل واحد اربعة دراهم ينقع الذايبة في الخل والخلطها واستعملها
آخر يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتين اشق وشمع البطم من كل
كل واحد خمس اواقي قشر اصل الكبر وحب الغفد واصل الثوم البري وفوه من كل واحد
درهمي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق ويستعمل ودقيق الحلبة وخردل
ونطرون اوقيتين مطبوخ في الخل تجعل عليه سدسه اشق او يوخذ عسل الشهد ويطلى
على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل و
يوخذ من التين السمان عشرة فينقع في الخل ساعات ثلثة ثم يطبخ ويهرا ويصفا ويوخذ
بوزن خردل واصل الكبر مجموعين بالسحق ويخلط الجميع ويربا جعلوا فيه اشق وازريون
بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء وضمادا والحلبة والقردمانا والنورة والبورق
بالخل واشق وكوزه ومر وكندر بالسوية بخل تعتيف يطلى على قطنة ويوضع على البطن و
يترك اياما الى ان ينقع بنفسه وما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وانسون
وفوتنج وسعتر يطبخ بخل حاذق ويوخذ على قطع لبود ويضمد بها حارة وخردل كل واحد
احد وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دبق البلوط رطلان
فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نورة ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا ويوخذ بورق ونورة
وعاقرقرحا وخردل تجمع الجميع بالمقطران ويطلى ولا يصلح مع الحمى ويوخذ من العاقرقرحا

آخر يحلل الصلابة

آخر

خمس اواقي ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب الماذريون اربع اواقي ومن القردمانا
ثلث اواقي ومن المجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربعة اواقي يجمع بخل العنصل ويكتمد
الطحال ثلث ساعات بعد ان يغسل الموضع بخردل ونطرون والمر من طلاء من الاشق
ومن اللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب المجفف خمسة يتخذ منه طلاء بخل ابيض
المعز والخردل الطري معونا بعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات ما طبخ فيه
الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوة ان يوخذ من الخربق الاسود
ثلث اواقي ومن الخربق الابيض اربع اواقي ومن الاشق ثلث اواقي نطرون ثلث اواقي
سقمونيا اوقيتين فلفل ثلثين حبة يقوم الشراب بعلك البطم تقوما يحمل الخلط بهذا كالمرهم
ويطلى على الموضع بعد تسخينه بالدلك هذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان
يضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر
ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا تدعها تراقان لم يصبر على النار استعملت الكاويات
من الادوية مثل ضماد الشافيا وغير ذلك وان غلبت الحرارة ولم يحتمل العليل الاضمدة القوية جربت
بخار حل من حجر حام او سيغ على الريق ووضع على طحاله قطعة لبد مغموسة في الخل المسخن وخصوصا
المطبوخ منه السذاب او درديء الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق
اذا كان محتملا لذلك ويستلقي فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسة في الخل واحدة بعد
اخرى ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوي ومن يقرب هذا ويصلح للحار ان يوخذ
من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقاء والقرع المجفف وبزر الفنجنكشت يسقا من ذلك شقفا
بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثير من بزر طحالب مع
حرارة يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فالخبز ودسم من المرق
المتخذة ما خف ولطف وسخن باعتدال والكبر المحلل وحبة الخضراء المحللة وسايرما علمته في
مواضع اخري وتجب ان يستعمل مع ذلك اللطفا مثل الخردل وما اشبه ذلك وشربهم ماء
الحدادين او كل ما طبخ فيه الحديد المحلو مرارا **علاج الورم البلغمي في الطحال** علاجه هو المعتدل
مع معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداء فان بلغم سوداوي والضمادات المتخذة من
اكليل الملك والشبت وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال** قد يكون من ريح
ويكون من ورم ويكون عن الاخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة الورم
يكون معه علامات الورم والسدد الاخري يكون مع ثقل ولا يصحبها اعلام الورم **المعالجات**
هي بعينها القوية من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا **الفتح والنفخة في الطحال**
النفخة في الطحال هي ان يحس فيها تمدد وصلابة وينحدر الى قرقرة وحيث من غير ثقل الاورام
العلاج اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال مقاربة في القوة للصالحة لعلاج النفخة
فانها يحتاج ايضا الى منفخ جلاء يحلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية
خفيفة وهذا بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية هي بها اشبه وبها اعمل ولها اصلح مثل
الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة
ومنع المحاجم بالنار على الطحال وتجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل تفاريق
قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرارا قليلا ولا ينام حتى
يخف بطنه واذا هاج على امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا غمز غمزا بعد غمز واحتمل الليل ولم

علاج الورم البلغمي في الطحال

سدد الطحال

المعالجات

الفتح والنفخة في الطحال

العلاج

فان لم ينفع ذلك كمد فاذا علمت ان المادة السوداوية كثيرة ويتح بكثرتها استفرغت فخذ المشروبات
اقراص بهذه الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن بخل خمر حاذق
ويتخذ منها اقراص دقاق صغار ويخبز في تنور وطابق الى ان يجف ولا يحترق ويوخذ
نرصه من وزن ثلثين درهما في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد ومن ثمرة
الطرفاء خمسة خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بسكنجبين
ويتخذ ايضا اقراص الفنجنكشت او يوخذ كوماذك وزن عشرة دراهم حب الهل وعشرة دراهم
بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة دراهم يقرص والشربة ثلثة دراهم
بالسكنجبين السكري وقد ينفعه ان يستف من الفنجنكشت والنانخواه وقشور اصل الكبر والسذاب
اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق او يطبيخ الادوية النافعة له واما المروخات والضمادات
من الادهان فدهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من
الكبريت والشبت والنطرون والزفت والخيار شنبر واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة
في الابواب الماضية مثل ضماد التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت والكبد الكلب
والنانخواه والبابونج واما النطولات فمثل طبيخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من
استعمالها بقطع اللبود وخصوصا بالخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت وثمرة الطرفاء
واسقولوقندريون ورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم
يكن حتى جعل فيها الاشق والمقل ونحوه وايضا النوذنج والسذاب والاشنة والبورق مطبوخا
في الخل مع شيء من شب والغذاء في ذلك مثل ما قيل في غيره

وجع الطحال

وجع الطحال اما ان يكون
لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف
منها واذا كان الوجع انما يصيبه الجس في نهاية الطحال عند الجنب فهو ورم تحت شبكة بين العشا
والصفاق فان كانت الطبيعة يابسة فليحل وليستعمل الحمام ولا يفصد وان قضي به رعاة
الاطباء الا عند الضرورة يسيرا

الفن السادس في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات

المقالة الاولى في تشريحها وفي استطلاق البطن تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى جده سابق عنايته
بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاءه التي هي آلات دفع الفضل اليابس كثرة العدد و
التلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات
ولو خلقت الامعاء امعاء واحدا وقصر المقادير لافضل الغذاء سريعا عن الجوف واحتاج الانسان
كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال ومع ذلك الى التبرف والقيام للحاجة ومن كان مزاجه
في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى واصب وكان منوا بالشره
والمشابهة للبهايم فكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من المنفعة و
كثرة استدارتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم
الغذاء انما تجذب اللطيف من الغذاء بنوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات
المعاء وانما يجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذاء البعيد عن ملاصقة
فوهات العروق فان جذب ما فيه اما غير ممكن واما عسر فتلطف الخالق بتكثير التلافيف ليكون
ما يحصل متعلقا في جزء من المعاء يعود ملاصقا في جزء آخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق من
امتصاص صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى وعدد المعاء ستة اولها المعروف بالاثني عشري
ثم المعروف بالصايم ثم معاء طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معاء يعرف بالاعور ثم

الفن السادس في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات
المقالة الاولى في تشريحها وفي استطلاق البطن
تشريح الامعاء الستة

معاء يعرف بالقولون ثم معاء يعرف بالمستقيم وهو السوم وهذه الامعاء كلها من بوطة بالعصب
بر بطات يشدها عليها واجبات اضلاعها وخلق العلى منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى
الانضاج اكثر وتنفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة الى ذلك في المعاء السفلى ولان ما يتضمنه
لطيف لا يخشى فسخه لجوهر المعاء المنفوذة فيه مرورة به ولا حدشة له والسفلى متيدية
من الاعور غليظة تخينة متشحمة الباطن ليكون مقاومة للثقل الذي انما يصلب ويكثف اكثره
هناك وكذلك انما يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعليا لا تشحيم عليها ولكن لم يخل الخلقة
من تغزية سطحيها الداخل برطوبة لزجة مخاطية تقوم لها مقام التشحيم والمعاء الاثني عشري
متصلا بقعر المعدة وله في بلى المعدة يسع ابواب وهذا بالجملة مقابلا المري انما هو لجزء بالي
المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري واستغنى
في الخلقة عن توسيعه توسيع المري لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المري اخشن و
اصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذه المعاء الين واسلس وارق حجما لانهضامه في المعدة
واختلاط الرطوبة المائية به والثاني ان النافذ في المري لا يتعاطاه من القوى الطبيعية الا
قوة واحدة وان كانت الارادية تعينها فانما تعينها من جهة واحدة وهي الجاذبة فاعينت
بتفسيح السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعاء الاول فانه ينفعل عن قوتين احدهما الدافعة
التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء ويرافدهما الثقل الذي يحصل لجملة الطعام
فيسهل لذلك انفذ فاعلم في السبيل المعتدل السعة وهذه القصبة يخالف المري في ان المري
جزء من المعدة متشاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقات وهذه القصبة كشيء غريب ملصق بها
مخالف لها في جوهر طبقاتها لطبقتي المعدة اذ كانت المعدة يحتاج الى جذب قوي لا يحتاج
الى مثله المعاء فلذلك الغالب على طبقتي المعاء اللين الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد
يظهر فيه لين كثير بالطول لانه منق للامعاء عظيم الفعل يحتاج الى جذب الى فوقه ليستعين
على جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاصر على العصر ولذلك خلق واسعا عظيم
التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط في ان لا ينشو الفساد والعفن المهيا لهما المعاء عند
ادنى افة يلحقها سريعا لاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة
ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع سريعا فان نفوذ الثقيل في الممتد المستقيم
الى اسفل اسرع منه في المعوج او المضطجع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى آخر
وهو انها اذا بعدت مستقيمة خلت يمنتها ويسرتها مكانا لسائر الاعضاء المكتنفة للمعدة
من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة وسائر الامعاء وسميت بالاثني عشري
لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بوابا والجزء من المعاء الدقيق
التي يلي الاثني عشري يسمى صايما وهذا الجزء فيه ابتداء التلفف والانطواء والتلوي وكان
فيها مخاذن كثيرة وقد سمي هذا المعاء صايما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب
في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي يتحلب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفعال عنه
فطايفة ينجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعاء لان هذا
المعاء اقرب المعاء الى الكبد فليس في شيء من الامعاء من شعب الماساريقا فيه وبعده
الاثني عشري وهذه المعاء يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطايفة اخرى ينفصل عنه
الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء يتحلب من المرارة الى هذا المعاء وهي خالصة نقية

منوبة فيكون قوية النفس شديدة تهيج القوة الدافعة باللذع فيما يغسل يعين على الدفع
الى اسفل وبما يهيج الدافعة يعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى اسفل فيعرض لسبب
هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعاء خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من
المعاء طويل متلفف مستدير استدارة واحدة بعد اخرى والمنفعة في كثرة تلافيفه
ووقوع الاستدارات فيه ما قدمنا ذكره في الفضول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه
مكث ومع المكث ايضا اتصال بفوهات العروق الماصة بعد اتصال وهذا المعاء اخر المعاء
العليا التي يسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء
السفلى جل فعلها في تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق
كبدية تاتيها لمص وجذب وتتصل باسفل الدقاق معاء يسمى بالاعور سمي بذلك لانه معاء
ليس له الا فم واحد وهو كالكيس منه تقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه
ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلف المنافع منها ان يكون للثفل مكان
يحصر فيه فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعاء السفلى قليل منه بل
يكون مخزن يجتمع فيه بكليته ثم يدفع عنه بسهولة اذا تم ثفلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدأ
فيه يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص مستانف يطرا عليها من الماساريقا
وان كان ليس فيها ذلك الامتصاص وهو متحرك ومنتقل ومتفرق بل انما يتم اذا سلم من الكبد
وقرب منه لاتيه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة وهو
مجتمع محصور في شيء واحد بقي فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون نسبته الى المعاء
الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم والحالة الباقية
ما لم ينهضم ولم يصلح لمص الكبد الى جوده يمكن ان يستحيل اليه اذا كان قد عصي في المعدة
ولم يصل اليه تمام الهضم بسبب كثرة المادة وسبق الانفعال الى ما هو اطوع لغيره مما هو اطوع
لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد تجرد ما هو اعصى
واذا اتيه قوة فاعلة صادفته مهيأة مجردة الا عن الفضل الذي من حقه ان يستحيل
ثفلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع عامر آخر وفي الاعور كان هو
العامر وحده وكان الذي يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل في المعدة عن انفعال
وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام واذا خلا لتاثير الفاعل فعاد قوله
معاويتم فيه هضم لما عصى في المعدة وفضله عن الهضم الطابع وقلما يتعفن ويحول بينه وبين
ما يمتص من الكيموس الرطب وصار بحيث القليل من القوة يصلحه اذا وجد مستقرا يلبث
فيه قدر ما يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى معاء يمتص منها المعدة واما قوم فقالوا ان هذا
المعاء خلق اعور لليث فيه الكيلوس ليستنطف الكبد ما بقي فيها من جوهر الغذاء بالتمام و
حسبوا ان الماساريقا انما ياتي الاعور وقد اخطا في ذلك هذا المحدث وانما انتفعت بانبثاثه
وهذا العاكفاء فم واحد اذا لم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره
انه مجتمع للفضول التي لو سلك كلها في سائر الامعاء خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت
فيه تنحت عن المسلك وامكن لاجتماعها ان يندفع عن الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع
ايسر اندفاعا من المتشتت ومن منافعه انه ماوى لما لا بد من تولده في المعاء اعني الديدان
والحيات فانه قلما يخلو عنها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة

الجم وهذا المعاء اولى الامعاء بان يتحدر في فتق الاربية لانه محلي غير مربوط ولا مشدود
بما ياتيه من الماساريقا فانه ليس ياتيه من الماساريقا شيء فيما يقال ويتصل بالاعور من اسفل
المعاء المسمى بقولون وهو معاء غليظ ضيق كما يبعد عن الاعور يمثل ذات اليمين مبلا جيدا
ليقرب عن الاعور عمل ذات اليمين مبلا جيدا ليقرب عن الكبد ثم ياخذ ذات اليسار ويخدم
فاذا حاذى الجانب الايسر مال الى اليمين والى خلف متحدرا ايضا فهناك يتصل بالمستقيم
وهو عند مجاوره بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح فلهذا
يغزر عليه والمنفعة في هذا المعاء يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعاء
المستقيم وهو آخر الامعاء ويتصل باسفل القولون ثم يتحدر منه على الاستقامة فيتصل
بالشرج متوكيا على ظهر العظم متوسعا يكاد يحكي العدة وخصوصا اسفله ومنفعة
هذا المعاء بقذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق له تعالى جدا اربع عضلات كما علمته
وانما خلق هذا المعاء مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضلة المعينة له على الدفع
ليست فيه بل التي على المراق وهي ثماني عضل فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح المعاء و
ذكر منفعته وليس يتحرك شيء من هذه الاعضاء التي هي مجاري الغذاء بعضل الطرفان
اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل وهو المقعدة وقد باقي الامعاء كلها اوردة و
شرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير في استطلاق البطن من جميع الوجوه
الاسباب حتى زلق الامعاء والهيضة والذرب واختلاق الدم واندفاعات الاشياء
من الكبد والطحال والدماغ ومن البدن وفي الجملة اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون
من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا في الكائن من
الاعضاء والكائن من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من
الطحال ومن الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه
اما ان يتبع ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل
ذلك اما سوء مزاج مفرد واما سوء مزاج مركب مع مادة مشتبكة في الاعضاء او لا طحنة
لوجوهها او مرض آتي من رض او قرحة او قرحة وفتق والكائن عن الكبد فقد فرغنا
منه وذكرنا فيها ما يكون بسبب من اجتها او ورمها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا
ما يكون من الماساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى
المعدة والامعاء فيفسد الغذاء وينزله وينزل ويتزدي بنفسها معه لو لعتها ولدفع الدافعة واما الكائن
عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما ما ويكون غير منهضم و
سبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا يطبق حمل الغذاء الا الى زمان ما وقد ينهضم فيه
وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه ذلك لضعف يكون لسوء المزاج البارد
في الاكثر ويكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غير وللمزاج البارد
الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المؤدي بطوله الى الاستسقاء وهو في الجملة صعب
العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية قوة من ادوية سهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة
وفوهات عروق المعدة والامعاء وهذه ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما يؤدي الى هيجان
قروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون
لزلق المعدة لرطوبات فلا يمكنه من الثبات بقدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارجا

استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب
حتى زلق الامعاء والهيضة والذرب و
اختلاق الدم واندفاعات الاشياء من الكبد
والطحال والدماغ ومن البدن وفي الجملة

ما ذكرناه الا انا خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه وهذا اكثر في ان ذلك يودي الى الاستسقاء
وحمد بقراط فيه الجيشاء الغامض لانه يدل على نشو وحرارة تحجر بخارا ما وان لم يكن تامة بعد
ما كانت ميتة ولان الحموضة ربما قطعت ودفعت المعدة واورثت امساكا ما فيحمد ذلك
من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون مثل هذا الريق من قروح فيها او فيما يجاورها
من المعاء فيشاركها المعدة للوجع او لانذاب قروح وذلك في المعدة قليل وقد يكون الاسهال
الهدي وان لا في المعدة مما يحويه من اخلاط ردية ينصب اليها من البدن فيفسد الطعام
وان كان جيد الجوهر ويحوج الى قذفه وانزاله وان كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع
اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افسادها الطعام
واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة تكره المعدة فتدفعه وما معه ويكون
فيه فضله قوة سهلة او من لقة او مقطعة سابحة كما تفعله كثرة انصباب السوداء الى فم المعدة
فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فاضطرت
الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس لسبب شيء غير المأكول من ضعف ماسكة او مخالطة
مفسدة بل في المأكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر تقهر القوة الماسكة خرج كما هو
وقد يكون بسبب انه فسد اما لكثرته واما لقلته كما قد علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع
وربما كان الاسهال المعدي بسبب اوجاع يكون في المعدة او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة
الماسكة منها وتلك الاوجاع قد يكون عن رياح وعن اورام وعن سوء مزاج مختلف جميع ذلك
منها او يتادي اليها مما يجاورها واما الكائن عن الطحال فلقوة دافعة وكثرة السوداء او
لضمور صلابته ومحلل مادتها او لانفجار اورامها واما الكائن عن الامعاء فلنذكر اولا ما يكون
من الامعاء الخمس العليا ونقول ان الاسهال الكائن منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج
هو وجع الجراد من سطح المعاء وذلك الجارد اما مواد صفراوية او دموية حارة او صديدية
او مدية او دردية ينبعث عن نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء والكبدي من
هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصي فيه والكبدي الورمي مما سلم من الكبدي الضعيف
واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والسدي والذي من قروح في المعدة
والبدني والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعاء وليس كلامنا الآن فيه بل الذي
عن نفس المعاء وذلك اما لورم في الامعاء او للذع مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة
او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل او لدواء مسهل يخرج الامعاء مثل شحم الحنظل او من
قلاع وقروح مع عفونة وتاكل او قروح بلا عفونة وتاكل او قروح سخنة ومي اما ان يكون
في الامعاء الغلاظ وهي اسلم وفي المعاء الدقاق وهو اصعب وخصوصا الواقع في الصائم فانه
يشبه اذ لا يبرأ قرحه فضلا عن خوفه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار
الصرف اليه من المرارة من غير خلط ولانه عظيم غائلة الا ذي لقربه من عضو رئيس هو الكبد
فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من الصائم والدواء ايضا لا يقف عليه بل يتدفق عنه والقروح
يكون من سحج ثقل ومن حدة مرار وملوحة خلط او شدة تشبث الزوجته فاذا انقلع جرح
او لانفجار الاورام وسائر الاستفراغات المختلفة الموذية بمرورها وما كان من السحج السوداوي
واقعا على سبيل الابتداء فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في آخر الحميات فهو
قتال جدا وان لم يصدر بعد سحج بل كان بعد انها لاسوداوي خصوصا الذي يغلب على الارض

وله رائحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد بل وان كان في الصحة ايضا فان هذا
الصنف من السوداوي لا يبرأ صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا
رائحته حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة
قد يتولد عقيب الورم ويكون عن شيء قاشر وجارد ابتداء مثل دواء مسهل او غذاء نزج
يلذع ثم ينفصل قاشرا جاردا او غذاء صلب سحج بمروره وقد يكون اخلاط اسهلت
ثم قرحت وحدثت ان تولد القرحة من الاسهال المراري اسبوعا وعن الصديدي شهرا
وعن السوداوي بعد اربعين يوما الى كثير من ذلك وكثيرا ما يتثقب الامعاء من صاحب
القروح فيموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل في بطنه وكانه
مستسقي ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح ان يخرج من جوهر الامعاء شيئا له حجم ادى
الى العفونة والى اسقاط القوة بمشاركة المعدة واما الى الموت فكيف اذا انثقب وخصوصا
الامعاء العلى وقد حكى قوم انه قد انثقب بعض الامعاء السفلى ثم ثقب البطن والمراق لورم
حدث بها محاذيا للثقب وشاركا لهلك العفونة والآفة فانثقب البطن ايضا هناك وكان
يخرج الرجيع منه وحاشى الرجل وهذا وان كان في جملة الممكن فهو من الممكن البعيد والبعيد منه
ان يعيش والثفل ينصب الى فضاء البطن قالوا اذا وقع انثقاب المعاء والبطن باذاء القيام
لم يسكن الجوع ولم يثبت شيء في المعدة وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج
دموي وصديدي ومدي ومري وخراطي ومخاطي وزبدي وقشادي والمري سليم
يتدارك وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وغبية واكثر ما يكون بحرانا
لها والمدي اذا ابتداء مديا فاما ان يكون سببه انجمار دبيلات واورام في الاحشاء وفقحت
الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معويا وكثيرا ما يودي الى
المعوي ويحدث منها فساد في آخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مدي لا يجتمد ويكون
اكثر ذلك قيحيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضاء
الباطنة ورم نضيج سخن فيكون من جهة سرطان متعفن في الاحشاء ولا بد له لكثرة
ما يصاب وقلة ما يجد من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن
ذوبان واما عن رشح من ورم في طريق النضج واكثره ليس بمعوي واما الدموي فمنه
واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انفتاح عروق والخالف فرد واذا
لم يصحبه وجع ما فليس من الامعاء بل من احشاء اخرى واذا اقترن بذلك علامات اخرى
وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير
سبب آخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم اعقبه ربيع مطير جنوبي وصيف
مطير كثير اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر خصوصا
في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف وما بعده ربيع شمالي وشتاء جنوبي
كثير الاسهال والسحج كان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية
ومع هبوب الجنايب وكثرة الامطار لتحركها المواد وارخائها المسام وخصوصا عقيب
نوازل ملحة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسحج مراري ومع وجع
فهو رديء وخصوصا اذا سبقت المخاطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة قد
الى جرم الامعاء واما المخاطي فهو من الجراد ما على وجوه الامعاء واما المخاطي فهو لطوبة

غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة وضرب من الحميات سنذكره في
بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا واما القشاري فقد
يكون عن قروح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو
من نفس طبقات الامعاء او ما يدل على الغلاظ دائما بالغلظ وفي الاكثر بالكبر وعلى
الدقاق بالضد وهذه القشارات يخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها عن الحقن
انتساله قال الخلقة العتيقة السوداوية لا يبرأ قال بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء
صار مثل المرمم فهو ردي واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء
الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذربا فيسهل غير المائية ولا ينقطع قال كل خلقة
بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب لا
ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي السحج وقروح
الامعاء الى الاستسقاء ومن كان به مع المغص كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل على موته
وفي كتاب قرابقراط من كان به ذو سنطاريا وظهر خلف اذنه اليسرى شيء اسود بسببه
كالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا يتجاوز واما الذي
يكون من الامعاء من غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشاركه ذلك المعدة في الاسباب
لكن الكائن عن انداب القروح فيها اكثر ما في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت كانت
ثلاعية وكان المادة الفاعلة لها لا يزال تسيل ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى
اطلاق للدم قوي ويشاركها في سبب لزوم قوة من دواء مسهل لنوحات بالعروق
التي لها ولسطحها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعاء والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر
السبب في ذلك ضعف وقروح وانداب وربما اتفق ان ينعقد شيء من هذا الدم المنصب
في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بعينه وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتاد
الى الغشي واما الذي يكون عن المعاء المستقيم وهو المعاء السادس فمنها ان يكون مع وجع و
يسمى زحيرا وهو وجع تمددي والجرادي في المعاء المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع ويسبب
الزحير واما اورام حار ليسهل منه شيء او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج
معه المقعدة او تمدد يعرض وكزاز فيمتنع العضل الحابسة للبراز في ناحية المقعدة
عن فعلها او فضل مالح او بوراقي او كيموس غليظ او مرار داخل او استتباع لذ وسنطاريا
او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او غلظ ما يخرج من الفعل وصلابة
او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر
ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم يقطر دم وربما
خرج بالزحير شيء كالحجر على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير
لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت ثم يكون
لزجا لا زما وموذيا وربما اورم العليل ان في مقعده ملح مذاب وربما بورليته واسهل
الزحير برء ما لم يكن عقيب الذ وسنطاريا ومتولدا عن الذ وسنطاريا وقد يعرض ان يكون
المقعدة او المستقيم ويتمدد فيعرض لعضلها ان لا يحبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان
يكز فلا يقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون
انما يجيء دما لا غير ويكون اكثره على سبيل دفع الطبيعة افضل في البدن وحصره في البدن

اسباب المفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع لعضو او ترك رياضة وسائر ما قيل
في موضعه وهذا لا يجب ان يحبس الا ان يخاف سقوط النبض والقوة فهذا اصناف السيلان
الزحيري من الامعاء الست الكائن عن جميع البدن فاما على سبيل الجريان وقوة القوة الدافعة
واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخائف المذعور وللمسلول والمدقوق
في اخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدي رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد الجوع ثم يسقط
الشهوة ويعرض حميات وربما عرض غثيان وعسر البول وبرياح وقراقر وكمودة اللون
وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد لحميات ردية سموم
ضارة واما على سبيل انتقاض من امتلاء شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طول واحتباس
سيلان معتادا وقطع عطوا وترك رياضة او قلة تحلل من البدن وسائر ما عرفته او ليترك
التخم الكثيرة في دفعات فيرجع على سبيل مرض حار وهو من جملة الهيضة واما على سبيل
امتناع من نفوذ الغذاء المسدد في العروق وغير ذلك فاما الهيضة فهي حركة من المواد
الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعاء راجعات اليه عن البدن على حدة
وعنف من الدافعة فان الاغذية اذا لم تنهضم جدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن
وتحركت الطبيعة الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القيء المري والمائي
والنجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام واحد
فهو اسلم مما يكون لسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية يبتدي اولا ابتداء
خفيفا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويبسط ويصعد الى المعدة لكثرة ما
يؤذيها الاخلاط الحارة المتجهة اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقيء معا فاذا اندفعت استتبعت
اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدا باسهال مراري ثم مائي خالص زهك منتن ثم ربما
ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري دسم الرائحة والى الخراطة ثم يؤدي الى استرخاء
النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما
شربوا ماء فسخن في معدته قيأه والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم
بطلان النبض على سبيل الضغط والتاذي ولسبب الاعراض الناحشة فاذا سكنت الاعراض
عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة لم يكن له منها خطر من لم يكن معتادا للهيضة ويعرض في
الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضة فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما
ويقل في الشتاء والربيع وقد يكون حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على الريق يتبع غذاء
غليظا لا سيما في الفطر من الصوم والشمس والبطيخ مما يهيجان الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة
فيميل بقية مادتها الى اعضاء البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ
الغذاء وهو السددي فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادوار وذلك لان العروق المنسدة تمتلي
في مدة معلومة الى ان يحتمل ثم يستفرغ راجعة وفيما بينهما حال كالصحة واكثر النوبة عشرون
يوما وربما تقدم او تاخر لما يعلم من الاسباب واما الكائن بسبب الاغذية فقد ذكرناه هاهنا في المعدى
ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية فاما لقلتها فيفسد في المعدة
الحاوية كما علمت فلا يقبلها الطبيعة فيدفعها واما لكثرتها فيفسد ويكظ او لا يقبل الهضم ويفسد
او لثقلها ايضا فيهبط واما للزعها كالبصل واما لقوة سمية كالفطر او لسرعة استحالة الى الفساد
كاللبن او لشدة رقتها فيرشح ولا يحتبس عند الباب او لرطوبتها ولزوجتها فيلزق او لكثرة

الحركة اليها او لكثرة شربها الماء عليها فيكثر او يزلق ايضا كثرة ما يجد من الاخلاط المزلقة كالبلغم
او الجالبة كالصفراء ولكونه غذاء كذبا وهو كيف الكمية القليل الغذاء مثل البقول او الترتيب
يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض العاصر
او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ما تحته ويسند حتى الى الطبيعة الدفع واما الكائن بسبب
الهواء الاسيط وهو ان الهواء يحلل فيجفف والبارد يجمع فيجفف والبرد وكثرة الامطار في البلاد
الجنوبية يزلق وربما كانت الرياح تجيئ للاسهال بما ينفسد من الهضم ويحركه من الغذاء قال بقراط
التنين يعرض لهم الذرب كثيرا يعني بالتنين الذين لا يفصحون بالوداء والسبب في ذلك ان الرطوبة
مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدتهم بمشاركة ادمغتهم او بسبب تخم الدماغ وغيره وهؤلاء
ايضا يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان في شبابه رديئ الطبيعة او صلبة فهو عند الشيخوخة
بالضد ولكن من كان دائم لين الطبيعة في الشباب يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلخلة يكون
بعد مرض شديد تعرض بغتة فهو دليل موت لا مزيد دل على فساد الاخلاط دفعة واما الذي
شرحنا يدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة بهضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة
لم يلبث في الامعاء بل يأتي الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه الاسهال وما يخرج من
دلائل القروح فان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه والارياح و
القراقر وفي البلغم يلين زلق شيء القتل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعدة فان كان
زلق ليس من قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح
والبلغم والفواق اذا احدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر ولا
على اليبس المذبل واذا غذي المطبون الضعيف فلم يزد بغذائه فلا تعالجه والمبطون يموت
قليلا تسقط بضعه ويصير دوديا وقليلا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نفسه وهو
يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف اصنافا مختلفة من المراري والزبدي والفستوقا السمجة
ولا يضعف ولا يجسه فهو ذي به الى امراض صعبة واورام ردية خبيثة العلامات قيل انه اذا كان
البول في الحميات الصفراوية ابيض مع سلامة الدلائل اي ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه
فتوقع سحج الامعاء ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات يعاودها
بل يكون بحسب التدبير وان كانت الحاضنة ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة
ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا
وفيه بل تواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الحاضنة خرج ما خرج
غير هاضم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق
رطوبي يخرج معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه علامات
قروح المعدة من التي القيء القيشادي والبثور في الفم والوجع وقد قال بقراط من كان زلق الامعاء
فالقيء له ردي وهذا الحكم في العلة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل محفوظ النوائب
ومعه علامات قروح النوازل وفساد مزاج الدماغ وفي الكتاب القريب اذ تظهر في زلق الامعاء
على الاصلاح بتوابيض يشبه الحمص وقد تزيد البول وكثر ما من ما عتر واما الكبدي فقد ذكرنا
علاماته في ابوابها من الكبد وكذلك الماساريقي واما الطحال فاكثره سوداوي وقد ذكر في
بابه مثل الدموي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الردية والنهاية وفرقناه من الكبد
دلالة على انه يكون عنه امراضها واحوالها الخارجة عن الطبيعة في باب امراض الطحال وفي

هذا الباب نفسه وعند ذكر الاندفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه
وجع الامعاء والمغص ويخالف الكبدي بما علمته من ان ذلك اكثر وله نوائب وضرات وكل نوبة
اردا من التي قبلها وانتن واضراره بحالة البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر والمغص
ان حال الوجع والمغص والخراطة اعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه من المعاء والسحج
واسهال الدم الخالص بالامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم من
انفتاح عروق ومعه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح او لا ثم يتبعه اسهال دم ويدل
على انه معوي الخراطة والجراد وربما كانت القرحة قلاعية بعد فلا تظهر الخراطة الا بعد حين
ولكن يكون زلق موجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة و
خروج القشاء وفي الاسهال بلا سحج يدل على انها من المعدة فما يليها يدل عليه وجع المعدة وما
عليه في بابه واعلم ان الخراطة والجراد دليلان قاطعان على القروح واذا كانت مع ذلك منفتحة
الوجع دلت على تاكل وان كانت مع النتن سوداوية خفيف ان يكون سرطانية وبعد مكان القرحة
والافة ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع
فان وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء النوقانية ومن القشور هل هي رقيقة او غليظة
فان الغليظة يكون دائما عن الغلاظ والرقيقة تكون في اكثر الامر عن الدقاق والكبيرة يكون في
الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل
على ان القرحة في العليا والجفاف عنه يدل على انها في السفل وكثيرا ما يكون الذي في السفل كثيرا
ما يكون الذي في السفل وفي المعدة يخرج دم قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام
فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال ما يصحبه من البراز فانه ان كان كبدا
وشبهها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما نزل من الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها
اشد ومن الدم الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا لا يختلط بالزبل نفسه واعلم ان الدم
اذا كان قرحة وكان مزمنا وكان يخرج له قدر ثم ان لم يكن وجع بحسبه فالقرحة كثيرة الوجع
والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا
والى السواد واقل والوسخ من القرحة يكون صديدية مائيا والى بياض وزهوكة واذا خرج
بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة غارت والعلة قويت وفني ما على وجه الامعاء ووصل
لما جرم المعاء وكثيرا ما يكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وبسائر ما ذكر من
العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب اخر مما ذكرناه فان كان السحج لانتشاء عروق
تقدمه استفراغ دم صرف له اختلاطا وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار
كما يكون ايضا في غير الحادث من [illegible] تقدمه علامات الامتلاء وان كان عن يابوسة و
اشياء سرطانية في اعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا وربما كان
له ادوار كما يكون ايضا في غير الحادث من المعاء وتقدمه علامات الامتلاء وان كان عن بواسير
واشياء سرطانية في اعلى الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود بحسب امتلاء البدن واستفراغه
ان كان عن رطوبة ملحة وبورقية او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح
والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما يحس من ان شيئا انقلع من موضع ويكون الوجع كالازم
لا ينتقل الى حين ويحس معه كالثقل ويخالط الخراطة بلغم وان كان عن صفراء سحجها دل عليه
استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم المخالط الخراطة ان كانت او البراز فيشتد

وبغه وكذلك السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته
لما يخرج حامضا في ريحه غالبا على الارض او مرديا اسود غير حامض في ريحه ولا غالب ويكون
معه كرب شديد وربما ادى الى غشي واعلم ان سبب السحج والذوسنطاريا ان كان قائما بعد يخرج
مع الخراطة مثل صفراء او سوداء او دم حادا وبلغم عفن او مزاجي او نقل يابس فالعلة في طريق
الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطة والجرادة والدم ونحو ذلك فان السبب
السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج وعلامة
الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا مولدا او اسهالا متواترا ثم يبطل معه الشهوة
وينقلب النفس ويودي الى الجرادة والخراطة وتهلك كثيرا واما الكائن دفعة بلا وجع كثير ولا قوة
يتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع
مرور الثفل وسكون الوجع عند حالة لين الطبيعة وكثيرا ما يكون ما يخرج عصارة ينفصل عن الثفل
عندما يغلظ ويجف للسبب الذي تجففه فيظن اسهالا يحبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون
شيء منه عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما الدسم
الذي قبله فاكثره يخرج بعد الثفل الذي يسحج واما الذي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق
المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل مال الى الخروج فان
كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلائل القروح واذا كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا
البلغم الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم يحبس بزلق شيء وفي القروحي بالوجع تحت سكان
المعدة فان كان زلق ليس من قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح
والبلغم واما البدني والذوبانى فتدل عليه سلامة الاحشاء في نفسها وبرآتها من الدلائل الموجبة للاسهال
عنها واشتعال البدن وحرارته وملازمة حمى دقية واختلاف لون وقوام ونتن رائحة فاكان
من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا واكان من ذوبان اللحم الشحم كان صديد غلظ كالقروح
مع دسومة والوان مختلفة ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائيته وكذلك
حال ذوبان اللحم الا حمرا انه يعدم الدسومة ويكون اخضر مردي اللون واما الكائن من فضل و
امتلاء تدفعه الطبيعة من البدن كما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلاء فيدل عليه الاسباب
ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا نقيا مع كثرة بلا وجع ولا يستتبع استرخاء وضعفا ويكون
له نوائب واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج مما يجري والاسباب الموجودة من برد وامل
او من جلوس على اصلابة او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسحج او لم يتقدم
ومما يغلظ فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويوجع ويرسل عصارة يتوهم انها سيلان و
زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان يغتر بذلك بل يجب ان يتامل
السبب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحة وقروح المعاء التي فوق ان ما يسيل
من المستقيم يقل فيه النتن او لا يكون فيه نتن واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال
الدم ان يجمد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن
وبرد الاطراف دفعة ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شيء من هذا
فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الكائن للاحتراق اذا القي الى الانزال
فقد اخذت الطبيعة في التلافي فيحتضر ثم يصفر ثم يقيء واعلم انه يقام اشياء كالعرد فيتوهم
انها خراطة لصهر روج الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك ليس بخراطة بل فضول خلط

واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا يثوب اليه قوته فالسبب فيه ان يلزمه
ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول
شهوته نهارا فالسبب وضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورد الغذاء
واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيف وتخليفه الكثيف قولنجا شديدا

علاج الاسهال مطلقا

علاج الاسهال مطلقا

اقول اولا يجب ان يستعان بما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبة ويقرأ ذلك
الباب مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالقبضات ومغلظة المواد
وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال المدرات والمعرقات وترسعات
المسام وبالمقيئات فان هذه جميعا يحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال
حرارة جعل مبردات او اختير منها مبردات واستعملت المرسعات للمسام والمعرقات من
خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر يحتاج الى
المسخنات اذا كانت القوة الهاضمة ضعيفة ثم اذا كانت سدد من الخلاط لزجة ويستعان بما قيل
في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والحرارة قد يعين على
حبس الطبيعة بالمستنقع الغذاء بسرعة وبما يبرد ويعرق وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق
هذا فان من به اسهال ربما شرب اقداحا من شراب هذه الصفة بعضها خلف بعض حتى يكون ذاهبا
كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان التنزيم من انفع الاشياء لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذية فيختار
الباردة والمغرية وكذلك كل ما جربه صلب وفيه تقوية للبدن الذي يتغذى منه مثل الاسوقة
ويضر مع كل ما يسيل من الاحساء والمرق واعلم ان الربوب المحلاة كثيرا ما ضرت تهيج العطش ومن
حوابس الاسهال الحمام والدلك بابرسم المسام بمكثيل ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروخات
والدلوكات ومنها الادهان الحارة كدهن الشبت ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على
البطن فقد جرب وضع المحاجم على بطون من بهم اسهال وسحج اذا اتركت عليهم الى اربع ساعات
احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمدة للمعدة والامعاء يتخذ من السخنات
القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان سبب الاسهال اذا كان
خلط ينصب الى المعدة والمعاء فينزل الطعام وسببه ويستفرغ ويلزم استفراغ ان يتبعه
الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فليكن بالمفردة
فان لم ينجع فحينئذ تصير الى المركبة والحابسة اما مجففة يبسة واما مقبضة واما مبردة مخثرة
واما مغرية سددة للمسام التي تنهل بنبعث والادوية المفردة الباردة مطلقا او بحسب القوة الحابسة
وهي مثل الجلنار والعفص والاكليل والورد والصمغ الاعرابي والطين المختوم والطين الارمني والقرا شيث
والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذي بالكافور وغرة الطرفا والعليق وحب الرمان و
السماق والامير باريس والريوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلي والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة
لحية التيس وبزر الورد جيدة وثمرة التوت الفج وخصوصا في السحج وعصارة القابضة
مجففة وربوبها وعصارة بزر البقلة الحمقا اوقية واحدة يشربها فيكون نافعا والرايب
المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحارة اليابسة في مثل الكمون المقلو
والنانخواه والانيسون المقلي وقشار الكندر المر والمبعة اليابسة والدارشيشعان ومثل
اللاذن نفسه يسحق منه وزن درهم مطبوخ والجبن العتيق المقلو يوخذ كما هو او يطبخ في عصارة

قابضة لكنه يعطش وانفع تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات او يطبخ طبخاً يخرج ملحه ثم يجفف
فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى من كل شيء والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق
ويعطى بسكر مقلو وما بارد قدر حلوزة والزاجات والانجحات عاقلة والفجة الجدري قد يسقى
منه الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق ذلك واي وزن درهم واحد واما الفجة
الادنب فانه يحبس البطن في الوقت ويجب ان يتندى من سبع الانافح من دقيق فان لم ينفع زدت
فيها الى ما لا يزيد امثر به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سيق منه وزن
درهم اقل ضرراً واقوى فعلاً من الانجحة وقد زعم بعضهم ان المسح اذا احرق قطعة منه حتى
يسود ثم يسقى منه وزن نصف درهم فانه يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق
ذلك تجربة له وجن والكلب الاكل للعظام وحده اذا سقي منه وزن درهم ونصف بطبوخ
جس بقوة خصوصاً اليابس الماخوذ في ماء متوتر وما لا ينسب الى احد الطرفين نسبة كثيرة قوابض
النعام مجففة والشربة منه وزن ثلثة دراهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به
ذيابيطس في ربها الاس او في رب السفرجل بحسب ميل مزاجه وايضاً بمن المعز المطبوخ حتى يغلظ
او لمرضوف بالوصف يلقى فيه ثلث مراد وربما جعل فيه قليل اذخر مقلو وايضاً مخ البيض مسلوقاً
في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير المسك واقراص العفص السبع قدر يقوى
واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص الكهربا بهرج واقراص الطراثيث واقراص الزعفران
واقراص الايسون واقراص الخشخاش المسبك وحب البيروج والمقليا ثاوسقوفي حب الرمان و
حب السندروس وللاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني
مناصفة واصناف المقليا ثا بالطين المختوم والجيد الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قليها
فيذهب قوتها بل يجب ان يخرج القدر فيرفع عن النار ويترك حتى يبرد ويحرك حتى يستوي ومن
المركبات المائلة الى الحر قليلاً كان او كثيراً اقراص الاقاقيا والجوارشن المخزن وجوارشنات
ذكرناها في انفراد اذين وجوارشن البزور والتابضة واقراص الزعفران واقراص الكهربا
وايضاً يوخذ عفص غير مثقوب اخضر وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف
درهم يخل ويعجن ببياض البيض وتمر ورمانة ويلقى حي فيها ويشد بها بالخيوط بالشمع ويوضع
على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بشيء من ناخواه وثمر قاطرا وحرف و
يلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقاً
ويشرب في ماء بارد وقليل شراب ومن هذا القبيل ايضاً ما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال
عند نبات اسنانهم يوخذ خشخاش وحب الاس وكندر ذكر وسودان من كل واحد نصف درهم
فينعم سحقه ويلاف في لبنه الذي ترضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب يوخذ حب
الغار بيب المجفف وينعم سحقه حتى يصير كالغبار ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط
والانجحة والكزبرة المقلوة وسماق وحرنوب الشوك وبزر الكرفس والكمون المنتقع في الخل
والخبز العظيم اليابس والكندر والناخواه اجزاء سواء يسحق جميعاً جيداً وانفع ذلك ان يعمل
الانجحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة قبحة مقدار ما يكون قد تناول في اليوم
عشرين درهماً ان كان من الانجحة اقل من جزء او اقل من ذلك ان كانت الانجحة اكثر فيحبس
الطبيعة في يوم واحد ومن هذا القبيل ان يوخذ السعد والسنبل والجلنار ودقاق الكندر
وشيء من العفص مقدار نصف جزء ويطبخ في الماء طبخاً جيداً ثم يصفى ذلك الماء ويذر عليه

من السك الممسك والعود الخام الجيد شيء بحسب ما يوجبه الحال ويشرب عليه ومن هذا القبيل ترخيل
زاج الاساكنة سماق بالسوية يسف منه درهمين الى مثقالين ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال
ان يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر الشيل والباذاورد وفصل شجرة الصنوبر ويتخذ
منها اقراص واعلم ان الحاجة الى الاطلاق شيء وحبس الدم والحاجة الى البزور وحبس الاسهال العوي
فالحاجة الى بزر قطونا ولسان الحمل هو المنفص والا فان نفس الاسهال يزيله الاسوقة وخصوصاً
مكررة المقلي والغذاء ما ذكرنا والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكائن من غير المعاوليس
بموافق للكبدي والمعدي بل ربما ضر واما المخدرات فان فيها خطر وان كان قد يعرض لها
حاجة فانها قد ينفع من حيث يغلظ المادة ومن حيث ينوم ويبطل الحاجة الى القيام بسبب حس
اللذع وكيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها مندوحة واذا وجب استعمالها لم يستعمل
على من برد بدنه وضعفت قوته وظهر لك في النبض فان كان لا يلاحظ بها مثل الخبيد بيلادر
والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون شيئاً فمات واذا امكن ان يستعمل في
شيافة لم يستعمل مشروباً واذا امكن ان يستعمل في ضماد لم يستعمل حولاً وشيافة ومن الضمادات
المخدرة ان يوخذ من الايسون ومن بزر البنج جزجز ومن حب البلوط والجلنار والاقاقيا
والكندر والمر من كل واحد خمسة دراهم يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش او طبيخها
ويطلى فانه جيد مخدر مرخ يقوي النبض يوخذ من الفجة الادنب وزن دانقين ومن الايسون
مثله ومن العفص وزن نصف درهم ومن الكندر وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص الشربة
نصف مثقال ومنها عفص بخ جزء وكندر وايسون من كل واحد نصف جزء والشربة وزن درهم
وايضاً بزر البنج والايسون والخشخاش والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة
الى درهم وايضاً ايسون سندروس ودقاق الكندر من زعفران ان يسقى منه حبتان مثل حبتين
واصلح من ذلك جدد بيد ستر وايسون وبيعة سائلة وبزر بنج ومر وزعفران لسان الحمل سا زون
كندر ناخواه بالسوية يعجن بعسل مصفا من رعوة والشربة منه مثل بندقة وايضاً مر دابيج
ربع درهم الفجة نصف درهم عظام محترقة درهم عفص درهم ايسون دانق وايضاً اقراص
بزر البنج ومعجون البنج وايضاً اقاقيا عفص افيون صمغ من كل واحد جزء يتخذ منها اقراصاً
وايضاً مخدر مشروب يحبس بوسين يوخذ ناخواه وبزر الكرفس وقشور رمان حامض
وابهل بالسوية من كل واحد جزء ايسون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربة من درهم الى
مثقال بالغداة ومثل بالعشي وللصبي من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق
من به مع الاسهال سعال مثل الآس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر وبزر القطونا
المقلو والطباشير والشاهبلوط والجوز واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه
حموضة ومفرضة شديدة بل تسديد وتعزية فان لم يكن بد اعطوا العفصة ثم اتبعوا
بالعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ
والخرنوب وثمرة الآس والنشا المقلو ولعابات اشيا قليت او لا ثم احتيل في اخراج
لعابها بجمع بين الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا
حموضة موذية فيحرك القوة الدافعة وهذه مثل ما ذكرناه من الدين المطبوخ المرضوف
وخصوصاً الذي اطفي فيه الحديد مرات وامرد من ذلك الرايب المنزوع الزبد مع ارز
وجاورس مقلوين وتجرب مبلغ بما يستمرئه فاذا لم يستمرئ شيئاً تناوله تناول اقل منه

مخدر مشروب قوي النبض

واشد الالبان المطبوخة نوبة لبن البقر واوفقها للمحرورين الماعز مع انه اقبض والرايب افضل
للمحرورين من غير الرايب ومثل لباب السميذ المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المجون دقيقه و
الرايب بالخل وتخبز جيد وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في الماء ان يصبان عليه
ثم يطبخ في الثالث حتى يثخن ويجصر ولا يحمض ومثل الحامضة ولحم الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق
ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما جعل فيه ارز والباقلا المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم
التي تغذوا وتكون في نفسها لذاجا جيدا ويصفى ويتناول فان حضته بسويق التفاح الحامض
او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الذراني يدق ثم يغلى قليلا جيدا ثم يخلط
حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به حبين عتيق مقلو مدقوق و
يجب ان لا يستقوا الا البارد كيفما كان فان البارد يعقل ويجري والحار يحل ويحوج الى كثير الدم
الا في الهيضة على ما يشرط وفي السدد والورم واللحمان الذي يرخص لهم فيها مثل الطيهوج
والقبج والدراج والعصافير والتنابر ولحم الارنب والفطار الشفانين والفواخت ولحم
السودانى خاصة والاصوب ان يكون مشوية مبزرة او محمضة وايضا صفرة البيض مسلوقة
في الخل والمصوصات المتخذة منها مثل الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبرة نحو مثل السماق وما
اشبه ذلك من ثمرة العليق وعسالج الكرم وورق لسان الحمل والكزبرة المكرر الطبخ والسمك
الصغار المطبوخة بالخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهرة النسرين وزهرة الزعرور
والكزبرة وحب الآس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم مدقة من لحم الفراريج والقبج
ونحوها وطبخت بقوة وخلط بها ارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى يقرب من
الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناك نافع لهم اذا لم يفسد الهضم
جدا ويجب ان لا يعلم الا قليلا وان يسيل منها بالغزر رطوبة كثيرة فالاكارع شديدة
النفع لهم ان اطبخت في الارز المقلو ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضة الا عند نزهة
المعدة من الاطعمة الاخرى والشاهليوط لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف
يفسد في معدهم اطعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالزبيب القابضة ومثل
الاحساء القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انفع بعضهم تعريض البطون ونحوه
والسكباج المتخذ من اطايب البقر يا كل السكباج وحده بالثريد ويا خذ معه ان يشتهي
من الاطايب شيئا يقدر قوة هضمه فيجود هضمه ويعتدل مزاجه وليس موافقة البطون
غاية لجميع اصناف القيام ومن الاحساء المحمودة لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليلا قويا
ثم يتخذ منه ومن الارز والجاورس حسو محمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه او
يتخذ احساء من الكعك اليابس والارز ويطبخ كلي الماء او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة
ويغلى غلية خفيفة ثم يصفى تصفية شديدة ثم ينقع فيه الذرية حتى ينتفع ثم يطبخ
ثم يمس سرفيه بقوة ثم تصفيه ويرمي الثفل ثم لا يزال يحركه على النار يعود حتى يصير مثل الغراء
ثم يطيبه بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل زيت الانفاق ولا
يكثر فيه الملح والدسومة وهذا يكون للغذاء حارا وباردا ومن دسومتهم زيت الانفاق
ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه قبضا واظن ان نفع ذلك لسرعة النفوذ الى الكبد
وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشراب فان لم يكن لهم بد وكانت القوة
تقتضيه ليتنعش به فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة

الاصناف ولا مرارا بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة
وان يقدموا على الطعام ما هو اقبض وان يمصوا قبله شيئا من السفرجل والرمان الحامض
ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا
اذا لم يتركوا البتة ويجب ان يعنى الحوافي العالية ليجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم
بالادوية القابضة المسكنة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع
فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك واليبسوسن كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية طلاء
جيد يطلى به ما بين الكبد والمعدة اذا كانا متشاركين في الاسهال يعطى عشرة دراهم افسنتين
في شراب ويصفى ويجعل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والآس اليابس وهو
نفسطيداس وعفص اجزاء سواء ويخلط بماء الآس ويغلى الافسنتين المذكور ويضمد به
واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشى ويسقط القوة ولا يكون سببه ورم او حمى
شديدة والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد احتبس قيام كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذاء
فالراي له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العصبية البطيئة الانحدار
مطبخات ومكررات وكذلك ايضا فان من يكثر شربه ويقل هضمه يعطى هذه الاشيا
واللحم الاحمر مقليا بالزيت مذهرا وداعليه الدارصيني وينفع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح

المقالة الثانية في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ الكلي علاج الاسهال الكبدي

علاج الاسهال الكبدي تد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج
سوء مزاجه وضعفه وورمه وسدده وامتلاءه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك
فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطاء هو ان يعطى من برا اسهال كبدي سددي ادوية
مقبضة زايدة في التسديد مقوية لها ليعقلوا الطبيعة فيودي ذلك الى خطر عظيم وكذلك
كثيرا ما طلى الجاهل للكبد في هذا القيام بحدات الدم مصليات للكبد ما هو بارد وفي هذا
هلاك واعداد للعفونة بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد والمساريقا ان
يعتني بتفتيح وقد مدحوا الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا انه يبري الاسهال
الغسالي الصعب وقد جربنا ذلك وكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتداء القيام
الكبدي الاولى ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الصواب الاقتصار على ماء السويق
في اليوم مرتين ثلثة فان احتمل في اخره خلط الجاورس بر طبخا ثم تصفية فعل وان احتمل
اكل المطبوخ غير مصفى بعسل والطبيخ سكرجة سويق بعشرين سكرجة ماء الى ان يغلظ
فاذا لم يكن في القارورة تشويش فتخم الدجاج لا باس به واذا كان القيام دمويا كدريا
كالسيل فلا يجب ان يحبس شيئا من فوق فيحدث آفة بل يعود التدبير والعلاج من فوق

علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا تخم

علاج الاسهال المعدي والمعوي بلا تخم وبدا منها بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج
ازلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعاء قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد ما شرحناه
واضحة وقوة بين مي اولى بهذه المواضع والقانون لهم فيما ليس قروحيا ان يخلط
ادوية من القابضة القوي القبض مع القابضة المسخنة ضمادا وشرابا وان يستعملوا
الادوية التي تعين الطبيعة ويقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا
واثاناسيا ويجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة واذ دلت الكبد
على كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم يخ الادوية القريبة القوة القوية القوة

معتدلة فربما افتقر الى مثل الخربق واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب
ردي وقلما يستفرغ القي البلغم النازل الى المعاء ولا يجب ان يشرب الماء ما امكن ثم ان شربه
لم يجز ان يشربه حارا بل البتة والشراب العتيق الصرف القليل ينفعهم وما خالف ذلك يضرهم
ولينتقلوا ان احبوا ان ينتقلوا بمثل سويق الغبيرا او سويق القشب وسويق الخرنوب وحب
الرمان وسويق البنق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات
الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان دم الاخوين
من كل واحد نصف درهم وهو شربة يجب ان يشرب في شراب عفص وان هناك حمى فيما المطر
ومن المركبات النافعة لهم جوارش العفص وجوارش الكندر وجوارش الخرنوب و
ينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر ويقوي بمثل عصارة السفرجل والشيت
الرطب والرايثث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والعوسج والاس اجزاء سواء وربما
اتخذ من هذه الادوية مراهم بشمع ودهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن ورد و
مثل ضماد الطولوس وضماد دورنوس وضماد النفوفل اذا كانت حرارة واما الكائن من
قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال المجففات القابضة من الادوية
الباردة كالحضرمية والسمانية ويعالج بعلاج ذو سنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك
سبب مراري هو الذي ينصب فتقرح فالاولى ان يستفرغ بالقي العنيف ولا يستفرغ من
طريق القروح وان كان سببه بلغما احتجت الى ان يخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه
وحقنت الغذاء وتحتنته وجعلته من الاشربة والقلايا المتخذة من لحمان خفيفة وقللت
شرب الماء ثم احتجت الى اقوى من ذلك وكالخربق اما ابيضه فللمعدة واما اسوده فللامعاء
السفلى وهو ايضا مما يستفرغ ببدل المزاج وسخنه دواء جيد الزلق الرطب وهو كالغذاء يوخذ
الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بعجم ويخلط به تبشور الرمان وفلفل ابيض وزيت
انفاق ويوكل مع الخبز وتجبان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكذا
وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي كادت القوة تسقط فالواجب
في ذلك ان يبدا بتبديل المزاج وتسخينه وبروض العليل رياضة يحتملها او يدخل الحمام
ويعتني عن الطيفا وبذلك ظاهر بدنه ثم يحبسه وهو نائم ليس منتصب بل دونه اعلى
من سائر ما فوقه في نصبه شيئا من ماء اللحم القوي مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس
فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبعه بشيء سفنج مثل الفلافلي لعدل ما الغذو يحتى فعلت
ذلك حتى ينغذه فانك اذا فعلت هذا جذب الكبد شيئا من ذلك الغذاء وتقوى به
واما سائر اصناف الاسهال المعدي الذي هو دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج
الزلق فما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والمعاء فيجب ان يعدل
العضو الذي فيه المراد وينبعث عنه اعني الكبد والمرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ الفضل
الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوة
ضعف ولم يخف حدوث القروح او انها حاصلة وبعد ذلك فتدارك بالمبردات المقبضة
المذكورة وكثيرا ما يسقى هذا الاذي سقي الهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعطي قوة
مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الراسب خصوصا بالطباشير وكذلك ان كان
سببه ماء سويق الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يشرب البلغم من المشروبات والحقن

دواء جيد الزلق الرطب وهو كالغذاء

ان كانت كثيرة جدا ثم عولجوا بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا وما يصلح لذلك جوارش
حب الرمان الذي بالكمون والجوارش الخوزي واقراص الاقاقيا ويقوون البلغ زجاجيا
لم يكن بد من مثل اقراص اسقلبيدس ومن سفوفات يتخذ من الانجذان والناخواه و
الكمون المحلل المقلي وبزر الكتان المقلي والسك والجلنار والكرويا والمر والكزبرة مع الطباشير
على ما يستصوب به من التقدير بالمشاهدة وان هناك بلغم ومرة معا ودل عليهما خروج ما
يخرج وسائر العلامات انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزء ومن الحرف نصف جزء
يخلط به من السك وحب الاس والسماق والجوز ما زج من كل واحد سدس جزء وان كان السبب
سوداء ينصب اليه فلنفرد له بابا نخصه بباب الاسهال السوداوي وينسبه الى الطحال واما الذي
بحسب الاطعمة والاغذية فانا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الضعف القوي وسوء المزاج تلت
سوء المزاج بعلاماته واكثر سوء المزاج المعاء يكون شاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماته
وان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان لبردا انتفع بالجوارش الخوزي وانتفع بجوارش
لنا على هذه الصفة يوخذ من العود الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن الناخواه والكرويا
والمر والزنجبيل الكندر المقلو والقاقلة وعجم الزبيب المدقوق اجزاء سواء يتخذ منها سفوف
والشربة الى ثلثة دراهم واذا كان هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهسفرم وبزر
السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير الفائدة في ذلك الباب يوخذ من الزنجبيل وبزر الزنانيخ
والانيسون والدار فلفل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر الناخواه وبزر
الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السلخة وقصب الذريرة والسعد والعود الخام من
كل واحد ثلثة دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران اربعة دراهم
ومن القرنفل واظفار الطيب والجوز بوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس حب الآس عشرين
درهما يعرض منه اقراص والشربة بمقدار المشاهدة وينفع فيها اقراص المرا خوز خصوصا
ان كانت القوة الدافعة ايضا ضعيفة وينفع فيها ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة سواء
وان كان مع ضعف الدافعة خلطها بالانسنتين واما ان كان فساد الهضم لحر استعملت الادوية
المبردة وفيها قبض ما وغلظت الغذاء وعلمت من جنس البارد الغليظ ما ذكرناه وتجبان
يستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكة لحر او برد استعملت
القوابض المذكورة في اول الباب الحارة او الباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت
سفوف جنة الحديد تجوز بوا في شراب الفتاء واستعملت الاضمدة بحسب الواجب علاج الاسهال
المراري ذكرنا في باب المعدة وهو يتعلق في اخر الامر بمعالجات احوال الكبد والمرارة و
المعدة المولدة للصفراء وتجبان يطلب من هناك علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي فيه سحج
تجب ان يقصد قصد علاج الطحال ويتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه وان كان هناك
كثرة من السوداء ووفور من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه واذا كان غليظا
كالدردي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسه فاستعمل فيه هذا المسهل ان كانت
القوة قوية يوخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكة المصرية ثلثة ومن الخربق الاسود
جزءين فاطبخ الشوكة والخربق في الماء طبخا بقوة وادف فيه الملح وصفه واسعه
وهذا طريق اسهاله وتنقيته بما يسهل وان اوجب الفصد فصد وقوي الكبد وقوي
فم المعدة ان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية

علاج الاسهال المراري

علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي فيه سحج

ووضع على الطحال بحاجم يحبس فيها ما يفيض منها الى المعدة والامعاء وبعد ذلك يديم على
لطيف مقوى مثل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن اليبرسك
الاحمر المغلو وزن درهم ومن الزرنباد المغلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم
ومن بزر السذاب درهم وبزر النشا هسفرم وزن درهم ويتخذ منه سفوف ويشربه
وزن ثلثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود ديدق بخل وماء ويعصر عنه و
يصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر ويصطبغ به فاذا احتيج الى قوي من هذا اخذ الكندر و
السعد وجوز السرو والسك من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب
في شراب عتيق صرف علاج اسهال الدم بغير سبب قد علمت ان هذا يكون من الكبد ويكون من المعدة
والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او ورديا
وعنساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وبفتح سددها والتدبير المقدم في علاج
ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فمهما لم يكن وجع وحدث
انه من الكبد او الكبد ولم يسقط قوة لم يحبسه وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او ورث
ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضة الحابسة للدم
والذي يحدث من فتق في عروق المعاء فربما ادى الى سحج عاجل فيجب ان يصرف الاعتناء الى حبسه
واما المتاتي ضد الجهة ان كان هناك امتلاء اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس
اوفق لما كان من المعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما
بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادوية الباردة القابضة والمرخية
المذكورة فيما خلف حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والنشا ذيخ المسحوق كالغبار ودم
الاخوين والكهربا واليسد واللولو المشروبة ومحقونا بها وربما احتيج الى تقويتها بما فيه
مع القبض قوة ولاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشايع
باعلاها ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر القطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب
منفعة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ
تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى رطل
واحد ونصف ثم يصفى ويلقى عليه مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن فيستعمل هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه
طبخ فيها القوابض المذكورة وذر عليها مما يطبخ فيها وجعل دسما من شحم كلى الماعز ومن دهن
الورد الجيد البالغ وسنذكرها في القرايادين ونذكرها ايضا في باب السحج ولنختر منها السليمة
المعتدلة التي فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنا حقنة جيدة للغاية يوخذ رب
الرمان ومن لسان الحمل ومن حب نوب الشوك ومن سويق النبق ومن سويق الارز من كل واحد
ثمنية دراهم ويوخذ العفص الخ عفصتان ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب
عليه من الماء منا بالصغير اذا كان ذلك الماء ماء عصي الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى
قريب من ثلثة ويصفى ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشايع
والجلنار وعصارة لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين
الارمني من كل واحد وزن درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم كلى المعز وزن
ستة دراهم ومن شاء جعل فيه من الابيون وزن دانق الى دانق ونصف وحقن به واذا كان

علاج اسهال الدم بغير سبب

حقنة جيدة

الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يغلظ بالمغريات من الانزروت والجاورس ونحوه و
اذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتمد حتى لا يدخل
في الحقن دقيق ومن السيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي
ومن بزر البنج ومن الابيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن
العفص الخ اجزاء سواء يسحقها ويجمعها بالدواء المطبوخ خارا ويجعلها بلا ليط واما من المقعدة
فيمكن ان يستعمل هذه الادوية يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص ويذر
محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت هذا ولم المرض عليك ولم يحبس
لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الابط بشد شديد ويدلك اطرافهم دلكا وتحبس العليل
في الماء الماء البارد شتاء ويسقيه الماء البارد ويصب على احشائه العصارات الباردة المبردة
والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الرياس ونحو ذلك مبردا بالثلج علاج السحج وقروح
الامعاء يجب ان لا يغلظ في السحج فربما لم يكن ذلك يحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في
استعماله فيه هلاك وكان نفس التبريد الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندي والخس و
بقلة الحمقاء كافيا في العلاج واذا استعملت الحقن التي فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان
يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العلى بالمشروبات وما كان في السفل بالحقن وما كان في الوسط
بالعلاجين ثم اول ما كان يجب ان يراعى حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعاء هو بعد
في الانصباب وهل سببه الاقدام من النتاق او امتلاء او ورم بارد او هو محتبس منقطع قد بطل
وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان ذلك السبب بعد ينصب
تدبيره في قطعه وحسمه بما قدمنا ذكره في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط
فعلت محذرا وتقية واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالاثر والقرحة بل مثل
الهليلج او اصلحه بما يخلط به من مثل الهليلج والكثيرا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من
الغذاء يومين ليصير البدن بخيلا بما ينصب عنه فعلت وان اردت ان تغذوه فتغذيه باللبن
المرضوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا على سبيل الدواء واما الغذاء نفسه عند الحاجة
وظهور الضعف فما يقل حجمه ويظهر تقويته كاكباد الدجاج السمينة والقليل من خبز السميذ
المائل الى فطورة وخصي الديك والبيض الذي ارتفع عن النهرشت والخبط عن المشوي
الحار والاكارع مطبوخة في حليب الانز المقلو جيد لهم جدا اذا مصوها وتجبان يحفظ قوته
ايضا بربوب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم وتجبان يكون
ملحه ذرائي ومقلو وتجب ان لا يشرب الشراب الا اذا لم يكن حرارة فحينئذ يشرب منه قليلا
من الاسود القابض وماؤه البارد وليس يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة المؤذية
بكيفياتها المقبضة والخشنة والحادشة واذا اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات
بصير كالستارة وتنطلى على وجه المرض وجميع الادوية المبرد المقبضة المخلوطة بالمغرية
نافعة فيها الا ان يقع ما كل فربما احتجنا الحالية والكاوية مخلوطا بما يخفف بلا لذع ويجب
ان يسقى صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار لان البزور خاصية
عجيبة في قروح الامعاء واسهال الاغراس وخصوصا اذا سقي في مثل لسان الحمل تقليل شمل
عتيق وللبلوط المشوي والحز نوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد عجيب جدا
وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المبتدي اذا سقي اربعة دراهم صمغ بماء بارد زالت عليه حرارة

علاج السحج وقروح الامعاء

الرصف الحجارة المحماة يوجزها اللبن لتغذيه صاحب النسخ المعوى

الطين المختوم فانه نافع جداً من كل سحج حتى المتاكل يسقى منه بعد تنقية التاكل والوسخ بحقنة
من الحقن التي يذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب شامي
ايضاً وعصارة بقلة الحمقاء ومما ينفع من ذلك ايضاً عصارة التوت الذي لم ينضج وكذلك شراب
حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شرباً وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل
العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل ان بزاط اذا ذكر رجل العقعقة يعني بيض وبزاق الصبيان
وهذا ليس مما يصلح في هذا الباب وشرب الخمر الاربث نافع لهم والجبن المنزوع عنه الجمة
على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا وقع السحج بسبب دواء
مشروب فمن الاشياء النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهماً
من السمن ودرهم من دم الاخوين الى ثلثة دراهم ومن المركبات النافعة اقراص والسفوف
الباردة المذكورة وما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز ويسقى وشرب بعده ماء بارد ان يوخذ
من رماد الودع اربعة اجزاء ومن العفص جزء آن ومن الفلفل جزء يسحق ويخلط منه وزن
درهم على الطعام ويشرب بالماء البارد والفلفل نافع لهم ايضاً اذا شربوه بماء بارد واما
الحقن والمحمولات الصالحة لهذا فمثل الحقن والمحمولات الصالحة لاسهال الدم المطلق وقد
فيها في اول المعزيات القابضة وفي اخره ان ادى الى تاكل المنقيات والكاويات والى
ان يذهب ترصيص الماء ويبقى ظاهره فلا يجب ان يجاوز المعزيات والقابضة وقال بعضهم
ان الاقاقيا يجب ان لا يضع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وهذا ليس بشيء ثم اذا بقيت
القرحة جراحة فالمحقنة القابضة مع المعزية والدسمة ثم في اخره ان ادى الى تاكل
المنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيئاً قليلاً من القلقند يقوى في بعض العصارات
والحقن السليمة فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو
حامض فالاولى ان لا يستعمل وتجب ان ينتقل اولاً الى الحوامض ثم الى الحواد واذا دعت
الضرورة والتاكل فلا يقال ولو بالقلقند يقوى ويستعمل حاجتك فيه وربما كان من
الصواب ان يبدا بشيء محذر ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة
والزرنيخية يخاف عليها ان يكشط جلدة بعد جلدة حتى يثقب المعاء ولذلك يجب ان
يكون البارد الى استعمالها كما تعلم ان القرحة قد فسدت ولا يوخر الى وقت يخاف
معه ان يحدث ثقبا لاتساع القروح وغيرها واعلم ان شحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع
الى الحقن من المعزيات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضاً
انما يحتاج في اول العلة والى تادي الى المدة احتجت الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منه و
احتجت ان تبعد الدسومات والمعزيات الحاملة بين الدواء والعلة واذا علمت ان القروح
وسخة فنقها بمثل ماء العسل واقوى من ذلك ماء الملح والماء الذي ربي فيه الزيتون
الملح وطبيخ السمك المليح ولا بد لك من المدة من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها الا محالة اذا
جاوزت العلة الطراة ولا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المعزية تسكن وجع
من به قرحة في معاء متاكلة ولكن لا يشفي انما يشفي ما ينال التاكل بالادوية النافعة
من التاكل ومي المنقية الجلاة مع تجفيف وقبض والذي يتخذ منها الاقراص فرنيخي
ان يكثر عليها المعزيات والدسومات فيحول بينها وبين المتاكل والنافعة للتاكل بها اذا سحجت
والمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان يتبعها المدمة

المتخذة من القوابض والمعزيات فذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح ظهر واذا اجتمعت الحمى
والضعف والتاكل وكانت حرارة ولم يجعل المريض على استعمال مثل اقراص الزرنيخ وحدها
وجب ان يداف في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والرمان والورد
وما يشبه ذلك ثم يحقن ويكرر عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط الزرنيخ والبورق
بها او تقديم المحذرات عليها واعطاء المريض طعاماً قليلاً محموداً ولكن مبالغ هذه
الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المبردات
القابضة ونها الهندسر وجفت البلوط وذلك يعين في احداث الخشكريشة ومما يشتد
وجعه ومنفعته جميعاً ان يحقن باقراص الزرنيخ في ماء الملح عند شدة غلظ المدة
وربما اعيى المحموم والضعفاء والذين يشتد حسهم ولا يحتمل الحاد من الحقن هذا التدبير
يبدون فيحقنون بماء العسل بعد اربع ساعات ماء الملح ثم يسقون الطين المختوم بخل
ممزوج بماء فانه يبرؤه ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلاً قليلاً في مرات واذا
اشتد اللذع فتداركه بدهن الورد يحتقن به واما المحقن المستعمل لحبس الدم ونفع اسهال
فهي اخرى وقريبة من حقن منع الاسهال وقد اخذ لها اقراص ايضاً يستعمل ما سماها و
لنذكر الآن نسخ حقن وشيافات نفع في الحقن فمن المحقنة في هذا وفي الاسهال الحاد
ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي ذكرا ويحقن بالخبز السميذ
الفطير مدوفاً في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء الشعير ودهن اللوز و
مح البيض وماء ازر مطبوخ بشحم كلى الماعز الحولي مصفاً ويلقى فيه طين مختوم وكذلك
سلاقة الازر المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل فيه قشور الرمان والعفص وكذلك
حقنة بماء السويق والطين المختوم وايضاً حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة عصارة
جرادة الفرع والبقلة الحمقاء ولسان الحمل وعصا الراعي وحب الآس والعدس المحصوب
عند الماء من تين يجمع هذه العصارات يخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمني
واقاقيا والتوتيا وان احتيج الى الابيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال نسخة حقنة
يصلح للسحج ايضاً يوخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل
الينبوت فيسلق بالشراب حتى يثخن ثم يصفى ويسحق بعض اقراص الحقن ويجعل فيه مع
دهن الآس فاما الشيافات للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران
والسندروس والشب والميعة والجندبيدستر اذا كان ابيون والقيمولي واطيان
التي تجري معه والاقليميات والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزاجات
والزنجار شياف للسحج والزحير من كندر زعفران ابيون يعجن ببياض البيض آخر سندروس
ميعة من زعفران ابيون يعجن بماء لسان الحمل آخر ابيون جندبيدستر صمغ حضض
يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد و
الاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على ميل فان اندس
يلف الميل حتى يستوي ذلك ويقي واما الاقراص للحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب و
اقراص الزرانيخ للتاكل ويجب ان يحفظ في جبير العنب ليحفظ عليه القوة واقراص الزرنيخ
المحرق نسخة قرص قراطيس محرق عشر دراهم الزرنيخان المحرق وقشور الرمان والشب
اليماني والعفص والنورة التي لم يطفاء من كل واحد اثنا عشرة درهماً يتخذ منها اقراص

نسخة حقنة يصلح للسحج ايضاً

شياف للسحج والزحير آخر

آخر

نسخة قرص

بسماذة لسان الحمل كل قرصة وزن اربعة دراهم والصغير يستعمل منه له وزن درهم والكبير
قرصه واحدة بتمامها قرصة اخرى يوخذ اسماق واقاقيا الرمان وسوقوطن وجلنار
وحب الحصرم وقلقت وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزء بجار نصف جزء
يتخذ منه اقراص قرصة قوية يوخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ من بابل
اياما ويقرص ومن قويها بما كفي ان يحتقن بماء لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك
فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلاء اقراص الكوكب بماء الاس
فانتفع به جدا واذا لم يهدا الوجع اقعد العليل في آبزن قد طبخ في مائه القوابض المعلومة
مع شيء من الشبت والحلبة والخطمي فان اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعملت
الرائب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين واذا اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من
المخدرات وقبل ذلك فاحتقن بشحم البقر مع ماء سويق الشعير من غير ملاقعة فربما سكن الوجع
وانقطع المرض لما يعرض اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج باتدبير وان شئت حقنت
في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم الكلى من الماعز ودهن
الورد والصمغ العربي والاسفيذاج ومخ يضرب بالجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه
الابيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبتدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويفرحه
ويريح منه ويغذي بمثله حتى يكون غذاؤه ايضا السمك المالح والصباغات والخردل والكرنب
بالسلق والمري والكوامخ ويكون صباغاته من مثل حب الرمان بالزبيب مع الابازير والخردل وما
يقطع فاذا كثر من البسر المقلو متغذيا به ويكون تناول شيئا من الادوية التي الى الحرارة
مثل الخوزي والفلافلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من برقرح الامعاء انتفع بماء
كان يستقاء كل يوم مع السذاب ثم يتغذي بالبسر المقلو وفعل ذلك اياما فبرا ويجب ان يكون
ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الذ وسنطاريا المتقادم بعلاج
ثقيل او يربح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا بيصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم و
يحتقن من الغد بماء مالح حار ثم يتبعه بحقنة من دواء قوي من الحقن المدملة فان احتمل
وجع ما عالجته به برا والا مات ويكون حقنهم مثل هذه الحقنة من بخوش كون ملح ورق
الدهست الرطب شبت سذاب اكليل الملك من كل واحد اوقية ومن الزبيب قسطان يطبخ
في الزيت حتى يذهب الثلث ويصفى ويستعمل ذلك الزيت حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ
الارزم قد جعل فيه سمك مالح قيروطي موصوف في هذا الصنف من العسل يوخذ من الترمس المجيم طلبيت
ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبت الرطب ستا واقي ومن الشمع عشرا واقي ومن الشراب
ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بزوره الحرف وخصوصا اذا احتيج بالبرد و
البلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السوداء والطحال على ما ذكرناه في موضع
قبل هذا وبعد اصلاح التدبير فينتفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الاوزرية وفيها اوقية
عطرية والبزور الحادة اللينة ومبردة قابضة وتجعل فيها دهن الورد وصفرة البيض و
اغذيتهم ما يحسن لون الدم عنه واذا كانت خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الذراني
ثم اتباعها ان احتيج اليها بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الاثرين
والحقن اللينة لهذه مثل حقنة يقع فيها الشوكة المصرية ثلثة اجزاء الخربق الاسود جزئين
يطبخ بماء وملح ذراني فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرنيخ واما السحج الثلثي فيعالج بما يلين الطبيعة

قرصة اخرى

قرصة قوية

قيروطي موصوف في هذا الصنف من العسل

وفيه لين ودسومة وتغرية واذلاق وتقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيرشت مثل
مرقة الديك ومثل مرق الاسفيذباج المتخذة من الفراريج الرخصة السمنة ويستعمل
الحقن اللينة من العصارات المغرية المذلقة معا مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك
وينفع ذلك اذا طال هذا السحج ان يوخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو وبزر الخطمي
ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الاذلاق اسكانا للوجع وتغرية وتناول الاجاص
قبل الطعام وربما ازال هذا العارض واما السحج الكاين عقيب شرب الدواء فينفع منه
الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه الكثير المقلو يشرب في الرائب منه وزن
درهم ونصف فما فوقه وينفع منه جدا ان يحتقن بسمن البقر الطري الجيد وقد يجعل فيه
شيء من دم الاخوين وقد ينفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المراري وليس هو بدواء
جامع علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية العلاج المعلوم لها اولا ان لا يمنع عن اخذاها ما لم يحدث
هيضة قوية منرطة اما ان كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعد الغذاء
تنوول الى بعض الربوب القابضة وان احدث ضعفا تنوول الخوزي او سفوف الرمان
وان احس بضعف في المعدة مع ما انفق من الاكثار ودل عليه ما يحدث من القراقر والسحج
اخذ من الجلنار والنانخواه اجزاء سواء ويعجن بزبيب مدقوق بعجمه ويأخذ منه كل
غداة مقدار جوزة وايضا دواء الوجع والكزاز المذكور في القراباذين ولما ان كان
من فساد الاغذية في نفسها ووقتها والكيفيات ردية فيها او سرعة استحالة فيها يجب ان
يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الاثر الباقي من الحر والبرد بما تقدم من
الجوارشنات القوابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها ورقتها هجرها
الى ما فيه مع الحقنة قبض واما بردها وحرها فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقدم الخلق قدم
القابض وان كان السبب تاخر ما يسرع هضمه غير التدبير وتناول الطباشير ببعض الربوب
ليصلح المعدة عن اثر ما ضره فغيرها فانه في الاكثر يحدث سخونة وان احدثت في المعدة
برودة لحموضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالخوزي
وان كان السبب قلة الطعام او لطافة جوهره تغذي بعده باللحوم الغليظة مصوصات
وقرايص ومخللات والسمك المقمور ونحوه قدرا بالغا فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم
وبزرها علاج الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه البتة على القفا واذا انتبه من النوم
يجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المصب الى المعدة من الراس المفاعل للاسهال وان يستعمل
ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس وذلك بالاشياء الخشنة من حكاكات الراس و
استعمال المحرة والكاوية عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها وربما احتاج الى الكي ولا
يجب ان يشتغل بحبسه من المعدة بالادوية القابضة فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه
فوق بالقي وما ينزل في طريق الامعاء وبالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض
فيحبس في البطن بل بمثل ما يحبس به عن الصدر فيما ذكر في بابه وبما عرفناه في باب علاج
النزلة واصلاحها علاج الاسهال السدي الاسهال السدي اكثره كاين بادرار كان عن
البطن كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعدة فمن الخطاء ايقاع الزيادة
في السدد بالقوابض بل يجب ان يعالج المندفع عن السدد بالاستفراغ فاذا انفتحت السدد
عنه سرعت الادوية المفتحة الى السدد لتفتحها وربما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل

علاج الاسهال الكاين بسبب الاغذية

علاج الاسهال الدماغي

علاج الاسهال السدي

قوي تجذب المواد الغليظة المورثة للسدد والي حتن قوية الجذب والتنقيح والتي من
انفع الاشياء لذلك اذا وقع من تلقاء نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذه العلة
ان ياكل غذاؤه في مرات لا في مرة واحدة ياكل في كل مرة القدر الذي يصبه من غذائه
ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاه بما يعين علي التنفيذ بسرعة ويفتح السدد الغذاء وافضل
ذلك كله عند جالينوس هو النوذنجي ويعطي منه قبل الطعام الي مثقال واذا انهضم الطعام
اعطي ايضا قدر نصف درهم بالشراب العتيق الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام
والترياق انفع شي لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الذلك فيجب ان لا يفترقيه
قبل الطعام وبعده واذا ضعف البدن احتيج الي ذلك شديد بالحرق الخشنة الظهر
والبطن وربما احتيج الي ان يطلي بدنه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تنقيح السدد فقد علمتها
ويجب ان لا يحبسك هزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط
السادة نفذا لغذاء الي بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه علاج الاسهال الدوباني
اما في مثل الدق والسل وما يجري هذا المجري فلا طمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه
واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات الرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك
ويطفي بمثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة علي القلب والصدر
والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخنيقة هلامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك
سكباجا بالخل والخبز السميذ الجيد العجين والتخمير والخبز اذا قلي وربما اتخذ له منه حسو
مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة
بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير المسكر خاصة وباقراص
هذه الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والابزار
والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل علاج الكائن
عن التكاثف قد اشرنا الي علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الامتلائية الي ظاهر البدن
والاولي ان لا يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات
بمياه منتنة هي التي طبخ فيها المنتنات وبالغسولات المنتنة ويكثر من ابزنات البرقان ان
كان التكاثف شديدا ويستعمل الذلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتي يحمر الجلد ثم يصب
عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة منتنة ما ذكرنا علاج الهيضة للهيضة تدبير في اول
يتحرك وفي وسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحين عرامها
المخوفة واذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الجشا يتغير عن حاله ويحبس في المعدة يثقل
وفي الامعاء يتخمر ويخن وربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي البتة ولا بعد
ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاولي ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه
بالقي وان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع ما يحدره مما يلين البطن
وان يكون المقي والملين بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه وقد
عذبنا عنه ويجب ان يتقدموا بما ليس فيه خلط ان ارخاء للمعدة واضعاف قوتها اشد ما
في دهن الحل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذية وهم منتقرون الي طريقة
التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار الا ضرورة بل مثل الحار وحده
او مع قليل من البورق او بالملح النفطي وماء حار مع كمون قليل وكذلك ان كانوا يتقيئون

علاج الاسهال الدوباني

علاج الكائن عن التكاثف

علاج الهيضة

بانفسهم فيعتريهم تهوع غير مجيب فيوذيهم فهنالك ايضا يجب ان يعالجوا فان افراط
ذكر ان القي قد يمنع بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهاله
يجب ان يكون محمول خفيف من الترنجبين والسكر والملح او بحقنة خفيفة من السقمونيا
مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة
درهم ودهن الورد الحل مقدار سبعة درهم او شي يشرب مثل الكمون فانه نافع جدا
في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائجة وانها ربما كانت من المعاون
علي حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذاء لم يجد بدا من تدبير المعدة حينئذ من
خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة علي القي ان مال اليه بقدر محتمل وفي التبريد يسكن
للعطش ان كان واذا امعن القي فما يحبسه ايضا تبريد المعدة بمثل ذلك ووضع المحاجم
علي البطن بغير شرط وان كان الماء البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان
خلط بها صندل وكافور وورد وطليت بها المراق كان نافعا وانما احتيج الي شد الاطراف
وان لم يكن حرارة قوية حوج بدواء الطين النيسابوري المذكور في اقرابادين ثم يجب
ان يراعي ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشي مجانس له وطعام لم يجز حبسه البتة بوجه
من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يكاد يفحش وجب حبسه وذلك
حين ما يخرج شي حزاطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويوثر في النبض ويجعله
متواترا علي غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتشنج وربما
حدث عطش وحمي فيدل علي ان الاستطلاق انتقل الي الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسها
بالدروب القابضة وربما طيبت بمثل النعناع وان قذفوها اعيد عليهم واعطوها قليلا
قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيه الادوية الحوابس والدروب القابضة بسبب قذفهم بل
يجب ان يكرر عليهم وينتقل من دواء آخر ويكون عليها معدة وماء الورد المسخن يقوي
معدهم وينفعهم من مرضهم وهذه الدروب يجب ان لا يكون من الحموضة بحيث يلذع المعدة
ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شي من ذلك كسر بشي من جنس ما يطلق او بشي
والحموضات من قوة في الشيخ وكذلك ما كان يتبدل بالبرودة من الاشربة بالفعل بما لم
يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافقهم مثل الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم
له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المقصور بشحمة مع شي من النعناع جيد لهم يمنع قيهم
وكذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من الطين الطيب الماكول وكثير منهم اذا شرب
الماء الحار القوي الحرارة انتشرت القوة في عروقه فاردت المواد المنصبة الي العروق
ويجب ان يفزع ايضا الي الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض و
تسخين لطيف علي الشراسيف مثل دهن النارديني والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا
والدهن المغلي فيه المصطكي مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت به هيضة عن طعام غليظ
واما المتاصلة العضل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب وبمثل دهن البنفسج بشمع قليل
وفي الشتاء بدهن النارديني والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة اليوة
الشديدة القبض وفيها عطرية ما ما عرفت واذا وجب عليك الخوف ان يمنع الهيضة و
لم تستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد وخلط ردي هائج فيجب ان يغذيه
بالاغذية الكاسرة له ويستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس

من الغذاء ولكن هناك تعفية من برد المعدة ديرت بحبس فيهم بعد قذفهم المقدار الذي
يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالميبة القليل وبقوة من العود وجعلت اضمدة ثم يميل
الى تسخين وجعلت ما ينوم عليه من الغذاء مخلوطا بها قوة من النواخ ومعها اوية تهدر
ما يحدس والخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العاض من السبق والتقييد
ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تقويمه على فراش وطي بالحيل المنومة وبالاغاني والاراجيح والغمز
الخفيف بحسب ما ينام عليه وبما يذكره من تقويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه
موضعا لا وضوء فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطهم الى داخل ويحتاج الى جذبها
الى خارج ما سنة فان اخذ النبض يصغر ورايت شيئا من ارتشاح او نواق بادرت
فسقيته شيئا من الشراب الرومي الذي فيه قبض مع ماء السفرجل والكمون او لباب الخبز
السميذ حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم
من الطير والحملان ورق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يوصل ما فيه وكاد يستر
ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويخلص بشيء من الفواكه المبردة وخيرها الرمان
والسفرجل ومن الناس من يجعل محله شيئا خفيفا من الشراب ويحتسى وان رس فيه خبز قليل
لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الرمان منه اذا اشتهوه وتناولوا
منه قليلا ما صنفين العجم مصنفا جيدا فان كان لا يحتبس في مدرهم شيء من ذلك وغيره ويميل
الى التذف فركب على اسفل بطنهم مجمرة كبيرة عند الاسرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلى ما بين
الكتفين ما يلا الى الاسفل فان امكن تنويمه كذلك كان صوابا وان كان الميل الى اسفل ربطت
تحت ابطه وعضديه وتوسمه ان امكن فاذا انتهه وجع المجمرة او العصابة فاعدمها عليه ولا
يغير مما الرمان يامن وياخذ الغذاء في الانحدار عن القي او يسكن حركة الانحدار في الاسهال
فحينئذ يرجى ايهما كان قليلا قليلا فان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجمع في تغذيته بين
القوابض وبين ما فيه تغذية مثل الشلبة المقلوة تجعل في طبيخ الخشخاش وتجعل عليه سكر
الممسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة والالام والاسهال
وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومته عليه فان كان هناك في نبع ذلك ملعقة
من شراب النعناع او دبه وان كان اسهال قدم عليه مص ماء السفرجل القابض والزعرور
والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المز والعنبر اء واما عطشهم فكسرهم بمثل سويق الشعير
او سويق التفاح بماء الرمان وتجب ان لا يفارقهم الروائح المقوية وتجربون عليها فانها
حرك منهم يقلب النفس في الى غيره وربما كره بعضهم رائحة الورد وربما التذ بها بعضهم
وكذلك الشراب وكذلك البخور واما رائحة الفواكه فاكثرهم يقبلوها وتجب ان لا يطعموا
شيئا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل الشتاء لم يطعموا بل ادخلوا الحمام وصب على
رؤسهم ماء فاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القير وطيات
الليفة حارة غواصة ويكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن
الورد والبنفسج وكذلك التي عليها خرقا مغموسة في ادهان مرطبة ملينة وفي الزيت
ايضا وتجب ان يعني بفكيه ولا يزال يرخى موضع الزرقين والعضل المحركة للحي الاسفل
الى فوق بالقيروطيات فاذا سكنت ثائرة الهيضة وناموا وانتبهوا سقيتهم شيئا من الروب
وادخلهم الحمام برفق لا يكثرون اللبث فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم يخرجهم

وتعطوهم وتغذوهم غذاء قليلا خفيفا حسن الكيموس وترفهم ولا تدعهم يشربون
كثيرا ماء ويفرقون بين الماء والشراب اوقاتا ولون القوابض على الطعام وبعد ذلك
فيدبر في تقوية معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير
وبمثل الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الخلط ومادة الهيضة وجدرى تكسر
في الاعضاء **تدبير الاسهال الدوائي** هذا قد افردناله بابا حيث نذكر تدبير الادوية المسهلة
والمقيئة واستعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انها في ابتدائها يجب
ان يعالج بالاطلية والادهان وخصوصا اذا احتيل في الاسهال بان يكون قابضة وفي
الادهان ان يكون فيها شيء من ذلك فان هذه يعدل السبب الفاعل للذع وربما
اقتصر في اول الامر على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في شربة هذه
دفعة على دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا اذا لحج جوهر الدواء شيء بالمعدة والامعاء
فانه يزيل عادية ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مزيتة معتدلة او غذاء كذلك نفع **تدبير الاسهال
البحراني** لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يود الى خطر فان افرط عولج بتدبير مما يعالج به
الهيضة الا انه لا يجب ان يطعم ماء اللحم ان كانت العلة حادة جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ
مثل حسو يتخذ من سويق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الفرى
المطبوخ بحب الرمان او بلحم المبزر التوابل من الكذبرة المخللة المجففة ونحوها **في الزحير**
اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير بالحيل والزحير الباطل
ان يكون وراء المقعدة ثقل يابس محتبس ربما انعصر منه شيء وربما جرد الامعاء بما يتكلف
من تحريكه فانه ربما كان ذلك وظن ان هناك زحير فان كان شيء من ذلك فيجب ان تعالجه
بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة فان لم تجب الحقن اللينة حدتها مع لينها وترطوبتها
تحد بدلا ما ولتخرج الباقي منها ثم احتيج في الباقي الى لين وترطوبة ساذجة اقتصرت عليها
وربما احتيج الى ان يشرب حب القثاء او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت
حرارة احتيج الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب
الخيار شنبر برب السوس والكثيرا واما ان كان زحير صدق فان كان سببه برد اصاب
المقعدة عالجته بالتكميدات بالخرق الحارة والخالة يكمد بها المقعدة والعجان والعانة
والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخنين في صرة او يكمد باسفنج وماء حار او باسفنج
يابس مسخن وبدهنه بزر وطي من بعض الادهان الحارة القابضة ويدلك في مكانه وان تطلى بشراب
مسخن وبزيت الانفاق وتاموه بان يدخل الحمام ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر
بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان المسخن اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك
فان اكثر انواع الزحير ينفعه التكميد كما يضره التبريد واكثر انواعه يضره تناول الاغذية
التي يولد كيموسا غليظا ولزوجة وان كان سببه صلابة شيء تطاه الاسنان ارخاه بزر وطي
مرة دهن الشبت او ايا بوبخ بالمقل والشمع او بزيت حار تجعل فيه اسفنجة ويقرب من الموضع
وان كان سببه ورما حارا فاحتبس يجري الى الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال
في تبريد الورم وبتحليل الخلط الحاد وتجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد وتجب تقليل
الغذاء جدا بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاقل المياه والنطولات التي
تميل الى برد ما مع ارخاء ويمنع ما ينصب اليه وما يمنع من ذلك لبدة مغموسة في ماء الآس

تدبير الاسهال الدوائي

تدبير الاسهال البحراني

الزحير

والورد مع الحناء القليل ويحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد
ودهن الورد وبياض فان كان النصب اسهالا حبسته بما تدري ثم تطلب وضدة بالمرخيات
من البابونج والشبت مخلوطة بما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك
جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة
بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تغذي فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب
المطبوخ فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج
والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والحنائي وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب
المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل بصل مشوي وقليل من المراهم المجربة عند
ما يكون الورم ملتهبا مولما ان يؤخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص
المعمول بالكرنب ومن المرداسنج المربا الجزاء سواء ويعجن بصفرة البيض ودهن الورد فانه
بالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب او ماء الكزبرة وان شئت زدت فيه الاقليميات
وقد ينفعهم القيمولي وحده بصفرة البيض ودهن الورد فان كان سبب الزحير ورما
صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ المقل والزعفران
والحنا والخيري الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدجاج
والبطوط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد
ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم واما كان سببه خلط عفن متشرب هناك من بلغم او ورم
او كان بلغما لزجا عالجته بالعسل واجوده بمثل ماء الزيت المملوح حقن بقدر نصف رطل متر
حتى ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وترنجبين ثم عالجه
بمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغم الى شرب حب المنتن واذا كان
السبب بقية مما كان يخدر وقتا فان هناك اسهال حبسته فاذا حبست نظرت فان كان
العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى عوده حقنته بالخف ما يقدر عليه وحملت شيافة من بنفسج
مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية ومن عسل الخيار وجنبل العقود مع قليل بورق وترنجبين
ان كانت المادة بلغمية وان لم تجسر على ذلك داويت بما يرخي ويغذو ويسكن الوجع من الشيافات
ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة يخرج وانما هو قيام كثير متواتر
وربما كان سببه ورم صلب وربما كان برد لازم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن
مثل دهن الورد ودهن الآس والبنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن الشيح
والعاقرقرحا والخفيفة فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وليمسك ساعات فانه
شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون وانحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو مسكن
وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة صلبة لم يرض بيبسها بل اجتهدت
في تليينها بمعتدل من لق لا يجد البراز فان يبس البراز في مثل هذا الموضع ردي جدا
ويجب ان لا يغتذوا بر ولا ماء ولا حريف ولا حامض جدا فان كان هذا كله يجعل
لذاعا مولما سائجا وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على
الشيافات وان احتيجت الى تنقية بدأت فحقنته من ماء العسل مع قليل ملوحة تمزج به
وان يكون حقنة هذا حقنة لا تعمل في الامعاء لو احدثت شيئا فيه من عسل وبورق
فاستعملها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كانت من بواسير ونواصير وشقاق عالجت

السبب بما يذكره في بابه

باب الشيافات التي يحتملونها للزحير

واما الشيافات التي يحتمل الزحير فاجودها ما كان اقبضها منها شيافات الاسكندر المعروف ومنها شيافات كثيرة من التي فيها تحذير وقد ذكرناها في علاج القروح

صفة شيافة للزحير اسون جند بيدستر كندر زعفران تتخذ منها شيافات فتحمل وايضا عفص في اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين وابسون واما الاضمدة فهي اضمدة متخذة من صفرة البيض ومن لب السميذ ومن البابونج او بايه المعصور من دطبه والشبت اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل شمع مصفا واما البخورات فبخورات محمولة لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسوا على كرسي مثقوب يستوي عليه المقعدة او يجعل من تحتها فحار يبخر فيه فمن ذلك ان يبخر بالكبريت وبنوي الزيتون وبعر الابل وان بخر بكبريت كثير دفعة انتفع به واما المياه التي يجلس فيها اما لتسكين الوجع فمن مياه طبخ فيها الخبازي والشبت والبابونج والخطمي واكليل الملك واما الحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض وتجبان تجمع بين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في المياه القابضة جدا او ضمدها بعد الاعادة والبرد بالقوابض القوية محوقة محوقة بعض العصارات القابضة

المقالة الثالثة في ابتداء القول في اوجاع الامعاء في المغص

اسباب المغص اما ريح محتقنة او فضل حاد لذاع او بورقي ملح لذاع او غليظ لزج لا يندفع او قرحة وقروح او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل الحران ويكون من علاماته وكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اشتد كان قولنجا او ايلاوس واذا تادى المغص الى كزاز وقي وفواق وذهول عقل دل على الموت

العلامات اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع خروج الريح واما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة الكائن عن خلط بورقي فلذع مع ثقل زائد وخروج البلغم في البراز وعلامة الكائن عن الورم خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان

العلاج يجب في كل مغص مادي المادة تمدد ان يقيا صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة الشرب للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج المعاء بحقنة ليستفرغ الخلط المحتقن بها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ودهن وشمع او مبشر ويجب ان كان المرض فوق مثل الشهريارات والنمري والاياريج في الاثر وكذلك السنوجلي ثم يتناول مثل الترياق والسجنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح

صفة حقنة يطبخ البسفايج والقنطوريون والكمون والشبت والسذاب والنانخواه والحلبة وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا ناعما ثم يؤخذ منه قدر مائة درهم ويخلط فيه السكبينج والمقل من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه

باب الشيافات التي يحتملونها للزحير

لنخر شيافات للزحير

المقالة الثانية في ابتداء القول في اوجاع الامعاء في المغص

العلامات

العلاج

صفة حقنة

من دهن الناردين وزن عشرة دراهم ودهن السذاب ومن العسل وزن عشرة دراهم

صفة سفوف

صفة سفوف يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل واحد نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يوخذ من التنفس يون الغليظ وزن مثقال بطبوخ وما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الشيء محرق ويستاه صاحب المغص المريحي او يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتان وما ينفع منه ومن البلغم حب البان وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الماء الحار بالغداة وبالعشي ومن الضمادات المشتركة لهما البنذق المشوي مع قشره يضمد به الموضع حارا وكذلك التكميدات مثل الشبت والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضميد السرة بحب الغار مدقوقا يعجن بالشراب او بماء السذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من مثل مرق القنابر والديوك الهرمة المهراة بشبت كثير واقاويه واباذير يغتص على المرق ويكون الخبز خبزا ملوحا جيد الخبز والخشكار اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والتنفذ المشوي فيما قبل نافع من الغصتين جميعا واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان القناية تجب ان يكون بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق وما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الخاماثي ينفعه سقي الحرف مع الزبيب واقراص الاقاويه واما الكاين من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى استفراغه بمثل حقن تربذية سبيا يحبية فيها تعديل مثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج الفيقرا والسقمونيا ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة الكاينة من لحوم الحملان الوضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجريده ويشرب الشراب الرقيق القليل وما ينفع في كل بغص بارد سقي ماء العسل مع حب الرشاد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان مغريا وسوكيا واما الكاين عن الصفراء فيجب ان ينظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين او قيل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده ويتبعه الماء الحار وبمثل طبيخ من التمر الهندي والخيار شنبر والشيرخشت وما اشبه ذلك ثم يحدر المادة بمثل البزر قطونا مع دهن الورد وماء الرمان او عصارة الشاهترج ودهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة فيها عنب الثعلب وفقاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وانيربارية ونحو ذلك ويجب ان يحترز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيعطف المريض على انا سنعود الى تعريف تام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فلينتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن الديدان فعلاجه علاج الديدان

القراقر وخروج الغيز ارادة

القراقر وخروج الغيز ارادة وهو ان يتولد من كثرة رياح ولدها اغذية رياحية نافخة سوء هضم لسبب من الاسباب لسوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في الاغذية واكثر ما يكون في الاعضاء فانما يكون لسبب البرودة او لسقوط القوة كما في الخراسل واكثره يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى التبرز وقد يكون في الامعاء الغالية الرقيقة فيكون

صوتها احد ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البغبغة وقد يكون القراقر علامة للحران وقد يكون بمشاركة الطحال وقد يعرض للمادرقين للسدة كثيرا بسبب ان امعاءهم تبرد وقد يكون اذا كان في الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصايم ويفرق بينهما ما يرى من قلة حبس المقعدة او من بروزها

العلاج

العلاج يدبر باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي ذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكمون وايضا القلافلي وايضا الوجع المديا وان كان مع اسهال فالخوزي وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالفانيذ السجزي قبحة قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة اويتناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما فوق السرة بدهن القسط ونحوه ان كان بسبب الصايم

القولنج واحتباس الثفل

في القولنج واحتباس الثفل القولنج مرض معوي يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ ولون فايليها وهو وجع تمددي يكثر فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما اكثر عليه الشحم فان كان في المعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي الايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة واسبابه التي يقع فيه خاصة فاما سوء مزاج معتدل حارا بارد ويابس والحار يفعل بتخفيفه وبشدة توجيه الغذاء الى الكبد ودفعه اليه والبارد بتجميده ان يحدث سوء المزاج الموذية واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة لعضل الجفن فيتصل تسخينه الجوف فيختنق الثفل وشدة العضل المقعدة فيدفع الاثفال وما معها الى فوق واليابس يفعل لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما يجففه وينشفه واما سوء المزاج الرطب المزدد فلا يكون سببا ذاتيا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج بان يكون ذلك باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما مع مادة حادة تلهب وتلذع وتفرق الاتصال وتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فيرجع سوء المزاج المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال بمرة وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه الريح في جرم المعاء ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه سوداء وربما كان عروضه بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ويولده برد الاعضاء وسوء الهضم والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الجرهن شدة يمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وهي تندفع فيحدث وجع وتمدد ظلم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان يمتلي الامور ثم يتادى الى القولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثره حاد واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاء ويسده وهو الكاين في الاكثر وهو الذي ينفع بالحقنة واما من ريح معترضة واما الالتواء قاتل يعرض للمعاء لريح فتلت او انتهاك رباط او فتق وقيلة واندفاع الى المعاء الى نواحي

الاربية والخصية او فتق فوق ذلك واما الديدان مزدحمة واما الثفل يابس وهذا الثفل
يبدس اما لانه ثفل اغذية يابسة واما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكانت سبب بقايه ضعف
الدافعة في الامعاء وكثيرا ما يكون هذا البقاء لشرب شيء مجفف ويجذب القوي الفعالة في
الثفل ومع ذلك فيجف ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل البطن كما يعرض لمن يكثر من
الجماع او بطلان حس المعاء او قلة انصباب المواد الدفاع العضل واما ان الماساريقا تشف منه
رطوبة كثيرة لادرار عرض سقوطا او رياضات معرقة او شدة تخلخل البدن لمزاج فيه
يجذب الهواء المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يحبس الطبيعة او لهواء يبلغ من
تسخينه ان يجذب الرطوبات ولو غير متخلخل او يتحلل باصوري وقد يكون بسبب صناعة
تحوج الي مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحدادة والسبك او لمزاج في البطن نفسه حار جدا
يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار حارة تنصب الي البطن
فيحرق الثفل اذا صادفه متهيا لقلته او لييبوسة جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه
يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاقل آذي والم المعاء ايلاما شديدا غير محتمل
وربما كان سبب تلك الحرارة شدة برودة الهواء الخارج فيحتقن الحرارة مزداخل ومع ذلك
مع يدر البول ويشد المقعدة فيدفع الثفل الي فوق او لمزاج يابس في الامعاء والبطن
فيبس الثفل او الزحير وورم المستقيم فيحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه ربما تجر المحتبس
وخرج حصاة واما الذي بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في الطحال
وورم فيشاركه المعاء بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويسده ومثل ان يشارك
الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج
بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة ما يشبه وجع القولنج ويخفي الا على من له بصيرة و
سنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاس على سبيل عرض الامراض
الوبائية الوافدة فيتعدي من بلد الي بلد ومن انسان الي انسان قد حكي ذلك
طبيب من المتقدمين وذكر انه كان يودي بعضهم الي الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم
الي الخداج معا قولون واسترخاء مع سلامة من حسه وكان يرجي مع مثله الخلاص و
كان اكثره ايلاويس او كان يضر يقولون على سبيل الانتقال الشبيه بالجران قال وكان
بعض الاطباء يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الحسن والهندبا ولحم السمك الغليظ
ولحم كل ذي خف والاكارع كل ذلك مبردا واما البارد والحموضات فيشفيهم بذلك
حتي شفي جميع من لم يقع الي الصرع والعالج المذكور وشفي بعض من ابتدائه الصرع وقد
يعرض القولنج لاصحاب التمدد فيعجزون عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعاء العالية
كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما
يعرض القولنج يكون بلغم غليظ ثم عن ريح تسد او ينفذ في طبقات المعاء وليفها فتمزق
اتصالها فان الريح تنفش في المعدة بسبب سعة المعدة ولسبب حرارة وقرب الاعضاء
الحارة منه وتنفش من المعاء العليا بسبب رقة الامعاء العليا وتحتبس في المعاء السفلي
لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي
وان كان من مادة تمد به الريح فانها لا ينسب الي تلك المادة وحدها الا بسد الطريق حتي
ما يخرج ولا يوجع بذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي يولم بلذاته ويسد بذاته واما

سائر الاقسام فاقل منها وما يهيج الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي وهو الشراب الكثير
المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبة وخصوصا العنب وشرب الماء عليها
والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الي المعاء فيبرده
ويكثفها وما يهيج الامعاء للقولنج اكل البيض المشوي والكثري والسفرجل القابض و
الفستق والسويق والجاورس والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالتبرز قد
يقع فيه والمجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وكل قولنج من خلط غليظ او
من اثفال فانه الاعور يمتلي من مادته اولا في اكثره ثم يتادي الي غيره ولم يستفرغ
المادة التي في الاعور ثم يقع تمام البزور وربما كان القولنج مستمدا من فوق كلما احتقن
او كلما نزلت المادة فتضاعف الالم والحمي نافعة في كل ما كان واوجاع القولنج سببه ريح
او بلغم او سوء مزاج بارد وهو اجل الامور الشافية الريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الي
الفالج ويحدث به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الي اطراف فتشربها العضل وكذلك
قد يحدث باوجاع المفاصل وربما انتقل الي وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد
لانضاج الحرارة الوجعية والادوية القولنجية للمواد النجعة واذا انتقل الي الوسواس
والمالخوليا والصرع فهو ردي وربما ادي الي الاستسقاء بما يفسد من مزاج الكبد واذا وقف
القولنج او جاع المفاصل ونحوه لم يظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوي
يغفل عن الاضعف ولان المواد يكون متجهة الي جانب الالم المعوي ولان الالم والجوع
والسهر يحلل الفضول فاذا طال احتباس الثفل في البطن وقتل واذا قويت اعضاء القولنج
فلم يقبل الفضول فكثيرا ما ينزل الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما يحدث القولنج عقيب
استطلاق ما خالف الغليظ وكثيرا ما يوقع القولنج والعفص فواقا علامة القولنج مطلقا اما
اعراض القولنج الخفية التي لم يتم استحكامها فان يقل ما يخرج من الفعل ويدافع نوبة البراز
وثقل الشهوة بل تزول اصلا ويعاف صاحبها الدسومات والحلاوات وانما يميل قليل ميل
الي حامض او حريف او مالح ويكون مائلا الي التهوع والغثيان وخصوصا اذا تناول
دسما وشم رائحة دسم وحلاوة ويضعف استمراؤه جدا ويجد كل ساعة مغصا ويميل
الي شرب الماء ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض
فيشتد ويحتبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويشتد المغص
فيصير كانه يثقب بطنه بمثقب او كانه اودع امعاءه سلة قائمة كلما تحرك بالم واشتد
العطش فلم يروه صاحبه وان شرب كثيرا لان المشروب لا ينفذ الي الكبد لسدد عرضت
في فوهات الماساريقا التي يلي البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة بلا سبب واذا احتيل
في اخراج شيء من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وشيء
يشبه في الماء ويتواتر التي المرادي والبلغمي ويبتدي في اكثر الامر بلغمي ثم مراري ثم
ربما قذف شيئا كرانيا وربما قذف شيئا من جنس السودا منقطعا فان الاخلاط قد
يفسد وقد يحترق من الوجع والسهر والادوية الحادة وانما يتواتر التي بمشاركة المعدة للامعاء
ولكثرة المادة وفقدانها الطريق الي اسفل ولان طريق المرار الي الامعاء في اكثر ينسد
فينقذف الي فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الي الكلية اذ لا يجد طريقا
الي المرارة المرتكزة لما اتي اليها من السدة ولان الوجع يحمر المعاء ولان الكلية يشارك

علامة القولنج مطلقا

في الام ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في وانيه حلي لون ماء الحصا وماء الجبن
وربما اصاب خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك اليد وربما اندفع الى العرق البارد
والغشي علامة سلامة القولنج واسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع
منتقلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعد وتجد صاحبه يجزع وجع الريح والبواز واستعمال
الحقن راحة بينة كما ان ضده اصعب القولنج العلامات الردية في القولنج شدة الوجع
وتواتره القي والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وميل الدم والروح اليه
واذا ادى الى الغواق المتداركة فيه والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا
يخرج ولا بالحيلة خرج وفي غرايب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه اثار
وبثور اسود كالباقلا لم يتوقف الى اليوم الثاني او الثالث فانه يموت وهذا الانسان يصيبه
البثات وكثرة في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ قليل الدلالة على الخلاص فكيف براءته
فرق بين القولنج وحصاة الكلية قد تعرض في حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة جلها
لان قولون نفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي يخصه ويعرض له اعراضه الذي
يناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع فمن جهة ما يوافق والا يوافق
ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلايل المتقدمة اما حال
الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون
صغيرا كانه سلاة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل اليمين و
يمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي قولنج
من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون الى قدام ونحو العانة ايل منه الى
خلف والكلي يبتدي من اعلى وينزل قليلا حيث يستقر ويكون ايل الى خلف واما الزمان فلان
الكلي يشتد في وقت الخواء والقولنج يخف معه ويشتد عند تناول شيء والقولنجي يبتدي
دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ويشتد في آخر وان الكلي يكون اولا وجع
في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات
ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من جهة
المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلي ولا يناسب القولنج واما الفرق
الماخوذ من جهة ما يوافق والا يوافق فلان الحقن وخروج الثفل والريح يخفف من وجع
القولنج ولا يخفف من وجع الكلية تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة
تخفف وجع الكلية ولا تخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن احتباس
شيء اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثاء البقر وطافيا وربما لم يكن احتباس اصلا
وقراقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين
والظهر والتشعرير في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقي المراري والبلغمي وقلة العطش
وشدة الالم والتادي الى الغشي والعرق البارد والانتفاخ بالقي في القولنجي اقل واما من جهة
الاسباب والدلايل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول الاغذية الردية ومنافيه الخلط
والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي ولا
يكون في الكلي بول رقيق ثم خلطي غليظ ثم رملي علامات تفاصيل القولنج منها علامات البلغمي
قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب الموجبة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية

علامة سلامة القولنج

العلامات الردية في القولنج

فرق بين القولنج وحصاة الكلية

علامات تفاصيل القولنج

والسن والبلد والوقت وساير ما علمت يدل عليه خروج البلغم وفي التغل قبل القولنج
ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج
شيء من ثفل او خلط او ريح فان خرج خرج شيء منتن كاخثاء البقر وكما يخرج في الريحي
لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان يفتر بما يشتد من العطش
والالتهاب وتحمر من الماء فيظن ان العلة مادة فان ذلك مشترك للجميع علامات الريحي
علامات الريحي تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج
والبقول النفاخة والفواكه واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس انتقال في الامعاء
وتمدد وتمزق شديد كانما ينقب الامعاء مسله وهذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس الريح
او ولده لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في
الريحي قراقر كثيرة وريح قد سكنت فلا تقرقر الآن ولا يخرج وانما لعلها ان يقرقر
عند التكمد والغمز وربما ثبت الوجع ولم يتنقل وربما عرف الانتفاخ باليد وفي الاكثر
ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما ثبت لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة
للريح ثابتة كلها وجدت حرارة وتسخينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الخثري
الذي يطفو على الماء لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل و
اخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي فيه انتقال ريح
اسلم والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي علامات الثفلي علامات الثفلي
تقدم اشياء هي احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا
ويحس كان المعاء ينشق عن نفسه واذا تزحزح لم يخرج شيء بل خرج شيء لزج فيغلظ
لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما يخرج من المرار والحرقة والالتهاب
واللذع والتادي في السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تخلخل
البدن فيدل عليه سبوق قلة الثفل ولين البدن وسرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج و
الثفلي الكاين عن حرارة البطن ويبوسته فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق ويبس
المراق وتحولها ونتن البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكاين عن تحلل الهواء والرياضة
والتعرق وغير ذلك فيدل عليه مسبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة و
علامة الكاين من احتباس الصفراء النصب الى ثفل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر
خروجه مع وجع متمدد للثفل والمزاحمة الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة
الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد او غيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى
الخضرة وعلامات الكاين من السوداء حموضة الحشاء وسواد البراز وانتفاخ
البطن مع قلته من الوجع علامات القولنج الورمي اما علامات الكاين عن الورم الحار فوجع
متمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حادة وعطش شديد
وحمرة في اللون وتهيج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال
وربما كان هذا الوجع مع لين الطبيعة وربما تادى الى برد الاطراف مع حر شديد
في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صغيرا وبا كان التمدد والضربان
والثقل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي
وهو قليل فان يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند الخدر ثقل

علامات الريحي

علامات الثفلي

علامات القولنج الورمي

مما يخدم من البطن ويتال باليد استفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين وقد
السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك
اللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة المرطبة ويكون المني باردا رقيقا فانه
علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا علامات الالتواء العنفي وعلامة الالتواء الحدوثي
دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة وضربة او ركض او مصارعة او حمل
ثقيل او انفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدئ ثم يزاد
فيه قليلا قليلا وقد يدرك الفتق على الفتق علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف
مثل الكائن من برد او ضعف حس او من ديدان وفتق فعلامات الكائنة من برد الامعاء قلة
العطش وظهوره في البراز وانتفاخه واحساس برد في الامعاء وخفة الوجع وربما
كان المني معه باردا وعلامات الكائن من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسنو
اليلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد ولهب واحتراق وتاذ
بما يسهل وينزل المرار وتاذ بالجوع وانتفاع بالمعدلات المبردة واستفراغ ملازم
يكن المادة متشربة وهيجان في الغب وربما صحبه حمى وربما لم تصحبه ولا يكون حماه كحمى
الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة وكانه نخس سكين ولا يكون ريح
وعلامة الكائن من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدم لين من الطبيعة وحاجة الى قيام
متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسباب وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل مما ينهك
القوة من حر او برد واصل او متناول وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا او معتدلا
ولا يكون كيفية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال
التاوحمول وربما كان ذلك لنا صور وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناوله
المائلة بكيفية البراز الى اللذع لا يتقاضى بالقيام وهذه مثل الكراث والبصل والجبن
والحلبة وايضا فان يكون الحمولات الحادة لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن
ينتفخ بما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناصور
فسد الحس وعلامات الديدان ويقدم خروجها المقالة الرابعة في علاج القولنج وايلاوس
وايلاوس واشيا جزئية من امراض الامعاء واحوالها قانون علاج القولنج قانون علاج القولنج
يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يمسك الامتلاء
ويبادر الى التنقية الذي يحسبه فان كان عقيب طعام اكل قذفه في الحال وقذف معه
ما يجيب من الاخلاط حتى يستنقي والتي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان
افرط حبس بحوابس التي وما هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء
الرمان شيء من كمون وسماق وما لا استصوب فيه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق
فانه ربما كانت السدة قوية وكانت الاخلاط وبنادق كثيرة فاذا توالى بها خلط من فوق
فربما لم يجد منفذا وتادي التدبير الى خطر عظيم فالواجب ان لا يحسى الملينة المزلقة
مثل مرقة الديك الهرم الذي سنصفها بعد بل قد وصفناها في المواضع الدوية
ثم يستعمل الحقنة الملينة وان كان هناك حمى فمذلة ماء الديك ماء الشعير ليا لحذر الاخلاط
قليلا قليلا فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي
شيء من فوق فعل وان امكن ان ينقى من فوق بالتي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى التنقية

علامات الالتواء العنفي

علامات الاصناف الباقية من القولنج الخفيف مثل الكائن من برد وضعف حس او من ديدان وفتق

المقالة الرابعة في علاج القولنج وايلاوس واشيا جزئية من امراض الامعاء واحوالها قانون علاج القولنج

من فوق اذا كانت المادة مبدأها المعدة والامعاء العليا واعلم ان المعدة كانت ضعيفة
وكثيرة الاخلاط ووجد الامتلاء فوق السرة والثقل هناك فان كل هذا يستدعي
ان يستهل من فوق وكذلك اذا عرض القولنج هو الذي ابتداؤه من المعدة والاعلى وان
يكون فيها مادة مكنة ثم انها تزيل الى المعاء الاولى مادة بعد مادة وكلما وصلت اليه عادت
الوجع واحتاجت الى تنقية مبتدأة فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها ويريح منها واما
ان يجدرها الى اسفل الى موضع واحد فتنقيها حقنة واحدة او اقل عددا مما يحتاج
اليه قبل ذلك واذا لم يجب سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالاحب ان لا يسقى من
فوق البتة ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلط غليظ لجج لحج
بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء من فوق استفرغ الا من المعدة والمعاء وحدهما بل
من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة فان كان
لا بد لم كانت الحاجة الى تنقية المعاء داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة
ضعفت القوة جدا فما الجري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها فانها ما وجدت
في المعاء خلطا لم يجذب من موضع اخرى ولم يستفرغ من سائر الامعاء استفراغا كثيرا
وان كثرت الحقنة مرارا كثيرة بحسب حاجة الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون
اذا استفرغ من فوق بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا يخرج شيئا فالمادة
لم ينضج فيصبر ولا يحقن خصوصا بالحقن الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة
تخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقق فلا يستهل بل يصدع وسر فيجب ان يعان من فوق
وربما كان استطلاق من فوق في سدة من اسفل فيحتاج ان يحقن ما فوق بالقوابض حتى يصير
الجنس واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن ان كان هناك حمى ويكثر دهنها ليكثر لوحة
الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقن لا ينزل شيئا فسق ايارج
فيقطرا الحمرا واليابس وكذلك عقيب تناول مثل الشهيران والتمري ولا يجب ان يقوى
ايارجهم بالغاريقون فانه غواص يقيم الاحشاء ويجب ان لا يحتقن وفي المعدة شيء ينحدر
خاما الى اسفل ويجب ان لا يدارك بالحقن بل يوقع بينهما مهلة فالقولنج الصفراوي
يلتحق نوابيه بشرب حب الدهن وربما انفع اذا كانت الادوية الحادة من البدن بحقنه
الى الامعاء اخلاطا ذنبية اخرى وربما يحدث اخلاطا ساجة فيجمع السحج والقولنج معا
وهذان من الافات المهلكة واقدامها يستقي في القولنج من المسهلات ان يكون كثرة الحمى
مستغرقة انها فلا يبقى في المعدة بل الحبوب والايارجات وكل ما هو اقل جمعا واعسر انحدارا
فهو اولى بان يسقى ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة جدا حتى لا يتبخر الخزة بالحبس
في البطن والجزة الادوية الحارة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فربما ادى
ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج مما يتولد بسببه من
الضجر ان الطبيب لا يمكنه ان يتعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الى واجب العلاج
وهو العناية بتم بالمطيب الباردة وسائر ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما
اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعاء مقارنة الى تدبير الكبد فيراعى ذلك لا ضد
المبردة للكبد ونحوها ويصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن وسروخاتها الحارة
وكذلك القلب واوفق ما يبرد به العضادات الباردة مع الكافور والصندل فيجب حينئذ

ان يجعل بين نواحي الامعاء ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خيز او نحوهما لمنع
ان يسيل ما يخص احدهما الى الاخر والعطش يكثر بهم وليس لا شرب القليل والصبر واذا
كان ذلك القليل مزوجا بشيء من الجلاب كان انفع شيء لعطش المحترق البدن الشيء الحلو و
تنفيذ له علاج القولنج البارد واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا يبادر
فيه الى التحذير فان البادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يوكبون امرا عظيما من الخطر
فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شيء وذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع
السبب والتحذير تمكين للسبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا
صار اغلظ او باردا ونفس مزاج بارد صار ابرد او ريحا غليظة صارت اغلظ او شدة
الكاف تعجرم المعاء فلا يخل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم او
يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل
بتبعيد السبب وتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بلين وجاذب واكثر ما يكن
هذا بادوية ملطفة ليست شديدة الاسخان فان الشديد الاسخان اذا طول على المادة بقية
لم يؤمن ان يكون ما يهيجه من الريح بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون
قدره القدر الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا قليلا
قويا ولذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولا ولذلك فان التكميد ربما هاج وجعا
شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما على الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه
الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستوعبة يجب ان كان الثقل محتبسا ان يبتدأ ولا
بما فيه ان لا ان للثقل للعابات فيه وادهان وادوية ثقيلة وهي التي يصلح لعلاج القولنج
الثقلي العفن هذا ان كان رطبا ثم بعد ذلك يستعمل الحقن المستوعبة البلغم ان كان رطبا
او المحللة للريح المستوعبة له ان كان ريحيا ويجب ان تعلم انه ربما استوعب كل شيء من
الاخلاط وبقي شيء قليل هو المصاقب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج
ليس ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ريحا وحده ويدل عليه لا بل الريح
فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كنا حينئذ
شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه ربما كفا وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع
وربما شرب البزور المحللة للرياح وربما كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة المحللة
للرياح وربما كفا الدواء المحمر والاقوى منها المحمرة الجوذابية فانها ربما حللت وربما
جذبت المادة الى عضل البطن وسياه الحادث في الوجع الشديد اذا استحم بها نفع جدا والماء
النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن
المتخذة من ماء طبخ فيه الادوية المحللة المطلقة وربما كفى الذلك اللطيف البطن مع ذلك
قوي الساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اضر شيء في هذه العلة مع قلة الغذاء
في امكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار المسكن بالوجع واضر شيء برد
البرد والهواء البارد كما ان انفع شيء لهم هو الحر والهواء الحار واذا كان السبب في الامعاء
وكانت المزاج رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفى بطنه دائما ويدفى
عند البرد بما يلبس من وبر او يشد عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحارة او
النطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل

علاج القولنج البارد

في ادهانه الحارة الجند بيدستر والفرسيون وما كان من القولنج البارد سببه ما ذكرناه
من تخلب شيء نتني الى موضع اوفى فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ لطيف
متفرق متواترا الا ان يعلم ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ وامثاله الذي على سبيل القلب
والتولد فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة شيء مثل حب الصبر وحب
الايارج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقى من ايها كان
نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلحوا الغذاء عرفوا القوانين
الخاصة بالريحي من بين القولنج البارد ويجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي سنذكرها
ويصلح الغذاء اصلا ولو اياما ثلثة ويتام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الريح بالحقنة الجلاة
وفي تسخين العضو بها ومن خارج وعن النحو الذي ذكرناه من قبل فان لم يخف ان هناك
خلط فسخن ما شئت وكذا ما شئت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت
الطبيعة مجيبة فليستعن بالدلك الرفيق لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزنبق ودهن
النارديين ودهن البان مسخنات وبالتكميدات بالجاورس والملح المسخن على المقدار
الذي تراه اوفق وتجنب اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايهما اوفق له وادفع
للريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكرويا وبزر السذاب في ماء البزور او في الشراب
العتيق او في ماء العسل او مع الفانيذ وربما يسقى الفلونيا في هذا الوقت فخلص به صفة
المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن حقنة تخرج البلغم والثفل يوخذ من
الخشك ومن البسباسج ومن الحلتيت والقرطم ومن السبستان اجزاء سواء ومن التربد وزن
درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عددا
ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض
والبنفسج من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن ورق الكرنب قبضة
يطبخ في ماء كثير بالرفق حتى يعود الى قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه قريب مائة درهم
ويذاف فيه من الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم
ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن
الشيرج وزن خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شيء من مرارة الثور حقنة تخرج
البلغم اللزج يوخذ اخلاط تلك الحقنة وتجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب
الخروع وزن خمسة دراهم ويجلب في ماء اللباب ويصب على ما يصفى عند الحقنة الاولى و
يجعل بدل الخيار شنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم
ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن
الخروع وكثيرا ما يقتصر على طبيخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطراسليون
وبزر السذاب والبسباسج وقنطوريون وفودنج والجذار ثم يذاف فيها عصارة قثاء الحمار
قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وشيء من شحم الحنظل
ويذاف فيه سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما
طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار فاحتقن بها كثيرا ما يحتقن بالسكنجبينات
القطعة صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يوخذ من الخل قسط ومن شحم الحنظل ثلثة
مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني ومن

القوانين الخاصة بالريحي من بين القولنج البارد

صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية منها الحقن حقنة تخرج البلغم والثفل

حقنة تخرج البلغم اللزج

صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج

الحماما والكاشم والانيسون والاقيمون من كل واحد اربعة مثاقيل والكمون الكرماني وزن
مثقالين ومن بزر الشبت مثقالين ومن السبانخ اوقية يرض ذلك كله ويطبخ في الخل
والعسل حتى يتنصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعل فيه الجذاب وقشا سيخ ايضا ولسنا نا
بشديد الميل الى مثل هذا التدبير حلان حقنة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة صبر
وجند بيدستر وميعة وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم ثم طري او قيتان
افسنتين اوقية ونصف يحفظ به ويستعمل منه الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض وربما
جعل في بعض هاليلج الشحوم والادهان وحقن به حقنة قوية اذا كان سل عاض مع
بلاغ شديدة اللزوجة غير متناهية في القوة والعصيان فيجب ان يحقن بماء الاشنان
الرطب يوخذ منه نصفه رطل مع اوقية دهن خل وخمسة دراهم بورق واقوى من هذا
ان يوخذ من حب الشبرم وورق المانريون والكرمدانة المقشرة وبخور مريم وعرطنيثا
وقشور الحنظل وشحمة وقثاء الحمار وتربد وسبانخ يطبخ الجميع في الماء على الرسم
في شله ثم يلقى على سلاقة دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به وتجعل
هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن الحمار اذا احتقن به وربما احرج بلغما
لزجا اذا اصبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن الفجل والكلانج وربما احتيج عند شدة
الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت وايخ ودرق الحمام خاصة بما يسخن من العضو
النرسون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مصروبا في ماء العسل الكثير الاقاوية
فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج الى ستمونيا او فربيون
غيره وقد يمدحون دواء يسمى ذنب الفار اذا وقع في الحقنة انتفع به وربما احتقن بوزن
درهمين جند بيدستر في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن ثلثة دراهم يصب عليه
من الطلاء ودهن السذاب والسمن من كل واحد اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن
القوية ورق التين والحاشجرة صفة ادوية شروية مسهلة للبلغم من الحبوب القوية النفع في
ذلك حب الشبرم بالسكنجبين وايضا حب السكبينج بالشنشقاقل وحب السكنجبين بالحرمل وايضا
يوخذ تربد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء استمونيا ثلث جزء يجمع بعسل
منزوع الرغوة ويجب حب جيد للبلغم يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد
وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجند بيدستر وزن دانق
ومن الزنجبيل وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويته بالستمونيا جاز
واما المسهلات الاخرى فمثل الاسقيقي والتمري والشهرياران والايارج يقوي بشحم الحنظل
ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا اختلط ثقل وبلغ وكان الثقل كثيرا متبددا
لا يجيب دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة يوخذ فربيون
وحب المانريون النيفي وستمونيا بالسوية والشربة منه درهم مسهل آخر قوي جدا يوخذ
قنبيط من زبل الحمام وحرمة شبت ودورق ماء فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه قنينة
وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات يحل البانها التوليخ مثل الابهل ومثل
الشبرم ونحوه ويعرف حبه بحب الضراط ضروب من اليتوعات عليه كاذان الفار كخشبة
الموز بخوش الكثير الورق ويتعالج به من لذع العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في
الادوية حمولات قوية تخرج الثقل الكثير مع البلغم الدرج منها ان تطلب الملح الحجري فيحتمل منه

حلان حقنة مسكنة للوجع لبعض القدماء جيدة

حقنة قوية

صفة ادوية شروية مسهلة للبلغم

مسهل آخر قوي جدا

صفة حمولات قوية تخرج الثقل

بلوطة ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كبيرة يتخذ من خراء الفار او يتخذ
فتيلة من فجل ويلوث بالعسل ويحتمل او بلوطة من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطة
من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل وشحم الحنظل مع فانيذ
سنجري وحده وايضا شحم الحنظل وبلوطة من قثاء غرروت وفانيذا وايضا عسل و
بزر نجرين وملح نفطي اجزاء سواء وايضا شيء مشترك للبلغمي والثقلي والريحي يوخذ من شحم
الحنظل ومن جند بيدستر من كل واحد مثل نواة من القطران ملعقتان يستعمل معهما
من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا يحتاج اليها اذا لم ينجع شيء وكثيرا ما يحتاج الى استعمال
السقمونيا وبزر الانجرة والافربيون صفة حقن الريحي حقنة جيدة يوخذ الحاشا وابروفا والسذاب
اليابس والصعتر والوج وبزر السذاب وبزر الشنجنكشت وحب الخروع المرضوض والبابونج
والحسك والقنطريون والشبت والبزور الثلثة والجذاب والقطرا سا يوخذ اجزاء سواء
ويطبخ في عصارة السذاب والنعنع طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل
ثم يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزآن ويطبخان حتى الزيت وحده يبقى
منه قدر حقنة ويجعل منه شحم البط والماعز وشيء من جاوشير وسكبينج ويحتقن به وان
اخذت العصا نفسها وحل فيها الصموغ المذكورة مع شحومها وجعل فيها وزن عشرة دراهم
واحتقن به كان نافعا واذا خلط الجند بيدستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما
حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشرة دراهم ميعة سائلة فكان
نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم او
من الملح ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع صفة حمولات للرياح يسحق
السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ
منه بلوطة طولها ستة اصابع وايضا حمول متخذ من بزر السذاب والجند بيدستر
مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد نصف مثقال وايضا سكبينج وبقل وبورق
وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطة حقن وحمولات صاحب برد الامعاء بلا مادة اما حقن من
به قولنج من رياح بارد بلا مادة وحمولاته فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته
وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن به في عصارة الفولنج ودهن الخروع في الابزن
الحمامات والنطولات الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماؤه
ماء طبخت فيه الادوية القولنجية فانه لجوارده المستفادة من النار وبقوته المستفادة
من الادوية يحلل سبب الورم وبرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انتشاء السبب
الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن
يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على تحرز وتقرب منه
عند استعماله اياه ما يقوي القوة من روائح الفواكه والعطرة والكردناك والجنزاد الحار
ويكثر يستلذه ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمامات شديدة
الحرارة مضرة للقولنجي البارد واذا جلس فيها كما ان الحمامات العذبة الاولى ان لا يتوربها
واذا ملئ بعض الاواني من مياه الحماة او من مياه طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق
في اصله ثقوب كثيرة لا يكاد يحتبس لضيقها ويستقي العليل ويرفع الاناء الى قدمه
قائما ويترك حتى يقطر منه على بطنه قطرة متفرق متواتر كان شديد النفع جدا كلام في كيفية

صفة حقن الريحي حقنة جيدة

صفة حمولات للرياح

حقن وحمولات صاحب برد الامعاء بلا مادة

الابزن الحمامات والنطولات

كلام في كيفية الاستحمام

الحقن ولا تنفعها اما انبوبة الحقنة فاجود شكل ذكر الاوايل ان يكون الانبوبة قد قسم ثلث
وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبة وقد الحم الانبوبة الحاما شديدا
فصار حجابا بين جزئي المختلفين ويكون الزق مرتبطا في فم الجزء الاكبر من جزئيه ويكون
فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مربطا على رأس الانبوبة سد راس الجزء الاصغر
بلحام قوي بابلا يدخله الهواء ويكون تحت الزق في موضع لا يدخل المقعدة منفذ يخرج
التلج فاذا استعملت الحقنة وحقنت بقوة الريح وخرجت من الجزء الذي لا يدخله الحقنة فا
الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي تعود بها الى خارج وتخرج الى القيام مرة بعد مرة
يجب ان يتامل فان كان الوجع مائلا الى ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولى من توليجه
بشاذكة الكلية وان كان مائلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فان الحقن يذكا واصل الحقنة
الى معاطف الامعاء وقد يوسد الحقن مضطجعا على الوساد وقد يوسد الورك بمرفقة واشيل
الرجل اليمنى على ظهره وكذلك من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من لا يصلح
له ان يدخل المختص في مقعدته مرارا وقد يسع بالغير وطي حتى يتسع ويهندم فيه الانبوبة ومن
الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعل ما تراه من ذلك ثم مسح الانبوبة والمقعدة
بالغير وطي وادفعها فيها دفعا لا يوا في مجسا من الامعاء بل لا تجاوز المعاء المستقيم واذا وقع
كذلك لم يدخل الحقنة فاذا سويت الانبوبة في موضعها فصب الحقنة في الرقيقة ثم اعصرها
بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة في مثل
ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان
يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة
اذا استعملت ولم ينزل لم يكن بد من استعمال الحركات ليحدرها مع العلة ومع هذا فلا يجب ان
يكون ترك للحقنة بذلك الرقيق فلا يبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا انزعجت الحقنة ومالت
الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدتها من ساعتها كما هي وتجب ان لا يحقن المريض وهو يعطس
او يسعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا كانت كثيرة
كثر ضررها وخيف من افاتها والتخمة يلزم ويفعل مضرة الكثيرة والرقيقة لا تنفع ويكون
في حكم القليلة في تدبير سقي دهن الخروع في علاج البارد ولمن يعتاد ان يسقى دهن الخروع من نفع الاشياء
اذا قدرت على واجبة وفي وقته والبزور وانما يسقى بعد ان ينقي البدن بمثل حب السكسنج
او غيره ويسقى في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في
كل يوم نصف الى مثقال الى السابع ثم لا باس بان يترك قليلا قليلا حتى يكون قدر في مثقالين
فلان يقف عند السابع وكلما صبه على ماء البزور خلط به خلطا شديدا بالمحوض وتجب في كل
يوم يشربه ان يوخر الغذاء ما بين ست ساعات الى قرب من عشر ساعات وحتى لا يحس بخشاء في
رايحته ثم يتغذى عليه بالاسفيذباجات وان اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون
شرابه ماء العسل وتجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو لم يشربها دهن
الورد الخالص فتدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده اياريج الفيقرا مقوى بالخطمي
ونحوها وغير مقوي ان لم يحتج اليه فان اياريج الفيقرا يدفع مضرته عن الراس والعين صفة
ادوية ينفع اصحاب القولنج على سبيل الهضم والاصلاح والخاصة ليس على سبيل الاستفراغ
وهذه الادوية مشروبة وكادات وضمادات ومروخات وحميل اخرى ومن المشروبات الثوم

في تدبير سقي دهن الخروع في علاج البارد ولمن يعتاد

صفة ادوية ينفع اصحاب القولنج على سبيل الهضم والاصلاح وليس على سبيل الاستفراغ

فان للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع القولنج عند احساسه بابتداء القولنج ويحجر
الطعام اصلا واسعن في الرياضة ولا ياكل شيئا بل يبيت على شربه من الشراب فيتعافى
ويعافى ومن المشروبات المركبة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين ويكون اجزاء سواء
ويسقو حشيشة الجاوشير وبزرها او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبيدستر
اجزاء سواء ويسقى منها وزن درهم ويصفى ويسقى السعتر ماء والكمون في الترياق ان لم يكن
من ذلك مانع حاضر والجندبيدستر مع القولنج عجيب ومما جرب ان يسقى اصل السوسن
وزن اربعة دراهم في ماء طبخ فيه النراسيون او في ماء الجبن والسوسن نفسه هذا
القدر وايضا يسقى من الحرف وزن خمسة دراهم في ماء النايند السجري واوقية من دهن
السمسم وايضا لحا اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم الجوز والتمر من كل واحد
ستة دراهم الماء العذب قسط ترض الادوية وتطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه
بقضبان السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور الغرب وقضبان السذاب
والزنجبيل يطبخ في الماء اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اوقيتين بنعو ذلك
ثلثة ايام ويراح ثلثة وجب اذا استوا ماء العسل ان يكون ذلك شديد الطبخ فان ضعيف
الطبخ يورث النفخ واليق لها فعل يصدر عن خاصية مرة الهدهد وجرمه وايضا الخزلين
المجففة نافعة فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرا الذئب الذي يكون عن عظام اكلها
وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا ما طرحه على الشوك فانه انفع
شيء ويسقى في شراب او في ماء العسل ويلعق في عسل ملعقات بعد ان يعجن به على الريم او
يطيب بملح وفلفل وشيء من الادوية ان وجد في خرزه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى
ان تعليقها نافع فضلا عن شربها وبامرون ان يعلق في جلد نامور او ايل او صوف كبش
تعلق بالذئب فافعلت منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فضة وقد قيل ان
جرم معاء الذئب اذا جفف وسحق كان ابلغ في النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري
هذا المجرى لعقاب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج وتجوب ان يجرب هذا على
القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو نافع لحصاة الكلى
بالذات وفي القولنج بالعرض وما هو محمود في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى
قرن ايل محرق فيزعمون انه يسكن الوجع من ساعته في اضمدة القولنج البارد واما الاضمدة
فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطلية تتخذ من مرارة
البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد بزر الاجرة
مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشايش المذكورة التي تقع في الجبن ويضمدون
بجب الغار وحده نسخة شمع ثماني كرات علك البطم ست كرات تربد ثلث كرات
فوه سوبزج كرمة ونصف عاقرقرحا مرزنجوش حب الغار زين الاجزة ترمس يابس شحم
الحنظل من كل واحد كرمة ونصف سقونيا اوقية وثلث كرات مرارة البقر مقدار
الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية يتخذ منه طلاء يخين ايضا بزر الاجرة افسنتين
من كل واحد جزء مرارة الثور شمع من كل واحد نصف جزء شحم الاوز ثلثة اجزاء
يلطخ من السرة الى اصل القضيب وان جعل ما هو بدانه فهو اجود وربما زيد فيه
تشرا النحاس كمادات القولنج اما الكمادات فمثل الجاورس او الدخن المقلو والمحذة

اضمدة القولنج البارد

نسخة

كمادات القولنج

من البزور والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت يسخن واما
الدوخات فنها دهن قثاء الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحادة
بعد ان يجعل فيه جند بيدستر وفربيون بحسب الحاجة علاج القولنج الصفراوي هذا
بالحقيقة يجب ان نعده من باب المغص الا انا اجرينا على العادة فيه ولانه من جملة اوجاع هذا
المعاء وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل من هذا
ما يكون الخلط منصبا في فضاء المعاء ليس بذلك المشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج
والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة او الاجاص المغروز بالابرة المنقع في الجلاب
يوخذ منه عشرون عددا وكذلك اسهال المادة مثل نقوع الاجاص مع المشمش ومثل
ماء الرمانين ومثل الترنجبين والشيرخشت ومثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج
وشرابه وقرصه وربه وربما كفى الخطب فيه تناول حليب القرطم مع التين او تناول زيت
الماء قبل الطعام او تناول السلق المطبوخ بالزيت والمري وقد يدعو الحاجة فيه الى ان
يستعمل حقن من ماء الجلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او بماء الشعير ودهن
البنفسج وبورق واما التشرب فيحتاج فيه الى مثل اياريج الفيقرا فانه انفع دواء لقولنا السقمونيا
مع حب الصبر ومن الحقن حقن بهذه الصفة يوخذ من الخشكنانج وزن ثلثين درهما ومن ورق
السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الراذيانج وحب
البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلثين عددا ومن
الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيار شنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم
في مثله ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثني عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثني عشر
درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا
سقي خرء الدب او يجعله في الحقن والمحذرات اوفق في هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع
ربما سكنت هذه المادة الناعلة للوجع واصلحته علاج القولنج الكائن من احتباس الصفراء علاجه
ان يفتح مجاري المرارة ويعدل الى ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشياء فيها تنفيذ و
جلاء مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخاو لنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق
المطيب بزيت الماء والمري والخردل على الطعام علاج القولنج الورمي الحار والبارد اما
الكائن من ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال
والقوة وساير الموجبات ترخص فيه او يوجبه فان كان الورم شديد العظم ويبلغ
ان يشاركه الكلى فحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويداوى
في علاجه اولا بالمتنا ولات الباردة المرطبة مثل ماء الخيار ولعاب بزر القطونا وما
اشبهه غير القريع فان له خاصية ردية في امراض المعاء ومن ذلك ان يوخذ من
بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية يضرب باوقيتين
من الماء ويشرب لتليين الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء
عنب الثعلب قد يجعل في امثالها الشيرخشت والخيار شنبر ويشرب واذا احتاج في
هذه الحال الى الحقن حقن بماء الشعير مع شيء من خيار شنبر وشيرخشت وان كان
قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب
والكاكنج كان اشد موافقة وانا استحب له الحقن بلبن الاتن ممزوجا فيه الخيار شنبر

علاج القولنج الصفراوي

علاج القولنج الكائن من احتباس الصفراء

علاج القولنج الورمي الحار والبارد

ودهنه دهن النور ودهن الشيرج وربما وجدت في المادة والصفراوية والحارة
كثرة فاحتيج حينئذ ان يسهل بمثل السقمونيا والصبر على حدة ثم يقبل على التبريد
والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع وانفع واذا جاوزت العلة هذا النوع
وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر الكتان
وشيء يسير قوة الحلبة والبابونج والشبت والكرنب او عصارتها او دهنها ويجعل فيه
المثلث من عصير العنب والخيار شنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر
ويجعل غذاؤه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير المقشر ويسقى ايضا ماء الراذيانج واما الاضمدة
بحسب الاوقات فمن ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت يبتدي اولا بالاضمدة المبردة فيها
تليين مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات
مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشحوم فاذا اندفع قليلا جعلت
فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكائن عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته
الجيدة ان يوخذ من دهن الغار جزء ومن الزفت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه يجيب
وينفعه الاضمدة المتخذة من القيسوم والشبت والاذخر واكليل الملك وساير الادوية
التي يعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا اضماد القيسوم المتخذ
بقنز اليهود علاج القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السوداء بمثل طبيخ الافتيمون وحب
اللاذن ورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والشبرم والسكبينج وان احتيج الى حقن جعل
فيها بسفايج وافتيمون والاسطوخودوس وجعل في حلان بجرلاذن ورد مسحوق كالغبار
او بجرا رمني وجعل في حقنه قشور اصل التوت ويضمد بطنه ويكمد بمثل حبة السوداء
والحرمل والسعتر والنوذنج مطبوخة في الخل علاج القولنج الثفلي اما الكائن بسبب
الاغذية فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعدة فعل ويمال بالغذاء الى المزلقات
الباردة او الحارة او المعتدلة بحسب الواجب والمزلقات الباردة هي مثل المرق الدسمة
وخاصة ومرقة ديك هرم بعدي حتى يسقط ولا يبقى فيه قوة ثم يذبح ويقطع و
يكسر عليه عظامه ويطبخ ماء كثيرا جدا مع لحم وشبت وبسباج الى ان تنهتر في الماء وفي
ماء قوي فيحتسي ذلك وربما جعل دهن القرطم ومثل مرقة الاسفاناخية الفراريج
السمينة ومثل المرقة الاجاصية وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان يخرجها واما ان يلينها
وتجري بينها وبين جرم المعاء فيفصل بينهما وبعد التثفل المزلق فاذا شرب مسهل
واستعملت حقنة مسهلة اخرجت الثفل به ويستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي
وحقنة من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلم
وحقنه هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن الخبازى حقنة ومن التين عشرة عددا
ومن الماء سبعة ارطال وتجعل فيه من الخطمي الابيض شيء ويطبخ حتى يرجع الى رطل
ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري
البقري نصف اوقية ومن الشيرج نصفا وقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى
يستخرج جميع البنادق وحقنة مثل هذه الحقنة يوخذ من الخشكنانج ومن البسباج ومن
الشبت ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عددا و
من الكمثرى عشرة عددا ومن التين عشرة عددا ومن البنفسج حقنة ومن التربد

علاج القولنج السوداوي

علاج القولنج الثفلي

وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل
والتمر الهندي من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيار شنبر من
كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويعجن
به فان كان الاسهال شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقنة استعملت الحقنة القوية المذكورة
في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكائن مع ثقل كثير وفيها الحقنة
الاشقاقية واما المشروبات فمثل التمري والشهوبلدان والاسقني والسنجلي وانما يستعمل
بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين
القوتين ان يوخذ السكر الاحمر والفانيذ مذابا في مثله دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ
التين مع سبستان يشربه بالمثلث فان لم ينفع مي ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكورة
لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية في باب القولنج البلغمي المنسوب الى انها شديدة المنفعة
من الاحتباس الشديد عن البلغم والثقل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب
والسبستان وخيار شنبر كما يوجب الحال ويصفى ماؤه ويجعل فيه اياريج فيقرا وزن
مثقال مع شيء من دهن الخروع وايضا يوخذ من اياريج الفيقرا وزن مثقال مع شيء
من دهن الخروع وايضا يوخذ من اياريج الفيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة
دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ الشبت وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد
والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستنف شيئا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماء حار مقدار ما يمكن
ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما فربما اسهله واما ان كان السبب شدة تخلخل من البدن و
تفريق او حرارة من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات المخففة المذكورة في باب
الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص
والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والنمرشت والعنب والتين والشمش
ويتناول المري على الريق او يتبعون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويمسى
قبل الطعام سلاقة الكرنب مطبوخة بلحم الخروف السمين والرائحة المسمنة وان التخلخل في البدن
مفرطا كثفه بمثل دهن الورد ودهن الاس مروخا وقيروطيا واقل من الحمام مع استعمال
سائر التدبير المذكور بل جعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدر واخرج
الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلوا المرطب والفانيذ وجميع
ما يقل البول ويلين الطبيعة علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة هذا الضرب ينفع منه
استعمال المقويات والترياق والمثرودديطوس وسادريطوس والسقمونيا والسنجرنيا
والدحرنا ويستعمل استعماله مثل اياريج الفيقرا بماء الاقاويه ودهن الخروع ويجب
ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيذاج والزيرباج ملحان خفيفة
محمودة علاج الكائن من ضعف الهضم وذهابه هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا
ومثل الانفرديا والفندادينون والترياق والمثرودديطوس ومن الاشربة مثل الجلاب
والميسوسن والشراب الصرف ومن الادهان مثل بابونج الكلكلانج ودهن الزنبق
ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت والزفت في الزيت على ما علمته في مواضع
قد سلفت علاج الالتواء افضل علاجه بان يجلس صاحبه في مكان مطمئن ويدبر بطنه
بالمس اللطيف والمسح المسوي المعيد لاعاية الى المواضع وكذلك يمسح ظهره ويشد

علاج القولنج الكائن من ضعف الدافعة

القولنج

علاج القولنج الكائن من ضعف الهضم وذهابه

علاج الالتواء

علاج الكائن عن الدود

علاج الفتق

دواء جيد

تغذية القولنجيين

ما يضر القولنجيين

ساقاه شدا قويا جدا علاج الكائن عن الدود يجب ان يعرف ذلك في كلامنا في الديدان ومعالجاتها
فان كان فوق المشرة استعمل المشروبات وان كان عند السرة وتحتها فالحقن المذكورة
هناك علاج الفتق اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق
تدبير المحذورات قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المحذورات فان اشتدت
الاعراض ولم يكن نهاية فان وفقه القلونيا ومعاجين ذكرناها في انفرادات كل
ما ينتفع به مع الحذر جند بيدستر ومنها اقراص اسيطرا محذر شحمتها زعفران مر عنزية
زنجبيل دار فلفل بزر ابيض من كل واحد درهم افيون جند بيدستر من كل واحد ربع
درهم الى درهم دواء مجرب يوخذ اصل لفا وانيا وزعفران وقردمانا وسعد من كل
واحد اوقيتين ورق النعناع اليابس قسط مر دار فلفل حماما سنبل هندي من كل واحد
ثلث اواق بزر الكرفس الخذاني زنجبيل سليخة حب البلسان من كل واحد اربع اواق افيون
بزر الشوكران تشور البيروج من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة
اشهر وايضا يستعمل بعض المعجون المعروف المعتدل ويجعل فيها جند بيدستر وزن نصف
درهم وابيون مقدار ثلاثة او اقل وربما جعل الابيون ونحوه في ادهان الحقنة القوية
وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان وشيء من المسك وربما اتخذ فتيلة
من الابيون والجند بيدستر دفين في زيت البزور ويغمس فيها فتيلة ويدس في المقعدة
ويجعل لها هدب خيطي يبقى من خارج يسل كل ساعة ويجدد عليه الدواء تغذية القولنجيين
اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذا مزلق ملين فهو امر لا شك فيه واما انه يحتاج الى
سقوفا مر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم
المطبوخة بقوة وصفرة البيض النمرشت ولب الخبز الدوف في مرق والشراب واما ان
ترك الغذاء اصلا فما للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر مجري مجري القانون
وربما احتيج الى ان يجعل الترنجبين والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم
خشكارا مخمرا غير فطير وربما غير مكتور وينفع اكثرهم او لا يضرهم التين والخيار والزبيب
والمويز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة الشديد ثم غذاء الدري
والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس اسفيذاج ومرقة الاسفاناخ
ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر والفراخ الشركي
للثفلي والبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم الدسمة فقوم لا يرخص فيها
لما يتوقع من اللحم المحلوب قوية في السلق من العقل وقوم مثل روفس ومثل جالينوس في كتبه
وخصوصا في كتاب الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو شويا ولحم الحدهد هكذا لك وتجرع
الري البنطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما الاحرارة عظيمة فيه وكذلك النمرشت
نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول المري والنوم في طعامهم وتدبير طعامهم بالكراث و
تلبيحه وتفريهه بالدارصيني والزنجبيل والسعتر والكمون والاجزة والقرطم ويجب ان
يتناولوا الاسفيذاجات بزعفرة الخردل ويكون ملحهم من الدراني المبزر المخلوط بالقرطم
والشونيز والكمون والانيسون ويحسون جميع البقول الا السذاب والسلق في النعناع
نفع ايضا ومن اشربتهم الشراب الوتحاني الصرف وشراب العسل بالاقاويه ما يضر القولنجيين
الاشياء التي يضر بالقولنجيين منها اغذية ومنها افعال اما الاغذية فكل غليظ من الخبز

يحتفى الارنب والظبي والبقر والجزر والسمك الكبار خاصة لكان طريا او مالحا او كل ما
من اللحمان مشوي كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجزام اللحوم الا ما استثناه
قبل ويضر مم السميذ والفطير ويضر مم السكباج والمدبورة والخل زيت والكشكينة و
البهطة واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشخاش كلها والقيت والزلابية
والالبان والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذية والبقول كلها سوى الشرقاء
من مثل السلق والسذاب اليابس والنعنع قد يضر مم منفخة وكذلك الجوجبر والطرخون
صار لهم ايضا ومثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص الصفراوي والخارو
الثفلي من حرارة فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر
القولنجيين واما الترنج خاصة والتفاح والسفرجل وبيض الكرنب وبيض الشلجم والتبيط
والكمثري والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والبنق والغبيرا والكندس
الطري والتوت الشامي والاجاص والاسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما
يشبهها قاعدة القولنجي لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضر مم الجوز واللوز الرطبان جدا
والبندق الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي تجب ان يحذروها
فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على البواسير في البطن وخصوصا يابس يلتجب ان يعرض
نفسه عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنجي باضعاده الثفل
وحفوه اياه حتى يجتمع شيئا واحدا مكتنزا وباحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك
الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما الرتبك في المفاصل واحدث
التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على الطعام في
ايلاوس وهو مثل القولنجي اذا عرض في الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض منها القولنجي
ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى ما فصل في باب القولنجي وقد يعرض لسبب
سقي اصناف من السموم يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه
وتحبسه وما يقارب القولنجي في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر ما يكون
منه القولنجي واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا
فالتوى المعاء وشد الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه فان
الريحي منه ايلامه باتساع السدة اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من
ذلك وهذا بخلاف ما في القولنجي والوريحي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنجي وهو ردي جدا
ويكثر الفتقي ايضا والثفلي منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنجي الى ايلاوس و
هذا شيء كائن في الغالب واكثر ما يقتل ايلاوس يقتل في السابع وهو بعيد من بعض
الى بعض ينتقل في الهواء الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال الامراض الوافدة وقد قال
بقراط اذا احدث من القولنجي المستعاذ منه قيء وفواق واختلاط العقل وتشنج فكل ذلك
دليل ردي وهذه الاعراض يعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال بقراط
اذا احدث من تمطيط البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى محرقة معه
عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه ينتفع بالحجامة ايضا واذا
اشتد تواتر التي الخبيث والكزاز والنواق قتل وجودة القارورة في هذه العلة غير
كثير الدلالة على الخير فكيف رداتها واردأ الايلاوس الذي يقذف الزبل من فوق

ايلاوس وهو مثل القولنجي اذا عرض في الدقاق

ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذي يكون النفس منتنا ثم الذي
يكون الجشاء منتنا ثم يكون الريح السائلة منه منتنا العلامات علامات ايلاوس ان يكون
الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء حبيبة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا انتفاع كما قال
بقراط وربما اندفع ثفله الى فوق فغاء الثفل والدود وحب القرع وانتن فيه وجشاؤه
يابس بالمنتن جميع بدنه وهذه دلائل لا تختلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم
لهذه العلة واما عظم حال التي للرجيع فليس بلازم بل معظم عند الخطر لكن حركة التي
والتهوع في هذا اكثر منه في القولنجي لان هذا في معاء اقرب الى المعدة وكذلك اعراض
الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذا في ايلاوس اكثر منها
في القولنجي ويكون الثقل في البلغمي والثفلي فيه اشد منه ما في القولنجي لانه في عضو
اشد ارتفاعا واعظم جرما واقل استقرارا على البدن وقد يظهر فيه من تهيج العين
اكثر ما في القولنجي ثم علامات تفاصيل القولنجي مع علامة ايلاوس من موضع الوجع
وحركته وقلة انتفاعه بالحقنة لكن الكائن من السموم يدل عليه عرض دلالات
قبل اشتداده فان الذي سببه السم فقد يؤدي الى الضعف بالاسترخاء والخفقان
في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرض سبب آخر ظاهر والكائن
من قوة الامعاء فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة في الزبد ولا يكون هناك
حمى ولا سقوط قوة شديدة العلاج ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنجي الا انه
اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد ايضا من الحقنة فانه اذا شرب من فوق وامتنع
الحقن من اسفل كان عونا جيدا للمشروب وسواء قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة
وايهما قدم وجب ان يجعل الاخر اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بتجرع الماء الحار لوصوله
اليه بالشرب محللا لما يؤدي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يستوي المعالج
بوضع منناخ في فيه بالرفق ثم يحقن حتى يصل الحقن الى الموضع البعيد وصولا
سهلا والفصد هاهنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن ورم منه بد وان كان وجع
شديد يخيف منه الورم فوجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط
الردية في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى منافذ البدن واذا تفرقت الاخلاط الردية
في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد من الواجب وذلك الاطراف ايضا
مما يمنع المادة المولمة لعودها عن العفونة ويكاد ان يكون استعمال الزلقات المائلة
الى الحرارة والمغابات الحادة مع دهن الخروع نافعا من اكثر ايلاوس اللهم الا الريحي
والوريحي الشديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبت بالملح والزيت المطبوخ معهما و
كذلك تمرخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في القولنجي من المشروبات
وبمثل حب الصبر وحب السكسنج وحب الايارج وجميع ذلك بدهن الخروع في حقن
معتدلة تجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في
الرياح والحقن ليجعل الحقنة عونا لما يشربه وبالحجامة الكثيرة توضع في اعلى البطن
وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب المادة الى المراق والمزاجي الحار
يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنجي والوريحي الحار
يعالج بمثل ما رسمناه في القولنجي واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ماء الاصول

العلامات

العلاج

او مع خيار شنبر وكسائر العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن الشبت ومن
حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر السمر ومن كل واحد مثقال الاصول
الثلثة من كل واحد سبعة مثاقيل وخمس تينات وعشر سبستانات يطبخ ويسقى
بدهن الخروع او اللوز المر والمواري يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في التقويج و
الالتواء يعالج بمثل ما قيل في التقويج والنتق ايضا يعالج بوضع مناسب لعودها
انتفع في النتق وبشده والذي من شدة قوة الامعاء يعالج بالمرخيات الدسمة وبالمراق
الدجاج المسمنة والفراريج والحملان يتناول ابراقها الدسمة اسفيذباجة وزيرباجة
وخصوصا اذا جعل فيها شبت واصول الكراث البنطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك
حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة والتنقي يعالج اولا بحقن لينة ثم يتدرج الى القوية
ويعقب ذلك بشربة من المسهلات خاصة بالفعلي لحذر ما بقي والسيء يبدأ في علاجه
بالتنقية بمثل الماء الحار ودهن الشيرج وربما احتيج الى ان يجعل فيما يسقيه قوة من
بذر او بزر الفجل وبعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفادزهر وما اشبهه ويجعل
شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا توالى عليهم القيء ولم يقبلوا الطعام سقوا
الدواء المذكور في مثل هذه الحال من التقويج وربما حبس قيئهم وامسك الطعام في بطونهم
ان يعطوا خبزا مغموسا في ماء حار يغلى وما يحدث من الاغذية العفصة والتابضة و
اللزجة فعلاجه قريب من علاج نظيره من التقويج الا ان الانفع فيه المحسيات والمشروبات
ابطاء القيام وسرعته ذلك يتعلق اما بالغذاء بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او
يكون لينا لزجا سيالا واما بالقوة الدافعة ان كانت قوية نفعت او ضعيفة لم يدفع
وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفعت وان لم يكن كذلك لم ينق فاحتبس وقوة حس
المعاء ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم يكن قوية لم يتقاض وقوة المزاج البارد
والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك للسبب كثرة البراز وقلته هذان
يتعلقان بالغذاء في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذاء الكثير الرطب
المشروب عليه براز كثير وضده براز قليل واذا اندفع الصفراء الى الكبد اندفاعا
كثيرا قل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة النوعين منه ويجب
مضادة السبب المقالة الخامسة في الديدان الديدان اذا انفصلت مادة وليست خراجا ما اتى
اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة ولم يحرم استعدادها الكمال الطبيعي الذي يجب من
الصانع القدير ولذلك ما يتخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها من مواد عفنة
رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبله من الصور هو حياة دودية او حياة ذبابية
وذلك خير من بقائها على العفوصة الصرفة وهي مع ذلك يتسلط على العفونات المتفرقة
في العالم فتغتذي المشاكلة ويأخذها من مساكن الناس وعن الهواء المحيط بهم و
ديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من خلط فانها لا تتولد عن المرار الاصفر
والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود والرطب بل هو ايضا لحاجة
والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة متسلطة عليه
والحاجة للاعضاء شديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعظميته لا للدود
ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيه ويتولد عنه الدود ولا هيئة الدود وتولده

ابطاء القيام وسرعته

كثرة البراز وقلته

المقالة الخامسة في الديدان

ولو تولد لدل على انه من شق المادة الديدان هي البلغم اذا سخن وعفن في الامعاء وبقي
فيها وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من المأكولات والنخم وضعف الهضم اي سبب
كان ومن مزاج الاعضاء البارد وما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة
واللوبيا والباقلا ومن الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والبقول والفواكه الرطبة و
السمك والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع
على الامتلاء واصناف الديدان اربعة طويل عظام ومستديرة ومعترضة هي حب القرع
وصغار وانما اختلفت تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه يتولد
ما اختلاف ما فيه يتولد منه فلان بعضها يتولد عن رطوبة لم يستول عليها الانقسام
والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة
فرقها وقللها وصغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولد
على امكان بقائها صغيرة اخراج الثفل لها قبل ان يعظم لتربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد
عن رطوبة بين الرطوبتين وما كان من الرطوبة في الامعاء العالية يكون من قبيل الرطوبة
اولا وما كان من الرطوبة في المعاء المستقيم كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان من
الاعور ومعاء قولون فهو من قبيل ثالثا والطوال من قبيل الاول وربما بلغت ما فوق الدقاق
والمستديرة والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد يتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا
الغلاظ العظام منها وربما لم يتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى
المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العرض والمستديرة كانها تنفلق
من اللزوجات المتشبثة بسطح المعاء وتجري عليها غشاء مخاطي يحفظها كانها تتولد وتغتذي
واقلها ضررا بالعقل لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها في معرض الاندفاع بثقل
قوي كثيف لكنها ان عظمت وانتق لها ان بقيت مدة يعظم فيه كانت شر الجميع لانها من شر
الطوال فانها ليست في رداءة العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونة والعراض
والصغار اكثر خروجا من المقعدة لقرب من المقعدة والضعف فلا يستطيع ان يتشبث بالمعاء
لتشبث الطوال وكما ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب
الديدان حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى تبيد غذاها فيتحرك لطلبه ويتشبث بالمعاء
ولان الحمى يؤذيها في جوهرها ويقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها عفونة وحدة وقلقا ولانها
المواد اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا التوث هي في الامعاء ولذعته آذت اذى شديدا
تقدر حكى بعضهم انه رآها تمشي البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم ولذلك يرتفع منه
بخرة ردية الى الدماغ فيؤذي وربما كان احتباسها في الامعاء واحداثها للعفونات سببا
للحمى وليس حالها في انها ينتفع بها في تنقية الامعاء الانتفاع بالذباب ونحوها في تنقية
عفونات العالم لان للامعاء منق دافع من الطباع ولان نسبتها يتولد من هذه الى العفونات
التي في الامعاء الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة الذباب ونحوها الى هواء العالم و
ارضه لان هذا يتولد منها آفات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذاء ومن مضادة اخرى
في احداثها التقويج ومن مضادة الكيفية التي ينبث عنها المزاج البدن ويفوز ذلك
وقد يتولد بسبب الديدان والحميات صرع وتقويج وقد يتولد جوع كلبي لشدة حفظها
للغذاء وربما ولدت بوليموس واستطت القوة من فم المعدة يصعودها اليها وتقديرها

ورما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد يتولد في سن الصبي والترعرع والحداثة وجب
الترع في الاكثر يتولد فيمن فارق من الصبي واما الدورة فيكون اكثر ذلك في الصبيان ثم
في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون ومي يتولد في الخريف اكثر من ساير الفصول
لتقدم الفواكه ونحوها والعفونة ومي تهيج عند البياض وقت النوم اكثر والعقب والرياضة
الشديدة قد يسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحارة حيث تم كيفية
المرداء ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة
كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البواز ليس بدليل جيد وخصوصا
قبل الانحطاط لكن الحي اجيد واما خروجها لا في حال الحي اذا كان معها دم فهو ردي ايضا
ومنذر بآفة في البدن والامعاء واما خروجها بالقيء فيدل على اخلاط ردية في المعدة
العلامات اما العلامات المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفها بالنهار
بسبب ان الحرارة منتشرة في النهار وتنحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة
معها فجاعت الديدان وجذبت من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة و
اعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج فيظل المريض يرطب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب
الديدان ضجر واستثقال الكلام وكونه في هيئة المغضب السيء الخلق وربما تادي الى
الهذيان لما يرتفع من بخارتها الردية ويعرض له اعراض قرانيطس سوى انه لا يلفظ
الزبد ولا يصدع ولا يظن انه ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا ليلا ويكون مرة كثير
من الاوقات كانه يضغ شيئا وكانه يشتهي ذلع اللسان ويعرض له توثب في النوم وصراخ
فيه وتململ واضطراب هيئة وضيق صدر على من ينبهه ويعرض له دعة الطعام غثيان وكرب
وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون بولة في الامر طبا
واما سقوط الشهوة واشتدادها فيجيء ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم عطش
لا دي معه وكذلك قد يعرض له امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة الرجع ستطول
وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان سقوطها
ويختلف الوانهم والوان عيونهم فتارة تزول الوان وجوههم وجلودهم وتارة يرجع
وربما انتفخوا وتهيجوا وقددت بطونهم كالمستسقين وكانهم بطونهم حاستر وربما ورمت
خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات التفاصيلها فنها مشتركة
للتفاصيل وهو خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال تدل عليها دغدغة في المعدة
والذعها وغصص بلهها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر وتغير من الطعام وقوارق ربما
تاذت الرية والقلب لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون
النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبغض للحركة والنظر والتحديق وفي عيونهم
بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم تكدر اخرى وربما تمددت بطونهم و
صاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديرة فان الشهية في الاكثر
يكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة فلا تنكى فيها وتختطف الغذاء ويحدث عند
الجوع حركات موذية قارصة منهكة للقوة ومرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصنار
فيدل عليها حركة المعدة ولزوم الدغدغة عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغثي
ويجد صاحبه عند اجتماعها في معاه ثقلا تحت شراسيفه وفي صلبه وما ينفع كلهم

العلامات

العلاجات

ان يتجنبوا عن النوم شيئا من الخل العلاجات الغرض المقصود في معالجات الديدان ان ينقى
عن المادة المولدة لها من المأكولات المذكورة وان ينقى البلاغم المجتمعة في الامعاء التي
يتولد وان يعملوا بادوية مي سمومة بالقياس اليها ومي المرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة
نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد القتل ان لم يدفعها الطبيعة نفسها
ولا يجهلن يطول سامها في البطن بعد الموت والتجفيف فيصير بخارها ضررا سيما والادوية
المرة الحارة الى الدرجة الثالثة او فوق في تدبيرها كل وقت الا ان يكون هناك حمى
او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي مي احرص عليها
اعني الدسم والحلو وقد يوخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلث ولها الحمولات
فهي اولى بان يخرج من ان يقتل الا ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت
من جنس الدسم والحلو لينجذب اليها الدود للمحبة ويخرج معها اذا خرجت واولى ما يعالج
بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا دست السموم القاتلة لها في الالبان وفي الكتاب وخوف
كانت مي على التناول منه احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن
يومين ثم يسقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبله الكتاب فاذا وجدت
رايحته اقبلت على المص لما ينجذب اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقتل لها واذا
استعملت الحقن السمية القاتلة فالاولى ان يطلي المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة
قاتلة للدود مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك الكبر والشبث
بالشراب وان لم يحتملوا قبض لمثل هذه فالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية
الدودية يجب ان يشد المخران شدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما
امكنك فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من ريحها ومن العلاج المتصل بعلاج
الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجتمع الى تقوية
الشهوة قتلا لها واخراجا لها مثل الصبر مع الافسنتين شربا بالخل المتخذ منهما كلا منهما
وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال واحتيج الى ان يقتل
فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضى الحال ان يقتل بالقوابض المرة لتجمع قوتها
واسهال الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط الشهوة وخصوصا بالاضداد
القابضة التي فيها قتل للديدان فلا يسقط القوة ثم انها تخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة
واما بدواء مشروب او محمول وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف
والادوية التي يقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال فالتي تقتل حب القرع و
المستديرة يقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد تشبثا
بالرطوبات الواقية لها وربما كانت في كيس ولانها متولدة عن مادة غلظ واكثف واقرب
الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفعل عن شكله بما هو سم فلا ينفعل عن شكله لم يفرط
بمرة الحارة القاتلة للديدان وخصوصا للدوان اما المفردة فمثل الفراسيون والقرطم
يشرب منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والنوذنج وعصارته وحب الدهست
والقسط المر والافتيمون والقرطم والنعنع والتنبيل والكمافيطوس والقنطوريون
والشكطرا مشيع والثوم خاصة ربما قتل حب القرع وبزر الزذ يابج والاس والصعتر
والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور العرب واصل الراسن المجفف يشرب منه

الادوية القاتلة للديدان وخصوصا للدوان

ثمن اواقي والكمون المقلو والقيسوم والعرعار والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي
في بابه والشونيز وبزر السرمق لينبهها مع الفتل وكذلك البلاب والبسابخ واولي
ما يسهل به بعد الفتل الصبر واذا شرب الانسان رطل الزيت شربة وافرة مقدار ما
يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل
بمرارته ويرنق بلزوجته وان لم يكن شربه دفعة شرب شربا ملعقتين ملعقتين وجهد
النيل قتال للحيات مخرج لها وربما نفع في العراض واما المركبة فان القتالة لها منها ابي
كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فتل ايارج فيقرا ومثل ان يوخذ
من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع
درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى وربما قتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة
ومن الجملة وزن مثقالين وايضا نطرون فلفل قردمانا اجزاء سواء والشربة الى درهم
ونصف وايضا فلفل حب الغار كمون هندي مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة
لعقة وعند النوم مثله او راسن وشيح وفلفل وسرخس اجزاء سواء يسقا من درهم
ونصف الى ثلثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك
الادوية التي هي اخص بحب القرع مي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبربخ ولبه والسرس
والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والشيخار
عجيب في العراض وقشور البربخ من الاشجار واظن انه ضرب من السدر والا اذ درخت
وما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلثة اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا
وقد ذكر العلماء ان الاربيان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان
شعر الحيوان المسمى اخريون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال و
قد ذكرناها في اقراباذين مطبوخا منه ومن القنطوريون وايضا يشرب اللبن الحليب
ثلثة ايام بالغداة ويحمى عليه الاسفيذباج ثم يوخذ ستة مثاقيل برنج وثلثة دراهم
قنبيل ويذاف في خل حامض او في سكنجبين ويمص شيء من الكباب ليعرص الديدان ثم يشرب
منه مقدار ما يوجبه بالحدس والتجربة واما الادوية الباردة والقليلة الحرارة فمثل بزر
الكربرة اذا شرب ثلثة ايام بالميبختج وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في
سكنجبين اورابيا ويشرب طبيخها والفوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكة المصرية
وهي غير كثيرة الحرارة والقلقطار وسلاقة قشور شجرة الرمان الحامض والمزبطيخ في الماء
ليلة جمعة ثم يصفى ويشرب وكذلك ماء طبخ فيه اصله ومصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود
واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضا السماق المدروس في الماء عجيب والمعرة عجيب ايضا
وبزر البقلة الحمقاء اذا استكثر منها قبلها وكذلك هندبا المر والخس المر والكرفس المخلل
وقيل ان البطيخ قتلها ويسهلها والخسك قريب من هذه الادوية وينفع من قوة هذه
انها يخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكوبرة والهندبا المر
والجعدة وغير ذلك وهذه يسقى اما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين تدبير الديدان
الصغار قد يعلمها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار وقد يقلع ما دونها واقوى من
ذلك حقنة تقع فيها القنطوريون والترمس وزوفا وفوه وشحم الحنظل ويستعمل خارجا
واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة به وخصوصا في دهن الشمشم المر والبلوخ

الادوية التي هي اخص بحب القرع

تدبير الديدان الصغار

المرقد طبخت فيه الادوية القتالة وقد يحقن ايضا بالقطران وما يحتمل فيه الرطبات
وبخور مريم وقشور اصل البربخ وما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحمة
سمين ملوح وقد شهد عليها مجذوب من خيط فانها يجتمع عليه بعرص ثم يجذب بعد
صبر عليها ساعة ان امكن فيخرجها ويعاود الى ان يستنقي الحقن لاصحاب الديدان الحقن
بالاقلتما الادوية المذكورة ثم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والزبد
وقثاء الحمار بحسب القوة والوقت ويجب ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما
ويراعى حينئذ المقعدة لئلا يزجر بالشيافات الزجيرية والمعدة لئلا يضعف بالاشربة
والاضمدة المعدية وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحمرة بالمياه المالحة والمياه المملحة
بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد يقع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة
اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حرارة الضمادات لاصحاب الديدان الضمادات
ايضا يتخذ من الادوية القوية من هذه ويقوي بمثل شحم الحنظل ومرارة البقر وعصارة
قثاء الحمار وبالقطران والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر وبالسنوبل
او بالتفاح قتل وفتق الشهوة واذا جمع الجميع فهذا صوب ضماد جيد يسحق الشونيز
بماء الحنظل الرطب او سلاقة شجره ويطلى على البطن والسرة ويقال ان مخ الايل اذا ضمد
به السرة نفع من ذلك وكذلك ادوية الادهان المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن
البابونج والافسنتين خاصة تغذية تهم اما الغذاء الذي تجب بحسب مقابلة السبب فان
يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه ويكون فيه جلاء ما يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم
ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة للحمر وشرب الماء المالح ينفع جميع واذا
كان اسهال وحرارة غذوا باحساء محمضة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك الرمان الحامض
واذا اضعف الاسهال احتيج الى ما يغذوا بقوة فان لم يهضم جعل من جنس الاحساء و
مياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فيهيج مي ويلذع المعدة وربما استعطف
الشهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يرزق غذاؤهم فيطعم اكل
قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما تعلم واما اصحاب الديدان
الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان
قوته على سبيل المضادة ولا تصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد
الذي هو مادة لها علامات السقطة والصداع على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم
ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكندر ودم الاخوين والطين الارمني والكهربا من كل واحد
وزن درهم بمثلث دقيق وان كان نزف دم او اسهال او قيء جعل فيه قيراطي ايون
وبعد هذا فيجب ان يتامل ما ذكرناه في ابواب الصداع ان في الكتاب الذي بعد هذا
الفن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة كلام كلي في علل المقعدة اعلم
ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها قرب وانها معكوسة نافذة من فوق
الى تحت وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها مجرى ما يتمها الثفل
في كل وقت ويحركها ويزيد في ايلامها ولفقدها السكون الذي يتم به قبول منافع
الادوية وبه تتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب لزوم الادوية اياها
ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعة في اسفل يسهل

الحقن لاصحاب الديدان

الضمادات لاصحاب الديدان

ضماد جيد

تغذيتهم

علامات السقطة والصداع على البطن

الفن السابع عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة كلام كلي في علل المقعدة

البواسير

لفرار الهضوم اليها وخصوصًا اذا اجاب لتبوطها ضعف بها من اقرب فيها في البواسير اعلم ان كثيرا
يظن ان به بواسير وانما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل من ذلك والبواسير تنقسم
بضرب من القسمة المشهورة الى تولولية وموارداها والى تونية والتولية شبه انثاليل الصفاق
والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوائية رخوة دموية
وقد يكون من البواسير كانها نفاخات وقد ينقسم البواسير قسمة اخرى الى ناتية الى غايرة
وهي اردأها وخصوصًا التي يلي ناحية القضيب فربما حبست البول بالتورم والناتية الظاهرة
يكون احدى الثلثة واما الغايرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد ينقسم البواسير ايضا الى
منخنة جسيلة وربما سالت شيئًا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صم عتي لا يسيل منها شيء واكثر
ما يتولد البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوي وقلما يتولد عن البلغم واذا تولدت
عنه فيتولد كانها نفاطات وكانها نفاخات بطون السمك واما التولية فهي اقرب الى صرف
السوداء والتونية الى الدم والعنبية بين بين وليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح
انثراء العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية
والبواسير المنفتحة لا يجب ان يحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة
واستيلاء الخفقان ويري دم غير اسود واجوده ان يتحلب قليلا قليلا لا دفعة فاذا مال في النسا
دم البواسير الى الرحم فيخرج بالطمث تنقص به وتجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعة ويدر طمثهن
ولا اكثر اصحاب البواسير لون يختص بهم وهو صفرة الى خضرة وكثيرا ما يعرض لاصحاب البواسير
رعاف فزالت البواسير العلاج يجب ان يبدأ فيصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتى ينصد
الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرما بين الوركين انفع منهما وحجامة ما بين الوركين ينفع
منهما واخلاطه ويعالج الطحال او الكبد ان وجب ذلك لاصحاب ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع
ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق
ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يودي صلابة الثفل المتعدة فيعظم المغلب واجود ذلك
ان يكون المسهلات والملينات من ادوية تنفع البواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيطرج
وحب الداذي وحب الداذي وجنوب يذكرها وتجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها
ما امكن الى ان يضعف او يخرج منها دم صاف ليس فيه سواد فان لم يغن فتدبيره ابانة البواسير
واستقاطه بقطعه او بتجفيفه واحراقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير
ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون واما الخوليا والصرع السوداوي ومن الحمرة
والجاورسية والسرطان والتشنج والجرب والقوابا ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية
والسرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وخيف الاستسقاء لما يحدث
في الكبد من الورم الردي والصلب وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الرية لاندفاع
الدم الردي اليها واذا احدثت السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين يسقى من
حارة قليلا قليلا والادوية الباسورية منها منخفات لها ومنها مدملات ومنها حابسات لانفجار
سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها مسكنات لوجعه وهي اما مشروبات واما محمولات واما
اطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما بخورات واما مياه تجلس فيها واما حوابس وجميع
ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير ذوات الادوار ظاهرة وليست
بكثيرة المنفعة فيما هو لابث لا دور له واذا اجتمع شقاق وورم عولجا اولا ثم البواسير

العلاج

تدبير قطع البواسير

ودهن نوي المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير والشقاق تدبير قطع البواسير وربما احتاط
البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان تقطع
جميعها معًا بل يجب ان يسمع ويسيبة بقوابط ويترك منها واحدة ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج
بالقطع واحدة بعد واحدة ان لم يصبر على ذلك وفي اخر الامر يترك واحدة يسيل منها الدم
الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل
وان كان غايرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم
او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط لذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة والاقطع
والغاير يحتاج الى ان يقلب ثم يقطع والقلب قد يكون بالالة مثل ما يكون محجمة بنارا وكيف
كان يوضع على المقعدة حتى يخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف عسر الرجوع ترك المحجمة ساعة
حتى يوم الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة بخيط شد امور باسق الباسور خارجا وقد يكون
بادوية منقلبة مثل ان يوخذ عصارة القنطوريون والشبت الرطب والمويزج ويعجن
جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفة فانه يهيج البران ويشوق الى ابراز
المقعدة ويسهله ويستعمل نطرون ومرارة ثور او يستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى كل
من ذلك عصارة بخور مريم او ميويزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والحزم
واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه ما هو بارد او مبرد بالقالب ومدة الى نفسه ثم قطعه
من اصله باحد شيء وانفذه ولا يجب ان يتعدى اصله فتقطع ما دونه شيء يتودي الى فساد
واورام واوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر ويترك الدم يسيل الى ان يخاف الضعف
ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها فان لم يسل دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان
يدمى بالمنخفات المذكورة ويسيل الدم بها كان صوابا ان لم يخف سقوطها لقوة من الوجع
وربما كفانا في ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله والكبير من
نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك لئلا يورم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق
مخبص بالسمن وتجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقم وفي خل وماء طبخ فيها
العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم ليلا يورم والعرض في الحزم الاعداد
لنفوذ قوة الادوية المسقطة للباسور فيه واذا رايت المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا
من امثال هذه المعاملات فالواجب ان يدخن بالمقل وسنام الجمل ويضمد بالضمادات المذكورة
او يضمد بخبز جواري وصفرة البيض مع قليل اسون والجلوس في نبيذ الداذي يجيب
النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل
وهي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزره والكرنب ونحو ذلك ومما يخص اورام المقعدة
عن البواسير اسفيذاج الصخر ثلثة اواقي ستة لوس او قيتة مرداسنج اوقيتان مسحق
ثلثة دراهم يعجن بعصارة البنج ويجب ان لا يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج احتباس
بول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلاء يومًا وليلة خصوصًا بعد
نزف قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع البواسير بالة او حزم بل بالدواء نثر عليه دواء حاد
فانه ياكله ويقسه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل
ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيذاج والمرداسنج ومرهم متخذ
منهما ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما حال الوجع دون استعمال الدواء

الحاد في مرة واحدة واحتيج ان يستعمل الدواء الحاد فاذا برح الوجع عولج بالعلاج المذكور
ثم عود دولا ان تكرر الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي آخر الامر يسود ويقيط
والدواء الحاد هو الجديد بر ديك والقلند يقون وما اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب
بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يستبدل واما التوتة وما يشبهها فان نثر
الزاجات عليها يخفقها ويسقطها وبه يقطع ايضا والفصد والاسهال واجب فيها والذرورات
والبخورات والاطلية اعمل فيها تدبير تفتيح البواسير وادرارها تجبيل الاطلين بالاسمانات ومنها
على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب الخوخ ودهن المشمش
المرواهال سنام الجمل ومخ الايل والعقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها عصارة
البصل القوية وقد جعل فيها عصارة بخور مريم وربما جعل مع ذلك شيء من البنوجات ومن
الميويزج وذرق الحمام فانه يفتح لا محالة وربما مجنت بمرارة البقر والقنة ومما يدخل في هذا
فكذلك ورق السذاب ودهن الاقحوان نفسه يدر الدم ويوسع المسام ودواء الهليلج بالزبيب
مع نفعه من البواسير يدر دم البواسير لما فيه من البزور المطلقة ومما يدر الدم المحتبس ان
يوخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة يعمل منها فتيلة طويلة وتسكن في المقعدة
بيدك كل ساعة حيث يكون خمس فتائل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة
فتيلة من دهن الورد وفصد الصافن ربما فتحها من تلقاء نفسه الكلام في الادوية الباسورية
والتبخيرات والذرورات الاصوب ان يلطخ قبل الذرورات القوية بالذرورات مذوف في ماء وان
كان صبوبا على الوجع لطخ داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم
الذرور ومما يذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الرصاص المحرق وايضا
الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى
هذه ان يكون معجونة ببول الصبيان وهذه تجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو اوفق من
ذلك والين فمثل رماد جوز السرو مغسولا بشراب ورماد قضبان البيض ورماد نوى التمر
والترمس المرا اليابس المحرق وكذلك نوى التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ
راس سمكة مالحة وتجفف بقرب النار ويخلط بمثله حين عتيق ويذر على الحلقة وكذلك
رماد ذنب سمكة مالحة وتجفف بقرب النار ويخلط بمثله والشونيز من الذرورات الجيدة
العجيبة النفع واما البخورات القوي فيها دواء البلاذر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنيخ
وحده واما سائر الادوية فمثل اصل الاجذان واصل الدفلي والاشترغار واصل السوسن
واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث
والخردل وبعر الجمال والقلي والاشنان والقنة والعنزروت يستعمل هذه فرادى ومجموعة
ويجعل فيها شيء من بلاذر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ لبخور بها وايقاع فيها
الاشنان والقنة والعنزروت وبعر الجمال ذو نافع والطرفاء وربما يكون التبخير به مرارا
متتالية بخور مركب يوخذ اصل الكبر وورق الدفلي واصل الشوكة التي هي الحاج ومحوت
واصل السوسن والبلاذر بالسوية تتخذ منها بنادق بدهن الزيتون وكذلك تجعل السمور
المسلخ مع نوشادر وهذا التبخير قد يكون بقمع مهندية في المقعدة من طرف ويجعل فيه
ويكون باجابة متقوية يجلس عليها واوفق حمولة بعر الجمال في السيالات التي يوضع عليها تنقع
فيها مياه قوية حادة مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن

تدبير تفتيح البواسير وادرارها

الكلام في الادوية الباسورية والتبخيرات والذرورات

السيالات التي يوضع عليها

بها نورة وقلي والمياه الشبية طلاء وشرب الغسلايها مما يحبس سيلانها طلاء يوخذ حنظلة
رطبة ويشق اربع قلق ويوضع في اناء ويصب عليه ابوال الابل الراعية وخصوصا الاعرابية
ويوضع في شمس القيظ ويدام البول كلما نقص فانه شديد النفع يستطيها لا محالة وقد
يطلى بالمرمرات فانه اكال البواسير وماء الخرنوب الرطب يغمس فيه صوف ويوضع على البواسير
فيذهب بها البتة وان حك بها دائما فعل ذلك كما يفعل بالتآليل وكذلك قشا الكبر الرطب
والمروخات السمن العتيق ودهن نوى المشمش ودهن نوى الخوخ وودك سنام الجمل
ودهن الخيري ودهن الحنا في الفتائل والحمولات يغمس قطنه في عسل ويذر عليه شونيز
محرق ويستعمل وقد يكون فتايل محرقة متخذة من الزرنيخين ونحوها وجميع الادوية
الذرورية يمكن ان يستعمل منها فتايل بعسل وما هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقطع اصل
اللوف قطعا صغارا وينقع في شراب يوما وليلة ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر
اذا اتخذت منه فتيلة نفع واظنه في تسكين الوجع الشروبات منها حب المقل على النسخ المذكورة
والذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع ومنها حب الداذي وسحتر عليلج وبلج
وشيرج وسواء وداذي بصري حمس جزء يلت بدهن المشمش حتى يعصر ويعجن بعسل
والشربة من درهمين الى ثلثة وحب السندروس وسحتر مسندروس وقشور البيض
شيطرج بزر الكراث سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء حب كالبنوق
الشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع حبات ويهيج الباه وايضا هليلج اسود وبليلج
وآملج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كهربا ثلثة زاج درهمان مقل عشرون درهما
ينقع بماء الكراث ويحبب ويستعمل ومما جرب توبال الحديد وبزر الكراث وبزر الناخواه
من كل واحد درهمان ثمرة الكبر اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ
هليلج اسود مقلو بسمن البقر وبزر الاذاريج من كل واحد جزء حرف جزان يشرب منه كل
يوم ملعقة بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز و
الاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا خبث الحديد المحلول المدقوق ثلثة
دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقية من ماء الكراث وزن درهمين
دهن الجوز وايضا يوخذ راوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر وناخواه ويلقى
عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكراث ودهن المشمش وايضا يوخذ الابهل
الحديث المنقى وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما وتجفف في الظل ويسحق و
يضاف اليه من بزر الحرمل ومن الاجذان الكراماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة
ومن الناخواه من كل واحد ثمنية دراهم يغلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش
ويدق سائر الادوية ويجمع في برنية زجاج او مغضرة والشربة مثقال الى مثقالين
ومما هو مختار مجرب ان يسقى من القنة اليابسة درهمين في ماء فاتر برد وان سقي
ثلث مرات لم يعد والسكنجبين والميعة من جملة الادوية التي تشرب للبواسير فان كانت
الكبيعة لينة تنفع سفوف الاهليلج بالبزور وهو يدر البول ومما ينفعهم ادمان اكل
اصل اللوف بالعسل واما الاطريفل بالخبث فهو يحبس الدم وينفع من الباسور مسكنات
الوجع يوخذ سكنجبين ومقل من كل واحد درهمين ميعة وزن درهم ابيون نصف درهم
دهن نوى المشمش اوقية ونصف يحل الصمغ فيه ويجعل عليها وزن درهم جذب

طلاء

الشروبات

مسكنات الوجع

وايضا ورق الخطمي واكليل الملك معجونين بح البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها
الاطريا خيلون بدهن الورد وشيء من الزعفران والافيون والسحيق كان نافعا وشحم
البط شديد النفع وايضا سرطان نهري ذوة رطب يسحق كلي الماعز شمع ابيض وايضا
خصوصا اذا تورم ان يوخذ بابونج واكليل الملك وقليل زعفران وسيحقان و
يعجنان بلعاب بزر الكتان وشلث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم المقعدة
فانه ينفع لتسكين اوجاع القطع والخرم والورم الحوابس السيلان من ذلك ما يحبس سيلان
القطع وهي اقوى واوجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح والدواتي
يحبس دم القطع فالزاجات واما المناشل ذرائر من الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار
وشياف مامیثا ونحوه يذر ويشد شدا وثيقا وايضا وبر الارنب او نسج العنكبوت
يبل ببياض البيض ويلوث بذر ورجاليتوس فيشد الى ان يختم والتوتية مثل القلقطار
مع الاقاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع شيء كوي بقطنة تغمس في زيت نعلي
فيحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر التشنج واما ما يعود من ذلك فالقوابض
المعروفة ومياه طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص وما شرب
لذلك الاطريفل الصغير وقد جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفا الخل
عنه ويقلى على مقلى قليلا يشويه ثم يسحق كالهبا تغذية الميسورين يجب ان يجتنبوا كل غليظ
من اللحمان والاشياء اللبنية وكل محرق للدم من التوابل والاباذير الا بقدر المنفعة ويجب
ان ياكلوا مما يسرع هضمه ويجود غذاؤه من اللحمان وصفرة البيض والاسفيذباجات
الدسمة والجوذابات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج العذب ينفعهم والجوز الهندي
مع الفانيذ ينفعهم وان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرباينة
بالزبيب وادهانهم دهن الجوز بدهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوي المشمش ودهن
سنام الجمل والشحوم الفاضلة والبجتر من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والفانيذ و
التين خير لهم من التمر في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مبتدئين وكائنين بعد اوجاع البواسير
وقطعها اورام المقعدة قد تعرض في الاقل مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة
وعقيب انسداد فوهتي البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحارة
واذا كانت الاورام تجمع وتصير خراجات خيف عليها ان يصير نواصير فلهذا امر بطها
قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في اوائل هذه الاورام فربما سكن الوجع وحده
ويستعمل عليها مرهم الاسفيذاج او يطلى ببياض بيض مسحوق بدهن ورد في هاون
من رصاص او انك حتى يسود ثم او يوخذ مرداسنج خمسة نشا ثمانية اسفيذاج درهمين
مرهم ثلث اواقي سمن او قيتين شحم البط او قيتة الشيرج مقدار الكفاية او يجعل معهما
شيء من المثلث او الشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بماء اذا جعل ضمادا
بصفرة البيض ودهن الورد او خبز ابقى بطلا زعفران او قيتة افيون او قيتة يستعمل في سحيق
وضمادا الكاكنج جيد جدا وكذلك ضمادا يوخذ من صفرة بيض مشوية يسحق في شراب
قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن عن قطع استعمل عليه
مرهم دياخيلون مضروبا بدهن الورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة بيض ثم
وايضا البصل والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيذاج بالاشق وان اشتد الوجع

الحوابس للسيلان

تغذية الميسورين

الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها مبتدئين وكائنين بعد اوجاع البواسير وقطعها

وحضورها من العروق المتاخمة كالباسليقون والصافن والمابض ١٢ ع

وما يضمد به المقعدة دقيق الشعير ودقيق العدس مضروبين بماء مع دهن ورد الى المابض ١٢ ع

اخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ من مائه شيء ويمزج بالماء ايضا ثم ينقع فيه خرق
ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقودة بالشيء جدا او دهن الورد ويتخذ مرهم
وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر
الكتان والخطمي وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الخطمي المعروفة وتجب ان يرجح
ليجلب الزحير فيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام التوتية في المقعدة من
حبس ما يجمع المدة فبادر الى البط قبل النضج لئلا تميل المادة الى الغور ويصير ناصورا وقد يكفي
هذا التدبير عن بقراط شقاق المقعدة الشقاق في المقعدة قد يكون لبوسة وحرارة
تعرض لها فتنشق عن الثقل اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون لسبب ورم حار وقد يكون
لسبب شدة غلظ الثقل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت وقد يكون لقوة اندفاع
الدم الى فوهات عروق المقعدة العلاج بعض ادوية الشقاق مذملة مولدة وبعضها
ملينة مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ذاهبة مذهب الخاصة او مقارنة لها فاما
المذملات القابضة المجففة فمثل العفص الغير المثقوب ينقع طبخا في ماء وقليل شراب عفص يسحق
طلاء وهو اقوى من ذلك ان يوخذ وبجفر وجلنار واسفيذاج ومرداسنج ورصاص محرق
وخبث الفضة واقليميا يستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيذاج المعروف
او اسفيذاج وانك محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق
ويستعمل مرهما يابسا ولزوقا وايضا بالحناء يوخذ منه جزء من الشمع الابيض ثلثة اجزاء
يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخنزي المجفف وما يجري مجرى الخواص رماد
الصوف والنساسيج بالسوية ورق الزيتون نصف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة
ايضا مرتك واسفيذاج وسحالة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع سواء ودهن الورد مقدار
الكفاية وايضا شحم البط والكندر ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا
المغسول واسفيذاج الرصاص والانك المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصارة
الهندبا وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وهذا فيه
مع اصلاح الجراحة منع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن المجلوس فيه ماء قد غلي فيه
عنب الثعلب وعدس وورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيمولياء بدهن الاس وما
هو قوي جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان الساذج والشب المدبر من كل واحد وزن درهمين
ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهم علك الانباط والشمع من كل واحد اثنا عشر
درهما يجمع بالطلاء ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية ينفع بالتليين والتعديل
بالشحوم والاودك والدهانات والعصارات والادهان والمغريات مثل النساسيج و
عنبار الرمي والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق من ذلك هذه النسخة زوفا رطب
مخ مجل نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر
والنشا بالسوية ويطلا وايضا مرهم المقل بسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر وخنزير الشعير
اجزاء سواء مجرب وايضا مخ ساق البقر ومخ ساق الايل من كل واحد اوقية مومياني نصف
اوقية شيرج او قيتين نشا اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التي
ليس هناك حرارة كثيرة ولا ورم بل يبوسة ودهن الخيري ودهن السوسن ودهن المشمش
ودهن نوي الخوخ ويجعل فيها المقل وينفعهم التبخير بمقل معجون بشحم واما الورميات

الهدم

شقاق المقعدة

العلاج

فتهيعرتها ويقع فيها قيمولها بدهن الآس ويجلس في القوابض وينبت الانفاق وايضا يطبخ
العفص بالطلاء ويضمد به واما البا سورية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم الاسفيداج
واما الثعلبة فيجب ان يدام تليين الطبيعة بالاغذية والاشربة واستعمال حب المقل والسكبينج
يشربه ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شيء اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها و
مسح بها المقعدة ويجتنب القوابض والمجففة للزبل الاغذية لاصحاب الشقاق يجتنبوا الحوامض
والقوابض والمجففات للطبيعة وليكن اغذيتهم الاسفيذباجات والاسفاناخيات والفطيرات
او ودكها من سنام الجمل وشحم الدجاج والبط وينفعهم الكنبرية اسفيذباجة وصفرة بيض
نمرشت وخصوصا قبل سائر الطعام وعجة من صفرة بيض ومن كراث وبصل وسمن البقر
غير شديد العقد والجوز الهندي واللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية
اصحاب البواسير استرخاء المقعدة قد يكون من مزاج فالحي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي
قد يكون من برد رقيقة مقشرية في الاكثر وقد يكون من رطوبة مي الى الحرارة وحرارتها
سبب تشويها ويعرف تلك الحرارة باللمس وقد يكون لسبب ناصور او خرم يابس وقطعه
اذا اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تظهر بهذا العصب
او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج و
يعرض من استرخاء المقعدة خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى خارج تشابه
الاسترخاء بما يتبعه من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة
الحابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس وربما كان مع بطلان
الحس والذي مع الحس اسهل العلاج ان كان سببه برد شديد مع مادة او مع غير مادة جلس
في مياه الحمام المطبوخ فيها ابل وقسط وجوز السرو والسنبل وشيء من المر والاذخر وان
احتيج الى اقوى من ذلك حقن بالدواء المسماء افرسون المتخذ بالافربيون واستعمل عليه شد
دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخية رطوبة فيها حرارة ما تعرف ذلك باللمس
اجلسته في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد وخلط بها سعتر فيها ايضا وان ظنت
هناك تمددا فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب ان
يستعمل القارصة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل لسدد القوة ويستفرغ المادة بمثل الماء
المالح والماء المملوح والحنظل وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج
المقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون لسبب اورام مقلية وعلاج الراجع اسهل
من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج
به ويبرد ويشد فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان تذكر ادوية شدة المقعدة
حتى تمسكها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت وردة المقعدة بعدها ان كانت
تريد وشدت نفعت فمنها ما يجلس فيها ويتطلى بماء قد طبخ فيها الادوية القابضة والاوفق
واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا قابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد والعدس وعنب
الثعلب وسماق فيطبخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك ورم ومنها ذرورات
من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم وزن ثمانية دراهم جوز
السرو ووزن درهمين بذر وايضا حب الرصاص اسفيذاج درهم بقل الخارج بشراب
قابض ويغسل به ويدام هذا عليه وايضا دقاق الكندر ومر دا المسيخ من كل واحد ثمانية دراهم

الاغذية لاصحاب الشقاق

استرخاء المقعدة

خروج المقعدة قد يكون استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة

خروج المقعدة

جوز السرو اليابس اسفيذاج الرصاص المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض
وزن درهمين بذر وايضا حب الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر درهم
بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص
والكحل واسفيذاج الرصاص ويذر عليه ويرجع ان رجع ويشد وان كانت المقعدة
لا تريد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يدبر الورم ويرخى نتوه بالجلوس في الماء الدافئ
المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكرناه في بابه ويدهن بعد
ذلك بدهن الشبت ودهن البابونج فانه يلين ويرجع فح يعالج بما قيل وبما ينفع في هذا
الوقت مسكنات الوجع المذكورة وخصوصا النيلوفر المذكورة والذي فيه العدس
في النواصير في المقعدة قد يتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وخرمها وقد يتولد
عن البواسير المتاكلة ونواصير المقعدة منها غير نافذة ومي اسلم ومنها نافذة وهي ردية
وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان خرم لم ينل العضل كلها افتر بل
بعضها وفي الباقي ينفعها من الحبس واما البعيدة فانه اذا خرم وهو العلاج قطع العضلة
الحابسة كلها او اكثرها فذهب جل الحبس وتادي الى خروج الزبل بلا ارادة وربما
كان متصلا بوراد وعصب وكان فيه خطر ويعرف النوق بين النافذ وغير النافذ بادخال
ميل في الناصور واصبع في المقعدة وتجسس بها منتهى موقع فيعرف النفوذ والنافذ
قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الخرم ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير
قاله بعض المتقدمين الاولين واحتمله بعض المتاخرين وذلك ان يدخل الاصبع في المقعدة
والميل في الناصور ويوم العليل حتى يشد المقعدة ويشيلها الى فوق فيحس بما ينقبض
وبما يبرز عن العضلة وكم عرضه الذي في طول البدن وبين طرف الميل وبين اعلى
عرضه في طول البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثيرة
الافواه العلاج اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه
وان كان يوذي جرب عليه شيا في الغرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها
او قلل فسادها والا استعمل الدواء الحاد لسن ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ويظهر
اللحم الصحيح ويتدارك الالم بالسمن يجعل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم
المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه تبريد وان كان ناصور ايضا لم يعالج بعدما يقطع
بخرق وعجلة ولكن بالرفق وفي مدة وبما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فقل
الخرم ويراعى في الخرم ما قلناه ومن جيد خرمه ان يخرم بشعر مفتول ويكون
رقيقا او بابريسم مفتول يشد به شدا ويترك واذا ادى الى وجع شديد وخيف
عروض التشنج وغير ذلك من الاعراض الردية اخذ عنه الخيط وعولج بما يسكن ثم
عود الشد به حكة المقعدة قد يكون للديدان الصغار المتولد فيها وقد يكون لاخلاط
حريفة ومرارية يلذعها وقد يكون لقروح وسخة فيها العلاج اما الكائن عن الديدان
فيعالج بعلاج الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلاط
المحتبسة فيها فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذاء واستفرغ الخلط وان كان محتبسا
هناك استفرغ بالشيافات المعروفة الموصوفة فيما ينقي المعاء المستقيم من الخلط البلغمي
والمراري وقد ذكر في باب البرحين وعالج بحقن معتدلة ومحمولات محذرة والمسح

النواصير في المقعدة

حكة المقعدة

العلاج

بخل الحمن نافع من ذلك جدًا وكذلك الحجامة على العصعص قروح المقعدة يعالج بالمجففات القوية
المذكورة في باب السحج وان كان الوجع شديدًا اخذ رجلين الموضع وينفع منها الوريم الاسود
ومع الزنجار يحتمل كل في صوفة على راس ميل الفن الثاني عشر في احوال الكلية المقالة الاولى
في كليات احكام الكلية وفي حصاتها تشريح الكلية خلقت الكلية الة ينفي الدم من المائية الفضلية
المحتاج كانه اليها الحاجة اوضحناها وتلك الحاجة تنطفي عند نفي الدم واستعداد للنفوذ
في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جدًا كان الواجب ان يخلو العضو
المنفي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كثيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان
كثيرًا واحدا الضيق وزاحم خلق بدل الواحد اثنين وفي تثنيتهما المنفعة المعروفة في
خلقة الاعضاء زوجين وقسمين واقسامًا اكثر من احد ليكون الآفة اذا عرضت لواحد
منها قام الثاني ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط في تكثير جوهرهما وتدبيره لنافع احدهما
الثلاثي بالتكثير تصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعًا عن جذب غير الرقيق ونشفه والثالث
ليكون قوي الجوهر غير سريع الانفعال عما يتملى عنه كل وقت من المائية الحادة التي
نفضها اخلاط حادة في الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الموتين في مجاورتهما
بينهما ماء وانفرج مكانهما لما وضع هنالك من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى
ليكون اقرب الى الكبد واجذب عنها ما امكن فهي تحيث بكاد يماسها بل يماس الزائدة
التي يليها وجعلت اليسرى نازلة لانها دوحمت في الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب
من المائية لا تحير بين قسمة معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا
شرايان يتفرعان ومحدبهما يلي عظم الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف تحلب اليه
المائية من الطالع الذي يأتيه وهو قصير ثم يتحلب عنه من باطنه الى المثانة في الحالب
الذي ينفصل عنه قليلًا قليلًا بعد ان يستنظف الكلية ما يصحب تلك المائية من فضل الدم
استنظافًا ابلغ ما يمكنه فيغتذي بما يستنظف منه ويدفع الفضل فان المائية لا يتاتى
الكلية وهي في غاية الصفي والتميز بل مائيتها وفيها دموية باقية كانها غسل لحم غسل
غسلًا بليغًا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم يستنظف فخرجت المائية مستصحبة للدموية
وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم يميز المائية عن الدموية تميزا بالقدر الذي ينبغي
فانفذت مع المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه فوفضل ما يصحبهما من الدموية
عن القدر الذي يحتاج اليه الكلية في غذائها فكان ما يبرد من ذلك في البول غسالتها
ايضًا شبيهًا بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد ياتي الكلية
عصبة صغيرة يتحلق منها غشاؤها وياتيها وريد من جانب باب الكبد وياتي شريان
له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد في امراض الكلية الكلية تعرض لها امراض المزاج
وتعرض لها امراض التركيب وفي صغر المقدار وكبره من الشدة ومن جملتها الحصاة
وامراض الاتصال مثل الترويح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها وكل ذلك يعرض لها
اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في التمثيل فان عرض في تلك
المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شارك الكلية في العلاج واذا اكثرت الامراض
في الكلى ضعف الكبد حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة اوبارة واذا رايت
صاحبا وجاع الكلى يبول بولا نيئا وعزويا فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجذب

قروح المقعدة

الفن الثاني عشر في احوال الكلية المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وفي حصاتها تشريح الكلية

امراض الكلية

من المواد الردية وربما ولد الحصاة وتخيل امراضها ايضًا بالبول الغليظ الراسب الثفل
وكثيرًا ما اورث شدة الهيمانات الماء وحرارة في الكلى العلامات التي تدل على احوال الكلية
تستدل من البول في مقداره وقدره ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال الوجع
الجاع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن الملمس
وما يرافق ويتابع في امراض الكلية قد نفضجها قلة البول وتفارق ما يشبهها من امراض
الكبد بان الشهوة لا يكون ساقطة كل السقوط ومن بال بولا كثيرا العجب فوقد فيه
علة في كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحي والشعري والكرسني النضيج لان النضج
قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدًا جدًا ومعه خلط بين اشياء اخرى فاحدس ان العلة
المثانة وان كان نضج دون الكلية ففي الكلية وان لم يكن نضجًا فاحدس ان مبدا المرض
في الكبد لان النضج انما يكون لسبب الاعالي فلولا صحتها لم يكن نضج ولولا آفة فيها لم يكن
عدم نضج دليل حرارة الكلية يستدل على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة في قلة
شحمها وربما يظهر في لمسها وباورام تسرع اليها مثل الاورام الحارة ومثل دياسطس الحادة
ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش دليل برودة الكلية يدل عليه بياض البول والون
وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية
الامراض الباردة ويضرها البرد علاج سخونة الكلية يعالج بشرب لبن الاتان والماعز
المعلوف بالبقول الباردة وبحيض البقر ان لم يخف تولد الحصاة وان خيف اخذ ماء
الحيض فانه شديد التنطفية للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات تنفعها واذا
حقن بالماء البارد بها كانت انجع وقد حقن بالماء البارد ودهن حب القثا فيكون جيدًا
وكذلك الضمادات المتخذة منها والتمريخات بالادهان الباردة والكافور تاثير كثير
في تدبير الكلية وبالجملة ان العطش في مثل هذا المزاج يتواتر ولا يجوز منع الماء البارد علاج
برد الكلية ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادرارات الحارة وسمن البقر ودهن السمسم
ودهن الجوز والكلكلانج ودهن القرط وبماء الحلبة والشبت ومرق الدجاج
والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وشحم الضبع وبدهن الغار ودهن
الجوز والنسنق ودهن القسط خاصة وقد جمع بين هذه المياه وبين الادهان على الجنب
مناصفة ويحقن ويتخذ ايضًا ضمادات من ادوية سخنة عرقتها والكمون في منفعة عظيمة
في علاج برد الكلية خاصة التي لحقت اخلاطها اكثر والحقنة بدهن القسط قوية جدًا ويتلو
بدهن الحبة الخضراء والنسنق ولدهن الالية اذ حقن بها تاثير جيد في تسخينها وتقويتها
هزال الكلية قد يعرض للكلية ان يهزل ويذبل ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج و
كثرة جماع واستفراغ علاماته سقوط شهوة الباه وبياض من البول ودرور وضعف
الصلب ووجع لين فيه وربما كان معه نحافة البدن العلاج ينفع من ذلك اكل اللبوب مع
السكر مثل لب اللوز والفستق والجلنار والبندق والنسنق والخشخاش والحمص والباقلا واللوبيا
والنخوم مثل شحم الدجاج واللوز وشحم كلى الماعز والخبز المشحم الحار ويخلط بها الادوية
المدرة والاقاوية المقوية ليكون المدرة موصلة والاقاوية محركة للقوة وقد يخلط بها
مثل الكمك وما فيه لن وجند دستر يقوي جوهر اللحم وينفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع
ثلثه او ربعه من نخبين واذا دقت الكلية وطبخت وطيبت وجعل عليها ما يسمن ويقوي

العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية

دليل حرارة الكلية

دليل برودة الكلية

علاج سخونة الكلية

علاج برد الكلية

هزال الكلية

علاماته

العلاج

من الابازير والاقاويه كان نافعا ويفعم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ ورؤس
الغنم مع الادهان العطرية وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان جعل فيها
كلي سمينة كان نافعا كذلك ما اشبه ذلك حقنة ماس حزوف سين يجعل في قدر ويصب
عليه من الماء ضغث ونصف ويطين القدر ويوضع في التنور مقدار يوم او ليلة حتى ينفصل
اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط برسمن وزنبق وشيء من عصارة الكرنب وان
طبخ معه زوفان وخشك وسعاف وحلبة وبزر الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود
وان احتيج الى فرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن النسطر والاعتدال دهن القرطم
وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كما يحلب نافعة جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار
قليلا فعل وذكرنا في انقرابا ذين حقنا اخرى ومعجونات من اللبوب ضعف الكلية قد يكون
ضعف الكلية لسوء مزاج ما وارداء المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها
وتهلهل اكتناز قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية
بما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم تكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع
وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول والتعرض للتخيل وركوبها من غير تدريج واعتبار
ومن كل تعب يصيب الكلى ومن كل صدمة ومن هذا القبيل القيام الكثير والسفر وخصوصا
ماشيا العلامات ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه
علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهلهل لحمتها لم يكن معه وجع الا في الاحيان ويقل
معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام والتادي الى العروق في اكثر الامر ماليا
واما اذا تادى الغذاء الى العروق فيكون الاكثر يكثر خروج الدم والرطوبات الغليظة مع البول
ويكون اكثر بوله كغسالة لحم غليظ لانها لا يغتذي بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق و
يعرض كثيرا ان يرسب دموية ويطفو شيء يشبه زبد البحر وذلك اذا كانت العروق سليمة واما اذا
لم يكن سليمة لم يتميز شيء بل يبقى البول بحاله لضعف النضج ويتبع ضعف الكلية كيف كان
وهزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف والصداع العلاج ما كان من العلاج فعلاجه علاج
المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان لسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال
وما كان لسبب الاتساع هو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والالتجاء الى السكون
والقرار وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية المغرية المنضجة للزجة اما من الاغذية
مثل السويق والعسب والزعرور والسفرجل والرمانية بعجم الزبيب مع شحم الماعز والصوصات
والمربيات المتخذة مثل حب الرمان والعصارات الحامضة والمرة والخل الطيب مع الكزبرة
وما يشبهها ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة
مخلوطة بالطين الارمني والصمغ واضمدة من السويق والعسب والسفرجل والورد وما
يجري مجراها والمراهم المذكورة ولضعف الكبد والمعدة واما التقوية فمن الاغذية و
الحقن والمعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض فيطرح
في مثل الحقن المذكورة العسب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج
فانها يقوي الكلية ويلزمها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكلية من قبل انها تنضج
وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع سائر المأكولات وخلط التوابل
بها كثير المنفعة وجع الكلية قد يتولد في الكلية ريح غليظة تمددها ويدل على انها ريح

حقنة

ضعف الكلية

العلامات

العلاج

وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة ويكون فيها الثقل ما ويثقل على الحوي وعلى
العضم الجيد العلاج تجب ان يجتنب الاغذية الناتجة ويشرب المدرات المحللة للرياح
مثل ابيروزن وبزر السذاب والفقد في ماء العسل او في الجلاب بحب الجاوشير وتضميد
بمثل الكموني والبابونج والشبت والسذاب اليابس ويكمد بها وبدهن القسط والزنبق
ونحوه وجع الكلية وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع
اوجاعها ضعف الاستمراء وسقوط الشهوة والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة
وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكواكب وما يجري ذلك
المجري حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزنات شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا
طبخت فيها الملينة المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان نادى البزور لا يوجد
بد عنه في معالجات الكلية والمثانة لاسيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما
يجدر وينزل والمخدرات ايضا يوجبا الحزم اجتنابها فليقتصر على الماء الفاتر في التسكين
من غير تطويل في الاستعمال يؤدي الى الخدر والجذب المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق
اتصالاتها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها اورام الحارة في الكلية قد تختلف في المادة
فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد يختلف بسبب امكنتها فيكون
بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشاء المحلل لها
وايضا بعضها الى جهة مجري الحالب وبعضها الى جهة الامعاء وبعضها الى جهة الظهر
وبعضها الى جهة المجري الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة
وايضا ربما جمعت وربما لم تجمع واذا جمعت فاما ان ينجو عند الانفجار الى المثانة وهو
اجود الجميع او الى الامعاء دفعا من الطبيعة عنها الى الامعاء الملاقية كما يدفع مادة
ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد
ثم الماساريقا ثم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يدفع الى
الامعاء كيف كان فهو ردي جدا او يدفع الى فضاء الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى
بسط مخرج لذلك او لا ينجو بل يبقى فيها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع اورام
الكلية سريعة الى التحجر وكيف لا وهي بيت الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك
لا يخلو من حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك بسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو
قتال وخصوصا اذا وافقه دلائل ردية فان وافقه دلائل جيدة فتوقع الانجاء
عن سلامة وربما خرج في مثله من شحم الكلية شيء وربما خرج شيء كالشعر الاحمر في طول
شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء في جميع البدن او في اعضاء مشاركة الكلية اما بحسب
كمية الدم او كيفيته او بحسب حصاة والرضة واحتباس بول عند الكلية ممدد وغير ذلك
فان امثال هذه تورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وحينئذ
تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام مقدم الخيان في الوسط العلامات علامة
الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفتورات وهيجانات غير منطوية كانها واتية
بالربع ولا يصغر النبض في ابتداء نوائبها صغره في ابتداء سائر الحميات ويكون حماه
مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار يخالط الالتهاب
واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكلية دائم واستفراغ بكل بدر وحزيف وملح وحماض

العلاج

وجع الكلية وعلاجه

المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق اتصالاتها الاورام الحارة في الكلية والدبيلة فيها

العلامات

والتهاب بحسب المادة ووجع يهيج ويسكن وخصوصا ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا
الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كان عند الغشاء وعند العلامة عظم
الوجع واشتد وضع الانتصاب والسعال والعطاس وضعف النضبة التي لا يكون مستقر
الورم فيه رعلي مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية
وهو اخف نصبا تهم عليهم وربما اشتدت حمى هذه العلة لعظم الورم وتادت الي انتلاط
الذهن بسبب مشاركة الحجاب والي قي مرة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما اتصل الوجع
الي الوجه والعينين وحبس البطن يضغط المادة للمعاء واما البول فيكون فيه ابيض ثم
يصير اصفر زاديا غير مزج ثم يحمر فان دام بياض الماء اذن بصلابة يكون او استحالة
الي دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة لزجا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي
واذا اخذ الماء يرسب رسوبا محمودا فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الي شيء
آخر واذا جاوز الورم الايام الاول وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق الجمع
او طريق التصلب وتعلم ان الورم في جرم الكلية او يقرب الغشاء مما قلناه فيما سلف وتعلم
ان الورم في الكلية اليمنى او اليسري بان الاضطجاع علي جانبها اسهل من الاضطجاع علي شقها
لتعلقها وايضا فاذا امتد الوجع الي ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الي ناحية
المثانة فالورم في اليسري وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا واذا سال الورم
دبيلة عظم الثقل جدا واحست الكلية كان كرة ثقيلة في البطن وحدثت في المواضع الخالية
واشتدت الاعراض جدا واحس لوحز شديد في البطن اما الورم واليساري فيحس فوق
الاثنين ويعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وزادت القشعريرة
وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت النافض والحمى والنافض
البتة فان كانت المدة بيضا ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك
ان كان دما وقيحا ابيض وما خالف ذلك فهو ردي وبحسب مخالفته العلاج اول العلاج قطع
السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غاليا وربما احتيج ان ينفع ذلك بالفصد من ابيض
الوكيد فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط
حادة بالحقن اللعابية ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر وفي ماء الجبن
اما لة المادة الي الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح القروح وفي الخيار شنبر
اسهال وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان
يعدل الخلط ثم يسهل فهو افضل وتجبان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم
الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الي الامعاء مجاورا للكلية وماء الشعير مما يجب ان يلزم
فيه وتجب ان لا يدر البتة ولا يسقي البزور وبنادقها وخصوصا والبدن غير نقي
فان الاخلاط تنصب حينئذ الي الكلية حتى اذا صح النضج ادرت ولذلك ما يجب ان يمنع
شرب الماء ما امكن اي في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الي ان ينقي واذا كان
الماء موافقا بتبريده وترطيبه للاورام الحارة ولكن اذا كانت بحيث ينزعج الادرار وينحدر
نحوها المنصب الي ناحية الورم جوهر الورم اضر بسبب الحركة فيضره فوق منفعته بسبب
الكيفية ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الي الكلية يسهل انحدارها اليها بمرافقة
الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقي الماء العذب الصافي البارد سقيا بالرشة والمص وتجب

العلاج

ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج وتجتنب اللحم والحلاوة واما الماء الحار فيضرهم وكذلك
حار بالفعل قوي الحرارة ترياقية فان الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته و
مروره وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لا يوافقهم الا بعد الانحطاط
للاورام الحارة وتجبان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن ونحو ذلك
ما هو بارد ثم يخلط بها ما هو جاف ومرخ وينضج شيء بحسب عظم الورم وبحسبه ثم يستعمل
الجبر الي والمرخيات وتجب ان يختار من الجوابي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الي قوي
له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط
لذاعة ثم يستفرغ فيجب ان يكسر بالغذية من جنس الاحسه الموافقة للكلية والاورام الا
انها من جملة ما لا لذع فيه فانها يتغذي بها وتجبان يتعرف الاخلاط في رقتها وغلظها
وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط آخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة
حتى يقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اقل حدة لم يعنف بالي
الحاد واذا نضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وبنادقها
في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقي المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن ردية
وربما احدث سقي ذلك نقلا فلا تبالين به فان سقي ذلك بعينه يزيله واولي ما يعالج به
في اصلاح الورم وفي الاسهال للمخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل
اليها مع ثبات من قوتها ومع ذلك فانها لا تحدر من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا
المسهلة وتجبان يكون الحقنة بالحقنة المذكورة في باب القولنج ليكون الحقنة سلسلة غير
مستكرهة ولا مزاحمة فيولم ويضر والخيار شنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع
في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضجت الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم
صغير فربما كفي سقي ماء العسل او ماء السكر الكثير المزاج فان جلاء ما وتلطيفهما وتقطيعهما ربما
حلل بلا لذع والاشياء النافعة في اول الامر ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات
الباردة والتضميدات بالمنطقيات ويسقي لعاب بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب
فيجب ان يكون اللبن علي ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والجنادي وبزر الكتان
مع شيء من الباردة ودهن الورد وليستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج وقابلا وفي
يترك الباردة ويزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون دهن الشيرج ودهن القرطم يضمد
من خارج بما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بجزرة صوفة مغموسة في دهان
سخنة والتي فيها قوة الشبت والخطمي ويتخذ الضمادات من دقيق الحنطة وماء العسل المطبوخ
ومن ورق الحنبة والكرنب واصل السوسن والشبت والخطمي والبابونج مخبضة بالشيرج
ولك ان يجعل في هذه الاضمدة البنفسج والشحوم الملينة وربما احتيج بسبب الوجع ان تجعل
فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة
العارضة في الكلية التين المسلوق بماء العسل وان احتيج الي تقوية بالمازريون والايرسا
فعلت ومن المشروبات المجربة بزر الكتان مثقالين ونشا مثقالين وهي شربتان واذا تم
النضج استعملت المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات متخذة من الكافيطوس
والمجدة والنطراسايون وتفاح الاذخر والسنبل وتجب ان يتعهد حال الوجع ويسكن
القلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحقنة المخرجة للثقل مرخية مسكنة

توجع بما يرخي المزاج وبما يلين فان لم يفعل ذلك احتجت ان يحتقن مثل الغصد وبالحاجم يوضع
الرفق ما بين القطن والصلب ثم يشرط ويتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ
فيه مثل الخطمي والقيصوم والبابونج وان يضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى ان تقوي
الضمادات بمثل الجعدة والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما احتجت الى ان يجعل
الدواء منفذا بان يضع محجمة ويشرط شرطا خفيفا ثم يكمد بالاكمدة المذكورة وربما احتجت
ان يسقي البزور المدرة الباردة مع قليل من الحارة اللطيفة وشيء من المخدرات كالانيسون
مع كرسنة ويسير من افيون ومثل فلونيا فهو افضل دواء في مثل هذا الموضع واما العلاج الخاص
بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من نضج فيجب ان يعين بالمنضجة التي ذكرنا ذكرها ويزيدها قوة
بمثل علك البطم والابخرة والافسنتين والايرسا ورقيق الكرسنة وربما جعل فيها مثل اصل القنا
او المازريون وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل وتجب ان يستعمل في الحقن والاشربة
ما ينضج بقوة ويستعمل الكمادات المذكورة مقلوة بما يجب ان يقوي به وكثيرا ما كان سبب بطء
النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدلت نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والحقن بها
والاضمدة ويحيل بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل الماء الحار بتعديه فيه فان لم
ينضج استعملت المخرجات والحقن الحادة حتى التي يقع فيها خربق وقثاء الحمار والثوم وظاهرها بالكمادات
والضمادات من خارج والمدرات القوية مثل الوج وبزر الفجل وحشيشة ولها خاصية في ذلك ومن
المخرجات الجيدة الدارصيني والحرف فاذا انفجر استعملت ما يدر بقوة لينقي ثم استعملت ما يلحم
من الادوية المعدودة لقروح الكلية وسنذكرها **الورم البلغمي في الكلية** يحدث عن اسباب
احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب
وربما كان معه ترهل في الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا
مع فتور ان العلامات الخاصة بالصلب **العلاج** هو الاضمدة المسخنة بالمدرات المنقية وتجب
ان يقع تعويل كثير على الفاوانيا وبزر قرد ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك يستعمل في الحقن
الورم الصلب في الكلية قد يكون مبتدئا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداوية تجتمع
اليه او تحجرت من ورم حار لبرد حجره او حر غلظه وحار السبب في ان لا يقع نضج فان النضج
تابع لحرارة الى الاعتدال **العلامات** يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد ليس معه
وجع يعتد به الا الكاين بعد ورم حار وربما هاج فيه وجع ومن علامات الصلب دقة
الحقوين وخدرهما وخدر الوركين وربما خدر الساقان لانهما لا يخلوان عن ضعف ويعرض في
جميع هذه الاعضاء السافلة هزال وخفة والبول يكون رقيقا يسيرا في كمية لقلة جذبها
للمائية لضعف القوة وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السدة فانها
تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق بالسدد بها اذت البول والضعف يمنع القوة ان ينضج
وقد يحدث منه بهيج وكثيرا ما يودي الى الاستسقاء لانسداد الطرق على مائية الدم
ورجوعها الى البدن فذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلاجات** يتامل
الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة صلابة الكلى
فان احتيج الى الفصد لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينفع منه شرب البزور التي فيها
تليين وتحليل مثل بزر الهو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات
ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادرار بسبب الغليظ ويتحيل بما يرخي بطونها

الورم البلغمي في الكلية

العلامات

العلاج

الورم الصلب في الكلية

العلامات

العلامات

غلظا ردا باعتدال وكلما وقفا نضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول وتنفع منه المروخات
والكمادات بمثل دهن السوسن ودهن القسط ودهن الناردين والزنبق ودهن البابونج
ودهن الشبت ودهن الغار ومن الضمادات ضماد متخذ من البابونج واكليل الملك وبزر
الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاسمج والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد وشحم البقر
والابل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما احتيج الى ان يداف مثل المقل و
الانيسون في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحسك والاكليل والسانج ويسقاها **في قروح
الكلية** اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب القروح وهي اسباب تفرق الاتصال ثم التفتيح
وذلك فقد يكون عن انصداع عروق وانفجاره وانفتاحه بعد الاسباب المعلومة في شلله
وقد يكون لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة جرحت وقد يكون لاخلاط مرارية او بلغمية
سحجت او لزجة سحجت بانقلابها من غير ملتزقها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح
المثانة ومن قروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري بين الجانبين والسبب في ذلك قروح
العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما يعرض القروح في المجاري هو
لكون المادة صفراوية سائحة او لحصاة حادة وقد يكون هذه القروح متاكلة وقد لا يكون
وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى نواصير لا يبرأ البتة وان كانت مما يكف عن سيلانها مع
بقاء البدن ويسيل عند الامتلاء فما كان جيد المدة قال كثير خوف منه ولا يخاف منه الانتشار
والتاكل واما ردي المدة فانه يعرض الانتشار والتاكل والتادي الى العطب ومن الخرق كلاء
مات وكثيرا ما يكون راس الورم مايلا الى خارج فينفجر الى خارج **العلامات** علامات قروح
الكلية ان يخرج في البول مدة واجزاء شعرية وجرشية حمر لحمية وربما احس صاحبه بالم في
مواضع الكلية وربما تقدمه بول دم او دبيلة كلية او الم من انقلاع حصاة وقد يدل عليه
ضربة وقعت او صدمة واما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع يدل عليه دوام بول الدم
قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق جاز ان
يدوم يومين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحة واذا طال وكان تغير من
لون او مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكلية او المثانة وذلك بول دموي يضعف
لانه وان كان المبلغ كل وقت قليلا فان التواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق
بين قروح الكلية والمثانة ان قروح الكلية يكون مع سلس البول وقروح المثانة مع عسر
والتشور في قروح الكلية يكون حمراء وفي قروح المثانة سمعه للكبار غلاظا ان كانت في
المثانة نفسها واما صغارا دقيقة ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع
فان موضع الوجع فيهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي محرج القضيب بعد الجميع
وربما يصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل
على الفرق المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي
الحس وبول الدم المتواتر وان كان من دلائل الامرين فهو في المثاني اقل قدرا واقل
اختلاطا بالبول واذا كان من دلائل الامرين فهو في المثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول
واذا بال صاحب قروح الكلى او المثانة دما بعد بول المدة فاستدل منه على التاكل وقد
يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخبثها قلة قبول الصلاح وطول المدة وكثرة القيح
واللون الردي الاخضر فيما يبول وشدة نتنه **العلاج** اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح

في قروح الكلية

العلاج

الكلية والثانية تقدم بالاخلاط واما التي عن المرارية والبورقية الي العذوبة لئلا يجرح جرحا
بعد جرح واجتناب كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شراب الماء بقدر الحاجة الي البول
ويقل حركة الكلي عما سيل اليها والجزادها به فان قانون علاج القروح التسكين وما يعدل
الاخلاط الفصد ان وجب بها والاسهال اللطيف والرفق بلا عنف البتة ولا اطلاق اخلاط
حارة دفعة واحدة فان مثل ذلك ينفض عن البدن نفضا لطيفا مع ميل الي غير جهة
الكلية وما لم يستعمل سهلا للمرار فهو اولي الا لضرورة والاولي ان يعدل المادة ويغيرها بعد
ذلك وخصوصا بالقي والقي اجل ما يعالج به قروح الكلية بما ينقي ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط
عن صوب جهة الكلية وربما كان استعمال القي المتواتر علاجا مقتصرا عليه يغني عن غيره والاولي
ان يبدا اولا بالبزور ثم يقبل علي القي ويجب ان يكون القي علي الطعام بما يسهله مثل البطيخ بزره
خاصة مع الشراب الحلو او بمثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون بتهييج شديد بعنف وما
بعد الاخلاط تناول مثل البطيخ الرقي والقثا والكاكنج والخشخاش ومن الاصول التي يجب ان يراعي
انه اذا اشتد الوجع فليعالج الوجع اولا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية وكاقدا فيجر
الورم كان علاجها اسهل وربما كفي حب النشا مع شراب البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان
يبادر الي التنقية اما في الخفيف فبالمدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج والبطم الي احد الرازيانج واما
في الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتداله والايرسا والفراسيون ودقيق الكرسنة
ويحتاج ان يجمع بين السبق والتضميد اذا كانت العلة خبيثة وربما يقع فيه الزوفا والسذاب
ونحوه فان نقيت فاشتغل بالختم لئلا يقع تاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما
امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة علي الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد
اليابس حتي لا يمكنهم المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي قليلا
برياضة خفيفة الي ان يرجع الي اعادته في حركاته واما علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان
يهجر الجماع فان الجماع ضار جدا بها ولا تكثر الحركة والرياضة ويقتصر علي التدلك فانه نافع
وجاذب للدم الي البدن واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالمجففات الجالبة بلا لذع
فان كانت القرحة ليست تلك الردية كفي المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة
احتيج الي ما هو اقوي تنقية وغسلا للوضر واشد تجفيفا يمنع الوضر وبعد ذلك اشد قبضا
ومنعا يمنع انصباب الاخلاط الردية فاذا تنقي وجف وحبست عنه المواد كان البرء ويجب ان
يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصموغ الباردة فان التغرية مما
تجعل القروح في حرز عن سيح ما يمر عليها وما كان منها دسما كالك يجعل اللحم العضو ولما يغتذي به
متانة ولزوما واستعدادا للانختام ويجب ايضا ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة
ليوصل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت هي انفسها تضر وربما احتيج ان يخلط بها
المخدرات من الخشخاش والبنج والسناج والاسون والشوكران وذلك لتسكين الوجع
والتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرفا شرب جالبا فيه قوة من ادرار مثل ماء السكر
وماء العسل ببعض البزور حتي يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففة والادوية المشروبة التي يعالج
بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية هي مثل بزر الخطمي وبزر الحرواصولها بماء العسل
وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجيلي وايضا بزر القثا والطين الارمني والجلاب
والبرسياوشان بماء العسل ولاصل السوسن تجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا

بزر الكتان وكثيرا جزء جزء نشاستج جزءان بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار
نهارا حتة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ويصف في ماء اغلي فيه
الاذخر واصل السوسن واقوي مما ذكرنا قطرا سليون اود وقوة شراب ريحاني قليل
طين ارمني وقد ينتفع بسبق المقلو محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربة
الي مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف معها فاذا جمع
معه مثل الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فايدته ولا يرسا ايضا قوي
يفعل به هذا الفعل ونحوه واما المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثين
حبة ومن حب الصنوبر اثني عشرة حبة ومن اللوز حب يجات عددا ومن الزعفران ما
يلون مدقوق هذه ويشرب علي الريق فان كانت الحرارة شديدة فيدل حب الصنوبر
حب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثا اربعين حبة نشاستج وزن درهم
ونصف يسقي في رطل ونصف من ماء اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن
ثمانية دراهم حتي عاد الي الربع وطين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ
وبزر الكرفس وبزر القثا وبزر القرع ورب السوسن ولك وريوند صيني ولوز الصنوبر
الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء يسقي علي موجب المشاهدة مسحج وايضا حب
الصنوبر الكبار ثلثين حبة لوز مقشر عشرين التمر الحجيم خمسة عشر كثيرا اربعة شاقيل
رب السوس اربع مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن مسحج ويستعمل واذا اشتد
الوجع يجب ان يعرض عن علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج دنقا فيون
قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء درهم فانه يسكن الوجع في الحال
واذا كان الوجع قليلا سكنه الوجع قليلا شرب اللبن مكان الماء ويشرب شراب البنفسج ومن
القوية قرني واقراص الكاكنج واقراص استقليندس واقراص ديستوريدس وسفوف
الملك والزراوند بزر الكاكنج الجيلي وسفوف كاذريون قوي جدا وكثيرا ما ينفع الحقن
الذ وسنطارية علي سبيل المجاورة وقد يستعمل اضمدة من هذا القبيل يجعل علي الظهر وعند
مشد الوسط والمواضع الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس
وعدس وعسل وحب الاس يضمد به وهذا ايضا يمنع التعفن والتوسع ومن المروخات
دهن الحنا ودهن شجرة المصطكي ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل الميعة وربما خلط
مثل الميعة وربما احتيج الي مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا علاج لها الا بالتجفيف
ومنع الفساد اما التجفيف فباداته تنقية البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية
وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وما كان اقوي منه مثل اضمدة
واشربة تمنع التعفن مثل القوابض المذكورة مع جلاء لا للذع فيه وتنقية الغذاء يجب
ان يكون الغذاء احسن الكيموس من شحوم الطير التي تدري والسمك الرضراضي وبالبقول
الجيدة كالسرمق والبقلة الثمانية ودام القروح ردية فيجب ان يعطي مشوية وافضلها
لحم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل صفرة البيض النيم نشت ويتدرج الي الدجاج
السمين والاطوية والالبان ينفعهم اذا هضموها فما كان مثل لبن الاتن ولبن الخيل ايضا
وابل النعاج فينفعهم لانها الالبان يصلح مواد القروح ويغسلها ويغريها بجيتها وما كان
مثل لبن البقر والضان فيجمع الي ذلك زيادة في تقوية العضو به وتغذيته لان لبن الاتن

ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصة نفعًا اكثر من غيرهما و
خصوصًا المعلوفة بما هو يوافق القروح مما علم حاله ويجب ان يخلط بالبانهم واغذيتهم
التي يتناولونها شيئًا من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان ان يسقى
بعد التنقية والنشا والصمغ والمجففات ايضًا وشيء من المدرات من البزور المعروفة واذا
شرب اللبن لم يطعم عليه شيئًا حتى يخدر وان البطاء الخدر خلط بها شيء من الملح وربما
جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعًا وعند قيضان النفخ لبن العاج
يا يختم ويغري ويقوى وله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه التي توافقه
فالبطيخ والخيار النفخ والكمثري والزعرور والرمان الحلو والتفاح ومن النقل اليابس لوز
وخصوصًا المقلو والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والقسب ويجتنبوا التين اليابس
فانه ردي القروح وحلوها وحكها ويهيجها وفيه شوعية خفية ويجب ان يجتنب كل حامض
قوي الحموضة وكل حريف ومالح وشديد الحلاوة **جرب الكلية والمجاري** هو من جنس قروحه
واسبابه في الاكثر بثور يظهر عليه من اخلاط مرادية وبورقية ثم يتقرح **علاماته** يكون
مع علامات القروح في خروج ما يخرج مع دغدغة وحكة في موضع الكلية يخالطها نفس وربما
عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج غشائيا **العلاج** ينفع منه الباسليق
ان كان البدن كله مثليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع الكلية و
استعمال تنقية البدن دائما وخصوصًا بالتي وبنادق الحبوب مع الطين الارمني وحب
السوسن اجزاء سواء والغذاء الجيد هضمه ويموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب
مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصًا
الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاجي جرب الكلية وجرب المثانة
فانظر فيهما جميعًا **في حصاة الكلية** يشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك لان
الحصاة يتم تولدها من مادة منفعلة ومن قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من
البلغم والمدة او من دم يجتمع في ورم دملي وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة
عن الاعتدال وللمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فمادة المادة الاغذية
الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثرة والاجبان وخصوصًا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان
الطير الاجامية والكبار الخبيث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ من الوحش والسمك
الغليظ والمطجنات كلها والخبز اللزج والبقي والفطير والاطربة والاكشتة والهبط والسميذ
والحواري اللزج والحلاوي اللزجة والفواكه الخامة والعسرة الهضم والذي يولد خلطًا لزجًا
كالتفاح النفخ والخوخ النفخ ومثل لحم الاترج ولحم الكمثري ومن المياه الكدرة وخصوصًا
الغير المالوفة المختلفة والاشربة السود الغليظة وخصوصًا ان كان الهضم ضعيفًا لضعف
القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول فينهض القوة او لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء
وربما كانت المادة مدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعة للكلى
لمزاج او ورم حاد وحمرة او قروح في الكلية فيحتبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل
اليها من المائية اما شدة حرارة فيذوب الفضل وتحجره قبل ان يندفع وتجذبه اليه قبل الهضم
التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة واما عارضة بسبب تعب او تناول شيء
لسدة من فضول مجتمعة او برد مقبض او ورم حاد حارة وهو كثير وبارد وصلبة او كثرة

جرب الكلية والمجاري

علاماته

العلاج

حصاة الكلية

اعضاء قريبة مثل المعاء وغيرها اذا انضغطت الكلية فاحدثت فيها سدة وهذه الاشياء كلها
يوجد في المثانة من الحصاة وان اقترن الحصاتان فكانت الكلية اين سيئًا واصغر واضرب
الى الحمرة والمثانة اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنة والرمادية والبياض وان كان قد
تولد فيها حصاة متنفشة متفتتة وايضًا فان الكلية يتولد في الاكثر ولم يبل بعد فهو يرسب
البول محتبس معه والمثانة يميز في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكس الدم لم يصحبه ويخلف
عنه واكثر من يصيبه حصاة الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والمشايخ
يصيبهم حصاة الكلية اكثر مما يصيبهم حصاة المثانة والصبيان ومن يليهم فامرهما بالعكس
واكثر من ذلك ما بين الطفولة الى اول المراهقة وذلك لان القوة الدافعة في الصبيان
والشبان اقوي فيدفع عن اعالي الاعضاء الى اسافلها واما في المشايخ فان قوي كلامهم تضعف
جدًا وايضًا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطًا ولذلك ينفذ في كلامهم والمشايخ اغلظ
اخلاطًا فلا ينفذ في كلامهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان هو لشرههم وحركتهم على الامتلاء
وشربهم اللبن ولضيق مجري مثانتهم في المشايخ يضعف هضمهم ولذلك حكم ابقراط انها
في المشايخ لا يبرأ وكل بول يكون خلطًا كثيرًا فهو اولى بان يتولد منه الحصاة وهو الذي
اذا اترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة قد
احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحًا من بول المشايخ لا لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة
فيها اكثر وارضيتها في الاحتراق اوغل ولذلك يولهم كدر لكثرة تخليطهم وتخلخلهم لانهم
تتحلل عنهم اكثر المائية بالتحلل الخفي واولى الصبيان بان يتولد فيه الحصاة هو الذي
يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة واما يبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات
الى كبده ثم اعضاء بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا وبالجملة فان
يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة
لان المادة ليست يحتبس ولعلها ليست ايضًا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما ينعقد
عنها حجرًا كثيرًا صلبًا اللهم الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت والا لما كثر انفصالها
في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا سبب في نفسها ولا سبب شدة الحرارة مما يحجر
يحجر اغير قابل للتفتت ويدل على قوة الدافعة وهذا حكم اكثري غير ضروري واعلم انه
قلما يعرض للجواري والنساء خاصة في المثانة لان مجري مثانتهن الى خارج قصير واسع
واقل تعاريج وللقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة من
يكون له نوايب لتولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان يخرج بالبول يصيبه
كالتوليج والمدد في ذلك مختلفة ما بين شهر الى سنة ومن اعتبارها مساسة الحصاة الغليظة
استحقت باوجاع اخري من اوجاع المثانة ودل ذلك على ان عضو غير قابل للتورم سريعًا
اذا لم يتورم لمثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاة مع كبر الحصاة كل واحد
منهما لو انفردا وورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة مما يورث **علامات حصاة الكلية** واما
علامات حصاة الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم
اخذ يستحيل الى الرقة وترق لاحتباس الكدورة في الكلية فاحبس تولدها على انه ربما
بال في اول الامر رقيقا وكونه في اول الامر غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجاري وربما
كان معه رسوب كثير يشبه الرسوب الذي يكون في الامراض الكبد العليلة وكلما كان البول

علامات حصاة الكلية

اشد صفاء وادم صفاء واقل دسوما دل على ان الحجارة اصلب قبل ان الصحيح وخصوصا الشيخ
وكلما كان اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاة تتولد في مثانته ويتم الاستدلال
في جميع ذلك فان رايت مرملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوي ذلك ان
تجد ثقلا في بطنه ووجعا كانه احتباس شيء اذا تحرك عليه يحس بالى القطن هو ادل على قوة
القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكلية عندما يتحرك عليه وما في
حال الى اول التولد بما يمزق ويتمكن وعند الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجرى
الى المثانة وقد يوجع عندما يتحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون صاحبه على
غير امتلاء شديد ضاغط محرك للحصاة فيوجد احساس ثقل فقط والامتلاء من الطعام
يجعلها اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء فجاوزها واذا انحلا و
اندفعت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي تسفل الوجع
واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب فحينئذ يكون قد اوفت البرح فاذا سكن
الوجع فقد حصلت في المثانة **العلاجات** ليذكر هاهنا المعالجات التي يكون للكلية خاصة و
المشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاغراض
التي يقصد الاطباء في علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم
تفتيتها وكسرها وازعاجها وابانتها من متعلقاتها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها و
التلطيف فيه وترطيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين
ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد تتصدى قوم لاخراجها من
الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل فاما قطع مادتها فانما يتهيأ
اولا بالاستفراغ لها وبالاسهال او بالقيء ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة و
بتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبالرياضة المعتدلة على الخواء والدلك
مشدودا الوسط وتليين الطبيعة ليميل الاخلاط الغليظة الى جانب السفل ولا يكون من
السفل من احمة للكلية وشد ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار بما يغسل المثانة من البزر والمدرة
ومما هو جيد في ذلك ماء الحصرم وماء الحرشف وماء ورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقاق
الرطبة واذا اتى عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم
الشراب الرقيق الابيض الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من السفل ويلين
الطبيعة وبما يجعل فيها من الادوية الحقنية فيوصل القوة عن قريب ومن الموانع لتولدها
التي على الطعام والاستكثار منه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضادة لطريق
حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جانبا نقيا والحمام والابزن ربما يوصل الى ازالة
وربما جذب المواد التي ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة وضعف
قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكلية
قابلا للمواد المنصبة اليها لاسترخائها والنوم على الظهر مما ينفع من الحصاة واما الادوية المفتتة
لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا فيزيد في السبب وكلما كان
تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون المثانة اشد حرا من الكلية وههنا
جنس ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعله بالخاصية الادوية
المنقية منها ليست تلك المفرطة في القوة وطبعها ان تبقيت الحصاة الصغيرة والتي ليست شديدة

المعالجات

ومنها ما هي شديدة الحق بحسب حصاة الكلية الا انها قليل القوة بحسب حصاة المثانة او لا
قوة لها فيه مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي قوية بحسب الكلية وقد يفعل في حصاة المثانة
ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور السماطراغوس ليدوس ومثل
رماد العقارب واذا ركب من الادوية الحصوية ادوية فيجب ان يقرنها ضرب من الادوية
يكون معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار ويخرج البول الغليظ ويخرج ما انقلع
من الحصاة اذا تفتت ومنها ادوية فيها تعتيت بالحركة الادوية الاخرى وتلبيث ليعمل تلبيثها
كمال عملها وهذه ادوية غير سريعة النفوذ لها سومة فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجة
مثل صمغ البسابج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتنقية مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي
العضو عند اختلاف التلبيث الذي فيه والحركات عليه وهي الادوية الناذرهرتة مثل السنبل
والتلبخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل رب الفواكه يحفظ قوة العضو وبها خلط
بهذه الادوية مسكنة للاوجاع خاصة او محذرة فاذا كانت الدواء على هذه الصورة يقوت
القوة الطبيعية فيها فاستعملت الحصوية عند الحصاة وعطلت المدرة والبذرقة عندها
بالادوية للحصاة بعد استعمالها تلك المدرة لتوصل الحصوية الى مكان الحصاة وحينئذ
المرقية هناك لتريث دواء الحصاة وتلبثه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذة والمدرة
عن الموضع الذي يحتاج ان يقف فيه زمانا ليفعل فعله بما عطلته القوة المستعملة ويكون
قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذة يستعجل بالحصوية الى الحصاة قبل ان ينفعل عن الطبيعة
انفعالا يوهن القوة التي بها ينفعل في الحصاة واذا استعمل المفتتة والمزعجة ففعلت فعلها
عطلت الادوية الحصوية والمدرة والمنفذة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو
القانون المعروف في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه الخصال
ولنعد الآن الادوية المفتتة للحصاة المخرجة له وهي مثل اصل التنبيط واصل العليق
والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الدمسيت والحمص الاسود وخصوصا ماؤه وبزر الكمثرى
وثمرة الترامسيا وصمغ الزعرور وفي الزعرور قوة من ذلك والحسك واصله جيد لذلك
واصل الخنا والعنصل وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والفوذنج والافسنتين والسلخة
واصل الخيار البري وعود البلسان وحب البلسان ولعله قوي جدا وبزر الخيار البري
والحرشف وماء اصله واسقولوقندريون وبرسياوشان وزن درهمين في ماء البقل
والكرفس واصل الشيك وبزر الساذج وعصا الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري و
اصل نطافيلون وماؤه وكافيطوس والجعدة واصل الهليون وبزر السعد المصري
وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقودديون واطراف الناشر والسذاب البري
وايضا البورق الارمني يوخذ منه خمس درهم ويعجن بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة ايام
وايضا سوطرا شقال بماء فاطرودكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين فلفلة وانعم سحقها
واخذ منها سبعة اقراص وسقي كل قرصة بول الحصاة في النسق قوة مما ينفتت بها الكلي
ومن القوية بحسب الكلية الحجر اليهودي والمشكطرا شيع وكافيطوس ومن القوية جدا
رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت شمست فيه العقارب طلاء وزرقا بالزراقة
في حصاة المثانة واما رماد العقارب فاجود تدبيره ان يطين قارورة تحمه بطين الحكمة
ثم يجعل فيها العقارب ويترك في تنور حار ليلة او اقل من غير مبالغة في الاحراق ويرفع

من العقد والزجاج خير من الخزف الناشف الاخذ القوة وربما دالارنب المذبوح على هذه
الصفة وهي قوي والشربة وزن درهمين وماؤه شديد المدر والراعة الماخوذة عنها
راسها واطرافها المجففة حلقها في انا رخاص وايضا اشراطين المجففة وايضا الزجاج
المهيي وبالسحق وايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على معرفة من حديد مغربلة ثم يوضع
على ماء ابا قلا ثينة ثم فيه ما يكلس منها ويعاد احماء الباقي حتى ينذر كله يسحق الذرور كما هيا
وقد يستعمل منه مثقال في اثنا عشر مثقالا من ماء حاد واجوده الزجاج الابيض المصاوغ
ما هو قوي جيد جدا الحجارة التي توخذ في الوقت الذي يبتدي فيه العشب بالتلون
فاطلب قدرا جديدة واغسل فيها ماء حتى يذهب ما فيها من طبيعة التزمل والملوحة وان كان
براما فهو اجود ثم اذبح التيس المذي له اربع سنين على تلك القدر ودع اولاده وآخره
يسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم بتركه حتى يجمد ثم تقطعه اجزاء صغارا وتخذ منها قرصا
وتجعلها على مشبكة او حركة نقية وبزها للشمس تحت السماء وراء حريرة واقية للغبار و
يتركها حتى يشتد جفوفها في موضع لا يصل نداوة البتة واحفظ القرص واذا اردت ان
يسقيها سقيت منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فتري امرا
عجيبا وما هو قوي رماد قبض بيض الزجاج بعد انتقاصه عن الدرج وما هو شديد القوة
وافضل من الجميع العصفور المسما باليونانية اطرا غوليدو ويطوس وهو عصفور من جنس
الصعو اصغر من جميع العصافير خلا العصفور الملكي وله بدنه بين الهادي والاصغر وظهره
وعلى جناحيه رشات ذهبية وعلى ذنبه فقط بيض واكثر ظهوره في الشتا وفي السباخ
وعند الحيطان ولا شاد لطيرانها بل يطير قليلا ويقع ويصفر صفيرا دائما ويحرك الذنب
وهو يوكل نباتا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشويا ويملح ويقدد وقد يحرق
كما هو الا في تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولي عليه احتراق محلل القوة ويكون
في الزجاجة على الصفة المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق في قدرة من برام او برمة
ويشد راسها فاذا جاوز حد التسوية الى احتراق ما اخذ وقد يرمل حها ومشويها
بالفلفل والساذج ونحوه ويشرب مسحوقها عن تقديد او احتراق بشراب صاف او بالعسل
او بماء العسل وبالخندقوقون وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم قوم ان هذه العصفور
هو عصفور الشوك وها هنا طاير يسمى بالافرنجية صفراعوت لا ادري هو ذلك او غيره
زعموا انه اذا جفف وشربت قليلا قليلا اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان
الحصاة نفسها تخرج الحصاة واذا ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندي انه ان سقي
منه للكبير وزن درهمين وللصغير وزن نصف درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة
وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا في طبيخ الشكطراسيع وايضا الخنافس المجففة وزعم
بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ تكسر بول الحصاة وهذا مما لا احققه انا واما الادوية
التي تخلط بهذه الادوية ينتفذ مثل الفلفل والفودنج والدارصيني وهذه مع ذلك قوية
في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخلط بهذه ليدر بقوة وخرج الفضل الغليظ فمثل
البزور المعروفة وخصوصا الجبلية ومثل الدوقو وهو وقو والاسارون والوج والانفوه
والكاشم والبسالبوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والفردمانا وربما جسر بعض الناس على استعمال
الذراريح وهذه الادوية مع شدة ادوارها فليست بعادية للتاثير في الحصاة واما الادوية

التي يخلط لتريث قليلا قليلا فمثل الصموغ وربما كانت في نفسها مثل الصموغ فاعلة في الحصاة
كصمغ البسابخ وصمغ الجوز وكما الادوية المسكنة للوجع بزر الكتان لعابه ومثل الجلوز والبندق
وبزر الخطمي وما ترتيب ايضا للادوية الحصوية وموافقة لجرم الكلية ومن المجذرات ما
يعرفه واما الادوية المقوية فمثل البهمين والزرنباد والسوسن اليابس وبزر النجمسك و
ايضا مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة المحصاة فمثل الترودبطوس
فانه اقوي فاما في حصاة الكلية ومثل السجزنا ومثل معجون العقارب المعروفة للكلية و
المثانة وايضا الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى بدا الله لجلالته والدواء المعروف الخزامي
المتخذ بدهن البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوي جربه يوخذ رماد الزجاج ورماد العقارب
ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المسحوق و
رماد قشر البيض الفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن الفطراسالبون
والدوقو وشكطراسيع والصمغ وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل
ويحفظ والشربة منه ثلاثة مثاقيل فما فوقه بماء الخنسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح
ايضا للثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد القبض الفرخ وبوادة الحجر اليهودي الذكر
والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ماء الخنسك وهو ايضا نافع لحصاة المثانة يجفف
مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوي جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلت لجزاء سواء
بماء الحمص وايضا ذرق الحمام وذرق الديك يعطى منهما شيء بماء الفجل او بالشراب او بالماء الحار
فهو جامع ومما هو جامع ان يوخذ كندش وزن درهم ذرق الحمام درهم خنافس نصف دانق
يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج واستوخوذندريون وبرسياوشان وبزر الخطمي
وفطراسالبون سواء والشربة مقدار الحاجة بماء الكرفس وماء الاصول وماء الخسك او بالفجل
وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وبوذنج بري يابس وحجر الاسفنج وبزر الخنبازي
والباذروج اليابس سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ممزوج بخواريع او في وما هو
اخص بالكلية ميسوسن وزن درهمين سمور نيون وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم
والشربة مقدار ما يحدس بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب بري وخبازي بري واصل
الكرفس اجزاء سواء يوخذ منها قدر ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفى ويشرب وايضا بطلين
بالسكنجبين الصيف او بماء العسل وايضا بزر الفجل والفلفل سواء يعطى منها مثل بندقة بدهن
الياسمين وايضا دواء مجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والفلفل يسقى سقيا بعد سقي وايضا
حب الحلب المنشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند نصف مثقال زراوند نصف
مثقال يعجن بعسل والشربة اربعة دراهم وايضا قردمانا وزن درهمي مع مثله قشور اصل
الغار وايضا بزر الحوبل والفلفل يجب منها والشربة كل يوم الى وزن درهم واحد بماء ورق
الفجل او الماء الرطب او بماء الزيتون دوا فايق يسكن الوجع ويخرج يوخذ من السمورنون
وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس اوقية سعد مصري سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض
دارجيني سليخة فلفل ابيض بزر الجوز يروح من كل واحد اوقية ونصف حجر اليهود نصف
اوقية الحجر المجلوب من بلاد ماقاذونيا نصف اوقية يعجن بعسل والشربة بندقة بشراب
دواء يدفع من يكون الحصى يوخذ بزر صامر يوما وشكطراسيع وبزر الخطمي من كل واحد بزر
القثاء البستاني وبزر البطيخ وكثيرا من كل واحد نصف درهمي يخلط الجميع ويتناول الشربة

دوا فايق يسكن الوجع

دوا يدفع من يكون الحصى

ثم درهمين مع شراب لطيف مرة وجع اخر يوخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الخشك
بزر الجزر من كل واحد درهمين بزر القثا وبزر الخطمي ونشا من كل واحد درهمي بزر الرازيانج
وانيسون وجعدة من كل واحد ثلث درهمي وقد يسقى بماها طبخت فيها الادوية المحصية و
معناتها مثل مياه طبخ فيها كافيطوس وجعدة والنوذنج والساليوس واصل الخشك وشربة
والاستولوقندريون واصل الجنازي والبرسياوشان وعصا الراعي واصل البنل واصل الاقاقيا
وبزر الخطمي وصاصريوما وسوطيرا وشكطرا مشبع وغير ذلك مع المدرات وذا استعملوها في
ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات التي ينتفع به من حصاة الكلية اذا ادمن
استعماله في اوقات النوبة ان يالخ ورق الجنازي البري وتجعل في طبيخة سمن وعسل ويسقى
منه شيئا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويلين مسالكها ويخرجها بسهولة قال روفس
ان كثرة الاستحمام بالمياه الكبريتية تفتت الحصاة وهذا يطرق الى ان بعض المياه الحادة التي
ربما قرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية المحصية وغمس فيها خرق وهي حادة ووضعت على
موضع الحصاة حللتها وقد جربنا سيما من هذا القبيل واما التدبير في تهيئة الحصاة للانقلاع
والانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج تجب ان يستعمل الادهان المرخية مروخات
وكذلك النطولات والضمادات والغيروطيات المرخية والحمامات والايزن بقدر الامر يحتاج القوة
بافراط فيضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العضو زيادة مادة تخ يشرب الدوا القالع
للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج وتجب ان يخلط المرخيات بالقويات على القانون المعلوم
ما لا يكون مع تقويته كثير مضادة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن
السنبل ودهن الحنا ودهن الخيري ولجرامها ايضا ودهن الخيري تجمع معاني كثيرة ثم يسد
الوسط والحضر والعانة ليتسع المجاري من فوق او يدلك باليد ثم يسقى الدوا المفتت وان
كان يسقى فحينئذ يتبع بالمدرات ولا باس بان يشرب ايضا مثل الجنار وشنبر ويدهن اللوز او عصارة
لزجة من عصارات المدرات التي فيها لزوجة وازلاق بدهن اللوز وما ينفع بعد الارخاء و
عند الاستغناء عن الارخاء لما يعلم من ان الحصاة متعلقة متحركة التكميدات الاسفنج ونحوه
مغموسة في ماء وزيت وخير بوا والنخالة والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة
مسخنة مثل دهن السذاب او بالزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضمادات
فان احتيج الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة النار عند دوين الحصاة موضع وجعها ليجذبها
ثم يحط عنها ذلك الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج ينزل عن موضع الكليتين
على توريب الحالبين الى اسفل فاذا انحدر الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة
والركوب على الدواب القطن كافية وكذلك النزول على الدرج وخصوصا وقد استعمل المروخات
واذا انحدر من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع وحينئذ يجب ان يدبر تدبير ذلك
الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانة لعظم الحصاة والاسنان
فيها وكسر حادش وخشونة سا محترق بما امكن بالحمام والايزن واذا فرطا وارخيا عاود
وجع شديد بعد ساعة والنطولات البابونجية والاكليلية والحظمية والنخالة جيدة نافعة
وان كان اعتقال بما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافة او حقنة غير كثيرة
يضغط ويولم بل الشيافة احب الي وفي تليين الطبيعة تجفيف كثير وتسكين للوجع و
يميل الى استعمال السهل فانه يولم ويوذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها نجم

ودسومات وقوي مرخية وقوي مدرة تغل مع الاسهال التكميد وكسر الوجع واعان على الخروج
الحصاة واذا كان الوجع شديدا او كان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا عولج بالادوية المحصية
يثور فالاصوب ان يمسك عن الادوية القوية التحريك ويشتغل بحقن ليينة وبمروخات وقرطومات
مرخية ليينة من لقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال التي وذلك بما يقلل المواد المزاحمة للحصاة
وربما ضر بما يجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع ما ليس بعد البتة فلا بد من يسقى ما يخدر
وافضله القلوديا وايضا الدواء الفلاجي والترياق التي لم يعتق بل هو الى الطراة وقوة الافيون
فيه باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادراد وتفتيت
الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف
بعلامات نفخ او ريح في الامعاء مزاحمة له ويعرف بعلامته فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر
الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه والكرويا والشونيز مسعطا
في مثل ماء العسل او تضميد واتخاذ قيروطي منها في دهن واستعمالها في حقنة فان كانت الحصاة
ورم حار عولج ورم الكلية اولا وكفى بما تعرفه من النطولات والضمادات والغيروطيات
المبردة التي سلفت لك في ابواب كثير فرشوشا عليها شيء من خل حتى ينفذ وكذلك يحقن بهذه
العصارات وبدهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لورم صلب مثل اللعابات
الحارة لعاب بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزر المر مخلوطة بماء برد وكذلك البابونج واكليل
الملك وخشك والشبت وهذه يستعمل مشروبة ويستعمل حقنا ويستعمل الطلية واذا استعملت
الطلية فيجب ان يجعل فيها مثل الرسايخ والسكبج والاشق والميعة والجندبيدستر ومثل المر
وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما ومن المراهقة ما ومن المراهم مرهم الدياخيلوي
ومرهم الشحوم وغير ذلك فاذا رايت نفخا ادرت حينئذ واما اغذية اصحاب الحصاة فما
يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرادية وعصافير الدور والفراخ
المهراة بالطبخ لا يضرهم وكذلك ما لطف من الحملان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان
يقع في طعامهم الخرشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص بالزيت وبدهن القرطم الفن التاسع عشر
في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة تشريح المثانة

كما ان الخالق تعالى خلق للثفل وعاء جامعا للسوعية كلها الى ان يجتمع ثم يدفع جملة واحدة ويستغني
بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى خالق لما يتحلب
من فضل المائية المستحقة للدفع والنفض حوية وعجبة يستوعب كليتها او اكثرها حتى يقام الى
اخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك
الحوبة هي المثانة وخلقت عصبتها من عصب الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع الثقة قابلة
للتمدد منبسطة من نكزة ليمتلي مائية فاذا امتلات افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضرورة و
في عنقها الحبة تحس بها مجاورة للعضلة وهي تطيفتين باطنتها في العمق ضعف الخارجة لانها
هي الملاقية للمائية الحادة فتلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وجلب المائية عنها فاوصل
اليها الحالبين فلما وافيا ها فوق المثانة طبقتين وسلكها بين الطبقتين يبتديان اولا فينفذان
في الطبقة الاولى ثا قبان لها ثم يسلكان بين الطبقتين لولكالة قدر ثم يغوصان في الطبقة الباطنة
منحرفين الى جانب المثانة فيصيران فيها العضلة المائية حتى اذا امتلات بالمائية وارتكزت
انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مندفعة اليها من الباطن والتعرا انطباقا يقتالكر

كطبقة واحدة لا منفذ فيها ولذلك لا ترجع المائية والبول عند انكسار المثانة الى خلف ولا
الى قدام ثم خلق له الباري جلت قدرته عنقا دفاعا للمائية الى تقضيب معرجا كثير التعاريج
لاجلها لا يستطيع المائية بالتمام دفعة خصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفي
النساء ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن ارحامهن وحوط مبدأ ذلك العنق بعضلة تطيف بها
كالحلقة الباصرة حتى يمنع خروج المائية عنها الا بارادة المرخية لتلك العضلة المستعينة
بعضل البطن على ما عرفت في غير موضعه الا ان يصيب تلك العضلة آفة او بعضل الخطب ويتصل بكل
واحد من جانبيها عصب له قدر وعروق سكنة ونابضة وكثر عصبها يكون حسها بما يزيد
ويتمدد اكثر **امراض المثانة ومعالجتها** قد يعرض ايضا في المثانة امزاج المزاج بادة وغير بادة و
الاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها
امراض المزاج من التسوس والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق والانفتاح والانقطاع
والقروح وقد يشارك المثانة اعضاء آخر رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه يصدع معها بسبب
الدوار وربما تادى الى السوسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة ومثل الكبد ايضا فكثيرا
ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا بمثل ما يعالج
به الكلية وبادوية اقوى وابقى ويكون مشروبة ومن مروقة ومروخات وضمادات تضمد
بها الحالبان وتحت السرة وفي الدرزين الغورين واوجاع المثانة يكثر في الاهوية والارياح
والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة **فيما يسخن المثانة** المدرات الحارة كلها يسخن المثانة
والمروخات والزرقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط ودهن الناردين
واللبان والكمادات والضمادات من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة يضمد بها حيث
يدري **فيما يبرد المثانة** قد يبردها شرب حليب الخيار والحمض والقرع وشرب الطباشير المكرر
بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والقرنفل بالدوغ وكذلك العصارات والطبائخ
الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن حب الخروع ودهن الخشخاش
ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزرقات خاصة ولبن الاتن **في حصاة المثانة وعلاماتها**
يجب ان يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هناك الفرق بين
حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ها هنا ايضا ان البول في حصاة
المثانة الى بياض ورسوب ليس باحمر بل الى بياض او رمادية وربما كان بولا غليظا زبتي
الثفل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون اوجاع حصاة المثانة كاوجاع
حصاة الكلية لان المثانة مخلاة في فضاء الا عند حبس الحصاة للبول فان مجمعها يشتد وعند
وقوعها في المجرى والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها الخشونة
وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او اكثر من
ذلك فتتساحج ويكثر نفث الرملية بينهما وقد يكون مع الرملية ثفل خالي لا يخرج دسمها
عن الحصاة الخشناء ويدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة
مشاركة من التقضيب للمثانة ويكثر صاحبه العبث بتقضيبه وخصوصا ان كان صبيا ويدوم
من الانتشار وربما تادى ذلك الى خروج المقعدة الى الخبس والعسر مع ان ما يخرج يخرج بقوة
لانحفاره عن ضيق وعن حافر ثقيل وربما بال في آخره بلا ارادة وكلما شرب من بول بسهولة
اشتهى ان يبول في الحال والمتقاضي بذلك هي الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع

امراض المثانة ومعالجتها

فيما يسخن المثانة

فيما يبرد المثانة

في حصاة المثانة وعلاماتها

وكثيرا ما يسيل الدم لخدش الحصاة وخصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما يحس فاذا انتقلت
المحصو واشتيل وركاه وهزته زوال الحصاة عن المجرى واذا عمر حينئذ على العانة انزرق
البول وهذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصو على الركبتين وضم اعضائه
بعضها الى بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة وتحيير الحصاة على مثل هذه الصفة
وربما سهل ذلك باشكال اخرى من العنف والعصر والاستلقا والبروك يخرجها التجربة فاذا
لم ينفع مثل ذلك استعمل القاثاطير ليدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء يصكه القاطير ويدفعه
وينزرق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولى حينئذ ان لا يعنف تكلفه
ادخال القاثاطير بما يصعبه على المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة اجس لا بول من
الكبيرة لانها اثبت في المجرى واما الكبيرة فقد تزول عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة
يكثر في البلاد الشمالية وخصوصا في الصبيان **علاجات حصاة المثانة** المثانة يحتاج الى ادوية اقوى
لانها ابرد ولانها ابعد ولان مجاورتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادوية
المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السعتر البري والمشرود يطول اذا كانت الحصاة صغيرة او
لينة وكذلك الاناسيلي ينفعهم اسقولوقندريون وزن اوقية مع محلب مقشر نصف اوقية
شراب نافع لهم قلت وزن خمسة عشر درهما وشان سبعة دراهم اسقولوقندريون ثمانية
دراهم خسك عشرة دراهم دوقو وفطراسليون من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبعة
عدد يطبخ بار بعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل
ويحتاج الى ان يكون الابزنات التي يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة
ادوية مثل ورق الفنجكشت والبرسيا وشان والتاذج والشواصرو ورد وشيء له قبض لئلا
يفرط الارخاء ويجعل في مروخاتهم السنة والزفت والاشق والفربيون وافضلها ضماد الفل
المكي وخير الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا وزرقا ويخلط بها شيء مقو وادوية
ضمادا تهم اصل اسقولوقندريون واصل النيل والجعدة والتاذج والخطمي والبرسيا وشان
ويجعل فيها مثل ورق عصي الراعي والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية وما ذكر معه من
طبيعته نافع جدا منه ومما يخصهم في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزرقة فيتنفعون
تنفعا شديدا واذا عسر البول او احتبس بسبب حصاة المثانة لو لم يكن سبيل الى شق لحايل او
لجبن فمن الناس من يحتال فيشق فيما بين الفرج والخصي شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا يخرج البول
فيدفع الموت فان كان عيشا غير هني واذا لم ينجع الادوية وادى الشق فيجب ان يختار الشق
من يعرف ويعرف الموضع الذي يتصل به من عنقها اوعية المني ويعرف موضع الشريان وموضع
اللحم من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث آفة في النسل او نزف الدم او ناصورا لم
يلتحم فيجب ان يكبد المعاء والمثانة قبل ذلك مستلقيا **التدبير الذي يعرض فيه** هو ان يمسك كرسي
يقعد عليه القليل ويحضر خادم فيدخل يده تحت ركبتيه ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم بحس
الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب ان يشق ذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال
والابكار في المقعدة ومن النساء المغتضات في فم الفرج حتى يصاب الحصاة ويعصر باليد الاخرى
من فوق مخدرا من المراق والسرة حتى ينزل الحصاة الى قرب فم المثانة ويجتهد حتى يدفع
الحصاة دفعا يزول عن الدرز بقدر شعيرة واياك ان يشق عن الدرز بالحقيقة مقتل ويجب
ان لا يقع في الدفع تقصير فانه يقع الشق حينئذ واسعا لا يبرأ فاذا دفعت ورايت الشق

علاجات حصاة المثانة

التدبير الذي يعرض فيه

غير نافذ بنطلان لم يود عليك هذا القدر الي الم شديد والتواء من العنق وسقوط من القوة وبطلان
من الحركة والكلام الكسار من الجفن والعين فان ادي الي ذلك فحينئذ لا تبطر وان كان يطمئن
مات في الحال ثم يشق عنها شقا الي الوارب يسيرا مع تقيد من ان ينال العصب مجتهدا ان يقع
الشق في عنق المثانة فانها ان وقعت في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان يصغر
الشق فان كانت الحصاة كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق لها فحينئذ يجب ان تقبض عليها بالكلبتين
ويكسر قليلا قليلا ويوخذ ما ينكسر ولا يترك منه في المثانة شيء البتة فان ترك عظم وحجر
وقد يتفتت كثيرا ان يظهر الحصاة الي عنق المثانة وما يلي القضيب فحينئذ يجب ان لا يزال يمسح
العانة ويعود عليها ويكون معك معين حتي اذا انثبت الحصاة في موضع شق من تحتها واخرجت وربما
كان الصواب ان يشد وراها الي قدام بخيط يحتي لا يرجع فان نفذت الي قرب راس القضيب يجب
ان يعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحة لا تندمل بل يجب ان يسويها ويشد ما
وراها ويشق من تحت راس القضيب ليخرج واذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل في ذلك واخرجتها
فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه وما يدفع ذلك ان
يكون قد حقنت العليل واخرجت ثفله ثم يسقيه بعد ذلك شيئا يلين الطبيعة ولا تطعمه الا شيئا
قليلا والا ملينا واحتجت الي الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان يستظهر اشدا وظهرت
علامات الورم واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العليل في آبزن من ماء او طست من ماء طبخ فيه
الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والخالة ويكون قد مزجت بذلك الماء دهنا كثيرا
ومخضته فيكون ذلك الماء فاترا فاذا اخرجته من الابزن فمزجت نواحي العضو بالادهان الملينة
مثل البابونج والشبت ووضعت علي الجراحة سمنا مغليا تصبه فيها تصبه فيها ويجعل فوقه قطنة
قد غمست في دهن ورد وقليل خل ثم يستعمل الادوية المدملة فان عظم الورم ادمت اجلاسه
في الابزن المذكور في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث
في الماء والدهن المعتدل ومن لم يوجعه الشق والجراحة وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث و
يجب ان يدام تسخين المثانة بدهن السذاب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل
بولا والبول موذ جدا المطبوخين ولذلك يجب ان يسقوا الماء قليلا وكلما بالوا يجب ان يكون الخادم
يحفظ بيده موضع الرباط ويغمزه ليلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الدم
القدر الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو خصوصا اذا تغير لونه الي فساد
عن حمرة واما ان لا يسيل ويفرط فيخاف نزف الدم والاول فيجب ان يعالج كما يري العلامة
المذكورة بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل ولح في خرقة كتان
حتي يمنع الفساد والثاني وهو ان يخاف النزف فالصواب ان يجلس في ماء القرابض المعروفة
المذكورة وتجعل علي الموضع كندر وزراج مسحوقين وفوقه قطنة وفوق تلك القطنة اخري
عظيمة مبلولة بخل وماء وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبرد بوت في علاجه بالشد وان
مصي الدم ولم يرقا ولم يكن يبراء فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت ان تقصده لجذب
الدم وربما احتجت الي ان يجعل علي العانة والاربيتين المخدرات وما يعرض من الشق وسيلان
الدم ان يسيل قطعة من الدم الي المثانة فيجمد في فمها فيعسر البول وحينئذ لا بد من ادخال
الاصبع في البط وتخيبة الاذي عن فم المثانة وعنقها واخراجه واخراجه الموضع بالخل
والماء حتي تنحل العلقة الجامدة ويخرج وما يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات الردية

التي اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السرة ويبرد الاطراف ويجمد
الحمي ويعرض النافض ويستولي السهوة ثم اذا ازدادت شدة وضع الموضع المبطوط وعرض
الغواق وتحرك البطن حركة قرب الموت واما العلامات الجيدة فان ينوب العقل ويصلح النبض
وان يكون اللون والسحنة صحيحة جدا الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها قد يعرض وان كان
ليس في الكثير ورم حار في المثانة من المادة الدموية او الصفراوية او من كيفية وهي علة ردية
وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان بسبب الحصاة في ايلامها وشدخها للمثانة
العلامات يدل علي ان ورما في المثانة حار الحمي واحتباس البول او عسره او تقطيره واحتباسه
اذا اضطجعوا وانما يقدرون علي اراقة شيء منه بمضيقين وربما حبس الغائط وانتفاخ العانة و
الخاصرة مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح
العليل الي الكاد ومن الاعراض التي يعرض معه عطش شديد وقيء المرار الصرف وربو وبرد الاطراف
فلا يكاد يسخن وهذيان وسواد اللسان والاستطراد بكل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت
اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم وارداه ما يتصل به
حرارة الحمي الحارة ثم يشتد الاحتباس من البول والغائط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج
وهو مقال واكثر ذلك اذا صار دبيلة واما ظهر في البول ثفل راسب ابيض المس فهو ردي واما
الدبيلة فيظهر معها من التشعر بالقاء المختلفة والحميات المختلفة ما قلنا في دبيلات الكلية وكذلك
علي نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول وربسوبه ويدل علي انفجارها البول الناضج
فان لم يظهر علامات النضج ولم ينفجر قتل في الاسبوع واكثر خراجات المثانة نحو عنقها وقد يميل
الي نواحي اخر وقد ينفتح الي باطن المثانة وقد ينفتح الي جهة اخري معالجات ورم المثانة يجب
في الاول ان يفصد الباسليق الايسر فصدا بحسب القوة فانه اول علاجاته وفضلها ويستحب ان
كانت هناك حرارة شديدة جدا الي الضمادات الرادعة مدة قصيرة ولا يفرط فيها ولا يطاول فان
ذلك صار ومصلب للورم بسرعة بل ان ابتدا بالمرخيات ولم يكن عن ذلك مانع من حس شديد
فهو اولي لان العضو عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل الي الكمادات بتكميدات باستحمامات
وصوفات مغموسة في ماء طبخ فيه الملينات المحللة ومثانات منتوخ فيها ملوة ماء حارا او دهنا
سمينة ملطفة وقريبا مما عرفت في باب علاج الكلية ومع ذلك فيتلطف بان يزرق ان احتمل من
القثاطير في الاول مثل لعاب بزر قطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتن فانه اسلم
وبعد ذلك لبن الاتن والنخوم وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن النساء علي الترتيب الذي
يدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها علي مراتبها ومن الاضمدة الجيدة بعد اول الابتداء
الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشعير
المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة المسلوقة كمادا وضمادا فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهي
فدقيق الباقلا وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما يخلط بعضه من الصافن ويبسط في
استعمال المحللات من الاضمدة ومن المراهم المذكورة في باب الكلية وربما احتيج الي ضماد من
الزوفا والجند بيدستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابزن
نافع جدا حتي انه اذا جامع البول فمن الصواب ان يبولوا فيه واجوده مياه آبزنا تهم ما فيه خاصة
ما قد عرف من امراضه قد ينفع فيها الدار شيشعان والسعد وقردمانا والسنبل والحماما والاذخر
مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المرخية التي عرفتها مرارا مثل طبيخ

الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها

العلامات

معالجات ورم المثانة

لدر الكتان والحلبة وايضا ماء طبيخ فيها الشيح والخشكنان والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج
دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى وقد مدحوا الخشخاش الابيض وزن درهم
ونصف يسقى في طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع واذا اشتد
الوجع وخف لموت لم يكن بد من المخدرات اطلية وحمولات اما الاطلية فمثل طلاء متخذ من البيض
والسروج والخشخاش بمجونة بزيت او بوخذ رج درهم افيون ويذاف فيه دهن البنفسج
مع قليل زعفران ويشرب بحر قوي يحقن في دبره فربما وجد له راحة وهم مكانه وربما استعمل
منه شيء من القاثاطيرات احتمل وطلاء الافيون من خارج قوي التخدير واما الاشربة وسائر
العلاج فعلاج السرسام والبرسام **الورم الصلب في المثانة** قد يحدث عن مثل اسباب الورم
الصلب في الكلية واكثره بعقب الحار وبعقب الحار وبعقب ضربة او سقطة وربما كان بعقب
الشق **العلامات** يعسر معه البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكلية من احساس ثقل
وحكة في الساقين واضطراب وتادي الاستسقاء وان كان دون تادي صلابة الكلية ويميز بينهما
بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرض له الاسباب اولا **المعالجات** هي بعينها معالجات صلابة الكلية
من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقي بها المطبوخ فيها البزر قطونا مع العسل والخيار شنبر
واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى التدهنجات المذكورة هناك وما يخصه ان يستعمل تلك
الادهان والصموغ والمياه في القاثاطيرا عني زراقة البول ان امكن **قروح المثانة** قد يكون عن
اسباب القروح المعلومة وقد عددناها في باب قروح الكلية واكثرها يعرض قروح العانة من بجع
الحصاة او بجع خلط حاري وقد يكون بعد ورم انفجر او شق تقرحت ومن دام له بول حاد
عقب الجراحة والقروح وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبي ومن اخرقت
شانة مات في الاكثر وان شق بشق لم يلتحم الا ان يقع في اجزاء من الخبز اللحمي **العلامات** قد ذكرنا
في باب قروح الكلية الفرق بين القرحين وذكرنا ان قروح المثانة تعسر البول وتحبسه وان
وجعه في موضع العانة والخاصرة وانه يخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار ان كانت في المثانة
او رقاق صغار ان كانت في المجاري وغير ذلك مما يجب ان يتعرف من هناك ومن علامات ما فيه
باكل مثل ما قيل في باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلى والمثانة بول الدم والمدة قليلا
قليلا ليس دفعة ثم ينقطع فان بما ينقطع فان بعد علامات الانتفاخ والاشتقاق والتاكل ونحو
ذلك واحدة فيهما جميعا **العلاج** تجبيسان بجنب المطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة
الحلاوة المستحيلة الى المرارة وتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة واللواتي تقوي
والرياضة يضرهم بما تحدد وتلهب فان لم يفعل فربما نافعة بما يقوي العضو فليجرب قليلا
قليلا وينظر في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فينقل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك
ينظر فيما رسمناه من شرب الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصا
البان الخيل واعلم ان الاستظهار في علاجها هو ان يشتغل ولا يتقيد بماء السكر والعسل الطبيخ
بالمدرات شربا او زرقا ثم يتبع سائر الادوية وان كانت المدة التي تبادر كثيرة وجب ان يزرق
فيها ماء ورق عن رماد شجر التين او رماد شجر البلوط او رماد الشيح حتى ينقي تنقية بالغة ولما
الادوية المشروبة فمثل الاسفيوش بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز والراكي يشرب
على الدوام اياما بمقدار الهضم واكثره الى ثلث اواق وقد عملت الفعل ايضا لبزرة واقراص
الخشخاش واقراص الكاكنج وزن مثقال بماء بارد ومن المراهم الجيدة التي يوضع بها ان يوخذ

ورم الصلب في المثانة

العلامات

المعالجات

قروح المثانة

العلامات

العلاج

من البعتة السايلة وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة من الشمع الابيض استار ان
يضمد مرهم نافع وخصوصا عند التاكل يتخذ من الزبيب والعفص والاقاقيا والشب والطراثيث
وقد يجعل معها الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم فيما يسخنه تاكل الشحم وشحم البط
ودهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل
والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان اقرب الى المجري وكان معه تاكل فعلاج
الزراقات بالملطفات مذوفة في لبن النساء ومن جملتها اقراص القاطيس واقراص الذرونيس
مع شيء من المرداسنج والاسفيداج والنشاسيج والنورة المغسولة **نسخة جيدة لها** يوخذ
الطين المختوم ومن اقيموليا ومن قرن الايل المحرق جذا جزا سواء ومن النشاسيج والشبة
من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء ومن المر والكندر من كل واحد ثلثي
جزء وتجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه وزرا وزرقا
واخف من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قويته بالرصاص المحرق
والكندر كان قويا **قرص مجرب** هو قسطيداس طين مختوم بسذكر بانشا بزر الخيار بزر
الخطمي بزر البطيخ اي مخذ كبرا ان الكرفس ودوقو ونطراساليون واقراص الكاكنج **دواء آخر**
بزر القثا بزر البطيخ بزر الخيار بزر القرع مقشرين من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة وثلث
السوس ثمانية ومن بزر البقلة ثلثة ونصف لوز حلو مقشر بندق مشوي من كل واحد اربعة
درهم حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس ودوقو بزر الجرجير حب المحلب مقشر من كل واحد
درهمين ونصف بزر الحماض لوز مقشر من كل واحد ثلثة كثيرا وصمغ اللوز وبزر البيخ
وافيون من كل واحد ثلثة دراهم حمص اسود عشر دراهم زعفران خمسة يعجن بسمن ويؤخذ
درهمين ويشرب بماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص وخصوصا على نقاء القرحة ويجب
ان يقل شراب الماء واذا اشتد الوجع ازرق فيها شيا ذات الابيض الذي للعين في لبن النساء
وايضا يقرب منه خشخاش وابيون وشحم الدجاج بحقنة او حمول او زرق **جرب المثانة** يعلم
جرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورهوب نخالي وربما سال على الدوام
رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان يستعمل الجوالي المنقية ثم المجففة بغير لذع ويكون
جميع ذلك بالجملة اقوى مما في سائر القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية من روقة فيها وشربة
ويشرب ايضا المغريات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز ونفعه
الاغذية العذبة الكيموس اللزجة مثل الاكارع والاراق الدسمة بدهن وماء الشعير والحرشة
بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج والبقر وادامة تنقية البدن **جمود
الدم في المثانة** يدل عليه عروض كرب ومقارنة غشي وبرد اطراف وصغر نفس ونبض متواتر
وعرق بارد وعيان وربما كان معه نافض مع سبوق بول دم او ضربة وسقطة على المثانة
العلاج علاجه علاج الحصاة وربما كفى الخطب فيه شرب السكنجبين وان تقيأ به جاز خصوصا
العنصلي وخصوصا مع شيء بزر رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة
وربما زرق في مثانته انفحة ارنب والادوية الحصوية وتجلس في الابزن المطبوخ فيه الخشخاش
الحصوية ومما مدح له شربة من حب البلسان وزن درهمين او مثلها عود الفافانيا او حب
الفافانيا وخصوصا مع عود او مثله اظفار الطيب او مثقال قردمانا بماء حار او مع خل
خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي يقع فيه يقطع

نسخة جيدة لها

قرص مجرب

دواء آخر

جرب المثانة

العلاج

جمود الدم في المثانة

العلاج

بالعسل يحلل ويجلو وأيضا ابهل وحليت وشق وقوة الصبغ اجزاء سواء يتخذ منه بنادق
بالشربة اربع بنادق بماء الاصول ويزرق في الزراقات او غاريقون اسسا ليوس او شقاقل
من الحلتيت او من الانهار وند الطويل او من ذوات الخاصية كبد الحمار ومرارة السلحفاة والفخذ
الارنب وخصوصا في ماء حطب الكرم والقيسوم نافع في ذلك ولبن التين المجفف اذا زرق منه
شيء يسير واستعمل منه نطول من وزن مثقال الفخذ الارنب والمياه التي يشرب فيها هذه الادوية
مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحطب القيسوم
وطبيخ القيسوم بالسذاب خلع المثانة واسترخاؤها يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف
استرخاؤها من قبل خروج البول بلا ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح
وبسبب ضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع
الاسترخاء والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض العضلة من التمدد والامتناع
العلاج اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد بالادوية المسخنة
المجففة التي نذكرها واما الكائن عن المزاج الفالج فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة
والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في المأكول والمشروب والحركة وغير ذلك من شفاء
التي ولو بالخزيق الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد
ولا يرخي ارخاء كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات الفالج وتناول كل ما
يغلظ المائية ويدسمها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج واما ان كان البول لحاله
او الى عسر فالاقدام على المرخيات بقدرها مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام واجب ومن
المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعي والفالج الترياق والمثرودطوس والسنجرنيا
والامروسيا ودواء الكركم وتوتيا وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرادا
والحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب او دهن زهرة مطبوخا في السذاب وايضا الفجكشت
وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ
اليابس خفنة مع السكر وما اجري هذا المجري ونسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة يشرب
مع شراب ريحاني او حجفة الديك يحرق ويسقى على الريق في ماء فاتر واما الادوية المزروقة
فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق ودهن قثاء الحمار
ودهن الصنوبر مخلوطا بها مع مثل الجندبيدستر والحلتيت والقنة والجاوشير وهذه ايضا
يصلح ان يكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن ناسيا مخلوطا بالاذخر الطيبة
الرائحة واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل
والبسباس مع البابونج والشيح والعسل وقد يعالج ايضا بخفنة مسخنة متخذة من القنطوريون
والحنظل والخروع وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام
في مياه الحمات نافع جدا من ذلك اوجاع المثانة قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن
القروح والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل
البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة تكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد
قيل انها اذا ظهر بصاحبه وجع تحت ابطه الايسر ورم كسنور جلة واعتري ذلك في السابعات
في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات ضعف المثانة قد يعرض له ضعف
من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب او استرخاء او الخلاع وعلامات الجميع ظاهرة

خلع المثانة واسترخاؤها

العلاج

اوجاع المثانة

ضعف المثانة

وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم يحتمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغها وربما منعتها
عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من اجتماع الاين تقطير غير مسيول
الريح في المثانة قد يكون محتبسة وقد يكون منتقلة والسبب اغذية نافخة او كثرة رطوبة
في المثانة مع ضعف حرارة العلامات علامات الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل العلاج
انفع علاجاتها بعد الحمية عن النفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول
ويرضى العانة بادهان العطرة المحللة الصموغ الحارة ويضمد بالسذاب والفوذنج والشبت
مع شيء قوي من الجندبيدستر او الحلتيت او السكبينج بان يزرق هذه الادهان مع شيء من
جندبيدستر في الاحليل او يزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك
والغالية في دهن الزنبق وتذكر ما قيل لك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين
او معتلتين فلا يقرب بنادق البزور فيزداد الوجع بالجذب ولا المخدرات بل الماء الفاتر
بقدر لا يجذب ولا يخدر شيئا المقالة الثانية في الآفات التي تعرض للبول كيفية خروج البول الطبيعي
المثانة تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب وتعاصره وينفتح عضلتها التي على فمها
وتعصره عضل المراق آفات البول هي حرقة البول واحتباسه وسلس البول ومن جملته كثرته
وتقطيره وذيابيطس وفي جملة كثرته في حرقة البول حرقة البول سببه اما حدة البول وتقرحه
بسبب مزاجي او بسبب فقدان ما اعد لتعديله وهي الرطوبة المعدة في اللحوم العددية التي هناك
فانها تجري على المجاري ويغريه ويخالط البول ايضا فيعدله فاذا فنيت فقد الموضع التقرحه
والبول التلزيج والتعديل فحدثت حرقة من الذي ومن الذي بعينها كثرة الجماع فان
هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع ومجاورة الشيء حرو جاكثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن
واما قروح تكون في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فتحرق وعلامة الاول حدة
البول وان لا يكون مدة وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني
على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل اسهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء
علاج حرقة البول ان كان مع مدة ودم فعلاجه علاج قروح المثانة ونواجيها وقد فصل
ذلك نسخة جيدة لذلك يتخذ اقراصا على هذه الصفة بزر البطيخ والحب وحب القرع من
كل واحد عشرين درهما كندر اوصمغ ودم الاخوين من كل واحد وزن عشرة دراهم اسوف
ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل
فيها القراص وان لم تكن قروح ولا مدة فافضل علاجه تعذيب البول باستفراغ الفضول باسهال
لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة والقيء والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة
البقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب الجماع مما يمنع
شرب الدعانات مما ازرق بها مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشيء
من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال كشك الشعير
وماء الشعير والشربة والماشية اما بمثل دهن اللوز واما بالفراريج والدجاج المسمنة
وان كان السبب فيه جفاف عارض للغدد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يمنعها من الجماع
ومن المزدوقات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب بزر السفرجل
والصمغ والاسفاناج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق فيه وربما كفا ادامة زرق اللبن
لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء

الريح في المثانة

العلامات

العلاج

المقالة الثانية في الآفات التي تعرض للبول كيفية خروج البول الطبيعي

آفات البول

حرقة البول

علاج حرقة البول

بالشياف الابيض وربما كفي تردق بياض البيض وحده او بشيء من المذكورات ومع دهن الورد
وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث يطال المدة لم يكن بد من ان يجعل
فيما يذرق شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح نسخة جيدة يوخذ قشور
الخشخاش والنشاصب السوس يخذ منها ذروق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شيء من الايوس
ومن بزر البنج قلة البول يكون لقلة الشرب او كثرة التحليل وكثرة الاسهال او لضعف الكلية
عن الجذب او الكبد عن التميز وارسال المائية كما في سوء التغذية والاستسقا واعلم ان الحميات
يضر بهم والجماع يزيد في علتهم عسر البول واحتباسه عسر البول اما ان يكون لسبب في المثانة نفسها
من ضيق ويتبع مزاجا باردا خصوصا البرد كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورما او غير ذلك
فلا يجود عند الدفع اشتمالها على البول يحرجه عصر على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه
بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو
عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب في الالة وهي العضلة او لسبب العضو
الباعث او لسبب في البول والسبب في المجرى اما اولي واما بمشاركة والاولي اما سدة فيها نفسها
او سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما بسبب ورم حار او صلب فيه يشتي غليظ كرطوبة او
علقة او مدة وكثيرا ما يكون المدة سببا للسدة او حصاة او قرح معارضة او ثولول او انجام
من قرحة او تقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة في علل الذوبان وقد يكون لسبب
قرحة فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض لها شديد ساد كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن
افرط في حبس البول فاذكرت المثانة فانطبق المجري والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل
والذي يكون السدة فيه على سبيل المشاركة فمثل ان يكون في المعاء والرحم والسرة وبهم حار
او صلب ويكون فيه ثقل يابس او بلغم كيفي ممدد او قرح معارضة او تمدد او ورم في المقعدة
مبتدي او بسبب وجع وقطع بواسير والم بواسير وشقاق مؤلم ومثل ان يكون في ناحية
اسفل الصلب ورم او التواء ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فيزاحم المجري ويجذبه
الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المصر
للبول والحابس له وجع بسبب قروح في المجري بلا سدة ولا ورم فكلما اراد ان يبول اوجع فلم
يعسر البائل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف
والتشنج وما اشبه ذلك واذا جهد نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك
اذا ظهر وربما كان صاحب هذا مع عسر بوله يبتلي بتقطيره كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل
واما السبب في القوة فاما في قوة حاسة او محركة واما طبيعية والكاين بسبب قوة حاسة فهو ان
يكون قد دخل حس المثانة او عضلتها افة فلا يقتضي من الدافعة الدافع القوي او الدافع صلا
او دخل المبادي هذه الافة مثل ما يعرض في قرانيطس وليثرغس من النسيان وقلة الحس والكاين
بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة ان تعلق نفسها ويتحرك عن انقباضها الى انبساطها
مختلة عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان يعصرها في المثانة بسبب
ضعف القوة او بسبب حال فيما من تمدد ونحوه والكاين بسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف
الدافعة لسوء مزاج مختلف حار وهو في الاقل او بارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون
الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخية او ممددة وقد يكون سبب هذا الضعف
معارضة الاختيار للطبيعة بالحس فيضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة واما افة

نسخة جيدة

قلة البول

عسر البول واحتباسه

مزاجية او ورم او آفة عصبية من تشنج او استرخا وبطلان قوة حركة لسقطة او ضربة
او غير ذلك اما فيها نفسها واما في مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكاين
بسبب العضو الباعث فان يكون حارا يولم في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف
جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير مقتدر على تمييز المائية
وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم لشعبه كله ان يجعل بابا مفردا ونجعله من
قبل قلة البول واما الكاين بسبب قلة البول فان يكون حارا يولم وقد جرب في كثير من الاوقات
وقيل من كان به عسر بول فاصابه يعقبه زجرات في السابع الا ان يعرض حمى ويدر دوارا
كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في غدة تزلق عليها البول ويؤدي
الى تحدير بول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب ليلا يعرض ذلك العلامات اما شبيه برد
المزاج فبياض البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام
واحتباس البرد والخلو عن ساير العلامات واما علامات ما يكون سببه حرارة فحدة البول و
الالتهاب المحسوسات وان كان السبب يتبض عن برد دل عليه نفع الارخاء وان كان عن ذوبان
وحميات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون
اسهل خروجا مما يرطب ببلة المجري ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او
بايجاد ورمها من الاعضاء او خراج فتحد علته مما سلف لك وتجد لكل واحد منها بابا مستقلا
بنفسه ثم من الفرق بين الاسرار الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الورمي يقع قليلا
قليلا لا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عن سدد عند المثانة نفسها
لمرض فيها او ضاغط لها بازدكار المثانة وانتفاخها وتمددها والذي يكون بسبب العضو
الباعث فلا يكون في المثانة ازدكار وانتفاخ وجميع اصناف سدة تعرض في المثانة نفسها
او عن ضاغط يكون مع وجع ويعرف الورم السادي بما علمت ويتعرف الشيء السادي من غير ورم
بالقاثاطير وما يخرجه من دم او خلط او بما نفث في وجهه فلا يدعه يسكن من ثولول او
حصاة او انجام والحصاة تعلمه بعلاماتها ومس القاثاطير لشيء صلب جدا والدم والخلط
قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من
اصفرار اللون وصغر النتن والنبض وتواتر سما والعرق البارد والحمى والنافض والغثيان
وهو ردي فلما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يتعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له
مبلغ يعتد به وان يخرج في البول خام واما ما كان عن برد متبض او برد مستخصف فالاسباب
المقارنة والمتقدمة هي الدلايل عليه وعلامة ما يكون من الرقة تمدد بلا ثقل وربما كان
مع انتقال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس ان لا يحس بلذع
البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون العفن يخرج البول بسهولة وعلامة ارتخاء
العضلة ضعف الدرور بغير حر وبان يحس بان شيئا من باطن لا يجب الى العضو ويكون العفن
يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرجه يخرج بخفز والكاين لضعف
الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاتها وورمها وبالجملة
فانه اذا كان الثقل والوجع من ناحية الكلية فالعلة هناك فان كان علامات الورم فيها
ورم وان كان معه ثقل شديد جدا فهناك بول محتبس وكان اقل من ذلك فهناك
رطوبة سادة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو قرح في الكلية

العلامات

فاذا كان البطن لينا ولم تكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودة
لسبب ضعف جذب الكلية والكاين عن ضعف جذب الكابة او دا فحة الكبد يدل عليه
الاحوال الاستسقائية والكاين بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على
الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القرحة عليه ويكون القرحي مع علامات القروح و
علامات الكاين عن جفاف البلة في الاعضاء الغددية تقدم اسبابها المذكورة وان البرطيا
يسلس البول العلاج لهما جميعا ان كان السبب مدة او خلطا فيجب ان يعالج بالمسهلات والمدرات
القوية التي تعرفها ان لم تخف ان الامر الاعظم من ان ينفع فيه مدر ثم اذا استعمل انزل مادة
احرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شيء وماء النجل تاثير قوي في هذا الباب
حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراسالیون و
الاشق والدوفو والمر والفوة والحماما والقسط والسسالیوس والوج والشبت وبزره كل ذلك
في ماء النجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او في ماء الحسك او في عصارة الكرفس والرازيانج
خصوصا والسكنجبين العنصلي نافع جدا والتراب والمثرود يطوس شديدي النفع ودواء
الكركم والامروسيا ودواء قيادذ واما الاطفال فيستعون هذا في بعض الاوقات او يستعمل مع ضعاف
ذلك صفة مدر قوي يوخذ الابهل والاسيارون والحماما والتا نخواه والفطراليون بزر الكرفس
وقوة الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشر وزن درهم بزر البطيخ عشرة دراهم حب
الزرانيخ المقطعة الرؤس والاجنحة وزن درهم الاشق ثلثة دراهم بحل الاشق بمثلث
رقيق ويتخذ منه بنادق والشربة الى ثلثة دراهم وايضا دواء الابهل والحلتيت المذكور
في باب جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وقد يولف ادوية تنفع فيها الجند بيدستر والزرنيخ
والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيها ابيون وبزر البنج لسبب الوجع
وانت تراها في انقراباذين وجميع الادوية الخصوية نافعة لهذا ولا كثا الاصناف لذلك
عن حر وبرد بعد ان لا يكون دم او قرحة وهي مثل رماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد
الزجاج وماله خاصية له فيما يقال مثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم في
شراب رخاني وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا للصبيان وقد
ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرن بهذا الموضع ايضا واما الكاين
بسبب جمود العلقة فيعالج بما ذكر في باب جمود العلقة فيعالج بما ذكر في باب جمود العلقة في المثانة
وقد يستعمل اضمدة من هذه الادوية مع ماء النجل وقد يطلى بالترياق والمصطكي والامروسيا
ودواء الكركم ودواء قيادذ الملك وربما احتيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل والشكطرج
مع زرق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والحزدل ضماد جيد مجرب يوخذ حب الغار والشب
والحماما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد وزن عشرة دراهم دوقو
وبزر النجل وبزر الكرفس البستاني والجلبان من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن
البلسان او بدهن السوسن يعجن بماء الكرنب الارمني صفة مرهم جيد يوخذ السكبينج والمقل
والجاوشير والوج اجزاء سواء ويتخذ منها مرهم بشحم البط والشحم الاصفر ودهن السوسن
ومن الذروقات زروق من القنة والميعة والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت
وان كان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب تحجر الدم او لحم نابت او
التحام فالعلاج الابزنات المرخيات والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة واجتناب

العلاج لهما جميعا

صفة مدر قوي

ضماد جيد مجرب

صفة مرهم جيد

القوابض والحوامض وربما لم ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم واريخي ولين واستعمل
التعريف في حمام ماي والمنكات المضمود بها والمزروقة والمحتملة في المقعدة ويقل شرب
الماء ويعجل المدرك ويمنع الغذاء ولم يومين وعند لين الورم قد ينزل البهل بالعصر والعنف
بضد كثرة ارخاء بلين والكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب
كثيرة اذا ضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يقدم من الباسليق ثم من الصافن وربما
دام معه البول وان كان السبب برد وقبض عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حر عولج
بالادهان المعتدلة والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل دهن البنفسج ودهن القرع
مخلوطة بدهن الشبت والبابونج وان كان يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية
والاغذية المرطبة وتدبير الفاترين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان
السبب تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة في بابه وان كان السبب مزاج بارد
عولج بالادهان الحارة والمحجونات الحارة التي علمتها وما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ
حز والحمام البري وزن نصف درهم فيشرب ببول الاطفال قيدرا وخراء الفار وزن ثلثة
في ماء طبيخ الشبت وربما زرقا مع المومياي او وزن درهم قابضة الرحمة المجففة مع مثل لحم
هندي بماء حار وينفعه شرب دهن الناردين بالماء الحار او دنقين حليت في دهن الان وهذه
ايضا ينفع لما كان من خلط غليظ واما الكاين عن حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب
بشراب ممزوج وبالرمان الحامض فان كان عن سقطة او ضربة قد اورمت او لم تورم بل الا
شيا فالعلاج الفصد اولا والمروخات المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال
ما اكتيلا فاحبسه باقراص الكهربا الذي يصنع الجوز وان خفت ان يحدث علقة فعالجه
بعلاج العلقة وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكاين بسبب
الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدرات في الزرق ثم يروم البول وبعد ذلك فيستعمل علاج
القرحة او علاج تعديل البول الحادة بالاغذية والبقول المذكورة وربما زرق مغريات
للبول بعد حدة البول وبين صخرة المجري الحساسة والكاين لضعف الحس فيعالج المبداء
ان كانت العلة منبعثة عن المبداء او فس العضلة والمثانة بالادوية الفاذزهرية من الترياق
والمثرديطوس والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن
والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون اضمدة من ورق اشجار
الفواكه والبقول الحبيبة الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب و
يخلطون بها ادوية منبهة جدا مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانة
فان لضعف الدافعة وهي المزاج الغالب والمرض المضعف مما تعلم وعولج واكثر ذلك من
برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب
الحالة الحس فعلاجه ايضا بالابزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر الكتان والحلبة والقرطم
والرطبة واضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشدة الادرار والقاثا طير ودهن
البلسان واخواته منفعة عظيمة هاهنا واما الكاين بحسب الكبد والكلية والامعاء والظهر
فيجب ان يقصد تلك الاعضاء فان نجع العلاج فيها نجع والا لم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال
المرخيات من الابزنات والاضمدة والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من ازدياد
مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شيء لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنادق البزور

ذكر اشياء مبلولة نافعة في اكثر الوجوه

ولم يكون نحيفا فالراي ان يسقى في اللبن ذكر اشياء مبلولة نافعة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان حقن الحمام مع
المومياي اذا ازرق به بول وايضا ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج
ما كان من برد وقال بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ حمول من ملح وسكر طبرزد ويحمل
في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل في الاحليل قملة او اخذ القراد الذي يسقط
من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالفسافس والا يخل فادخل الاحليل ادر البول وكذلك
ان طلي عليه مع ثوم او بصل ادر او جعل في احليل الذكر طاقة من الان عطران واذا لم يكن
ورم بل كانت سدة كيف كانت تنفع زرق بزيت شمست فيه العقارب البيض التي يستبرد به جدا
بزراقة من قضبة او اعين بالنخ القاثاطير واستعمالها في التبويل والزرق اذا لم تنجع الادوية لم يكن
بد من حيلة اخرى ومن استعمال القاثاطير والمبلولة واياك ان يستعملها عند ورم في المثانة
او في ضاغطها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ما كان
من الين الاجساد واقبلها للتثنية وقد يوجد كذلك بعض جلود حيوانات البحر وبعض جلود
حيوان البر اذا دبغ دباغة تامة اتخذ منه والصقت بغري الجبن وقد يتخذ من الاسرب
والرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بقليل شيء يطرح عليه من
السقمونيا والمار قيشا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم
التيس ناجعة في هذه الابواب و[illegible]لك فانه يشد الرصاص وحينئذ يجب ان يكون راسها
صلبا مستديرا ويثقب فيه عد[illegible]ة اذا حبس بعضها شيء من دم او رمل او خلط غليظ
كان لما يزرق من دوا[illegible] يستدر[illegible] منفذ آخر ولم يحتج الى اخراج وادخال متواتر
وقد يتخذ من القصبة ومن ساير الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حقن شيء به وقد يعد
نحو استخراج شيء به والذي نحو حقن شيء به والذي نحو حقن شيء به فقد يشد على طرفه
المفتوح المطلق شيء كجريب صغير او مثانة مغروكة ملذمة ويصب فيها الدواء ثم يزرق
على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب التوليج
وان اعيدت نحو الاستبالة فيحتاج ان تجري مجرى الجذابات لسبب استحالة وقوع الخلاء
وذلك بان يملا شيئا ثم يجذب ذلك الشيء عنها بقوة فيجذب خلفه البول المستدر او غيره
والذي يملا ذلك الفرجة الباطنة اما صوف مشطوم المخيوط مشدود وسط الجملة بخيط
حتى اذا دس عن طرفيه المخلبين والتجويف دسا ضعيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف
وتبعه ما يستتبع وقد عودنا قذفيرا وعلاقات تشتمل عليه مع قبض ينزع به واما استعمال
هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصته فوق المقعدة مضبوطا
من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربيتين مع تفتيح بينهما وقد تقدم باحماه
بالابزنات المرخية ويضمده بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا
يكون في حد طول قضيبه فالاولى ان يكون مبولة كل انسان على طول قضيبه وسعته
وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان
مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدره نصب الذكر نصبا مستويا كالقائم مع ميل
الى ناحية السرة ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانة قدر عقدا وعقدين وهنالك
يفضي الى خلاء المثانة ويسكن معه الوجع او يقل او يحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك
الشيء وبالجملة فالنفوذ شيء محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حالته الاولى

القاثاطير واستعمالها في التبويل والزرق

تقطير البول

في نصبته او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيئا ان اردته او ادفع شيئا ان
ان اردت دفعه وبالجملة ان يجتهد حتى لا ينبجس ويكون على تمهل ورفق حتى لا يوجع
في تقطير البول تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب في الة البول اما العضلة
واما جرم المثانة نفسها او بسبب في البادي والسبب في البول اما حدة تزيد اما كثرة وكون
الحدة سببا لتقطيره اما لما ذكرناه في عسر البول من ان يكون استرساله مؤلما لحدة فيه
كوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال من الاحتباس والاسترسال وهو التقطير
واما لان كل قليل منه لشدة ايذائه يحدثه يستدعي النفض فيدفعه الدافعة وان لم يكن
ارادة ويكون حدته اما للاغذية والادوية والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضاء
المبدائية مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج او مع مادة من مدة وغيرها او الدم
كله لكثرة فضل حاد فيه فيدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سببا لتقطيره فلتثقيله و
ازعاجه العضلة الى انفتاح يسير وان لم تستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضلة
وبمباديها فمثل استرخاء مفرد او مع خدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمعدة او لورم او
لسوء مزاج مضعف يبتدا فيها او صادر اليها عن مباديها واكثره عن برد وكذلك من
يصرد يكثر تقطير بوله واذا حدث بها ضعف ضعف انتصابها عند الجري ومع ذلك
يضعف اطلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضو [illegible] في الضعف واما الكائن بسبب
المثانة واما ضعف فيها فهو من سوء مزاج بارد و[illegible] وكذلك كما قلنا من يصرد يتقطر
بوله وذلك المزاج وذلك الضعف يولد [illegible] من وجه من احد معا لما تضعف المسكة
فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه يسير وان لم يكن ارادة و
الثاني لما يضعف له الدافعة فلا يقطر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر
وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون المشاركة لاعضاء من فوقها بسبب اورام
ودبيلات وتفجات في الكلى وما فوقها يشاركها المثانة ويتاذى بما يسيل اليها وقد يكون
السبب قروح في المثانة وجرب ولا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير بسبب
مجري المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعاء والصلب او حصاة او سدة اخرى اذا لم يكن
تامة السدة لكن الطبيعة ان تحتال فتخرج البول قليلا قليلا وقد يكون بسبب وجع المثانة
قروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه
ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك وينبغي ان يكون اكثر
تقطير البول لاسباب التسلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقة العلامات اما الاورام و
السدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت
علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب
وعلامة المزاج البارد من لون البدن ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات
ايضا معلومة ولا يجب ان يطول الكلام فيها العلاجات قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه
مفردا مخلصا لكن ما يعرض هذه العلة يعرض بسبب البرد وبسبب الفالج واكثر
العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية
الناهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثرودريطوس واياريج جالينوس
والانثرديا والاطريفل الكسر وجوارش الكندر والاطريفل الاصغر مثروديا نفرديا

العلامات

العلاجات

الاسفرنيا ومخلوطاً معه بعض المقبضات المقوية مثل حب الآس وجفت البلوط وما يشبهه كذلك
وايضاً الحرف نافع واستعمال الثوم نافع له فانه يدر البول المنقطع ويعيد الى الواجب ومن
المجربات حب الحاشا بعاقرقرحا ومما جربناه ان يؤخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن
الابيض نصف جزء ومن الفوذنج اليابس وحب الآس والسندروس والمر والكندر والسعد
والبسباسة من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن الراسن المجفف وحب الحماض جزءان
يعجن بعسل الآلج ويحفظ ويشرب **معجون قوي** هليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد
خمسة مر وجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد عشر درهم
يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن مثقال وايضاً كمون وقنطوريون وصعتر
سواء من كل واحد درهمين بماء حار وايضاً حب الآس وبلوط وقشار الكندر وكمون كرماني من
كل واحد جزء والشربة ثلثة دراهم بشراب عتيق وايضاً هليلج كابلي وبليلج وآلج مقلوان
من كل واحد وزن سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الآس عشرة دراهم بل كلما جف
بالطبخ فيه الحديد الحي مرارا كثيرة ثم يعجن بدبس الآس **معجون آخر** يؤخذ حب الآس جزء اللاذن
ربع جزء تمر هندي جزءان ويعجن بماء اصله والشربة منه ست مثاقيل وورق الآس وورق
الحنا ومر وكندر وجلنار وبلوط سواء يشرب مقدار الواجب في شراب وايضاً معجون نافع و
يصلح للبول في الفراش يؤخذ من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والآلج عشرة ومن البلوط
المنقع في الخل يوماً وليلة المقلو وحده ومن السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن
اليابس والميعة اليابسة والبسدس كل واحد وزن خمسة دراهم مر وزن ثلثة دراهم يعجن
بعسل وايضاً دواء قوي يؤخذ من الجدوبيدستر ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جمد
البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سواء يعجن بماء الآس الرطب والشربة وزن درهم عند النوم
او يشرب الكندر ودهن الحنا من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الحنينية ان يشرب
من بزر القاقلة وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصاً اذا انفع البلوط في خل العنصل
يوماً وليلة ثم قلي على طابق وشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضاً التين المبلول بالزيت
وايضاً السعد والكندر اجزاء سواء يستف منها كل غداة على الريق وزن مثقال وايضاً الشونيز
وبزر السذاب اجزاء سواء والشربة الى درهم والراسن نعم الدواء ودهن الخروع ايضاً شرباً
ومروخاً وينفع فيه تناول العسل على الدوام والشايخ دواء نافع يؤخذ جندبيدستر
وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلاء واذا احتمل المومياي
المداف في والزنبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل التين بالزيت
سلس البول سلس البول هو ان يكون بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط البرد ولاسترخاء
العضلة وضعف يعرض لها والثانية كما يعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات
ومنها الشراب الرقيق وخصوصاً عند اتساع المجاري في الكلية وقوة الجاذبة وقد
يكون الحرارة كثيرة جذابة الى المثانة من سخنة عن البدن ومن اسبابها زوال النقار فيحدث
آفة في العضلة لا يقدر لها ان ينقبض وربما كان السلس لا بسبب في المثانة والعضلة والبول
لضاغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطنهم
ثفل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضاء فوق المثانة ولا يحتاج بعد ما فصل الى ان
يعرف العلامات فالوقوف عليها سهل بما سلف **العلاج** ما كان من الحرارة وهو في الثانية ينفعه

معجون قوي

معجون آخر

سلس البول

ادوية مبردة قابضة ومن ذلك سفوف بهذه الصفة كزبرة يابسة ورد احمر من كل واحد
خمسة دراهم طباشير عشر دراهم بزر الخس وبزر الحمامين كل واحد خمسة عشر درهماً
طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضاً
كهربا وطين ارمني وهليلج اسود وحب البلوط وعدس مقشر من كل واحد وزن درهمين
كزبرة مقلوة مخللة وزن درهم والشربة من سفوفه ثلثة دراهم ويعالج بعلاج دياطيس
ويقطع العطش بما يمسك في الفم من المصل والسماق وتوتي الثمر الهندي وحب الرمان واما الباردة
فالمعالجات المذكورة في باب التقطير وايضاً وج وسعد وراسن مجفف وحب البلوط من كل
واحد وزن درهمين مر وزن ثلثة دراهم وهو سفوف والكمون نافع جداً خصوصاً اذا
سحق عقاقيره جداً والكمون ايضاً ينفع من ذلك طلاء ايضاً وبالجملة هو نافع لما كان من
برد شديد في اعضاء البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه يحبس السلس ووزن
درهم محلب والادهان الحارة مفتقا فيها المسك والحلتيت والجندبيدستر والقرصيون
ونحوه **صفة حقنة جيدة** يؤخذ رطل خسك ووزن عشرين درهماً سعد ووزن عشرة دراهم
محلب يطبخان في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوماً وليلة فاذا بقي من الماء قدر
رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة او يؤخذ من الماء جزء
ومن دهن الغار والبان والبندق والفستق وحبة الخضراء والمحلب اجزاء سواء كما يوجه
الحدس ويفتق فيها قوة من المسك ويحقن به ودهن البان قوي جداً **البول في الفراش** سببه
استرخاء العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم
فلا تحرك دفعة الطبيعة والارادة الحقيقية الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا استيقظوا
واستولعوا اخف النوم واستوكع العضو المسترخي ولم يبولوا **العلاج** علاجهم علاج من به
استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصاً دواء الهليلجات بالراسن والميعة
ومن المروخات دهن البان غاية ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خفف الغذاء ليخف نومهم
ولا يشربوا ماء كثيراً وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد يحمل كما تقاضته
القوة الدافعة والحساسة بالبول وهو نائم انه يوافق موضعاً من المواضع فيولد فيه و
يعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجوداً فكان تجري مجرى الخلاء والكنف والستر
الصحراوية جهد حتى يغيرها ويناها مساجد ومساكن اخر وثبت ذلك في خياله فاذا
انساق الحلم الى ذلك الموضع تذكر في خياله انه مغير عما كان عليه فخلت القوة الارادية
منه بتلك السماحة الخفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم توقف ما مع تقاضي القوة
الدافعة فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سواء يطبخ بشراب قدر
ثلث اواق الى ان يرجع الى اوقية ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الآس وقد زعموا انه
اذا جفف كلية الارنب فيؤخذ منها جزء ومن بزر الشبت جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس
كل واحد نصف جزء والشربة منه وزن درهمين ونصف في اوقية ماء بارد كان نافعاً
من ذلك جداً وينفع من ذلك دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه اقراص مجربة
من عجين قد جعل فيه قوة من جزء الحمام بماء بارد فهو في غاية او مر بشراب على الريق و
هو برده وقد ينفع حقنة الحقن بادوية حابسة للبول وبزرقها في المثانة **في دياتيطس**
دياتيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب في

صفة حقنة جيدة

البول في الفراش

العلاج

دياتيطس

بعضايه نسبة زلق المعدة والامعاء الي المطعومات وله اسماء باليونانية غير قولينطس
فانه قد يقال له ايضا دياسقوس وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وزلق
الكلية وقال بعضهم ان هذه العلة تعرض تعينه لانه امر طبيعي غير كاين بالارادة وزلق
الامعاء قليلا لان هناك حس وارادة وهذا كلام غير محصل ومرض المجاري والمزمن
صاحبه يعطش فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس البتة في الكلية
وسبب دياينطس حال الكلية اما الضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجاري
فلا ينهض ريثما تثبت المائية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على
الكلية وربما فعله شرب ماء بارد او حصر شديد من برد قارس واما الشدة الجاذبة لقوة
حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد فوق ما يحتمله
فيدفعه ثم يجذب من الكبد والكبد بما قبله فلا يزال هناك انجذاب متصل بالمائية و
اندفاع وانت تعلم انه اندفع سيال ربما ادي الي الذوبان والي الدق بسبب كثرة جذبه
للرطوبات من البدن ومنعه اياه ما يجب ان ينال له من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعلم
وتعرف العلامات مما قرات الي هذا الوقت العلاج اكثر ما يعرض دياينطس يعرض من الحرارة
النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والرطوبات الباردة مما
يدر مثل الجلنار والخشخاش وسكون في الهواء البارد الرطب والجلوس في آبزن بارد حتى
يكاد يجمد ويحصر ليسكن عطشه ويبرد كليته ويتشدد عضلته وينفع شم الكافور والبنفسج
ونحوه من الرياحين البارد ومما ينفع من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش
التدبير المتقدم فيجب ان يشتغل به ولو بسيق فضل من الماء واجود ذلك ان يسقي
جدا ثم يتقاء ويكون هذا عليه وتجب ان يصرفوا المائية عن الكلية بالقي والتعريق القوي
وتحذير ناحية القطن مما ينفع بانابة القوة عن انتقاض الماء وعجزها عن جذبه ايضا ومما
يجب ان يجتنبوه اتعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن
المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الي الفصد في اوائل العلة
ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخثره وخصوصا من لبن النعاج
وماء القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء
الاجاص وامثال هذه ويكون اشربتهم من هذا القبيل كشرب الماء ما قدر وربما النعنع
ينفع جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع له ومسكن لعطشه والشربة قدر رطلين
وايضا الماء المقطر من دوغ النعاج الحامض ينفعه ويسكن عطشه ومما ينفعهم فيما يقال
ان ينقع ثلث بيضا في الخل يوما وليلة ثم يحسى ومما جربناه لهم ان يتخذ النقاع من دقيق
الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد تخثيره الدوغ وتكريره اتخاذ النقاع منه مرارا
وترويقه ثم استعماله من دقيق الشعير فتاعا فكلما كرر هذا كان اجود فيشربه ببرد
او من الادوية اقراص الجلنار على هذا الوصف يوخذ اقاقيا وزن درهمين وزن ثلثة
دراهم جلنار اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم لعاب بزر قطونا وماء بارد او بماء القرع
وايضا اقراص الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد
جزء ومن الكل ثلث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب
البزر قطونا ويقرص والشربة منه كاثري ومن الاضمدة ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد

العلاج

وتسديد نسخة ضماد يوخذ السويق وعسالج الكرم وان وجد من السفرجل والتفاح لان
شيء جمع اليها وكذلك الورد الرطب والريباس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط
الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحية
التيس واللاذن والراسك من كل واحد درهمين العفص وزن درهمين يدق ويعجن بماء الآس
الرطب ويطلى به ومن الحقن القوية في هذا المرض الجيدة الحقنة بالدوغ والاعصارات
الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن اللوز والماء تيم
فلا يسرع استحالته للطافته الي المرارية او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا
ويتحلل ويخف الثقل وقد يكون جفافه بصرف المائية عن المعا الي الكلية بل ان كان
لطيفا يتحلل مائية من غير ان يجتمع منها كثير بول ويكون مستصحبا للين الطبيعة فهو فاضل
شيء من خلال الاغذية التي يومرون بها ان يكون بحيث ينبعها لين من الطبيعة وكثرة
العطش ومما يوافقهم حساء المختدر وس وماء كشك الشعير والمصوات والطلاءات وقد
خلط بها ايدا عقلها الطبيعة والاستفيد باجات الكثيرة الدسومة بالحموم الحولية والدجاج
المسمنة والاكارع البقر وكسك الطري المحمض وغير المحمض ان امن تعفيشه ولبن النعاج
المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشيء من اللبن كل ذلك نافع لهم وتجب ان يحذر وامن
الفواكه التي فيها تبريد وقبض مع ادرار كالسفرجل واما الكائن عن البردة وهو مع ذلك
يخلو عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته نقد دبر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يلطف
تسكين عطشه ثم يسهله بحب الصبر احدي عشر حبة كل حبة لحمص ثم يرفهه ثلثة ايام و
ماء التدبير ثم تقيئه على الطعام بالعجل وما يشبهه ثم يسخن بدنه بالمحاجم توضع عليها
والكمادات والبخورات وخصوصا الطرافة وربما احتجت الي ان تستعمل عليها الادوية المحرقة ثم
يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في اطرافه وتامره بالحمام
الحار كثرة البول كثرة البول علي وجوه من ذلك ما يكون علي سبيل دياينطس وليس هذا
الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما يكون عطش وليس له
احوال دياينطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة
وحدة فالسبب فيه حدة البول وقروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سدد الحوالب
والبرد يدر كثيرا بما يعقل وبما يسخن الباطن ومن كثر براز ورق قل بوله ومن يبس براز
كثر بوله وقد عرفت ما يتصل هذا فيما سلف وقد مضي علاج جميع ذلك وسنذكرها هنا
ايضا معالجات لما كان من برد فنقول جميع الادوية الباهية نافعة لمن يبول كثيرا من برد و
حسي البيض نثرت علي الريق نافع وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الآس
والكمري اليابس ويتمرهيدون كل يوم اوقيتان علي الريق والمرضاد ويته الجيدة وكذلك الحلب
وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان وكذلك جفت الخديد والكزبرة نسخة
دواء يوخذ من جفت بيد ستر وقسط مر وحاشا وجفت البلوط والعاقرقرحا بالسوية
يتخذ منه حب بماء الآس الرطب والشربة منه عند النوم درهم حقنة جيدة لذلك ويقوي الكلية يوخذ
عصارة الحسك المطبوخة حتى يقوي ومخ الضان وخصاء وشحم كلي الماعز ينزع ويدل جميع
هذا بالسوية ويجمع ويوخذ من لبن الحليب ومن السمن ومن ودك الالية ومن دهن السمسم
الخضراء اجزاء سواء جعلها مثل ما اخذ ثم اولا ويضرب بعضه بالبعض ويحقن به في بول الدم

كثرة البول

نسخة دواء

حقنة جيدة لذلك ويقوي الكلية

بول الدم والمدة والبول والعسالي
والنتوي وما اشبه ذلك من الابوال الكريهة

والمدة والبول والغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون دماً
انبعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لامتلاء صرف مفرط فيمزق اتصال
العروق على الاحناء الثلثة المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وساير ما علمت وعلى نحو
وتنقية فضول او صدمة او وثية وسقطة وضربة اذ مجمت الدم وكذلك كل ما يجري مجراه
وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضاء البول لانقطاع حرق او انفتاحه او انصداعه
لضربة او سقطة او رمح او برد صادع بالتكثيف او لنا كل وربما تولد ذلك عن تمدد و
كون ازقوبين وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ذوبان اللحمية دماً او لسبب شدة رقة
الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير فالاول له معنى
في تسهل السيلان من الدم لانه تجري مجرى الفصد وانه لا قوام له فيعصي والثاني له معنى
واحد فاذا جذبها الكلية بقوة دفعها الى المثانة واما بول الدم الغسالي فيكون المسبب
ضعف الهاضمة والممسكة في الكلية واما لضعفها في الكبد واما بول الدم المتشرب باخلاط
غليظة فيكون اكثره لضعف الكلى وكذلك بوثي شبيه الشعر فانه ربما كان سببه ضعف
هضم الكلى وربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان قويلا بعد الحوشر من وربما كان
الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول لسبب تلوية في تلافيف عروق الكلية او غيرها
ومن الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلا ونحوه وليس في بوله من الخطر بسبب
ما يوقع القلب بخروجه وبدعيره واما بول القيح وبول الدم المخالط القيح فقد يكون
لانفجار دبيلات في الاعضاء العالية من الرية والصدر والكبد كما علمت كلاً في موضعه
او لورم انفجر في اعضاء البول او لقروح فيها ذات حكة واما الابوال الغليظة فبيان
تنقية وبحران ودفع وتبعه خف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم
الابوال الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في باب التفصيل
التي كلامنا في البول قال ابقراط اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيراً يسيراً في اوقات مختلفة
به باس واما اذا دام فربما حدث حمى وبول قيح العلامات ما كان من بول الدم الصرف فالاسباب
والاسباب المقرونة به فيدل عليه اسبابه مما علمت وما كان لانفتاح عرق فيكون بلا وجع
ويكون نقياً غبيطاً لكن دم الانفتاح يكون قليلاً قليلاً ودم الانفجار والانشقاق يكون
كثيراً ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار بل معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة
يأتيها اليها الغذاء فقط فليس له دم غزير والكلية يأتيها دم كثير مع المائية فيتصفى عنها
المائية وتأتيها عروق كبار تمتاز منها دماً الى اعضاء اخر فيكون دمها اكثر من المحتاج اليها
لها فيكون كثيراً وعروقها غير وقية ولا جيدة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطة
غير معرضة للصدع والتفجر بوضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان تاكل كان
قليلاً وابي السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض وكثيراً ما يكون معه قشور
ومدة وقيح وتخلل ذلك خروج دم نقي وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج
منه واما الذوبان فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق كالمحترق وكان
قشر من لباب واما الذي لرقة دم البدن فيدل عليه ان ما يخرج من الفصد يكون رقيقاً
ولا يصاب علامة اخرى واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات
امراض كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيلة او قرحة او امتلاء ويعرف من

العلامات

طريق الاختلاط فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطاً فانه كلما كان ارفع كان اشد اختلاطاً
بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تبرياً منه والذي لا يكون لاسباب قريبة من الاحليل
وربما تاخرت عن البول او خالطته اختلاطاً شديداً واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد
فالكلية منه اشد بياضاً والى غلظ والكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل
على الورمي من ذلك ومن بول الملاة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى
كان قيحاً يخرج معه الورم المنفجر فهو كثير دفعة ولا يودي الى سحج وتقيح وتقرح ومرض
وما كان من قروح فهو قليل وشناريق وربما افسد مرة وقيحه وما كان من هذه الاثر فانه
بحراني ما كان معه خفة وقوة وكان دفعة والذي يكون لسبب الامتلاء او بسبب ترك رياضة
او قطع عضو فيكون له ادرار المعالجة اما الكائن عن الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته
في الاصول الكلية وبعدها واما الكائن عن القروح فقد يعلم ان علاجها علاج القروح
والتاكل وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد والذوبان
ورقة الاخلاط كله مما علمته وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النفض لا يحتاج حبيبه
فاذا احتيج الى فصد فالصافن انفع من الباسليق ويلطف الغذاء بعد الفصد ولا يتعرض
للقوابض مثل السماقية حتى يدل القاء ورة على النقاء فان القوابض تجمد العلق وتضيق
وربما ارتدت المائية الى خلف وفيه خطر وكذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان
يستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذاء مرطباً ترطيباً
غزيراً والذي يجب وان يذكر علاجه الآن علاج بول الدم الصرف الذي سببه تمزق اتصال
في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبيض
بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزف دم الحيض مع مدرات لينفذ الدواء ولن يتقدم
بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد والدقيق من الباسليق وتناول اغذية تغلظ
الدم وتبرده والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلاً ويجب
ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض ومن العدس المقشر ومن قشور الرمان و
السفرجل والكمثرى والعفص وعصي الراعي ونحو ذلك من الادوية المقوية في حبسه
الحسك ونشادة خشب البق واصل قنطوريون جليل وحب الفلفل وما من الاطلية جنب
كان اصل العوسج والخزنوب النبطي وهو خزنوب الشوك والسماق واصل الاجاص البري
وقشور الرمان يتخذ منه طلاء بماء الرماس والخصرم او عصارة الورد وحي العالم وحلاء
طلاء جيد خصوصاً اصله مع كثيراء وشيء من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر
او العانة مرزنجوش وعفص وقرطاس محرق واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار بدم الاخوين
من كل واحد درهم كثيراء درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص حلو وفي عصارة
الحماء وما هو دون ذلك واسلم يوخذ من الكثيراء ومن بزر الخشخاش والطين المختوم
وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء والشربة الى وزن
درهمين ثلثة وايضاً اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء شاذنج نصف جزء شبت
جزء طين ارمني جزء ونصف الشربة الى مثقال ونصف في بعض العصارات القابضة وربما
جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة زعفران وحب الخروب وحب الخيار البري في
ابيون من كل واحد درهمان لوز منقى ثلثة ونصف عدداً والشربة منه مثل جلوزه وتنقيا

العلاجات

تشور اصل البيروج المشوي والانيسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم
فلفل اسود اثنا عشر درهما يعجن بطلاء الشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف من
قرن الايل المحرق وكثيرا سواء ويستف برب الاس وايضا دواء مدحه القدماء بين المخاف
منه ثلثين حبة حب الصنوبر اثنا عشر عددا لوز مقشر تسعة عددا بزر الجنان ثلثة دراهم
الشربة منه درهم يحتي على الريق واما الذي يختص بالمثانة فان يجعل الادوية المشروبة اقوى و
المدرات فيها اقوى ايضا ومما ينتفع بها ان يضمد باسفنجة مبلولة في الخل بوضع في جميع حوالينها
وفي الجالبين وغيره وان يستعمل الادوية فيه من روقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل
وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقاء ومن الادوية قرص الشب المذكور وقرص المخدرات
المذكورين وقرص الايل المحرق والكهربا والشاذنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس
والجلنار وشيء من الشبة والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافيونية والبنجية
ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والاوراك والعانة فان ذلك
يحبس الدم ثم يدبر بتدبير العلق على ما قيل ومن الاغذية خير مقرود في الدوغ والرمانية و
السماقية وان كانت القوة ضعيفة قويت بالمراق القوابض بالمح اندقوق والطعمة لا سيما
من القباج والطباهيج والشفانين محمضة بماء الحصرم وحب الرمان والدبس المطبوخ ونحو ذلك
وان لم يكن بد من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا برأ من سيلان
دما او مدة فليشرب بالممزوج الحلو ويدر ولا يحبس البول البتة فيعاود العلة

الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتان المقالة الاولى في الكليات في اباء تشريح الانثيين واوعية

قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المحتلبة اليهما في عروق
كانها فضل من الغذاء الرابع في البدن كله وهو انضج الدم والطمث فيتحقق فيها بالروح وفي
المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن
مما الاصلان شعبا كثيرا التعاريج والالتفاف والتشعب حتى يكون قطعك لعرق واحد منها مشبه
قطعك لعروق كثيرة لكثرة التعرجات التي يظهر ثم ينصب عنهما في وعية المني التي تذكر وح
الى الاحليل وتزدرق في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم ويتلقاه في الرحم لانقضاء
والجذب بالبالغ اذا توافى الدفقان معا والانثيان مجوفتان وجوهر البيضة عضو غدي
ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي ويشبه الدم المنصب فيه بمرفي لونه فيبيض وخصوصا
بسبب ما يتخصص فيه من هوائية الروح والمجري الذي ياتي فيه العروق الى الانثيين وهو
في الصفاق الاعظم الذي هو الغاشية واما الغشاء الذي يغشي الشرايين والاوردة الواردة
الى الانثيين فنشاؤه من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بغشاء الخصية
ويخدر على ما يخدر من العروق والعلايق في بريخي الاربية الى الانثيين فيتولد الروح منه
نافذا والغشاء المحلل له لما ينفذ في البريخ تولده ايضا وقد علمت في تشريح العروق ان
البيضة اليسرى ياتيها عرق غير الذي ياتي اليمنى بالعدد وان الذي ياتي اليمنى ينصب اليها
دما انضج واتقى من المائية والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو في
حكم الاعسر واوعية المني يتدلى كبوايخ في كل بيضة كانه منفصل عنه غير مكون منه وان
كان مماسا ملاقيا ويتسع كل واحد منها بقرب البيضة اتساعا لحوبة محسوسة ثم ياخذ الى
منين وان كان قد يتسعان خصوصا في النساء مرة اخرى عند منتهاها وهذه الاوعية

الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتان المقالة الاولى في الكليات في اباء تشريح الانثيين واوعية المني

تصعد اولا ثم تميل برقبة المثانة اسفل من مجري البول واما القضيب فانه عضو يتكون
من اعضاء مفردة رباطية وعصبية وعروقية ولحمية ومبدا منبته جسم ينبت من عظم
العانة رباطي كثير التجاويف واسعها فان كانت تكون في اكثر الاحوال منطبقة وباتلائها
ربما يكون الانتشار ويجري تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق
بقدر هذا العضو وتاتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غايصا كثير غوص في جوهره
وانما عصب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها ينشر عند جالينوس عن الاعصاب
المرخية التي منها يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل وفي القضيب باب
ثلثة مجري البول ومجري المني ومجرى الودي ويعلم ان القضيب تاتيه قوة الانتشار وروحه من
القلب وتاتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة
الطبيعية له قد يكون بمشاركة الكلية وعندي ان اصله من القلب

سبب الانتشار

الانتشار
يعرض لامتداد العصبة المجوفة وما يليها مستعرضة ومستطيلة لما ينصب اليها من روح قوية
يسوقه روح شهواني متين ينساق معه دم كثير وروح غليظة ولذلك ما يعرض عند النوم
من سخونة النشر بين التي في اعضاء المني والجذاب الروحي والروح والدم اليها الذي يحشر
وما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة متهيئة لان يستحيل روحا تهيا غير سهل
فلا يقوي الهضم الاول على احالتها دما او على افنائها احاله دما وتحليلا سريعا حتى الى الهضم
الثالث فهناك ينفع واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذويه ويدبره
فان كان الهمل كما قال بقراط مغلظة والعطلة مذوبة وسبب الشهوة وحركاتها اما وهمي
واما بسبب كثرة الروح في الدم التي يتولد منه المني وتغتذي منه آلات القضيب فينتفخ وينتشر
ويكون لذلك ما يتحرك من الشهوة ولاستعداد عضو لذلك ولان التمدد يجلب لذعا وايضا
اذا حصل المني في اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال منها حرك للوادفيها وقد يكون بسبب
اللذع من مادة رهنة في الغدد الموضوعة في جانبي ثم الثانة او مادة رقيقة لطيفة تاتيها
من الكلية كما يكون لحركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد

سبب المني

وسبب المني المني هو
فضلة للهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذاء في الاعضاء وانحدر عن العروق وقد سوغت
الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد ومنها يغتذي الاعضاء
الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شيء كثير مبثوث في العروق قد
سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان يغتذي به العروق او يصل الى الاعضاء المجانسة فيغتذي به
من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يودي المني منه اليه وعند جالينوس والاطباء ان
للذكر والانثى جميعا ذرعا يقال عليه اسم المني منهما بالاشتراك بالتواطؤ وفي كل واحد من
الذرعين قوة التصوير والتصوير معا لكن ذرع الذكران اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير
باذن الله وذرع الانثى اكثر في القوة التي عنها مبدا التصوير وان مني الذكر يندفق في قرن
الرحم فيبلغه في الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يدفق من داخل رحمها من اوعية ترقى
الى موضع الجبل واما العلماء والحكماء فاذا حصل مذهبهم كان حصول لان مني الذكر فيه مبدا
التصوير وان مني الانثى فيه مبدا التصوير في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني
الذكر ينزع في قبول الصورة الى ان يقبلها على شبه بما انفصلت عنه فان اسم المني اذ قيل
عليهما كان بالاشتراك الاسم الا ان يتحمل معنى جامع ويسمى له الشيء منيا فاما في المعنى الذي

يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج ثخين ومني المرأة جنس من دم الطمث نضج يسيرا واستحال قليلا ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل ولذلك يسميه الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرمية كثير مدخل في تقوم جرمية بدن المولود فان ذلك من مني الانثى ودم الطمث بل اكثر عناية في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فهو لاس لجرمية بدن المولود وكل منهما ينعقد به ما يولد دما حارا رطبا روحيا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وبقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل الى العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فصد هما النسل ويورث الفتق ويكون دمه لبنيا ووصلا بالنخاع ليلا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويلة فيتغير مزاج الدم ويستحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين ام لا وانا ارى وان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت خصيته من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون تولده من كل عضو وليس عين وان يكون من الاعضاء الاخرى ترشح ايضا الى هذه الاصول ولذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو انقاص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم يتسع العروق بالادراك ولم ينهض الشهوة البالغة بالنضج التام والمني ربما تدفع ريح بخالطه ولا بد من ان يتقدم خروجه خروجها دلايل امزجة اعضاء المني الطبيعية علامات المزاج الحار علامات المزاج الرطب علامات المزاج البارد علامات المزاج الحار اليابس علامات الحار الرطب علامات البارد الرطب علامات البارد اليابس علامات الامزجة الطبيعية منافع الجماع

ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ثم ليتامل لون منيه علامات مزاج البارد هو خلاف تلك العلامات علامات المزاج الرطب خلاف ذلك وربما خرج المني فيه تخيطا علامات المزاج الحار اليابس متانة لجوهر المني وسبوقة الشهوة يدفق عند ادنى مباشرة وان يعلق كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة لان افراط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا علامات الحار الرطب يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل قلاعا واشد قوة في كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضررا بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الادراك علامات البارد الرطب مني زهري لزاجي العانة وبطو الانبات وقلته علامات البارد اليابس مني غليظ المني وقلته ومخالفته الحار الرطب في الوجوه كلها علامات الامزجة الطبيعية مني عرض العلامات التي هي مخالفة للطبيعة ويدل على تفاصيله الحس في منافع الجماع ان الجماع المقصد اذا وقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتجفيف الجسد وتهيئته للنمو كانه اذا اخذ من انعقاد الاخر شيء كالمعصوب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها تاثير قوي واعانها ما في مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البسالة وحطم الغضب المفرط والرزانة وانه لينفع من المالنخوليا ومن كثير من امراض السوداء بما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا يثلمها خروج المني كذلك يقتضي شهوة الطعام

وربما قطع مواد اورام تحدث في نواحي الارسين والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الجانبين والخصيتين واوجاع فان المعتدل منه يشفيه وكثيرا من مزاجه يقتضي الجماع اذا تكرر بدنه وسايرا حواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكله من في بدنه بخار دخاني كثيف فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزيل عنه ما يخافونه من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال ترك الجماع وارتكام المني وبرده واستحالته الى السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارا رديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احوال ضرر ذلك وقبل ان ينحش سمية ثقل البدن وبرودته وعسر الحركات مضار الجماع واحواله في رداءة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا للذة وكذلك اكثر ثم التذاذا واوقعهم في الضعف فان الجماع يستكثره الى تدبير بدنه وتبيسه وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته وتهييجه اولا للحرارة الداخلة الغريزية حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع وتحدث لساقيه فتورا وجفاء ولا يكاد يستقل لحمل بدنه وقد تشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلب عليه سوداء ثم صفراء ويعرض له دوار عن ضعف ويشبه بدبيب النمل في اعضائه ويأخذ من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين وكثيرا ما يعرض له حميات حادة محرقة فيهلكون فيها وقد يحدث لهم الرعشة وضعف الغضب والسهر وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الصلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة فالظهر لحمى اولا فيجذب مادة الوجع اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويحرمهم وينتن منهم الفم والعرق ومن كان في بدنه اخلاط ردية مرارية تحرك منهم بعد الجماع تشعريرة ومن كان في بدنه اخلاط عفنة فاحت منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث به بعد الجماع قراقر ومن الناس من هو يمتلي بمزاج ردي فان مجرد الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته ويبست واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده وعدة او برد وضيق نفس خفي وخفقان وغرور عين وذهاب شهوة للطعام ومن صدره عليل او ضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شيء لمن معدته تضعيفه ويجتنبه من النساء اللاتي يستطن والجماع اشكال ردية مثل ان يعلو المراة الرجل فذلك شكل ردي في الجماع يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعنفه انزاق المني ويوشك ان يسيل شيء في الاحليل من جهة المراة واعلم ان جنس المني والمدافعة به ضار جدا وربما ادى الى تغييب احدى البيضتين وتجب ان لا يجامع والحاجة الثقيلة والبولية متحركة ولا مع رياضة او حر او عقب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة يخرج فيه الى حركة اكثر ليخرج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا بد فيه معه دفعا كثيرا لما يكون مع النساء فهو اقل ضررا ويليه في حكم المباشرة دون الفرج في اوقات الجماع يجب ان لا يجامع على الامتلاء فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي يوجبها الحركة على الامتلاء ايقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغي ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخواء ايضا فان هذا اضر واحمل على الطبيعة

مضار الجماع واحواله في رداءة اشكاله

اوقات الجماع

واقتل للحاد العنزوتي واجلب للدوابان والدق بل يجب ان يكون عند اخذ الطعام عن
الحدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في
الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك
الوقت وقت الهزال عندما يكون البدن يبتدي في الامتيان وفي الاعضاء كلها بقية من
الغذاء في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة في اوايل الليل فيكون ذلك
اوفق او ثلث لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لم يجعه نظرا وتامل او حكة
او وجعة بل انما هاجه كثرة جماعة من الصنف المذكور ومن جهة اخرى هو ان النوم الطويل
يعقبه ويثوب معه القوة وسقوط الماء في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح
لم يجعه نظرا وتامل او حكة او وجعة بل انما هاجه كثرة المني والامتلاء واعان جميع ذلك
صحة قوية ويجب ان يجتنب الجماع بعد الحمام وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال
والهيضة والذرب والكائن دفعة والحركات البدنية والنفسانية عند حركة البول والغائط
والفصد واما الذرب المتقدم فربما جفف بتجفيفه وجذبه المادة الى غير جهة الامعاء ويجب
ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين ويجتنبه الرجل وقد سخن بدنه وبرد على اثره بعد
السخونة اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد اليبوسة واجود اوقاته
المعتدلين الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مدة يجوز الجماع فيها يجد نفسه
وصحة نفس وذكاء حس في المني المولد وغير المولد ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير
الجماع لا يولد ومني ما زف الاعضاء قلما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا طالت
مسافة حركة المني في اني الرحم وقد انكسر حرارته الغريزية فلم يولد في اكثر الامر في علامة
من جامع يكون بوله ذا خطوط وشعاريب مختلط بعضها ببعض في نقصان الماء اما ان
يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضاء المني او في الاعضاء الرئيسة وما يليها او في العضو
المتوسط بين الرئيسة واعضاء الجماع او بسبب اعضاء مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النخع
في اسافل البدن اقلته في البدن كله واما الكائن بسبب القضيب نفسه فسوء مزاج فيه او شخاوة
مفرط واما الكائن بسبب الانثيين واوعية المني فاما سوء مزاج مزدمل او مع يبس وهو
اردا او يكون المستولي اليبس وحده وقد يكون لعلة حركة المني وفقدانها اللذع المهيج حتى
ان قوما ربما كان فيهم مني كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجمودة وبحة لون مع ذلك ليلان اوعية
المني لا يسخن فيهم فلا يسخن المني ويرق واما الكائن بسبب الاعضاء الرئيسة فاما من جهة
القلب فينقطع مادة الروح والروح الناشرة او من جهة الكبد فينقطع مادة المني او من جهة الدماغ
فينقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكلية وبردها وهزالها وامراضها المعلومة او من
جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدأ واما بسبب انسداد المجاري بين
اعضاء الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكائن بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما السبب
الذي بحسب الاسافل فان يكون اما باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها النخع
والنخع نعم المعين حتى ان من كثر النخع في بطنه من غير افراط مولم فانه ينعظ واصحاب السوداء
كثيرة الانعاظ لكثرة نخعهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او
اصاب متعدد ته الم واضر ذلك بالعصب المشتركة بين المتعدة وعضلتها وبين القضيب
ومما يهيج الجماع ويعوقه امور وهيئة مثل بغض المجامع واحتشامه او سبق قد استشعاه

المني المولد وغير المولد

علامة من جامع

نقصان الماء

الى القلب لضعفه عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما اتفاقا وكلما وقعت
المعاودة تمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان التشوق له
وانقباض الاعضاء عنه وقلة احتمال الطبيعة بتوليد المني كما لا يحتمل بتوليد اللبن
في الناطحة واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن مني او غير مني والبرد والحر جميعا مضاران
للروح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس تولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة
التي يكون بقدرها وما يعين في ذلك ركوب الخيل الفصد ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليه
رطبة او مع ذلك باردة واما من كان مزاج الكلية حارة ولم يستعمل ايضا باعتدال فيه له
ضار ويورثه العقيم العلامات اما الكائن عن استرخاء القضيب او برد مزاج عصبه فيعرف
من ان لا يكون انتشار ولا يتقلص في الماء البارد وربما كان مني عريض سهل الخروج وربما كان
انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما
الكائن بسبب الخصية واعضاء المني فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المني لا عن قلة وبرد
اللمس وان كان ليبسها وقلة المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثره مع نحافة البدن
وقلة اللحم والدم ويكون التطبيب مما ينفعه اعني من الاستحمامات والاغذية واما الكائن بسبب
الاعضاء المتقدمة على اعضاء الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة بل لم يكن الهضم
او الشهوة وتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال الانتشار
وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة المني ولم
يكن الدغدغة المتقاضية بالجماع ما يهيج ويدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة فحص
اذا كان بعد ضربة او سقطة يصيب الدماغ ولكل من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامة
قد سلفت وللكلية في امراضها علامة فليعرف من هناك واما الكائن لقلة النخع في الاسافل
فان يرى قوي الاعضاء سليمة ويرى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكلية
والشهوة والماء واذا استعمل المنخعات انتفع بها واما الكائن بسبب قلة حركة المني وقلة لذعه
فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق ان
يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا والسمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة
الجماع حق عليه ان تعلل التعريق والاستحمام المعرق وترك الفصد ما امكن واستعمل تمريخ القدمين
بالادهان هاهنا الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني العلاجات اذا عرف ان السبب
في الاعضاء الرئيسة فالواجب ان يقصد في العلاج وان كان السبب بردها وهو الاكثر
فلا شيء كالمثرودطوس فانه قوي دواء لذلك بل وفي كل عجز عن الباه سببه البرد في اي
عضو كان او لضعف والكبد مثل دبيدكوم وامروسيا وسنجرنا وان كان سوء هضم
المعدة قويت المعدة واذا كان السبب في الكلية عولجت الكلية اولا بالعلاج الذي لها واكثره
بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج و
الادوية الطيبة والسعوطات الطيبة المرطبة نافعة للدماغ وللقلب ايضا دواء المسك
والترياق والمثرودطوس وان كان السبب قلة النخع في الاسافل فان كان سببه شدة
البرد بها استعمل لذلك اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمال الدارصيني الكثير
واستعمال الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع فيه شيء
من الحلتيت وان كان بسبب قلة النخع حر استعمل التبريد والتعديل بالابزيات والاروخات

العلامات

المعالجات

والاطلية والاغذية ويتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثري والتوت الشامي والباقلا
واللبن والماست وان كان السبب ضعف البدن قوي البدن بالاغذية المقوية مثل الاسفيدباجات
والمطجنات والاشوبة والكبابات والهرايس والبيض المسمرشت والشلجم واللبن والجبن
السميذ واللبوب مثل لب الجوز والفاربجل والفستق والجلوز وحبة الخضرا وما اشبه
هذا متوسطة ممزوجة مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والخندقوقي والجرجير
وكذلك يقوي البدن بالاستحمامات الواجبة والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن
البان وان احتاج الى فضل تسخين جعل فيها المسك والجند بيدستر وغير ذلك فان كان
السبب برد اعضاء المني عولج بالادوية المسخنة وان كان مع ذلك يبس اعينت بالمرطبات الحارة
ما يوكل وان كان السبب بافراط نفخ كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر او بمزيج فيه
البقلة الحمقا وان كان يبس فمترطيب معتدل بالحامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا
وقد جعل فيه حسساه ترنجبين والاغذية الاسفيدباجية والترطيب بالادهان البارة
حتى دهن الخس والقرع وان كان السبب اليبس رطب البدن بالاغذية والالبان والحمامات
والشراب الرقيق والاحساء اللبنية من الحبوب وبالفرح والدعة واذا كان السبب برد اعضاء
القضيب واسترخاؤها عولج بالعلاج الذي للاسترخاء والبرد مثل ما قيل في باب المثانة ويجب
ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبعد الخراجات والحركات النفسانية فان ذلك
يضعف الجماع ويجتنب الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثر الباه قيل يقطع
الباه وان يجتنب التخم فان عرضت خفف الغذاء واجاد الهضم وقوي المعدة ويجب ان يقل شرب الماء
فان كثرة شرب الماء اضر شيء ويجتنب وكل محلل للرياح مجفف لجوه كالسذاب والمرزنجوش والخولنجان
والنوتنج والمرماحور والكمون وبزر البنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والخربوب والجاورس
والحوامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد التبريد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر
القطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تخدير فان دسومته وتهجيره
للريح تلائي ذلك وتزيد عليه ويجب ان تجتنب جماع الحايض وجماع العجوز والمريضة وجماع
التي لم تبلغ مبلغ النساء وجماع التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع يضعف قوة اعضاء
الجماع الخاصية ويجب ان يتبع عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفة في احوال الجماع واشكاله و
تفكر فيها مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوي ويقرب من هولاء العاجزين عن الجماع للترك و
ضبط النفس وهولاء فيجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي يذكر وليذكر
بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه ما يتصل به ولتنظروا الى تسافد الحيوانات فهذا كاف
واما التدبير المخصوص باسم الباه مي واكثره متوجهة نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين
الظهر والكلية بما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن اليان ودهن القطن مسخنة واما
المتناولات المخصوصة باسمها باهية فهي الادوية النافعة من برد العصب سحاقا وشرابا والادوية
التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين تخمها الرطوبة غريبة سخنها والادوية التي
تفعل بالخاصية والاغذية التي يتولد منها دم حار رطب غريز وفيها مع ذلك ولذوجة و
متانة مثل الحمص واللوبيا واغذية يذكر واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب وتمريخ
بدهن الزنبق والسوسن والنرجس او نحوها ويحسى البيض المسمرشت قبل الطعام من برودة
عليها مع الاستفرغ او نحوه فاذا اطعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا فيجانيا

قليلا ثم اوي الى فراشه وغسل رجليه بماء حار واستعمل المروخات والمسوحات المنفطرة وقد
ذكرنا الآن ان هذه الادوية والاغذية وسنشير ايضا الى مواضعها في الموافقة الاقسام
ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثر على الاغذية بتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب
ان يراعي صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان رأى حمى وامتلاء
فصد وعدل الطبيعة ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيؤدي الى التجفيف واذا
استعملت الادوية والاغذية الباهية فليتبعها بقدح من شراب ريحاني

الادوية المفردة الباهية

اما البزور فمثل الشلجم والكرنب والاجزة والترس والجرجير والجزر والفوذنج الجبلي
وهو النعنع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وفطر سالبون
والقردمانا والفلافل والدار فلفل وهيل نوا والبسبسم وبزر الكتان وحب الرشاد وحب
البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزلم والحلبة وخصوصا المطبوخة بعسل ثم تجفف
واما الحبوب فمثل الحمص والباقلا واللوبيا وما يشبهها واما القشور والحشايش فمثل القرفة
والدارصيني والخشك والبساسة والطالبسفر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والمستكا والعصافير
والحبة الخضرا وحب الفلفل والفستق والبندق واما الصموغ والكثيرا والحلتيت فاذا حار
منفخ جدا فاذا شرب المبرود مثقالا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل
اصول اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصي الثعلب فانه قوي في الانعاظ و
الهليون واصل لحرشف والبصل خصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل
وخصوصا المرسيان والخولنجان والعاقرقرحا واصل الخشك ومرواسارون وبزر ابان
والمقل والسورنجان والعبة البربرية خاصة فانها مهيجة لحرارة الشراب في جميع البدن و
السعد ايضا شرابا ومسحا واما الحيوانات فالضب والورل والاستنقور وخصوصا اصل
ذنبه وسرته وكلاه ولحمه يوخذ الورل في ايام الربيع ويذبح وينزع حشاؤه
ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا فعلت فخذ لحمه وادم بجسده ويكتفي من لحمه
شيء يسير اقل من ملح الاستنقور والجدي والماء ما هيج والكوسج من نبات الماء والسمك الحار
والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدارا يهضم ولا يثقل والسمك الصغار النهرية
مجففة والشربة سبعة دراهم وبيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض العصافير
وجميع الادمغة خصوصا من الفراخ والعصافير والبط والفراريج والحملان مع المخ والجرذ
مجربي ان يوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق وينثر معه شحما يسير على بيض سمرشت ويحسى
وايضا شيء عجيب من الحيوانات يوخذ انثيا الفيل مجففة ويوخذ منه قبل الحاجة باثني
عشر ساعة قدر حمصة يذاف في ثلث رطل ماء ويشرب فان اذي اغتسل بالماء البارد وايضا
العسل يتخذ منه ماء العسل بغيرا فاوية وبدمن شربه بالادهان وان كان فيه قليل
زعفران جاز واما المياه فالماء الحديدي والماء الحدادي والشراب الحديث واما العتيق
فيلطف البخار ويحله ويضر واما النواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة وخاصة الحديث
لانه يملا الدم رطوبة وريحا مع حرارة ومثانة غذاء ومن البقول وما يشبهها الجسكر و
خصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم لعوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب
كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يغتذي بما يحب فانه حاضر النفع واما الادوية
الرطبة المشروبة فراسها المنزودريطوس وايضا دواء المسك لما كان من ضعف القلب

ثلاث مثاقيل من جوارش البزور باوقية من ماء الجرجير الرطب ويتهاد دواء الاستسقاء
المعروف وايضا بزر الجرجير البري وزن ثلثة دراهم بسمن البقر ودواء الخنسك دواء
التوزنجين ودواء المهدي وايضا لحم الاستسقاء وبزر الجرجير المخول على صفرة
بيض وايضا ماء بيض الديك مجففة مع مثله لحم الاستسقاء والشربة كل يوم درهمان وايضا
بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب بلبن حليب وايضا يوخذ
حب الصنوبر وبزر الكرفس الجبلي ومرداسنج وذكر الابل وعلك الانباط بالسوية يخلط
بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ ششقاقل وبزر الجرجير واسود رحمان وانزروت
والدار فلفل من كل واحد وزن درهمين ومن لسان العصافير ومن ادمغة العصافير
والكندر من كل واحد درهم تلت بدهن الناردجيل ويعجن بعسل وفانيذ ويستعمل ومن
افرط به البرد فينتفع جدا يسقى معجون الخرف بالعاقرقرحا وايضا جاوشير وزن ثلثة
دراهم يذاف في اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة
اجزاء دار فلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون ششقاقل
زنجبيل ثلثة اجزاء خسة خسة توزنرج ابيض واحمر بهمن ابيض واحمر ثلثة ثلثة بزر الرطبة
وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الانجرة درهمين درهمين اسقيل مشوي سرة الاستسقاء
ثلثة ثلثة السنبة العصافير درهمين سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم يطلى ثلثة
ايام ويكون طعام باهيا وايضا دواء ممالنا قوي جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجزر
القاقلة ومن بزر الجرجير ومن لسان العصافير ومن الكرمدانة من كل واحد جزء ومن
البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء ومن المسك سدس جزء يلت بدهن الصنوبر
الصغار ويعجن دواء شديد القوة يوخذ من عسل البلاد وعسل النحل وسمن البقر اجزاء
سواء ويغلى غلية ثم يشرب منه شيء محتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادوية الجيدة
التي ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ الحلبة والتمر ويطبخان حتى ينضج ثم يوخذ
عن النار ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جلوزة ويشرب عليه
النبيذ وايضا ينفع نصف رطل جزر الخضراء ورطل من مدقوقين وينفع في رطلين من لبن
الضان ثم يوكل النفع ويشرب عليه من اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة معجون
اللبوب وسنخته يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق وناردجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر
وحب الفلفل وحب الرمان والبزر الخضراء اجزاء سواء ناردشك وداردفلفل وزنجبيل من
كل واحد عشر جزء واكثر قليلا يدق الجميع بفانيذ سيخوي والشربة منه بيضة كل يوم المسوحات
والقطورات للشرح والعانة والانثيين والقضيب عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزنبق الطيب ويعجن
يخلط به الغربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان وما يليها او عاقرقرحا وصفة مسك
يدان مثقال منهما جميعا في اوقية دهن زنبق وايضا الخردل بدهن الرازقي وبزر الانجرة بدهن
الرازقي وايضا الحلتيت بدهن الزنبق مسوح قوي وايضا بزر الماذريون بدهن حار وايضا البورق
بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى وايضا دواء جيد يوخذ من بصل النرجس شيء
يسير مع دهن الزنبق وبذلك به او حب النيل والعاقرقرحا سواء مع دهن او سويزج مع دهن
حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد نفسه يمسح به او يوخذ تنطوريون وزفت وقيروطي
ودهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكي وسعد يطلى به الذكر ونواحيه وجميع

دواء شديد القوة

المسوحات والقطورات للشرح والعانة والانثيين والقضيب

الادهان المذكورة في باب الحقن عجيب النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن
حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك مسوح لروفس قوي يوخذ
مر وكبريت لم يطفا وحب القطر من كل واحد درهم عاقرقرحا ابولوسين فلفل سوداء ثلثين
حبة كرمدانة عشرين حبة يدق مع درهم بصل العنصل دقا ناعما وان دق كله في جبالرك
اجود ثم يخلط بزروطي ويسحق حتى يصير في ثخن العسل ويمسح به الفتق والعجان والحلتيت
في التضبيب ويمسح فان خيف حرارته الشديدة اديف في دهن البنفسج حمولات
شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن الناردجيل وقيل ان احتمل شيا فمن شحم الحمار فهو
عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت التي ذكره ومما يحقن فانها تتخذ من مرق الرؤوس والقوائم
مع صفرة البيض وخصي كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ
والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق
ودهن الناردجيل ودهن الحلب ودهن القطن عجيب جدا والمحرور دهن الخنسك ودهن
الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا يوخذ من الرؤوس والقوائم
المطبوخة بالمعاث والبوزيدان والششقاقل في التنور ليلا التوبة الطبخ جدا اجزاء وينقى
عليه من اللبن نصف جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن الحلب ودهن الناردجيل من كل واحد
ثلث وسبع جزء ومن شحم كلى الاستسقاء والضب ما يخضى ويكون كالابازير فيه ويحقن حقنة
مسك طري خمس خوم كف حلبة كف بزر الفجل وبزر الجرجير والجزر وبزر الهليون ونخاع
التيس وخصية مرضوضة ودماغ يصب عليه رطلين ماء ورطلين لبن حليب ويطبخ حتى
يغلظ ويحقن باربع باواق منه باوقية دهن البطم يكون ثلثة ايام على الريق بعد التبز حقنة
يوخذ البتر فيشرح ويجعل في تشاريحها نصف درهم جندبيدستر مدقوق يقسم فيها بالقسط
ويجعل الالية تحت شيء ثقيل ايام ثلثة ثم يقطع ويذوب معها فيها من الجندبيدستر ويوخذ
ودكها ويحفظ فيوخذ من ذلك الودك اسكرجة ومن سمن البقر نصف اسكرجة ماء الكرفس
نصف اسكرجة ومن طبيخ الحلبة نصف اسكرجة ويحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم
يجد دعة النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام حقنة قوية راس ضاة وثلث او اربع
من خصاء وقطعة البتر وحمص مطبوخ في تنور ويوخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل
عليه دهن جوز ودهن جزر الخضراء وشيء من شحم الاستسقاء ويحقن به وحقن اخرى مكتوبة
في القوابا ذين الاعذية الصرفة اغذية ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان
والحمص والبصل من غير قلي اللحم وكثرة ماء غذابه والمغيات ولو محضة بالمري جيد وكذلك
الدجاج والفراخ المسمنة وخصوصا الاجنحة ايات والبيض النيمرشت خصوصا المبزر بالادوية
والفلفل والقاقلة ونخاع وبلح الاستسقاء وبيض السمك ولحم السمك الحار وان كان هناك
برد توبل بالزنجبيل والفلفل والدار فلفل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك يقويها
بها والنفيسة والكرنبية والخردلة وخصوصا الجزرية بعد طبخ جيد للحمة ويتبع فيه
ادمغة العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهراليو والجوذابات والكبوليات والاذنة
باللبن واللحم بلبن الضان ويقع في بقوله الهليون والجرجير والكراث والحرشف والنفع
خاصة فانه يقوي اوعية المني جدا فيشتد اشتهاؤها على المني فيشتد الشهوة والخندقوقي
والحلبة ومن الجوذابات الجيدة ما كان بزغنان السميذ واللبن والناردجيل كالمذ

مسوح لروفس قوي

حمولات

لو يجود منتشرا كثير المني وتعلى البصل بالسمن حتى يحمر ويتهد او ينفض عليه البيض واما
المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثا والرمان
والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى ان بزر بقلة الحمقاء يزيد في المني
لهم وبياض البيض كثير النفع لهم مكثر للمني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات
النهرية الاغذية التي فيها مثل الادوية من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل ويجعل عليه من الترنجبين
وزن اربعين درهما المعتدلين ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه وزن قدر قدح كل يوم وهو
معتدل للمحرورين واما المبرودين يجب ان يسحق لهم وزن عشرة دراهم دارصيني
سحقا شديدا ويخلط برطل لبن ويخضخضه ويشرب منه قدحا على الريق او على الطعام
مكان الماء ولا يشرب غيره ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه طباهجات وشحم الضان وهو
ينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر رطل كوز ومن دهن الفستق
رطل كوز ومن لبن البقر رطل كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربة منه بالغداة ملعقتان
بشيء من شراب وايضا الفانيذ رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى
يغلظ ويخثر ويوخذ منه كل بكرة قدرا وقيه وايضا يوخذ الحمص بالاسود الكبار وينقع في
ماء الجرجير حتى يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن والشربة منه قدر
جوزة بالغداة وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان ينقع في ماء الخسك ويرمى
فيه في الشمس في وقاية ولا يزال يسقاه كلما جف ثم يطحنه ويحتفظ به ويتخذ منه اصباحا
باللبن الحليب والفانيذ وايضا يوخذ ثلثة ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف رطل تين
ونصف رطل حبة الخضراء مدقوقة ويغلى ثم يمرس ناعما ويصفى ويوخذ منه نصف رطل
ويلقى عليه نصف رطل خاو لنجان ويشرب منه مقدار الاستمراء اياما فانه عجيب وايضا يوخذ
ماء البصل ومثل عسل ويطبخ حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتان عند النوم
بماء حار وايضا يوخذ الدقيق ويخلط بماء العذب كالحسو ثم يعصر منه عصيرا ويطبخ
بلبن كثير ونصف اللبن ماء النار جيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة وايضا
يوخذ صفرة بيض فيتخذ منها سمرشت ويذر عليها الحلتيت وملح الاسفنقور وهو قوي
وخصوصا عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن وايضا يوخذ صفرة البيض
ويضرب بعضها ببعض وان كان مع بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل
المدقوق وتجعل سمرشت ويتحسى بشيء من الاملاح والاذين المذكورة وايضا يوخذ الجزر
ويدقق والبصل ويدقق ويطبخ مع الباقلا والحمص والعسل بلحم وخص جيد وبزر الاباذر
الحارة وايضا يوخذ الباقلا والحمص واللوبيا وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ
الطباهيج وتجعل منها ساف ومن البصل والحبوب ساف ويذر على كل ساف ملح الاسفنقور
وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام ساف و
يفعل كذلك ويكون الساف الاغلظ ساف اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ماء الجزر او شيء يتخذ
منه ماء وايضا يوخذ من ادمغة ثلثين عصفورة ويترك في اسكرجة من زجاج ليبطل
مائيتها ويصير بحيث يعجن ويلقى عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويدق بالقرنفل
والفلفل والزنجبيل وسندق ويوكل منها واحدة بعد اخرى في حال ما يريد ان يجامع
عجة جيدة لنا يوخذ من ادمغة العصافير عشرون عددا ومن الحمامات ثلثين عددا

الاغذية التي فيها مثل الادوية

عجة جيدة

ومن صفرة بيض العصافير عشرون ومن بيض الدجاج الفتي عشرة ومن ماء لحم الضان
المدقوق المطبوخ شديد المعصور قصعة ومن ماء البصل المعصور ثلث اواق ومن
ماء الجزر خمس اواق ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين
درهما يتخذ عجة فيوكل ويشرب عليه عند هضمه شراب قوي رنجاني في الحلاوة

حلوا لهم آخر

حلوا لهم يوخذ من حب الصنوبر النقي جزان ومن بزر الجزر ومن بزر البطيخ جز ويقلى
بالسمن ويلقى عليه يسير فلفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل مقدار
الكفاية ويتخذ حلوا آخر يوخذ الحمص وينقع في الماء وفي ماء الجرجير او في ماء الخسك
حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ويخرج حب الصنوبر الصفاء بشله ويلقى
عليه عسل ويوخذ بقدره ما يعجن ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع
الحلوا آخر يغلظ العسل بالطبخ وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودارفلفل
وشيئا قاقلة ودارصيني وبزر الجزر ويتخذ منه كالجوارش وان كره بزر الجرجير والخضر
فجعل بدله حبة الخضراء او قليل مسك آخر

الاشربة لهم

الاشربة لهم الاشربة الحلوة والزبيبية التخذ من
زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلظ ما كلها يوافقهم صفة شراب يوافقهم يوخذ الجرجير
والشلجم والتين يطبخ بماء ويصفى ويوخذ نقيع المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السواء و
يزاد حلاوته بالفانيذ ويبنذ حتى يدرك شراب آخر لنا يوخذ الخسك والجرجير والجزر والشلجم
ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفى ماؤه ثم يجعل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيذ
او سكر احمر وربع سدس جزء تين يسقى ونصف سدس جزء زبيب طائفي حلو جيد وسدس
سبع تار جيل مدقوق وينبذ حتى يدرك شراب آخر لنا يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة
امنا منه ثلثة منا من هذا الدواء وبزر الجرجير وبزر الشلجم وبزر يدان وبزر الهليون ولسان العصافير
حب الفلفل والحبة البربرية وبزر الجزر والبهمنان اجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة تعمل فيها
صرا مستريحا ويجعل مع العصير في الحب ويحرك كل وقت شراب آخر يطبخ الجزر والتين في
ماء كثير ويصفى ويطبخ في مائه زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيذ ويترك حتى
يغلي واما الحديدي والماء المطفي فيه الحديد مقوي في كثرة الشهوة ان كثرة الشهوة اذا
كانت مع قوة البدن ودموية وصحة المزاج وشبيبة السن واقتداره على الباه من غير
استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يستعمل بتدبيره وكسره فان كسره ايهان المزاج وانهاك
القوة لا لشدة ضرورة واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده منسلة للبدن
مضعفة للذكر والفهم فان اصابه تخلخل البدن وسهولة العرق استعملوا رياضة الاستعداد
واستحقوا ان امكنهم بالماء البارد اغتسلوا فيجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة
او رطوبة فيعدل الاستفراغ وما كان سببه اما حدة المني واما كثرته مع ضعف البدن لقوة
اوعية المني وجذبها مادة المني اليها فان كان بالبدن فاقة الى قوة كما يتفق ان يخلق
بعض الاعضاء اقوى من بعض فيعقبه استفراغ خفة او حكة وبثور في اوعية المني وكما
يعرض للنساء الحكة في فم الرحم فلا تهدأ فيهن شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يقع
من التراقر المني لا تزول الغلظ شديد ويشتد انتفاخ اصحاب السوداء والرجال تشتد
شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النساء كعند
لما يتبع ذلك من قوتهن الجامدة ومنهن الباردة جدا والنوم على الظهر من الشغلات العلامات

حلوا لهم آخر

آخر

الاشربة لهم

صفة شراب يوافقهم

شراب آخر لنا

شراب آخر لنا

شراب آخر

كثرة الشهوة

العلامات

علامات صحة البدن وعلاماته الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المني ان يخرج
سريعًا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من
المني وحده ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شيء يعتد وربما كان معه
ضعف اما ان المني يكثر والاحتلام يتواتر ما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن علامة الحكة ان
يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة وكما ما يتبع الجماع الم وعلامات التخمة
شدة الانغاظ وتقدم تناول المتخمات والمزاج المتخم كالسوداوي العلاجات ما كان عن
الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتجفيف الغذاء وتناول المبردات ما كان عن الامتلاء الرطب
فعلاجه ما يورده من المجففات للمادة للمني مع ادوية باهية ليوصل الادوية الى الاوعية وما كان
من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقا وبزرها
والهندبا والقرع والقثا والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب الغروية
المتخذة من الادهان الباردة وبعصارة العقب الرطب وبالكافور طلاء وشرابا واستعمال
الاشربة الماء البارد والنوم على فراشه كانية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقا
ولبن هو قوي الهضم من قريص البطون وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية
المني بما ذكرناه من المبردات من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعديل
المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلاء بمثل البنج وورق الشوكران
والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المتخمات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة
حتى يطفئ الحرارة المتخمة او المجففات بقوة والمحللات للرياح ان كان مع برودة شديدة و
استفراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين مجففات المني الباردة العدس وانوه خصوصا المطبوخ
بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة الحمقا وعصارة العقب
الرطب وماء الدوغ الشديد الحموضة ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس الشديد الحموضة
ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان فان
الزيت مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج ونحو ذلك يجعل على الانثيين
والمقعدة وكذلك البطيخ بالاسفيذاج المغسول والمرداسنج والقيموليا والخل وايضا مركب
وبزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا غير مدقوق وكزبرة يابسة ونيلوفر
مجفف يدق الجميع الا بزر قطونا ويوخذ منه سفوف وما قد جربه المجربون ان المشي حافيا يسقط
شهوة الجماع مجففات المني الحارة الشونيز المقلو وبزر الشبت وبزر السذاب وبزر النخيكشت و
النوذنج والافربيون والخندقوقا والخراء الحي والابيض والكمون ومن المركبات الكموني مجفف
للمني جدا وان كان صاحبه محرورا يسقى بالخل مركب جيد صنوبر مقشر مغلو ومقل من كل واحد عشر
درهم جلنار ورد من كل واحد خمسة درهم بزر السذاب سبعة درهم بزر النخيكشت خمسة يدق
وينخل والغرض في الصنوبر ايصال سائر الادوية ويقلى ليكسر من معونة على انباته وايضا الشب
وزن ثلثة درهم بزر الخس بزر الحمقا من كل واحد اربعة درهم يشرب في ماء العدس وايضا
بزر السذاب والجندبيدستر وبزر البنج اجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وايضا
بزر السذاب درهم اثنين درهم جندبيدستر بزر البنج الابيض من كل واحد وزن درهمين
ورد احمر جلنار من كل واحد وزن ثلثة درهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد وشراب
ممزوج واصل السوسن وزن درهمين بزر السذاب وزن ثلثة درهم جلنار وخمسة درهم يوخذ منه

علامة الحكة

العلاجات

مجففات المني الباردة

ومن الادهان

مجففات المني الحارة

مركب جيد

وزن درهمين بماء الدوغ وايضا بزر الخس ثلثة درهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف
يشرب منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب وزن درهم جلنار درهمين بزر النخيكشت
درهم وهو شربة وايضا مركب حار اصل القصب اليابس والحبق الجبلي والمر من كل واحد درهمين
فربيون نصف درهمين بزر السذاب والجزاء والنخيكشت والمر يخوش يجمع الجميع والشربة
وزن درهم وايضا اصل النبات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمنية
مثاقيل بزر النخيكشت الحمص مثقالان بزر كوب الماء مثقال والشربة من الجملة مثقال واحد
شراب اسود قابض قد مدحه القدماء كثرة دور المني والمذي والودي السبب في ذلك اما في المني
في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظ له او في المبادي والسبب الذي في المني الكثرة
لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فاذا كثر وعض به اوعية المني اهيج الى حركة دفاعة
من الاوعية بانضمامها عليه ويودي ذلك الى انفتاح المجري الذي هو مندفع الفضل واما رقته
فيس شيء يمنع كل رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويهيج الطبيعة الى دفعه واما السبب الذي
في اوعية المني فاما ضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض الى من تشنج او تمدد
يضطر الى حركات منكرة فتحرك الدافعة بذلك ويدفع المني كما قد يدفع الموذي الآخر كما يعرض
التي عند موذ للمعدة غير الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر زيادة واعلم ان
تشنج اوعية المني سبيل وتشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلقت للحبس فلك
للعصر واما ان لا يكون لاسترخاء فيها فلا يمسك ولا اتساع يعرض للمجاري واما السبب في العضل
الحافظة فتشنج ايضا او استرخاء واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة
شهوة او كثرة جماع فيخرج من الجامعين بعد البول منه شيء كثير يعلق بالثوب وهو ردي
مهلك للبدن والقوة واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه
او يعرض من يشتهي في الطبع جماع مثله فيحرك اعضاء المني الى فعلها لخوفا من التحريك ضعيفا
فيهدي او قويا فيزل وقد يعرض للنساء اذا كثير لاسترخاء في الرحم وضعف اوعية المني
منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة العلامات ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف
ونقص من كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج
واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته
وحرافته احس به عند الخروج فربما كان مع حرقة بول وما كان لونه الى الصفرة يدل عليه
الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان لسبب ضعف في الآلات وفي قوتها الماسكة
ينزل بلا انغاظ وكذلك ان كان هناك استرخاء وما كان من تشنج كان معه انغاظ وكذلك
ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء والتشنج له علامة العلاج يقلل الغذاء ويترك
ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله ومما ذكرناه مما يعد لحرافته وقد ذكرنا
علاج التشنج والاسترخاء وعرفته واما تعديل رقته فيما فيه قبض وتسخين مخلوطا بالمجففات
وقد عرفتها ومن الاغذية الغلظات مثل البهط والهريسة واما بقوة الماسكة فبالقبضات
التي عرفتها شربا وطلاء واما تسكين قوة الدافعة فبالمبردات والمخدرات يسيرا
والتعناع دواء فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القوم مركبات
لحبس الدور اخاف كثيرا منها يزيد في المني كثرة الاحتلام اسبابه اسباب الدور وحركة المني و
ربما كان لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا على القفا وعلى نحو ما فرغنا من علته وعلاجه

كثرة دور المني والمذي والودي

العلامات

العلاج

كثرة الاحتلام

العلاج ولشد صنايع الاسرب على الظهر تاثير كثير ولكنه ربما اضر بالكلية فيجب ان يراعى هذا
ايضا وكذلك افتراش الفرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه قلة المني
يكون لاسباب مي ضدا سبابه الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة ومعالجاته معالجات
الباه وعلاج الخروج تخميطا ما يرطب

باب في تدبير من يضره الجماع وتركه

فيجب ان يعين على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة في باب
المعدة ليقع به تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل
على اعضاء الباه منه الادوية المبردة الناقصة للمني مما سنذكره ويشربون المبردات المضادة للمني
ويستعمل في سفاد شدو في مروخاته ما يفعله اصحاب فرسيموس ويجر كل ما يولد المني ويلزمون
رياضة اعالي ابدانهم بمثل الطبالات والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يتدرجوا في تقليل
الجماع واذا جامعوا في اول ليلة تركوه يوما ويومين الى وقت النوم من ليلة قبلها وبعدها
واصلحوا الغذاء فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يتدرجوا في ترك ايام اكثر التشاغل واللهو
ومن اغذيتهم التي تتدارك ضعفهم الخل الجيد البيتي مخلوطا في شراب

تدبير من استكثر الجماع فاضر به اضعفه او

فامزجه واضعفه او من اضره ببصره وحواسه ورأسه او بعصبه في شدة رعشة يجب ان يشتغل
بتسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي تغذو واقليلها كثير والحمامات والعطر والدثور والتنويم
والتوديع والتفرح بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر شديدا المعونة على تقوية رعشة
اذا تناول منه على الريق وبقدر يستمر به وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعمال دواء
استعمال المزود يطوس اودواء المسك مع الافراط في الترطيب انتعش وان ظهر ضعف في البصر
وسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج والتسعط به ويتطيب بالروائح
ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت الرعشة منها فان كانت مادة كثيرة
رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات
قوية فيها المسك وعنبر وبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد و
المحلب ودهن الابهل وكل دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن
عرض له بعده رعدة يسقى الجاوشير في ماء المرزنجوش والجاوشير بمقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش
والجاوشير بمقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش قدرا وقية

كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة وفي فرسيموس

في كثرة الانعاظ لا بسبب الشهوة السبب القريب لكثرة تواتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضاء الجماع فاما ان يكون
كثرة هذا السبب الناتج في نفسه العصبة المجوفة او وارد عليها من الشرايين واوعية المني او
للامرين جميعا وبادة هذه الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه اما راسخة ثابتة
في اوعية المني وحيث يتولد فيها او غير راسخة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوتها بالبرد
واما الغلظ وقد يعين السبب المادي والفاعل الاسباب الالية مثل ان يكون في جلدة القضيب
وما يليه تكاثف يمنع التحلل او يتسع افواه العروق المجتمعة اليه كما يعرض لمن شد حقوه كثيرا او
لمن هجر الجماع مدة فتحرك فيه المني والريح بقوة فربما ادى الى فرسيموس وقد يعين جميع ذلك
الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او الناضجة مثل الحمص والعنب ومح البيض
والتي جمع الامرين كالجرجير او التي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات
مثل كثرة نوم على القفا فيذوب المني ريحا او شد الحقوين بالمناطق والخمايم فيتسع افواه العروق
واما فرسيموس وهو ان يقوي شيء من هذه الاسباب ويشتد الانعاظ ويبقى وتوتر القضيب

وان لم يكن شهوة وحاجة وبعد قضاء الحاجة وربما اخذ يعظم وشوا ويطول لما ينصب اليه المواد
الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذه الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قايم الذكر يلعب
نوم وهذا المريض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم حاد بها ويقال

العلامات

انت تقف على علامات اكثر مما عددناه برجوعك الى ما اخذناه الى هذه الغاية من الاصول واعلم
اذا كان الريح يتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج القضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك
فالسبب قبل القضيب وقد صار اليه من الشرايين واوعية المني

العلاج

العلاج التوتر الدايم استعمال
ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فرسيموس فقانون علاجه الاستفراغ
بالقيء والفصد دون الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان
يكون رياضته للاعضاء العالية باللعب بالبطيات ونحوه ويجر الجماع الا لضرورة مضرة من مضرات
تركه ثم التبريد المبادي والمفارش الوردية والخلافية والاطلية والقيروطيات القوية التبريد
المذكورة واستعمال صنايع الاسرب على العانة ومشروبات المبردة والنيلوفر والكافور والخس
غناء كثير وفيما بين ذلك وبعد تقليل مادة الريح فقد يخلق ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين
شديد مثل النطولات البابونجية والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل الشراب وبزر الفنجنكشت
ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يجر الجماع اصلا
والتكرفيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من عرض له فرسيموس لترك الجماع على ما قلنا فحينئذ
علاجه الجماع ويغذى بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحموضات فانها ربما نفخت

العذيوط

العذيوط هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته وكثرة
فلكثرة لهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذة ويستحون جدا لتحلل روحهم واكثرهم مترهلو
الابدان

تدبيره

تدبيره يجب ان يستعمل الطرامس والاضمدة القابضة المقوية للعضل بمثل دهن الناردين
خاصة السرو ودهن الابهل ومرهم جيد يوخذ دهن السفرجل ودهن الحنا ويسحق الكهربا والاقاقيا
والسوسن اليابس والحنا ويتخذ منها ومن دهن السفرجل دهن الحنا مرهم ويستعمل دايما على عضل
المقعدة ويتخذ حمولا تجابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل شيافة من دالك وعفص
وكندر وجلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من اجادة تغذيتهم وتبريد
اغذيتهم وتلطيفها فامر لا حد خل له في هذا البتة اللهم الا ان يعني باغذية قباضة يطعمونها
وكذلك الحقن الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فايدة عندنا بل يجب ان يعني بما قلنا وان يعنى
بكسر حدة منيهم وتقوية قلوبهم واد مغتهم

الابنة

في الابنة الابنة الحقيقية علة تحدث لمن اعتاد
ان يطاء الرجال وبه شهوة كثيرة ومنية ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف
في الاصل او قد ضعف الاوكان اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه قدرة واهية فهو يشتهي
ان يرى مجامعا يجري بين اثنين واقربما كان معه فحينئذ يتحرك شهوته فاما ان يتزاد بجمع
او ينهض معه عضوه فيتمكن من قضاء شهوته فمن فريق منهم انما تنهض شهوتهم ويتحرك اذا
جومع وحينئذ يغشاهم لذة الانزال بفعل منه ذلك او بغير فعل وفريق اذا عولجوا بذلك او
بغير فعل وفريق اذا عولجوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل يمكنوا من ان يعاملوا غيرهم وهو الجلد
من سقوط النفس لخنث الطبع ورداءة ومزاج الانوثي وربما كانت اعضاء الذكران واعلم ان
جميع ما يقال غير هذا باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم ونمي
لا طبعي فان نفعهم علاج فايكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعض

ان سبب الانتشار هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب والغليظة يتجه نحو الكمرة فيحتاج الدم
الى حك شديد حتى يحس فينتشر على الانسان وحينئذ يتاتى له العاملة وهذا شيء كالبعيد
الاول هو المعتمد وقد سمع قوم كان لهم من العلم حظ في الصناعة الخبيثة تدخل وتصادقت
حكايات جماعة منهم على ما ذكر **في الخنثى** ممن هو خنثى من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء فهم
من كان كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف والاخر بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومن
من كلاهما فيه سواء ويلتحق ان منهم من ياتي ويولي وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون
بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **باب عذر الطبيب** فيما تعلم من التلذيذ وضيق القبل
وتسمينه انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل وتلذيذ الانثى وذلك
لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى نسل فكثيرا ما يكون صغر القضيب سببا لان لا تلتذ المراة
بملاقاته خلاف ما اعتاده فلا ينزل واذا لم تنزل لم يكن ولد وربما ذلك سببا لان ينفر عن زوجها
وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقه لم يوافقها زوجها ولم توافق هي ايضا الزوج ويحتاج
كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعوا الى الانزال المعاجل فان النساء في اكثر الامر يتاخرن لهن
وستين غير قاضيات للوطر فلا يكون نسل وايضا فانها سبق على سبقها والى لا حفاظ لها منهن
يرسل في ذلك الحال على نفسها من تجد وسبب هذا فن عن الى المساحقة ليتادق فيما بينهن
في قضاء الوطر **ملذ ذات الرجال والنساء** ما يلذ منهما جميعا ويق من اخذ في فمه الخلتيت وريق الكبابة
وعسل الايلج ومجن بزسقونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا لطوخا خصوصا على
النصف الاخير من القضيب فانه لا فائدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها **فيما يعظم الذكر** يعظم
الذكر بالشحوم والادهان الحارة بعد الخرق الخشنة وصب الالبان عليها خصوصا فيما لان
ثم الزاق الزفت عليها يجذب الدم ويحتبس بلزوجته ويعقد بدسومته ويدام على هذا طوق النهار
وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفن الذي فيه الن ينتر حين يعلم تسمين الاعضاء وما
يفعل ذلك العلق اذا جففت فطلي بها والخراطين والجلاب وهو ضرب من الذباب له لون
الباذروج يوخذ العلق ويجعله في نار جيلة فيها ماؤها ويترك اسبوعا فما زاد حتى يجف
ثم يسحق ويطلى به **المضيقات** يوخذ عود وسعد وراسن وقرنفل وزراريح وقليل مسك يسحق الجميع
ويلون بصورة مخوسة في الميسوسن ويتحمل وايضا عنص يخ جزئين فتاح الاذخر جزء
يتحمل في منخل ضيق صفيق ويتحمل بخرقة مبلولة بالشراب واحدة بعد الاخرى فانه يعيد
البكارة وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعة اجزاء شب جزئين سعد جزء يطبخ بشراب ريحاني
ويبل به خرقة كتان ويحتمل ويجب ان يحفظ في اناء مشدود الراس ويستعمل منها واحدة
بعد الاخرى جيدة جدا **المسخنات للقبل** يغلى مسك وزعفران في شراب ريحاني ويشرب فيه
خرقة كتان ويستعمل فانه يطيب والكرمدانة عجيبة في ذلك **المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباه**
في اورام الخصية الحارة وما يقرب منها ومن التشريح الورم قد يكون في نفس القضيب وقد يكون في
الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه ولونه والذي في الخصية يعرف ذلك
منه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب
وكثيرا ما يستطيل الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتان ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتعلق
كيس صلب ليس كما كان اولا وكثيرا ما يتاكل الخصية فيحتاج الى خصاء ضرورة لئلا ينتشر التاكل
كثيرا ما يذهب ورم الخصية سعال يعرض فينتقل المادة الى جهة الصدر **العلاج** تجب ان يفصد

الخنثى

باب عذر الطبيب

ملذ ذات الرجال والنساء

فيما يعظم الذكر

المضيقات

المسخنات للقبل

المقالة الثانية في احوال هذه الاعضاء مما لا يتصل بالباه

العلاج

ويطلق الطبيعة وخصوصا بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت المحللات نفعته نفعا عظيما
وجذبت المادة الى المقعدة وربما احتيج الى ان يثنى بعد فصد عرق اليد بفصد الصافن
ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا اخذ ما يجب اخذه
من الدم من اليدين جميعا وتجفف الغذاء ويجنب اللحم وما يشبهه ويدبر بالتدبير اللطيف
ويستعمل اولا على العضو خرق مشربة في الخل وماء الورد وفي اللعابات والاصارات الباردة
مبردة وكما ياخذ في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطلية يوخذ ماء عنب الثعلب
وماء القرع وماء القصب الرطب خاصة وماء الهندبا ودقيق الشعير والباقلا وشيء من الاعوان
ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق
الباقلا ودهن الورد وما جربناه دقيق الباقلا والبنفسج المسحون سواء مجنص ويضمد به
وان كان الحرارة والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالادعات مثل ورق البنج فان كان فيه
صابة ما اوجا وتحدا الابتداء مجاوزة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات
من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلعاب بزر الكتان ومسحوق وايضا دقيق الشعير
بعسل وماء وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومح البيض بدهن الورد واما اذا كان اذا
احتيج الى التحليل ووقف التزيد فمن المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ
منهما ضماد بطلاء ورق الكرنب والحلبة مطبوخين او دقيق الباقلا وزبيب دسم منزوع
العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى او دقيق الشعير باخشاء البقر منقوع في الخل مع
شيء من الكمون وشيء من ماء عنب الثعلب او رماد نوى التمر وخطمي سواء يعجن بالخل او رماد الكرنب
ببياض البيض او صفرته او اصل القثاء البري مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا
كالمرهم او الزبيب المنقى حشمة حبة الحضار المسلوقة واحد ونصف كمون واحد كرنب تسعة عليك
الصنوبر ثلثة يعجن بعسل وايضا الورم مع القروح خبث الفضة يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام
ثم يجعل عليه الشمع والراسنايج ويرفع وايضا علك الانباط والشق سواء دهن السوسن وسمن
البقر بمقدار الكفاية وايضا اصل الخبق مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل
وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق ايضا ما ذكرناه في ابواب البارد وايضا قوي الورم الذي
يحتاج ان ينضج والبارد والرخو في الخصية يوخذ حمص اسود ويمزج جزء خبز عقارب محرقة
جزء ويضمد به وصب قليل من دهن الزنبق في الاحليل نافع من ذلك والبارد خاصة وكذلك
تعليق قوة الضبع عليه واذا كان الورم دبيلة فمن الجائز ان ينضج عند الصفن ولا يجوز ان ينضج
ما يلي المقعدة فربما صار ناصورا رديا بل يجب ان يدام وضع دقيق الارز معجونا لما عليه ليمنع
تنفجه وفي آخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزنبق فانه غاية ودهن الزنبق مرات فانه
كاف **علاج الورم البارد في الخصية** كثيرا ما يعرض هذه الاورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه
المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلا ودقيق الحلبة بخل وايضا كرنب
قبضة التين خمسة عدد يطبخ في الماء حتى يتهرى ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص
دقيق الباقلا والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع يتخذ منها مرهما وايضا الفتل
يذاب في البخيج ويستعمل وتقطير الزنبق في الاحليل مرات نافع ومجيب وايضا يوخذ مصطكى
وانزروت فينقع في طلاء او في زنبق ويطلى على البيضة ولدهن الخروع تاثير في اورام الخصية
او يقطر في الاحليل مسك بدهن زنبق فهو غاية **علاج الورم الصلب** يوخذ التين وشحم البعل

علاج الورم البارد في الخصية

علاج الورم الصلب

جزء ورق الزيتون وورق السرو والاشج من كل واحد نصف جزء يجمع بطلاء وسمن البقر وايضا
قلقطار ورنوفا رطب وشمع ودهن ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزاء سواء يتخذ منها
لطوخ وايضا يوخذ مثل واشج وخلان في مثلث وتجعان بقليل دقيق باقلا ودهن علاج
جيد مجرب لذلك يوخذ النخالة ولا يزال يدق ويخل في مخل صفيق حتى يتخلل ويحل الاشق
بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهذا حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع
لكل صلابة وايضا للصلب بابوبخ وحلبة وباقلا وسمن وعقيد العنب او انين المهرا يضمد به
وايضا رماد نوى التمر المعروف جزء بين خطمي جزء يسحقان بخل ويضمد في عاقوقا واوساطون هذه علة نادرة
وهي في النساء اندر وهو اختلاج من الذكر في الرجال وفي الرحم في النساء وتمدد يعرض في اوعية
المني لورم حار بها وان لم يكن ينتر تادي الى خلع اوعية المني واسترخايها وتمددها وتشنجها
وتمتا وحينئذ ينتفخ بطن العليل مع عرق بارد علاجه اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم ويرسل
العلق ثم يسهل لا دفعة واحدة فينزل شيء الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا برفق وذلك مثل
ماء البلاب بالخيار شنبر وماء السلق فيه عنب الثعلب بالخيار شنبر وبزر الخلزون وبزر البقول
الباردة الملينة الطبيعة وهي مثل الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن من السبستان و
الاجاص والخطمي والسلق والشير خشت ويبالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضاء الجماع على
الظهر حتى الشوكران والقيموليان وجميع ما عرفت في قرسيمون الحار في اورام الاوتين الى
ولاصل النيلوفر واصل السوسن موافقة لصاحب هذه العلة في وجع الانثيين والقضيب يكون من سوء
مزاج مختلف بارد او حار ومن رطوبة ومن ورم ومن ضربة وصدمة العلامات ما كان من سوء
المزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولو
كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال بلا ثقل وساير ذلك يكون معه سببه وعلامته العلاجات
ظاهرة مما قيل في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد البرد
فعلاجها دهن الخروع ملاقا فيه قريبون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاجه العصارات
المبردة وقد جعل فيها شوكران او ابيون واما الكائن من ضربة وصدمة فيجب ان يفصد ويوخذ
العضو في المبردات الرادعة من غير قبض شديد فيوم بل يكون معها قوة ملينة مثل ابنتيج
والنيلوفر والترنج ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الدسيلج
والمرما بارد وبزر الكتان مجونا بارد والسمن وعلك الانباط سواء وفي تعظم الخصيتين قد يعرض
للخصيتين ان يعظما لا على سبيل السمن والخصب كما يعرض للمتدسين العلاج يعالج بالادوية المبردة
التي يعالج اندا الابكار النواهد لئلا يسقط مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكل ما يضعف
القوة الغاذية وحكاكة الاسرب المحكوك بعضه على بعض بماء الكزبرة والرطبة وحكاكة المسن
وحجر الريحي وما ينفع من ذلك ويعدله ان يدام زرق دهن الزنبق في الاحليل في انتفاخ الخصية
وصغرها قد يعرض للخصية ان تنتفخ وتصغر لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت
وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث تقطيرا العلاج المروخات
والاضمدة المسخنة والمقوية والجذابة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج
الكبار والضعف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول ويحدث
تقطيرا دامة الاستحمامات والابريات المتوالية وربما احتيج على ما رسمه الاقدمون الى ان تدخل
في الاحليل انبوب ونفخ حتى يتزقق بدهن ويتخذ البيضة دوالي الصفن وصلابته قد يظهر على الصفن

علاج جيد مجرب لذلك

عاقوقا واوساطون

علاجه

وجع الانثيين والقضيب

العلامات

العلاجات

تعظم الخصيتين

العلاج

ارتفاع الخصية وصغرها

العلاج

دوالي الصفن وصلابته

وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما اختنق فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليه
ورم صلب وهو من جنس الاورام الباردة واكثرها بعض يعرض في الجانب الايسر لضعفه لان
عرق زايد ينصب اليه المواد العلاج علاجه علاج الاورام الصلبة استرخاء الصفن قد يكون الصفن
طويلا ومسترخيا ويكون فيه امر يسيح علاجه يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميده
بها ويقل الجماع ومن الاطباء من يقطع بعض الصفن والعضل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل
حجمه والاجود والاحوط ان يخيط او لا ثم يقطع العضل الادهر والفتق انا قد اكثرنا القيل
والفتوق بابا تجلى في اخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث في تقلص الخصيتين يكون ذلك لسبب برد
شديد او سقوط قوة يعد من العلامات الردية لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره هناك قروح
الخصية والذكر وبدا المقعدة القروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت ردية ساعية لان هذه الاعضاء
على هيئة تسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من الهواء والى حرارة ورطوبة وتقارب
مجاري الفضول ويشبه من وجه قروح الاحشاء والغ وارداها ما يكون في العضل التي في اصل
القضيب نفسه اذا تعقبت عليه القروح وسعت العلاج ما كان من القروح على الكمرة فيحتاج
الى ما هو اشد تجفيفا من الكاينة على القلفة والجلدة لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه
القروح اما طرية واما متقادمة وربما هي خبيثة فالطرية ليس شيء اجود لها من الصبر ويشبه
الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللولو والقرع المحرق
يجيب في ذلك وربما دالنبت والتوتيا ذرورات واطلية بماء بارد واما ان كانت ارطب من ذلك
وقد تقيحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار والحجر
وان احتيج الى انبات اللحم خلط بها الكندر دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الجماع يوخذ
من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والشاذنج والحاء العرب فالشب اليماني والزاج المحرق
والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سواء ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض
جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد بنخة احزي خبث الحديد مرداسنج دم الاخوين قرطاس
محرق شب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا ومرهما واقراص فان كانت عتيقة جعل فيها كندر
ودقاقة والصبر اجزاء سواء واما ان كانت هناك اكلة فيما ينفعه ان يوخذ رماد شعر
الانسان والجذان والعدس الجبلي ويتخذ منه ذرورا وضمادا وايضا اقوى من ذلك يوخذ
من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرين حجارة غير مطفاة من الاقاقيا اثنى
عشر يعجن بالخل وعصير الافيون الرطب ويقرص منه قرص في الظل ويستعمل واقوى من ذلك
الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والسوبرج ورماد النبت والفلفل يتخذ منه اقراص فان
خبث واسود والاجود ان يقطع وبيان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت قروح
القضيب الداخلة علاج ذلك علاج قروح المثانة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق نخته
يوخذ منها دالقرطاس المحرق والشب المحرق والقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر
الصغار وشاذنج وكندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل في الزراقة الحكة في القضيب يكون زيادة
حادة تنصب اليها وعرق حادة وترشح من نواحيها فيحكها العلاج ينفض الخلط بالفصد الاسهال
ثم يوخذ اقاقيا وماثيا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق
ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع اشنان يدق ويخل ويعجن بالزنبق فانه مجرب
وربما سكن ان يطلى عليها في الحمام خل ودهن ورد وفيه نطرون وشب وان كان ازدياد جعل فيه

العلاج

استرخاء الصفن

علاجه

الادوار والفتوق

تقلص الخصيتين

قروح الخصية والذكر ومبدا المقعدة

العلاج

دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف شديد مع الجماع

قروح القضيب الداخلة

الحكة في القضيب

العلاج

شيء من موبزج فاذا خرج من الحمام طلي ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان فصد
واستفرغ فليحقن من باطن الفخذ بالقرب من ذلك او ليرسل عليه العلق اورام القضيب الحارة
معالجاتها قريب من معالجات اورام الانثيين الحارة بكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن شحمها
الحامية بها قشور الرمان وورد يابس وعدس مطبخ بالماء واذا تهرا سحق مع دهن ورد واستعمل
وايضا قيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والاندس وورق الكافور اورام القضيب الباردة
التولد فيها قريب من التولد في اورام الانثيين ويكثر في حال سوء القنية والاستسقاء وما حولها
دقيق نوي القرجزان خطمي جزء يسحق بالخل ويضمد به والدواء المتخذ من الخالة الاشق المذكور
في باب الورم الصلب في الانثيين فوق مواضع ذلك الدواء هو القضيب لاورام ورما صلبا الشقاق
على القضيب ونواحيه يعالج شقاق المقعدة وما يقرب منه ان يوخذ قيموليا وتوتيا وحنا سحوقة
كثيرا ويتخذ منها ومن الشمع وصفرة البيض ودهن البيض مرهم وجع القضيب يحدث وجع القضيب
من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث عن حبس البول ويشفيه الحقن اللينة والاقتصار على ما
الشعير بالجلاب ولا يقرب البزور ليلا بعد الغضب النضوج ثم بعد الخفقة تكمد حوالي العانة والقضيب
مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ما فاتر ويطلى بتشنجا الثاليل على الذكر يقطع من يوضع عليها دواء
حابس للدم ويعالج بعلاج سائر الثاليل علاج البثر الشبيه بالتوت واللحم الزايد على هذه النواحي
يوخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوت وما يشبهه واذا
ينجع قطع ونشر عليه الزنجار والزاج فان كان اردا من ذلك لم يكن بد من الكي اعوجاج الذكر بين
الذكر بالمليينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة
المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والايايل والشمع والرسايخ في الحمام وغير
الحمام ويحقن من هذا القبيل بورقات وتحمل على ان يستري المنن الحادي والعشرون اربع مقالات
المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق والوضع تشريح الرحم تقول ان آلة التوليد التي للاناث هي
الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهو في الذكر وما معه لكن احدهما
تام مبرح الى خارج والآخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران فكان الصفن
صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كالمرجان للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان واردتان
متطاولتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تفتح باطنتان في الرحم
موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة متمايزتان يختص كل واحدة منهما عشاء
تجمعهما كثير واحد وعشاء تجمعهما كثير واحد وعشاء كل واحد منهما عصبي وكما ان للرجال
اوعية للمني بين البيضة وبين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين
وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدي من البيضة ويرتفع الى فوق وينثني
في النقرة التي تحفظ منها علاقة البيضة محزوزة موقية ثم يثنى هابطا مستورا متعرجا التفافات
يتم فيها نضج المني حتى يعود وينفضي الى المجري الذي في الذكر من اصله من الجانبين من القرب
منه ما ينفضي اليه ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصيرة في النساء فيميل من
البيضتين الى المناصرتين كالقرنين مقوسين شاخصان الى الجانبين يتصل طرفاهما بالاربيتين
ويتوتران عند الجماع فيستويان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى جانبين فيتوسع وسع ويبلغ
المني ومما اقصر من تلك الاوعية في الرجال ويختلفان في اوعية المني في النساء يتصل بالبيضتين
وينفذ في الزايدتين القرنيتين شيء ينبت من كل بعضة يقذف المني الوعاء ويسيمان ماذي المني

اورام القضيب الحارة

اورام القضيب الباردة

الشقاق على القضيب ونواحيه

وجع القضيب

الثاليل على الذكر

علاج البثر الشبيه بالتوت واللحم الزايد على هذه النواحي

اعوجاج الذكر

المنن الحادي والعشرون اربع مقالات

المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق والوضع

تشريح الرحم

وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في الذين من البيضتين
ولم تحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما في كن ولا يحتاج الى رزق بعيد واما في الرجال
فلم يحسن وصلهما بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعل ذلك لكانتا بودهما اذا توترت بصلابتهما
بل جعل بينهما واسطة يسيرا ومد مدوس اي المقذف عند الاطباء الى باطنه وفي باطن الرحم
طوف مستدير عصبي ثم في وسطه كالسير وعريضا وبه كبواسير وخلقة الرحم ذات عروق
كثيرة يتشعب من العروق التي ذكرناها ليكون عدة للجنين ويكون للفضل الطمثي مدد وربطت
الرحم بالقلب برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فما فوقه لكنها
سلسلة ومن رباطاتها ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق
وجعلت من جوهر عصبي له ان يتمدد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع
وليس يستمر تجويفها الا مع استمام النبو كاليد بل لا يستمر حجمها الا مع استمام النمو لانه قبل ذلك
يكون معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجواري اصغر من الثانات بكثير ولد في الناس
تجويفان وفي غير مم تجاويف بعدد حلم الاثداء وموضعه خلف المثانة ويفضل عليها من فوق
كما ينفصل المثانة عليها بعنقها من تحت ومن قدام المعاء ليكون له من الجانبين مهاد ومغرز لين
ويكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسه بل الى الجنين وهو يشغل
ما بين قرب السرة الى آخر مخرج الزج وهو رقبته وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع
الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل بمقداره
بشكل مقدار من يعتاد جماعه ويقرب من ذلك طول الرحم نفسه وربما ماست المعاء العليا
وخلقت الرحم من طبقتين باطنتها اقرب الى ان يكون عرقية وخشونتها لذلك وفوهات هذه
العروق هي التي تنتقر في الرحم وتسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث
ومنها يغتذي الجنين وظاهرتها اقرب الى ان يكون عصبية وكل طبقة منها قد تنقبض وتنبسط
باستعداد طباعه والطبقة الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة قسمين كمخاوين
لا كالمتحمين لو سلخت الطبقة الظاهرة عنها انسلخت عن كرحمين لهما عنق واحد لا كرحم واحد
وهذا اصناف الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويثخن كانه يسمن وذلك في وقت
الطمث ثم اذا ظهر ذبل ويبس وله ايضا ترقع مع عظم الجنين وانبساط جثة الجنين واذا
جومعت المراة تدافع الرحم الى فم الفرج كانه يبرز شوقا الى جذب المني بالطبع واذا اقل الرحم عصبا
فليس يعني بها ان خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم
لدن متمدد وانما يأتيها من الدماغ عصب يسير به يحس وان كانت اشد عصبانية لكانت اشد
شاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها عضو وفيه فكانها غصن على غصن بين يديها
السمن صلابة وتغضفا والحمل ايضا وفي حال الحمل وفيه مجرى محاذ لفم الفرج الخارج منه سلخ
المني ويقذف الطمث ويلد الجنين فيكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخل طرف
مسلة ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين واما مجري البول ففي موضع اخر وهو اقرب
الى فم الرحم مما يلي عانته ومن النساء من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من هي منها الى اليمين
وقيل انقباض البكر يكون في رقبة الرحم اغشية ينتسج من عروق ورباطات رقيقة جدا
ينبت من كل غصن منه شيء يهتكها الانقباض ويسيل ما فيها من الدم تولد الجنين اذا اشتملت
الرحم على المني فان اول الاحوال التي يحدث هناك زبدية المني وهو فعل القوة المصورة

تولد الجنين

والحقيقة من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي
والحيواني الى معدن كل واحد منه ليستقر فيه ويتخلق ذلك العضو منه على الوجه الذي اوضحناه
وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعداد المكان القلب
ثم يكون عن جانبه الايسر نفخان كالمتشعبان منه يماسانه الى حين ثم يتميزان عنه وينتهيان
ويصير الاولى علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويمتلي الاخر من دم الى البياض وينفذ الى الظاهر
الرطوبة المبثوثة تنفذ رحى فتي تنقيه لينال منه المدد من الروح من الروح والدم ويتخلق السرة
واول ما يتخلق تبين الان نفخات القلب والكبد والدماغ يتقدم لخلق السرة وان كان استتمام
هذه الثلثة يتاخر عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول
من علم الطبيعي وكما يستقر المني ويزيد وينفذ الزبد الى الغور نفخا للقلب يتولد الغشاء من حركة مني
الانثى الى مني الذكر ويكون متبرئا ثم لا يتعلق من الرحم الا بالنفر لجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين
بهذا الغشاء مادام الغشاء رقيقا فيها فكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما اذا صلب فيكون الاغتذاء
بما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة العرقية ثم ينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو يتكون
هو القلب وان كان يحكى عن بقراط انه قال ان اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان بسبب ما شاهد عليه
حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا جليا وقد نبغ فضولي من بعد
يقول ان الصواب ان يكون اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوته
واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العناية بهذا العلم لا يشاهدون والامر
على ما يزعم البتة ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما يزعم من ان يتخلق اولا ما يحتاج الى سوق فعله
اولا فعلا يغتذي عنده فليعلم بانه لا يستغذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية
فاذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل
تخلق الغاذي والقوة المصورة لا يحتاج خلل التصوير الى تغذية ما لم يقع تخلل محسوس يضر ضررا محسوسا
فيحتاج الى بدله ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة
من الاب وكذلك القوة الغاذية ايضا مصاحبة للمصورة المولدة من جهة الاب وكيف وتلك تسبق
في الوجود هذا والحال الاخرى ظهور النقطة الدموية في الصفاق واستدادها في الصفاق امتدادا ما
وفي هذه الحال يكون انتفاخات قد استحال الدموي منها الى دموية ما واستحالة السرة الى هيئة السرة استحالة
محسوسة وثالث الاحوال استحالة المني الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة ويكون هناك الاعضاء
الرئيسة قد ظهر لها انفصال محسوس وقدر محسوس وبعد استحالته الى ان يتم يكون القلب والاعضاء الاول
وبينها تنخي بعضها عن بعض وبينها الوشائج المفلوية ويكون الاطراف قد تخططت ولم يتصل تام
الانفصال واوجبتها ثم الى ان يتكون الاطراف فلكل استحالة واستحالتين معاندة موقوفة عليها و
ليس ذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة ويبين في الاناث ابطا
ولا سيما التجربة والامتحان في ذلك اداء ليس بينها بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما حكم باصناف
الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنها في الاخر واقعا على ما يخالفه فان في جميع
ذلك ما هو اكثري لا محالة والاكثري فيمن يولد في الاكثر امامدة الرعونة فستة ايام او سبعة
وفي هذه الايام يتصرف الصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتداء
الخطوط والنقط بعد بثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر
يوما ثم بعد ستة ايام وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما

تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثنا عشر يوما يصير الرطوبة لحما وقد تميزت قطع لحم و
تميزت الاعضاء الثلاث تميزا ظاهرا وقد تنحي بعضها عن مماسة الاعضاء وامتدت رطوبة
النخاع وربما تاخر او تقدم يومين وثلثا ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والطرف
من الضلوع والبطن تميزا يحس بعضهم حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر
في النادر الى خمس واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط
بعد الاربعين اذا شق عليه السلا ووضع في الماء البارد ظهر شيء صغير متميز الاطراف والذكر
اسرع في ذلك كله من الانثى فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلثين يوما واقل الوضع
نصف سنة وبيانه نذكره عن قريب واما تحديد حال الذكر والانثى في تفاصيل المدد فامر يحكم به
طائفة من الاطباء بالتهور والمجازفة فاول ما يجد المني متنفسا يتنفس واما ما يعمل المصورة انما
يعمل بجمع الحار الغريزي ثم الخارج والمتافذ ثم بعد ذلك ياخذ الغاية في العدل وعند بعضهم ان الجنين
قد يتنفس به اكثر النفس اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على قوة
ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن ابتداء العلوق ثلثة اضعاف المدة التي بعد الحركة
ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصوره خمس وثلثين يوما فيتحرك
في سبعين يوما او يولد في مائتي وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما يتقدم اياما وربما يتاخر لانما يقع
في خمسة وثلثين يوما تفاوت قليل فكثير في الضعف فاذا كان الاكثر فخمسة ثلثين يوما فيتحرك في تسعين
يوما ويولد في مائتي وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا خلاف في ايام بمثل ما قيل وهذا
شيء لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر لان لم يكن من اكثر حكمه ان لا يعيش على استحالة بين
بعضها فما يكون قد تم تامه على النسبة المذكورة وولد عند تمامه فانه يكون مدده اربعين يوما ثم ثلثين
ثم مائتين واربعين وينقص ويزيد على ما علمت قالوا ولم يوجد في الاسقاط ذكر ثم قبل ثلثين يوما
وانتهى تمت قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة اشهر قد خلقه قوة واشتداد مع ان ياتي على
مولوده سبعة اشهر والمولود بعد تسعة اشهر والمولود بعد سبعة اشهر والمولود بعد عشرة
اشهر ونحن نورد في مدد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل
ينقسم ثلثة اقسام قسم يتصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان ياتي
وقت النفاس فينتفض والجنين يحيط به اغشية ثلث المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه ينتسج
العروق المتادية ضوارب بها الى عرقين وسواكنها الى عرق يسمى بلاس والثاني الذي فيه ماء يسمى بولس
الجنين والثالث يقال له انفس وهو مفيض العرق ولم يحتج الى وعاء اخر لفضل البرازاذا كان يغتذي
رقيقا لا صلابة له ولا ثفلية انما يتصل منه مائية بول او عرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث
وهو انزها ليكون مجمع الرطوبة الرقيقة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فائدة في اقلاله كي لا يثقل
على نفسه وعلى الرحم وكذلك وفي تبعيد ما بين بشرته والرحم فان الغشاء الصلب يولد بمماسته
كما يولد المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم يستوكح بعد واما الغشاء
الذي يلي هذا الغشاء الى خارج فهو الفليق لانه يشبه الفليق وينفذ اليه من السرة مصب البول
ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق وتحيط به عضلة موكلة يطلق بالارادة والى اخره تعاد
ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو اوسع مستقيم الماخذ ويجعل للبول
مفيض خاص لانه لولا في البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك ظاهر فيه فالفرق بينه
وبين رطوبة العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا في ايفا المشيمة لكان ربما افسد الجنين

عليه العروق والمشيمة هي ذات صفاقين وقيقين ينتسج فيما بينهما العروق ويتادي كل جنس منها الي عرقين
اعني جنس الشراسين والاوردة فاما عرق الاوردة فاذا دخلا استقصى المسافة الي الكبد فاتخذا
عرقا واحدا ليكون اسلم ونفذ الي تجويف الكبد ليلا يزاحما مغرغة المرار من تعقيرها وبالحقيقة
فان هذا العرق انما ينبت من الكبد ويتجه الي السرة من المشيمة ويفرق هناك فيصير عرقين ويخرج
ويتحرك في المشيمة الي فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيئان احدهما انها
يكون عند فوهات المتلاقي ادق فكانها اطراف الفروع وايضا فانها انما تحمر اولا من هناك فيظن
انها ينبت من هناك لحم كثير انما يجيء هناك لانها ياخذ الدم من هناك فان اعتبرت سعة الثقب
اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الي الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار
الاولي هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كحالات السطوح المحيطة بالثقب وكذلك
فان الشراسين يجتمع الي شريانين انما اخذت الابتداء من المشيمة وجدتهما ينفذان من السرة الي الشريان
الكبير الذي علي الصلب متوكئين علي الثانية فانها اقرب الاعضاء التي يمكن ان يستند اليه هناك شدوده
بها بالمشيمة للسلامة ثم ينفذان في الشريان الدائم الذي لا ينفسخ في الحيوان الي آخر حيوته فهذا
هو ظاهر قول الاطباء واما في الحقيقة فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلي القياس المذكور
وتقول الاطباء انهما لم يصلح لهما ان يتحدا ويمتد الي القلب لطول المسافة واستقبال الحواجز ولما
قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا الي الاتحاد ويذكرون الشريان والوريد النافذين من القلب
والرية لما كان لا ينتفع بهما في ذلك الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الي الغذاء فجعل
لاحدهما الي الاخر منفذ ينسد عند الولادة واما الرية انما يكون حمراء في الاجنة لانها لا تتنفس
هناك بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما بيضها مخالطة الهوائية ويقول الاطباء ان الغشاء اللفافي
خلق من مني الانثي وهو قليل واقل من مني الرجل فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين اسافل
الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن بد من ان يفرد للعرق مصب اوسع وهذا من مشكلاتهم و
الجنين اذا سبق قلبه مزاج ذكوري فامن في جميع الاعضاء وهو بالذكورية ينزع الي ابيه وربما
كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حال من الرحم او مزاج عرض للمني خاصة فلذلك لا يجب اذا
اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام والشبه الشخصي يتبع الشكل و
الذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده مزاج كمزاج الاب فيفيض في الاعضاء و
من جهة الاستعداد للشكل فيكون القبول من المادة في الاطراف مائلا الي شكل الام وربما قدرت
المصورة علي ان تغلب المني ويشكل من جهة التخطيط بشكل الاب لكن يعجز من جهة المزاج ان يحصله مثله
في المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم المجوز ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال
العلوق في وهم المراة والرجل من صور الانسانية تمثلا متمكنا واما السبب في القدود فقد يكون
النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاولاد او من قبل قلة الغذاء عند التخلق ومن قبل صغر
الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما لا يعرض للنواكه التي تجري في قوالب وهي بعد فجة فلا يزيد
عليها والسبب في النوم كثرة المني حتي يفيض الي بطن الرحم فيغطيه كلا علي حدة وربما اتفق اختلاف
مدفع الزرقين اذا وافي ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض له
حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما يتنفس السمكة تنفسا بعد نفس لانه ايضا يدفع منيه
الي قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبة للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين
وذلك شيء يحسه المتفقدون من المتجامعين ويعرفن هن ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات

الافراد لا يكون مرة بل اختلاجية كان كل واحد منهما مركبة من حركات لكنها لا يتم الا عند عدة
اختلاجات بل يحس بعد كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي ذرقات
المتقيب المني ويكون كل مرة ثانية اضعف قوة واقل عددا اختلاجات وربما كان المرار فوق
ثلث او اربع وذلك يتضاعف لذتهن فانها يتلذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة
مني الرجل في فم رحمهن الي باطن الرحم بل يتلذذن بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول
من ان لذتهن وتمامهن موقوفا علي انزال الرجل كانها ان لم ينزل الرجل لم يلتذذن بانزال نفسها وان
انزل الرجل ولم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة تكون
للرجل ايضا مثلها قبل حركة منيه شبيهة بالحكة والدغدغة الرذسة ولا اقول من يقول ان مني
الرجل اذا انصب علي الرحم الحار حرارتها وسكن لهيبها كما بارد يصب علي ماء حار يغلي فان هذا لا يكون
الا علي الوجه الذي ذكرنا عند انزالها وبلعها مني الرجل كما ينزل وفي ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها
وربما وافق ذرقة ذكرية بعدة انثاوية فاختلطا وتلاهما ذرقات مثل ذلك مرة بعد مرة مجملة
المراة يبطون عدة اذ كل اختلاط يحاذ بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم تقطعا وانقطع الواحدة
السابقة بسبب ريحي واختلاجي او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيخار كل علي حدة وربما كان بعد
انتساج الغشاء فيكون كثيرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم بكونه ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك
وما جري هذا المجري فينبغي ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل منيا
والمني الذكوري وحده يكون بعد غير غريق ولا ماء للرحم ولا فاصل الي الجهات الاربع حتي
يتصل به مني الانثي من الزايدتين القرنيتين الشبيهتين بالثواة وكما يختلطان يكون العليان
المذكور ويتعلق النخ والغشاء الاول ويتعلق المني كله حينئذ بالزايدتين القرنيتين وتجد
هناك ما تمده دام منيا الي ان ياخذ من دم الطمث من النفق التي يتصل بها الغشاء المتولد وعند
جالينوس ان هذا الغشاء لما لطخ بخلقة مني الانثي عند انصبابه الي حيث ينصب مني الذكر وان لم يخالطه
معه فيصير اخيرا عند المخالطة وقد يقبل المراة والحر منيا علي مني ويلد مما جميعا واما الولادة فانما
يكون اذا لم يكف للجنين ما يؤديه اليه المشيمة من الدم وما يتادي اليه من النسيم ويكون قد صارت
اعضاؤه تامة فيتحرك حينئذ عند السابع الي الخروج كما يتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف
ما لا يتوبا اليه معه القوة الي التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف وخروج الجنين انما
يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وانالتها اياه وقد انقلب علي راسه في الولادة
الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة للرجلين فهي لضعف الولد فلا يقدر علي الانقلاب
وهو خطر فلا ينفع في الاكثر والجنين قبل حركته الي الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه علي حجره
وبراحتيه علي ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الي قدامه وهو راكب
عقبه ووجهه الي ظهره مما حاذي القلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب علي ان قوما قالوا ان الانثي
يكون نصبة وجهها علي خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكور يعين علي الانقلاب ثقل الاعالي في
الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل النخ ثم الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله مثله
ولا بد من انفصال يتعرض للمفاصل وهذه عناية من الله تعالي بعده لذلك ترده عن قريب الي
الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة الخاص اثر يتصل من
الخالق لاستعداد لا يزال يحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا من سر الله تعالي الله الملك الحق
تبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعة احتياجه الي هواء الكواء

وغذاء اكثر وعند انتباه قوي نفسه لطلب سعة المجال والنسيم الرغد والغذاء الاوفر وهربه عن الضيق وعن
عوز النسيم الرغد وقلة الغذاء واذا ولد لم يكن محصل النوم والانتباه فاذا تحصل انه ضحك بعد الاربعين
امراض الرحم قد يعرض الرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشتركة ويعرض لها امراض الحبل مثل ان
لا يحبل وان حبل ويسقط وان يحبل ولا يسقط بل يعسر معضل ويموت فيها الولد ويعرض من امراض الطمث
من ان لا يطمث ويطمث قليلا رديا او في غير وقته وان يفرط طمثها او يكون لها امراض خاصة وامراض
بالمشاركة بان يشارك سي اعضاء اخري وقد يكون عنها امراض اعضاء اخري بالمشاركة بان يشاركها
الاعضاء الاخري كما يكون في اختناق الرحم اذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد وتستعدت
لان يتولد صعنها الاستسقاء في دلائل امزجة الرحم دلائل الحرارة مرارة الفم فيدل عليها مشاركة البدن وقلة
الطمث ويدل عليه لون الطمث خصوصا اذا اخذ في حرقة كما ان محتمل ليلة ثم يجفف في الظل فينظر
هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء ودم او هو اسود وابيض فيدل على ضد ذلك لكن
الاسود مع النتن العفن يدل على حرارة واما سواه يدل على برودة وقد يستدل على حرارته من ايجاع
في نواحي الكبد وخراجات وقروح تحدث في الرحم وجفاف شفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ
الماء في الاكثر وسرعة النبض دلائل البرد في الرحم احتباس الطمث او قلته وقرحته وبياضه او سواده الشديد
السواد اوي وتطاول الظهر وتقدم اغذية غليظة باردة وتقدم جماع كثير وخدر في اعالي الرحم وقلة
الشعر في العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه دلائل الرطوبة رقة الجسم وكثرة سيلان الرطوبة وسقاط
الجنين كما يعظم دلائل اليبوسة الجفاف وقلة السيلان في العقر وعسر الحبل سبب العقر اما في مني الرجل
او في مني المراة او في اعضاء الرحم او في اعضاء التضيب والات المني او لسبب في المبادي كالفم والبول
والجماع الراس وضعف الهضم والتخمة او لخطا طاري واما السبب الذي في المني فمثل سوء المزاج
مخالف لقوة التوليد حارا او بارد من برد بليغ او برد طول احتباس واسيرا او رطوبة او يبوسة
وسبب ذلك الاغذية الغير المالوفة والحموضات ايضا فانها في جملة ما يبرد ويبس وقد يكون
السبب الذي في المني يبس المزاج ليس مانعا للتوليد او معسرا له او منسدا الما يأتي من الرحم من غذاء
الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالف للتاثير لما في مني المراة مستعد للتوليد نحو
ان يشارك على احد المذهبين ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل بصاحبه او شك ان يكون لهما ولد
وربما كان مخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخري بل يزيد فيه فسادا
واذا بدل لا صادف كل واحد منهما ما يعدله بالتضاد فاعتدل او من جنس المني الذي لا يولد مني الصبي
والسكران وصاحب التخمة والتشنج ومنهم من يكثر الباه ومن ليس بدنه بصحيح فان المني يسيل من كل
عضو ويكون من السليم سليما او من السقيم سقيما على ما قاله بقراط وهذه الاحوال كلها موجودة في
المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللواتي لم يبلغن وهذا يجري مجري
الخواص واما السبب الذي للرحم اما سوء مزاج منسد للمني واكثره برد يجمد له كما يعرض من شرب الماء
البارد للنساء ما يبرد وكذلك للرجال وبما يغير اجزاء الطمث وربما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب
الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المني ايضا بمخالطته او يجفف او يحلل ومن طب
من لق مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا تجذب المني بقوة او يضيق المجاري الغذاء من برد او حر او يبس
وربما غلب من يبسه ان يشتد الجلود اليابسة او منسد لغذاء الصبي او مانع اياه عن الوصول الانعام
من الرحم شديد اليبس او برد والتخام من قروح او لحم زائد تولون او كاليبس المستولي على الشيمة
فيفسد ما فذ الغذاء او يعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبدن في الاماني المنزة

امراض الرحم

دلائل امزجة الرحم

دلائل البرد في الرحم

دلائل الرطوبة

دلائل اليبوسة

العقر وعسر الحبل

وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاماني التي فيها نورة مبثوثة واما الانقطاع المادة وهو دم
الطمث اذا كان يعجز عن جذبه وايصاله واما الميلان يتر او انقلاب او شدة انضمام من فم الرحم
قبل الولادة لسدة او صلابة او لحم زائد تولولي وغير تولولي او التحام قروح وبرد وتعفن و
غير ذلك من اسباب السدة ويبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثرة
شحم مزلق وقد يكون بمشاركة البدن كله وقد يكون في الرحم خاصة والزب او في الرحم وحده واذا
كثر الشحم على الزب عصر فضيق على المني واخرجه بعصره ونعله هذا او لشدة هزال في البدن كله او في
الرحم او آفة في الرحم من ورم وقروح وبواسير او زايد لحمية مانعة وربما كان في فمه شيء صلب
كالقضيب يمنع دخول الذكر والمني او قروح اندملت فماست الرحم وسدت فوهات العروق الموات
او خشونة في الرحم اما السبب الكاين في اعضاء التوليد فاما ضعف اوعية المني وفساد عارض لمزاجها
كمن يقطع اورده اذ من خلف اوسط منه المتاثر عن حصاة فيشارك الضرر اعضاء التوليد وربما
قطع شيئا من عصبها يورث ضعفها في اوعية المني وفي قوتها المولدة للمني والزراقة له وكذلك
من يوجا خصيته او يفصد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب فمثل ان
يكون قصير في الخلقة او لسبب السمن من الرجل فيا خذ اللحم اكثره او منها فيبعد فم الرحم ولا يستوي
فيه القضيب او منهما جميعا او لاعوجاجه او لقصر الوترة فيحني المجري عن المحاذاة فلا يزرق المني
الى حاق فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لا بد من ان يكون اعضاء الهضم واعضاء
الروح قوية حتى يسهل العلوق واما الخطاء الطاري فاما عند الانزال قبل الاشتمال واما بعد
الاشتمال واما بعد الاشتمال فاما عند الانزال فان يكون المراة والرجل يختلفي زمان الجماع والانزال
فلا ينزل احدهما اسبق بانزاله فان كان السابق الرجل نزلها ولم ينزل وان كان السابق المراة انزل
الرجل بعد ما نزلت فدفعت فم رحمها عند حركات جذب المني فاغرة اليه فغرا بعد فغر مع جذب
شديد يحس ذلك عند انزالها وانما يفعل ذلك عند انزالها اما لجذب ماء الرجل مع ما يسيل منها من اوعية
منها الباطنة في الرحم الصبابة التي داخله عند قوم واما يجذب بانفسها ان كان الحق ما يقول الاخرون
ان منيها وان تولد اخلافا فانه ينصب الى خارج فم الرحم ثم يبلغه فم الرحم ليكون حركة منيها فيجذب
مع ذلك مني الرجل فانها لا يخص بانزال الرجل واما الخطاء الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة
من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق فيزلق او مثل خوف
يطرا او يخف من اسباب الاسقاط التي نذكره في بابه قال بقراط لا يكون رجل البتة ابرد من امراة
اي في مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومن لج خبثة الضحي دون ما يعرض من امزجة
طارية واعلم ان المراة التي تلد او تحمل اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف منها بدنا
واسرع تعجيزا واما العاقر فيكثر امراضها ويبطو تعجيزها ويكون كالشابة في اكثر عمرها
العلامات اما علامات العقر من اي المنيين فقد قيل اشياء لا يحق صحتها ولا يقتضي فيها شيئا مثل ما
قالوا انه يجب ان يجرب المنيان فايهما طفي في الماء فالتقصير من جهته قالوا ويصب البولات
على اصل الخس فايهما جفت فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع حبات
من شعير وسبع باقلات ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت
الحب فلا عقر من جهته وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة انه
يجب ان يتجمر رحم المراة في قمع بخور طيب فان نفذت الرايحة الى فمها او منخرها فالسبب ليس منها
وان لم ينفذ فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او تفسد رايحة البخور والطيب قالوا ويحتمل

العلامات

نومة فينظر هل تجد رائحتها وطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سددا وليست بها فان
كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى والحبل موانع اخرى
وكل امرأة تطهر وبقي في رحمها رطوبة فهي من لقة واما علامات المني واعضائه فمزاجه فيعرف كما
علمت حرارته وبرودته من مسه واحساس المرأة بلمسه ومن خشونته ومن حالة شر العانة ومن لونه
ورائحته ومن سرعة النبض وبطوءه ومن صبغ القارورة وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما الرطوبة
واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي
يقع عليه الذباب ويأكل منه ورائحته رائحة الطلع او الياسمين واما علامات الطمث واعضائه فيمزاجه
فيستدل كما علمت اما من الحرارة واليبوسة فمن المس ومن لون الطمث هو الى صفرة وسواد او
كدورة وبياض ومن احوال الشعر شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة
ومع العينين وادستين كمدتين فان العينين يدل على الرحم عند بقراط والمتلد مع الغلظ واية امرأة
طهرت فلم تجد في رحمها بل كان رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والسخم وقصر القضيب واعوجاجه
وقصر الوترة وانقلاب الرحم وحال الانثيين فامور تعرف بالاختبار والفروج الشحيمة الترب يكون
ضيقة المدخل بعيدة قصيرة الغور ناتئة البطون تتهز عند كل حركة ويتأذى بادنى رائحة ويدل
على سيلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن في الرحم محاذيا فهو مائل وصاحبة الميلان و
الاختلاب يحس وجعا عند المباضعة التدبير والعلاج تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما
الثاني للاجال والتلطف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقة والمتناسب
في المزاج لصاحب المحتاج الى تبديله وقصر الالة فلا دواء له وكذلك التي افسدت نوها قطعها
من قروح اندملت فلست والتي يحتاج الى تبديل المزاج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر
ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه
ويختار منها ان يكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب ان
يطأ ولا يترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد له المنيان الى البرد فان عرض ذلك استعمل الجماع
على جهة لا يعلق ثم يتكاءد ريثما يعلم ان المني الجيد قد اجتمع فيراعي منها ان يكون ذلك في وقت
اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى ثم يطأ ولان اللعب وخصوصا مع النساء اللاتي لا
يكون مزاجهن رديا ينعش الرجل ثديها برفق ويدغدغ عانتها ويلتاها عن مخالط الاخلاط الخبيثة
فاذا شبقت وشطت خالطها محاكا منها ما بين بطنيها من فوق فان ذلك موضع لذتها ويراعي منها
الساعة التي يشتد منها اللزوم وتاخذ عينها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التعليل
فيرسل هناك المني محاذيا لفم الرحم موسعا لمكانه هناك قليلا قدر ما لا يبلغ اثر من الهواء الخارج
البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ترسل المني في شعبة قليلة لكان تضييقه
لازما للجدار المقابل فربما ضاع المني ولم يجب ان ينال فم الرحم بزرق لئلا يفسد على الاجليل المخرج
ثم يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء حتى يرى ان فرات فم الرحم
ومتنفساته قد هدأت كل الهدو وبعد ذلك يسيرا ويوفا حجة مثالة الوركين نازلة الظهر
ثم يقوم عنها ويتركها كذلك هنيهة ضامة للرجلين حابسة للنفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد
للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات
خصوصا الصموغ التي ليست بشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه يحتمله قبل ذلك وما هو عجيب
وان يكون المرأة يتبخر من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا يشمها من فوق ثم ياخذ انبوبة طويلة قصيرة

التدبير والعلاج

احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم الرحم قدر ما يتادى حرارتها الى الرحم تاديا محتملا فينام على
تلك الهيئة او يجلس الى حين ما تقدر ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان لا تبيب الحر والاخلاط الحارة
استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والشربة المعلومة واستعمل على الرحم قيروطيات مهدئة للحرارة
من العصارات واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج باستفراغه
بعد وهو الكاين في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالحجامة المذكورة
في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال فان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة
وتلطيف الغذاء وهجر الاستحمام الرطب الا بمياه الحمات والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحارة و
المجففات المسخنة مثل الترياق والمثرديطوس ويجب ان يهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر
القوي الصرف القليل ومن الفرزجات الجيدة لهن عسل ماذي ودهن السوسن ومر وان كان
السبب رياحا ناتئة عن جودة التمكن المني عالج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس
وبزر السذاب في ماء الاصول وبفرازيج تتخذ منها ومن محللات الرياح مثل الجند بيدستر وبزر
السذاب وبزر النجكشت وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم
الملينة ويسقى اللبن خصوصا لبن الماعز والاستنيذ باجات الدسمة فان كان السبب ضيق فم الرحم
فيجب ان يستعمل فيها دائما ميل من شراب ويغلظ على الترتيب التدريج ويسح بالمراهم الملينة ويتكثر
من الحمام ويمنعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع
الحبل المقابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحللة موجبة لحبل لا في ذلك ولا بد من
الاستفراغات للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات ذوات
الخواص ان يسقى المرأة بول الفيل فانه مجيب في الاحبال وليفعل ذلك بقرب الجماع وكما يجامع وايضا
قشارة العاج فانه حاضر النفع وبزر سساليوس جيد مجرب وقد يسقى منه المواشي فيكثر النتاج ومن
الفرزجات ما يتخذ من دهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النقط الاسود وايضا شحم
الاوز في صوفة ومن اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد والشب والسعتر والنانخواه والزوفا
والمقل وخصي الثعلب والدار شيشعان مجيب وجوز السرو وحب الغار والسك والحماما والساذج
والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا للزنق واحتمال الانفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر
يعين على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك احتمال بعره واحتمال مرارة الظبي المذكر ما يقال وخصوصا
ان جعل معها شيء من خصي الثعلب وعسل واحتمال بعره او احتمال مرارة الذيب والادنبا والاسد
قد رد تقين شيافة جيدة سنبل وزعفران ومصطكي ومر ومسك وجند بيدستر بدهن الناردين
وايضا خذ من المر اربعة دراهم ومن الابرسا وبعر الارنب درهمين يهاسنه فرزجة بلوطية ويحتمل
ويغير في كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن فرزجة جيدة يعزل
حاما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا من كل واحد اوقية
شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن الناردين نصف اوقية يحتمل بعد الغسل في صوفة
اسابيع ثلثة ايام تجد كل يوم ايضا يوخذ الثوم اليابس والرطب ويصب عليه شيء دهن
السمسم ويطبخ حتى يتهرى ويذهب المائية ويحتمل بصوفة فانه جيد وربما احتيج قبل استعمال الفرزجة
الى الحقن بشيء فيه قوة من شحم الحنظل فيخرج الرطوبات او يتحمل في فرجها مثل صمغ الكنكر فيخرج
منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المر والميعة وحب الغار ويبخر منها كل يوم وايضا
فيه نخاع وجوز السرو ويعجن ببيعة سائلة ويبخر في قمع بعد الطهر ثلثة ايام بحا ولاء وكذلك

شيافة جيدة

فرزجة جيدة

علامات الحبل واحكامه

مرو بيعة سايلة وقشة وحبالغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا علامات الحبل واحكامه يدل عليه سبق
من توالي الانزالين حالة كالفتور عقيب الجماع يكون الكرة كانها تمص عنده انزالها ويخرج وهو
الي اليبوسة ما هو وبعقبه شدة انضمام فم الرحم حتي لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الي فوق و
الدم ويقلصه من غير صلابة ومن شدة مس تلك الناحية وتحتبس الطمث فلا يطمث الي حين الوضع
قليلا ويحدث وجع قليل ما بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان يكره الجماع بعد ذلك
ويبغضه واذا جومعت لم ينزل وحدث عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلي بالذكر اشد
بغضا للجماع من الحبلي بالانثي فانها ربما لم تكره الجماع ثم مما يتعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وتثاؤب
نفس وقليل غثيان وجشاء حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يرجع شهوتها
ردية بعد شهر او شهرين وتصفر بياض عينها وتخضر وربما غارت عينها واستحي جفنها واحدقه
نظر هل وصغت حدقتها وغلظ بياضها ولم يصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدث اثار
خارجة عن الجبلة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثي اكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر
والورك بتسخينه للرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير ثديها عما كان عليه فانبسط واصفرت عليه
عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالي ان يستحي ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث
وزيادة ما يحتبس سريعا ما يحتاج اليه الجنين لصغر الجنين وضعفه عن التغذي ثم اذا عظم الجنين
تغذي بذلك الفضل فانتعش وسكنت اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة
عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار ومنهن حمي حادة فيمتنع من
جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن جهة
ان الام اذا لم يغذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعف هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم فان كان الفوق
فربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشر افردي جدا وقد يعرف حال الحبل بجارية
منها ان يسقي من العسل عند النوم اوقيتين بثلثة ارباع المطبوخ وجا فيري هل يعرض لها والعلة فيه
احتباس النفخ بمشاركة المعاء علي ان الاطباء يتعجبون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات
يشرب ذلك وايضا تكلف الصوم يوما وعند المساء يتمضمض في ثياب ويدخن عن اجانة وقع بخور
فان خرج الدخان وربما اجتمعا في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك مجرب علي الخواء احتمال الرشوة
والنوم عليها حل تجد طعمها وريحها في الفم لا وما قلناه في باب الاذكار والايناث من تجربة
احتمال الراوند بالعسل وبول الحبلي في اول الحبل اصفر الي زرقة كان في وسطه قطن منفوش
وقد يدل علي الحبل بول صافي القوام عليه شبيه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد
وينزل واما في اخر الحبل وقد يظهر في قوارير هن حمرة بدل ما كان في اول الحبل زرقة واذا
حركت قارورة الحبلي فتكدر فهو اخر الحبل وان لم يتكدر فهو اول الحبل باب سبب الاذكار

باب سبب الاذكار

ان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغلظه وموافقة الجماع وقت طهرها وورم المني من
اليمين فاذا سخن قواما ويأخذ من الكلية اليمني وهي اسخن وادفع واقرب الي الكبد وكذلك اذا
وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في خواصه وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح
الشمالية معين علي الاذكار والضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخ خرق وقال بعضهم انه
ان اجري مني الرجل الي يمينها اذكر ومن اليسار انثي وان جري من يساره الي يمينها كان انثي
مذكرة ومن يمينه الي يسارها ما كان ذكرا مخنثا ويقول بعض من تحاذق ان الحبل يوم الغسل
يكون بغلام الي الخامس ويكون محادثة الي الثامن ثم يكون بغلام الي الحادي عشر ثم يكون خرق

علامات الاذكار والايناث

ودم الحبلي بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلي بانثي علامات الاذكار والايناث الحامل للذكر احسن لونا
واكثر نشاطا وانقي بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا ويحس تنقل من الجانب الايمن فانه اكثر
ما يتولد الذكر يكون من مني اندفق الي اليمين من عتبتي الرحم وانما يعرض ذلك اما لسبق ذكر
الجانب الي القبول او لان الدفق كان من البيضة اليمني واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن
واول ما ياخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من صاحبة الذكر من الجانب الايمن وخصوصا
الحلمة اليمني واليها يجري اللبن اولا ويدر اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا ثخينا
لا دقيقا ماييا حتي ان لبن الذكر يقطر علي المراة وينظر اليها في الشمس فيري كانها قطرة زيبق او حبة
لؤلؤ لا يسيل ولا يتطامن ويزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق حلمها
حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا قالوا واذا تحركت عن وقوف حركت اولا
الرجل اليمني وهو يجوب واذا قامت اعتمدت علي اليد اليمني ويكون عنها اليمني اخف حركة واسرع
والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثي بعد اربعة اشهر قالوا ومن الحبل في معرفة ذلك ان يوخذ
من الزراوند شقال فيسحق ويعجن بعسل وتحتمله بصوفة خضراء من غدوة الي نصف النهار علي
الريق فان حلا ريقها فهي حبلي بذكر وان امر فهي حبلي بانثي وان لم يتغير فليست بحبلي وفي هذه
الحيلة نظر ويحتاج الي تجربة او فضل بحث عن علمه واما علامات حمل الانثي فاضداد ذلك وما
يوكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها وربما كان الحمل بالذكر انما هو
بذكر ضعيف وكان اسوا حالا وارد اعلامات من الحمل بالانثي القوية والنفساء عن الذكر ينقص
نفاسها في خمسة وعشرين الي ثلثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثي من خمسة وثلثين الي اربعين
وذلك في اكثر الامر فيما تدبير الاذكار يجب ان يسمن المراة والرجل بالعطر والبخور وبالاغذية ويشرب
المثرود بطوس وبالبخورات والنرجسات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن المسخنة والمروخات
كلاهما ولا يلتفت الي من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفة المني ليتولد الذكر بل يجب ان يكون
ثخينة المني قوية حاذقة فمثل هذا الي اولي بان تقبل الذكورة ولكن لا يجب ان يعجز عن منيها مني
الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر اقوي في هذا الباب منه ويجب ان يهيج الجماع مدة ليس باعراض
عن الجماع اصلا فيفسد المني علي ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل شربا منه قليلا قليلا ويتغذي الاغذية
القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فاذا دام رقيقا علم ان الحاجة الي العلاج بانفسه فاذا غلظ المني
صبر بعد ذلك اياما ويستمر علي تدبير حتي يقوي المني ويجتمع علي الوجه المشاربة ثم مواقعها الموا
المشاربها في عطر موضع بالعطر الحار مثل الند المسكة والزعفران والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور
ويكون في اسر حال واطيب نفس وابهج ما وي وتفكر في الاذكار ويحضر معه الذكران الاقوياء
ذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل علي اقوم خلقة وابسل هيئة ويطأ وينزع علامات
التبيس المذكر ان التبيس المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير
المني الغليظة الحارة وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي الشبق لا يضعفه الجماع ومن يورق
المني من يمينه فان الملتحمين ايضا يشدون البيضة اليسري من الخصي ليصب عن اليمني فاذا كان الفلز
او لا ينتفخ بيضته اليمني فهو مذكر او اليسري فهو مؤنث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام لا
عن آفة في المني فانه مذكر علامات القوة والمذكار القوة والمذكار من منيها المعتدلة
اللون والمسخنة ليست بها سيئة البدن ولا رخوة ولا طمثها رقيق فيجي ولا قليل ماي ولا قليل
محرق جدا وفم رحمها محاذ للمخرج وهضمها جيد وعروقها ظاهرة دارة وحواسها وحركاتها

تدبير الاذكار

علامات التبيس المذكر

علامات القوة والمذكار

على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائم ولا اعتقاله الدايم وعينها الى الكحل ومن الشهل وهي قرحة
الطبع بهجة النفس والعالات من الجواري المراهقات واول ما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن
وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاتي يسرع هضمها اولى بان يذكرن واللاتي مدة طهرهن
قصيرة الى اثنين وعشرين يوما الى نحو من اربعين يوما سبب التوءم وعلامته والحبل على الحبل سببه
كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في اثنين يفنين وسلامة ولدي المتيم غير كثيرة و
قلما يكونين بين التوءمين اياما كثيرة فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل
فان اعلق اعلق في نساء حضيات الابدان كثيرات الشعر والدم لقوة حرارتهن وهي اللاتي ربما
راين الدم في الحبل فلم يبال به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح
ما من فم الرحم وربما حيض على الحمل عدة حيض اسن فما فوقها فان وقع حبل على حبل في غير القوة
جدا وهي في التي انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها جنب ان يكون المولود الاول قد ضعف
فيفسد في الثاني وايضا في القوبات قد يخاف جانب وقوع التعلق والتزاحم بين الولدين واكثر
ما يتادي ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوءم ما
فوقه على ما قالوا وجرب ان يراعى سره المولود الاول المتصلة فان لم فيه تعجين ولا عقد فليس غير
المولود الاول ولد وان كان فيه تعجين فالحمل بعد دالعجن علامات الاقراب اذا دخلت الحامل في مدة
قريبة من اجل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس ورطب
منه فقد اقربت واذا استرخى عجزها وانتفخت اربيتها واشتد انتفاخ الاربية فما بينها وبين
الطلق الاقرب علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرض لها خصوصا
اتصال درور الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فصل على الغذاء وكذلك
ظهور اللبن في اول شهر حبلت فيه وتحلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد به
ويتحرك في غير وقته علامات ضعف المولود ان الجنين اذا ولد ولم ينتفخ سرته ولم يعطس ولم يتحرك ولا
يسكب اليه لبن فانه ضعيف لا يعيش المقالة الثانية في الحمل والوضع الممدد التخلق والتحرك والولادة
فقد ذكرنا في التشريح وما بعده ويعلم من هناك ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه وهو الجنين
القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت
المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود
وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين هلاكا
وقلما يعيش فان من عاش من المولودين لثمنية اشهر واحد فذلك هو النادر جدا وقلما يعيش مولود
انثى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمنية اشهر البتة لانه لا يخلو حالهم اما ان يكونوا
تاخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل على ان قوتهم لم يكن قوية
في الاصل فان حاولوا حركات التنفس في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول
التنفس في اول عهد الاستتمام وكانت قوية في الاصل كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك
بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتلبهم للشوق الى الولاد وحركتهم اليه قد تمت قبل ذلك فيكون
مثل هذا الجنين قد رام التنفس عن ماواه وانقلب وما يثوب انقلابه الذي لم يبلغ به غرضه
وصبا وبقي كذلك منقلبا الى ان يثوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته وعرض له لا محالة تابع
للضعيف الحاول الحركات المخلصة اذا انبت دون متوجها عيا وعجزا فيمرض لا محالة و
يضعف ويخل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن

سبب التوءم وعلامته والحبل على الحبل

علامات الاقراب

علامات ضعف الجنين

علامات ضعف المولود

المقالة الثانية
في الحمل والوضع

حكمه انه لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة
في السابع ولم يمكنه ان ينقضي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا انتعش في مدة شهر
انتعاشا يرد اليه القوة عن انقلابه الى ان يعود منقلبا واستحكم وتحرك فاذا ولد سلم وان
لم يكن كذلك بل انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من يولد
في العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة في التاسع فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض
للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون ورم الانفصال واقعا في السابع ثم يمتد الانتعاش
الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف القوة اذا
احزت التدارك من السابع الى العاشر تدبير كلي للحوامل يجب ان يعتني بتليين طبيعتهن دائما بلين
باعتدال مثل الاسفيذباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان
يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرقيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن
يبتلين لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يدهن رؤسهن
فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال وبين عزع الجنين ويعده للاسقاط ويجب ان
يجتنب الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب
ولا يورد عليها ما يغمها ويحزنها ويبعد عنها جميع اسباب الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول
الى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول ثلثة ايام من العلوق فهنالك يحرم عليها كل عزع
وينظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان يدثر ما تحت الشراسيف منها بصوف لين واغذيتهن
الخبز النقي بالاسفيذباجات والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومز كالكبر والترمس والزيتون
الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان يشهين الطعام في يوم العلوق فان بقراط
يامر بسقيهن السويق في الماء فانه وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن هو الريحاني الرقيق
العتيق وقد قال بقراط يستقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عني به الرقيق الاسود فيكون سواده
لقوته لا لعكره وتقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثري المنية للشهوة والتفاح المز والرمان
المز واما ادويتهن فمثل جوارش اللؤلؤ ونسخته يوخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا
درهم دبجبيل مصطكى من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل دراهم ونج بزر الكرفس شيطرج قاقلة جوز بوا
بسباسة قرفة من كل واحد درهمين بهمن ابيض بهمن احمر فلفل دار فلفل من كل واحد ثلثة
دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني مثل الجميع واكثر والشربة منه ملعقة فانها تصلح حال
رحمها وحال معدتها ويجب ان يشتد العناية بمعدهن فيقوي بمثل الحلنجبين مع العود ومع
المصطكى ونحوه والجوارشنات المتخذة من السكر الكثير باقاوية لطيفة ليست بحادة جدا و
بالاضمدة القابضة المسخنة العطرة تدبير النفساء يجب اذا وضعت ان يجتهد في درور طمثها كاف
ويصلح الغذاء ولا ينتقل دفعة الى التدبير الغليظ فيحمها ويضعف القوة المغيرة في كبدها
ويكثر عطشها وربما استسقت فان صلب مع ذلك كبدها لم يرج لها بروء وايام النفاس لها
حركات وادوار وابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع واذا جاوز المريض عشرين
يوما الى الرابع والعشرين والمرض قايم او معاوده دل على بطوء الانقضاء ولا بد من استفراغ
في غير يوم البحران ان لم يكن ضعف باب شهوة الحامل واذا اسقطت شهوة الحامل انتفعت
بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة واستعمال شيء رقيق وبالقصد في
شرب الماء والاقتصاد من الشراب على الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما

تدبير كلي للحوامل

نسخته

تدبير النفساء

باب شهوة الحامل

يعرض من الغثيان والقيء الكثير ومن الادوية المعيدة للشهوة بكل ما فيه قبض مع حرارة
لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبت يشرب سلافة والريوند قبل الطعام وبعده ويتناول
منه قليل والصمغ المعروفة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والشب وقصبا الذريرة
والسنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيها بزر الكرفس والانيسون والرازيانج خصوصا
ان كان هناك وجع ونفخة فاذا سات شهوتها بالرطب اجتهد في تنقية معدتها بمثل الحلجين
المتخذة بالورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات ولب الخصرم وشراب المتخذ بالعسل او بالسكر
متفقة جيدة في ذلك وموافقة للجنين والنشاسج المجففة يوافق مشتهيات الطين منهن
وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها يقطع المخاط الردي وتنبه الشهوة وهو غاية
في رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للجبن شوي لهن المرطب على الجمر حتى يجف فان ذلك افضل
من اليابس الحريف فان الاول اقل فضلا والثاني افتق للشهوة واما رياح معدهن ووجعها
مثلا فيستعمل لها هذا الجوارش يوخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل المقلو بعد ذلك دهن
الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد جزء ومن الجندبيدستر ثلث جزء يستف منه من نصف
مثقال واما مهن على الطعام فيجب ان يعطى بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوي
وخصوصا وقد عزز فيه شظايا العود الهندي ويدام غزا بدانهن وارجلهن ويستعمل على
معدهن الاضمدة المعلومة ويمسكن في افواههن حب الرمان مع ورق النعنع ويحسن من الحبيب
والطين الارمني ربما يسكن غثيهن خفقان الحوامل اكثر ما يعرض ذلك لهن يكون بشاركة فم المعدة
وبسبب خلط فيها وكثيرا ما يجففنه بجرع الماء الحار والرياضة المجففة لغادرة الماء في فم المعدة
تدبير سيلان طمث الحوامل يطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الماء ويستعمل منه الابزن مثل العدس
وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشور
الرمان والتين اليابس ضمادا على العانة بالخل تقديم اقدام الحوامل وتوليها يضمد قدامهن بورق الكرنب
ويطلى بنبيذ من دوج خل ويطبخ الانزنج او يلطخ بقيموليا وقد يجعل القصب ضمادا بالخل الشبة
ايضا بالخل في الاسقاط اسباب الاسقاط اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة ووثبة
شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزلق المني العالق بحاله او شيء من الالام النفسانية
مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين ومن هذا القبيل مكره
للحبالى مطاولة الحمام بحيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالانزلاق فقد يسقط باجراح
الجنين الى هواء بارد وربما يحدث من ضعفه لنفذانه واستراخائه بسبب التحليل ومن الالام
بدنية وامراض واسقام وجوع شديد او استفراغ خلط او دم كثير بدواء او فصد من
ثدي نفسه ومن نزف من حيض كثير وكلما كان الولد اكبر كان التضرر بالفصد فيه اكثر او من
امتلاء شديد ونخمة مفسدة لغذاء الولد وسدة الطريق اليه او من كثرة جماع محرك للرحم
الى خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال من لوث مرخ للرحم مستطيل
ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واخراج الجنين الى هواء بارد على ما قلنا فهذه طبقة
اسباب البادية وقد يكون عن اسباب من قبل الجنين مثل موته لشيء من اسباب موته فيكرهه
الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد يلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه فلا يثبت او بسبب
ما يحيط به من الاغشية والنفايف فانها اذا احترقت او استرخت فانصب منها رطوبتها
اذيت الرحم فتحركت الدافعة واعانت ايضا على الانزلاق او لسبب في الرحم او في افواه الاوردة

خفقان الحوامل

تدبير سيلان طمث الحوامل

تقديم اقدام الحوامل وتوليها

الاسقاط

فيزلق ويثقل وقد يكون لسايرا صناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء
جنين وقد يكون من تشنج في الرحم ومن ورم وشرا او صلابة وسرطان وقد يكون من
قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكائن في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن رطوبات
على فوهات العروق التي للرحم التي يسمى النقر ومنها ينتسج منها فيسقط الجنين بادنى حركة
من مادة ريح او ثقل وقد يكون لسبب سوء مزاج حار مجفف او بارد مجمد وايضا ما يسقط
في اول الامر رقة المني في الاصل فلا يتخلق منه الغشاء الاول الاضعيفا مهيا للانخراق
مع اجتذابه للدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المنزعة في الرحم المزلقة للجنين
وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة
المعلومة فاكثر الاسقاط انما يكون من لمنعف بردي وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت
اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء الصالح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين
ما يغذوه فيضعف والبلاد ان الباردة جدا الا بالاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر
الاسقاط فيها وكذلك موت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية
الجنوبية ويقل في الشمالي منها الا ان يكون المبرد شديدا موذيا للجنين واذا سلف شتاء
جنوبي حار وربيع شمالي بارد قليل المطر اسقطت الحبالى اللواتي يضعن عند الربيع بادنى
سبب وولدن صنافا والاوجاع العارضة عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي العلامات
اما علامة الاسقاط نفسه فان ياخذ البدن في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز
المرضي فقد يصلحه الطبيعة الى ضمار من غير خوف اسقاط واي الثديين ضمر عن الاكتناز
الصحي فان صاحبه يسقط من اليوم ولدا من ذلك الجانب واذا افرط ضمور الثدين وتواتر
حتى ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع
في الرحم واذا احمر الوجه جدا في حمى وحدث نافض او ثقل الراس واستولى الاعياء واحس بوجع
في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافية وانها تطمث ثم يسقط وكذلك الاسباب التوليدية
للاسقاط اذا توافت دلت عليه واما المزاجات والتروح والاورام والرطوبات فيعرف ما
قد قيل مرارا واما الكائن بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن استعمال
ومن ازدياد مع تناول المنفخات والاسباب البادية ايضا تعرف سدوها واما موت الجنين
فيدل عليه تحرك شيء مخالف في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب وخصوصا اذا استلقت
على جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك حادة ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات صديدية
منتنة ويؤكد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حادة تؤذي بحرها اذى شديدا
وان منع الغذاء فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبة اخرى وقد يعرض
عند موت الجنين وقبله وهو من المنذرات بان تغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين
كمدا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء الحبلى
في حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط الجنين تعلقه من الرحم تعلق الثمار من الشجرة وان اخوف ما
يخاف على الثمرة ان يسقط انما هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها كذلك اشد ما
يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاقراب فيجب ان يتوقى في هذين
الوقتين الاسباب المذكورة لاسقاط الدواء المسهل من جملة تلك الاسباب فيجب ان يتوقى
في جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه

العلامات

حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط

يضار عليه عند الضرورة وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقية دمها
لئلا يفسد الجنين لسوء المزاج فيجب ان يكون برفق وبلطف وربما لم يكن طمث ايضا قبل
العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها يحتاج الى ان ينقى وحينئذ ان لم تنق قبل فسادها
الجنين فيجب ايضا ان ينقى ذلك باللطف بمنقيات رفيقة لا يشرب ولكن يحتمل ولا يحتمل وراء
فم الرحم بل يحتمل في عنق الرحم ولا ينقى بما ينقى في دفعة واحدة بل في دفعات كثيرة واذا كانت
المراة يخاف عليها ان يسقط بسبب امتلاء وورام وقروح ورمح وغير ذلك عولج كل بما قيل
في بابه واذا كانت تسقط بسبب بادفان كان محرك المزاج ايضا عدل وان كان غير ذلك وكان
مما يميل الى الرحم مادة حارة ويخاف منه ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما امكن
من الاسهال فان لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يلحق الجنين بسببه اذى ولم يستطع
او تثقيله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات
وهو اكثر الزلق فيجب ان يستعمل لاجله في وقت الحبل الحقن الملينة المزغة للذبل ثم يستعمل
الزراقات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم تدبير جيد لذلك هو ان يسقى ماء الاصول
بدهن الخروع او طبيخ الخسك والحلبة بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام شربا من حب
المنتن ويسقى اياريج جالينوس حقنة جيدة لذلك وللرياح يوخذ سعتر وابهل ونانخواه وكاشم
وعيدان الشبت وبابونج وسذاب وخسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبلغ النصف وخذ منه اقل من رطل واحمل عليه استارا من دهن الرازقي واسكنجبين
من دهن سمسم واستعمل حقنة واحقنها في اربعة ايام بمثله ومنها حنظلة فيقور ويخرج حبها
ويلاد دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلي الدهن غليانا
تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ
يجب ان يستعمل الادهان العطرة الحارة ومن وخات وزروقات ومحتملات في صوفات
والمعاجين الكبار ودواء الكاسكبيج والدحرما والسنجرنيا في كل ايام ثلثة وخمسة وكذلك من
دواء المسك ودواء البزور وايضا يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء
ومن المر نصف جزء يطبخ بستة اماماء حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق كل ثلثة
ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة ما قبلها ومن البخورات الجيدة مقل وعلك الانباط و
اشق وشونيز مجموعة ومفردة يستعمل بعد التنقية وجل السنبل والزعفران والمصطكي والمر
والمسك والجند بيدستر والمقل ونحوه في دهن الناردين او شحم الاوز على صوفة خضراء
ويحتمل عقيب ما يجب تقديمه انجزة الارنب والادوية الحافظة للجنين في بطن الام اذا لم يكن
آفة من مزاج حار وورم ونحوه هي الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين
والمفرح ودواء المسك والمثرودديطوس دواء يمنع الاسقاط يوخذ درونج وزرنباد وبخند بيدستر
وحلتيت ومسك وسك وهيل نوا وعنص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم
الشربة كل يوم مثقال بماء بارد وحقن مسخنة من قبل هذه ومما يقع فيه السعتر والبابونج
والحلبة والشبت والنانخواه في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات
منها عند ما يكون الحبل صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عند ما يكون في
فم الرحم آفة وزيادة لحم تضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن
الحامل واعلم انه اذا تعسر الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالدة

تدبير جيد لذلك

حقنة جيدة لذلك وللرياح

دواء يمنع الاسقاط

تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت

ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله الادوية
والادوية تفعل بان يقتل الجنين وان يدر الحيض بقوة وقد يفعل بالازلاق والقلاقل للجنين
هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة والمزلقات هي الرطبة اللزجة يستعمل
مشروبات وحمولات ومن الحركات النفض وخصوصا من الصافن بعد الباسليق وخصوصا
على كبر من الصبي والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والمعشة
والتعطيس ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد مفتول او ريشة
او خشبة مبرية بقدر حجمة ريشة من اشنان او سذاب او عرطنيثا او مرخس فانها يسقط
لا محالة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية المسقطة كالقطران وماء شحم الحنظل ونحوه
والادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة في جداول الادوية المفردة
والمركبة في انقراباذين لكن نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعلى في الغرض اما من الادوية المفردة
التي هي ابعد من شدة الحرارة فمن مثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية المفردة الحارة
فبزر الشيطرج وهو يشبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا
شربا محمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والقنة قوي
ايضا وبخور مريم قوي في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطي الحامل
اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارة يفسد الجنين طلاء على البطن فكيف حمولا على قطنة وكذلك
عصارة سائر العرطنيثا وان سقي من الاشنان الفارسي ثلثة دراهم القت الجنين من يومه
واذا تناولت من الكرمدانة دنقين القت الولد واورثت حرارة وحركة وايضا ان زرق طبيخ
شحم الحنظل في الزراقة الموصوفة على شرطها او احتمل في صوفة احتمالا صاعدا ومن الادوية
الجيدة الدارصيني اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شربا واحتمل ومع ذلك فانه يسكن
الغشي وماله خاصية حاق الحمار فيما يزعمون انه ان لحزبه الجنين الحي والميت اخرجه وزبله
اذا تدهن به في قمع اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخين بعيني سمكة مالحة ومن الادوية
المركبة المشروبة في ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحديد نصف
درهم ومن ورق السذاب اليابس ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة يسقى في سلافة الابهل
شربة بالغداء وشربة بالعشي ويوخذ من الزراوند الطويل ومن الخيطايا ناومن حب الغار
والمر والقسط البحري والشيخة السوداء وقوة الصبغ وعصارة الافسنتين وقردمانا طرخ
حريف وفلفل وشكطرا مشبع بالشربة يشرب منه كل يوم مثقال عشرة ايام ومن الادوية الجيدة
المفردة المسقطة بسهولة مع تسكين الغثيان دارصيني وقردمانا وابهل عشرة من خمسة و
الشربة ثلثة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك وتنقية للنساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة
قوي في الاسقاط واخراج الميت والطفل الميت يوخذ ثلث اواق ماء السذاب وثلث اواق الحلتيت
المطبوخة مع التين طبخا ناعما وثلثة دراهم صعتر ويسقى فانها تزلق الميت وقد يسقى ماء بارد لمعنا
مقدار رطل ويذر عليه اوقية خطمي ويسقى ويتيا ويعطس ويسقى ماء السذاب الكثير مع دهن
الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح للمشيمة ومن الفرنجات لب الكرمدانة يتخذ منه ومن الاشق
فرنجة ويحتمل فرنجة قوية يوخذ من عصارة قثاء الحمار تسع قراريط مجونة بمرارة الثور
ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا وميتا فرنجة لبولس يوخذ خربق اسود وسويزج وزراوند
مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه

فرنجة لبولس

يحل في ماء وتجمع به الباقية وتر بما جعل معه مرارة الثور بجفنة جن ويتخذ منه فرازج وايضا
قوي جدا يوخذ نوشادر سحوق وزن عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يعجن النوشادر بحلول
الاشق ويتخذ منه فرازج ويتحمل الليل كله رافعة الرجلين على محاذ ومزرق فيها ايضا شل طبيخ
الافسنتين وشل عصارة السذاب وشل طبيخ الابهل ودهن الخروع **في زباقة الرحم** يجب ان
يكون الزباقة مثلثة الطرف طويلة العنق بقدر طول عنق الرحم من المراة المعالجة وحيث يدخل
فم الرحم وتحس المراة انه قد صار في فضاء دلخل الرحم فيزرق فيها ما يقبل وما يزلق وما يخرج **تدبير
بعض القدما في اخراج الجنين الميت** ان اخرج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولادة المراة فينظر
هل تسلم ام هي غير سليمة فان كانت من تسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمنع عن ذلك فان المراة
التي حالها ردية يعرض لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا صوت بها لا يكاد يجب
فان نودي بصوت رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد
ويضطرب عصبها ويمنع من الغذاء ويكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها
شيء من فينبغي ان يستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعة
ويضبطها نساء او يوخذ من كلي الجانبين فان لم يحضرها والا ربط صدرها بالسرير برباطات
لئلا ينجذب حسدها عند المد ثم يفتح القابلة سقق عنق الرحم ويمسح اليد اليسري بدهن
تجمع الاصابع جميعا مستطيلا ويدخل الى فم الرحم ويوسع بها ويصب عليه دهن وتطلب ان
ينبغي واين يغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة ليغرز فيها الصنارات
وهذه المواضع في الجنين ينزل على الراس والعينان والانف والقفا والخنسك وتحت اللحي والترقوة
والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجل والعظام
الى فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الالة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى
ويدخل اليد اليسري تحت الصنارة في ما بين اصابعها ويعرز في احد المواضع التي ذكرنا حتى يصل
الى شيء فارغ ويعرز بحذايها صنارة اخري ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد ولا
يكون المد مستويا بالحذاء فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال
ذلك ان يرخي المد ثم يدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس
ويدير الاصابع حوله فاذا تبع الجنين على ما ينبغي فلينتقل الصنارة الاولى مواضع اربع وهكذا
يفعل بالصنارات الاخري حتى يخرج الجنين كله بالجذب وان خرجت يد قبل غيرها ولم يمكن ردها
لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا يزلق ويجذب بحتى اذا خرج كلها يقطع من الكتف
وهذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلان اذا لم يتبعهما
سائر الجسد يقطعان من الاربية وان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج وكان
في راسه ماء مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع
به بواسير الانف ويشق به الراس لينصب الماء فينضر وان لم يكن ماء واحتجت الى اخراج دماغه
فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين التي تنتزع
بها الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع
التي تلي الترقوة فانها اذا انتزعت اجابت حينئذ الصدر وان كان اسفل البطن وارما و
الجنين ميتا او حي فينبغي ان ينزع ايضا بمثل ما وصفنا معا في جوفه واما الجنين الذي يخرج
على الرجل فان جذبه يسهل وتسويته الى فم الرحم يهون وان انضغط عند البطن والصدر

في زباقة الرحم

تدبير بعض القدما في اخراج الجنين الميت

ينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت
سائر الاعضاء وارتجع الراس واحتبس فليدخل اليد اليسري ويطلب بها الراس وتخرج
بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتان من الذي يجذب بها الجنين و
يجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ
ان يستعمل صب الاشياء الكسمة كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة
ينبغي فم الرحم وينتزع الراس كما قلنا فاما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان تسوي
فاستعمل المذاهب التي ذكرنا وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي بعد استعمال
هذه الاشياء استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف عولج
بما في بابه **تدبير الحامل بعد الاسقاط** اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يدخل بالمقل والزوفا والخردل
وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويوجع **في اخراج المشيمة**
اما الحيلة التي تستعمل فيه من غير دواء فان يعطس بشيء من العطسات ثم يمسك المنخرين والفم
كظما فيتقوى الباطن ويتمدد وينزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فليمدد قليلا قليلا برفق ولا
عنف فيه لئلا ينقطع فان خفت الانقطاع فشد ما تنا وله اليد يتخذ المراة شدا معتدلا ويشتغل
بالتعطيس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمدها مدا بل يشدها الى الفخذين مثلا من فوق بحيث
لا يصعد واذا كانت ملتصقة بعنق الرحم فليتطف في اباتها بتحريك خفيف الى الجوانب ليسترخي
الرباطات ويجب ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسه لشدة انسداد وانقباض من
فم الرحم احتيل لفتحه اما بالاصبع واما بصب قيروطيات حارة مرخية فيه على اقرب هيئة من
نصبة المراة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد يعين على ذلك مروخات واضمدة
ملينة من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابلة ثم دبر بالتدبيرات المعطسة
والبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل بكل الحيلة فانها في ادنى مدة تغفن وتنتن و
استغن بالمدرات القوية واستعمل لها ابزن طبيخ الاشنان فانه يسقط ومما يستطاب ان يصب في الرحم
مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعملت دهن الورد ونحوه ومما يعين
على ازلاقها ان يسقي ماء الرماد الطري مدرورا عليه الخطمي ان يسقي او يحتمل شيئا من زرق
البازي واستعمل عليها ما ذكر في الادوية المسقطة للجنين والغرغرات والبخورات ومن
البخورات الجيدة خزبق ابيض بحر بر زبل الحمام بحر بر الزراوند بحر بر ومن القدما من اذا قابلته
بان تلف يديها بخرق ويدلكها وتحد المشيمة وهذا اصلاح مولم فاذا لم يخرج المشيمة فانها تتعفن
ويخرج بعد ايام الا ان النساء يعرض لها حالة خبيثة لا جزء ردية تصعد من المشيمة الى الدماغ
والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على اذاها بالبخورات العطرة ويشرب الميسوسن ودواء المسك
ويستعمل الطلاء على القلب والمعدة والادوية القلبية العطرة وقال بعض القدماء في اخراج
المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال لاوسدوس فان بقية المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين
فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد انتفت وصارت مثل الكرة في جانب
الرحم فخرجها سهل ينبغي ان يسخن اليد اليسري ويدهن ويدخل في العنق وينتش بها حتى
يوجد المشيمة لاصقة في عنق الرحم فينبغي ان يجذب لا على الحذاء لانا نخاف من ذلك انقلاب
الرحم ولا يجذب شديدا ينبغي اولا ان ينقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزاد في كثير
الجذب فانها يجيب حينئذ ويتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج

تدبير الحامل بعد الاسقاط

اخراج المشيمة

التي ذكرنا للذكر وان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل اشياء تحرك العطاس والبخورات بالاقاويه
في قدر فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم يخرج المشيمة بهذه
الاشياء فلا تعلق من ذلك فانها بعد ايام قليلة تتحلل او يسيل كثيرا ليته الدم لكن رائحتها
تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب فبالحري ان يستعمل وينبغي ان لا يقتصر في استعمال الدخنة
بالاشياء الموافقة لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنة الحرق والتين اليابس وقال غير قولا
كتبناه على وجهه ايضا امران يجعل ادوية حريفة نحو السذاب والنرجسيون والتيسوم ودهن
السوسن ودهن الحناء قدر ما يبل الادوية اليابسة تجمع ذلك في قدر جديد ويغطى راسها
ويثقب فيها ثقبا صغارا ويدخل في الثقب انبوبة فيوضع تحتها النار فاذا غلت غلية واحدة
فارفعها وضعها على حجر وقربها الى الكرسي الذي يجلس عليها المراة يوضع الانبوبة في فرجها
ويغطا بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج البخار وليتركوها على هذه الهيئة ساعتين حتى
يستقل المشيمة فان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة
فان استعملها بعد البخار اقوى وانفذ قوة في منع الحبل الطبيب قد يفتقر الى منع الحبل في الصغيرة
المخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها علة والتي في شانها ضعف فان ثقل الجنين ربما
اورث شقاق المثانة فيسلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير في ذلك ان
يومر عند الجماع ان يتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها ويخالف بعد الانزال ويفارق ساعة
ويومر ان يقوم المراة مع الفراغ وتثب الى خلف وتبات الى سبعة وتسعة فربما خرج المني
اما الطفر والوثب الى قدام فربما سكن المني وقد يعين على انزلاق المني ان تعطس ومما يجب ان يراعى
ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح به المذكور وكذلك بدهن البلسان واسفيذاج و
ان يتحمل قبل وبعد شحم الرمان والشبت واحتمال فقاح الكرنب وبزره عند الطهر وقبل الجماع
وبعده اقوى في هذا وخصوصا اذا جعل في قطران او عنس في الفوتنج واحتمال ورق الغرب
بعد الطهر في صوفة وخصوصا اذا كان مع ذلك مغسولا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل
والهزاد جشان وخبث الحديد والكرنب والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء تجمع بالقطران
ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال زبل الفيل وحده او مع التجربة في
الاوقات المذكورة ومن المشروبات ان يسقى من ماء الياذرج ثلث اواق فيمنع الحبل في الرجاء
انه ربما عرض للمراة احوال تشبه احوال الحبالى من احتباس دم الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة
وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها ويعرض انتفاخ
الثديين وامتلاؤهما وربما عرض تورمها وتحس في بطنه حركة كحركة الجنين ينتقل بالغرامة
ويسيرة وربما بقيت الصورة كذلك سنين اربعا وخمسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم يقبل
العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ البطن ولكن الى صلابة كالى طبلية تصوت صوت
صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض به ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا
وانتفاخا في عروق الطمث فلا تضع شيئا وربما وضعت قطعة لحم له صورة مالا يضبط اصنافها
وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما احتبس والرجاء
من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي ولا يقال لغير ذلك مولي ويسمى الفارسية
باذدرو غين والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم ما يحدس سببان احدهما كثرة مواد
ينصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على ماء المراة وقد ماء الغذاء ولفقدان

منع الحبل

الرجاء

القوة المذكورة لا يخلق ومن العلامات المميزة بين الرجاء من هذه الاصناف وبين الحبل الحق
ان ذلك الشيء انما يتحرك وقتا ما ثم بعد ذلك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة البطن
الحبلي بالمولد الحق ويكون المراة يداها ورجلاها متهلين جدا مع دقة والعلامات المميزة
بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجاء بوهم انه جنين ويحس بحس مضمون فيه الرحم وكثيرا
ما يعرض من الرجاء ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لضيقه على الاعور فيحدث وجعا
شديدا على انه كثيرا ما صحب الرجاء ما يعرض من ورم الرحم شيء من اورام القولنج وقد ينتفع في
القولنج الرجائي بالشهر باران ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجاء العلاج
التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء تاما مقللا للاسافل ومنع المواد عن الجانب
الاسفل واذا احتيج الى فصد واستفراغ وقي فعل ويعالج بسائر العلاج بعلاج الاورام الحارة
وبالمرخيات اضمدة وكمادات ونطولات وابزنات وما يسقط بعد ذلك فربما تحللت المادة
الفاعلة للرجاء وما يشبهها وربما استفرغها وكثيرا ما يكون الهم فيه سببا لورم فيه فاذا ودهن الحلبة
شديد النفعة في ذلك الاشكال الطبيعية غير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه
محاذيا بعد الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه
ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة وزالت
اليدان عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيات الخروج الرديء ربما
قتلت الجنين والام وربما تخلص منها الام ومات الجنين لما يصيبه من الشقة ويعرض له من التورم
خارجا اذا طال ولم يسكن في ثلثة ايام وقد يودي الى اورام الرحم قاتلة فيتخلص الجنين ويموت
الام وربما اختنق في امثالها الصبي ومات اختناقا في عسر الولادة عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبل
او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت
الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية واما الكائن بسبب الحبل فان يكون ضعيفة قاست
مراضا وجوعا او كانت جبانة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما تلد فيكون فزعها
اكثر ووجعها اشد او عجوزا ضعيفة او يكون كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم
لا ينبسط مازمها ولا يقوى على تزحر وعصر شديد للرحم بعضلات البطن او يكون قليلة الصبر
على الوجع او يكون كثيرة التقلب والتململ فيودي ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن
الموافقة واما الكائن بسبب المولود فاما بجنسه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما الكبر
او كبر راسه او غلظ جرمه او لصغر جدا او خفته فلا يرسب بقوة او لتغير خلقته عن الاستواء
السهل الزلوق مثل الذي له راسان او مزاحمة عدة من الاجنة لها فانه ربما كان في بطن واحد
خمسة بل ربما كان عدة اكثر من ذلك صغار مختلف وربما كان عدة كثيرة جدا في كيس
وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل
حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خرج وجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه
ويده او منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب الوالدة
وما يومن عنه ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون التنفس حسنا واما الكائن بسبب
الرحم فاما ان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المجال او يكون يابسا جدا لا مزلق فيه او يكون فمه
ضيقا جدا في الخلقة او لانتقام عن قروح وسائر اسباب الضيق او يكون به مرض من الامراض
الردية كالضلغوفي او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت رتقا

العلاج

الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة

عسر الولادة

فيشق الصفاق من فم الرحم شقا غير مستوي فيكون حالها كحال ضيقة في الرحم في الخلقة واما
الكاين بسبب المشيمة فربما ان يكون المشيمة لا يخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او يخرق بسرعة
ويخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا من لقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون
في المثانة ورم او آفة اخري من ارتكاز بول وغير ذلك او يكون في المعاء ثقل يابس كثير او ورم
او قولنج من حبس اخراج وبواسير او شقاق متعددة ومثل ان يكون الخصر من المراة رقيقا واما
الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة وشدد فيها ولم يزعه
اذي يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بل الح فعرض ان تعسرت الولادة لا قوة ان كانت
قوية بحسب الحاجة فهي ضعيفة بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد
فيشتد انقباض اعضاء الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون
في البلدان والفصول الباردة اعسر وربما ادي مثل هذا العسر الي انتفار البطن وانبعاج المراق
او يشتد الحر فيشتد استرخاء القوة او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر ثم
الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الي فوق فلذلك لا تجيب عند تعسر الولادة وسقوط القوة
ان يشم الطيب فوق احتباس الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولادة
من الاسباب المذكورة ومن البرد المقبض المكثف ان ينقطع العرق في الصدر والرية فيودي
الي نفث الدم والسعال اليبس وربما ادي الي انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من
التمدد مع قلة المواتاة لتعقد ان اللين واللدونة فيودي الي الكذار وقد يبلغ الامر في بعضهن
الي ان ينشق منه مراق البطن وذلك اذا افرط التكاثف علامة العسر والسهولة ان مال الوجع قبل
الولادة وبعدها الي قدام والي البطن والعانة سهل الولادة وان مال الي خلف والي الصلب
صعب تدبير من ضربها المخاض اذا قربت الحبلي فالواجب ان يديم الاستحمام والابزن وافضل ان
يكون خارج الحمام لئلا يضعف فيرخي وان يستعمل مسح العانة والظهر والعجان بشحم دهن
الشبت والبابونج والخيري وغير ذلك ويديم احتمال الطيب ويصب في مجانها الفتر وطيات
الرقيقة والادهان المرخية واهمال مثل شحوم الدجاج والاوز المسخنة مفترة تخص بارة تبرد
وهي الي الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البدن كله مع الفرج وتجب ان يسقي
لعسر الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر
الكتان وكذلك سقيها في ايام المخاض ماء الحلبة ويجعل غذاوها من البقول الملينة والاسفيدباجات
واللحوم السمينة والدجاج المسمنة ويحرم عليها القوابض ويجب ان ينحى فرجها بالحسك والعطر
فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيا قليل القدر كثير الغذاء وشربت عليه شرابا مرتا
ثم يجب ان يجلس المراة ساعة ويدير جليها ثم يستلقي على ظهرها ساعة ثم يقوم دفعة وتصعد
في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذين داد وينفتح فيجب ان تنزجر
ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتيكلت العطاس وينفخ فيها ما امكن ويستدخل
هواء كثير يستنشقه اكثر ما تمكنه فان هذا يخرج الجنين والمشيمة وافضل ما يجلس عليه عند
الوضع الكرسي والمسند من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة انبطحت
ولحاحت راسها وادخلت ركبتها تحت بطنها ليستوي فم رحمها مع فرجها ثم يمسح فرجها
بالملينات المذكورة ويجب ان يوسع وينفخ بالاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت
بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمة وعلم ان الجنين قرب فان لم ينشق لغلظه

فيجب ان ينشق بالاظفار او بالالة الاسية ماخوذا بين الاصابع برفق لا يصيبن الجنين
فيوذيه حتى ينشق ويسيل الرطوبة ويرزق الجنين فاذا استعجل انشقاق المشيمة والجنين
غير موافق منكبا على المخلص طالت المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والفتر وطيات
الرقيقة واللعابات في الفرج والشحوم المذابة وبياض البيض وصفرته باب في تدبير من
يعسر عليه الولادة من غير سبب الادوية فاعسرت الولادة فاسهلها الروايح الجيدة بقدر قليل
فان كانت القوة ضعيفة فحسها ماء اللحم والاغذية الجيدة قليلة القدر مثل المنمرشت ونحوه
وسقيها اقداحا من الشراب الرمعاني الطيب ثم يجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء فاوقد
نارا كثيرا وان كان صيفا فنحوها واجلسها الي شل سيفها في الماء الفاتر الي الحرارة ما هو
وخصوصا فمعة ماء طبخ فيه عشر جزء من فوتنج وحملها شيافة من مثل المر ومرهما عانتها
واعضاء ولادها وصلبها بالقير وطي والشحم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات
استعملها والمزلقات وربما احتجت الي ان يحقنها بر في فرجها وان تامر حتى يوضع تحت وركها
وهي مستلقية وسادة ويسال رجليها ويجعل بين فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها
بزرق بالغ في تبويبة طولها طول الرحم وزيادة وتدعها ساعة الي ان يتنهد النسا فان فم رحمها
قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ عطسها واصعدها واجلسها على الكرسي
وامرها بان يعصر اسفل بطنها وكلفها النزحو واغمز خاصرتيها فانها ستلد وربما احتيج
الي ان ينفخ فرجها باللولب ليظهر فم فرجها وينفتح ويجب ان يجرب عليها الاشكال من الانفاخ
والبروك والاسلقاء وغير ذلك وتامل اي ذلك يقرب راس الولد من الولد وسهل الولادة
واياك ان يمكن قابلة ان يعنف في التبول في ايداع فرجها بالمزلقات فان لم يغن هذا التدبير
استعنت بالادوية وبالبخورات فاذا سقيت من الصباح الادوية المسهلة للولادة من الجنوب
وغيرها ولم تلد فيجب ان عسي وقت النهار مرق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج ثم اذا استت
امرتها ان تحمل شيا من الحمولات التي نذكرها وتنام عليه فاذا اصبحت بخرتها ببعض البخورات
التي نذكرها ثم عاودت سقي الدوداء فان لم تنتفع استعملت طلاء الظهر والسرة بماء السذاب
معجونا بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا للبرد جعلت في الفرج دهنا سخنا وقد ذكر
القدماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في باب الحركات نحن تركناها لقلة الرجا معها تدبير من
خرج من جنينها الرجل قبل الراس يجب ان يتلطف ويرد الرجل ويقلبه بالملطف حتى يستوي قاعدة
يسيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسها فان لم يكن شي من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج
فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على ما قيل في الجنين الميت تدبير من خرج جنينها على جنبيه هو
قريب من ذلك ويسوي بالدفع الي فوق وبالاحلاس والنكس بالرفق تدبير من تلد وفي رحمها ورم
يستعمل عليها القير وطيات والادهان ثم يعلق بها ما نرسم ان تعلق بالسمان من هيئة الولادة و
عسره تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي يجب ان يجيد القابلة التمكن من مثل هذا الجنين
فتتلطف في جذبه قليلا قليلا فان اخذ ذلك والا ربطته بحاشية ثوب وجذبه رفيقا جذبا
بعد جذب فان لم ينجع ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع ذلك اخرج بالقطع
ما يسهل ودبر تدبير الجنين الميت تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي
لا يرجى معه حياته يستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما قيل ويقال فان لم ينجع علق بصنانير وقطع
اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما فامكن شد خده

علامة العسر والسهولة

تدبير من ضربها المخاض

باب في تدبير من يعسر عليه الولادة من غير سبب الادوية

تدبير من خرج من جنينها الرجل قبل الراس

تدبير من يخرج جنينها على جنبه

تدبير من تلد وفي رحمها ورم

تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي

تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا يرجى معه حياته

او قطعه ليسيل ما فيه فصل تدبير غشيها يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد ويغش
قوتها بالتعطير وايجادها ماء اللحم بالشراب والاقاويه الادويه المسهله للولاده جميع الادويه التي
يخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر
اربعة مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندبيدستر جيد بالغ ويسقي الدارصيني
جيد فانه يسهل الطلق والولاده وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل ما يسهل الولاده
جدا واما الحلبة فيسهل الولاده وايضا دواء جيد بالغ وهو ان يوخذ وسا وشان فيدق
سحوقا بشراب وشيء من دهن ويسقى وكذلك الشكطراشيع حب جيد هو لبعض متقدمي الاطباء
وادعاه بعض المتاخرين والدارصيني والابهل من كل واحد وزن عشرة دراهم السليخة الجيدة
وزن سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة دراهم
المبعة والافيون من كل واحد وزن درهمين المسك وزن ربع درهم تتخذ منه حب ويسقى ثلثة
مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الي ان يقلل الافيون ويقصر منه على وزن درهم
حبا اخر جيد يوخذ من الابهل وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الغار
وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والعوة من كل واحد وزن ثلثة دراهم يتخذ منه حبا و
يشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الابهل والسكطراشيع والعوة او في طبيخ اللوبيا
الاحمر او في عصير السذاب حب جيد ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم ونصف
درهم وهو شربة وايضا زراوند طويل فلفل من بالسوية يتخذ منه حب والشربة ثلثة دراهم
كل يوم بما وقية ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولاد منق الرحم سعوة ومثل ذلك في احواله
مثل انزرق ومرابهل يتخذ منه بنادق ويشرب مسقط ويسهل الولاده معجون جيد جدا قيل
الله لا يعدله شيء يوخذ مر وجندبيدستر وميعة من كل واحد مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل
والشربة مثقالان واجوده ان يسقى في شراب فانه غاية ضمادات واطليه يوخذ طبيخ شحم الحنظل
وعصارة الرطبة اجود ويخلط به عصارة السذاب ويجعل فيه شيء من المر ويطلى به العانة التي
السرة حمولات قوية في انزال ما ينفصل يغمس صوفة في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب ويحتمل او
يحتمل الزراوند في صوفة او يحتمل بخور مريم او يسوى نرجس او قثاء الحمار او كندش او يحتمل شيئا
من الخربق والجاوشير ومرارة الثور فانه يزلق له حيا وميتا ادوية تفعل بالخاصة يجب على العسرة ان تبال
تمسك في يدها اليسرى مغناطيس او يطلى بمرارة حمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس
وكذلك التبخير بعين السمكة المالحة قيل وان علق البسد من الفخذ اليمنى يمنع من عسر الولادة
وقيل ان علق على فخذها الاسطوخودس الافريقي لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران ومجن واتخذت
منه خرزة وعلق عليها طرحت المشيمة الدخن دخنها بالمر فانه جيد جدا وايضا بمر وقنة وجاوشير
معجون بمرارة البقر يخرج منه مثقال او يوخذ كبريت اصفر ومر احمر ومرارة بقر وجاوشير
وقنة يبخر بها والتبخير بسلخ الحية او بجزو الحمام يسهل وربما قبل التبخير بسلخ الحية الجنين
والتبخير بالجاوشير وحده مسهل وبذر قطونا تدبير المولود كما ولد هذا شيء قد فرغنا منه في
الكتاب الكلي فلينظر من هناك فصل في احوال النفساء النفاس لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلثين
وفي الاناث الى اربعين فما فوقه قليل وتعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس الدم
فيودي النزف الى سقوط القوة فيودي احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبة
قد يعرض لها كثيرا وخراج من الولاده العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم

تدبير غشيها

الادوية المسهلة للولادة

معجون جيد جدا

ضمادات واطلية

حمولات قوية في انزال ما ينفصل

ادوية تفعل بالخاصة

الدخن

تدبير المولود كما ولد

فصل في احوال النفساء

النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة احتباسه تدبير قلة دمها اذا كثر نزف دم النفساء
يجب ان يعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة بخل وتحمل شيئا فاترا من مثل الجلنار والكهربا و
الورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان يجتنب الادوية الكاوية فانها ردية للرحم لعصبانيته
وماله خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق ذنب الخنزير في صوفة ويعلق من فخذ تدبير حميا تها
اذا وضعت او اسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادرارها وترقيقه
فان زان احتبس احدث اورما والتعطس نافع في ذلك ايضا ومن الادخنة في ذلك ان يبخر بالحوبل
والخردل والمقل والمر وايضا التدخين بعين سمكة ملحة او بحافر فرس او بخار فانه يغني ذلك
فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم ويقع ضرر الامتلاء وتورمه وربما ادر وفصد عرق ابيض
الركبة اقوى تدبير انتفاخ بطنها اما الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحتبس الطمث وكذلك الرياضة
واكثر حميا تها الاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن انتفعت به تدبير انتفاخ بطنها يسقى
الدحرا ويسقى الكلاخ ويسقى السكبينج والصعتر والمصطكي بالسوية تدبير اوجاع رحمها يجلس
في الماء الفاتر ويمرخ مواضعها بدهن البنفسج العذب مفتا تدبير خراجها يعالج بالمرهم الابيض
ونحوه من المراهم الصالحة للخراجات على الاعضاء العصبية المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى
الاورام وما يجري معها في احكام الطمث الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه
الجاري على عادته الطبيعية في كل مراة هو سبب لصحة المراة ونقاء بدنها عن كل ضار بالكم و
الكيف ويفيدها العفة وقلة الشبق والتدبير المعتدل للمراة ان يطمث المراة في كل شهر والى
ثلثين يوما او ما فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والسادس عشر
فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض كثيرة وقلما يتفق ان يتغير في زمانه
ومن مضاره تغير الطمث الى الزيادة ضعف المراة وتغير سحنتها وقلة اشتهائها وكثرة استفراغها
وولادها الضعيف والخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث وقلته فانه يهيج فيها امراض لا تحصى
كلها ويهيجها الاورام واوجاع الراس وساير الاعضاء وظلمة العين وكدر الحواس والحميات وكثرة
معه امتلاء او حمية منها فيكون شبقه غير صفيقة وغير قابلة الولد من الحبل لفساد رحمها ومنها
ويودي بها الامر الى اختناق الرحم وضيق النفس واحتباس والخفقان والغشي وربما ماتت وعرض
لها الاسر والتغطير لشدة المواد وقد يعرض لها نفث الطمث وقيء وخصوصا في الابكار واستعماله
ويختلف فيها هذه الادواء بحسب اختلاف مزاجها فان كانت صفراوية تولد فيها امراض الصفراء
وان كانت سوداوية تولد فيها السوداء وان كانت بلغمية تولد فيها امراض البلغم وان كانت دموية
تولد فيها امراض الدم ومن النساء من يعجل ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين
من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك فيها الى ان توافي خمسين سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير
حال المراة الى الرجولية على ما قد قلنا في باب احتباس الطمث وربما ظهر لن ينقطع طمثها لبن فيدل على
ذلك وقد يقع احتباس الطمث لا لعلل الرحم في افراط سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون على سبيل
دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود وانما يودي الى تحلل افرط وسيلان غير محتاج اليه وقد يكون
على سبيل المرض اما ضعف الرحم واورادته لسوء مزاج ما واما قروح واكلة وبواسير وحكة و
شقاق واما الانفتاح العروق وانقطاعها وانصداعها لسبب بدني او خارجي من ضربة او سقطة
او نحو ذلك او سوء ولادة وعسرها او شدة الحمل واما الكائن بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته
وخروجه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون تدبير الطبيعة وما

تدبير قلة دمها

تدبير حميا تها

تدبير انتفاخ بطنها

تدبير اوجاع رحمها

تدبير خراجها

المقالة الثالثة في سائر امراض الرحم سوى الاورام وما يجري معها في احكام الطمث

في افراط سيلان الطمث

مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحبسان الا عند الاضعاف واما لتشتر الدم في البدن لضعف في البدن
وان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته واما لحدة الدم او رقته الطافية واما لكثرة
او لكثرة المائية والرطوبة على ان كل نزف فانه يبتدي قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محالة الى غلظ و
يستمر غلظه ثم يجمد فيصير الى الرقة والقلة والمائية وهذا هو الحال في كل نزف دم باي سبب كان
والسبب في ذلك هو ان افواه العروق ومسالك الرشح يكون اوله ضيقة وفي اخرها تضيق ايضا
وينضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمراء وهيج الاطراف والبدن
وردائة اللون وربما ادى الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة السفرا فيعرض
حميات صفراوية لذاعة لاشتعال الحرارة اللذعة التي كانت تتعدد بالدم ويعرض ايضا تشنج
واذا عرضت هذه الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام الحي او جهها ضعف المعدة لفقدان
الدم ويعرض وجع في الصلب لتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الادام
مع كثرة الامطار **العلامات** اما ما كان عن سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يودي
الى المنفعة ولا يصحبه اذى ولا تغير من القوة واكثر ما يعرض يعرض في المنعات واما ما كان سببه
الامتلاء الدم فصحة الطبيعة او غلب فاندفع فعلامته امتلاء الوجه والجسد ودرور العروق
وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف
الغالب مع الدم بان يجفف الدم ثم يتامل هل هو نزل الى بياض او صفرة او سوداوية او قرمزية
فيستفرغ الخلط الذي علمت معه ايضا واما الكائن بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه
خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وربما عقبه خروج
وقلة انقطاع خروجه واما الكائن لرقة الدم من مادة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير حار
ويتضرر بالقوابض وربما ظهر عليها كالخيل وربما ظهر عليها بالطلق فتضع رطوبة ويكون عضل
ثديها شديد التهل كانه لبن يريد ان يقعد وربما عرضها المعالجات المدوية بحرارتها
فيزيد في مائية الدم واما الكائن عن ريح فيكون مع مدة ووجع واما الكائن عن الاكلة فيخرج
قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت
الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان يمس واما الكائن
عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلاء و
يكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين
وربما كان الباسوري قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشاء
والكبد او الطحال فاذا زال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض **علاج نزف الدم وفي اخره علاج الاستحاضة**
اما الكائن على سبيل دفع الطبيعة والكائن عن الامتلاء وثقل الدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى
يخاف الضعف وربما اغنى الفصد عن انتظار ذلك وجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب الحدة
الصفراوية استفرغ الصفراء وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة قابضة وان
كان السبب المائية واحدارها وجذبها الى الجلد فيسقى صمغ عربي وكثيرا وان كان السبب ضعف
الرحم جميع الى الادوية القابضة ادوية مقوية لعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحا
بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومخدرة والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان
الحار ويجب ان يراعى اوقات الادوار ان كانت هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي اوقات الادوار
يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان

العلامات

علاج نزف الدم وفي اخره علاج الاستحاضة

المتخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم في اسفل الثدي بحيث يسكن العروق الصاعدة من الرحم
الى الثدي ويمص ويختار محاجم عظام فانها تحبس الدم في الوقت ثم يجب ان يتبع بساير العلاج
وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان يغذي المنزوف بمثل صفرة البيض
النيمرشت وبكل سريع الهضم متوفر بما احتيج الى ان يغذي بماء اللحم القوي وقد حمض بالسماق
واما الكباب والاشوية الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاخبصة الرطبة من السويق و
النشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل وتجنب العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل
الطري والادوية المسكرة وخصوصا للنزف الحار الحاد فان لسان الحمل من اجودها لا ينظر
وربما قطع النزف البتة شربا ونزقا وهو ينفع من المزمن وهو المزمن ويشرب الخل ايضا واستعمال
الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سحق الطين المطبوخ بالحديد المحمى وفيه خبث الحديد طبخا
جيدا يسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلث اواقي وربما حاض الاترج جيد جدا وكذلك سقي الصمغ
العربي مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لها جدا **صفة دواء بالغ النفع**

صفة دواء بالغ النفع طين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جميعه بزن
درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يذاف في اوقية من شراب الآس وايضا
اقاقيا جلنار عفص هو قسطيدا من سماق منقا من كندر افيون يعجن بخل ثقيف قوي والشربة
نصف درهم وايضا زاج الاساكفة جفت البلوط مركندر افيون يجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا
وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل بالثلج واغذية هولاء قبل
ان يحتاجوا الى نعش القوة قوي هو الهلام والتريص والمصوص من حلوم الجدي والطير الحجل
والمطبخات والقديدات الحامضة باكلها باردة ويجتنب كل ما حار بالفعل او بالقوة ومن المحللات
المشتركة حمولات يتخذ من الورك والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل وغير ذلك
نسخة يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل يتخذ منها اقراص ثم يوخذ منها اقراص ثم يوخذ
منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ الاعرابي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل في اوقيتين
عصارة قابضة او ماء ويحقن به على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يوخذ نصف درهم شب ودانق
بزر البنج ودانق افيون ويحتمل فرزجة جيدة وخصوصا للتاكل والقروح خزف التوتيا
لحية التيس اقاقيا يتخذ منها فرزجة بماء العفص الخ وايضا عفص في جلنار نشا افيون شب
ورد حب الآس الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الخضرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر
الطين المختوم اقماع الرمان ثنا ذبح خزف جديد كزبرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم في صوفة
حضراء مشربة بماء الآس ويمسكها الليلة كلها وايضا جلنار وسحق السفود وقراطيس محرقة و
شب وزاج ويكون منقع خل وطين ارمني وربما الشرط يعجن بماء الخلاف والورد والكزبرة
ويحتمل الليلة كلها ومن الابزنات النافعة لهم المعتود في طبيخ الفوذنج وورق عمره واصله
مطبوخا مع آس والورد بالاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس
والعفص الاخضر ومن الاطلية والمروخات النافعة لهن طلاء الحسن على السرة ومرخ نواحي
الرحم بادهان قابضة قوية القبض ولنعاود تفصيل علاج نزف الدم الكائن لرقة الدم
وما شبهه فنقول ان الوجه في ذلك ان يسهل بما يليقها ويحمل عليها بالادوار والتعريق بمثل
طبيخ الاسارون والكرفس والقوة وما اشبه ذلك يسهل مرة ويدر اخرى برفق ومدارة
ويعرق ويدلك بدنها بالخرق الخشنة ويطلى ثديها بماء العسل وباضمدة المستسقين وقد

ينفعهم التي وتجب بالجملة ان يمال بدوائها وغذائها الي ما يجنب ويغلظ الدم واما ان كان
السبب قروح فينتفع هذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منها ومن الشمع قيروطي
بدهن الورد ويحتمل وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من
تنقية وتبقيض وتقوية وهو ان يدر طمثها في الوقت ليلا تاخر ثم يضبط حركته ويقوي رحمها
يقوي ليلا يقبل الفضول الخارجة عن الواجب فقالوا يجب ان يسقي من الابهل وزن عشرة دراهم
ومن بزر النعنع وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من
الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتي ينتصف ويلقي عليه من العنزروت والحلتيت من كل واحد
درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقي منه علي الريق قدر ملعقة وتوخر
الغذاء الي العصر يفعل ذلك ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما
كانت الاستحاضة من اسباب اخري توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سلف في قروح الرحم وتعفنه
قد دللنا فيما سلف علي ذلك وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنة ومن سيلان
حادة وخراجات منفجرة او عاصية من خارج لضربة او صدمة او ولادة او غير ذلك وجراحة
من دواء يحتمل او آلة تقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون لجميع ذلك مع وضر ووسخ او مع نتاء وبلا
وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون في غير العمق وقد يكون مع اكال وبغير اكال ومع ورم وبغير
ورم العلامات تدل علي ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات علي فم الرحم وتقرب منه ويدل عليه
سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر بما يدخل من الادوية والانتفاع بما يقبض
وعلامة النقية من قروح الرحم ان الذي يخرج الي غلظ وبياض وملاسة ووجع شديد ونتن و
لذع وعلامة انها وضرة وسخة كثيرة الرطوبات الصديدي وما يسيل من الينغ فان كان هناك
عفونة يكون مثل ماء اللحم وان ترشح كان منتنا رديا وان كان مع اكال كان الخارج اسود مع وجع
شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحي والتشعر بورة وما سنذكر من علامات الورم و
متعفنة واكالة باب تعفن الرحم هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم ويكون السبب
فيه عسر الولادة او هلاك الجنين وادوية حريفة يستعمل او سيلان حار حريف او خراجات تعفنة
ويكون في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ والكائن في العمق لا يخلو من رطوبات
مختلفة يخرج وربما اشبهت الصديدي كثيرا في اكلة الرحم قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وفي
حال الوجع في باب النزف والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التاكل لا جساوة معه ولا صلابة
ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته علي العلاج الصواب
بكثيرة واما السرطان فدايم الوجع والضربان طويلة المدة العلاج يجب ان ينظر هل القرحة وضرة
او غير وضرة فان كانت وضرة نقية اولا بماء العسل ونحوه مزدوقا فيها بالمزاقة او بطبيخ
الايرسا وبالمراهم المنقية وان كان اكال زرق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية البدن واستعمال
الاغذية الموافقة وينظر ايضا هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا
وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها فاذا نقيت الرحم نقية تحينيذ يعالج بالمدملات ومن
المراهم المذكورة مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم يوخذ من المرتك و
الاسفيذاج والعنزروت اجزاء سواء ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان هناك
وضر جعل فيه زنجار قليل فاذا اخذ اللحم ينبت وحدس ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة التوتيا
المغسول جزان قليميا الفضة اسفيذاج عنزروت من كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد

قروح الرحم وتعفنه

العلامات

باب تعفن الرحم

اكلة الرحم

العلاج

والشمع تدبير المعتضة من النساء من يعرض لها عند الاقتضاض اوجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت لعنا
رحمهن ضيقة واغشية البكارة صفيقة وقضيب المبتكر غليظا فاذا عرض لهن ذلك واوجاع وجب
لهن ان يجلسن في المياه القابضة وفي الشراب والزيت ثم يستعملن عليهن قيروطيات في صوف ملفوف
علي انبوب ما نع من الالتحام ويخفف عليهن المجامعة العلاج يستعمل الادوية المنقية ثم بعد ذلك
المراهم المذكورة للقروح وقد خلط بهن الطين المختوم وما اشبه شقاق الرحم الشقاق يعرض
في الرحم اما ليس بطرا عنيف وخصوصا عند الولادة واما لورم ويكون في اوله وضعها خفيا
مستتر الوجع تحت وجع الولادة وبقاياه ثم يظهر وخصوصا اذا امس وقد يغلظ الشقاق
جدا وربما صار كالثايل وتبع وان اندمل الموضع علامة الشقاق قد يمكن ان يتوصل الي مشاهدة
الشقاق بمراة يوضع علي المراة بخذاء فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع علي ما يشبح في المراة منها و
يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج الذكر دامية العلاج لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما
ان يكون في العنق وما يليه فالداخل يعالجون بحولات نافذة من زوقة من المياه القابضة مخلوطة
بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من القليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة علي حسب
علاجه بجنبه كل لاذع فان احتيج الي انضاج ما خلط بها مرهم باسليقون بالشحوم ولمن كان
مع الشقاق غلظ شديد ويدل عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع
دهن الورد فان لم يحتمل ذلك صير عليه دهن السوسن وعلك الانباط فاذا سكن عولج بعلاج
الشقاق الساذج وخصوصا اذا انقرح وربما احتيج الي مثل قشور النحاس منعمة السحق او
الزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما كفي المخطب فيه استعمال التوتيا المسحوق وحدها
مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيذاج ايضا حكة الرحم وفرسيموس النساء قد يعرض
في الرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او المختلطة بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من حمرة
لون الطمث المجفف او بثور متولدة منها او مني حاد حار جدا فربما افرط حتي استطت القوة و
قد يعرض لتلك المراة ان لا يشبع من الجماع ويصيبها فرسيموس النساء وكلما جومعت ازدادت
شرا علاج حكة الرحم يجب ان ينقي الرحم بالفصد من الاكحل وان احتيج شيء من القيفال واستفرغ
الخلط الحار كلما خلط بما يستفرغه مثل الصفراء محبوب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمخيقون
والسوداء بحب الافتيمون وطبيخه وكسرت صورة المني بالادوية المفردة بما يبرد او بالادوية
المحرقة له بحسب الحاجة والمشاهدة للمزاج ويلطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا وهو فقسليدس
والورد والصندل وشياف مامثا والبوش الدرسندي والخل والورد وايضا بمثل عصارة بقلة
الحمقا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان وينطل بمياه طبخت فيها القوابض ويضمد بثفلها
وان احتيج الي منق شربت العسل الماء بالبارد جدا والحكة مجرب يوخذ ورق النعناع وقشور
الرمان والعدس المقشر مطبوخا بنبيذ ويحتمل وايضا يوخذ زعفران وكافور من كل واحد درهم
مرداسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ودهن الورد
ويسقي من الشراب ويحتمل وايضا يوخذ هليلج وجلنار من كل واحد وزن درهمين حضض
ونوشادر والشراب العتيق يسحق وينخل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويذر هذا عليه وزن
البخورات الحضض ولب حب الاترج باسور الرحم قد يعرض في الرحم باسور وربما جاوز الرحم فظهر
فيما يجاوره من الاعضاء حتي يفسد عظم العانة وتعفنه وعنق الرحم وربما ادي الي حلق شعر
العانة وربما تقيح ثقبا صغارا وربما اخذ من جهة العانة فاتحة الي ناحية المقعدة وعضلها

تدبير المعتضة

العلاج

شقاق الرحم

علامة الشقاق

العلاج

دهن

حكة الرحم وفرسيموس النساء

علاج حكة الرحم

باسور الرحم

فبعضها يكون حينئذ يدرك مظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون كالجانب
من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الي المثانة وفيها
والي كل عضو عصبي والمنتهي الي عضل المثانة وساير ذلك فله علاج وان عسر واعسر المنتهي الي
حلق شعر العانة وخصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا **علاماته** ظهور التعفن ولزوم الوجع
وتقدم قروح لم يبرأ بالمعالجات وطالت المدة وسالت الصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف
منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الي العظم بما يجسه بطرف المرود من لين وملاسة وصلابة
وخشونة **العلاج** من معالجاته البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبية العضو الي الكزاز وانقطاع الضعف
واختلاط العقل والبط لا يمكن ايضا الا لما يدري ويتمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان
يستعمل عليه ادوية مجففة ويفتح البدن ويقوي الرحم ويداوي **ضعف الرحم** سببه سوء مزاج
وتهلهل نسج ومقاساة امراض سالفة فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان
الطمث والمني وغيرها وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما عرض له من الآفات
المعروفة بما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح المددة والرطوبات المحتقنة
لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات
ومن التشرخ ويشاركها الخواصر والاربيتان والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس
وخصوصا وسطا اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الي المورك بعد مدة والي عشرة اشهر فلتستقرت
فيها وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما قدم لك وليس في تكرير القول فيها فايدة **سيلان الرحم**
قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة
الفضول ولضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم وله باب ويعرف جوهره من لون الطمث
المجفف ومن لونه في نفسه واما الثاني فلمثل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب
فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة ما ولذع ودغدغة فسببه رقة
المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي دغدغته الي الانزال وصاحبة السيلان
يصفرفيها ويستطيب شهوتها للطعام ويتحيل لونها ويصيبها ورم ونفخة في العين بلا وجع في الاكثر
وربما كان مع وجع **علاج السيلان** اما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما
السيلانات الاخري فيجب ان يبدا فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال ان احتيج اليهما ثم يحقن
الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون وبذلك الساقين بادهان ملطفة
مع ادوية حادة مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بعد ذلك حقن بالقوابض محقونة
اعل بعد الاستفراغ وهي مياه طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر والآس
احتباس الطمث الطمث المحتبس اما لسبب خاص بالرحم واما لسبب المشاركة والذي لسبب خاص
لسبب حادث ومن وجه آخر الطمث يحتبس اما لسبب في القوة واما لسبب في المادة او لسبب في الالة وحدها
والسبب في القوة مثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس عما لبارد اما مع
مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكيفية واما مجموعها والذي من الكمية فهي للقلة
وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعلية على الاغذية وان كثرت فلا يبقى
فضول للطمث ومثل هذه المراة يشبه طبعها طبع الرجال ويقدر على الهضم البالغ وانفاق
الواجب ودفع الفضول على جهة ما تدفعه الرجال وهولاء هن السمر العصبانيات العضلانيات
فهن القويات المذكورات اللاتي تضيق اوراكهن جاسية اكثر او لكثرة الاستفراغات بالادوية

علاماته

العلاج

ضعف الرحم

اوجاع الرحم

سيلان الرحم

علاج السيلان

احتباس الطمث

واما الكمية

والرياضات وخصوصا للدم من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكيفية
المادة فان يكون الدم غليظا لبرودة او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة واكثر اللذعة
وما يجري مجراه مما علمت واما السبب الذي من جهة الالة فالسدة وتكون اما لحر يجفف ويتحلل او
برد يحصف وكثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء ويؤدي الي العقر او لبيس مكثف او كثرة شحم او اخلاط
غليظة لزجة او لاورام او للدوق وزيادة اللحم او لقروح عرضت في الرحم فاندملت فسدت افواه
العروق الظاهرة او لاعوجاج فيها منزط وانقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربة وسقطة اعلقت
ابواب العروق او عقيب استفراغ واما الكاين من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضا اجزي مثل
الكاين بسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم ولا غيره او لسدد فيها وفي البدن كله والسمن يحدث
السدد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاحمة والهزال بتضييقها تضييقا عن جفاف او لقلة الدم
والدم خل على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث
امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض لمن يحتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لشرها وميلها الي الجهة
ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحادة والصلبة واورام الاحشا واورام في المعدة من ضعف الهضم
وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة ويعرض مضار امراض
الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء النفس وكثير من امراض الكبد
من الاستسقا وغيره ويتغير معه السحنة ويعرض لهن ايضا عسر البول حصر وارجاع القطن
والعنق وثقل البدن ويهزل ويكرب وتصيبها قشعريرات وحميات محرقة وربما عسر الكلام بجمود
عضل اللسان من البخار الحاد وربما كان ذلك الثقل لسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع
العنق والبخار وربما تورم جميع بدنها وبطنها ايضا لمنقلب الصديدية من الدم اليه وربما عرض لها
في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كان قوية الخلقة بقدر قوتها حتى استعمال الفضل المحتبس ان
يتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية ويخشن صوتها ويغلظ ثم يموت وربما صارت
قبل الموت الي حال لا يمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولاء من اللواتي تلدن كثيرا فان لم يجامعن
وغاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن وزال عنها الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم و
اخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لها ان يصير بولها اسود فيه رسوب صديدي كما اللحم وربما
بالت دما **العلامات** ما تعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتنخم فيه وبياض لون الجسد وخضرة الوجه
وتفاوت النبض وبرد العروق وكثرة البول وبلغمية البراز وما تعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب في
جفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس
فيها وهي المعلومة فيما سلف فيوكده هزال البدن وخلاء العروق واما الورم والدوق وغير ذلك
فمن معلومات **العلامات** ما قد علمت الي هذا الموضع **المعالجات** اما المتعلق بالتسخين والتبريد و
توليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الدوق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول
المذكورة والكاين عن الدوق الذي لا يعالج وعن انسداد افواه العروق عن الالتحام لقروح وغير
ذلك فهولاء كالما يوس عنهم وعلاجهم اخراج الدم لئلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة
وانما يجب ان نورد الآن ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي التي تحرك الدم الي الرحم وتجعله نافذا
في المسام وتجعل منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جداولها وذكرنا ايضا في
اقرابادين فاما ها هنا فريد ان يذكر من التدبير والمداواة ما هو اليق بهذا المكان والتدبير
في ذلك تحريك الدم بالقوة الي الطمث ومما يفعل فصد الصافن والعرق الذي خلف العقب

العلامات

المعالجات

وفصد عرق الركبة والمابض اقوي منه والحجامة على الساق والكعب وخصوصًا الساق فانه اوفق وربما احتيج ان يكثر الفصد على الصافن من رجل اخري وادامة عصب الاعضاء السافلة وربطها وتركها كذلك ايامًا ثم استعمال الادوية التي تفتح المسام ويسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالادواء وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها شرابات مثل الفوذنج وطبيخه بماء العسل ومنقوعه على ماء العسل والابهل اقوي منه والشكطراشيع قوي جدًا والدارصيني والايارج الفيقرا والسكبيج والجاوشير وثمرته والجندبيدستر والقردمانا وطبيخ الراسن وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروث والاشقرغار وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض وبخور الحنظل والبسبايج والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجندبيدستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الانزون على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط حمول جيد مرون تبخ من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمنية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقا عشرون درهمًا يعجن بمرارة البقر وتتخذ منه فتيلة ايضًا يوخذ جندبيدستر ومر ومسك فيجعل بلوطة بدهن البان ويختار دهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشتاريق والشيرين وايضًا اشنان فارسي عاقرقرحا شونيز سذاب رطب فرسون بالسوية ينعم سحقه ويعجن بالقنة وتجعل في جوف صوفة ومغموسة في الزيت ويحتمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالادوية مدر للطمث ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوذنج والسذاب والشكطراشيع ونحوه المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك الرتقاء هي التي اما على فم فرجها مانع يمنع الجماع من شيء زائد عضلي او غشائي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما بين فم الرحم وفم على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها مانع يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء والتحام قرحة او ما يشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا تجد الطمث منفذ لاحد هذه الاسباب فيعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يحتمل لها رجع الدم فاسودت المراة واحتقنت فهلكت وقد يتفق ان تحبل الرتقاء باتفاق فتموت هي وجنينها لا محالة ان لم يدر وهذا انما يمكن على احد وجوه اما ان يكون ما يجاري فم الرحم من الرتق متهلهل النسج او ذي ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئًا وان قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدنا الى الرحم من داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل يتلقى منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يري ان بيض الرحم اذا اصاب نزوا تلقاه منه رائحة مني الذكر فاستحال بيض الولاد العلاج علاج الرتقا بالحديد لا غير وان كان الرتق ظاهرًا بيض فالوجه ان تخرق شقق المنزج عن الرتق بان يجعل على كل شق رفادة وتوتي الابهام ان تخرقه ويمد الشقران حتى تخرق بينهما او يستعين بمبضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزائد ان كان تحت الصفاق قليلًا قليلًا حتى لا يبقي من الزائد شيء ولا ياخذ من الاصل شيئًا وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمي ثم يجعل بين الشقين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ماء العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المبرية مع توق عن التحام والصفاق

حمول جيد

شحم

المقالة الرابعة في آفات وضع الرحم واورامها وما يشبه ذلك الرتقاء

العلاج

وتضييق وخصوصًا ان كان المقطوع لحمًا واما الصفاق فقلما يقبل الالحام بعد الشق واما ان كان الرتق غائرًا فالوجه ان يوصل اليه الصنارة ويشق ان كان صفاقًا شقًا واحدًا ليس بذلك المستوي فيما ينال المثانة وغيره بل يجب ان يوربعين كان المثانة وتقطع ان كان لحمًا قليلًا قليلًا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب فاتر بعض عنص ثم بعد ذلك يجلس في الماء المطبوخة فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح طلاء وزرقا ثم بالخانقة وكما يظهر البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقي عند هذا الشق والقطع شيان التقصير في البضع والشق للقدر الزائد فان ذلك يكون مكنا من الحبل عند جماع يقع معسرا للولاد معترضا للجنين والحامل للهلاك ويتقي ايضًا ان يجاوز القدر الزائد يصاب من جوهر الرحم شيء فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان يجنبها البرد البتة وان لا يقرب منها دواء باردا بالفعل البتة بل يجب ان يكون جميع القطورات والزرورقات والحمولات سلوتة البرد في كيفية محاولة هذا الشق والقطع يهيا للمراة كرسي بجذاء الضوء ويجلس عليه مع قليل اسناد الي خلف واذا استوت الصق ساقاها بفخذيها منحنيين وجميع ذلك ببطنها وتجعل يديها تحت ابطيها ويشد على هذه الهيئة وثاقا ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم جميعا اصلح الطبيب الي استعمال مراة خصوصًا فيما هو داخل واذا مددت الصفاق بالمراود والصنارة تملا لا ينزعج معه الرحم وعنق المثانة وصفاتها انزعاجا تؤدي هذه الاعضاء اولا بالمد وثانيا بما لا يبعد مع ابرازها بالمد ان يصيبها من حد الحديد والمراة يريك ما تصنع من ذلك وتعرفك باصحبت الصفاق الرتق من الاعضاء التي تجاور هذا العضو من المثانة وغيره فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الرتق بالطف ثم بخرقه بحلقا ريب لا ينال المثانة ثم انظر في اول ما يشق فان خرج الدم يسيرًا فانفذ في عملك بلا وجل وان كثر سيلان الدم فشق قليلًا قليلًا يسيرا يسيرًا لئلا يعرض غشي وسغرنس وربما احتيج الي ان يترك الالة الباضعة المسماة بالقالب فيها الي الغد ملفوفة في صوف مربوطة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها فان كانت قوية عولجت تمام العلاج والا امهلت الي اليوم الثالث فنزعت حينئذ الالة ويتامل حال الشق بالاصبع فجعله تحت موضعه ليدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا حلت المراة عما يعالج بها فيجب ان يجلس في ماء طبخ فيه الملينات وهو حار وخصوصًا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها بالمراهم في قالب ليمنع الانهضام واجوده المجنف ذو الثقب ليخرج فيها الفضول والرياح واذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج في انفلاق الرحم قد يعرض ذلك للريق وقد يعرض ذلك لاورام حارة وصلبة وعلاجها علاجها نتو الرحم وخروجه وانقلابه وهو الفعل الرحم ينشو اما لسبب بادن سقطة او عد وشديد او صيحة تصيح بها هي او عطسة عظيمة او هدة وصيحة عظيمة تسمعها هي فتذعر او ضربة توجي رباطات الرحم او لسبب ولادعسر او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والشيمة او خراج من الولد دفعة واما الرطوبات موجبة للرباطات او لعفونات تحدث بالرباطات وربما خرج باسره وربما انقلب وربما اسقط اصله اعراض ذلك وعلاماته يعرض للمراة من ذلك وجع في العانة عظيم في المعدة والقطن والظهر وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر واسر لعصر الرحم يجري الثفل والبول ويعرض كزاز ورعشة وخدر بلا سبب وتحس بشيء يستدير بالعانة وتحس عند الفرج بشيء نازل لين المجس وخصوصًا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا واذا لم يحس

كيفية محاولة هذا الشق والقطع

انفلاق الرحم

نتو الرحم وخروجه وانقلابه وهو الفعل

اعراض ذلك وعلاماته

الثنبة وعلم ان اصلها قد انقلب وخرج وان وجدت الثنبة فقد خرجت كما يجي غير منقلبة
فانما سقطت الرقبة **العلاج** تاريخي علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدأ اولا باطلاق الطبيعة
بالحقن وادرار البول بالمدرات فاذا فرغ من ذلك اسلقت المراة وفج بين ساقيها وتاخذ صوفا
من المرعزي ليناً وتلزم الرحم تاخذ صوفا آخر وتبله بعصارة الاقاقيا او بشراب اريف فيه
شيء قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق الي داخل حتى يرجع الصوف كله الي داخل ثم ياخذ
صوفا اخر ويبله بخل وماء ويضعه على الفرج وكلف المراة ان يضطجع على جنبها وتضم ساقها و
تحفظ بالصوف حيث هو مهيا فيها لا يسقطه وهندم المحاجم على اسفل سرتها وعلى صلبها وشمها
الروائح الطيبة جداً ليصعد الرحم بسببها الي فوق واياك ان تقرب منها قذراً فيهرب الي اسفل فاذا
كان اليوم الثالث بدل صوفها واجعله صوفاً مبلولا بشراب طبخ فيه الآس والورد والاقاقيا او
قشور الرمان وغيره مفتراً وافعل من ذلك سرتها وعانتها واستعمل عليها اللصوقات المتخذة
من السويق والمتخذة من الطحلب والمتخذ من العدس بالقوابض فان هذا المدبر يدر بما ابرأها
ويجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والآس والورد وتجب ان يجنبها المالح والمحششات و
المسعلات وتورعها وترجيها **في سيلان الرحم وتفرقه** ان الرحم قد يعرض لها ان يميل الي احد الشقين
وينزل فم الرحم عن المحاذاة التي ينزرق اليه المني فربما كان السبب فيه صلابة من احد الشقين
او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان
السبب فيه امتلاء في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاط غليظة لزجة
في احد الشقين تثقله فيجذب الثاني اليه وكثيراً ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن
جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرفن ان هل هو عن صلابة او عن امتلاء بسهولة وتمدد العروق
وصلابتها واحتياجها الي الاستفراغ **العلاج** تجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذية للشق
المميل اليه ان احس بامتلاء ونزعت القابلة ان العروق في تلك الجهة ممتدة ممتلية وهناك غلظ
وان كان هناك تقبض وتشنج ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن والحمولات والمروخات و
استعملت الحمام واحسنت الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها وتسقيها
دهن الخروع واستعمل ايضاً في الحمولات وكذلك تمرخ مجانبها وينزرق في رحمها بدهن البلسان
والزنبق ونحوه وحينئذ بما امكن القابلة ان تدخل الاصبع مسوحة بقيروطي لو شحم البط او الدجاج
وتسوي الرحم وتمد المائل حتى يقع الي محاذاة من فم الرحم للفرج **الورم الحار في الرحم** قد يعرض الرحم
اورام حارة والسبب فيه اما بادشل ضربة او سقطة وكثرة جماع او استمالها وخرق من القابلة
عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلاء او كثرة برودة ونفخ تكاثف لا
يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون الي بعض
الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردي منه العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد
يستحيل الي صلابة او سرطان **العلامات** قد يدل عليه المشاركات فان المعدة تشاركها بوجع و
يحدث فيها غم وكرب وغثي وقوات ويفسد الاستمراء والشهوة او يضعف والدماغ يشاركه
فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقها مع ثقل وتغشي الوجع حتى
يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها ويورم المثانة و
الاربيتان والعانة وينتفخان والمراق ايضاً ينتفخ ويحسن في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر
واسر حتى لا يكون للريح منفذ الي خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى اكثر

العلاج

سيلان الرحم وتفرقه

العلاج

الورم الحار في الرحم

العلامات

فربما يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف
النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حاراً كانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى
ملتهبة مع تشعريرات ومع اسوداد اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف
وربما ادي الي انقطاع الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم وموضع الضربان والمشاركة
ايضاً انه هل الوجع الي العجزة او الي الظهر او الي الحقوين وما كان يقرب من الرحم فهو اشد
واصلب مما يكون في العقولان فم الرحم عصباني وهو لمموس والذي في العقمد يصعب لمسه وفي اية
جهة كان الورم مال الرحم الي خلافها وصعب النوم على خلافها وصعب الانتقال
من القيام والقعود ويلزم العليلة ان تعرج عند المشي وعلامة انه يستحيل الي الدبيلة ان يكون
الوجع يزداد جداً والاعراض يشتد وتختلف الحميات ويختلط وتجد استراحة عند اختلاف
البطن واخراج البول وعلامة الجمع التام ان يسكن الحمى والضربان ويتحرك النافض وورم الرحم
ودبيلته اذا كانا في فم الرحم امكن ان يري وان كان غائصاً لم يمكن ان يري **معالجات الاورام الحارة**
يحتاج فيها الي استفراغ الدم اذا عانت الدلائل المشهودة والفصد والباسليق وان يقع ذلك فيه
ان يحبس الطمث ويجذب الدم الي فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منهما
واولي بان يدر الطمث وانفع وخصوصاً لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء
ان يفصد الباسليق فيمنع انصباب المادة ثم يتبع بفصد الصافن لجذب المادة من الموضع وتيلاً
ما يورثه فصد الباسليق من المضرة المشار اليها وتجب ان يكون الفصد ورجلاها الي فوق ومحلها
مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذاء ويقلل في الايام الاول الي ثلثة ايام ويمنع
الماء اصلاً وخصوصاً في اليوم الاول ويسكن في بيت طيب الروح ويكلف السهر ما قدرت والقي
شديد النفع لها وربما احتيج الي استعمال مسهل يخرج الاخلاط وتجب ان يكون في ادويتها مسكن
الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة وتجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد
وتنطل القوابض من المياه ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم وما يصلح استعماله عليه في
هذا الوقت الخشخاش المدر بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن النمام
ثم يتحول الي الملينات فينطل بشراب مع دهن ورد مفترين ويحتمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه شلش
الحظمي وبزر الكتان والحسك والخولنجان الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل او البقلة وكذلك
المرهم المتخذ من البيض واكليل الملك مطبوخاً معها وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الفاوانيا
ثم يتبدل الي الانضاج وما ينضجه البزر المدر بالسويق مع دهن ورد ودهن حناء وخصوصاً في
منتهاه وضمادات من ذوفا وشحم الاوز وشحم البقر ومخ الايل ونحو ذلك واذا انحطت العلة
فعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة وفيها النمام والمرزنجوش والغار والذراريح ونحوها
علت واغذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط
تضر بالهرم واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها
على نحو تدبيرها لرتقاء واما الداخلة فما امكن ان ينتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ادراراً
رقيقاً مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وانقاءها من نفسها فعل وان امكن التذكير
والتحليل فهو اولي واذا انفجرت الدبيلة فربما خرج قيحها من الفرج وتجب ان يعان على
التنقية والتحليل للبواقي بمثل مرهم الباسليقون الصغير يزرق فيه وربما خرج من المثانة
وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فيصب مواد اخري الي المثانة وتنظفها

معالجات الاورام الحارة

على احداث قروح المثانة بل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر
البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت ان تنجو بالادوية
المذكورة في دبيلات الرحم وغيره مثل اضمدة متخذة من التين والخردل وزبل الحمام
وبعد ذلك فيجب ان تنقي القرحة بمثل ماء العسل وبعد ذلك مرارا ما وجدت قيحا غليظا
واذا نقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات
الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين والحلبة ومن بزر الكتان واكليل الملك والابزنات
التي بهذه الصفة وتجب ان يراعي اشياء قلناها في باب اورام حارة ودبيلات في ابواب اخرى
غير الرحم فتمرنا اختصرناها هيهنا من هناك **الورم البلغمي في الرحم** الورم البلغمي في الرحم يدل عليه من
دلايل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون
هناك ترهل الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه كسحنة اصحاب اللحى وعلاجه علاج
الاورام البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة **الورم الصلب** يدل على الصلب ادراكها باللمس
وان يكون هناك عسر من خروج البول والثقل او احدهما واما الوجع فيقل عروضها معها
ما لم يصر سرطانا فان كان شيئا خفيفا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا للساقان
يرم القدمان ويهزل الساقان وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء وخصوصا
اذا كانت الصلابة قاسية وربما عرض منها الاستسقاء بالحقيقة واذا لم تحل الصلابة اسرعت
الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب سرطانا او صار سرطانا اما اذا كان يظهر للحس فان
يرى ورم صلب غير مستوي الشكل متنزع عنه كالدوالي يوله اللمس شديدا ردي اللون
عكرة الى حمرة كحمرة الدردي وربما ضرب الى الرصاصية والخضرة وان لم يظهر فيدل عليه الثقل
وما يظن من الم ونخس يشارك فيه العانة والحالبان والخصران والاربيتان ويتادي ايضا
الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين ويردا الاطراف وربما
كان مع عرق كثير فربما تبعها حمى تاخذ تلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع واما عظم البول
وتقطيره واحتباس الرجيع او احد مما دون الاخر فهو علامة تشارك فيها الصلابة
والفلغموني وان كان متنتحا ظهر قيح غير مستولة وسخ ويكون الوسخ في الاكثر ردي
اللون اسوده وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض ويسيل منه رطوبة حريفة ومرة
وصديد تادي الى الخفقة منتن وربما سال دم صرف لما يصعب ذلك من التاكل حتى ينفذ ان
ذلك حيض وربما سال شيء سكنت الحمى وسكن الوجع وقد يصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له
المعالجات اما الورم الصلب فيجب ان يداوي ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة والسوداوية
ويستعمل براسم مثل دياخلون وباسليقون وما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل ودهن الغنم
شروطيا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبت ودهن البابونج ودهن الحلبة و
دهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان وليكون شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة
البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها جند بيدستر والصبر السمحاني وانفحة الارنب
والايرسا والبناست والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ الاوز ومن المراسم المجربة ان ينقع
ورق الكرنب حتى يلين ويسحق معه جبن بماء العسل ويتخذ منه مراسم ويستعمل زهرة الكرم
بالجبن وماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا وايضا كان احتمال وسخ
الاذن فيما قيل نافع وتجب ان يجلس في مياه فيها اقوى الملينات ويضمد بورق الخطمي الغبيض

الورم البلغمي في الرحم

الورم الصلب

المعالجات

مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات يتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبة و
الخطمي واما السرطان فيجب ان يداوي بالمراسم المسكنة وبترطيب البدن واستفراغ الدم من
الباسليق دايما والصافن بعده في احيان واسهال السوداء ولمرهم الرسل خاصية عجيبة في
ان يسكن وجعه واذا اشتد الوجع فصدت وجربت في تسكين الوجع الادوية الحارة والكاوية
معا يعتمد على رقتها وخصوصا المتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وقيروطي
يتخذ من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس ليا خذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر يطلى من
خارج والباردة الاضمدة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد وبياض البيض
وما يتحلب من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة وايضا طبيخ العدس يحقن به وايضا
البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجوعين ومفردين واذا حدث من المتقرح نزف استعملت مراهم
النزف **في اختناق الرحم** هذه علة يشبهه بالصرع والغشي يكون مبداها من الرحم وتادي الى مشاركة
قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق العنادية والساكنة وقد قال بعض علماء
الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من
المني في المغتلمات والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالة ما يحتبس من ذلك الى
البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع في الاصل باردا وين بدء الارتكام والاستحصاف بردا والى
الحر والعفونة وهو قليل ويعرف من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا اريكم احد هذين الطمث
فسد الفساد المذكور ومال الى طبيعة سمية احدث نوعين من المرض احدهما من الى يعتوك
الرحم فينتشج ويتقلص الى فوق او الى جانب يمنة ويسرة وقد انا وخلفا بحسب ايجاب المادة
المحتبسة في العروق فلا تجد منفذا بل يوسع العروق وتنتفخ بالتوسيع وربما فشى في جوهر
الرحم فغلظه ثم قلصه فلم ينش فيه بل اورمه ثم قلصه ويريد ان يرد عليه طمث اخر فلا
يجد سبيلا فيودي ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب
ورم او لسوء مزاج محتبس فيعرض انسداد فم الرحم ونفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك
الميلان الى جانب والثاني ما ادى بما تبعثه المادة المحتبسة الى العضو الرئيس من البخاري الردي
السمي فيحدث شيء كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج فيتقدمها الغشي
تقدم الاضعف للاقوى والطمثي منها اسلم من المنوي فان المني وان كان تولده عن الدم و
خصوصا في النساء قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الردية من الدم كما ان اللبن المتولد عن
الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما
كان ادوارها متباطية وربما عرضت كل يوم وتواتره قاتل وانما لا يعرض مثله عند الولادة
وتلك حركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لا دافعة
وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها بعث بخاري سمي الى الاعضاء الرئيسة واصعب اختناق
الرحم ما ابطل النفس في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق
ويبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه وتبلوه في الصورة
ما لا يبطل النفس بل صغيرة واخفه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغثيانا من غير ادى
في العقل والحس **العلامات** اذا قرب دور هذه العلة عرض دوار وعسر نفس وخنقان وصداع
وخبث نفس وضعف راي مرتبة وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغير مع قلة ثبات
على حاله وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا زاد فيها حدب سبات واختلاط واحمر

اختناق الرحم

العلامات

الوجه والعينان شخصتان وربما تغمضتا فلم ينفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فيتورم
المريضة كان شيئا يرتفع من عانتها ويعرض تحريق الاسنان وقعقعتها وحركات غير ارادية لفساد
العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لا سيما من المنوي منه غشي وانتباع
صوت واندفاق من السماق الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة قبل بيسيرة وربما يحرج
ركبة وظهر والى فرا قور والى قذف رطوبة من الرحم وربما ادت الى ذات الرية والى الخناق والى
الرقبة والصدر والنبض يكون اهلا فيه جدا واستشجامتفا وتا ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا
عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم او يكون دمويا والطمثي يدل عليه
احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف والطمثي ربما تبعه
درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والوقبة والحيات والاعراض
التي يتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشره
السوداوي فانه يحدث وسواسا يشرك الدماغ وغشيا قويا يشرك القلب ويعطل النفس شركتهما
جميعا وشركة الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيما
من المضرة بالنفس ويعظم الخطب فيه اعظم من الطمثي واما سائر الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض
من مس القابلة لرحمها التشنج دغدغة وشهوة فتنزل منيا غليظا فيسترخي وربما قذفت ذلك
من تلقاء نفسها فتجد راحة واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها في كثير من الاحكام وفي
العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احساسها بصعد من الرحم والعانة وان العقل لا يفقد
جدا وداما بل في احوال شديد جدا واذا اقامت المختنقة حدثت باكثر ما كان بها الا ان يكون
امرا عظيما استفاقها والزبد لا يسيل سيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت العلة
في المكان ولا يحتاج الى ما يقعد عنده ولنرجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفرق واما
الفرق بينه وبين المسكنة فذلك ظاهر فكيف والحس لا يبطل منها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون
غطيط واما الفرق بينه وبين ليثرغس فانه ليس معه حمى ولا نبض ممتلئ موجي وابتداء وجعه
في الراس ويكون مختلف التغير وفي ليثرغس ثابتا على حالة واحدة **العلاج** اما ما كان سببه احتباس
الطمث فيجب ان يدبر امره ان لم يكن هناك بياض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة
اللزجة بالفصد عن الباسليق ومن الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال
المدرات الحيض وخصوصا الحمولات الحارة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرمانة والفلفل
واما الافرسون فقوي وذلك جدا ينزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي
فرجها نافعا لها كان الاحتباس لحمشا او ميتا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستواء و
يهيج الطمث للدور والغالية عجيبة في الوقت والابزنات من المدرات نافعة وخصوصا
ما اتخذ من الكاسم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والتيسوم وماء الحماة نافعة لها
ايضا ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل
يقلص الى فوق فلك ان تفصد ايهما شئت او كلاهما فان احسست برطوبات كثيرة فاستعمل المسهلات
لها مثل الايارج رفوس وتارة ريطوس فانك اذا فصدت واستفرغت الدم فربما احتيج بعد
السابع الى اسهال بالايارج المختلط والايارج فيقرا وربما احتيج ان يكون مكوريلها وربما احتيج
الى ان يسقى حب الشيطرج والحب المنتن ثم يحجم بعد ثلثة ايام على الصلب والراق وتارة على
الفخذين والاربية ويلطف التدبير ويسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات

العلاج

ثم يسقى مثل الجندبيدستر والمرتماء او بماء العسل والسنجرنيا والدحرنا والفلافلي والكمون
والكاسكنج بماء الانيسون وبماء اللوبيا الاحمر والقنثل نافع ايضا ومن المشروبات الجيد
ان يؤخذ من الكمون في مقدار عفصة فيسقى بماء السذاب او بماء طبيخ المنجكشت والغاريقون جيد
جدا في هذه العلة اذا سقي بشراب والجندبيدستر ربما عافى بالتمام وكذلك المنصل في خله
اذا تجرع او سكنجبين الماء الحامض وماء الشواصير اذا سقي كان فيه البرء وايضا يسقى وزن درهمين
من الراذي في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق المنجكشت
بالشراب ودهن وايضا يؤخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين جندبيدستر يسقى
في شراب فانه نافع جدا مدرة ومن الضمادات والكمادات كل ما يلطف الدم ويجعله مرارا ومن
الحمولات الجيدة السنجرنيا بدهن الغار او دهن السوسن قدر بندقة واحتمال شيا فرن الراذي
بالشراب وايضا يؤخذ ميعة سايلة ثلث اواق فلفل كندر من كل واحد اوقية شحم البطاريخ
اواقي بزر الاجزة اربعة مثاقيل تجعله فتيلة ويحتمل وايضا يستعمل من الحقن والنشافات
المحرقة وما يسخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظة ويحلل الرياح فان كان سببه احتباس المني
فيجب ان يفزع الى التلقيح والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة ومجففات المني كالسذاب
والفوتنج وبزر الفقد وجوارش الكمون مثل طبيخ الاصول ويجب ان يدخل القابلة يدها
زوجها ممزجة بدهن السوسن او الناردين او الغار ويدغدغ باب الفرج وباب الرحم دغدغة
كثيرة لينة ولا بد من ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تقذف منيا
باردا وتسلم وكذلك اذا حملتها الاشياء اللاذعة المدغدغة مثل السنجرنيا بدهن الغار ومثل
الزنجبيل والفلفل والكرمانة عجيبة في مثل ذلك واياك في مثل هذه الحال والفصد بل استعمل
في هذا القسم ما ينبه الحرارة وعالج بعلاج الغشي وينفع من ذلك ومن اعراضه الودية المعجون
المعروف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والسنجرنيا والمثرودديطوس تحريكا الى فان تقويتها
للقلب والطبيعة على الدفع تقاوم ذلك وتغلبه والكاسكنج والقرنفل عجيبان ايضا **تدبير من عند الهيجان** تجب ان يصب على راسها الدهن العطر القوي السخن جدا مثل دهن الناردين و
دهن البان وبيا در الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالحاكات اللاذعات وتحمل الاشيا فات
المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن البان و
الياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن الساذج وسائر العطر الحاد الذي يميل اليه الرحم ومع
ذلك فينبغي تلطيف وادرار وكذلك يبخرها من تحت بالمسك والعود ودخان الميسوس المنضج
على حجارة محماة ويطلى بالخلوق والغالية وتمسك نفسها ومنخرها وتعطس وتشم النتن ويلزم شيا
محاجم كثيرة وتجذب الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الجانبين والفخذين او على ما يحاذي
جهة الميل ان كان ميل ليجذب الرحم والدم الى اسفل وتدلك وجلا بقوة ويلزم اوراكها وعانتها
وفخذاها وساقاها ويشد من فوق الى اسفل ويرخان بمثل دهن الرازقي والادوية
الحارة المحمرة وفيها مثل الافرسون ويجعل مقعدتها مثل ما يجعل الرياح ويطلى العدة ايضا
بها ويصلح بها ويبخر واذا فعل جميع ذلك بها ولم يرجع اليها نفسها فلا بد من صب الدهن المخلط
على راسها ويكوى يافوخها لا بد من ذلك وربما فاقت بالفصد واياك وسقيها من الشراب فان
الماء اوفق لها واللحمان الغليظة وما يزيد في اللحم والمني **البواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمساسير**
قد يحدث في الرحم بواسير ويحدث فيها كالتوث مثل ما قيل في الذكر وقد يظهر عليها بثور مختلفة

تدبير من عند الهيجان

البواسير والتوث والبثور التي تظهر في الرحم والمساسير

يقال لبعضها الحماشا لانه يشبه رؤس الحماشا وربما كانت بيضاء وقد يظهر عليها بواسير
كثاليل سمادية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وربما يمكن ان تبرأ من البواسير ما
يكون في الظاهر خارج الرحم وقلما يبرأ الكائن في العق وقد ينفتح الذي يحتبس طمثها بظهور البواسير
في مقعدتها وظاهر رحمها فانها ربما جاز ان ينفتح ويستشفى ويكون بها اما من امراض صعبة
يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان يستلاح البواسير ونحوها في المراة القابل بها الفرج على
نحو ما ذكرنا في باب الشقاق واذا استلحمت المراة لم يخل اما ان يستلاح في وقت الوجع وهو وقت
احتباس الدم منها فيري حمرا متصلة فاما وقت سكونه فيري صامرة وذلك عند سيلان ما
يسيل منها من شيء اسود كالمردي **المعالجات للبواسير** هذه البواسير انما يوجع لشدة وقت استفراغها
وتلذذها فيجب ان يلين ومنها للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير عريضة واسعة
لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل في البواسير المقعدية وما لقاب المعلوم وذلك
اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك
فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا ويقطع ذلك منها فيه فيرسم لها ان يشيل رجليها الى
الحايط ساعتين ويلزم اعانتها وصبلها وعجانها حق قابلوله بمياه القابضات مبرودة بالثلج
فان لم يكن الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب وما يليه المحاجم لازمة وجلت صوفة مغموسة
في ما طبيخ القوابض وقد حل فيها قاقيا وهيوقنطيداس والحضض ونحوه واطيس في المياه القابضة
فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا تعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المجففات القوية الخاصة
للدم مثل حرف مبلولة بعصارة الابنبا ريس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه
وليربط اطرافها بشدة وليوم بان ينام على اشكل حافظ لما فخلت وليدبر بتدبير النزف لئلا يعرض
من البواسير بان لا توجع لاسالتها الدم المعتدل وان لا يسقط القوة بمنعك النزف المفرط ومن
تليينها ان يجلس المراة في ماء طبيخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر الكتان والحلبة والكلبد
الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن الكيل الملك **المسامير** يجلس
صاحبها في طبيخ الحلبة والمسامير مع الدهن ويحتمل الضماد المتخذة من الزوفا والنطرون و
الدسايخ **اللحم الزايد وطول النظر وظهور شيء كالقضيب والشيء المسمى قرحة** قد ينبت عند فم الرحم
لحم زايد وقد يظهر على المراة شيء كالقضيب يحول دون الجماع وربما تاتي لها ان تفعل بالنساء
شبه المجامعة وربما كان ذلك مطرا عظيما والفرفس هو لحم نابت في فم الرحم وقد يطول وقد
يقصر وانما يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء
كاوجيجانس وجالينوس وانكره اسد قليس الطبيب **العلاج** اما القضيب والنظر العظيم فعلاجه
القطع بعد التاتيها على قفاها وامساك بطنها وقطع ذلك من العق ومن الاصل لئلا يقطع نزف واما
اللحم الاخرق بما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم مما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع
وحينئذ تجري مجري البواسير وقرفس بربط بخيط ربطا ويترك يومين ثلاثة ثم يقطع
وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم **الماء في الرحم** قد يجتمع في ارحام النساء
ماء ويحتقن فيها **العلاج** علاماته ان يتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن وخصوصا
عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ورم رخو وربما صارت كالمستسقية ويكثر سيلان
الرطوبة المائية وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان يدر عنها ماء كثير دفعة **العلاج**
علاجها ان تستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضة وان يقعد في الاشياء المدرة للماء القوية

المعالجات للبواسير

المسامير

اللحم الزايد وطول النظر وظهور شيء كالقضيب والشيء المسمى قرحة

العلاج

الماء في الرحم

العلاج

الادرار والاشياء التي يستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث
بالقوة ويسقى مدرات البول ولا باس بان يحقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء
والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا **النفخة في الرحم وتعفنها** ربما كان السبب الاول
في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فيضعف من اجلها وربما كان
عسر الولادة وانقلاب فم الرحم او شدة غلبة برد ساد لفم الرحم حاقن فيه الرياح في فضائه
او في حلل ليفه او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في
التجويف **العلامات** قد يشتد قوة احتباس الريح في فم الرحم وفي ليفه الى ان يبلغ وجع تمدد
العانة وينبسط في الاربيتين ويرتقي الى الخدين والى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت
الطبل والاستسقاء الطبلي وربما كان مثقلا ويعجم مغص ومض بان ونفس تسكنه الحادات
القوية الحادة ويعود مع عود البرد ويفصله الغزقرقة وينتفخ معه العانة وربما بقي هذا
الريح مدة العمر ويزعمون ان اشتمال الرحم على المني يحل هذا الريح كان لم يكن **العلاج** ينفع من
ذلك شرب اللوغاذ والشجرنيا في ماء الاصول والبزور ويجد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك
عن البدن وعلى الرحم بمثل الايارج الفيقرا خصوصا وان امنت العلة فبمثل ايارج اكاغاثيس
ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البسانج وحبه
بدهن الناردين ودهن السذاب وقد يتطل بدهن السذاب ودهن الشبت وقد يوضع
على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون والشطورج ويوذ والبابونج
والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والناخواه وسائر البزور وقد يجلس في مياه
طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يحجم بالاقاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم محاجم
بالنار **في رياح الرحم** يحس صاحبها كان فيها شيئا مدلي معلق ويري نفاريق الم منتقل وعلاجها
ان ياخذ كل يوم درهم ونصف وحمرتا في عشر درهم مثل فيه درهم كمون ودوق معيطا **الفن
الثاني في امراض ظاهرة وطرفية للاعضاء وهي تشتمل على مقالتين المقالة الاولى فيما يعرض لها من افات
المقدار والموضع في هيئة الترب والصفاقين** يجب ان تعلم ان على البطن بعد الجلد غشاءين
احدهما يسمى اللحافي ونحوي الامعاء ويسخنها بكثافته ودسومته ونحوي العضل والثاني
هو الباطن ويسمى باريطاذون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان كرة عليها حمل
وزوايد رخوة وثقب ويتصل من فوق الحجاب وبيانيه من عل وهو رقيق تحت جلد البطن
وغشايه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا لزوما شديدا ثم يتصل بعد بالحجاب
واجزايه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعدة بعد استحكام واستحصاف من جوهر وذلك
الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعدة و
انعطافه زايدا عنها تمكين لمجاري عروق شريان كثير متعلق به ويخدر من تحت فيصير
ثوبا وقد تجري على اكثر الباريطاذون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد لن
يظن جزا منه لاتصاله لمشابهته اياه في العصبية واذا افرد عنه الباريطاذون كان رقيق
النسيج جدا وذلك هو الباريطاذون بالحقيقة وارق واخلصه عند الخصرين وبات الغشاء
المستبطن للاضلاع من هذا الغشاء ومنفعته هذا الصفاق ان يملا ما بين عضل البطن والامعاء
ويشد الموضع ويتم العضل ان يقع في المواضع الخالية مع معونة من دياقرغما من خلف ويعصر
من خلف الامعاء والاحشاء الفراغية للنفوذ عطسوقا الى دفع ما فيها من الثفل والبول

النفخة في الرحم وتعفنها

العلامات

العلاج

رياح الرحم

الفن الثاني في امراض ظاهرة وطرفية للاعضاء وهي تشتمل على مقالتين المقالة الاولى فيما يعرض لها من افات المقدار والموضع في هيئة الترب والصفاقين

والجنين ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشا بربط قوية وهو في الصلب كشيء واحد و
ينضد كلها من خلف على الجسم عند دي كالوطائها والعروق الكبار والجداول المتصلة بين
الامعاء والمعدة قال قوم ولا يجوز ان يقال للصفاق اجناسا من الليف منسوجة على الجهات
المعلومة لليف التي هي اكثر القوى الثلث الطبيعية وهولاء القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في
طبقات العروق والمثانة والرحم الانثى من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الحجابان ثقبان
احشاء الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى العانة حصل فيها ثقبان ضيقان كانهما جحران ينتهيان
لان ثقبة حتى يصيرا كالكيسين للبيضتين وتحت الحجابين الثرب والثرب مؤلف من غشاء مطبق
احدهما على الاخرى بينهما شرايانات كثيرة وعروق دونها وشكله كالكيس هو مربوط بالمعدة
وبالماساريقا وبالقولون ومنشاؤه مما ينزل من فضلة باريطا دون عند المعدة والانثى عشر
وما يصعد من فضلة وعند العانة فاول ما يلقى من البطن هو الجلد ثم تحته الغشاء الاول وهي
يجمعهما مراقا ثم العضل ثم باريطا دون ثم الثرب ثم الامعاء **في الفتق وما يشبهه** والفتق يكون بانحلال
الغشاء عن فرديته ووقوعه شق فيه ينفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل ان يشق او لاتساع
ضيق في مجاريه او انحلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سلك النافذ تادى الى الخصيتين يسمى ادرة
وقيلة وما سوى ذلك يسمى باسم العام واكثره ادرة الخصية ودواليها وصلابتها وصلابات الصفن
يقع في الثرب فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او ينخرق ما يليهما من طرية
بضربة او بالة مرخية وبعونة من صرخة او حركة او سطة او امساك مني متحرك ومنعه عن الدفق
او صعود المراة على الرجل واتعاب نفس في الجماع وخصوصا على الامتلاء وكذلك الجماع على التخمة
واجتماع الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب او حجاب او مما والمعاء وخصوصا الاعور
لانه يخلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليها من دفع الطبيعة او يتولد عندها لبردها او احالتها
الدم الى المائية وربما حدث لها غشاء خاص وربما كانت الرطوبة دموية ودرديه حين يكون
سببه الضربة والسقطة او رياح نافخة وربما نفع علاج الجديد وربما نفع علاج الحديد و
ربما ينبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة
اللحم وربما كان كذلك في الاربية وربما اسخت عروقه ويسمى ادرة الدوالي وربما استرخى استرخاء
شديدا من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق السرة فهو الخصيتين
وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة وفوق السرة وفي الجانبين والذي يقع فوق السرة
فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته يوافي اطراف العضل
وقد يعرض للسرة نتق وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردي
الاعراض وان كان قليل التزيد ولم يولم في الاول لان المندفع منه يكون المعاء الدقاق وهو
متزاحم متضاغط وتحبس النفل وتتباه ويكون من جنس ايلاوس وقلعة وكوبه ولكن
ما كان تحت اشد قبولا للاتساع واذهب في الازدياد ولا يولم في الاول واعلم ان قيلة
المعاء والثرب مرض قوي عسر وان كان صغيرة وقيلة الماء مرض سهل وان كان كثيرة
العلامات اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة نظر وتحس بين الصفاق الداخل وبين المراق
ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان للاتساع من المجري فعلامته انه يظهر
قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصحية وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما فوق
ذلك فهو لا تمزق لا محالة ولا ينفع منه التجنيف وعلامة المعوي النافذ في الشق عوده سريعة

الفتق وما يشبهه

العلامات

عند ما يستلقي واحساس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثربي الصفاقي فيتمدد عليه حدوثه
قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستواء في الموضع ولا يحس في تلك الادرة بقرقرة وفي
الاكثر يكون صغيرا الحجم في العمق وربما خرج باسره وكان له حجم كبير وكان عسر البرء وليس كقيلة
المعاء لكن مسه يكون مخالفا لمس قيلة المعاء والماء والريح والمعوي والثربي وجوعهما
من الرتخي وقيلة المعاء تعرف بالمس وتبدد الصفن وبالريق وبالملاسة وهذا ايضا لا يرجع
ولا يدخل وقيلة الرتخ معروفة فان الانتفاخ الريحي ظاهر والرتخي يعود من غير من اعمة
كثيرة ووجع وقد يرجع في الحال والاستلقاء لا يجعله اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكمه
في الاستلقاء وغير الاستلقاء متشابه اذ لا ثقل له ولا نفوق وفي المعوي مختلف وهو عند
الاستلقاء اسهل سيلا وقد يعرض منها اوجاع شديدة بما يمدد الصفن وربما يعرض الخفي و
اللحم علامته انه يكون في نفس الصفن لا في داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف وسبل
وربما كان تحجر من ورم صلب ويسمى بورس واما ادرة الدوالي فيعرف من العروق المحتلبة
و عنقودي فيها مع استرخاء من الانثيين ومانعة عن الاحضار والحركات وما كان
في الشرايين فان الكيس بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها يلبث في الادرة الغاذية لتلك الاعضاء
لم يبددها الكيس **المعالجات** اما التدبير الكلي لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلاء وترك الحركة الكثيرة
والوثبة والنهوض دفعة والجماع وشر هذه الاحوال ما كان على الامتلاء ويجب ان يترك الاغذية
النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويحسن جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقا
ويكون عند الجلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم
ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد او تجفيفه ان رخي ومنع
ورد النازل فيه ان كان نزلا او معاء وتحليل المجتمع فيه ان كان ماء او ريحا ومنع مادته التي
تمده وان لم يتحلل دبر في اخراجه ثم الحام الشق اذا حفظ لئلا يزداد ويكون بالادوية المقوية
والمعزية التي فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وربما
الثناء يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها و
منع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذاء واخراجه يكون بالادوية المعروفة بقوة وبعد الحديد
علاج فتق الماء والثرب ان كان نزولهما الى الصفن امكن رد مما ولكن يعسر بالقياس الى ردهما من
فتق من فوق فان ذلك يتسهل مع الاستلقاء وادني الغمز باليد فان زاد الفتق اخذ في تجفيف
ما اتسع الرطوبة وضم ما انفتق ويحتال في الحامه واذا استعصى الرد اجلس العليل في ماء حار و
ضد الفتق بالملينات وكمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه بالادوية الجامعة
ويترك ثلثا وهو متسلق ويكون الشد بالزوائد المربعة والزفايد المهيأة لجمع شفتي الشق
وربما كوي على هذا الشق والنصبة ولا يستعمل الزفايد الكرية فانها توسع واما العظيم فلا يلائم
من الحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التي ينتفع بها صاحب
الفتق السحرنيا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدوفا فيه السنجرنا والكوني والاضمدة التي
ينتفع بها صاحب الفتق السحرنيا يستعمل على الشق يجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق و
قلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل شيء من هذه الاضمدة التي تتخذ من الابهل ومن
جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمدة يجتمع على كثرة نفعها من المقل والكثيرا
والصمغ الاعرابي وغراء السمك وغراء الجلود والدبق والكاة اليابسة ولحوم السرطانات

المعالجات

علاج فتق الماء والثرب

والورد باقما عن جميع القوابض والمصطكي والآس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الخطمي
المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والمغرة والقنطوريون والصبر السقاني والمرتخة
ضماد يوخذ شق وكندر وصبر سقاني ودقيق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل وزن درهمين
اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون وينذف في اول القيل بالخل ثم يسحق من
الغد بشيء من الابهل ويشوب به قطنة ويوضع علي الموضع ويشد ضماد خفيف يوخذ مصطكي
وانزروت وكندر بالسوية وتجمع بغراء محلول اذابه في نبيذ الزبيب ويطلي فوق كالعادة
ويشد مثل ذلك صبر وغراء وكندر وايضا يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار
وانزروت ودم الاخوين ومر وحمض وابهل سواء فينعم سحقا ويعجن بصمغ ويلزم البيضة
اواي موضع كان فيه الفتق حتي يسقط ضماد جيد ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان
وزن عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض وزن خمسة اواق طبخا شديدا
يرد الامعاء الي فوق وينطل الموضع بماء بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في
كل عشرة ايام مرة ضماد عجيب مصطكي قشور الكندر جوز السرو مر عزا السمك عنزروت لحزاء
سواء يذاب الصموغ بخل خمر وتجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفي الصبيان ضماد الجلنار
ومن بزر القطونا واصل السوسن البري وربما كفا مم التضميد بعدس الماء وهو من جملة العجائب
وربما كفا ان يطلي فتقهم بالمقل المحلول في شراب ودهن الزنبق او مع جند بيدستر وخصوصا
لما كان ناتيا وايضا يكفي الاسواش مع سويق الشعير في فتق الماء وقد يستعمل بالاضمدة المخرجة
للمائية وبعد ذلك قد يكوي بالحديد او بالادوية الحادة المسخنة لما يلي الفتق من الصفاق
فيضيق ولا ينزل المائية واما البزل والبضع فيجب ان يشال الخصيتان الي فوق ويبعدان جدا
من الصفن وقد تورث العانة وجردتها من الشعر عن التقليل وان يستلقي علي سرير او كان
واجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الي المراق ثم ابضع ببضع عريض واتق ان يبضع من الدرز
شيء ولكن يا من او ياسر ثم يشق موازيا للدرز واجتهد حتي ينزل جميع المائية ويستفرغ ثم كمد الغيار
ان شيئا جرت عوده واشلاؤه بعد حين ليعاود العلاج ان شيئا كويت بالبزل وان شيئا
كويت والكي ان يوخذ حديدة دقيقة فيها تعقف وتحمي حمي الكاوي ويربط الخصيتان ابعد
ما يمكن من المواضع ويداوي الكوي علي الصفن حتي لا يصعب الخصية ويصيب الصفن والباريطون
فيضيقه ويشجه فلا يدخل الماء بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة و
يدمل وربما قطعوا من الباريطون شيئا ثم كوي وتجعل علي الشق القوابض ويمنع العليل شرب الماء
واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطحال مثل ان يوخذ بيوزنج وكمون
وتجمع بزبيب منزوع العجم جميعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يوخذ فلفل وحب الغار
وبورق شمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه وايضا يوخذ فلفل رماد البلوط ويعجن
بزيت تقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا وايضا يوخذ من البطرون ثلثين درهما ومن الشمع
ست اواق ومن الزيت ست اواق ومن الفلفل مائة حبة ومن حب الغار ثمانون حبة يتخذ منه
ضماد لانم والمقل العربي بريق الاسنان ربما حلل قيلة الماء من الصبيان علاج فتق الريح التدبير
في ذلك ان يمنع النوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المودي الي القراقر وسوء الهضم
ومن شرب الشراب الممزوج والشراب التي النفاخ ويسقي الادوية المحللة للرياح مثل الكمون
والسعتر والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخانجان معجون جدليم يوخذ ورق السذاب اليابس

نسخة ضماد

ضماد خفيف

ضماد جيد

ضماد عجيب

علاج فتق الريح

معجون جدليم

وزوفا وكمون وانيسون وبزر الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزاء سواء ومن الاقيتمون
مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون والفنجنكشت والفوتنج والوج وجالغا
والمرزنجوش والشيح والميعة وليكن الادهان التي يترخ بها مثل دهن الشبت والزنبق و
دهن الناردين خاصة ويكيد بمحللات الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعمل شيا
مصلحة من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب
والجند بيدستر كلها او بعضها بحسب الحاجة في قيلة اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام الصلبة
وكثيرا ما يكون في قيلة الدوالي الترخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينة في نتو السرة قيلة
في السرة نتو فتارة يكون علي سبيل النتق المعلوم وتارة يكون علي سبيل الاستسقاء بان يجتمع
في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب ورم يدا وشريان اسال اليه دما وتارة
يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم الجلدة العلامات ما كان من خروج ثرب او معاء فان اللون
لون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق الامعاء وجع
ويغيب بالكبس وربما غاب بغرقوه ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والترخ والحركة
عظيما وما كان من رطوبة لا يرد الغمز ويكون لينا لا يغيره من قدر والكبس ويكون لونه
لون البدن وما كان من ريح كان اللين واقل مدافعة من الرطوبة ويكون له طبلية صوت وما
كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان من بنات لحم او صلابة فيكون جلسيا
غير منكبس انكباس مثله العلاج ما كان من انفتاح عرق نابض او غير نابض او من ريح فلا يجب
ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان يتعرض لتقطع وخياطة ايضا واما غيره فعالجه
بان يقيم المريض ويكلفه ان يمد بطنه ويحبس نفسه حتي يظهر النتق فاذا رحوله دايرة تكون
ستينة ثم يستلقيه ثم يجر علي الدايرة بعد جرها صنارة ثم علي المراق وحدها من غير ان ياخذ
ما تحته ويدخل فيها ابرة تخيط من حيث لا يلقي جسما تحته ثم يبط بطا يكشف عما تحت المراق وحده
فان كان تحته معاء دفعت المعاء الي اسفل وان كان ثرب مددته وقطعت الفضل ثم خطت
المواضع المنتق بخيوط شقابة صلبة تمد بعضها الي بعض وتشده علي القطن وتخيطه ويترك
الخيوط اربعة رؤوس وترجي ان يسقط العضل ويدمل الباقي وتجتهد في ان تبدل غايرا
غير بارز حتي يكون غير قبيح واما الرجي فتدبيره ايضا البزل والقطع والخياطة بعد ذلك
علي نحو ما قيل في الحدبة ورياح الافرسة الحدبة زوال من الفقرات اما الي داخل الظهر والي قدام و
هو حدبة المقدم وقوم يسمونه التقعيع واذا وقع بتركة من عظام النفس سمي النفس والتقعيع
واما الي خارج الظهر والي خلف وهو حدبة الموخر واما الي جانب ويقال له الالتواء واسبابه
اما بادكضربة او سقطة وما يجري مجراها واما بدنية من رطوبة مائية فالجبية من لغة موخية للرياح
او رطوبة شحمية واكثر ما يكون عن رطوبة فالجبية وقد يكون التوائيا ليس الي قدام وخلف وقد
يكون الحدبة لريح قاصعة مشبكة او ورم وخراج يمدد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يرى
الوري اختلاف الدم الدال علي نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد
يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل وكل ذلك اما علي اشتراك بين فقرات
عدة وعلي تدرج واما علي ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الي داخل يضيق علي الرية
المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان ينمو في انبساطه وانتشاره
فتحلفت اعضاء النفس او فتر يضيق عليها النفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدبة من رجل

قلة اللحم والديدان

نتو السرة

العلامات

العلاج

الحدبة ورياح الافرسة

والسعال قبل ان ينبت فانه يهلك وذلك لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات
واحداثها فيها خراجا قويا ثابتا حادثا عن مادة غليظة لولا غلظها لما حدث منها الخدبة واذا
كان كذلك لم يتهيأ للدماغ ان يتسع لرسه فيحبس التنفس بل لا بد من ان يسوء التنفس ويودي ذلك
الى العطب واصبيان يحدث فيهم الخدبة ورياح الافرسة اذا طعموا قبل الوقت فغلظت اخلاطهم
ومالت الى الفقار ودق الساق من صاحب الخدبة لما يوجب الخدبة من سدد بعض المجاري والمنافذ
التي ينفذ فيها الغذاء العلامات علامة الكائن عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكائن عن
الرطوبة علامة السحنة والملمس وقلة انتشاق الموضع للدهن يرتخ به ويطول انتشاقه اياه
وتقدم التدبير المرطب وعلامة الكائن عن الورم لمس الموضع ووجعه الناخس خاصة والحميات
التي تعرض لصاحبه وعلامة الكائن عن اليبوسة دلائل يبوسة البدن ومقاساة حميات حادة
واستفراغات وسرعة نشف الدهن علاج الخدبة ورياح الافرسة اما الرطب واليابس فعلاجه علاج
الفالج والتشنج الرطب والتشنج في وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات والنطولات
وما يشبه ذلك وقانون ادويته ما ليس بيابس منه ان يكون قابضة ليشد الربط التي استرخت
فيلت الفقار ومسخنة لتقويها ومحللة لتبدد الرطوبات المرخية والمعنية على الارخاء فانه
اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوي الروابط لكن اذا لم يحلل المادة جاز ان تنتقل
الى عضو اخر واكثر ما تسفل كالرجلين فيحدث به فالجا او نحوه بحسب المادة في رقتها وغلظها
وبحسب مخالطتها من تشرب واندساس فان سبقت التنقية لم يكن باستعمال القوابض وربما
اجتمع القبض والتسخين في شيء واحد كما يجتمع في جوان الشعر ورقه وفي ورق الغار وقصب
الذريرة والاشنة والراسن وربما الفت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والقاقيا والجلنار
مع الحادة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبيدستر وورق الدفلى والوج واما الادهان
النافعة للرطب منه فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب والى
اضمدة ادوية محللة قوية التحليل كورق الدفلى والوج والجندبيدستر والسذاب ومن
الادهان دهن السذاب ودهن الجندبيدستر ودهن العاقرقرحا والفرسون المتخذ على هذه
الصورة يفتق الفلفل والجندبيدستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل وفرسون والحلتيت في دهن
السذاب للاوقية من الادوية رطل ثم يشمس ويصفى بعد اسبوعين ويجدد عليه الادوية
يفعل ذلك مرارا اقلها ثلثة ويستعمل ودهن قوي للرطوبي والريحي معا يوخذ ابهل وشحم
وجوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخة يطبخ
بالماء ناعما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهنا ويطبخ ويكثر مرات يطرح فيه جندبيدستر
وفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقوية للعضو وتفتيش للرياح وتحليل للرطوبات
الغريبة ضماد للخدبة الريحية يوخذ من المعتدل اليابسة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل
اوقية اوقية فربيون وزن درهم دهن الناردين قدر الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج
الورم العسر ذكر ضمادات للخدبة الرطبة ضماد جيد يرض الوج والراسن ويطبخان في ماء السرو ويضمد
به الموضع ضماد نافع للرطب والريحي جميعا يوخذ راسن وابهل ووج ويهتا في الشراب طبخا فيه ويحل
معها المقل حتى يصير كالمرهم ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضمودات و
نحوها استعمل الكي ليزول الاسترخاء وتصلب الموضع الدوالي هو اتساع من عروق الساق و
القدم لكثرة ما ينزل اليه من الدم واكثره الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي

العلامات

علاج الخدبة ورياح الافرسة

ضماد للخدبة الريحية
ذكر ضماد للخدبة الرطبة
ضماد نافع للرطب والريحي جميعا

الدوالي

وقد يكون غليظا بلغميا وكيف كان فيكون دما لا عفونة فيه والا لما سلم عليها الرجل التقرح
والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض للنيوج والمشاة والحمالين والقوابين بين ايدي الملوك
واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض الحارة فيدفع المادة الى هناك من المستعدين لها من الكبار
وقد يعرض ابتداء كما يعرض لوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الحمالات من المذكورين كثيرا
وهذه الدوالي قد لا يقبل العلاج وقد ينقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سواق
الغذاء ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض السوداء والمالنخوليا واما اذا كان دمه رقيقا
فقلعت ونزعت لم يخف عروض المالنخوليا وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيؤدي الى القروح
داء الفيل هو زيادة في القدم يحاكي ما يعرض في عروق الدوالي فيغلظ القدم بكيفية وقد
يكون بخلط سوداوي وهو الاكثر وقد يكون بخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض
الدوالي ومن الجيد اذا انزل كثيرا واغتذى به الرجل اغتذاء تاما ويكون اولا احمر يسود
وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة الجوار وشدة جذبه لشدة الحرارة لها نجدة
من الحركة ويعين عليه الاحوال المعينة على الدوالي العلامات يعين كل واحد من شبيه باللون
وبالتدبير المتقدم والسوداوي جاس الى حمرة والاحمر منه اسلم من الاسود والبلغمي الى
لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم علاج الدوالي وداء الفيل
داء الفيل فخبيث فلما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يوذ فان تادى الى تقرح وخيف
الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات و
خصوصا بالفصد والعينفة وما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل
القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع وان رجي فليعلم ان جملة علاج المرجو
من هذه العلة هو المبالغة في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطوان
ينفع منه نفعا ولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ
السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير ويهجر كل غليظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام
الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما فيها من الدم السوداوي ويفصد
في اخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل الاياريج فيقترا بمنع شيء من الحجر
اللازورد ويديم ما امكن او يتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة ويستعمل
الرباط على الرجلين بعصابة من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية
القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما
ما يطلى به على الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق بنفسها فرماد الكرنب او دهن
زيت مدرور عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بماء وبزر المعز ودقيق الحلبة وبزر
الفجل وبزر الجرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شققت اللحم واظهرت الدالية وشققتها
في طولها وانقيت ان تشقها عرضا او ورابا فيهرب ويودي واذا فعلت ذلك فالخرج جميع ما فيها من
الدم وتجب ان يسيل ما فيها ما امكن سيله ثم ينقيه بالشق طولا وربما سلا وقطعت اصلا وتجب
حينئذ ان يستاصل والاحرى افضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان يسل الحمر دون
السود واما السود فيفعل بها ما وصفنا اولا من التنقية وقد يعرض ان لا يبرا التوحة بالمبالغ
في التنقية ولم يهمل بعده الاخلاط السوداوية والغليظة فيجب بعد القطع والسل والكي ان
يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويدام تنقية البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء

داء الفيل

العلامات

علاج الدوالي وداء الفيل

ان كان وجه المادة اليه غير مسدود او يتحرك ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاء هي اشرف
على ان في البط والشق خطر رد المندفع الى العضو الخصيص فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب
ان لا يبطه لا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة داء الفيل فيغلظ فيه ولكن السلعة
داء الفيل فيغلظ فيه تمس بالحديد واما داء الفيل فهو كما قلنا **المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء وجع الظهر**
وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث
ببرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او
لمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها او لامتلاء شديد من العرق العظيم الموضوع
على الصلب او لسبب ورم وخراجة في تصبه الدبرية ويكون في وسط الظهر وقد يكون لمشاركة الرحم كما
يكون عند قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات
البحران **العلامات** اما الباردة والتي من الخام فان المشي والرياضة يسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه
قليلا قليلا وربما احس معه بالبرد والكائن عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل
عليه تقدم شيء من ذلك والكائن بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه فيكون مع احد
اسباب ضعف الكلية المعلومة والكائن بسبب الحرارة المساذجة يدل عليه الالتهاب واللذع مع خفة
وعدم هزبان والكائن بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب
وضربان وامتلاء من البدن والكائن لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمناه في بابها واوجاع الظهر
اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب مشيخ من ورم صلب
او غير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى ما يخالف مراد النفس
من تسليم العضل عن العطف والكي الموجعين واذا اصاب اليد الوجع فالسبب في الظاهرة وان لم يصب
فالسبب في الباطنة **علاج وجع الظهر** يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المتي مذكورها ومعالجات
الحدبة ورياح الافرسة فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات
والمضمودات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل
ايارج فيقرا والحنظل وحب المنتن والكائن عن التعب ونحوه يجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات
المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكائن بسبب الكلية
علاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء العرق الكبير فعلاجه الفصد من ما بين الوركين ايضا
وهي في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب الحدبة علاجها
علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد او لضعف الكلية فيجب ان يكون اكثر الكلام
من جهتها وقد استوفينا الكلام في علاج الكلية واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة
لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد استعمال دهن الفرسون وحده ومن المشروبات المجربة
ترياق الاربعة او دهن الخروع بماء الكرفس وان يشرب نبيذ الحصى الاسود ووجع كثير مع اربعة
دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليون وادامه جيد نافع جدا و
الحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع هو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد
بالدقيق يبري العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبيدستر
والفرسون مفردة ومركبة مع دهن الغار وحب الغار ودهن السذاب وبزر السذاب ودهن
المبعة ودهن الخروع دفع جدا ومن المروخات دهن الفرسون ودهن الجسط ودهن السذاب
ودهن السوسن خاصية عجيبة فالاولى ان يسخن الظهر اولا ويدلك بخرقة خشنة ثم يمرخ **وجع الخاصرة**

المقالة الثانية في اوجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر

العلامات

علاج وجع الظهر

هو قريب من هذا الباب واكثره ريحي وبلغمي ويقرب منه علاجه ومن العلاج الخاص بها ان يوخذ
حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل يسخن اجزاء سواء وسكبينج مثل الجميع تتخذ
منه بنادق ويستعمل فان كان لورم في العضو او فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون
لسوء مزاج حار او مع مادة الا على سبيل مشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في
ذلك ظاهران **اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك** السبب المنفعل في هذه الامراض هو
العضو القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاولي هو سبعة المجاري
الطبيعية بعارض او خلقة او حدوث مجار غير طبيعية احدثها الحركة والتحليل والتخلخل العارض
وخلقة كما في الحموم الغددية ثم ينفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل
يصير سببا لحدوث هذه الامراض اما لضعفه بسبب سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او
ضعف في خلقته لا من جهة مزاجه او لشدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة و
بالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد من القسم المزاجي او لسبب وضعه
تحت الاعضاء الاخرى وحيث يتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في الرجلين والوركين واما السبب
الفاعل فاما مزاج في البدن كله وفي الرئيسة من اعضائه ملتهبا ويبرد مجددا ويبس متبض
وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما
صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا وشره الخام او مرة مفردة او خلط مركب من بلغم
ومرة او شيء من جنس المدة او رياح متشبكة واكثرها يكون عن بلغم مع مرة ثم عن خام ثم عن دم
ثم عن صفراء وفي النادر يكون عن السوداء واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب المارة
والنوازل والاذكية من اسبابها ومعالجة التوليج على النحو الذي يتوري فيه الامعاء ويدفع الفضول
المعتادة ولا تقبلها فيندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة لجنس الحدث
لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر
السكر واحتباس استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك ومما كانت العادة جرت به
من فصد واسهال وترك وايضا الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام
والشراب الكثير عن الريق قبل الطعام فانه يرتكاء العصب والاخلاط الردية اذا اجتمعت في البدن
ثم لم يستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان
اندفعت اليها او الى الحميات ان بقيت وعفنت فاما اذا كانت الطبيعة تدفعها في براز او في
بول فيجد البول معها غليظا دايما غير رقيق فج فبالحري ان يؤمن غائلتها فان لم يكن كذلك
كان احد ما قلنا وان اعان هذه المواد الردية حركة المفاصل متبعة او ضربة او سقطة او
زاد في ضعف القوى غضب وسهر يضعفان القوى وتجذب بان المواد الردية فيصير نافذة فتحدث
اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث واولى من يكثر فيه
المشايخ واصحاب الامراض المزمنة والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم يضعف
قوامهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عالجوا علاجا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع
البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من ساير الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا
وابرد ووضعها في الاطراف ببعد عن المدبر الاول وكثيرا ما يتحجر المواد بين المفاصل ويصير
كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوي
الاصابع وينتفخ الاصابع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في الخنصر

اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك

الامزجة الحادة واكثر ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية المني يكون على مزاج الولد وكثيرا
ما يصير واكثر من يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل من جملة
الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الولد وكثيرا ما يصير معالجة وجع المفاصل وتفتق
ويدفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل ويصير الى المفاصل
يصير الى الاعضاء الرئيسة فاذا لم يجذب الى المفاصل كرة اخرى او وقعت صاحبها في الخطر والى
الان منه بان يحدث منها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فهو
الخريف داء الاخلاط والهضم وسبق توسع المام في الصيف ومن الجدا الذي يشتد نهارا
واذا تدوركت اوجاع مختلفة لم تعالج واذا ظهر الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان
برؤهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل منهم من يعلجها على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من يعلجها
على نفسه فتفسد هيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه بسوء مزاج
اعضائه الاصلية وقد يهيج اوجاع المفاصل في الحيات وصعودها كما انها تحدث في الحيات
واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف
على الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة في قلتها
وكثرتها وربما امتد الى الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي اخر يلتذ بالمغز وبالمشي اليسير
على الطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب وتسوية القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع
بها وقد يودي الى انخلاع طرف فخذ وهو ربما نشه عن العرق واما وجع الورك فهو الذي يكون
الوجع فيه ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف يلحق
الورك بسبب الجلوس على الصلايات وبسبب الضرب يلحقه وبسبب ادمان الركوب واما اسباب تلك الاسباب
الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا ما ينتقل من اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرابة عشرة
اشهر وقد يكون عن المواد المادة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام
الباطنة في غور الموضع الا انها لا يظهر لغورها ظهورا ورام سائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع
الورك فيظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلثة اصابع لا يوجعه واعتراه فيه حكة شديدة و
اشتهي البقول مات في الخامس والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يخف ويهزل واوجاع
المفاصل التي هي غير عرق النساء والنقرس اذا عولجت واستوصل مادتها لم تعد بسرعة وذلك
لوضع العضو وهذا العلل مما يورث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما يكون في الفصل
تجلب منه في العصبة العريضة واذا اوجع تهيا الانصباب المواد من جميع الجسد من فوق اليه
غير المواد المحتقنة في اول الامر وقد يتفق ان لا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة و
كثيرا ما يكثر الرطوبة الخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك
قبل ذلك تعرض حالة بين الارتكاز والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العود
قلقة جدا وعرق النساء من اشد اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد
يبتدي من العقب وقد يبدا من اسفل القدم وقد يبدا من جانب منه ثم يرتفع وربما صعد الى الفخذ
وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار والعصبة بل في الرباطات والاجسام التي
تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يتفق ان يتادى حال المنقرسين في اورا
واوجاعهم الى التشنج البتة وما يعرض لاصحاب النقرس ان تطول اصفرن خصاصهم والنقرس
المراري كثيرا ما يجلب الى الموت فجاة وخصوصا عند التبريد الكثير العلامات الذي يحتاج

ان تعرفه من اسباب هذه الاعراض بعلامات اولا هو حال ساذجية المزاج وتركيبه مع
مادة والساذج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا يتغير لون
ولا علامة مادة واما المادي فاول ما يجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه يكون اما
من لون الموضع ومن لونه ورمه مع الوجع كما يكون في الخام ومن اللمس هل هو بارد او
ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هي مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد نقط
واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع ان لم يغلظ التحذير فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة
حارة وانما يكون قد وافق لتحذيره او لم يغلظ اشتداد الوجع عند التبريد الكثير فيظن ان
المادة باردة او لم يغلظ سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة او لم يغلظ سكون
الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة ويكون حارة فحللت فتحللت وسكن اوجاعها
بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء
ومن حال الباهرة الى الورم او الابطا فيه وعدم الورم البتة فيدل على الاخلاط رقيقة حارة
او مركبة وبين بين او خام صرف ومن حال الشغل فان الشغل في المواد الرقيقة التي يمكن ان
يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يتعرف في كثير من الاوقات من القارورة وما
يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شيء صفراوي او مخاطي وما لونه وفي اوجاع الورك
وعرق النسا يغلب على البراز شيء مخاطي وقد يتعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم
في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية
تدل عليها حمرة الموضع ان لم يكن شديد الغور او لم يبن ولم يظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد
والمدافعة والضربان والثقل وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان
البول غليظا لحيا شحميا ويكون في عرق النساء الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول يسكنه
الفصد في الحال والمادة الصفراوية تدل عليها الحرارة الشديدة التي يوذي اللامس مع صغر
حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى ظاهر الجلد واستراحة شديدة
الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلايل التي ذكرناها وحال البدن الصفراوي ولا
البغية تدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الصاحبة ويكون هناك قلة الالتهاب ولزوم
الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في المرض وان يكون البدن ان كان
عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومة لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداوية يدل عليها
خفاء الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق
لون وربما ضرب الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوة المزطة وتدبيره
السالف وسائر الدلايل التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المدية فيدل
عليها حرارة شديدة مع شيء كالحكة ومع تقزز شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد
وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليه انتقال الوجع
والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة او
الباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا بدواء ووقتا اخر بضد ذلك واكثر ما
يعرض هذا يعرض لا بد ان حادة المزاج مارية في الطبع استحلت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم
والخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط الخلطان ويندفع الغليظ منها بتدريج
العطب الدموي والمراري الى المفاصل وهولاء فكثيرا ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغزر الرقيق

بالايدي الكثيرة لان الخلط الذي يتحلل وينضج بها وينتفعون بالروحات المعتدلة الحرارة مع
سكون فان الحركة مانعة عن النضج معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء اذا فاض فان
السبب مزاج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج يلاوم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج
اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون بيوسته مشبجة فيحتاج الي ترطيب كما تعلم
واما اذا كان السبب المادة فيجب ان ينضج ما ينصب وبالجذب الصفراء المرة والدم وكذلك قد يكون خود
وبرد مولم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون
يبوسته مشبجة فيحتاج الي ترطيب كما تعلم واما اذا كان السبب المادة فيجب ان ينضج وانصب بالجذب
الي الخلاف بالتحليل ويقوي العضو ليلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الي
القوانين الكلية وان كانت دموية ومع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالفصد من جهة المضادة
وان كان عاما للمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل
فان القي انفع له من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدأ بشيء قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ
المادة على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من رسم
الابتداء برفق بعده رفق ويختم بالقوي عند النضج والصواب في ذلك انه ان كانت المادة مرقية
صفراوية تعجل الاستفراغ اذا راي نضجا وان كانت غليظة فلا باس بان يتقدم بما يرققه وينضجه
ويهيئه للاندفاع الي جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف باطلاق رفيق واذا كانت المادة
مركبة فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يبادر في الابتداء ولا يفتصد فيثير
الفصد الاخلاط ويدبرها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك يستفرغ ويلزم مآء الشعير
الي ان يظهر نضج فان احوج الامر الي نضج فليكن بما يتيم مجلسا او مجلسين من مشروب كماء الشعير
وعنب الثعلب مع خيار شنبر او حقنة وهي اصوب واذا ابتداء بخط فلا يحرق باستفراغ غير
مدبر فربما حركت الاخلاط من مواضعها الي العلة وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع و
السابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ
الي النضج ويقتصر على التطليلات بالماء البارد وبالخار والفاتر وعلى القانون المذكور في باب
التطليلات فعل وابتدا بالماء البارد واما الاطلية الحادة والمحذرات فكلها ضارة اما الحادة فبالجذب
واما المحذرة فبالحبس والتهييج وايضا الاطلية المبردة بنضج الغليظ وتبلد الرقيق وتطيل العلة
والكمادات لهم لا تربط المفاصل والسكنجبين بحموضته غير كثير الموافقة والبزور القوية
كبزر الرازيانج ربما احرق العضل وحجره واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان
وحبوبهما واقتصد برفق وحينئذ ايضا الطل بمثل الطحلب ونحوه واياك ان يسقي في اول الامر دواء
ضعيفا فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رفق مواد جامدة احري وسيلها
الي العضو وتجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يبكر ويؤخر الغذاء ثم يتناول بعد ثلث ساعات
عشرة مثاقيل خبز بشراب وماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام ويقيل ثم يغتذي بما
يوافق ثم يشتغل بالادرار فان الادرار يجسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الرطوبة
الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل
الباردة والامزجة الرطبة لا ينتفعون بالاسهال الكثير شربا وحقنة فان عولجوا بالمدرات
عوفوا ومن الابدان النحيفة ابدان لا يحتمل الاسهالات والادرار الكثيرة ويتولد منها
فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ

معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النساء

لانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما رد المادة عن العضو فليس يجب ان يقع في
المادة قوية الانصباب كثيرة العدد فان ذلك يفعل امرين ردين احدهما انه يحصل المادة ويعاوض حركتها
فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكيف واشتغل بالمليينات والثاني انه ربما صرف المادة الي الاعضاء الرئيسة
فاوجع في حفظ واما اذا لم يكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس بردها اولا ما يكون الا في عرق النسا
فان الرد فيه حابس للمادة في العرق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا او يترك ويشتغل بالاستفراغ واما في آخره
يجب ان يشتغل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الي الظاهر وبالمحاجم بالشرط او المص وبالكي
وبالمجرات وبالمنطقات تسيل بها المواد ولا يدمل الي حين ومن النطقات الثوم والبصل والكمون البلادي
وبعده البان اليتوع ولبن التين وتجب ان يخلط بالتحليل والتنقية تليين والا ادي الي تحجر المفاصل فان
التنقية ايضا كالتحليل مما يلطف الغلاظ وينفع ان يخلط بالمحللة والمنقية الشحوم وتجنب البرد ولا يجب ان يقرب من
المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فتحدب مواد كثيرة ويحلل لطيفها ويكثف الباقي وتحبسه ويجب ان
يراعي ذلك في اكثر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل
ولم يكن بد من سكن الوجع مشروبة ومطلية اما ان يسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدرات الا عند
الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع واستعملها في الحار بحرارة واقدام اكثر وكثيرا ما يقع التخدير بين حيث يغلظ
المادة المتوجهة فتحتبس ويعلم ان الصواب استعمال في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون عضو
كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك تضر وتحرك الوجع ويجب ان يحجر والشراب اصلا الي ان يعافى عنه معافاة تامة
وباقي عليها اربعة فصول وتجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب العسل بالماء
ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طعامه ويستفرغ سوداوه ويرطب بدنه ويلين عليه
والمروخات ونحو ذلك ولا يلح عليه تصرفا التحليل دون التليين الكثير كما علمت في الاصول الكلية وتجنب
بحر واحتي في البارد من هذه العلة اللحم فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل النفخ
فان حدث الوجع في الظهر او لا ثم انتقل الي اليدين فصدت من اليد يخرج الخلط من جهة سهل الاسهال ثم يجب
ان لا يسهلوا بلغما وحده بل مع صفرا فانهم ان اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعاد الصفرا يسيل
البلغم الي العضو مرة اخري ويجب ان لا يكون سهلا لانهم شديدة الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الي
العضو مثل ما اخذ منهم اضعافا مضاعفة والسورنجان معتمد فيه كثيرة النفع لاسهاله في الحال الخلط الباردة
وفيه شيء اخر وهو انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معها ان يرجع العضو المجذوبة بالدواء الذي
يقوي لها ان يستفرغ ويمنع ما رق ايضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في المجاري وهذا لمن فعل السورنجان
خلاف سائر المحللات والمستفرغات الحادة واكثرها التي توسع المنافذ ويتركها واسعة لكن السورنجان ضار
بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا ليقوي اسهاله وذكر
بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل ومن
المعروفات جبا النجاح وجب المنتن واياريج روفس عظيم النفع من النساء والنقرس وحب النيل نافع ايضا
وحب الملوك والبوزيدان والماهيزهرج ورعي الحمام والمنطوريون والخنظل والصبر والفاشرا والفا
ستين والحرمل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والزبد والعاقرقرحا نسخة مسهل رقيق زنجبيل
درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف درهم لب القرطم درهمين اصل رجل الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمانية
عشر قيراطا الي اربعة وعشرين قيراطا يجلس مجالس ستا او سبعا ناقعة وايضا كمون كرماني زنجبيل
سورنجان من كل واحد درهم صبر وزن درهمين يستنف منه وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبغانة
نافع في الوقت وايضا يوخذ دهن الجوز وعنزروت او دهن الخروع وعنزروت يوما مع اياريج

نسخة مسهل رقيق

ينقرا ويوما وحده سبعة ايام وانما اخذه بآء الشكوهج والشبت مطبوخين وايضا يوخذ صبر نجان
ويوزهدان وباهر نرج وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا يوخذ
من السورنجان وزن ثلثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان يوزن خمسة عشرة رطلا من الماء
حتى يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلث اواقي سكر فهو يحبب جدا سهل خفيف نافع
الانزروت الاحمر وزن ثلثة دراهم السورنجان ثلثة دراهم يسحقان ويخلطان بدهن بابنة جوزة ويسقى على ما بالشاب
فانه يسهل من غير عناء ويخفف مقيئ قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسوداء من اصحاب اوجاع المفاصل
النساء يوخذ من الصبر اوقية ومن بزر الخربق الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن النطرون وزن نصف اوقية
يعجن بعصارة الكرنب واذا مي به قلع اصل العلة المشروبات للاسهال ومما ينفع دواء اليسذ بهذه الصفة
يوخذ من اليسذ وقد قال قوم هو الخيري الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن المر والقاقيا
وحب الشبت من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة نرد وفلفلان من كل واحد اوقيتين يسقى منه نواة
بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل كل وقت فينفع بالادرار كما فيلوس
كما ذريوس حنطيانا من كل واحد سبع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدق ويخلط والشربة كل يوم
ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلث اواق ماء بارد وايضا دواء اليسذ على قول من يزعم انه الخيري الاحمر
الزهرة وهو قريب من النسخة الاولى يوخذ نرد وفدصيني فلونيا مر سنبل من كل واحد اوقيتين ساذج
هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حبة اليسذ الذي هو الخيري المذكور نصف اوقية النرد وفدار اربع اواق الشربة
منه كل يوم ثلثة قراريط يبدا به عند الاستواء الربيع خمسين يوما ويترك خمسة وعشرين يوما ثم يعاود
هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع الشعري الى شهر ونصف ونحسب الايام فان لم يقدر على ان يشربه السنة
كلها اشربه في النصف البارد واذا شربه السنة فاذا جاوز الى يوم لم يكن باس فان يشربه يوما ويوما او يوما و
يومين لان يجب ان يبعد عنه الاكل ما امكنه ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنب ايضا باصحاب
اوجاع المفاصل زعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البتة ان يسقى عظام الناس محرقة قد كان يستعمله
نفر من المتهورين فيشفون به من النقرس واوجاع المفاصل البتة واياه رجل من عظيم النفع من شربه في الربيع
اياما يقوي مفاصله وهو يخرج الفضول الكثيرة ذلك التعريق والادرار فيبري عرق النسا واذا ان نسا الاورام
واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى حنين يوخذ من الابهل الياس ربع كيلجة يطبخ
بعمرة ماء وعلى نار لينة ليسود الماء ويوخذ من مصناه رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن السوسن
ويشربه العليل ويا كل عليه حصرمية ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبزور
عشاء خصوصا بعد طعام ردي ويسكنه الخ على ماء الحمص والاستهال بماء البقول وخيار شنبر
الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحجر ضماد جيد يوخذ
من حب الخروع المنقى وزن ثلث اواق يسحق بما اوقية من سمن البقر ناعما ويطلى عليه اوقية من العسل
ليدرجه ويضمد به خصوصا على المفاصل المبيسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد
بن بل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل بكثير من غيره ضماد قوي يوخذ
من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الاقرسيون
اوقية من الايرسا اوقيتين ودقيق الحلبة رطل ونصف يتخذ منه ضماد وايضا مثل جاوشير شحم مذاب نافع
جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل ضماد مصاص محلل نطرون دقيق اشق نورة يتخذ منه ضماد اوايضا يوخذ
الاقرسيون ويسحق بدهن السوسن ويطلى ضماد قوي يوخذ بورق وسكر وعاقرقرحا ويسحق
ونورة يخلط الجميع ويطلى المفاصل به العسل وشيء من الخل ضماد جيد محلل اشق وحضض بالسوية

مسهل خفيف نافع

مقيئ قوي

المشروبات للاسهال

الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة الخلط واللاتي في طريق التحجر

ضماد جيد

ضماد قوي

ضماد مصاص محلل

ضماد قوي

ضماد جيد محلل

بسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلا يضمد به حارا والرماد يضماد العرطنيثا بخل وعسل عجيب
جدا ومن الاضمدة مزب يحتاج اليها التقوية العضو وتحليل البقايا واياها يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام
منها هذا الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة لجزء سواء ومن الشبت سدس جزء
من الزاج سدس جزء ومن عنزا السمك قدر الكفاية يجمع اخر يفيد في امراض كثيرة وذلك انه ينفع من تجدد
الشوك والعظم العفنة من العرق وينفع من الاسترخاء منفعة بينة يوخذ بزر الخبزة منقاة ويدلك بالبورق
وحمض شادر وزرنيخ واوند مدحرج واصل الحنظل وعلك الانباط من كل واحد عشرين مثقالا حلبة وفلفل
ودار فلفل من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثنا عشر مثقالا مقل وقرد ماثا وعيدان البلسان وكندر
وشحم المعزي ورسايج من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلثة ارطال دبق ثمنية ارطال لبن التين البري ثمنية
مثاقيل شمع ثلثة ارطال دبق ثمنية ارطال لبن التين البري ثمنية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي
في اذابة الادوية الرطبة وشراب فايق القدر الذي يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدلك
يستعمل اخر ينفع للوقت من عرق النسا والمراليد والرجل ووجع سائر المفاصل يوخذ حلبة ويطرح في اناء
خزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية ويغلى على الجمر الى ان يتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار
الكفاية ويغلى ثانيا على الجمر ويهرا ويصفى ويغلى ثالثا ويحفظ اخر مثل ذلك نقرت معدني ثلثة ارطال دردي
الخل اليابس محرق رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق ويمزج من كل
واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل قردماثا قسط واحد المروخات في مثل المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجند
ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع الجعتر
ودهن الحنظل الماخوذ من طبخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت ومن
المروخات النافعة الزيت الذي طبخ فيه الافعى وهو ما يبري براثا ماء ودهن الخنافس وصفته يوخذ ثلثا
خنفسا مذبوحا ويوخذ من عصير ودق المرماحوز ومن الزيت العتيق رطل ومن النرد وفدار بعشرة دراهم
ومن الجند بيدستر ثلثة دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن النطولات
في ذلك المعنى نطول مسكن نافع يوخذ سك سعتر وكمون يطبخ بالخل حتى ينضج ويبرد وينطل به ويصلح الماء
ايضا مرزنجوش وشبت وورق الغار سذاب سعتر كمون يطبخ وينطل به ومما ينفع ايضا تخمير المفاصل والكتف
بخار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء خردل مدقوق يطرح فيه الحجارة المحماة وتجعل تحت كساء او
ويجلس في طبيخ حماد الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بالشبت وملح وبالبزور والكراث ونحو
يطبخ السعتر والثعلب وصفة ذلك ان يغلى الماء غليا شديدا قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح فيه صبغ
وثعلب حي او مذبوح بعد ما يطبخ حتى ينسلخ ويصفى الماء ويجلس فيه ويطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ
حتى يمتزجا او حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وتجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو الاستحمامات الاثام
اما الاستحمامات الرطبة الحارة فانها تضرهم بما تذيبه من الاخلاط وتوسع في المنافذ اللهم الا في مياه
الحمات واما الاستحمامات اليابسة مع التدلك بالنطرون والملح والتدفن في الرمل الحار والتعرق فهو
نافع لهم مسكنات الوجع الحادة للسنة يوخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج سحقا ناعما ثم يصب عليه العسل ويطبخ
حتى ينعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلابة كالغالية ويلزم الموضع خرقة كتان ويترك يومين ثلثة ويتداوى
جنافر بدهن الورد وهذا اصلح في اوائل العلة وتصاعدها وايضا يوخذ في الاوائل وفي البقايا بعد
الحلبة وبزر الكتان يضرب بدهن الشيرج ويغلط بالعسل وايضا اذا لم يكن وجع شديد جدا يضمد بالكرنب
الرطب والكرفس فان اقوى ضمد يدر دقيق الايرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص شرابا بعسل مع قليل شراب
ومع شيء من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والقيروطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا مسكنات

المروخات في مثل المعنى المذكور

النطولات في ذلك المعنى
نطول مسكن نافع

الاستحمامات لامثالهم

مسكنات الوجع الحارة للسنة

مسكنات الوجع المحنة

الوجع الحذرة يوخذ من الاسون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لبا
الخبز السميذ ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشى بعرق السلق او الحسن وتجعل بدل لباب الخبز السميذ
قيروطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو يعجن به ويخلط
بقيروطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا وقاقيا ومغاث نعوص ويطلى بلبن البقر ويخلط بزر
وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ست دراهم شوكران اربعة دراهم هيوفقيدن
ثمنية دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربع مثاقيل بطبيخ اللفاح بخل حتى يمرا ويصب على الادوية
ويطلى به وايضا البروج يلقى في سمن البقر سحوقا ثم يمرخ به الوجع وايضا ميعة واسون يتخذ منه
طلاء ومما يجذب صب الماء الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر القطونا المنتن في ماء حار واذا ذر في ضرب
بدهن الورد وبرد ويطلى به ومما يشرب السروج وزن دانقين بطلاء وصل علاج الريحي وهو يجري
يجري علاج الحدبة الوجعة ما فيه مع المنافع تسكين الوجع بالتخدير يوخذ خنبطيانا وقوة وناخواه و
زراوند وفوتنج وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان والماهيزهرج والمغاث اجزاء سواء
الاسون نصف جزء الشربة الى درهمين تدبير الكي لهم ومن الكي الجيد لهم او ما يقوم مقام الكي ان يصنع
العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه الحركة ويحوط ما حول الوجع والعجين ويملاه وسطه ملح وتجعل
عليه قليل زيت ويوضع عليه خرق واستحضر كاوي مختلفة فاحم المكوي واستعمله بحيث لا يحس ولا
حرارته ثم يحس بها ثم يشد حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة ثقبت العجين ورسمت له ان يميل قليلا
ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اناء مملو من الماء والماء
ورد ويمسح به وجهه اذا عرق واحترز ليلا يحرق اللحم ويترحه علاج الحار يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب
من البقول والملحان والاغذية والفواكه والمطبوخات والنطولات والقيروطيات ويراس العليل
ويستحموا بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافها ماء باردا في البيت الاول واستعمل الابزن الفاتر
ثم يغمس في الماء البارد دفعة وصب على رجليه ماء باردا ويجب ان يسهل وقدر بما ليس فيه تسخين كثير
مثل شراب الورد والسفرجل والمسهل دواء جيد فيه ادرار واطلاق وتسكين للوجع يوخذ بزر البطيخ
وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء والافيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربة
اربعة دراهم باربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع الاطلية اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة
كالصندل فربما آلت بل يحتاج ان يفتر ويلين واذا تاذي بالمبردات لتمديدها فاستعمل ما يرخي
مثل المسحج ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل وما جربه عصارة
الهران المتغيب الرطب فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته وايضا يدق البلوط دقا ناعما و
يطبخ طبخا شديدا وينطل به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتمليل
فليس مثل ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء البقلة الثمانية والنشاء والقرع ونحو
ذلك وكذلك التضميد بالشحوم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا والحلب بزر قطونا قوي
في التبريد وايضا الصندل والماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال وما هو
نافع في آخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ان يوخذ من الصبر والزعفران والمر اجزاء
سواء ويطلى بماء الكرنب او بماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا تين وطي بدهن البابونج وايضا
دياخيلون مذاف في دهن البابونج في الاستحمامات يضر مع الاستحمامات الحارة واما الباردة
فربما نفع فردع وقوي وسكن الوجع المسهلات يوخذ من الهليلج الاصفر وزن عشرة دراهم
ومن السورنجان والبوزيدان ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين يعجن

علاج الريحي وهو يجري مجرى علاج الحدبة الوجعة ما فيه مع المنافع تسكين الوجع بالتخدير

تدبير الكي لهم

علاج الحار

دواء جيد

الاطلية

الاستحمامات المسهلات

بسكر مذاب الشربة كل يوم درهمين وايضا يوخذ من عصير السنبل رطل ومن خل الخمر ثلث
اواق ومن السكر رطل ومن السقونيا لكل رطل من المفروغ منه ثلثة دراهم والشربة من نصف
اوقية الى اوقية ونصف وايضا سورنجان عشرة دراهم سقونيا درهم ودانقين كبابر ثلثة
دراهم سكر طبرزد وزن ثلثين درهما الشربة ثلثة دراهم وايضا سقونيا محرق مطبوخ في ثلثة
ماء السفرجل الحامض او التفاح طبخا يرابي فيه قوامه فاذا اخذ يغلظ سقط فما هو فيه ويترك
حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ من الملح الطبرزد عشرين درهما ومن الكبابة
المسحوقة كالكحل وزن درهمين يجمع بجلاب ويجفف في الظل والشربة منه جنتلفن ثلث في كل وقت
واذا كان هناك تركيب ما استعمل اياريج فيقرا وما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ
من عصارة الورد بطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقونيا المشوي اوقية ويطبخ الى ان
يتقوم والشربة من فلنجاذين الى خمسة فلنجارات وايضا نقيع التمر الهندي مع خيار جنبر في ماء الهندبا
والتراز بالخ وان لم يكن حي اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر الهندي
والانسنتين على ما يري وايضا بوزيدان سورنجان ورد احمر بالسوية الشربة مثقال ونصف
وفيه تسكين شديد وهولا ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل وسائر
الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحامضية والبطون المحمضة وسكباج لحم البقر وقد ينتفعون
بالاغذية المجففة مثل الكرنبية ولا يجب ان يجوعوا وقد رخصوا لهم من الفواكه وفي الكثري
خاصة وفي الاجاص والتفاح والرمان والخوخ واما انا فاكره مثل الخوخ والشمس وما يملاء
الدم ما يبة كثيرة علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة هولاء هم اصحاب الامزجة الحارة والمراد الغليظة
وهولاء لا يجب ان يحللوا بالكليين بل يجب ان يلينوا ويحللوا معا وما يحتبس به من التحجر باضمدة
يتخذ من دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومن الاجذان والناشر مع جزء من الحضض و
الاشق بشراب عتيق وزيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلا ومما ينفع من تحجرت مفاصله وهي
في طريق التحجر الاضمدة التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات و
النطولات التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط المروخات والنطولات التي ذكرنا
معها وما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصول المحروت وايضا يضمد
بالبلبوس مدينا بالماء فانه يمنع التحجر المبتدي وكذلك نطولات من ماء يطبخ فيه الفوتنج والحاشا
او خل طبخ فيه والجعدة العتيق مطبوخا خاصة في مرق الخيار شنبر والنطرون الافرنسون وماء
الرماد والكرنب المحرق علاج الاقعاد والزمانة اعلم ان دهن الخندقوقي شربا منه وتمريخا انفع شيء
لهم وهو اتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الخندقوقي المبزر في مثله شرابا وزيتا حتى يذهب المائية
والشربة الى ثلثة دراهم واقل والرتيلي منه يجري علاجه مجري رياح الافرسة وما هو مجرب للمقعدين
ان يوخذ سلحفاة ساعة يسلخ ويترك عليه ولبن البقر الحلس فينتفع به واستعمال الحمام ايابس
والتعرق في تنور او حفرة محماة نافع التحرز من اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاد هذه الاوجاع
الفصد والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبة واستعمال التدبير المعتدل في الاطعمة والجملة
يجب ان كان السبب فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل الغذاء وما
يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان السبب فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجمع ومضادة التدبير
الذي له يتولد فان البلغم يتولد بمعونات من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك
السوداء يتولد مما تعلم وتقابل تولده بما تعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب تقوية العضو بالتدابير

علاج المفاصل المتحجرة والمتجففة

علاج الاقعاد والزمانة

وما هو مجرب للمقعدين

التحرز عن اوجاع المفاصل

لئلا يقبل الفضول وخصوصًا اذا لم يخف انصرافها الي الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم التنقية وهذه
مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عجي الراعي والحضض وما يتا وانيضا ذلك الموضع بالملح المسحوق
بالزيت الا ان يبين شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحب الزراوند المدحرج درهمين مرات
في الربيع والشتاء ربما منع دوره ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيها فيهيج النقرس
والاوجاع ولا يتعاطاها ما لم يتعود منها دفعة واحدة بل تدريج فان اتفق ذلك استعمل الادهان
المقوية مروخات ويجب ان يجتنبوا اللحوم الغليظة والمواليح كلها والمكسود ويجتنب من البقوليات
السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتولد الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حالة الابدان
ويجتنب شرب الشراب الكثير الغليظ بل كل شراب ويعتدوا بما هو جيد الهضم سريعة ويجب ان
يجتنبوا الامتلاء والبطالة عن الرياضة ويجتنبوا مع ذلك الافراط في التعب والرياضة خصوصًا
على الامتلاء ويجتنب الجماع ويقل من الاستحمامات فانها يذوب الاخلاط ويميلها الي المفاصل
واما مياه الحمامات فنافعة لهم في وقت المرض وما ينفعهم في ابتداء الحمامات ويعد الفراغ منها
وفي وسط دخولهم فيها صب الماء البارد على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد
يدفع هذا ضرر الحمامات ويجب ان ينامو على الطعام المبتدة فانه من اضر الاشيا لهم العلاج
العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والركبة الراسخ يجب ان يرجع في علاجه
الي القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل وان تعلم انهما يفارقان سايرا وجاع المفاصل فان
الوجع في الابتداء ربما اضر بهما ضررا شديدا لان المادة عميقة والوجع تحبسها هناك وتجعلها
بحيث يعسر تحليلها وهي تخلع المفصل اذ هي بغير لذع لذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع
في الابتداء ان يسكنهم بالمرخيات الملينة اللهم الا ان يتفق بان يكون المادة رقيقة جدا وقد
يعصب علاجه في البرد والزمان البارد وفي السمان وفي السقم الا يسرا صعب واما الدموي منه
انفع الاشيا له الفصد وينتفع في الحال بفصد ولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل
الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القي واما الاسهال فربما اضر واقتصر على القوي لئلا يجذب
الاسهال المادة الي اسفل الا ان يعلم ان المادة قليلة ومن الجيد ان يصام يومين ثم يفصد واعلم ان
فصد عرق النسا انفع في عرق النسا من الصافن لكثير الفهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في
الوحشي بل يكون ضاربا اخر امتداده في الانسي فيكون الصافن انفع من عرق النسا ثم على انهما
شعبتا عرق واحد ليسا كالباسليق والقيفال في اليدين لكن جالينوس ذكر الصافن وعرق الابيض
فقط وفصد عرق الابيض انفع من عرق النسا والصافن جميعًا وما يفصد العرق الذي هو بين
الخنصر والبنصر من الرجل يفصد بعده عرق النسا وقيل ان هذا العرق انفع من عرق النسا
كما ان الاسليم انفع من عرق الباسليق في علة الكبد والطحال واما البليغ منه فيجري مجري الاورام الغليظة
في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان يقدم على استعمال التقوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان
القي انفع من الاسهال لحركات المادة الي جهة الوجع والقي تحركه عنه ومن الجيد فيه ان يكون
بالهيرق والخل واذا تبوا بالقيات القوية المحتاج اليها من اخلاطهم الباردة الغليظة فيجب ان
يتبع ذلك بالمطفئة المسخنة وقد يحتاج في البغي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الي الفصد ويستعمل
بعد الاستفراغ بما ذكرناه المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل ودواء هرمس خاصة
وهذا الدواء عجيب جدا كما ذكر بوس حنطيانا من كل واحد تسع اواق زراوند مدحرج اوقيتان
بزر السذاب اليابس رطل بدق وينخل بنخل صفيق والبشرية المعقلة ويستعمل ايضا الضمادات

العلاج

ويجتنب

والنطولات المحللة ومياه الحمات فان لم يغن فالحقن فالحقن ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط
ويوضع المحجمات والمنفطات ولا يدل حتى يعافي والضمادات المستعملة فيها يزداد حدتها لغرضين احدهما
التحليل والاخر الجذب الي خارج ويكره حدتها لغرض ما وهو انها ربما جففت المادة وحجرتها و
تركتها الا يقبل الدواء فلذلك يجب ان لا يغفل امر التليين وربما احتيج الي المحاجم ووضعها تجذب
النطولات والابزنات يوخذ من دهن الخاروط ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن
القاقلة اوقية ونصف يغس فيه صوف الروفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية
المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب واما المروخات فمثل دهن النسطر ودهن النرسون ودهن
العاقرقرحا ودهن الحنا ودهن الجندبيدستر يستعمل بعد التنقية وتيرو طيات بالجاوشير و
الزيبون والادهان المذكورة الاطلية والضمادات ضماد محلل جذاب للمادة الي الظاهر من العمق يوخذ
البري جب الغار الجلنار نطرون شحم ادمي قردمانا شحم الحنظل ثا الخواء من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب
طري ثمن منا زفت ثمن منا شمع سمن منا اشق ثمن منا بازرد ست مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت
لم يصبه النار اربعة مثاقيل يتخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا بعد المعن بالخل الثقيف كان مثل
المزدل وافضل منه والمرهم المحرة المنفطة جيدة جدا ويجب ان ينقي النفاطات ثم يذر عليها دواء المجفف ثم
بعد التنقيط الي ان يقع البرو وايضا طل بورق ورطل زيت يتخذ منه طلاء وايضا ضماد نافع سيوريج
رطل حرف رطل ونصف بازرد نصف رطل كبريت نصف رطل بورق نصف رطل زيت ثلث مطلات
صمغ الصنوبر يضري مع البازرد ويجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ جزء زفت جزء كبريت مسحوق مثل
الكحل ويطلي على الورك ويجعل فوقه قرطاس ويترك الي ان يسقط من نفسه وما جربان يلقط نبات الشيطرج
في الصيف وهو ناضر وينقع دقاقا فانه عسر الدق ثم يجعله بشحم ويلزم الورك وموضع ويربط عليه ويترك
اربع ساعات الي ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا تندى يسيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على
الموضع صوف يراح اسبوعا او عشرة ايام ويعاود فانه يفني من الخردل والاقحوان وشمع ودهن السذاب و
ايضا العاقرقرحا والدق وزهرة حجر ابنوس والبورق والميويزج يتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الحرف
وما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة قيروطي من قرنيون وايضا دهن الخناقان اواق ومن الخل اربع اواق
ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقية ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان ترضه ويجعله في
الدهن ثلثة ايام وتغليه غلية خفيفة ثم تطرح عليها الخل والنطرون ثم يشرب فيه الصوف الوسخ وتضعه
على الموضع الالم من المحقوا اخر مثل ذلك من الاطلية يوخذ الشمع المصفى ماية مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرين
مثقالا ومن الزجاج ستة مثاقيل ومن السوسن والبازرد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران
خمسة مثاقيل يجمع هذه ويصير معا كدواء واحد ويطلي به الموضع الالم من المحقو لا سيما ان كانت المادة
الحدة الالم دم قد ريح في المفصل ينسد ويلج غليظ زجاجي قد نشر به عرق المفصل مرهم يسكن عرق النسا يوخذ
زيت عتيق ثمنية عشر اوقية برادة الاسرب وملح العجين وعلك الانباط من كل واحد ماية مثقال برادة الفا
الاحر ثلثة اواق زنجار محروق كندش واصل المازريون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد اوقيتين
وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا اوقية اخر يوخذ الجذان وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق
وحنظل وشيح وقنطوريون وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل سذاب رطب بستاني ونزفت يابس و
علك الانباط ورسايخ واشق وشحم العجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ست مثاقيل كبريت
غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمنية عشر اوقية اخر يوخذ زفت رطب ثمنية عشر اوقية زراوند
عشر اواق ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل ونصف

النطولات والابزنات

الاطلية والضمادات ضماد محلل جذاب للمادة الي الظاهر من العمق

آخر مثل ذلك من الاطلية

مرهم يسكن عرق النسا

يوخذ قسط واحد يانزرد نصف رطل اذ ب الذاريه واسحق اليابس واخلط الجميع وادكها على السحق
المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال من بعد المسهلات اما الجيدة البالغة فحب السورنجان وحب النترون وحب
الشيطرج ولا حب التفاح ولا كاياريج هرس يشرب في الربيع ومن مس به اخذت مفاصله الوجع تتدلى
ن يعرق وليس فيه اسهال كثير بل ينقي بالتلطيف وعناصر ادويته المسهلة شحم الحنظل والشطوريون
والصموغ وهليرهرج والشيطرج وعصارة قثا الحمار يوخذ حنظلتان وثمانيان ويخرج ما في جوفهما
من الشحم واللحم ويملان دهن شيرج ويغطى ثقبهما ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غد
تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما في قدر ويصب عليهما مثل الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ معا الى ان
ينضج الحنظلتين واذا نضجتا اخرجتا ورمي بهما وطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز
بقي مدقوق مخول مقدارها ينعقد به الماء ويصير كالحيص ويعمل منه بنادق على مقدار البندقة ويوجد
من تلك البنادق مئتين عشر عددا وتناول المريض بعد الاستحمام والوجه الاخر طبخ الدهن بالعصارة
واذا وقعت التنقية بالاسهال والتي وطالت العلة تعليك بالحولات من الادوية المسحجة المسهلة
للدم مثل طبيخ قثا الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والشطوريون والخرف والشيطرج
وسلاقة السمك كل ذلك نافع للجسم في هذا الوقت وربما ابرأ وربما جعل في الحقن فربيون وقبل
ذلك صنا رجلا يمنع من ساير التصرف واما في اخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التغيط وكثيرا ما يعرض
السحج من نفسه فيدفع معه البرء مثلة لحقنة مسحجة يطبخ الحنظل والخرف واصل الكرم والشطوريون
وقثاء الحمار والشيطرج والقوة ويحقن بالماء ويضمد الورك بالثفل وهو من الحقن النافعة له
الخنيثة ايضا وايضا يضمد بخل وخالة مسخنين فان كان هناك دم يموت فيه كوي بالذهب
الاحمر ومنع الدم كما شد بدا المحري الدم منه في البثور المعروفة بالبطم هذه بثور تظهر في الساق سوداوية
كانها ثمرة الفلفل او حبة الحنطة الكبيرة ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج
الدوالي والقروح السوداوية التي ذكرنا قانونها في الكتاب الرابع وجع العقب قد يعرض من صدمة
او سقطة او ضغطة خفة وغير ذلك ويشفيه التظليل بالماء البارد وطلاء الملبيثا وطين ارمني
محلول ضعف الرجلين قد يكون في الخلقة وقد يكون ضعف الرجل من تعب كثير ومن استرخاء سابق
ومن انسداد طرق الغذاء اليها كما يعرض للخصيان في اوجاع الاظفار وقرحها يقرب علاجه من علاج الدهشة
وما ينفع فيه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم السحوم مع بزر الماعز واخثاء البقر وينفع
منه جوز السرو والابهل ضمادا وينفع منه النسق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم الميت تحت
الرض دقيق يعجن بالزفت ويوضع عليه في انتفاخ الاظفار والحكة فيها

يعالج بماء البحر مسلا دائما به فيزول به او يطبخ العدس و
الكرسنة او يطبخ الخنثى ومن اضمدته البلبوس
والزفت والتين المطبوخ مجموعة
وفرادى

المسهلات

حقنة مسحجة

البثور المعروفة بالبطم

وجع العقب

ضعف الرجل

اوجاع الاظفار وقرحها

انتفاخ الاظفار والحكة فيها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الكتاب الرابع من القانون وهو سبعة فنون الفن الاول مشتمل على خمسة مقالات المقالة الاولى
من الفن الاول من الكتاب الرابع من كتب القانون كلام كلي في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل
في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فيشتعل فيه اشتعالا
يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان ينبث وتوقف بالفعل ومن
الناس من قسم الحمى الى قسمين اولين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس
حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينه وبين السبب الذي ليس بمرض
واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هي
سبب مرض واما حمى الورم فانه عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه
ولما قيل ان يقول ان كان حمى الورم يتبع حرارته ويلزم من وجعه فينبغي ان يكون حمى عرض
وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم
فالورم ليس بسبب له اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببه الذي بالذات
هو العفونة والورم ليس بسبب له الا بالعرض فنقول ان لم نعن بحمى عرض هذا بل عنيت انه تابع لعرض
موجود بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال
هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا وجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته
عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول ليكن حميات الاورام والسدد حميات العرض
ونقول انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح
قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية
وطبيعية وانحرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا
هو الذي اذا طفي هو يرد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن ان يبقى واذ يعود
فيسخن ما يجاوره ويكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جنس جسما خارج
عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء الاصلية اقتشبث الاول كما يتشبث الحريق بمثل حيطان الحمام او بزق الماء
او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالاخلاط ثم نشت
منه في الاعضاء كما يتفق ان يصب الماء الحار في الحمامات فيحمى جدرانه بسببه الا مرة حارة في القدر
فتحمى القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاول بالارواح والانحرة
ثم نشت منه في الاخلاط والاعضاء كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حارا ويوقد فيه فيسخن هواؤه
فيتادى الى الماء والحيطان فذلك جنس من الحميات يسمى حمى يوم لانه متشبث بشيء لطيف يحلل سريعا
وقلما تجاوزت يوما بليلة الا في الاحيان ان لم تستقل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة الحمى بالنسبة
القريبة من القسمة الواقعة بالفصول وقد يقسم الحميات من جهات اخرى فيقال ان من الحميات حميات
حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها سليمة
مستقيمة ومنها ذات اعراض منكوسة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها استدلالات
وسولات ومنها ما هي متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها
مركبة في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان
الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولاء يكونون منتنى العرق طول
البراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة بيتدي يوبيته تسرع الى العفن

وقياسها

نظرا من عليه خارج والمنسوبة الي الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبية
والسهرية والنومية والفزعية والغزعية والمنسوبة الي احوال البدن منها ما ينسب الي
امور هي افعال وحركات ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الي الامور
هي حركات واضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمي يوم وجعية وحمي يوم
غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوب الي غير الافعال منها السددية ومنها الحمية
ومنها الورمية ومنها القشعية واما المنسوب الي امور نظرا من خارج فمثل الاحتراقية
لاحتراق الشمس ومنها الشربية والغذائية ومثل البردية والاستحصافية الاعتسالية فلنذكر
واحدا واحدا منها بعلاجه في حمي يوم غمية قد يعرض من حركة الروح الي داخل واحتقانها فيه
لفرط الغم حمي روحية العلامات علامتها تادية البول وحدته حتي ان صاحبه ليس يجد تدبيره بسبب غلبة
اليبس ويكون حركة العين الي غموض ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون الفتور ويكون الوجه
الي الصفرة لغلبة الحرارة والنبض الي صغر وضعف وربما مال الي صلابة المعالجات يجب ان يكثر
خوله الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعد ذلك
بالدهن اشغله من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ويوضع علي صدره اطلية مبردة
من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدواء لهم في حمي
يوم غمية قد يعرض من كثرة الاهتمام لشيء مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موافقة في
حمي وعلامتها يشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غؤورها للتحلل تكون نحو الخارج ولا
يكون النبض خاملا مختصا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج
الغمية في حمي يوم فكرية قد يعرض من كثرة الفكر في الامور حمي يشبه الهمية والغمية الا ان
حركة العين تكون متعدلة لا الي غموض ولا الي خروج ويكون مائلة الي الغؤور ويكون النبض مختلفا
في الشهوق والغموض والغؤور واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه الي الصفرة وعلاجه
علاج الهمية في حمي يوم غضبية قد يعرض لفرط حركة الروح الي خارج في حال الغضب مسخنة
مفرطة يتشبث بالروح حمي العلامات احمر الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجنة
بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الي خارج وربما
عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حارا يحس بحدته وله ادني
بصيص ويكون النبض منخما ممتلئا شاهقا متواترا المعالجات هو تسكينهم وتنغيمهم بالمفرحات
والحكايات من السماع الطيبة واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر غير كثير الحر ويخرجون
تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الماء البارد وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم
الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه في حمي يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمي وعلاماتها تقدم
السهر وثقل الاجفان ولا يكاد ينفتحها وغؤور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء
لكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخ
للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية العلاج علاجه التوديع والتسكين و
التنويم وتنطيل الراس بماء يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والاشربة
المرطبة والشراب من انفع الاشياء لهم يسقونه بلا توقف الا ان يكون صداع في حمي يوم نومية
وراحية اذا الروح قد يتحلل منها بخارات حادة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة
لم يتحلل وعرض منها تسخن الروح وحماها العلامات يدل عليه سبق النوم والراحة الكثيرة

وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليه امتلاء بخاري من النبض العلاج
التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء واماتته الي ما يبرد
ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يتربوا في حمي يوم نزحية قد يعرض من النزح الحمي مثل
ما يعرض من الغضب وعلامته قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سخنتها سخنة
الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل العلاج وعلاجه قريب من علاج
الغضبية في حمي يوم فزعية قد يعرض من الفزع حمي علي سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع
الي الغم كنسبة الغضب الي الفرح من جهة ان حركة الفزع الي داخل والغضب الي خارج ويكونان
فجاة والاخران بتدريج العلامات قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد
وسخنة العليل سخنة مرعوب المعالجات يقرب علاجه من علاج الغمية ويجب ان يومن الخوف
ويوتي بالبشائر والشراب نافع له في حمي يوم تعبية ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتي
يصير حمي ضارة بالافعال واكثر مضرتها وجهتها هو علي الحيوانية والنفسانية علامات التعبية
تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل علي غيرها وشراعيا ويبس البدن ويبها ظهر في اخره
تداوة وان كان التعب معتدلا اذا لم يكن فيه تجفف او برد مانع للعرق واما ان كان التعب
مفرطا فحمل التندي والتعريق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا
ضعيفا وربما مال الي صلابة والبول اصفر حادا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل المعالجات
علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا علي المفاصل والتناول من الطعام
الحسن الكيموس المرطب مقدارا يضمونه من جنس لحوم الفراريج والجدا والسمك الرضراضي
ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دون
وكذلك ان اغتذوا بما يغتذي واقليله كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض البيض يثبت وحمي
الدبول كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس
ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا الفواكه المطبخة ويسقون الشراب الكثير المزاج ان كان
معتادا والجلاب ونحوه ان لم يكن معتادا ويجب ان يكون تمريخه اكثر من تمريخ غيره بالدهن
ليرطب اعضاءه ومفاصله المتجففة وايضا ليرخي ما احتقنها من التمدد ودهن البنفسج من
افضل الادهان له ويجب ان يمرخ تمريخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل
كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفرشه ويعطي ثيابه ومجلسه وان احتاج
الي معاودة الحمام لبقية ما عاود وجميع ما رسم في ايام في حمي يوم استفراغية انه قد يعرض من ضعف
الاخلاط عند الاسهال حركة الروح مفرطة يشتعل فيها حمي واكثره للاعياء الذي يتبعه
قد يفعله الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة وتقوتها
الي صيرورتها خانقة مرارية المعالجات يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم
في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي اكثر مقدارا بما يهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل
فيه قوابض وجعل علي المعدة الضمادات والنطولات المقوية مسخنة غيرة فان كل فاتر
مرخي ومحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن الناردين او دهن ابرشيم
مطيب ويعصر حتي يفارقه اجزاء الدهن وتجعل علي القلب والكبد ما يبرد في حمي يوم وجعية
ان الوجع قد يسخن الروح حتي يشتعل حمي العلامات الوجع في الراس والعين والاذن و
السن او المفاصل والاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع الدماميل المعالجات

العلاج

حمي يوم قروحية

حمي يوم فزعية

العلامات

المعالجات

حمي يوم تعبية

علامات التعبية

العين

فيتعل ضد فعل الفزع

المعالجات

حمي يوم استفراغية

المعالجات

مفترة

حمي يوم وجعية

العلامات

المعالجات

يدبر الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سوء الاضطراب حركة من الوجع لم يسق
في حمى يوم غشية قد يعرض ان يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما بقيت
منه بعدة وان الحاجز في الغشي بقية العلامات مقاومة [illegible] القوة من غير علامات
الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض [illegible] مختلف الاحوال فتارة يسقط و يبطل
حين ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المجتهد
في صلابته مع دودية المعالجات علاجها علاج الغشي واعطاء اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس
ما علمت وان احتجت ان يسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة
عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب في حمى يوم جوعية قد تحتد البخارات في البدن اذا
لم يجد الغذا فتولد حمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة العلاج الاطعام اما
في الحمى فبمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده الاغذية الجيدة الغذوية ويستحم و
تصب على راسه ماء فاترا كثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع
في حمى يوم عطشية هذه قريبة من الجوعية وهو اولى بان يحدث لنقصان ما يسكن به من الما
حرارة قوية في الاجزاء العلاج يسقى الماء البارد ويسقى مياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء
الرمان وترطيب البدن بالادهان وان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل في حمى يوم سدية السدد
قد يكون في مسام الجلد لتشفه وقلة اغتساله ولكثرة اغبرار الجلد واعتسال مياه متعفنة ولا
لحراق شمس وقد يكون في ليف العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سدية
فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقلل التحلل ويكثر الامتلاء والاحتقان لعدم
التنفس وتجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فادام اشتغالها في ضعف الاجرام
وهو الروح كان حمى يوم وان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره
وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل الاشتعال والغليان والسخونة فان
تعدي ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة ومثل هذه
السدة اما ان يكون من كثرة الاختلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شيء من
اسباب السدة في الالة لا في المجري مثل برد منقبض او ورم مضغط او نبات شيء او غير ذلك
مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم قلما ينتقل الى الدق لان البدن فيها كثير
المادة وهذه الحمى يكون فيها ايضا عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة ممتوسطة بين الثارة
والقتمية وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث
فما بعده ان كانت السدد كثيرة قوية وليست تبكا تغيبة واستحصافية من خارج فان كانت قليلة
اسرع اقلاعها اذا لم يقع خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تعرض وتعاود بشباب السدة
التي هي العلة فيكون كانها نوائب وهذه الحمى كثيرا ما ينتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على
انها صارت عفونية والسدية اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب اليد الا ينسرم
يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع العلامات اذا عرض حمى يوم لا
عن سبب باد وكان طويل الانحطاط فاحدس انها سدية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ
ذاوة ويوكد حدسك علامات الامتلاء في الابدان الكثيرة الدم والمولدة له او غلظة
الاخلاط ولزوجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد دينه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها
دلت عليه العلامات المعلومة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة والحمى

حمى يوم غشية

العلامات

المعالجات

حمى يوم جوعية

العلاج

حمى يوم عطشية

العلاج

حمى يوم سدية

العلامات

علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت هناك علامات الامتلاء من حمرة الوجه
وحرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن فان افرطت السدد و
كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض المعالجات ان كان السبب كثرة الاخلاط
والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا
حم فالتوقف اولى ويكون ضرورة او فوق فان الفصد قد يجري الاخلاط ويخلط بينها
فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري
ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما كان سببا لانجذاب
الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والتهوح فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في
السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا
والاستفراغ قد يجرح الفضول الدخانية الغاملة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل
الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقارنت الغشي وان لم يحس بكثرة الاخلاط بل احست
بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فضل فصد واستفراغ بل
احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالحواقي من الادوية والاغذية ولما كانت حمى العلة فليس يمكن
ان يرجع في التفتيح الى الحواقي الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري
ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء بما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك
الشعير والشكر مع انه قريب من الغذاء فيه تفتيح وجلا فلا باس بان يخلط بكشك الشعير
ثم يجب ان ينظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت
وهل ان كانت قد تنوبت ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته
ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استمررت على هذا التدبير وان دخلت
العليل في اليوم الثالث بعد النوبة الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس
ساعات ومن خمسة ودقيقة ولكنه باشياء فيها جلاء معتدل مثل ما بين دقيق الباقلي الى دقيق
الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المطحون بشيء من العسل والماء وان جسرت على
اقوى من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام تغير من طبعه شيئا وجدته كثيرا
لم يلبث فيه طرفة عين فان هذه السدة ليس من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام
فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد حين امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم
شيئا لم يضر سقي ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الدقيق الكثير الماء والقليل الشعير الكثير الطبخ
مطبوخا مع الكرفس فان لم يعاوده النوبة فحمه ثانيا وان اشتهى ذلك فاغذه وان
ثابت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا وثق بصحة العلاج وقلة السدد
وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كان او اقوى من ذلك
والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن في حمى يوم تخمة امتلائية قد
يعرض من التخم الجزة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان الباردة
والتي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولهم يبخر الجزة دخانية ويقتل فيها الجشا الحامض
واشد من يكون استعدادا لهذا الذين ياخذون بعد التخمة في الرياضة والحركة والتشمس و
الاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان بدنهم
وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشاء الحامض وفي اصحابه فقد يستفرغ

المعالجات

التخمة

حمى يوم تخمة امتلائية

انه يتولد حي وان تولدت كانت ضعيفة بل لن يتولد ويظن المتولد مع الحشا والحامض انه
بسبب غير التخمة وهولاء اذا انطلقت طباعهم انتفعوا جدا وزالت حمامهم لانتقاض الفضل
الدخاني ويختلف علاج من يحتبس طبيعته منهم ومن يستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته
بمجلسين ثلثة ثم افتصد قوي عليه الاسهال وربما صادكيد يا يدل عليه الخفقان وسواد
اللسان ويشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية واعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا
ويكون التهابا شديدا ويعظم النبض ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان
الحمى التخمية قد تاتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون في يوم ولكن يكون بفضة محققا
العلامة علامته تغير الحشا الى الحموضة او دخانية واذا تغير الحشا الى الصحة اذن بالبرو
بول هولاء عدم النضج ما يبقى واذا كان بسبب التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم
ثقل العلاج صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان يكون طبيعته
منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان انطلقها وان كان شيء من الطعام والثقل
باقيا في المعدة فيجب ان تقيئه ثم تطلقه وينظر ان هذا الثقل فيعرف هل الاصوات يستفرغها
بالحولات والحقن او باشيا يشرب من فوق ليسهل او يحط اوليهضم ويدل على الصواب من
جميع ذلك حال الحشا فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويغذى الذي لا يلتفت
الى الحمى ويستعمل الغذا الذي يجذر ويحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف منه ويستعمل المنطولات
والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر
فاما ان يخرج بنفسه واما ان يكون محبوسا ويجاع عليه حتى لا يبقى شهية في بطلان التخمة ثم
يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والتنوع الى النوم والجوع مما يكفي المؤنة
في الخفيف من الامتلاء فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ هو
الشيء الذي فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى تستفرغ عن اخره وانظر انحطاط النوبة
وادخله حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط تخمة بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه و
قو معدته بالاشياء التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صوف مغموس
في زيت قيرا قوة الافسنتين او في دهن ماردين بعد ان يكون قد عصر وفارق جل الدهن وان
دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السرو جل الثانوي الفرعي
على هذه الصفة ودهن المصطكي وليس ايضا في دهن الناردين مضادة لهم وربما استعملت
قيروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة اقوى
من هذا من الاضمدة المذكورة في الهيضة ويسقيه مياه الفواكه ان يشطها ويغذوه بما
تحت غذائه ويسهل هضمه كخصي الديك والسمك الرضراضي وقدم عليها شيئا من الفواكه
والعصارات والربوب القابضة وان انقطع شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات
واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل جوارشنا قويا بما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد
وذلك بعد زوال الحمى والاعراض فالفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتى يحط فيعمل واولى
ما يسقيه ماء الشعير والغذا مثل خصرمية بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشمومه
واقراص الكافور لا يجعل فيها راوند فيسوء للسان في حمى يوم وربعية الحميات التابعة للاورام
الباطنة يكون عفونية وربما صحبها دق ويبتدئ من اعداد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة
كالدماميل والخراجات التي تنتهي بما يقع في الاعضاء العددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة يقع فيها

العلامة

العلاج

وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضاء العددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل التي في
الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانه
قد يتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتادى منها الى القلب حتى يحميه سخونة وحمى
او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهو من جنس حميات اليوم وان كان سخونة مع
عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة للاورام
يتبع اسبابا يادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحبس
في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات
تابعة لاورام اسبابها متقادمات مثل امتلاءات وسدد سلفت فهي عفونية واكثر ما يكون
الحميات التابعة لها يومية واذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية
اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبتراط يسمى هذه الحميات
حميات ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه يتبع الاورام اللحمية وقد يعرض منها
للحرة ونحوها العلامات علاماتها ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها ويكون الوجه احمر
منتفخا زائدا فيها على حال الصحة ولا يكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها
لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حميات يتبع الحمرة وهذه الحميات يتعقبها ذوق
ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون البول مائيا ابيض لميلان
المواد الى الاورام والقروح العلاجات يجب ان يتقدم فيه بالفصد والاسهال ويداوي
الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب بالشراب البتة ولا يغتذي الا بعد الانحطاط
التام ولا بد له من المطيفات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالشيء على العضو العليل الوارم
حيث لا يضر بالورم ولا يحجبه بل يبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا ينفذ في التعبير
في حمى يوم تشبهه هذه الحمى ايضا يتبع عدم التحلل لسدد غير غايصة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم
من الحمام حموا واكثر من الذين يتولد في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ويتبعهم
الردية ولا حوالهم العارضة من التعب والسهر العلاج التنظيف واستعمال الحمام والتعريق فيه بعد
الانحطاط ويتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلي واللوز المر وبزر البطيخ وشيء من الاشنان
والبورق ويجعل غذاؤه مطفيا مبردا وشرابه كثير المزاج وبعاود الحمام مرارا في حمى يوم حرية
قد يعرض من حرارة الهوا ومن حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس
ويكون اقل تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتاذى به الراس فيسخن هواء فيتادى الى
القلب فيصير حمى ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين
يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية يورث في الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن
بتبعا امتلاء راسه وغير الشمسية من الغطية والحمامية وغيرها يورث في القلب العلامات
هي السبب الواقع وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم
يكن البدن نقيا او عظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديدة السخونة اسخن
من داخله ومما يتعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة
وهي في هذه الحمى بخلاف الاستحصافية العلاجات يحتاج ان يبدا من العلاج بما يبرد من
المنطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردة على
الطلع نصيبه في الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه لا يزال

العلامات

العلاجات

حمى يوم تشبهه

العلاج

حمى يوم حرية

العلامات

العلاجات

يفعل ذلك الي ان ينحط الحمي فاذا فارقت ادخل الحمام ولا تبال من ان كانت به وحمه بالما
الفاتر ولا تدع هواه يسخنه ولا يخفه من صب الماء الحار على راسه فانه يرطب ويحلل
الحمي وحاجته الي الاستحمام اكثر من حاجته الي التمرخ فاذا خرج فعرق راسه في الادهان
الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر في حمي يوم استحصافية من البرد انه قد يعرض من البرد
والاغتسال دواء الاستحمام بالمياه الباردة ان تكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الداخلي عليها قيل في
التشنيه فيحدث الحمي وكثيرا ما يودي الي العفونة وانما يودي الي ذلك الحمي اذا كان البخار
المحتقن حارا ليس يعذب فان العذب لا يولدها العلامات السبب وان يكون البدن فيما
اول ما يلمس غير شديد الحرارة واذا لبثت اليد احسست بحرارة ترتفع ولا يكون النبض
في صغر الغمزة والجوعية لانه ليس هيهنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد
قد اشتد او ربما مال الي الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت متنفخة بسبب البخار
المحتقن والماء وقد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون متصبغا لان الحرارة التي كانت
تتحلل من المسام اندفعت الي طريق البول المعالجات يدثرون في الحمي حتي يعرقوا فاذا انحطت
يدخلون الحمام ويستحمون بماء الي الحرارة وبالهواء الحار ويتطلون علي انفسهم بما طبخ فيها
مثل المرزنجوش والنمام والشبت ويدلكون بما ذكرناه مما يحلو المسام ويرخيها ويؤخرون
التمرخ الي ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء
والاستحمام بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب عليهم ايضا شراب دهن
الشبت والخيري والبابونج ويغذون باغذية حينئذ ويعطون ويسقون شرابا
ابيض رقيقا ومزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعريق والادرار والتمرخ بالدهن
لاصحاب القحب انفع منه لاصحاب الاستحصاف في حمي يوم استحصافية من المياه القابضة انه قد يعرض
لمن يستحم بالمياه القابضة مثل ماء يغلب عليه القوة الشبا والزاج ان يشتد تكاثف مسامهم
الظاهرة فيحتقن الجزء هم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الي العفونة العلامات
يدل عليه السبب وما يشاهد من قحولة الجلد كانه متقدد او مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا
في الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد
المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا وربما كبول الشاة ولا
يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غور المعالجات يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم
الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا
فربما فحمة الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هواء الحمام واستحمامهم
بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر تمريخهم في حمي يوم شربية قد يحدث من الشرب حمي يوم و
علاجهم علاج الحار وربما احتيج الي اطلاق بماء الفواكه نحوه والي فصد وخصوصا اذا
دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط في حمي يوم غذائية الاغذية الحارة
قد يفعل حمي يوم كما ان الشمسية في اكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والحامية قلبية
وفي روح حيواني فان الغلاسية كبدية وفي روح طبيعية وعلاجها الادرار بالمبردات
واطلاق الطبيعة بمثل شربت وتمر هندي واصلاح الكبد اولا بشيء مثل ماء الهندباء و
البقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته
وعصارات البقول الباردة مبردة بالفعل والتلطيفية بالاغذية الباردة في حمي يوم

حمي يوم استحصافية من البرد

العلامات

المعالجات

حمي يوم استحصافية من المياه القابضة

العلامات

المعالجات

حمي يوم شربية

حمي يوم غذائية

ما كان منه وحال الحمي في تركها بعرق كثير او قليل او خلافه وحال سالف التدبير والسن و
السحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسير
القشعريرة هي حالة تجد البدن فيها اختلافا في برد وتخس في الجلد والعضل وتيقظ ما
التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا
صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاؤه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات عنيفة ربما
وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسبابه اشتداد النافض
شدة القوة الدافعة في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الاقوي كان النافض اشد والدم
يغور مع النافض الي داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد افنى العضو الذي هو فيه
واستفرغ انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا لسبب من الاسباب
من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنها العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب
المزاج المختلف وقد علمت ذلك في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي
المنتشر في البدن نافض لا يودي الي الحمي وربما كان له ادوار ولا يكون قوته قوة النافض
المودي الي الحمي والمادة التي يفعل الاعياء بقلتها يفعل النافض بكثرتها قبل ان تنعفن فان لم
تعفن لم يودي الي الحمي وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة لسبب الغذاء وما يشبهه والنافض
والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الحار ينصب الي العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الي
العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ في التسخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة
القوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا
اذا كان ما الحار ربما صار اذى ما يلذع سبب الهرب الحار الغريزي الي باطن ويستولي البرد
فيكون مع لذع الحار برد وكان البرد مشتملا والملذع الحار عند الغشاء الباطن وقد يقع
النافض لهرب الحرارة الي باطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة
على البرء في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة انتفضت من العروق وخرجت كتنه
اذا لم يكن مع نضج وفي وقت لحراني ولم يتبعه حمى فهو دل على ان النفاض ذلك لقدر السيل لان
القوة غلبت بل لان القوة خليت بل لان المادة كثيرة ينتفض لكثرتها ومن النافض ما يدل على
الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي واليبس والخس واما القشعريرة
فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدهش والدوار يقذر بدور والمشايخ
يكون حياتهم مدفونة وربما كان السبب في طول الحمي غلظا في الاحشاء فيستلق المحموم
ويمد رجلاه ويحس احشاؤه واذا اسود لسان المحموم مع حمة الحمي فحماه مدفونة وقيل
يصحب المحموم فالج فيعالج الحمي اولا ومما يصلح لهم السكنجبين ممزوجا في الحليبين وماء
الحمص بالزيت ان احتملت الحمي وحلق الراس مما يكشف جلدا فينفطف البخارات فيشتد الحمي
في معالجات كلية لحمي العفونة اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمي فيحتاج الي
ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج
في التغليظ تعديله بالترقيق وفي الترقيق تعديله بالتغليظ وربما ينافض ما يستدعيه الحمي
من التبريد ويستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحلل فربما كان للنضج و
المستفرغ حار بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما
يتاقض مقتضي الحمي من التبريد بمثل ماء البطيخ الهندي وساير البقول ويقتضي المادة من البقول

كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسير

اشارة الي معالجات كلية لحمي العفونة

يمنع ذلك سيقها الي حيث لا مادة وبالجملة فالحزم ان يحتمل الفواكه الي سبوع ويقتصر علي
الشعير وجميع الفواكه يضر المحموم لغلبانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الحمي
الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل سكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمي من الحدة
والشدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد القوة
قوية مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت
الغذاء ولم يبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج
المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بنعشها وقهر مضادها عدت
الي العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا
بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمي العفونة يخالف علاج الدق فان علاج الدق
مقصور علي مضادة المرض وعلاج حمي العفونة ليس مقصورا علي مضادة المرض وحده بل عليه
وعلي قطع سببه وان كان يمس شيئا كل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة تغذيتها
وعدوة القوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهو معين لكليهما فلذلك يحتاج
في تدبيره الي قانون ولنفرد له بابا واعلم انك لا يمكنك ان تعالج الحمي الا بعد ان تعرفها
فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا يلقاك النوبة الا وانت خالي البطن ولا تحرك
في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج وتجبان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت قوية
وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد او حب شيء وخصوصا اذا كان البول
احمر غليظا ليس اصفر زيتيا فاف عند الفصد غلبة المرار وحده تماما ثم اتبع فصدا سهلا
لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل ماء الشعير والشير خشت وماء الشعير والسكنجبين فان
لم يكن الطبيعة زدت في مثل الشير خشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال الا
العنيف والاحب الي استعمال الحقن علي المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشترك
النفع الحنيفة حقنة يتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر
والبورق فاذا لينت بهذا التليين بما احتجت اليه في الانتهاء واضعف ما يحتاج اليه في الابتداء
وذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس
ونحوه ثم تعرقه وتنعشه بما يليق له حو قوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب
الابيض وبالماء العذب الفاتر وان كانت الحمي محتدة جدا لم يخف شيء من التمريخ والنطل فان
وجدت الخلط في الاول يميل الي المعدة فتقي بما ليس فيه مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين
بالماء الحار ان كان الخلط بحركة الطبيعة الي القيء ولا يخالفها ان كان هناك ميل الي الامعاء واحتبست
بقرقرة والخدار ثقل وما يشبهه وامنعه النوم في ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة
او برد او نافض فيطول عليه البرد والنافض فانها تعين المواد ان كانت متجهة الي بعض الاعضاء
ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند التنهي ولا يمنعه الماء
البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت
طريقة ردية ولم يكن بشفاء واما الخلط الصفراوي فنصيحة ان يكون خائرا عن رقته والماء البارد
يفعل ذلك الا ان يكون المعدة والكبد ضعيفين او باردتين او يكون في الاحشاء ورما
او يكون في اعضائه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف
بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب الماء البارد مثل اهل البلاد الحر وهو لا يستحمون

مع ذلك

القوة

بسرعة ويصيبهم نواق والهزد لمن هذه الجملة واما حيث المادة حارة وغليظة ولم تنضج
والبدن عليل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاعضاء سالمة ليست
باردة والمزاج الاصلي لم يكن غير معتاد للماء بل معتاد البارد جدا فالماء البارد افضل
فيه فانه كثيرا ما اعان علي نقض المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالعرق وجميع
ذلك فيكون في الوقت يعافي وربما سقي الطبيب العليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتي يخضر
لونه ويرتعد ولو الي مناوصف فربما استحالت الي البلغمية وربما قوي الطبع ودفع المادة
بعرق او بول او اسهال وكانت عافية وان كان ايضا في بعض المواضع ورم ثم خفت الحرارة
والعطش وظننت انه يؤدي به الي الذبول لم تمنع الماء بالبارد فان ازدياد الورم او فجاءة ربما
كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليس مضرة بالورم كثيرة
كمضرة الماء والبارد وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء
البارد فاقدم عليه حينئذ ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا لحمي اخر لحدوث سدة اخري
وربما كانت اشد من الاولي واذا صار عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الاذدراد من
النفس واحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة او كلية او قولون واكثر من تجبان يمنعه
منهم الماء البارد من يتضرر به في صحته بل اذا رايت السخنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا
يابسا واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات
النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ
بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمي فيجب بعد ذلك ان يشتغل
بالانضاج والاستفراغ الذي ليس علي سبيل التقليل والتجفيف وقد ذكرناه علي سبيل قطع
السبب ولا يستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير
خلط به الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تقتنع الي الرجل الذي ذهب ان الخلط
في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الي ترقيقه فليس الامر كما يقول له بل العرب
في الانضاج تعديل قوام المادة حتي تصير متهيئة للدفع السهل والرقيق والمتشرب والغليظ
الناشب والنزج الحي كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يخمن الرقيق قليلا
ويرقق الثخين قليلا ويقطع النزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج
شيئا من قبل ما قلناه ويذكر حال نضج الاخلاط المنفوثة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر و
الخاثر يحتاج الي ان ترقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم ليس يتامل في نفسه فيقول ما بال
القوارير في الحميات الحادة لا يكون في ابتدائها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهذا
الرسوب المحمود شيء غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج ليس يندفع في اوائل الامر ان كانت
الرقة هي الغاية المقصودة في النضج فمن الواجب ان يكون في اوائل حميات الدم والصفرا
رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت يصير فيه مستعدة
للدفع في البول وكذلك الصناعة تجبان تعلم ان استفراغها للخلط قبل ذلك الوقت الذي
يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر مصعب وربما حرك ولم يفعل بلا عاقبة وربما خلط
الخبيث بالطيب وكان الاولي بمثل هذا الانسان ان يحسن الظن بجالينوس وبقراط فيما رسماه
من هذا ويتامل فضل تامل ثم يرجع الي المناقضة فان كان مناقض الاولين وهو علي
الحق بعد ورد ولكن الاولي يطلب منع النظر اولا واظن ان هذا الرجل انفقت له تجارب

الخلط الغير المنهي للاستفراغ بالنضج وبرهانه

الدفع والاستماع ١٢

ان ما يخرج من الحلق بالنفث ١٢

وتغذيه للماء وترطيبه وجلاؤه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد
يزيد في القوة بزيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذي واقوى
تعليقا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل واما الان فان
عسل القصب وهو السكر خصوصا الميتي افضل من عسل النحل وان كان جلاء اقل من جلاء العسل
النحل وكذلك السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وهذا
مخوف في الامراض الحارة ونحن نجعل لنسقي ماء الشعير والسكنجبين كلاما منفردا وتلطيف التدبير
يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات
بالتلطيف المنتهي فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان يشتغل عنها بشيء
اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطيف
ان يكون الى فصد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب التفرغ من قضاء
تلك الحاجة ثم يغذي ان وجب الغذاء ولم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واولى
الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوايل العلة
ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والضيف تحليله يحوج
الى زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة لان التحليل فيه بالتفاريق
فيجب ان يكون البدل بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء الامر بالعكس
فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطى البدن بالتفاريق دفعة والتفريق ان
ردي وهذا يحتاج ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا
قليلا اولى فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاولى
ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا يحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينتفع علاج فان
المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب واما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوة واذا تصورت
هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حارة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدثت ان
القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت الشغل على القوة وسلطتها
على المادة ولم تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا
في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان لا يلطف لا في الغاية
الا عند المنتهي وفي يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان رايت المرض من مثا او قريبا
من المزمن لم يلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهي مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك
مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافي المنتهي
الطف ويتدرج فيما بين ذلك حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهي فهنالك ترسلها
على المادة ولا تشتغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية فربما اوجب الحال ان تقتصر على
الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت على ماء
الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض ولم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل
الى الزيادة من مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد
اولى لانه لا يعين النضج وفي ذلك الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة او لم تفعل فقد
عرفنا ذلك خطاء بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرارية تقتضي
تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو

اذا اعطاء الغذاء دفعات على

دفعة عنه

كانت القوة وافية به

غير كاف فانه كثيرا ما يقع استفراغ طبيعي غير وافٍ
بتحليل المادة بل بقدر ما يخفف الطبيعة

في نفس ابتداء الحمى بل في اصعب وقت منه وهو وقت المنتهي لم يخل حالهم من امرين لانهم اذا
كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول وظهرت
عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين وذبول الصدغ وربما غشي
عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المراد اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه
اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية
جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم
من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل ربما اقتنعوا
بماء الشعير وربما يحتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليتقوى فم المعدة وربما
احتجت الى تغذيته بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا ضعفوا هكذا يغشى عليهم
والسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المراد الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء وكثير حار
وشرابا ممزوجا بماء كثير حار قذفوا في القذف اخلاطا صفراوية واستوت قوتهم فاذا انقطع
شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على
الجوع واما الكهول فهم شديدو الصبر وبينهم الشبان وخصوصا المتلئة والاعضاء الواسعة
العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطي الاطباء في مثال هؤلاء المرضى من وجه اخر وذلك
لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الاول فاذا شارفوا المنتهي وعلموا ان القوة يسقط عندوهم
في غدوة في ذلك الوقت ضرورة فيكون قد اخطاء وامن جهتين ولو انهم غذاه في الابتداء
ولكن ذلك خطاء وكان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لهؤلاء المرضى ان يصيبهم نزلات فجة
ومرارية وسهولا قلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون ويضغطون الوساد
قواهم ويكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس ويرتعش
وتخلج شفاههم السفلى لوجع فم المعدة ويحزن نفوسهم لثقل المعدة القانون في سقي السكنجبين
وماء الشعير ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون
له مدخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ واجوده ان يكون الماء
قدر عشرين اسكرجة وماء الشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين فيوخذ
الاحمر الرقيق منه وهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراج
الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه و
الاجنبي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ
ان يلزجه شديدا ومثل هذا كثير عذوبة واقل عسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة
الباردة في جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثير وماء الشعير قد يكون
مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون منشرا واجود السكنجبين عندي الذي يستوي السكر فيه
في القدر ثم يصب عليه من الخل النقيع خل الخمر قدر ما لا يعلو امتون السكر بل يتركها مكشوفة
ثم يجعل تحت القدر جمرها او رمادا حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تلفظ الرغوة و
يترك ساعة بلا كثير حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء الحار قدر اصبعين ويغلي الى
القوام والجميع بين السكنجبين وماء الشعير معا مركب مفسد في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان
يسقى ماء الشعير على بيس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض
طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم يكن

وان لم يطعموا شيئا

القانون في سقي السكنجبين
وماء الشعير

المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر تحتها فقد يمزج بها المحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقي السكنجبين بكرة فتقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور او لا يغسل بما قلعه وجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند العشاء وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقدم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما احتيج الى ان يقدم قبلها لتليين الطبيعة شيء من ماء التمر الهندي وكل ذلك بساعتين **في معالجات حميات الحادة** المماثل من تدبير التليين بالادرار والتعريق بالانضاج ثم الاستفراغ بالدواء من بعد ذلك وقبل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان نتذكرها هنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالادوية وبامساك مثل لعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء وربما لسوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا ولا يجف من الضمادات المهماة النافعة جدا وربما استعمل باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والبقلة الحمقاء بدهن الورد مع شيء من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكثير وبتضيد الجدر الكثير وان كان بيتا قريبا الجهد بالتطيين وخصوصا الذي يجعل فيه مكان الطين قطن البردي بالطين الحر فهو اجود واذا طينت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلا والريحان والسفرجل المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوحات من فلوس الفواكه الطيبة الرائحة الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب الكمثري الطيب الرائحة مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فقد علمت وان اريد مع التبريد التليين فماء القرع وماء البطيخ الهندي خاصة وماء القثاء والقنة والخس بالخل غاية وما يصلح لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من الخبز السميذ بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفيته شديدة وان اريد مع التليين الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض اللبن الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الرشك اي الابن يابس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ماء الورد او عصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا مع هذا تمر تبريد ولعاب بزر قطونا بالخل وبماء الورد ومن هذا القبيل وتطيل الكبد بالمبردات اعظم شيء وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه حل الصلاح الصلاح وربما صلح الماء واذا كانت هناك نزلة وسعال او في راسه ثقل او تمدد يدل على كثرة النجاسات فيجب ان لا يصيب على الراس ماء او خلا بل يشتغل بالاكباب على خل والمياه بحسب ما يوجبه الحال فان نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من النطول والطلاء ما شئت واضر نطول في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث صداعا في الراس واهلك واسلم اوقات تطبيل الراس مع امتلائه ان يكون البخار مراريا ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما نام بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه اذا رايت نوما او سباتا

معالجات حميات الحادة

الرجحة النتن والعفونة والضد الرجحة الدرزحام والدقل البتة

مزاجهم

ارالبول عن احواله وذلك لدة اعتدال مزاج الكبد يلزمه اعتدال حال البول

او رطوبة خيشوم فاياك والتطبيل والتريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان يصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدتها ويجب ان يحذر في الحميات الحارة وقوع السبخ فانه يزيد في ضعف القوة وشميز الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الا لغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالي والمت الشراسيف ونخبت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موضع عجيب في تخثير المادة الرقيقة لينضج وفي التنويم **ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة** نتكلم اولا في الاعراض التي يشتد في الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الاسراق اللازم ومثل خشونة اللسان وقحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبولموس ومثل الشهوة الكلبية والمرة والغثيان **في تدبير النافض والبرد والقشعريرة اذا افرط** ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا فلا يحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الدقيق وتسخين الدثار والتريخ بدهن الشبت والبابونج اذا احتيج اليه واما القوي اذا كان في الحميات او في غيرها يجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل القاقلي والجند بيدستر والسذاب والشيح والفودنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال الطوخات الخردل والخلنبت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبخ الحبق وماؤه **صفة دهن جيد** يوخذ شبت يابس ورسذاب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا فيطبخ في شراب طبخا نقيا ثم يطبخ المصبغ في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في مثل هذا افضل الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيسوم ودهن السوسن ودهن المر ويجعل في الاوقية الدهن قدر ثلثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن والزيت المطبوخ فيه الكرفس او الجرجير والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى شرب وكثيرا ما يسكنه شرب الماء البارد بين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبت ونحوه ويحتى بماء طبخ فيها مثل الشيح والقيسوم والفودنج والشبت والاذخر والسذاب والزعفران والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار يسكن النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار او من الغاريقون مثله في ماء حار وللغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الابرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار واما النطرسا يون فمثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وقرص عزة والكمون والفوتنج والفلافلي وشراب العسل يغلى فيه مثل السذاب والخلنبت

الروس بالادوية المرعفة وخير منها ان يدلك باطن المنخرين بالاظافير الحواد ثم ذا سال الدم وسقط فيحبس النفس بقدر الطاقة حتى يندفع دم كثير يفي بالغرض ويعلم ذلك بالحدس الصناعي

ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة

تدبير النافض والبرد والقشعريرة اذا افرط

دام

صفة دهن جيد

اللوز

الفاروق

والعاقرقرحا والفلفل حب مجرب يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستور على مرقده وهواؤه
مسخن بالنار والذي فيعدله ويمنعه وضعته يوخذ منعه ومر وافيون وجاوشير وفلفل
من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشربة منه قدر باقلاء وايضا يوخذ من الجاوشير و
الجند بيدستر والاوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزاء سواء يعمل به كما عمل
بالاولي وشحنة اخرى جيدة يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان والكمون الكرماني وبزر الكبرس
والفلفل من كل واحد مثقال ونصف وبزر البنج زعفران زراوند جند بيدستر وفربيون
ومر وناخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال
يعجن بعسل والشربة منه مثل بندقة بما حار رجلا وربما احتيج فيه الي سقي الشراب المسخن
والادوية والاغذية المسخنة والي الاسهال بمثل الايارج والسفرجل والمري بل اذا كان
النافض متعبا وخصوصا بلاحي سقيت حب المنش فانه شفاء مجرب من افراط العرق في الحميات لما
البحراني لا يجبان يحس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وخاف الخدر فيجب ان يروح ويرد الموضع
فان لم يغن فيجب ان يريح في موضع بارد ولا يجبان يشتغل بشغل ما يتاذي تشفا بعد تشفا
فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان سخن يزيد فيه وتركه يجسه و
يجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه
طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصبغ ويطبخ فيها الدهن
على ما تعمله وقد يذهب الآس المدقوق والجلنار والكهربا سحوقا كالهيا ونحوه فيحشى ربما
حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الآس وعصارة
الخلاف عجيبة وباجي العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعجة الباردة وبالصمغ خصوصا اذا جعل
في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهدين وروح ودوح واذا اشتد الامر
وجب ان يوضع الثلج على الاطراف ويدخل فيها الاطراف او يدخل فيها الاطراف او يستحم بما
بارد وان صبر عليه تدبير الرعاف المفرط يجبان لا يبادر الي منع البحراني منه ما امكن واذا وجب
منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر
الراعف ثم اتبع بتبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرد فيجس به فلا يضع الحاجم وقطر في
الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات
المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمزعفات المعلومة فان فيه
شفاء الربع فان خفنا الافراط فيه فعلنا ما فعلنا فيما تقدم ذكره في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط
البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر بعض الاوقات قد يقطع قيئهم وغثيانهم
بالليمو وبمعونة ما يستخرج به الخلط المودي مثل السكنجبين الساذج وماء الحار وربما احتيج
ان يقوي فيجعل بدل السكنجبين الكبروري فان كان الخلط مستشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا
بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن تشرب فربما نفع الايارج والصبر فان كان متشربا غير
غليظ كفاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعدل له بعد ذلك بماء الرمان يشرب فان فاه طبيعة
شربة اخرى حتى يعتدل ويهدا وكذلك شراب الفقاع يجب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة
ولا يجبان يقرب الاشياء العفصة المسكنة للقيء بعضوصها القابضة من المشرب فانه ردي
تزيد تشنجا واما غير المشرب فربما قذفها وان كان غليظا الي اسفل وربما قوي المعدة على
قذفه من فوق واما ان دام القذف من الصفراء ولم يكن من قبل المشرب فاستعمل القوابض

وافربيون

يستعمل

تدبير من افراط العرق في الحميات

اي يحبس في الارجوحة ويحرك الابدان فيه ايرادا للهواء الجديد عليه فيبرد البدن ١٢ عفا

ودهن الآس

تدبير الرعاف المفرط

تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط

وحموضتها

وخصوصا اضماده نافعة مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما بشراب ممزوج و
بخل ممزوج والعذف السوداء المفرط يغمس اسفنج في الخل ويوضع على المعدة فان لم يجد
الي اخري استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القي تدبير السهال المفرط الذي يعرض لهم
قد اوردنا في باب الاسهال كلاما في هذا العرض فليرجع اليه مما ينفع من طريق الاغذية
الماش المقلو والعدس المقلو والكشفرة ايهما كان يسلق ويصب الماء عنه وخصوصا اذا
حضنا بها الرمان تدبير عطشهم المفرط يجبان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا ويصب
عليه ويضع على الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا
بدهن الورد وبالبانج او نقيع الاجاص ايوب القشاء والقثد والقرع وبزر الخس الاسود وصل
السوس والحب المكتوب في القراباذين للعطش ومن المصنوعات والمضوضات الرطبة
والعطش قد يكون من اليبس ينقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر في السبات الذي
يعرض لهم يجبان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه وبالاصوات ويربط اعضاؤه السفلية
ربطا مولما بقدر ان لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة مستقلة وفي اوقات
الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والفقار في قفل رؤسهم المفرط يجبان يجنبهم
حلب اللبن حالا راسهم او صب دهن عليه او نطولا او سعوطا بل اقتصر على التبخير والنطولات
البابونجية وفيها بنفسج وخالة ونحو ذلك في ارق اصحاب الحميات وغيرهم اما دهن الخشخاش و
استنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات الشهرة
بالصديغ والاكباب على الاجزاء المرطبة واشمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش
من بعيد ونطولات المرطبة فانه تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه
ثم يكثر بين يديه السرج ويرفع الاصوات بالحديث وعصب اطرافه عصبا يوما قليلا
بانا شط يخل بسرعة ويكلف التناوم وتغميض العين فاذا كري قليلا اطفئت السرج وكفت
الاصوات وانشطت الانا شط فانه ينام واذا وجد خفاء وسكون من النوبة ومن المشرة اولم
غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من البيروح واصله وان كان هناك
خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والافوان والخشخاش معسولا للوجه
واكبا باعلي بخاره في وجع الجوف الذي يعرض لهم قد يكون من انصباب يجري الي المعدة فان عرض في
ابتداء دور سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين في خشونة لسانهم ولزوجتها اما في كون الازدحام
فيحك بخيطان او بقضيب خلاف بدهن اللوز او الطبرزد حتى ينتقي او يسفخ وقليل
ملح ودهن ورد فان فيه تحفيفا كثيرا علي العليل وبعد ذلك وعند الخشونة لا عن
لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوي الاجاص او ملح يحلب
من الطبيخ هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه علي ما زعم ارجحاش قدر باقلاء
وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تنحله ويجب ان لا يعطي كثيرا ولا يستلقي نائما
فان هذين يخنقان اللسان في العطاش الملح الذي يعرض لهم قد يعرض ضرر العطاش الملح
بهم فانه يوذيهم ويملاء رؤسهم ويضعف قواهم وربما ارعشهم فيجبان يدلكهم
الجبهة والعين والانف ويمنع افواههم ويدلك احناكهم بشدة وتمد رؤسهم
ويقلبون ويغمز اطرافهم ويصب في اذانهم ادهان فاترة الي حرارة يسيرة ويربط
عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة

تدبير الاسهال المفرط

الصفراء

تدبير عطشهم المفرط

بافوخه

وبزر الخشخاش

المضوض ما يمضمض به ١٢ عفا

السبات الذي يعرض لهم

ارق اصحاب الحميات وغيرهم

الدلكشوطة عقدة يهدا الخلاء كعقدة التكة ١٢ عفا

ارعش ١٢ عفا

وجع الجوف الذي يعرض لهم

خشونة لسانهم ولزوجتها

العطاش الملح الذي يعرض لهم

بسبب الغفر فتح الز ١٢ عفا

ويوقنون الغبار والدخان وكلما في رائحته وحدة ويشمون السنوبق وطين البحاح والملحة
البحري **في الصداع الذي يعرض لهم** يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب وبذلك اقدامهم
ويحملون شيافة تجذب المادة الى اسفل ويقوي رؤسهم بالمبردات المعلوكة وان لم يكن
مانع من نزلة او سعال فطلية رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك
وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف فاذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة ملينات مثل
البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يحلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قوية حلبت
لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء وحذر الشيخ عن الاستلاء البدني السباني وكذلك احذر
جميع المرطبات وانما يستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والراس يابس قليل النوم
واذا اكثر الامتلاء في الراس من البخار والرطب جذبته الى اسفل بالشيافات والحقن ويشد
الاعضاء السافلة حتى الخصيتين **في سعالهم** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حراويس فيجب
ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات الخشخاش المتخذة باللبوب الباردة والنشا
ونحوه ويستعملون القرطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا
وعصارة الحمقا ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا في فم المعدة ربما اذا قل
في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي اوا طلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق و
تهييج المعدة وخصوصا اذا ذاقوه شيئا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج
المزاج الذي اوجبه بما تعلم وتجب ان يقرب اليهم الروائح المشتهاة للشهوة مثل رائحة السنوبق
المبلول بالماء والخل ويعطون الخوارش المنسوب الى المحمودين وقليل شراب وسلافات الفواكه
العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيئا من خل الترنجبين وقريص السمك او الجدي او نحو
ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين وصبر
على ما علمت وتمرخ بها بالادهان الطيبة فان ذلك نافع **في بواسيرهم** يجب ان يعالجوا بالشموس
وبالطين النجاجي والارمني مبلولا ويشمون بالمصوصات والخس النيء الحار والمحموم الشوكة
ويشد اطرافهم ويمد اذانهم وشعورهم ويقوي ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبة فان
اكثر بواسيرهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب الذي يأتيه بالحس ويكون الدم
يقتضي ويطلب لكن الحس لا يتقاضى به **في سواد لسانهم** يجب ان لا يترك على لسانه السواد بل يحك
بما تدري والاصعد الى الراس بخارات خبيثة فاوقع في السرسام **في شهوتهم الكلبية** يعالجون
بالدسومات الباردة والحلاوات **في الغشي الذي يعرض لهم** قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات
لانصباب المواد الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز سميد
بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولا بالعلاج وان احوج
الى الطعام الى فقيل ممزوج بثلثة صرم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذي يحلل
فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة او فوق والقدوف نافع لهم وشد
الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق فمن الخير ان يطعم سويق شعير
بنبيذ او بحب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج وبس يعرض لعضل التنفس
واما لمادة خانقة يثقل الحمل فيهم واما لضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضاء التنفس
والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ
وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وعلى المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحماء والصندل

الصداع الذي يعرض لهم

في سعالهم

بطلان شهوتهم

في بواسيرهم بالحمل

سواد لسانهم

شهوتهم الكلبية

الغشي الذي يعرض لهم

ضيق نفسهم

بدهن الورد ونحو ذلك **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع
فيه فبرد فم معدهم بما علمت من الاغذية ويروحون ويضجعون في موضع يقرب حركات
الماء مفروش بالاطراف والاغصانات والريحان الباردة ومن النيلوفر والورد والتفوحات
الباردة المتخذة من الفواكه العطرة الباردة والصندل وكثيرا ينفعهم من كربهم الحقن
الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحمقا وحي العالم بدهن الورد **في عسر الادرار** يعرض لهم
وكانت الحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا قليلا وليعنب الخل والخس ان كانت القوة فيها بعض القوة والا فليقتصر على ماء الشعير والبحيرة العاقلة وان كان به اعتقال فالمغلي
والحقن خير من المسهل من فوق تكثير **يعرض لهم برد الاطراف** كثيرا ما يفتر حرارتهم ويبرد
اطرافهم ويجر الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشربن الماء
البارد **المقالة الثالثة كلام كلي في حميات الصفراوية** اعلم ان حمى الصفراوية ثلثة غب دائرة وغب
لازمة ومحرقة والغب الدائرة اما خالصة ويكون عن صفراء خالصة واما غير خالصة
ويكون عن عفونة صفراء غليظة الجوهر لاختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما زجا موحدا
وبذلك يخالف شطر الغب اذا كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه
مادة واحدة هي في نفسها من وجه يمتزج بحارها شيء من البارد يثقل عفونته والخلاء
ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتين وللغب الغير الخالصة نوبة واحدة وهذه الغير
الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنة وربما ادت الى الترهل والى عظم
الطحال والمحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس
واعراضها شديدة والسبب حدة المدة وكثرتها او وقوعها بقرب القلب وفي عروق المعدة
او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المتقاربة للقلب واما في الغب فان
الصفراء الى الجلد وفي الدائمة يكون مبثوثة في عروق البدن التي بعد عن القلب وشدة
العطش والسهر والقلق والارق والهذيان والغثيان وقلة ارادة النوم ويبس الشفاه وتشققها
والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما
متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد **في الغب مطلقا يسمى** طرطاوس **نوبة الغب** اخذا ولا تستقر
وتحس ابدانهم تبرد وياخذ في نافض صعب جدا اشد من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد
وليس برد الا بفور الحرارة الى الباطن نحو المادة وتجد كتحس الابر وهذا النافض مع شدته
سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في اليوم الاول اقوى
واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة
وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير
غليظ فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة
المحرقة واليد كلما طالت لمسها لليد فلم يزد دائما التهابا بل ربما نقص التهابه وفي المحرقة
يزداد التهابا والعوارض التي يعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة
والعطش والضجر والغضب وبعض الكلام ويكون نبضه حادا سريعا بالقياس الى نبض سائر
الحميات ولا يكون مستوي الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلافا عند
المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابتها ويكون
النبض اقوى فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص الحمى من غيره وفي الابتداء بالبرد
من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوي ويتواتر ويسرع ويكون اختلافه ليس بذلك

شدة كربهم

عسر الادرار

يعرض لهم برد الاطراف

المقالة الثالثة كلام كلي في حميات الصفراوية

تكون الى اللحم

الغب مطلقا يسمى طرطاوس

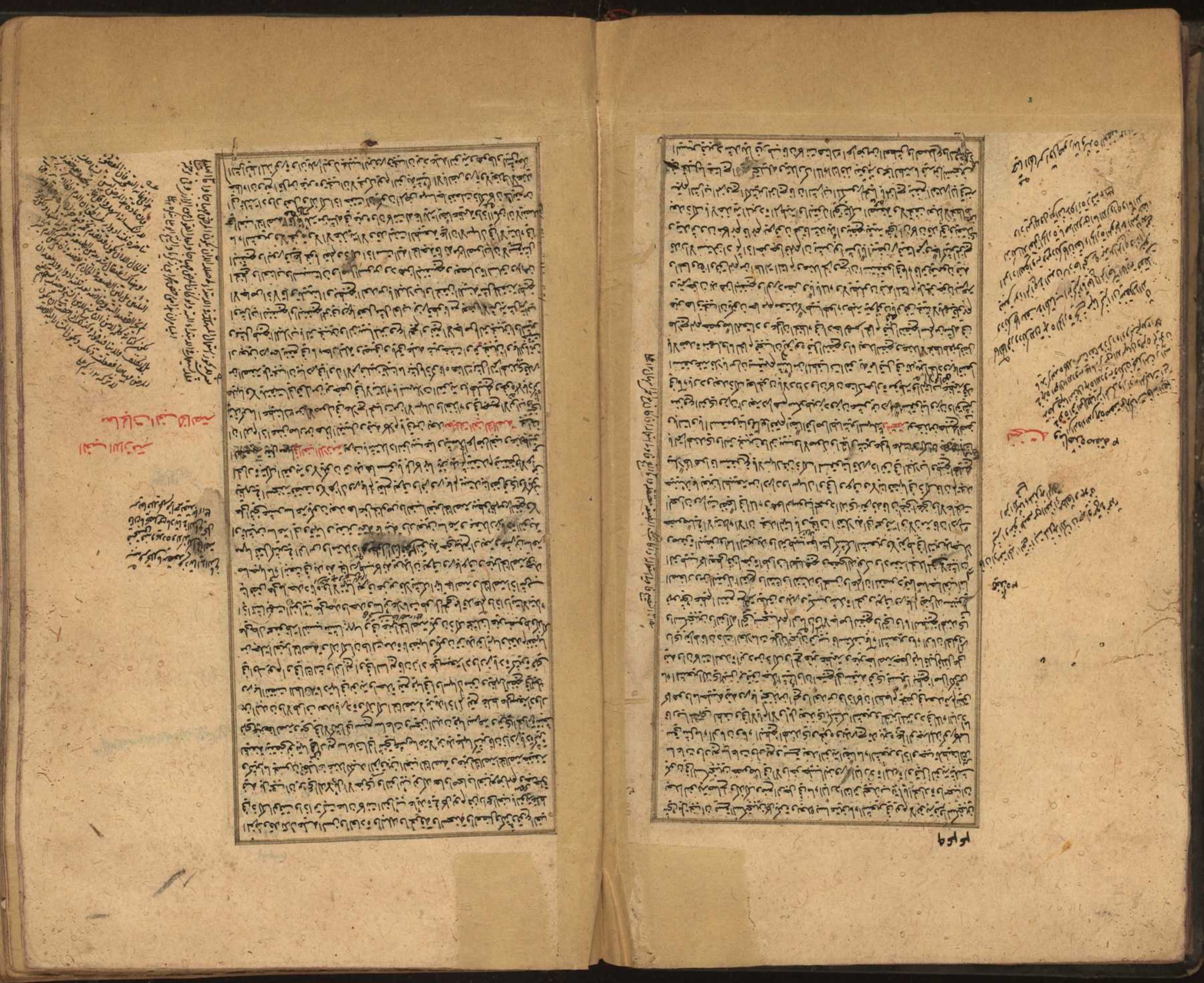

فتدمر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات
المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج
الغب لكنه اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ بين الخيار وبزر
الهندبا خاصة المرصوصين ويسقى بعده بساعتين بالشعير والى تلطيف الغذاء والى
استعمال الحقن اللينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسرع من المسهلات في
الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب النضيج وما القوا كه ولا يستعمل الا الحقن اللينة في علاج
الغب الغير الخالصة الامور التي تخالف علاج الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور يشارك بها
الحميات الباردة من ان ترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج
ولا ينتظروا اكثر الاخلاط ان انتظروا النضج وهو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير
النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويختلط الخلط الردي بالعفن ويتحلل اللطيف ويبقى
الكثيف فان التغذية كل يوم ايضا والتربية بالتغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما و
يوما لا ويكون في اغذيتهم ما يحلوا ويسخن قليلا وان يكون التغذية في اوائل العلة اكثر
منها في اول الخالصة ثم يدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب ولا يكون التلطيف فيها في الاوائل
بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحتقنوا
في الابتداء بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون ماء شعيرهم
قوي منضجة محللة مثل ما قلنا من الحمص ماء الشعير في عدته والاقوى من ذلك فيه ما احتيج
الى ان يطبخ فيه الزوفاء والصعتر والغوذنج والسبسبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم و
خلط ماء الحمص بماء الشعير وفي آخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة
وبعدها عنه وبحسب ذلك يخالف بين علاجه وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من
الخالصة فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قوارير يوم غليظة فافصده فاذا فصدت لم يحتج الى
حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القي بعد الطعام فمن المسهلات في اوايله التي هي اقرب الى
الاعتدال ماء الخلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيار شنبر واقوى من ذلك
ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء احب الي من المسهلات الاخر وهي الحقن
التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين وربما يحتاج من
التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشرج والبورق وربما احتيج الى حد من هذا بحسب بعد
الحمى من الخالصة واما المعينات على الانضاج مثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الخلنجبين او
السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقوي للحدة
وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص
الورد الصغير فان طالت العلة لم يجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف
من هذا الفتيل ويضمد مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي قدد ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج
قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الاهليلج خمسة
دراهم ومن عصارة الخس والغافث من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاسود
والكابلي من كل واحد وزن خمس دراهم ومن التربد سبعة دراهم يجب بماء الكرفس والشربة منه
درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا ونسخته يوخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي
من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بزر البطيخ بزر القثاء وبزر الكرفس والشكاع والبادروج

علاج الغب الغير الخالصة

نسخة

ويجعل البطيخ من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن
ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلثون عددا ومن
التين عشرة عددا ومن الخلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ
الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير وقد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج
الى دواء قوي من وجه ضعيف من وجه فاما قوته فبحسب استفراغ الخلط النزج واما ضعفه
فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يتدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى
استفراغه مرارا قليلا قليلا فلا ينهك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليلا
ويطلق كثيرة اما القليل فقليلا من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيئا من ذلك
ومثل هذا الدواء ان يوخذ من الطبيخ قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب
من الطبيخ او فوقه ويعجن بالخلنجبين ويشرب او تجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب
او في شراب الورد ويشرب في الحمى المحرقة وهو المسماة قاوسوس المحرقة على وجهين محرقة صفراوية
يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كلها او في العروق التي يلي نواحي القلب
خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بالغشية ويكون عن بلغم مالح قد عفن في
العروق التي يلي نواحي القلب كما قال بقراط في ايذ بمساء واما يكون البلغم المالح كما علمت من
مادة البلغم المالح كما علمت مادة الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن مادة مخالطا
للمادة الكثيرة ولما كان المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منه والشايخ
قلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرض لهم هلكوا لا محالة لا يكون فيهم الا السبب قوي جدا ثم قواهم
ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اختلاط طوبتهم وربما
كان فيهم مع الشبان التفريق الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في حمى المحرقة رعشة
فان اختلاط الدهن يحصل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا او يسخن
العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الدهن يحصل عنه بالرعشة لانفصال المواد
الى العصب واكثر ما ينقضي بقي او ينقضي باستطلاق او عرق او رعاف العلامات علاماتها
اللزوم وخفاء النبض وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده
ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير
فيسكن ذلك العطش ويشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحرك يسيرا بالسعال ابتل
بما يسيل اليه من اللحم الرخوة والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا يكون قوته في الظاهر
قوته في الباطن ويكون التكثر فيها اخف منه في غيره والكاين من الصفراء يشتد فيه الاعراض
الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين
وغور العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان
كو هو المندي ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن ويحمض المعالجات علاج المحرقة هو
علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما النام فيجب
النضج والفصد ربما الهبهم وربما نفعهم ان كانت هناك كدورة ما وحرقة لكنه يحتاج الى تلطيف
تدبير اشد ويبرز بالفعل لما يتناوله واذا اخفت سقوط القوة لابد من تغذية وان لم يشتهوها
وخصوصا فيمن يتحلل منه شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بولموس اي عدم الحس والى تلطيف
في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الاخلاط الموصوفة وقد يصلح

واما الكثير فكثيرا من الردي

او يوخذ من الغاريقون وسن الامر نيا على هذا

الحمى المحرقة وهو المسماة قاوسوس

ويعجن بالخلنجبين المذكور

المعالجات

ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واحتجاجهم السكنجبين
او حليب بزر البقلة او حليب بزر الهندبا والبطيخ الرقي جيد جداً لهم ويعتبر في شربهم الماء
البارد ما ذكرنا وان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاحتضار وربما انسامهم اختلاط الذهن
طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلاً قليلاً وخاصة فيمن يحس بالسانه جافاً يابساً
ويعالج اعراضه المنزلة بما ذكرناه ويجبان يتوفى عليه افراط الزعاف فانه يعظم فيه الخطب
عندهم ويجبان يراعي نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان يتشبع ويجبان يحفظ رؤسهم بالخل
ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلاقات المطبوخ
فيه ما ذكرنا واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا يلتفت بسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل
هذه الحال وفي احن يسقى الاقراص التي يصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم
السكنجبين بحليب بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الخمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من
خمسة وعشرين الى خمسة وثلثين على ما نري وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير المسكة
قرص جيد يوخذ طباشير ودرد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر
بقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر الورد وبزر القثا من كل واحد
درهمين صندل وزن درهم ونصف ربا السوس ونشا من كل واحد درهم كافور دانق و
نصف الشربة وزن درهمين اخرى يوخذ ورد اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا
وبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة منه
وزن درهمين واذا اخلط اخلاطاً بيناً فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد واجب ان يكون
الحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح في حمى الدم قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة
الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دماً فيكون الحمى حينئذ صفراوية لا دموية ويكون
المحرقة المذكورة او الغب وتعالجه بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط خلاف
الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين
احدهما انه اذا عفن تادي الى ان يصير بعد العفونة الى الصفراء كما يقال ان الحطب
اذا اشتعل صار رماداً والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفراء كما يقول ان
الخشب حالا يستحق يصير رماداً فلينظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول
فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى الصفراء
الردي وكثيفه الى السوداء فليس بكليته يكون صفراً والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة
ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء ولا يدري هل فيها عفونة
او ليست فان كثيراً من الاشياء يعفن ويتميز منها رقيق وكثيف ولا يكون الرقيق ولا
الكثيف تعفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه
عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترسب ايضا عفنا فيكون هناك
حمى سوداوية ايضاً فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب
صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفراء لا يكون
في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم يصير سوداء
ولا صفراء الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد
يتولد من عفونة حمى فتتولد الان ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى سخونة وغليان التي

وحمى

واذا كان نقل في الراس فينبغي ان يكب
عليها بخار ويغمز البابونج ويوضع
اليد والرجل فيه ١٢ عا

قرص جيد

اخرى

صمغ وكثيرا ونشا وربا السوس
من كل واحد وزن درهم

حمى الدم

ان الدم ٣

يعمها بفراط سوء نوحس الطبيعة دون غيرها واكثر عليها عن سدد يحقن الحرارة وقد
يكون عن اسباب اخري يشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم وقد يسمى الشابة القوية
وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم ولا يفارق حميات اليوم بسبب
ان التسخن الاول فيها للمخلط ويفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمى حادة ليس
حمى يوم ولا حمى عفونة وكثيرا ما ينقل الى حمى عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس
مجري حميات اليوم ويري جالينوس ان الحمى الدموية لا يترتب مع سائر الحميات لان العفن اذا كان
في الدم كان عاماً لكل خلط وهذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع
به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدة واكثره من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك
الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا مائية الدم من اكل الفواكه
المائية فيستحيل الى العفونة وكثير الخلط الحمى فيه فيهيئه العفونة مثل ما يتولد من القثا والقثاء
والكمثري ونحوه وهذه الحمى لازمة لا ينفك لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصناف
ثلثة اسلمها المتناقص يبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقف
على حال واحدة ربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها
الى السابع في الاكثر وانتقاصها باستفراغ محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى السرسام
وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى البثرغس وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها
سبات وانتفاخ بطن الحمى منه كصوت الطبل فلا يخطئ الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا
ينفع ثم خرج حصبة الجدري فهو من علامات الموت العلامات علامات الحمى الدموية لزوم الحمى
وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء تام من غير نافض ولا عرق
الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجري حميات يوم ويري جالينوس ان حمى الدم يحمها
حكاك في الانف وفي المحاجر ويضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهذيان وكذلك
اورام الحلق واللوزتين والنهاة والسيلان المدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حمامية
غير قشفة كما قال في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلي سريع متواتر جدا مختلف غير كثير
الاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب
القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة
واما دم الدم وغليظه فيعرف بما يخرج منه والسوتا خوس الغليانية اشبه بحمى في ابتدائها
لحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذي ويحدث منه التلهب والربو وكان اكثر
تاثيرها بقرب القلب واما العفنة فمستوية او شبيهة بالمستوي في اكثر الامر واما علامات
انتقالاتها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين فقد عرفتها
وهو علامات الجدري ستعرف وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك
قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمت من تاخير علامة النضج وانحراط الوجه واختلاف
حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها مفترة فان ذلك دليل على
ان البدن مملوء خلطا نجا واما مدة بحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تاخر الى
بعد الثالث والرابع ثم تجرد في السابع وكثيرا ما يكون بحرانه في الرابع فاعلم ذلك العلاجات
العرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا
مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا قد تناول مولدات الدم

ولا حمى دق

او غير محسوس

العلامات

والاذنين

ارحوا العين والحجر كمنبر عظم نقرة العين ١٢ عا

المعالجات

الغليظ ومولدات الخلط الحي وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ قد
كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا ينتظر نضجا ولا نضجا الا ان يكون تخمر فاحذرها وان
فان دامت الحمى فالفصد وتنتزل بفصد حتى يقارب الغشي او يقع في الغشي اذا كان البدن قويا
فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتبريد
فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما تبع
الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي بدون ذلك اذا عرض
من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تلبين الطبيعة بما تعرف من مثل ماء
الرمانين وماء الرمان الحلو والمز الى حد الشير خشت والتمر الهندي وشيافات حقنة مما ذكرنا
وربما احتيج عند النضج الى استفراغ بمثل الهليلج والمشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما علمت
وان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فصد العرق الذي في الجبين والجمامة فان لم يتهيأ شيء من
ذلك لعارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان
عرض من الفصد غشي اطعمه خبز اماء الحصرم وان عرض دعاف من تلقاء نفسه لم يقطع الا
عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ بمائة عناب بخمسة ارطال
ماء حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا وخصوصا المتخذ
بالخل الحامض التعقيف من هذا القبيل واياك ان يسقى رب العناب او جرم العدس والحارة غليظة
واما تبريده فمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي
حتى يرتعد ويخضر فزعا عوفي وربما انتقلت الحمى الى بلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها
وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين واما سقي الشعير فهو علاج نافع
له ولكن مع لين الطبيعة واولى الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر
الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في السدد في العروق
فيزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فمثل مسهلات الصفراء بحسب اختلاف
استيجاب القوة والضعف ومنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي حره يسقى
مثل اقراص الطباشير وخصوصا هذه الاقراص جيدة وصفتها يوخذ طباشير ثلثة بزر البقلة
خمسة بزر القثا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشاء من كل واحد وزن ثلثة دراهم
رب السوس سبعة دراهم يتخذ منها اقراص ويستعمل اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد يوخذ
ورد وزن ثلثة دراهم عصارة انبرباريس درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ والحماض
والطباشير من كل واحد وزن نصف درهم ربوند صيني زعفران كافور من كل واحد ربع درهم
يقرص ويستعمل واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحضة والرمانية والسماقية وان كان
شيء من هذه يخاف عليه عفونة كسر بشير خشت وبالاجاص والقرعية والحامضية وقولنا الكثيري
الصيني والرمان والتفاح الشامي ويقوله القرع والقثا والقثد والهندباء والبقلة
المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او
رعاف مفرط نحكم القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه وحمى
البلغمية قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد يكون نائبة وقد يكون لازمة وعلمت السبب في ذلك
ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلها في الاكثر
ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية النترات ولا سيما الكثيرة العرق فيدل على

نسخة الكافور واقراص
اخرى
وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد
الحمى البلغمية

المادة وقلتها وتخلخل البدن واطول اوقات هذه العلة الصعود على الخطاطيف ايضا
اطول من الخطاط العنب بكثير والبلغم العفن قد يكون رجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون
مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثرا يعرض حمى البلغم للارطوبين والمتدمغين و
المشايخ والصبيان واصحاب الفحم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض
واصحاب الامتلاآت اصحاب الاوزال الى المعدة يعفن فيها وقلما يخلو عن الم في فم المعدة واعلم ان كل
حمى معها برد فانها يضيق النبض ويصغره علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى اسطرياقوس اما
ما كان السبب فيه رجاجي وحامض البرد فان البرد يكثر فيه جدا والنافض في الرجاجي
اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج
لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما
خالط برده في الابتداء تشعير فيكون البرد لما يعفن والتشعير لما قد عفن واعظم
برده ونافضه في الاداوار المنتهي وهذه الحمى ليست من مادة يفعل فيها حتى يكون سببا للنافض
من الطريق النفض فان عفونتها عفونة شيء لين وياخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدي
في النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة
وكثيرا ما يبتدي بغشي ولا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط
الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مبني المادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فتبتدي
انقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو وقلما يتقدمه في النوائب قشعريرة ولا
برد ولا نافض واكثر ادوار حمى البلغم تاخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوائل حر شديد وفي الاواخر
مثل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والالطف والارق ثم
الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيفة وبخارية ثم اذا طالت وضع اليد على العضو
احست بحدة وحرقة الا انها يكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة
وتجد في مواضع حرقة وفي مواضع لينا وكان الحرارة يتصفى خلف شيء معزل لان البلغم لزج فيختلف
انفعاله وترققه عن الحرارة كما يعرض لسائر اللزوجات عند غليانها يتفقاء في مواضع ولا يتفقاء
في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان تلهب ويكرب وتعظم التشوق الى الهواء
ولما ابارة الى التكثف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان يقتلها ما له
قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت فاذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد اخذت
تزيد وكذلك هاني الانحطاط وقوة حميات البلغم كثيرة التندية لكثرة الرطوبة وبخارها
قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شيء عزشا يتبع ومن اخص الدلائل بها قلة العرق
وفقده والعطش يقل في حميات البلغم الا لسبب ملوحة او لسبب شدة عفونة ومع ذلك يكون
اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنبين يكثر فيهم وقد يعرض الجلد الجنبا ويرق مع تمدده
كما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة تحريان في بياض حتى يكون المجتمع كلون الرصاص
حتى في المنتهي وقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض ضعيف
مخفض صغير متفاوت اولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره اشد من التواتر الربع والنبض
وصغرها وشدة تواتره لشدة صغره ولكنه ليس باسرع من نبض الربع وربما كان ابطا
منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف في الاول
الاكثر ودلائل التبعض عليها من اصح الدلائل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة الرطوبة

وقد يكون طوام
علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى اسطرياقوس
في الاوائل الى كثيرة
يعني انفعال الحاسة اللمسية من جهة الحرارة بطريق التشبيه
اي بعضه مختلف بالاختلاف فيه اختلاف فيه

والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا نضج من
المادة الغليظة وتحلل المتعفن وعاوقت السدد ابيض ثم اذا عفن شيء كثير بعد ذلك فالنضج
وفتح السدد واحمر الجلد يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما
براءه فليس يتيقن بلغ وما يدل على ان الحمى بلغمية ان يكون نوبتها ثمانية عشر ساعة و
تركها ست ساعات ولا يكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة
وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوافي اسبابها السابقة
من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين المس وضعف فم المعدة
وسقوط الشهوة وربما كبر معه الطحال ويسبقه جشاء حامض في اكثر الاوقات كثيرا
اللازمة وهي التي يسمى النقضان يكون كسائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وما
يشبه الاقلاع وغير الابتداء بانقض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شيء بالدق ويكون هناك
تفتير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدائرة فان الدائرة ايضا لا تخلو عن تفتير
الا انها تكون خفية غير ظاهرة وحميات في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد يكون من الصفراء
احيانا وليست مما يكون عن السوداء وخصت باسماء واحكام وهي حمى اقيلوس وديقوريا وهما
من جملة الحميات التي يختلف فيها الماكن الحر والبرد من داخل وخارج بحسب اختلاف موضع
ما تعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية
الليلية الحمى التي يسطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى انقيانوس هذه يكون عن بلغم زجاجي حاصل
في البطن والقعر يبرد حيث هي لكنها قد عرض لها العفونة فتنتشر بها بخارا تعفن وتتفرق
وتلهب في الظاهر وليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برودها في مثل ذلك الزمان لانها لما
كانت ساكنة الفها وانفعل عنها ما يلاقيها فلما اخذت العفونة فيها تحركت وتبددت تبددا
وان لم يبلغ ان يعم البدن كله العلامة علامتها بعينها المذكورة وان يوجد له في بارد اقل من حرارة بول
غيره من جنسه ونبضه يطي متفاوت وهو في الاكثر يشتد كل يوم لكنها الغلظ مادتها
يتحلل ربعا وعجالا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليلة التعفن نادرة والقلة من اسباب
بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية لانها بلغمية لسبب ان العفونة عفونة البلغم لا
بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربعة وعشرين ساعة في
الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة الحمى التي يسطن فيها البرد ويظهر فيها
البرد وهي حمى ليقوريا هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد يكون صفراوية من صفراء غليظة جدا فانها
كيف يكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل
لا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنصب الى جزء الاذى فيخلو الظاهر
عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم فجة زجاجية باردة وايضا لانه كثيرا يتحلل
منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد وينفصل الحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم يزايله
بخار الماء المسخن فاذا زايلته وكانت في الاصل قبل العفونة شديدة البرودة تعود وتبرد
البدن واما انها كيف يكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنا وعفن
وسخن الموضع ولم يتحلل منها شيء يعرض ما قلنا في تظهرها من البلغم وقد يسمى هذه الصفراوية
ليقوريا س واما ليقوريا فاسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقائل ان يقول ان الحمى
كيف يكون ولا ينبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصفونه فهو من يتبرد

علامات اللازمة وهي التي تسمى النقضان

الحمى التي يسطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى انقيانوس

العلامة

هي العلامات

التي يسطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي حمى ليقوريا

مالا ينبعث فيه الحرارة في البدن من القلب فالجواب ان حدود هذه الاشياء يعتبر فيها بشرط
ان لا يكون مانع مثل ما يجد الماء بانه البارد الرطب اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ولقائل ان يقول
بانه الحاوي الى السفلي اي اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب و
تنبعث في الشرايين وينتشر لكن يعرض ما يمنع ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجليد على
واما اضرارها بالفعل فلا بد منه الحمى التي يكون في كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين مثل
هذه الحمى ان كانت فانما يكون حيث يكون مادتان باردتان يتحركان بسبب العفونة احدهما
في الباطن والاخر في الظاهر وليس ولا واحد منهما كثير فاش ثم اذا اخذ يتعفن ارسل كل
واحد منهما بخارا حارا يطيف بنواحيه وحيث هو فيبرد وقد علمت السبب في تبريد الخلط
البارد في حال الحركة الحمى الغشية الخلطية هي في الاكثر بسبب بلغم فج تحمى متفرق كثير قد قهر
القوة وفي الاكثر تعين غايلتها ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر
وجعلها متحيرة ان تركته والمادة لم تنف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت او تحركت
حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم يحتمل القوة وكيف
يحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا
فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو والبدن فيه عفنه والبدن
عادم للغذاء فان تكلف التغذية ازدادت المادة الباهظة وان لم تغذ سقطت القوة
ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث الغشي ويصغر النبض ويطي
ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض
اجزائه يعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويتم في ضرر حرة فيصير النبض سريعا وعظيما
في انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطء وتفاوت ودور هادر
البلغمية لا يحل لقلتها ويكثر معها تهيج الوجه وترهيل البدن والوان اصحابها لا يستقر على
حال بل قد يكون مائية وربما صارت صفراء وربما كانت سوداء وربما صارت شفافة
كشفا فاكلي التوت واما عيونهم فكمدة وحضرة تحط جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق
وتاخت النواسير منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاؤهم وربما تقيأ حامضا واذا كان بهم
في بعض الاحشاء فلا ترجى البتة وقد يعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة
ويكون مع الحرقة في الاحشاء وتقيأ مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر الحمى الغشية الدقيقة
هذه حمى حادة يسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع نزيل يحدث في الجسد بغتة
وربما لم يف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات دقيقة اكثرها صفراوية شديدة الوقدة
والغوص ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا
واكثر نوائب هذه الحميات غبية في الحمى النهارية والليلية من البلغمية النهارية هي التي نوبتها تعرض
نهارا وفترتها ليلا وليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اردى واطول ويوقع كثيرا
لطولها ولعروضها في حر النهار في حمى الدق ولولا انها خبيثة لم يكن ليعرض وقت انفتاح المسام
وتحلل البخار فلن يعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذو صاحبها ليلا
ولا يترك ينام على امتلاء معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار
والسهر في برد الليل مما يحرك ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة حميات العسرة علاج
البلغمية ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط

الحمى التي يكون في كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين

الحمى الغشية الخلطية

الحمى النهارية والليلية من البلغمية

علاج البلغمية

بحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية
والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها يشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب
التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما ياتي على الحمى
ايام ثلثة ترق فيها المادة بسبب الحمى وقيل ذلك تحرك ويوذي ولا يفعل شيئا وفي الاستظهار
بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام الاول رجا ان يكون
منتهاها القرح اما لرقة المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير على
ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل يميل
في الابتداء الى التغليظ الى السابع ثم درج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان
ظهر ان المنتهى بعيد امكن بان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان
ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقيم على التلطيف فان
ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم المعدة وكلما اخست لطول الكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها
بالجملة اوجب مما يجب في الرابع ولذلك يجب ان لا تسرع في سقيه في مثل الفروج بل الخبز مع المزورة
الا ان يخاف الضعف ويظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي
او الحامض فيكون منه حمى قوية ونوس الا مهرية التي لا يسخن البدن فيها على ان الاولى يحتاج
فيها الى تليين بدواء لين والى تبريد ماء والثلاثين بدواء عنيف والاولين يحتاج فيهما الى تقطيع
بالملطفات المقطعات التي ليس فيها تسخين كثير وان كان تجفيف كثير وفي الثانيين يحتاج ايضا
بلطف بتسخين ويقطع بالحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسوداء فلا بد في مثله من مثل
الكمون ومعجون الكبريت واستعمال الملحات وافوق الادوية التي يستعمل في الابتداء الحلقيين
الى اليوم السابع ولا باس ان يستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندباء وماء الكرفس مع خلقيين
بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ بالمراد
من تليين الطبيعة وخصوصا السهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالغاريقي فانه يسهل
ملينا واذا احتيج الى التقوي تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط بران اوبد الخيار شنبر والنانخواه
وايضا خلقيين المتخذ بعسل النزنجبين مذوفا في ماء اللبلاب ولا يلح عليهم بالمسهلات في الابتداء
في بعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثير من الناس
يستعملون في الابتداء مثل دواء التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في الاسبوع مرتين مثل
حب البزور المدرة صفة دواء التربد يوخذ زنجبيل مصطكي من كل واحد درهم تربد مثل الكل
عشرين شكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان
كانت يجب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما الاحبال الانتظار والنضج والتليين بما ذكرناه
اولا بل يجب ان يستفرغ منه شيء ويصبر في ابان النضج ويكون ذلك برفق قليلا قليلا من غير
اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف
المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط بها لقرطم وان كانت المادة الى
الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربى او الشيرخشت او البنفسج الياس سحوقا و
استعن بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الخل والبنى بماء الفجل و
بالفجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه فان احتاج الى في الكثرة ما يعتبر به من الثانين
و يتغير طعم الفم يستعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والبنى مع ما فيه اضافة

للاعتدال

اريحت ان يقوي الطبيعة على ان يجعل المزاج مايلا الى الاعتدال وبرده القوة والتغليظ يجعل بوسيلة التلطيف والتدبير حتى يكون للطبيعة كطعوم فراغ لاجل تدبير المرض و انضاج حادثة ولذلك يصير بسبب استعمال الاغذية الاغذية عاجزة عن انضاج مادة المرض ودفعها وليس الغرض من هذا التلطيف التلطيف بل منه ما ارشد اليه بقوله وربما الى ١٢ ع

وفي الثانيين

حتى يقوي مادة الحمى البلغمية لابن زكريا ايارج فيقرا نصف درهم تربد درهم شحم حنظل دانق غاريقون عصارة الافسنتين مصطكي من كل واحد نصف درهم يجبب ويشرب بسكنجبين ع ١٢

صفة دواء التربد

المعدة شديدة المنفعة جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان يتقرب به السابع ليلا يقع منه
الاول عنف تورم المعدة وان تعذر عليه التي لم يجبر عليه بالعنف وان اعتراه قذف و
خصوصا في ابتداء الدور ولم يحبس الا ان يجف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل الميسر وشراب
النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعملت النطولات التابوتية مع ارسال الدم
الاربع في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل من الطبيخ
بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يخض في المعدة او ماء العسل
ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في ما يه في اول الامر انضاج فيجب ان يسقى اولا
الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا يغسل
بالنطولات المطلقة اذا كانت العلة في الابتداء او كان في البدن خلط جواد فانها تحيي الالم
بتسخينها الرطب وجتنبلة الباردة وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان يفصد والواجب
ان يفزع حينئذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم فكلما كان البلغم
المزج واغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بشيح العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت
العلة في التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بفم المعدة وما يقويه من المصنوعات المتخذة
من النعناع والمصطكي والانيسون والاستعمال التي على ما ذكرنا بالخل مع تقليل الغذاء ويكون
الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون قدر ادراره
اقوى مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه يقلع الفضل
والبرد ويطفئ مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والخام في هذا
الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة باخذ بالحلق ونبح استنفع بهذا القرص
ونسخته يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة عافث وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة
دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل
ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول
الاذخر وبرسيا وشان واعلم ان المادة بادرة جدا لم يكن باس من استعمال الفلفل اليسير من
استعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعان المروخات المحللة على الانضاج والتحليل بعقوبة
قوية وبي اوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات وتجبان يعتبر في ذلك القوة والحمى والنبض
فان كانت القوة قوية وليست الحمى صعبة جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت الادهان
اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج
والكرفس وربما احتيج الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع
فيه الزوفا والحاشا اولى استعمال اقراص الورد وربما احتيج الى ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر
ومصطكي والسعد وافسنتين ونحوه بحسبها يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا
الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتفريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيه
اقراص الافسنتين وبعد ذلك فاذا رايت البرد في ابتداء النوائب يوذي والعلة ليست في
الابتداء يسقى ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال
هذه واقوى فيها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى في اثنا فض الشدة على حد
الشدة وصفته يوخذ زنجبيل صعتر والخواء من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة اربعة ورد
نو دبح من كل واحد ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلث اواق واذا رايت النضج

وتسخنه

الحبق هو نوع البرس ١٣

وصفته

التام فاستفرغ وادر ما فيه قوة واسقه مثل ذلك وان كانت المادة من ابرد البلغم
سقيته الترياق ويسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان جبتري كل ليلة بدواء
التربد وحب الصبر المخمر بالغافت او المحمد بالافاوية ومن ذلك مطبوخ ونسخته يوخذ
ايارج سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة غافت ثلثة ملح هندي ثلثة باذاورد ونكاع
من كل واحد اربعة ايانسون ثلثة يطبخ بماء الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة حسب ما تعلم وقد سلف
منا بيان ذلك في القوانين الكلية في الادوية والاشربة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس
من كل واحد عشرة ايارج ثمانية عصارة الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل
واحد اربعة ورد سنبل نفناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل مطبوخ جيد
جدا الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة مصطكي من كل واحد ثلثة شكاع باذاورد
ورد غافت من كل واحد اربعة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما
على الريق ومما ينفع هذه الاقراص عند الازمان واشتداد النافض ونسخته يوخذ عصارة
الغافت افسنتين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون
خمسة عشر اقراص الورد عشرين تربد ثلثين يتخذ منه اقراص وهو سهل اخرى يوخذ
صبر هليلج اصفر بوند مصطكي عصارة الغافت افسنتين من كل واحد جزء عفران نصف
جزء يدق ويستعمل اخرى يوخذ ايارج هليلج كابلي من كل واحد نصف درهم افسنتين
خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع باذاورد من كل واحد درهمين يدق ويحب ويستعمل مطبوخ
مجرب يوخذ غافت خمسة اصل السوس واصل السوسن ونانخواه من كل واحد ثلثة بزر
الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلثة اواق اخرى
يوخذ الاصول الثلثة من كل واحد عشرة ايانسون بزر الكرفس من كل واحد درهم شكاع باذاورد
ورد غافت افسنتين من كل واحد خمسة فنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق اخرى
يوخذ حشيش الغافت شكاع شاهترج باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج
اصفر عشرة وهذا الصالح والغالب عليه الصفراء او فوق الغاريقون اذا استعمل منه الى درهم
ودرهم ثلث اياما منع نطاول العلة تستف منه او يمزج مع عسل ويشرب وبزر الاجرة بعد
النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف
الكبد ريوند بزر الاكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظ
اصل الكبد واستولو قندريون فانه كثيرا يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد
لاجله سعد وحب البان وجليه ومع ذلك تراع حال شدة الحمى لئلا يقع افراط السخين واما
المستفرغات التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج من ذلك ان يزاد الشربة من
حب التربد ويستعمل القوة ومن ذلك حب الفجل والحصرم ونسخته يوخذ مصطكي دانق عصارة
الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق ايارج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف درهم
يحب بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة ماخذ
من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال
عصارة الغافت مثقالين ويسقى بقدر القوة وايضا غافت افسنتين برسيا وشاهترج هليلج
شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل الاسهال اقبل على الملطفات

الاجزاء الكتفا ١٢

ونسخته

ايارج ٣

ونسخته

اخرى

اخرى ويعرض ٣

مطبوخ مجرب

اخرى

اخرى

ونسخته الحقن ٣

والمدرات والمرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ تقيع الصبر بالخل فاذا الخطت
بالحلة لم يكن حينئذ بد دخول الحمام قبل الطعام باس فاعلم ذلك في تغذيتهم واما اغذيتهم
اللطيفة مثل الخل والزيت وربما جعل فيه قيل مري وخصوصا في حميات التي هي اقوى
فالطباهيج والفراريج والتباهج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند
النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا ورديا زنجا فالكراث و
ماء الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبت وزيت وايضا بوارد يتخذ من السلق
والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبت والسعتر والاجذان
والهليون وتجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذاء بعد فتور النوبة ولذاعها
وقبل النوبة لا اقل من اربع ساعات واما تقديرنومهم فان يكون معادلا لليقظة والحمام شديد
المضرة لهم الا بعد الانحطاط تدارك قذفه اذا افرط ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المية و
شراب الرمان النغناعي المعروف فان احتيج الى اقوى من ذلك اخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم
ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نفناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه
طاقات نفناع حتى ينتصف تدارك الاسهال اذا افرط اما حبسه فيما علمت من القوابض التدبيرية
والغذائية والدوائية واما في صفاته فبان يطبخ عقيبه الفراريج المشتوية والمطجنة والجوزة
والرواجح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال مثل هذا القرص
ونسخته يوخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر عفران مرما جوز من كل واحد
اربعة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافت
ثلثة ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما
احتيج الى مثل امروسيا وذلك الكوز المرقص اخرى ينفع لطول الحمى مع البرد وهو ان يوخذ
ورد عشرة مصطكي سنبل وبزر الكرفس وبزر الهندبا عصارة الغافت افسنتين من كل واحد
اربعة طباشير خمسة يقرص والشربة درهم الى درهمين مع عشرة حالنجبين في طبيخ بزر
الرازيانج قدر اوقيتين وللنا نخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما
احتيج لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدي من المنكبين والاربيتين حتى
اذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنتا وان الحس يشبه الاحياء انتقل الى الدلك
الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج
اليها فيشرك الى عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن
البابونج ودهن الشبت المطبوخ في الاناء المضاعف فاذا فرغت فاسح الدهن ليلا يكرب
ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدتهم ان يضعف الروخات
لو اس معدة التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين ودهن الشبت واقوى منه الرازي
ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكي مطبوخا يشرب مع ضعف
عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل المسخن مطبوخا في الماء
والتمر واكليل الملك وافسنتين علاج الحمى البلغمية اللازمة علاجه علاج الثالثة
كل يوم ويفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال المطلقات المادة فيه برفق والتضرع
مثل السكنجبين وجلاب العسل وماؤه وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة
شكلان ينفع وقد ينفعهم كامخ الكبر وخصوصا مع آثار النضج ويدبر غذاءهم في

في تغذيتهم

وكذا يجتنب من الاغذية المولدة للبلغم كالالبان والسمك ١٢

تدارك قذفه اذا افرط لتكون النضج الى النوم والتخلص الى اليقظة ٣

تدارك الاسهال اذا افرط

ونسخته

قرص اخرى

بزر الرازيانج ٣

الارزني

دهن ٣

الاوسوس الارضي ١٢

علاج الحمى البلغمية اللازمة

والجلاب والجلنجبين ٣

الازمان وخلاقة وقوة القوة وضعفها تدبيرا سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص
العشرة وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ما لخص نصفه ونسخته يوخذ ورد ستة رب
السوس شاهترج سنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم مصطكي ثلثة كهربا ثلثة انيسون اثنان
وايضا اقراص الغافت ونسختها الغافت اربعة دراهم ورد درهم وثلث طباشير درهمين
ونصف ايضا غافت ثلثة اواق ورد نصف سنبل رطل طباشير اربعة اواق وايضا قرص الافسنتين
ونسختها يوخذ افسنتين اسارون بزر الكرفس انيسون لوز مر شكاع باذاورد عصارة الغافت
مصطكي سنبل من كل واحد اثنان يقرص ويستعمل علاج انقيالوس وليقوريا علاجهما قريب
من علاج ما ذكرنا ثم وبالجملة ايضا متقاربان الطريقة وتجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي
والسكري وقد يوم فيهما ايضا بربّ الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من
طريق سيق البزور ودمياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر واياريج
فيقراء وحب الغافت وتجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل الفاذنج عاء اللوبيا والعجل
والشبت والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والصفري
والتربد والسكوتي مما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المائلة الى الحدة الواقع فيها الباترطم والقنطوريون
الدقيق والشبت والبابونج والخشك واكليل الملك والمري بالعسل والتدبير ليقوريا يحتاج
الى رفق اكثر من تدبير الاخر علاج الحمى الغشية الخلطية هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها
الاستفراغ مستدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها
فانك بالحقن ينقى ما في المعاء والعروق القريبة منها من الفضل ويستعمل في الباقي بالتلطيف
بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثر مما الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم
ان يبدا من الفخذين والساقين مخدرا من فوق الى اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة سائحة
الجلد ثم ينتقل الى اليدين ناذلا من المنكب الى الكف بحيث يحمر الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاد
الساقان ويرجع الى انتظام الاول ويجعل نصف رياضتهم للدلك ونصف رياضتهم المشوق ان امكن
وبالجملة قانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم الملطفات مثل ماء العسل
وخصوصا مع قوة من الزوفا او من بزر الكرفس في الغذاوات ونحوه وان كان هناك
اسهال مفرط طبخت ماء العسل طبخا اشد فلا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسلي
المعتدل ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد فمن وجا وفي الشتاء فيجب
ان لا يسقوه البتة ويقتصروا على الماء الحار من الاشربة فضل لهم الا عند ضرورة الغيظ وشدة
الكرب الحر واوفق ما يستون للعطش السكنجبين العسلي والشراب الماء ينفعهم من اول الامر وخصوصا
ان كانت حمامهم قوية وقلما يكون وخصوصا في الشائخ فلا بد لهم بعد الغذاء من الشراب وتجب
عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العلة دائما واذا رايت اخذا في الضعف والسقوط الطعمة جزيلة
بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء فاذا قارن هذه العلة لم يكن للعلاج وجه والا فالوجه
موضع اعجز اذا حدث مثل هذا التغيير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند اشتداد
الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا واما الغذاء الذي يبيتون عليه فماء الشعير لا يزاد عليه
لا عند سقوط القوة وان زيد فالخبز منقوع في جلاب او ماء عسل والحمام من اخر الاشياء
مولاة والحار والبارد جدا من الهواء فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرئة والبارد
الى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تشديدها فان كان الخلط فيه صفراوية فان سهل

ونسختها

ونسختها

علاج انقيالوس وليقوريا

علاج الحمى الغشية الخلطية

بالماء البارد

التي وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى بان يحتج فيه علاج الحمى الغشية الدقيقة يجب ان يفيد
صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذاء قليلا قليلا ويكون غذاؤه مثل الخبز منقوع في
ماء الرمان مبردا اذا اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للشدة الى المضوجات
المتخذة من الفراريج بالخل وماء الحصرم والبقول الباردة خصوصا الكزبرة فان ذلك
نافعا علاج الليلية والنهارية تدبيرهما تدبير البلغميات لا اختلاف بينهما في الربع الدائرة ويسمى طرطاوس
واكثر الربع في الدائرة ويقل وقوع ربع لازمة فاما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء ثم
يعفنها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما تفعل الدم منه ما هو حرافته
ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حرافته
السوداء الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها تعفن
ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوت في
الاستعداد واكثر ما يحدث عقيب حميات مختلفة يعقب حميات متفقة لاختلاف الاخلاط
التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم يستفرغ كثر السوداء ثم اذا عفن كان الربع
وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا يخلو عن وجع الطحال او صلابته
واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه الطحال فان الربع الذي يحدث
عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء والقيل والسليم من
الربع يخلص عن امراض ردية سوداوية مثل الماليخوليا والصرع وفيه اما من التشنج لان الخلط
يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطاء لم يزد على سنة وربما لازمت اثني عشر سنة
فما دونه والمتطاول منه يؤول الى الاستسقاء واعلم ان الخريف عدو الربع فاعلم ذلك العلامات
ان الربع ياخذ او لا يبرد قليل ثم ياخذ برده يتزايد ثم يقل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا
سخن اليدين لم يكن الحرارة شديدة وان كانت واظهر من التي في البلغمية فانها مع تعفنها في
الاشتعال تشعل اشتعالا يعتد كالنار في الحطب الجزل ولا يشتمل على البدن كله بل يكون هناك
حرارة تشعر بها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع ذلك برده شيء من وجع كانه يكسر
العظام ويكون انتفاض يصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف البطن لكنه
يلين عند النضج لان الرداءة يقل كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامات الربع اسبابه المتقدمة
من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلائل سوداوية والسن
والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودورها السبعة اربع وعشرين ساعة
وكثيرا ما يكون الحمى في الصيف ويصير بعد في الشتاء وكثيرا ما يؤدي الحميات المختلفة الى حميات
مختلطة لا انتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات واذا استقرت على الترمد
استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب
الواطبة ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات
بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحميات وحمرة البول ويدل عليه السحنة
والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان من صفراء محترق فيكون النبض اشد
سرعة وتواترا ويبتدي باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش
وتلهب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية و
النبض في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستواء

علاج الحمى الغشية الدقيقة

علاج الليلية والنهارية

الربع الدائرة ويسمى طرطاوس

العلامات

اكثره

اراد بها بالدور زمان النوبة

وبرض

لما يذبه شكاعا بان او ورد كا قنطوس عصارة القاقيا من كل واحد وزن سبعة دراهم ثمرة الطرفا
الكبر خمسة بزر الكرفس ايسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منه معجون اوجب ان يستعمل
كما تعلم وتغذية اصحاب الربع الاطلوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلثة اسابيع الى اللطيف من غير ان
ينهك القوة وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة
مرضهم وبعد ذلك فلا بد من تعشي القوة بمثل السمك الرضراضي والبلبص والنبميرست والمراكي
والطيا هيج فاذا صار الى مدة التي تمنع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعاة القوة
والطعام ما هو اقرب من لحمان الدجاج والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والقبج
والسمك الجيد الذي ليس بكثير واعلم ان الشرط فيما يغذي منه صاحب الربع ان يكون جامعا
لخلال احدها ان لا يكون تفاخا بل محللا للنفخ التي يحدثه السودا والثاني ان لا يكون غليظا
بل لطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه
محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذي قبل النوبة
وفي ساعاتها ولم ذلك وقد علمت ايضا انه ربما احتاج الى الغذاء في النوبة ويقربه منها العلة
المذكورة لكن الاصوب ان يتلقى الحمى خالي البطن ثم لا يشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى
ان يدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع لهم علاج الربع اللازمة حال هذه الحمى على ما اخبرنا
بها من قبلها ثم القانون فيها يجانس القانون في الربع المفترة وانما يخالف في اشياء يسيرة
من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه اولى لزوم الحمى فيجب ان يستعمل
في علاجها مثل السكنجبين والخلنجبين البزوري فوما الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل
ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة
في اللحوم في هذه العلة اقل في حمى السدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيما طوس وقوم يسمونها اشالها دواره
هذه يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما يكون من سودا بلغمية واما
السدس والسبع وما وراء ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رايت في عمري منه شيئا بل
ما رايت منه خمسا جليا قويا انما هي حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع
تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى ولو عمل واصلح لكان لا يوجب
فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد ينصب وعودها
قال فيجب في امتحان هذه العلة هذه المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود
هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع
والتسع وليس ذلك سين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى تاويل ولا قاويل
التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة وقال ان الخماسية اردى
الحميات لانها يكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما
وهو ان يكون السل يعرض بالدق ويكون قوله الخماسية موضوع قضية مهملة لا يقتضي العموم
فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردى الحميات لانها يكون قبل الدق وبعده فيكون
تقريره ذلك ان الحميات اذا طالت واذنت واختلطت واختلفت نادت كثير الى اشتغال الاعضاء
الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان يقف في اخرها على نمط واحد واكثر ذلك
على الربع وقد بينا هذا لكنها انما يودي الى الربع اذا كان في الاخلاط عزارة وفي الرطوبات
كثرة واما اذا كان الذويان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت

سوداء كانت المادة متولدة على اصرار قام او بلغم وغير ذلك

تغذية اصحاب الربع

عبه مثل الملاقة
تعرض لثلثة اسابيع

علاج الربع اللازمة

الافشرجات ما يقصر حصار الفم للازمة
والسكنجبين

حمى السدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيما طوس وقوم يسمون امثالها دواره

اوجب حمى واذا عود

ان يرى

لم يبق للاخلاط مادة الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان يكون النوبة ابطا ويكون ما
كاد يكون ربعا وخمسا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير
دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رماديتها قليلة لقلتها في اول
الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة فيحدث حمى وقد تهلك الحمى الدقية البدن فيكون ردية
من حيث انها علامة احتراق خلط فاتر منه الا يسمن فكانت حرافة بسببه ومن حيث انها سبب
اذدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ينكر امراض لم يتفق ان يشاهد في زمان ما او بلاد ما فان
من هذا الجنس الا يحصى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة خامسة
فان السودا انما دارت ربعا لا لنفس انها سودا بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان
يكون في بعض الابدان سودا قليلة غليظة يعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في
البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا اغلظ وثقل فان التجويز امر واسع قلما يتمكن من الزام فيتضمن
ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشاهد به مجرب او عالم كتجويز ما شهد به مثل
بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدنا مرارا ثم يضطر لذلك
ان يقول ان ها هنا خلطا اخر علاج اصناف هذه الحميات يقرب علاج هذه العلة من علاج
الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فصل صوم وتلطيف التدبير ونوم هاضم يتحلل به المادة
الغليظة وينضج ويحتاج الى تغليظ تدبير ليلا يحوجه القوة وسما كالمتعاندين وما لم
يكن هذه الحميات بحيث يوهن القوة ثم يسال بان تلطف تدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة
وان لم يتيلا فاذا ذلك كلما شيئا بان تغذوه بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ
للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لذلك بالحريق وبزر الفجل وجوزة التي وبزر الهندبا
بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام
الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات المقالة الرابعة كلام كلي في الدق وقد
علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولنرتب القول
في ذلك ما هو محزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان
واولهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت اذا كان الغذاء ليس كله يثمن كما يحصل وقد
يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق ومنه ما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة
العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت للفعل غذاء اي انجذبت الى الموضع الذي هو بدل
لما يتحلل منه وصار زيادة فيه مشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهو غير جامد
ومنها رطوبات يتصل بها اجزاء الاعضاء المشابهة الاجزاء من اول الخلقة وببطلانها يصير
الى التفرق والتبتر ومثال رطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن
المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي يتصل الجرم قطن اخذ منه الذبال فاذا
اشتغلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا الجزء من الذي هو الدق على ما علمت
وحرارة الكبد قد يودي الى الدق لكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب
وكذلك حال الرية والمعدة لكنها ما دام يغني الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضاء
خصوصا من القلب كما في المصباح الاهان المصبوبة في السراج فهو الدرجة الاولى في الخصوصية
باسم الجنس وهو الدق وباليونانية اقطيقوس واذا يسرها في نوعيتها اسم فاذا فنيت الرطوبات
التي هي من القسم الاول واخذ في تحليل الرطوبات التي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا فنيت

علاج اصناف هذه الحميات

ايضا فيها

التي

المقالة الرابعة كلام كلي في الدق

قد وقع من بعضهم تكلف في معنى الاعضاء الاصلية في هذا المقام زاحا انه قوم كان
المراد بها الاعضاء المتكونة من المني اولا كذلك ما تقرر للاصل هنا فاذا قد كون
الحرارة متعلقا باللحم فقصر دقا ولم يدر ان كل لحم يتعلق به الحرارة لا يجب
ان يصير دقا وانه لا يجب ان يكون نتيجة من اللحم متكونا من المني فان
لحم القلب لحم ومع ذلك فانه متكون من المني خاصة بعد ذلك لحمه بعض
الاعضاء الرئيسة ٢ ع

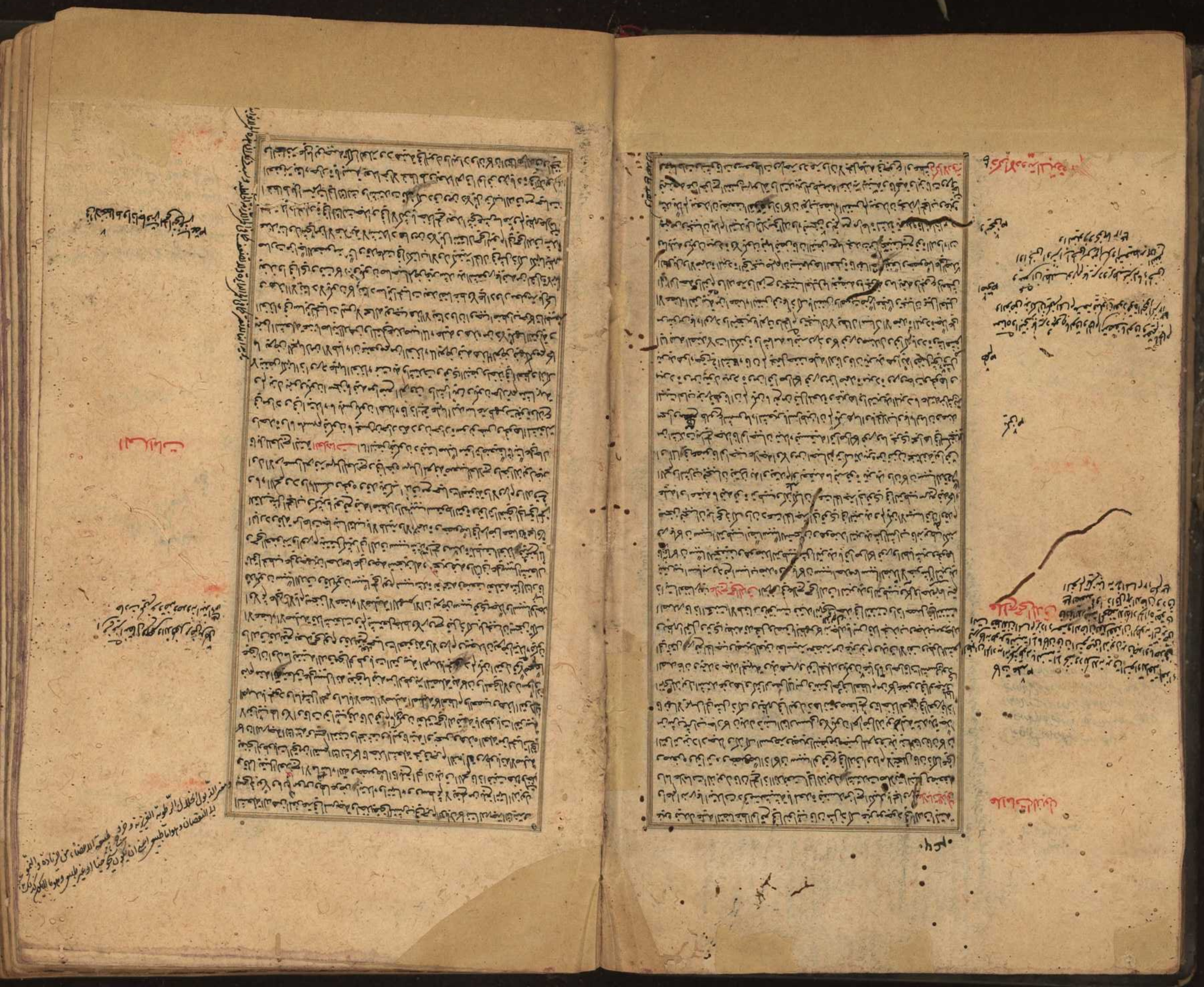

وهو الرقي وهو المروق عندنا بالهندي واذا احس باقبال فلا باس باطعام الجبن الرطب الغير
المملح وان كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة ذيرباجة مطيبة بالكمونة الرطبة
مطبوخة بمثل الدراج والطهبوج وربما احتيج الى ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا
بماء كثير وربما احتيج الى ان يطعم مصوصا من لحم الدراج والطهبوج والفراريج وهلاما حامضا
من لحم الجداء او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ومتوفى
مثل هذه الحالة وربما لم يكن بد من ما لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من
صفرة بيض بنمبرشت واذا تمادى الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذوا اما بلحم ماخوذ من اطراف
جدي يملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشرة شراب ديحاني ويسقى
منه قاما الماء البارد الذي شديد البرد جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك
المانع اما ورم يعاودون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية تحتاج
جميعها الى تنضيج ولم يظهر علامة نضج اليقان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق
انتقالا من السرسام او البرسام وه اولى بانه لم يعهد سقى الماء البارد من غيره فان
الدق اذا ورد على امراض باهكة للقوة مرخية اياها مذيبة للعظم واللحم ورد على ضعف
فاذا طابقه طابقه على الاضعاف سقى الماء البارد لم يبث ان يقع في جنس اخر من الدق من
الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشحوحة
ودق الهرم وذلك مرض صعب يكون الغريزية فيه قد بطلت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير
قد يضر بهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم ويعلم الى الضرر الاخر من
الدق في تدارك احوال سبع الدق من ذلك العشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذاء ومن ذلك الاسهال
ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل شعيره من السويق
او يجعل في شعيره من جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا ولين مطبوخ بالرصاص او
بالنار وحده حتى يذهب مائيتها وخصوصا مع الجاورس ويسقون هذه القرص وصفته
ويوخذ طين ارمني خمسة شاهبلوط مقلو ورد اربعة اربعة طباشير كهربا ثلثة بزر
الحماض مقشر حب انبرباريس من كل واحد ستة يقرص بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى
غذاء وعند النوم يسقى بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل يك
نافع جدا وان ادى الى بيع عوج البيع بالحقن التي تعرفها فذلك اوفق في دق الشحوخة قد
جرت العادة ان يذكر دق الشحوخة بعد حمى دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتادة ودق
الشحوخة معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد
وذلك في الاقل وقد يكون مع برد ويسمى هذا الحال دق الشحوخة ودق الهرم لان البدن
يعرض له في غير وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسن اسرع وقوعا
في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان
في السبب الموقع فيه اما بزر مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام
كما يعرض في سن عمر ومن هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى
او في حالة النهوة او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وخرجت على اجتذاب الماء
البارد الى الاحشاء دفعة او بخارات ردية باردة تصعد الى القلب فيبرد مزاجه واما
حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فيخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يتبع

الاستفراغات وقد يجلب هذه الافراط في تبريد اصحاب الحميات بما يشرب وبما يضمد وهذه
العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان الموت حيلة العلامات هو لا يرى
فيهم علامات الذبول والتشنج ولا يرى فيهم الاشتعال والالتهاب بل يجد بالجسد وابارد من الاصل
ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيا متفاوتا الا ان اشتد الضعف
فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد ويكون بولهم
ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ العلاجات انما يعالج هذا القطيع عند ما لم
يستحكم بعلاجاته ان لا يستحكم وعند ما يستحكم يجيء رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم
التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان
استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقنة المتخذة من الدقيق والاكارع والحمص والحنطة
المهروسة والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشيء
من دهن البان ويستعمل الدلك على التغذية واللين الموضوع شديد النفع لهم والعسل فانه
غاية في نفعهم كما انه غاية في مضرة اصحاب دق وكل غذاء مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب
لا لذوجة فيه مثل ماء اللحم ومثل صفرة البيض بنمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل التقدير
شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعى الترطيب المذكورة في باب الدق ويخلط به ما يسخن من
الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك في حميات الوباء وما يجانسها من الجدري والحصبة في حميات الوباء
قد يعرض للهواء على ما علمت في الكتاب الالهي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفيته الى حر وبرد
ومن استحالة في طبيعته الى جفون وعفن كما ياخذ الماء ويعفن وكما ان الماء لا يعفن على حال
بساطته بل لما يخالطه من اجسام ارضية تجيئه بمتروج به وتحدث الجملة كيفية ردية كذلك
الهواء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من الجزء ردية يمتزج به وتحدث الجملة كيفية
ردية وربما كان مع ذلك بسبب ذلك ساقت الى الموضع الجيد ادخنة ردية من مواضع نابية فيها
بطائح آجنة واجسام متحيفة من ملاحم او وبا قتلا وهالكا يدفن ولم يحرق وربما كان السبب
قريبا من الموضع حادثا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزئياتها
فاعدت الماء والهواء والحميات الحادثة بسبب الهواء اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهواء الرطب
الا ان الصفراء يكثر في الهواء اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية
فيكون من الهواء الكدر الرطب والحميات في الهواء الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما
في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع قتلا وافضل الفصول
ما حفظ طبيعته ومبدا جميع هذه التغيرات هيات من هيات الفلك توجبه ايجابا لا نشعر
نحن بموجبه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا حتى يرجع الى بينة بل يجب ان يعلم ان السبب
الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة
السماوية والقوى المنفعلة ترطيبا شديدا للهواء برفع ابخرة وادخنة اليه وتبثها فيه
ويعفنها بحرارة ضعيفة واذا صار الهواء بهذه المنزلة حمل الى القلب فاسد مزاج الروح
التي فيه وعفن ما يجاوره من رطوبة وحدثت حرارة خارجة عن الطبيعة تشبه تلك التي تحدث
في البدن كان حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد
ان كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال وسخونة
الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان يكون مستلزمة اختلاطا يدبغان النفيسة لا يكاد ينفعل

العلامات

العلاجات

ادخنة

ارتفاعات الى البخاة واما الى الهلاك

من ذلك والابدان الضعيفة ايضا ستنفعله منه مثل ابي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المحل الرطوبة
الكثيرة الاستحمام **علامات** هذه الحمى يكون هادية الظاهرة مكرية الباطن في الاكثر ثم ملكة يستشعر
منها حرارة واشتعال قريبا ويكون معه عظم التنفس وعلوه ويضيق كثيرا وينبض كثيرا وتواتر
وشدة وعطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان وسقوط شهوة ان لم يقاومها الاكل
صيرا اهلكته ووجع فواد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط
قوة وانافة على الغشي واختلاط عقل وتمادي دما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخاء البدن
ونتور وربما عرض معه بثرا شقر واحمر وربما كانت شديدة الظهور سريعة البطون ويحدث
قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم
حالة مثل الاستسقا ويختلف المراز وغيره ويكون براره لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداوي
واكثره زبلا منتنا وفيه شي من جنس ما يذوب ويكون بوله ما يا مريا سوداويا وكثيرا ما
يتقيا السوداء واما الصفراء فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمى يبتدي مع الاعراض
المذكورة بقوتها ويؤول امره الى الغشي وبرد الاطراف وليثرغس والكزاز والتشنج وقد يكون
من هذه الحميات الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس القريب بكثير حرارة ولا يتغير النبض و
الماء الكثير تغير ومع ذلك فانها يكون مهلكة سريعة يدهش الاطباء في امرها واكثر من يتبين
نفسه من هولاء ومن الاولين يموت فان العفونة يكون قد استحكمت في القلب **علامات الوبا**
على الوباء من الاشياء التي تجري مجري الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي
الاول فانه مندر بالوبا الحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانون اياما فكلما رايت
حنوة من الهوا وضبابية وظننت مطرا وجدته مغبرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتا فسد
واما الوباء الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت يكثر الجنوب
ويكدر الهواء اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فوقه ثم يحدث برد ليل وحر نهار وعمه بكدورة
وكدورة وحرارة فقد جاء الوبا فتوقع حيات الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف
شديد الحرارة وكان شديد الكدورة مغبرة الاشجار وكان سلف في الخريف شهاب وبرق
ونيازك وغيرها فهو علامة وباء وغيرها وكذلك اذا رايت الهواء يتغير في اليوم الواحد
مرات كثيرة ويصفو الهوا يوما ويطلع الشمس صافية وتكدر يوما اخري وتطلع في جلباب
من الغبر فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي على سبيل القارنة للسبب قبل ان يري الفساد
قد كثرت وتري الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك ان تري الفار والحيوان
التي تسكن تحت الارض تهرب الى ظاهر الارض سدرة مستمدة وتري الحيوان الذكي الطبع مثل الدلف
ونحوه تهرب من عشه ويسافر ثم باترك بيضه **معالجات الحمى الوبائية** جملة علاجهم تنقية
وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية
فصد وان كانت اخلاطا اجزي استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح هويتها واما
تبريد بيوتهم فبان يجعل بالفواكه الباردة والرياحين الباردة واطراف الشجرة الباردة و
الكحل ان يتخذ جنات المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور وماء الورد والصندل
ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كانت في البيت
رشاشات ونضاحات الماء فهو اجود واما اصلاح الهوا فستذكره ويستعمل عليهم
اقراص الكافور والريوباس الباردة وماء الرايب والرايب المنزوع الزبد وماء رداديف

واتساعه وتواتره

ارتعاشه عليه

علامات الوبا

والحنوة الى الغلظة تحدث عالبا في الهوا المخالطة للابخرة الكثيرة

سدر واستمدر كلاهما بمعنى واعدل ضعف بصره واظلم

معالجات الحمى الوبائية

عش الطاير بضم العين وكسره هو الموضع الذي يتخذ من الحشيش ودقاق الخشب ليسقط فيه ويقع

مثل حامض طيب والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع
فربما هيج حرارة فان تمادي الامر الي ان يتمدد الشراسيف ويبرد الاطراف ويطول السهر
والاختلاط وتري الصدر مما عليه ترتفع وتنزل فلا بد من استعمال الذثار الحاذب للحرارة
الي خارج واذا سقطت الشهوة اجبر واعطا الاكل فان اكثر من يتشجع علي ذلك ويأكل قتل
بقتل ويعيش فلا بد من اجبارهم علي الغذاء وتجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والبقلات
ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون ايضا ردية مضرة كثرتها من حيث الرداءة ويضر
ايضا من حيث الامتلاء واما اصلاح الهواء فقد يكون بعضها بحسب الاصحاء وبعضها بحسب
الاصحاء والمرضي واما الذي يكون بحسب الاصحاء فيكون الغرض فيه ان يختلف الهواء ويطيب
ويمنع عفونته باي شي كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والمسك والكندر والقسط الحلو
والميعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم واللاذن والسعد
والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والاهليلج والتج
والشاباك واللوز المر والبسباسة وقد يتخذ من هذه من كبات ويرش البيت بالخل والحلتيت
واما بحسب الاصحاء والمرضي الحميين فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس و
التفاح والسفرجل والابنوس والسماج والطرفا والريباس وتجب ان يكون التبخير بها
من بعيد عنهم **التحرز من الوبا** يجب ان يخرج من البدن الرطوبات الفضلية ويمال تدبيره الي التجفيف
من كل وجه ومن قلة الغذاء الا الرياضة فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام والاشربة ولا
يصابر علي العطش ويصلح الهواء بما ذكرناه ويميل الغذاء الي الا المجففات وتقلل منه ويكن
اللحم الذي يستعمله من اللحم مطبوخا في الحموضات ويتناول من الحلام والتربيص والمصوص
المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمون وماء الرمان والمخللات النافعة
وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينتفعهم ويمنع عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق
وايضا المثرودوبطوس قبله مع ساير التدبير الصواب والدواء المتخذ من الصبر والزعفران
والمر يتخذ منه كل يوم قريب من درهم فانه نافع **في الجدري** قد يحدث في الدم غليانا علي
سبيل عفونة ما من جنس الغليانات التي يعرض للعصارات عروضا يصير بها التي تميز اجزايها
بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امر كالطبيعي فغلي الدم يسفض عنه ما يخالطه من
بقايا غذايه الطمثي الذي كان في وقت الحمل وتولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة
والردية مما يستحق قوامه ويثوره الي ان يحصل له جوهر مستوم اقوي من الاول فيفعل
الطبيعة بعصارة العنب حتي يتخمره شرابا مشابهة الجوهر وقد تفض عنه الرغوة الهوائية
والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امر وارد من خارج مثل ريح يخلط مخمورا خلط
الاخلاط بالدم خلطا في حال غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير الفضول وخصوصا الربيع عن
الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الواردة وتكثر
في عقيب الجنايب اذا اكثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة
خاصة والقليل احتياج الى بالفصد ومن الاغذية يوقع في الجدري وخصوصا اذا
لم يكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذية سخنة مثل الان وخصوصا البان اللقاح
والرمك اذا استكثرت منها من لم يعتدها ثم ضرب شرابا كثير الادوية حارة وكان الجدري
ضربا من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ويحل عرضه للشايخ

التحرز من الوبا

الجدري

بخار

عن والنشيش من الغليان ما صغر حبابه وهو الوم بالمقام وهو لفظ ماخوذ من صوت حادث عند الغليان الصغير الاخراج

اغذية

قليتوق بعد يومين ثلثة واذا عرض من التدبير والتسخين كالغشي او كان يعرض الغشي فلا بد من
تبريد الهواء المنشق خاصة والفرح الى داخل الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن
للجيش والهواء الباد قليلا فعل وكذلك اذا كان للعونة بالتسخين او بترك التبريد وبمبادرته
الى الخروج لا يجد معه خوفا بل يجد الحرارة مستعملة واللسان الى سواده اياك والتسخين ويجب
ان يجنب اصحاب الجدري والحصبة تضميد البطن فان ذلك خطر بين ان يضيق النفس على الكان
وان يعرض اسهال تردي وبول دم وفي آخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العادة
المسلوق سلقات بجديد الماء وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض بماء الرمان
او السماق او الحصرم ونحوه فاما الادوية المغلظة الدم المبردة المانعة اياه من الغليان المانعة
في اول العلة مثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصة وشراب
الطلع والطلع نفسه والجلنار والشراب الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في اقرابادين ونحن نذكر ههنا
نسخة عجيبة قوية وهي انه يتخذ ماء الرايب الحمض المكرر وقوته شديدة جدا نسخته يؤخذ
من رب الكدر حان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذ نشارته تطرح في واخذ قوته
وادبيت مع نصفه صندلا في الخل المقطر وفي ماء الحصرم الصرف ايضا ثم طبخ طبخا بالرفق مع طول
حتى تنهر انه يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ
ماء الدماغ الحمض المنزوع من حنيته الدماغ اما بتر ويبق بالغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يبرد
الماء ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرايب فتاخ ويحمض ذلك الفتاخ ثم يوقى
ثم يجفد الجماد الفتاخ منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كدر كان اجود فيوخذ منه خمسة
اجزاء ويوخذ ماء الكمثري الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء
التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الكينمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المصكوك
وماء الكندس الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء الشمشمل الحامض وعصارة
الحصرم وعصارة الرمان وعصارة عناب الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر
وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج
من كل واحد ثلثا جزء ومن عصارة الكسفرة والحسن وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة
الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثري
وورق الزاذوار وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية
التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الانزروت اليابس ومن بزر الهندبا
وبزر الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة البنفسج
الرطب سدس جزء ومن عصارة [illegible] بزر اريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات ويركب
على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء
ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويرق
بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور الكل وزن ثلثمائة درهم وزن مثقال ويسحق الكافور
بدهن على مثل فرغة وقيته ويصب عليه الدواء بالرفق ثم يضم راسه بشيء شديد القوة ثم يوضع
على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويحمض ويودع بستوقة ويسد راسه لئلا يضيع
الكافور ويطين والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
وبزر الزاذ باخ والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري

بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان تفقا بالرفق بابر من ذهب ويوخذ
الرطوبة بقطنة واما التلبيخ فلا بد منه واذا اردت ان تملح فبعد التمليح مما فاتك من الكبار
المولة عن قريب فان ذلك يوجع بل ملح سواها ودعها لينشد بها تريق القوة ثم ملحها
ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتملح امر لا بد منه بعد
ان ينضج وذلك بماء ملح فيه قوة من الزعفران وان كان ذلك الماء اما بورد فهو اجود
وان كان ماء طبخ فيه الطرفا والعدس والورد ثم ملح فهو غاية وخصوصا ان جعل فيه ايضا
كافور وصندل وان التلبيخ ينضج وتخفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا
وفي الشتاء يجب ان يواصل الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا
بد من تدخين بالاس وورقه من التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه
ان يتوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان تجعله
حشو مضربة بشق سجفة ينفذها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردي في الوقت
ايضا [illegible] واذا خذ الجدري تجفيفه يجب ان يطلى بالمعينة عليه بالادوية المذكورة
مع قوة من الزعفران واذا عرضت فروخ من الجدري تفعم الموم الابيض وخصوصا مخلوط
بشيء من الكافور وحكاكة اصل القصب ماء الورد او حكاكة عروق شجرة الخلاف وشجرة الزعرور
عدم بما نفع سر الاسفيذاج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ
بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيذاج والاقليميا واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند الفرح
جيد واما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة واما عند السقرح فانه مادة المراهم والموم الاصفر جيد
لقروح الجدري فيما عدا الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة الاعضاء التي يجب ان يوقى آفة الجدري
هي العين والحلق والخياسيم والرية والامعاء والقلب فان هذه الاعضاء هي التي يتقرح فان
العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من
القروح ما يمنع البلع في المري وربما تادي الى اكلة هناك قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها
قروح تسد مجرى النسيم واما الرية فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس
شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها تشنج يعسر تلافيه واما
حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد تجعل فيها سماق وكافور وخصوصا
في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك يكحل بكحل مري بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه
كافور وعصارة تخم الرمان جيدة ايضا وخصوصا في اول واما اذا ظهر في الكحل بماء الورد والكافور
او فوق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن النسق مما يستعمله النساء
في بلادنا بعد الجدري وحدوث آفة في العين فيقلع [illegible] ان كانت ويصلح العين ولا شيء
الابيض جيد عند ظهور النيلة واما حفظ الفم والحلق فيمثل ماء الرمان ومضغ حبه في الابتداء
ومص التوت الشامي والغرغرة بحبه خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيهما وحينئذ يجب ايضا
ان يلعق ربه شيئا بعد شيء واما الخياشيم فباطلية من الماء [illegible] وبالحصرم والخل
استنشاق الخل وحده شديد المنفعة واما حفظ الرية فليس له كالعوق من العدس ليس مع بزر
الخشخاش واما حفظ الامعاء واكثر ما يجب ان يحفظ بعد الانتهاء وهو بالقوابض واذا ابدا
الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بزر الحماض وينبغي ان
يكون اكثر معاونتك في حفظ الاعضاء المذكورة في قلع آثار الجدري هذا سنتكلم فيه ايضا مرة

مراعات الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة

قلع آثار الجدري

اخري عند كلامنا في الزينة واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة مما يقلع اثاره الجيدة
اصول القصب المجفف ودقيق الباقلا وحكاكه خشب الخلاف وحكاكه اصول الخلاف وحكاك اصول
العلزرقة وبزر البنج وقشور الجمغة والارز المغسول وماء الشعير وبياض البيض والطين
المختلط والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشاء والدور الحلو ولوز مر ومن الادهان دهن
السوسن ودهن النسرين وشحم الحمار بدهن الورد ومما يشبهه الماء الذي يكون في حلق الحمل الذي
يشوي فانه غاية ومما هو اقوي زبد البحر وحجارة الفلفل والقسط والاشق والكندر والمر
والبورق والعظام المحرقة والعظام البالية بزر الفجل دقيق الفجل المجفف الزراوند الترمس ومن
الطعومات الجيدة الحسنة المولدة الحلو والحمض والشراب الطيب وصفرة البيض النيمرشت ومرقة
الدجاج والقباح والدراريج والمدراريج السمينة ويجب ان يديم صاحب الاستحمام ومن المركبات
يوخذ العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف جديد والنشاء وبزر البطيخ والارز المغسول
والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل
واحد خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرين يتخذ منها طلاء بماء البطيخ او ماء بلاذر البري
او ماء الشعير او ماء الباقلي ويطلي به العضو ويغسل من الغد بطبخ البنفسج اخر لقريطن يوخذ
خزف عظام بالية من اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب الرمان قسط
اجزاء سواء يتخذ منها غرز وايضا ترمس وحمص اسود فانه نافع في حميات الاورام قد علمت حال الحميات
التي يتبع الاورام الظاهرة انها في الاكثر يكون من جنس الحميات اليومية اذا كانت هذه الاورام
في الاكثر انما يتادي الي القلب بحقنها دون عفونة مافيها واكثر هذا من اسباب
بادية فاما اذا تادت عفونتها الي القلب لعظمها او لتوريها صارت الحمي من غير جنس حمي يوم و
اكثر امثالها انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاءات وقد يكون من قروح يتجه اليها مواد
خبيثة وتحبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا يكاد يكون من
وصول السخونة الي القلب دون العفونة وشرها يكون الحميات عن الاورام الباطنة اذا كانت
من جنس الحمرة في بعض الاحشاء ويشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلايل مخالطة
المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ وجبهة والصماخ وفي الحلق
احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك
وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في
الاعضاء اللحمية كان حماه يكون اشد وما كان في الغشاء ونحوها كانت الحمي اضعف وما كان
في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماها اضعف
ولا يخلو هذه الحميات عن دور بحسب المواد التي ينصب الي اورامها فادوارها بحسب ترادها
وبحسب حركاتها وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به ويعلم
ان كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب وغيره ويبقى الحمي فيدل على ان البقايا لم يقع وهذه الحميات
اذا طالت او وقعت الي الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد واما الحجابية فانها اذا
استحكم لم يمهل الي الدق العلامات الحميات الورمية الباطنة يوجد معها ثلثة اصناف من
العلامات والاعراض علامات واعراض تدل على عضو العليل وعلامات واعراض تدل على
المادة وعلامات واعراض تدل على حال العليل فان الصنف الاولي من العلامات مثل النبض
المنشاري الوجع الناخس للورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا

اخر لقريطن

حميات الاورام

العلامات

وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر وبالجملة فان الوجع
والثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل
السبخ فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية واما الصنف الثاني مثل اشتداد
الحمي عيا على ان العلة صفراوية واما اعراض التي يشعر بسلامته او ينذر بعطبه وقد يختلف
الامراض الباطنة في الجانب الحمي وقوتها ودوامها واقتدارها بحسب عفنها في نفسها وعظم
عروقها وبحسب اعضايها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب وشديد المشاركة له
ومنه ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست من جنس حميات المختلطة
وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة يشكل امرها ويدل
عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من الحمي
واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس فاقوي المشاركة واشد بالحس وكان عصبيا
فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعته اعراض
عربية مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمي صداع ووجع عنق والحرارة وان استعلت في
هذه الاورام فليست بشديدة الحرارة والحدة جدا كما يكون في المحرقة الا ان يكون امر عظيم
والسبب فيه ان العفونة غير فاشية ولا متحركة الي خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض
حميات العفونة صغير في الابتداء سريع الانقباض عند المنتهي ثم يعظم ويسرع ويتواتر
بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم يكون منشاريه وموجية بحسب العضو في عظمه وصغره
والبول في اكثرها الي البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الي الورم وعلى ما علمت علاج هذه
الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة
علاج الحمي والتبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات السائحة الحارة بان كان
رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد لا ذخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع
الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقا مع
شيء من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجهد فيبدل ورما خلط به زيتا قاق و
دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع في الحميات المركبة الحميات قد يتركب
بعضها مع بعض فربما تركبت منها اصناف داخلة في اجناس متباعدة مثل تركب حمي الدق
مع حمي العفونة وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من
حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية كالحمي المعروفة بشيطان الغب ومثل تركب حميات الاورام
وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل ترغبين وتركب ربعين وثلثة ارباع فيصير
الغبان في ظاهر الحال على نوايب البلغمية وثلثة ارباع في نوايب البلغمية وقد يتركب
ثلثة من حميات الغب فان كانت على المتناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضي
دور اليوم الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شرط الغب كما ان
التركيب من الغبين يشبه الثالثية البلغمية ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال
بالنوايب بل يجب ان لا يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة ان
تضرع نوايبها الي القصر حتي تبلا شي الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معا وقشعريرة
بعد هدو وقد يستنتج من الطبيب العالم بدلايل كل حمي واعراضه ان لا يغلط التركيب من اول
يوم او الثاني وتركيب حمي الدق مع حمي العفونة مما يشاكل جدا الا انهم يرون فتورات ابتدائية

الحميات المركبة

للنافض والتشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت واوقات حرية فيظنون ان هناك حميات
عفونية فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد يتوالي التركيب حتى يظهر حمى واحدة
متصلة متشابهة يشبه سونوخس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الي الدلائل واذا كانت
النوايب قصيرة لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة فيما فترانه طويلة
واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحد منها او لا وبقيت المزمنة ضرفة كانها
مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركبت مع شطر الغب غب اخري وبلغمية فان
كانت مع غب او اقلعت الغب وخلص الشرط وان كانت مع بلغمية او سوداوية اقلعت شطر
الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيما علي وجه اخري وهو ان يتركب
مفترة ولازمة مختلفتا الجنس او متفقتهما او متفقتي النوع مثل غب دائمة مع غب لازمة
وكما انه قد يتركب مفترتان كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان
مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم تختلف. ايقع فيه العفن بل العفن واقعا
في الجميع وهذا الراي مما لا يجب لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة من
موضع ثم يغشوا ثم تجري احكام الاشتداد والتغتير علي تاريخ العفن الاول ويكون الحركات
يحسه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس له سلطان ما يتبع
غيره بل يجتمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تغتير واشتداد واصناف
تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة ان يدخل احدهما علي الاخري والمبادلة ان
يدخل بعد اقلاعه والمشابكة ان تاخذ معه واذا رايت حمى مطبقة وفيها نافض ولا عرق وربما
يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة اطرافا في برد
الاطراف والنقيض واما القبيل منهما فربما كان في المطبقة

شطر الغب

في شطر الغب ان شطر الغب هي حمى مركبة
من حميا تين احدهما غب والاخري بلغمية فتكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية مجالا علي سبيل
المشابكة ونوبة اخري واما علي سبيل المبادلة والتجوز واما علي سبيل المداخلة والطور واصعب الاقسام
تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد يكون الحمياتان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكون
دائرتين يقلعان لان العفونة خارجتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة
والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس وقوم يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي يكون
من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوي ذلك فيعدونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي
ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الي العفونة هي الصفراوية وربما توافيا معا
وايضا فتارة يكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة يكون المادة الفاعلة للحمى الصفراوية
اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوايب الصفراوية اطول ولطيا بحرانا والمادة الصفراوية
تجعل نوايب البلغمية بالعكس وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الي تسعة اشهر فما فوقها و
قد يكون من شطر الغب مرض حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها يودي الي الدق
والي امراض من منة عسية

العلامات

العلامات اخص علاماتها اولها وان كان لا بد من قرائن اخري
هو ان يكون مدة الحمي في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخري اخف
نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها التشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تضارع المادتين
او الدخول احدهما علي الاخر وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد يسخن اعضاءها والتشعريرة
ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا يسخن نهاتها وتاما ويكون ابتداؤها وتزيدها

شدة يدي الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ
يكون التشعريرة عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما ظننت ان البدن قد سخن والحمي هو
ذا ينتهي وحدث تشعريرة ومعاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط وينتهي
هذه العلة في اوقات الجزئية والكلية قبل منتهي البلغمية واسرع منه وابطا من منتهي
المرادية لان الحرارة لا يتسلط الا بكد وخصوصا في اول الامر ويشتد حدتها عند المنتهي
ويكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات يوجبها منازعة احدي المادتين للاخري
وقلما ينتقل بالعرق وهذه الحمي فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني و
قد يقع الاستدلال علي شطر الغب من وجوه مختلفة وقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض
والوقوع من العادات فهو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم ترفه
ويترك رياضات واستعمل اغذية واصناف من اصناف التدبير يولد البلغم او يكون الانسان يكثر
في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا او يعرض لما يولد الصفراء من اصناف التدبير او جب
السن فيه ذلك بان يعد بصبي وغلبة رطوبة او كهل بعد شباب وحدة مزاج واما الاعراض
فمثل النفض والبول وبزورها يدرن من البق والبراز والحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال
اللمس وحال التشعريرة والنافض واحوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما و
سعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطي
النضج والبق قد يكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن
والتبرد والعطش والتشعريرة والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف
علي الغالب من الخلطين بالغالب من الدلائل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول والاستمرار اقل
والنضاغط وخصوصا في النبض اقوي والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا بقاء علي
بردها والعطش اقل في المرار اقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق اقل والسن اصبي او
اشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها وان غلبت الصفراء كانت
النوايب اقصر والاطراف اسرع الي التسخن والعطش وفي المرار اكثر والعرق اغور وربما مال التشعريرة
الي شيء كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة
وما يجري مجريها واذا تساوي الخلطان توازنت الدلائل وكانت تشعريرة صرفة تامة
غير نافضة ولا متعدية الي النفض واذا كانت التركيب بين الدائرة واللازمة وهو الذي يخصه
كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة وكانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان
المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيما يوجب من نفض و
لكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والتشعريرة هي تخلط في المنتهي كما تعلم ويكثر فيها
حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اصغر واعظم ويكون اشد وان تركيب الدائرتين
لم يكن نافض البتة ويعرض الغب اللازمة ان يجف قبل خفة البلغمية وان لم يكن راجعة قبل زوالها

العلاجات

العلاجات الواجب في شطر الغب ان يشد الغاية باستفراغ المادة علي ما في الاستفراغ من الاسهال
والتقية والادرار والتعريق اكثر من اشتدادها بالتطفية والمسهلات تجب ان يتلوم بها النضج
الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الخلنجبين ان كان الغالب
البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونوع التمر هندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفراء ومثل
ما تركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافئين ويعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز في التي

يجب ان يكون ايضا بسبب الغالب لما بماء الفجل مع سكنجبين الخار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار
يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في بقي الطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادوية
النافعة في الطريق انها تك الى المنتهي لاصلاح المادة وانضاجها وتلافي افاتها من المفردات
الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الدوي الجيد منه واذا استعجلت بحركة
الخلط ولم يستترغه فاذا الحدث كربا وغما وغشيانا ثم كر عليها بمراردته فجفتها ونقيضه فلذا
وجالينوس ومن قبله يعالجهم بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطباء الاولين
ان جالينوس قد اسمن في السهو ووقف حيث يجب ان يتعجب منه ولم يدر ان الفلفل يهيج الحمى وماء
الشعير يبلد مادة وقد اخطا هذا المعارض خطا لا يختص بهذا المعنى له بالقانون المعطي في
معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة ويكون بالادوية المركبة
من مبردات وسخنات لتميز الطبيعة بين القوتين فتستعمل المبردة في الحمى وناحية القلب والسخنة
بالمادة ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم يكن الطبيعة قوة على التمييز فلم تحتاج الى علاج
كيف عمل وقد اخطا من وجوه اخرى لا يحتاج ان نسلك في ايرادها مسلك من يحتج وقد قال هذا
المتعنت انه كيف تجيبان يستعمل الملطفات التي لا تسخين قوي لها مثل الكرفس والشبت ولم يعلم
ان الفلفل قد يمكن ان يبرد بتقليله الى ان يكسر سخنه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس
الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له في ايصال قوته وهدم اقرانها وانقطاع الموادله ليسهل
لعوذ قوته فيها ثم من العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يهيج الحمى ويعده بعد
من غفل عن هذا حين افتى بهذا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت
مثل اقراص الافسنتين واقراص الورد وكذلك استعمال هذا القرص الخفيف الكثير النفع ونسخته
يوخذ ورد اصل السوس اربعة اوقية تجفف ثلثة مسل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد
وزن درهمين تتخذ منها اقراص اخرى للمتعب يوخذ ورد سته بزر الحماض صمغ من كل واحد
اربعة نشا وزن ثلثة ابزباريس طباشير بزر الحمقاء من كل واحد اثنين كثيرا عفران سنبل
وراوند من كل واحد دانقان واحد كافور وزن دانق يتخذ اقراصا اخرى جيدة لصاحب هذه
الحمى وخصوصا اذا كان مشكوا مع ذلك اسهالا وسعالا ونسخته يوخذ سنبل الطيب عود
زعفران ابزباريس وعصارته من كل واحد ثلثة راوند وزن اربعة دراهم طباشير
ورد باقاعة لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو وزن ستة
دراهم طين ارمني وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص ونسخته اخرى جيدة ورد
وزن ستة دراهم ابزباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة دراهم سنبل اغاقيا طباشير
نشا بزر الحمقاء حب القثا من كل واحد وزن درهمين بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد
درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع جميع ذلك ويقرص
وهذا الحب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات الموذية للاحشاء وخصوصا اذا كانت
المادة البلغمية اغلب ونسخته يوخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافت عصارة
الافسنتين ورد الاجزاء سواء زعفران نصف جزء تحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين
بالسكنجبين يصلح في قرب النضج ويسهل وهو ان يوخذ صبر مصطكي عصارة الغافت عصارة
الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف درهم تحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين
بالسكنجبين كلام في النكس النكس شر من الاصل والراي ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين

نسخته

اخرى للمتعب

نسخته

نسخته اخرى

نسخته

كلام في النكس

الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام التجربة

المقالة الاولى في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر في البحران وما هو في اقسامه واحكامه

وجه الامر في ذلك فانه في الاكثر خبيث ثم الكلام في الحميات الفن الثاني في تقدمة المعرفة والحكام التجربة
نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامات النضج وما يختص بكل واحد
واحد من الدلايل من حكم وفي علامات الجيدة وغير الجيدة وهذه هي الامور التي عليها
مدار الامر في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هو ان يحكم من دلالات حاضرة بحكم
على امر كائن يؤول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او ضعفها
ومعرفة وقته في الليل والنهار والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا المقالة الاولى في
البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر في البحران وما هو في اقسامه واحكامه البحران
معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة وله دلايل يصل
الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبلدان كالعدو والحادث في المدينة و
الطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد تجري بينهما مناجرات خفيفة لا يعتد بها وقد يشتد
بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النفع الهايج و
مثل الزعزعة الصايحة ومثل سيلان الدماء ثم يكون في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد
اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة اما ان يكون تامة يكون
فيها من احدى الطائفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى واما ناقصة يكون
فيها هزيمة لا يمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا ويكون حينئذ الفصل
في اخرها وكما ان السلطان اذا غلب على الباغي وفناه فدفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى
يبرح فناء المدينة ويرفعها سائر النواحي المتصلة بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل يخليه
عن المدينة ولا يقدر عن ان يخليه عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة كذلك القوة التي تاتي
البحران الجيد اما ان تطرد المادة الموذية عن قرية البدن وهو القلب والاعضاء الرئيسة
وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القرية ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف
بل يصير اليه ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على
سبيل التحلل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا حتى يفنى بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنة
والمواد الباردة ولا يتقدمه علامات هايلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان
يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان يتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو
التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذر به يوم من ايام الانذار يوقع في يوم
بحراني محمود وكل بحران اما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما ان
يدفع الطبيعة والمادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران والناقص ما يليه اما في الجيد
فتحلل واما في الردي فزيول والبحران الناقص ينذر يومه بيوم البحران التام ان كان انذاره على سبيل
ما بينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا وليتوقع البحران التام
الدفع في امراض المواد الرقيقة الحارة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث يكون القوة
ضعيفة والمادة اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة بعد شديدة الرقة يجري
بالعرق وان كان دون ذلك ان كان احادا جرى بالرعاف والاقيا والادرار والاقيا لاسهال
والقي واعلم ان المخاط ومدة الاذن والموض والدمعة من الحادثة امراض الرئة والنفس من الحادثة
امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعتري في الاكثر لمن
جرت به عادة واحد البحارين وافضلها واقربها من الفصل الرعاف لانه يبلغ نقص المادة

في كرة واحدة ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبل نحران الانتقال
وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوي من العرق في البحرانية وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعة
وان كانت سليمة او كانت ردية يميت الاعضا فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون
من اصنافها شي دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري و
خوانيق وقوبا كثير في البدن وقد يكون البحران او شي منه بتعقد العضل والعصب و
الجرب وباضافة والقوبا والسرطان والبرص وبالغدد وبالفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف
وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يؤدي الي الخراج بل يفعل مثل القوة والتشنج و
الاسترخا واوجاع الورك والظهر والركبة والبرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان
البحران الكاين من الانتقال ما لم يقع الانتقال الذي يحرن لم يقع العافية واما بعد الانتقال
خراجا في عضو او شي اخر فربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الي الاسافل
واحمد الخروج والانتقال ما كان الي خارج وبعد انقضا التام وبعد امن الاعضا
الشريفة وكما ان المستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد كذلك يستدل من غلبة
السلطان الحامي الغلبة العدو والباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على
البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا المدينة وامعن في المناجزة وضيق
وثارت الفتنة وظهرت علامات الانقطاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير اخذ بيده
ولا متمكن من استعمال الآلة كانت العلامة المشاهدة دالة على ردائة حال السلطان وان كان
الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع
النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج
تام دل على بحران تام جيد والبحران تام يكون عند المنتهي وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط
وبهذا السبب ما يعرق البحران التام في البرد الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها فيكثر انحطاطها
وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافي ضرر البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن العليل دهنا حارا
الي ان ترى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال
واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض
المرض فيها مناهضة يكون عن استظهار من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن
من الله تعالى كان مرجوا فان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقا نفسها
فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض واثقال
المادة كما ينهض عند ابتداء الخلط الى المعدة فتحرك القي او لقعرها فتحرك الاسهال وكذلك
الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل على ان البحران يقع في يوم
كالرابع عشر فيتقدم عليه ويوخذ مبادي البحران يتحرك قبله في يوم فان كان ياجوديا
الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا الا انه ايضا
يدل على ان الطبيعة ولجت بالمناهضة وان كان المرض ردياحنيثا فليس يرجي ان يكون البحران
جيدا وان كان المرض سليما فلما يرجي ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران
قبل المنتهي المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لشدة المرض او لشدة حركته وحدتها واما السبب
من خارج يزعج الساكن منه لخطاء في ماكول ومشروب او رياضة او لعارض نفساني فللعوارض
النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا

او قيئا وبوليا والسرور قد يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الي داخل او الي خارج واذا كان
تقدم المناهضة بحيث يخبر القوة اخارة لا يثبت معها دون المنتهي فهو دليل الموت وربما
بقيت من القوة بقية الي منتهي فكانت سلامة واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع
ولا في وقت التنفس عن الشدة الا نادرا قليلا واولها اقل وانما راه اركغانس في تجاربه من نفس
وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهي الحق وهو ما يتقدمه فهو غير موثق
به بل ربما يكون اما ناقصا واما رديا ان عاجيا واما في الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلكا
وبالجملة عروض علامات البحران في اوايل المرض يدل على هلاك وفي تزيد ما ان كانت محمودة
يدل على بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حالة
يشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة يتاخر لان
الطبيعة لا يكون مخرجة قيمكنها ان يصير الي ان يجد تمام النضج وفي القتالة يتقدم وان
ينقضي العليل من عهدة قهرها دفعة ليست على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود او
خراج محمود او حلما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض هايلة ولا استفراغات
محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتداء ثم يهدا ويسكن ومنها ما هو
بالعكس وكثيرا ما يدل الدلايل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الي جانب في انقطاع
المادة اليه ضرر فيحتاج ان يقوي ذلك الجانب وذلك العضو وميل المادة الي الخلاف واعلم انه
ربما جاء بحران وحسب من السادس واذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد قلما
يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الي الصحة دفعة
واما الي الموت دفعة فاما ان يتغير الي الصحة قليلا قليلا والي الموت قليلا قليلا واما ان يجتمع
فيه الامران ويؤول الي الصحة او تجتمع فيه الامران ويؤول الي الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكرنا
من يعتمد على قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المتجادلين او
المتخاصمين عند القضاة على الآخر فكانه انفصال وخروج عن العهدة

قول كلي في علامات البحران

وقد يكون في علامات البحران ان
البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا في النهار وان كان وقوعه نهاريا في الليل احوال وامور
هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع
الرقبة والدماغ والصدر والخيالات في العين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير
اللون في الوجه والاذنين دفعة الي حمرة او الي صفرة واختلاج الشفة والعينان والعطش
والخفقان ووجع في فم المعدة وضيق نفس وعسرة يعرضان بغتة وثقل الشراسيف و
تمددها ووجع واختلاجات ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد
يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعاني وقد يتغير النبض من حاله فيدل عليه قد يحتبس
بسبب البحران اشيا كان من شانها ان يستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل على
ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والعلامات الليلية اشد من النهارية والسبب في ذلك ان
المادة الفاعلة للمرض يتشر اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها يختلف اما بسبب اختلاف المادة واما
بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الي
فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن ومن المزاج وغيره ان المادة دموية يوقع
الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان يدل دلايل
اخري يخصه بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات صفراوية

والرعاف المهول وربما استاصل موادا امراض جنبية وعاني في الجاد واما بسبب جهة الحركة فلانها
اما يحركه نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتي يليها من الاحشاء فيحدث آفات في افعالها و
مضار بلحقها مثل ما يعرض من ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما في ناحية
القلب الخفقان وسوء التنفس وما ذكرنا معها واما ان يتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين
فانه اما ان ياخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان
ياخذ نحو جهة واذا اخذ نحوه فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضاء
الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها يختاد على نواحي الصدر واعضاء التنفس
وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم يكن مندفعة بل حاملة وربما كانت
الجهة نحو اعضاء مي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران الاندفاع
بالقي او مي من الرئيسة الا انها حاملة للموت غير متادية بسرعة الى الفساد كما يتادي الى
نواحي الكبد ويندفع من طريق المثانة او المرارة وفي كل بلد موضع دفع نحو الحاجة في المعدة
للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية [illegible] وان كانت
الصورة هذا فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها
كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامة تدل على ان نكاتها الاولية في جملتها
الردية على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة واحدة صالحة لان يدل على
جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان
المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة
وتقع علامات اخرى يستدل بها على ان الوجه الذي يندفع من تلك الجهة كما مثل الصداع
وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل
في انها يندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على ان البحران
الواقع من جهة ما الحتباس ما كان يفصل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك
الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل
هي اما بادرار او بعرق او قي او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد
اذا كان في جانب المحدب فبحرانه برعاف اما من المنخر الايمن واما بعرق محمود او بسدد وان
كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قي او عرق ومثل حمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او
بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واسهال وخصوصا مثل الغب وكذلك حمى ورم
الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف
البتة ولا ذات الرية ولا البثرغس وما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يبحران المرض
محاربين اصنافا يتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا ارعفت او لاثم تمت بعرق غزير والحاصل
كثيرا ما يبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما اقامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او
رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران تتبعها الا محالة جيد
او ردي في وقت غير الوقت الذي يتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيا و
اختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك وجميع ما بعده كان معه
بحران وان كان في الاكثر قد يدل بعضها يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة
وجهة بحران كالغثيان واذا ظهر علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون تخليطا ما قال بقراط

دلالة على الموت او على تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا
بسبب غير سبب اشراف البحران وان كان وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب
المتطاولة قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة
على البحران اما في الغب الخالصة فني الاكثر يكون علامة بحران ومما يهديك الى السبيل الى ان تعلم
في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا او لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته
والقوة الحاضرة فان هذه قد يدلك على ان الحال يوجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة
او يحتمل المكافاة واعلم ان دلائل جودة البحران دلائل تدل على استيلاء الطبيعة فلا يخلو دلائل
زيادته ونقصانه دلائل تدل على معاشرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة تقهر لا محالة الا ان
يكثر وبعظم فكم رايتا من علامات هائلة من سباط وسقوط نبض وتقطع عرق تادي بعد ست
ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مبدئها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت
بكلية المرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ورفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من
الاوقات لا [illegible] قد تعطلت عن جميع الافعال الا امر عظيم واوشك بالعظيم ان
يحتمل واعلم ان تواتر علامات البحران على الاتصال وفي يومين متواليين كالثالث والرابع
مثلا يدل على سرعة البحران ثم يكون الجودة والرداة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا
اذا تقدمت ونوبة الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم
ولا ينخفض فافرح واعلم ان يبس البدن وتحولته في ايام المرض تدل على بطء البحران والامراض
اليابسة جدا ما تقاله واما بطيئة البحران وقد تدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام
علاماته ما يوجد عليه حال المريض في الاكثر واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف
البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف وضد العظيم والسريع
الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة كل الانحاء على دفع مادة وقد تقوت الطبيعة لا يخلو عن
شوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقيل الى القوي فلا بد من انخفاض وانضغاط
وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل قي وعروق ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا
من هذا القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا يسيرا علامات حركة المادة في البحران الى فوق علامة
ذلك صداع لتصعد البخار والمشاركة في المعدة ايضا في دلائل القي وايضا من علامات ذلك
دوار او ثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه
بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد الموات والشراسيف الى فوق من غير
وجع واشغال الراس واعلم انه يشتد المرض ويعتاض ليلا كان الطبيعة يشتغل ايضا
المادة وغير ذلك عن كل شيء علامات تفصيل جميع ذلك فان قارن ذلك ظلمة غشاوة
في العين لا تتادى معها ومرادة فم واختلاج الشفة السفلى فكل الامر يوقوع وجع في فم
المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا
اذا اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا
اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه
في هذا الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من
الصبيان لضعف عصبهم شنجا وفي النساء لعادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ
لضعف قرامهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان قارن ذلك تمدد

علامات حركة المادة في البحران الى فوق

دلائل القي

علامات تفصيل جميع ذلك

في جهة الكبد او في جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق فيرتفق
جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها ورأي العليل خيوطا حمرا ولا لا ويتاريق واحمر الوجه
جدا والعين او الانف ايجانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع انبساطه
واختل الانف وكان اشتغال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا خصوصا
اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلايل على ان المادة دموية على ان الصفراوية
ايضا قد يتحرز بالرعاف ويدل بذلك بتاريق وخيالات خيطية ونارية صفر ترى امام العين
واكثر ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل على جهة لوح الشعاع وحكة الانف على ان
الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا وتعين هذه الدلايل ايضا بوقت يوم
يوم البحران وبموسة القطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض يعرض لمن سنه دون
الثلثين وقد تعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه ووقوع التي مع الام
اخرى واشتغال وحمى وكون الامارات الاخرى جيدة وكلما كانت علامات موت وفي نفس ذلك
توقع الرعاف لا بد منه **حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية** من العلامات المشتركة المذكورة
ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشرايين في احد جانبي الكبد مع الطحال
من غير وجع واشتغال الراس ومنها ما هو اخص بالتي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا
من قدام واكثره مع وجع في فم المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند
استعداد الطبيعة للدفع الرعاف بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الى فوق ويزاحم اعضاء
التنفس ومن علامات الخاصة بالتي والرعاف اما الموجود في احدهما مقابل الموجود في الاخر
كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات الرعاف ويقابلها تخيل الظلمة والغشاوة من علامات
التي وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات التي وربما
لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات التي ولا مقابل لها من علامات
الرعاف ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات التي **في علامات**
ميل المادة الى العرق اذا صار النبض شديدا موجيا وكان امساك اليد على الجلد يحصل فيه نداوة
ويصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان
البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون
كذلك ان عرض في مرض مزمن نافض قوي واشتد بعده الحمى والقوة قوية فالعلامات
جيدة فتوقع عرقا ولا سيما ان قل البرد والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات
المحرقة اذا لم تحرن بالرعاف جرت بالعرق وتقدمها النافض وان قوي المريض حماما وانزنا
واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصباع البول تدل الدلالة الاولى على ان المادة
تحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان
يتوقع بحران عرق مع استظلاق من الطبيعة غالب ولا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق
ان يكون هناك تزيد من الحرارة وانتشار واستظهار وقوة قوية **في علامات ميل المادة**
الى اعضاء البول يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البحران وفقدان علامات الانهلال
التي سنذكرها وعلامات التي والرعاف والتي التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل
مع ثقل المثانة وساير الدلايل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه تواتر
البول وغلظه في ساير الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار من دلايل البرد

حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية

علامات ميل المادة الى العرق

علامات ميل المادة الى اعضاء البول

وعلى ما ذكرنا في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن
وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وهيئة اعضائه وجثو ظاهره فتوقع
البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في النساء **في علامات ميل المادة الى طريق البراز**
يدل عليه اولا جس المفصل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علامات
حصر البول ومغص حده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد العلامات التي بل حدوث
قراقر وانتفاخ حالب وكثرة انصباغ البراز من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلو ما دون
الشراسيف وسوء وانتقال قرقرة الى وجع الزهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما دل
البول فعارض دلايل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبة عادة صغير المجسة لا سيما
في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قرقرة وليس بصلب وصغرة للانخفاض وقد يدل على
البحران الاسهال العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد شرب
الماء البارد وقيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى دقية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا
يكاد يسيح لان [illegible] الخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما يقع بحران باستطلاق
يع فيه عرق او درور وبول **في علامات البحران قد يكون من طريق الرحم** اذا لم يجد ساير العلامات ولكن
استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمثي
في علامات كون البحران من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقد ان ساير الدلايل وعادة هذا النمط من
السيلان وثقل في نواحي المقعدة ونبض عظيم الى قوة **علامات كون البحران بالانتقال** علامات البحران
الذي يكون بالانتقال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث
والعرق الغزير وتاخير النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولا سيما في الامراض
السليمة البطيئة العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في الموضع
الخالية التي تليه وشدة الالتهاب وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع الم المفاصل او
عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن يستدل منها على الموضع نفسه ولا
على وجهه فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقالات والخراجات ان يكون في البرد
وفضله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة
يعجزه عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج
والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل للانتقال سببان احدهما في المادة وان لا يكون قابلة للدفع
الكامل بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا يكون القوة قوية
جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا يدفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والاثنان
من هذه الاسباب فناسبان لاوايل الشيخوخة جدا وكثيرا ما يقوم علامات الانتقال فيطرا
عليها استفراغ عظيم وخصوصا بول عزيز ابيض فلا يقع الانتقال علامة ان ذلك الانتقال
الى الاسافل هو حدوث وجع الى اسفل مع التهاب وانتفاخ من الحالتين والوركين **علامة**
ان ذلك الانتقال الى الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس وخصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم
بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فتسكن قبل ذلك بغتة وحدث في الراس ما
حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام
درور الادواج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لا بينة **علامة الانتقال الى مرض اخر** وذلك
اذا رايت المرض الحاد يقوي عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن **علامات البحران الى الخراج**

علامات ميل المادة الى طريق البراز

علامات البحران قد يكون من طريق الرحم

علامات كون البحران من انفتاح عروق المقعدة

علامات كون البحران بالانتقال

علامة ان ذلك الانتقال الى الاعالي

علامة الانتقال الى مرض اخر

علامات البحران الى الخراج

اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة وقامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر
بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران
ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت شريانا في الصدغ شديد الانبساط كثيري الضربان لا
يهدان وترى اللون حايلا والنفس متواترا وربما رايت سعالا يشاد بن به ذلك فهو متعرض
لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص بالمرض يعرف كونه الذي يتوقع فيه الخراج وفصل النقا
وسن الاكتهال على ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابها ويكون الخراجات
الكائنة حينئذ بالجملة القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما
يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المائي
عند صعود الحمى دل على وجع يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل القوية على بحران الخراج
تاخر البحرانات الاخرى وتطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه المتطاولة اذا حصلت
فيها اوجاع ودفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيانية اذا لم يكن دراك
نخين ولا هيان ولا اسهال فتوقع الخراج في المفاصل خصوصا في [illegible] ومن الدلايل
القوية على ذلك ان لا يكون البحران النضجي تاما مع بطية ولا معاودا بعلامات الخراجات
الاعيانية اذا لم يحرن في الرابع ببول نخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات المفاصل
التي تحدث او الى جانب اللحيين فان الاعياء من رياضة او من تلقاء نفسه لكن الخراج الواقع
في اللحيين في التمدد اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب
ويكون من الحمى تصعيد والكلام رخو قبول واما الاعياء اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر
وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع
وان كانت الحميات مبتدية بنافض مقلعة بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل العف والربع الا ان
يكون المادة كثيرا جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يفضل
فيها للخراج شيء هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج
والخراجات التي في المزمنة المتطاولة يكون في الاعضاء السفلى وفي التي هي احد في الاعضاء العليا
وفي المتوسطة في الجانبين وفي ليثرغس فهو خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما تقع
بها بحران تام به وذات الرية كثيرا ما يحرن بخراجات المفاصل احكام في امثال هذه الخراجات ما
حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انتياخ لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان
او يعود المرض او يندفع المادة الى المنتقل او الى اعضاء وجعة او متعبة او ضعيفة وغير
هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعض النضج وكان شديد الميل الى خارج وكان بعيدا من
الاعضاء الشريفة وما كان من هذه الاورام لينا متطاما تحت اليد فانه اقل غائلة من الصلب
الحاد الا انه ابطا لانها ابرد وانما يقل غائلتها لانها لا يصحبها وجع شديد وامثال هذه ان
يتبين معها الحمى ولم يتحلل بجمع بين ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات
غائلة ان يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا وخسيسا واسع المكان
يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها شيئا الى المواضع التي كانت تفسد فيها ما يعرض
لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فان كفات الى حيث انت منه وقد زادت شرا ما جرى
عليه من العنق والتردد وقلت وشر الخراجات الجرابية ما يكون الى داخل وفي داخل كثيرا وفي
المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض من ورم وخصوصا في الاسافل والذي يختص بكثرة

احكام في امثال هذه الخراجات

سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كما ان التي بقيب
منها ادلها على النكس علامات وقوع التشنج الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانفلقت طبيعتهم
وكثر بكاؤهم وحملت الوانهم الى خضرة وحمرة وكودة فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما
صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا اجولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت
اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول اوجاع
الرقبة والثقل في الراس لحمى وغير حمى فاذا كان ورم حاد وحدث تشنج او بقي زخاري خصوصا
في نواحي هذه المواضع فاقطع به علامات وقوع نافض اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة
وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يا تيك اختلاف
بطن مجاوز للاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض
في الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق في العلامة الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات
البحران [illegible] النافض [illegible] يكون النضج قد تم ثم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود الذي
سنذكره وقد كان الكرب به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال و
خراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد
يوثق بجودة البحران البحران طبيعة المرض في نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد البحران مناسبا
وفي احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في او
قات العلامات الصعبة اذا كان قويا مبتا وخصوصا اذا كان يزداد قوة ويقل اختلافه
ويستوي فهو العمود المعول عليه وتمام ذلك مضادة الراحة والحمقة واعلم ان العلامات
الردية اذا اجتمعت وكان اليوم ما جوريا فالرجاء اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب
ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهايلة وترى النبض يصح ويستوي ويقوي واعلم
المريض الجيد الاختلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت
به علامات هايلة فان الفرح بها اوجب لان البحران اقرب في العلامات الدالة على البحران الردي اسوا
واوايلها ان يكون مخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل
المنتهى والنضج ويسميه ابقراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداته وان يكون في يوم غير
بحراني وان يكون النبض معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جاءت قبل المنتهى
والنضج وتبعها استفراغ ذريع فلا تغتر به فذلك لكثرته وهو دفع عن عجز من غير تدبير
كما ان الخفف الذي تجده المريض من غير استفراغ ظاهر لا يجب ان تغتر به فذلك يكون من المادة
لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويعجز الطبيعة لضعفها عن دفعه احكام من العلامات الدالة
على البحران الردي اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغير عن الواجب وغير ذلك من العلامات
الردية حكم على العليل بموته توقف الحكم على السرعة والبطو بما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة
للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وغير
ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدما
علامات النضج واحكامها النضج يتعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر لشدة صبغ
البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس لنضج وعدم النضج في القوام اصرح منه في اللون فانه
بالقوام يتهيا المادة لعسر الاندفاع وسهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض
فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دايما مع خطر فربما كان اطول لا خطر

علامات وقوع التشنج

علامات وقوع نافض

العلامة الدالة على البحران الجيد

العلامات الدالة على البحران الردي

احكام من العلامات الدالة على البحران الردي

علامات النضج

ولابد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان
بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا يكون الحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون
مع نضج الورم وجمع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه
احكامها في العلامات مطلقا ليس كل تغير دفعة في اللون او في النفس رديا بل ربما دل على خير عظيم
وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامة الذبولية في السحنة
والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب بمرياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح
في يومين او ثلثة وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي ذكر العلامات الجيدة العلامات
الجيدة هي الاحتمال المرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض
واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج والخارج بحران وجودة علاماته والخروج
عقيب الاسهال الاستفراغ وانبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ
من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع المادة السخونة وتعقب البراء اقلاع الاولة وافضل
ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط الموذي وبسهولة وعلى استقامة واعلم ان عدم القوة
مع علامات ردية يوجب الرجا وكذلك اثبات العقل وجودة التنفس وسهولة احتمالها
يطرا عليه من الاحوال الهائلة الغريبة ووجود الخفة عقيب النوم جيد ومن علامات الجيدة
الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذاء او نحوه ومنفعته ونعشه ومن العلامات الجيدة السحنة
الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستواء الحرارة في اعضاء البدن واعلم ان
العلامات الجيدة مع صحة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة ذكر
العلامات الردية واحكام ذلك اعلم ان العلامات الردية التي في الغاية من الرداءة منذرة بالموت فان
القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا يظهر علامات
مهلكة وفي ايام ردية ثم يعرض بحران جيد وانتقال مادة الى عضو ويكون سلامة وتجب
ان سق بالعلامات الجيدة عند المنتهى وخفا المهلكة اذا بقيت ولا يحكم بها ايضا ما لم تر القوة
تسقط وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان يراعي في الامراض الحادة التي مبداها
عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو
آخر فان نفخ النتن في ذات الجنب ادل على السلامة من نفخ الماء وتجب على الطبيب المتفرس اذا راى
في الوجه والعين وغيره هيئة ردية غير طبيعية بحسب الاكثر ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعي
بحسب ذلك الشخص ولا يحكم جزافا حتى في النفس ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او
من سبب بادفر ربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة ممزجة لاكل شيء فعله ذلك لا
المرض واما العلامات الردية فتختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو وبالحري ان يذكر كل ذلك
بالتفصيل عن قريب العلامات الردية المتعلقة بالسحنة والبدن اذا كان سحنة الحي كسحنة الميت لا السهر ولا الجوع
ولا الاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت وتخالف وجوه الاصحاء
هو الذي غارت عينه وخدد انفه ولطا صدغ وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته
وتمددت جلدته وكمد لونه واسود واخضر وعكته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة الفخ
المندوب فانه علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما
كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة
واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته ردية فهو لا يعود الى الصلاح باطوينا

احكامها في العلامات مطلقا

ذكر العلامات الجيدة

ذكر العلامات الردية واحكام ذلك

العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون

على ان الاول بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره
فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض يغلب ومع ذلك فهو
اسلم من الكائن في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك العارض وكذلك يجب ان يتعرف
الفرق بين ما يظهر من علامات الانحراط وتغير اللون بسبب سهر واستفراغ واصفرار اللون
دفعة علامة غير جيدة واسوداده بغتة علامة ردية وان نحو ذلك كلما لاسوداد
واكثره من موت الغريزة والكمدة يليه والاصفرار ليس بجيد ولكنه اسلم ولانه قد يكون
من حرارة ليس كله وعن برودة وربما كان عن سهر او عن جوع ووجع فيكون سليما وان
يحدث بالجبهة والانف عضون لم يكن علامة ردية لا يكون به باس وكذلك ما نذكره في العين
من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان ومبل الى سبات وتواتر شديد
من النبض وتقدم سهر مو وما كان بسبب اسهال فجدا الاسهال قد تقدم وافرط وما
كان من جوع فجدد الجوع حاد ثابت بتج لا دفعة وما يوكد انه من المرض فقدان تلك
الاسباب وشدة جدة الحمى واحساس اشياء كالشرارات تبقى بدلا عند المس العلامات الماخوذة
من الصداع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات ردية فالمرض قاتل
فان لم يكن فتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من الانف والاذن فان دام الى
العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن بمدة تجري من المنخرين والاذنين او خراج و
خصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول مرضه فيعصب عليه في الرابع والخامس
ثم يقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي
عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا
الكلام عندي ليس بشيء فان الحساب ليس على هذا السبيل فان ابتداء في الخامس اقلع في الرابع
عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب العلامات الردية
الماخوذة من جهة الحس وهو ان لا يرى المريض ولا يسمع علامة وان يهرب عن الاصوات والادبيج و
الالوان دوات القوة علامة ردية تدل على ضعف الروح النفساني العلامات الكائنة في العين غور
وتقلصها الا لسبب من الاسهال والسهر والجوع علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها
الى فرفيرية وامساء بخونية علامة ردية وصغر احدى العينين في الامراض الحادة والسام
ونحوه علامات ردية جدا وان لا يرى الخيل شيئا علامة ردية مهلكة والتواء العين في
الحمى الحادة علامة ردية وهذا الحول ان كان تشنج خاص لعضل العين فقط من غير ان في
الدماغ وعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذة مما يرى
ويلمع فان اللمع السود يدل على القي اكثر والحمر البراقة على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق
وتدل على كل واحدة واحدة دلالة الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين
واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك علامة بحران وعافية ويدل عليه سائر علامات
الرعاف مع سلامة علامات اخرى وتستفقد من الدموع القلة والكثرة والرقة والغلظ و
الحر والبرد والحزن وجع بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيدة فان اشتد جدا
الظلمة فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد وجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني
والنظر الواقف من غير حركة وطرف ردي وكثرة اجتماع الرمص شيئا بعد شيء ردي والرمص
اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد لعجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة وكذلك

العلامات الماخوذة من الصداع

العلامات الردية الماخوذة من جهة الحس

العلامات الكائنة في العين

يحس مع اكثر كثرة او شيء العين يوم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجامية
بعين الطبيعة عن انفذ جهالا لان العين في هذه الحال يابسة غايرة وعلامات اليبس واضحة
ولذلك يبس هذا المرض سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة رمي
منتن حتى يسيح كنسج العنكبوت ثم يجي الى السفر تصير رمضا ولا يزال يكون كذلك دليلا على قرب
الموت وشدة حرقة العين وبقاؤها كذلك في حدة الحمى ردية يدل على ورم دماغي حار او في
المعدة وانتقالها الى تطويس واسما بخونية اردا وجحوظ العين ايضا وكثرة التباريق دليل
ردي ربما كان المولد حادة كبيرة واورام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم
من غير عادة علامة ردية غير جيدة ويبس الاجفان دليل ردي وان نزع العين في
اليقظة مفتوحا حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين ايضا مع
هزيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به تبركا لعدسة البيضاء تحت عينيه مات في اليوم
العاشر ويظهر به سهوة الحلاوة العلامة الماخوذة من جهة الانف اما الانف ردي ويدل
على قرب الموت فالسبب فيه تشنج ردي قتال وتقرطحه ايضا ردي والمغوبل الانتشاق
على الانف والمخنق علامة ردية وان يجد من نفسه رائحة المسك او السمن والطبري
قطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطل العطاس
دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يرعفه العقر والخدش والاحاج من المريض اصبعه
على انفه كانه تنقية من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الماء ردي العلامات الماخوذة من جهة الاذن
جفاف الشحمة وانقلابها وتقبض الصدغ علامة ردية قبل ان وسخ الاذن اذا خلا فهي علامة
ردية عند جالينوس مهلك عند الاولين وحدث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه
قاتل الا ان يسيل شيء منه ويسكن وذلك في المشايخ اما في الشبان فيموتون قبل ان ينفتح
لشدة حسهم العلامات الماخوذة من جهة الاسنان قضقضة الاسنان في الحميات الحارة وكان صاحبها
ياكل شيئا علامة غير جيدة وقل من عشيت اسنانه في الحميات لزوجات دلت على انحاء
يشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة تعطي التحلل بعرض المرضى كل وقت
لسعة الاسنان من غير عادة جرت دليل غير جيدة تضرر الاسنان وتضريفها من غير
عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون قد حدث ثم حدث ذلك على هلاك الا فيمن هو
معتاد لذلك لضعف عضلا فكه فيصير اسنانا من كل ادنى سبب واخضرار الشايا علامة
ردية العلامة الماخوذة من جهة الفم واللسان وما فيهما اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الردة
وجفوف الفم والريق غير جيدين واذا يبس اولا ثم خشن مع المنتهي ثم اسود فهو قاتل وخصوصا
في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه تدل على فساد الاخلاط
كلها على الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية التواء الشفة في الحميات الحادة
ردية تشقق الشفتين في الحميات تدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وردهما ردي بقاء
الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط يبس اللسان علامة غير جيدة قبل اذا
صار على اللسان في حمى حادة مثل الحمص الاسود وكحبة الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوة
الاشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغيره
فاضل تامل كيلا يكون سببه شيء صابغ واعلم انه ليس يصبغ اللسان بالخلط الغالب في
كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او بجاره من بعض الاعضاء المشاركة العلامات الماخوذة

العلامات الماخوذة من جهة الانف

العلامات الماخوذة من جهة الاذن

العلامات الماخوذة من جهة الاسنان

العلامة الماخوذة من جهة الفم واللسان وما فيهما

العلامات الماخوذة من احوال الحلق والمري ونواحيه

من احوال الحلق والمري ونواحيه الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة ردية والاختناق بلا زيد
اخف فان الاذب اذ لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغا تعطل له افعال الرية فلا
فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا ورم عظيم وقد يكون
كثيرا بل في الاكثر مسبب الدماغ وبالجملة اذا حدثت في الحمى القوية خوانيق صعبة فقد اطلاق
لان القلب يقتضي بسبب شدة الحرارة نسيما كثيرا وقد سده فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه
فلا يحتمل الحيوة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال النفاذ
او لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمى وايضا انه لا يسيغ البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان
يشرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا عض بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد العلامات الماخوذة
من جهة المعدة وفمها الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك
الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي والخفقان المعدي مع حرارة الحمى ردي العلامات الماخوذة
من جهة النفس النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك المختلف
ردي والتنفس المختلف بالنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهواء سواء التنفس الكاين لاختلاط
العقل بحمى والذي للاورام في نواحي الصدر ردي الذين يحضرهم الموت يربو بطونهم و
يتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعدا العلامات الماخوذة من استرخاء البدن وسو
الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليس
البدن كله ومشدة قلة الانحطاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق
بينهما كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما يكون الاحشاء مملوة رطوبات
والبدن نحيل وكثيرا ما يضعف القوي في العضل والبدن سمين بلا العلامة سايرها قد قيل
في مواضع اخرى علامات ردية من قبل هيئة الاضجاع والاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على
تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لا سيما اذا كان المريض ينحدر الى فراشه قليلا
قليلا ويكون كلما سويته ونصبه النصبة الجيدة انقلب على ظهره وتجيب كسف اطراف ويبقى
طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما به وتجيبان يراعي
في هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان عليلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء يجب في
حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون مانع وجع عن غير الاستلقاء فذلك
ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل هيئة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغيره كلما
يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حجا الاستلقاء اما لكثرة
اخلاط في الاحشاء او ليس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة
اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي العقود دليل ردي واكثره
بسبب ان الضعف يعرض عند الاضطجاع لاورام وافات في اعضاء النفس قد عرفت الحالات
فيما سلف وانجذاب الاعراض عن الناس والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم
على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع
الرطب غير محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتنبيه بسرعة علامات ماخوذة من الجلد
اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار
من الجلد من التنفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت علامات ماخوذة
من البطن ونواحي الشراسيف اعلم ان انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة انهضاء

العلامات الماخوذة من جهة المعدة وفمها

العلامات الماخوذة من جهة النفس

العلامات الماخوذة من استرخاء البدن

علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع

علامات الماخوذة من الجلد

علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف

وخصوصًا وهناك استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون
تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها اشتاء من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب اشتاء من
جانب هو مثله في التنور الانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتخت المراق لا عن
ريح مع تحلل ويبس نفي داخلها ورم وليس لها والام تحلل وتمدد الشراسيف ان كانت بوجع فالمادة
مائلة الي اسفل وان كانت بلا وجع فالمادة مائلة الي فوق علامات ماخوذة من المقعدة اعلم ان
بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردي علامات ماخوذة من القضيب والانثيين اعلم ان
لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمها في الامراض الحارة وتقلص الانثيين والذكر يدل
على موت الغريزة وعلى وجع شديدة الاحتلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احمد
ويدل على اصلاح العلامات ماخوذة من الارحام اعلم ان بروز الرحم من المراة والقبل في حمى حارة دليل
ردي العلامات الردية الماخوذة من قبل الاطراف نها من جهة كيفيا تها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى حارة
وثباتها ولم يقل علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة
تورم عظيم في الجوف او طفو للحرارة الغريزية واما اطلال غشي والخلاء راقوي دلايل برد الاطراف
في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك ايضا ان كان بردًا
لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الي اباطن للورم وكمودة اصابع اليدين والرجلين
واظافيرهما علامة هلاك احمرار الوجه والاطراف وتغيرها دفعة اقتل من كمودتها فانه
وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على
ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمود والحمرة مع هذا
كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم تبعد ان تسلم المريض وساقط اطرافه المتغير واحمر
الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج
وخصوصًا عقيب الاسهال فانه قتال والكزاز مع هذيان وشدة الحمى دليل موت علامات ماخوذة
من جهة النوم واليقظة اعلم ان النوم اذا كان بالنهار ولا يكون بالليل فذلك علامة غير جيدة وان
لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله و
هذا كله في منتهيات نوائب الحميات شر واما في ابتدائها فكثيرًا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف
النبض ردي فانه يكون الضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصًا اذا كان مع اختلاط عقل و
ربما كان هذا من عفونة خلط بارد والنوم الزائد في العلة التي يعقب اختلاط عقل ويستصحب بردًا
لاطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا مجيد علامات ردية من قبل اعمال اليد اعلم ان لفظ الزبيري
تعرض وكل وقت بشيء كانه يلتقطه من نفسه او من حوائطه علامة ردية والسبب فيه الحوة تصعد الي الدماغ
فيحيل له ما ليس لا لخدارها الي العين والي الرطوبة البيضة علامات ماخوذة من الاوجاع اعلم ان الاوجاع الشديدة
في الاحشاء في الحميات الحارة علامة ردية يدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج اذا كان
ببعض الاعضاء وجع شديد يسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي علامات ماخوذة من
الصوت والكلام والسكوت اعلم ان الصوت القوي جيد جدا والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك
ردي السكون الطويل يدل على الاكثر او على استرخاء عضل اللسان والحنجرة وتشنجها
او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت
الكليم يدل على ابتدا اسباب الوسواس او شيء مما ذكر وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء
هذيان واختلاط عقل علامات ماخوذة من العقل اعلم ان الهذيان مع كثرة حركة وضربان في الراس

علامات ماخوذة من المقعدة

علامات ماخوذة من القضيب والانثيين

العلامات ماخوذة من الارحام

العلامات الردية الماخوذة من قبل الاطراف

علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة

علامات ردية من قبل اعمال اليد

علامات ماخوذة من الاوجاع

مات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت

علامات ماخوذة من العقل

والخمر سليم مع الوقار والسكينة قال علامات ماخوذة من الحركات اعلم ان كثرة الاختلاط والقلق علامة غير
جيدة ويدل على كثرة بخار يرتفع الي الراس توثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو
لكرب او لاختلاط عقل وضيق نفس وخناق وذات الرية هو ردي لانه يكون اكثره لسبب الخناق
وضيق النفس وان كان الاسباب اخري ايضا واذا ثقلت الاعضاء عن الحركة ايضا فهو دليل ردي
واذا كمدت الاظافير فالموت حاضر والرعشة علامة ردية اذا لم يكن البحران جيدا فهو كذلك علامات
ماخوذة من هيئة العروق قال بقراط انتصب الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجنب والترقوة
فهو ردي وتغير لون العرق الظاهرة عن حالها الي نطوس وفو فيرية وظهورها لم يظهر منها
قبل ذلك بهذه الصفة فهو ردي احكام ماخوذة من التقيي والتثاوب واعلم ان المريض اذا كثر خوفه من الموت
فهو خطر احكام ماخوذة من التقيي والتثاوب التثاوب والتقيي يكون بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية
ليدفع منها وما دام العضو سخيفا والمادة قليلة بحيث لم يحتج الي ذلك بل يحتاج اليه الصندوق ذلك
واذا كان ذلك مع انتقال من حال الي برد فهو عذر الطبيعة وهو علامة غير ردية فيدل كثير على
ان الطبيعة ليست تحتاج الي التحليل الي معونة اللطيف لكثرة المادة او ضعف القوة علامات ماخوذة
من الاحلام كثيرا ما يري المريض من جنس ما يجودن به في رؤياه مثل ما يري المجودن بالعرق انه يدخل
الحمام ويتهيا له علامات ماخوذة من الشهوات والعطش اعلم ان ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة
ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة وموت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل
العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصًا مع سواد اللسان احكام واستدلالات من اليرقان
اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يبتدا وكله الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على
القياس للاسهال وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحران محمود وان كان اليرقان
قبل السابع ايضا ليس بذلك التسليم ما لم يقارنه علامات اخري وان عرض يرقان في السابع او تاسع
او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير افة في ناحية الكبد او صلابة وورم فهو محمود وكثيرا
ما يقع بمثله بحران تام ويدل على حدة حال الخلط يوجد معه ويدل على ردائة حال ضد الخلط
وما يدل على ردائته ان يكون مع اليرقان اختلاف مراد كثير يغلي غليانا وخروج اشياء ردية محرقة
وفي مثل هذا يكون العليل محقوقا عليه الا ان يتدارك سهاله بالغ منق او عرق سابغ ويكون
القوة قوية فحينئذ يخف بسرعة علامات ماخوذة من جهة الشري وما يشبهها اذا تادي الحمى الحادة الي اورام الغابن
والاطراف ردي اردا من ان يكون اورام الاورام ثم يتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك
ايضا ردي والاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا ينضج سمج ردي او يعقبها استرخاء فان لم
يكن شيء من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استرخاء قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان
يعرض ايضا النضج اذا عرض الخراج وسائر الاخلاط غير نضجة فان ذلك غير مغن كما ان هذا كثيرا
ما يحدث وقد ظن الخطاط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردي الا ان يغور فيستدل
على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معتادا الانسان ما في طبيعة فلا يكون دلالته
شديدة الرداءة علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها اعلم ان البثور الحمصية السود في الحميات
الحادة ردي جدا واذا تادت هلك صاحبها في الثاني كثيرا استحالة قروح البدن الي خضرة
سوداء واسما لخونية او صفرة علامة ردية والصفراء احضها قيل اذا عرض على ركبة المريض
شيء اسود مثل العنب الاسود وحوله احمرارات علاجا فان ابتدا الي خمسين يوما فان علامة
موته ان يعرق عرق باردا ذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه بحبي الخروع مع خفقان

علامات ماخوذة من الحركات

علامات ماخوذة من هيئة العروق

علامات ماخوذة من الاورام

احكام ماخوذة من التقيي والتثاوب

علامات ماخوذة من الاحلام

علامات ماخوذة من الشهوات والعطش

احكام واستدلالات من اليرقان

علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها

علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها

ابيض كثير عرضت له شهوة الاشياء الحارة مات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من
النبور المهلكة قبل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود كالكرسنة
مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له وجع ثقل وشبات فان انخلقت الطبيعة مع ذلك حدث
سرسام وقد ينعقل حتى يستحجر علامات ماخوذة من النافض اعلم ان النافض الكثير المعاودة في حمى
صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم يقلع بالحمى فليس بجيد وارديء الجميع
ان يتبعه استفراغ غير منضج ولا يسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط
متحرك غالب يحمو من دفعه وهي ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح فصل الحكم
معه هل هو لضعف فرط من القوة ام لغيره حكم الاستفراغ الاستفراغ النافعة بالاسهال والقي
وغيره فهو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي
يعقبه الخف ومن علامات الاستفراغ انفي الخلط الذي يستفرغ كان بدواء او غيره واو
ان تاخذ في استفراغ خلط آخر والردي منه ان يكون ونيته الى جرد وخراطة او قم اسود
او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ عن بعض الحد فيجب ان يعاد
واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس فيه لك مما يركب الى نفعه والاستفراغ بالغيض
القليل من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولا تقوى فان سات العلامات
الاخرى دل على موت وان لم يسوء دل على طول المرض احكام العرق العرق نعم المجران في الامراض
الحادة والمزمنة اليلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطيرة واورام الاحشاء بسبب كثرة العرق
اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعة او استرخاء الماسكة
او بسبب مجاورتها اذا اتسعت لاسباب الانسان ويقل العرق لاضداد ذلك الاسباب والعرق اذا
سيح در واذا ترك انقطع اختلاف الاعضاء في التعرق وضده واما الاعضاء التي هي اكثر
تعرقا هي التي فيها المادة القاتلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا تعرق هي الاعضاء التي لا مادة فيها
والتي غلب عليها شيء من اصناف ضيق المسام ومن ذلك ان الجانب الذي ينام عليه المريض في
الاكثر فانه قلما يعرق لانه منضغط جاف المجاري لا يسيل اليه رطوبة ولا يسيل اليه رطوبة
ولا يسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلفانية كما نظهر اكثر مما في المتقدمة كالصدر و
يكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس واما اختلاف الاحوال في التعريق
وغيره فاعلم ان النوم اكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه
اكثر ولان ارادة النفس فيه اصعب وذلك محوج للحر الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في
النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمل
فان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق
الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان يدفعها الطبيعة وتلك الكثيرة
اما ان يكون لسبب قريب وهو الامتلاء القريب والامتلاء القريب هو من المطعومات الوقتية
ومثل هذا يدفعه الجوع والرياضة والعرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون لسبب متقادم
بعيد وهو من الفضولة السابقة ولا نعني في شانها الا الاستفراغ المنضج للبدن منها واما العرق
فانه ربما لم يخرج منها الا الرقيق اللطيف قليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغاظ الطبيعة
تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفه واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان
التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسبابا اخرى ولذلك العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما

علامات ماخوذة من النافض

حكم الاستفراغ

احكام العرق

عن امتلاء وكثرة وشدة اتساع مسام واما لعجز من القوة عن الهضم الجيد وتماسكه حركة واما
الايام التي يكثر فيها العرق ويقل فان اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس
ويقل في الرابع بل يقل ان يحمن به هذه الامراض في الرابع الى النهرة وقلما يتفق على زعم
المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين او الواحد والثلثين والرابع والثلثين واما
وجوه الاستدلال من العرق فاعلم ان العرق يدل بملمسه هل هو حار ام بارد ويدل بلونه
هل هو صاف او الى صفرة او الى خضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل
برائحته هل منتن او هي حامض او حلو او غير ذلك ويدل بتوامه هل هو رقيق او لزج و
يدل بمقداره هل هو قليل او كثير ويدل بموضعه هل هو سابغ او قاصر وانه من اي عضو
هو ويدل من وقته هل هو في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب
خفا او يعقب اذى وناقضا وقشعريرة او غير ذلك العلامات الماخوذة من جهة العرق اعلم ان
العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر
بغشي ولذلك يكون بارد لكن من البارد وهو ارديء اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على
غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت قريب وان يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة
الغريزية فلا يحفظ الرطوبات بل يخلي عنها فتفترها وتحترها الحرارة الغريبة ثم يفارقها
الحرارة الغريزية تلغريبها فيبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول من المرض
لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد او الاسهال لضعفه بل الحقن اللينة والعرق اذا لم يوجد
عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا
عاما للبدن والعرق البارد من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب
فيه رطوبة الهواء والامطار كثيرة فيكون مع رداءته اقل رداءة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق
ثم تبعه الحمى ويطول واذا احدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار
يدل على انتشار خلط ردي موذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يبق بل صرف من الاخلاط
الردية ما كان يكسر الحدة بمخالطة رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيرة لا
يتحلل بمثل الاستفراغ العرقي اذا اضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية
فان سقط النبض فهو موت واما العرق الجيد الذي يستحق ان يكون البحران التام هو الذي
يكون في يوم باحوذي ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا
يعم البدن الا انه يعقب خفا وبالجملة تعتبر من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته
وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل في الابتداء او الانتهاء او الانحطاط و
وما يتاديه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقة تكثر عرقه
بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير علامات ماخوذة من جهة النبض اعلم ان النبض العرقي
والنملي الشديد المتشاربه والموجية ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي
فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفة ثم يتدارك ذلك واحد اقوى تدارك غير متداركة بل
من حين الى حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواتر والايمن متفاوت وذلك مع ضعف
فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يعرف
هذا ايضا احكام الرعاف ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة تحت الشراسيف
يحدث جزافا ما برعاف اما الاول فمن اي منخر كان واما الاخير فمن الذي يليه وكذلك

العلامات الماخوذة من جهة العرق

علامات ماخوذة من جهة النبض

احكام الرعاف

الحادة واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه ثقل متعلق ورائحته حادة في الحميات الحادة
بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان
معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم يغل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقة شعرية واذا كان
البول الاسود الذي تعلق اسود مستدير مجتمع عدم رائحة وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف
وعرق دله ذلك على الموت مثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون
من ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل لرقته على طول المرض وسواده على حرارته
وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرقيق الاسود
اذا استحال الى الشقرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد وخصوصا على
يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ من الرقة والى الشقرة عن السواد يدل على نقصان
حرارة وقوع هضم وذلك مما يصحبه ويعقبه الحق فان لم يكن ذلك دل على مادة قد تحجت في
الكبد لست وقد احدثت سددا بل ان كانت حارة فكانه ربما وقد احدثت ورما البولس
اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الخاصرة
والرقة تدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في الشتاء اسلم علامات ماخوذة من البول الاحمر في بول الامراض الحادة
اذا كان البول مع الحمرة دقيقا دل مع العلامات على سرعة البحران ومع اضداد على سرعة الموت
وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط
والبول الغليظ الاحمر في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا متواترا وكان مع تقن
دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة واضطراب ومجز طبيعة واما اذا كان غزير الخروج كثير
الثقل دل على الافراق وخصوصا في الحميات المختلطة والذي يكون بلون الدم الصرف في الحادة
قتال لانه يدل على امتلاء ودموي شديد مع حدة وغليان ويخاف من مثله الاختناق الذي
يكون من امتلاء تجاويف القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال
في الحميات الاعيائية الى الغلظ ثم ظهر ثقل كثير الا يرسب وكان هناك صداع دل على طول المرض
لان المادة عاصية فلذلك لم يغلظ اولا ولما غلظت لم يرسب عن حرارة لكن لحرارته يكون بعرق لان
المادة مائلة الى العروق ومثل هذا البول يشبه الترقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجملة
فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثقل يدل على النهوة والتخاجة ويدل على طول المرض خصوصا
اذا كانت الحمرة ليست بشديدة وحي الى الكدرة والبول الاشقر في الحميات الحادة اذا استحال
الى البياض الى السواد وردي انه يدل بالبياض على التصعد للمادة الى الرأس وبالسواد على اختلاط
كيفية المرض علامات ماخوذة من الرسوب اعلم ان الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على
كثرة الاخلاط المختلفة الجوهر حي واردا ما كان اصغر اجزاء فيدل على ان الطبيعة لم يقدر على
الدفع الا بعد ان تصغر الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون ادل على الخير من البياض فكثيرا ما
يعيش من ثقله الى الحمرة لكنه املس ويموت من ثقله الى البياض وهو مختلف حريش وان صلح
القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم ينفعل
عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا او
المرض لم يفعل فيه والرسوب الزغوي الزبدي الذي بياضه لمخالطة الهواء له هو ردي جدا
خارج عن الطبيعة والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المتحرك افضل من الرسوب الجامد
المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهى حاد والرسوب الذي لم يستقر قد فقد ثقل بل هو

علامات ماخوذة من البول الاحمر في بول الامراض الحادة

علامات ماخوذة من الرسوب

موجود من الابتداء يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يجي الرسوب بعد وان نضج
بعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على
ان المادة الثقيلة الغليظة كثيرة وان المرض ثقيل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب خير
ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة والمجموع فان الجايع يزداد صبغ بوله ويقل ثقله و
الرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد
الى الاربعين طالت العلة ولم يخرج المحرق في الستين ايضا الثقل الاحمر المتعلق الذي قد يحل الى
فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام خيف
العطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التعلق برسب ونبض دل على السلامة والرشح
الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحارة بل دلايل النضج يدل على انها من الجواد الاعضاء
وليس من الكلى واذا كان هناك نضج او لم يكن يجي دل على ما علمت من حال الكلى والذي يشبه قشور
السمك ولا علامة نضج والحي حادة هو من جرد الحي للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون
من المثانة والتحالي على مثل ذلك يدل وعلى ان الحي اخذت بجرد من العنق ويفرق بينه وبين المثاني
انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ علامات ماخوذة من احوال تجتمع بسبب دلايل
شيء من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنية وهي تشتمل خمسة اشياء فاولها البول الدهني الذي لونه
وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل الاخرى على السلامة
لم يكن معه مكروه ولكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي
وهو الذي يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو
دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم وارداه الزيتي ما كان في اول المرض واذا كانت الدلايل
على الرداءة وبيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتغير دفعة
من علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط
القوة بغتة لصعوبة الامراض والدهني يدل على اختلاط العقل لانه كائن عن جفاف البول الذي
فيه قطع دم جامد في حي حادة اذا كان مع يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك
اردي وليس سيلان الدم في البول في حي حادة الا لشدة حرارة وبحران الاوعية والجداول وجوده
لشدة حرارة تهيج البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفراء يدل على خطر شديد لما يدل عليه
من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الاسود [illegible] تحقيقا فيه كفاية والبول الرقيق
الاشقر في ابتداء الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم تبع تكسرا متعكرا كبول
الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجابرين يعقبه موت ان
لم يكن علامات جيدة يغلب عليها فان البول ما كان يرق مع الشرب الا الغلبة الخلط الصفراوي
الحاد وما كان يغلظ ويخثر الا الصعوبة من المرض والاضطراب [illegible] والبول
القليل الذي بلون الدم ردي سيما ان كان بالحموم عرق النساء بسبب ضعف وفساد علامات ماخوذة
من جهة كيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن المحموم الحاد الحي ان يبول الا قليلا قليلا مع وجع مؤلم
قرحة او ورم في الات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول في
حمى دائمة وشدة صداع وكثرة عرق دل على كون البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على
الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابة الدماغ وان كانت هادية دل
على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة

علامات ماخوذة من احوال تجتمع بسبب دلايل شيء من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنية

علامات ردية ماخوذة من جهة كيفية انفصال البول

سببه ضعف قوة واقعة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الى الدماغ فيتشنج
الاعضاء العضلية عدة علامات ردية في البول اعلم ان البول المائي والاسود الغليظ المنتن ردي
والذي يبين من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب وايضا الدسم الذي لونه لون اللحم
مع نتن غالب قتال علامات ردية في المرضى مأخوذة من اجناس مختلفة ردائها من قبل اجتماعها في الحميين وغيرهم
اذا اجتمع الخفي والمغص واختلاط العقل فتلك علامات قتالة اذا اختلفت تغاير البدن في المس وفي اللون
وفيما يتقي وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة يحتاج الى
مقاومتها وكلها ذلك مما يعجزها لا محالة واذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن
واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض
مشارف بالعطب اذا عرض دفعة يرض اسهال سوداء مع حرقة ولذع والم محرق في قطنه وخفقان
وغشي فهو علامة موت واذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت
ورم اللسان وظهر عليه وعلى اليدين بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف
ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك يتحرك منكرة فيجب ان يتوقع رداءة حال هذه
الحال يدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة مرض العرق الكبير والنبض الشديد
الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس
يفايض الى الاحشاء بل في الظاهر المراق فذلك غير ضار وان كان ورم الا ان يفرط جدا في عظمه
فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على افتضاح وربما سلم المريض من
ذلك ببول غزير وانتقال مادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين الذين ضعفوا من امراض
اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان
بانسان حمى محرقة فوجد خفقا وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال
ولا تطفية بالغة ولا انتقال من هواء الى هواء في بلد واحد وبلدين وسكون ما كان في
النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان يحمى وخفق قلبه بغتة
واخذه الغثيان وانفعل بطنه بلا سبب معروف مات واذا كان بول من به مرض حاد اولا استقر
لطيفا ثم غلظ ثم ثور وابيض وبقي متشورا لذلك وكان بول الحمار وصار يبال بغير ارادة وكان
سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل
ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وردي ومن العلامات الردية التي
ذكرها قوم من الايلياء ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قيل انه اذا ظهر بانسان على الورد
الذي في عنقه بثر يشبه وجه الفزع مع خصف ابيض كبير وعرضت له شهوة الاشياء الحارة قتل
وان ظهر بانسان بصدغه بثر يسير بثر احمر صلب واعتري صاحبه مع ذلك حكة شديدة في عينيه
مات في اليوم الرابع وقيل ان ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب
هذا الوجع يشتهي الحلو وقيل انه علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك قي او خلفة فهو
دليل موت قيل انه اذا عرض للحموم ولغيره اورام وقروح لينة ثم ذهب علقة مات قيل انه
اذا كان بالانسان ترهل في وجهه او بدنه ولم يكن وجع وعرض له في اوايل ذلك حكة في
الانف مات في الثاني او الثالث وقيل انه اذا كان بانسان على ركبتيه مثل العنب المدور وكان
ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق عرقا
باردا علامات طول المرض اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشاء او تخليط في التدبير

علامات ردية في البول

علامات ردية في المرضى من اجناس مختلفة ردائها من قبل اجتماعها في الحميين وغيرهم

علامات طول المرض

وعلى كل حال يضعف فيه المعدة لانه يهزلها وعلاماته بطوء النضج ليستدل عليها او بطوء الرسوب
المنتقل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذلك
اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشر لسيف متخمة ليست تضمر دل على قلة
تحلل وطول مرض واذا جاءت اعلام البحران قبل النضج وان لم يسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت
فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران واعلامه والامة اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال على حالها
فالمرض يطول وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتداء من اول الامر
واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله فاذا صحت الاستفراغات القليلة التي تدل
على تحريك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرقا او رعافا وغير ذلك علامات
علامات جيدة او عدم علامات ردية تدل على طول المرض واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين انذر
بطول حتى لا يرجى البحران ولا الانقضاء ولا الى ستين الاحتلام في اول المرض يدل على طول اذا
رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس دلالتها كدلالة بعد ذلك واذا رايت ايضا
تلك العلامات بكاد يظهر في وسط الايام وفي اواخرها فتامل حكم الانذار ليعلم انها في اي وقت
كانت وذلك اليوم ثاني يوم بيانه ودع الشرايط المذكورة فيه وتامل حال القوة والشر والفصل
والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكميتها وتقدمها وتاخرها واوقاتها وخصوصا في تهيات
الجهات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى الحركة والى السكون واحكم بقدره علامات ماخوذة من ان
المرض ينتهي بحران او يتحلل اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب متزايدة في الكم والكيف
والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج وضده علامات مستعجلة فان
المرض ينتهي بحران وان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطو موجودة فالمرض يطول فيعتدل
بتحلل او نزول بتحلل واذا اختلفت كانت البحران ناقصة ومتاخرة وانتقالية واما الموت والحيوة
فيستدل عليهما باحوال القوة وعلامات تعين على كل واحد من الامرين ويقضيه احكام النكس
اردي النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف ويعجبه لا محالة اذا كانت الصورة هذه
الصورة علامات العطب ولان يقع النكس بخطاء من التدبير اسلم من ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب
التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات الادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل
الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران يجلب نكسا عاجلا الا ان
يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والقسم معنى علامات النكس من تكن حماه ببحران
تام وفي يومه خفف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا
كان البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على النكس بكون
من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة التي هي
اودخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وصداع الشقيقة وهذه السهر وشدة
العطش وشدة تهيج الوجه وخصوصا في الجنون الاحي وخصوصا تورمه وبقاؤه كذلك مع
انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزالة وخصوصا
اذا كانت هذه الاعراض الردية يظهر وتزداد ويشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد
يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غور الخراجات البحرانية وعيبها ومن
البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة اذا كان مخالا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم
يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض المفتول ادل على النكس من بعضها مثل الخزيف فانه يقع فيه

علامات ماخوذة من ان المرض ينتهي بحران او يتحلل

احكام النكس

علامات النكس

النكس اكثر ما يقع في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية
اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال و
السعفة والبهق والنوازل وما يتولد عنها من الورم وغيره وامراض النفس **في اسباب الموت**
الموت يكون اما بسبب ينسد به مزاج القلب اما بسبب يتحلل به القوة فيطفا والكائن بسبب يمزج ينسد
به مزاج القلب اما الشديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية
واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك لا يجب ان يتركوا
مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم واما اصناف الموت التي يعرض في اوقات الحميات وعلامة
كيفية موت العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في تزيدها او دورها واكثره
في الحميات الاورام الباطنة حتى يصيب اليد فصل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تهزم عنها
الطبيعة اولا ما يتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالحنق وكاطفاء الحطب الكثير
للنار ومن ذلك الموت في منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض وثالث الموت الكائن في الانحطاط
وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الخريفي دون الكلى والسبب فيه ان الطبيعة يكون فيه كالامنة
وينتشر الحرارة ويتفرق ويفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون
بالغشي دفعة وبعضهم يموتون بتدريج وربما كان الانحطاط دورا لاسترخاء القوة وتحلل الحرارة
الغريزية فيظن انحطاط حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحق يتوي وفي
الباطل يسترخي وفي الحقيقة يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي
فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج يطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد
يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسيرا وكثيرا ما يموت الانسان في
الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الراس والرقبة
او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبعده يكون
بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض المتتالية يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد
في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان
الموت في الافراد واعلم ان المحرقة وما يشبهها يجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض
ردية من اختلاط العقل واشتداد الكرب والنبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة
عين ووجع فواد وقلق والتعلية يجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد منطا ولا يسخن
والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان ذلك يجلب الموت في الساعة التي
يشتد فيها على الهواتي اكثر ابتداء كان او صعودا او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في العليل
واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف وان وجدتها فاحدث
انه كان بحران كاذب مع ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي اكثر الامراض
كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما ان كان المرض سريع
الحركة **علامات الموت من غير بحران** من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك ما حدث
علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطو حركته واذا اجتمع جميع هذه كان ادل **في احوال يعرض**
للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة
وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولونه ولا يرجع
بدنهم الى القوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنفت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ

اسباب الموت

علامات الموت من غير بحران

احوال يعرض للناقهين

وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة
للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان
والفالج والتوليج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبهها اذا
كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ومزيلها الماء الفاتر و
يعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذاء ولتنشي الرطوبة الغريزية التي تعيم
السواد كما يعرض للزرع اذا جف فيبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض
ايضا للزرع اذا سقي بعادة حضرته **في تدبير الناقة** يجب ان يرفق بالناقة في كل شيء ولا يورد عليه
ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك
ويدرج الى رياضة معتدلة رفيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يود
ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات خصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له وخصوصا
من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان تجبر عليهم التوسع ناقة كان حمى البحران فانه مستعد
للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغه واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا كان البراز مراريا
او مائلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا
اردت ذلك فارح الناقة وقو قوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان يستفرغ ويقوى
بالاغذية وهيئ له اغذية دوائية مسهلة او امزج بها قوى امزجة ادوية مسهلة
موافقة كالاجاص والزنجبين والشيرخشت ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون
بالادوار فيتنفع به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات العروقة ويفعله الشراب المزيج
واما الفصد فقل ما يحتاج الناقة الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا ويدل عليه السخنة وقلة
الدم لا سيما اذا وجدت الحمى كالبقية في العروق واذا رايت بثورا في الشفة وربما احوجك الى
فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من رداءة الاخلاط الردية فتلزمه ان تخرج دمه الردي
وتريد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيئا دفعة ويوم النهار
ربما اضطر بالناقة بارحاده اياه وربما نفعه باحمامه واذا لم يوافق فربما حلب حمى بمخ وكثر
من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نفيهم وغير نفيهم ان يجري امره على التدبير
الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين فما يليهما وبالجملة تعتبر ان يجاوز اليوم
البحراني الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقة النفيه والذي كانت حماه سليمة
ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه ويسوء حاله ويجب ان يرد من ضمر وهزل في ايام قلايل الى الخصب
في ايام قلايل لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته حال الناقة فيه اشتهاء
وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته فوق قوة طبيعته فلا يقدر
ان يستمرئه ويرزقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدته
ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارة الغريزية ساقطة فلا يحيل الغذاء حالة يصلح
لامتياز الطبيعة منه وامثال هولاء ان اشتهوا في اول امرهم الطعام فقد يولد بهم الحال
ان لا يشتهوا الا ان الافات والامتلاء من الاخلاط الردية يقوي ويزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي
لانتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي وان دام الاشتهاء ولم يتغير البدن الى القوة و
الحالة فقوة الشهوة والهما صحيحتان وقوة الهضم والهما ضعيفتان وقوة الهضم فالاولى
ان يدرج الناقة من الطبيخ والغروج الى الجدي ولا يرجعا الى العادة وبعد في العروق

تدبير الناقة

ضيق والسكنجبين ربما سحجهم لضعف امعايهم وكذلك الحوامض ومن تدبير الناهضين تقلهم
الى هواء مضاد لما كان لهم ومن تدبيرهم مراعات ما يجب ان يجذر من نوع مرضه يقابل
بما يومن عليه مثل المبرشمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الا قرب
الحمام ويتخلل لحمه للضعيف واذا كثر عرقه فعيه فضل والحلق بالموسى يضره لما تقدم ذكره **تغذية**
الناقة يجب ان يكون غذاؤه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا و
لا عطشا وربما احتيج الى الامساك بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثرها والاحتياط واعلم
ان الاغذية الرطبة السيئة اسرع غذاء واقل غذاء والغليظة والسخينة الضد اطعمة كانت
او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات اذا لم تدع اليه بقية حرارة بل يجب ان يدبر بما
هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه
في الكم والكيف بقدر ما يحسن هضمه وانفعاله ويزيده له على التدريج اذا لم يجد ثقلا ولا
قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوء جدا وينتفع منه ان انكرت من ذلك شيئا واذا امتلا دفعة و
تمدده بعد ذلك فربما حم وكذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذائه
فوقت اعتدال الهواء في عشيات الصيف واظهر الشتاء الا ان يكون داع مستعجل ويجب ان يرفق
عليه بعد ذلك هو دون شبع غذائه والماء الشديد مما يجب ان يجتنبه الناقة فربما حمل على
بعض الاحشاء وربما تشنج وقد علمت ان مات بذلك واعلم ان شهوة الناقة قد يقل لضعف
او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغشي وقد يقل لسبب الكبد وقلة جذبها ويظهر
في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد يقل لسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون
لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره
باوفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين المستعجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم
ساقطة لضعف في معدتهم وامنوا التخم واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك مثل قرص الورد
وما اشبهه فربما كان سببا للنكس **في حركات الامراض** قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار
قد يكون متزايدة في العنف فيدل على الانتهاء وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط و
يشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينئذ عن كل شيء
المقالة الرابعة من الفن الثاني في اوقات البحران وايام ادواره وهي تسعة فصول قول في ابتداء المرض وحركاته
من الناس من قال ان اول المرض الذي يحتسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه
المريض باثر المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت الذي يطرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل
والانفعال في هذا اختلاف في الحميات التي لا يعرض بغتة واما اللاتي يعرض بغتة فليس يخفى فيها
اول الوقت وذلك ما يعرض للقوم محمومين بغتة ان يبتدي حمامهم ابتداء ظاهرا وقد كان
الانسان قبل ذلك قبيل فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التي تبتدئ مهلا
تكسير وصداع ونحو ذلك ثم يعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتداء
نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع
التكسير فلا اعتبار له والاطراح والنوم ليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد
اخذته الحمى وان ولدت المراة ثم عرض لها حمى فالحسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطا قال بقوم
واكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث **في سبب ايام البحران وادوارها** ان اكثر الناس يجعل السبب في ان للحمى
ايام البحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في طبيعات العالم بوجه ما

تغذية الناقة

حركات الامراض

المقالة الرابعة من الفن الثاني في اوقات البحران وايام ادواره وهي تسعة فصول

سبب ايام البحران وادواره

اصنافا من التغيير ويعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون
في ذلك بخالة الدم والحمرة وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات شجرية
والبقلية مع استيداده ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب
اختلاف احوال القمر ويشتد وظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشتد
ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا يتم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف
قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينتقص منه ايام الاجتماع اذ القمر
لا فعل له فيه ويمر بالتقريب يومين ونصف ثلث يبقى ستة وعشرون يوما ونصف يكون نصفه
ثلثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن
وهي اصغر دوره وربما خرجوه على وجه آخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا
ولكن فيه تعسف فيكون اذن هذه المدد مدادا يوجب ان يظهر فيه اختلافات كثيرة
عظيمة ومحيا ايام الادوار الصغري واذا ابتدأت المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها
تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدأت المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير
الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد واما بحرانات الامراض التي تجيء في الازمان وفوق
سهر فتعتمد ونهاية من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة شكوك وفيها مواضع بحث لكن
الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب سببا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج
بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذا كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى
بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمقادير
واعلم ان اكثر ما يسمى بالدور ما لا يخرج به الضعيف عن حبسه ومعناه ان لا يخرج به الضعيف
الى يوم غير بحراني مثل هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفها ينتهي ابدا الى يوم بحراني يجب
اعتبار ايام البحران التي يقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة
الاصلية ثلثة دور الاربيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور الشعرسات اتم من
الجميع فان الاربعين والستين والثمانين فكل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان
من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما والربوع الاول
هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فكذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام ونيفا
كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث في الحادي عشر وهنالك يجبر وقت
تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبر بالسابوع الثالث وقع
في اليوم العشرين فتجري الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني
والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف
والافاضل القدماء مثل بقراط وجالينوس ابتدؤها بالموصول فكانت بسبب الايام هكذا السابع
والعشرون موصول الرابع عشر والواحد والعشرون فيضاعف السابوعات على الفصل فيجد
اسبوعين غير منفصلين يتلوهما ثالث موصول يتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع
والعشرين ثم السابع والعشرين موصولا ثم الواحد والثلثون منفصل السابع ثم الرابع والثلثون
موصولات ثم اسبوع منفصلا فيكون اربعين فيجد كل اسبوعين منفصلين يتلوهما ثالث موصول
يتم العشرين ثم يتكرر ثم تجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون على الاهمال
ستين وثمانين وعشرين والالتفات كثيرا الى ما بينهما من الايام وقال اخرون مثل الكندي ليس

ان يعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني
والثلثون ثم الثامن والثلثون يتوصل اسبوع وقد عد يوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين
والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه فانظرانت كيف يقع ما علموه من تفصيل الايام
والاسابيع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم هي القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا بلغ
المريض في المرض المرض العشرين تفقد السابوعات وعند اركنغانيس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر
بحرانا احد من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم
يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك ولذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن
والعشرين فان اركنغانيس راى غيره بينهما وفضلا الثامن والعشرين ولذلك حال الواحد و
الثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني و
الاربعين واعلم ان الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبعة سنين واربع عشر سنة واحد
وعشرون سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر
كذلك ولا يحتاج ايضا ان يتغير المرض لاجل ذلك الى الحدة وان يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب
من امراض وليس ينبغ في المرض الازال الطبيعة بنضجه ثم تقوى عليه دفعة واحدة فتستفرغه
وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكرانه يكون النضج فيه اما بحارين ناقصة واما خراج
يطي الحركة واما تحلل قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد اقوى في البحارين
في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون
والرابع والعشرون وما عددنا من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع
والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون
ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط
ولعل هذا القول من بقراط من قبيل ان احكم امر ايام البحران اوله تاويل واعلم ان ربما اتصلت ايام
فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثر بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران
الحقيقة اذا ظهرت فيه علامات ردية فذلك ارداو يدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شيء في الثالث
او الرابع عشر فاعلم ذلك في مناسبات ايام البحران وذلك بعضها الى بعض في القوة والضعف ومتايستها
الى الامراض منها الايام الناحوسية قوية في الغاية يكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا
ومنها متوسطة وسنذكر لكل منها فصلا بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك
فليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو متلوه بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد ويتلوه
الرابع والسابع يجوز ان يكون في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه
في الامراض التي يأتي نوائبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم
قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية في القوة في احكام البحران
سلامته وفضلا عن قامة اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوى ومناسبته للعشرين
مناسبة الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم ايام البحران وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين
اليوم الرابع والعشرين والواحد والثلثين من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثون
وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون واقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين
صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تبوت في الافراد كالغب واكثر
الحادة هي اسرع بحرانا منها في الافراد فلذلك ينتظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر

والافراد

مناسبات ايام البحران

الا قليلا وان كان في الاكثر يكون القوية السابعة ايضا يحط عن الرابع عشر قليلا والتي تبوت ازواجا
ايضا وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورية التي في الطبقة العالية مثل السابع والحادي عشر
والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقة في الاكثر لعدد ايام
البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدم الشهور والسنين في
المزمنات على حال عدد الانام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وجرى انذاراتها على قياس
انذارات الايام ويقع فيها من التقدم والتاخر على قيام ما يقع في الايام وسنذكره في ايام الواقعة
الوسطى هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من
الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال البدن من قوته او
ومن اعراض يعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرط
افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او عنها تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته
بل انقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك
العارض وكان قويا بالغرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون
تاما وبسبب الايام التي يقع اليها هذا الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة
وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس والتاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان
الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وبما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين الذين في جانبيه
او كان البحراني الذي بين ذلك الواقع واقع في جانب آخر احق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع
اكثر من تاخير السابع الى اليوم التاسع وان كان كل واحد منهما يكون كثيرا فصل في قوة الايام الواقعة
في الوسط وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن
الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس
فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسيرا خفيا ناقصا غير سليم من
الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير مي ضد السابع ويتذبذب الرابع
في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فيعرض فيه علامات هائلة كالسكات والغشي
خصوصا ان كان استفراغ يحدث غشي بقي ويعرض منه سقوط قوة وازدياد وحشة وبطلان
نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نفض فيه البحران بالاستفراغ فكانه قامة بالخراج الردي
واليرقان ويكون البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته
يكون بعوض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجابر والثامن قريب
من السادس في الايام الناسلة والردية وعلى ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في الوسط وايام الانذار
افضلها السابع والرابع عشر وبعد هما التاسع والسابع عشر والعشرين ثم الخامس ثم الرابع والثامن
عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان في ايام المتقدمة
وكلما امعن ضعف حكمها فصل في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني هي
اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه
الجملة والعجب ان كثيرا منها يلي اليوم البحراني فصل في ايام الانذار ايام الانذار هي الايام التي يتبين فيها انذار
ما هي دلايل تغير من المادة او دلايل استيلاء احد المتكافئين بالمرض والقوة وابتداء ما هضة حقيقية
تجري بين الطبيعة والعلة لا للنضج ولكن التمسح اما الاول فمثل دلايل النضج وهذا النضج اما دلايل
النضج مثل غمامة حمراء في البياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة

ايام الواقعة الوسطى

قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

الايام التي ليست بحرانية

ايام الانذار

او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق
الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الآثار في هذه الايام كان البحران في ايام يتلوها
معلومة وكان الرابع يندر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته ردية
خصوصا في المحرقة والثالثة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون
في السادس والسابع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع
عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا بنذره بالعشرين
والواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعة
في الوسطة فالثالث بالخامس وان كان رديا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم
ان دلائل الانذارات قد يتعرف عن ايامها للسبب المذكور في الخرافات البحران عن ايام المستحقة الى اقبلها
او بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض يتبع
الحركة وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكم في ايام الانذار والايام التي ينذر بها ان عجلت
واخرت من ذلك

في تعرف ايام البحران اذا اشكل

تعرف ايام البحران يحتاج اليه الاغراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان
البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان تدبر تدبيرا آخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه
ان يدبر المريض تدبيرا خالصا فلا يحركه البتة بدواء وربما عاون الطبيعة على الاستفراغ فافرط فوقع
شديدا وربما اسندها في الجهة فولد تكاثفا للاخلاط ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه
ويجب في تعريف ايام البحران ان تراعي ايضا الامور المغيرة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الى
وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران
فربما طالت احوال البحران يومين ثلثة فاشكل انه الى ايهما ينسب واما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين
من علامات قصر المرض وطوله ومن طبائع الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول
والقصر فانما يكون على انقضاء المرض فمثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع ما يليه ويمكن
ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يحرز في السابع
فان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في باب علم ان بحرانه يتاخر او يكون عاقبته بغير بحران وان
لم يظهر احد هما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبائع الامراض فمثل
ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحارة الحادة وان زوج بالخالفة واما
الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاق
الايام وقواها واما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علمت ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى
بمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويتعرف ان المعاناة في اي اليومين كان اطول فيجعل له البحران
الان يمنع هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط
من ايام ثلثة مع شرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبائعها فمثل ان يكون العرق ابتداء
في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن واقلعت
الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا وابتداء العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر
وتقلع الحمى في الرابع عشر فانما تنسب البحران الى الرابع عشر وكذلك لان الثامن والثالث عشر ليستا في قوة
اليومين الاخرين من الخير والموت فالسادس بالسادس اولى منه بالسابع والعاشر اولى منه بالتاسع
واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثل الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق
والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان ينظر هل وجدت في الامثلة المذكورة انذار

بالرابع فيحرم بان البحران للسابع او بعدها في الحادي عشر فيحرم ان البحران في الرابع عشر

فصل في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي
يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي تليها والى الاربعين ثم بعد
ذلك بحادين الامراض الان منه مطلقا اذا كانت المحرقة يشتد في الانواع فان ذلك علامة ردية
وكثيرا ما يقتل في السادس وينذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل الربع
فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتداء معظمه يكون في الاكثر بعد
الثالث والرابع ثم يتوان في اسبوع فاعلم ذلك

الفن الثالث في الاورام والبثور ويشتمل على مقالات المقالة الاولى في الحادة منها

الاورام والبثور

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجتها كلاما كليا لا بد
ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في المواضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

في الاورام والبثور

نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء
او ما يجري مجراه وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق و
المتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان
وعن الرقيق الفلغموني وهو الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري ولا يكون مع ضربان واما الكائن
عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت رداءته واحترقه
حدثت الحمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة وشر منه النار الفارسي وعن الرقيق الردي
يحدث الفلغموني بميل الى الحمرة مع رداءة وخبث وان كانت ارق كانت ردية اكثر محدثة للحمرة ذات
النفاخات والتقاطعات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفراء لطيف جدا لا يحتبس
فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريف ويكون منه النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما
الساعية الاكالة وهي ردية او من صفراء اغلظ من ذلك واقل حرافة وتحتبس في ادخل من الاول
في الجلد وكان فيها بلغم ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة
اغلظ واردى حدثت النملة الاكالة وان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية حدثت
الحمرة الردية وجميع ذلك يكون المادة فيه لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون لفضلها تدفعها الطبيعة
ولا يحتبس في شيء الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم حدا فهو من
جملة الاورام الظاهرية القتالة ومن جملة المذكورة المؤلمة مزاجيا وهذه الاصناف الردية وما
يشبهها يكثر في سنة الوباء والردي من الاورام الحارة الذي ما يشبه الخطاط يتبعه اللين و
الضمور ولا الى جمع مدة بل الى فساد العضو وليس يكون دائما عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون
عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما يكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في
الظاهر لا ضربان معه فانه لا يتجه واما في الباطن فقد قلنا فيه

في الفلغموني

قد عرفت الفلغموني
وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غائصا
وكان بقرب الشرايين وكان العضو يابسه عصب يحس به ليس كثير من الاحساء كما علمت حاله وكلما
كان الشرايين اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها اشد وخللها او جهها اسرع وكلما كان الفلغموني
في عضو حساس تبع الوجع الشديد بحيث كان ويلزمه ان يظهر وقت ذلك العضو الصغار التي كانت
خفية واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار
ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة فلا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد
المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او صلابة او تمدد اشيا

بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

الفن الثالث في الاورام والبثور ويشتمل على مقالات المقالة الاولى في الحادة منها

الاورام والبثور

الفلغموني

منها سابقة بدنية من الامتلاء او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء وكالرداءة
الاخلاط ومنها بادية مثل ضرب او قطع او كسر او خلع او قروح يكثر في العضو يميل اليه المادة والتوجع
والضعف وربما مالت اليها المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجروب
المؤلم اورام في المواضع الخالية وتزيده تبريدا تبريد الحجم والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهناك
جمع المدة ان كان نجح والخطاطة ياخذ الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا
يجمع المدة ومثل هذا يودي الى سوت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته
وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما تعلم بان الضربان ياخذ في الحدة
واللهيب في السكون وتعلم ما تعفن نفس النفخ والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يتغير الطبيعة
المادة لم يحدث منها ورم او فلغمون ما في الظاهر واعلم انه اذا جاوزت بتورد ملية اندرت يدمل
جامع وتجبان يسقى صاحب الاورام الباطنة اما الهندبا وماء عنب الثعلب بغلو بن خيار شنبر

علاج الفلغمون

اذا حدث الفلغمون في عن سبب بادم فجل اما ان يصادف السبب البادي اثره فتامن البدن او امتلاء
فان صادف تقاتم يحتج الى علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج
المادة الوبية التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل ضماد من دقيق الحنطة طبوخة
بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤنة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف
من البدن امتلاء فيجبان لا يمس الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يحلل عنه بل يجبان يستفرغ المادة
بالفصد وربما احتيج الى اسهال واذا فعل ذلك استعمل المرخيات وتقرب من علاجه ما كان شبيه
الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتداء كما يحتاج ذلك بل دونه واما
ان كان السبب سابقا غير بادم فيجبان يبدا بالاستفراغ وتوفيه حقه من الفصد والاسهال ان
احتيج اليه والحاجة اليه يكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلا بد من استفراغ وتقليل
المادة وجذب الى خلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعف فيجذب
اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل وتجب ان يراعي الشرايط المعلومة في ذلك من السن والفصل
والبلد وغير ذلك ولتبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم تحاذي التزيد
بادخال المرخيات مع الروادع وكما يمعن في التزيد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند
المنتهى والوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته يغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها مي البرية
في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتسع المسام واسكان الوجع والمجففات وهو الذي يبرد ويمنع
ان يبقى شيء يصير مدة فان لم يبرئ بالتمام وبقي شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد يعرض
من الردع شدة الوجع لاحتقان المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء
يبسه وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان تاخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا وجع
به في آخر الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الى ادوية ترخي في غير جذب وربما كان
معها تبريد لا مانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء يبسه يومن عنه الاستفراغ الا اذا كان
ما باتها منها وعلى سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهناك لا سبيل الى
ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه فاذا خفت ان مالت الى الصلابة استعملت المرخيات
التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة فالتي كالمتوسطة بعصارات البقول الباردة
التي كررناها في مواضع اخرى مثل عصارات الحماء والقريع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك
وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدة قوة مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا

والتبريد طي بما بارد وربما كان الخطب فيه استحجة مغموسة في خل وماء بارد والكافور قوي في الابتداء
وكذلك تشوم الرماد وروي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل من وجع او سماق والطحلب
جيد جدا ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والطباشير والمرقد
البيض وحوزة تعرف بحوزة الاورام جيدة في الابتداء جدا وقد يغان تخفيفها وقضها بالزعفران
والترطيب في الابتداء خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما تادى الى فساد العضو وفساد
الخلط المحتقن في الورم وتاخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فاضمد الموضع
بدقيق الشعير والبلاب وفيه ارخاء فان ظهر شيء من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر
جمعا ونضجا وذلك حين يرى المنصب كثيرا جدا وربما مات العضو والشرط منه اظهر ومنه اعور
وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمدت
بما فيه ارخاء وان لم يحتج الى الشرط وتطل فتضرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الابتداء
وقوية التحليل في الاخر ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت واما البارد
كذلك ما يجبان يحذر الا في مثل الحمرة في التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يبرد في الابتداء
لتسكين الوجع فلا يقرن الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من
الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن المفزع الى الطين الارمني مدوفا
في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل
الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هولاء وما تجري مجراها اعمل
اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والتحليل في الانتهاء والسريق والكرفس والسمك
والبارد وجع كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل مقيد العنب و
قليل شمع على صوف او صوف ذو فاسبرا في الصيف مفترا في الشتاء واسفيخ مغموس في شراب قابض
او خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسكن الى طريق الخراج فدع التبريد
وخذ في طريق ما ينضج ويفتح واما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبة والبابونج والخطمي وبزر الكتان
ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم الفلغمطار جميعه من غير وجع وكذلك
يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغمون ويصلح اذا لم يحتج الجمع والاجود ان تضع عليه من
فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرايين
وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج

الحمرة واصنافها

قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول
والتي بها يتميز عن الفلغمون ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغمون يظهر منه حمرة الى السواد و
الخضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في العروق وحمرة الحمرة تبطل بالمس عن مكان فيض مكانها بسبب
لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغمون وترى في حمرة الحمرة زعفرانية و
صفرة ما لا ترى ذلك في حمرة الفلغمون ولا يكون ورم الحمرة لا في ظاهر الجلد والفلغمون غائر
ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب ولا كذلك الفلغمون والصديدية تنفط ويقل ذلك في فلغمون
والخالصة لا يدافع البتة والفلغمون يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفراء كانت الحمرة
اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تجلب الحمى اشد من الفلغمون وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان يحرق
الشرة فيصير وسيسي حمرة كذلك الفلغمون وقد يبلغ التهاب الحمرة دون التهاب الفلغمون في
اكثر لكن تمدد الفلغمون والجماعة بسبب التمدد وقد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض
للحمرة تعرض في الوجه فينبته من رائحة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا

حدثت الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية
والفلغمونية الحريقة في غير هذا الموضع العلاج يجب ان يستفرغ البدن فيها باسهال الصفراء وان
احتيج الى الفصد فصلوت ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون بين الجلدين واما اذا كانت غائرة
فيفصد بعد وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما تحتمل الادوية
ثم تقبل على تبريدها بالمبردات القوية المعلومة في باب فلغمون ويصب الماء البارد ويفعل ذلك
حتى يتغير اللون فان المحمضة يبطل مع تغير اللون ونقصانه والجملة فان التبريد في الحمرة اوجب
لان اللهب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغمون في لان المادة فيها اعصى واغلظ ويجب
ان يكون مبرداته في الابتداء قوية القبض يكاد يرد قبضها على برودها واما في قرب المنتهى فيكون
بردها اشد من قبضها ويحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف
ويحذر ايضا كي لا يسود العضو ويكمد وياخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في ضد
طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة دبائية على الجلد عولجت بخبث الرصاص مع شراب عفص
يغلى بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يؤخذ
الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل وزن اثنا عشر درهما ونصف نحم قلب شجرة الصنوبر مثل
الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص سبعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر
درهما دهن الآس خمسة اواق وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب
ودهن ورد وشمع ينتفع به في النملة المجاورسية النملة بثرة او بثور يخرج ويحدث وربما يسيرا و
يسعى وربما قرحت وربما اكلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون
ملتهبة مع قوام ثؤلولي مستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الاضرب منه يسعى قروحا و
ودون يكون مستدق الاصل كانه معلق وتحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم
جلدي شاع ما عوض له فهو نملة لكن منه جاورسية ومنه اكالة علما علمت واذا ضارت قروحا
وتعفنت خصت باسم التعفن علاج النملة النملة وما تجري مجراها اذا لم يبدأ فيها فيستفرغ الخلط
على ما يجب بل عولج التقرح بما يبري عاد من موضع اخر بالقرب او من المواضع نفسه ولا يزال ما كل
الجلد اكلا بعد اكل وماء الجبن بالسقونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق الذي
يعالج بها النملة فهو بان تجنب الاكال منها المرطبات التي قد يستعمل في الحمرة فان الترطيب لا يلائم
القروح واستعمل في اوائلها الاشل الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولا بد
فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس
من بعده وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم واذا خيف عليه الاكال او التقرح استعمل
مع هذه المبردات شيء من العسل ونحوه او اتفاق الكندر مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم
الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل واذا ظهر الاكال او التقرح فاستعمل اقراص الكندر
بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسذاب مع النطرون
والفلفل او النطرون بول الصبي جالينوس يستصوب ان يؤخذ شيء كالانبوب من طرف ريش او غير
ذلك يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الى العمق جيدا ويقلع النملة من اصلها واما امثال الصبيان
فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضر لهم هواء الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلبوا بدهن ورد
بماء ورد علاج الجاورسية من بين اصناف النملة الجاورسية يشبه النملة في العلاج لكن الاولى في
الاسهال ان يكون في سلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من الانتيمون

العلاج

النملة الجاورسية

علاج النملة

علاج الجاورسية

فهو اجود لانه لا بد هناك من سودا او بلغم يخالط الصفراء ثم يؤخذ العفص والكزمازك والصندل
وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وما ورد بمقدار الحاجة ما لا يلذع ثم يلطخ
عليه بريشة والبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاوان فيجب ان يعالج
بمثل راس السمك المليح محرقا ويطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك اذا احتيج الى تحقيق بليغ
ان يؤخذ ورق الباذروج وبدق فيجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوى من ذلك ربنجار وكبريت
اصفر محرق تحت ضهنه اطبخ بالشراب او بماء خشب الكرم الذي يبس عند احتراقه الجمرة بالجيم والنار
الفارسية وغير ذلك هذان اسمان ربما اطلقا على بثرة كان منفط محرق محدث التحشكر يشبه احداث الحرق
والكي وربما اطلقت اسم النار والنار فارسي من ذلك على ما كان هناك بثرة من جنس النملة كان محرق منفط فيه
ينبغي ان يكون رطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعير ويكون مع بثور كثيرة وصغيرة
كان هناك خلط حار كثير القليان والبثر واطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويتفحم العضو من
غير رطوبة ويكون كثير السوداوية عاصا وبثره قليل كثير الجم ترسي وربما لم يكن هناك بثر
البتة بل ابتدأت في اول الحمرة وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد ينفط النار الفارسي والحرق
ويسيل منها شيء كما يسيل عن المكاوي المحرق يكون الموضع رمادا او لونه اسود وربما كان رصاصيا
ويكون اللهب الشديد مطيفا به من غير صدق حمرة بل مع ميل الى السواد والذي يخص باسم الحرق يكون
اسود اصل الجروح مائلا الى النارية وكان له بريق الحمرة والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة
والحمرة بطاء اغور وكان مادته مادة البثر والغوبا لكنها حادة في النار الفارسي وما عرض منها
اللحم فهو ايسر تحللا وما عرض منها للعصب فهو اثبت وابطأ انحلالا وكل واحد منهما عن مراد اصفر
محترق مخالط للسوداء كذلك يحدث منها جميعا حشكر يشبه سودا وكان النار الفارسي اشد عرقا
والحمرة السوداوية اشد ولك ان تسمي كل واحد منهما بالمعنى الذي تجمعها حمرة ثم تقسم ذلك ولك ان
تسميهما كلا مما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان تعطي كل معنى اسما وقد قيل جميع
ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الرديئة حميات شديدة
الردائة قتالة وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الفلغموني والى سوداء في ابتداء
الامر وخصوصا في سنة الوبا علاج الجمرة والنار الفارسي لا بد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي
واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقارنة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمرة الى شرط عميق
يخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى
الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا بد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون التلطيخ شديد
التبريد كما في الحمرة فان المادة تميل الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها
مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان
يستعمل المحلل لا في اول الامر من الظهور وعند اول سكون الالتهاب فيزيد في كيفية الماء قبل ان يجب
ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد يتخذ من لسان الحمل و
العدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطفن جوهره واضعه يشبه هذه ما كتب
في انقراباذين وايضا العفص خل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت بعد
ان يؤخذ دماء حامض ويشق ويطبخ في الخل حتى يلين ثم يسحق ويؤخذ بخرقة ويستعمل فانه
يصلح عاني كل وقت ويقلع هذه العلة في الانتهاء والابتداء وقد يقع في ادوية هذا الوقت
الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين لشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده

الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك

علاج الجمرة والنار الفارسي

ان يتخذ من الجملة حمام دومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سوري
قشور الرمان من كل واحد درهمين زهر الخابز درهم بزر البنج درهم واشال هذه الادوية انما
يوضع على ما لم تتقرح واما المتقرح فلا بد فيه من المحقق القوي مثل دواء اندرون وفراسيون
واقراص تولوا اندرس ودواء القشور بشراب حلو ومنجح وساير ما قيل في علاج الحمرة المقرحة
والنملة الجاورسية وتجبان يضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا
يستعمل المعفنات ما قدرت فانها ربما تدل في داره العلة وتجبان يتعاهد ما يجيء بوجع ويضع الاطرافي
بالطين الارمني بالخل والماء وساير ما يبرد ويردع وساير ما هو قريب من ذلك بصوف الزوفا
مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وثبت القروح عولجت بمثل المراهم الرامية ودرهم دواء طاهر
وساير ادوية القروح المتاكلة المذكورة في بقراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسي
في هذا الوقت ومما جرب هذا الدواء ونسخته يوخذ من دواسيخ رطل زيت عتيق رطل ونصف زيت
يطل يطبخ الدواسيخ بالزيت حتى لا ينتصق ثم يصب عليه الزيت وايضا دواء يصلح ما يقع سنه على
المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة على الاعضاء التي يحتاج حاجة الى التجفيف اخرى يوخذ قلقديس
وقلقديس من كل واحد ثمانية بورق اثنان يسحق بماء ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل فاذا
سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الخراجات البسيطة وقد
يسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة وبالاسكندرية يسقطونها بالحشيشة
المسماة سارافياس وايضا ناوحص وايضا طرنا حكيس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها والمداومة
فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي لعلاج الخراجات الصحيحة صواب جدا
ومما جرب هذا الذي رتبه القدماء وامتحله بعض المحدثين اخرى يوخذ العنزروت والصبر و
الكندر والزنجار والاسفيداج اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها باذق يوخذ يحل
في خل في ماء ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث فيه تقيض شديد ويصير خشكريشة
فاما ان يسقط بنفسها ان كان قحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يقلعها ويسقطها لا تزال يفعل
ذلك حتى يسقط الجميع في علاج النفاطات والنفاخات وعلاجها النفاطات يحدث على وجهين احدهما
بسبب مائية تندفع من غليان في الاخلاط يتصعد بتلك المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فيجد الخلط
كثيرا تخلخلة فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتفتق من
تحت العلاج اما تنقية البدن بالفصد ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التدبير والغذاء على النحو
الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او
اغصانه مطبوخا بالماء وكل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاذا رأيت تحت النفاطات
وارزت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوضع فيجب ان يفتقا بالابر ويسيل ما فيها والرقيق ربما
تفتقا بنفسه ولا يجب ان يميل بل تفتقا ايضا ويعصر ما فيها بالرفق ثم لا يخلوا اما ان يبرأ واما ان تقرح
فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيذاجية وكذلك بالمراهم المورداسنجية ونحوها وخصوصا اذا
وقع فيها مثل الابرسا ومراهم الحمرة اذا سعت وتاكلت والنملة وساير ما ذكرنا في الشراء الشراشير
صغار مقرحة مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي كحاكة مكربة يحدث دفعة في اكثر الامر
وقد يعرض ان يسيل منها رطوبة وربما كانت دموية وفي اكثر الامر يشتد ليلا ويشتد كربها
فيه وعنها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي
يكون اشد حمرة وحرارة اسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداده ليلا اكثر من

لنسخته

اخرى

اخرى

النفاطات والنفاخات وعلاجها جميعا

العلاج

الشراء

اشتداد الدموي واذا كان الشراء ياخذ موضعا واتسعا فان لم ينفصد حتى يجيء العب وتجبان
ينفصد في مهله بينه وبين المبتدأ العلاج اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم
يتبع بمسهل الصفراء ان احتملت القوة مثل الهليلج جزان والاباريج جزء الشربة ثلثة دراهم
في السكنجبين او تمسكينه بمثل التمر الهندي وماء الرمانين يقشر مما الى ماء الرمان المربى ويقشر
وينقع المشمش واما الرايب واقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان ومتى الماء الحار في
اليوم مرتين ينتفع منه ويلين طبيعة من صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق الصيفي يوخذ منه
المنة اواق ومن اخذ يتمه الطفشيل والخل ربت بدهن اللوز والخل ربت بماء الحصرم والرب
واما ان كانت الخلط بورقيا استفرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشربة ثلثة دراهم ويعطى
العليل جوز السرو والرطب اوقية مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى
او يسقى ماء الغرة او ماء اجرة جديدة والبلغمي يوخذ كتابه درهم مع ثلثة دراهم سكر او وزنا
ثلثة دراهم بزر البنج كشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافقت في كل صنف فوذنج درهمان طبيخ
مثله ورد احمر ربع درهم كافور طبرزد يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى الابهل على الريق
في الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرايا والشقاقلوس الكلام في هذه الاشياء متناسبين وجه ما الكلام في
الامور التي سلف ذكرها يقول ان العضو يعرض له الفساد وتعفن لسبب يفسد الروح الحيواني الذي
فيه او لمانع اياه عن الوصول اليه اما لجامع العضو ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة لجواهر
الروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الردية الساحبة السمية الجوهر والذي يخطا عليها
كما يخطا في صب الدهن في القروح الغائرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة
فينسد مزاج العضو الذي فيه واما المانع فالشدة وتلك الشدة اما عرضية بادية مثل شد بعض
الاعضاء من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العرض لاحتباس الروح الحيواني عنه او
احتباس القوة الباطنة على الروح الحيواني فيه ينتشر من العليل من النفس فينسد مزاجها ويهلك
وقد يكون الشدة بدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساد للمنافذ ومداخل
النفس الذي به يحيى الروح الحيواني وهذا مع ما يحتبس وقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا
في الابتداء ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمى غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه
وما كان من الاستحكام بحيث بطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم
ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سقاقلوس وقد يصير غانغرينا شقاقلوس بل هو طريق اليه وكل
هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسمى افساده للعضو ويرم ما حوله
الفاسد وربما يودي الى الفساد فحينئذ يقال الجملة العارض كله ويقال لحال الحي من العضو الذي
يعفن موت ولو لا غلظ المادة لم يلزم واندفعت العلاج اما غانغرينا فادام في الابتداء فيرجى ان
يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد غير لونه وهو
في طريق التعفن فيجب ان يبادر الى الحمية بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم للغل
فان لم يجمع ذلك لم يجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواضع وارسال العلق وفصد
العروق المقابلة له الصغار لاخذ الدم الردي مع صيانة لما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة
ويوضع على الموضع الشرط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مثل حوض اقرى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين
او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر الفرنجمشك ايضا دواء مجرب
يوخذ دواء مدحرج وعصارة ورق الورد جزء جزء وزنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير

الاكلة وفساد العضو والفرق بين غانغرايا والشقاقلوس

العلاج

دواء مجرب

على لحن العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكلة ان يوخذ من الزنجار والجص
والشب بالسوية يلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال الورم وحال
فساد ولون واخذ في ترهل وترطب سيرا فهذا الطريق اخذ منه في العفن فيجب ان يترك عليه زمانا
مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك الزاج ايضا والتلتطار جيد ان خصوصا الجلنار
وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار وعصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم ينسد قطعته او استقطته
بمثل الاقراص الاندرون واقوى منه فلندريقون فاذا سقطت طبقت تداركته بالمرهم وجعله عليه
ثم يسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر نشو جيد على ترهل ويسقي بالمعرة او في اجرة
جديدة والبيض يوخذ كباته واذا ظهر العفن فلا يدافع بالقطع الا بانه فيعظم الخطب واذا عظم
الورم حول المعفن فقد مدح له سويق بعصارة البيض وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون
استعماله مثله على الموضع الصحيح ليمنع منه ويودع فاذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكون
ما يحيط به النار فذلك هو الجرم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة
التبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة العضو للجارية اليها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي
ما يقوله ههنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب **في الطواعين** كان

الطواعين

اقدام القدماء يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون اي كل ورم يكون في الاعضاء الغددية
اللحم والحالية اما الحساسة مثل الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا
حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك
ورم حارا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي ينسد العضو ويغير لون ما يليه
وربما رسح دما وصديدا ونحوه ويودي كيضة دوية الى القلب من طريق شرايين فيحدث شيء
الخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخر فيشبه ان يكون الاوائل كانوا يسمونه قوما
طا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط
والاربية وخلف الاذن ويكون اذا هاج مع يعرض في الاباط وخلف الاذن تورمها من الاعضاء التي
هي اشد رياسة واسلم الطواعين غير القتالة ما هو احمر ثم الاصفر والذي والى السواد لانتقلت منه
والطواعين يكثر في الوباء في بلاد وبية وقد وردت اسماء يونانية لاشياء يشبه الطواعين مثل
طرمبريس وقوماطا وقوماحدا ويوتوس وليس عندنا كثير تفصيل بين اسمائها **العلاج** اما الاستفراغ

العلاج

بالفصد وبما يحتمل له الوقت او يوجبه بما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يقبل على القلب
بالحفظ والتقوية بانية تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمو وروب التفاح والسفرجل
ومثل الرمان الحامض ومثل شم الورد والكافور والصندل والغذا مثل العدس بالخل ومثل اللصوص
الحامض جدا المتخذ من لحوم الطيهوج والجدا ويجب ان يكثر ما وي العليل بالجدا الكثير وورق
الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه وتجعل على القلب اطلية مقوية مبردة ما يعرف من ادوية
اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوبا وبالجملة تدبير اصحاب الهواء الحار واصحاب الوباء وبالجملة
يدبر تدبير اصحاب الوبا واما الطاعون نفسه والجري مجراه مما سبق فيعالج في البدء بما يبرد و
تقبض باسفيجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد او ورد التفاح او سحرة المصطكي او دهن
الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرطان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك لئلا يجمد فيرد اردية وان
احتيج الى محجمة يمص بالملطف فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان يستعمل عند انتهائه او مقاربة
الانتهاء بالتفتيح واذا كان هناك حمى فتان في التدبير لئلا ترد المادة الى خلف والتفتيح يكون

بمثل النطرون والبابونج والشبت وبسلير المفتحات اللطيفة التي يذكر في ابواب الخراجات قالوا واما
قوما طا وبولوس فينفعها ضماد نرسيا وشان والسرمق والسلاب واصل الجي مع قليل ابخ وصل
بالشراب كزدنق مع ريتنا الخرنوب قيروطي او دمع كور النخل او ترمس منقوع في خل او سلقا والبا
مع علك البطم او يطرون مع بين او مع جمين **في الاورام الحادثة في الغدد** واما الاورام الغددية التي
ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقت موقع الدفوع في الجادرين وربما عن الاعضاء الاصلية
وربما بجهة ترويح واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد فيسلك في طريقها تلك اللحوم فينسب
فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما فيمن به جرب او قروح على الرجلين واليدين وربما
مع امتلاء من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلاء وعلاجها كما علمت يخالف علاج الاورام
الاخرى في انها لا تبتدا بالرفع ولا يستعجل فيها ذلك بالاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا يدفع
واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال وان كان على سبيل الجران او على سبيل الدفع
من عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجب الى العضو اي جذب امكن وطبا لحاجم واما ان كان كثرة
الاسباب الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل الدافعات
مع ان لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو لجذب المادة الكثيرة
بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدفعات
المادة الى الاحشاء الخطر وفي المرخيات جذب مادة كثيرة والاستفراغ واماله المادة يومن مضرة
المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكين بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزداد فيه في
اخر الامر حتى يسكن الورم بما يتحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته
فتحلل ولا يبالي وربما جمع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم فيه دقيق الشعير وربما عظم المحلل
الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع عن الاعضاء الرئيسة وتجذب المادة منها الى الورم خوفا
على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبردها في الابتداء الزيت المسخن نضب وحده واما اذا كان الورم في لحم
رخو او هو في عضو شريف مثل الثدي والخصية ولم يخف من منعه انه فامنع وادرج واذا
احسست ميلا الى صلابة فلين حيث كان **في الخراجات الحارة** كان الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من
الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتقيح في باطنه موضع ينصب اليه مادة فيبقى
فيه ايت مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حار فجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كما هو
مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي ابتداء الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤدي امره عند التنقي
ان ياخذ في الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية و
حصوية ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما كان فيه
اخلاط من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما جمع المدة فان هذا اذا ابتدا خراجا المادة دفعتها
الطبيعة فلم يكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا تنشر به اللحم بل فرق له اتصال لغلظه تفريقا ظاهرا
فاستكن في خلل ما تفرق وفي الاكثر يظهر له راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حادة و
هذا الخراجات يبتدي فيجمع المدة ثم ينضج المدة ثم ينجر وربما احتاجت الى تنوية في الانضاج
والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحد راسا واحمر لونا فالخلط المحدث
له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحليلا وانفجارا وخصوصا الذي في البارد الصنوبري وما
كان بالخلاف مستعرضا غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مايل الى باطن قليل الوجع
تمثيل الحركة واردي هذا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين

الاورام الحادثة في الغدد

الخراجات الحارة

واحد انفجاره مما كان الى التجويف الخالص بالعضو الذي له مسيل الى خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر
الى باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار
الدماغي الى التجويف المقدم من احمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والفم الى الفم واذا
انفجر الى الفضاء المحيط بالدماغ او الى البطن الموخر لم يجد منفذا الى خارج ويضر ضررا شديدا والى
كل عضو صلب لان يحدث فيه خراج فان المفاصل مثل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا محاطة
ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليحوج الى العفن فان خرج فالخارج فيها لامر عظيم
وشر الخراجات واخبثها ما خرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات يختلف مدة نضجها
بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده الى اعتدال وبحسب الفضل والسن
وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو وبسبب
غلظ الجوهر الذي للمادة وقد يبلغ من ذلك ان ينضج ولا يظهر النضج لغور رأس القيح وغلظ ما عليه والمدة
توقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يكون بسرعة وان نضجت والرقة
قليلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم الكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلاء وكثرة
المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا يحزن بالاستفراغ
الظاهرة والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرسوس
وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنده مرة اخرى ومن الخراجات ضرب
يسمى التين وهو خراج قوي مستدير احمر يعتري صاحبه عن الحمى في اكثر الامر وحده وشر في اكثر
الامر في الراس وقد يحدث في غيره دلائل كون الورم خراجا وهو اذا رايت ضربا كثيرا وصلابة مساعدة
وحرارة قطعت ان الورم في طريق تكونه صير ورمه خراجا دلائل النضج وعلاماته وهو اذا رايت لينا
وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج احكام المدة المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة
ردية وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من شدة الغريبة والازدلاستها
لعلم انها مستبقية الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاض ومطيع ويطلب ان لا يكون
لها رائحة شديدة الكراهة ليكون ابعد من العفونة قالوا ويطلب منها البياض لان الوان اعضاء
الاصلية بيض ولن يشبهها الا الطبيعة المتقدمة عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة على العفونة
التي هي ضد النضج ويدل على استيلاء الحرارة الغريزية واذا خرجت مدة مختلفة الاجزاء متفننة
الالوان والقوامات فهو ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة ان يحصل في بدن من عفونة
او نضج او برد ويستحيل نحو آخر دلائل الخراج الباطن وهو اذا حدث ورم حار في الاحشاء فرضت قشعريرات
وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل اطول مدة ثم لا يزال يقصر مدتها
واذا دام ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه ردي جمع وانما يكون هذه الاوجاع في الابتداء
اشد وكلما بالغ المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث
منه عندما حصل وعندما تصير المادة مدة يسكن ايضا الحمى الشديدة والالتهاب فيسكن الحمى الواقع
شاركه القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدلالة في
الاحشاء ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن وان شك ربما لم يكن في الاحشاء وان تحس
في الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه او بالوجع دلائل نضج الباطن وهو اذا عرضت دلائل
الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة
قد استحكمت والنضج كان دلائل قرب انفجار الباطن وهو اذا عاودت الاوجاع وخفت ولذعت واشتدت

دلائل كون الورم خراجا

دلائل النضج وعلاماته

احكام المدة

دلائل الخراج الباطن

دلائل نضج الباطن

دلائل قرب انفجار الباطن

الخراج الظاهر

الثقل وتشابهت الحميات فاعلم ان الانفجار قد قرب فاذا عرض انتقاض بغتة وسكون الثقل والوجع
فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع ما يمر به ولا بد من ذبول قوة وضعف
بدن واذا انفجر الخراج الباطن انفجار دفعة وخرج شيء كثير فربما عرض خفقان وغشي ردي
وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض قيء واسهال وربما عرض قيء مدة كثيرة دفعة اذا
كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة الخراج الظاهر
اما الاعانات بما يعالج به الاورام في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا
ولا تغلط فيه الجهال فانه يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحارة غير الخراجية والذي يخص
به من التدبير فهو تحليل ما يتبع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري على
السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يختان في انضاج المادة مدة و
في تجفيره بعد ذلك وان يراعي القوة وتحفظها لئلا يستقطها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من
الناس يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايضا الطبيب كيف يقوي القوة ويحفظها بما تعلم
فيجب ان تعد وصاحب الدبيلة اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج فرط
الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو اذا كان المرض عظيم والخراج
يجاوز في عظمه المعتاد وخفيفا استعجال الامر في الانفجار انضج فيه او علم ان القوة لا تتوانى بانضاج
جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادي ذلك الى تاثير غير الانضاج فلا بد من البطء اتقايكمس
الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكيف اذا احسست ان المادة
من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت ان الحار الغريزي في العضو من القلة بحيث لا ينضج او خفت
انها بحيث تتعفن بها بحيث يحيل حالة غير الانضاج الجيد او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضاء
الرئيسة فيخاف فسادها اياها وان عولجت ووقع التعويل على الادوية المخربة او المنضجة لم يبعد
ان يمنع التعرية تنور النسيم في المشام وتحرك المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفن
العضو في امثال ذلك لا بد من الشرط الغائر والبط العامق ثم يتبع بعد ذلك ادوية في غاية التحليل
ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو
خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتحرف واكثر طول الليف مع طول البدن
الا في اعضاء مخصوصة وكذلك يجب اكثر طول الليف مع كبر الاسرة والعضو الا في اعضاء
مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان يقرب من المبطوط والمشروط ماء ولا شيئا فيه شحم فان
لم يكن بد عسل فيما وعسل او ماء بشراب او خل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط ضمدت
بالعدس فان لم يكن تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد
والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصير عليه الى ان ينضج الورم
اللحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الضوبرية المرتفعة المحدودة الرؤس قلما يحتاج الى
بط لا قبل النضج ولا بعده تدبير الانضاج تدبير الانضاج والحيلة في الخراجات الظاهرة اعلم ان الادوية
المنضجة يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما ذلك في اول الدرجات
التطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز
مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او ضماد
من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق
الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه ذوفا وسعتري اوجع بما يجانسه مع

تدبير الانضاج

بلح قليل في غير اطراف وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوى من ذلك حرق مع علك البطم والادوية
المركبة من الزبيب والمنعة والقنة والمر واللادن والرسايخ والسمن والمصطكي والزوفا الرطب
واصل قثاء الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخن ما اذا
اديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم رولوس ومرهم باسليقوس ومن الجيد في كد واجر
ما رخشيناه ابيخ جعل عليه ليسقط من نفسه في تدبير الخراجات الظاهرة اذا انفجرت اذا وجدت الخراج غليظ
الجلد لا يرجى مع النضج انفجاره وهناك عرق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانه [illegible] المدة
فسدت وانفسدت واكلت العروق وليف واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل فتطلب
ببطاء موضع المدة واجتهد ان يقع في باب البط الى اسفل الاحيس ما يمكن وان كان باعلى الخراج [illegible]
فشققت فتش الباب فقط فانه ما يتزق الشرين باوراه وان كان لحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان
الموضع الذي يكون فيه المدة متبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى
او من اليد الاخرى هل يندفع شيء من الكيس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم
ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة واذا لم يكن المدة جيدة والمعتمد
المس دون البصر على ان البصر معونة وتجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند
الضرورة وفي اعضاء مخالفة وضع الليف في طوله كوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج
يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلدة الجبهة على الوجع بل يحتاج الى ان يخالف الاسرة واما في مثل
الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في الغرض من الجلد واذا بطت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب
ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم لئلا يحترق ويتصلب ويصير بحيث لا يلصق ويحدث فيه الخاوي
الذي لا يزال يمتلي ويعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم يلبث ايضا ان يمتلي ويصير بالحقيقة
من جنس النواصير وقل ان يلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان يدخل فيه مرودا على
راسه خرقة خشنة بعيه به وتحكه ثم يلزقه وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكره من رباط
الكهوف والقروح الغايرة كان صوابا جيدا ويجب ان ترعى في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم بط
من انضج موضع واحمه وابعده من العروق والشرايين والاوتار قال انطيلس اذا كان الخراج في الراس
فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكن تغطيه الشعر ولا ينتزاح
براء قال ايضا وان كان في موضع العين فانا نبطه معرضا وان عرض في الانف بططناه بطا مستويا
بقدر طول الانف واذا كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصير العوجاج الى اسفل
فان في الكفين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ
فاذا خلف الاذنين فانا نبطه مستويا فاما الزراعان والمرفقان واليدان والانامل والانثيان فانا
نبطها كلها بالطول قال وان كان بقرب المنخرين بططناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي
ياخذ مع اخذ في طول البدن شيئا من عرضه قال لان هذا الموضوع اذا لم يبط مستديرا لم يمكن ان
يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا يبط ما كان بقرب المقعدة لامكان الرطوبة التي تجتمع
فيه في الجنب والاضلاع يبط مورّبا واما الخصي والقضيب فيبط مستويا قال وتحرص ابدا بان
يكون البط متابعا للشكل الكتابي ما قدر ناعليه واما الساقان والعضدان فيشق بالطول ويحفظ
لانه لا يصير العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه حرفا يشبه وضع
العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو
ويعرف ذلك من اجساد المشايخ فاما خلف الاذن فبط مستو والزراع والساق والفخذ والقصد

تدبير الخراج الظاهر اذا انفجت

كله مستو بالطول وكذلك عقل البطن وفي الظهر والارسة والابط يجعله بطايا خذ من العرض
لئلا يصير فيه مجنى يصير ناصورا وكذلك ما كان قرب المقعدة فخذ فيه من العرض ايضا لئلا
يحدث مجنى فيصير ناصورا والانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع خذ في
العضل اهلا ليلا يكون متوترا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال ويفتقد ابدا وضع لحم
الوضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان يكون سط باتباع الموضع لئلا يحدث قطع وليكون موضع
الالتحام [illegible] وحش وليكن في كل حال من همك ان لا يقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة او ليف
عضلة والبط اذا كان مجنبا عظم الخراج ان كان صغيرا يسيل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان
كان عظيما فبطه بين بين وادخل اصبعك السبابة الى سري فيه وبطه حتى ينتهي راسه ثم ادخل ايضا
في البط الثاني وعلى ذلك حتى تاتي عليه فان كان الخراج في موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه منه
بططناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا وله شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بططنا السفلى
موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان موضع الخراج في
مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم وخشينا اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا
يفسد النضج شيئا من هذه الاعضاء نقول هذا هو التدبير اذا لم تجد بدا من البط فانه رجوت انه
ينفجر بنفسه فلا تبطه وكذلك ان رجوت ان ينفجر بالادوية المنضجة وربما وجدت في الادوية
المنضجة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا او يوخذ منه شيء ثم يوضع عليه المنضج ليكون
اعون له في المخرجات الخارجة اما الخراجات السليمة التي لا كثير رداءة فيها فيقيح مثلها الماء الحار ويخرج
واما المتعفنة فيتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج اصلحه الماء
الحار فشق بجودته واعلم ان التضميد باصل النرجس ينضج كل عصب وخصوصا مع عسل وما يغلى
جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كور العسل النحل
او موم او بصلوس او يوخذ شمع وارتيباخ وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل
نصف رطل ومن الزنجار ثلثة اواق ومن الزيت قدر الكفاية ودر والنوم جيد جدا او يوخذ
من الاشبوسة اواق شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلثة نطرون ثلثة ويخلط مع من
ذلك ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن ولحم الرخ والخنزير والكبريت والبصل المطبوخ
والخردل وذرق الحمام يتخذ منه ضماد فينضج بسرعة وايضا الدباحيلون مدوفا في لعاب الخردل
والصابون مدوفا بالتين ومن الادوية المنضجة القايمة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من
عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه ينضجه
ومما هو اقوى ايضا ان يوخذ القلي والنورة الغير المطفاة فيجعل في عمره ونصف ماء ثم يصفى
بعد اغلايه ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يوخذ وتجعل في قطعة من نحاس ويوضع
على جمر فينعقد ملحا فيوخذ من هذا الملح شيء ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه
شمة من عسل البلاذر ويستعمل او يوخذ الزراريح ويسحق وتجعل على الزيت العتيق ويجعل على
نار لينة نار حرة حتى تتخذ الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان
جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية
كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين مع تسخين العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما
يطوبه حارة وكلما تحلل نقصت مرارة الوضع والتكميد وتجب ان لا يخلي التدبير على الادوية المكيسة
حتى يلين صلابته ان جذبت ولا تجد المدة فان نالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب

المخرجات الخارجة

استعمال الليّنة وحدها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور
والزنجبيل والنورة والقردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي ودقيق وجميع بالخل والمدة
العتيق والدواء المتخذ بالثوم لدواء المتخذ بالاقحوان ودواء يتخذ من عاقرقرحا والميورج و
البورق بالعسل وكل هذا به تلطيف الموضع قبله بمحاد ودواء ماد قشيشا ونسخته يوخذ من حجر
مارقشيشا اثني عشر درهما اشق مثله دقيق الباقلي ستة دراهم يخلط بزيت ابنا يابس رطب ويلطخ على جلده
ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يخف بسرعة ونسخة يتخذ
من النوشادر ونسخته يوخذ من النوشادر قدر جزو ومن المارد قدر ربع جزو ومن المرتك قدر جزو و
ثلث ومن الزيت العتيق قدر جزو ثلث جزو يتخذ منه لطوخ واذا لم ينفع الادوية احتيج كما قدمنا
ذكرا احتيج الى بط او كي حسب ما ذكرناه وتعلم ذلك في التدبير الخراجات الباطنة اما الدبيلات الباطنة فيجب
ان يدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما
اذا صلحا وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى خارج وبعد الاستفراغ يجب ان ينفع بادوية
معتدلة مثل الشراب اللطيف الريفي اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية
الملطفة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه ويتبع بشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن
المركبات الترياق والمثرودبطوس والامريسا في الدماميل الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثر
من ورداءة الهضم ومن الحركات على الامتلاء وما تجري مجرى ذلك واردي الدماميل اغورها العلاج
اذا ظهر الدمامل فعلاجه الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان
يشتغل بالتحليل والانضاج فربما انحل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج
الدماميل وكثيرا يؤول الى خراج عظيم وهذا يومن عند الاستفراغ بقدر الواجب فصدا
واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعده اصل فلا بد من نضج فاعن عليه والمبتلى بكثرة
خروج الدماميل فخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ومن
مضجعاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن والتين والخردل والعسل والتين بالعسل نسخته والحنطة
الممضوغة جيدة لانضاجها والزبيب المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن
السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الحمير المعروف ودواء بهذه الصفة وقد ينفع
بالرقق ونسخته يوخذ سمن اوقية ونصف والحنا الحامض اوقيتان وبزر المرو والمدقوق
وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلثة اواق حلبة وبزر الكتان من كل
واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عتيدا للتفتح ساكن
الحرارة تنقيلا فافصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا يفعل هذا في الابتداء فيخرج
الدم الصديدي لجس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة واذا انفتح ولم ينبسط بطنه اما
بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الجراحات ومن مجرباته الجيدة بزر الكتان وذرق
الحمام والحمير فان ذلك نافع في التوثة هذا ورم قريب من لحم زايد يعرض في اللحم السحيق والكثير
في المتعقدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا مولما فاعلم ذلك المقالة الثانية في الاورام
الباردة وما يجري معها الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب
منها وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما ان يكون بلغمية او سوداوية او ريحية واما مركبة
والاورام البلغمية اما سادجة بلغمية وسيجيء او ورما رخو واما مائية كما يعرض لعضو ان يجتمع
فيه ماء كاستسقاء بعضه واما دبيلات لينة كالسلع اللينة واما مستحصفة كالخنازير

نسخته

نسخته

تدبير الخراجات الباطنة

الدماميل

العلاج

نسخته

التوثة

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها

والسلع الصلبة والسوداوية اما سيتيروس واما سرطان ويستعرف الفرق بينهما واما الريحية فاما
ينفخ واما منفخة ان كانت الريح منتشرة خالصة بخارية واما نفخة ان كانت الريح مجتمعة في
فضاء واحد متكوزة وقد يتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة في الورم الريحي
البلغمي اوديما هو ورم ابيض مسترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واميل كانت الرخاوة اشد
والاصبع اسهل نفوذا فيها وفيه مع ما نعته ما فيه لا يكون في التبيج وكلما كانت المادة اغلظ فهي
الى التبيج اقرب والورم اكثر وكثير منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التبيج ويفارقه اوديما
اورام السوداء بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة
تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع العلاج اما
الاستفراغ بالاسهال والاحتقان ما يولد البلغم فامر لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ورده
في الابتداء بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يكون بذلك المكان بنادبل ولكاصبا ثم يستعمل
عليه المجففات ولا يجب اي يمسه الماء ومن الجيدة في الابتداء ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة
مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في الماء البورقي واوما دفي جوهر الاسفنجة تجفيفه
تجليل وكلما يريدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهي يبلغ
به الغاية في الحداقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك
الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة مغموسة في ماء الرماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب
ان يكشف الاسفنجات جميع الجوانب ليئلا يميل المادة الى جانب آخر وقد يستعمل مكان الاسفنجة
اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين وماء الرماد واذا ادمت عليه واحدة بعد اخرى في ماء كفت
وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق اقوى والكبريت
المحرق نفسه جيدة والحمص وماء الكبريت عجيب النفع والماء يسا في الابتداء وحده وبعض
المخففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما يكون فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط
ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصارة الاس جيدة في الابتداء وجيدة بعد ذلك ان يجمع
به الادوية من بعد واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيفا ورباطا او وترا فاخلط في ادوية
ما يقع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قبلي فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الاذوف
الرطب والميبختج والتيد وطيات من الزيت وان يستعمل الظل بالشراب الاسود القابض وبعد
ذلك يستعمل ماء الرماد ونحو ذلك ومن الاطلية الجيدة ما طحن واصفوه ونسخته يوخذ مر و
حضض وسعد وصبر وزعفران مع اقاقيا وطين ارمني قليل وبعجن بخل وماء الكبريت وايضا
ورق الطرفا وبلح وزيت وطين ارمني ضمادا بالخل وايضا للمتقادم الوجع يوخذ وسخ الحمام
ويغلى ويقوم سوره ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا له يطلى الموضع بالزيت
ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا ويشد ودواء الخمير نافع وما هو نافع او يوخذ
ورق السوسن فيسلق ناعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشبت والحضض يدق
في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر والميعة والاشنة و
قضب الدربرة والسنبل والافسنتين وكلها نافعة وجميع الادوية المذكورة في جدا ولا الاورام
المذكورة في اقرابادين وقد يشفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس قفاع القصب
التي يتخذ منه الكاس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والتمويل بالخل
والشب ومن النطولات ماء طبيخ الكرنب والشبت او طبيخ قشور الاترج وما كان من الترهل

للاستسقاء وامراض اخري ابطله علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات بلغمية تقوي اخلاطها
بلغمية او متولدة عن البلغم صابرا كلحما او عصيدة او كفسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث
في ما بين المتصل او شيا صلبيا لا يبعد ان يكون يوجب الحاقها باسودا وبة الا انا جعلناها
بلغمية لان اصل ذلك القلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه
السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة
ويسرة وكثيرا ما يحدث من الضربة تشبه سلعة فاذا عولج في الابتداء ما [illegible]
العلاج ما كان من السلع غدريا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك علاج الناجع في العكسية
ولخوها قال ابطيلس في السلع هذا ولا الجلد الذي فوق السلع ايدك اليسري وخادم عدلك
جلخوما يمكن لانه يحتاج ان لا يشق ليس السلع فيمنعك ذلك ما يقضي الكشط فاذا مددت اليك الجلد
نعا فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتدت معه في الاحوال فبان حتى يظهر لك
حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بضاربين وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان
يمكن كشطه وربما كان ملصقا به فعند ذلك فاسلحه بالقماذين حتى تخرج الكيس بما في جوفه
فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا ينفصل من موضع الخراج لصغر السلعة فاغسل
الدم واصل الجرح بماء العسل وخلطه والجرح وان كان ينفصل عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضل
كله ثم عالج وان كانت السلعة حارة عصيا او عرقا وكانت مما يكشط فلا باس ان يكشطها فانه كان
ما يحتاج ان يسلخ بالقماذين وخفت ان يقطع شيئا من ذلك فاخرج منه ما يخرج واجعل في
الباقي دواء حادا ولا يلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لانه ما يبقى فيه يعود واذا اخذت
وسلعة عظيمة فاحشوها بقطن ذلك اليوم وعالجه بالدواء واذا بطلت فيجب ان يتبع الكيس
يكون لها بتمامه ولو بالصنابير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس
مع السلعة كان اجود وان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم الحق بالسمن والعسل من الخرق
يجب ان يجتهد حتى لا يستحرق كيسه ويخاف ان يخرج مع الكيس اذا الخرق صعب الخراجه فان
عرض ان يخرق فالصواب ان يخيطه على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات فاذا سال
شيء كثير فيجب ان يراعي صاحب بالمقويات الطبيعية ويحفظ عند النوم فربما ادداليه الغشي ويجب
ان يعالج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة
لعظم مرضهم ولا مزجهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هولاء ان يبط عن سلعهم ويخرج
ما يخرج عنها ولا يتعرض الكيس بل تجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجمع دهن سمن منترفا كيس
بعض ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية فمن علاجه الجيد ان يبدا فيكمد بشيء حار ثم يضمد
بربيب منزوح العظم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم والرماد وربما بلغ الدواء الحاد
في كشط الجلد المبلغ المعلوم مثل النورة والصابون ونحو ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مخرج
الخراج وايضا يوخذ من النورة اربعة ومن ذرق الحمرة المحرق درهمين ومن النطرون درهمين
مرة درهم يعلى في ماء الرماد غليات قليلة وتجعل في حقه من رصاص وتبدي دائما لينا
وهذا الدواء صالح للثواليل والعدد ونحو ذلك **ونخته** يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر
جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد ويتخذ منه
بذر الاجزة وقشور النحاس وزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية ولجميع الخراج
الحادة ايضا ما فيه خلط لين **ونخته** يوخذ الاذن وقشة مقل ابيض وسبخ كوز النخل علك

السلع

العلاج

لسخته

لسخته

البطم جزاء سواء يتخذ منه مرهم ومن المدوبات بلا كثير لزج يوخذ بودق ويصفه وخرق
ويتخذ منه مرهم دوغن بالشمع ودهن الورد وايضا نورة جز قلقطار جز زنجفر جز وايا
الغدد الذي يشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن ذلك
ضرورة بالعصب او غيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل
بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما لا تقتل
حتى يهضم [illegible] مثل هذا ان اتفق عليه يجذر العضو **وفي الغدد** قد يتولد في بعض الاعضاء
غدد كالبندقة والجوز وما دونها وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول
الامر بحيث اذا عمر عليها تفرق ثم يعود سريعا وربما لم تعد وعلاجها من جنس علاج السلع و
ربما كفى ان يرض وتقدح ثم يعلى باسرب تثقيل يشد عليه شدا فيهضمها وخصوصا اذا علي
تحت الاسرب بطلاها ضم مما علم وتجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك يمنع
المعاودة **في البثور الغددية** قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شد خها وعصرها
وشد الاسرب عليها **في فوحيلا** فوحيلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون
خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في اورام
الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الخلزون معجونا بالشمع عتيق لم يملح ولا
نظير لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس مخلط بقير ويطلى من دهن السوسن ويعتق ويستعمل
وينفع من الخنازير ايضا **في الخنازير** الخنازير يشبه السلع وتفارقها في انها غير متحركة بتر السلع
بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض يعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما
يكون ختن يرشد بيد العظم وربما تولد من واحد منها كثير ويشبه في ذلك الثاليل وربما استطلت
عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير والحلمة غدد سقيرة وسبه ومن الخنازير
ما يصحبه وجع وهو الذي مخالطه ورم حار ومادة حارة ومنه ما لا يصحبه وجع وهو
اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط والى تقفين واشد الناس استعدادا الخنازير في ناحية
الراس والرقبة فصار الرقاب مرطوبي الامزجة واكثر المواضع يتولد فيها الخنازير الرقبة وتحت
الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرها او لسبب ان سكان
رقاب اهلها في الاكثر يشبه الخنازير ربما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للنسوان **العلاج** الاصل
المعول عليه من علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاصد
التي ولا بد من الاسهال البلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وايضا ان يوخذ من التربد
والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين ومع اطلاق البلغم الغليظ غير مسخن كالاسج
والفصد ايضا نافع وتجب ان يكون لا محالة من التيمال واما تطليف التدبير فان تجنب الاغذية
الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويتجوع ما امكن ويحجر كل ما يملاء الراس رادة وتجنب
تصرف المنتهى لها عامل اليه المواد من النصبات المالية مثل السجود والركوع الطويلين والوضاة
اللاطية ومن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحجامة
غير موافق لاصحاب الخنازير في اكثر الامر ذلك انها لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التي للخنازير
وما يجري مجراها بل يحدث اليها ويغلظها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعيد الخنازير
الاخذ في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير والاحدة في الذبول ايضا كل
تدبير سقروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحين حسون عن

العدد

البثور الغددية

فوحيلا

الخنازير

العلاج

مقاما هو فوق الكفاية ومن الملينات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل بقليان ويصب بعد الاغلا الجيد
عليهما ايهان الالية ويستعمل ومن الادوية الجيدة لذلك ان يوخذ قشاء الحمار واصل الخطمي
ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما سعة فهو اجود وايضا اذا ظهر لين فيجب ان يلطخ بالمح محلول
بخل ثقيف اما ماكثيرة ثم يعاود التليين او قيئة وجاوشير او يوخذ قنة واشق ومثل وسحق
الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شي من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ويتخ
الحمام من الادوية الشديدة النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة انه يحلل جيد وسحق الحمام
استعمل بدله الحنظل والنطرون ومن الاضمدة الجيدة في وقت تحليل الاضمدة التي للغنا ذين
ما ذكرناه وضمادها نزلين وقيماورون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع
ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تجلبة عن المادة وتصليها الى السبب
الموثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في آخر الامر دون اول
وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال قرات ادخال التليين ورفق في الاستعمال الخل وان
لم يرفق بالخل اضر بالعصب وجر واجرا ما يكون الطبيب على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم
في عضو لحي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلي الموضع بالخل ويتجر به ثم يتبع بطلاء مثل الجاوشير
ثم الاشق بيد بالقليل الرقيق ثم يزداد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم
الدهن اللبني الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الماء وخصوصا دهن الشبت المتخذ من الشبت
الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك
التبخير من الحجارة المحماة بحجارة الريحي وافضل ما يخرج عنه الخل المار قشيثا ويجب ان يبالغ من التبخير
والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلي المار قشيثا سحوقا بالخل فينفع ويجب ان يرفق ايضا في
استعمال الخل لئلا يرفق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا ينسد القوة العصبية فراط وهو في المبتدي
ردي واجعل في استعماله قرات فيها تليين واذا ابتداء فيحل العضو بمثل ما ذكرنا طلي حينئذ الادوية
الموافقة وذلك في العضو اللحي اسلم في صلابة المفاصل قد يعرض في المفاصل صلابة يمنع تحريك
المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبا معه حذرها وربما كان لحيا والعلاج ما
علمت قبل هذا وفرغنا من بيانه في التي تسمى سامير ان المسمار عقدة مستديرة بيضاء مثل راس
المسمار وكثيرا ما يعرض من التشويخ وبعد الخراجات عقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثر يحدث
في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل عروضا يمنع المشي فيجب ان يسوق عنه ويخرج او يقلع
باليد دائما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا
في السرطان السرطان ورم سوداوي يتولد من السوداء والاحتراق عن مادة صفراوية فيها مادة
صفراوية احترقت عنها ليس عن الصرف العكري ويفارق سقيروس انه مع وجع وحدة و
ضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند
انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كما رجل
السرطان ولا يكون حمراء كما في الفلغمون في بل الى سواد وكودة وخضرة وقد يخالفه بانه لا
من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوثه الصلب يكون انتقالا من الخادر ويفارق السقيروس
الخوبان له حسا وذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هي
في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واول ما يعرض يكون حمى في الحال فلذا اذا ظهر السرطان
اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتداء يكون ثاقلا

صلابة المفاصل

سامير

السرطان

صغيرة صلبة مستديرة كبد اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو
قليل الوجع ساكن ومنه متادي التقرح لانه من سوداء هي حرافة الصفراء المحترقة وحدها
ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده اي التقرح على علاجه بالحديد
وتجعل له شناها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اما التشبيه
بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لزوم وحمرة وجع عروق
كالارجل حوله منه العلاج ينبغي ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتداء فربما امكن ان يمنع على ما هو
عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتنق في الاحيان اذا ابتداء المبتدي واما المستحكم فلا
وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه ما قال بقراط ان لا يحرك فاذا ان حركت فربما
طالت المدة مع سلامة وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية
سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض بنمرشت ونحو ذلك وان كان هناك حرارة
فحمض البقر كالحمض ويصفى ما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتملت السرطانات الصغار
القطع وان امكن ان يبطل شيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد لا الايصال للتعدي الى طايفة
يقطعها من المطيف بالورم السيال لجميع العروق التي يسقيه حتى لا يغادر منها شيء وسبيل بعد ذلك منها
دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن عن المادة الردية راسها لا فصدا ثم يحفظه على بقاياه بالاغذية
الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيد شرا وربما الجيع
بعد القطع الى كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان يقرب الاعضاء الرئيسة في التقسيم
وقد يحكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا سرطانيا قطعا من اصله فتسرطن الاخر قول انه قد يمكن
ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو
اظهر واما يستقبل بتدبير اسهاله فهو اولى بان يسقى مرارا بينهما ايام فلا يا كل مرة اربعة مثاقيل
افتيمون بالجبن او ماء العسل الطبيخ الافتيمون في السكنجبين والقوي من الناس اما يدع الحريق
واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها اربعة اعراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع
من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح والذي يراد به الامنع التقرح فالطوخات المذكورة لمنع
الزيادة اذا لم يكن فيها الذع فان جميعا نافع وخصوصا اذا خلط بالحكاكة المذكورة من قمر وصلابة
اسربية واذا كان في الجملة طين محتوم او طين ارمني وزيت انفاق وماء الحلم او الاسفيداج
مع عصارة الحسن او لعاب بزر قطونا او اسفيداج الاسرب فهو تركيب جيد مما هو ابطال السرطان
من الزيادة فيجيء فيها لخواصه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو
منها وان يكون شديد القوة والتحريك فان القوي من الادوية تزيد السرطان شرا ولذلك ايضا
يجب فيها اللذاعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسولة
وقد تخلطه من الادهان مثل دهن الورد ودهن معه الحمري واما منع الزيادة فيتوصل اليه
بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات
المعدنية مثل لطوخ حكاكة بحر الزيت وحجر المس ومثل لطوخ يتخذ من حلاة تخلى من صلابة
فهو من اسرب في طربة مصبوبة على الصلابة وهي مثل دهن الورد ومثل الكزبرة وايضا فان الضيد
بالحصرم المدقوق وجيد نافع واللواتي يراد منها التقرح فالطوخات المذكورة لمنع الزيادة فاذا
لم يكن فيها الذع فان جميعا نافع وخصوصا اذا خلط بالحكاكة المذكورة من قمر وصلابة اسربية
واذا كان في الجملة طين محتوم او طين ارمني او زيت انفاق وماء الحلم او الاسفيداج مع

اصلاح

يمكن ان

عصارة الخس ولعاب بزر قطونا واسفيذاج الاسرب فهو تركيب جيد مما نافع التضميد بالسرطان
البري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فما هو جيد اذا ايدام القاء خرقة كتان
مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف يرش عليه ماؤه ويؤخذ لب القمح واللبان اسفيداج
الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني الصبر المغسول من كل واحد
درهمين يجمع هذا ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس ممتزجا بدهن الورد وقد
ينفع منه رماد البيرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يعجن به مثله اقليميا وقد
ينفع منه دواء التوتيا والتوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزر قطونا في اورام الرحية ونفخات
العضل ان من الاورام الرحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراها ومنه ما يكون
عن بخار ريحي يسمى نفخة وله مدافعة وترقق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف
فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين الاعشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة
بالعضل وبين العضل ولذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الا فضينة بل بين الاعضاء المتصلة
ودخلها او تولدها فيها فاحوج الى تمزقها والريح تبقى وتحبس لكثافتها ما يحيط بها وضيق شأنه
وربما تورم الانسان على عضو منه كالركبة ورم محوج الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط العلاج اما
ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاجه واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يحلل الجلد ويحلل
ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان تكون في غاية اللطافة ليمكن الطافة
اجزائها من العضو البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لتنفس النفخة ومن ادوية الموضعية
ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزر المطلقة كبزر الكرفس
والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء مثل الوتريه
والعضلية ان يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة حتى قدر ما
يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمير والنورة وما جرب هذا المرهم لجيد للمعتدل
المزاج يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قير وعلى متخذ من الشمع دهن الشبت ويتخذ منه
مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لرضها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والمحرقة
لئلا يستوحش الاعضاء منها ويسمين بل اذا عولج بالمحللات فيخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك
مثل علاجات بمثل المسيخج مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوفا وان كانت حرارة ما قد هدأ الورم بمغموسا
فيه صرف الزوفا ومحلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يترك
ان يبرد فان البرد ضاد بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليه الادهان التي فيها
تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبت فاذا وجد بعض
الحفة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم مياه الرماد والمراهم
المحللة مثل المرهم المذكورة في العرق المدني العرق المدني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن
بثرة فينفخ ثم ينتفظ ثم ينتقب ثم يخرج منه شيء احمر الى السواد ولا يزال يطول ويطول وربما كان له حركة
دودية تحت الجلد كانه حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود وحق ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن
بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض في الساقين وقدمايه على اليدين
على الجنب ويكثر في الصبيان الجنبين واذا مد فانقطع عظم الحطب والالم بل مدة يوجع واكثر ان لم
ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امرها شيء واضحا معتد به ولا عليه لانه لم ير قط اكسه
ونقول ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق محتد مع استرخاء من يبس من مزاج وربما

أورام الرحية ونفخات العضل

العلاج

العرق المدني

ولدته بعض المياه والتبول خاصية فيها واكثر ما يولد من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما
كان المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد
في موضع بخوار بعين منه وتسكين مع ان يتخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة
للاستحمامات والاغذية الرطبة والمستعملة المشلب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة وكذلك
نسبا اليها وقد يتولد ايضا في بلاد حوزستان وغيره وقد يكثر ايضا في بلاد مصر وفي بلاد اخر
العلاج اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها والانمضاد تسببه
وذلك باستفراغ الدم الردي فضلا من الباسليق ومن الصافن بحسب الموضع وسقية الدم بمثل
شرب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وغرغرة قريبا خاصة واستعمال الاطلية بفل المتخذ بالسنا والنشاء
بريح وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر التدبير المرطب المعلوم فاذا ظهر
اثره او ظهور فالصواب ان يشتغل بتبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة مثل العصارات و
الماء ودة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر ايضا بارسال العلق على
الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندلين اكافور والبزر قطونا والدين الخليب
فان لم يرجع ولكن اخذ ينتفظ فربما مسحه وصرفه وخفف الحطب فيه لاذ يشرب صاحبه على الولاء
اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر ويشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي
الثالث درهم ونصف ثلثة ايام او يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب الدرجة وكذلك في ابتداء
ما يخرج فان لم يبال بذلك وخرج فالصواب ان يهيأ لها ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا
حتى يخرج الى اخره من غير انفطار واحسنه رصاصة تلف عليها وتقتصر على ثقلها في جذبه فيتجذب
بالرفق ولا ينقطع وتجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وخلخلته بالطول بالمطلي
واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة الحرارة وما تجري مجراه ليسهل خروجه
وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزنبق بل البان وان يستعمل عليه
مرهم الزفت وان كان الحديث يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته وان لم يكن مانع يطت
واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعقده بالسمن فانه
يعفن بكليته ويخرج وايالك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة واذا
ادمن على اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا وذلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه بالعنف
والرفق خرج بكليته وخصوصا اذا شق بعد ما خلفه وادخله تحته الميل هناك ودفع
واديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا وبالرفق فانه اذا عمل بذلك قد خرج كله فان انقطع ولم
يكن بد من البط عنه الى ان يصادكره اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الخراجات
حسب ما تقدم ذكره وذلك المقالة الثالثة في الجذام في ناحية الجذام وسببه اعلم ان الجذام علة ردية تحدث
من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها وربما افسد في اخره
اتصالها حتى تاكل الاعضاء ويسقطها سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما
تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى لصاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء قد يندفع
الى عضو واحد فيحدث صلابة او سقيروس وسرطانا بحسب احواله وان كان رقيقا غائبا
احدث اكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرف من البرش والبهق الاسود و
القوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارقم ولم يعفن
احدث الجذام وسببه الفاعل الاقدام سوء مزاج الكبد المائل جدا الى حرارة ويبوسة فتحرق

العلاج

المقالة الثالثة في الجذام وسببه

الدم سوداء او مزاج البدن كله او يكون كان بحيث يكثف الدم بسببهما برداه وسببه المادي هو
الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية اذا تراكمة فيها الحرارة فحللت اللطيف
وجعلت الكثيف سوداوي والامتلاءات والاكلات على الشبع لهذا المرض بعينه واسبابه المعينة لسد
المسام فيحتقن الهواء الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الدماغ سدديا ضعيفا لا يجذب
ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي اذ كان القوة الدافعة في الاحشاء تضعف عن
دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء
في نفسه او لمجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد يكون بالارث ولمزاج النطفة التي منها
خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم لحال فيها مثل ان ينفق ان يكون العلوق في حال الحيض
فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة
ولحوم الحمر والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالط
الدم اعان قليله على توليد كثيرة لانه لا محالة يغلظ من وجهين احدهما جوهره الغليظ والثاني
برده المجفف فاذا غلظه نقصت رطوبته وكان تخفيفه بحرة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ
دم المجذومين ان يخرج في فصدهم شيء كالرمل وهذه العلة يسمى داء الاسد انما سمي بذلك لانه
كثيرا ما يعتري الاسد وقيل لانه يجهم وجه صاحبه ويجعله في سحنة الاسد وقيل لانه يفترس
من ياخذ فريسة الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي ما يوسوس من علاجه
والمبتدي اقبل والواسخ اعصى والكائن من سوداء الصفراء اهيج واكثر اذى واصعب اعراضا و
ايشد احراقا وتمزيقا لكنه اقبل العلاج والكائن عن ثقل الدم اسلم واسكن ولا تتقرح والكائن
عن السوداء المحترقة يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطا قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال
يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية الموافقة للحياة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الاعضاء
الرئيسة وهناك يقتل ويبتدي اولا بمن للاطراف والاعضاء اللينة وهناك ينتثر الشعر منها
ويتغير لونها وربما تادت الى تقرح ثم رديت يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان اول توليده في
الاحشاء فان اول تاثيره في الاطراف لانه اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس على الظاهرة
على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام ويسمى مزاجه ولما كان السرطان وهو
جذام عضو واحد مما لا يرى له فاتقول في الجذام الذي هو سرطان البدن كله الا ان في الجذام شيئا
واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العاجلات القوية اشتغلت بالمرض ولم
يجد على الاعضاء الساذجة ولا كذلك في السرطان العلامات اذا ابتداء الجذام ابتداء اللون يحمر حمرة
الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تاذي الرئة
وقصبتها وكسرة العطاس ويظهر في الانف غبرة وربما صارت سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقة
في القلة ويظهر العرق في الصدر وناحية الوجه ويكون رائحة البدن وخصوصا العرق ورائحة
النفس الى انتن ويظهر اخلاط سوداوية من بثة وحقد ويكثر في نوم احلام سوداوية كثيرة
ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتشار في الشعر والترطب فيه خصوصا ما كان
من الشعر في الوجه ولنواحيه وربما انقلع موضع وينشق الاظفار وتاخذ الصورة تسبح والوجه
لحيم واللون يسود وياخذ الدم جمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير اي عشر يد
وربما عظيم ويصير الصوت في غاية البحة ويغلظ السفنان ويسود اللون ويظهر على البدن زوائد
غدد ويرة شبيهة بالحيوان الذي يسمى بالبونية ساطورس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما

العلامات

غير ساكن ويتاكل عضو وف الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود
الصوت الى خفاء ولا يكون قد يقي شعر ويسود اللون جلا ونبض المجذوم ضعيف لضعف
القوة وقلة الحاجة اذا المريض بارد وبطي غير سريع لضعف البرد ولا يدمن نوما اذا لم يعتر ولا
علم العلاج يجب ان يبادر فيهم الى الاستفراغ والتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا اختصت ان هناك
دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر ويفصد فصدا بليغا ولو من اليدين وان لم يحتمل ذلك فلا يقصد
فان الفصد من العروق الكبار ربما يضر جدا اكثر مما ينفعه ولكن قد يؤمر بفصده من قناريق
العروق الصغار ان حيف على المريض على فصد الكبار وعلم انه بارد في الظاهر فيكون ذلك بالحجامة
من الجبهة والعنق واقل ضررا بالاحشاء وذلك مثل عرق الجبهة والانف وما في الاكثر فالفصد
غير محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعي الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى
فصد الوداج عند استداد بحة الصوت وخوف الخنق فان افتصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم
يستفرغ بمثل ايارج لوغاديا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة
من الافتيمون والاسطوخودوس والبسابج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود و
اللازورد والحجر الارمني ولا يضر ان يخلط بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا خصوصا ان كان
هناك صفراء ويضاف اليها صبر وقثاء الحمار والشاذريطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا
وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين لا سيما اذا شم شمة من الخربق
جعل معه الحجر الارمني وفي القيف تجبان يخفف ولا يلبق في المطبوخ تنقية حتى الثلث ويعصر
ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في
الشمس حتى يغلي ويخطو سبعين خطوة وينقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن ويأكل الخبز
بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويحدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج
هولاء الذين لم يستحكم استفراغ واحد بل احتيج الى ان يستفرغ في الشهر مرتين او في سهر مرة
بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة وقد يسهل كل يوم بالريوند مجلسا او مجلسين ويسهل
ذلك من الشربات الناقصة من ادوية المذكورة اربعين يوما واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه
والكثيرة الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا واكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمتهم
بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة سعوط يوخذ ارفيل
وما ميران وشيطرج وجوف الترنج من كل واحد درهم جوز بوا شكطرا شيع من كل واحد نصف
درهم عصارة الفنجيكشت ثلثة نواطل دهن الحل ثلثة نواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم
يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا كثر من ذلك السعوطات المرطبة
يجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليهم التعب والغم وان سقلوا من على
ايضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك بعد ان يسقوا
مرارا ويجب ان يواضبوا كل غداة بعد اندفاع الفضول من الامعاء ويكلفوا رفع الصوت لكي
يرتبوا ويصارعوا فاذا عرقوا انشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد
مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل الهليلج ايضا وبعض
محل ربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن النساء وكذلك تجب ان يسعطوا ايضا اذا كثر البلغم
هاج بهم غثيان قيوا الا جوزان يسحموا ثم يتمرخوا واذا استحموا فروخاتهم من مثل دهن الآس
والمصطكي ودهن فتاح الكبر ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم

العلاج

نصف ساعة ويعرض على النار الريسة ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام
بالمطلفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغير الحار من بل الخردل والصعتر
والقلقل ودار فلفل وعاقرقرحا والبورنج والخردل والصبر والاوريح والى تضميدها على ارحامهم
بل ربما احتيج الى مثل النمرسون وذلك حين يكلفهم ان يستعملوا التعليل فضولهم ولتعريقهم فان
بعضهم قانعون في علاجهم وقد يرحون بالترياق والشليثا والهفتارغان وربما احتيج الى
تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاته في الحمام ماطبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب
وجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشياء التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق
الفاروق المتخذ بلحون الافاعي وترياق الاربعة وهفتارغان ودبيد كبريت او قد يعطى
بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقية من شراب
غليظا وطل او اقراص العصل ايضا واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمه من اجل الادوية له
ولا ينبغي ان يكون الافعى سخنة او رينية او شطبة فانها في الاكثر قليل المنفعة ولكثير
منها غائلة التعطيش والاتلاف به بل يختار الجبلية لا سيما البيض ويقطع رؤوسها واذنابها
دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت جثة مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك
والا تركت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الترخ ينطف ويطبخ كما يذكر
ويوكل منه ومن مرقته والحز الذي يموت فيه الافعى او يكرع فقد عوفي بشربه قوم اتفاقا
او قصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة
لحكم او رؤيا ولحم الافاعي المقطوعة نافع جدا ايضا واما شوربا حية الافاعي فان يوخذ الافاعي
المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشام يسلق بالكراث والشبت والحمص والملح القليل يطبخ بماء
كثير حتى يتهرى ويوخذ عظامه حينئذ ويسقى لحمه ويستعمل يوكل لحمه ويحسى على ثريدة من خبز
سميذ وربما طرح معها شيء من افراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء
نفعة ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهوره فائدة فيه فوق
الى الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ ثم ينتفخ ثم ربما
اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يفاق واذا لم يسدر ولم ينتفخ فليكرر عليه تدبيره كرة بعد اخرى
ومما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود الشابح ويدفن يتدود ويخرج مع دوده وتجفف ويسقى
من افراط عليه الجذام منه ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والترخ ايضا بما فيه
قوة الافعى نافعة له مثل الذئب الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدواء وهو ان يوخذ الاسود
السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشعير
الرطب واصول اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يتطهر الجثة ويصفى الماء
عن الجثة ويتدلك به بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض لهم من استعمال
الادوية الانعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابتدال لحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم
بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك استعماله
مثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور
بمثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف بعد التنقية لا يموخ
البتة تنسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم كالبزرود والسلاحة واللبن من وقوما
يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه وعسره ولحمه صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات

وتجب ان يشرب في حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشياء لهم ويجب ان يشرب منه قدر ما
ينهضهم وان اقتصر عليه وحده ان امكن ذلك كان نافعا جدا وان كان ولا بد فلا يزيد عليه شيئا
ان امكن غير الخبز النخي والاستفادة باجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس
الى الصلاح فالاولى ان يترك ويقبل على الاشياء الحريفة لسيتها لا يضره ذلك ويستفرغ
بما ذكرنا ثم ان احتيج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا وا
المستحكمون فلا يجب ان يستعمل بضدهم ولا يأس بالدم بد واقوى فان النفوذ فيهم يتحرك ولا ينفصل
بل ليرفق بامالة المواد الى الامعاء واستعمل من خارج ما ينفش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان
يوخذ من الخلاوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي ثلث او قطيط
الجميع ويسقى بالغداة والعشي ويوخذ لهم برداة العاج وزن عشرة قراط فيسقونه في ثلث اواق
شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدرة او يوخذ من الفضل قدر عشرة قراريط مع شراب
العسل المقوم كالعوق او يوخذ من الكمون وزن عشرة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كالعوق
وعصارة النودنج جيد لهم من ثلث اونيات الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احيانا
كما يستعمل الدواء ويتجنبوا الحريفة جدا الا اللبق والا على سبيل الابازير فيما يتخذ وقد يعالجون
بالكي المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ ودور الراس وعلى اصل الخنصر والصدغين والقفا
ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكونوا في اول الخريف من الجذام يكوى مقدم الراس
ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة في يمنة الراس
واخرى في يسرته وواحد من خلف فوق النقرة وثنتان عند الدرذين التسرين وواحد
على الطحال يكون تلك الكيات بكوا مختلفة دقيقة واذا كوي على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى
تنتش العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول ذلك الى الدماغ على جلدة مغشية لمزاجه
فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم يخف ايديهم صفة ادوية مكونة نافعة لهم منها البزرجلي
والبشي الذي يقوم مقام لحم الافعى من هذه العلة ومنها دواء السلاحة واما البزرجلي فله نسخة
كثيرة ذكرتها الهند وحرزوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشطرج هندي
من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بسد ابيض درهمين ونصف يدق وتلت
بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله
دواء المسك لم يخف غائلته فانه نافع منها صفة معجون يسمى بزرجلي الاكبر وهو الحوايدان النافع من الجذام
والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان
وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهو الدواء الخذه علماء الهند لملوكهم ونسخته يوخذ هليلج و
بليلج وآملج وشيطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوز بوا وخربق وقشور الكندر
ومزوج ودلفلل وداو فلفل وفلفلموديه واسقيل ونارمشك وكندس وعصارة الاسفنج قرص
وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة مثاقيل ويدق
الادوية وينخل ويسحق البيش على حدة ويسد الذي يدق الفه وفه ومخرته ويدهنها قبل
ذلك بسمن البقر وبازاء سحقه على الادوية ويوخذ من القايذ الخراري الجيد او السجزي منزوع
ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر جديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذا
انزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال
منها كل يوم واحدة على الريق بماء فاترا وينبغي صفة معجون السلاحة وهو دواء هندي كبير في وهو انفا

صفة ادوية مكونة

صفة معجون يسمى بزرجلي الاكبر
وهو الحوايدان
نسخته

طريق بزرجلي

صفة معجون السلاحة
وهو دواء هندي

يقع من تناثر الاشتاد وبياض الشعر والبهق والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع و
الاستسقاء والبرقان وقلة الذرع والباسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح ويغير ذلك
ونسخته يوخذ من السلاحة المنقاة الغسولة مايتان وستين مثقالا ومن السلاحة بجبال التبت من الجبلية
وذلك انها تبول ابوالا يهيجانها على صخرة في الجبل فيسمى السلاحة فيسود الصخرة ويصير كالقار الدسم ومن
ومن الهليلج والبليلج والامليلج والفلفل والدار فلفل والدهسنت وخيربوا وقرفه وبباسه وعود و
باله وديكان وشطح اشير والتمكت ويرنك وانقس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل
مايتان وستون مثقالا ومن السكر الطبرزد مادية واربعة وثلثون مثقالا ومن الذهب الاحمر
والفضة التبانية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل
يحرق الجواهر ويدق ويخلط مع الادوية يخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع في مسوق خضر
والشربة مثقال بلبن الماعز او بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستون
مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو ويدرك في احد وعشرين
يوما صفة احراق الفولاد المذكور وهو ان يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ بهليلج وبليلج وامليلج ويصفى ماؤها
ويجعل في قدر نحاس يوقد تحتها نار لينة ويسخن الفولاد حتى تحمر فاحمر يغمس في ذلك الماء غمسة
ثم يعاد الى النار وتحمر فاذا احمر غمسته ايضا في ذلك الماء ثم يعاد يفعل ذلك به احدى وعشرين
مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثفله الذي يرسب فيه من الفولاد ثم يعاد الى قدر الى النار و
يجعل فيها بول البقر وتحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احد وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثفله حتى يغمس
من ثفله ثمانية مثاقيل ومن ثفل الفولاد ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه ايضا
ثلاثة مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى يصير مثل التراب ثم يطبخ بماء الملح في معرفة حديد
حتى يحترق احتراقا جيدا فان لم يحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه
يحترق ويوخذ منه ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوق منخول فاما احتراق الذهب فينبغي ان
يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب وليكن معه مقدار من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك
مع الذهب حتى يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزداد عليه مثقال من الانك ويبرد
ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك
ثم يدق بالهاون ناعما حتى يصير الذهبية ويخلط بالادوية فاما تصفية السلاحة فيجا
هذا وهو ان يوخذ ماء الخشك وبول البقر وتلقيها على السلاحة في اناء حديد يقدر ما يغمره
ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع
في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويرسب ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الخشك والبول على السلاحة
ويدبر كما دبرت اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع الشمس احد وعشرون يوما حتى يغلظ
ويصير شبيه العسل ويسود مثل القار صفة السلاحة الصفرى ومنافعها منافع الكبرى وهو ان يوخذ
من السلاحة المصفاة جزء ومن الكوراد بعة اجزاء يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها مع
العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويوضع في قارورة والشربة منه مثقال
بلبن البقر فاترا صفة دوا نافع من الجذام وهو ان يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى و
زنجبيل من كل واحد احد عشر درهما نانخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زيت منقى
نصف مكوك يطبخ بثلثة دواريق ماء والدواريق اربعة ارطال بالعراقي حتى يذهب الثلثان
ثم يعصر ويصفى ويلقى عليه المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدهن

لسخة

صفة احراق الفولاد المذكور

صفة السلاحة الصفرى ومنافعها

صفة دوا نافع من الجذام

العليل بسمن البقر وتجلس في الشمس تعرق ويومران يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضطجع
مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذى بالجبن
والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان يطري له الادوية في كل يوم صفة طلاء للجذام وهو
ان يوخذ الشونيز صالح فيدلع ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الشفيف ثماني اواق ومن
الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى
يتهرى لحية ثم يصفى لحرقة ويترك العظام من اللحم ثم يصير الثقل في اناء من زجاج فاذا اردت
العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام واما اغذيتهم بكل نوع
الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة واسفيدباجاتها والسمك الرضراضي
الخفيف اللحم مع ابازير لا بد منها وخير غذائه خبز الشعير النقي وخبز الحنطة وسوالا
المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب
ان يفعل على استعمال المنقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والراز بانج والكراث فان هذا
ينفي غذاء فهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع واذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل
ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا للهسر ونحن نحرص على هذا حتى نريد
ان تقيهم او نسلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والجبن باللبن والعسل نافع لهم والتين و
العنب والزبيب واللوز المقلو والشرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب
ان ياكل في اليوم مرتين على تدبير الهضم فان المرة الواحدة يضرهم ولا يشرب الشراب عند مجيء
العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرفيق الذي ليس بعتيق بقدر معتدل لا جاز
واذا طلا نافع وهو ان يوخذ مر وروح وهليلج اسود ومنقى وامليلج من كل واحد جزء يغلى
بزيت نفاق ويعالج به الوجع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والحلتا وحسب ما تعمل صفة طلاء
مجرب وهو يحرق الهليلج والعنص ويطلى عليه بخل فانه مجرب نافع الفن الرابع في تفرق الاتصال
سوى ما يتعلق بالجبر والكسر وهو اربع مقالات المقالة الاولى في الجراحات المختلطة كلام كلي
في تفرق الاتصال قد بينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل
ذلك الموضع ويريد ان يشير الان الى حمل من احوالها ويجب ان يكون معلومة لنا امام ما يريد
ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضاء التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان
وذلك مثل اللحم الزائد ويروم في بعضها ان يبقى تماسها لحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك
في العظم الهسر الا في عظام الاطفال والصبيان فقد يجي فيهم ذلك العود واما العصب والعروق
فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى تماس التصاق يحافظ تجري عليها
وتجمعها وقال قوم ان ذلك انما لا يتاتى في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم
وقال بل قد يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه
قد راى الشريان الذي تحت الباسليق وراء شرايين الصدغ والساق وقد التحمت واما التجويز
الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في
اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون
اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا و
اليدين رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة
جملة في الجراحات من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقيل في الاكثر بالمر

صفة طلاء للجذام

صفة طلاء مجرب

الفن الرابع في تفرق الاتصال

المقالة الاولى في الجراحات المختلطة

جملة في الجراحات

يقتل في الثاني دون مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه ليس يمكن ان يسلم
عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يقع السلامة مع حدوث جراحة فيه واكثر ما
يعرض له جراحة في نفسه واذا عرض له تهوع او فواق او استطلاق بطن ماتت اذا كانت
الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الورم والوجع كرؤس العضل واواخرها خصوصا اللعينية
منها ولم يحدث ورم دل ذلك على انه مستبطنة انصرفت اليه المواد فلم يفصل الجراحة ويجب
ان يتامل ما يقوله في باب القروح من احكام يشترك فيها القروح والجراحات اخرناها ليضاف
التماسا للاتفق كلام كلي في علاج الجراحات الجراحات اللحمية لا يخلو اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او
شقا مذوذا او ذا اصلاع او شق مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون اكثر
ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السائل وقد جعلناه بابا وربما كان سيلان
قدر معتد له من الدم نافع للجراحة الورم والبثر والجرب وان من افضل ما يعنى به في الجراحات
ان يمنع ورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان
رض وتشنج اجتمع في خلاله مع الجراحة دم يريد ان يورم او ينفتح لم يكن معالجة الجراحة ما لم يدبر ذلك
فيعالج الورم وان احتقن في الرض دم فلا بد من ان يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به
وتمديد وذلك باحالته قيحا وتحليله وذلك بكل حار لين ما قد علم وهذا ما يجب ان يعان
سيلان الدم اذا قص فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى في تدبيره اشد
والربط ومنع الدهانة والمائية عنه ومنع ان يتخلله شيء من الاشياء ولا الشعر ولا غيره بعد
حفظك لمراجع العضو واجتهادك في ان لا يجذب الى العضو الادم طبيعي وان كان عظيما لا يلتقي
اطرافه لانه مستدبر متباعدا ومختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الحاقه
ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الوادعة واستعمال الملصقات التي يذكرها وان كان
غائرا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك
حين ما لا يمنع شده برباط يوثقه كما بينته وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على الاصل العضو
فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال يذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه
لم يكن بد من وضع قطنة وما يجري مجراها على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع
على الاصل كما قلناه او يكون نصبة نصبة لا يمكن ان ينصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم
او يكون قد لحق وصار نصورا او صار فيه رطوبة ردية جدا او هو حينئذ في حكم القروح
دون الجراحات وقال العالم انما يحتاج الجرح الى الرباط الجامع للشفتين اذا اريد الالتزاق
والالتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط
الذي ينصب الوزر من فيه مرة الى رباط بقدر ما يمسك الدواء عليه قال ويجري ان يكون للفوهة الجرح
مكان ينصب الوزر منه دائما بطبعه اما بان يرفع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني
قد اريت جرحا كبيرا كان غوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة
اخرى اسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبه كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرا من غير
الى الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا
قوله ويقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت
الجراحة انقطع منها لحم كثير فيحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما صار
المجفف والمانع من جهة ما يورث مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم

كلام كلي في علاج الجراحات

بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غورا كما انه قد تتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم
زائد ويجب ان يفسد المريض ابانات اللحم في جراحته بغذاء محمود حسن الكيموس وقد
يكون النبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم فاما الجلد فلما ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما
ينبت مكانه لحم يلبس لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شبيهها وينبت كاللحم ومن
الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكر
في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل
من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر ويتادي الى الغشي وسقوط القوة وقد
يتبعها التشنج وكذلك التي يقع قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض مكروهة ردية
وهي قاتلة فلما يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم يقبل العلاج
فالعلاج قطع العضلة عوضا والرضي سطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن
علاج التشنج واختلاط العقل بشيء آخر غيره ومثل جراحة الركبة وربما احتيج الى ان يوضع
شق صليبي وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام
حتى ينقى تنقيا بالغا يلحمه فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يجفف وما يكل من الادوية
اعلم ان الدواء المنبت اللحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم
الوارد فلم يكن مادة اللحم وان كان له جلاء شديد اذابه وسيله فافقد المادة الموجودة للحم
فيجب اذن لا يكون كثير تجفيف بل الى حد وجلاء قوي جدا بل جلاء قوي قليل قدرا يحلو ويمر
من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب
ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجه ان كانت زائلة فبالفصد بقدر الزوال وان كانت
غير زائلة زوالا يعتد به فبالمشاكلة الحار جدا حار جدا والبارد جدا بارد جدا ويراعى ايضا
تاثير الدواء في الموضع لتقابله ان افرط في اماتة المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين
المتباعدين ولا يحتاج ان ينصرف الا في سطحيهما فيلصق بينهما بالنداوة التي في جوهرهما وان
كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح الملتئم به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان
يتحلل ولا يمكنه ذلك ان لم يكن معه فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جالسا فان الجلاء
ضد الغرض فيه لان الغرض فيه جعل الحاصل من الدم عزيزي ولصوقا والجلاء يحلو ذلك الدم و
ينفذه فينفذ المادة التي يتوقع منها التغذية وليس يحتاج الى نفضان التجفيف كما يحتاج اليه
المثلثة يحتاج الى ان يسيل اليها المادة وتلك المادة يمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا يحتاج
بل يحتاج الملحمة الى تجفيف قوي ويسير قبض والمدملة الحائمة اشد حاجة الى القبض منهما
جميعا لانه يحتاج ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانه يحتاج ان يجفف ما هو
بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانه يحتاج ان يجفف الرطوبة الردية والاصلية تجفيفا شديدا
جميعا واما قبله كان يحتاج الى ان يجفف الرطوبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا اكثر والاصلية
تجفيفا قدرها يعري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان يكون
شعرة الجلاء جدا فصل في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب ان
يشق من اشد موضع منه نتوا واردئه ويكون توجيه البط انما هو الناحية التي لا يمكن سيلان
القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسرة والعصون على الوجه الذي ذكرناه في باب
الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربيط والابط فيجب ان يذهب البط

تعريف قوة ما ينبت وما يلحم

بط الجرح وغيره

مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول الادوية
المفردة ودقاق الكندر افضل منها من الكندر ولان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج
الجراحات اذا بطت ان لا يتركها الماء فان كان ولابد ولم يصبر العليل عن الاستحمام يجب ان
يغيب الجرح تحت الرماد الموافقة مفتاة من الحرق المبلولة بالدهن يتفقد بزيادة بناء الحمام
ورطوبته وبين الجراحة ويحتال في ذلك بشيء من الحيل الممكنة فيه في تدبير جراحات ذوات الاورام
والاوجاع يحتاج ازال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا يندمل البتة ما لم
يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارجاء في الثاني وان
يستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس
الى القدم ان يوخذ رمامة حلوة فيسلق بشراب عفص ويضمد به الموضع ويجب ايتا مل الى
ما يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها
او تتنفط ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها ترخل وتصلب وقد استعملت
الابيض استعملت الاسود او غيره تدبير كلي في جراحات الاحشاء من البطن المرض فيما يتوهم انه
شق وصداع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يحل في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة
في العرضين الاولين مثل التلابيس اذا طبخت في الخل ويسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم
واحد والطين المختوم في ذلك عنا عظيم وما يسقى بسبب منع النزف مثل وزن دانق ونصف
من بزر البنج بماء العسل وسائر الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الخراج
والشق الظاهر ان قال العالم ان الخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعاء فينبغي ان يعلم
كيف يضم المعاء ويدخل فان خرج شيء من التراب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط
وشق ام لا وهل يخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وذكر جالينوس في تشريح المراق
وذكرناه نحن في التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح فموضع الخضرين اقل خطرا ان الخرق
من موضع البهرة خرقا بنهرة وسط البدن والخضرين من الجانبين مقدار اربع اصابع
عن البهرة قال لان الشق اذا وقع في موضع البهرة خرجت معه الامعاء اكثر وردها فيه فيكون
اعسر وذلك لان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن
الذين ينحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين
فلا بد ان يخرج بعض الامعاء وينتوا من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخضرين
يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة فوقه يضبطه فان تهيا ان يكون الجراحة عظيمة
جرح عدة من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فانه لم يبادر
بادخال المعاء ساعة انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق
ولذلك اسم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدل العظم قال يحتاج هذه
الجراحات الى اشياء اولها ان يراد الامعاء البارزة الى الموضع الذي هو له خاصة والثاني
ان يخاط والثالث ان يوضع عليها دواء موافق والرابع ان يجتهد ان لا ينال شيئا من الاعضاء
الشريفة من اجل ذلك خطر فانزل ان الجراحة من الصغر حال لا يمكنها الصغرة ان يدخل
المعاء البارز وعند ذلك لا بد لنا ان يحلل ذلك الريح واما ان يوسع ذلك الخرق وان
تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعاء هو برد الهواء فقد ذكر ينبغي
ان يغسل سفنجة في الماء الحار ويعصرها ويكمدها والشراب انقابض اذا سخن ايضا كان

تدبير جراحات ذوات الاورام والاوجاع

جراحات الاحشاء من البطن

نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوي الامعاء فان لم يحلل
هذا العلاج انتفاخ الامعاء فليستعمل توسيع الجراحة فوق الالات لهذا الشق الالة
التي يعرض بميت النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس
فيحذر واصلها الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى
فاستعمل النبضة الى فوق وان كان الجراحة متجهة الى اسفل وليكن عرضك الذي يقصد في
الامس جميعا ان لا يقطع سائر الامعاء على المعاء الذي بزر فيقتله واذا انت جعلت هذا عرضك علمت
انه اذا كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت
في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان يجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع
من الناحية الاخرى فان هذا المريح جميع هذه الجراحات فاما حفظ الامعاء في مواضعها التي
لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحات عظيمة فيحتاج الى خادم حذق وذلك ينبغي
ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شيء للتدبير
لخياطتها ويعد الى ما قد حبط منها فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة
محكمة وانا اصف لك اجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج ان
ان يصل ما بين الصفاق والمراق وقد ينبغي لك ان يبتدي فيدخل الابرة من جلد من خارج
الى داخل واذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة في طول البطن كلها
تركب الخافرة من الصفاق في هذا الجانب فلا بد خلها فيها الابرة وانفذت الابرة في خافرة الاخرى
من داخل الى خارج في الخافرة الاخرى من المراق فاذا انفذته فانفذها ثانية من هذه الخافرة
نفسها من المراق او من خارج الى داخل ودع خافرة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ
الابرة في خافرة الاخرى من داخل الى خارج ونفذها مع انفاذك لما في الصفاق من خافرة
المراق التي في ناحيته حتى ينفذها كلها ثم ليبتدي ايضا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع
الخافرة التي من الصفاق من الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلد الذي يقربه ثم رد الابرة
في تلك الجلدة وخيطه خافرة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الخافرة من المراق واخرجها
من الجلدة التي في ناحية وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان يخيط الجراحة كلها على ذلك المثال
فاما مقدار البعد بين العرضين فيجب ان يتوقى الاسراف في السعة والضيق لان السعة لا يضبط
على ما ينبغي والضيق يتعرض والخيط ايضا ان كان وترا يا عان على التعرض وان كان فرخا انقطع
فاختر بين اللين الصلب لذلك ان عمقت الغور في الجلد فان كان ابعد من الغور الا ان يبقى
من الخيط داخل الجراحة ولا يلتحم واحفظ الاعتدال ها هنا ايضا قال واجعل عرضك في
خياطة البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكدما يلتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد تخيط
قوم على هذه الجهة ينبغي ان يغرز الابرة في حاشية المراق الخارج وينفذه الى داخل ويدع
حاشيتي الصفاق جميعا ثم يرد الابرة وينفذها ثم ينفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا بعد ترك
الابرة من خلاف الجهة التي ابتدات ثم ينفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على
هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي يشمل الاربع حواشي في غرزة
وذلك انها بهذه الخياطة ايضا ذكرنا قد يسير الصفاق وراء المراق ويتصل به استثارا محكما
قال ثم اجعل عليه الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد وبيا صوف
مرغوي بن ستحار قليل ويلف على الابطين والحالبين كما يدور ويحتفظ بشيء يلين ايضا

مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعاء فعرفته فالتدابير ما قد
ذكرنا الا انه ينبغي ان يحقن لشراب اسود قابض قاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت
او نفذت وراء وما احماه الصائم لا يبرأ من جراحة البتة يقع لزقة جرمه وكثرة ما فيه من
العروق وقربه من طبيعة العصب واكثر انصباب المواد اليه وشدة حرارته لانه اقرب المعاء
من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صبرنا على مداواتها [illegible] فان
جالينوس في كتاب حيلة البرء ليكن عرضك عند الخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها
خياطة يلتزق الصفاق بالمراق لانه عصبي يطي الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي
ذكرنا لانها تجمع ويلزم في عرضه الصفاق قال والامعاء اذا خرجت فادرج مثل ابا اسود
قويا فيسخن ويغمس في صوف ويوضع عليه فانه سد وانتفاخه فيضره فان لم يحضر فليستعمل
بعض الامعاء والتوبة القبض مسخنا فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك
وسع الموضع قال بقراط اذا خرجت الثرب من البطن في جراحة من البطن فلا بد ان يعفن ما خرج
منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء والكبد لان للمعاء واطراف الكبد
ان لم يبق حار جامدة طويلة حتى يبرد برودا شديدا فانها اذا دخلت في البطن والتحم الجرح
تعود الى طبايعها فاما الثرب وان لبث ادنى مدة فلا بد اذا دخل البطن ما يبدأ منه ان يعفن
ولذلك تبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان يوجد
في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان
يعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي ان يخيط الجراحة ام لا وكيف
يخيط الجراحة فان وقعت الجراحة بالبيرة وهو وسط البطن فهو اكثر خطرا لان اطراف العضل
المغشي على البطن وان كان في الخصرين ومما عن جنبتي وسط البطن عن يمين وشمال خوارج
اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبية فاما موضع البيرة فخياطتها
ايضا عسر وذلك لان الامعاء ينتو او تخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر ورودها
في هذا الموضع واعسر وذلك ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتين الممدودتين في جوف
البطن العضلتين اللحميتين ينحدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة فلذلك متى
وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات وكان نتو المعاء اشد لان العضل
الذي في الخصر يضبطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيأ مع ذلك ان
يكون الجراحة عظيمة فلا بد من ان ينتو ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر

كيفية ربط الجراحات

واما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة
قال نوحا ان اردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من
الربط فان كان عظيما احتجت ان يلزمه رفائد مثلثة فان كان موضع [illegible] الى احتياج المثلثة
على هذا المثال الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتين ليكن الشق والرفادتان المثلثتان احدهما
ب واخرى ج بهندام على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من راسين
كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون تربيع ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير
ذي الراسين وهذا وهي الرفائد المثلثة وشكل الشد على ما ترى وقيل في كتاب حيلة البرء
وكان برجل جرح كان عوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة ابرأناه بلا ربط
البتة بان جعلنا تحت ركبته مخادا او نضينا نضية صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك

عنا بخروج كان في الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال من قد عاين في التجربة يعلم ان
الجراحات التي يحتاج ان يصير دمها مدة لان مكنه داخل الى ان يتغير معه سائر ما
هناك اجود واسرع للتغير مما الجراحات المبتدئة المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط
مع شفتيها الا ان يكون علينا من ذلك وجع او يكون وارمة فيجمع لذلك ولو كان برفق
ان يكون [illegible] قد انبوت عرضا فانه حينئذ لا يجتمع بل يجعل في وسطه فتيلة خوفا ان
يلتحم الجلد ويبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذ شققنا جلدة الراس ومن الجنبين الشفتين
شيئا يلاء وربما انبعثت جلدة الشفة الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ ان يروم بالرباط
ان يجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط نفي لجمعها جمعا محكما واذا كانت
بالعراضة احتاجت الى الخياطة ويقدر عور الجرح يكون عور الخياطة الا ولى من زيادة
التشريح قال اغا اضطررنا ان نزيد في سعة الخراج اذا كانت مخشنة وخفنا ان يكون نعوره
يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى
استوائه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخله دواء وان رد الى شكله حين جرحها وجع
فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي
اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون على الاستقصاء في جميع الشفتين احوج وربما
لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفائد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقع
في الطول اقل حاجة الى ذلك

ادوية الملحمة للجراحات

في ادوية الملحمة للجراحات هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع
انصالها ولا شك ان الدهون منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذة بالادهان والقير وطيات
والحاجة الداعية الى الادهان والقير وطيات تجيب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان
مثل المراسيخ وسائر المعدنيات لا يعوض في قعر البدن ولا ينفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي
بلغها سيلان الدهن الى حيث شيئا وهذه الادوية الملحمة قد يكون من المعدنيات ويكون من
النباتيات ومن كل صنف ومن المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الاس والشمع ومن النباتيات
الاوراق البلوط الذكر ضمادا واما ورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر المنافع وقشر لحاء
ورق لسان الحمل والحلفاء منقعا بالخل او شيء من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر
الصنوبر الذكر والانثى بربط بالخايلة وورق الصنوبر واغصانه واوراق مطافلون مغسول
ومن الصموغ عنك البطم خصوصا يقرب الاعضاء بالكسرة ومن الثمرات والحبوب الجوز البري
مسحوقا بماء وملح او شراب مغلي بورق الحماض او ورق السلق او الحسك والكمثرى البرية مع
ما فيه من منع النزلة وجوز السرو والثوم المحرق وعفاء الريحي والشعر المحرق وخصوصا الشاهي
مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما يشبه الزاغور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في
جوار حشو من عضو او لحم والجراحات القريبة من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن
الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دواء نارفس والدهنية وايضا
دواء مستولاوس ودواء الخلاف بشكطراسيع ومرهم الكتان

الادوية المدملة والحامة للجراحات وغيرها

في الادوية المدملة والحامة للجراحات وغيرها هذه الادوية قد عرفت طبعها ويعلم ايضا ان الندوب منها يجب ان لا يكون في قوة ما
يقع في المراهم والا تجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان يستعمل وقد استوى
سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد يجب ان يستعملها في الذي
يكون اذا جف استوى وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان يستعمل الدواء المدمل قبل

ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا قد يزيد في نبج اللحم
ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية فيزداد على هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفت
وفعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه بع بلوغ [illegible] في الادمال
حتى يكون تم أفي الادمال حتى يكون توافي الفعلين محصلا من [illegible] يكون
به السطح المجروح فان لم يراع هذا او شك ان يصير اثر القرحة اعلى من الجلد [illegible]
في اول ما يستعمله رطبا ثم يستعمله يابسا عند ما يقارب الختم تمره عليه بطرف الميل وهذه
الادوية هي الحاشجر الصنوبر وبقير وطي من دهن ورد وابس والترتيانج اليابس والقلسوم
المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعفص وقرحيدة
والعظام المحرقة ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشبت ايضا والعفص البلوط ودقيق
التين وقد يكتفى عنه بقراط برجل العنقق كما قالوا ويشبه ان يكون عني به الحشيشة المعروفة
برجل الغراب وبعد الادمال للعظام وبعد الضبط الا انه اجلى من الاول فيحتاج ان يكسر بالقرابيض
واصل الجاوشير والتوتيا ومن المنتبات العجيبة في القروح الحارة المزاج المتورمة الصندل
والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير ودواء الزراوند ان تتخذ اما
احتيج الى ما هو اقوى من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق
والمرتك والاسفيداج وقد يقع في ادوية الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات
الناقصة للحم لكنهما ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا الا احرقت فيصير ادمالها
ليس اقل من اكلها لا سيما ان عسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة
الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما
النحاس المحرق اذا عسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من
بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما
كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج
والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع قلقطار
ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه المزاج المحرق والجلنار او العفص
اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة صفة مرهم الكتان وهو جيد عجيب يوخذ حرقة كتان
مغسولة نظيفة فيدق حتى يصير مثل الكحل ثم يوخذ ربت قوي النبض او دهن الاس و
يجعل فيه من القنة شيء يسير ويذاب الدهن ويجعل فيه الحرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم
فانه عجيب والمرهم الاسود قد يثبت فاذا اردت ان يقوي اثباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير
والزراوند المجموعة بالسواء اجزاء يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة صفة ذرور جيد خفيف يوخذ
من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن حب الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء
اخرى صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد
ستة عشر ون قرن الايل محرق تبن اقليميا رانيانج اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق
الكندر لحاء شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمنية
عفص درهم اخرى قوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر صبر من كل واحد
ثلثة عنزروت ما يشا درهم درهم يتخذ ذرورا ويستعمل اخرى ورد اسفيداج الرصاص بنار
بزر الورد شب بالسوية اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر

مرهم الكتان وهو جيد عجيب

صفة ذرور جيد خفيف

اخرى

اخرى

اخرى

شقاقا واحد يتخذ ذرورا ويستعمل صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ خرق الشرو يتخذ من قير وطي بدهن
الورد او دهن الاس باسفيداج الرصاص اصفية الادوية صفة الادوية المنبتة اللحم في الجراح والقروح
قد عرفت خصيت الادوية المنبتة للحم فانها كيف ينبغي ان يكون مزاجها يجب ان يستعمل الادوية المنبتة
للحم وقد تقدم ما يمنع عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن قاعدة الجراحة الا العظم تبقى ذلك العظم
في الجراحة ولم يترك فيه كدورة او فساد الاقس ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملاسة
العظم ورطوبة احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان بالصلابة يصير عليه من المادة
التي يتولد منها اللحم انبت واعلم انه دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاخر وذلك ربما
جف في بدن ولم يجف في بدن آخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن
ولم يفرط في بدن والاجلاء اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين
بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف تاثيره في اشياء ليست متفقة القدر في الانفعال
وكل مجفف يبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا ينقص عن انبات اللحم بل يجب ان يكون اليبس
وكذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوز الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي يعلم بها
ما يكون من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار ومن التوسع فان رايت تجفيفا لا يكاد
اللحم فريط يسيرا وان رجع فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا بعض الابدان
مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان يخلط ادوية شيء ضعيفة قوته
واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان يقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل
تراعي الكيفيتين الفاعلتين الامع مراعات مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون
البدن رطبا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل في الاول ما هو
اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة
رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند
واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس
وقد يتفق ان يكون بعض الادوية فيه شيء من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف
وجلاء ولكن يفرط فيصير مثل التجفيفة الشديدة حابسا للوضر او مانعا للمادة ويفرط جلاؤه
كالافاذا خولط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرب به
الزيت بالشمع ومما يرطبان العضو ويسخنان قال وما تجفيفه وشدة جلائه فصار مدملا
ويجب ان يكون الزنجار جزءا من عشرة اجزاء من القرطي اذا استعمل في الابدان التي هي يابسة وجزءا
من اثني عشر جزءا اذا استعمل في الجزء الذي هي رطب ويجب ان يراعى في هذا اذا استعمل ايضا
الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل
الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند
والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استصعبت علاجت
بما هو خاص بالقروح في جراحة الشجاع اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد
قيل في باب العظام والحمر واما ملحمات قروحة فالخارج منه يكفيه ادنى دواء بحمت جفيف
فليزد عليه من الدواء الراسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك
الادوية الجفيفة من المذكور في المزاج الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرنا
في باب الرعاف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه علاج ما شهد به

صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ

صفة الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح

جراحة الشجاع

المقالة الثانية في الجرح والرض و
الفسخ والوثي والسقطة والصدمة
والحرق ونزف الدم وكذلك

الفسخ والهتك

مقوي للدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي آخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصارة الريحان و
من الادوية الجيدة للجراحة وللدم ان يوخذ الخمير المحض اليابس ويسحق ويذر عليه
ولا يربط واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ ومعجونا وفاربطيع وكذلك دقيق
الشعير مع الفوتنج يمنع من رضته وساير التدبير يوخذ من باب العظام المقالة الثانية في الجرح و
الرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والحرق ونزف الدم وكذلك كلام في الحرق تامة
قد علمت مقدارها في الكتاب الاول اما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو
عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهي دون الوثي وكما زاد في من
تمدد يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم وكان معه ادنى زوال كان وثيا ومن
الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال
من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب
الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي يزيد ان تقدمه ويتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض
للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها في الفسخ والهتك اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك
بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك تورم واقل
احواله ان تجتمع فيه دم ينعفن لانها اكثر ما يرجى تحلله من المناضف وخصوصا مناضف ضاقت
بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه
تادي الى فساد العضو وربما اتبع الفسخ والسقطة والصدمة عدة فيجب ان يبادر الى علاجه لئلا
يسوطن ولا يجبان يشتغل في الهتك باعادة اتصال اللين المنقطع بل تسكين الوجع العلاج
قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه المعارضة بل من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون
الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد ويورد الى الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض
منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به وكان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما اذا تاخر
ذلك وبارد الدم الى خلل التفرق وخفت الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك
الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتسخين المسام بالنطولات بمياه
حارة ونحوها وربما يستعمل على المضروب مما يذكره وايضا بالادوية المنشية للدم الميت والادهان
المحللة للاعيا وان يسيح اشياء من باطن يعين على التحليل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المنشية
المعينة على ذلك مثل مثل الهرد والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا
على ذلك بالتقطيع واما الادوية المنشية الدم الميت مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميد
المعجون بالماء والقوي مثل الفوتنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما له اخا
بحرارة لطيفة تحلل لطيفا وبما يجفف لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستعجل في تاثيره
فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للتوبة في الاكثر
فيما يعرف انها قريبة الى الجلد وظاهرة غير غايصة فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة و
غايصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية
ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد
في طريق التقرح وهذا فان تعرف الاتصال فيه غايص غائر فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال
الجذابات بقوة واما المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم
خارجا وجمع فحينئذ ان يبادر الى التفتيح ولحاله ما يجتمع فيه مدة يسكن من الوجع بما ينفتح

ويتحلل المادة بالتنضيج فان ذلك على كل حال ينفع ولان سفح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم
وربما حلله الادوية المفتحة من غير تنضيج خصوصا اذا غايتها الحرارة الغريزية وسعة
المسام بفضل الادوية التي ذكرناها في باب السقطة والصدمة واما الرباط التي يستعمل على الفسخ
فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض او فسخ فاربطه وليكن لتلك الرباط على الموضع نفسه شديد
جدا واذا جاوز الرباط الى فوق ذهابا كثيرا والى اسفل قليلا ولا يزيد حسابه ولا ارفاد ويطلى
عليه جبائر كثيرة لانه يحتاج ان يعتقل ذلك الدم الميت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق
لئلا ينصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخا وليكن حرقة صلبة رقيقة ليحتمل الشد
ويسرع اتصال المنفصل به وينصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني
الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز
ولذلك يداوي حينئذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد التي تتبع الفسخ
فعلاجها بالاسرب يوضع عليه ليلا يزيد ويعظم وربما تفتحت وتنسخت في السقطة والصدمة
او حايط او غيره ان السقطة يوم ويودي بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطرة بسبب تفرق الاتصال
العظيم او تفرق اتصال يقع في الاتصال وفي اغشيتها وعصبها والعروق الكبار التي طا ويكون
فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كان الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال
لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد يكثر ايضا في السقطات والصدمات
والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة الافات
افات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت الممتنع بذلك في الوقت وقد يعرض ان
يحتبس البول والبراز وتخرجان بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع
عرق في الراس او الكبد او الطحال وفتح البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن
اصابه صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت
جبهته واصفر وجهه واحمر فانه يموت في الحال فاذا عرض له او للمنحوس او المضروب
ضربا مبرحا في الدم في الوقت ولين طبيعته فهو ايت واسلمه ان يتقيا دما مخلوطا بطعام خصوصا
ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم وسكن الورم ثم قرقا بعد ذلك مدة فانه يموت
كما انه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يوم ويقتل ومن سقط على راسه فانه
كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحتمل في الثالث وينظر الى السابع لا يحرك
قبل ذلك شيء وصاحب السقطة اذا لم تحر موضع سقطته فالعضو عصبي العلاج بجبان لم
يكن كسر وخلع او نزف دم ان بادر الى العضو المصدوم او المدهون بالسقطة فيجعل عليه
ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب
يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك يجب ان يبادر فيفصد و
يستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكنه ان يشد الموضع ويشد ذشقا ان وقع بما تذكره
بادر اليه والادوية المحتاجة اليها هي المشددة والمسد العربية ايضا والمحللة للمادة برفق
وادخاء كما في النسخ المعجمة الملصقة من خارج وداخل واجود غذايه الماش والحمص
واما الادوية التي تجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة او سقطة فالنافض المقدم فيها
الموميايي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشيء من الحنطة ويسقى
الريوند الصيني مع مثقال من قوة الصبغ في شراب وطين المختوم وبعده الالاني والاريجي

السقطة والصدمة لجرح او حايط
او غيره

العلاج

والسماق والعنزروت ينفع جدا بالحمامة والشب يلصق نافع شديد وهو مما يشتد تعقده و
وللزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم والورم ومنع الافة
اذا سيق وعصارة الحشيشة المعروفة بالفيطوريون الاكبر والاريوندوالتسطو والفلسفيون
بالسكنجبين نافعة كلها ومما يستونه للتليين والاطلاق الخيار شنبر ودهن اللوز قرص
جيد يوخذ ديوندجيني ثمانية دراهم قوة اربعة اربعة طين مختوم شبه يقرص ويسقى في ماء
الحمص ومن الادوية التي يوضع عليها الذرية بالمر والمصطكي والمغاث واذا ضمد به او شرب
فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ وفي الضربة والسقطة والشربة
والصدمة فانه يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان شديدا للكسر صلبه وفواه ومن الادوية
المشدة الاقاقيا فانه عجيب وفي الخبر ايضا والصبر والطين الارمني والالاني والمحتوم والماش
والسماق والجص والنورة المنقولين والادرنج المسحوق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات
الشحم الجيد ورق السرو مطبوخا بماء مخلوطا بالزيت وكذلك ورق الاترج وكذلك ان جعل فيهما
شب ومما جرب هذا الدواء المركب صفته يوخذ من المغاث ثلثة اجزاء ومن الحنطي الابيض والعنزروت
جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى العظم واما اذا كان الضربة لم
يورث وجعا شديدا ولم يخف ان يورم عظيما يسبق الى الموضع لتقاء البدن ولا خيف التقرح
فاما ان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخاء بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل الفزع
وعلى ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع في الصدمة على البطن والاحشاء
قد ذكرنا طرفا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء
كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والجباري ومن المزبات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا
في الاول من العصارات المبردة مع مخالصة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل او
الهندبا مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر قطونا ويوخذ منه جزء ومن
لك والكهربا من كل واحد جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه وزن درهمين
بماء حار او يسقى قرصه بهذه الصفة سختة يوخذ من الكهربا عشرة اجزاء ومن الورد خمسة
ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة ومن الورد
خمسة المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة
ومن جوز السرو ثمانية يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول
وتجعل ضمادا من مثل هذا الجنس سختة وهو ان يوخذ تفاح شامي ويطبخ بطبوخ ريحاني
حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مائة درهم ومن اللاذن عشر مثاقيل ومن الورد ستة ومن
السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزءا ويعجن بماء السرو والعصوة
مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به في حال
الضرب بالسياط ونحوها وعلاجه ويجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض
ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم
والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ديوندوز بجبيل يسقى من مجموعها درهم ونصف
بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شيء له ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو
حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه ولا يفارقه فربما ابرأه في اليوم الثاني وقد حلل
الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذرقت المسلاخ شيء من ملح شديد السحق ومما يذر

قرص جيد

صفته

الصدمة على البطن والاحشاء

سختة

سختة

حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه

عليه المزق المدقوق وتراب الاقون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج
اجزاء سواء ويتخذ منها ضماد قيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء من كثيرا وزعفران
بالسكنجبين فان بقي اثر ابطله الزرنيخ وحجر الفلفل وقد ذكرها هنا موت الدم ونحن ذكرناه
في كتاب الزينة في الوثي افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتمر يجعل عليه ويترك فانه يبرئه
وان اصاب الوثي ما ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح الوثي فليوخذ من هناك واذا
تخلف هناك فساد في الشد والافلاتال في السج ومنسج العنف السج انتشار يعرض في سطح الجلد
مماسة عنيفة ويكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله انسج فانقطع
اوتد لي ويحتاج الى الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن
ان لا هذا الشان واما الكشوحي بقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلصق اخر الامر
وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما الكشوف فالاولى بان يلصق عليه الدواء
من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بعونة الهواء الاجود واما السج الخفيف
فمن الادوية الجيدة السج المفرد وخصوصا سج الخف ان يوخذ الورد وخصوصا دهن الجلد
ويلصق عليه فيبرئه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ
الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سج الخف ومن الادوية الخاتمة الملحمة
المدملة جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا المحرق واذا فعل ذلك بالسوج
الخفيفة والسجية كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج و
الاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن بخل الاشق بالماء
او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مجفف السج الخفيف
والشيحي مانع للورم ومن النطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من الثلج ماء العدس وطبيخ
الكشك والعدس وماء البحر مفترا والتضميد بالمردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج
الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب في الوخز والخرق واخراج
ما احتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ
من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز نافذا
وصغر والخرق بالزاء معجمة لما جم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ قد يقتضي
فص المنفذ كانه لا يعد والجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة اذا لم يتعرض له وترك
صلح بنفسه ولو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شديدة ردائة اللحم فانه ربما تورم
موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك العزل والوخز قد اشتد فصار فيما
واصلا الى اللحم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير
الجراحة واما الخرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل
في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد ان نذكر في هذا الموضع
من امر الوخز والخرق وهو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشيء الوخز والخارق
شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبه بالشيء
الجاذب له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون لخواص ادوية جاذبة تخرج ما يعجز
عنه الكليتان وسائر الالات واما القانون فيما يخرج بالالات المتشبه مثل استخراج النصول
الكليتين الميردية الروس ليشتد تشوههما فاما القانون فيه ان يتوفى في انكسار المقبض

الوثي

السج ومنسج العنف

الوخز والخرق واخراج ما احتبس من الشوك والسهام والعظام

من الاشياء الخيطة التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مرمى واسفيداج القلعي من كل واحد
جزوين ونصف دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكوبرة من كل واحد
جزء جزء **في الادوية لحرقة بحسب الترتيب الثاني** اجود الاشياء لذلك مرهم النورة وذلك ان يوخذ
النورة ويغسل سبع مرات حتى يزول حدتها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع
ان احتيج اليه وربما زادوا عليه طين قيموليا وبياض البيض وقيل حل حجر وامرهم النورة
بصفة اخرى ان يخن واصفوه وذلك ان يغسل النورة كما علمت ويتخذ منه بماء ورق السلق
وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم ومما يصلح هاهنا اوحيث لا يخاف نتن وتنقط
بان ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخروب المحرق ومرهم يصلح لقليل الحرارة وهو طويل الثمان
مجرب جيد ما خن واصفوه **نسخته** يوخذ اخثاء البقر الراعي الحشف وقشور شجرة الصنوبر
وشطكرا مشخ من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن
خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء الباردة مرارا كثيرة بخمسة ومن القيموليا
خمسة ومن الطين القبرسي او الورمي او الارمني ومن اسفيداج الرصاص سبعة سبعة ومن
الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي وصيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة جب
الليلاب وورقه خمسة عشر درهما خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق
الخنادي عشرة عشرة سوسن اذاذ وبصله وسوسن آسما جوزي وزعفران خمسة خمسة
كافور اربعة موم ودهن ورد وبيض الايل وشحمه مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة ويصلح
لما هو اقل حرارة ان يوخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين بالطين الجرا والطين الاحمر
ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل درهما حيث يحتاج الى تجفيف ويطلى بدهن
الورد ومن هذا القبيل ايضا يحرق حزه والحمام في خرقة كتان حتى يترمد ويطلى بدهن فرس
عجيب جدا والمواضع المتوحة ينفع منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقاء مع سويق وورق الاس
المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق الينبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك
استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة **في حرق الماء** وقد يتفق ان يصب قدر يغلي او ماء حار
على عضو من الانسان فينفعل فعل النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان يتنفط فيطلى مثل
الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج
فان هذا يمنعه من ان يتنفط وقوم يبادرون فينثرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد و
الاجود ان يسحق ايهما كان بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور
عجيب جدا والقروح يعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسلوق وهو اجود او بسايرها قلنا
في الباب الاول **في نزف الدم وحبسه** قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج من العروق اما بخروج
اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق او لشدة من الامتلاء او لحركة قوية حتى الصحة
والوثبة واما لجار جاذب من برد خارج واما لانفصال اعها وانقطاعها بسبب قاطع فاسخ
او بسبب تاكل من داخل او شدة حركة او شدة حركة مع الامتلاء واما للرشح عنها لتهلهل
واقع لجرم العروق وصفاته واولى العروق بان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان
فان جرمه متحرك وما فيه تارة ينقبض وتارة ينتشر واذا لم يضيق عليه مكانه بعد
تفرق اتصاله ووجد خلاء آل الامر الى امور سيما السيح ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم
فهو مما يعسر التئامه وكثيرا ما يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه ولا يتدارك

في الادوية لحرقة بحسب الترتيب الثاني

نسخته

حرق الماء

نزف الدم وحبسه

الدم على سيلان ناحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا رفق بالعمر عاد
واستبطن كما يعرض للعبق وربما يبقى العرق وحده تحت الجلد بجسم نبضه في تعمقه وكثيرا
ما يعرض ذلك الشريان من باطن فينفتق من غير ان ينفتق الجلد رسما وربما يتنامى مدم و
رخ يمكن ان يسكن بالعمر وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربية والمابض من تلقاء
نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثيرا من الاطباء ظنوا ان كل فتق
الشريان يودي الى الدم لانه يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف
انما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفي الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس
فلان احد طبقتي الشريان عضلية والعضل لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي انه وقايلهم
جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فخطاي وصورته ان الشريان بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم
كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة وقد حكى ان كثيرا من الشريان
داواها فالتحم وكان هذا شيء قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الان ان الاعضاء تختلف حال انبعاث
الدم منها فمنها عن يزا انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم عن الشرايين
عنها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومثل انبعاث الدم من الرئة فانه خطير ومن الانف
فانه غير خطير وكلاهما ينبعث عنه دم كثير فمثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية
فانها لا ينبعث منه دم كثير جدا جملة بل ربما اكثر بطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة وتختلف
حال النزف ومن الشرايين فيكون بعضها صعبا جدا خطيرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل
فان امثال ذلك يقتل في الاكثر ولا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان التحف فان حبس نزفه
سهلا ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه
وقد يعرف الفرق بين دم الشرايين وغيره اذ دم الشريان يخرج ترفاض ناسا رق واشد احمرارا
من غيره ليس الى السواد دم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ دموي وخصوصا
شرياني فافرط وحدث به نسج فهو ردي وكذلك ان حدث به فهو قاتل ولن كان عشيا مع
فراق فالموت عاجل والهذيان واختلاط عقل ردي فان قارن التشنج فهو قتال في الاكثر
في قانون علاج نزف الدم تجب في علاج نزف الدم في ان يبدا فيحبس ثم يعالج قرحة ان كانت ولا
يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كان الحال لا يمهل الى ازالة
السبب احتيج الى ان يحبس بحواسه وهي الاسباب التي لها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب
معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها هاهنا على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما
ان يكون صارفة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل ان الوصول
الى المخرج واما ان يكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعة لامرين من ذلك
او امور والقسم الاول وهو الصارف الى جهة الى جهة اخرى اما ان يكون نجذب الى الخلاف من
غير الخادم مخرج آخر كما يوضع المحاجم على الكبد فيرقا الرعاف ومن المخرج الايمن واما باحداث مخرج
اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمخرج ضعيفا واما الحابسة دون المخرج فيكون بما
يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما بسبب مخنق واما بسبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال
للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس [illegible] فهو السادل للمخرج اما بربط
واما بردم له القام واما بردم غير القام واما بحشو رسة بكي او بدواء اكال واما لجوده علقة واما
بتعزية او تجفيف او الحمام واما بضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده ويطبقه اطباقا شديدا

قانون علاج نزف الدم

وتجب ان تعلم انه اذا اصحب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا
ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال التغريق والتنبيض والتعذير بتخثير
الدم وان كان علاج من شد او شق قريب دواء اذا كان مرجحا فهو ردي جدا وكل نصيبة
موجعة فردية فيجب ان يكون النبصة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة
سيل الدم فلا يعان التدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تانع الغرضان ميل
الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ويحتاج الان تذكر وجهها بعد ان تعلم
ان اول ما يجب ان يعتقده ان يعرف العرق شريان او ورید بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان
يعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالورید ثم تقول اما الجذب بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ادلام
العضو بالدلك او بالربط والشد او بالحاجم وتجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من
الموضع المعروف وضعا على طرف خط واصل يصل بينهما في الطول والعرض ويختار من المخالف
في الوضع طولا وعرضا انهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الانف وجانبي
اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع فيه الصرف التام وهذا شيء يحتاج ان يتذكر ما
قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ وتجب ان يكون الشد والدلك
ونحو ذلك متاديا ما هو اقرب الى العضو اللامي ثم يتدل عنه وتجب ان لا يتوقع في فوق الشرايين
ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك
المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك
اغذية غليظة اليموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فهو ان
يسقى المحذرات والماء البارد ويعرض البدن البرد وينوم وربما يقع الغشي وحبس النزف واما
الوجوه المذكورة القسم الاخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما
بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شددته وحده امنت بدرهما اتصل بالجانب الاخر
شعبة من شريان اخر يعرض فيه ويؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي يشده فيحتاج الى
شدين وقيل ذلك فيجب ان يعرف الجهة التي هي البداء للعرق في بعض المواضع يكون من اسفل
كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط
والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج عرق بصنارة ولو بشق قليل اللحم الذي
يغطيه ويخفيه ثم يستعمل له الادوية التي يذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان يعصبه بخيط
كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كبير لا يرقا دمه فاذا فعلت ذلك ضمد الزنبة الادوية
واترك الربط اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء والمعزي لازما موضعه فلا
يقلعه البتة ولكن تتبع حواليه من جنسه شيئا بيده قليلا وان عرض له بثر من تلقاء نفسه
عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجي العرق واغمزه غمزا تامنعه
نوبثر الدم واقلع ما قد تبرا منه وتلق في موضعه وبدله بغيره ويكون نعيتك للعضو في
ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الغوهة اعلى من المبداء حتى اذا كان مثلا في اسافل المعا
او الرحم فرشت فراشا تقل الاسافل وتطاطي الاعلى وعلى بعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة
ايام يلزم بهذه الوتيرة الى ان يرقا الدم واما الردم فبذلك انما يمكن في الشريان العظيم تتخذ
فتيلة من وبر الارنب او نسيج العنكبوت او دقيق القطر او حرق الكتان البارية ثم يذر عليه
الادوية المغرمة والمانعة للدم فيدس في نفس كالفم ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت

الفتيلة من مثل وبر الارنب وحدها فكفت التي به وتجب ان يشد شدا لازما لا يفارق حتى
يلتحم واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها ما في اخراجها قليلا قليلا ودفعة او غير ذلك
واما الردم بل القام فان مثل ذلك الشيء في الغوهة ويشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان
حبس بمثل الرفايد وخصوصا الاسفنجة وبالعصايب القوية الشد والشديد بها يعكس الشد
الذي يكون للجذب فان الشد الاول تجب ان يكون بقرب الغوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف
ويقل الشد بالتدريج وها هنا يكون بالخلاف واعلم ان شد الرفايد والعصايب اذا كانت
ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجي منها منفعة الشد وهو الحبس والردم وتجب
ان تلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا غاية الشد وشددت ايضا من الجانب
المخالف ليميل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام
الا ان يحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان يحيط الشق من اللحم ويضم سفتيه
ويعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفايد وحاصرة للضم عرفتها ثم شد على ادوية تنشر
لحمة ومثل الوداج اذا انتبض تجب ان يضغطه عند ابتدايه باصابع احدي اليدين ثم يلزم
الادوية والرفايد عند الغوهة باليد الاخري واما الردم بالعلقة فحصل اما بشد رادم
في وجه الغوهة لا يزال مسك حتى يجمد دم فيصير ردما واما بشيء مبرد جدا يوثر في الدم
ويجمده في الغوهة واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين
ولا دمة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا
ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق يكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية
وكثيرا ما يقع التحام من المجري من غير ارام الدم واما الشد بالحشكريشة فيكون بالنار دفنها
اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزاجات والزراريح والكبريت
ايضا ونحو مما فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ينثر على الموضع و
يشد فيحتبس لكن الخطر في ذلك ان الحشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ذاتها و
من ادني مقاومة من انفجار الدم وادني سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الحشكريشة عاد الخطب
جدعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار لحديدة الاحماء قوية حتى يفعل حشكريشة عميقة
غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد ينبت فان الكي
الضعيف يحصل منه حشكريشة ضعيفة يسقط بادني سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة
ويسخن تسخنا شديدا واما الكي القوي فيردم بالحشكريشة القوية ويزيل العنق ويضمره
ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتزلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنوره لم
نطفا وتلوث به وبر الارنب ونحوه وتجعل على الموضع ويشد ومن الجيد البالغ كثيرا ان
يوخذ اللبوت والنورة وتجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها فلقطار والزاجات
من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والنورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الحشكريشة
بكي طلاه قبض الطولد ثباتا واحمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما جمع الى الكي الجيد
تعزيزه واما الادوية الحابسة بالتغريه فمثل الجسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا
وغبار الريحي والصموغ والكندر والراتينج وايضا زبيب العنب المدقوق بقليبه والصنفاج
من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب شامس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام
فمثل الصبر وقشاء الكندر ومثل عجم زبيب العنب المدقوق جدا والعفص بدهن ويحرق

فاذا لم استعمل نطعا والبردي المحرق والرماد الصدف والحديد وذبل الفار و
ذبل الحمام سرقين وغير محرقين رماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فاذا نقل
من باب المغري والاسفنج الحديد المغموس في فقا وشراب ثم يحرق والشعر المحرق في وصف ادوية
بسيطة او مركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف وما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا او جربه من بعده
فوجده كثير المنفع وهو ان يوخذ القلقطار عشرين دقاق الكندر ستة عشر ومن الصبر
والعلك الياسر ثمانية ومن الزرنيخ اربعة ومن الجبسين الشديد السحق المهيا بعد النخل
عشرين يعالج به ذرورا على المناديل ونثرا على الموضع فانه عجيب او يوخذ عنزروت وصبر
مصطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد او صبر او كندر وحده بالوبر على ما علمت او ايضا
يوخذ اسفنج محرق كما ذكرنا واجر محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر
او يوخذ كندر وصبر وكبريت او كندر وكبريت فيتخذ ذرورا ويستعمل فتيلة ببياض
البيض او يوخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر او دقاقه ثمانية او من الزرنيخ ثمانية
ومن الجبسين المحرق ثمانية او يوخذ القلقطار والنحاس والقلقديس والزاج المشوي
سواء ومن الحجر النزف الدموي خصوصا من الراس يوخذ من الصبر جزء ونصف جزء او
في البدن الجائي وثانيهما في بدن اللبن ومن قشار الكندر في الجائي جزء ومن الكندر نسفه
الدسم في البدن اللبن جزء ويقصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن
ببياض البيض ويجعل على ورق الاترج او يدبر بحسب الموضع المقالة الثالثة في القروح كلام كلي في القروح
فيتولد القروح يتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتفجرة ومن البثور فان تقرح الانصال في
اللحم اذا مدوقاح يسمى قرحة وانما ينفتح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد
لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلب نحوه فيفسد اعضا مجاورة او لمرام ذهكت
العضو ولقيه رطوبتها ودسومتها وما كان من قبيل القيح دقيقا يسمى صديدا وما كان
غليظا يسمى وسخا وموثي حاثر جامد ابيض او الى سواد وكالدردي وانما يتولد الصديد من
رقيق الاخلاط ومائيتها او جادها ويتولد الوسخ من غلظ الاخلاط والصديد يكثر توليد
الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى حال والقروح قد يكون ظاهرة وقد يكون
ذات غور والقرحة التي لها غور لا يخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا كانبوبة
نافذة الى الغور او لم يصلب ويسمى مجنا وكهفا وربما قال بعضهم مجنا لما نفذ تحت الجلد وتبرا
منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت الجلد واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق
ناصورا ولا مناقشة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة يسمى قرحة خرقية
والناصور الردي هو الذي لا يحس ويمتد اثر بعده عن الحس يكون رداؤه ومنه مستوفر
معوج وما افضى الى عصب او وجع شديدا وخصوصا اذا امس اسفله بالميل وربما عسر فعل
ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة كما يكون من المنفضي الى العظم واذا انتهى الى
رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة
ما ينفضي الى العظم ارق واميل الى الصفرة والمنفضي الى الوريد والشريان وكثيرا ما يخرج عنه
مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير بقي او الى الشريان
دم اشتر مع نزف ونزو والمنفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة فجة وكثيرا
ما يكون الناصور الواحد افواه كثيرة يشكل امرها ولا يعرف هل الناصور واحد او كثير

وصف ادوية بسيطة او مركبة من اصناف شتى قوية في منع النزف

المقالة الثالثة في القروح
كلام كلي في القروح

فيصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخر
نون واحد والناصور مختلف يكون ابيض ونكد واحمر وغير ذلك والقروح ينقسم صنوفا
من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنه ما هو عادم للالم ومنه متورم ومنه
عادم الورم ومنه نقي ومنه غير نقي وغير النقي اما ملتف اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة
وان لم يكن ردايا ومنها مصل ومن القروح متعفن واضر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء مع
حرارته ومنه متاكل ومنه شاع ومنه دهل اما بارد واما حار والرهل من القروح الموجبة
لاستيلاء الشعر عليها وقد يكون القروح رشاحة يرشح منها صديد صفر حار وربما كان
منها ما حار محرق لما حوله وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان
كان جيدا ساعيتين وربما كان اكال ياكل ما يتصل به لحدته من غير عفونة ولا يحيي البدن لكن
الساعي لعفن يكثر معه الحمى او لا يفارقه وجالينوس يسمي اشاله هذه النار الفارسي والفلة
الساعية قروحا متاكلة ومن بعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومرض عفن ولكل واحد
منهما حال والقروح الصلبة الاحدة نحو الاخضرار والاسود ردية والقروح الباردة رهلة
بيض تسترخي الى الادوية والمسخنة والحارة الى حمرة يسترخي الى البرد والقروح الردية اذا
صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي واصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد وفساد
الدم الذي يجيء الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضاها حار ومعها حكة تنفصلها حرقة
والتي اصولها عريضة بيض قليل الحركة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان
الطبيعة يدفع اليها باقي فساد العضلات والقروح الناتئة الشعر عليها ردية وافضل الدلائل
الدالة على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة وقيل في العلامات للموت السريع اذا كان
بالانسان اورام وقروح لمنية فذهب عقله مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة
تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد يكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها
تسرعها الى القروح بعد التبشير يدل على خبث القرحة لعفنها وسعتها وافسادها ما حولها وعسر
برؤها في انتهائها مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات
في عواقبها المدة كان بدو ابيض ومن فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي
ولن يتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبه مكروهة من اعراض القروح الردية وخصوصا
المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي المدة يحدث من تعاون من حرارة عن ربه واخرى
عربية وقد فعلنا في المدة في موضع آخر واما القرحة التي يحدث التشنج والقرحة
المتعفنة والسرطانية والخبرونية والمتاكلة وما تجري مجراها فلا يتولد منها مدة بل ظاهر
في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في
موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب
الورم دفعة وعاد ولم يتحلل بنضج او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية
فانها في جوار الصلب والخاصرة والقروح التي يقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل
العصبية التي فيها آذ الا ما الى التشنج واختلاط العقل ايضا واذا وقع في الاعضاء العرقية فاكثرها
في مقدم بثور البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من البثور وكذلك قد يخاف
منه اختلاط العقل اذ يقع ذات الجنب والنقيح من بعده وفي نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى
منه وقد علمت معنى النقيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيها ايضا اختلاط العقل

ومن العلامات الجيدة القروح ان ينبت حواليها الشعر المنتشر واقبل الابدان قبولا لعلاج القروح
احسنها مزاجا واقلها رطوبة نصب مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس
فهي بطيئة القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا
اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم اللين والعرضي رطبا متبرهلا كما في المشايخ ايضا صار
المسنون يعسر علاج قروحهم والجبابي ايضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن والمشايخ
فلا يبرأ قروحهم لذلك وبسبب قلة دمهم الجيد وربما برء القروح ثم انتقض لانه انما ينبت فيه
اللحم قبل التنقية فاذا احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان ينسد الاتصال الحادث ثانيا
وقد يبرأ النواصير برأ ويعرض لها حالة جفاف وامساك يتبع النفس بانها برء ولان حالها تلك
تشبه حال البرء كما نذكره ثم ينتقض لادنى حركة واحتراق وسعال وصدمة وسوء اضطجاع وغير
ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زائد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واخرى
ما ينبت فيه منها لحم زائد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واذا طالت المدة بالقرحة و
تاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كبير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت
قديمة بقيت مدة سنة او نحوها او كانت متخرقة واخذ منها الخرق اعني الناصور والقديمة
لا بد من ان يخرج عظام من العظم الذي تجاورها والقروح السوداوية لا برأ لها اللهم الا ان يؤخذ
عنها جميع فسادها الى اللحم او العظم والصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح
هي ضعف العضو فيقبل كل مادة ورداءة ما يأتيه من الدم اما في كيفية واما في كمية واما في كيفية
فاكثره لرداءة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الى البياض رصاصي وصفرة او رداءة مزاج الطحال
ويكون اللون الى سواد وبنفش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد
منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به بما يستحيل اليه من الوضر او في كميته بان يزيد او ينقص فلا يوجد
ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية سادرة الى حشكريشة لا ينفع الى ان يملأ
الكان البدن فتيا قليل الدم او المتخرق الذي يعرض لحافظه وحافاته ولا اتساع العروق التي تأتيه
او لفساد ما يليها من العظم او لفساد ما الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضو ردي المزاج
يجاورها من القروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة الصبيان لان الصبيان لا يحتملون
شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته في قانون علاج القروح اعلم ان كل القروح محتاجة الى
التجفيف ما خلا الكائن من رض العضل وفسخها فان هذه يحتاج اولا ان يرخى ويرطب ومما يحتاج
القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد يحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وغير ذلك
الاحوال بحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واعوز احتاجت الى تجفيف
شد والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاج الى خياطة واعتبر من احوال الحاجة الى استقصاء
في ذلك ونحو ما قلنا في باب الجراحات واعلم ان القروح تحتاج في علاجها الى استعمال ادويتها
سيالة نافذة متردفة غائرة عابرة حينئذ لا بد من ان يكون مراهم او نحوها فيجب ان يكون
حينئذ ان يكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فلها يجب ان يكون
يبوسة قوتها تغلب رطوبة جوهرها شديدا وقد يحتاج الى ان يخلط ادويتها بما يسيل الى ضاب
آخر وهو التصيير لزجة لان قوة فاعلة ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح يحتاج الى الرباطات
والشد لوجوه ثلثة احدها لاسالة الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عن اخر القرحة لا في
شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثانية لحفظ الدواء والمرهم والمنبت اللحم على القرحة وليس

قانون علاج القروح

يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه خوانقا للشفتين
بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا يمنع
الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان يمنع وظهر فاشتغل بالورم وعلاجه
اي ورم كان مع مراعاة تنفس القرحة الى ان يفرغ من علاج الورم فتخلص من اذاة القرحة وكذلك
اذا فسد ما حوالي القرحة احمر واسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم وبالحجامة ثم يلزم استعمال
يابسة ثم ادوية مجففة واذا تنفرت القرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتأمل اول
شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء وليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليه شيء
قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من قصد استرخاء
او قي فان القي قد يمنع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام
او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلنا في باب العظام واول ما يجب ان
يدبره من امر القرحة وهو السقيم بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والادمال
وان وجد القرحة نقية مستوية لا غور لها فادمل فقط بما لا لذع له واما الوضر فلا بد فيها من
حال لاذع وفي اول ما يعالج يحتاج الى الالذع لان الحس لا يحس به ثم يدرج الى ما هو اخف
لذعا الى ان يحين وقت انبات اللحم في جميع ذلك ان لا يوجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك
حرارة والتهاب ويجب ان يبسط الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددنا وذكرنا
انها التي تعمل بالقرحة الى الرداءة فانك اذا لم تعالجها اولا لم تتفرغ لعلاج القروح كما ينبغي
بل يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القروح وكثيرا ما يكون القرحة دهلة
نبت عليها لحم ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة وسخونة فيعالج بالطلية مبردة للحم المطيف
بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلة والكافورية مبردة بالثلج
فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان يشتغل فيها اولا
بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي يعرف فيها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا اذا لم
نسكن الوجع لم نتمكن لنا ان نعالج فاذا سكن تداركنا والقروح الوضرة يحتاج ان يبقى
وهي التي يتلون رطوباتها وما يسيل منها ويكثر وربما نفيت بالذرورات والمراهم واذا لم يبق
لم يمكن ان يلاقيها الدواء الخالصة الى جوهرها وخصوصا الذرارير فيجب ان يبقى ثم ينبت اللحم
والمنبت فيه جدا اكثر والمنبت اللحم جلاء كما علمت قليل وربما ينبت لحم ردي فاحتج الى ان يؤكل
بدواء حاد ويطلى من خارج بالمبردات ثم يقلع بقلع به الحشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا
طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان نقلع حرفها ثم يعالج والدواء الواحد يكون بحسب
بعض الابدان منبت اللحم وقد يكون بحسب بعضها كالاشد بدل الجلاء واذا كان ذلك البدن
لينا جدا ونحسب بعضها غير حال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في البدن الى ان يقوي اما
بتكثير من وجه او تقليل دهنه او باضافة دواء آخر اليه فيه تجفيف وجلاء وفي ابدان
آخر يكون بالقياس اليه اكالا الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او يضيف اليه بعض
القوابض واولى القروح بان يقوي دواءه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء
على القرحة ثلثة ايام ثم يحلها فانها اذا عولجت لم يفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن
القروح فان كان ولا بد فدهن الخزوع ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا
القرحة فيجب ان يرفق بالحاس من الاعضاء الحاملة لها ويحذر من ايجاعها بالدواء القوي واما

للبليد الحس فلا يقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير والكثير النفع و
القابل للاحتقان سريعا من باب الحاس وحكمة واضدادها من غير الحاس وضعيفة ولمثل هذا
السبب لا يحتمل القروح الباطنة مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي يشرب ويحتاج الي مزايات
اكثر مثل الكبريت والصمغ والتي يحتقن بها يحتاج الي ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج
القروح ان يسكن اعضاؤها ولا يتحرك في اول الامر حركة دقيقة اقل مضرة من ان يتحرك بعد
الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الخلط ويجب ان يتوقي في القروح ان يقع من
تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الفخذين
وبين الاصبعين والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الي النواسير والقروح المجاورة للمشاين
والاوردة الكبار يودي الي ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذن كما
يودي الحرب ونحوه مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا
وحينئذ يشتد الوجع ويتادي الي القرحة فيجب ان يعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه
ومالم يبق الورم لا ترجو علاجه ويحتاج في مثل هذا الي ان يحفظ القرحة من الاذي بالباسليقون
ونحوه ان كان البدن نقيا وجعل بينهما وبين العضو حاجزا مانعا عن تادي الاذي الي القرحة
في كل حال ويجب ان يسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة
موافقا او غير موافق والموافق ان لم يقع في الحال فلا يصحبه مضرة وغير الموافق اما ان يكون
مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تخفيف او تنقية او عن
ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفته لوجوه اخري مثل انه يسخن
فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته ويطفأ من التهابه في الوقت
بورم مبرد او يميل به الي سواد وكمودة فيعلم انه يبرده او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه
فيحتاج ان يزيد في قوة سخونته او برهله فيحتاج ان يزيد في قوة القابض والمجففات كالجلنار
والعفص ونحوه او تجفف فيحتاج ان يتدارك تجفيفه بما يذكر لك او باكله ويغوره كما بين
فيحتاج ان ينكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق الدواء لان مزاج العليل مفرط في بابه فيحتاج
ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الي مزاجه او ضعيفا في باب موافقته

علاج القروح الصديدية

في علاج القروح الصديدية يحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة يسقي الصديد ثم يشتغل
بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها الادوية الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام
تلك القروح بل يجب ان يجفف اولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة ينقص اوراتها
ان زادت فاعلم ان الدواء بحسب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعصر بالجلاء
اليسير كالعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا
فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوي كلها اعني التجفيف
والجلاء والتبقيض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا يغلطك شيء واحد
وهو ان يكون الدواء اعلي ما ينبغي فيأكل العضو ويحيل لحميته الي رطوبة سايلة تحسبها صديدا
ويزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم ويحرق
الشعر ويحبس العليل يلذع ظاهرا واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد
كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزرنيخ والزفت فيكون
ذلك ان يعدل احدهما بالاخر وبحسب مقابلة مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المنقية

الصديدية هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمرداسنج
ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان وورق شجرة البعوض واذا ضمد بورق الجوز الرطوبي
وجوزه وضمد كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذي مرهم جيد
يوخذ المرداسنج فيسقي تارة الخل وتارة الزيت حتى يبيض ثم يوخذ من الكحل والوسخ
والعروق والجلنار والعفص ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاء سواء يسحق جيدا
ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل معها ذكرناها
في اقراباذين وكثيرا ما يحتاج الي غسل الصديد بالسيالات كما تذكرها في القروح الغايرة ومنها
ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة تضر ان كان
مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والهليلج والابلج
وطبيخ الانار درخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا

علاج قروح الوسخة

في علاج قروح الوسخة يجب ان يستعمل
فيه الادوية الجالية ويبدا من الاقل بما هو اقوي والذرع علي ما قلت في القانون ثم يدرج الي الشد
الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم شاه دهن ورد او سمن وايضا اصل
السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم
الخضر كلها الزنجارية البسيطة او المخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيسورية والمراهم المتخذة
بدهن الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاحضر المعروف بزنوحابس ومن الادوية
النافعة من العسل والجفاف هو ان يوخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء ويوخذ
اسفيداج وجعده سواء واذا اشتد النوسخ نفع القراسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة
الزيتون الملح وقد يقع الحاجة هاهنا الي استعمال ما يغسل به من السيالات علي ما نقول في باب
الغايرة وكلها تضر ان كان الورم

علاج قروح الغايرة والكهول والمخابي

في علاج قروح الغايرة والكهول والمخابي هذه يحتاج في علاجها الي ان
يلاها حبا ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذا والدم ويحتاج في ذلك الي ادوية شديدة التجفيف
والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت
هذا الموضع اتفاقا وكان فيه اصل القروح من العضو الي فوق ونوهتها الي اسفل فذلك
كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه من البضة الغير الطبيعية
فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الي اصلها شقا مستقصي لا يبقي لحما او من احداث
مسد ومنفذ في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتامل في ذلك حال العضو وهل به
تحدث خطر من ذلك فاذا فعل ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدايا من الفوهة منتهيا الي
الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك ويجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين
جميعا ولا يجب ان يبلغ بالرباط الا يلام ثم الايرام واذا لم يمكنك الشق استعملت بالعسل وادخال
الفتايل المنبتة التي لا يبطل تنقيتها انباتها القوة الامرين منها وقد جربنا نحن مرهم الرسل وكان
جيدا في العلاج بالمداواة والتنظير بون اذا حشي منه عجيب جدا قرسوقوطون ثم الايرسا
دقيق الكرسنة والمخابي اذا لم يتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف
الجلد فيها ليلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغايرة والمخابي والكهوف لا ينقيها الادوية تنقية
بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعل سيالات غساله بزرقات فيها بزرقات او يدس فيها بغيا
وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها والصقه والعصر من الرباط علي ما بينا من الفعال
وخصوصا ممزوجا بالشراب وماء الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وماء البحر

مرهم جيد

علاج القروح الغايرة والكهول والمخابي

قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشيء غسال ومع ذلك مانع لما يتقلب الى العضو فاذا
كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب وهذه القروح تجب ان يوضع عليها فوق الادوية
في دبالها حرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم
التي يستعمل داخلا ليكون على فم القرحة حرقة اخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها
التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وربما انعصر عنها بالرباط وقوة الدواء رطوبات
كثيرة دفعة من جنت والتصقت في علاج دود القروح من الاشياء النافعة له عصارة الفوتنج المهري
وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث فاطلب من هناك طريق انبات اللحم في القروح
يجب ان لا ينبت اللحم حتى يبقى اوحد بالغذاء ان قل فلم يصل اليه واذا نبت فبعد وكل الذي من حلا
بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان يراعى في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة
من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية
يسر من حيث يبقى القروح رطبا ويصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان
شديد الرطوبة او قليلا جافا وما يقلد بجفنيه تسييله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان
مرهما وما يزيد في لجفنيه ان يغلظ ويخشر ويقلد دهانه وتكثر الادوية فيه او يزاد فيها
مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم او فوق وابطاء بالذرورات عسرا سريعا وربما صلبت اللحم
فيكون من الصوابان ينثر الدرور وتحرقه بالمرهم والشراب خصوصا القابض دواء جيد
لجميع القروح بما يغسل وتجفف ويسقى ويتوى جدا وقد ذكرنا الادوية المنبتة للحم في باب
الجراحات وبالحري ان يذكر من خيارها هاهنا شيا وهو اولى بهذا الموضع وهو الكحل المحرق
والعنزروت وعزي السمك والحاذون المحرق وتوبال الشابوقان والاباء المحرق والوج و
البرنجاسف واللوف والسعد وخصوصا اللوف والجعدة قوية جدا والقنطوريون خاصة و
الزاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها في علاج القروح المتاكلة غير القانون الكلية في علاج المتاكلة
والخبيثة ان ينقى البدن او العضو ان كان البدن نقيا بالحجامة وارسال العلق عليه ويبدل المزاج
بالاطلية واصلاح الغذاء من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في ردائها
وربما احوج سعي المتاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها التنطيل بالماء البارد
وماء الاس وماء الورد وماء عصي الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بماء ورد
او ماء ساذج كثيرا ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المجففة وان كان هناك عفونة فيما للحم
وغير ذلك مما سيقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال النوابض المجففة المبردة
مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشونيز الحصرية المصرية وحب
الاس ونطولات فيها بهذه الادوية ويقوي امثال هذه بطلع من شب ونحوه وكذلك التضميد
بورق الحماض واعضائه مغلي بشراب او التضميد بطين رومي معجون بخل او سكنجبين او قرع
يابس محرق او لسان الحمل مع السويق او ورق الزيتون الطري وغير ذلك مما كنا نعلم ذلك
في علاج القروح المتعفنة والردية هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو فيه
ان كان البدن نقيا بما فيه ينقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه
مرارا وتجريد الغذاء ولا يجب ان يتوانى في علاجها فان عفنها يزيد شرها وتجب عنها الاورام
الحارة ومما يسكنها البيض بالسويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت
الى الاستيصال بالكي بالنار او بالمد والحاد او بالقلع لئلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة ذ

علاج دود القروح

طريق انبات اللحم في القروح

علاج القروح المتاكلة

علاج القروح المتعفنة والردية

ولوقد والعظم الصحيح الابيض النقي والمد والحاد ياخذ جميع الحرف وتخرجه ويتدارك ايلامه
بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم تكن مواضيين ولا متحرقة فهي رديئة خبيثة
وربما الخرجة التي قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي يصلح لها هي مثل ماء البحر والماء
المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها تجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك
اياما ولا يحل والادوية التي تجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شحم ثور
او لحم السمك المالح المقدد مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل السوسن او اصل قثاء الحمار
واصل بزر الكتان مسحوقا بقلقديس او جاشير بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون
مكون ودقيق مع عسل او اشنه بصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل ملقرع يابس محرق
وورق الزيتون الطري وايضا ينفع هذا الدواء المركب وصفته يوخذ زراوند وعصارة ورق
الخوخ جزا جزا زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقويته
بعصارة قثاء الحمار والسوري مربوع من الزاج ويجعل عليه حرق يابسة وايضا زراوند
وعفص فزيت سواء ويتخذ منه لطوخ القرحة وحولها او نورة وقلقطار جزو جزو
ربع نصف جزء وايضا السوري اشنان عشرة القلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ
بان يطبخ في خل فيتقف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه برود ويلطخ بالقروح
وايضا يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزا قشور الحديد ستة عشر
عفص غير مثقوب ثمانية او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقشور محرق نصف
جزء نصف جزء مرهم جيد يوخذ عنزروت ورسنج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء
من العلك ليكون له لدونة وعلوكه ويستعمل بعد تنظيف القرحة وما يجرب هذا الدواء وهو
في الغاية صفته يوخذ زاج احمر اربعة وعشرون نورة حد ستة عشر ستة عشر قشور
الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلثين شمع ما يه وعشرون زيت
عتيق قوطولي اخرى جيد رصاص محرق كبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر
مرداسنج مرقليسيا اشق جاوشير مصطكي قدر درهمين درهمين شحم كلي البقر ربع رطل
الابناط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يجمع به ما يذوب
بسمق ويجمع ويعجن دواء مجيد قد جربه جالينوس وغيره وهو ان يوخذ توبال النحاس او قيد
زنجار محكوك او مجتمة شمع نصف رطل صمغ لاركس او قيد ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في
ذوب كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق ودواء الدرون و
قرع يابس محرق او صوف وسخ محرقا وضماد ورق السرو او ورق الدلب محرق في علاج عسر
الاندمال والجبر وسر اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة وغير المتعفنة كما
يكون للعام غير الخاص وانهما ساعيان وهذا قد لا يكون معه سعي ويقف على حاله مدة و
هذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون متحرفة وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير
من جملة العسر الاندمال من غير عكس واما الجبر وتية وهي الغاية في الفساد في البعد عن
الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما
جيدا مضادا لذلك او قلته وكثرته وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا
فعالجه بعلاج الترهل والوسخ فان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد تعالج بتر
معتدل ومن الجيد في ذلك ان يغرقه بماء حار الى ان يغرق العضو ويخرج وينسخ ثم تمسك

صفته

مرهم جيد

صفته

اخرى جيد

دواء مجيد

علاج عسر الاندمال والجبر وسر

لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وانه عظيمة الى العضو واجعل الدواء بعد ذلك
اقل تجفيفا وربما يقع وضع خرق لما يحيط بها من اللحم عوج بما عرفته من الشرط واخراج الدم بلولة
بالماء الفاتر وربما احتيج الى حك القرحة وادماء ذلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الرفيقة
وان كان السبب رداءة عرض لما يحيط بها من اللحم عوج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتداوي
بالمجففات وان كان السبب دالية يسيرة فاقطعها وسيل دمها وكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان
امتلاء فابدأ بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم تعرض للدالية وسيل منها ما امكنك من
الدم لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية
ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعفا للعضو فذلك بسبب سوء مزاج لا كيف ما اتفق بل سوء
مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يجب سوء من حر او برد وما يتبع الامزجة في تخلخل مفرط او تكاثف
شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة والثاني البرودة واليبوسة فيجب
ان يعالج الموجب له بالضد وما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب يكون عن الحرارة الحدابية الحادة
والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الى المبرد القابضة وان كان السبب فساد العظم الذي منها
شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالته مع عليه بالحك فعلنا واستقصينا والا قطعنا
وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال حاليوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى
العظم الذي في وسط قصه وكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد
فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا
ذلك توقفنا توقفا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشي
له من داخل وحفظه على سلامته فكان ما اتصل من هذا الغشاء بالنفس قد عفن ايضا قال وكنا نظر
الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم
في ذلك العضو الذي قطعناه من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من مس القلب
وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف القلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي
تنشق فيها الصدر وهذا يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها بالحجامة
دم على ما يليق بها واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توتيا النحاس والنحاس
المحرق وغير المحرق وتوتيا الفولاذ وتوتيا سائر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قيروطيات
والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشياء نافعة للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص وما
يعالج به العسرة الاندمال هذا الدواء اخرى يوخذ اقليميا ومن غرب الذهب ومن الشب ثمانية
ثمانية قنجار وقشور النحاس واحد واحد صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم اخرى يوخذ من
الشمع عشرة ومن صمغ تسعة ومن القليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية
اخرى يرمى في القلقطار والاقليميا ماء البحر او ماء الخصرم او ماء مطبوخ فيه الفلي والنورة طبخا يسيرا
بحسب مزاج مزاج تربية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يسلح عليه ماء البحر
او ماء الفلي اخرى نحاس محرق وربيتاليخ وملح اندراني من كل واحد اوقيتان شمع دهن الاس
مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا خففت ودقت ومنها دقيق الكوسنة و
الايرسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ايسحقه كل بدن من التركيب
اخرى جيد يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يعجن بالشب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور
ثم يخرج ويسحق ويستعمل درورا ويتخذ منه ومن المرداسنج مرهم صفة مرهم ذهبي جيد مجرب

اخرى
اخرى
اخرى
اخرى
اخرى جيد
صفة مرهم ذهبي جيد مجرب

يوخذ من المرداسنج الذهبي ثمانية وشمع واصل الماذريون ستة وثلثين مثقالا الزنجار ثمانية
عشر مثقالا براده الذهب المسحوقة بالحكمة برائحة المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق
ثلثة ارطال تجعل عليه اولا المرداسنج والذهب ثم الزنجار ثم سائر الادوية وايضا يوخذ
خرق التنانير وربما دالودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان
يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل
الحاذق حدا ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس اواي دهن شئت اوقيتان يحرك بالرفق
حتى يحل المرداسنج فيها ويخشر ولا يحرق والخير ونية منها قشور النحاس زنجار نوره مغسولة
بالاستقصا يتخذ منه ذرورا وشب مسحوق ذرورا وزوفا اربعة ونطرون اثنين يتخذ منه ذرورا
ويتقدم فيلطخ بعسل ثم يذر عليه هذا الدواء وصفته يوخذ قشور النحاس جزءان شب جزءان
قير وطي عشرة يمرس في الشمس ويستعمل او اسفيداج شب ثمانية قشور النحاس مح دراني
كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزءان نورة جزء في شمع عشرة وثلثي دهن الاس مقدار الكفاية
اخرى مرداسنج زيت رطل زراوند مفتص غير مشتق بياوقية اوقية اشنج اوقية دقاق الكندر
اوقيتان يتخذ منها لطوخ على النار كما تعلم ويحرك باصل القصب ويستعمل في علاج النواصير والجلود
التي لا يلتصق اما النواصير واحكامها واضافتها فقد قيل فيها ما قيل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد
والرطوبات الفاسدة عنه البضة او بالسط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج
الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص جرمها في اللحم
غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك الجرف كله
بالقطع المستاصل من الجوانب بجرد او غيره او بالكي بالنار او بالدواء وذلك صعب ساق وخصوصا
اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويداويه منه
الى ان يتاسى علاجه وربما امكن ان يحفف ويوكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها ويحفظ الباقي
من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الادمال التام ومن
اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الوخي الذي فيه ثم يحسوه ادوية محففة ويترك
جافا فانه جفا فانه يبقى ما لم يقع خطا في امتلاء او رطوبة مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه
مولم او صدمة او ضربة او سعال او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت
خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع بالحرق او الكي له بالنار على ما نبينه مع بط للعروج
الملتوي من منافذه ليعرف مذهبا لكي ومنفذه مع حوز وجذ رحتى يكوي ينقلع اذا الكي الادوية
الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من حملتها في الجميع
ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الانبيق او يحنق في شمسه
على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في النار صور التهب والتوى
وانفصل عن اللحم فيوخذ بالكلبتين ويحزج ويدام المقام العضو السمين ساعة بعد ساعة ليهدا الوجع
ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية اولا
كالقطران وماء الارمدة وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر ولا
المصعد منه وسحنج ونوشادر باسين او مرعرعين من غير سيلان وما طبخ فيه الفلي وكلس
قشور البيض والنورة فاذا نقيت فضع عليها الدواء المخدر وهي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية
الزرب عجيبا النفع ودواء جالينوس القرطاسي والادوية الموافقة من الزاج والقديس والنحاس

صفته
اخرى
علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق

الحرق والزنجار وما اشبه ذلك من الايرسا والقنطوريون ودقيق الكرسنة والسوسن وقد جربنا اصل اسقولوفندريون فانه اذا طلي منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا طلي منه الناصور بعد ان يترك ثلثة ايام وكذلك السوسي وكذلك قشاء الحمار مع علك البطم او عصارة اصل الحروت وزنجار اشجع بخل او اشبح وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يوخذ بول الاطفال ولا يزال يسحق في هاون من رصاص حتى يختثر ويجف ويستعمل ضمادا وايستعمل اهل الاسكندرية اصل الفوشا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء والذراريح نصف جزء يتخذ دروراً او مرهماً او يجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح وحذف ذراريج من السحرور بما جعل معه عسل اخرى يوخذ صبر وزنجار وقشور البيض والمكلس منه اقوى بكثير ومرداسنج ويخلط ايضا ادوية قوية ذكرنا هاهنا في باب عسرة الاندمال فاذا ظهر اللحم تجيدا استعملت اللصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مدته فقد كاد الجراح ان ينفع في مثل ذلك حسبما تعلم في اللحم الزايد على الجراحات يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالبة محتفنة وكل ما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع هاهنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونته مضادا لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل بالطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالتعريض وتدقيقها في موضع لا يفسده الهواء وقد مدح لذلك تخير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك بالصحيح واتخاذها اقراصا وبنادق احفظ للقوة واما ما يقال انها يحتاج الى ان يسقى ماء حارا من زنجبيل وقرنفل او خل فلذلك ما يهيئها الاخلاط القوة ويعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو اغلظ واثبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل انفعالها من الهواء ومن اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية مثل قشور النحاس والصدف المحرق وتوتيا القنافذ المحرقة بحوها لكن القنافذ تبقى قليلا ويقبض اللحم اكثر مما ينبغي ويقوي ما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا وانوري منه السوري وغيري الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما يأكل اللحم الزايد الاجيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل الزايد ويضمره ان يطرح عليه حرق مغموسة فيها البحر او ماء حل فيه الملح المرقاء وقد يوخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة اشاطاماء في الشمس سبعة ايام بسواء في كل يوم حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قوص نيطلوس والمرمم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ الملح الدراني والمرمم الذي يسمى الاسترطاطي اللحم بلا لذع ودواء يارون ودواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي يطحل متفتشا كالقطن وجميع الادوية المحمولة للاربيان في الانف في تدبير القروح المنفضة بعد الاندمال العلاج بعد انفضاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم يشتغل بتحفيفها على ما تدري ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا مع ورق التين وسويقا وبزر النسج وقلقديس جزءا سواء ضمادا في اثار القروح والجراحات يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالبة قوية الجلاء منقية ويكون قوتها بازاء قوة ما يجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه واما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل

صفة دواء يستعمل اهل الاسكندرية

اخرى

اللحم الزايد على الجراحات

تدبير القروح المنفضة بعد الاندمال

اثار القروح والجراحات

ان يوخذ سحالة الحديد مع الشك والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدأ الحديد اجود وكذلك الزنجار او يغرز بابرة ويطلى عليه النورة والعسل او يطلى عليه الميونرج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض والعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الادوية الخفيفة الخفيفة فالبابا قلي ودقيق الحنطة وبزر الفجل والريتة والطين الرخو السحيق وقشور البطيخ وشحم الحمار جيدا وخصوصا اذا قرن به المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم قول ما ذكرناه في باب الزنبة المقالة الرابعة في تفرق اتصال العصب وما يتعلق بالجبر من تفرق اتصال العظام في جراحات العصب وتفرقها وما يجري مجراه ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات اوجاع شديدة جدا والام عظيمة مثل التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج من غير تقدم الوجع ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم ووجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجنون لسان خاصة اذا احدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضل وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو ورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجمدها واعقدها البرد ومثل هذا يسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة فينطبخ فيه فلذلك المياه باردها يضر من حيث يتشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى السخن منه الضرورة اسكان الوجع والترفيق الادوية ويسلها ويكون الادوية مقاوما لكيفية المرطبة والبحسة وحدها قد يفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما ظهر ابطا وكذلك نفجه وقبوله العلاج ابطا وقد يتقرح العصب قروحا بطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحة يقع في العصب فاما خسف واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشاف وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يتالم من مجاورة المقطوع ويتادى به ويودي الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا اخر وقد يضطر ايضا جسد كثيرا الى قطع المجروح والمنحوس بكليته فيسترخي منه ويزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وربما عرفته من التشريح ومن ان الغشاء مبرايري فيها مسالك الليف طولا والوتر الغشائي الذي فيه مسالك الليف طولا والوتر صلب وليس الغشاء في صلابته والغشاء يحتمل الخياطة والجراحة والحرق الذي يصيب الرباطات الثابتة من عظم الى عظم وليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انبتار الاعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو من قانون علاج تفرق الاتصال للعصب دواء جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تحفيفها شدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تحفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلاء مثل الرو سختج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا فيتبل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوي الحرارة احيانا فيحتاج اليه فيكون غايصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال يسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة

المقالة الرابعة في تفرق اتصال العصب وما يتعلق بالجبر من تفرق اتصال العظام

قانون علاج تفرق الاتصال للعصب

لم يحتمل شيئا له حدة البتة وكان مضره ذلك به عظيم وكذلك ان بقي الدواء والحرق الذي يستعمل
على الجراحة ما يلقه وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد فاذا وقعت جراحة في العصب
فلا يجب ان يبادر الى الالتحام لكن يجب ان يبدأ بتسكين الوجع بالتكميد بالحرق الحارة وبادهان
مسخنة وبنية الانفاق خاصة ففيه قبض وسخونة ويكون سخونتها فوق الفاتر من قبيل
البارد وكذلك يكون ممتك بتسكين الورم ومما يستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين
وماء الرماد من الادوية والاسوقة مثل دقيق الباقلا والكرسنة والحمص والترمس والموسيق
الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال الخيف فاذا فعل بها ذلك
وقع الامان من فضول ينصب بما استعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا يسكن وجعهم بماء
حار البتة بل بالدهن اللطيف الاجزاء الذي لا يقبض فيه حارا الى غير حد مفرط فان الحار المفرط
والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية فيضر به البرد فيشتد الوجع ويعاود
الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسخين وبالادهان المسخنة تبطل برفان كان ذلك
العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان لا يعطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوخزية
التي ذكرناها ونشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا آخذا الشيء صلح من الموضع الصحيح
واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استعجل الالم وحفت
العنونة في الواقعة عرضا فابترها واجتهد ان تحرسه عن الورم والعفونة ما امكنك فان
الورم واصابة البرد اياه شنيع والعفونة تزمن العضو فلذلك لا يجب ان لا يلحم راس الجرح
ولا ينضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يودي الى عفونة الجراحة لما
تجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا بعد ان يجيء
جفافا محكما وتامن كل ورم وعفونة ولذلك يحتاج ان تحل الشد على الدواء اسرع من غيره
وربما حل في اليوم او في الليلة مرتين او ثلثة وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او
نهار ذلك الليل اذا كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الى ذلك
اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية وتجب ان يراعي في ادوية حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر
في التسخين الواجب او لا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضد هما فاذا
رايته قد سخن فبرده مقدار ما ينقص الزيادة على الواجب وقد جرب القير وطيات الفرسيون
على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسخنته وينظر هل يفرط في تسخينه او لا تسخنه
شيئا يعتد بها ويسخنه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب عليه ثانيا و
لكن ان يجرب على غيره ممن يشبهه اذلا اولى اذ لا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا
كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسع جدا فلا يحتمل شيئا حارا جدا مثل الافربيون
الكريت ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا
في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قير وطباته ولطوخاته مثل دهن الورد
والاس لم يمسسه ملح والعلك ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا
يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها من الحدة واللذع شيء وان كان فيها بقدر
يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان للعليل ضعيف المزاج
واولى الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس تغرية
في المكشوف الذي يلقاه فيوضره كمضرة فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما لا يلاقي ما يحيط به وليس

وان كان لا بد فعلى ما قلنا واما ان كان هناك قوة ما في الحلقة فلا باس اذا استعملت اقراص
بوليداس واقراص القلقطار واقراص اندرون وافرسيون مسحوق وبدهن اما في الشتاء
قريب لطيفة واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والمارزد تقدر اقل من
ادوية المكشوف وان الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدواء من غير لبن محموس
في زيت وكما ان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق له كذلك الرباطات التي ينبت ما بين
العظام اولى اشكالها بان يحول عليها بالدواء القوي واما الرباطات التي يتصل بالعضل فهي بين الامرين
واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشياء به و
الزيت ايضا ضار لا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا
بالدهن بل اجتهد ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا ما المسحوق الا لمن
يامن ضرر ترطيبه فاذا وجب لعلة من العلل ان يجعل عليه وخصوصا ما هو على ما هو مكشوف
دهن فيجب ان يكون ممن عليه اولا المنضج ثم الزيت قال جالينوس اصاب رجلا وجات حديدة
دقيقة الراس فخرقت الجلد وصلت الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب من مما لحما قد جربه في
الحمام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم ومنع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق
الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب
ان كان قد افسد شق الجلد ان يفتحه ويستعمل الادوية النافعة من ذلك القروح المجففة لها
لطيفة جدا وان يجتهد ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحة وحرة وخسة ولم يكن ورم فالاولى
هو العلاج الوضعي ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك
ينفذ الى المرض اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة
واذا حدث وجع وورم فلا شيء من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه
يحتاج هناك ايضا الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقيه من العشي شلا ويجب ان يكون مضجعه
وطيا وان يراعى الاعضاء القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاه
بالتدهين خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك والادبية وخصوصا ان كان
الجرح في الاسافل وناحية الساق

ادوية خروج العصب وقروحها

في ادوية خروج العصب وقروحها علك البطم من اجود ادوية و
جراح العصب وامثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم
وحده ذرورا مع قليل زيت يلينه ويلزجه ان كان يابسا والربتالج بدله واما من هو اجف
من اجا واصلب لحما فيجب ان يخلط فرفيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قليل واما كثير بحسب
مزاج البدن وسخنته ويكون المبلغ من القوي له حديث من جزء من اثنا عشر من القير وعلى
وعلك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القير وعلى وما يمازجه وقد يخلط به غير والافرسيون من
لبن الثدي فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير ومما هو اضعف البورق و
رغوته والكبريت مسخنا بالزيت على قدر وسخ الحمام ورهره بحسب سيوس وكل جذاب للرطوبات
الى خارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسرنج ولزاق الذهب وربما لم يوجد
في اوائل جراحات العصب الا اللحم فيستعمل وينتفع به وتجذب من عمق جذبا جيدا وكثيرا
ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا لم يحضر الفرسيون او دقيق الشعير بماء الرماد ضمادا واستعمال
علك البطم اول شيء يبدأ به وبعده مثل مرهم الباسليقون يقوي بما يحتاج ان يقوي به مما
ذكر وربما خلطوا بالقير وطيات ولشحمها نورة ويجب ان يكون مغسولة واجود النفول

بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلتها اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دواء جالينوس المؤلف
من السمغ والريتيخ والافربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد من الاربعة نصف
جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليست بكثرة الاسخان اقوى لسرعة تحللها
واذا كانت الجراحة وخرة او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم و
الافربيون او خر والحمام يجعل في البدن الا لطف افربيون وفي الاكثف دهن الحمام تزيد
وتنقص على حسب ما ترى من حال البدن وسخنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك قشر
الوخزة بالتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة واعلم ان الدواء المحتاج اليه في الشق واذا عرضت
في الجراحات عفونة والسكبيخ جيد ودقيق الكرسنة واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير
ودقيق الباقلا ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبختها بماء الرماد او بماء ساذج فيه قوة من
السكبيخ واذا رايت الجراحة اقبلت لم يجز حينئذ من استعمال المسحج عليه فيجب ان يستعمل
الادوية مدفوقة فيه ثم يسخنه وتاخذه بجزقة لينة منفوشة وتضعه في الاورام التي تعرض
للعصب المجروح قد عرف مما سبقنا فعرفناه من قانون علاج جراح العصب وجدها العلاج الاورام
التي تعرض لها اذا خرجت وجبيان تزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس
قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلغوني فان كانت الفلغوني في قوية ملهبة
جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية المخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرتها في
اكثرها في المقالة الثانية من قاطاجانس واحدها هذه وصفته يوخذ من الفلقدريس درهم
وربع ومن الزاج تسعة دراهم ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار
الكندر اوقية ونصف ومن البارزد اوقيه ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق
ومن الخل الثقيف رطلين وربع يسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذوب ما يذوب
ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصى حتى يستوي ويجب ان يقطر على العضو
القليل من الزيت مرتين او ثلثة في اليوم وعند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه
من خارج صوف قد بل بخل وزيت سخنين معتدل الحرارة فانه ليس شيء اصلح للاعضاء
العليلة ولا اوادي عليها ما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال بالضماد
المخذ بالخل والعسل والرماد ينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقة الكرسنة
فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير في رض العصب ووثيه واذا اصاب العصب
رض فان لم يكن معه جراحة ولا ورم فيعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا
تعالجه بما يبخر مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك تجب ان يتطلى العضو
بالدهن المسخن شطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان
الفاضلة في ذلك دهن الشبت ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضماد الموافقة
من ذلك والخطمي عجيب وربما عولجوا بالبلوس المهرا واما ان كان هناك ورم فالتدبير في
تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار فصد ويسخن
باعتدال ويغمس فيها صوف ووسخ ووخصوصا صوف الزوفا وليوضع عليه فان
كان هذا الالم في المفاصل فهنالك اولى بان يسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى ومركبا
بانضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لتقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في هذا الوجع و
الورم وافصد فصدا اشد مما اهاما واذا لم يكن وجع فينشط واستعمل القوية مثل الرماد

الاورام التي تعرض للعصب المجروح

صفته

رض العصب ووثيه

والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طالت مدته فعولج بالدواء واجعل تحليله
اشد ولا يهمنك ان يجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوي المتخذ بالرماد وما يتخذ
بوسخ الحمام واما انكان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج اليما فيه تجفيف قوي وجمع
وشد يضم به الاجزاء من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح
فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي وخل وعسل وهو دواء جيد وان اردت ان
يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه
اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم يستعمل
لحم الصدف عجيب وربما عالجوا بتبريد وطلي والضماد بالكندر والمرعام النفع في الحالين وان كان مع
الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وفي
العصب الماء فلا يترب لا عادا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة القابضة
مسخنة والافاوية التي بهذه الحال واما حكم العصب الفاسد فانه ربما عرض لشظية من العصب
فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني في صلابة العصب والتوائه هنا
اكثر ما يحدث من ضربة وسقطة واذا عرض معه يحذر وعلاج صلابة العصب قريب من العلاج
الاورام الصلبة والدشبذات وقد ذكرنا في جدا اول الادوية المفردة وفي القرابادين ما يحتاج
ان يذكر من ادويته والتي نذكره هاهنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ
مقل اليهود وزن عشرة دراهم فينقع في الماء ويذاف فيه ويعجن به مثله اصل الخطمي المسحوق جدا
ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشيح والقنة والغربيون جميع بدرد
الزيت وايضا يوخذ بزر الحلبة ويتخذ منه ضماد بالمنتخ وايضا اللدياخليون مع نصفه بزر الكرفس
غاية ذكر امراض في العظام قد عرفت ايضا في العظام امراض من فساد المزاج ومن الخلال الزوائد
والانكسار ومن التعفن والتقرح والتقسر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا
الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من الدواء فنذكره هاهنا مستعينين بالله في نفع الشوكة وفي
فساد العظم نفخ الشوكة سببه اخلاط حادة ينفذ في العظم وتاكله ومذهب نفخ الشوكة مذهب
وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل يكون في اللحم وفي نفخ الشوكة يكون في العظم
ويكون دبابة يفسد اللحم العظم جزاء بعد جزء قال قوم ان الشوكة تشنج في جميع البدن بسبب
قرحة وليست بقيت علامة فساد العظم انه اذا عرض العظم فساد رايت اللحم قوية برهل ويسترخي
وياخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم
المس يلزق منه بل يلصق به قليلا وكان يجد شيئا غير ثابت في ثابت في نفسه بل قد تفتت الوضع
وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود
ربما دخل المرود عند قوم على فساده من حيث انه اذا ذلق فيه الميل في كل جانب دل على بتر و
العشاء عنه وذلك لفساده الذي اذا ابتدا والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه
وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورمه وفساد اللحم اولا ثم يدب اليه وموت العلاج علاج
فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وحزه
او كي المبلغ الفاسد منه يسقط النشو الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط نشو العظام بادوية
ايضا مثل ما يسقط نشو عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء مجرب وصفته يوخذ زراوند ابرسا
من صبر لحابات الجاوشير فيتل محرق توبال النحاس نشو الصنوبر جمع وهو عجيب يسقط نشو

صلابة العصب والتوائه

ذكر امراض في العظام

نفخ الشوكة في فساد العظم

علامة فساد العظم

العلاج

صفته

العظام ويثبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اعوص من ذلك فلا بد من تعويره وان كان
الفساد والخرم يكن بد من اخذ ذلك العظم بحده وان كان الفساد مما لا يبرى الا القطع والنشر
لكل عظم او لطايفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب عنده ان يقطع بان يبدو الورود
الى ان يبلغ الموضع يجد فيه التصاق العظم بالغشا فهنالك الجد واما اذا كان العظم الفاسد مثل راس
الفخذ والورك ومثل حرز الظهر والاستغناء من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم
متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي انفق وقوعه اولا والتبرية واخذ العظم عنه هو علاجه
وتجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم وشرد اللحم المكشوف عنه ايضا
بمثلها صفة نشر العظم الفاسد قال يسال اللحم عن العظم بان يلقى في طرفيه خيطا تمد به الى فوق وخذ
عصابة فمد به العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل ليلا يصيب سن المنشار وانشره
واذا احتجت ان ينشر ضلعا او عظما حتى صفاق او شيء شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع
فجعل تحت المنشار صفيحة يحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارته كله مكشوفا فاكثر
لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم الفاسدة قريبة
من مفصل فاخرجه من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلنزع كله واما راس الفخذ
والورك وحرز الظهر اذا فسدت فاستعف عن علاجه لمكان النخاع فيما يبقى من شظايا العظم وشوه
في القروح المدملة الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الطبيعة وتعان وذلك يحدث بسبب
ما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية وعمل اليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث
قروح ناصورية فاذا ما دفعته الطبيعة الى الجلد واخذ يخرج وقد تبرا فحينئذ يبان ويلحم
الجراحة وكذلك الحكم في شظايا واغشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واستخرجتها لكونها
كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحياة فان قبحت لم يكن فيها كثير مضرة واما ان شئت ان
يعرف ادوية ذلك فتناد وابهذه الصفة ماخن واصنوه وصفته يوخذ زيت عتيق وسمع
اصفر وشحم الكوارات يكونا جميعا مثل الزيت ثم يذابا الجميع ثم يوخذ حرف يبون وجزايين
البتوع وثلثة اجزاء زراوند يتخذ منها القير ويلى ويوخذ ايضا الاشق ومثل فلتان بذر
السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة في ادوية كسر العظام
للكسر علاج باليد تذكره وعلاج بالادوية يذكرها نافعة من كسر العظام والوني طلاء الكسر والوني
يوخذ مغاث وماش مقشر عشرة عشرة من صبر خطي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين
درهما يطلى ببياض البيض ان كان ورم حار ايضا ورق الاثل والسرو والاس والخلاف وورق
ويعصر ويوخذ سك وورد وصل نرجس ومر وبابيلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن
ونوفل وفحم وخطمي وماس وقاقيا واكليل الملك ومزنجوش وزد فيه ورد وان احتجت
الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو والوني مع ورم حار يوخذ اثمد مقشر
عشرين درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد وهو قوي ومن ادوية ورق الاس ولاذن وسك
وزعفران وطين جيد للمرض والدهن ايضا نافع للكسر والوني والخلع مغاث ماس خطمي
اقاقيا طين صبر من يطلى بماء الاس فانه نافع الفن الخامس في الجبر وهو ثلث مقالات المقالة الاولى
في الخلع كلام كلي في الخلع فيقول الخلع هو الخروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند
ما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة عايضة او بانزرة يعرف
بالحس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمون الوني اذا كان اذي لم يحرك العظم لكنه رض الجسم

صفة نشر العظم الفاسد

فيما يبقى من شظايا العظم وشوه في القروح المدملة

ادوية كسر العظام

طلاء الكسر والوني

الوني مع ورم حار

الفن الخامس في الجبر وهو ثلث مقالات
المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع

فهو الوهني وليس من الوني وربما عرض للمفصل اسراف وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي
ولما يبلغ بعد الاختلاع الا انه يصير سهلا الاختلاع وكثيرا ما يعرض في العضد والفخذ ومن
الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان قعر عظام مفاصله غير عميقة واللقم الذي
يدخلها غير مداخلة والربط الذي ينظم بينهما غير وثيقة بل ضعيف في الخلقة رقيقة او رطبة
قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجة من لقمة او اكسرت حروف حفايرها العظام المتصلة
فيها من عظام المفاصل فصارت انفتحا مثله لا حواجز عليها فمن المفاصل ما مفاصله سهلة الاختلاع
ومنها ما مفاصل صعبة الاختلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الوركة لسلاسة رباطه
فانه خلق سدس الرباط المانع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل الاختلاع ولسبب ذلك ارفد
بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد على وزن سهولة الاختلاع وصعوبته على قدر صعوبته
ومفصل المنكب قريب منه في المهاز يلد دون السمان واما الصعبة الاختلاع فمثل مفاصل المرفق
ولذلك ردها صعب واما المتوسطة فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل الاختلاع ما ليس
يسهل الاختلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك
متليا رطوبة فيسهل اختلاعه ومع ذلك يسهل ارتداد كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون
كل ساعة يخلع وركه ويرتد بادنى سعي ثم يخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير وصعب
المخلع ما ينقطع معه رؤس شظايا العقب الذي ينزق عظما يعظم وقل ما يرجع الى حالة الطبيعة
وتميز ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح
من الكسر اذا لم يرتد المخلع ولم يجبر الكسر علامات الخلع الكلي يحدث في المفاصل الحماض وغور غير
معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك
في مفصل العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليلة باختها الصحيحة
من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان المخلع ام خلع كما انه
اذا تحرك حركة الى جميع جهاته وبلغ الى جميع ما لغه فليس به علة متعلقة بالزوال علامات الميل
هو ان يرى تقعير مع شق من جانب اخر او ينتقد في الحس سواء كان محسوسا للداخل في مثله
مع ان بعض الحركة ممكنة علامات زيادة طول المفصل من غير خلع علامة المفصل ان يكون كالمتمطق فاذا
ادغمته ارتد الى حدة الطبيعي من غير مكث فان تركته عاد الى القدر العرضي وحدث غور
وربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديدة الكثرة مثل المنكب علاج الميل والخلع لا
يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قروح وجراحة ورم وغير ذلك
فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان الخلع ما يرتد بدخنيف لا يوجع الترحة وجعا شديدا يودي
الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج
الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيرة فاذا اردنا ان يعالج الخلع فربما ادى ذلك الى تشنج عظم
في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وذلك الحال في الورك
وبناء التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا او ليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد
محمرنا الخلع ولم ينال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان يبطل الربط
ان كان موجعا وان دخل بسهولة علاجنا الورم ايضا والقرحة وان كان خلع وكسر معا وكان
المد في جهة واحدة يمكن ان يدبر الامرين فعل وحكي عالم انه قد وقعت صخرة على طرف
مكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد الخلع من تحت راس الترقوة

علامات الخلع الكلي

علامات الميل

علامات زيادة طول المفصل من غير خلع

علاج الميل والخلع

وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمه وشد فعرض ان
انتن اللحم وافسد مجاورته العظم حتى احضر واما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع و
يكوي الموضع بالزيت الغلي وكذلك انكان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما
الخلع المزدا الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها حتى يحاذي
طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع لم
يربط وفي الرباط اما من الورم او معين على ان لا يورم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر ويكثر
ان يلاقي العضو حرق فتحاتها يسخن وشيرا الورم بل يجب ان يكون مبلولة بقير وطي ببرد او نشر
عنص على ان يترك ربطه حتى اذا يوخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشيا مستثناة والميل اليها
لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك للاسترخا
ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد انخلع او الزوال صلابة كالورم استعملت الاضمدة المعتدلة
الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان ينطل على الشد لاحالة
اما في الشتاء فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بماء بارد في الصيف ان يكون التقدير
في المخلوعين بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب كما ينبغي علاج
طول المفصل يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقرة الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي
فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك
بمثل شيء من الجند بيدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وما يشبه
يقع في ضماد الفتق ثم يشد من الراس خلع الفك قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى
الفم منفتحا وان كان ذلك ما يقل ولا يقع دفعة تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع
عند الاسترخاء الذي دماغ له عند التثاوب ويكون ضم احدهما الى الاخر عسرا على انه لا يعدم
حركة بعضلاته التي تجي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهيئة تدل عليه
اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده
والا ادى الى امراض وافات وضعب مع ذلك رده فان اسهل رده اسرع فان وقع صلب ورم
ومد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا متيما لما يصحبه من شدة عدد العضل وربما صعب
الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان يطلق له البطن فضولا مرة كثيرة صرفة ويقتون بمثل
فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجهه تدبيره ان يمسك واحد راسه في يد خل المجبر ابهامه في
الفم ويلزم العليل ارخا فكه من كل وجه فان هناك عضلا قد تعرض بشدة وان انخلع ثم فحرك الفك
بينة ويسرة ثم يمده دفعة بتردبره وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمده بحيث يسوي
على تلك النبضة وعلامة استوا الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفاده وفتر ويطي بشمع ودهن
الورد ثم يتركه فيبرد في اسرع ما يكون فاما انكان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان
يبدا فيلين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس
المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى ينهدم ويشد وبعد ذلك يجب ان يسلق الجلس
على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه ليلا يتحرك الى ان يتوهم العاقبة خلع الترقوة
قال ان الترقوة لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك
من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرات فانها تسوى ويعالج بالعلاج
الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس يخلع كثيرا لان العضلة

علاج طول المفصل

خلع الفك

خلع الترقوة

التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة
لانها انما صارت ليخرق الصدر ويبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سائر
الحيوانات وان عرض لها انخلع من صدمة او من شيء اخر مثل هذا فانه يستوي ويدخل الى موضعها
باليد واما بالوفائد الكثيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف
المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بمنكب وهو عظم غضروفي
هو يغلظ به في المهاذيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج من
موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي
ان تميز بالدلايل ومن علاجه ان لا ينضم اليد الى الراس وكذلك المنكب في خلع المنكب قد ينخلع
المنكب واما الكتف فقد شك في انخلاعه ونستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لفصل المنكب من العضد
ان ينخلع بسهولة لان بقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسلة ودقيقة جعلت لذلك
ليسهل الحركات والخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على جهة واحدة جزء جا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع
الى فوق لان نتو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة
ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع الراس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيميل
اليه زوالا يسيرا واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في التصاق المهاذيل
فان هولا يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامران في السمان سعبين
جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم او عند الشق عن الجنبين
ثم لم يرد سريعا فانه لا ينشوا بعد ذلك طولا ويبقى الموفق دقيقا وان اصلح وقد لا يعرا ايضا
في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا دقيق العضد وانساعد في كثير منهم ويعل ويكون جيد الحال
في كثير منهم لكنه على كل حال قصيرا يشبه قامة ابن عرس واما الفخذ فلا يخلو من النقصانين
جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا ويكسر الجبر علامة
انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون
ايضا بسبب انفلات راس الكتف وترى طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له
ايضا زوال في تفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمة او غيره وقد يسكن بالعلاج اذا
فيطن انه لا باس به وترى راس العضد المخلع تتواكر ما في جهته تحت الابط وتحي العضد
ليس جيدا الالتصاق بالجنب جودة الالتصاق اليد الصحيحة لا يدنوا اليها الا بعنف ووجع
شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ويمس اذنه لم يتهيا له وتحدرت عليه الحركات
الاخرى وهذه العلامات ايضا قد يقع لوثي او ورم او حك العلاج اما علاج ما هو سهل
من ذلك وفي ابدان الصبيان ولين الابدان فان يمد بيد ويدخل تحت الابط عند قرب راس
العضد بل يلزم ذلك القريب ويدفعه الى فوق اليد واليد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما في الاطفال
ان يسوي راس العضد باصبع وسطى وتمد بذلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية
فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد
او من كوة يابسة مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيده
على الاستقامة كانه يريد قلعة من الكتف ويميل بيده سيرا الى داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه
كلها واخفها وايضا رجل طويل الطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض
معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل يد نه على يده

خلع المنكب

علامة انخلاع العضد

العلاج

طوقه بعد ما يرتجه وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض وعلى راسه كرة من خرق وجلود تحشى
في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر عند اليد من الجانب الاخر ويرتج الرجل اذا احتيج اليه بتل او
يتعلق به واذا تصعب ويعسر او طالت المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التنطيلات والاشياء
وقد يتخذ مثل مراوة وهي عصا قصيرة طولها طول العضد او اكثر او اقل على راسها كرة ولسهلة
ان يكون من خرق وجلود يدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط وتجبذ اذا اريد ان يعمل
ذلك ان يلزم رجل قوي المراوة الابط رافعا اياه الى فوق او رجلان حتى يقاوما المجبر
الماد لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر لئلا ينهض اذا دفع او يرفع ذلك المنكب المجبر
قد اخذ اليد عنده ويجره كان من غرمه ان بينها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا
فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معقدا الى فوق راس
العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد دون ما تحته لئلا ينكسر
العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالتسلم بان يجعل راس
العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت بالدنايف على هيئة واقعة ويعلق الرجل من الجانب
الاخر ويمد ويدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من السلم
يقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكوبة رسن يمكن من ذلك
الموضع بعينه ولم ينزل عنه الى موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه
اخري مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الاول فاذا رد الخلع الى موضعه فمن
جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب رباطا بعصايب عريضة يمنع زوالها ويجب ان يشد
العصب بعينه او عصبا اخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد يقع تصليبه على المنكب العليل
ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط الموفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى
السابع او بعده ويغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي فاما انخلاع
الكتف في نفسه قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس مما يشتق وقوعه ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس
في انخلاع العظم الصغير عند المنكب قد يعرض للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن موضعه
فيحدث ايضا تتعبر كما في الخلع العلاج لا يجب ان يمد مد الكسور لكن يضغط ويشد الاصابع ويمال
الى مكانه ويشد كما يشد التوقوة بالرفائد فان نفس الربط ايضا يرده الى موضعه قسرا
ولا يبالي بما يكون من شدة ذلك الربط وضغطه كما يبالي به في التوقوة في خلع المرفق هذا المفصل
يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطة به ولقصرها ولمعارضة النقرة وقد يعرض لها
زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاع حدب في
جانب وتقصع في جانب وشعره ما انخلع الى خلف فانه عاص للصدر جدا واكثر الخلع انما يعرض في
الزند الاسفل وهو اسهل واقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقل ما يعرض له ولا يكون
مساحة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكتف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين
الا ان يتباعد عن الثاني العلاج يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن
العلاج فان مد للتسوية حينئذ ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم
والزوال اليسير يتلافاه ادنى عمز باصل الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى
قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير اخر والذي قدام فانه يرده الى مكانه بضرب
كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيأ اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخري فيدخل

انخلاع العظم الصغير عند المنكب

العلاج

خلع المرفق

العلاج

واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الى خلف فان لم تجب بذلك ضبط
العضد والساعد عدة اقوياء ويلطخ المحل بدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل
ثم يجب ان يشده ويجعل الساعد علاقة يترك المرفق من دون ويقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم
لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى يضيق الزاوية في خلع مفصل الزند ان مفصل الزند سهل
رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مدا يسيرا وخوذي احد العضوين بالاخر عاد لكن القامة
صعب لان ما يحيط به من الاجسام يتورم ويمنع جودة الالتيام ووجه مدة ان يمد رجل الزند
الى خلف ويمد المجبر لا الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدي من
الابهام ويستر الى الخنصر فانه يستوي بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد في خلع الاصابع وعلامتها اذا
انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك
عظام الوسغ العلاج اذا رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب
ان ينتض عليها ويشيل السبابة من يدك التي يقع تحتها اصلها عند ما ينتض عليها الى فوق كانك
تفعلها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت في انفكاك عظام الوسغ تجب ان يفعل بها الممكن
من التسوية ودفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليه وليترك عليها
او يجعل بدلها عليها الاسرب المسوي الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب قبل ان يوضع على الجبائر
او الاسرب ان يضمد بضماد متوسط يعلم ولا يتحرك في انخلاع الخرز وزوالها الفقار اذا انخلع انخلع
التام قتل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التام فهو مهلك لانه
لا محالة ينضغط النخاع ضغطا قويا ان سامح ولم يهتك وان كانت النقرة الاولى من العنق و
ما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا ينفعل فعله وان كان من
الصلب وانخلع الى البطن لم يكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان امهل ولم يكن بحيث يمنع
النفس حبس الغايط والبول فقتل وان امهل ولم يكن بحيث يضغط النخاع ضغطا شديدا او
ضغط فلم يورم او سكن ما برمن ورم لم يكن بد من ان تدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك
الموضع فيجعل المفصول الخرج بغير ارادة وان كان الى خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن
لا بد من ضرر ايضا ومن اشتغال للعصب التي تحته فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة
فيحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد يكسر سناسه حتى يعود الى موضعه
وقبل ان يعود الى موضعه فيكون قد انكسر بذلك سناسه الى فوق وقد ينخلع الى الجانبين
الى فوق وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الجذب فليستوف من هناك وعلاجه
ذلك ان يري هناك اما نتو واما تقصع كانما انكسرت السنسنة وليس في انكسارها كثير باس وفي
انخلاع الفقار خوف الهلاك العلاج اما الذي الى قدام من الظهر فالرجا فيه قليل قلما ينفع في علاجه
واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوة او يبرك
على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالخرق بقوة دعك الخباز للعجين دعكا فان كان
الاشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان يتخذ خشبة طولها وعرضها قدر ما يسع
العليل اي يتخذ دكانا على هذا القدر قريبا من حايط ممدود الى جانب الحايط بالطول ولا
يكون بعده عن الحايط اكثر من قدر قدم ويلقى عليه فراش ويطلى لجسد العليل ثم يجعل العليل
ينبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدره قماط مرتين ويخرج اطرافه
من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة

خلع مفصل الزند

خلع الاصابع وعلامتها

العلاج

انفكاك عظام الوسغ

انخلاع الخرز وزوالها

العلاج

بدبيج الهاون ويقام هذه الخشبة على الارض قايما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع
الى خادم مرافق عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلي مستعدا الى شيء ويمد الفوقاني
الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي فيكون بذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط
اخر فوق الكركب وفوق الكعبين وايضا يربط الموضع التي هي ارفع من الموضع الذي يجتمع فيه
الفخذان برباط اخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الى خشبة اخرى اشبه الدرج
مثل الخشبة الموضع الذي تجتمع فيه الفخذان برباط اخر ويجمع اطراف هذه التي ذكرناها و
يقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي يلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم يامر الاعوان
ان يمدوا بهذه الخشب مدا على الخلاف ومن الناس من استعمل هذه المدبالات وهي على خشبة قائمة
عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذان يليان الراس والرجلين فاذا
رددت هذه السمام يلتف بها الرباطات التي بيده وينبغي اذا صار المد هكذا عن الخدبة باصل
الكتفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نحرف شيئا وان لم يسوا الفقار بهذه
الاشياء وكان العليل متحملا للضغط ولم يتحرف شيئا فينبغي ان يحتفر حفرة في الحايط الذي
بالقرب بالطول شبيها بميزاب قبالة الخدبة بقدرها يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع
من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد عملت اولا وانما لهذه العلة قلنا
في الابتداء ان يكون الخشبة موضوعة قريبة من الحايط ثم تاخذ لوحا معتدل القدر ويصير
احد طرفيه في الحفرة التي في الحايط ويضع وسطا او الموضع الذي يدرك منه على الخدبة ثم
يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى استواء بينا وقد ذكر برباطان
المد وحده من غير اللوح يصلح لهذا الشيء وقال ايضا ان الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان
كان ذلك حقا فليس بمنكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتداء النوع الذي يسمى درر الاقتدار
الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلثة اصابع
وطوله قدر ما يحتوي على الخدبة وعلى بعض الجزء الصحيح ويلف عليه خرقة كتان او مشاقة ليلا
يكون حابسا ويوضع على الحرف الى الحرير يط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل الغذاء اللطيف وان
بقيت بعد ذلك بقية من الخدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين
مع استعمال اللوح الذي وصفناه زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة من رصاص وان
الخلع الى احد الجانبين سوي بالجبارة او بالجبارتين واما الكائن من ذلك في العنق الى خلف وهو
الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق ملاقوي ويستوي خرزه بالغمز والمسح
فاذا استوى وضع عليه ضماد مقو وعلى الخرق ومد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربطها
الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ويجعل في عدة ايام بجعل الخيوط التي يشد بها
على هيئة العصائب من حواشي الثوب فان ما استدار واذي في خلع العصعص اذا العصعص اذا الخلع
فقد يعلم ذلك بالحس واما عظم الخلع فيعلمه بالحس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع
الخلع ولا عند الركبة بل يكوي تشبيه الركبة عليه اشد واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان
يسويه فيجب ان يدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتى يحاذي الموضع ثم يغمزها الى فوق بقوة
وتراعي سدك الاخرى موضع العصعص حتى تسويه ثم يضمده ويشده ويقلل العليل الطعام
ليقل البراز ويتناول مع ذلك ما يلين في خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد
من خلع الى اسفل كالمسترخي فلا يمكن ان الخلع الفخذ ان يبسط الرجل لا من قرب المجمع

خلع العصعص

خلع الورك

ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن
اكثر الخلاعه الى خارج ويقل الخلاعه الى داخل وقد يخلع ايضا الى قدام والى خلف وتلك
الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولاد او الشق من الجنين تخلقت تلك الرجل قصيرة
ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا يقوي العلامات يعرض من خلع الورك الى
داخل ان يرى الرجل اطول من الاخرى والركبة انثنا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية
وترى الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الى خارج قصرت
الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها من خلف نتو وانتفاخ ويكون الركبة كانها
منقعرة الى داخل وان انخلعت الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم
يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يقربا له المشي البتة وان تكلف شيئا اثني على العقب ويعرض له كثير
من ذلك ان يتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه
البسط والقبض معا الا انه ربما ثني الساق ثانيا للاربية وظهر في اربيته استرخاء ويكون
راس الفخذ الى الاعوجاج المعالجات يجب ان يبادر الى معالجته فانه ان لم يرد بسريعا فربما تصب
اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه فاما تدبير
خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم تورده بعد ان يحركه ميمنة ويسرة حتى يحاذي بارده
اليدين ويوخذ حزام او نواد ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الورك
شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان تميد واما اذا انخلع الى داخل
فيؤمر بان يركع ويضبطه انسان قوي من جانب الحالب ويأخذ المجبر بيديه راس الفخذ عند
الركبة ويحركه الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارجا وان
اعانه احد من الطرف الاخر بخلاف تحريكه ويمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربطها
واما اذا انخلع الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه خلاف الحركة
المذكورة ويكون قد تشبث من الطرف الاخر يحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او
حبلا وما كان من ذلك الى قدام او خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ المنكب على
الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويأخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به
العليل في الهواء ومثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه
بالبيرم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم فاجاد قال ينبغي ان يحفر حفرة مستطيلة في
الخشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث اصابع ولا يكون
بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف البيرم في بعض تلك الحفرة ويشتد
يكون دفعه الى ناحية التي ينبغي ان يدفع اليها وينبغي ان يؤيد في وسط الخشبة العظيمة
او الدكان خشبة اخرى قائمة طولها قدر قدم وغلظها قدر هراوة فاس ليكون اذا استلقى
العليل على ظهره يكون هذه الخشبة بدورها بين الاعناج وراس الفخذ فانه يمنع الجسد
من ان يتبع الذي يمدونه من ناحية الرجلين فان كان ذلك فكثيرا ما يحتاج الى المد الذي
يكون من فوق ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ
الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة الذي ذكرناها قبل هذا سيما مد الرجل
فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج فينبغي ان ينزع الخشبة القائمة الموتودة
ويربوند خشبتين اخرتين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون اعوان

العلامات

المعالجات

اخر

باب ولا يكون طول كل واحد منهما اقل من قدم ثم يركب عليها خشبة اخري كخشبة السلم يكون
شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمي بالبونانية بطا فان هذا الشكل يكون اذا ركبت
الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل علي الجانب
الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم
ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط
علي العوارض ثوبا قد طوي طيا كثيرا لئلا يؤذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخري مقيدة
العرض فيكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الي موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الرجل
من داخل ليمسكه راس الفخذ الي الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد بالخشبة التي تشبه الدسيج
في الحديثة واما علي ما قلنا فيما يتقدم وينبغي حينئذ ان يمد الساق الي اسفل مع الخشبة المربوطة
معه ليرجع راس الفخذ الي موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا علي نوع اخر يدخل فيه
راس الفخذ من غير ان يمد العليل علي الخشبة فهو نوع يجدحه بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي
ان يربط يدا العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلهما بقماط قوي لين علي الكعبين وعلي
الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة
ممدودة اكثر من الاخري قدر اصبعين ثم يعلق العليل علي الراس ويكون بعيدا من الارض
قدر ذراعين ثم يختضن غلام ذو بنية شاب بساعديه الفخذ العليلة في غلظ موضع منها
حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل الي موضعه
باهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الي عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون
العمل به لانهم نهاوا نوابه بسهولته واما ان صار الفك الي خارج فينبغي ان يبسط العليل
علي ما قلناه هذا القماط الذي علي الاعضاج علي الاربية والترقوة علي ما قلنا ثم ينبغي للطبيب ان
يدفع بالبيرم من خارج الي داخل بعد ان يصير طرف البيرم في شيء من الحنوة التي ذكرناها
يستند عليها ويكون بعض الاعوان من الناحية الفخذ الصحيحة يدفعه ايضا ويستقبل
الدفع ليلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الي قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يوضع رجل قوي عمل
كف يده اليمني علي الاربية الغليظة ويضغطها باليد الاخري ومع هذا يصير الضغط ممدودا
الي اصل اسفل الي ناحية الركبة واذا كان الخلع الي خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الي اسفل وهو
مرتفع علي الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا علي شيء صلب كما ينبغي او يكون ايضا اذا انفك وكبر
الخارج كما قلنا في الحديثة فينبغي ان يمد العليل علي الخشبة والدكان علي وجهه ويكون الرباطات
شدودة لا علي الورك بل علي الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكيس بالملح علي الاعضاء
والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة تقدم
ذلك لكن قد ينخلع الورك لكثرة رطوبة يعرض له كما ينخلع الكتف ينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما
قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي **في خلع الركبة** الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت
فوق شيء حشيشا وزلق يسير كما ان اللحي كثيرا ما ينخلع من غير سبب غير التثاوب وقد ينخلع
الركبة الي كل جانب الا الي قدام بسبب الفلكة ومعاقبتها **العلاج** تعقد العليل علي كرسي قريب
من الارض فيرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد
المحبر المنفصل الي حاله علي حكم الخلع الجلي ويربط **في انخلاع الوصفة وهي فكك الركبة** اذا عرض لها انخلاع
يجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم يملا ما بين الركبة خرقا ما نعة عن الانثناء ويوضع عليه جبائر

خلع الركبة

العلاج

انخلاع الوصفة وهي فكك الركبة

في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا ينثني الركبة بعجله بل قليلا قليلا حتي يهون
في خلع منفصل العقب عند الكعب قد ينخلع الكعب فيحتاج ان انخلع الي مد قوي وعلاج شديد ودفع
بقوة ليعود ثم يجب ان يحجب المشي قريبا من اربعين يوما لئلا ينخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي
فيه ادني مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان يرده علي ما قاله الاولون قائلو
ينبغي ان يبسط العليل علي ظهره علي الارض ويؤيد فيما بين فخذيه عند الاعضاج وتدا طويلا
قويا داخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا جذبت رجله الي اسفل بل ينبغي ان تؤيد
هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة
اخري موتودة فينبغي ان يسيل المد علي هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويرهاو عون
اخر يمد الرجل ما يديه واما بربا ط علي خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك و
يمسك عون اخر الرجل الاخري الي اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط بربا ط وثيقة ويذهب
ببعض الرباطات الي مشط الرجل وبعضها الي الكعب ويربط هناك وينبغي ان يبقي من العصبة الذي
يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الربا ط عليه شديدا وان يمتنع العليل من المشي اربعين يوما
فان هون لا وان راموا المشي قبل ان يبرا علي التمام ينتقض عليهم العضو وينسد العلاج وان زال
عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوي
هذا العضو باستلقاء العليل علي وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاوجاع
الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدا العليل ولا يتحرك حتي يصلح العضو الصلاح
التام وربط الكعب وتجبار يكون الي الاصابع ويترك العقب منفتحا **في انخلاع عظام القدم**
تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفي ان يسويها بان تطا بقدميك عليها
وبين مما ثوب حتي يستوي ثم يضمد ويشد علي نحو ما علم والله اعلم **المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر**
كلام كلي في الكسر الكسر هو تفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا وبسيطا اذا صغرت اجزاؤه
جدا رضا وقد يتنوق غير متفرق وغير المتفرق وقد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي
قد يقع عرضا وقد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين
والواقع طولا وهو الصداع والهضم لا يقع مبينا وقد يسمي قوم اصنافا الكسر باسما فيقولون الكسر
العظم الذاهب عرضا وعمقا الفجي والتثوي والتيفيسي واصغار الاجزاء جدا السوتي والكسر
والجبر في اذا تم الانكسار لم يمكن ان يبقي العظمان علي ما يجب بينهما من المحاذاة علي سنن الاوضاع
الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة ولذلك من الزوال يحدث خشونة ضرورة فيما يحيط
من الجيب واللحم فيحدث وجع يتبعه واذا كانت البيفوزة مدورة بلا شظايا القلب العضو
بسهولة ولان تميل العضو والمكسور الي خارج علي ما قال بقراط خير من ان يميل الي داخل
لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فارضت الجوانب
الحروف التي يكون علي نقر العظام البالغة للقع المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعدا للانخلاع
واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر يفيت الحركة صرة بسبب الصلابة والرشيذ الذي يحدث
يحتاج الي مدة حتي يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث
يكون المفصل في الحلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتيامها ما كان علي التوا
ثم كان ميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة اطول ما يكون ويتناول
مع الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشان علي ما يذكره وشر كسر العظم الي داخل ليس

خلع منفصل العقب عند الكعب

انخلاع عظام القدم

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

كلام كلي في الكسر

الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذايب بل ينجمع
ليس بمنقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والتفرق والورم والرض لما يطيف به
من اللحم الذي ان لم يدين بما يمنع العنف او لم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر عن الجبار
يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر ويمس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع و
الورم والحمرة فانها تعرض فيهم اكثر **احكام الانجبار وضده** العظام المنكسرة اذا اردت الى اوضاعها
امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقاء القوة الاولى فيهم فاما من هو في سن الفتا وما
بعده فلا ينجبر بل تجري عليها الحمام من زيادة عضو وفيه جمع بين العظمين من جنس ما يجبره الصغار
من الرض اصر على وصل الخاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة
اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما يشلها قيل في الضلع
واما من الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضا يختلف في هذا الانجبار
مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع في عشر والذراع وما يقرب من الثلثين الى اربعين
والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى ينجبر الفخذ الى ثلثة اشهر او اربعة وما فوقها
ولان يميل العضو في حطا والانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فيكون ميله في جانب الشغل
والاسباب التي لاجلها ينجبر العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها والاستعمال
في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر المرودين
والناقهين وربما يدل على الانجبار ظهور الدم بوا كانه فضل دفعه الطبيعة من كثرة ما يوجد الى
الكسر **في اصول من امر الجبر والربط** الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه تشنج ويولم
يحدث منه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا للموانا تها
المد والنقصان منه يمنع جوده الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر سواء فاذا مد على الوجه
الذي ينبغي اشتغل بنصبه العظمين على الاستقامة ووضع الرفايد والرباطات على ما ينبغي
واعتلائها بالجبائر واعلاء الجبائر بالرباطات حتى يسكن العضو ما امكن الا اجبانا بقدر ما
يحتمل اذا لم يكن افة وورم لئلا يموت طبيعة العضو وتجبان يجذبه الاجتماع الشديد عند المد
والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من المد الشديد وابطال الحل وقلة تعهد ذلك
ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث التشنج فيما ليس
لعظام الراس فانها لا يثبت عليها الدشيذ وتجبان يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا تيلا ولا ملتفا
غليظا كثيرا مجاوزا للقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او
في كثرته او في خلافهما وانت ستعرف في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التوذية
وعند ذكر الشد وتجب عند حدوث الدشيذ ان يبحر الحركات المزعجة والجماع والغضب
والجرد فانه يرقق الدم ويبحر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية قباضة فيها
حرارة ما وتغرية فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيرا والادوية العفصية واذا قوي
الكسر ان لا ينجبر جبرا يعتد به فيفعل به شيء يشبه الحك في القروح التي لا يبرا وهو ان يدلك
باليدين حتى يتنحى الدم وجرة الحسيسة الضعيفة التي كانها ليست بشيء فيعرض ان يدفا في الموضع
ويندفع اليه دم جديد جيد وينعقد عليه دشيذ قوي وكثيرا ما يحوج بغير لون العظم
او انشاره العشر والفلوس الى الحك ومثل هذا لا يوضع الجبائر عليه بل ان كان ولا بد فينظر
على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يلاقم بالجبر الى ان يبرا الجراحة فا

احكام الانجبار وضده

اصول من امر الجبر والربط

العظم يصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدث مع
الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب
ان لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في اكل
العضو فيجبان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف
فيجبان يحبس وكثيرا ما يعوج لخوف الورم وافتراء الجراحة ان يعمل غير الواجب من علاج العضو
فيقصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد يحدث من التشنج حكة فيحتاج ان يحك وان تبطل العضو بما
حار حتى يتحلل الرطوبات اللازعة وبقراطيا مرلمن جبران يمص شيئا من الخربق في ذلك الوقت
وعرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يامر بشرب الغاريقون واذا كان
لا بد بشيء من السكنجبين الذي فيه قوة حريفية ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفصله
بين الزمانين عجيب واذا ارددت الجبر مرارا وجع واقلف فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما ردت
فربما ارحت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يلزم العضو بشد شديد
اشد مما في غيره ببالغ في غمزه الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجبان يقوم العظمان على الاستقامة
في غاية ما يمكن بواسطة ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل هي من هذا العظم محاذية لنظيرها
من العظم الاخر ثم جبر ويراعى فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوايد ومنها الثلم فاما الشظايا
فانها اذا لم يتهندم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وقعت بين شفتي العظم فلم
يدع يلتزم احدهما للاخر او زالت فتركت فرجة يجمع فيها دايما صديد فيعرض من ذلك انها
نفسها يعفن ويعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا بان الوثاقة انما يحصل اذا انهدمت الشظايا
والزوايد في محاذيها التي يقابلها فلا بد اذن من تمديد شديد جدا بايدا وحبالا وبالات
اخرى تمددا ابعد ما يكون فيصح المحاذاة بين العظمتين وبين الزوايد والمحاذاة التي يلتقيها
فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخي المد يسيرا
يسيرا ويراعي المحاذاة كي لا يميل فاذا تهندم عدت وراعيت بيدك حال ما تهندم فاذا
وجدت نتوا او غير ذلك باصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ للعضو على سكونه الاصلي
فيوجع جدا ولا لين فيزل عن الحفظ وخير الامور اوساطها وتجبان يكون الرباط في الموضع
الذي يليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجبان يسوي شدة في كل جهة فان كان الكسر
في جهة اكثر وجبان يكون الشد هناك اكثر واذا كان مع الكسر شيء من الشظايا والعظام الصغار
فان كانت مولمة موجعة فيعرضها بالاضلاع وان لم يكن مولمة فلا يبال بها ولا يتعرض والكسر
مثلا يسمع خشخشتها فانها ان يرخي خوي عليها دشيذ واذا ابس ذلك فحينئذ فلا يجبان بها
امرها واذا جذب من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الخرق على الجبال
ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففي التعويج حينئذ
فساد عظيم فاذا امدا عمد الى الشظية فنكسها ويشدها فان لم يرتد فلا توسع الخرق بل احضر ابرة
بقدر ما يحتاج اليه واثقب فيه قدر ما يدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره
وعليه ثقب كثقبه وانفذ الشظية فيه واغمز على الجلد واليد عمر ايسلفها ويبرز العظم في
الثقب ابرا الى اصله ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق حاد كمنشار الشاطين
وربما ثقب اصلا يحتاج ان يبينه بالمثقب ثقبا متوالية باخذ الموضع الذي يراد منه الكسر و
ليس ذلك عاديا للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزازة

بتحريكها واغلظها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل الشق على عارضه من جوهر لا يدع الشق ان يمتد
الا على قدر معين فيكون اقل فتحينئذ من الالات الحذاذة ولهذا تجبان يكون عند المجبرين من
هذه المثاقب اصنافا كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية لكنه لا بد من صديد يسيل واستدلال
على الشظية وعلاج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم انعل ما ينبغي وان كانت الشظية او
القطعة من العظام متمايزة بحس العضل فيوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج وينشر ما
يجب نشره ولذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان تكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع واما
ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقلاع منه والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امره من موضعه
ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة **في وصايا المجبر** تجب على المجبر ان
يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة الميل اليها حديدة وعند الجهة الميل عنها تقعيرا
واكثر ما يتفطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي يليها الميل والخشونة ايضا
يدل على ذلك فيجب اعتماده على ذلك وتجب على المجبر ان يمر يده على موضع الكسر في كل حال من اعلى فوق
والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان راى ورما او نتوا او شظية عرف ليلا يربط كسر الخرى
على غير واجب فيحدث تشنج او وجع ولا يجب ان تعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافية
فان الورم قد يخفي كثيرا من التعوج والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سيح
العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة والاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا
تعرض لجبر فعصى العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويدخله بالتسرع على كل فيدخل على العليل ما هو
اعظم من بقاء العظم غير مستو وان اوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال
الكسر فهو ترفيه للعليل وازاحة عظيمة وتجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر وجبره في يومه
فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل
كثيرة مثل الفخذ وتجب النيعان على تعجيل الانجبار باسبابه اعني اضداد اسباب يطرده المذكورة واولاها
تقدير الدم اللزج **في نصبة المجبور** وكل عضو جبرته فيجب ان يكون له نصبته موافقة يمنع الوجع وان
النصب بذلك ماله بالطبع مثل ان يكون في اليد الترويه وفي الرجل الى المدمع تامل لعادة العليل في
ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب
ان يكون مكانه وموضعه على شيء مستو وطي كي لا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق ردي
لكل مجبور كان الدفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبته العضو بحيث يكون ارفع
مما يجب واخفض لوي العضو وعوجه بحسب ما له العلاقة والنصبة **في كيفية الرباطات والرفايد** يجب
ان يكون حرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون رقيقه لينفذ شيء اذا طلي عليها و
خفيفة ليلا يثقل على العضو الالم وتجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان
ذلك اضبط للمجبور من ان يزل واشد وثاقه وان كان تجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو
ضيق المسام غير قابل للغذاء وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى
العضو العليل الى ما هو ابعد منها دفعا وامنع لما يجب اليها والرباط للعريض لذلك اجود فهو
الزم اكثر اتساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد
وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرضت العصابة لم يحسن انتظامه على مثل
ذلك العضو بل قبح فلذلك تجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل
الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك ان لم يربط بالرفق بالترقوة لم يكن فان الترقوة

وصايا المجبر

نصبة المجبور

كيفية الرباطات والرفايد

لا ينساق فيه العريض وفي مثل هذا يحتاج الى تكثير اللفايف يقوم مقام العريض والعصابة
التي يلف يمكن ان يكون عرضها ثلث اصابع وطولها ثلثة اذرع والرفايد قد يستفاد بها في
معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية تقعير العضو
والتمهيد في ان لا يقع بينهما فرج وان لم يتراكم تراكما مختلفا ويستقر بها الفرج والاخر الغرض
فيه ان يغطي به الرباط ويسوي تسوية ثانية ليده والرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد
في موضع وارخي موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا فالاول منها الرباطات والعصائب والثاني
الجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الانتواء وتجب ان يكون طاقات الرفايد حيث يكون
الرباط اقوى وان تركت كما يستدير العضو حيث يمكن وبذلك القدر تجب ان يكون عدد الرفايد
وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار يغشيها رفايدة يستوي عليها في طول الرباط الواقع على
الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا فيوضع وسط الجزيرة
التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد
من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير
في كيفية الرباطات بالتفسير والتفصيل وتجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم
وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث الكواشد وتجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع
الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن من التورم
بل ربما حلل تورم وبالامان من التورم ومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان يولد
في نفس العظم الى المخ فافسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتكبين عنه والتطريق للنفخ ليخرج
ويكون اولى المواضع بحماية ما يرد من قبيلة ما هو فوق على ان العضو السافل قد يرفع الى العالي
افضلة اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد رباطات والجبائر مبلغا يمنع وصول الغذاء
والدم فلذلك مما يمنع الانجبار ويفرط بعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالورم بالقير وطي
الوادعة مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبديل الرباطات بالفعل بهوا وما يمنع الورم
وربما احتيج الى تسكين ورم بمثل دهن البابونج ومثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي
العضو ولا يقرب القير وطي حيث يكون فرحه وربما احتيج ما فيه قوة وتحليل مثل الزيت المسكي
والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كتان ومبرد ارادة
وربما يكفي ان يلطخ بماء وخل وربما استعمل قير وطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى
ان يكون من صوف وقد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه
القير وطي هو الاسفل وفيه اما من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيتدارك
اذا حدث وجع بحل وربط ولا يجب ان يستعمل القير وطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما
جلب الى العضو العفونة وتجعل بدلها الشراب الاسود فاكثر الكسر المختلف بصحبة قرحة فلذلك
يجب ان يبعد القير وطي ويقتصر على الشراب القابض قبل به دفادترا الطويلة ونحن نجعل
لا طلية الكسر بابا منفردا واذا ابدات بالرباط من الموضع الواجب فلعله لفات يزيدها تبدد
زيادة عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع
ثم استمر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين
ثلثا ثم انزله الى اسفل تراخيا منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق
فيظاهر الرباطات الى دفع الفضول عن العضو وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الربط

كيفية الرباطات بالتفسير والتفصيل

ولا يفرط ايضاً في تبعيد الشد في الجانبين فيصير العضو مسدد العروق غير قابل الغذاء وربما ارخى
وقد لا ينعص كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم برباط يبتدي من اسفل الرباط
السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل الشد شدة عند الكسر ويعرض
في احد الرباطين ضد العرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو
ابعد منه ولا يزال يرخى اليه وهو الرباط المخالف فهذه الرباط التي تحت الجبائر وهاهنا
رباطات فوق الجبائر واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة
له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في الكسر في العرض تاماً وجب ان يكون الرباط متساوي
الاحاطة وشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهن وجب ان يكون اعتماد الشد
على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يبدل عليه اشكال الربط شكلاً بعد شكل فان ذلك
ينسد ما يتوهمه الجبر ويورث الوجع للالتواء الذي ربما يعرض من ذلك وشر الربط الشيخ فانه ان
شد اوجع وان ارخى عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوماً ويوماً لا فان ذلك اولى بان لا
ينتجع العليل ولا يغريه بالعبث به وحكمة الابدان يتادى الى العضو من رطوبة رقيقة موذية
انما استحالت صديداً واوجب الاوقات لمراعاة جودة الرباط والمحافظة على الشرائط المذكورة
هو بعد العشر ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتداء الدشبذ الاحمر ثم اذا الزم العظم فلا يشد
حداً ويفسح موضع الشد منه لئلا يضغط فيمنع الدشبذ ويمنع بكونه بمقدار كاف ولا يجذب
الا رقيقاً ضعيفاً اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبذ واخذ يزداد عظماً لا يحتاج اليه ويعين
في الاطراف فان من احد مواضع الشد الشديد وايضاً استعمال القوانين المانعة الغذاء الى
الدشبذ فلا ينفذ فيه الغذاء ايضاً ولا ينبغي ايضاً ان يرخى ويعنى عن الربط في غير وقته فاعلم
ذلك

في كيفية الجبائر يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لانه ولينا
مثل القنوي وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلي
الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر ويكون جوانبها ارق
وان يكون ملمسه الاطراف لا يصادف عسر ابل وطاء من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب
الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك ولا خسران في ان ياخذ
من قريب المفصل الى المنفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة
ميل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يعم شديداً ولا ينقض عنها الرباطات نقصاناً كثيراً
فيصير الجبائر مزاحمة غايرة واذا رايت شيئاً من ذلك فمل الى النقصان حتى يصيب الاعتدال ولا
يجب ان يلي الجبائر موضعاً معروفاً لا لحم عليه بل هو عصابي عظمي

في كيفية استعمال الجبائر والتفصيل والتفسير الوقت الذي يجب ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان يومن الافات
وكلما عظم العضو وجب ان يطول بوضع الجبائر وكثيراً ما يحتاج الى استعمال في ذلك افات من
الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت الجبائرة فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها
من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصبة فان لم يكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول
الامر ويجب ان يلزم الجبائرة الرباطات والرفائد الزاماً ضابطاً مستوياً منطبقاً عند ما
يكون اعظم عند الكسر ولا يغرب به شديداً بل يزيد في الشد تسيراً تسيراً مع تجربة العليل
حال نفسه وان كانت الرباطات والرفائد جافية بها فلا يكثر فيها ومن لفاتها فانها اذا جفت
كان الربط رخواً ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجبائر ربطاً يلويها ويزيلها عن

كيفية الجبائر

كيفية استعمال الجبائر بالتفصيل والتفسير

هندام وضعها ويجب ان يجعل الرباطات ضرورة ولا اختياراً في كل يومين في اول الامر
خصوصاً اذا حدثت حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد
حللت في مدة ابطاء في كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون اما نامن الحكة والورم
وهنالك ايضاً يرخى قليلاً من الرباط ليلاً يمنع نفوذ الغذاء ولو امكنك ان تمسك على الجبائر
ولا تحلها ولو الى عشرين لم يكن مضره لم تحلها ولكن قد في بعض الاوقات لا تسبب ظاهر ولكن
لاحتياط ويطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل يغير لونه وحاله وقد
علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغاً يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يخلو الا بالدم والغذاء
القوي الذي يصل اليه ولا يستعجلن في رفع الجبائر وطرحها وان انست التصاقاً فربما عرض من
ذلك ان يكون الدشبذ لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان يبقى الجبائر على العضو مع الاستغناء احرى
من ان يضعها عنه قبل الاستغناء فلا يستقبل واخر

في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجراحة

الكسر مع الجراحة

فليرفق الجبر رفقاً شديداً وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم
وخصوصاً الذي يقوم يلوح ان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفاً وهذا
يحسن اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر الجرح يغطيه عن الهواء وان
كان على الكسر فيجب الاحتيال في تشكيل الشد بحيلة حتى يقع وثيقاً من كل جانب ويخلي يسيراً عن الجرح
نفسه بهيئة توافقه لذلك وقبل الرفائد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة هي ان يضع طرف
الرباط على شفة الجرح ثم تورب الى خلف وتوتى برباط اخر ويوضع على الشفة الاخرى السافلة
ثم يتم سائر الرباط على ما ينبغي ثم تورب حتى يبقى الجرح نفسه منفتحاً وما عداه يكون مستوثقاً من
قد علا رباط ونزل ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح منفتحاً لكي ان يكشفه من
سبب ولكن ان يجعل على الجبائر ثقباً بحذاء ذلك ليصل دواء الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد
عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان يقع التغطية عليها جميعاً بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفاً
فاردي وخصوصاً في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يكتم الليل فاذا صح الجرح
استعملت الجبائر ان كانت قد اخرت او مكنت الجبائرة من ذلك الموضع ميعة منها ويكون متى اريد
حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص امكن ولم يمكن فيه تعرض لرباط جبر الكسر
البتة قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طرفاً وان تقادم وهيج من بعد
النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصاً
الفوقانية اشد ليمكن من التسييل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح جعل الين
واذا كانت القوحة غور ربط الرباط فان وافق اشد الرباط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا
عرض الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضاً جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة العضو بحيث
يسهل اسهاله فيه ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضاً
لكن موناً على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصاً في الصيف فربما عفن العضو
بل يحتاج الى رادع فالشراب القابض وعلى ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض فخف موت
العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطا في
الربط ورم خصوصاً اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراءه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه
الصديد ولا وصل اليه الدواء وان ترك مكشوفاً تعفن وبرد وعرض موت العضو ويتادى
الى توجاع وحميات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيئاً بين بين وينظر ما يحدث فيتلافاه قبل استحكامه

في كسر العظم ربما كان الكسر قد جبر لا على واجد فيحتاج ان يعاود كسره فيجب ان يكون الجبر بتوفر حال
الدشبذ الذي يجبر العظم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسرة ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر
من موضع الكسر الاول لشد الدشبذ وينكسر غيره من الموضع وان لم تجد بدا فيجب ان يتقدم
فيلين حتى يترخى الدشبذ وملينات هي الادوية المذكورة في باب الصلابة هاهنا مثل جملة
الالية وشحم الالية والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ والبوب حب القطن
ونحوه ثم يكسر ويجبر بدام مع ذلك التطيل بالماء الحار ودخول البزنة في اليوم مرارا فان لم
ينفع ذلك وكانت التجربة والتحريك يدل على وثاقة شد بلة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن
من حد الدشبذ من جانب وايهاته به ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان
يعالج كثر العظم من غير كسر بان يلين الدشبذ بما علم ثم يستوي بالدفع والجبا برفق بعد الكسر
ويستوي واذا حفظ عليه يستوي عليه الدشبذ ايضا ويكثر الكسر وخصوصا في الابدان اللينة

في اطلية الكسر وما يجري مجراها

الاطلية الكسر وما يجري مجراها والمصلحة

الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة

الاطلية المانعة الاورام واصلاح الحكة ومنها التصليب الدشبذ او تقويته
ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها لان الة صلابة المفاصل التي يحدث بعد الجبر ومنها لان الة
استرخاء ان وقع في المفاصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة قد ذكرنا في الربط اشارات الى
ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكر قيروطيات وتطولات بالتراب العفص ونحو ذلك وتعاود الاكثر
متنول يجب ان يكون ما يستعمل من القير وطي وغيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون املس يكون
واليه ولا يجب ان يستعمل القير وطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر اجزاء الكسر فان
مثل هذا يهيا التبول العفن لان اكثره مع قروح فاما المياه الحارة وصبها فقد تكلمنا عليها
وعرفنا ان الفائدة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية وقد يحتاج
اليها ايضا اذا كان العضو قد اعتاد الشد وجفف والمبلغ معلوم في الاطلية لتصليب الدشبذ اما
النافعة في ذلك هي التطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي يشبهها مثل طبيخ الاس ودهن
ان احتيج الى دهن ودهن الخا والطلا بماء ورق الاس وحبه وطبيخ شجرة القرد وطبيخ اصل
الدردا وطبيخ ورقه فانه لحم مصلب والضماد المتخذ من الماميثا خصوصا اذا جعل معه عفص
ومر وعجن بشراب ديحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا في تدبير تعديل الدشبذ اما
في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك
اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلا بد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا مما قد قيل فيه
في الادوية الملينة لصلابة المفصل يجب ان يبدا فيطلى بماء حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمرخات
الملينة المتخذة من الالية والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اعون
وما يقرب استعماله التمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع
وتخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد
يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احسست باستحالة من لين الى البرد
فيها مثل جند بيدستر والسكبينج والجاوشير ومما جرب هذا الدواء الجيد وصفته يوخذ
دردي دهن الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الابل ويستعمل
اخرى اصول الخطمي واصول قثاء الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى
به والمرهم العاجي جيد دواء جيد يوخذ لعابات الحلبة بزر الكتان ولعاب قثاء الحمار واشق
ولادن وزوفا رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبزر خالص ومخ العجل بعقل

صفته

اخرى

في الدهن ويتخذ مرهم اخرى قوي زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل صمغه
مبعه سايله ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين نربيون اوقيتين مخ
عظام الفيل اربع اواق يتخذ مرهم صفة مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اوراثها الجبر وتسخين
اشق جن مقل اليهود نصف جزء لاذن نصف جزء دهن الحنا شحم البقر من كل واحد ربع جزء
بدا ان الصموغ وجمع الجميع مرهم جيد يوخذ اشق ستة وثلثين ومثله شمع ان يوضع اليهم
مقل قنة بين كل واحد ثمانى اواق دهن الحنا اربع اواق يسحق بالصموغ مدوم في الخل
ثم يجمع في هاون صبوح بدهن السوسن وكذلك دشحه والتعقيد الذي يعرض للاعضاء
حيث كان وقد ذكرنا في بابه يستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجند بيدستر
والنسط وحجر والحمام وحجر دلضماد افهو غاية ملين جيد يوخذ عكر دهن السوسن اوقية
ومن عكر البزر اوقية ومن الميعة اللينة والقنة والجاوشير واشق من كل واحد نصف
اوقية مقل لين اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من
الدوادية اوقيتان يتخذ منهم مرهم في المقويات للاسترخا الاعتماد في معالجته على القوابض
اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه او على القوابض الكيفية وقد خولط بها مثل الزعفران والدارصيني
والمر والدارشيشعان جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج وربما دالكرم مع شحم عتيق وقشور الطلع
وجميع ما قيل في تصليب الدشبذ في استعمال الماء الحار والدهن علم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان
عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما معدان للاجبار ويصلحان بعده لانهما
يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والدشبذ الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة
معها غير سهلة واذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تدارك تلك الافات واما
ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لا
غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم واوجعهم فيحتاج ان يدهن الموضع الذي يوجع ثم
يرقد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطبا ربما استعملوا نطولا من الماء
الحار عند حلهم الرباط الاول يلتمسون منه منفعة وهو ان يجد بوالية المادة وينبغي ان يكون
ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النيغ فوق ما يجذب
وخصوصا اذا طال زمان صبه وجذب من البدن المبتل فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه
بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى الاعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما تري من ربو
العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما ياخذ في الضمور وقد ذكرنا من احكام التطيل في باب
الخلع ما يجب ان يتامل ايضا هاهنا بل احب الي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب العضو هو ولا
ماء حارا بتة الا ما يتقدمه في اول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر
على الوني والرض التمر والالية ضماد نافع في تغذية المجبور وسقيته يجب ان يكون غذاوه بما يولد
دما ثخينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد منه دشبذ لدن سوي ليس بيابس ضعيف
منكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون والرؤس وجلد الجدي والحمل المطبوخ
ونحو ذلك ويسقى الشراب الغليظ القابض ومن النقل الشاهبلوط واللوب التي لاحدة فيها وتجنب
كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعد عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشياء المتوبلة جدا
بالجملة تدبير الاغذية اللذيذة الا ان يكون هناك مانع من جراحة يتقضي تلطيف الغذاء وحب
ما يكون عليه من عظم او صغره عند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذا وفي الشراب

اخرى قوي

صفة مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اوراثها الجبر وتسخين

مرهم جيد

ملين جيد

المقويات للاسترخاء

استعمال الحار الماء والدهن

تغذية المجبور وتسقيته

ومن احب الاحتياط بدأ بالتدبير اللطيف ليأمن غائلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان
يفصد وسهبه ثم تعد ايام فلا بد يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير
اذا افرط شبذ في العظم واحتيج الى منعه صفة لون موافق يستعمله بوقت الانعقاد يوحنا نيذ ويفيق
ازروتج بقشر السمين و لبن فيتخذ هريسة يجود ضمها والدواء الذي يتناوله المجبر
فالاوبياء عجيب في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولا بد من تداركها وقد يعرض
من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع نعفن عفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع
ويكوي وقد يعرض الترف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فشخ ورض وقوي اللحم ان لم يعالج شرط
او بالتدبير المانعة العفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ورم حار فيه فخ
يجب ان يدبر تدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما ذكره وقد يعرض دشبذ فرط
على الكسر لا حاجة الى قدره فيجب ان يقلل الغذاء او يمنع تولد الغذاء والشد عليه ويسايروا قبل
وقد يعرض استرخاء المفاصل من المد وقد يعرض ان يسل صديد الى المخ متولد في العظم فيحتاج ان
يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد المقالة الثالثة في كسر عضو عضو كلام في كسر كثيرا ما يعرض ان ينكسر الفخ
ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض لشجه فربما عرض ان ينسد العظم
من تحت ويعرض قبل البرد وبعده امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك
فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعثه ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا
يكون بد من رد الحاجة الى حالها ليعالج الكسر بل يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما يحتبس فيه الصديد
في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس للصديد اللهم الا ان يكون امنت ازدياد الورم
ووجدت الورم ينتقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يجادي كسر واحد من عدة كسور او كان
الورم انجر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الخليط الكبير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك
لهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يميل بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر وبلغ
قوة الكاسر في ثقله او في عظمه او في قوة فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض
قد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل اشتقاق الجلد في
كسرة واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من
كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا قليلا فيحتاج
حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالدلالة التي يفتش بها عن الكسر ويتمكن البصر ان امكن وفي
مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المتهشم كله وان
عرض نزف حشوة الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفايد مغموسة في شراب ويترك الى الغذاء
واما التشجاج الى حد الموضحة فلا جهاما قد ذكرنا في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة فهي
المتشكلة ونحو مما فيما يذكره هاهنا واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيه صدع قشري
غير نافذ الى الجانب الاخر بل يقف عند بعض اصحاب التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس لانه
شره ومثل هذا فالاصوب ايضا ان نحكه الى ان لا يبقى من الصدع شيء وان اختلت ان يستظهر بصب
رطوبة سوداوية حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحكت حتى لا يبقى الا اثر ويكون عندك
محالك مختلفة الاقدار فيستعمل اولا اعراضها ثم ما يليه واذا حكت حتى استعملت الدواء الراسي فقد
كفاك والادوية الراسية هي مثل الابرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور
اصل الحيا وشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل محمض بلا لذع يعالج بعلاج القروح واما

صفة لون موافق يستعمل بوقت الانعقاد

المقالة الثالثة في كسر عضو عضو كلام في كسر التحف

ان حدث ان الصدع نافذا الى الجانب الاخر وان الحك لا يفنيه الا بالتنفيذ فاياك والاعجال
في الحك بل قف حيث انتهت وتعرف حال الجانب ان هل هو حافظ لوضعه من الفظ فيكون الافة
اقل والا فالامن الظهور ويكون عروض الورم اقل واسلم واصعف وظهور القيح النضيج اسرع و
اكمل او قد ابانته الصدمة العظم وذلك مما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات وما يعقبها اكثر
وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الرقيق فيه اكثر وما يعرض من الاذى
والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الالم للعلاج فيه اكثر وفي مثل الرقيق فيه اكثر
وربما يعرض هذه الحال بل في كل حال يجب ان يوقى البرد توقية شديدة ولو في الصيف فانه
فيه خطر عظيما واما الصادعة التي ليس فيها الا صدع لكنه كبير يظهر معه السحاق فكثيرا ما
يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدأ ويصب على الشق دهن الورد منتظما ثم
جمع بين طرفي الجراحة وخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي وتجعل فوقها خرقة
كتان مبلولة ببياض البيض وفوقها رفايد مشربة شرابا قابضا مضروبا بزيت ثم سايروا الرباط
ويكن العليل ويرفه وليتوم وليتصد ان احتيج اليه ولا يطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم
كله فان هذا لا يكن في كل موضع ولكن يذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من
الناس اخذ العظم من رؤسهم قطعا وعلى وجه ونبت اللحم والجلد على الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها
فاعلم ان عظام الراس يخالف عظاما الخرى اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجر الطبيعة عليها دشذ
كما تجربه وتنشد على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك ولكيلا لا ينصب القيح الى باطن يجب ان
يخرج ان كانت الشجة تامة او يقطع ان لم يكن تامة ولا يشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في
الصيف فوق سبعة ايام والشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان تعرض الافات
العظيمة ومما يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الراس فقد يصرف عنها الربط
المواد وهذا الربط لا يكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد
كما يخرج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة قد
كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع ونفذ الى المخ لاحتاج الى الكشف والتنقية فكيف في
مثل هذا العضو فلا بد اذا من هذا اللفظ او القطع ومن كشف الموضع ومنع الخامة الى ان يامن
ولولا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم فيجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق والاوفق
هو الجامع للمحاذاة التي يحدث ان الصديد يسيل منه اجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة
الى الخنر والتغبيه والذي مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي
منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الجانب برد فانه ردي خطر ولطف التدبير وادم صب الدهن المفتر
واذا الظهر على الجانب سواد فربما كان في ظاهر ولم يكن ضار وربما كان سببه الادوية فعالجه بمثل
مضروب بثلثة امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد ودر عليه الدواء الراسي وان كان السواد
متمكنا فاذهب فاذا اصمتت الحاجة الى شق وقطعه او اخراجه فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح
في الموضع فان هذا انما يحتمل حيث لا يكون العشا المسمى بالام مضغوطا او مخموشا فان الخمر يوجب
في الحال وربما وتشنجا وربما ادى الى السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت
سكتة في الحال واما ان كان ثقب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر التحف وبزر الحجاب وورم سيء
ذلك قطره فعليك فيما ذكرناه بمثل هذه الاستعجال وان كان لا بد من انتظار فالى يومين ثلثة و
في اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكورة وقد يكون بالمثقب

كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان تاه بها ولم يبطل اساكها لم يكن باس ولكنه ربما
الجوا العليل اعذية نفاخة جدا لينفخ اجوافهم فيتراحم النفخ الكسر ... وهذا
ايضا وان كا... الا يوجد عنه بد في بعض الاوقات فهو سبب عظيم في احد
من اهل ... انه يعطى المواضع نصوف وقد غمس في زيت حار ويصر ... ين الاضلاع
حتى ... الرباط مستويا اذا مالت على الاستدادة كما وصفنا في الصدر ثم ... سير في الجانب
الشو... ... ير يلاير العضو واذا رهقتنا امر شديد وكان العظم بنحس المجابر ... ينبغي
ان يشق الجلد ويكشف المكشو ومن القطع ثم يصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق ... اق
ويقطع ... فوق العظام التي تنحس ويخرج ثم ان لم يعرض ورم حار جمع الشقوق ويعا... ... عرض
لها ورم حار يعطى ... زفايد مغموسة في دهن ويعدي العليل ويعالج بما يسكن الورم ... ويستلقي
على الجانب الذي تحت عليه فيما يعرض للحزر من الكسر قال قولس الحكيم ان استدارت الحزر دبما عرض لها التر
واما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ تنقص صفاقات النخاع بعينه فينشا دكهما العصب في الالم يتبعها
الموت سيما ان عرض ذلك لحزر العنق ولهذا ينبغي ان يقدم القول ويخبر بالعطب الكائن وان امكن ان
خاطر ويرجع العظم الموادي بالشق فذلك والا فينبغي ان يدبر هم لتدبير الذي يسكن الاورام
الحادة وان بقي شيء من الاجزاء النابية في الحزر التي يكون منها التي تسمى شوكية فان يستطعه يقا
تحت الاصابع اذا اردنا بفتيشه لان الذي بقيت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينتزع ذلك
بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان الكسر عظم الكاهل اسفل العنق
والعصعص فلتدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المتعد ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى
على ما يمكن وان احسست بعظم مكسور قد تبرا فينبغي ان ينزع ايضا بشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط
الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها في كسر العضد عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى
خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعله في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسوي بالتسوية
البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب لشدة به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على
ما علمت ولو الى تحت المرفق ان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من اسفل الى فوق
وعلق اليد مزوي ولا تكون معلقا مدلى فانه ردي والاجود ان يشد العضو الى الصدر على التروية
في المرفق ليلا يتحرك وخصوصا اذا انكسر تقريب المرفق واجعل على الرباط اما ماء وخلا او ماء وحده
ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه
ورم فاجعله من صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكون مانع فلا تحلن ان السابع فا
بعده الى العاشر ثم حينئذ يحل ويربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث
وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان احرا بالانجبار واما كيفية وضع الجبائر فيجب
ان يكيفك ما بينا لك في بابها ولا ينا وقد الشد الى اقل من اربعين واذا احتيج لحبس الاعادة
الى مد شديد ولم ترا تك ولم تعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف يكون الى القايم
اكثر منه الى القاعد على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطي ذلك الموضع
ومهد ولين ثم ليعلق من مرفقه شيئا ثقيلا بمدة الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوى
وان اغنالك ربط عصابات قوية تحت الكسر وفوقه وانا مد العليل ومد ما عصب باقويا من الرجال
الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بعد واحد
من طرفي المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعد من الاخر واذا

فيما يعرض للحزات من الكسر

كسر العضد

كسر الساعد

كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط في كسر الساعد قد يتفق ان ينكسر الزندان
معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد
الكسر ... وذلك لان الزند الاسفل وهو الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه عري عن
اللحم فانكسره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل يكفيه مد يسير ولكذلك الاسفل وخصوصا
ان انكسر ايضا ويجب ان ستر كما عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرف ... شد الرباط
فانه ... في الاصابع ودما يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو
وان كا... كثيرا مفرطا فهو شديد تجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها
لا يجب ان يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه ثم يكسر
من المنصر الوسخ ولكن مجسدا ايضا يجب ان لا يمس الراحة من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان
يعلق من العنق على شكل مزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصة ان كان كسره الى اسفل لحزة عرضه
يا خذ طول الساعد كله فان كان ملاقاة العلاقة من قرب الكسر فقط وسايره مبرا عن المسند
عرض التواء لا محالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة
واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرا الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف
ومن جانب المرفق فان تبرا وابين ذلك يكون عونا له على استواء الشكل ويكون العلاقة لينة ويكون
التعليق بحيث لا يكبسه البتة ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد ان ينجبر بعد الى قرب
ثمانية وعشرين يوما فاعلم ذلك في كسر الوسخ هذا العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا
واذا اصابها سبب اذاها عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحوا قلنا في الخلع

كسر الوسخ

كسر عظم الاصابع

في كسر عظم الاصابع هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها ولها وقالوا ان عرض لها كسر
فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خاصة
ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مايلا الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق
قريبا عرض ورم حار لكان استرخاء هذه العظام تجتمع اليها فضلة كثيرة وتحمد سريعا فيشتد
وان عرض الكسر لسلامي او لاصبع ان كان الابهام ينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا
مع الكف ليثبت ولا يتحرك فان عرض الكسر لشيء من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فليربط
مع التي يقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولا
بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك ويكون حينئذ كانها قد ربطت جبائر
العظام المكسورة في كسر العظم العريض والورك عظم الورك قد ينكسر في الندرة بسبب قوي وقد يعرض
ذلك به على سبيل نفث الاطراف وربما شق في بطون وقد يندفع داخله الى باطن ويعرض بعد
هذه الاحوال ايضا من الوجع والخمس وحدة الساق والفخذ قريبا مما يعرض العضد من انكسار
العظم العريض الذي فوق العصعص او تشنجت عضله صعب الامر في علاجه وصار احد الورك ين الى
النقصان وعلاجه ان ينطح العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد
تشبث واحد بيديه ليلا ينساق الى مدافعة من يمد فخذيه ويتولى محبر ان عمر وركبه شد
وقوة حتى يستوي ثم نهيا عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبد من خرقة او نحوها مالة صلابة
وهذا قريب مما يعالج به الكف ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب
ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوي الزفايد كما ينبغي ويجب ان يكون مستندة على موضع
وطي في كسر الفخذ اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له

كسر الورك

كسر الفخذ

وهي تحديب في وهيئة ويقعر يسير انسية على استرادالهيئة التي له في الصحة ويراعي من حال كسره
وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق لحفظ الجبر
والجبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى المواضع القدام والى خارج وذلك
الناحية بالا ... يسوى بالايدي والرباطات ولنوازع المدانية يكون على المسار
الرباطين ... والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر
وكان ق ... راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف لئلا يقع
ويصعد امرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل واكان الكسر مما يلي
الرباط من فوق ويضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه ويسوي هذا العضو والعليل
وساقه ممدودة وان كانت عظام مخسن فينبغي ان يسوي كما قلنا مرارا كثيرة و
واما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشد في خمسين ليلة وستجبر
كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة
من خشب او نحوه حافظة للهيئة يسوي عليه ويجبر الجبر المعروف على تعاهد لما يسحد ثم يرم
وحكه واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان
يبادر الى الحك لينفش ويتبدد الورم وقد عرف النطولات الخاصة بروا العقارب والبراغ وهي
الواح عظام فيها التقعير ليتهندم على الغايف ويا خذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم تجز على
الساق وقطع دون ذلك مما لا فائدة فيه الفايدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في
تعب على انها انقصرت لم تحل من اتعاب وفايدة تطويلها ان يمنع ايضا الطايفة الصحيحة من ان
ان يتحرك اذا كانت حركة القدرة زايدة بالكسر وخصوصا في حالة الغفلة والنوم وكانت
الحاجة الى هذه الالات انما يكون في الكسر العظم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل الذي يرم
فان الورم لا يحتمل اشالها وبالجملة هو ثقل وبلا وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغنا
بحيل اخرى واما نصيه محبوس الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام التبغر و
البسط الذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يعرى من عوج اذا الجبر
واذا انقطعت شظايا عضلها استرسلت اولا ثم نقصت ثانيا في كسر الفلكة الفلكة قلما ينكسر
وفي الاكثر تندق ويعرف ما يعرض لها بالمس وخشونته وبالنزقعة الى سطوحها ويسمع بالاذن
ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة موضعها وان كانت تزقت جمع اولا ثم يدس في كسر الساق
اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر القصبة الصغرى
العليا كان الميل الى الخارج وقدام وكان المسيح مع ذلك متمكنا واذا انكسر القصبة الكبرى اسفل
مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردي وحينئذ قد يعرض للساق
ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مثله وليس مثل الساق
في الخواف لعرض اشكاله الطبيعي كخاد العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مدة على ان يرد الى الاستقامة
في الكعب الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع
وقد قيل في ذلك في العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسه اذا سقط الانسان من موضع
عال فاتكاء على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل حمد فيها وقد
يودي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه
ورم جامد ليس بسنتين ولا يخرج فقد احدث كمودة لم يكن فهو علامة ردية يدل على انه في

كسر الفلكة

كسر الساق

الكعب

العقب

التهمن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما يحسن تجاره واذا انجبر العقب
كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به واما اصابع الرجل
علاجه في الكسر والخلع علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر بقدمه يطاها به الفن السادس
في السموم يشتمل على خمس مقالة المقالة الاولى في اصول يعلم في احوال السموم من المشروبة وتدبير القول في احوال
السموم في كليات يجب ان يتقدم كلام كلي في القول عن السموم المشروبة من خاف ان يسقى سما فانه يحترز من
الاغذية المخالطة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالب والرواج فانهم
يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورايحته ويجب ان لا يحضر واما كانا منهما على جوع شديد او
عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما ينفطن له بشدة النهم وعلى الاكل المتلي من الطعام والشراب
اذا اريد السم عرض للسم عرضان احدهما ان يندفن في خلال ما امتلي منه والثاني ان العروق
يكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شيء يضاد السم هذا ويجب عليه
ايضا ان يكون متناولا على سبيل الاعتياد الدافعة لمضرة السموم كمثرودي يطوس فقد جرب
منفعته وذلك ان الملك لما اصابه سهم مسموم فنشي وطرا اولاده وخدمه انه قد مات فشرب
قدرا من المثرودي يطوس فبرأ وعاش زمانا طويلا وايضا معجون الطين الارمني وكذلك التين
مع ورق السذاب والجوز والملح الجرابس واما الاوزان بان يوخذ من السذاب اليابس عشرة وزن
ومن الجوز جزئين ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء والجدد ادعجب في دفع
مضرة السموم كلها ويوخذ ايضا وسط حق هل مما دوالان او دواء واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار
وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والشراب والملح ايضا كذلك ويجب على المتخوف ان لا يكون كل جزء
من الطعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث لا يحسب بل يتفق ان يسقط شيء جنبت مثل العقارب
والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام يجب رايحة الشراب
ويبادر اليه وقد يموت في الذباب وقد يشرب منه فيقيا ولهذا يجب ان يتوقى في المسقفات ويجب
اشجار العظام والمعاشب كلام كلي في السموم المشروبة اصناف السموم صنفان فاعل فعله بكيفية غير
وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل
الفربيون واما مبرد محدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما
الفاعل بجملة جوهره فمثل البيس ومثل الهلهل الذي يدعى انه صمغ البيش واما الغرون السيل
واما الشيء اخر ومثل قرون السيل ومثل مرارة التيس وما اشبه ذلك وهذا من السموم وايضا فان
من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة والارنب البري على الرية ومنه
يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكل ما قتل بتبديل مزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز
ان يكون فعله بعد حين على ان العفن كما يقع في البدن كان فعله اداء والسلامة بتحليل يعرض
او بالتعفية بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المحدرات بالازجة الحارة من جهة
اضعف ومن جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاوم
فعلها اضعف ومن حيث انها تحدر من البدن الحار لطيفا بجوهرها البارد الثقيل واجذابا بقوة حركة
الشرايانات وجذبها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة
لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن
القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل وكذلك تاذجالينوس ان القرفس
واظنه البيش او سما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزنابير لانها لا تصل في الزنابير الى القلب

الفن السادس في السموم يشتمل على خمس مقالات المقالة الاولى في اصول يعلم في احوال السموم من المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم

كلام كلي في السموم المشروبة

الا بعد مدة قد انفعلت فيها عن البدن الانفعال الذي ما يحدث بعد الانفعال الاستحالة غذاء وفي الناس
يستعجل قبل ذلك لسعة محاربة وشدة حرارته حركات شرايينه الجاذبة هذا وجد ما
لكن المناسبات ايضا بين القوي الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعي ومن اين يعر
الى المزاج ال ... الذي للحيوان مطلقا اذا يمكن حتى يكون قاتلا اذا امكن من ... ن عين قابل
اذا لم يتمكن ... الزرنيخ فعسى ان الزرنيخ يسم بالقياس الى مزاج الدرنزو ... ام يستعجل
غذاء ووصو ... به وصوله الى قلب الانسان بسهولة لا يقتل قال وقد ...
في اول الامر من الدش شيئا قليلا جدا ثم لم يزل تداوم حتى الغشية الطبيعية وخر وما
صرها ... واقول هذا وقد حدث وقس انه قد يغدي الجارية بالسم لتقتل حبها الم ... ذين
باشربها فانما يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل الحيوان ولا يقرب لغايها الدجاج

الاستدلال على اصناف السموم

الاستدلال على اصناف السموم قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاف فان حدث تقيه لذع تقطع
وعض واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحادة الحارة الجريفة مثل الزرنيخ والشك والرسو
المقول وان حدث التهاب شديد ولدرور العروق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على
انه سم لحرارته فقط مثل الفرسيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على السم من قبل المخدرات
وان لم يظهر الاستيطة قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو
اردها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة عفونة كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل الزرنب
البحري والقوسطن والزراريح وقد يستدل عليه بالبقية فانه اذا قيا المسموم لم يبعد ان يقع
البصر على جوهر ما يقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجسبين وعلى
الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والاريب البحري والصفدع بالزكوهة

العلامات الردية

في العلامات الردية اذا اخذ المسموم يغشى عليه وينقلب حدقته فيغيب سوادها قلا ترجع وكذلك
ان احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال فلما
يعيش

قانون علاج من سقي سما

في قانون علاج من سقي سما يجب ان يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان ينعشي قوته في البدن ويشرب
ما فاترا ودهن الشرج والزيت وسقيا ويبالغ في ذلك ما امكن واجود ان يكون فيه قوة من شبت
وبورق وقد يخلط بالزيت الحنيض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه ليغ من ذلك ومن
غيره ماكثيرا واعديه كثيرة فانها وان لم تبق فتقلل كسر السم ويغلبه واذا قيا ما امكنه ثم يشرب اللبن الكثير
فانه يكسر عادة السم ولا باس لو ان قذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة السمن دفع السم قيا
واسها لا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم او زبد
الذاب وكذلك ماء رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي بالحقنة خصوصا اذا احس بنزول الادى الى
اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقي ويسهل ولا يغفل عن امر شرب اللبن فان احتيج
ان يسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي قبل الاكل
فانه يقذف السم كما هو **وصفته** يوخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين وايرسا مثقالين
يعجن بزيت والشربة ينداقه وايضا حب البلسان ذوفا يابس بزر القلت البري فلفل ابيض وياسود
دار فلفل وج انيسون فطراسليون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربع درخمات
سنبل فقاح الازخر من كل واحد خمس درخمات سليخة ثمانية عشرة درخمي حماما زعفران من
كل واحد ست درخمات يعجن بعسل ويسقي بشراب مثل الباقلاء الرومية ويسقي الطين المختوم
كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرو الديك اذا سقي في الحال قذف السم

ومما يسقي ايضا ... الغراسيون ودرق القصب والناردين وبزر الخرنب والجندبيدستر والبندق
والت ... ما هو محمود من هذا الباب ان يسقي من القنة المنتنة وزن دانق بعد رص
ا ... بشراب حلو واذا عرض بعد ايلاج التهاب شديد فاسقه ماء الشعير ودهن ورد
مبر ... يه مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا يترك نفسه ... ويضع حوله
و ... حدة الصورة وعرف السم على كل ... بما يقابل في بابه وهذا ... يكون على
يعرف ان السم من اي جنس هو والثاني انه من اي نوع هو مثال الاول
ان ... من المقطعات الحادة فيعالجه بمثل اللبن والزبد والنانوخ السيال المتخذ بدهن
... سز وكل ما يكسر الحدة او تعلم انها من المهيات فيرد بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة
وما ... ب وكل ذلك مبرد بالثلج ويضمد اعضاؤه الرئيسة بمثل الطحلب وغيره حدة على
التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا يجعل البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصدا او
تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودواء الخليت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او علم
انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمشي وديطوس والترياق ودواء المسك والغاذرهر ويستعمل
ماء اللحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي يأوي اليه ويلبس الملينات ويعطش ويدلك
ثم معدته وينفخ في فمه وينتف شعره واما اذا عرف نوع السم عولج بما يخصه مما ذكره وبالجملة
فان الادوية التي يشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم او احالة جوهره مثل اللبن
والغاذرهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد مقابلة كيفيته مثل
سقي الثوم في الشراب لسعة العقرب حسب ما تعلم

ادوية مشتركة للسموم

ادوية مشتركة للسموم هي الادوية التي يعارض
السم فلا يدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والشرد يطوس والغاذرهرات ما كان مجربا
والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان زهرة الدقلي ودرقه مخلصان
عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشان لا نظير له يوخذ من الاخيدان واصوله
بالسوية درهم ومن الشيخ الارمني درهم يعجن بعسل ويسقي ماء النفاح والدواء المتخذ منه غاية
واصل بخوهر سريع اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الشلجم وايضا الغاريقون درهمين
بشراب والبرسياوشان والجناري وبزره ومرقه وايضا الداوسني ومخ الارنب بخل خل وقيتين
او جندبيدستر مثقال مع اوقيتين زيت والقيسوم وايضا يوخذ ماء الخشك المعصوم ويسقي من
الخزر خصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ السيانوس وبزر شجرة السكبيج عجيبة

مركب

مركب يوخذ بزر السكبيج البري وجندبيدستر ودرق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلثة
امثال الجميع يسقي منه بندقة كثيرة وايضا ينسب فعالها الى خواص فيها مثل ما ذكروا ان بزر
البري المنطفا المسلوخ من اقوى الادوية لدفع السموم القاتلة

جملة في السموم الجمادية في المعدنية وغيرها

جملة في السموم الجمادية في المعدنية وغيرها من الناس ان في الاحجار حجارا سميا يشبه البسد وان وزن الدانق منه قتال وعدا في
السموم الحقيقية التي يفعل محلة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية
له الغاذرهرات

الزيبق

الزيبق اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من
الاسفل بلى من نصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما تادي
الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما تادي الى صرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ
ببرده ورجرجته وثقله واما الميت ومصعده فانه ردي صار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة بالزحير
فمن يشرب المركب من معص وانتوا امعاء ومشي الدم وثقل لسان وثقل للعدة وريح جيده

وتحتبس بوله العلاج من جيد العلاج له بعد التنقية وما يجري مجراه ان يسقى من الادوية مثل المروزج
ثلثة دراهم في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا فليحق به مع ابورق ثريتيع ذلك
بعلاج المتيح واحقنه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان ص[illegible] في اذنه يجب ان
يقوم على فرد رجل ويحمل على ذلك الشق وقد يسيل راسه اكثر مما يكون له من التمثيل وخصوصا اذا
تعلق باليدان في الجانب الاخر من بني وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه
مثل من رصاص يدخل الاذن فخذ الزئبق يتعلق به فهو يخطي لان الزئبق [illegible]
وبالترب منه لم يحتج الا الى ترجح وجعل فقط وان كان اعوض من ذلك لم ينتفع به الميل
ولم يصل اليه المرتك وبرادة الرصاص يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس
منه والغايط وربما لم يحتبس الغايط بل افراط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعائه حتى
ربما خرج السرم ويودي الى سحج ويكون في اعاليه نفخه ويخرج في بطنه كعدة منجرة ويضر لونه
رصاصيا ويضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصفر لون البدن كلون
الشرب وكذلك برادة الرصاص العلاج تجب ان يبادر ويبدا بالعلاج المشتركة من الشفية ويكن
بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبت والبورق وتجب ان يسقى من المروزج ثلثة
دراهم في شراب او يسقى السقيل الرومي مع ذنب الحمام الراعية يشرب فانه علاج بليغ او يسقى
افستين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم مروزج نصف
درهم فلفل حتى يعرف ويسقى منه سنة قراريط سقمونيا في ماء العسل وعذاؤه الذي يجب ان يداوم
عليه الاسفيداجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه ان ينطلق الطبيعة ويدر البول و
بالجملة يحتاج الى المفتحات المعروفة والمدرسة والمسهلة الاسفيداج يعرج لسانه ان يبيض
لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وقواته ويختلط عقله ويبرد بدنه ويبرد دماغه
وتجف فمه ويغشى عليه وراحس من خلقه يعوضه ووجد في فمه ولسانه خشونة ويبس
وفي بطنه معضا ومعتدلة لذعا وفي فؤاده وجعا وفي نواحي اسفله تمددا وفي نفسه ضيقا
وربما انتهى الى خناق وبيض لون بدنه وربما بال اسود ودموي العلاج علاجه مثل علاج
المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل ومدارات البول ويحقن ولا يترك ينام ومما يدخل في
سفينة دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن الترجس ويقع في ادوية موضع الاجاص ودوا
دم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السموم بقيحة ويمضغه ويشرب عليه الطلا الجبستين
الجبستين يعرض من الاسفيداج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج الاسفيداج ويعالج النظر
ثم يسقى اللعابات اللزجة لدرول خشونة الحلق بعد الثلثين المذكورة والاحشاء اللينة ويحتاج
الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان ابتلع عولج السحج ومما هو مذكور للجبستين
رماد اطراف الكرم مع الحاشا الزنجار والشك يعرض منهما اعراض يشبه اعراض الزئبق بعد
لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولى علاماته العلاج ذلك العلاج بعينه ثم
يستعمل الاحشاء الدسمة والسموم اللينة الزنجار يعرض منه نفض شديد ولذع قوي في
الحلق وتقطيع في الاحشاء وقروح وفي العلاج مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره برادة الحديد
والخبيث يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم وهيب ويغلب الصداع العلاج
يسقى اللبن مع بعضها يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى يسكن تلك الاحوال ويدام هب
دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما يسقى شاربه

العلاج

المرتك وبرادة الرصاص

العلاج

الاسفيداج

العلاج

الجبستين

الزنجار والشك

العلاج الزنجار

فما العلاج . برادة الحديد والخبيث

العلاج

مسكن مجناط [illegible] يجتمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما سقوه منه
كل يوم [illegible] ثم حسوه بعد المرق الدسم المزلقة مع سمن البقر ليسهل انحدارها وقيؤا
بها [illegible] في المعدة النورة والزرنيخ من سقي منهما مجتمعا حدث به مرض وقروح
في الامعاء [illegible] ن سقي الزرنيخ والمصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك و [illegible] ض سعال
[illegible] النورة وحده عرض له يبس الفم وجع واسر البول واستـ [illegible] بطن بالدم
[illegible] بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جفف اللسان و
عر [illegible] ف العلاج يبدا بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب سنفي او بالدهن ثم يوخذ طبيخ
بزر [illegible] وطبيخ الانزروت وطبيخ الجوجبرا ومجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال
يسقى [illegible] اللعابات والزوجات والدسرات والمرق السحيقة وخصوصا الحبازي ويعالج
سعال [illegible] ث به الملينات وعلاج النورة ايضا السقيه والحقن والتدميم والتليين وعلاج
قريب من علاج الزرنيخ وما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومرارة الغزال ويسقى قدرتين
ماء حار ماء الصابون ماء الصابون قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه الزاج والشب
يهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل العلاج شرب لبن الاتن وشرب الزبد والاشربة
الزوفائية ونحوها في شرب الماء البارد على الريق ومن شرب ذلك على الريق وعلى حمام وعلى جماع
خيف منه فساد المزاج والاستسقاء العلاج دواء الكرم ودواء الملك ونحوه وربما كان الشراب
الفرف يشرب عليه منفعة جملة من السموم الثانية الينشق عوض من شم السموم ويعرض لشاربه ان يوم تمتمة
ولسانه ويحط جبناه ويتواتر عليه الدوار والعشي ولا يعمل ساقاه وهو ردي ومن تخلص
منه فقلما يتخلص الا واقعا في الدق او السل وربما سرع دخله ويسقى عصيره الشاب فقل
من نصيبه في الحال العلاج يجب ان يبادر الى بقيئه شاربه بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلا من
البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخزم علاجه اصلي القادرهرود والمسك والحدد
واليوجا والترياق الكبير وقد ينفع زبده الى حد ومن اجود الاشياء ان يسقى المسك في حكاكه
الفاذزهر او مقدار درهم ذو المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر ماء ابيش و
جميع الفاذزهرات جيدة له وخصوصا الذي يشبه الشب وله خيوط كخيوط المرتك والحيوان المسمى بيش
وهو فارة تضاد اليبش وتبطل فعله اذا اكل منها قرون السنبل من سقي منه ظهرت منه به علامات
السرسام واسود اللسان وقطر الدم من اخيله قطرة قطرة العلاج يجب بعد العلاج المشترك من
السقيه بماء الشعير بدهن الورد المقتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ماء
الورد ويضمد كبده وقبله بالاضمدة الشديدة التبريد للكفرة والمفصلة ويسقى مثل سويق النشا
الحامض وسويق الشعير بماء الثلج في الجلاب ويسقى عصارة الخيار والبطيخ الزرقي وماء الشعير
و [illegible] ويسقى الراتب الحامض فانه ينفع موتنون هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض وجوه
القرع انه شبيه بابيش والعلامات التي يخص هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن
وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشفة ويبرد نفسه ونبل بدنه ويحذر
ويختلط منه العقل بعد ثمل في الراس ويصفر البيض وينقطع ويعرف عرقا باردا ولحم ويبوت و
علاجه علاج ابيش عدة ادوية بسمية حارة الفربيون يعرض منه كرب شديد ولهب ويحدث
لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن منه باقراط العلاج يجب ان يقيا ثم يبرد ويسقى
الصمغ والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويلقم علما او الرمان المز وماء التفاح وماء

النورة والزرنيخ

العلاج

رماء الصابون الزاج والشب

العلاج

شرب الماء البارد على الريق

العلاج

جملة من السموم الثانية

العلاج

قرون السنبل

العلاج

موتنون

الفربيون

العلاج

الرابع البان البنوطات وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصًا بن الشيرم وبن
العشر ولبن الداعية انما يعرض منها من الاسهال والذبح المسهل ما يعرج من الغربون فيجب ان يكسر
لوقها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العرض الحادث منها من اسهال دم او بول ماء في بابه
وقيل ان لبن الشيرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بماء الثلج ولبن السمسم يقتل منه
وزن ثلثة دراهم في يومين ونعشت الكبد وعلاجه ايضًا مثل ذلك السقونيا الشربة ثلثة دراهم
درهمان وهو قريب الاحوال ما ذكر وتجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق الشعير والسكنجبين
ورب الرمان والسماق المازريون وهو حاما لايون الشربة الثالثة منه درهمان يعرض منه قي
واسهال مفرط والاسود المسمى خاماليون قتاله اكثر ويعرض منه لذع شديد في الامعاء وجع
في البدن كله ودغدغة وفواق ثم في بلغم ويدي ثم يودي الى كواز ويذهب الصوت العلاج لابد
من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضًا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلابد من سقي
الترياق والمثرودطوس اودواء الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا اما ينزل
سوء المزاج الدفلى ان الدفلي كثيرة تقتل الناس وقليلة يورث كربا شديدًا وانتفاخ بطن وهيا
عظيمًا وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي ينبت الدفلي فيه ردي واذا لم يكن يد منه فيجب ان يقطر
او يمزج بالحلاوة العلاج يجب ان يوخذ طبيخ الحلبة والترمس برفانه عجيب وبزر البنفسج
نبسه وطبيخهما ترياقه ويتقن بالعسل والسكر والجلاب كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد
من الدسومات والزوجات التي علمتها مرارًا ومن اتباعها بالحقن البلادر يعرض من البلادر تقطيع
في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها احداث الوسواس
باحراقه للسوداء والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصًا اذا اكلوه
بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضمًا لا يبالي به العلاج يسقى دهن اللوز والشيرج
والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق والجري هذا الجري يسكن اللذع والعفن
ثم يسقى رايب البقر المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه مبردة
ويجلس في ماء الثلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشياء التي يعالج به حب الصنوبر والجوز
لما ذكره الكبيكج هو ايضًا مما يقتل بجدته العلاج مثل علاج البلادر والدهانات من ادفع
الاشياء المضرة اليوبرج اعراض وعلاجه كاعراض البلادر وعلاجها ونحن نذكر ذلك
البري يعرض لمن شرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد العلاج يجب ان يقيا بالماء الحار
والزيت ثم يعالج الدفلي ونحوه الثافشيا هذا هو الصمغ السذاب الجبلي وقد يجي من طوه كطعم
الباذروج وهو حار ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين ويرم اللسان و
يحدث قرقرة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما شري البدن
من حدته وكثيرًا ما يفضي الى غشي وصغر نفس العلاج هو ان يبادر فيتقيا ويسقى بعد ذلك
اللبن والسمن والزبد وماء الشعير وينفع من بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى السكنجبين
ويتبع الافسنتين وما هو معروف عندهم كالبلادر هرله بزر وعلك البطم واصل الجدوث
وطبيخ السعتر ويقال ايضًا الجندبيدستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا يجب ان يكون
او على سبيل الخاصية او على سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد
او في الجلاهنك اعراضه وعلاجه علاج الكندش والخربق الابيض وذلك علاجه الداوسني
يعرض منه اسهال عظيم جدًا العلاج يجب ان يقيا ان امكن ويكسر قوة السم بسقي اللبن والزبد سقيا

البان البنوطات

السقونيا

المازريون وهو حاما لايون

العلاج

الدفلى

العلاج

البلادر

العلاج

الكبيكج

العلاج

اليوبرج

البري

العلاج

الثافشيا

العلاج

الجلاهنك

الداوسني

العلاج

بعد سقي او سقي الا يشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق الكندش
والخربق الابيض عرطينشا وعصارة قصا الحمار وضرب من الشونيز ردي والغاريقون
الاسود الكندش شي عظيمة ربما خنق بها وكذلك العرطينشا والخربق الابيض ايضًا فانه يعي
ويفتق ويمنع ما لا يندفع بل يتبوق وربما حرك الاسهال والجميع تنادي بالانسان الى
والغواق البارد والتشنج وخصوصًا الخربق الابيض والغاريقون الاسود فيهما متشابهان في التاثير قال
ابن سينا شارب الخربق الابيض في اقله عريض متفاوت ضعيف جدًا يبطي جدًا الانفاق
الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة لحمتها قوة الدواء دفعه ولا يستقل بدفعها الطبيعة واذا اخذ
بقي ظهور تلاف لانظام له لان الباطنة مضغوطة فاذا اخذ تنبغ ويستوي جدًا فقد اضر العليل
بحسن حاله ان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الغواق والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدًا
فاذا احتبس تفاوت بلا انظام وابطا ولان الحار يطفا وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والخربق
ما يقتل الكلاب العلاج يجب ان يبادر الى قذفه بما تعلم او يشرك مدة ضرره بالحقنة القوية بمثل
شحم الحنظل ثم معالجة حقنه بما قيل في باب الغطر واذا قيل الى الكان في الابتداء بقي ولا يكون شي كثير
فيجب ان يملاه بطنه بالماء الفاتر ثم يقاء ثم تعاود واذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير وحقن
او صاله بالقير وطيبات البنسة والزوم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس الخربق الاسود
يحدث منه انتهال شديد وحنق واذا سقي منه درهمان سبخ وقيل ويتقدم ذلك خفقان
وجرفة لسان وغرض عليه وحشا كثير ونفخ ثم يتشنج شاجه ويرتعش ويموت العلاج يكسر قوته
ايضًا بمثل ما علمت او بان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون والجند بيدستر
والسنبل اجزاء سواء يسقى منه قريب درهم بشراب ويوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات مغشية
ما علمت ثم يطعم الخبز الرطب بالعسل والسمن القري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير الرائح
واذا احدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد وشرب
الدهن والادوية الحابسة الجرمدانق يعرض من وزن درهم منه حكة وورم يقتل وما علاجه
علاج الفرنبون الداذي اذا كثر منه يقتل وعلاجه ما يقي ويسهل والالباب والدسومات على
نحو ما علمت كسب السمسم والخروع قيل ان المستقصي في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه علاج
المشترك الجندبيدستر ان الجندبيدستر اذا نفخ عرض منه اعراض ابرسام الحار مع الذبحة و
قيل ذلك في يوم وخصوصًا الاسود المنتن منه والاغبر الذي يضرب الى السواد العلاج يجب ان
يقيا منه بماء الشبت والنوبخ السينستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج
ورب النواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورايت البقر وعصارة التفاح ولبن الاترج
العنصل البري قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جيده ايضًا تقرح الامعاء وجدا والكبد ويتقدم
مفتح وبجميع الدلاج اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر بسقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة و
صفرة البيض مسلوقة في الخل وبسفوف البرور بالمقليانا ونحوه خانق الذئب والغز يعرض لمن تناوله
منهما عفن في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرئة ويبس مع ورم ويتصاعد من فم
خارج خانقه وتبادي الامر الى انعقال لسانه واختلاج مدغيه ثم الى رعشة ويتبع ذلك ورم
واختناق ويكون مع ذلك قراقر في بطن وربح كثيرة ويعرض لشباب خانق الغز سهر وظلمة
عين كلما اراد ان ينهض معه طوبة في العينين فيثقل صدره وخانق الغز منبثة في ارض قلة
وموضع اخري وهو من النعم كثير الرائحة العلاج يبادر الى سقيه عاندري ثم حقنه ثم يسقى مثل

الكندش

العلاج

الخربق الاسود

العلاج

الجرمدانق

الجندبيدستر

العلاج

العنصل البري

العلاج

خانق الذئب والغز

ثم يسحق ويحتق ويقتل العلاج يستعمل ولا الحقن وبقية ما الاسهال على علت يبدا بالحقن ثم يسقى
لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك الجند بيدستر ويسقى الصعتر والخلنج
ودرق الغار وحبه ورجيا العنب ايضا وترياق الافيون نافع له ومما ينفع بزر الخبز والابخران
والنرد انا والميعة كل ذلك بالشراب وكذلك وطبيخ قشور الرمان ودهن البلسان مع لبن وتجبان
يضا لبطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع لحيرة عنب الثعلب المحمر الردي يعرض منه كمودة اللون و
جفاف اللسان ونواق وفي دم كثير ونتنه واختلاف يجيء مخاطي [illegible] كطعم
اللبن العلاج علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن الماعز
بجنا الحليت مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخا ناكل الدين الم
الكزبرة الرطبة اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شرد عصارتها دفعة
وما يقرب من ذلك الى اربع اواق حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلط صوت
وسبات وحال كالسكر من انحباس كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رائحة الكزبرة العلاج تجبان
يقيا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبت ويشربون ويطعموا صفرة
البيض بالنمرست بالملح والفلفل ودرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق اللوز والشراب
القوي الصرف يسقونه قليلا ويكون ما ياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين والدارصيني
او الفلفل في الشراب وينفعهم الماء المالح والبيجح غاية بزر قطونا قد يعرض من شربه بزر قطونا الكثير
سقوط القوة والنبض وبرد وجميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والعلق وخدر مع ضعف ثم
الغشي العلاج علاج كعلاج الفطر والكماة الردية مضرة الفطر ما تجسسه فان منه ما هو قتال تجسسه وما
بالاستكبار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف لسلامة ما ينبت فيه بل
يكون نباته في موضع ردي وعند الحجرة وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاحمر كالطاوسي
كاردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونجعة في البطن والمعدة وفواق ومغص وصفار اللون و
صفر النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد ويقتل العلاج يقيون بما تدري وخصوصا بعصي الجلاجل ابو
ثم يعطون رماد الكرم في السكنجبين والكمثري ترياقه وخصوصا ورق الشجر البري منه والمري ايضا
ترياقه ويجب بعد النصيبة ان يسقى من المري النبطي شيا بعد شيء ومن البورق والعسل وايضا ترياقه
وذرق الحماة عظيم النفع منه اذا سقي في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفوتنج
مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة والفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند
واصل الجاوشير ودردي الشراب والخردل وايضا الافسنتين الصعتر الجبلي وطبيخها وطبيخ التين
وتجبان يكمد ما تحت الشراسيف منه دائما السهام الارمينية وايليق بهذا الباب تدبير علاج من
خرقته السهام الارمينية قال انه تجبان يشرب على المكان العسل فهو علاج ذلك قالوا وعلاج مسلوع
ابن عرس البري الفروع الاخشاء ويقدر ويشرب منه مثقالان يشرب وقد يعطى من شربه زبل الناس
ترياق لذلك المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هي
لحم ذلك الحيوان وجملته بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من الحيوان ومنها ما هي رطوبة منه
وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع الاجانية ومنه ما يكون العارض يعرض
له مثل السمك البارد والشواء المغموم والسمن الجامد في المعدة وغير ذلك في الحيوانات التي تعيش جملة
[illegible] نفسه اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري و
[illegible] والقسم الثاني فهو السمك البارد والشواء المغموم الذراريح الذراريح حادة حريفة قتالة

العلاج

عنب الثعلب الردي

العلاج

الكزبرة الرطبة

العلاج

بزر قطونا

العلاج الفطر والكماة الردية

العلاج

السهام الارمينية

المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية

الحيوانات التي تعيش جملة اجساد الى الجسد

يحدث غصصا ووجعا في الاحشاء وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين
والشرسوف وتقرح العانة تقريحا موجعا مورما وربما التقيب والعانة وتواجها بالبثرات يشبه
ويقيم الى بول واذا ابرز صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد
وقد يعرض مع ذلك اسهال يجيء بغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وتمدد وكثير كاسر
بالمثانة ويحس صاحبه في فمه طعم القطران والزفت وانما يكون هذه الحيوانات فيما يلي [illegible]
[illegible] العلاج يجب ان يقتصروا على الحمى كما تدري ويجب ان يقع فيما يقع ما يعرض من حفظ الطرق
وطبيخ الدين ايضا ويكون التنقية متداركة فان راى ان يقصد حفظ المثانة فعل ثم يسقى اللبن
حقيا متداركا ولعاب بزر القطونا وماء الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير
والخطمي وبزر البنفسج ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز او بطبيخ الحلبة او طبيخ الخلنج
والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض بزبد والسمن والعسل والجلاب
ودهن اللوز ومحض البقر جيد له وينفعه ماء العسل والمطبوخ بالحيوان المدر مثل الطيهوج
التين مع شراب ينفع وقيل ان يبنغي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين
جاموس وينفعهم الاسهال اذر ملي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد بالمزراقة
بل يعمل الطيف الين ما يكون ويستعمل الابزن الفاترة الارنب البحري يعرض منه لمن سقي منه ضيق
نفس حمرة عين وعشرة وسعال يابس ونفث دم وعسر بول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع
في المعدة وفي مغرز الصفراء ودم وترابات وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا ربما كان مخاطيا
ويعرف عرفا ملتبسا ويعاف الطعام فاذا راى السمك اشمأز منه فاذا صار لا تشمئز منه وقع في عيد
طعم السمك المنتن في فمه وفي جشاية مع ملوحة ايضا واكثر من يعافي منه يقع في السل العلاج ينفع
منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخيزاري و
المخطي الرطب مسلوقة وبرقة السرطان النهري خاصة فانه يقدر ان ياكله دون سائر المائيات و
التنقذ المشوي الطري او دمه والجزدون البحري لا يعافيه ويا كل منه واما الادوية القوية
والقوي تنفع النهري حادا طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق واصول نحو
سويق خانية او بولوس بشراب او قطران يشرب ذلك القدر بشراب او في حلاوة والخربق اقيل
في شراب واذا جاء اليوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت تحدث له حميا من الخربق الاسود و
المستمونيا والغار نقون وزرب السوس والكثيرا جزء سواء والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب
وعلامة برء انه يرى السمك فلا تشمئز منه وبل ياكل اذا وقع في السل علاج السل الوزغة لجوها
لحم الوزغة قاتل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض
من شربه لقي ووجع الفؤاد الشديد والحرباء ايضا فقال قريب من هذا ويضه كما يقال سم ساعة
ويمكث [illegible] وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طحنت وذر طبيخها في ماء الحمام اخضر كل من يستحم فيه
ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احققه العلاج هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح
الجزدون ان ضربا من الجزدون هو سالامندر او فيه مشابه من طباعه وما يشبهها قال يعرض لمن
ضرب لحمه دم الانسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين العلاج يوخذ السمسم نوب النبيذ
والسكر بالسوية ويسقى بسمن البقر وتجبان يسقى اللبن الحليب ويمسح بالدهن ويستحم والشرب
سالاسنار هذه ذهب من الغطايات نصفها في باب العش ويعرض من شربها اوجاع شديدة في
المعدة ورم كالاستسقاء في البطن وكزاز واحتباس بول وقال جرعة القليل وهو الطيوبر الاسي

العلاج

الارنب البحري

العلاج

الوزغة

العلاج الجزدون

العلاج الشرب سالاسنار

وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخاء وزمانة واسوداد مواضع من
البدن وعفونة اجزاء من البدن يسقط اذا عولج الانسان فصح العلاج بملاجمها المشترك وعلاج
الافيون وسقي الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمثرودديطوس ونحوه اما الطيوس فهذي
ونحوه فقد ذكرنا ملاجمه علاج من اخذ الذراريح وما يجد به ان يوخذ البر بتاليخ وعلك
البطم وبدهنهما او كلاهما مع المبعة مع الخيطيانا وشفعهم ما هبيخ الكافيطوس وهو حاقيدجب
الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الاجزة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية
والضفادع البحرية والضفادع السرو وبزر الاجزة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية
والضفادع المطبوخة بغوديج الضفادع الاجامية الصغر والبحرية الحمر يعرض لمن شربها كمونة الاول الاستسقا
وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعشر نفس وظلمة عين ودوار وتنن فم
وربما تشنجوا وامتدوا واحيانا يعرض لهم اسهال ذو سيطاريا وغثي وقي واختلاط عقل وغشي
وربما قذفوا المني والعضنوط بغير ارادة ومن خلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط العلاج تقايا
بالاذيث والماء الحار وبشراب كثير ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان
الحارة وينفعه دواء الكركم وكل ما ينفع من الاستسقاء وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة
دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب الضفادع الصفر ينقطع منها الشهوة
للطعام ويحمض الجشا ويفسد اللون ويقطع غثي وقي ووجع فواد ويرم البطن والساق فان علاجه
قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية واما القسم الاخر من هذا القسم السمك البارد
وخصوصا المرضوع في مكان ندفانه يعرض منه اعراض العطش وربما لم يشتهي الى يوم ويومين
علاجه التنقية وساير علاج العطش في الشق المعموم اللحم الفاسد يجب اذا شوي لحم اي لحم كان ان
لا يغم بل ينزل مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار سميا يعرض منه علامات الغيضة من الكرب
وانطلاق البطن وربما فقد طاعم عقله يوما ويومين وربما سبت ويقتل العلاج بقيا يسقي
المبية والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيدا بعد
القي ويعالج هيضة بعلاج الهيضة واما الجنس الثاني من الحيوانية وهي لمثل المرارات القاتلة و
طرق ذنب الابل مرارة الافعى هذه من السموم التي اذا سقيت على المخ الذي به تعتل تواترا الغشي
وقلما تقع الدوا العلاج ان نفع شيء فالمغسة بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد اتي بالترياق
والمثرودديطوس والفاذزهرات اجل شيء له والمسك ودواوه وان تواتر الغشي اوجل الشراب والحم
الفراريج مع شيء من المسلة ومن دواء المسك مرارة النمر يعرض لمن يشرب منه ان ينقيا مرة حضرا او
صفرا وخدر الصبر في انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين برقان فهو قتال وان جاز
ثلث ساعات رجي العلاج فيها كالتدري ويسقي الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم
وحب الغار جزو من انجخة الغزلان اربعة اجزاء ومن بزر السذاب والمرمن كل واحد نصف جزء
يعجن بالعسل والشربة منه الجوزة ومع ذلك بقيا ايضا ويجب ان يكون قد اخذ له ابزن من ماء
الرياحين مرارة الكلب الماء قال بعضهم ان اكل انسان مرارة كلب الماء قد قتل بعد اسبوع العلاج
يسقي سمن البقر مع الجنطيانا الرومي والدارصيني وايضا انجخة الارنب وتمرخ بدهن طيب الشيح
طرق ذنب الابل يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج بقيا شاربه كالتدري واجوده
بالسمن والشيرج ثم يسقي البندق والعشق فيلزم مجموعة معا كل مرة بندقة كبيرة يسقي ذلك
في اليوم اربع مرات واما الجنس الثالث من الحيوانية دم الثور الطري يعرض لمن شرب الطري منه

العلاج

الضفادع الاجامية الصغر والبحرية الحمر

العلاج

الضفادع الصفر

السمك البارد

الشق المعموم اللحم الفاسد

العلاج

مرارة الافعى

العلاج

مرارة النمر

العلاج

مرارة الكلب الماء

العلاج

طرق ذنب الابل

العلاج

دم الثور الطري

نفس ووجع نوبتين والري والخرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان والشدة وغثيان شديد وكرب
واضطراب وربما ظهر ثانيا كل في الاسنان ثم يودي الى خنق وكزاز العلاج بجبلا يبادر الى تحقنة الاسهال
فان نفيه خطرة بما اندفع بالايطاق دفعة فخنق وتجبان يسقي الادوية النافعة في جمود الدم
مثل التين الجبلي المملوء ونبز الارنب واصل الاجذان والحلتيت والبورق وماء حطب التين في الخل
والفلفل في الخل وعصارة ورق القليق في الخل والانافخ في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد
[illegible] ويضمد بطنهم بدقيق الشعير مع ماء القراطن عرق الدواب حصر منه
الوجه ويتورم ويسيل من البدن وعرق منتن والابطين العلاج بقيا بما يوافق ويسقي الطلاء مع
جنس معرد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه تراق الطين المختوم
بيض الحرباء زعم بعضهم ان من شرب بيض الحرباء قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شيء العلاج
يسقي زوق البازي في الطلاء ثم يقيا قيا تاما ويمرخ جسده بالتين البري ويكمد راسه بالملح ويطعم
التين اليابس وزبد والخيطيانا اللبن الفاسد هو الذي يستحيل في طريق الحوضة الى عفونة احوجه
ويتولد عنه دوار وغثي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة العلاج التي بماء العسل
يشرب الشراب الصرف مع الفانيذ ويكمد معدته بدهن الناردين الدم الجامد ان الدم اذا جمد في البطن
كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن بل حيث كل فيه من
اقضية البطن من الصدر والمعدة والامعاء والمثانة يعرض منه اعراض ردية قاتلة اذا جمد في الصدر
ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادي الى التواتر واستر يخي المريض وتاوي الى الغشي واذا
جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي مترادف واذا جمد في المثانة عرض
اعراض تنتن بما ذكر وكذلك في الامعاء في الادوية العامة لذلك سي الاقحوان الابيض خاصة والاحمر
ايضا والمقل والحاشا والانافخ ثلث بولوسات وخصوصا انجخة الارنب وابن التين والخل الحريف و
الحلتيت وماء رماد خشب التين المكرر ومما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب الدم الجامد في
المبون الجمع وهو ان يوخذ الاجذان والكبريت اجزاء سواء ويسقي في الخل وهو دواء عجيب جمود
الدم في المعدة والمثانة هذا اذا كانا قد ذكرناه في الكتاب الثالث اجزاء سواء يسقي في الخل وهو
عجيب جمود الدم في المعدة والمثانة هذا اذا كانا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فليتامل من هناك
ونقول ان صاحبه تجب ان يقيا ان يكون بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين
المختوم وطين القرطم اذا ذوب له في الماء الحار كان نافعا جدا وهذا الدواء ونسخته يوخذ
من الطين المختوم ثمانية دراهم انجخة الارنب ستة وثلثين درهما انجخة الخولان اثني وثلثين
درهما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة بزر السذاب البري اربعة من اربعة حبة
اربعة من اربعة يعجن بعسل والشربة كالجوزة في ماء حار او في سكنجبين اخرى يوخذ زراوند الثلثين
وزن ثمانين مع مخ عظام الارنب مقدار مثقال وانجخة مثقال يدا فان في خل خمر وشيء
والملح الاندراني مع انجخة الجدي ايضا ومثقال من خرا الكلب ويجنس ما ينعقد في المثانة ان يعطى
العليل عصارة ورق زرين درخت وان له خاصية عجيبة في ذلك ويديم شرب السكنجبين والترياق
والمثريديطوس والمدارات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل
تحل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دواء جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من القرطم
بماء حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سالبوس او نفي من الانافخ او درهمين
من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود القاء وايضا ويستعمل ان زاد

العلاج

مرق الدواب

العلاج

بيض الحرباء

العلاج

اللبن الفاسد

العلاج

الدم الجامد

الادوية العامة لذلك

نسخته

اخرى

الكرم فان لم يجمع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصات جمود الدم في المعدة
قد تجمد اللبن او لا تخمة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمى ونهوض فان كان جموده
مع التخمة تهوردا واسرع الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال
الرديئة مثل ما يعرض ذلك وهو السموم فانه يعرض ايضا محموصا في المعدة يرد البدن وصغر النبض
واحساس بضيق النفس وغشي وربما انفتح بطن شابه العلاج يجبان بجنز من لجبن اللبن في
معدته اللوحات فانه يزيد بجبنا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بماء ورب الرمان
اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته والقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب في المعدة
وتزقه واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين
المختوم ما ذكرته ودواء الانجذان والكبريت ويسقيان بسوين في الخل وماء ورد دخنيلي
ايضا اذا كرر استعمال الزباد فيه المقالة الثالثة في تدبير نهش الكلب وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحيات اصنافها
اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم تقوية الحار الغريزي وتنسيجه المدافعة كما يفعله الترياق
والتعبئة البربرية وتزيد بالتقوية ليحرق وتدفعه الى خارج ومراعات تقوية الاحشاء ثم
دفع السم وابطا فعله بالمشروبات والاطلية التي بها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة فتفريغ ما ذكر
وربما دخل في هذه الاعراض شيء آخر وهي التدبير المقلل لرطوبات والبدن فان نفوذ السم في
الاعضاء الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاها ويدخل
في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في
البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل في هذا الباب شيء آخر وهو تصيير
الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضاء الرئيسة والمشروبات على السموم الماترياقات
وفاذزهرات كلية او خاصية لذلك السم واما ادوية مضادة للسم بالمزاج كالحيات المضاد
لسم العقرب بالخاصية واما مزعجة للسم الى خارج كالادوية المعروفة واما ادوية مخيلة للاخلاط
عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثلا الادوية المسهلة والمقيئة في السموم وكذلك
واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فيدافع محركة الى المواد الى البعد عن الرئيسة
فيدافع ما يتحركا اليها هذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي يستعان عن العضو
الطلية فيها اعراض احدها ان يمنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم
لتحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب وقطع العضو الملسوع واما بادوية واسباب
جواذب وكذلك القوابض صارة لانه لا انفع من الدواء الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه
عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل الحاجم وربما احتيج الى شرط
اذا كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ما دام في الخلقة
فان المص ربما كفى وتجبان يكون للماص غير صايم قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وكذلك يمضمض
بشراب ريحاني ويشرب منه شيئا وامسك في فمه دهن دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فرآفة
امنرود دفع وكل ما يمضه هذا الماص بزقه واما الادوية فمثل الادوية المعروفة شربا والحجر الجلاء
طلاء ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان يكون لقوة سخنة جاذبة واما بسبب المشاكلة
لجذب ما يشاكله مثل ما يفعل شحم التمساح لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب
سمه حتى يكون بعض الادوية انافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج
السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي من الحكماء ليعرف انه غير متيقن واما الطبيعيين

جمود الدم في المعدة

العلاج

المقالة الثالثة في تدبير نهش الكلب وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحيات اصنافها

فليس يكبره اذ لا يعرف هذا وكثيرا من النطولات الجاذبة يقرح وينفط فيجبان بسيل ماقيه وهذا
من شرايط الدواء الطلي ومن شرايطه ان يكون الدواء محيد الطبيعة السم باحدى الحالات اما
الاجماع كاصل اليبروج واما الاحراق كنعلي الكبر بالنار او بالزيت والزفت خاصة الزفت الغضي
وهو على اهل مصر واما الخاصية المضادة واما بكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعملها
يجذب في الابتداء او يفعل شيئا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع الحوايج بسعة والعضو
يسلم للعظم ما لم كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي وما يحتاج اليه في ادوية
السموم خصوصا في الطلية بها ان يكون مسكنة للوجع ومتدارك الاعراض جبية يتبع السوخ
مثل القلقطار ويقع في الطلية السوخ يحبس الدم اذا مص في سيلان من البهشة ومن الوبيا
التي يجب الدرياجي في السموم والعضو من ان ينفع اندمال الجرح الى وقت العليل من غائلة السم
في المشروبات على اللسوع من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الجندقوني في ماء او شراب
طبيخ انواع الفوذنج الثلثة والخردبذ ستر عجيب واما لبن اللاعية واظنه الترياق المعروف
بالبوشنجي والمتراوي فشديد النفع من لسع جميع الحيات خصوصا الافاع والجدوار وابوخاء
وشموشك والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم
والنوم وقشور ورق العرص مع الفلفل والفلفل نفسه قال جالينوس الشراب الذي يقع فيه الافعى
نافع من لدغ الهوام فيكسب التي باق وبزر الانيسون يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الاجاص
نافع من جميع السموم وثمرة الفنجكشت ودهن البلسان وجبر وجوز مع تين والبندق والخطيا
او الجاوشير مع زراوند ودهن الدفلي وورقه وثمرة البالقوية تجب في ذلك والدارصيني
وبعر المعز لحوقا ضمادا وسقيا والكادريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والنفوا
والسكبينج والفنتق مع شراب والفوتنج وطبيخه شرب وضمادا والراسن والتيسوم والزدمانا
والقاريقون واصل الحيني ثلثة دراهم وكذلك بطون ابن عرس الى معدته اذا حشي بالكزبرة
وجفف ويوخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخيازي البشاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا
مع الفجل ومرق ابن عرس الحي اذا شرب بشراب والرق الملح وطبيخ السرطان النهري ودم الخفاش
والفتة عجيبة والخبطيا نا عجيب وبزر الخبزرا البري نافع وما ينفع في ذلك من الادوية الكبار
اصل اليبروج ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في ذلك والبرسياوشان عام الجميع ومما كرب
عاريقون مع مثقال زراوند طويل وايضا ترياق عجيب وهو ان يوخذ افيون ودرهم فلفل
ونصف اصل الزراوند الطويل المدحرج ثلثة دراهم حرمل كمون هندي من كل واحد درهم
شونيز خمسة دراهم خبطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وماء الجرجير الشربة منه
مثقال بطبيخ وايضا دواء الطين المختوم وهو جب النار مثقالان طين مختوم مثقالان وانوسان
بزيت وخمر بندقة في ثلثة اواق من ماء العسل وايضا ترياق عام السوخ والمشروبات فلفل
وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الخزاء من كل واحد وزن درهم يعجن بعصير
الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف حذية ويسقى باحاد
وقوم يدعون انه ينفع ايضا الحلا وطبيخ السرطان النهري ودم السلحفاة والرواق صفة دواء
نافع لكل نشيه يوخذ منوبر بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمان خبطيانا زراوند مدحرج
من كل واحد درهمي فلفل ابيض من كل واحد نصف درهمي يعجن بعسل والشربة منه باقلة
دومية في الشراب اخرى يوخذ خبطيانا درهمان فلفل سذاب من كل واحد درهمي يعجن بعسل

المشروبات على اللسوع

صفة دواء نافع لكل نشيه

اخرى

اخرى

اخرى

الاطلية على اللسوع

اخرى

اطلية اذا طلي بها على الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان

طرد الهوام على الكلية

وهو شربة واحدة يسقى في الشراب اخرى يوخذ حماما حب البلسان من كل واحد ثلث درخميات بزر الجرجير بزر الحسك اربع درخميات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاة اخرى يوخذ حب البلسان زوفا يابس بزر الكمثرى البري فلفل اسود وابيض ودار فلفل ودوج وانيسون وكمون وبزر البنج وقطرا سابيون واسارون من كل واحد سبعة سنبل فتاج الاذخر من كل واحد درهم يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية الاطلية على اللسوع مما يطلى عليها نفط ابيض او زفت او القوريم كما هو او مسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث الذي يزرع والقوديخ النمر نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج او الديك يشق حيا ويضمد به اللسعة ويبدل لكل ساعة ويستعمل ضمادا قال قوم ان الدجاج شديدة الحرارة ولذلك تذيب الحجر والحلبة والرسل والحصى ويشبه ان يكون ذلك في حوصلة وكرشة لا غير ومما يضمد به الملح والخل لمرارة الثور او النعام وورق الخنثى او الرماد والخل وخصوص بها دحب التين وكرم وخصوصا في الابتداء والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبزر الماء وغيرنا نفع في كل اللسع الا لذع الاصلة الصم والضماد بالقوة والعسل والزيت نافع جيد الاصلة اخرى يوخذ خردل وقلي ونورة ويطلى عليه بماء الصابون او القطران او بطبيخ الزفت وبالملح ويطلى والزفت الغلي جيد في صبه على اللسعة وهي لسعة الافعى وهو معالجات واهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن المطولات الجيدة ماء البحر حارا مفردا ومع الخل وطبيخ البرذلي وابن العرس اطلية اذا طلي بها على الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والزيت المنفوخ فيه وورق الصنوبر الطري المدقوق او نقاع السرو او حب العرعر وكذلك كف النخكشت في الزيت والقيسوم واصل الانجذان والحنى واصل الخرف وكل ذلك بالزيت ومركبات منها ان يوخذ اصل الانجذان الاسود ونقاع الساج الطري وحب العرعر من كل واحد جزء ان اصل البيروج نصف جزء حب البلسان قردمانا من كل واحد ثلثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام وسح الحمام ويدهن به وايضا حشي درخمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخمي يخلط بخل وزيت ويطلى به وايضا نقاع الصنوبر خوالما البيروح جزء ان بزر البنج ثلثة اجزاء يخلط الجميع بزيت ويطلى وهذا ايضا حب العرعر جزء ان ميعة جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلى به والطلاء بدهن الفجل نهر بالبق في طرد الهوام على الكلية تجبان يوش ابيت بما مذكور ويفرش به ويطلى الجحر والكوي بما بات طلي به مما ذكره في البخورات وغيرها ليلا يقربها الهوام فاما البخورات مثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان مجتمعة في ذلك وكذلك القنة والقردمانا والمرا طلاف والخوافر والشعر والمقل السكبيخ والحلتيت وورق الغار وحبه والفوتنج والشيح والافتراش بالجعدة والقطران والتبخين بالنخكشت فالافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع القنة فان الخذت دخنة من قيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت المغر طرد الحيات والهوام وايضا قرن الايل وشونيز وفوتنج وبزر الماعز واطلافها من كل واحد نصف جزء يقرص ويجعل به الفراش وايضا قردمانا واصل الانجذان الاسود وميعة من كل واحد درهمي قشور اصل البيروح درهمي شعر الماعز ثلث درخميات فوتنج درهمين فقر اربع درخميات يخلط ويعجن به على جمر الكرم وفي بخوره الهوام ومما ان اذا فرش نفرا كثير الهول هو السلسين والحبق والنخكشت جيد وعجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد وكذلك الشيح والحلتيت ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس مندل من رماد خشب الصنوبر وهمامة

اشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع

طرد الحيات

طرد العقارب وقتلها

بخور يخرج الحيات

طرد البراغيث

طرد البعوض والبق

طرد الفار وقتله

طرد ابن عرس

طرد النمل

طرد الذباب

طرد الزنابير

طرد الخنافس

طرد الاوضة

طرد السوس

اصناف الحيات

به في ابعادها ان يوضع المصابيح والشيرج في موضع البعيد من المرقد فيميل اليه وما يستظهر به دفع الحشرات والهوام ابعادها مثل التلق ونبات عرس والبيصانيات والطاوس والايايل والقنافذ وما تجري مجراها فان يزرع فيها فاذا ظهرت قتلها قالوا ومن اخذ شعره من جلد القاموس لم تقربه حية وكذلك ان الجلد منه اذا شاكاه من لا يوثق بقوله في اشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع قالوا الخنزير يقتل الكلاب والذباب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب يقتل الذيب والكلب يقتل الذيب والنمر يقتل الثعالب والدفلي وورق الاذاذر خت يقتل البهائم وكثير هذه معروفة مجربة في طرد الحيات مما يطرد هامن الدخان قرن الايل واطلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ يده بكون الحية وعصارتها او طبيخها لم تنهشه الافعى ورش الموضع بما خلفه النوشادر ومما يهرب بها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها سحت عنه ومما يقتل حيات نقل الصايم في فيها وخصوصا اذا اخذ في فمه النوشادر في طرد العقارب وقتلها العقارب يقتلها نقل الصايم الحار المزاج عنها والخل المشدوخ وعصارة اذاذر ستها وورقه وكذلك الباذروج بخور يخرج الحيات يوخذ ميعة ذرنيخ بعر الغنم شحم شرب الغز اجزاء سواء ويذاب الدرب ويخلط به الادوية ويبخر عند جحرة العقارب والحيات واذا وضع النحل المقطع على جحر العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التخيرات اله العقرب نفسه اذا لجز به وكذلك الزرنيخ في طرد البراغيث اذا رش البيت بقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الحنوب وطبيخ العليق واذا جعل دم البلس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم يقتل وكذلك تجتمع على خشبة مطلية بشحم التنفذ وهربن من رائحة الكرنب وورق الدفلي وهاهنا حشيشة معروفة يكيكوا سيه اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش سكرها واحذرها فلم يعش طرد البعوض والبق يدخن بنشادر خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينهما وكذلك التدخين بالاس اليابس والكبريت والمقل والشوكة المتنة المسماة قوزد واختاء البقر والحربل مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوي وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل النرس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب طرد ابن عرس قالوا يطرده ريح السذاب طرد الفار وقتله الفار يقتله مرداسنج والحرنق وايضا الخنزيق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك وخبث الحديد وعنزروت ويطردها الفارة الذكر اذا سلخت وتركت في البيت او خبيت او قطع ذنبها والشلغ اقوى قيل ان ربطا لواحد منها في البيت مشدودة الرجل من خيط موبد ويهرب الباقيات وفيه نظر طرد النمل اذا جعل على جحرها قطران هربت منه وكذلك المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت والحلتيت ويهربن من داخل النمل نفسه طرد الذباب يقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق الاسود طرد الزنابير يهربن من بخار الكبريت والنفط ولا يقربن من تلطخ بالخطمي او بعصارة الجنادي والزيت طرد الخنافس يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه طرد الاوضة لا يالف الاوضة دار فيها هدهد والقنابر والنداحين باعضاء الهدهد ورمشه يقتل الاوضة فيما يقال طرد السوس الافسنتين يمنع الثياب عن السوس وكذلك الفوتنج وكذلك قشور الاترج في اصناف الحيات ان العلماء بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام قسم شديدة الحدة ولا ينهل من الحال الى فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها فانها اللسع والاصلات ولا ينفع منها الا قطع العضو او الكي البالغ الناقذ بالنار فانه

يحرق السم الذكر ويضيق المجاري ثم البقية بعد على امتداده من مسك بالح ثم بعد ذلك تنفع
المعالجات الاخري وان كانت الحية اضعف يسيرا كفي الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك
وقسم ضعيف فلما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن مثلثة الي سبعة قالوا واما التنين البري
ونحوه ومن الحيات الكبار الخبيث فانما يعلج لسعة من حيث يبرء قرحة فقط لا من حيث له ثم يعتد
قالوا والطبقة الاولي اجناس فيها الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسقلوس وهي يحفظها
وباسماع صوتها ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها ذراعان
ويقتل قبل ساعتين ومنها مثل الحية المسماة اسفس اليابسة لشدة يبس جلدها وهي في قدرها
ما بين ثلثة اذرع ولونها رمادي الي صفرة شديد الضبو ويقتل ما بين ساعتين الي اربع
ساعات ومنها البراقة فانها يقتدر علي ان تجري نزاقها ويزرقه يعصر اسنانها بعضها علي بعض
فيقتل ما يقع عليه نزاقها وطولها او الحية نزاقها الي ذراعين ولونها ما دي الي الصفرة
ويقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقة انما نذكرها لا لرجاء كثير في معالجتها لكن ليعلم
ويعلم انها لا ينفع منها علاج الا كما قد ذكر فلعله ينتفع احيانا والسم المتضعة اصناف اخري
كثير في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة ابيض وسقر وحمر وعسلية
ورمد وقد يكون علي خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة
في الجملة من هذا القبيل والطبقة الثانية هي الافاعي ونهوشها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية
ومنها الافاعي البلوطية ومنها المعطشة وساير ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في
النوع بل بحسب الانفاق في نوع واحد اذا اختلفت بالذكورة والانوثة والذكورة اقل
ايذاء واكثر سما واحد علي ان قوما قالوا ان الاناث اردا لكثرة سمها وايضا من قبل السن فان
التي اردا من السن ومن قبل المكان والجنس فان الكبار اردا من الصغار اذا كان نوعهما واحد
واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردا من التي تاوي المزبوف والامكنة الكثيرة
الماء واما من قبل حالها في الامتلاء والخلاء فان الجياع منها اردا سما واما من قبل انفعالاتها النفسانية
فان المجروحة العصبي اردا سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردا قالوا والطول الغلاظ
من جنس واحد اردا وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهي في اغلط والذي
يعرض من البرد للمسوغها فهو لموت الحار الغريزي لمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن
البدن بانتشاره واشتغاله واذا لم يكن حار غريزي واشتغل القلب تاثرا حقيقة لم يجب ان
يسخن الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلية خاصية باردة وتجمد دم القلب وتجمده ولذلك يحدث
وجدا وليس هو كذا بل هو بما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد
المزاج يكون في الشتاء ميتا والحار يزداد حرارة كاينا من كان هذا القائل فحجته غير صحيحة
وهذه الدعوي يصح في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل علي فساد
هذا القول ان الرسو حار المزاج جدا وهو ما يتفاوت في الشتاء ولا يتحرك ولا يبعد ان يكون
لحية مع حرارة مزاجها لا يتحرك شتاء للمضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخري
حيثما ذكرناه في لسع باسليق وهو الاول من السم وجرما نا ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم
انها تسمي ملكة لانها مكللة الراس طولها شبران الي ثلثة وراسها حار جدا وعيناها حمراوان
لونها الي سواد وصفرة يحرق كل ما اليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذي مسكنها
طائر سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك حذر فلم يتحرك وقتل بصفيرها

لسع باسليق

الي غلوة ومن وقع عليه ابصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصر مات ومن نظر
ذات بدنه واشتغل وسال صديدا ومات في الحال ومات كل ما يقرب من ذلك من الحيوانات وقلما
يتخلص من ضربه جوازه ولكن يكن في بعض الاوقات ان يمس بعصا وفي الاكثر من مسها بعصي
هلك هو بتوسط العصي وذلك قد مسها فارس برمح فمات الفارس وداببه ولسعه جعله الفرس
فمات الفرس والفارس وهذه الحية يكثر ببلاد الترك ولو بية علامة لسعها ان يري موتا بغتة
بغير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرفت بذلك الحية ولا علاج له ثبة
واصلا في لسع جرماونا قد ذكرنا جرماونا في صفات قريبة من صفات الملائكة من انها لا تستوي و
لسعها انما يقتل بالسع بل وبالتحط وباسماع الصفير واي حيوان لسعته نهرا واهلك ما يقربه من
الحيوان الكرم وصفوا قدها بخلاف قد الملائكة فزعموا انها من ذراع الي ذراع ونصف والون لا ينفع
ملسوعها شيء فلان فان نفعه نبز الخشخاش في درهمين والجند بيدستر الي درهمين فقد تهدم قوم
ذلك واما علامات لسع الحية المسمي الخطاف وهو من السم ان يعرض له فواق وتغير لون وحذر و
برد اعضاء وسبات وانقباض اجفان مع شدة خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج السم
واما علامات لسعة اسليقوس اليابسة وهو من السم من لسعة هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف لونه
وحذر وكثر قواقه وبردة اعضاؤه وانقبضت اجفانه وست علاجها علاج السم وقد ذكر قبل هذا
في لسع البراقة واسيلوس من لسعاء ينتي بلا حس ولا حركة مكسوا مسبوتا بعد الامور الاخري المذكورة
في باب اسقيوس بعد تناوب متتابع وتغميض والتواء رقبة وكزاز نبض غير منتظم ولا يحس بوجع
وربما احس في اوايل الامر بوجع مغث تراه يدخل اصبعه حلقه لتقيا وقد ذكر بعضهم اسيلوس
ووصفها بانها ترفع راسها وبيزق السم فلست ادري انها والتي ذكرناها نوع واحد وهي نوع
من جنس البزاقات لكن ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير يقدر حس الابرة من غير ورم ويسيل
منه دم قليلا اسود ويعرض للمسوغة غشاوة عين ووجع في الاحشاء والفواد ولا يعرض التغميض
والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار من جنس علاج السم وقد ذكرناه في المقرسنة المقرسنة جنس من
السم يكون طولها من ذراع الي ذراعين وعلي راسه نوكتين ولون بدنها لون الوصل ويكون في بطنها
كنقوش يابسة صلبة يكشف علي الارض بصريرا واسنانها مستوية غير متوجة واكثر هذه المواضع الولد
وقال قوم ومنها جنس يسمي القصيرة وبسببان قرنها قصر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار
وهي كثيرة المحبين ولذلك يسمي لحيانية واما علامة لسعها الحس في موضع اللسعة كان ابرة او
مسمارا اغرز فيه فمكن ويثقل بدنه ثقلا عظيما وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وزفاف
عقل وعلاجها ايضا علاج السم ومما يختص بها ان يسقي بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيوا به
واذا قد فرانفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا مع عضته مع شراب والجند بيدستر مع شراب
الفوتنج البري مع شراب وبزر الفجل عجيب للسعة فيه ويوضع علي اللسعة ملح مسحوق معجون بقطران
او يصل مدقوق بخل في حية تسمي اوقريس وكروسوذروس هذه الحية اذا كانت في الماء سماها اليونانيون
اوذروس واذا كان مسكنها في البر سماها اليونانيون كروسوذروس وهي اصغر من الاصلة الصماء و
اعرض عنقا واسرع واضر ويعرض من لسعتها ان ياخذ الملسوع بوجع شديد او تلهب ثم خضر و
يتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مرة خشنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر
في الساعة الثالثة ولا يجاوز الثالث فان قلت فانه ما في اولان من لسع الملسوع قوي يوتر امراض
لا يجاد بتراء منها علاج العلاج العام ومما يختص بان يشرب من جوز السرو المنقع مع حب الاس ومن كان

لسع جرماونا

لسع البراقة واسيلوس

المقرسنة

حية تسمي اوقريس وكروسوذروس

درهمي بماء العسل او بشراب وكذلك الترياق بدرهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافاسيون
ويضمد بالكلس والزيت والفوذنج الجبلي وتشوبا اصل البلوط ونحو ذلك سفرجل ومحلوطا وما يخلط به
دقيق الشعير ادريس انما ذكرت ادريس في هذا الجملة لاني غير واثق هل هو او قريوس وخوف
بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابت كلمات اليونانيين او حية اخرى من الموضع الذي نسخت منه هذا قد
ذكر مضيفه لسعتها اعراضا اخرى فقال ان لسعتها يخرج ويستعرض ويكمد لونه ويخرج منه بثور
سود كثيرا منتنة جدا او يطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حال هذين
الى الطبقة الثانية من الحيات قول كلي في لسع الافاعي واحكامها مثل الافاعي والثعابين ذكر بقراط ان
الاناث فانها اسلم في لسع الانثى يعرف بوجود مقارز اكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج فيه
اول الامر من موضع النابين الا ان يأتيا دم ثم صديد عسالي وربما ابتداء ثانيا ثم زنبيا ثم زنجارا ثم
استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يذبل وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبنور كثير
ونقاطات كحرق النار وربما فسا ثم يحضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويحف الفم ويعرض في الاحشاء
التهاب وفي البدن تشنج مع ناقض وعرق بارد وفساد لون الى خضرة تهيج ودوار وتواتر نفس
وصفرة وغثي وفواق وربما قاء خلطا مراديا ويعسر البول وتدمي اللثة وتثقل الوامر وربما ادعف
ويظهر وتثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك في ثلثة ايام وربما
بقي الى السابع علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون يراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج
المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما
مصيرة آلة السم فليس بشيء لان الطبيعة هي تستعمل الالات واما الشيء الغريب فليس يمكن ان يستعملها
الا ان يتفق هيجان منها معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل
علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الابل مشويا اذا طبخ
في الخل نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الاترج ومن الترياقات الخاصة بها القوية
اليسون اكسونا من وفلفل اربع درخميات فشر الزراوند المدحرج جندبيدستر ومن كل درخمي
يعجن بالطلاء والشربة جوزة وايضا من وجندبيدستر فلفل نرنج احمر من كل واحد درهم بزر البنج
اوقيتان يعجن بالطلاء وايضا بزر الجندقوني وزراوند مدحرج والشراب البري ليس هو الحرمل
على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطى الشمس الكثير وخصوصا العتيق و
كثيرا ملخلص السمن العتيق وحده وتجلس في آبزن من لبن وتكلف الاستفراغ ويشون ويتخون في
بعض الاوقات حماما معرقا ويسقون الانافح ونحوها عقيب ذلك وخيرها انفحة الارانب
البرية فانها ايضا اطيب سقيت باربع اواق خمر ضمر وج باعتدال وانفحة الابل ايضا جيد قال قوم
ان اخذ الانسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله اللسعة لم يهلك البتة
وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل والملح والشراب
البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية
حسب ما قالوا ذكر المشروبات المدوحة في لسع الافاعي قالوا الكرفس البري وهو السمرجن جيد من
ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المر واصل الناشر شين او الغار يقرن اي ذلك
كان يسقى منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة اياعليس اي اذان الفار وكذلك الكمون
لا سيما المجلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع ابولوس فلفل واصل يخرهر بر او بزر الكاسم
او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الخرسف وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة

ادريس

قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون

ذكر المشروبات المدوحة في لسع الافاعي

خاصة والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الجوز والجرمل الذي هو معروف بنواحي اليزد وهو
شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل المختند قوتي وقد زعموا ان الترياق اذا سقي في لبن حليب مع
جدا او لبن الاتن والماعز والترياق الضراوي والتوشيحي نافع ايضا مما ذكر من لسع الافاعي وجميع
الهوام والحيات وشيء وزن درهمين مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلثة مثاقيل الى ومن خبطيانا
وايضا ما هو جيد بعد المعز نفث في مثراب ويسقى في جميع المقطعات الحارة وخصوصا القوم و
سلبك والكراث والفجل وما في وجميع الملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة
الديك وسائر الطير ومن العصارات الشديدة المنفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح و
عصارة المرزنجوش والخل نفسه يغلى منه اربع اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي يوخذ
الاسنان فيما يقال في الضمادات ومخارج هذه الضمادات الجذابة يستعمل قبل ان يتورم ومي تخذ من
الابهل وحب الغار ومن اليابونج والاستيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك فرادا او مخلوطا
بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد غاية وكذلك بلحم
الافعى وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار ودهن طبيخ فيه ورق الغار في الحيات
القاتلة من السمام كلها مثل الافعى وغيرها من سائر الحيات هذه حيات ردية اذا لسعت انجرت السمام والمنافذ كلها دما
منبعثا بجا من القروح المندملة مع وجع متصل وقيء ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين
الحيتين دقيقتا الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطوالها اطوال المترونة وقد قال بعضهم
انها اصغر من الافعى وذوسها واذناباها دقاق وهي رمد الالوان وربما كانت سوداء وحمراء وبيضا
وعلى رؤوسها جدد بيض متقاطعة ولا شبيه لها كشيش ليوسة تشوه بطونها كانها خشخشة التقيا
وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان هذا نصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى وهذه حيات
ردية تخص لسعها السمام والمجاري الطبيعية دما منبعثا بجا وربما سال منه شيء قليل ما يبقى من
اذناب القروح المندملة حتى من ماقي العين وقيء دم ونفث دم وربما عاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم
ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شيء قليل ما يبقى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع
الصوت ويسترخي له الاعضاء ويغلب على البدن حالة كالنسيان وتحدث الكزاز ويسقط الاسنان
ويموت صاحبه اما علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يستون شرابا كثيرا ويقيئون
عليه بعد التعدية بمثل الطبيرخي والسمك المليح والثوم ويكثر عليهم الفي شرابا كلون وبعد ذلك الخبز
بالسمك المكبب على الخل ويأكلون الزبيب وبزر الجلجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بالشراب وقد ينفعهم
بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم المضمد ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير وورق
الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعنقص ومما يحبس الدم بالكي المكرات والاجزاء والسذاب بدقيق
الشعير وبياض البيض الحية المحطشة قالوا ان الحية المحطشة شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة
ورأسها صغيرة وعنقها غليظ ويتدلى من عنق غليظا الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما يكون
هذه في بلاد لوبيد والشام وصورتها صورة الافعى ولونها ما خرها الى ذنابها الى السواد وينساب
مسيلة ذنبها وقال قوم انها يكون في السواحل قالوا ويعرض للسوغها ان يحترق بطنه ويلتهب
فلا يروي من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء ببول او عرق حتى ينفخ بطنه كلها وتجري الماء
في جميع عروقه العلاج تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير الوامهم شراب الدهن الكثير والقذف
ثم يخصهم بما يخرج الانفعال والرطوبات وان يجذب بالماء الى الاسفل وان يعطوا المدرات مثل طبيخ
الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والساليوس ونحو ذلك ويضمد ورم خارج

الضمادات

الحيات القاتلة من السمام كلها

الحية المحطشة

بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب **الفقارة والطفارة** هذه حيات
صغار فضار دقاق ربما كنت على الاشجار واصدة ترمي بنفسها الى من يمر بها وتثبت متوجهة اليه اقول
ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان مي الى الحمرة وهي خبيثة جدا قالوا ويعرض من
نهشها وجع شديد ورم حاد في جميع البدن ان كان من الجنس الذي رايناها فيمرض منها الهلاك
قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر جالينوس اسمها استسقيا وذكر انها الطفارة التي في اليونانيين
وليست الفقارة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ **البلوطية وهي دروبيوس** هذه تاوي المبالط ويعرض من لسعتها
انسلاخ الجلد لمشتكي عنها وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رايحة خبيثة يستدل بها من
قبلها سواء كانت سامة ويعرض منها ايضا اعراض لسع الافاعي علاج هذه علاج الافاعي وينفعهم خاصة
شرب النبيذ والطويل بالشراب وكذلك الجندبادستر والتضميد بقشرة البطوط **الجاورسية** هذا جنس من الحيات كان الوانها لصفرتها الوان الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض ردية
يشبهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج **الحية المسماة سيسطاني** قالوا انها يشبه الطفارة التي في اليونانيين
لكن تلك شر واعراضها وعلاجها ذلك العلاج **الحية الرقشاء الالوان المختلفة** قد ذكر بعضهم انها خبيثة
تقتل في اليوم الثاني بتاكل الكبد وتفتيت الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصحيحة **حية ارسلبس**
قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابات
وتفاخات يظهر وسيلان وطوبة دموية وسوداء من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة
بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت ان هذه الحية في هذا الموضع تخيلنا ولا يعرفها
ولا طبعها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكرام ليس **فرسوس** قالوا لسعها يشبه لسع الافاعي
لكن يعرض لهم المسلوع فساد واسترخاء كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واستفراغ
في الكبد والصرائم والتولون وقولي في هذه الحية والاعلى التخمين اوثقها في هذا الموضع قولي في
الذي قبلها ربما لم يكن من هذه الطبقة بل من طبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعي **فرنوطيس**
وهو عوهس قالوا ان هذه الحيات طول كل واحد منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها
آثار قالوا ويعرض لمن يلسعه وجع شديد في المثانة والكبد والمراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث
ولا يمهل بعد السابع واما علاجهم قالوا ان علاج ملدوعها العلاج العامي ويخصهم سقي الجندبادستر
والدارصيني واصل القنطوريون من انهما كان درهما بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل
منفعة عظيمة وكذلك اصل السواصير او عصارته خاصة واصل الخنطيانا وينفعهم من الاضمدة
العسل المطبوخ المجعن المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والحنظل وبزر
الخردل والبلاب والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة **في الحية المسماة**
سيس وهي المعفنة قد زعم انها حيات يكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤس دقيقة الاعناق
فصار الاذناب مستديرة البطون ليس على ارؤسها خطوط وجلدها ولكن على اجسادها خطوط
مختلفة الالوان واذا انسابت لم يستقم بل تحرفت ويعرض لمن يلدغه ورم موجع وعفن من البدن
كله بعد انتفاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك لتسليم وكانها ضربت من الافاعي
واما العلاج يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج
ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض **في اصناف الحيات الاخرى** التي تؤذي ان عرضت بالجرح
بالسم المعتدية وهي الحيات الكبار الخبيث جدا **التنين** قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره

الفقارة والطفارة

البلوطية وهي دروبيوس

الجاورسية

الحية المسماة سيسطاني

الحية الرقشاء الالوان المختلفة

حية ارسلبس

فرسوس

اعموذوطيس وهو عوهس

حية المسماة سيس وهي المعفنة

اصناف الحيات الاخرى

التنين

بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين
عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتو كالذقن ويكون له انياب كبيرة قال قوم انها يكثر في
ناحية النوبة والهندية والنوبية التي يكون في بلاد الهند يكون الى اربع اذرع والهندية
مي التي الكبيرة جدا قالوا ويكون صفتها وما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة
السعة وحواجب تغطي عيونها على اعناقها عكس وفي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد راينا من هذا
الجنس على رقبته في حد جبينها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكر انها
تنبث من انانها اقول قد صح في غير بلاد الهند قد يكون شيئين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج
سائر الحيات الردية فقط **اعاذيمون والشيز** يشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان
من ينهشه اعاذيمون يعرض ما يعرض لسائر من نهشه التنانين واما الشيز قالوا ان انيابه شديدة
ومن شانه ان ينتين اللحم ويبسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا
في عض التنين البحري قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم المسلخ ضمادا والسمك المسمى
طريغلا والرصاص اذا ذلك عليه انتفع به وادوية كتبناها في باب الترياقات وخاصة الترياق الاول
والباقر يح شربا وضمادا نافع منه **حيوان بحريان** ذكر مما بعض العلماء واظن انهما من جنس التنانين البحرية
او غيرها احدهما **سمور** زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشته الانفي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافاعي
واما الاخر **طروغورون** قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وحذر وموت
وسبيك ويشير الى علاجه علاج اليارزة السموم قال بعضهم ان يبطل النهشة بالخل المعتق ويضمد الموضع
بورق الغار ويمرخ بدهن الفستق ودهن العاقرقرحا وما يشبهها من الادهان فانها قوة العضل والاعصاب
واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الاجدان بسذاب او يوخذ من الماء والفلفل والسذاب
اجزاء سواء والشربة درهمين في شراب والترياق الاول المقدم ذكر ذلك في باب الترياقات والله اعلم
المقالة الرابعة في عض الانسان ذوات الاربع نذكر في هذه المقالة آفات عض الانسان وعض الكلب
والذيب ونحوه من الكلاب والسباع والتماسيح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفلا وهو مغالي
كلام كلي في علاج العض شر العض ما كان من جائع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض
فيجب ان يوضع اولا على العضة حرقة مغموسة في الزيت ثم ان يبلغ به الغرض ضمد بمثل العسل والبصل
والباقلا ممضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلاء بالمرداسنج والتضميد بقشر
الكرسنة عجيب وان فيه فساد نتن او لا بمص او محجمة او بدواء جاذب ويترك حتى ينضج وينظر
فان في قيحه عفونة علم ان الشفية والجذبة لا فرم يكن بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها
في باب النسرج وان لم يكن في العضة فساد منع التورم والحم الجرح ومن اجود المراهم للعض والمناسب
الغالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغائلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح **عض الانسان**
للانسان يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم
الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون
بالخل والعسل والبصل وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام العاجيل محرقة الدران
بيض يعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مرو صمغ البطم والجراحة قد يملاء من شبت يابس تحرق
يملا به ويشد ويطلى عليها ايضا رماد الكرنب وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصائم
والمتناول الحبوب المستعدة لفساد وخصوصا العدس حال ردية فيجب ان يمسح العضة بالزيت
ويضمد باصل الدران يلخ مع العسل ودقيق الباقلا مع الخل والماء ويبدل الضماد كل يوم

اعاذيمون والشيز

عض التنين البحري

حيوانان بحريان

سمور

طروغورون

المقالة الرابعة في عض الانسان ذوات الاربع

كلام كلي في علاج العض

عض الانسان للانسان

عضة الكلب الاهلي الغير الكلب وكذلك عض الذيب ونحوه

عضة الكلب الاهلي الغير الكلب وكذلك عض الذيب ونحوه يقرب علاج ذلك ما ذكرنا في البابين الكلام على علاج الانسان
مما يمكن اذا يدلس الموضع في ساعة بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل
وجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا حيف عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل ومح وصداب
والبابونج اللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق التفاح والحنبا والفوتنج مدقوقا بالخل
وايضا الطلا عليه بدار سيخ وخصوصا ان كان هناك برى شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما
ينفع منه سعتر بري مع ملح وعسل والمري المحلل المذيب فيه الملح المتردكات اياما وهذا ايضا
ينفع من البابين الاولين صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب الكلب وغيره مما ذكر يعرض
له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض له هذه الاستحالة من الهواء
واما من الاغذية والاشربة اما من الهواء فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلبه في الخريف وجهد
البرد الشديد فيه الى السوداوية فيكلب في الربيع واما من الاغذية والاشربة فيعرض له ايضا
ان يتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمحدورين وربما عرض بدنه واستحال بدنه الى
الرمدة ويزداد تمادي في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب الماء واذا اتى الماء
فزع منه وعافه وربما ان نعش منه وان تقدر واكثر الا ان تعاش في جلدة وجهه بل ربما مات منه
خوفا وخصوصا في آخر امره ويعرض لبصره غشاوة ويكون دايما لا هثا محبوبا لا يعرف اصحابه فتراه
محمر العينين شرر النظر منكرة دالع اللسان سايل الريق زبيبة سايل الانف اذ نه قد طال رابعه
وارخاه اذ نيه فهو كهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجر الى جانب والى
فوق والى جانب وقد استقرد نبه يمشي خايفا مايلا كان سكران كيب مغموم ويتعثر كل خطوة واذا
لاح له سحقا بل عدا اليه حاملا عليه سواء كان حايطا او شجرة او حيوانا وقلما يرد حملته نحته
الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زيت واذا نبح رايت بناحراح وترى الكلاب تنحرف
عن سبيله ويفزعه وهو بعيد فاذا دنا من بعضها اغتاله متصيصت له وخاشعت بين يديه ورايت
الهرب منه والذيب شي من الكلب وكذلك ما قدره من الضباع وبنات اوى في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا قيل
ان الثعلب يكلب وابن الهرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغاث يكلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون
الذي يعرض من سايرالكلبى احوال من عضة الكلب الكلب اذا عض الكلب الكلب انسانا لم يرا لاجراحة ذات
رجع كسايرالجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من الفكر الفاسد والاعلام الفاسدة وحالة كالغضب
والوسواس واختلاط العقل واجابة غير ما يسيل عنه وتراه تشنج اطرافه يقبضها اليه ويهرب
من الضيق واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم وهرب من الرخام وحب استفراد وربما انفصل
الضنو وخدر اعضاء وهم وخصوصا وجوههم ثم يمزح وجوههم ويكثر وجعهم ويبح صوتهم
ويبكي ثم في آخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الماء وكلما قربت منه تخيل الكلب فخاف منه وربما
يفزع بل استقدره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث برد فوق المني بلا شهوة ويودي الاستحالة
الى تشنج وكزاز وتادي الى عرق البارد والغشي والموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما
اشتهاء الماء ثم استغاث منه اذا القيه وربما جرح شه فعض به ومات وربما نبح كالكلب وكان
النبح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما شبايظهر فيه اشباح
عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله دقيق وربما كان اسود ثم
يحتبس بوله فلا يقدر ان يسيل الفته ويكون بطنه في الاكثر يابسا وفي عجايب احواله انه خص
على عضو الانسان فاذا عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سوره

صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب

ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا

احوال من عضة الكلب الكلب

وفضلة يحلان بين يتنا ولهما وتمزج بهم من الماء واحد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا راى
وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في شي هذه
الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل التمزج
من الماء فعلاجه قريب وقد يقتل في بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون
يوما وقد اعي قوم وتصدقوا به ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكانه رفس ويخاف من
الماء وتجب التمرغ في التراب لان من اجسامهم قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج الموافق وهذا
التمرغ مما لا ميل له فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا
من يجد عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الترياقية وما فقد من التمرغ من الماء
في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ربما عض بعض الانسان كلب فلم يثاق له ان استثنات صورة
تحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث جراحته الادمال ومن حيث عضة الكلب الكلب
التفتيح والتفتيح فانه ان ادمل فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يعرف منها حاله وما قالوا في ذلك
ان اخذ الجوان الملوكي او غيره وجعل على الجرح وترك عليها ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان
عافته فالكلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك
الجراحة كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علامات
انه اذا صب عليه ماء بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه علامات غير خاصة به العلاج تجب اولا
شي ان لا تترك جرحة يلتحم بل يوسع ويفتح ان لم يكن واسعا ويفعل به من المص ووضع المحاجم
ما قيل لك في اللسوع واقل ما يجب ان لا يرمل يجد الجرح للاستظهار اربعون يوما وان حدثت في
الاقل ثم لم يلتحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطاء والحم فيجب ان ينكث ويبالغ فيه
ويجب ان يوضع عليه من الهيجات اذا ادركته في اول الايام وشل الجاوشير والجوز والثوم ورمهم الوت
بالجاوشير والخل يوخذ من الخل قسط وتجب ان يكون حادا ومن الزوفا رطل ومن الجاوشير ثلث
اواق يمنع الجاوشير في الخل حتى يغلي ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق
الموكبة ومزدة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجت الى ان يستعمل الادوية الاكالة مثل
التلغنيد يوذن ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ لح ثلثة اجزاء نوشادر جزين قلقديس ثمانية
اجزاء اسقيل مشوي ستة سذاب اربعة بسد عشرة خاس محرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون
اثنين يجعل عليه محوا لاجرية ولا بد في الابتداء من تفريقه بما يمكن من شي واستحمام ولا يجب ان
يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى خارج فان الاستفراغ ربما اعانت
على نفوذ السم الى العرق وعاوقت جذبها الى خارج لانها لا تجذب الاخلاط الى داخل فيجذب
السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد فقد وان لم يكن جذبت
ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ واجب والى ان يكون اقوى واذا رايت امتلاء موبا فصدت
والا فلا واذا فصدت فلا تدعه ينظر الى دمه وخصوصا في آخر الامر واما الاسهال فليكن بما
يخرج السوداء وحب الخربق ونحوه مما لا بد منه وايارج روفس نافع لهم عجيب ومما يجب ان
يسهل ولية تيه الحار صفة مسهل جيد مم يوخذ هليلج كابلي مثقالان افتيمون مثقال ونصف
لح محمدي نصف مثقال بسفايج مثقالا جمار يني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود
مثقالان واذا اسهلت الاسهالات القوية فلا بد ايضا ان يراعي في كل يوم او يومين لحقنه
حقنة لا تودي المعدة مثل الزيت وماء السلق واسهال ماء الجبن مع افتيمون ويجب ان يكون

التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب

العلاج

صفة مسهل جيد مم

هداية بعد الاسهال بما يتخذ من الدراريح والفراريج السمينة ويستعمل بعد ذلك المدرات اللطيفة
والاشربة الحلو خصوصًا العتيق مع حلاوته والطلاء ايضًا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم
واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق الطيور الفاضلة مثل
الخبز الجوادي في الماء البارد وينفعه من المياه ما طبخ فيه اجاص مدمر اكثيرة نفعًا عظيمًا الكرنب البصل
والثوم من الاغذية التي تناصب السموم وتقطعها وتدراها عن البدن يجب ان لا ينسى استعمالها
على ابتداء ادوية وان بادر فيسقيه الترياق الفاروق ودواء السرطان الخاص به ويقال ان
الترياق وترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق التامخ سنذكره واطعمة السرطان النهري
وقد جوب اه يوجد من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال يطبخ
ولحم خنطيانا على ذلك الحطب بعينه وذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة اربعة ملاعق
منها في ذلك الشراب ويجب ان يكون اسحوقين كالكحل ولهذا ايضا سنخته اخري وصفته يوخذ
من لحم السرطان النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا
وقد جعلت فيها منه خمسة ومن الخنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحفظ بها والشربة
في الايام الاول معلقة في ماء وسمن ويسقى بعد ايام الاول ملعقة يمضي ملعقتين وكذلك يزاد الى
ملاين ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دواء الفراريج وسنذكره عن قريب ودواء السرطان
لا يسقى الاول الا من امن معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في سنخته خنطيانا نصف السرطان
المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما يسقيه من دواء الرماد ضعيف ما يسقيه ان
ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخري التي سنذكرها وان كان سبعة ايام فاكثر اضعفا
واشرط شرطا عنيفا ومص مصًا عنيفا فيما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام وان ادركته بعد
ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ ولا يفرط فيه فيولم القليل بالكثير
فايدة بل اجتهد في ان يبقي منتوحًا فان التوسيع لا ينفع كثير غناء له حينئذ اذ قد مضي الايام الثلثة
الاول وما يقرب منها لان السم قد انتشر فاقنع حينئذ ببقاء الجراحة منتوحة واضف اليه سائر الادوية
من سقي بترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم ينشو الى اربعة ايام ان كان قويا و
في اقل منه ايضًا فقد قتل كثيرًا في اسبوع ولا محالة انه اسرع شربًا اسرع مما ذكرنا ولا يخفى في
الجواذب كالكي حتى انه اذا كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع وبادرت الى كي
عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجي فليس جذب الكي وافساده بجوهر السم لجذب غيره وافساده فان
عاق عن ذلك عائق استعملت الادوية التي يقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحمرة كضماد
الخردل ونحوه ولا تدخر في مثل هذا الوقت الحمام البتة حتى سل ويظهر فيه الاقبال فانك ان
حممته قتلته وقد قيل ان الايزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوائل والبرد مما يجب
ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الى قصده ثانيًا فافصده ولا يمكنه ايضًا من
النظر الى دمه واذا رايته قد توجه الى البرد قليلا فجففه رياضة معتدلة وحممه باعتدال
وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه وامزجه بدهن معتدل واذا آل امره الى انتزاع من الماء
فلا يجبن ايضًا ما لم يضر بحيث لا يعرف وجهه في المرة قالوا فانه ربما لم يعرف وجهه رجع نفسه كما
يخيل مع ذلك ان في المراة كليا واسقه ما ذكرناه من الماء المطفاء فيه الحديد والجبل التي ذكرها
فهو نعم العلاج واحتد عليه بكل حيلة في سقيه الماء وان احتجت الى شدة واكراهه وضمده بالمبردات
بالمبردات وقد جربت الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعًا عجيبًا وقد ينفع في هذا الوقت دواء

صفته

بهذه الصفة وصفته يوخذ انفحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر
وخنطيانا من كل واحد اربع دراهم من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة
الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار من حماما بزر المسذاب من كل واحد ثلث دراهم يدق
مجنها بشراب حلو ثم يعجن بالعسل والشربة باقلاة اخري الطين المختوم ثماهية مثاقيل حب التمت
مثله ايضا انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنين وثلثين اصل الخنطيانا اربعة دراهم اربعة
مجمع يعسل ويمسك والشربة منه حمصة بماء حار وقد قال بعض الناس من علق على يده ناب
الكلب الكلب الخرف عند الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سائر الكلاب وليس هذا القول مما يوثق به
الادوية المشروبة اما البسيطة فالحضض والحلتيت والافسنتين والبقدة والطين المختوم
بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق من معنى النفع في عضة الكلب
الكلب والمرجيدلة شربا وضمادا قالوا ولاد والده خير من الخنطيانا والكاذريون ايضا وحكي
بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كانت انفع الاشياء من ذلك قال بعضهم ان سقي ان نفخة
جرو صغير في ماء عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك
قالوا اطعمة الكلب مثل ياخصوصًا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء اطعمه الكبد المذكور قبله
او جلد الضبعة الفرجا مشوية قالوا واذا سقيته ماء هو داده مع الجندبيدستر في هذه الحال و
جملته شيا فقد منه اشفع بدواء الفزع ومن المركبات دواء جالينوس وترياق قريب مما ذكرنا
سالفا وهو يوخذ من السرطان النهري المحرق وخنطيانا بالسوية من كل واحد خمسة كندر
وفوتنج ثلثة ثلثة طين مختوم اثنين يسف منه ثلثة دراهم على الريق بماء فاتر وثلثة اخري العشي
يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين سنخة الدواء الذراريح الافعى دهم يوخذ من الذراريح
السمان الكبار منتوفة القوايم والروس والاجنحة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران
والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع ناعما وخصوصًا
الذراريح ويعجن بماء ويقرص اقراصًا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بماء فاتر
وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زيتا وسمن ويدخل الحمام
كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول في الايزن ويستعمل غذاء مرطبا من اسفيدباج وفروج
سمن ويشرب نبيذا وبرفي البرد سنخته مختصة لدواء الذراريح وهو ان يوخذ ذراريح
على نحو ما وصفنا فينتقع في الرايب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرايب عنها ويدر رايبا اخري و
يترك فيه يوما وليلة ويفعل ذلك ثلث مرات ثم تجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا
ويقرص والشربة منها دانقان بشراب او ماء فاتر فاذا شربه توصل الى العرق بما يمكنه من شي
او قدر فان اكربه شرب عليه اسكرجة من سمن او زيت واستعمل الايزن وبالديه واذا بال
الدم فقد امن الفزع من الماء سنخة الضماد ونحوها والجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد
قبل ان تضيده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد برجاعة والثوم ضماد وشرب لحم السمك
المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتق وخصوصًا مع
نطرون وبرماد الكرم وحده وبخل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق العنا البت
جيد النفع من ذلك واصل الزاذيا بخ قالوا وقد ينفع منه منفعة عجيبة ان يطلي الموضع
بخرا السمك مرارا وايضًا ان يضمد بالنمل المدقوق ايضا ونجاريلح من كل واحد اربعة شحم
بحجاجيل اثنا عشر يعمل من ذلك مرهم وايضًا البلاب ثلثة دراهم بورق اثنين زبد البحر واحد

سنخته

اخري

الادوية المشروبة

سنخة الدواء

سنخة

سنخة الضماد

الاحسال في سعة الماء

لح اربعة شحم الوز عشرة وثلثي دهن الحنا سواء والحاجة الاحسال في سعة الماء قد ذكر فلغزيوس انه
اذا فرغ من الماء فسقيته في ادواة من جلد الضبع شربه قال غيره او في اناء يغشى بجلد الضبع و
خصوصا اذا كان اناؤه من خشب او جلد كلب وقال بعضهم تجعل تحت الاناء او فوقه من خرق
المتوقنا وقال غيره ولا ان شئنا من ذلك لا يعفو وقد احتال بعضهم ببليلة طويلة يدخل طرفها
الي بعيده ويصب الماء فيه مغطاه بما يستر الماء ويجعل طرفها في الحلق ونصب الماء فيها واناء فيه حاجة
من ذهب ومن الحيل في سعة الماء ان يتخذ اشياء مجوفة من عقيد العسل ومن الشمع يجعل فيها الماء ويوثق
ببلغها فانه نافع في عض النمر والفهد والاسد وجراحه هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السمية والذي
بلة يخلو انيابها وتخالبها عن طبايع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالحلاب ثم بالاطعام ويكتفي بتدبير
امر قليل في عض التمساح من عضة التمساح فليدبر بالتدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جانب
السم الذي لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعسل واذا لحدث سقيه على
الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم ويشحم انفع الاشياء لعفنة قال بعضهم
اكل التمساح بعض بدنه كان شفاء مثل تلك الجراحة بشحم التمساح في عض القرد من عضة القرد فيفعل
ايضا ما يجذب سمه ان كانت في عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل والنورة
المرة والتين خصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الراز يانج مع عسل ويسكن وجعه بالماء
المذوب في الماء ويفتحه بالشونيز والعسل والكرسنة والعسل في عض السنور وربما عرض من عض
السنور وجع شديد وحمرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد
النوبخ البري ويأكلها ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز والسمسم بالماء في عض ابن عرس
قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الي الكمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من
التضميد بالبصل والثوم واكلها والشراب الصرف عليهما وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنة
قيل في كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلى عضة الكلب الكلب نافع جيد بري
في الحال في عض موغالي وهو الدلدل قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس في قدره ولونه يميل الي الرمادة
مع لطافة ودقة وطوافم في الغاية وسعته في الغاية قال هذا وانه اذا راي حيوانا طفر اليه
وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة فارة في لونها لكن خطمها محددة وعينها صغيرتان
ولاسنانها طبقات ثلث فبعضها فوق بعض معقفة تعقيفا يسيرا الي فوق قالوا يعرض من
عضته اوجاع شديدة وتحس في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب انيابها ويحدث حول
العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها كمدة واذا شقت عما تحتها
خرج لحم ابيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيها احتراق ما وربما تاكل وسقط قالوا
بل يسيل في الاول قيح صديد ثم يتعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادي الامر الي عفن في
الامعاء وعسر بول وعرق بارد فاسد اما العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع القتلة مرة
ومع خل وينطل بالماء دقيق الشعير بسكنجبين او يشق الدابة بعينها ويوضع عليه وتجبان يذر
على نواحي العضة وعليها عاقر قرحا او جنبازي او نوه مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن وكام
واما مع الورم فنشو الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلي بالشراب
او الجرجير او النعام او جوز السرو بشراب او العاقر قرحا او بزر الجرجير او الترمس وما هو زري
بخور مريم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل جنطيانا او النخة الجدي الخروف جيدا ان جدا ينتفع
اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلماء انفع شيء منه عصارة ورق الغار الرطب مع

عض النمر والفهد والاسد وجراحه

عض التمساح

عض القرد

عض السنور

عض ابن عرس

عض موغالي

او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ البلاب مع الشراب والميعة ايضا جيدة فلهم اذا سقيت
بشراب وكذلك ان اكلت الاشياء المذكورة تجاها فاذا سقط اللحم الفاسد عن لحم القرحة بعلاجها
المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وعضوضها يقال لسوع الحشرات نذكر في هذه المقالة لسع العقارب
والرتيلا والزنابير والغطايا وما تجري مجراها ويبدا بالبريات منها في اصناف العقارب اخرى
قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من العقرب بان فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينة عظيمة
لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما
زعم بعضهم يترك الثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق لحمها
وقد يقرب بالجناح فيه كثير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر من بلاد الى بلاد
وقد يختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات يشتد سقوطها في زمان طلوع الشعرى
ويقتل لديغها ومنها ما اقل وزعم قوم ان العقارب تسود الوان البيض والصفر والحمر والرمد و
الكهب والخضر ومنها الذهبية السود الذنابيات واطراف الاذناب ومنها حمرة يحس من ضربتها الخشي
ابري ووجع موذ ومنها الدخانية ويعرض لذعها قعقعة واختلاط العقل ما يعرض من لسعها يعرض
للسعة اذا يرم من ساعتها وما صلبا احمر متدا تارة يلتهب وتارة تبرد ويخيل عنده بان بدنه
برحم يكيف الثلج ويعرض اوجاع بغتة وتحس كحس الابر وسع ذلك عرق اختلاط شفة وبرودها
وقذف شيء لزج يجد عليها وقشعريرة وتقيب من الشعر وارتعاد وبرد الاطراف خصوصا التي
الضربة واسترخاء جميع البدن ونتو الاربيتين وامتداد القضيب ويعرض نفخة في البطن وربما
وقع على ملد وعرض اطراف وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل ويعرض اورام الاباط وبثرا
كثير وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداءة
كانت الاعراض ردية جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله
ينتفض برد ويعلق الشفة رطوبة لزجة يجد عليها ويسيل من العين وكذلك رطوبة ثم حمى ومرض
في الماقين ويسقط استحالة السحنة ويخرج المتعدة وتورم الذكر ويغلظ اللسان ويصطك
الاسنان وينتشج الاعضاء الحلقية وربما تركب الاسنان بعضها على بعض فلم ينفتح وهو دليل
ردي قال جالينوس ان اصابت نفس تهاب الشريان لحدثت غشيا او العصا حدثت تشنجا او الاورده
اورثت عفونة العلاج يعالج بالقوانين العامة وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول
ما يعمل هو المص بشفة وطرو وسائر ما قيل في الجذب ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الانتشار
مثل الحلتيت والثوم والعاقر قرحا واما الحنا فانه من افضل الادوية له فكذلك لبان الدرنج وهو
البندق الهندي وكل بندق حشيشه كان ورقها ورق المرزنجوش منبسط على الارض على
التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها الزوجة مذاقه كذاق البنق الغض يشرب في الماء فيسكن
الوجع في الحال وذكروا ايضا حشايش واشجارا باسمائها لم يعرفها وايضا شجرة يرتفع ساقها عن
الارض قدر اصبع ثم تنبت لها اغصان مستوية يعلو وقد ذراع ويظهر عليها شيء شبيه بالبلح
طعمه طعم بالبلح يسكن شربها الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية في ذلك وبصل الاسقيل
عجيبا ذا اكل وينفع منه الترياق والغاروق والمثرودديطوس وترياق الاربعة والسحونيا
وداء الحلتيت دواء جيد له والناشر او الحرمل مما جرب الان والترطم البري بحيث يشهد
جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الجراشيف الساكنة قال ان يسقى من البهيس
مثل السمسم سكن وجعه دفعة ولم يقتل لان القاتل الي نصف درهم ومن ادوية الجديرية

المقالة الخامسة في لسوع الحشرات وعضوضها

اصناف العقارب اخرى

ما يعرض من لسعها

العلاج

له النوم بشرب الشراب عليه بعد هينهة وخصوصًا اذا كان مع مثله جوز وينوكل منهما قريبا وقيه
وجب بحدتنا وله النوم او الشراب بان يتدثر في موضع شديد الدق الحيل الانجمة فوق بخار
ماء حار كان نافعًا والغرض في ذلك ان يعرق وعرق في ان يعرق تحريك الوادالي خارج والعرق
في الحمام شديد النفع مرارا اخرجوا شربوا شيا باصرفا ومما جرب ترياق ماخن واصنوه **نسخته**
زراوند طويل خنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الخنطل افسنتين بنطع رق صعتر
فاشر الجمع بعسل **اخرى** بزر السذاب البري يكون جشي بزر الجندبادستر فلفل ابيض مر افيون
مقدار العجن صمغ مقدار ما يلزم الخل فيجمع الادوية والشربة منه درهمي الابزاد على ذلك فيه
خطر بلا ان احتيج بعد ساعة اخرى الى زيادة سبع نصف درهمي فانه نافع **اخرى** يوخذ الفوه جزء
جزء ورق السذاب اليابس والحلتيت وامر من كل واحد نصف جزء يعجن بشيء قد يقع فلان
فتغسل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب **اخرى جيد** جند بيدستر فلفل ابيض مر افيون اجزاء سواء
يترص والشربة ثلث ابولوسات باربع اواق شراب وينفع ايضًا من عض الرتيلا وايضا جاشير
مرقنه جند بيدستر فلفل ابيض يعجن بالمبيعة والعسل بالسوية والدواء العسكري **صفته** يوخذ
اصل الخنطل اصل الكبر افسنتين ذراو ندطويل حواطر حسقوق اجزاء السربة للصبي دنقين الكبير
درهم عجيب لا نظير له من الادوية الجيدة الحلتيت وايضا الناشر وايضا العقرقرحا ناوزن درهمين
بشراب والسعد وحب الاس والبادروج دبزره وبزر الحماض البري والطرحسقوق والهندبا والوى
السكبيج شربا ومطليا والبقوتج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون
الملدوع وزن درهمين من اصول الخنطل سحوقة فينفع منه نفعًا بينا وقوم جربوا الملح مع العجين
اذا استف منه قبيحه كيف وزعم قوم ان الاسنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والغربال خذ
منه قريب من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الفجل الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة
التي لا اجناح لها العظيمة البدن التي يسمى جركول اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقة انه اذ سقي
لربعها الافيون وبزر البنج بالسوية يعجنا بالعسل ونفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع
شربا كما ينفع طلاء والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخس وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الجندبادستر
وورق النخل وكاف الخزاو ايضا ذراو ندشو نيز اصل الجاوشير وبزر الحرمل اجزاء سواء والشربة
درهمين بشراب وايضا عاقرقرحا ذراو ندجزء جزء فلفل نصف جزء محروت نصف جزء الشربة
كالباقلاة وايضا ذراو ندطويل عاقرقرحا بالسوية يعجن بعسل والشربة درهمان بشراب
وايضا مرجا وشيرا فيون لجزاء متخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الذراو ندالطويل عاقرقرحا من
كل واحد جزء يسقى قدر الواجب قال قوم يوخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر
ثمانية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع
بلدم سلحفاة برية والشربة درهم بجنس واق شراب **الاضدة والاطلية** العقرب نفسه من الاضدة
الجيدة للسع العقرب وذنبه ايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب اشبه به على انه يخذ
ما يضمك به في حال التعرق ويميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والنارة اذا شقت ووضعت
على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا ايضًا المداد الهندي طلاء فنفع وسكن
الوجع وكذلك لبن التين الخ والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن الوجع
والعلى بخل جيد والكبريت الحي مع الانتياخ او علك البطم ولحم السمك المالح والنوم المطبوخ و
السمن يوضع جلدًا وايضًا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضًا دقيق الشعير بعصارة

نسخته
اخرى
اخرى
اخرى جيد
صفته
الاضدة والاطلية

النعناع او طبيخه والجمانغالة المختلطة مطبوخة مع خر والحمام والبادروج من الاضد قبل
المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصل الحنظل والطرحشقوق والهندبا والحماما مع البادروج
طلاء جيد والمرزنجوش اليابس ايضًا وملح البول من الادوية التي ليس وراها نفع نافع ومما نفع
منه ان يمسكا اللسعة على بخار حمل عن حجر محمي ومن نظولاته طبيخ الخطمة وطبيخ الاجوة وطبيخ
البابونج عجيب وماء البحر سخنا وعصارة الجندقوفي او طبيخه عجيب عجيب والسعط الابيض المسخن
عجيب وزيت طبيخ فيه الوزغة اذا قطر على اللسعة كان حارا عجيب النفع **في الحرارة** هذه الحرارة
الجذابة الخبث حادة الاذناب وسمومها حادة ويكثر بالخوز وعسكر مكرم خاصة وفي معادن
الاجساد واذا لسعت لم يشعر بها في الوقت بلا غذاء وبعده ثم يحدث كرب تغير اللون وربما
عرض مرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة
وربما آل الى الهلاك ويبدا بالخفقان والغشي ولا يجب ان يتهاون بها الخفة وجعها فانها تدرك
السمع **العلاج** بعد العلاج العام وافضل المعالجات كي الموضع والمشروبات ماء لحش المروماء
الطرحشقوق وماء الشعير وجميع المطفيات خصوصًا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته الجوزية
سويق التفاح بالماء البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والراشن ودواء
جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد **نسخته** يوخذ قشور الكبر خنطيانا افسنتين
زوفي زراوند مدحرج طرحشقوش يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين **ترياق آخر**
يوخذ طرحشقوق يابس وورق التفاح الحامض كربرة اجزاء سواء ينشف منها ثلث رطلات
واذا عرض له الالتهاب الشديد يسكن بمياه الفواكه ومحصاراتها مبردة وان عرض الخفقان
نفع شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والزيت الحامض باقراص الكافور وان اشتد الكرب فيا
الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل
البول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وعز غربا الهندبا والسكنجبين
وان عرضت في اللدغة اكلت عولجت بالدواء الحاد وفي نواحيها بالطين الارمني والخل
طلاء وعولج علاج القروح الخبيثة **في اصناف العناكب والثبيسان والرتيلاوات** اما الرتيلاوات فقد
ذكر اصحاب المراعات والتجربة لهذه الاشياء انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل
صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطباء ان الاول من اصنافها ويسمى الراعيون مدور الشكل عيني
اللون ويعنون بعينا اللون ما يكون الى سواد والثاني يسمى اوقوس وهو اعرض جسمًا من ذلك
مدور الشكل وفي اجزاء التي في رقبته خرو تظاهر وعلى فمه ثلثة اجسام نابتة بارزة
متخلخلة ملس والثالث مورميقيون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة مجوف ولونه الى
الزمرة ويخشى بدنها اجسام نابية صغار حمر وخصوصًا عند ظهورها والرابع وهو تقليس
وفصلون وان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس هو
ستيلقوس فانه طويل الجسم دقيقة وعلى بدنه نقط وخصوصًا عند راسه وعنقه والسادس
وهو قرابولنطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل
للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضًا واحدة وزاد الاخير اعراضًا خاصة وقال هذا
الرجل ان الرتيلاوات يشبه العنكبوت الذي يسمى الغرد وهو صياد الذباب وان اصنافها
كثيرة وعلى ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمراء كانها عنكبوت مستدير
ومنها سوداء دخانية يشبه العنبة ايضا ومنها رقطا ومنها بيضا مدورة البطن صغيرة الفم

الحرارة
العلاج
نسخته
ترياق آخر
اصناف العناكب والثبيسان والرتيلات

كوكبه وهي محددة الظهور بخطوط براقة ومنها الصفر الزغباء ومنها العنبية المخصوصة بهذا الاسم
فمنها في وسط راسها واد جلها قصارة مائلة الى خلف واذا اردت اللسع استقلت على رجليها واذا اراد
ان يضرب قذف رطوبة يسيرة وهي الطف من العنبية الاولى ومنها نملية يشبه النمل حمراء العنق
سوداء الراس بيضاء الظهر متنقطة بالوان مختلفة ومنها دروجية ومنها ذنبورية حمراء يشبه الزنبور
ثم جعل لكل واحد من هذه اعراض ومنها الكرسنة سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة
صغيرة قد لزم شقر البطن بيضاء القوايم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة
ذات بطن كبير وراس كبير يشبه الذباب التي يطير حول السراج **الاعراض** فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا
باجمالة والتفصيل قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا يعرض عرض يسعة العقرب فلذلك يعتقد
مرضا ولا يحضر في الاكثر وقال من ذكر ان اصناف الرتيلا ستة وسما بالاسامي الاول ان
جميعها يشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الافات حمراء وفي اكثرها
كدرة خضراء ذات حكة بها وربما يليها وربما امتدت الى الساق وزاد اخرون ان لا يكون
نتوا كبيرا ولا التهاب وقال الاول ويعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دايما اي مثل
الركبة والفخذ والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك
وجع شديد يبرح وسهر وصفرة لون الوجه ومخيل في العين انها ارطب من المعتاد ويقطر
الدمع قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلاء وتاخذ
الطبيعة في دفع مادة مائية من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت
ويعرض للاربيتين والاثنين انتفاخ والمفاصل يقبض كالتشنج لا يكاد يستوي بنبسط ويعرض
وجع الفؤاد وغثيان ويرتخي البدن عرقا باردا وربما يصدع الراس صداعا كصداع البرسيمن
وزاد اخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل وللبول حركة وربما ضجها اعسر وربما خرج
مخه كالعنكبوت ويعرض التقيب والركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض اللسان
وجسه ويشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه
وجع شديد في المعدة وانتفاض شديد مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره
جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمراء منها فيعرض من لذعها وجع شديد سريع السكون واما
السوداء والرقطاء فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين واما
البيضاء المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ونغص واسترخاء
البطن واختلافه واما الكواكبة فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وتشعرير وخدر وثقل راس
واسترخاء بدن واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار
وارتعاش وكزاز وعرق بارد سايل وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم في البطن وتوتر
القضيب وانتفاخ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر واما السوداء الرحابية فانها خبيثة يعرض
منها وجع المعدة وتواتر في دايم وصداع وسعال متتابع وحصر يقتل سريعا واما الصفراء الزغباء
فيشتد الوجع من لسعتها جدا ويحدث غثيان وعرق بارد وانتفاخ بطن ويقتل كثيرا وزاد بعضهم
شيئا من اوصاف عفا العنبية من الانتفاخ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف والكزاز ويليه ذلك
وموت وثوق بما نراعيه اما النملية فلسعتها سليم قليل الالم واما الزنبورية فيعرض منها متفطر البدن وتقيل
اللسان واما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكواد وسبات غالب وضعف لو كيتين واما
الكرسنة فهنا خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها اضعف من اعراض العنبية واما المصرية

الاعراض

فانها خبيثة يحدث عنها شدائد شديدا وسباتا ويعقبها موت وجي **العلاج** علاجهم ايضا استعمال
الدواء الكلي من الجذب والمص وبطل الموضع بماء الملح حار واعطاء الترياقات المذكورة في
باب العقارب والحمام والابزن اسرع شيء في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن
وجعهم وان حزجوا منه عالا يجب ان يحلوا كل ساعة **صفة ترياق للرتيلا** للرتيلا والتنين
البحري واجناس من الحيوانات قالوا يسقى في لسع مثل سمور وطر وغون دواء بهذه الصفة
وصفته يوخذ فلفل ابيض اصل السوسن الاسمانجوني زرا وندنا ودين عاقرقرحا ذوقوا
حريق اسود كمون حبشي ورق السوت اقر ونطرون اقاقيا الرمان انجه الادنب دارصيني
سليخة نهري مبعتر عصارة الخشخاش حب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعسل
الكبر ويقرص كل قرصة درخمي وهو شوبة يسقى بالشراب وفي بعض النسخ اصل السوسن الابيض و
عيدان البلسان وبزر الجندقوقي وجوز السرو وبزر الكرفس **في سائر الاشربة** حب الصنوبر
والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الجندقوقي والحمص الاسود خصوصا البري
جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبت وزراوند وثمرة الطرفاء وعصارة حي العالم ولبن الخس
البري والشربة من ايهما كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبيخ فيه جوز السرو وخصوصا
بالدارصيني ومرق السرطان ومرق الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يستعمل فيه
تركيب الزراوند والكمون اجزاء سواء والشربة ثلثة دراهم في ماء حار ومما جرب هذا الترياق
في معنى ذلك **وصفته** يوخذ شونيز عشرة ذوقوا كمون من كل واحد خمسة ابهل جوز السرو من كل
واحد ثلثة سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني خيطانا بزر الجندقوقي
بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين فجن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق **في الاطلية**
من جيد هارماد شجرة التين مجونا بشراب وملح والقلقاس والاسفنج مغموسا في الخل مصورا او
الزراوند بدقيق الشعير مجونا بخل وورق الخرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع بخور التين
ضماد يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن
النطولات ماء البحر سخنا وكل الملح ويطبخ جوز السرو في الشبت وعلاج هذا كالعنكبوت الكبير القوايم
الطويلها قالوا يعرض من لسعها وجع المعدة وفي وعس براز وهي قاتلة والمصرية اردا واقول
في نسا علم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا حسب ما تعلم **في العنكبوت وعلاجه** يعرض
من لسعته رياح كثيرة في البطن مع تشعرير وبرد اطراف وينتشر القضيب وعلاجهم من جنس
الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شيا بعد شيء وجميع النمار واسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن
ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد **حيوان غير معلوم** ذكرها
بعض اهل العلم من الاطباء انهما ايضا من جنس ما سلف ذكره الى اني لست بعالم بامرهما وهل هما
واخلان فيما سلفا وليسا ويعرفان بذوي اربعة فكوك قال ذلك العالم مما من جنس الرتيلا احدهما
عريض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احدهما ينزل في مقدم الراس على الاستقامة والاخر تحت
مقاطعا لهذا عرضا فيخيل ذلك ان له قرنين واربعة فكوك واما الاخر فله بدل النتوخطان يخيلان
ذلك التخييل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لذع العقارب ووجع شديد وبين اللون اللذعة و
نزيل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا يسة هو البنج
واصل الجاوشير والجندقوقي والقيسوم **حيوان اخر يسمى موعوفا** هذا حيوان ذكره ذلك العالم
وقال بعض من لسعته وجع شديد وحمرة واسترخاء بول وينفع المبتلى منه ثمرة الطرفاء والكمون

العلاج

صفة ترياق للرتيلا

لسعته

سائر الاشربة

لسعته

الاطلية

ضماد

العنكبوت وعلاجه

حيوان غير معلوم ماهيته

حيوان اخر يسمى موعوفا

البري وورق الجوز والنوم والشراب الحلو **في قلة النسر** المسماة بالفارسية شش دال وهي كبيرة الجثة
وطعامه بالهندية وهذه هامة كالقلة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا
يتوفى منها ويكاد لا يبصر لسعتها وهي مما يجمد الدم بولا ورعافا وفي المعدة ومن المعدة بالقي
ومن الصدر والتريد ومن اصول الاسنان وربما خطب الامر بها فلم يقبل الدواء فاما العلاج مثل
علاج الحرارة ومما يخصها ان يطلى اللسعة بالماء زهر وبعصارة الخس والصندل والاحمر ويسقى
لسعها الابن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والحدو والبرفج وعصارته وبزر قثوثا
ولعابه وسائر المطبقات مثل الهندباء وماء الخس والقرع والخيار **الطوع والحر الطن** وهي دابة
كثيرة الرجل حادة السم هي في احكام **قلة النسر العلاج** الزنابير اشد تسخينا من النحل تجرح
من لسعها وجع وحرقة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الراس ذوابر كثيرة قتالة والكثيرة
خوزها في الجملة اقتل فلذلك ربما ادى الى الشيخ والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما
عظم الخطب في لسعها فاحدثت التشنجات واثقل اللسان **العلاج** يستعمل عليه من المعرفة ما يعلم ان
عظم الخطب فما يسقى حينئذ وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في ساعة او ثلث ساعات
كربونة يابسة ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل
الجمل كالمسيافة فينفع ومن اطليتها ماء الخيار زي وماء الباذروج والخيار زي عجيب بالخاصية
والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمم الدقوق وورقه وايضا التين والخل والتين
المحروق وماء الحصرم وايضا اختاء البقر خصوصا المخلل وايضا ورق النمام وورق الغار المطري وايضا
بوخذابيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويغلى خرقة كتان مغموسة
في ماء بارد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تجد
على جوار الماء وايضا على ما زعم بعضهم بكدبماء وملح ويطلى بلبن التين وايضا سرجين الحيطان
المخل وقد يتخذ من مياه هذه وسلاقاتها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ماء حار
ساعة ثم نقل دفعة الى ماء ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن لوكاتها الذباب فانه يسكن
الوجع **في النحل وعلاجه** قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها
يقرب من علاج الزنابير **في النمل الطيار وشي آخر يشبهه** ذكر قريب الحال من النحل واسلم منه واقول
من ذوات اللسعة الى الحمة وابرة شيء يشبه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر
الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عن كبونية طوال صفر طول
من اجل الزنابير والمحترز الذي له اصفر وليس له من الثاني لسناعشه ماء الزنابير بل بيتها
طينية ذوات ابواب واسعة ويفرخ فرخا كفرخ كبار اذا مشيت من اوكارها مشت مشي الفكون
كانها تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير **في سام ابرص والعطاس** اذا عضا خلفا
في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سود الا يزال الموضع يوجع ويحك حتى ينتزع بالبرسيم
او قرن ثور عليها فيأخذها وينقطها ويسكن الوجع وقد يخرج اسنانها الدهن والرماد
يمتص الموضع ويوضع في ماء حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان
عظم الوجع يسقى ترياق الزنبلاء **الاربعة والاربعون** هو الحيوان المعروف بدخل الاذن وربما
كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قائمة وقد يمشي قدما وقد ينكمش
وله فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخس من ترياقاته
وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل **في عضة من الاسد** زعم انها هامة تشبهة بالعظاية ذات

قلة النسر

الطوع والحر الطن

العلاج

العلاج

النحل وعلاجه

النمل الطيار وشي آخر يشبهه

سام ابرص والعطاس

الاربعة والاربعون

عضة من الاسد

اربع ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون اطفأت ناره و
يعرض من عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري وورم حار في اللسان واعتقال
وتمدد ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على كل شكل مستدير ويستوطه
قال علاجه علاج الزرانيخ واخص ما يعالجون به ان يسقوا الرسانج من اي صنف كان مع العسل
ويستعمل الطبيخ كما فيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعظم الضفادع
مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد يأكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف
البرية والبحرية مطبوخة فان ذلك نافع **شغولوا فدد والبرية البحرية** وليست اعرفها ولا يبعد ان
يكون ما عرفنا من ذكره قالوا انه يعرض من عضة البري ان يكسد العضة ويصير وردية اللون
وفلما الحرجية ناصعة بل يسيرة جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن واما البحري فيكون
عضته مائلة اللون ويشبه ان يكون علاجهما علاج الزنبلاء ونحوه قال بعضهم يضمد بملح او زاد
بشاء او رماد مجعون بخل العضل او بالسمم المحرق وشراب سطل او لا بزيت كثير ماء حار
ثم يوضع عليه ذلك فانه نافع **العقرب البحري** اظنه يعرض لذعه انتفاخ البطن وهيئة استسقاء
وربما يعرض منه خروج الروح بغير ارادة وتجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين
البحري والزنبلاء وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم **العنكبوت البحري** يشبه ان
يكون احواله بقرب من احوال العقرب البحري **في عض الضفادع البحرية الحمر** حكى عدة من العلماء انها
انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تنفر اليها من البعيد لبعضها وان لم تكن
من العض نخته اليه نخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان
يكون علاجها بالترياق الكبير وما جانسه **جملة علاج الهوام البحرية السامة** قالوا يجب ان يعالج
بالترياقات وبما يعالج به من السموم الباردة حسب ما قدمنا ذكر ذلك وانت تعرف حسب ما
بادوية الزنبلاء وترياقاته حسب ما فرغنا من بيانه **الفن السابع في الزينة** يشتمل على اربع مقالات **المقالة**
الاولى في احوال الشعر والحرار اقول الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام وثبت عليها مما يستمد من
المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست مائية ولا طينية كما ان الاشجار الدهنية
لا يتولد فيها وقد قيل في الكتاب الاول من كتابنا هذا في كتابه وشبيه وسائل الاوراق ما قيل لكن المتعلق
من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتعليل وتدبير
حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير
والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني **في سبب بطلان الشعر** الشعر يبطل او ينقص اما
بسبب في الشيء الذي ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما بسبب ما يغيره او بغيره واما بسبب قلة
الجوهر الاول مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمرأة لكثرة البخار والرطب فلا ينبت لحيته واما قلة اصل
الجوهر فاما العارض واما الاتية والطبيعة اليه اما الذي يعارض وكما يعرض للنساء قرحتين اذا شفتهم الاول
الطويل والسلية والدقيقة فلم يبق لهم مادة يقتدي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض لنبات
المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء في الرطوبة والبرد بسبب خصائهم و
ما يكون بنساء يتراكم فيهم ويبرد ويتادى برده الى الاعضاء الشريفة فيبردها ولذلك لا يحتمل
وطوبا تهم الى الجفاف وما يحلل لا يبقى في المسام العلية ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن دام العلم
التعال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة وكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر
عن الصلعة وذلك لقلتها او لنطاس الدماغ عما سه من التحف فلا يسقيه يسقيه اياه وهو ملاق

شغولوا فدد والبرية والبحرية

العقرب البحري

العنكبوت البحري

عض الضفادع البحرية الحمر

جملة علاج الهوام البحرية السامة

الفن السابع في الزينة

المقالة الاولى في احوال الشعر والحرار

سبب بطلان الشعر

واما الذي يكون بسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر
واما ان ينفذ فيه فلا يحتبس واما ان ينسد فيه ويستحيل الى كيفية غير ملائمة لان يكون الشعر
عنها واما ان لا ينفذ فيها لانسداد مسامه وانما ينسد مسامه لشدة تكاثفه ليبسه وهو من
المعارف على الضلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه وكذلك يكثر على المستعدين للضلع شعر
البدن والصدر والحرارة المزاج وهولاء فان القليل من شعرهم صبا الانتتاف او لتكاثفه يبسا تار
قروح سالغة كما هو الحال في المزرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله اما يبس المزاج او اتساع
مسامه كما هو في اخذ المعاون في ان لا ينبت اللحية وفي اخر العمر اما يبس المزاج فضاق المسام مع
رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان يكون ضلع ويكون الباقي من شعر هولاء دقيقا سهل الانتتاف
كما للنساء والخصيان والذي ينسد فيه فاما الخلط سكن جنبث كما في داء الحية والثعلب واما القروح
رديه اكاله كما يكون في بعض اصناف المزرع الصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان
يبتدي او تاخره والذي يقول بقراط ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي ينبت شعرهم يعني للمخصيين
بلاء الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا ينتثر سريعا بسببه ان منبتها حصيف عضر وفي
حافظ ولذلك يتاخر الضلع في الحبشة والزنج لشدة ضبط جلودهم لشعرهم فان الصلع لا يشتد
فلذلك يقتل بعد الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينبته سريعا ولا يمرط وفي الشعر لا يصلعون لكثرة طوبة
ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكائن عن النوازل في الادوية الحافظة للشعر الادوية الحافظة
للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص تفعل بها وقد ذكرنا بسايط
هذه الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القرابادين مركبات له ونذكر هاهنا من الادوية ما هو
اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على
الجملة على ان يشترط بعد الشرط الواجبة في تدبيرها فمن امثال هذه الاس وحبه واللاذن والايلج
والهليلج والكابلي والمر والصبر والبرسيا وشان وقد ينفع فيها العفص تبخيره والتيلن يوزج خصوصا
مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ماء الاس او عصارة ورق الانار او ذرخت
وايضا حراقة شجر بزر الكتان محرقا مع بزره طلاء بدهن وايضا قشور الجوز محرقة اذا خلط بدهن
الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ومن المركبات حب الاس والعفص والايلج يطبخ
في دهن الورد او دهن الاس على الوجه المعلوم ويستعمل وايضا ورق الاس الرطب واللاذن والايلج
واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس مدقوقة مدوفة بالزيت وايضا حب الاس الاسود و
بزر الكرفس واطراف العوسج جزء جزء برسيا وشان اللاذن نصف جزء الشراب الاسود ستة
اجزاء وهو الادوية فيه طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزئين و
يعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم نصف الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية
وتخضخض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود اخرى بزر الكرفس وبزر الخلنج برسيا وشان
كندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر بطل يشوى الجميع ليلة في الشوى
وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه اجزاء منسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من
شحم الدب وهو اجود او من شحم الوز ويرفع وكلما احتيج اليه دهن في دهن مطيب ويستعمل
ينفع ايضا من الصلع المبتدي وايضا يوخذ برطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقية
ومن قشور الصنوبر محرقا اوقيتان برسيا وشان محرق مثله شحم الذئب رطل عصارة عنب الثعلب
اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلاء حتى يخشن ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع

فيما يحفظ شعر الحواجب

الادوية الحافظة للشعر

مطولات الشعر

مركب

اخرى مركب جيد

اخرى

مبنتات الشعر القوية

فتي احتيج اليه اخذ منه شيء في دهن مطيب وخيره دهن الناردين وبطلي وقد يطلى بالادهن
وما هو حينئذ يوخذ للمرة والاذن الاس وخصوصا ما اخذ من دهن الخيري ومن الاس
لبخا وشراب قابض ويخلط عليها يوجبه المشاهدة ويطلى بها ويوخذ ورق شقايق النعمان
مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يسخن فانه يحفظ ويسود او يوخذ اللاذن وبرسيا و
ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ايكنى مخلوطا بمثل دهن المصطكي والاس
او يوخذ برسيا وشان واللاذن سواء ودهن الاس ما يكفي او يوخذ كندر جزء الضب جزء
السنغذ البحري من كل واحد درهمين سذاب جبل درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب
ويستعمل فيما يحفظ شعر الحواجب ورد شقايق النعمان اربعة ورد عبد الحمام مع اصوله واطراف التين
من كل واحد واحد اللاذن ثلثة برسيا وشان اثنين يسحق ويستعمل بدهن المصطكي مثله وايضا
اصل الناشر او اصل الاسراش ورماد ثمرة الصنوبر الطري من كل واحد جزء بورق جزان يخلط
بدهن الاس المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب بيس مزاج وقلة دم رقة البدن
وغذي بما هو جيد الغذاء سمنة وبه ميل الى الحرارة الطيفة وترك كل مالح وحامض وعفص
وحجر الياه والشراب ما كان عتيقا وادم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يترب من البدن نفوذ ولا
اشنان ولا صابون مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ والطين وبزر قطونا ونحوه وان كان تعفن
المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجبان يجعل في الغذاء ما ينفع مثل الخردل والثوم والكراث
ويطلى ايضا بمثل الانيسا والخردل والفوتنج والمسذاب والبصل ويستعمل الحمام لمياه محللة فيغسل
الراس البورق وزبد البحر وتجبان يجتنب صاحبه الادهان والذي التخلخل فينفع منه الادوية
المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الافاويه
تزاد دافه بالبارد دفعة في مطولات الشعر اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجة يمكن ان يخرج
منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن
السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وينفع في ذلك غسل الراس
بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك ان يوخذ الاذن ويذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف
اذا ابه في زيت ويذر عليها شيء من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر زجا لطيفا ويستعمل والورق
الاذاذر خت وماء ورقه خاصية جيدة في ذلك والعجم بزر الكتان بدهن الشيرج مستعملا
مركب يوخذ الاذاذر خت وابرسيا وشان الحديث الروي والمر ويغلف به الراس في بعض
الاعمال المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن
الاس او دهن الايلج اخرى مركب جيد يوخذ مرارة الثور ومرارة الذيب وهليلج كابلي وبليلج و
ايلج وسياه دروان وعفص مطاح من كل واحد جزء يدق ويرش بعصارة عنب الثعلب بعد ايام
تربجبت ويستعمل طلاء بشيء من البطيخ بعد غسل الراس والحية بماء وعسل وزجاج مدقوق
وايضا شعير مقشر ثلثين درهما ايلج خمسة يطبخ بالماء طبخا شديدا حتى ياخذ الماء قوتها
ويطبخ في ذلك الماء نصفه دهن البنفسج مثل نصف الماء واللاذن وزن ثلثة دراهم وورق
السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة لا يزال يطبخ الماء حتى يذهب
ويبقى الدهن ويستعمل اخرى تنسب الى الكندي يوخذ شيرج عشرين فرنه يطبخ برطلين
من الماء حتى يرجع الى الربع ويصب عليه مثل دهن البان وشيء من شعير مقشر وشيء من اللاذن
فيطبخ حتى يبقى الدهن ويستعمل فانه جيد في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه

من الضلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك فنقول جميع الادوية التي يذكرها في باب داء الثعلب ترجع
وجه التدبير من ذلك الراس وتحذيره استعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب
والتحليل مع الخاصية بداء الثعلب فهي نافعة في الضلع وانبات الشعر في المرط والحواجب والحية
والتشور اصل القرب بالزيت لتقوية جمعظ عجيب مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان
نذكرها هنا وان كانت ايضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في آخر باب حفظ
الشعر فهذه صفته يوخذ انزاراتج الطرفه متطوعة الارجل والروس مجتمعة في الظل ويسحق
في دهن البنفسج او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شيت فيلتطم ثم ينبت الشعر و
كذلك عسل البلادر اذا جعل على الموضع التي تمرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى
به حيث شاء الانسان مرارا فينبت الشعر او يوخذ خاء حمار محرق وقرون محرقة ويطلى بالدهن
الحل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما
يمنع النبات ومما جرب الغطاية التي في البيوت يموت وتجفف وسحق ويطلى بالدهن وايضا
سحيق الذجاج الزعوني مع الزنبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلاية من رصاص
ويلطخ به وتضيد الموضع بورق التين المسلوق جيد والي قوة ما وايضا يوخذ عشرين نشادر
ويشوي حتى يسحق ويجمع بدهن الفجل او يوخذ من الحشيشة المسماة خرکوش ومن قضيب الحمار
وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن الاذن عشرين قرنة يخلط الجميع بعد حل
الاذن في الشراب ويستعمل ومما ذكر ملغريوس يوخذ شحم الثور مخاسته وتسعين درهما
الاشنان رانا نسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما من ثمانية دراهم لاذن مثله برسيا وشان
ثمانية واربعون درهما قضيب الحمار ثمانية واربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما
يشوي الطحال الحمار وقضيبه ويحث ويجمع الجميع بالشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك
خمسة ايام ثم يغسل ويراح يومين ثم يعاد فان نفرح عن طبخ الموضع بشحم الاوز وايضا لاس
يوخذ بطون ستة من الارانب وتجفف ناعما ويحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق
العوسج ومن ورق الآس مثله ومن البرسيا وشان تسع اواق ويحرك في اخري في اناء زجاج
ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب وشلها دهن الفجل ويرفع ويستعمل عند الحاجة
في دهن مطيب وحب الغار ودهن الفلفل ودهن الخروع وكذلك مما يعين في الانبات وايضا
رماد القيسوم اذا خلط بالزيت العتيق ابنت الحية البطيئة البنات ورماد السوسن بالماء و
خصوصا للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوزتان الي ان ينسحق فقط وتجمع اليهما مثقال من
نوي التمر محرقة كذلك بغير استقصاء وخمسة عشر فلفلة ويطلى بدهن فرد وايضا رماد
القيسوم القيسوم وسندس محرق والاذن وذراتج وكندس يغلى في دهن بان في معرفة حتى
يسود ويمرخ بمثله غالية وبذلك الموضع ويطلى ايضا برسيا وشان وحب الاس وبزر الكرفس
ليلا حتى يسود وتجمع بشحم الدب ودهن فجل فيما ينبت الشعر في الحواجب يوخذ كندر اربع درهمات
حن التفاح رحن الصنفذ البحري سذاب جبلي درهمي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب و
يستعمل اخري للمرط في الحواجب القديم الصعب من داء الثعلب او غير ذلك يوخذ من الشبح جوزو
زبد البحري ثمانية اجزاء ومن حب الغار والافرسون من كل واحد ثلثة اوقات رطل بادبعة
يذاب الزفت بدهن السوسن ويذاف فيه الفرسون ثم يخلط به سائر الادوية مثله اصل القصب
المحرق سبعة رماد الضفدع خمسة بزر الجرجير اربعة اصلا الاسوارش ثلثة يسحق بدهن الغار

فيما ينبت الشعر في الحواجب
اخري
مثله

دوا يحفظ داء الثعلب وداء الحية

ويستعمل ما يحفظ داء الثعلب والحية قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب مادة ردية في الجلد مستكنة
وفي منابت اصول الشعر فيفسد اصول الشعر اكلا لها ومنعا للغذاء الجديد اياها ويحفظ داء الثعلب
يعرضه الثعالب والفرق بينه وبين الحية او داء الحية ليس انما ينتشر فيه في الشعر فقط بل
ينسلخ منه جلده رقيقة كما يعرض للحية وربما عرض فيها يشكل باقي كشكل الحية والمادة التي
يورث داء الثعلب قد يكون صفراوية وقد يكون سوداوية وقد يكون بلغمية وقد يكون من دم
فاسد ويستدل على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا ذلك ذلك ما وقع
يستدل عليه من التدبير المقدم ومن الاعراض التي يصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت
وقد يستدل على سرعة برية وبطوء بما يري من سرعة احراره بالدلك والحلق وسرعة الجذب
بعد الحية اليه او بطوة العلاج لا شك ان صواب التدبير فيها استفراغ ذلك الخلط الفاعل
اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الي البدن مما تعمله والشراب المعتدل الممزوج
بالماء يطلى اثر من الجلاوة قليلا مع رقة وصفا فان هذا اغذي والحمام ينفعه قبل كل دلك
وبعده ويبتدي اولا بشيء باستفراغ اولا عن الخلط الفاعل الادوية المخرجة له او بالعضد ان
او حيث المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفت من السعوطات والنشوقات والغراغر
مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها عما استكن فيها
باخراجه عنه وتحليله ويستعمل في ذلك ليلا يكسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا شك في ان
الادوية المستفرغة من الموضع المادة الخبيثة يجب ان يكون مقطعة ومحللة تحليلا لا يبلغ
التجفيف لشدة التسخين فيفيد الجلد جفافا يكون في الاصل سببا لسقوط الشعر والكاني
في العاجل لعلة ان يذهب بداء الثعلب وان كان حارا قويا كالشافسيا وهو اصل في الباب
لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة يغلب عليه بالمياه برفق بها واجوده الحديث و
الذي ياتي عليه سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه اخذه عليه
ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفه والالم شديد قوتها في غور الجلد ويجب
ان يكون في الادوية تقوية ومنع لئلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك التقوية قبض
كثير يمنع المادة عن الورد الي الموضع ثم النفوذ في مسامه فاذا شيء البدن فيجب ان يكون فيها قوة
جذب الدم الجيد وجذاة العامل من البدن بعد تحليله الفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا الفاسد
القريب وجذبا الجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية يجب ان تراعي
تاثيرها وتبدلها مضعفة بالمزاج والتقليل وينظر فيما كان منها فان وجد المريض محتملا او
الاثر سليما زيد في القوة وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي
الي التقرح والتورم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج والسن او الجنس فاذا دي الي تورم
وتقرح تدورك ذلك بالشحم وطليها عليها مثل شحم البط والدجاج ومثل الفيرو وطي اللين
فان سكن عوود بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فلا يزال يفعل ذلك حتى يحلل الفاسد
ويجذب الجيد وعلامة تاثير الدواء فيه ان تحمر بدلكات اليد واقل عددا من الدلكات التي
يجربها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال بالحرق اشد ذلك حتى يخاف الانتشار ثم ذلك مثل
البصل فان لم يحرم لم يكن بد من شرط موجع وطلي بمثل الثوم وما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة
داء الثعلب الردية العلق والمحاجم وعزل الابر الكثيرة وايضا التشفيط بالادوية الحارة التي
سنذكرها وتقيه ما يتعظ وبترسه يخرج الشفرة عنها ومما يعين في تحليل المادة ليس قلنسوة

العلاج

سوية دايما ليلا ونهارا فانه يحلل ويعرق وتجب ان يحلق في كل يومين ثلثة بالموس وكلما نبت
حلق وتجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا بخرقة حسنة او بمثل البصل
او قشور الفجل حتى تحمر ويصير قابلا لقوة الدواء ستفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان
لم يحلق رفق الدواء ليصل اليه فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة
من خربق وافتيمون وتجب التوقا وبا يارج شحم الحنظل جيد خصوصا البلغمي فان كان سوداوي
خلط بدي من الخربق الاسود فان كان هناك صفراء خلط به اسقونيا وايارج الروفس الاسود
جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرأ بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات
ما قد احطت به علما فيما سلف لك وان اردت احق من ذلك سقاه الايارج المركب بشحم الحنظل
والترنجبين في الشهر شربات ثلثا وربعا واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد ايام جات ايضا بين
ذلك واذا ابت جلدة الراس حمراء عروقها حمراء ممتلية فصد بعد الفصد الكحلا ان اوجبه
الراي فصد عروق الروس وعروق الجبهة والصدغين وان لم تر ذلك فلا يفعل من ذلك
فان الدم محتاج اليه هناك واما الغرغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب علاجات
الراس واما الادوية الموضعية فاقواها الافربيون الذي لم يات عليه فوق يد بر تلك سنين
يدبر على ما اعطيناه من التدبير في القانون وبعده السامسيا فانه عجيب بالغ ثم الحرف والخردل وزاد
الذرارج معجونا بالزفت الرطب او سوبرج مسحوقا بدهن الغار او من السوسن يغطى به ريقا يقل
ما تحته فاذا نزح القشر طلع الشعر من تحته والكبكج يوضع على الموضع مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي
من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير وزعفران البورق والصفنادع من زبد
البحر وقشور القصب واصوله محرقة وحرف الغار وبعر الغنم محرقا وبعر الفار فلفل والخردل وبندق الحق
وورق التين وكندس وعروق وامبيدان والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم اللوز المر محرقا يقشر
ومثل الكندر المسحوق ايامًا في الخل الفايق والحروب النبطي من ادوية هذه وافضل الادهان المستعمل
فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية السمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم
الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد يلطخ الاول بالقطران لطوخ قوي قرسون بافسيا دهن
الغار من كل واحد شقا لان كبريت حي وحريق ابيهما كان اسود وابيض من كل واحد شقا يحل
قسيروطي بشمع مقدار الكفاية وايضا النرنجي خيزران نوشادر خبر محرقان ويسحقان في
خل ثقيف ويطلى بها المواضع بعد الدلك طليا دقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد تشف يدوم
ذلك ثلثة ايام فان سقط فعل ما تدري وايضا ذراريح وخردل يطبخان في دهن حتى يصير
كالغالية ثم يتنظف به الموضع القوي ويكسر قوته بالمزاج الضعيف وما هو اخف من ذلك وهو
عجيب نافع ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد ويخلطان ثم يدلك الموضع
لحرقة حسنة ويطلى به ايضا المسك بغالية فيها شيء من ثافسيا واعلم ان السبيان يكفيهم الحمية
والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب القرقايا ولابن عشر سنين دانقين فيما يحلق الشعر يوخذ
من النورة جزءان ومن الزرنيخ جزءان ويطلى بهما مع قليل صبر مجعول فيها فيحلق في الحال وان
جعل من النورة جزءا واكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان ابطا عملا
الا انه يعمل وقد يوخذ النورة الزرنيخ جزئين وجزءا ويطبخان في الماء طبخا حتى يسمط الزئبق
وان كرر العمل في ذلك الماء كان اجود والتشميس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ فيه دهن
قليل بينه في كثير حتى تاخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الماء ليعقد ملحا واستعمل في ذلك

لطوخ قوي

لطوخ جيد

فيما يحلق الشعر

الملح في الماء والكلاس الصداق يعمل عمل النورة مع الزرنيخ ويكون اللطف وان اخذ بدل
النورة المكر النورة شمسيا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل
ايضا العلق الخضر التي يكون تحت الجراد وان اريد ان يبت رقيقا في النورة رماد الكرم و
البورق واكثر نعلسه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلا وبزر البطيخ وقد لاكب النورة والزرنيخ
بمثل ماء الكشك وماء الاذر وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر في منع احراق النورة
يجب ان يقلل بقليها ويسرع غسلها وقد يتقدم عليها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار يلبس
بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل
وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلا بد من مرهم الاسفيداج ومثل الطلاء بالايارج
المرخي ببياض البيض ودهن الورد والكافور فيما يقطع رائحة النورة يطلى بعدها بالطين
المرخي في الطيب او الطين بالخل وماء الورد ولورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة والورق الكرم
البشاه البشاهرم المسحوق والحنا والبحير العصفر والورد والسعد والتبك والاذخر ونحو ذلك
فرادى ومجموعة فيما يمنع نبات الشعر يمنعه المخدرات المبردة مثل ان يبتدا فينتف ثم يطلى
يطلى بالبيض والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان مطبوخا في الخل اجوده وجوم الفندق
الاجاجي يجفف من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر قطونا او عصارة البيخ او الخل يكرر
ذلك وقيل ان طليه بدهن نفسجت فيه الغطاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه
التنفذ وربما ادعى ذلك ما ذكر في ذلك ان يوخذ اليتموليا واسفيداج الرصاص السوية
والشب نصف جزء يسحق بماء البيخ الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف
الذرية قد يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغ وكبده وقد ركبوا دواء من هذه
قالوا يوخذ الضفادع من اجام القصب وتجفف ويوخذ من قدره ومن دم السلحفاة الذرية
المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللؤلؤ المحرق اجزاء سواء يعجن بالماء
ويستعمل على نتف الشعر في العانة والابط وبزر الاجزة بدهن ماء مما ينشر الشعر بقوة المجربات
مي مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص والنورة وكذا المرداسنج يخلط
او تقصير على بعضها ويغلق به الراس وقد يوقع فيها بزر البيخ ودهنه وقد يستعمل البيخ كما هو
وحده والنورة مما يشط ويحرق يسيرا اذا دخل في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها
من السدر معجونين بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرجعده شديدا اخرى جيد يوخذ العفص
والكزبرة وسحالة الابرز ورق السرو واجبه وجبا السفرجل والمرداسنج والكتيرا والطين
الخوزي والملح من كل واحد جزء والنورة التي لم تطفا نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه
مجعة مسود فيما يبسط الشعر علاجه علاج شقاق المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية
واللعابات المرطبة فيما يشقق الشعر سببه اليبس والغذاء اليابس ويمنعه الادهان اللينة
المعتدلة واللعابات المرخية كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر قطونا ولعاب بزر قطونا
ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب فيما يرسي الشعر البورق اذا وقع في ادوية الشعر
رققه كلام في الشباب والشيب في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان
هو ان الدم ما دام دسما ثخينا حارا زجاجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر
الى الشيب فيما يبطي بالشيب الاسباب المبطئة بالشيب فمنها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير
ما يوصل الى الشعر نفسه فاما الاول استفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا الذي

منع احراق النورة

ما يمنع نبات الشعر

المحللات

اخرى جيد

ما يبسط الشعر

سببه اليبس والغذاء باستعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة

فيما يشقق الشعر

فيما يرسي الشعر

كلام في الشباب والشيب

ما يبطي بالشيب

عليه الطعام وبالحقن ايضا وبراح ويعاد ثم يستعمل المعاجين والاطلية المشبهة التي يذكرها مع
استعمال الاغذية الحسنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم محمود متين مثل الفلافلا
والمطبخات والمكينات والمشويات دون المرق والتزايد وتجتهد حتى يكون نقد الهضم فان اصل
فاذا فسد الهضم تفسد الدم وتجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل الابازير الحارة مثل الزنجبيل
والفلفل والقرنفل والكرويا والكرويج والري خصوصا على الريق والتملق بالخردل والاقتصار على شرب قليل
صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير
والعضد الكثير والنتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير والمساس مثل الكافور والورد ودهن
الياسمين الشحوم واجتناب كثرة استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جعلته في الوقت ونشفه
بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فان استحم استعمل مثل نخم الحنظل والتوتيز والبورق ومرارة
الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتسطي بالشيب مثل لوك مربى الهليلج
الكابلي كل يوم منه واحدة بالغدوة تاتي عليه لو كان وبلغا فان هذا ربما حفظ الشباب الى عمر وكذلك
الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغيرة والكبيرة والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه
ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والابلج من كل واحد جزء عسل البلادر المستخرج عند نضجه
ثمن جزء يخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا وتجب ان يستعمل وهذا اقوي جدا
وتجب ان يستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوثر اثرا رديا والفرديا اقوي في ذلك والمثريذيطوس اقوي
والترياق ايضا كذلك ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد كلها وما جرب هذا المعجون
المعتدل في ذلك نسخته يوخذ هليلج اسود وبربخ ودار فلفل وابلج وقد يكون بدل الدار فلفل
خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل وهليلج كابلي ودار فلفل
اجزاء سواء ويستعمل وايضا معجون لنا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن
اربعة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الغاريقون
خمسة دراهم يعجن بالعسل حسب ما تعلم ويستعمل وينبغي ان يتناول هذه المشبهات سنة كاملة
فاذا شرب محب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذاء اللطوخات
المانعة من الشيب جميع الادهان الحارة القوية وجميع السيالات التي يشير ذلك في الطبع حافظة
لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يكون معها لا ينفذ فيها من الغذاء وهذه مثل القطران اذا طلي به
ويترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس المزاج الحار وكذلك الزفت
الرطب السائل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز قوي
جدا من كل شيء والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من
دهن الشونيز بان يطبخ فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا دهن
التربيخ به كل يوم منع الشيب دهن الجيد زيت اتفاق ثلثة اقساط سمسم او قية ونصف اطفار
الطيب نصف اوقية يطبخ الادوية اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الماء حتى ياخذ الماء قوتها
اخذا شديدا وجدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينئذ ان يغسل
قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيذاف بشراب ريحانا حامض فيطبخ
الاقاقيا ويستعمل ومن جيد اخري يوخذ دهن القطن ودهن الاس ودهن الابلج اجزاء سواء
ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم
الحنظل والقسط والعود الخام وفتاح الادخر وقصب الذريرة من كل واحد جزء اسنى

لنسخته

ايضا معجون لنا

اللطوخات

دهن الجيد

ومن جيد اخري

ويوخذ من جملتها وزن مائة درهم ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجدا وفي عصارة قشور الجوز
قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن
ويذهب الماء ويصفي ويستعمل لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه وهو ان يوخذ قلفيا و
عنص وجلنار وحلبة وبزر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل والاذن وعصارة قشر
الجوز مجففة وعصارة شقايق النعمان مجففة وصدا الحديد وزرنيخ وابربخ والسب
الاسود يتخذ اقراصا رقيقة ويجفف ويستعمل في السحر ثلث مرات طلاء بماء الاهليلج والاس
علوف جيد هليلج اسود ابلج عنص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحبة ثلثين
يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلق به وما جرب به من
تقدمنا وجرب في زماننا شرب المزاج الاحمر الثخين وزن درهم فانه ينتر الشيب وينبت بدله
شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب وتجب ان يستعمل بعد ما ينقع المرة ويربطها
ذكر الخضابات في ذكر الخضابات انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوي
العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حال بينها وبين الشعر فلم ينفذ فيها ولم تعمل الا ان يكون
هناك قوة شديدة او خاصية ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشياء قوية الصبغ مثل صدا
الحديد وصدا الاسرب ومثل مائية قشور الجوز فلعل هذه واشباهها اذكرت قراها في الادهان
ووسخت قوية الادوية المبدرقة كالخل عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقرقارورة
فيها دهن ودفنا معا تشف ما في القارورة نشفا ومصانع يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير
منها الى القارورة فيها ويكون خضابا واكثر ما ينفع في هذا الباب ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير
ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ فيه الشعر ثلثة سودة ومبيضة ونحن نبدا بذكر عدة من السودات
الجيدة في المسودات اما الحناء والوسمة فهو الاصل الذي اجتمع عليه الناس ويختلف اثرهما بحسب
اختلاف استعدادات الشعور والناس يبدون بالحناء ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحناء و
يصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبروا اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع
بينهما ومن الناس من يقتصر على الحناء ويرخي بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة ويرخي تطويسها
والوسمة الهندية اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وستوره والوسمة الكرمانية اقل حسنا وابطا
لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى لون الشعر
تبطيل شدته استعمل عليها الحناء اخري وان كان استعملها قبلها فانه يبطل التطويس ويرده
الى لون شعري والاولى ان لا يطيل اباثه بل يبادر الى غسله بعد الحناء الذي بعد الخضاب الاول
ومن الناس من يجمعهما بماء السماق وبماء الرمان او بماء الزبيب او يركب معهما الخل وماء قشور الجوز
وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بماء ربي فيه النورة والمرداسنج طبخا وتشميسا حتى يسود
الصوفة وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غايلته
عن الدماغ واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ
العفص ويسحق بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين طين غاية الاحتراق قدر ما يسود و
يسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الزرنيخ سحيق عشرة دراهم ومن
الشب درهمان ومن الملح الدراني درهم ويتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر اسودا ثابتا
يستعمل على هذه النسخة وصفته يوخذ رطل من العفص ويسحق بزيت ونفط حتى يتشقق ويوخذ
من الزرنيخ سحيق ومن الشب ومن الكتيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ومن الملح سبعة دراهم

لطوخ جيد

علوف جيد

ذكر الخضابات

ومستقرة صح

المسودات

المسودات

صفته

بجاد سحق الجميع ويعجن بماء حار ويختضب به ويترك ساعة بل ثلث ساعات وربما خلطوا بها في
حنا وسمة والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكولي والجوز
او طين قيمولي او اي طين شيت من اصناف طين الراس اجزاء سواء العجين بالماء يعجن الخضاب ويستعمل
ويطلى بورق السلق وملاك الامر شدة سحق المرداسنج وان كان ماؤه ماء الحنا والوسمة المأخوذة
بتبكير يطبخهما او تشميسهما فيه فهو اجود لكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ
عليه رطوبته اخرى وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة
ومن العفص المقلو ومن الزوسختج والسبب والطين والكتيرا والقرنفل اجزاء سواء يختضب به
هاهنا خضابات مسورة فذكرت في الكتب اوردت منها ما هو الي ان يقبله القلب ويقع به الايمان
صفة خضاب جيد يوخذ من الحنا جزان ومن الوسمة جز ومن الزوسختج والشب والملح الدراني
والعفص المقلو وحبث الحديد اجزاء سواء يسحق بالخل ويترك حتى يتخمر ويستعمل وبما ذكر من
ذلك ان يوخذ حبث الحديد بعد سحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى
النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يتربجز كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك
الخلق بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية
وان شيت طليت وهذا ان صبغ مع الدهانة والفرة صدأ الحديد وايضا فان حبث الفضة المطبوخ
في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والاجب الي ان يكون بدل الخل حماض النارنج او
الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك الحديد فيها مدة قالوا ايضا ان يترك في فينيقه ساف في
شقايق النعمان وساف ومن شب واوقية سك الرطل من الشقايق او قيتان منها ودفن في الزبل
الخل خضابا قالوا وكذلك ان دفن انبات الشعير الرطب قبل ان يسبند من نصفه شيئا في السرقين
في جوف قارورة صار كله ماء اسود ولطوخا مسودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرة
واخرج ماءه وجعل فيه ملح وشيء قليل من حبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ينحل
ماء اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ طين وخصوصا لبن الانسان حتى
يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد
جالينوس لهذا الخضاب قال يوخذ من الزهرة التي يكون مثل العناقيد في شجرة الجوز فيسحق بزيت
ويطلى به مع شيء من قشر رطب قال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الزعرور
اذا سحق بالزيت ودهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان
بدل الزيت ماء لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله بولس من ان ورد الشقايق اذا سحق في الزيت
حتى يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معنى فلا بد من مفوض كالشب وكذلك قولهم في تربيته
الدهن لقشور الجوز وطبخهم اياه في ماية وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك
ما قيل في طبخ الدهن بماء الشقايق حتى يفنى ومثل ما قالوا من انه تجب ان يوخذ دهن ويلقى عليه
ثلثة ايام ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل من سفايج الاسود الرقيقة
ثم يغلى بالرفق ليلا ويذوب الاسوب وليلا يشغل الدهن ويحركه دائما ثم يتركه اياما ثلثة ثم ياخذ
اقول في هذا جاما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن اليمن في جوف النار
حد ليلة ثم استوثق من تطييبها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط حرج الدهن خضابا و
الاولى بان يعد هذا في جملة ما ينفع الشيب قالوا وان بقي يعجم الزيت وسحق ناعما كالكحل وغمر
بدحل ودفن في السرقين شهرا كان خضابا وجيدا للنضول وما هو كالجمع عليه ان يبض ثم

خضاب قوي وكذلك بيض الجاري وقد اتفق في زماننا ايام حيوة ملك شمس الدولة قدس الله
روحه ان سلخ فهذا من فهو دم على طايفة من الجند فهاذا يام فخضبه اسود غالية قدمها
قالوا يوخذ خمسون درهما ملح ورطل ونصف ماء الاس الرطب المعصور واربعة ارطال ماء
يطبخ حتى ينقص النصف ثم ينزل على النار ويوخذ خمسون درهما لخطمي وخمسون حنا ومثله وسمة
وعشرون عفص مقلو وعشرة ذاج وخمسون صفا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالمسك
والمسك ويغلق به ما يريد خضابه قدرها يعلوه قالوه ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين
درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والزوسختج من كل واحد وزن اربعة
دراهم يسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلى ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير
المحرق وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا
ادوية في الادوية المفردة وانها تما المر والشيطرج والحضض والخردل والملح والرمق والابلج
والبرمنيا ومثان وشقايق والجلنار والحنا والوسمة والنحاس المحرق وحبث الحديد وماء
قشور الباقلي الرطب وقشر الجوز وماؤها والاماميا والحلبة وبزر السلق والاس والجنة واللادن
والمرداسنج والزرة والاجنات كلها والبردات كلها حسب ما تعلم في المشقرات وما يجري مجراها قالوا
ان سيالة القصب النيطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا وقد عليه من الجانب الاخر لم يختضب
كالذهب وكذلك صدأ الحديد بماء الزاج يصير عليه كما يصبر على الحنا ويوخذ الحنا في زبد
الشراب والزيت سواء وشيء من اذخر ويختضب به بعد ان يعجن بطبيخ الكندش قالوا و
يختضب بالشب والاسفرك والزعفران او بالمر والشونيز يترك يوما وليلة بما يكرر ذلك اياما فاذا
كرر طليه بترمس معجون بالخل خمر وايضا يوخذ برمس مسحوق عشرة دراهم من خنسة دراهم ملح
الدباغة اي الشونيز ثلثة دراهم درد الشل بالجفت المحرق ثلثة دراهم ماء رماد وخطب الكرم
يقلى بالكناية محرقوي يوخذ من السماق اوقيتان ومن العفص ثلث اواق ومن الازريون
الاصفر اوقيتان ومن ابرسيا وشان اوقيتان ومن الافسنتين الرومي باقر ومن الترمس المقشر
اليابس كمان يدق ويقع في عشرة ارطال من الماء اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر قالوا و
طبخ السعد والكندس في الماء جدا مشقوقي قال ويوخذ درد الشراب محرقا وغير محرقا
يخلط بدهن البان او دهن الاخرج في المبيضات منها جزء الخطاف ومنها النسرين ومنها الماشرو
منها زهرة البواصير الابيض ومنها قشور العجل ومرارة الثور بجان الكبريت فتاح الاكبر فتاح
الزيتون فرادي ومجموعة وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت ويوخذ بزر الراس
وقشور العجل اليابس والشب يجمع بدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا يوخذ ورق النسرين و
قشور الخشخاش والتفاح وان كان يدلهما النبج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كما في رماد
الورد فانه اجود تدارك احوال منع الخضاب اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع له
في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من
الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض للخضاب ان يمتد الشعر كانه قد ويزول جعودته
ونضج وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يرفق ويجعد ويتدارك ذلك بان يتبع
بشل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلون رؤسهم
الباقلا والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب الفضول واجود ما
يستعمل فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة

اخرى

صفة خضاب جيد

غالية قدمها نحوها

المشقرات وما يجري مجراها

محرقوي

المبيضات

تدارك احوال منع الخضاب

وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وليت واحد على طرفها من خلاف ذلك
الخضاب المعتودة ويتبع بها النصول وتوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان في الاذن
او الشمع ويسحون به النصول فاذا غسل بطل في الخزاز ولان الكلام في الخزاز مناسب للكلام في
الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والخزاز هو الابرية اعني الحالة التي تكون في الراس ضرب ما من التشنج
الخفيف يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص لا يتم في السطح الاعلى من الجلد واورداه ما بلغ
الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون سائر المزاج في البدن الاجيد او ربما كان بالشركة علاج
من الخزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف ويبطله طلي الراس بدهن الورد والبنفسج وبالدعابات
ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل قوي ثم يتبع بما يرطب ويعلل ومنه ردي
جدا يودي الى التقرح والواجب في علاجه ان يبغي البدن بفصد واسهال اكلا ان الى ذلك حاجة
وان كان السبب فيما تراه في الراس امتلاء من البدن ثم يعالج كما عولج بما يجلو ويتبع بالادهان ادوية الخزاز
اللينة بغير لذع كثير يكفي الخزاز الترب الضعيف الغسل بماء السلق وبماء الحلبة وتجب البطيخ وبدقيق
الباقلي وحمص والترمس وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت ولعاب السفرجل والخطمي والكتيرا والطين
الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وبعصير ورق الخلاف
الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الاذخر وزدخت وورق الشهدانج
وورق السمسم وهذان ربما ابطل القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما والنورة المنشرة بالخل و
دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط بماء السلق وشيء من خل الخمر او يوخذ الحمص المدقوق
والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الراس بقداح الثوب محموقة كالخطمي ويرخى
الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل
غسل الراس بماء ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم يجبان يغسل بانها كان شعر
بدهن ليلا مثل دهن الورد والبنفسج ادوية الخزاز التي هي اقوى يخلط بالاغتسال البورق والكبريت
او مرارة البقر او شحم الحنظل او مردي الشراب او الخردل او اليموبزج او الزجاج المحرق او الخربق او
الساقسيا او نحو ذلك ايضا يوخذ القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او جب
البان ودقيق الباقلي بالسوية يطبخ ويغسل به الراس او يوخذ الشراب رطل ومن الصابون اوقية
ومن البورق اربع درهميات يجمع ويطبخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن
الاس وقد يطلى الراس باختثاء البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة وغسله ببول الجمل وخصوصا
الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في هذا الباب ومما ينفع فيه القلقند والميوبزج
او يوخذ دعوة البورق وقلقند بالسوية ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يحقق
الميوبزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلا زيت
في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل فيه الخربق ومما جرب دواء يدعيه بعض المحدثين
وقد جرب فوجد جيدا او صفته ويوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن
دهن الخيري جزء ومن السافسيا ربع جزء ومن اللاذن جزء ان يغسل الراس بماء حار وصابون
ثم يدلك بخرق يابسة حتى تحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون
تنزل اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او رنج او نقل وقلة استحمام او اكل الملوحات او
استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة من الاسباب المصفرة وهي الامراض والغم فيذان
الغذاء وكثرة الجماع وحر الهواء الشديد وشرب المياه الراكدة ومن الماكولات الناخرة وكثرة

الخزاز

العلاج

ادوية الخزاز اللينة بغير لذع كثير

ادوية الخزاز التي هي اقوى

صفته

المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

الاشياء المحسنة اللون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيفة

الذي اليه فيما قيل والخل وادمانه يصفو الوجه واللون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام
في بيت فيه كون كثير والاستكثار من الخل واكل الطين حتى يوقع سددا في افواه العروق فلا
يخلص الى الجلد دم فاتي بل شيء من بخار الصفراء في الاشياء المحسنة اللون بالتبريق والتحمير والجلاء اللطيفة
اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسو رونقا ونقاوة وحمرة ويعينه ما يجلو الجلاء
حتى يفتح الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه
صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشياء المحركة للدم الى الجلد يفعل
ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر
بلغ كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه البدن وبسطه يحرك اياه الى خارج و
بفتح المحاديد يجذب به اياه قسرا من داخل الى خارج والاشياء التي تحسن اللون بالطريق الاول
مثل تناول الحمص والبيض الترمشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما
رقيقا مثل فقا الى الجلد وبسبب ذلك يقل ومن سبح لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه
القديم انتفع بالتين اليابس وبالسمسم فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة عزيزية ومما هو مجرب
لذلك ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشياء التي يفعل ذلك بتنقية الدم فهو
مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربى اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل
والاشياء التي يفعل ذلك ببسط الدم ونشره مثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع
في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في البيخ والشربة
الى درهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا درهمين ومن الزعفران وزن نصف درهم ويشرب
بالسكر والوجع ايضا يحسن اللون واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسوقة
مغلوبة بها غلبة شديدة ليلا يورث اشتغالا فاحشا ومن البقول مثل الجعل والكراث والبصل
والكرنب خاصة وادمان اكله والنوم ايضا ومن الافعال والحركات والاغتباط والغضب و
الجدال والرياضة والمعتدلة والمصارعة وايضا السرعة والطرب ومطالعة بوش من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف الظراف والنظر الى اصناف البادات من الوهن
في السبق والهراس وغير ذلك والاشياء التي يفعل ذلك من خارج بالجذب وبالجلاء ايضا و
الطوخات والغسولات المتخذة من دقيق المنشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة
ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الاذر وعن السمك والابرسا واللاذن والتين
والكندر والمصطكي وذهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيذاج و
نشارة العاج وعظام النخرة والمحب وفوت الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر و
البزر الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفو اللون
ونقاه الطلاء للنساء والكتيرا بالبن كل يوم وعصارة القنابري وزرد بيض العصفر والالبا
كما يجلب وطبيخ الخلاف العجاجيد فذهبت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ
الحلبة او طبيخ اكليل الملك غسول جيد ومما جرب هذا الغسول الجيد وشحته يوخذ
باقلي منشر وكرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المنشر حمص نفسا تتخذ منه غسول ومما جرب
هذه الغرة وصفته يوخذ من دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص
جزء عدس منشر كثيرا نسان كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزءان زعفران قدر ما يصبغ
بجلد ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ البنفسج ونحوه اخرى يوخذ اللوز الحلو

غسول جيد

لشحته

صفته

اخرى

والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلي وايرسا ومن السمك اجزاء سواء يذاب الغرا في ماء ويلخ بالجميع
ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلاء اخري يوخذ دقيق الباقلي والشعير والحمص والسميد
يطلى ببياض البيض ومما يجلي جلية قوية البليوس والبصل والبورق والناخواه مع العسل
والاشق ودهن البابونج والميعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب ايضا والزريج وحب
الصب واصل نرجس غمرة قوية يوخذ زرد العصفور ويطبخ الي ان يغلظ فيوخذ منه وقية
ويعجن به عجن الطلاء بهذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ
مقشر سحق ويلج به ويطلى غمرة اخري كثيرا ودنج شامي سحوقا كالغبار وزعفران وترمس
وليحمل القطن من كل واحد مثقال يطلى بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالحزدل الابيض
والزريج الاحمر والاصفر باللبن ومن ابتداء الجزام الذي يسمي المتكدر واول التنور واستعمل
عليها اذهبها ومما يختص ذلك ايضا وينع بقوة صمغ ابيض بورق كندر كبريت اصفر بالسوية
تعرض بالخل وتجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك
من البورق وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلثة ارطال ماء
ثم يلقي عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزاء سواء تسع اواق يسحق الجميع في زجاجة
سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكرسنة ودقيق الحمص الباقلي والشعير والترمس
والايرسا واصل النرجس في اجزاء سواء ومن الصمغ واصل السوسن نصف جزء يعرض ويستعمل
واعلم ان كل ما ينفع الكلف والبرش والاثار وكودة الدم فهو ينفع في هذا القوي نفع وقليله يكفي
في حفظ الجلد من الشمس والريح والبرد يجب ان يطلى ببياض البيض او بماء الصمغ او بالموم رطوبة او يوخذ
جلالة السميد النقي في الماء المصفي ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه فانه نافع في اثار الضربة
واثار السود يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي به من السموم وبباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف
ينفع من ذلك اذا طلي به نفعا بينا والبقلة التي يقال لها فلفل فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب
الكندر والعجل فالفي تنفع كل ذلك بمثل ماء الكزبرة والكرفس واذا نطخ الموضع بنورة وبنطرون
احمر مع حل حاذق ذالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار البازغة
والاقسنتين بالعسل وكذلك بعلك المطم واللادن ايضا يجبان يترك علي العضو اياما ورمهم والخيلون
جيد جدا صفة طلاء يوخذ لون متشر درهم صدف محرق حرف ابيض من كل واحد درهم يزاوش
متشر نصف درهم حمص ابيض متشر كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة
البلي والجفاف درهمان تزورت درهم يسحق ويعجن بماء الشعير والسكر ويطلى بماء الزريج وايضا
حكاكة الحذف يطلى علي العضو ويكيج بدهن جوز وايضا نطرون اشق من كبريت اصفر بالسوية
يتخذ منه طلاء بالخل مكسورا ليلا يترح وكذلك قيمولي وزبل الحمام والقابون والكندر بالسوية
يطلى بخل وايضا قرن ايل محرق حتي يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلي
اجزاء سواء اشق نوشادر لوز من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جزء وايضا
يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلى وهذا صالح للدمس
واثار الترويح وربما احتيج الي شرط في اثار القروح والجدري جميع ما هو قوي مما ذكرنا ينفع الضعيف
من اثار الجدري من الادوية المذكورة لذلك المجربة شحم الحمار وعصارة اصول القصب الرطب
من العسل والجبن مع لح العجين معجونا بعسل النحل ويطبخ الفاشرا في الزيت حتي يغلظ وهو مجرب
وكذلك ضماد بهذه الصفة ونسخته يوخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل

اخري

غمرة قوية

غمرة اخري

حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد

اثار الضربة واثار السود

صفة طلاء

اثار القروح والجدري

نسخته

ما محروق والبورق والاشق عتيق ويستعمل حتي النمش والكلف اخري يوخذ من البعر العتيق الباقي
الابيض ومن العظام المحرة عشرة عشرة ومن اصول قصب اليابس عشرين ومن الحذف
الجيد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة بزر البطيخ المقشر عشرة ومن دقيق الحمص
عشرة ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلى وان جعل فيه قسط وعروق راوند
من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الي معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع
في الدم الميت والبرش والنمش والكلف النمش الدم الميت يكون لدم قد انضج فيه فوهة عرق لبني
لامتلاء وان صدعت الفوهة لضربة او غيرها فاحتقن تحت الخلا الجلد احتقانا في موضع ردي
لونه وشكله منه فما الي الحمرة يكون نمشا والنضجي منه يسمي كلفا وقوم يسمون النضجي كلفا
وما الي السواد يكون برشا وكثيرا ما يكون قد يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين يبس مزاجه
ويجب ان يبادر الي علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما
الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرق بضع تحي الجلدة تحية غير مقرحة فان كان هناك
دم جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل الرفق ثم يعالج بتمام الجلاء بالادوية
وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا الدواء فزال لكن ان سمع ذلك ضماد فيه قبض لئلا يسيل
من فوهات العروق الدم كرة اخري علي انه لابد من خلط ادوية قابضة مما يستعمل ومن
المحللة للمادة ليلا يجذب المحللة المادة من طريق ما اتسع من العروق وخصوصا في المبتدي
من الكلف وكذلك لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل
عليه المحلل اللاذع رفعا ووضعا علي التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم
الميت في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار زمانا طويلا وخصوصا ان كانا في ذلك قوة محللة
وربما شرطنا ولا وقد ينفع شياف المر والشياف الوردي من ذلك طلاء يكرر ذلك وبالجوي مجاوه
من سوء مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ الكليل الملك واجود ما يستعمل به هذا الدواء و
غير مما ماء الحلبة والشياف المتخذ من المر يقلع البواقي من تنقية الادوية التي هي اضعف والتين
المنتقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وذرق الحمام والبورق
بالسوية يطلى بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم
يغسل ويتحسن بالابر لبدي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يترك نصف ساعة ثم يوضع
عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء هو الكندر
والنطرون والنورة والشمع والعسل يذاب الشمع ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلث او
اربع الي خمس تركا علي الموضع فيذهب باثر الدم الميت الميت وبالوشحم ومن الادوية المزدة الجيدة
الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الخيل ولبن التين وماء الجوجير مع مرارة البقر
والكنكر ودورق الابيروج تركا علي ادلكا من النمش وغيره من الاثار اسبوعا والمر بخوش الطوخ
جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلاء المذكورة في الابواب الماضية وايضا مثل الترمس
والمر والثافسيا وبسيل الزبر بعسل واصل الخوف الحية وقد جرب جالينوس وغيره الجوز الهرت
ينعم دقة ويشد عليه ليلة ثم يعاد وايضا الفاشرا والفاشرشين وتجبر جبا البان وخصوصا الرطب
ونشادر العابج والعفو بالخل والخربقان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والخندقوقي
وخرا الحمام وخرا العصافير وجوز البادي او يوخذ فلفل جزء نورة جزءين زرنيخ واصفر
من كل واحد جزء يعجن بماء العسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بنطرون

اخري

الدم الميت والبرش والنمش والكلف

ثم ضمد بالدساليج خمسة ايام ثم يحل ويحس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدواء
خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوشم او يوخذ بورق وكثيرا السوية
يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقرع يابسا سحق جدا مع قليل زعفران فانه
جيد بالغ يوخذ طين فيرسي وحب القطن وتجمع بماء الصابون ويطلى فينقي الكلف والبثور وكذلك
عكر الزيت المحرق ودهن الكرسنة ودقيق القرس اجزاء سواء ويطلى من الادوية العتيقة التي
ينفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة
ومما يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل فيجعلان بتين منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل
والزرنيخ اذا كان بقدر ما تنتشر بسيل ولا يقرح ويذهب به ايضا الذي يوخذ القسط مع الدار صيني
فيعجنان بماء الزرجج ويطلى او يوخذ تراب الزنبق وبزر البطيخ والحلب والفوفل المرو ويستعمل
وايضا الزرجج يعجن به المقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل يستعمل هذه الادوية وكلما
لزعتا اخذت ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير
ونشا ومرداسنج بيض من كل واحد جزء قليل زعفران وخرا الضب وخرا الكلب ودقيق الباقلي
ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزئين جزئين دهن اللوز الحلو ودهن الناردين بالجمع يرة وقصا
دياخيلون على هذه الصفة وهو ان يوخذ من المرداسنج وزن اوقية ويطبخ في اوقيتين
من الزيت حتى يحل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل
والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدواء ان ثم يلقى عليها اللغايات ويسحق سحقا
شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون ومما ينفع هذا القرص وصفته يوخذ ازيون
اربعة خردل ابيض عشرة اشق درهم مثل درهمين جلنار فيماء بقدر ما تجمع الباقي به ويقرص
دواء للشاهرة جيد يوخذ مكسبويه درهم بورق درهم بزر الفجل وعظم بال وحب البان وحجر الثقل
وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز من يتخذ منها اقراص ويستعمل وهذا الدواء الاخر غاذيه
في الجودة فلما يوجد له نظير وصفته يقتل من الزيبق وزن درهمين في طحين ثلثة دراهم
من لوز من يسحق حتى لا يرى اثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا
ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سذاب حبيط وزرقا من كل واحد جزء رخام
الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق جزئان صمغ البطم جزئان ونصف شمع سبعة جزئان
نصف شمع جزء بذاق الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع
الجميع ويخلط به شيء من العسل ويستعمل على حذر عن تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد
عرق الاربية الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي في الوشم وقد يقلع الوشم دواء ان
ذكرنا مما في باب النمش وربما يكفي ان يغسل الموضع بالمنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا او
يشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان ينقلع ومعه سواد الوشم
فان لم يجمع امثال ذلك لم يكن بد من تتبع معان راثر الوشم سقط البلاد وشرحها وباكلها في علاج
باذرشنام والحمرة المفرطة اعلم ان الباذرشنام علة منكرة يشبه حمرة من يبتدي به الجذام
يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه
حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه الفصد والاسهال والحجامة وارسال العلق ثم استعمال
التدبير الموصوف المذكور لمن به الشكر في ابتداء الجذام في باب قبل هذا الباب في البهق والوضح والبرص
الابيض والاسود الفرق بين البهق والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان عود تقليل

صفته

دواء للشاهرة جيد

صفته

الوشم

علاج باذرشنام والحمرة المفرطة

البهق والوضح والبرص الابيض والاسود

والبرص في الجلد واللحم الى العظم والسبب العام للجميع ضعف القوة المغيرة حين لم يتشبه تمام التشبيه
لكن المادة كانت في البهقين ادق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص
كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن فافسدت مزاج ما فنشات فيه وكان
زيادة النضاج ولم يكن تشبيه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوى واذا تمكنت هذه الحالة
احالت الغذاء التي تجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة
الى صلاح وتوافقه وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السهمية الكونية
الى السهمية كما ذكر جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة بالبلخ كانت بفارس بهية الثمرة فلما غرست
بمصر كانت ثمرتها مايوكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات يستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان
يستحيل المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغمية فلحمه لحم الاصداف فاحال
الدم الجيد الى مزاجها البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقين ان احدهما بسبب مادة سقاوية
والاخر بلغمية خامة واما الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض
نسبة بهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعنى البرص الابيض بل هو جنس مخالف
في المعنى البرص الابيض ولك لان البرص الاسود هو المسمى بالقوبا وهو تجزف يعرض للجلد مع
خشونة شديدة وتفليس كما يكون للسمك مع حكة وهو الخلط سوداء يشير به الجلد فايلية تشبه
لعق يعني ان يوبس في اللون وخدره وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المزمن لا
يبرا وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان
البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما ينجذب مع الدم من الرطوبة فلا يصحبها
عند مص الحجام ويبقى في الجلد ولما يضعف الجلد المجروح عن كمال افعاله العلامات اما البهق
الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص
الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص
ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد نظاما من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضح
الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابرة يخرج من الوضح دما ومن البرص لا دم بل رطوبة
مائية وهذا لا يبرا وايضا فان ما يتحمر بالدلك فهو الى الرجاء والى ان يكون بهقا وما لم يتحمر به
فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود البرص الاسود فهو التقشر والتفليس والتحرق فانها
لا يكون في البهق الاسود ثم البرص ايضا متفاوت فان منه خشنا ومنه املس والملس اسوء
حيث لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي غايص
لا يحمر ولا يدمي وهو شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك لازي هو
اخذ كل ساعة في زيادة لان من لجه قوي يحل ما يليه الى شابهته فلذلك هو ردي في
الغاية علاج البهق الاسود يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم واستفراغ الخلط
المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس
بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في الادوية كان نافعا والحرقي و
الايارج اللوغاذيا وايارج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الوقيقة ماء الجبن بالافتيمون
يشرب كل يوم وزن درهمين افتيمون في قدح من ماء الجبن فيسقى بالرفق ومما ينفع هذا السقوف
للبرص الاسود والبهق الاسود ونسخته يوخذ هليلج اسود ملح شونيز من كل واحد جزء ذو
فراجزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم عشية واذا سخن البدن حرك اياما ثم عود

العلامات

علاج البهق الاسود

نسخته

وتجب ان يعينهم الاشتغال بحال اصلاح الطحال ان كان فاسدا وصفف عن جذب السودا
وبعد ذلك فليستعمل الاطلية الناشفة القوية الجلاء والجاذبة للدم الصحيح فاذا انفتحت
ارخت اياما حتى يسقط الجلدة ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينفط بل كلما
اخذت في الذبول اخذت حتى يهدأ ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الشافسيا والفلفل والزنجبيل
والخرف ولبن التيوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والطلاء والكبريت
نافع ايضا في البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام النخرة والنوالعتيق البحر الملقوط من
الحيطان وجميع الجلاءات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياه التي يطلى بها ماء القنابري
وطبيخ الحنظل طلاء جيد وما جرب هذا الطلاء ونسخته يوخذ بزر الفجل ويدق ويعجن مع الكندس
ويطايه البهق الاسود في الحمام وايضا بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل خوي
صفة طلاء جيد يوخذ شونيز مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشرة دراهم شب سنكي
من كل واحد ثلثة تاج عصفر من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو خمسة يطلى بخل ثقيف ثم
يتدارك اثر ان عرض بلبن النساء وبجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره
نافع للبهق الاسود في علاج الوضح والبرص تجب ان يجتنب الفصد وان لم يكن يوجبه امر قوي والحاح
الا احيانا على الريق الشراب الا الصرف والتعرق في الحمام ينفعه ان كان نقي البدن ويستعمل التي اولا
ثم الادوية المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا نحو المدرات والمسهلات مثل الاياريجات
الكبار خصوصا اياريج نجم الحنظل والحبوب الذي يشبه والاياريجات يسقى في طبيخ الهليلج والا
والبسابج والزبيب والملح ولحب النيل خاصة عجيبة في استفراغ الخلط المثنا في الوضح والبرص ومن
المسهلات الموافقة لهم اياريج فيقرا مركبا بنجم الحنظل او على هذه النسخة ونسخته يوخذ من الدارصيني
والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والشاذنج والعنوذبلخ النهري ونجم
الحنظل من كل واحد درهم صبر ثمانية عشر درهما الشربة درهم اقل الى مثقال بالسكنجبين العسلي
والماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الهليلج والابلج جزء جزء ومن التربد ثلثة
اجزاء وكل جزء اوقية تخل من الغاريقون نصف رطل بالماء ويقوم ويعجن به والشربة من ثلثة الى
خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشيا
بهذه الصفة ونسخته يوخذ هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن
بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بيضة ايضا وصفته هليلج اسود وابلج شونيز بالسوية
زوفا جزء ونصف يشرب كل يوم منه ثلثة دراهم ويترك مي حي اخري وج ودارفلفل
وهليلج كابلي والمصطكي والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية والشربة
درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات يوخذ سفة سوتي الحنطة الشديد القشا وان احتيج
الى عادة قلي نعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري ينطى ويصار العطش الى نصف النهار و
لزوفا وبزره في الشراب في هذا الباب خاصية عجيبة وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب
منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل السموم الافاعي
نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي مي من الاطريفلية
والمسهلة ان يوخذ من بزر الزوفا جزء ان ومن بزر الانجرة نصف جزء ومن الصبر ربع جزء
ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دايما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون
وايضا كالابج درهمين هليلج اسود افتيمون دانقين يشرب السنة بتمامها وما جرى هذا المجرى

طلاء جيد نسخته

اخري صفة طلاء جيد

علاج الوضح والبرص

نسخته

نسخته

صفته

اخري

الالداقوي واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة ونسخته يوخذ من الوج ستة دراهم ومن
الهليلج الكابلي والبسابج من كل واحد عشرة والهليلج الاصفر خمسة عشر ومن الاياريج فيقرا عشرين
درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن نجم الحنظل وعشرين درهما
ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا وزن ثمانية دراهم يعجن بالعسل المصفى والشربة
من مثقال الى مثقالين ومن هذا التيل الكندي ونسخته يوخذ بزر الخرف ثمن كيلجة زوفا
وصبر استرطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة
منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يجرع بعده ثلث جرع مري يحفظ الراس بدهن
البنفسج ودهن الورد والغذاء بعده اسفيدباج وقد يجوز ان يستعمل دايما لوغاذيا والينا
كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا
واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا
فرع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت الدة واقل ذلك ان يبرد الدم ويقل الروح ومما من المحتاج اليها
في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها ويجعل غذاؤه سريع الهضم
لان وجه ولا دسومة فيه ويجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراه واما الادوية الوضحية و
البرصية فاول درجاتها ان يكون شديدة الجلاء قوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج
العضو واما بعد ذلك فان يكون مقرحة متشرة وفي الادوية الوضحية ادوية يستعمل على
ان يصبغ والاوجب ان يستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل
ورق التين الى ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع
الادوية ان يستعمل الطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما يقرح وينفط فتسيل
مادة ويبرا او يعاود ودور بما لم يترك ان ينفط بلا دفعها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية
بحسب الاعتبار الاول فمي القوية ما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندس والميويزج
واصل الغاشرا والحنطيانا والابهل والتربيابج واصل دم الاخوين واصل الحسني وزبد البحر
والحلتيت وقشور اصل الكبر والحرمل والخردل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير
والقوة والقاقلة والماذريون والزاج والقلقند والنجار والكبريت والنطرون في الحمام
والبليوس والقسط والزراوند والشقايق وثافسيا وفرسون والكرمدانة شديدة الموافقة
والكبريت ايضا بالخل طلاء بعد طلاء ويصل النجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض
طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر للوضح ودم الاسود الشايخ واصل السمن
وورق التين اليابس وورق الدفلي والراسن وورقه والاشترغاز واما المياه فالخل وماء
الزرنيخ وماء القنابري وماء البليوس وماء الفصل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا
على برص اثار المحاجم وعصارة الراسن وشوربا جلحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق
او المثريديطوس او اللوغاذيا بماء القنابري وايضا الشيطرج الخردل المدقوقان فيما
ابرا بهذا ما كان من الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج الحرق
مخلوطا به بعد ذلك الزاج ومن الاطلية الجيدة الزراديج يسحق بالخل ويطلى او يوخذ الشاهترج
الرطب او اليابس ويجعل في جوف الافعى مذبوحة شقاة الجوف حشوا ويخيط ويشوي الافعى
حتى ينضج جيدا ثم يخرج ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبري بسرعة او يوخذ ورق
الدفلي الطري يطبخ مع الزيت حتى تجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر

صفته

نسخته

ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلى في الشمس طلاء الهند يوخذ قسط وشيطرج
هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار ويسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به
يقام في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدي او ينفع القلبي والنورة في ابوال الصبيان الصبيح
ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ زفت وتوم وقطران
وقشر الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يختلط ثم يوضع على الموضع حتى
يبرا ولو تلون الاجسد والاجود ان يكون في الشمس الحار وطلاء كثير الاخلاط الحد للمعتم
العراب لا يقع الذي فيه سرا وبياض هذا الطلاء الذي لحن واصفوه الحد للمعتم وهو
كثير الاخلاط ونسخته يوخذ من دم الاسود السالخ ثلث اواق ومن دم الغراب الابقع والحمام
والابغث وفرخ الورشان والناخنة والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران
والزفت الرطب جزء من الشراب العتيق جزءان ومن الراسن الرطب جزءان ومن ماء السذاب
وماء الحذرل الرطب من كل واحد جزء يجمع منها بالجملة عشرة ارطال على هذه النسخة ويعمل
في التجفير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل ومشنين وجندبيدستر وعاقرقرحا
وكندش وثافسيا وقرنفل وسليخة وماذريون واصل قنا الحار والخربق الاسود والجاوشير
من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادوية ويجعل على الدماء و
الاخلاط المذكورة حتى ينشف ويجف ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب الراسن الرطب والعنصل
وماء الدرنجوش وشيء من شراب عتيق يرش على المياه ويكون الجميع ثلثة ارطال ويلقى عليه
من الحديث المنتين والمحروت والاشترغاز ومن الزنجار والكبريت والزرنيخين من كل واحد
اوقية ونصف ويطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا يزال الدماء والاخلاط المجففة يرش
منه ويسحق حتى تشرب الجميع ويجف ثم يطلى به في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدواء
اخف موونة واقوى تاثيرا مما يشوق يوصف به طيب هذا الملك طلاء جيد للساهر يوخذ شونيز
شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دما دم مرزنجوش من كل واحد نصف جزء
يطلى به فهو في الشمس وايضا طلاء طلاء جيد نافع وهو الشقايق والهزار جشان بالخل فانه
نافع جدا وايضا قوة الصبغ زبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبر الخربق
الاسود والصفر المحرق والزراريح والزرنيخ الاحمر من كل واحد درهم يعجن بقطران يدوف
في الخل ويطلى بعد بذر وايضا لدبا سوس ونسخته يوخذ خربق ابيض في فلفل شونيز زبد
البحر كبريت زرنيخ احمر قوة الصبغ شيطرج زنجار زراريح يسحق بخل ويسحق بخل ويترص و
عند الحاجة يسحق بالخل ويطلى بعد ذلك بحجر ويلطخ وايضا من كتاب الزينة لاقريطن خربق
اسود فاشرا الحار اصل الماذريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق
التين يسحق بالخل كالحلوق ويحفظ في رصاصة ويطلى في الشمس بعد الدلك تخريش يوخذ
كبريت فرفيون خربق من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال يطلى بالخل
وايضا بزر الفجل كندس ثافسيا ماذريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا فيوبرج جمع
بدم الاسود السالخ ويترص ويستعمل بماء قوة الصبغ مطبوخا شديدا يصبغ بوبر الحمام وايضا
قوة شيطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمانية يطلى بالخل بعد الحمام
وايضا طلاء جيد وهو ان يوخذ ورق الماذريون وبزرة المقشر والخربق الاسود والفلفل
يطبخ نعرة خلا حتى يتهرا ثم يطرح فيه زاج وزراريح وبرادة الحديد ونطرون ويدلك بالحجر

طلاء للهند

طلاء

لنسخته

طلاء جيد للساهر

طلاء جيد نافع

لنسخته

اخر لجرب

صفة دواء ملكي طلاء جيد

ويطبخ حتى يغلي ويحتمل ولا يغسل ما امكن وتنقا النقاطات صفة دواء ملكي طلاء جيد
عسل البلاذر سبعة عاقرقرحا ثافسيا ثلثة ثلثة فربيون اربعة شيطرج فارسي درهمين
يطلى بها معجونا بالدبن وفيما جربناه ان يوخذ من عسل البلاذر ومن الكبيكج ومن عرق
الحمام ومن الزراريح ومن الشيطرج ومن بزر الفجل ومن بزر الحرذل وقوة الصبغ والحنا
والوشمة والزاج اجزاء سواء ينعط فيه ويفتا ويعالج القروح ويعاود حتى يبرا والذي
يذهب بالبرص من اثار المحاجم ماء القنابري وماء المرزنجوش وقوة الصبغ والشيطرج مطليا
بماء البقر واما الاصباغ التي تستعمل على البرص بل يعطى فيها ثم قدم ويوخذ فيها ان يوخذ
السورنج والمرودرسي الخمر والمعرة والعفوة والشب ونحو ذلك ويركب ويطلى او صبغ جزء
ونسخته يوخذ من قشر الجوز وشلة حناء وسمة وايضا نورة وزرنيخ وشيطرج من كل واحد
جزء قوة الصبغ جزءان يجمع ذلك بماء البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد صبغ اخر مرداسنج
نورة عفص زاج حناشيح يعجن بعسل ويحل السواد ويستعمل طلاء وايضا زاج وعفص
قلمند ويعجن بخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلى ويطلى بر طليات وهو صبغ
وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاسافلة وزنجار وقوة الصبغ وقشر الرمان يسحق
بخل الخمر حتى يسود ويطلى عليه مرات واعذية صاحب هذه العلة المشويات والملايا والمطجنات
والمكبات من اللحوم الخنيفة بالابازير والاقتصار على الشراب وتجنب شرب الماء اصلا ان امكن او
يقلل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج
الى ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل على ادوية البهق الاسود وقد ينفق لصاحبه
ان ينتفع بالجماع واما الحمام الكثير فكثيرا ينفع في البهق الابيض فان اشتد وبالغ عولج الجذام
المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لاجل لونه في السعفة والبثور والبلخية فنقول السعفة من جملة البثور القرحية
وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها يذكر في ابواب الزينة والسعفة يبتدي بثور محكمة خفيفة
متفرقة في عدة موضع ثم يتقرح قروحا خشكريشة ويكون الى حمرة وربما سيلت صديدا ويسمى
شيء بخا وسعفة رطبة وربما ابتدات قوبانية يابسة وكثيرا ما يثور في الشتاء وبين ولا يسرعة
وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة يخالط الدم واخلاطا غليظة ايضا ردية فيحتبس الغليظ
وربما وينتشر الرقيق وسبب اليابس منها سوداوي كثير يخالطه رطوبة حريفة يدفع الى الجلد
نفسه ويا كل واما البلخية فهو من جنس السعفة واما البلغم فقروح سوداوية يظهر في الشاق من
مادة الدواني بعينها يقرب علاجها العلاج علاجه قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا
نقول الان انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح
بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون فعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها ما ينقي الباقي مع ترطيب
مثل ماء الجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بها من الهليلج الاصفر و
الاسود من كل واحد ثلثة دراهم الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفيط دانقين ثم بعد ذلك
يقتصر على ماء الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ماء الجبن ودرهم ونصف
من الافتيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتنب كل ما له حلاوة مفرطة
خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على الشفة المولد للخلط الشام الذي لا نافع
فيه ترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العرق من اليدين ان كانت الحاجة
اليه ماسة ومن العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس

لنسخته

صبغ اخر

علاج البرص الاسود

المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لاجل لونه

العلاج

والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي يكون في اكثر الامر على الراس والحجامة
ايضا لما كان في الراس وانما كان في الاعضاء السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حكة السعفة حكا
قويا حتى يدمي ويجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا ادلك
بعد الادهان بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر من غير اطالة الجلوس واكبابا بالعضو
على بخار الماء الحار والمغاير في اليوم مرارا والادهان والشحوم وتدبير المرطب بالغذاء والتدهين
والسعوطات وتحتاج في الاستفراغ الى ادوية تجذب السوداء جذبا قويا وتسهله ويستعمل
بعد هذا والجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالغرب ثم لا بد من الحك والادماء ثم يستعمل
الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العروق القريب منها كعرق خلف الاذن
لسعفة الموضعية علاج لها ايضا ثم يغسل بما والسلق والزاج واما الادوية الموضعية للرطب
المبتدي والذي على بدن رطب كابدان الاطفال فمثل الحنا ومثل الادوية المتخذة من القرابض
المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه
جلاء ابلغ مثل الزراوند وكثيرا ما ابري المتوسط منه لذلك بالخل والملح والاسنان الاخضر فيجف
ويسقط ومن ادويته التي مي في هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيمولنا والقرطاس المحرق بالخل
وصمغ الصنوبر بالجلنار والخل ودهن ورد او يتخذ منك وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق
الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعصارة البسباسة
والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمعدة بخل وايضا الموز مر وعفص اخضر
مسحوق كل واحد منهما فيتخذ منهما طلاء بالخل بعد ان ينفق بالشمس قالوا وايضا السرطان الحي
ويدق مع المرزنجوش ويعتصر ويسقط به وبطوبة السرطان وحده واما المزمن والذي على
الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسوري وزراج الحبر والملح والكبريت
وتراب الزئبق وعروق الصباغين ودواء القراطيس ويتوبال الفاس ودخان التنور والملح والقرابض
المحللة وايضا الى مثل المرداسنج والاسفيذاج واما الحرف اليابس فهو من المجففات القوية وذرق
الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف وكذلك حزاء الضب وحزاء الزرازير وخصوصا
الاكلة للازر وصمغ العروق مما ينفع كل سعفة والرمم المتخذ الاحمر من العروق الصفر والحنا و
الزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في الباب اليابسة ومما جرب هذا الدواء
الجيد دواء جيد يوخذ قيمولنا كبريت اخضر رماد شحم الحنظل اجزاء سواء يسحق ويخلط اجزاء وكزبرة يابسة
محرقة وخزف التنور وحنا بخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وبلنار
وعفص وربيتيا بخ ومر وزن درهمين تراب الكندر وشب يماني من كل واحد اربعة دراهم
زراوند وقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد بخل ودهن لوز ورد اخرى جيد جدا يفعل
السعفة بطبيخ الدفلى ثم بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وذراب الكندر وشب يماني من كل
واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم
بخل ودهن ورد واما الادوية الموضعية للسعفة اليابسة والمزمن القوي منها يحتاج الى
دواء حار يماكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمراهم القروح مثل مراهم العروق بالمرداسنج
والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن الاول المذكور وينفع منه ترطيب
البدن بالاغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك ومما جرب هذا الدواء الذي لحن واصفه
للسعفة الرطبة واليابسة لسخته يوخذ دهن لوز من دهن الخردل من كل واحد

دواء جيد

اخرى جيد جدا

لسخته

سكرجة مثياف ما يشاء عفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فيلرهرج مثقال عروق صفر وبورق
من كل واحد نصف مثقال يسحق الادوية ويخلط بالدهنين والخلط خلطا شديدا ابدا ويحق
ثم يستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوبا وترطودا ثعلب والخزاز والبلخية جنس
السعفة الردية وربما كان سببها السع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج
دواء لناقوي يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء
تجمع بدهن الحنظل وبثلثه خلا وقليل عسل ويستعمل القوبا القوبا ليست بعيدة عن السعفة وطبعا
يخالفها بشيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان يكون السعفة يابسة قوبا اخبث واردا
واكل وابعد غورا وسبب القوبا ترتيب سبب السعفة فانه مادة حريفة حادة فيخالف
ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا برءا ما كان رقيقة اغلب
ومن القوبا رطب دموي يظهر عند حكه بدا وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم
بالغ استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا متقشر الشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص
الاسود وكالحشك يشتد منها غير متقشر ومن القوبا حديث ومنه من مزدي وهو مرض خرفي
العلاج يحتاج القوبا في اصل العلاج الى الجاد وبتر جمع تحليلا وتقطيعا واذا به وتلطيفا مع تسكين
وترطيب والاول منها بحسب المادة الغليظة والثاني بسبب المادة الحادة الرقيقة وبحسب علة
احد الامرين فيحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته ويحتاج في امر
الشقيقة واتباعه ماء الجبن على نحو ما يوجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما يحتاج
اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهواء اليابس قال القوم
ومما يمنع من حدوث القوبا ويبري عن الحادث منها ان يسقى من الملك المغسول على الصبر وزن
درهم بثلث اواق مطبوخ ريحاني واذا انتشر وكثر فعلاجه علاج الجذام العلاجات الموضعية
اما المحدث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج والقوي ايضا والصمغ الاعرابي
بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل البنبي بالخل والخردل بالخل غاية والماء والملح
والزبد وعزي الجلود وريق الانسان الصايم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخنثى
والاسريش ودهن اللوز المرجيد وورق الكبر والسحسبوية ينفع من كل قوبا بخاصية و
الاقاقيا والمغاص ودهن الحنظل يصلح لما يعرض لكل بدن والضعيف والقوي والعروق
الصفن والمبتدي ان يدام صب الماء الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل على الورم و
الشعير والدماء ذهبية وخصوصا مع الجوز ماريج وينفع من السعفة الرطبة اقاقيا
ولعاب بزر قطونا عصارة الرطب منه وماء البقلة الحمقاء وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان
يوخذ صمغ اللوز وعزي الجلود والميعة اجزاء سواء ويجمع ويطلى او يوخذ عزي الحمادين
وكندر وكبريت نحل يسحق ويستعمل واما المزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل
عصارة حمص الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الاذر ودهن الحنظل خاصة
وصمغ اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبد الجمر والقطران والزفت عجيبان وكذلك
ادامة طلايه بالنطرون الابيض وجزء الحيوان المذكورة في باب السعفة والتنجكشت والكبر
والاشق والخربق وحب البان والنافسيان خاصية لا سيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن
الخردل والسحسبوية والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والعروق و
الخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلاذر غاية ومن المركبات يوخذ القردمانا ويسحق

دواء لناقوي

القوباء

العلاج

المعالجات الموضعية

وتجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل وكبريت يصبغ البطم وحبالبان بالخل قوي جدا والنقش
ايضا يوخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصبغ درهمان يطلى بالخل
او يوخذ بورق اربعي نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج قنوالهود درهمين
درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف حرنوق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم
ونصف يتخذ منه طلاء او يوخذ سنجسوبه فيطلى بالخل او يوخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت
وصبر يعجن بالطلي ويطلى ومما جرب هذا الدواء وصفه ذلك ان يوخذ حب البان عشرة كبريت
ودقايق الكندر واشق يذاف بخل او يوخذ جزء الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض
ودخان البثور وقشر الرمان ورماد الحمام والزنجار والكبريت الاصفر بالسوية يذاف بالخل والزيت
فان ذلك نافع والله اعلم في البثور اللبنية انه قد ينتشر على الانف والوجنة بثور بيض كانها
نقط لبن بسبب مادة صديدية يندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كما فيه تجفيف وتحليل
مثل الخربق الابيض بنصفه ايرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز
مع الخل فانه ينفع ذلك في الحكة والجرب المادة التي يتولد عنها الجرب اما مادة دموية يخالطها صفراء
يكاد ان يستحيل سوداء او استحال شطر منه سوداء واما مادة يخالطها بلغم اما الحابورقيا والاول
جرب يابس وما دتر يابسة الى الغلظ والاخر جرب رطب ورطوبة لرطبه الى الرقة واكثر ما
يتولد عن تناول الملوحات والحرافات والمرارات والتوابل الحارة ونحوها وما يوخذ من البدن
مكانا واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو انتشر واشخص واحد راسا من جميع البثور
فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد اطمينانا فخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب
هي اسباب تولد مادة الحكة لكنها اقوي ويقارب تولد القمل والسعفة والخراز والقوباء ويفارقها
في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا يكون معها بثور كما يكون في الجرب لانه عن مادة
ارق واقل وتميل الى الملوحة وفيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها
انسداد المسام وقلة التنظيف او احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشايخ وفي اخر الامراض
خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او لاغذية يتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح
والحريف ونحوها او لسوء هضم يعفن معه الغذاء والحكة وقد تجلى من قشور خالية لا ياخذ من
العمق شيئا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج وانما يدبر ويداوي واعلم ان الجرب
المتقشر والمتقبا يكثر في الخربق العلاج اما علاج فاوله وافضله والذي كثيرا ما يستكفي به هو
الاستفراغ بما يخرج الخلط الحار المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء وتدبير الحبيب
على ما علمت في اخرات الباب واستعمال الاشياء المائية التفهة التي تومن سرعة تعفنها مثل البطيخ
الهندي والهندبا والخس ونحوه ومن خارج ايضا ويترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد
الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا باتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك وكذلك ايضا يتن
رائحة البدن وكذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد
الجرب ايخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسباسج ولا غسيتين وقد يدخل
فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه الماميران الخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا
حسب ما يقتضيه ذلك من الوزن والصنعة واحب الصنوبر والسقمونيا جيد بالغ وقد جرب هذا
الطبيخ الذي نحن واصفوه ونسخته يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما
يطبخ بثلثة امثال من الماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملة مايه ثلث رطل يمرس فيه

البثور اللبنية

الحكة والجرب

العلاج

نسخته

من الخيار شنبر عشرة فاذا امرس فيه صفي ايضا وجعل فيه غاريقون وقد ينفع في ذلك هذا الحب
الذي نصفه وهب حب الشاهترج ونسخته يوخذ الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل
واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة دراهم
لا يزال يعجن بماء الشاهترج ويترك هذا جفف ويسقى مرة بعد اخري وقد كحتي يجفف يعطى
ثلث مرات كل مرة مثل الحشو ثم يترك حتي يتقوم ويخشن ويجعل حبا ويستعمل حسب ما تري القوة
ومن الازمنة والسن والمادة وعليك ان تزيد وتنقص في وزن الشربة من ذلك ومما جرب
هذا الدواء المزمن ونسخته يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الاملج ومن المرزنجوش
المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يعجن بماء نبيذ ويقرص والشربة للاصحاء التام منه
عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بماء وجاز وربما جعل فيها السقمونيا عند الشربة وربما حبس
من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن تواتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب به
يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاعتياد او يترك اياما ثلثة او يعاود المتوترة او يقرح
قرحة على ما تري بحسب المشاهدة ويعالج الصحيح ان حصل بحقنه فان ذلك نافع مستاصل
والجيد ان يشربه منقوعا في ماء الهندباء ومعه قليل ماء الرازيانج ان لم يكن عن ماء الرازيانج نافع
والقدر ما يكون فيه الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والمنقوعات الاجاصية
نافعة ايضا او يوخذ حب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مائه المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس
ويوخذ منه الرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر وهذا الصفراوي والرطب ويمكن ان يتخذ مثل
ذلك من جميع المسهلات الخمسة ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه حبوب
وحبوب وبماء الجبن بالافتيمون جيد جدا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب آنفا والهليلج
وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية وما جري مجري المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر والسقمونيا
والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصات ونسخته يوخذ هليلج اصفر صبر اسقوطري من كل
واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث دراهم وايضا ان يوخذ من الدواء
الذي ينفع فيه البزرك وقد ذكرناه كل يوم او يومين من درهمين الى ثلثة قال قوم انها اذا كثر
الاستفراغات ولم تجد منها نفعا فالاولى ان يخفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكرة
وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة المتقشرة
ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من المشيرج وزن ماية وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحو
من الماء ويخلط بهما العناب وقد جربنا هذا وكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن
المركبات المناسبة لهذه الادوية حب الفضة ومرداسنج قنبيل وعروق يعجن بخل ودهن
ورد ويطلى وهذا القوي ايضا واخف منه طين ارمني وكافور زعفران من كل واحد نصف
درهم بخل وماء العنصل ودهن الورد عام التجفيف ولما هو اقوي قليلا بزر الرياس يسحق بالخل
ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا ماء الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود
ماء الرمان ما كان فيه قوة تحمية وكذلك دقيق العدس ومغره وخل يخلط ويوضع في الشمس
حتي يحمي ثم يطلى وماء المعاجين التي يحتاج ان يستعملها فهي مثل المعاجين التي يحتاج الى ان
يشربها اصحاب القوباء والسعفة والبهق اعني بالاثار من ذلك مثل الاطريفل الصغير والقشمش
وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر
وزن اربعة دراهم ومن القشمش المغسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع

نسخته

نسخته

نسخته

ماء فيه جلاء وربما كفا ما كان جلاؤه مع تقوية الجلد واصلاح مزاج مثل ماء الملوكية والحامضية
والسلق والرمان ومثل خالة السميد ودقيق العدس المنشر وايضا الاقاقيا بالخل ودهن
البطيخ وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو ونساسج العصفر وعصارة الكرفس وبيض الحلبة
وقشور الموز وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل نجم الحنظل وعلك الانباط بماء الفواخ و
الريباس بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند
واخواته والدقي قوي جدا وربما كفى خله الذي ينقع فيه ثم يطبخ مع الشيرج وقد يخلط الحاقة
مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك وما جرب بزر الجرجير يوخذ
دهنه ويحك الجرب ويتمرخ به في الشمس الحارة او الكانون ويكرر فانه جيد جدا وما جرب
هذا الدواء وصفته يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف
ويدفن في النداوة شهرا ويستعمل بعد ذلك جلاء فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزبق
المقتول وخبث الفضة والزراوند والكبر والقنبيل والقلقاس والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر
والعدس المر وبزر الخردل والاشق والزاج واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكورة
في ابواب اخرى وقشاء الحمار وايضا قشور حب الكرم المحرقة ينثر على موضع الجرب مسوحا بالزيت
ويشد بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد ينفع التوتيا بالخل وعلك الانباط وبزر ومن المركبات
الجيدة فاما ان يوخذ من الزبق المقتول ومن زبق الدفلى ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج
طلاء بالخل ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بماء
حار اولا ثم يبادر ساله ثم يتمرخ بالدهن وهذا الدواء ايضا ينفع جدا وهو سهل ونخته يوخذ
مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل سبوعا في الشمس ويطلى به عند الحاجة وايضا زبق
مقتول وميعة سايله ودهن ورد ويجمع ويستعمل وايضا زبق مقتول وبزر البنج والقسط
اجزاء سواء وايضا كندش جزء مغره ثلثة يطلى بخل واذا استعملت التوتيا المجففة المحللة او
اليابسة المنشفة واتبعها بالادهان المعروفة مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والسفرجل
ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس
ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعدة والاعضاء
الكريمة واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما يعلم ويبنى رايه بقرب الحامض
ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المرخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا
اذا جعل فيه عصارة الكرفس وعلاج جرب اليابس والحكة اليابسة مثل ما يكون من الايرجيا
اللينة في ذلك الخشخاش المسحوق بالخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بماء الهندبا والنشا
وايضا ما يقع في ادويته وماء الكرفس بالخل وماء الورد جيد ومن الادوية الغير ويطلى فيه
يمسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية المقوية ان يركب من الادوية الاولى تركيب ويجعل فيه
النوشادر ويطلى في الخل وخصوصا على الحقو وايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك
المستبطن في الفرجين يحمل على حرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة بوصف لهم ان يطلوا
بدردي النبيذ مع شيء من الشبت الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر سخنا
او خالة او طبيخ قشاء الحمار واما الاغذية لاصحاب الجرب والحكة فيما يرطب ويولد دما محمودا
من الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة والحموم المعتدلة واصحاب الحكة القشفية لا بد
لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم انه

صفته

نخته

الحصف

العلاج

نبات الليل

العلاج

التاليل والمسمارية منها والعمى القرنية وما يجري مجراها

حجامة الساقين ينفع من الجرب الفاحش في الحصف قد يبثر البدن او العضو بكثيرة العرق وحده
السبيل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثور اشوكية
كانها عن سوداء تكسل تنقلها عن لحوق العرق السريع التقضي لرقة مادته فيحتبس في سطح
الجلد فكانها اثفال العرق المستعصية على الرشح وربما لم يتبر بثور ظاهرة بل احدثت تخشنة
العلاج قطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال وكذلك يجب ان يستظهر المعتاد
لها كل وقت باستفراغ الاخلاط الحارة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنطيف ثم استعمال
الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم الطبيخ مع دقيق العدس وبعد التعرق
ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع العدس ودقيق الباقلي واما الصندل فيمنع مع
حكة تجدثه فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكن صبغه ينفع منه وتناول
ما يشبه ماء الرمان والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من
مثل طبيخ الاس والورد وماء الكزبرة قيل وينفع منه ماء السخن في الشمس وقد يمنع منه جميع
المياه التي طبخ فيها القوابض ومن كل الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة
الريحية والتروح بالمراوح معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن
الاس ودهن الورد والزبدية خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات
التي فيها قوة المرداسنج والخبث والتوتيا خاصة وربما دورق الاس وورق الغار والسذاب
ودقاق الكندر وقد ينفع من الخصف طلي عن السمك وبدافان في الماء وربما احتيج للتوي
الى الميوبنج والكندر والكبريت واما ما يقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين
الارمني والاسفيذاج بخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا
عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار فان استحكمت فعلاج السعفة في نبات الليل
من بلي بحصافة الجلد وانسداد المشام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي الليل
حكة وخشونة وبثر صغار يسمى نبات الليل والسبب لحبس ما يحلل لضيق مشامه في الاصل اعانة فزاد
فيه لحصيف البرد وخاصة في وقت ويكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهو الليل
وبسبب ذلك يسمى نبات الليل اذا كثر عرضها يكون في الليل ومن احوال هذه العلة ان الحكة تشتد
فيها ويستلذ بدايم يودي الى وجع يثيره في مواضع الحكة بشديد العلاج يجب ان يدبر في توسيع
المشام بالحمامات وتمريخات المعروفة لذلك وتخلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد
والاستفراغ على ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة وكانوا لا يكتفي بالادوية الموضعية
واما الادوية الموضعية فالصبر والمر من اجود ادويتها وخصوصا بماء العسل وكذلك
الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعدس وماء الكزبرة من السيالات المناسبة له ومن الادوية
النافعة له ردي الخل وحده والبورق والحنا والزعفران في التاليل والمسمارية منها والعمى القرنية
وما يجري مجراها اعلم ان السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي
وربما استحال سوداء وعن بلغم يبيس جدا اذ اكثر في الدم وربما يعرض بنفس الدم لاحتقانه
وكثرته وعدم اسباب التعفين ان يستحيل الى برد ويبس وخصوصا في العروق الصغار
التي لا يعفن الدم في امثالها لقلته وقربه من الاسباب الخارجة التي مي الى ان يجفف
منها الى ان يعفن لا سيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما بدت منه واحد كبير
فصار سببا لاستحالة مزاج ما يأتي العضو المجاور من الغذاء الى مزاج مادته فيبس ذلك ويبرد

فيكثر الثآليل فاذا تنقذ او ابطل باي تدبير كان سقطت الاخر ويبقى الكبار العظيمة البوس
كروس المسمار المستدقة الاصول مسامير واطوال العقب مزونا ومن الثولول جنس يسمى
طرشيوس ويعد فيها وان كان تجب ان يميز عنها ويشق اذا شقت عن مدة تحتها العلاج اما
المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ الصفراء فامر لابد منه اذا كثرت العلة وجاز
الفصد وكذلك التدبير المولد الكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره واما العلاج الموضعي
فبالادوية لها مرارة وقبض وتخفيف منها للتخفيف قبل مرتخ الثآليل بدهن النسرين دائما وتطبيخ
الحصرم الحصيفي المدرك بعد ثلثة ايام وماء الكراث المنطي مع سماق ودهن البان وايضا ورق
الكبر وجوز السرو والزيتون الخ وجوز مازج جيدا ايضا وورق الاس الرطب جيدة القوي
وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي قشر لها
اصل الغرب وذر رماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحناء ويخل ويطلى بماء
بارد واما القوي منه للقوي مثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع
الزيبق المقتول لاسيما برماد البلوط والزيت والملح بماء البصل والبلبوس وبعر المعز طبيخا
الزراريح مع الزرنيخ وايضا عسل البلادر قوي في بزره ولبن التوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه
ودمعة الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا
ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمومم الحار والمغمر للدبيلات هو مرهم البلادر تركيب معتدل
قشور الجوز الرطب وزجاج ونورة حية من كل واحد جزء يدق ويخل ويوضع عليه او يوخذ
زجاج وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر
اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم استان فارسي
سبعة دراهم يدق ويخل ويطلى عليه بماء الصابون ومن المعالجات الثآليل قلعها قد يكون ذلك
بانا ينيب ريشه او فضيلة او حديدية تجويفها بقدر ما يلم الثآليل بعسر ما وجر فيها حار قطاع
فليلتقم فيه الثآليل البقا ما فيه عسر وما يلف عليه ويغرسه عند اصله فيستاصل ويدد
بالصنانير حتى يتمدد اصولها ثم ياخذ بالحدادة يغوص الى الاصل فتجعل عليه السمن بعد
القلع وايضا كلما مسها الدواء الحاد فاقلق اخذ الدواء الحاد وجعل عليه السمن بعد القلع وايضا
كلما مسها الدواء وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سحقها وقد يقلع بان يبان عاليها بحديدة لطيفة
مقورة ثم يسد عليها دواء حاد وقد جربنا قطعها بالموسى اعوق ما يكن مع حزمة شد الجلد ثم
ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى تسيل ما سال من الدم وتحتبس فيسقط بعد ذلك الباقي
في القروح هي زوايد كبنية محلبية تنبت على مفاصل ف لشدة العمل وعلاجها القطع
العمل منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الحادة الشديدة من ادوية الثآليل حتى يسقط
ثم يتبع الشق امراض اخرى وهي الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن
في كل موضع فنقول اعلم ان السبب جميع الشقوق واليبس في الجلد حتى تتشقق وذلك اليبس اما
لمزاج مزداد ورداءة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما لبرد مجفف او ريح منشفة الندى او
برد مجفف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر والمبرودة جدا من ان تشقق
وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال ويضادها
المياه الكبريتية والقترية فقد جربنا الفرق بين ما هذان وبين ما يليهما وما الشابور خواست
في هذا الباب تجربة قوية علاج الشقوق عامة تجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل الهواء

العلاج

تركيب معتدل

القروح

امراض اخرى

علاج الشقوق عامة

عزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقية ونصف كل يوم
في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو ياما ولاء وكذلك طبيخ السرطان النهري بالماء والسكر
ويدام التدهين وان كان من برد فينفع فيه القاقيا وايضا طبيخ الشلجم والشلجم ودرق السلق
وطبيخه وخصوصا قيروطيات الباردة الرطبة مضرة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح
الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر في شقوق الشفة السبب في شقوق الشفة اليبس اما الريح
كزرت الجلد ويبسه وتشعث نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت واما منعه فبان
يطلى قبل التعرض تشبيه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه
ايضا قد تزيل الواقع او السابق السماحيق عليه مثل عن في البيض والقصب وقشر الحزم والبصل
واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعلك البطم ويخلط بشحم مثل
الدجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق العنص الخ كالغبار معجونا بصمغ البطم مذابا على النار
وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم او ايداع قطنة مغموسة في الدهن صماخ السرة نافع جدا
في شقوق الرجل قد يقع لا بخزة ردية وقد يقع لليبس والتقشف وبالجملة وقد يقع بها انتفاع
لما يخل منها ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم
خصوصا شحم المعز والبقر والنخاع متومة يسيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع و
دهن الكارع والدهن العيني فانه غاية جدا والدهن المنصب من الضرم المعرض على النار
فانه جيد جدا والحناء جيد وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد جدا اذا
عولج بذلك فان لم ينجع ذلك واحتيج الى لم مزبة ينفذ فيها كما يعالج بعد الاستحمام ووضع
الرجل في ماء حار فيجب ان يجعل الكثير المنتهي بالدق في الشق فانه عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن
الرجل وعلك البطم وبعرة سايلة بجمع ويلم فانه عجيب وايضا القطران مع طحين السمسم عجيب
جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم فانه نافع جدا وايضا الطلا بسرطان محرق مسحوق
بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين الجمع واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلى في
الزيت ويذاب فيه علك البطم حب ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غاية
وايضا عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكذلك الخروع نفسه
جيد المرهم المتفرح او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شيء متوم
او يطبخ السرطان النهري بالشيرج وايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم علاج
جيد لنا يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البسباج نصفه او زانا والكهربا والكندر
المسحوقين من كل واحد كل ثلثة وعلك البطم ملاء كثير يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل و
يقول من استعمل بتدهين العقب كل ليلة لا يغب امن ذلك واما شقوق اليد يعالج بعلاج
شقوق الرجل الخفيف واما شقوق ما بين الاصابع يعالج بمثل ذلك ويخصها ان يضمد بالسنابج
مسحوقة كالغبار واما يقرح القطاة وهو ان يجران يترك الاستلقاء ويستعمل عليه الروادع
واما في المرضى فيستعمل قرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس ومثل
الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان يقرح فرهم الاسفيذاج فانه نافع
في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط الرائحة يفسد لعفونة خلط او عرق وقد يعين عليه
الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة
وما من شانه ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه فساد الرائحة

شقوق الشفة

شقوق الرجل

علاج جيد لنا

الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغائط

سائر الرائحة للجلد عامة

للجلد عاملا في العلاج العلم يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وتناول الجود منهم كيفية
وكميته وتنظيف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ما له تقطير العرق مثل السليخة والفلنجة
وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر البول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون
ينتن البول وما ينفع من ذلك ان يشرب نقيع المشمش المطيب الروح والمشمش نفسه ويطلى على البدن
مثل ماء الاس وما ديف فيه الشب اليماني والميسوسن وطبيخ التمام والنعنع والنوفنج والمرزنجوش
وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يترخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد
وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسذاب والورد خاصة والمرزنجوش وورق الخلاف وكذلك
يترخ بالاس المسحوق والشاهسفرم والاشنه وورق التفاح وورق السوسن نافع في هذا الباب جدا
وايضا اقراص الورد بالسكر وايضا ما يسد المنافس ويمنع العرق نسخة يوخذ الرداسنج والتوتيا
ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمر ودهن الاس ودهن الورد في علاج الصنان زعم قوم ان
الصنان والقمل من بقايا اثار المني المتحقق عنها الانسان وقد وقع الى نواحي الابط ونفذ في
مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الى بخار المادة التي يستحيل منها في الانسان
والى تحركه فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا والمرداسنج
المربى والقلميات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد يصندل به ويخلط بالكافور وما جرب
هذا القرص نسخة يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشبث والمر الساذج
والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الكافور
نصف جزء يتخذ منه قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف اخرى يوخذ من الورد الاحمر طل
ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة دراهم يقرص بماء ورد ويستعمل
لطوخا صفة ذرور يطيب رائحة البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة وهو ان يوخذ سعد
وساذج وفقاح الاذخر والميعة الشامية ومي لبني رمان من كل واحد عشرة درهم وذراريح
واطراف الاس من كل واحد عشرين درهم يسحق السعد وفقاح الاذخر والساذج بشراب ريحاني
ويجفف ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الاس مسحوقين وادق الزعفران بماء الورد ويخلط
بالادوية الباقية ويجفف في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق
من البدن او لا منشفا بالقائم ينثر عليه بالادوية صفة اخرى يقطع رائحة العرق المنتن يصلح
لاصحاب الامزجة الباردة نسخته يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخه
من كل واحد ثلث درهم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي ودارصيني من كل واحد درهم
اطراف المرزنجوش وسنبل من كل واحد اربع درهم لبني رمان حل هذه بشراب واسحق الباقية
بماء النمام واستعمله على ذلك المثال اخرى يقطع رائحة العرق يوخذ دارصيني وسنبل هندي واظفار
الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيرة وجفت الاشرب واسفيذاج خشب من كل واحد
نصف اوقية شيح وسنبل رومي من كل واحد اوقية زعفران وورد يابس من كل واحد ثلث
اواق يسحق الياسبه بماء الاس والزعفران ويحل بشراب ريحاني ويستعمل علاج شدة نتن البراز
والريح يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب اشياء من خاصيتها ذلك مثل والثوم و
الجرجير والكراث والاجذان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول
ما يميل العفن الى الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول يذهب بنتن الرجيع والشراب
الطيب يزيل شدة نتن الرجيع واما اسباب نتن البول فهي اسباب نتن البراز وايضا المدرات

لنسخته

علاج الصنان

نسخته

اخرى

صفة ذرور

صفة اخرى

نسخته

اخرى

علاج

كالهليون ونحوه فانه يطيب رائحة البدن وينتن رائحة البول ايضا قروح المثانة وعلاجها
سهل مما علمت في القمل والصنان المادة الرطبة التي فيها حارة ما او معها حرارة ما اذا اندفعت
الى الجلد فربما كانت الرقة واللطيف بحيث يتحلل ولا يحتبس بها وبينها ما يتحلل عوقا ويليها
ما يتحلل فيسعقد وسخا ويليها ما يحتبس في اعلى طبقات الجلد ويتولد منها مثل الخراز والخنفس
ونحوها ويليها ما يحتبس اعمق من ذلك فان كانت ردية جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه و
القوبا والسعفة وان كان اقل رداءة ولم يكن فيها قوة صديدية ولا اسرع اليها العفونة
البالغة المستحيلة وصلح لا يكون مادة يقبل الحيوة فاعض عليها الحيوة من وابهها فحدث
القمل وتحرك وخرج وربما حدث منها دفعة وقد يعين على تولد القمل غذية جيدة الكيموس
ورقيقة متحركة الى الظاهر كالسمين ويعين عليه حركات محركة لذلك ولا سيما اذا صحبه
بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد تعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح
مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة الى التحليل ويدخل اليها النسيم المانع اياها عن
الاستحالة العفنة والشبيهة بعفنة وقد يغلب القمل حتى ينزف صاحبها ويصفر لونه و
يسقط شهوته ويجف بدنه ويخل قوته العلاج القمل الكثير المتولد الغير المنقطع النسل
يحتاج في علاجه الى تنقية البدن وخصوصا بالفصد واصلاح التدبير وترك
تحرك المواد الى خارج مما ذكرناه ثم يستعمل بالادوية الموضعية وينفعه ادامة الاستحمام
والاستنظاف ولان يديم الاستحمام بالماء الملح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل
الثياب ويلبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية تقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفوذنج الجبلي
واما الادوية الموضعية الى ان يكون مجففة محللة جزابة الى خارج فان كان الامر الجيد
ان يخلط بها قوي سمية ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحامض ايضا وورقه و
اصله او الشب بالزيت او ورق الاذاذرحت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق
الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة وايضا الدارصيني ودهن القرطم
نافع مانع ودهن الفجل عجيب وقشور السليخة والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام و
الجعدة والانيسون ومشكطرامشيع وبزر الاجزة والبرنجاسف والزرمانا يوخذ شياف
ما مثاثلة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع يتبخر ويطلى ومن المعسولات
~~طبيخ الحلبة~~ فانه جيد قوي طبيخ السلق وطبيخ الطرفاء وطبيخ الترنج الجبلي وطبيخ ورق
السرو وورق الصنوبر والمرار اذا وقت في المعسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس
والميويزج وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ الميويزج والزرنيخ
الاحمر والبورق يسحق الدبح بخل وزيت ويطلى به الراس والخربق الابيض والبورق وورق
الدفلي بالزيت او ورق الحنظل او يوخذ الخردل والكندس مسحوقين ويصب عليها قليل خل
ويجعل فيها بعد ذلك الزيبق سحقا وهو قوي وكذلك ما ينجذب بالكبريت والزرنيخ و
الزراوند ورماد البلوط والقسط المر او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل
والقنطوريون ومرارة البقر قدر ما يعجن بها ادوية وهو طلا قوي وايضا القرن والحنظل
والزرنيخ ودهن السوسن وايضا الميويزج وورق الدفلي والشب اليماني وايضا يطلى في الحمام
شياف ما مثاثجزء بورق نصف جزء قسط سدس نشا مثل الجميع يطلى به بعد النورة مجففا
بالخل واستعمال هذه الادوية التبخير بمثل الكندس وميويزج الجود وخصوصا اذا ابتدا

القمل والصنان

العلاج

المقالة الرابعة فيما يتعلق بالبدن والاطراف

بغسولات من جنس اذكرناه المقالة الرابعة فيما يتعلق بالبدن والاطراف وهو اخر ما اثبتناه زينة وقاية الهزال
الهزال قد يكون اما لعدم مادة السمن من الغذاء والكثرة استعمال الغذاء الملطف فلا يتولد في البدن
دم كثير او لتدبير المتصور على ما عداه لا يتولد منه دم ذكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء
اما الهاضمة او الجاذبة الى الاعضاء لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير ينام معه قوة
الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادة الطبيعة ان تجذب بمبعوثها الغذاء فاذا تعطلت
لم تجذب ولا الغذاء المعتدل ايضا وبسبب ان الدم يفيض الى الطبع والمزاج بفيض الجاذبة من
الرطب الابي واما المزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط وفضول
عن اكتنان فعله بردا وحرا ومجرد يبس يعرف كلا منهما بعلامة او رباط دام عليها فيسد المسام
والمجاري فلا ينجذب اليه الغذاء وخصوصا عن الطين المأكول واما الكثرة التحلل فلا يلبث ان يجذب
من الغذاء الى الاعضاء بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة
والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في
زمان طويل فلا يحتمل الا المدارة لضعف القوة عن ان يستعمل غذاء كثيرا واقل الابدان السمين
ارخاؤها جدا واقبلها للتمديد وما يخرج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال
عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب و
الارق وعن الاستفراغ والجماع وتحتبس غذاؤه في عروقه فلا ينفذ فيعفن والسمن لا يضاد
تذكرها ولا كالمعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا يكرهه فان الحيوة في الرطوبة لكنه
يجب ان يحتاط ايضا ويكره الافراط وان لم يظهر آفة لان آفته يصيب مفاصله وبغتة على ما قال
في موضعه العلاج يجب ان ينظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي ذكرناه فيعالج ويزال
مثلا ان كان الغذاء غير مولد للدم غليظ قوي حصل ابوله ولم ينتصر على ما يولد دما محمودا
فغلط فربما ولد رقيقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضاء كسلى حركت وقويت ونظر
الى سوء مزاج ان كان فيدل والدلك مع الانتباه من النوم مما يبنيه القوة الجاذبة وربما احتيج
الى منع الغذاء عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان
يكون احد اليدين مهزولة والاخر سمينة فيحتاج ان يعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا
غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء عن النفوذ فيرجع الى موضع التسمين
وتجذب الى الجانب الاخر تنبه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بتين سمسما
غير مجفف وكلما التهب العضو ترك عوده كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فحقنة وان كان البدن
شديد الاكتناز فلذلك انسدت المسام ادخل بالترطيب والاستحمام بالمسخنات من المتناولات و
الحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفة والتبريد والترطيب ان كان الحركة ذوة ولزوجة
واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محمر وان كان السبب
في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت وذكر في بابه وربما
ونعم ويحلى اللبن واسكن الثقل ونشط وعطل وسقي الباردة فان هذه القوة الطبيعية بدأ تحسن
تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدأ اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب
الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوية المبنية اذا انهضم مثل الهرايس والجوذابات والارز باللبن
والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد لحما صلبا واما المطبوخ يولد رهلا منتفشا
سمينا ثابت ولحم البط سمين ولحم الدجاج كذلك ولحم الفتح بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام

العلاج

بعد الطعام شديد الجذب للغذاء الى البدن سمين لكن صاحبه عرضة لسدد يجذب
على كبده خصوصا اذا كان طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصى في كلى من يبغي
هذا واولى من يكثر بهم هذه السدد والحصى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك
وهولاء اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل
طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان
على الهضم الاول وقد الخدر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فصل من
اسباب السمن ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في عمال كالدبوقة ويجب ان
يكون الاستحمام في اول الهضم اعني اذا الخدر الغذاء عن المادة الى في اشياء باعيانها المجوزة من
الدوغ المتخذ من رايب لم يحمض ومن جبل السمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي
يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل وبعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذاء اليه
ان كان سمينا او غير مطلوب بسمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سالم سليم فيعصب عند
الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والساعد سالم فيعصب عند المرفق من اعلى الساعد ومن المسمنات
ما يتعلق بالرياضة ليته بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة
واللين وخصوصا الدلك كما بينه الى ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما
قصيرا ثم يمسح بدهن ويدلك الدلك اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الاهواء و
الماء من احدهما بحيث يراعي فربما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات يستعمل بعد تحريك
الاعضاء وتحميرها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر يسيله
الدبق وقد يستعمل وحده على جلده تدني من النار حتى يلذ ويدب ثم تلذق ويرفع اجمل فانه
يجذب الغذاء الى العضو ويحبسه فيه ويزيل بردا امكان سبب ضعف القوة او انسداد مسام
في الجلد ويعطيه لزوجة ويحتويه ويسد عليه المسام وينبه القوة الجاذبة فيبقى ريثما
يستحيل جزءا من العضو ولا يتحلل وتجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه
وفي الشتاء مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحميره واستحيه له او بطؤ
ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بلا قلعه سريعا بل ربما يكفي ان يقلعه اذا
لصقته حارا فبرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم طلي وضرب بقضيب
جيد الانسحاق غير معجن وخصوصا مذهون بضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة
في الدلك والضرب يحلل ثم الزفت والزفت مسخنا بالاعتدال عند النار فاذا اجمد وبرد اخذ منه
احتطافا دفعة والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ماء الى حرارة ولزوج ما ثم بزفت والمياه
الكبريتية والعفونة تجذبه ايضا الغذاء الى الظاهر قال جالينوس قد رايت خماسا سمن
غلاما بهذا التدبير ازل فصار الين سمين الادراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل
بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة وان استعمل الماء البارد واحتمله على البدن كله
او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب ويكاد القوة تجذبه
دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجح بل يجب ان يواظب على ذلك بالحرق وصب الماء
الحار بالدلك ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم لغير الدلك بل بالادوية المحمرة ومثل
العاقرقرحا والكبريت ومثل السافيسا ومن الاعضاء اعضاء يحتاج في تسمينه الى غذاء
اكثر من المعتاد ويحتاج السمن الى فصل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولبنوة حالات الادوية

المتناولة والحقن اما المتناولة فالغرض فيها من قوي الادوية الهضم وحبس الغذاء في المعدة
وفي الامعاء قليلا بقوة ما سكت وتنفيذه في العروق الي جهات الكبد ويفعله المدرات المقدرة
وخصوصا اذا شربت في الطعام بعده بمدة يسيرة ويحتاج الي جماده في العضو ويفعله المبرد
والمخدرة كالبيخ ونحوه والخاصية وهي اجل القوي من ذلك المعتدلين يوخذ اللوز والفندق
المقشر وحب الاضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار يعجن بعسل ويسدق بنادق
جوزية يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الي عشرة ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن
اللون ويقوي علي الباه وهذا الدواء الذي نحن واصفوه ويحسن اللون وهو جيد جدا وتحته
يوخذ مكوك دقيق سميذ وخمس اواق عنزروت يلتان بسمن البقر لبا اثاروا ويتخذ منه
اقراص ويوخذ بالغداء والعشي ويوخذ لوز مقشر وبندق مقشر والحبة الخضراء والسمسم
والخشخاش بالسوية كسلا نصف جزء فايند مثل الجميع يسف كل غدوة وعند النوم الي وزن عشرين
درهما الكندي يوخذ ربع كيلجة بالملح من الخروع المقشر فينقع سحقه ويصب عليه رطلين
من اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق البر ويحمله ويقرص منه اقراص براز وجبة كل قرصة
اوقية ونصف وتخبز وتجفف ويوخذ منه كل يوم قرصين مدقوقا نسخة جيدة مجربة لاهل
الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفاء وهو ان يوخذ الزبيب الجيد ويصب عليه
اربعة اوزان ماء ويطبخ الي النصف ويطرح علي كل تغين من الزبيب وزن رطلين من
السكر الجيد ويكف من الناخواه وكف من السعتر وكف من السكر فاذا اشتد وعلي يومين وثلثة
صفي ويشرب منه علي الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياكل جبن كامخ كبر وكراث ويشرب عليه
النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضي سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الي ثلثة
ارطال فان هذا يفعل في اقوي المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون ثلثة او يوخذ من الكثيرا
وبزر الخشخاش او البهمن والكوركندم والكبر والزرباد والمغاث من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ونصف بدق ويغلي في السمن ويلقي علي وزن منوين من سويق الحنطة يوخذ كل يوم
من الجميع الي ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر يحسي ويسخن بعده استحمام خفيف
او يوخذ من المغاث خمسون درهما ومن الخربق عشرين درهما ومن الكثيرا او بعوذ درهما
ومن الزرباد ثلثون درهما يوخذ ويخلط مثل ثلث الجميع خبز السميذ ومثل الجميع ايضا سكر
سكيا في يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد
رطل يتخذ حسوا وتحساه وتقاريق المسمنات المعتدلة هي اللبوب والادقة والكوركندم والكسلا
خصوصا مع سويق فانه مع ذكر يكثر نفخ السويق وحب السمنة لكنها بطيئة في المعدة والمغاث
والزرباد البهمنين وجميع ما يحرك المني من مثل الكيلوس والكرسنة واللوبيا مما يجري مجري الخواص
ان يوخذ دود النحل ويبس ويدق ويخلط منه شيء بالسويق ويسقي منه ومن التدبير الجيد المجرب
ان يوخذ دوغ الرايب الحلو الذي لم يشتد جوده ولا حمض بل اخذ وترع دسمه ليكون افقد و
اخف فيسقاه المهزول وقد نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتي يستمرا به ثم يتبع مثله
كرة اخري ويدافع الطعام الي العشي ويكون عدوه الفراريج السمنة وان احتمل ان يشرب الشراب
الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشاء علي ذلك وقد شرب قدح بنبيذ رقيق صاف ثم خرج
ويمشي كان اجود يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وزاد فيه
اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الاوزر المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة

نسخة

الكندي

نسخة جيدة مجربة

والشعيرة من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر
الابيض من كل واحد وزن درهم ومن اللوز المقشر خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه
كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن وسمن ويشرب به ويسخن بعده في الابزن
قدر ما يحل او يوخذ رطب ولبن حليب ورطل ماوه ويغلي بالرفق حتي يذهب الماء ويبقي
عليه اوقية فايذ واوقيه سمن البقر ودهن الحل ويغلي عليه ويحسي او يوخذ دقيق الحمص
والباقلي والشعير والارز اجزاء سواء عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف
جوز حنطة مصنوعة سمسم مقشر جزء سكر جزئين يتخذ حسا بلبن النعاج ويتحسي غدوة او
يوخذ البيخ ويطبخ بالماء طبخا جيدا ونصفي عند الماء بالقوة ثم يجفف في الظل وتجعل في وسط
عجين وتخبز في السور علي اجر واحمر العجين كانها بسرة اخرج وسحق والتي مثقالان في رطل
من العتيق المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفوف دواء عجيب
يوخذ البيخ ويغسل بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة وتجفف ويلت بالسمن لتا رقيقا
ويغلي قدرا يسحق ثم يلقي عليه اربعة امثاله لوز مقشر او مثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه
عند النوم وزن خمسة دراهم وهولاء يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والخس والتوت ولحم الضبع
والبا لغون في الهزال مفترون الي معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة
فارجع اليها وهولاء ايضا ينبغي ان يطعمهم بالوقت كل اربعة ايام او ثلثة علي النحو المعلوم ومن
ذلك قبيحة للمبردين يوخذ خرد ابيض نقود رخين بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين
بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثة حب السمنة وزن اربعة دراهم سورنجان بزر البنج عاقرقرحا
خاو لبخان بهمن ابيض من كل واحد وزن درهم كسيلان وزن خمسة دراهم الحنطة البيضاء
مكوك واحد ينقع الحنطة في اللبن حتي يربو ثم تجفف في الظل ويقلي ويسحق ويخلط الجميع ويلقي
عليه من سمن البقر عشر معاريف ويسقي منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن
اجر معروف حرف ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والناخواه من كل واحد جزء
كسيلا جوز اكمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور وتجفف
وتخلط بمثله خبز سميذ يجفف ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل في رقة فروج سمين و
يحسي قبل الطعام شراب لهم يوخذ من الكسلا وزن خمسة دراهم ويترك علي رطل من الشراب الطيب
الذي لا حموضة فيه البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشيا وعند النوم في كل حال
قدح ويتبع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السويق شديد النفع لهم وتدبير المدقوقين
ثم تدبير الذي حلب الجريسة بتدبير المجرورين يسمنهم ويرطبهم لكنها شديدة الحرارة ومن
ذلك لاصحاب اليبس يعالج بعلاجهم بالمرطبات المعلومة والذي صحب يبسه برد دبر تدبير
اصحاب الدق اخري واما الحقن وكل حقنة مسمنة للكلي بسيطة كلبن البقر ونحوه وخصوصا
اذا احل فيها من الباذروج شيء ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه ويذكر منها واحدة يوخذ
راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل البتة ورطلين لبن ويوخذ من الحنطة
المهروسة والارز والحمص من كل واحد ربع رطل بعد ان قد جمع ذلك كله وهري في الماء ويصفي و
يصب عرد وماء ويضاف علي الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الي الطبخ في البنج حتي ينهرس الراس ايضا
ويصفي الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز والحبز من
كل واحد اوقية ويحتقن به وينام عليه في تسمين عضو عضو كاليد والرجل والشفة والانف والقلفة

دواء عجيب

قبيحة للمبردين

شراب لهم

تسمين عضو عضو

والتعنيب فيتولد المكن في ذلك ويختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة المأكول والمشروب
فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذاء اليه وحبسه عليه وحوجه اليه الي طبخه وذلك
كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذي هو اقوي ويصب الماء
الحار ثم يطلي بالزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الدود الحمر في قوة الزفت وقد علمت
في اول الابواب كيف يستعمل الرنت ويعينك علي ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عليه وعن
الي غيره او عن مقسم الغذاء في هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصتين فيجب ان يبط
الوسط ويكسط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول او يزول الحكم

في عيوب سن المفرط ان السن المفرط قد البدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغطا العروق ضغطا ضيقا
ضيقا لها فيفسد علي الروح محاله فيطفا كثيرا ولذلك لا يصل اليه نسيم الهواء فيفسد بذلك مزاج قلبهم
ويكونون علي حذر من ان يندفع الدم منهم ايضا الي مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا
وفي هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد
وهولاء بالجملة معرضون للموت فجاة وبالجملة فان الموت الي العيال البالغين فيها اسرع وخصوصا
اللذين عيلوا في اول السن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان
والذرب لرطوبتهم ولسوء النفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون علي جوع وعلي عطش وبسبب
ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم فلن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من
العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك بهم غير مولدين ولا مخنثين ومنهم قليل وكذلك العيلات
من النساء لا يعلقن وان كان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهولاء جميعهم اذا عولجوا
بادوية تلك الادوية ينفذ في عروقهم الي اعضائهم الالمة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لانحسامهم
ضعيف وتصدمهم صعب وفي اسهالهم خطر وربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان ينفذ في العروق
راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شيئا او هنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه
ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الصبية وان كدت واضعفت عن الحركة
فانها يصحبها من الدلالة علي الرطوبة مبشرة بطول العمر

في الهزال تدبير الهزال هو ضد تدبير
التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقيبه الحمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس
ما لا يغذو او من جنس ما غذاؤه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ والمخللات ويكون
خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل الحارة في طبيخهم وما يعين علي تعطيل غذائهم
ان يجعل غذاؤهم المذكور معا وصف رسماجد الشبع بسرعة وابضة اياهم فان تشوقهم ضعيفة
وليكن طعامه وحبه وليعين بتحليل مادة ان اجتمعت منه ويعين عليها شدة خلخلة البدن
منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الي الحار وهو البارد
الحار والتكشف دايما للبرد وتقبض المشام وليشد دو يخصف البدن لتقشعريرة فلا يقبل
الغذاء ويمنع المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان كان صيفا كشف المحموم حتي يكثر
تحلله فيتحلل فورا ما ينجذب الي العضو ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات
والقيا غير المعتدلة فان القيا اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده سمن لكن الكثير يهزل المزاج
واحالة المزاج الي ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان برد افتسخين او كان حرارة معتدلة فانه
الي المبرد او الي الحر المفرط وفي اكثر الامر كان نفع الاشياء لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل
ذلك عن البرد هواء معالا الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع فانها يفعل في الاخلاط تلطيفا

عيوب السمن المفرط

الهزال

افعال كل فعل منها معين علي التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتهريبه
التحلل فمن ذلك انها تدور وتحرك الاخلاط الي غير جهة العروق ومنها انها يفيد الدم كيفية
حادة غير جنسية الي القوة الجاذبة والادوية المطلقة هي في اكثر الادوية المستعملة في اوجاع
المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء
الي العروق ولم يقدر علي توجيهه المواد الي رواضع العروق ولا الي ناحية البول اخذا عن جهة
العروق الدم الا ان يبقي وقد وقع الهضم الثاني فركب علي الكبد وهنالك يبتدي اول فعله بل
القوي الذي يبقي مميزا جدا بل لاخلاط الي جهة العروق فيجوع العروق ويعمل سائر افعاله و
هذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة فتعين علي التهزيل في النساء وهذه الادوية مثل الخيطيثا
وبزر السعد والزراوند المدحرج والنطراسليون والقنطوريون والجعدة والسندروس
قوة مهزلة جدا صندقوة الاهرباء والدلك في ذلك خاصية عجيبة ايضا وكذلك بزر الكرفس
والزاج مهزل قوي لكنه خطر وكذلك المر بخوش والدواء المركب الذي لحن نصفه جيد جدا

وتسخنه يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثلثي درهم خيطيثا ثلاثة ارباع
وجعدة وفطراسليون وملح الافاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربة وايضا دواء يوخذ اصل
قثاء الحمار والحنظل واصل الجاوشير ويسف من الجملة وزن درهم وايضا يوخذ من بزر الفاخوه
وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المر بخوش اليابس والبورق من كل واحد ربع جزء ومن
الكل جزء الشربة كل يوم مثقال ومن الادوية المطلقة والخل المري وخصوصا علي الريق الا ان
من كان به ضعف عصب ومن بها آفة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب علي الريق قد يهزل
ايضا بما يحلل وبما يملاء العروق بخارا اذا كان ما شرب كثير قل يقبل العروق داخلا آخر عليها
من الطعام ولذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا
صارت القوة الجاذبة كسلي والحادث العروق التحلية عما يتوجه اليها عند ادني حركة من الاخلاط
الي الامعاء واذا اظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة للدرة لم يتوجه الي العروق كثيرا
شيء ومن الادوية المنحفة الترياق واستعماله وملح الافاعي ودواء الكركم والكمون والفلافلي
والسخنيا والانيسون ماورد دواء الملك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير وما اطلبتهم
فيجب ان يكون من جنس ما تحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل فيجب
ان يكون استعمالهم علي الريق ويكون هوايا معرقا لا مائيا مرطبا وان كان ماء فاء يحلل ايدوم
فيه ليلا يفتح منه الجذب المزدوج دون التحليل ثم لا يبادر الي الاكل عليه بل يصبر وينام او يتحرك
ويرتاض ثم يستقر ثم ياكل شيئا خفيفا وكذلك يجب ان يكون ذلك دلكا متواليا في تهزيل اعضاء
جزئية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك يرجع في هذا التدبير ايضا في الاحوال التي
التي تلك في التهزيل المطلق وتعان بمضيات يحصرها تعين علي ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعسر
مسالك الغذاء اليها وشد الرباط واد امتها علي تلك المسالك دونها وجذب الغذاء الي مقابلها ومن
الاطلية التي يمنع الخصي عن الكبر والانداء عن العظم ان يوخذ قيمولي واسفيداج الرصاص و
يخلط بعض البيض ودهن الاس ويستعمل مروخا ويدام طلبها بحكاكة حجر السن بعضه علي جفن بخل الد
بعصارة البيض وكذلك كثرة الطلي بالشب كل يوم وان يوخذ طين جزء وعفص اخضر فيسحقان
ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلث مرات وخصي الثدي ان يشد عليه
كوز مسحوق مجون بالخل ويترك ثلثة ايام ثم يحل ويتبع بيصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل

لتسخنه

ثلثة ايام اخري يفعل ذلك الشهر ثلث مرات **ونتكلم الان في علل الاظفار** الداخس ورم حار خراجي
يعرض في حاب الظفر وهو صعب شديد الايام وقد يتقرح ويودي الي التاكل وربما سال من موضعه
مدة رقيقة سنته ويكون في ذلك خطر الاصبع وكثيرا ما يحدث الحمي **العلاج** ان احتيج الي فصد
واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده فيجب ان يجري في العلاج مجري ساير الاورام
اعني في مراعات حال الابتداء والتزيد والانتهاء والاخطاط علي ما علمت واما الادوية الموضعية
له ففي الابتداء يجب ان يفحص في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداخس
ولا شك انه في اول انفع وخصوصا مع خالة او سويق شعير والحمص ايضا نافع حينئذ وكذلك
السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل انها بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل
فانه مما يمنع استحكامه ويفحص دايما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب والغاب
بزر قطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوباذ النحاس وتين يابس
بالسوية يعجن بعسل ويرب العنب او بالجلاب ويشد اليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا
تقرحا وهذا الدواء يبري الداخس **ونسخته** يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويعجن بعسل
ويستعمل ولا يجب ان يقام علي المبردات فانها اذا جاوزت الوقت والابتداء كثفت الجلد وحصرت المادة
واشتد الوجع ولا يلتفت حينئذ الي ما يحس من الحرارة وان كان بل يحل ويجفف وربما المح
الفس في دهن سحق والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الحديد
والشونيز ايضا اللغايات المليئة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وسامرس وذبح الاذن
جيد له قبل الجمع واذا حدث النتيج فضع عليه بزر الرمان وبزر قطونا بالدين وفي قرب الانتهاء
والجمع فيجب ان يحرق الملح ويعجن الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه واذا تم
الجمع فليسط بطا لينا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراجه ما فيه بالتوابض مثل العدس والورد
ومثل سويق البنو وسويق التفاح وبعد ذلك دقيق الشعير بعسل واذا نضج فان الصبر
من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنجبيل ومرمم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج
والعنزروت يغشي ذلك خرقة شربة شرابا ويجب حينئذ ان يبزل اللحم من الظفر من كل
ناحية ويقطع ما يتحس اللحم من الظفر **مرهم جيد ذكره بولس مرهم اس** يوخذ زاج محرق وكندر
جزء زنجار يخلط بالعسل ويطبخ ويشد ولا يمس الموضع ما ولا دهن وربما احتيج عند خوف
التاكل استعمال فلد فيون وزنجار وزاج ونورة فانه يخشنه ولا افضل منه واذا جعل
يسد من الداخس المتقرح مدة وقالوا او قطع لئلا ينبش انما يلتها في الاسبع كله فكانا قد كنا
تكلمنا في الداخس مرة قبل هذا **اذان الفار وشقق الاظفار وتقشرها وجوبها** قد يعرض هذه بسبب يبس
ومزاج سوداوي وما كان من يشقق الاظفار الي اجزاء حارة فيتعلق باللحم ويحس ويوذي
فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد من تنقية البدن بالاستفراغ للخلط السوداوي ان
كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلي بالاسرائس مع ملح العجين ودردي الخمر او يضمد بعصل
الفاذ المشوي وخصوصا مع دهن الحلا وبزر الكتان والحرف ضمادا يشد عليه بالعسل و
الحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك فيقلع الشنطيانا او يطلي بالاسرائس والخل او يطلي بالاسرائس
والملح ودردي الخمر وهذه ينفع للمجرب والنتش وكذلك المصطكي مذابا مع جوش **والشج والعقف والتهدم التي تعرض للظفر**
والتقدم التي يعرض للظفر هذه العلة ايضا يعرض للظفر في الاكثر من السوداء فيقلبه ويشجه
ويعقفه ويخدمه وكثيرا ما يكون سببه قالع عرض الظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا يرفق

علل الاظفار
العلاج
نسخته
مرهم جيد ذكره بولس مرهم اس
اذان الفار وشقق الاظفار وتقشرها
الشج والعقف والتهدم التي تعرض للظفر

ان يثبط واعلم ان المجرب خير من غير المجرب وقليل الادوية خير من كثيرها في عرض واحد اما
السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر هذا الكتاب الثاني واما السبب في
ان المجرب خير فهو ان كل دواء مركب فانه حكم من بسايطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب
انما يفيد من اعتبار بسايطه فقط فلا ندري ما يوجبه من اجل الكاين منها هل هو زايد في
معناها او غير زايد او هو ناقص والمجرب يكون قد تحقق منه الاصران ولربما كانت الفايدة
في صورة المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه **في كيفية التركيب** اعلم انه اذا عرض لك ربع حوايج
ولم تجد لها دواء في الطبع الا مصنوع مثل ان يحتاج الي استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل وصبر و
التربد فريد ان تجمع هذه ليكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والي اعانها
بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم يكن الحاجة اليها بالسوية
والي بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل الحاجة الي الحاجة قانون
فرد علي تلك الشربة الجامعة مقدار بعض وانقص مقدار بعض علي نسبة الحاجة وركب واعلم
ان الدواء المركب المخ كالترياق له بحسب بسايطه اثار وقوي وبحسب صورته التي انما خرجت
ليجذب المزاج اليها اثار وقوي وربما كانت افضل من البسايط فلا يلتفت الي ما يقوله الاطبا
الترياق ينفع من كذا الاجل السنبل وينفع من كذا الاجل المرتك ينفع كذلك ولكن العمدة صورته
وتدخلت بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نفسر اليها والي مناسبها الافعال اثار تقع
جلية واعلم ان في المركبات ادوية [illegible] بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي
في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية تصلح ان تسقط
وان يبدل وان يزاد فيها وينقص وادوية لو زيدت لاضرت فانه لو وقع في الترياق الفاروق
لافسد الادوية وخصوصا لحم الافعي وادوية لو زيدت لم تضر كما انك لو زدت في الترياق
وجوزبوا ما يكون اثبت لجرمه عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الي الفاسد وكثيرا
من التركيب يودي الي من يتراثر وفعل فان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب الترياق
عن افراده وعن الاقراص فان الكل فرض بسبب المزاج خاصة لا يوجد في المفردات وربما كان
الدواء مركبات والله اعلم **الجملة الاولي في المركبات الرابعة في القرابادينات المقالة الاولي في الترياق**
الترياق والمعالجين الكبار الترياق الفاروق هذا الترياق اجل الادوية وافضلها لكثرة منافعه
وخصوصا للسموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب قد سموم المشروبة الفتالة من
الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الخبيثة ومن الفالج والسكتة والصرع واللقوة
والرعشة والوسواس والجنون ومن الجذام خاصة والبرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويكسر
الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من الكزاز
الكلي والمثانة ومن الادرار منها وتفتت الحصاة وينفع من هذه الافعال بخاصية صورته التي
لمزاج بسايطه بان يقوي الروح والحار الغريزي فيستعين الطبيعة بذلك علي المضادات البارد
والحار وغير النسخ لهذا الدواء هي النسخة الاصلية لا يذهب ما خس وكان السراي ان لا يحركوا
شيئا اخرجه التجربة منها فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هي اقتضي ما اخرجت التجربة الخاص
وانه اذا حرك عن وزنه لم يستتبع تلك الخاصية واذا ادعا مدع انه عارف بسبب ايجاب تلك
الخاصية فقد ادعي مكذبا فيه مردودا عليه كما ادعي مدعي معرفة اوزان العناصر في الفرس
والاسنان وغير ذلك والترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت ويصير طفلا

كيفية التركيب
الجملة الاولي في المركبات
الرابعة في القرابادينات
المقالة الاولي في الترياق
والمعالجين الكبار
الترياق الفاروق

بعد سنة اشهر او بعد سنة ثم ياخذ في التزعرع والتزيد الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان
الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم يقف اما عشر سنين واما عشرين ثم يحفظ اما عشرين
سنة فاما بعد اربعين ثم ينسلخ عنه التريا قية بعد ثلثين سنة او بعد ستين فيصير كاحد
المعجونات المنحطة عن درجة الترياق وتجبان يسقى الملسوع من طرية وقوية وساير من يسقى
غيره مما هو اضعف ربما احتيج ان يسقى الملسوع من طرية من نصف مثقال الى مثقال وما يفرق
بينه وبين طرية وقوية وبين عتيقه وضعيفه ورديه من الامتحانات ان يسقى انسان سهلا
وينظر به فان اسهله يسقى الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو ردي ومن الامتحانات
ما ذكر جالينوس انه يجب ان يصاد ديك بري فانه ابيس من الجاماسرا في البيوت واظنه الدرج
الذكر ويرسل هامته ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من يسقى افيون
وشوكران وغيره واما البيش فنفعة الترياق فيه قليلة وقدرها ان يدافع بالموت مهلة
ولعل دواء المسك كان نفع بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقادير ما يسقى من الترياق في علة علة
اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فيسقى ترمسه في ماء العسل وجلاب ان كانت حمى واما
النافض الدائر والبرد والتي في ابتداء الادوار فيسقى ترمسه بماء او شراب لا اقل من ثلثة واق
ولا اكثر من اربع اواق ويصف ويسقى من به قولنج ونفخ في المعدة وبعض مقدار ترمسه بماء
عسل وجلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوة كذلك في ماء او شراب كما تدري وترياق يمتحن
ترمسه في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقاء واما قبل الطعام ترمسه منه بلغا او في مقدار اوقية
ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كان عهدة بالعلة قريبا الى مثقال في خل
ممزوج وان كان العهد قديما يسقى البلغ في طبيخ سومطون غداة وعشيا واما من كان به
انقطاع صوت فيسقى منه ياقلاء في ماء العسل ورب العنب ويمسكه تحت لسانه ويسقى لقروح
الامعاء واسهال الدم في ماء السماق ومن اضيق النفس سكنجبين او العنصل وكذلك في
الصداع والشقيقة ثم انه تفتت الحصاة في المثانة والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع الهيضة
ويحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم يضره السموم ولم يكافيه الافات وامن
امراض الربا والله اعلم

تاخذ من اقراص الاسقيل ثمانية واربعين مثقالا
ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاندرخورن ومن الفلفل
الاسود والافيون من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثنا عشر مثقالا وفي
رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد اثنا عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسترديون
واصل السوسن والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان من كل واحد واحد مثله ومن
المر والزعفران والزنجبيل والزراوند والقيطافلن والعنزتخ الجبلي والفرسيون والقنطراسايون
والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدار فلفل الابيض والدقيطاماثر و
الكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء والسنبل والجعدة من كل واحد ستة
مثاقيل ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر السالسفيس وفاقنواه وكاذريس
وعصارة هبوقا قسطيداس وسنبل افليطي وسادج وزنجبيلا وبزر اخراديلج في طين
مختوم وقلقطار محرق وحماما ووج وحب البلسان واوفاريقون وصمغ وقردمانا و
انيسون واقاقيا من كل واحد اربعة مثاقيل دونق وبادزد وفرا اليهود وجاوشير و
قنطوريون دقيق وزراوند طويل من كل واحد مثقالين وفي رواية زراوند مدحرج

الطويل واماجتد بادستر فقي رواية مثقالان وفي رواية اربعة مثاقيل وكذلك الكلام
في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب العتيق الريحاني الحار قسطين يذاب ما الذاب
منها وينقع ما انتقع ويدق اليابسة ويحل ويعجن بالعسل ويوضع في اناء فضة او رصاص
او فضة ولا يملاء الاناء بل يكون فيه فضل ليتنفس الدواء وجملة الادوية سوى العسل والشراب
اربعة وستون دواء

تاخذ اقراص الاسقيل ثمانية وعشرين مثقالا ومن اقراصه
الاذرخورن والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا ومن
الكثوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوس
ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر والقراسيون والزعفران
والدار فلفل والزنجبيل والحبق الجبلي والقنطراسايون والقيطافلن وهو ذو الخنسة الاحمر
البري والزراوند الصيني القسط والمر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والشكطري
اسير وفقاح الاذخر وعلك الانباط واللبان والسليخة والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل
ومن الجنطيانا والايالاسفيس وهو حرق ابيض ومن اللبني والسيساليوس وسنبل افليطي وهو
الناردين وبزر الخواء وكما ذريوس وهيوفا قسطيدس والسادج والانيسون
والغنو والمو وبزر الكرفس وبزر الزاذيانج وطين البحيرة والقلقطار والسنوي وحماما وهو
قلقطار يقوى ووج وحب البلسان واقاقيا والصمغ العربي والقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل
ومن الروفا واللفنة والجاوشير والسكبينج والكثيرا واليهودي والقنطوريون والزراوند
المدحرج والجند بيدستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه النسخة هذه الادوية
وهي مثبتة في النسخ الاعجمية وهي الحبق النهري والكما والكثيرا وعود طرنا والزراوند الطويل
وبنرنج من كل واحد مثقالين فذلك سبعون خلطا سوى العسل وهو ضعفا الدواء ويصير
جملة ما في الترياق الف واربعمائة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق الامر
والافيون واللبان على حدة ويمنع ذلك في الطلاء المطبوخ ليلة ويذاب العلك والتنبد بدهن
البلسان ويدق القنطار وحده ثم يدق ساير الادوية ويحل ويعجن جميعا بعسل منزوع
الرغوة ويدق عند العجن في الهاون دقا ناعما حتى يختلط ثم يرفع في اناء قوارير او عضاريس
اربع سنين والشربة الكاملة منه وزن درهم بماء وقال نسخة اخرى يوخذ من اقراصه الاسقيل
ثمانية واربعون مثقالا ومن اقراصه الافاعي اربعة وعشرون مثقالا ادار فلفل اربعة وعشرون
مثقالا واقراص الادرخورن اربعة وعشرون مثقالا للدار فلفل اربعة وعشرون مثقالا
واقراص الادرخورن اربعة وعشرون ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا
اصل السوسن الاسمانجوني اثنا عشر مثقالا اصل السوسن اثنا عشر مثقالا بزر الشلجم البري
اثنا عشر مثقالا اسقوريديون اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دارصيني
اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا غاريقون اثنا عشر مثقالا دهن البلسان عشرة مثاقيل
فلفل ابيض ستة مثاقيل ديونديسي ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مرصاني ستة
مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل سليخة ستة مثاقيل جل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود
اربعة وعشرون مثقالا ودقيطاماثر وهو شكطرا مشيع ستة مثاقيل قراسيون وفقاح
الاذخر وقنتخ جبلي وكندر وذكر وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس ستة
مثاقيل اسطوخودوس قنطراسايون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدوني ستة مثاقيل مصطكي

نسخة اخرى

وصمغ البطم وزنجبيل وذي الحسنة الاوراقين واحد ستة مثاقيل كما فيطوس اربعة مثاقيل سعد
سايلة اربعة مثاقيل مر اربعة مثاقيل حماما اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي اربعة
مثاقيل طين مختوم اربعة مثاقيل نوركاذريون من كل واحد اربعة مثاقيل ورق اساذج
الهندي اربعة مثاقيل تلتقطار محرق اربعة مثاقيل حنطيان رومي اربعة مثاقيل انيسون
اربعة مثاقيل عصارة الافوا قسطيداس اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل سليوس
اربعة مثاقيل قاقيا اربعة مثاقيل حوف ابيض وهو فاريقون من كل واحد اربعة مثاقيل
لخوا اربعة مثاقيل سكبينج اربعة مثاقيل جندبادستر مثقالان زراوند طويل مثقالان دوفي
وهو بزر الجزر البري مثقالان فرا اليهود مثقالان جاوشير مثقالان فيطوريون دقيق مثقالان
بازهرد وهو القنبة مثقالان يحل بما ذكرنا من الدق والنخل والعجن بعسل والله اعلم صفة اقراص
الافاعي يصاد الافاعي عند الانقراض الربيع واقبال الصيف وان كان الربيع شيئا ما دوقع بر الحيات
تلحق اوايل الصيف والافاعي هي الحيات المرطحة الرؤس المستعرضة خصوصا عند قرب الرقبة
الدقايق الرقاب جدا النبرا ذاتها الخاجة الكبياشة وليس يصلح لهذه الاقراص كل الافاعي
بل البشتر ومن الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق سدق ناب واحد والاناث اكثر من
ناب واحد ويجتنب المرقنة والرقم والرقش الضاربة الى البياض ولا تصاد من السياخ وشطوط
الادوية والانهار والبحار ولا المسخرة فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة بل يصاد من موضع جيد
عن المدي ولا تصاد الضعيفة الحركة بل يختار السريعة الحركة المنتصبة الراس وتجبان لا تهمل كما
يصاد ان امكن وتخذف من جانب راسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبها ودبرها فان سال
منها دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وموتها بطيا فهي المختار وان كان قليل الدم قليل
الحركة سريعة الموت فهي ردية ومن علاماتها ان يكون حركتها سريعة ونظرها نظر جرية واقدام
ويكون مخرج الثقل من اخر الذنب فاذا ماتت اخرجت احشاؤها وخصوصا مرارتها وغسلت
بالماء والملح غسلا بالاستسقاء ثم يطبخ في الماء والملح وان كان فيه سبت فلا باس به طبخا مريا
يسهل معه نقط لحمها عن عظمها فينطف اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا ناعما ويوزن
من لحاول ذلك باستثناق دهن البلسان ومسحه بالنبات فاذا اندق خلط به الكعك عن النسخ
المختلفة ولا يوزن على نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص دقاقا طاوجفت في الظل وخزنت
في الخازن وتجبان لا يقع عليها اياه الشمس البتة لا قبل الاجفان ولا بعده فان الشمس تنزعها
القوة المختصة بالحموم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبات صفة اقراص الاسقيل يختار
من الاسقيل الرطب ما كان زريتا ولم يكن بعظيم ولا تطليه بالطين بل يطليه بالخمير وبسويه
في القدر حتى ينضج وفي بشر وقد شجر واخرج رماده او في المعالي الذي ينضج عليها الخبز فاذا
اخرج من هناك فليوخذ جوفة الدين ويدق نعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الحديث اما
اندروماخس فكان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره كان يخلط بالسوية فاذا
اخلطت الاسقيل بدق الكرسنة فاعمل منها اقراصا دقاقا واسحق بيدك عند تقريصها بدهن الورد
وجففها وحفظها كما لحفظ اقراص الافاعي نسخة اقراص الاندروخورون يوخذ شحم اصل الاذخر
شيحان ستة مثاقيل قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون ومر وحماما ومصطكي
واقاقيا وهو الاقحوان الابيض وفوه من كل واحد ستة مثاقيل فتاح الاذخر عشرون مثقالا
زراوند مستلخة ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا من اربعة وعشرون مثقالا اساذج مثقالا

صفة اقراص الافاعي

صفة اقراص الاسقيل

نسخة اقراص الاندروخورون

زعفران اثنا عشر مثقالا يدق كل ويخل على حدة ويعجن بشراب ريحاني عتيق يضرب
الى الحلاوة ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي نسخة اخرى لهذا القرص
يوخذ من عود الدار شيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما و
مر وكيد ورق واقحوان من كل واحد ثمانية عشر مثقالا يدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة
التي قبل هذه نسخة اخرى لهذا القرص يوخذ اصفلاطوس وهو دار شيشعان ستة مثاقيل فتاح
الاذخر اثنا عشر مثقالا قصب الذريرة ستة مثاقيل نوستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل
عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني اربعة وعشرون مثقالا حماما اربعة وعشرون
مثقالا سليخة ستة مثاقيل اماراقر وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا سنبل هندي ستة
عشر مثقالا جعده ستة مثاقيل مر اربعة وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران اثنا عشر
مثقالا جمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ المثرودديطوس
هو معجون صنعة مثرودديطوس الجليل وسمي باسمه والقدمن الغنية مجربة على السموم خصوصا
وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة فكان هو الترياق
في هذا الزمان ثم لما اتفق لاندر واحس ما بينه وبين منفعة لحوم الحيات وغيرها زاد فيه اقراص
الافاعي وغيره يسيرا بالزيادة والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه
في شيء واحد وهو سم الحيات واما في سائر الاشياء فلا ينقص المثرودديطوس عن الترياق
نقصانا يعتد به بل هو اردى في كثير منها نفعا واربح بالايدة ولا نطول الكلام في عد تلك
المنافع فانها تلك المذكورة في الترياق ويكون الشربة اوقية قليلا صفة معجون المثرودديطوس
نسخة المثرودديطوس الجمهوري يوخذ زعفران ومر وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل
واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وناسفتس وهو حرف البابلي وادخر وعيدان البلسان
واسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكما فيطوس وقنة وبناست وهو علك البطم ودار فلفل
وعصارة لحية التيس وجندبادستر وما الابترن والساذج الهندي وميعة وجاوشير من كل
واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعدة وستوريون
ودوقوا اكليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان واقراص قوفيون ومقل من كل واحد
سبعة دراهم سذاب دراهمين اشق وسنبل رومي وصطكي وصمغ وفطراسليون وقردمانا
وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم انيسون وج ومو وسكبينج واسارون من كل
واحد ثلثة دراهم افتيمون وورد احمر ودينطاماسون من كل واحد اربعة دراهم ونصف
شراب ريحاني عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية ينفع ما يحتاج ان ينفع بالشراب
ويخلط بالعسل ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة
وفي هذه النسخة ادوية وليست في نسخة جالينوس رومي ثلثة عشر رومي انار بيتون صوفجان
وسذاب يابس واشق ودينطاماسون واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكما فيطوس واكليل
الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة جالينوس دواء ان ليسا في هذه النسخة
وهما اصل السوسن والملح ونسخة اخرى دواء واحد ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب
صفة قوفيون المستعمل في المثرودديطوس يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعة دراهم علك البطم وزن
اربعة وعشرين درهما ادخر ومر من كل واحد اثني عشر درهما دارصيني ومقل ازرق و
الغار الطيب وسنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد الغار وسعد وجبا الغاني كل واحد

نسخة اخرى لهذا القرص

نسخة اخرى لهذا القرص

المثرودديطوس

نسخة المثرودديطوس الجمهوري

صفة قوفيون المستعمل في المثرودديطوس

ثلثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم فقر اليهود وزن درهمين و
نصف وهذه النسخة نسخة سابور بن سهل وفيها زيادة فقر اليهود وفي نسخة ابن سرابيون
زيادة دار شيشعان درهمين ونصف وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف
ترياق عزه يوخذ وزن حماما وزن اثني عشر مثقالا فتاح الاذخر ثمنية مثاقيل عاقرقرحا
ستة مثاقيل زعفران ستة وثلثون مثقالا دارصيني ستة مثاقيل من اثني عشر مثقالا
فطراسليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد
ثلثة مثاقيل عصارة الافسنطين ثمنية مثاقيل اصول السوس الاسمانجوني خمسة
عشر مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل بقل ازرق ثمانية مثاقيل لبيان ابيض ثمنية عشر مثقالا
مثقالا كبريت ستة مثاقيل بزر البنج ثمنية وعشرون مثقالا سليخة تسعة مثاقيل حب الخشخاش
الابيض ثلثون مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج
منشرا وسماق شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبت وكبد المالكي واسارون وقردمانا و
اوفرسون وافيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلثون مثقالا ورد احمر يابس تسع
الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرون مثقالا
ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي وانايتس وهو فتاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل
ورد الدفلي ستة مثاقيل كمنبخ اثنا عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من كل واحد اثني عشر مثقالا
فتاح السنبل الرومي ثلثة مثاقيل راوند صيني الاثني عشر مثقالا فوسة مثاقيل فتاح المر
اربعة مثاقيل ونصف قيمون اثنا عشر مثقالا عصارة الارطيسا وهو الابسنتين يقال له
التيسوم البري عشرون مثقالا قسط مر وحنطيانا رومي من كل واحد اثنا عشر مثقالا ورق
الاترج ثلثة عشر مثقالا اقراص الاندروخون تسعة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل اذخر اثنا
عشر مثقالا الجميع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينفع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل
او الجمهوري او بمثلث او بنبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ويرفع
في اناء ويستعمل كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه شيئا من الاشق ومنهم
من يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة نسخة اخرى ترياق عزه حماما ومر من كل واحد خمسة
اواق عاقرقرحا وقيتين ونصف اذخر اربع اواق سليخة اثني عشر اوقية ونصف بلبوت ست اواق
ونصف دوقو اوقية ونصف زعفران اثنا عشر اوقية فطراسليون اوقية ودرهمان ايرسا
اوقيتان ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم ونصف لبان تسع اواق كثيرا
عشرة اواق عصارة هيوفاقسطيداس ثلث اواق حب الاترج المنشر مثقال بزر الشبت وكبد
المالكي وعيدان صتر من كل واحد مثقالين بزر الشيح رطل بزر الخشخاش رطلين سنبل تسع
اواق ودرهم سذاب يابس اوقية ودرهمان سماق ثلث اواق انيسون واسارون وقردمانا من
كل واحد اربعة اواق افيون اوقيتين ودرهم نصفا فرسون اوقيتين ونصف كمنبخ اواق
دارصيني اربع اواق مر اوقيتين سنبل وقيريطي جمع اواق ماميثا وزراوند صيني وقسط
من كل واحد اربعة مثاقيل ورق الاترج خمسة مثاقيل اقراص الاندروخون ثلثة مثاقيل
دهن البلسان سبعة مثاقيل عصارة التيسوم رطل قرنفل سبع اواق مضغ ست اواق
قرنفل خمس اواق عسل قدر الحاجة صفة اقراص الاندروخون المستعملة يوخذ بابونج احمر وبابونج
ابيض وسماق وفرفيون انيسون واسارون واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد

ترياق عزه

نسخة اخرى ترياق عزه

صفة اقراص الاندروخون

جزء متساوية الوزن يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف جيد الجوهر
وهو الاصل او الجمهوري او المثلث او بنبيذ زبيب وعسل ويترك ثلثة ايام متواليه ويحرك
من كل يوم مرة ويزاد عليها من احد هذه الاشربة ان احتيج الى ذلك ويقرص اقراصا من
وزن مثقال ويجفف في الظل وهذا ترياق صنعه عزه وهو كحنيفة الترياق الفاروق
في الامور كلها والله اعلم ترياق الاربعة يوخذ حنطيانا رومي وحب الغار وزراوند طويل
ومر اجزاء سواء يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار
وقيل ان من الاطباء من جعل مكان المر قسطا مرا وحكي جهاد نحب وجد في نسخة زيادة من
الزعفران جزء هذا ترياق الاربعة الادوية ينفع من لسع العقارب والافاعي ومن الامراض
الباردة سوطيرا وهو المخلص الاكبر هذا دواء جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق
والرعشة ويمنع المادة عن التحلب الى العين وقد يكتحل به بعقب القدح فيمنع العود حدة وثقلة
بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعين واوجاع الرية والكبد
والجنب والنقرس يسقى في ماء العسل ومن قذف الدم يسقى في ماء لسان الحمل وعصا الراعي
ومن الرياح في المعدة واوجاعها والدقان ويصفي اللون ويذهب الفكر ويزيل الحشا ويشفي
قروح المثانة وامراض الامعاء ومغصها ويقدم به واورامها والطحال وبدء فصول الكلى
والمثانة ويقوي المذاكير ويطلي عليها فينهض الشهوة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس
والتشنج وينفع من سموم ذوات النهش والسموم المشروبة اخلاطه يوخذ سليخة وادخر
من كل واحد اوقيه ونصف جندبادستر وفطراسليون وهو بزر الكرفس الجبلي من كل واحد
خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتين سيساليوس مثقال واحد قسط ودارصيني واقراص
الاندروغوس وبعرة سابلة واسارون من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل في الفلفل
ابيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل اربعة مثاقيل الجميع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر صفة اقراص
الاندروغوس المستعملة في المخلص الاكبر يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة هو فلفل
قرنفل ابيض ونانخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل واحد
ستة مثاقيل فو مثقال واحد سنبل الطيب وساذج هندي من كل واحد سبعة مثاقيل
مرسنة الجميع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب صاف او غيره ويقرص اقراصا
صغارا من وزن مثقال وتجفف في الظل ويستعمل بزرك دواء وهو من ادوية الفرس الكبيرة
المختارة يذهب مذهب الفلونيا والترياق والشبشا ومنفعته عظيمة في القولنج اخلاطه يوخذ
من الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد استار واحد ومن الافيون والافرمون من
كل واحد عشرين درهما وزنا ومن السنبل واللبني من كل واحد استارين ومن الساذج الهندي
والقرنفل من كل واحد وزن اربع دراهم ومن الفلفل الابيض درهمين ومن اللولو غير المثقوب
ونوشادر وبزر السذاب البري والمسك والكافور وتاقله ودارصيني وسليخة من كل واحد
وزن درهم ومن القسط ثمنية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا ودار فلفل من كل واحد اربعة
دراهم ومن الكبيبخ وجندبيدستر والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد
والكافور ودهن البلسان من كل واحد ثمانية دراهم في النسخة اشياء ينبغي ان يجعل
اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم يدق اليابسة وينخل وينقع البنة في الطلا العجوز

ترياق الاربعة

سوطيرا وهو المخلص الاكبر

اخلاطه

صفة اقراص اندروغوس المستعملة في المخلص الاكبر

بزرك دوا

اخلاطه

معجون الفلاسفة وهو المسمى مادة الحياة

اخلاطه

الشليثا

تجمع جميعا ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر مثل الحلوزة بماء فاتر معجون الفلاسفة وهو مسمى مادة
نافع من الفصول البلغمي مقوي للنفس مفرح هضام منقي كالرادي للسباب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا
العقل وانطلاق اللسان ويذهب بلا برودة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد المني
ويقوي الذكر ويضير العمور ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل والخاصرة و
الحالبين اخلاطه يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني وابلج وبليلج وشيطرج وزراوند
مدحرج وشاي وعروق ريا بوبخ وجوف حب الصنوبر الكبار وجوز هندي وساطوريون
وهو خصي من كل واحد اوقية ومن بزر ريا بوبخ نصف اوقية ومن نبات حب العنب ست اواقي
ينزع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق ويوخذ مثل جميع الادوية عسل ويتعقد ثم يعجن بالعقاقير
التي ذكرنا ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة الشليثا هذا دواء يضر الاطباء عند
كل نفع وفي تركيبه كل العجايب ولحن لم تر له اثرا كثيرا في ازالة الحبسة العارضة الامراض
اللسان واسترخايه واما الاطباء فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون والامراض
الباردة سوداوية والبلغمية والفالج والصرع والسكتة والقوة والوسواس وحديث النفس
والصداع والشقيقة والنسيان وما يخوليا ورد الدماغ والدعشة والخفقان ويحفظ
الجنين وينفع من الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخا اللسان
والدوار والغم ومن ضرر النظر والسموم والالبان التي ينعقد في المعدة وغيرها وينفع
من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنة الباردة يسقى لكل شيء بما يليق به فللبرد الشرابات
من ماء الخيار شنبر بل في الحمى انفع وللسدد الباطنة بماء اصول ولاوجاع الرحم بماء الانيسون
والاوجاع العالية بماء المرنجوش او بماء اصول السلق وللصبيان بدا البنفسج فهذا ما يقوله
الاطباء والذي عندي انه دواء شوش غير مستقيم التركيب محرق للدم والاخلاط مقصر للاعمار
اخلاطه يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب و
زعفران من كل واحد عشر دراهم ذهب سحوق وفضة سحوقة من كل واحد نصف درهم حماما
وبزر حومل افرسون واسنان بنطي واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واخثا البقر
الجبلي وكبريت احمر واصفر وحرير ابيض ولبني وسعد وما رشوية ومي عيدان الطيون
وعروق الاسفند وهو الحرمل الابيض وما ميران وحب المحلب وعود البلسان وهراجشان
وشنبلان من كل واحد درهمين ومن التفاح الاخرى والساذج وجوز بق وجند بيدستر
وبزر جرجير وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم ومن الذرنب والكبار وزراج الاسافنت
وسونيز وخرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم ومن الابريسم الخام ومن بزر الريشت
واصوله والزرباد والدرونج والزنجبيل والخنطيانا ولسان العصافير وملح هندي
عاقرقرحا وبسد وفقر اليهود وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل
والاسارون والقسط والسلخة والقاقلة وبرسياوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم
ومن البسباسة والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس عشرين عددا
ومن السليخة ثمن كل واحد نصف درهم ومن تفاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر
الوازيانج وزوفا يابس من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن السعتر الفارسي والصعتر
الخوري من كل واحد اربعة دراهم ومن الباذاورد وكعوب التين البالي في الخنطيانا و
زراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل والانيسون

والزراوند طويل والمدور وحب البخ الابيض من كل واحد عشرين درهما ومن الحلوذي
الهندي وزن اربعة دراهمين واربعة دوانيق ومن فتاح الخلاف وعروق الهندي
بالياس وهو المحوس والجعدة وعصارة الايرسا والدار شيشعان والبصوم من كل
واحد وزن درهم ومن الانجذان الاسود اربعة دراهم ورابع ومن اكليل الملك وزن
اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن شراب القول والكشت زهر وكشت بركشت وحلتيت
لبيب وسكبينج وجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن تراب اربعة طوق وزن
اربعة دراهم والذي وجد في الادوية مما يدخل في الشليثا في الاصول العجمية الا عجمية
زيادة على ما في هذه النسخة الزرنب والاسفند الابيض درهمين واصول الخبري الاحمر
اربعة دراهم فتاح الخنا درهمين فرخشك وهو قرنفل بستاني اربعة قردمانا وزن درهم
راوند صيني وحب البلسان وعيدان البلسان وحب الاس المصري ومحتوم الملك وحجر اوذ وحلتيت
ستة دراهمين درهمين خير بو ثلثة درهم حب البان المنشر اربعة اربعة دراهم طباشير درهم
كشوب وكهربا ومورد اسفر وجفت افريد وجوز الابل ومغاث ومرو ماجوز وبهمنين
احمر وابيض درهمين درهمين انيسون ثلثة دراهم مح ثلثة دراهم ملح طبرزد ومح الجزر و
هو مح العجين ودوقو وقطراسليون وعصارة السوس وعصارة القاقلة ثلثة ثلثة فسود الكبر
اليابس وعيدان القاوانيا من كل واحد وزن اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم مغناطيس
ستة دراهم قلقنال وهو الحق الجبلي وتومر من كل واحد سبعة دراهم يدق الياس ويخلط
وينقع المنديه بالطلا الجيد ويعجن بعسل مثل وزن الادوية ثلث مرات ويرفع في اناء ويعتق
ويعتق ستة اشهر الشربة مثل الحمصة بماء فاتر اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ مسك جيد وزن درهمين
لولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب سحوق وفضة سحوقة من كل واحد نصف درهم
عنبر وزن اربعة دراهم ذرنب نصف درهم ابريشم محرق او غير محرق اربعة دراهم قرنفل وقرنفل
الطيب من كل واحد اربعة دراهم زعفران وزن عشرة دراهم زرنباد وكافور من كل واحد
اربعة دراهم اصول السوسن الاسماخوني درهم حماما درهمين مصطكي وزن نصف درهم
ساذج هندي وزن عشرة عددا عيدان البلسان وسليخة من كل واحد خمسة دراهم فلفل
ابيض وزنجبيل واصول السبت من كل واحد اربعة دراهم قسط مر وزن درهمين فتاح
الاذخر عشرة دراهم بزر الشبت وخنطيانا رومي وفتاح لسان العصافير من كل واحد اربعة
دراهم قاقلة وزن ثمنيه دراهم بزر الحرمل ثمنيه دراهم بزر الوازيانج ستة دراهم عيدان
برسياوشان ثمنيه دراهم ملح هندي اربعة دراهم شونيز وهو حبة السوداء نصف درهم
صعتر فارسي اربعة دراهم فو وزن ستة دراهم ذاج الاساكنة نصف درهم لشان نبطي
درهمين بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر من كل واحد درهمين اخثا البقر
الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير عشرة دراهم
ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودار فلفل وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما عاقرقرحا
اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب والمربعات من الطرق وزن درهم ذراوند طويل
عشرين درهما زراوند مدحرج اربعة دراهم راوند صيني سبعة دراهم بزر الزوفرا
عشرة دراهم بندق هندي اربعة دراهم بزر الانجذان اربعة دراهم حب القثاء المقشر
اربعة دراهم ودانق فقر اليهود اربعة دراهم كافور خريق اسود وابيض وسعد وميعة

اخلاطه من نسخة اخرى

سائلة وماميران صيني وبزر الهليون من كل واحد درهمين بلاشغان والاصابع الصغر
وشعر الغول وبزر الهندي وكشت بركشت من كل واحد درهمين عيدان البلسان درهمين
ماء السوسن او ماء الشونيز درهم حب الحلب درهم اصول اسفند اسفيد وهو خردل ابيض
درهمين عقيد التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرو الشعلب نصف درهم تشوبر
اصول الكبر نصف درهم هزار جشان وشنبلان من كل واحد اربعة دراهم تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وينفع منها بالشراب الريحاني يعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة بماء قشور اصل الزرنباج والكرفس يسعط منه بقدر حبة
حنطة بماء الشاهبلخ او بماء المرزنجوش انوش دارو دهو دواء هندي يفرح ويقوي القلب
والبدن ويحسن اللون ويذهب الصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليست
فيه مضرة ظاهرة ويوخذ قبل الطعام وبعده اخلاطه ورد احمر فارسي سبعة دراهم سعد
خمسة دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزرنب وعفران
وبسباسة وقاقلة وهال وجوز بوا من كل واحد درهمين يوخذ هذه الادوية بعد التنخل
بالحرير فيخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الالح المنقا الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة
ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويكفى عليه من الفانيذ سكري
رطلين ثم يعلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام العوق والغليظ ثم يرفع القدر عن النار و
يذر عليه الادوية دراو يحرك ويعود خلافا حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد جعل في اناء
اخضر الشربة منه ما بين مثقال الى مثقالين معجون آخر هندي هو قريب من الاول ويصفي اللون
وتقوي البصر وينقي المعدة ويلين الطبيعة وينفع من البواسير اخلاطه يوخذ فلفل ودارفلفل
وهليلج اسود واملج منزوع النوى قنطوريون من كل واحد اربعة اساطير وسمن البقر وقدر
ما يعجنه الشربة مثقال او اكثر اكل انسان على قدرته معجون يعرف الجزي ينفع من تين والملكة
والحكة والبردة ويقوي المعدة وينفع من الفواليج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع
اخلاطه يوخذ سقمونيا ولباب التربد ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر
الكرفس وناخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد
نصف درهم قليخه ومثقال محلب مقشر درهمين سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم
يوخذ هذه الادوية بعد التخل الاسقمونيا والزعفران والسكر فانها يدق جميعا ثم يخلط
الادوية خلطا محكما ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنها مرتين ونصف الشربة ما بين
درهمين ونصف الى ثلثة دراهم معجون آخر منشط للنفس مقوي للبدن محسن اللون
مذهب بالصفار مطيب النكهة والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة يتناول قبل الطعام
وبعده اخلاطه يوخذ ورد احمر ستة اجزاء سعد ثمينه اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون
من كل واحد ثلثة اجزاء قرفة وزرنب وزعفران من كل واحد جزين بسباسة وقاقلة و
هال بوا من كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلثة دراهم من جميع الادوية
رطل ملح حيث فيطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ارطال ثم يصفى ويبقى على ذلك الماء
لكل رطل ملح رطلا فانيذ سكري ويطبخ حتى يصير في قوام العوق الغليظ ثم يذر عليه الادوية
ويحكم خلطه ويرفع في جرة خضر الشربة مثقال الى مثقال ونصف معجون ترياقي كبير من صنعتنا
النافع المذكورة في المعاجين التي قبله اخلاطه يوخذ من قشور الاترج والخبطيا ناورد وحب الغار

انوش دارو

اخلاطه

معجون آخر هندي

اخلاطه

معجون يعرف الجزي

اخلاطه

معجون آخر

اخلاطه

ثلثة

معجون ترياقي كبير من صنعتنا

اخلاطه

وورق الغار وبحسوبه وبزره وبزر الفنكيخشك والزرنباد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم
ومن المشك والعنبر من كل واحد مثقال ومن القسط والدارصيني والوج والزعفران
والناردين والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن العود الهندي مثقالين ومن
الكافور نصف مثقال ومن الفوة والمو وقطراسا ليون من كل واحد درهمين ونصف ومن
بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد درهمين
ومن الافيون ثلثة دراهم يعجن على الرسم ويجفف ستة اشهر ثم يشرب معجون ترياقي صغير من صنعتنا
حب البلسان قطمر وخبطيا ناودارصيني وفلفل ابيض وعود هندي وقطراسا ليون من كل
واحد جزء مسك ثلث جزء جندبادستر ربع جزء يعجن ويستعمل معجون قيص النافع من اليرقان
والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم و
عسر النفس والفواق الشديد اخلاطه يوخذ جندبادستر وحب السوس وسليخة وقسط
مر وفلفل اسود ودار فلفل ومبعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن
ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك دانق زرنباد ودرونج ولولو غير مثقوب من
كل واحد نصف درهم من تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة قدر الحمصة الاطريفل الكبير النافع من سوء الهضم
وبرد المعدة وبرد المعاء وخصوصا استرخاء المعدة والمثانة ويزيد في الباه اخلاطه
يوخذ هليلج اسود مقشر ستة دراهم بليلج وامليج وبزر كرفس جبلي وشيطرج هندي
وناخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقية سنبل وسماماوهال ووج من كل واحد ثلثة
دراهم دارصيني وزرنباد بعة دراهم فلفل اسود وفلفل ابيض ونارمشك وملح هندي
من كل واحد نصف اوقية حب الحديد ثلث اواق خردل اوقية ونصف نوشادر نصف
درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل عند
الحاجة اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشيوامليج وبزر الكرفس الجبلي وبزر بادا
وبسباسة وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد جزء بزر بنج احمر وبزر بنج ابيض و
لسان العصافير وبهمن احمر وبهمن ابيض من كل واحد نصف جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن ويستعمل عند الحاجة ذامهران الكبير هو
دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه وينفع من الوسواس
والسوداء ويصلح حركات البدن وتحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة وينقي الحصاة اخلاطه
يوخذ وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل
وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بزر الكرفس وكوبا وبزر الراذيانج وبزر الوطبة
وبزر البقلة الحمقاء وبزر الجرجير وتوزبنج احمر وتوزبنج ابيض واذان الفار وكمون
كرماني وبزر الشبت من كل واحد ستة اساتير قرنفل واشنه وفصبا الزيرة وعيدان
البلسان من كل واحد ثلثة اساطير اكليل الملك وسبج وزندنب وحب البلسان وسليخة
وبسباس وقاقلة وفوفل من كل واحد اربعة اساتير اهليلج اصفر وبليلج وشيوامليج ونوى
الملح من كل واحد وزن ثمانية اساتير لفاح يابس وخربق ابيض واس وناخواه وبورق اسوم
وبزر البنج البستاني وحسك الشاقي وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج مقشر و
معروف وسنبل اس هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة

معجون ترياقي صغير من صنعتنا

معجون قيص

اخلاطه

الاطريفل الكبير

اخلاطه

اخلاطه من نسخة اخرى

ذامهران الكبير

اخلاطه

عشرين مثقالا لاجوزبوا ثلثين عودا اصول القثاء البري وبزر الخنكشت من كل واحد ثلثة
اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم واوفربون وجندبادستر من كل واحد
ثلثة دراهم هليلج اسود منزوع النوا اربعة دراهم سازج هندي وحلبة وموفلبانا
ودوقو وداوند ابيض من كل واحد ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويؤخذ
الفانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها وسمن بقر بوزن الادوية والفانيذ جميعا
وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفة
يوخذ الفانيذ ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى تذوب بغلط ويصير كالعسل
ثم يلقى عليه العسل ويفتر سمن البقر ويبت به الادوية الملتوية بالسمن ويعجن حتى يستوي
ويصير في ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه
كالعصفة في اول الشهر وآخر ثلثة ايام بماء حار او ببعض الاشربة اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ
وج وقسط ومرو زراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل
من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة اخرى استارين بدل خمسة بزر الكرفس وناخواه وكوبا
وبزر الرازيانج وبزر النانخواه وبزر الرطاب وبزر الفروج وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش
وتودري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر الشبت من كل واحد ثلثة اساتير قرنفل واشنه
وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك وشيح وزرنب وحب
البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفه من كل واحد اربعة اساتير هليلج اصفر وبليلج
وآملج من كل واحد ثمنية اساتير تفاح يابس وآس يابس وخوخ اسود وقرمازي وبزر
البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج المقشر
والزعرور وسبراس هندي وبهمتين ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة و
عشرين مثقالا لاجوزبوا ثلثين عودا اصول القنابري وبزر الخنكشت من كل واحد ثلثة
اساتير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون واوفربون وجندبادستر
من كل واحد ثلثة دراهم اهليلج اسود وزن اربعة دراهم سازج هندي وحلبة وفطراسليون
ودوقو وداوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية بعد النخل وتجعل
معها الفانيذ بوزن الادوية كلها وتبلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء الشربة وزن
درهمين للقوي وللضعيف دون ذلك الزعبران الصغير قريب النفع منه اخلاطه يوخذ
من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلثة اساتير وعرجلة رشاد
وبزر الحرمل من كل واحد استارين ومن الفلفل ودار فلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة
اساتير بزر الكرفس والكرويا والسعد وبزر اللفت وبزر الوطابات وبزر البصل وبزر الجرجير
والزعرور وتودري ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الجندقوقي وبزر الرازيانج
وناخواه وبزر الاترج المقشر وبزر بقلة الحمقاء وفرفيخ وماذكيو وحلبة وبزر المرزنجوش
وكمون كرماني وبزر الشبت وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم قرنفل وهيل واشنه
وسازج هندي وقاقلة وقرفه وراسن وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة وزرنب واكليل الملك
وماجون وحب البلسان من كل واحد عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة وحب الآس
وزرشك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد اربعة وعشرين درهما ومن الورد اليابس
خمسة دراهم ومن الاهليلج الاسود والكابلي والبليلج والآملج من كل واحد ثلثة اساتير

اخلاطه من نسخة اخرى

الزعبران اخلاطه

ومن بزر البنج الابيض وافيون واوفربون من كل واحد ثلثة دراهم جندبادستر استاخيطرج
هندي وخسك وزرنباد وبهمن احمر وابيض وراوند صيني وبزر بنج وخولنجان وميعه
من كل واحد ثلثة اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع الادوية يخلط ويلت بسمن البقر ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء فاتر معجون جالينوس هذا المعجون يسخن الات البول من
البكا والمثانة ويفتح السدد ويصلح البدن اخلاطه يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود وجماما
وقسط وسنبل الطيب وقصب الذريرة وسازج هندي وزعفران وبزر الكرفس وانيسون و
عاقرقرحا وبزر الاجنة وبزر السذاب جملا اجزاء متساوية يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة وزن درهم بماء فشوراصل الرازيانج وفشوراصل الكرفس
والله اعلم معجون اخر جالينوس نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم اخلاطه يوخذ عرق
ودار صيني من كل واحد وزن درهم مقل ازرق اربعة دراهم اسولاتوس اربعة دوانيق
ثلثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة وناردين ومن كل واحد درهمين ومن صمغ السرو ثلثة
اساتير ومن العسل ثلث اواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلا الجيد
ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل معجون هرمس النافع من النقرس حدا ومن اوجاع المفاصل واوجاع الكلية
والمغدة والرياح وقروح الامعاء والاستسقاء واليرقان والدوار واختصاصه بالمفاصل
والنقرس والشربة مثقال او درهما اخلاطه يوخذ غاريقون واسارون ووجع وقردمانا
وبزر السذاب واوفربون وفق وزوفا يابس وقرنفل من كل واحد اوقية وقنة وفلفل طويل
واصل العرطنيثا من كل واحد اوقيتين ناخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين حنطيان رومي
ست اواق جاشا وبزر الكرفس من كل واحد ثلث اواق سنبل الطيب وفوتنج جبلي وقطراسليون
من كل واحد اوقيتين جعدة وبنسون من كل واحد ثلث اواق كمافيطوس وكمادريوس و
اسقوذريون من كل واحد ثمان اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع اخلاطه من نسخة اخرى يوخذ غاريقون ووجع واسارون
وقردمانا وبزر السذاب وافربون وفوزوفا يابس من كل واحد اوقية ناخواه وقرنفل من
كل واحد اوقيتين وخنطيانا ست اواق جاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين فنطوريون
دقيق ثمانيا واق قسط وسليخة وزراوند طويل من كل واحد ثلث اواق ومن سنبل وفوتنج جبلي
وقطراسليون من كل واحد اوقيتين فراسيون وجعدة من كل واحد ثلث اواق كمادريوس
وكمافيطوس واسقوذريون من كل واحد ثمان اواق عسل بقدر الكفاية الشربة درهمين او مثقال
واحد في وقت الربيع معجون هرموس ينفع من الزحير اذا سيق منه وزن ثلثي درهم بماء بارد ومن
وجع الكبد بماء الجلنجبين ويحيي بماء فاتر ولوجع المعدة فخل ممزوج والوجع الكلى حرمن وجبة
ولسايرالاوجاع والخناق بماء فاتر وان لم يكن به حمى فيطلى ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج
كقدر باقلاة ولوجع الحاصرة كمثله ولاعتقال المعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع
الراس والوسواس والجنون اذا سيق بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج
ومن لسع الحيات بماء الترنجبين وبطلاء الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سيق بالخنطيان
ولعضة الكلب الكلب اذا سيق مع لبن دبوا دوزعم واضعه انه مجرب اخلاطه يوخذ من الفلفل
الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة اساتير ومن الافربون والاسقوذ والسازج والعاقرقرحا
واصول الفتاح والنجمن والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان

معجون جالينوس اخلاطه

معجون آخر جالينوس اخلاطه

معجون هرمس اخلاطه

اخلاطه من نسخة اخرى

معجون هرموس

اخلاطه

ثلثة اساتير ومن العسل المزوع الرغوة بقدر الكفاية يعجن ويستعمل كما وصفنا اخلاطه سكبينج وهو
معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوتهم وكزازهم وتقويمهم
وينفع الارحام واختناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم اخلاطه يوخذ
سليخة وخفت افريدن واصل البيروح وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند
طويل وزراوند مدحرج ومسك وصبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعة عشر درهما
افيون وقسط وجوز بوا واهليلج اصفر من كل واحد اثني عشر درهما قرنفل اربعة وعشرين
درهما قرفه ومعجون الكشوثا وخربق اصفر وبزر السوسن من كل واحد درهمين وج ثمانية
دراهم سكبينج ودرونج ومرودهن وسترجان من كل واحد ستة دراهم ناعنشت وسباسه
وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم سعات خمسة عشر درهما يعجن سايله خمسة عشر
درهما مورد اصفرم او ورق الاس وجوز السرو وبزر الابهل من كل واحد ثلثة دراهم يدق
ويغتل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة الكشوثا المستعملة فيه قصب الذريرة واظفار
الطيب وكندسي كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرفه وزعفران من كل واحد وزن درهم
مبعة اربعة دراهم مشك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن فيشرب عشق ريحاني ويترك
حتى يتخمر ويستعمل معجون المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس و
هو دواء النفس اخلاطه زرنباد ودرونج ولؤلؤ مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد
وزن درهمين ابريسم في درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وسادج هندي وقرنفل وسنبل وقاقلة
وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد دانقين مسك ثمن
درهم يدق الجميع ويعجن بعسل ويسقى والشربة كالحمصة بشراب ريحاني معجون المسك آخر ينفع من وجع
الكبد والمعدة وضعفهما وقتل الرياح والنفخ اخلاطه يوخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب
وسليخة وسادج هندي ولك منقى وزراوند صيني من كل واحد درهمين حنطيان رومي
درهمين زعفران وناخواه وبزر الكرفس ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دارصيني و
زراوند مدحرج من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن
درهم ونصف يعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل
الشربة منه كالباقلا بماء حار دواء المسك هو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحنجرة و
ضعف بلة المعدة اخلاطه افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم ديوندصيني ممنية درهم
ناخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم مسك وناردين وسادج ومر من
كل واحد وزن درهمين جندبيدستر درهم ونصف يخلط ويعجن بعسل دواء المسك آخر ينفع
من السوداء الصفراوية اخلاطه مصطكي وزعفران من كل واحد درهم ونصف تفاح الافسنتين
وبادرنجبويه وافتيمون من كل واحد وزن درهم عود ومسك واحد درهم ونصف مسك
نصف درهم زرنباد ودرونج من كل واحد درهمين لؤلؤ وكهربا وبسد وابريسم من كل واحد
ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرين درهما عسل بقدر الكفاية السويقة التامة درهمين بماء
فاتر دواء المسك الحلو النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع والبلغم والربع
اخلاطه يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لؤلؤ وكهربا وبسد
وحرير خام محرق من كل واحد وزن عشر دراهم بهمن احمر وابيض وسادج هندي وسنبل
وقاقلة وقرنفل وجندبادستر واشنه من كل واحد نصف درهم زنجبيل ودارفلفل من كل

سكبينج
اخلاطه

صفة الكشوثا المستعملة فيه

معجون المسك
اخلاطه

معجون المسك آخر
اخلاطه

دواء المسك
اخلاطه

دواء المسك
اخلاطه

دواء المسك الحلو
اخلاطه

اربعة دوانيق مسك دانق ونصف يدق الادوية ويغتل ويعجن بعسل شهد خام لم يصبه
النار ليواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين دواء مسك آخر ينفع تلك المنافع اخلاطه
تاخذ من الزرنباد والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهربا والبسد من كل واحد ثلثة
دراهم ودانقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والسادج
والقاقلة والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربع دوانيق ومن الاشنة والدارفلفل
والزنجبيل من كل واحد وزن درهم ودانقين ومن الجندبيدستر وزن دانقين ومن
المسك الجيد وزن مثقال يقرص الابريسم قرصا مصغرا حتى يصير مثل العنبار ثم يجمع في
الهاون مع اللؤلؤ والبسد والكهربا ويسحق سحقا نعما ويدق سائر الادوية ويعجن بالشهد
الشربة منه وزن نصف مثقال بماء حار دواء مسك آخر ينفع تلك المنافع اخلاطه يوخذ من
الافسنتين والصبر من كل واحد ثمانية دراهم سنبل ومسك وسادج ومر ضاما من كل واحد درهمين
ديوندصيني ستة دراهم ناخواه وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد اربعة دراهم
جندبادستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة التامة مثقال سحرنيا الكبير
هذا الدواء مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وكلها
ومن برد المعدة وبطء الاستمراء وقولنج وعسر البول من البرد والبلغم ولمخاطبة البول اخلاطه
جندبادستر وافيون ودارصيني واسارون وفو وموذ وقوا من كل واحد درهم دارفلفل
وقنه وقسط من كل واحد ستة دراهم زعفران نصف درهم يذاب ما يذوب بالعسل
ويدق اليابسة ويخلط القنة مع العسل ويعجن ويستعمل بعد ستة اشهر اخلاطه من نسخة اخرى
يوخذ جندبيدستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقو واسارون وافيون و
فلفل ابيض وبازهر من كل واحد وزن درهمين قسط وزن درهم دارصيني وزن درهمين
ويدق ويغتل ويعجن بعسل منزوع الرغوة السحرنيا الصغير وهو في معناه اخلاطه تاخذ من جندبيدستر
والافيون من كل واحد عشرة دراهم ومن الدارصيني والمو والفو والدوقو والاسارون
من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل دارفلفل والقنه والمر والقسط من كل واحد ستين
درهما ومن الزعفران ربع او قيتو في نسخة اخرى من الزنجبيل او قيه ومن المبعة السائلة
ثلث اواق وفي نسخة اخرى جندبادستر وفلفل اسود وزعفران ومو وفو ودوقوا
واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد درهم قسط وزن درهم يدق
الادوية ويعجن بعسل ويعتق سنة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق وفي نسخة
اخرى الشربة ما بين دانقين الى مثقالين وفي نسخة الشربة مثل فلفل وقيل انه يسحق قراط
ويطلى السموم والرياح في الارحام وقلة الولد والحيض يذاب منه مثل الفول بدهن السوسن
ويحتمل بصوفة ويذاب منه بدهن زنبق ويشم منه المراة فيدخن به ايضا لوجع الصدر
والسعال والبيتين ومن تعسر البول من الابردة يشرب منه الحمصة وطلاء صرف والنخرة
مثقال وطلاء صرف امروسيا وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما وينفع شدة و
بلة البول وينثر الحصاة في البلا ومنفعته في بدء الاستسقاء عظيمة اخلاطه يوخذ خلاف وقو
وعنزروت الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقودانا وقفاح الاذخر
وبزر الكرفس ومن كل واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد نصف درهم وزن
ثلثة دراهم حب الغار عشرة حب ذاوج وزعفران من كل واحد وزن درهمين جمع هذه

دواء مسك آخر
اخلاطه

دواء مسك آخر
اخلاطه

سحرنيا الكبير
اخلاطه

اخلاطه من نسخة اخرى

السحرنيا الصغير وهو في معناه اخلاطه

امروسيا
اخلاطه

الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه بقدر البندقة باحاد

الفرديا اخلاطه وهو من البلادري وهو نافع من الزمانة اخلاطه الهليلج اسود وبليلج وامليج من كل واحد ستة وثلثين درهما شونيز اربعة وعشرين درهما وطباشير وزن ستة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل وقلقلة وانيسون من كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه فانيد وزن ستماية درهم محلولا بالماء الحار بقدر ما يكتفي به ويعجن الادوية ويدفن الاناء الدافنة في شعير ستة اشهر ثم يستعمل معجون البلادر ينفع من جميع اوجاع المعدة ومن الصداع العتيق والدوار المحدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الاخام والنقرس والجذام وامراض السوداء اخلاطه سنبل وسورنجان وسليخة وافتيمون واذخر وحب البلسان دراوند وقرنفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومر ودهن البلسان من كل واحد اوقية مصطكي وعسل البلادر وغاريقون من كل واحد ثمنية عن اميات اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج ثلثة اقساط ينقع قشور اصل الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر ويغلى عليه خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسلا ويغلى بنار لينة على الفحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة معجون اخر بلادري ينفع من الفالج ولخوه والقوة والاسترخاء وتجلو الدماغ وتزكيه اخلاطه يوخذ سنبل وسليخة وساذج هندي وسورنجان وشيح ارمني وافتيمون وفالج الاذخر وراوند صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين حب البلسان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقية ومن الكيا وعسل البلادر وفوفل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور وزن ثمانية دراهم صبر استوطري اوقية ايرسا اوقيتين قشور عروق الرازيانج ثلثة ارطال خل ثقيف تسقى الخل ينقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية ويطرح حينيذ في القدر ويغلى ثلثة غليات بنار وسطى ثم يصفى ويطرح القشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويذر عليه حينيذ الادوية المدقوقة الموضوعة ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة التامة وزن درهمين بماء فاتر ارسطون الكبير وتاويل الفاضل النافع من برد الجسم ومن الكلى ووجع البطن والحمى المختلطة ومن الربع والمفاصل ووجع الرحم اخلاطه تاخذ من الانزيون والزعفران والسليخة والحماما والافيون والقاقيا والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الخيار وبزر الجرجير وحب الغار والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والمتبعة السايلة والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وهو ذرونا والورد اليابس وبزر الفجل وبزر الكرفس وبزر الاترج وناخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد اربعة دراهم بزر الخولنجان عشرة دراهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع المذبة بخردلجاني ثلثة ايام حتى يغلى ويضرح العسل وحينيذ يصب عليه من دهن البلسان الدقيق اوقية ويصب على النار في قدر حجارة ويوقد تحته حتى يغلى غليتين ثم يبرد من النار ويعتق ستة اشهر الشربة الكاملة وزن درمثقال وكلما اعتق كان اجود ارسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير اخلاطه

الفرديا اخلاطه

معجون البلادر

اخلاطه

معجون اخر بلادري اخلاطه

ارسطون الكبير اخلاطه

ارسطون الصغير اخلاطه

يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم اقاقيا وفلفل من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلثة دراهم حماما خمسة دراهم ومن الشليخة اربعة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقية ومن افربيون ثلثة دراهم سنبل اوقيه يدق وينخل ويعجن بعسل حمرا وهو نافع من سدد الكبد والطحال وبرد الاخام والسعال والرطب والربع وضيق النفس واليرقان السدي والاسترخاء اخلاطه يوخذ بزر حرمل منا ونصف البان عشرة دراهم ذراقد طويل وربوند صيني من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودروج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلثة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما قرنفل وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بادمهوج ينفع كما نفع الرحم ما اخلاطه زرنباد ودروج وافيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وسليخة واوهو المجوس وبزر البنج وقسط ولبني وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة ثمنية دراهم لولو وزن درهمين قنة ورمن كل واحد اثني عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل معجون الغياني ينفع من وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب ويقطع الفضول التي تجلب الى العين اخلاطه يوخذ سليخة ودار صيني وسيسالوس وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وفتاح الاذخر من كل واحد اثني عشر درهما ومن الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي خمسة وثلثين درهما وانيسون وبزر كرفس من كل واحد عشرين ومن الفلفل ثمانية وثلثين درهما ومن اللبني والقسط والقوة والاسارون من كل واحد درهم يدق وينخل اليابسة وينقع المذبة بطلاء ريحاني ثم يعجن بالكيا بعسل والشربة منه وزن درهم بماء فاتر على الريق معجون اصفر سليم نافع من امراض المرة السوداء والرياح والخفقان واوجاع الارحام اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون واوفربيون وجندبيدستر وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم ناشر او فاشرشيش وسعد وزرنباد ودروج وذراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وماء الكافور من كل واحد اربعة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب مزاجه معجون اسود سليم ينفع من المس والفالج واللقوة والمرة السوداء وجميع العلل الباردة اخلاطه يوخذ بزر الحرمل مائة وعشرين درهما جاوشير ثمانين درهما شونيز وبادروج وقنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبينج واشق وزراوند طويل ومدحرج وخردل ومقل ازرق وحرنق واهل الهند باء وجندبيدستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر جرجير وفنجكشت وسذاب جبلي من كل واحد وزن اربعة دراهما افيون واوفربيون وبنج وفلفل ابيض وكندش وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل الخايتوج وهو اصل سابسك وهو الفتاح واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكي وزرنباد ودروج من كل واحد ثمنية دراهم وعفران ثلثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم يدق ويخلط بالادوية

دحمرنا اخلاطه

بادمهوج اخلاطه

معجون الغياني اخلاطه

معجون اصفر سليم اخلاطه

معجون اسود سليم اخلاطه

كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربة ثلثة مثاقيل المقوي والوسط
مثقالين والضعيف مثقال والمرخي مثل الفلفلة **معجون ابي سليم وهو المسمى الغياث** وهو من المخدرة
المسكنة للاوجاع من كل ريح ومن كل دواء غالب ومن الوسواس وهو من كل وجع نافع مسكن
اخلاطه يوخذ افيون وبيخ ابيض من كل واحد عشرة مثاقيل او قريبون وزعفران ومثل
ذلك قرحا وسورنجان وقاقله ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي والكبير والصغير وزن دانق **معجون الثوم**
ينفع من البهق والاربدة والحمام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة
الشباب نافع من كل دواء ويشرب في الشتاء قبل في الجسد ويخفف الدبر ويقيم الطبيعة **اخلاطه**
يوخذ فيقر حمص شامي وينقع ليلة في الماء العذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماؤها وتنفتت
الحمص ثم يصفى ماؤه ثم يوخذ الثوم فيقشر حبة حبة ثم اطبخه به حتى ينطبخ الثوم ويصير مثل الدواء
ثم يصب عليه ولبن بقر حليب قدر ماء بغرة بقدر اربع اصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى
ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه سمن حديث يقوي بقدر اثر يطبخ بنار لينة مثل حتى ينشقه
ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه عزة بقدر اربعة اصابع مسلا ابيض صافيا
فاطبخه كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم اجعل على كل رطل من الثوم اثني عشر مثقالا انزروت احمر وابيض
وثلثة مثاقيل فلفل وعشرة مثاقيل جيفا وعشرة مثاقيل كوناكرمانيا واشد في الحاشية وعشرة
مثاقيل خولنجان وشيه دارصيني وخمسة مثاقيل دار فلفل يدق هذه الادوية ويطرح عليه
ويخلط وتجعل في جرة خضل ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال **الاناتاسيا الكبيري** الذي يكبد
الذئب النافع لاوجاع الكبد والطحال المعدة والرياح والذو سنطاريا والسعال المزمن والذين
يقتنون الدم وهو مسكن للاوجاع لمجعون فيلن الفلونية الدوسية ومن الخدر والاختلاف و
النزف ووجع الكليتين ورياح الكليتين والمثانة والربو والسعال ويقوي الصدر وينفع كل مرض
في البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال **اخلاطه** زعفران ومر وافيون وجندبيدستر
وبزر البنج وقسط وقردمانا وخشخاش وسنبل وغافت وكبد الذئب وقرن الايل من قرني المعز
محرقا اجزاء يتساوى به يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر **اناتاسيا الصغري** نافعة تلك بعينها **اخلاطه** زعفران وقسط وسنبل
وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافت ثمنية دراهم اصل السوس اثنا عشر
درهما عسل بقدر الكفاية الشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى زيادة تولين
ومثل المر وحيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم **دواء الكركم** ينفع من ضعف والطحال و
المعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقاء ويمنع كونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر الامراض
المزمنة **اخلاطه** يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران
من كل واحد جزء يدق وينخل وينقع المر يوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل وفي نسخة بدل السنبل الناردين **صفة دواء الكركم**
من صنعة جالينوس ينفع من الاوجاع العتيقة ويكون في الكبد والطحال من البرد والغلظ وفي
السدد العارضة في جميع الايات العتاء ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع
من اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من المواد الغليظة ومن الصلابة التي يكون فيها ومن
الاستسقاء **اخلاطه** يوخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما ومن المر والفوه من كل واحد

معجون ابي سليم وهو المسمى الغياث
اخلاطه
معجون الثوم
اخلاطه
الاناتاسيا الكبيري
اخلاطه
اناتاسيا الصغري
اخلاطه
دواء الكركم
اخلاطه
صفة دواء الكركم من صنعة جالينوس

اربعة دراهم ومن السنبل ستة دراهم ايتسون وذروتو واساروت وراوند صيني حفظ ثلثة
من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد
وزن درهم ومن القوة درهمين ومن عصير سوس والغافت والجعد واستولوقندريون
من كل واحد ثلثة دراهم ومن دهن البلسان نصف اوقية ومن المر وزن اربعة دراهم
وفي نسخة بدل حب البلسان حب البان درهم كبير رومي وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن
بعسل بعد ان يلت بدهن البلسان الشربة وزن درهم بشراب العسل **دواء لك الاكبر** ينفع
منافع دواء الكركم ونقيت الحصاة **اخلاطه** لك ثمانية دراهم لوزمر مقشر وذارصيني و
ساذج وقرنفل من كل خمسة دراهم كما فيطوس وموفي ومروز وقيابس من كل واحد
اربعة دراهم سنبل اثني عشر درهما دوقو وبزر الكرفس وقطراساليون وكوكرماني و
ايغيل من كل واحد ثمنية دراهم خطميا نازاوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران
ثلثة دراهم اساروت سبعة دراهم فو خمسة عشر درهما حب البلسان سليخة ومصطكي
وقصب الذريرة ومثل من كل واحد سبعة دراهم ريباسوس اثنا عشر درهما ونصف
راوند خمسة عشر درهما جعدة واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد
عشر دراهم سيساليوس ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يدق اليابسة
وينخل ويذوب ما انذاب بالشراب ويعجن بالعسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح
من الاشربة **دواء لك الاصغر** ينفع من ضعف الكبد والمعدة ويردها الى صلابتها وصلابة اللحمان
وينفع السدد **اخلاطه** لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبة وفلفل من كل واحد درهمين
راوند ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بماء طبيخ الافسنتين وفي نسخة
بدل حب الغار فقاح الاذخر **صنعة القوفي** ينفع من السعال وصلابة الكبد والنفوخة **اخلاطه**
مر وتناسب من كل واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد
وزن درهم فقاح الاذخر وقصب الذريرة ومثل من كل واحد وزن درهمين وفي نسخة
بعض النسخ بدل المثل اصفا لايوس زبيب كبار منزوع العجم والقشر خمسة وعشرين درهما
عسل بقدر الكفاية الشربة وزن درهم يطبخ الزوفا ينفع من الادوية مع الزبيب بشراب
ريحاني ويدق اليابسة وينخل ويحل الناسب مع العسل ويخلط الجميع ويضرب **الفلونيا الروحي
الطرسوسي** ينفع من امراض كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع قال
جالينوس في المنام حكاية عن داود فيلن انه قال انا من استنباط فيلن الطبيب الطرسوسي
ومنفعتي بلن قسم له الموت منفعة عظيمة واصلح الاوجاع الحادثة في علل كثيرة وذلك انه
ان حدث في المعا المسمى فولن وهو وجع القولنج واستقى صاحبه الوجع مرارة واحدة سكن وجعه
وان استقيت لمن به عسر البول او به حصاة توزيه فتفتته وابري الطحال ايضا ونفع الانتفاخ
المؤذي والسل والتشنج ووجع الجنبين المخيف وان سقيت لمن يتفث الدم او سقيا الدم حلت
بينه وبين الموت وحجرته عنه واسكن كل وجع يحدث في الاعضا والاحشاء والسعال والخوانيق
والفواق والنوازل المخدرة من الراس **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر بنج من كل واحد عشرين مثقالا
افيون عشرة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل او قريبون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد
مثقال عسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية الشربة كالحمصة بماء فاتر **الفلونيا الفارسي** النافع من
ورم الطحال والبواسير والخلل الطبيعة وانعاث الدم واللاتي يحصن من الرياح والرياح الغليظة

دواء لك الاكبر
اخلاطه
دواء لك الاصغر
اخلاطه
صنعة القوفي
اخلاطه
الفلونيا الروحي الطرسوسي
اخلاطه
الفلونيا الفارسي

في الارحام ويحفظ الاجنة ويشد فم الرحم اخلاطه فلفل ابيض وبزر بنج من كل واحد عشرين
درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم وفربيون
وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبادستر درهم زرنباد ودونج لؤلؤ
اشترب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مضيف
بقدر الكفاية الشربة وزن درهم بما يوافق من الاشربة معجون الكاكنج النافع من القروح في
المثانة والكلى والدين سوبون الدمجرب اخلاطه بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الوازيانج من كل
واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي نسخة اخرى حب القثا درهمين شوكران وبزر
الخانق وافيون وحب الصنوبر مقل وزعفران وبندق مشوي ولوز مر مقل ومن كل واحد
ثلثة دراهم حب الكاكنج الجيد الكبار خمسة وعشرين عددا كثيرا اربعة دراهم بدق ويخلط ويعجن
بالمخ الشربة وزن درهم بجندبيدستر او بماء العسل بعد ستة اشهر دواء الخطاطيف النافع
من اوجاع الخناق والحلق واوجاع ما فوق الشراسيف اخلاطه انيسون وبزر الكرفس فالخواه
وفقاح الادخر واصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني وحماما وزراوند طويل وشب يماني
وبزر الحرمل ومر واصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجون قرقومغا
وبزر الورد والورد اليابس من كل واحد اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد
ثلث اواق سنبل ونسايج الحنطة من كل واحد نصف اوقية عفص نج متوسط ثلث المقدار عشرة
عدد ايدق ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصة فيذاب
بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويتبخر عوده ويستعمل ايضا
بالطلاء ثلثا او اربع اواقمرات في اليوم صنعة قرقومغا المستعمل في دواء الخطاطيف زعفران ودارصيني
من كل واحد درهمين ورد يابس وحماما وقسط من كل واحد درهم مر اربع دراهم اصل السوسن
وساذهندي من كل واحد درهمين ونصف بدق وينخل ويؤخذ اقراصا ويجفف في الظل دواء الكبريت
لعل هذه الدواء يعدل الترياق فينفع من الحميات الدايرة الباردة ومن حمى الربع وحمى البلغم والسوداء
خصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفث من الاستسقاء والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة
ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة عظيمة بينة ويخلص من افة الادوية القتالة
اخلاطه كبريت اصفر وبزر بنج ابيض وقردمانا وميعة ومر من كل واحد ثمنية دراهم سذاب
وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين سليخة اثنى عشر
درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ويسقى منه قبل دور الحمى عاقدا
ستة من نصف درهم الى شقال والشربة المتوسطة درهم معجون الحليت ينفع من نافض دواء
الحميات ويزيل حمى الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوها اخلاطه
حليت وفلفل ومر وورق السذاب اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة منه وزن درهم في لسع
العقارب بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين وقيل الدور بساعة معجون الملح الهندي ينقي المعدة ويحبس
التذوق البلغمي السوداوي ويشفي الداء الكاين من البلغم والسوداء اخلاطه هليلج اسود وبليلج
وامليلج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح هندي
درهمين يابرج قيصر اعشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربة
وزن ثلثة دراهم بالغداة على الريق بماء فاتر معجون القسط النافع النافع من اوجاع الكبد والمعدة اخلاطه
دارصيني وسليخة وقسط من كل واحد وزن ثلثين درهما انيسون بزر الكرفس من كل واحد خمسة

اخلاطه

معجون الكاكنج

اخلاطه

دواء الخطاطيف

اخلاطه

صنعة قرقومغا المستعمل في دواء الخطاطيف

دواء الكبريت

الحميات

معجون الحليت

اخلاطه

معجون الملح الهندي

اخلاطه

معجون القسط النافع

اخلاطه

دراهم ساذرون وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم دارصيني وبزر من
كل واحد وزن عشرة دراهم فتاح الادخر اربعة وعشرين درهما ينفع المربطلا ويضع و
يكفي على الادوية ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويستعمل القنطاريون الاكبر
النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن الاوجاع والمانع لها من الحدوث ومن الحمى العتيقة
ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح الامعاء والعشي واوجاع العين
والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض اخلاطه يوخذ بزر السذاب البري
وفراسيون واسقوردوس وكما قيطوس وجاوشير وحبطيانا رومي واسطوخودوس وقرمانا
وميعة سايلة من كل واحد خمسة مثاقيل ومر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض وادخر وسنبل
الطيب وافربيون وقشور اصل التفاح واشق وفودنج وبزر الوازيانج وبزر الجزر البري الابيض
ورد احمر يابس منزوع الاقماص وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن السليخة اوقية
وعصارة الغافت وكاشم وبزر الجندقوني وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون
وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية سحوقة منخولة منقوعا منها ما انتفع
اما بشراب جيد صاف وهو الاصل او بجمهوري ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل القنطاريون الاكبر ينفع من اسقاط الحبة الاجنة واوجاع ومن جميع الامراض دواء
هندي اخلاطه يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق وافربيون ستة دراهم
اقاقيا وزن خمسة اساتير وزن درهمين وثلثي درهم حماما وزن ثلثة اساتير واربعة دوانيق
قسط مر اساذرين فلفل استادرين واربعة دوانيق عاقرقرحا وزن ستة دراهم والتشاو هو
المحزار جشان وفاشرشين وهو سبندار من كل واحد اربعة دراهم برسيم في وزن استادرين
فضة محرقة وزن ستة دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب
اربعة دراهم بزر الكرفس استادرين سك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم وبزر البنج الابيض
تسعة اساتير ودرهمين فتاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصل الكرفس وزن ثلثة اساتير
ودرهمين بزر بقلة الحمقاء عشرة اساتير حب الخروع مقشرا ثمنية اساتير كبريت اصفر خمسة
اساتير واربعة وزن ادرهمين قنة تسعة اساتير ودرهمين واربع دوانيق دبق منقا خمسة اساتير
واربعة دوانيق اصل السوسن الاسماء نجوني ثلثة اساتير ودرهمين قردمانا ستة اساتير اصل
الكاكنج وزن ستة دراهم سارنج هندي ثلثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريرة
وسليخة وزرنباد ودرونج من كل واحد استادرين لتاح وزن اربعة دراهم دارصيني ستة
دراهم ساذرون اربعة دراهم قاقله خمسماية حبة صحاح قرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل انثى
ثلثة اساتير افرودانجان استادرين ودرهمين قرفة استادرين خولنجان اربعة دراهم لولو غير
مثقوب خمسة دراهم بسذ استادرين ودرهمين شيطرج هندي استادرين زنجبيل وفلفل ابيض
من كل واحد خمسة اساتير اطموط وابعدبا زدمن كل واحد اثنا عشر درهما وسوبا زد استادرين
ودرهمين واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل واحد استادرين واربعة دوانيق مرارة
البقر وزن درهمين مرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية
سحوقة منخولة منقوعا منها ما انتفع بشراب سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادوية
الدرهما يذاب فيها الادوية ويصير كالعوق ويصير في قدر فخار او حجر نظيف ويغلى خمس

معجون قباذ الملك

اخلاطه

القنطاريون الاكبر

اخلاطه

وست عجبات ويترك عن النار ويبرد ويرفع في اناء زجاج وبعد ذلك يوخذ ضيعة رجا
اثني عشرة مثقالا ويشد يداها ورجلاها بعضا الي بعض ويصير في قدر نحاس ويلقي عليها برسيم ابيض
وسبط من كل واحد كف ويلقي عليها برسيم ابيض وسبط من كل واحد كف ويلقي عليها من انا العذب
قدر الحاجة ويعطى فوق القدر ويطبخ بنار لينة حتى يسري وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى
المرق ويوخذ ويشق جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الي قدر نظيفة ويلقي عليها
دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجة من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يخرج منه الثلث
ثم يلقي عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقي عليه ادوية
المعجونة الموصوفة في صدر الصفة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل
بعد ذلك ولا يستعمل من قبل فانه يقتل **القطارغان الصغير اخلاطه** يوخذ حب البلسان وزن درهمين
زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين دبق ابيض اربعة دراهم افيون خمسة دراهم
كندس درهمين فلفل عشرة دراهم ابريسم بزر البنج فربيون سبعة دراهم حماما وقشور اصل
اللفاح من كل واحد درهمين اشنه وسليخة واشق وليان واصل السوس وعيدان البلسان
وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبادستر وهزارجشان و
شبلندان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الحرمل وقرنفل وشاذنج هندي
وشحم الكركون ومرارة النيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن دانق
مسحوقة مخلولة ذرنباد ودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل الطيب
وزن ثمنية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم كرويا وزن درهمين زراوند مدحرج
وزن درهم نانخواه وصعتر فارسي واصول الزوفا وحب الكبر من كل واحد وزن قانقلايه
وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي واشنان ذكر من كل
واحد وزن درهمين كبريت بحري وزن درهم برنج وفلفل من كل واحد درهمين خيار شنبر
منقا من القصب والحب وقيرونول وطباشير واصول الشهدانج والارز من كل واحد وزن
درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منقعا منها ما انقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة و
يستعمل بعد ستة اشهر **الكلانج الاكبر** ينفع من استرخاء المعدة ويردها ومن الحميات المتقادمة
ومن الغثي وعسر البول والبرص والبهق ويسمن ويكسر الطعام والسعال الرطب والمسلولين اذا لم
يكن حمى ولمن قد برد يدنه والبواسير والمطحولين اذا لم يكن حمى والدبيلة والتوليج للمستحاضة
والمراة التي تمرض في حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل والتخمة والاوجاع
الركبة والظهر والعضل **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج ونخي اهليلج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل
صيني وشيطرج وقاقلة وملح هندي وملح احمر نطي وملح العجين ولسان العصافير
وسعد وهال وقرفة وبرنج وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل وبكون وسازج هندي
وبزر الكرفس وكسفره ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هشتنيقل وهو فشنيقل
والطموط وهو كشت بركشت من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمنية دراهم تربد رطل واربعة
اسابير زبيب منزوع العجم ثلثة مثقال اهليلج ماتي مثقال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج
ثلثة ارطال وفي نسخة اخري رطل واحد يدق الادوية ويخلط ويعول ويطبخ والزبيب
عذبة بالماء ويصفى وينفع فيه الخيار شنبر ويدق الاهليلج دقا جريشا وينقع باربعة وعشرين رطلا
يوما وليلة ويطبخ الي ان يبقي ثمنية ارطال ويصفى ويرمي بالاهليلج ويرد ماء الاهليلج الي القدر ثانيا

القطارغان الصغير اخلاطه

الكلانج الاكبر اخلاطه

ويرس فيه الخيار وشنبر المنقوع في ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الي ماء الاهليلج الذي
في القدر ويلقي عليه الفانيذ ويطبخ بنار لينة الي ان يحل الفانيذ ويصير الماء في قوام
العسل وبعد ذلك يلقي عليه الشيرج ويحرك الي ان يختلط بالماء ولا يدق المداد والثوب
ويرفع عن النار ويلقي عليه الادوية المدقوقة ويستعمل والشربة ثلثة مثاقيل واربعة لكل
انسان علي قدر قوته وسنه **الكلانج الاصغر** نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال والبرقان
والسدد والدبابيل وهو مجرب صحيح **اخلاطه** اهليلج اصفر عشرين درهما اهليلج اسود وبليلج
من كل واحد خمسة عشر درهما امليلج ثلثة ارطال تمر هندي خمسين درهما زبيب منزوع
العجم رطل يجمع هذه الادوية ويلقي عليها ثلثون رطلا ويغلي الي ان يبقي منه ثمانية ارطال
يصفى ويوخذ خيار شنبر منقا من قصبة وحبه رطلا واحدا ويلقي عليه الماء المصفى ويغلي
غلية واحدة ويرس مرسا جيدا ويصفى بخل ويوخذ اربعة ارطال فانيذ ويلقي عليه
الماء ويغلي الي ان يحل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقي عليه دهن شيرج طري ويصفى
ويخلط به خلطا جيدا ويغلي غليتين ويترك علي النار ويوخذ كل مغسول وسنبل ورد
وذوقو وقطر سالبون وفوفرا وزراوند صيني وملح هندي واصل السوس الاسمانجوني و
غاريقون من كل واحد ستة دراهم كاذريوس وسيساليوس وزراوند طويل واسارون
ومصطكي وعيدان البلسان وخبطيانا وبرنج مقشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة
الغافث وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الاكشوث
وبزر السرمق واصل السوس وريباسوس وسمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط
وبرنج وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ابيض اربعة وخمسين درهما
كمون كرماني اسود اربعة دراهم يدق ويخلط هذه الادوية ويوخذ ماذريون عشرين درهما
ويصب عليه رطل واحد ماء ودهن شيرج ثلث اواقي ويغلي حتي يذهب الماء ويبقي الدهن
ثم يثبت به الادوية ويلقي علي الفانيذ المطبوخ ويخلط خلطا جيدا وتجعل في اناء عصارة
الشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او بماء الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسنذكر في نسخة
اخري في الجملة الثانية **معجون فيروزنوش** ينفع من مبرد الرياح الغليظة والمغص والتوليج والنسيان
العوامل لا يعرض لهن من الامراض الباردة **اخلاطه** بزر البنج وافيون من كل واحد عشرين
درهما وفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد ستة دراهم يدق ويخلط
ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر **المعجون المعروف بالكندي نفيس جدا** زعفران مثقالين مرو اسارون
وفوفرا وزراوند صيني وذوقو وقطر سالبون ومومن كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل
ونصف قوة ثمانية مثاقيل ريباسوس واسقولوقندريون وجعدة وعصارة الغافث
من كل واحد ثلثة مثاقيل ذهب البلسان ستة مثاقيل **اخلاطه** اندروخورون خمسة مثاقيل
عسل بقدر الكفاية الشربة مثل البندقة مع جانبين العسل اوقية **معجون الفوذنج** ينفع
من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار الشديد والحميات ذوات الادوار **اخلاطه**
فوذنج نهري وجبلي وقطر سالبون وسيساليوس من كل واحد عشرين درهما بزر الكرفس و
البابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاسم خمسة عشر درهما فلفل اربعة واربعين
درهما وفي نسخة اخري اربعة وعشرين درهما يعجن بعسل ويستعمل **معجون البزور** ينفع من
اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن **اخلاطه** سلخ وحاما وسنبل

معجون فيروزنوش اخلاطه

المعجون المعروف بالكندي نفيس جدا اخلاطه

معجون الفوذنج اخلاطه

والخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والينسون وسيسا ليوس وجند بيدستر من الثبت
وزراوند وكيا وفاسا رون اجزاء سواء ومن العسل المنزوع للرغوة قدر الكفاية يخلط
ويستعمل **معجون الياقوت لنا** هذا معجون لنا جربناه على الملوك واتباعهم تعرفنا له منفعة
عظيمة خاصة في علل الوسواس وتوحش والخفقان وضعف القلب وقد قلع بها علل كثيرة
ما نجعت فيها المعالجات ووجدناه نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل الطحال
والقولنج خصوصا وقد يقع في اوجاع المفاصل والحميات المزمنة **صفته** يوخذ من النبات
الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال وتجعل في آلة دق ويدق دقا
رفيقا ليتهرض ثم يوخذ الى صلابة ويهيا عليها سحقا ثم يوخذ من حجر اليشب وزن درهم
ومن الذهب المذاب في بوطقة خطية بالمرداسنج حتى يترجح وينسحق وزن دانقين ومن الفضة
المرجحة براحة ما يقل وزن دانق ويفعل بكل واحد منها من الرق والسحق ما فعل بالياقوت ثم
يوخذ جملتها ويلقى في صلابة ويلت بالشراب الرماني ويسحق حتى يجف ويكرر حتى يصير صباغ
يوخذ ويرفع فيكون الجملة جزءا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافتيمون ومن الفلفل
والزنجبيل وتر نفل ومن بخوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني وحجر اللازورد
والملح النفطي والزرنباد والدر وبخ وبهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يوخذ من السنبل
الاقليطي وهو الناردين والحماما والوج والساذج والدارصيني وصعتر وحاشا وزوفا والكمون
من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ من المشكطرا شيع وقطراسا ليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس
والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض من كل واحد سدس جزء ويوخذ من عظام العاج
ثلث جزء فيسحق جميع هذه ويطرح عليه كل الاحجار المذكورة ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفها
وزنا ويقرص من مثقال ويسقى **معجون الجزء من الادوية غالينوس** ينفع من علل قصب الرية وقروح الرية
ونفث القيح والدم والمادة المتحلبة الى الصدر ويعسل النفس **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل
كندر اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول
السوس مقشر اربعة مثاقيل سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سوداء مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل
لحم التمر الهندي ثلثة مثاقيل بازرد صافي ثلثين مثقالا طين ساموس الذي يقال له الكوكبار اربعة مثاقيل
قسط اربعة مثاقيل وجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فايق اربعة قرطولوس يطبخ العسل وصمغ
البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد السخن فاخلط معه البازرد واطبخه حتى يصير الى حد اذا قطر منه
القطرة لم ينبسط ثم برده ويلقى عليه الادوية الباقية واخلطه واستعمله **صفة معجون ينسب الى اسقولوفاخس**
مجرب للسعال ولنفث الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة وورمها وخروق العضل وفي الطعام
والهيضة والخلفة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات الثائرة يسقى قبل الوقت بساعة و
الهزال ورداءة المزاج والسموم المشروبة والمسوعة **اخلاطه** دارصيني قسط بازرد وجند بيدستر
افيون فلفل اسود ودار فلفل ومبعة من كل واحد اوقية عسل قسط واحد بيدقا الاربعة الاشياء
ويخل واما البازرد فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ذاب فليصفى ويلقى عليه الادوية ويصير
في اناء زجاج او اناء فضة ويسقى منه مقدار ثلاثة مصرية مع ماء العسل مقدار فواتر تبين
وقطر عليه باصبعك من حد ثلث قطرات **معجون ينسب الى سانطس يخرج الرمل في البول وسائر**
القروح **اخلاطه** اصول السوس من اربعة مثاقيل سيسا ليون كما ذريون خامدريوس هو فاريقون
واولوقرون وهو ورق الخاما لاون الاسود وحرف وهو بزر اللينا نوطيس من كل واحد اربعة

معجون الياقوت لنا

نسخته

آخر من الادوية غالينوس

صفة معجون ينسب الى ارسطوفاخس

اخلاطه

اخلاطه

مثاقيل خماما ثمينة مثاقيل دارصيني اثني عشر مثقالا لينا نوطيس جبلي سنبل هندي زعفران
قليمي بزر كرفس جبلي جعدة بزر السذاب البري مشكطرا سيع قريطي من كل واحد مثل ذلك
الوزن بعينه اصل السوس حجر الشاي ذكر واثني من كل واحد ستة عشر مثقالا حرف بابلي اربعة
وعشرين مثقالا بزر النخ كشت وجزي من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا تردما ثمينة وزن اربعين
مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب بعسل ممزوج مقدار اربعة قواتل
معجون الجنطيانا النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى العتيقة **اخلاطه**
جنطيانا وفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم قسط مر وساذج وسنبل وراوند صيني من
كل واحد اوقية يدق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر
والشربة منه وزن درهم بماء السذاب المطبوخ **صفة دواء يسمى عطية الله** هذا الدواء وجد في خزانة
ملك يقولون انه نافع من البواسير وفساد المعدة والاربردة ويشتهي الطعام والجماع ويرد
يحفظ الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتاء ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر **اخلاطه** يوخذ
من الهليلج الاسود والبليلج والانيلج والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والشقاقل
والهال والقاقلة والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم غير مقشر من كل واحد وزن
ستة اواق ومن جوز بوا السنبد وتربد الابيض والمو والنوالد وقوا ساذرون وبزر الكرفس
الجبلي والاوفربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن النشا وهو الناخواه ولباب القمح
وبزر الكراث والقوزدي الابيض والخشخاش والزرنباد والدر وبخ وعروق الزرشك والحماما
والعاقرقرحا والطباشير والسيسا ليوس والحلتيت المتن والكمون والكرماني من كل واحد ثلث
اواق ومن النشا والفل والبلو والدارصيني والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسي والفليفمون
والاشنة والسعد واصل النيلوفر والدار فلفل وقرفة الطيب والجند بيدستر من كل واحد
وزن خمس اواق ومن الجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواق ومن قشور اصل الكرفس ثمان
اواق ومن خبث الحديد المبيض المسحوق والمربى ثلثة اسابيع اسبوعا بالشكر واسبوعا بالماء والعسل
واسبوعا بالخل بيد فينعمه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى الشكر ويحوله اليوم الثالث الى الماء
والعسل ويصنع به ذلك ثلثة اسابيع على هذه الصفة ثم يجمعه في الفل ويسحقه حتى يصير
كالكحل ويرق سائر الادوية واسحقها واخلطها ثم وزن من الادوية ثلثة اجزاء ومن الجنبث
جزأ ثم انها يسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه الفانيذ بورق الجنبث ثم اذب
الفانيذ وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم صنعه في حقة خضراء جيدة
نظيفة وشده اسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واستوثقه مثل العنصرة بالغذاء على الريق
ثم لا تاكل شيئا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم ياكل ودبره تدبيرا معتدلا عن التخم والنصب
وسائر ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء انه هذا الله واء يرد شر السم القاتل
باذن الله تعالى ويورث الصحة **معجون** ينفع من ضعف الكبد والوثي ونفث الدم **اخلاطه**
جلنار ودم الاخوين وورق الاسف والشب اليماني من كل واحد جزء دقه وسحقه واعجنه
بعسل وشربة مثقال بماء فاتر واطبخه وصف ماؤه وانقه فاترا فانه جيد **معجون نيوما الطبيب**
ينفع من فساد المزاج ورم الكبد ويقوي المعدة ويصفي اللون **اخلاطه** يوخذ الهليلج والكبابة
من كل واحد خمسة وعشرون ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرين درهما ومن
الفلفل الابيض وزن اربعة وعشرين درهما ومن الطباشير وزن ثلثة دراهم ومن الخولنجان

معجون الجنطيانا اخلاطه

صفة دواء يسمى عطية الله

اخلاطه

معجون

اخلاطه

معجون نيوما الطبيب

اخلاطه

عشرة دراهم ومن النارمشك وزن ستة دراهم ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم
ومن الطلاء المطبوخ والميسوسن قدر ما يعجن به الادوية واسمتها واعجنها بالطلاء والميسوسن
واجعله جاشن الفلفل والشربة منه وزن درهمين بماء فاتر **معجون يعرف بالامري** ينفع من اوجاع البطن
ووجع الظهر وضعف الكلى ونفث الحصاة **اخلاطه** يوخذ بزر الخشخاش وبزر الكراث وبزر كرفس
وبزر السوسن وبزر الهندبا وبزر الزرنب ويهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخردل
وكسلان وبزر الشاهسفرم وبزر الهندبا من زنجبوش وبزر ريخ كابلي وفلفل وترنجبين وجبا الرشاد
وبزر هراشنه واشق وفقاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البسباسة وصعتر وزرنب وقلنج
وجبدانى وقسط وكزبرا وبزر قطونا قابهل واراسن ولبان وبزر فاضل وسليخة وبزر كمان وملح
هندي وبزر السذاب وبزر خيري احمر وابيض وكمون كرماني وقرفه وبزر فرنجمشك ومغاث وسلك
وسودنجان وافتيمون ونيسون وبزر سمته ورخس وفوذنج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم وترنجبين
ابيض واحمر وناخواه وزرنباد وحبه وبزر الراز يانج دارصيني وهليلج كابلي واصفر وجزر
حرمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبة وبزر الجوز من كل واحد خمسة دراهم
شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كبر وفلفل ابيض وقرنفل وفقاح الحنا من كل واحد درهم
ونصف سقمونيا وزن دانقين وبزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة دراهم دهن اربعين درهما
عسل رطلين الشربة النامة وزن درهمين بماء فاتر **معجون وصفه الضري وكرمانه مجرب** يسلح الغايط ويقوي
ولا سترخاء وسائر العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العلل ويطلى منه العضو الاسترخاء
لانه نافع **اخلاطه** يوخذ افتيمون وقرنبون وجند بيدستر ودارصيني ودارفلفل وملح ابيض
وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزاء سواء يدق ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء
ويستعمل منه عند الحاجة **معجون مسمن مجرب لنا** يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا
وبزر الخشخاش وكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويخلط ويغلى بالسمن قليلا حتى يقوم ويخلط
سكر بالصغير سويق الحنطة ومتى سكر قوالب بالمنا الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرين درهما
ويطبخ برطلين ويلقى عليه من السمن قدر الحاجة ويحسى **المقالة الثانية في الايارجات** الايارج هو اسم للمسهل
المصلح هذا تاويله وتفسيره الدواء والاكي واول مسهل من المعروفات ايارج رفس وكان
القديم انما يوقع اسم الايارج هذا ثم يسمي بها غيره وانما يقال للمسهل دواء الكي لان عمل المسهل العمي
مسلم من طبيعة وانما يسمى في القديم الايارجات لان الاطباء كانوا يفرغون من غوائل المسهلات
الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك فكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمدققات
ومصلحات وقاذ زهرات حتى جسروا على استعمالها ثم استانسوا اليها واخذوا باسلافهم ثم
جسروا عليها جسارة حتى اخذوها كما مي حبوبا فليعلم الطبيب ان الايارجات اسلم من الطبيخات
والحبوب وما هجرت لضرها بل الاستغناء عنها ولعادة السوء وانها لا تجذب من بعد والشربة
ومن الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح العين وافق ايسفي فيه ماء الافتيمون
اربعة دراهم الزبيب المنقاة عشرة دراهم هليلج اسود منقا سبعة دراهم اسطوخودوس
وزن ثلثة دراهم الماء ثلثة ارطال والحبان منقا نصف رطل يسقى على زبيب وسبع بزر الخطمي
درهم بزر الخيار نصف درهم بقليل دهن اللوز الحلو وماء فاتر والغذاء ثلثة ايام ذبيح باج
والماء مزوج **ايارج فيقرا** اي المرهذا هو ايارج الصبر وقد قرن بالدارصيني الطافة منفعته
الاحشاء والمعدة في المصلح كذلك ويحفظ قوتها وكذلك السليخة والزعفران لا يصلح وتقوية

معجون يعرف بالامري
اخلاطه

معجون وصفه الضري
وكرمانه مجرب اخلاطه

معجون مسمن مجرب لنا

المقالة الثانية في الايارجات

ايارج فيقرا

القلب والمعدة وربما اورث الزعفران فيها صداعا فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون
له معونة على الاسهال وجذب الرطوبات وربما جعل بدله الكمابرة وهو لطيف وحب البلسان
يحد البلسان وتقوية المعدة والتحليل والنافع هرية ومن الناس من يجعل فيه تفاح الاذخر فيمنع
السحج المتوقع من الصبر او الورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون مخمرا
بالعسل مثلية وقد يكون مخمرا واما انا فاترض سحوقه بماء والمقل اقراصا احتقنا في الثقل و
استعمل فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل قريبا من خزر وكان القدماء يختارون من
مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم مثنية امثاله
ويزيدون وينقصون وايضا قريبا الخذوه من المغسول وهو اضعف انعقادا واوفق بالمحرورين
والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينة ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول وهو اقوى
اسهالا ولكنه اصلح للمحمومين على انه سقي منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج الذي يستعمل في الاسهال
بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ويبطو وربما فصل فعله في اليوم الثاني وليس ايضا اسهاله بجذاب من
بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويخلط به من الامعاء والمعدة وابعده حدود جذبه ناحية
الكبد دون العرق فاما سخنه المعروفة للمجهور فيمنع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والمعدة
والراس واوجاع المفاصل والتواليج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** مصطكي
ودارصيني واسارون وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان اليلسان وسليخة من كل واحد
وزن درهم صبر سقمونيا وزن ضعف الادوية يدق ويخلط الشربة النامة درهمين مع عسل وماء فاتر **ايارج لوغاذيا** هذا الايارج مبارك كثيرا النفع منق البدن من اقصاه اطرافه باسهال لا عنف فيه جميع الاخلاط
والفضول وينفع من امراض الراس الصداع والشقيقة والبيضة والدوار والوسواس والجنون
والصرع والصمم والرعب والفالج والاسترخاء بل من السكتة كل ذلك معوطا كما قيل في الشلثا وهذا
خير من ذلك بكثير وينفع من اوجاع العين والاسترخاء الاذن ويقوي المعدة وينفع سدد الكبد
ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من الربع وجميع الامراض البلغمية النجعة والسوداوية و
الحميات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء وينفع من داء الحية وداء الثعلب
وقروح العتيقة في الراس وغيره ومن البرص والبهق والقوباء والشقرة والجذام ومن الخنازير
والاورام الباردة والسرطانات **اخلاطه** شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون
وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقولوقندريون من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة
اخرى من كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكمادريون ومقل وصبر من كل واحد ثلثة
دراهم حاشا وهيوفاريقون وسازج هندي وفراسيون وجعده وسليخة وفلفل اسود
وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران ودارصيني وبسفايج وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر
ومر وقطراسالين وزراوند طويل وعصارة الافسنتين واوفربيون وسنبل وحماما
وزنجبيل من كل واحد درهمين خطيفانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل
مقدار الكفاية الشربة النامة اربعة مثاقيل بماء فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع
العجم **ايارج لوغاذيا نسخة جالينوس** شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشر الخربق الابيض سقمونيا و
هيوفاريقون من كل واحد عشرة مثاقيل فتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكمادريون
وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمانية مثاقيل دارفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني
زعفران وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر وقطراسالين وزراوند طويل من كل واحد

احلاطه

ايارج لوغاذيا

اخلاطه

ايارج لوغاذيا نسخة جالينوس

اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة التامة اربعة مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل انسان
بماء العسل والملح **ايارج لوغاذيا نخة بولس** يؤخذ شحم الحنظل عشرين مثقالا بصل الفار مثل ما
اغاريقون واشق وقشور الحربق الاسود وسقونيا واوفاربيون من كل واحد عشرة مثاقيل
بسنابخ وافتيمون ومقل وصبر وكاذربوس وفراسيون وسليخة من كل واحد ثمنية مثاقيل
مرو وجاوشير وسكبينج وفطراسليون والثلثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر
وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية **ايارج روفس** النافع من قراسوداء
والبلغم وداء الثعلب **اخلاطه** شحم الحنظل عشرين مثقالا كاذربوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير
من كل واحد ثمنية مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل زراوند مدحرج خمسة مثاقيل فلفل
ابيض واسود من كل واحد خمسة دراهم دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمنية مثاقيل اسطوخودوس
وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل سليخة اسطوخودوس وزعفران
وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة مثاقيل ينفع المن بطلا ويدق الادوية ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وفي نسخة اخرى شحم الحنظل وزن عشرين
درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كاذربوس عشرين درهما سكبينج
وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطراسليون وفلفل ابيض واسود
من كل واحد وزن خمسة دراهم والذي وجدناه زيادة من نسخة اخرى وسوبالي اينه
في الشرابة من الادوية كافيطوس وغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة
دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل وملح على الريق بعد
الحمية **ايارج كاغانيس نسخة الجمهور** ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الخ ومن النخ والسوداء وينفع من
الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء والعين والنحولة الرطبة ومن اوجاع الحلق وعن النفس و
التشنج والجراحات من مواد غليظة وينفع من الماء الاصفر والحرب وقد يسقى بسببا وجاع المعدة
والبطن والرحم بسلاقة السذاب وربما جعل فيها قليل جندبيدستر الى ثلثة قراريط للوجع
الظهر والمتن والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس ولعروق النساء ونحوه بماء القنطوريون وقد
يخلط به ايضا عصارة قثاء الحمار او الحنظل اربعة قراريط في ماء الفيسوم وقد لعضة الكلب
الكلب ويؤمن المنزوع من الماء لا سيما وزن درهم من محرق السرطان النهري **اخلاطه** شحم الحنظل
اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودوس وحربق اسود وكاذربوس وسقونيا وفلفل
ابيض ودار فلفل من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر و
قرديج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل
بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقا **ايارج اركاغانيس نسخة قولس** فراسيون واغاريقون وكاذربوس
وشحم الحنظل واسطوخودوس من كل واحد وزن عشرين درهما مثقالا جاوشير وسكبينج و
فراسليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل يدق اليابسة من الادوية
دارصيني وسنبل وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابسة من الادوية
ويرمس الصموغ وينقع في العسل ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزن درهم بالعسل
بتادريطوس الاكبر ينفع من فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان
ظلمة البصر وعن النفس والجذام واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام واستحاضة
والتشنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة منه وزن مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون وبلوغاذ

ايارج لوغاذيا نخة بولس

ايارج روفس
اخلاطه

ايارج كاغانيس نسخة الجمهور

اخلاطه

ايارج اركاغانيس نسخة قولس

بتادريطوس الاكبر

اخلاطه صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما اغاريقون ابيض وزن عشرين درهما
زعفران ودارصيني وروج ومصطكي ودهن البلسان وحب البلسان واوفربيون ودار فلفل
وفلفل ابيض واسود وحنطيانا رومي وفتاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر
وكاذربوس وافتيمون من كل واحد درهم اسارون وسليخة وسقونيا من كل واحد ستة
دراهم سنبل الطيب وزن ثلثة دراهم ونصف ومو وحماما من كل واحد وزن درهم جميع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر
بتادريطوس آخر ينفع من جميع الادواء الهائجة من البرد والبلغم **اخلاطه** صبر وزن ثلثين درهما
اغاريقون وزن اثنا عشر درهما وج وزعفران ودارصيني وكيا وسورنجان وسليخة من
كل واحد وزن ثلثة دراهم كاذربوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان البلسان من كل واحد
وزن درهمين فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني مر وسنبل
من كل واحد وزن درهم عسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة
اشهر **بتادريطوس آخر** ينفع من تلك الادواء **اخلاطه** افتيمون وزن ثمانية عشر درهما جوز بوا
اثنا عشر درهما صبر اسقوطري وزن ستين درهما اغاريقون وزن اربعة واربعين درهما
ريوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل ابيض وحنطيانا من كل واحد وزن اربعة دراهم
زعفران وقرنفل وروج وكبه ودارصيني من كل واحد ستة دراهم اسارون وعيدان
البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقونيا من كل واحد وزن اثنا عشر
درهما سنبل ثمنية دراهم اسقوريون وزن سبعة دراهم حماما وفوه وفلفل اسود ودار فلفل
واذخر من كل واحد وزن درهمين ابرسا وزن ثمنية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل
بقدر الكفاية ويعتق ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار **بتادريطوس جوزبوا** ينفع
من جميع امراض الراس العتيقة والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف
البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى والقولنج وبدء الطمث المحتبس ومن الجذام والبرص و
وجع النقرس والمفاصل والحمى ومن الحميات المزمنة المتقادمة واسهاله بلا اذى **اخلاطه**
صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرين درهما سقوريون وعيدان البلسان حب
البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط ثلثة دراهم وج ومصطكي ودارصيني وقرنفل
من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوز بوا من كل واحد اثنا عشر درهما افتيمون ثمنية عشر
درهما سنبل ستة دراهم كاذربوس ثمنية دراهم بوذ درهمين ثلثة فلافل وافربيون من كل
واحد اربعة دراهم فتاح الاذخر درهمين حنطيانا اربعة دراهم حماما درهمين وسقونيا
ثمانية عشر درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون
بتادريطوس مسهل صبر ستون درهما اغاريقون اربعة وعشرون درهما مصطكي وزعفران
وروج ودارصيني وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البابونج
وافربيون وثلث فلافل وحنطيانا من كل واحد اربعة دراهم كاذربوس وقسط من كل واحد
خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثنا عشر درهما مر وفتاح الاذخر وحماما من كل
واحد درهمين سقونيا عشرين درهما عسل بقدر الكفاية الشربة والاستعمال والمنافع مثل
الاولية **ايارج جالينوس** نسخة الجمهور ومن منافعه انه الطف واعمل من بتادريطوس ولوغاذيا
ينفع من الفالج واللقوة والتشنج والاسترخاء وينقي من الجسد الفضول اللزجة الغليظة والمتلطخة

اخلاطه

بتادريطوس آخر

اخلاطه

بتادريطوس آخر

اخلاطه

بتادريطوس جوزبوا

اخلاطه

بتادريطوس مسهل

ايارج جالينوس

ويشتد استرخاء المثانة وحق وجع البول من غير ارادة اخلاطه شحم الحنظل واغاريقون وبصل
النار مشويا واشق وسقمونيا وحربق اسود وهيوفاريقون وافربيون من كل واحد وزن
ستة عشر درهما بسفايج ومقل ازرق وكاذربيوس وفراسيون وسليخة من كل واحد
وزن سبعة دراهم وسكبينج وزراوند طويل وبذاب فلافل ودارصيني وجاوشير وجند بيدستر
وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة
دراهم جميع هذه الادوية مسحوقة مخلولة منقوعا منها ما انتفع بالمثلث ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر اياريج جالينوس كاذربيوس وفلفل ابيض ودار
فلفل واغاريقون واسطوخودوس وحربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل النار
مشويا من كل واحد ستة مثاقيل من زعفران واشق وهيوفاريقون من كل واحد ثمنية
مثاقيل عسل بقدر الكفاية اياريج جالينوس من نسخة ابن سرافيون شحم الحنظل اربعة دراهم كاذربيوس وبصل
النار مشويا واغاريقون ثلثة دراهم ودانق وحربق اسود واسطوخودوس واشق و
هيوفاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل كما فيطوس و
فراسيون وصبر وسليخة وبسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة فلافل ومر
ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجند بيدستر وفطراساليون وزراوند
مدحرج وخبطيانا وافربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة
مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك اياريج بقراط ينفع رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة
ومن البخار الفاسد ومن ثقل المغرعات اخلاطه خبطيانا وسنبل وزراوند ومدحرج وسليخة
ودارصيني من كل واحد وزن درهم فطراساليون وكاذربيوس واسطوخودوس وفلفل مر
والحبق الجبلي وكياسن كل واحد وزن درهم مر اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد
درهم ونصف مبراحر ثمنية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة دراهم يعجن بعسل
ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة اربعة دراهم اياريج آخر لبقراط ينفع من الحيوان والوسواس و
الدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق البدن ووجع المفاصل ومن اختلاط
العقل والذهن والانتشار ويدق الماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج والقوة والتق
اخلاطه قثاء الحمار ثلثة فلافل وكاذربيوس من كل واحد خمسة ثاقيل زعفران ومر وسقمونيا
من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل قدر الكفاية الشربة منه نصف اوقية بماء حار اياريج
الذروماحش الطبيب ينفع من وجع المعدة والبطن اخلاطه دارصيني وسليخة سوداء وقصب الذريرة
وعيدان البلسان وفتاح الاذخر وهو قلوس من كل واحد ثلث اواق ونصف يدق الادوية
ويطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها ماء المطر ستة دوانق ويطبخ على الضعف ويصفى
ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه ماء الافاوية ويسحق في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح
فيه من الزعفران والمر والكيا من كل واحد ثلث اواق وفي نسخة العتيقة من كل واحد اوقية
ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او عضار ويستعمل وهو نافع من التشنج والصداع والضربة
والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصرة والشربة الكاملة
منه وزن درهم بماء فاتر ولكل انسان على قدر قوته والاورام الصلبة بالسكنجبين ويضمد به من
ورم العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد وينفع
من القروح التي تحدث في الاظفار اذا دق بخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغرة اياريج الذروماحش

اخلاطه

اياريج جالينوس

اياريج جالينوس من نسخة ابن سرافيون

اياريج بقراط

اخلاطه

اياريج آخر لبقراط

اخلاطه

اياريج الذروماحش الطبيب

اخلاطه

اياريج الذروماحش

ينفع من احتباس الطمث ومن الجذام والفرع اخلاطه اسطوخودوس وكما فيطوس واغاريقون
وحربق اسود وفلفل اسود وابيض وكاذربيوس وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمنية
عشر درهما زعفران واوفربيون واشق من كل واحد ثمانية دراهم داخل قثاء الحمار ثلثة
دراهم عسل خمسة ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل والماء والملح اياريج فيلاغوراس ينفع
من المالنخوليا وينقي حجب الدماغ وينزل الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية اخلاطه فراسيون
واسطوخودوس وحربق اسود وكما فيطوس وكاذربيوس وفطراساليون وفوبلبون وهو
الجعدة وزراوند مدحرج وزعفران وخبطيانا وكيا وكثيرا وساذرج واسارون وحماما
وقسط ودارصيني وفوو ومر وفلفل وحب البلسان وتوم بري وسليخة وهيوفاريقون وقاقلة
الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتيمون واغاريقون وبسفايج وشحم الحنظل من
كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ست اواق يدق ويعجن ويعتق ستة اشهر والشربة
ثلث اواقية بماء حار اياريج يوسطوس ينفع البصر ويقويه ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من
اوجاع المعدة والطحال والكبد ومن الاوجاع والسوداوية والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي
يسمى الاكليل اخلاطه كاذربيوس اثني عشر اوقية اغاريقون ست عشرة اوقية وفي نسخة ثانية اغاريقون
عشرة اواق شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس وفلفل ابيض واسود من كل واحد اثني عشرة
اوقية مثلث اواق زعفران ثمانية عشرة اوقية حربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري
من كل واحد ست عشرة اوقية اشق ثمان اواق اوفربيون ثمان عشرة اوقية اسقيل مشوي
اثني عشرة اوقية يدق ويعجن بعسل الشربة درهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل
والسليخة من كل واحد اثني عشرة اوقية ويشرب بنقيع افتيمون بعد الحمية اياريج طيطي الانطاكي
ينفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتيق ومن الزرع الحادث عن السوداء ومن ارتفاع المفاصل
اخلاطه شحم الحنظل وزن عشرين درهما كاذربيوس وفراسيون واغاريقون واسطوخودوس
من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وفطراساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من
كل واحد خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد ثلثة دراهم
يحل الرطبة بالعسل ثم يطبخ على النار قليلا قليلا ويدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل
بعد ستة اشهر نسخة اياريج يزيد البصر وينفع من السعال وضربان الراس وطحال المعدة والكبد
والطحال اخلاطه شحم الحنظل عشرة دراهم كاذربيوس وسليخة وثلاثة فلافل من كل واحد
درهمين صبر ومر ولبان ذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم
عصارة والافسنتين وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة الاربعة دراهم بماء حار اياريج جالينوس
يوخذ من الحربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسة مثاقيل ملح هندي درهم وثلث
اغاريقون مثقال حجر ارمني نصف مثقال ورد درهم فلفل ابيض مثقال زنجبيل مثقال لبن
وج وحماما واسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الكرفس وذوفو وبزر الجرجر من
كل واحد ثلثة درهم لسان الثور عشرة دراهم بزر السامسوم وبزر النرجس مشك وبزر الباذر
نجويه وبزر الاترج والنعناع اليابس من كل واحد درهمين افتيمون درهم ونصف يجمع ويعجن
الجميع بضعفه عسلا ويخزن ستة اشهر ثم يستعمل المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة
اقول بدان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشهيرة بالكلية واما اللواتي ملاضها
جزئية فاولى المواضع يذكر الجملة الثانية الجوارشن الكموني هو نافع من اوجاع الاحشاء التي

اخلاطه

اياريج فيلاغوراس

اخلاطه

اياريج يوسطوس

اخلاطه

اياريج طيطي الانطاكي

اخلاطه

نسخة اياريج

اخلاطه

اياريج لنا مجرب

اربعة

المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة

الجوارشن الكموني

تولدها البرودة ومن غلبة البلغم للشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويزيل الشهوة الكلبية
والحشا الحامض والشربة مقدار عفصة بماء حار وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية
والبلغمية اخلاطه يوخذ كمون كرماني سنقوع فجل حمص يوما وليلة فجفف مقلو وورق
السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اسانير بورق ارمني وزن عشرة
دراهم جميع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء و
يستعمل الكموني لجالينوس ينفع من الرياح الباردة والتخم ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام
اخلاطه بورق نصف كمون كرماني فجل مقلو وفلفل ابيض ودار فلفل اسود من كل واحد جزء
وهذا يعمل على سحبين فربما عمل من اجزاء متساوية في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل و
السذاب والبورق وهذا القن يحل الطبيعة جدا وربما خلط من الاصناف الباقية تكسة متساوية
ومن البورق نصف هذه الكمية ويختار من الكرماني وينفع فجل حار ثم يقلى ويكون الفلفل ابيض وذلك
انه يقوي المعدة اكثر الصنفين الاخيرين اعني الدار فلفل وفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا
ولا مسحقة ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى الثقيلة الوزن ويختار منها الكبار والصحاح
والبورق فيكون ان خدت الدواء المركبات طبيعة محتبسة البورق المدعو قطرون ربما ينقوه
وهو الاحمر واذا عملته لمن كان سخل الطبيعة استعملت البورق الاخر ويكون ما يطرح منه النصف
من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرناها وورق السذاب ايضا فيكون ما مسا بمقدار وذلك
انه ان حبق شديدا كان حارا مرا وكان سخانه فوق المقدار وان لم ينشف شديدا بقيت فيه رطوبة
فضلية لم يبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا يذهب نفعها بالواحدة وهذه الادوية الاصناف
ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشيء وحفظت على حدتها بغير عسل فاذا اجتمع
السماء طرحت في ماء الشعير وفي غذاء اخر موافق وهذا دواء يوخذ قبل الغذاء وبعد الغذاء
والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة فارفق في هذا الحال وذلك انه يذهب بالتخم اصلا و
ينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدواء قويا في حل الرياح ويستفرغ
بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك ما اردت ان يكون استفراغه اكثر فيجب ان يكون دق الادوية خشنا
وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدواء سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف ما ذكرت فلم يحل الطبيعة
بتة بل ازداد بقوة وجانا وهو متعجب يبحث في ذلك وذلك انه ظن ان الجسد ذلك الرجل خاصة
هي السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو خال تركه فركبه ثانيا كما امرته فتم
عمله وينبغي ان يحفظ هذا التحديد في تركيب سائر الادوية جوارشن الديسوبعطس يصلح لبرودة
المعدة الشديدة والحشا الحامض والشهوة الكلبية والفواق الذي يكون من الاستلاء من
الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العفنة التي يكون من قبل برد وسوء هضم اخلاطه
كمون سنقوع فجل مجفف خمسة عشر استارا وفلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل
واحد عشرون درهما يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويعمل ويستعمل جوارشن الفوتنج النهري
نسخة جالينوس فوتنج نهري وبري وفطراسالبون من كل واحد اثني عشر درهما زنجبيل ستة
عشر درهما فلفل ثمانية واربعين درهما ميسالبوس خمس درهمات يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة جوارشن الاس النافع من الخلل الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسوء الهضم الذي
من المعدة اخلاطه حب الاس الجيد اليابس منا اهليلج اسود وبليلج وامليج وطيلبسر من كل
واحد عشرين درهما فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا وبزر الكرفس والخولنجان

اخلاطه

الكموني لجالينوس

اخلاطه

جوارشن الديسوبعطس

اخلاطه

جوارشن الفوتنج النهري

جوارشن الاس

اخلاطه

من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وحماما من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم جوارشن كالحواري وهو جيد اخلاطه حب الاس كمجنة
ونصف سنبل ثلث اواق جوز بوا مع قشره نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون ملوين من
الكرفس واشنة من كل واحد اوقيتين نبات اوقية ونصف سليخة اربعة اواق هليلج
وبليلج وامليج من كل واحد ثلث اواق يغلى الادوية بشراب ريحاني غلية واحدة ثم ينشف و
يغلى عليه بماء السفرجل جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمويه يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو
الذي كان يسقيه اسرائيل المتوكل لانه جيد متوكل مجرب اخلاطه سنبل وقرنفل وداروصيني
وجوز بوا وقاقلة وسك من كل واحد مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجندبيدستر من كل
واحد درهمين لبان ابيض ذكر اربع درهمات سكر طبرزد ثلث الادوية تخلط الادوية
بالسكر ويعجن منزوع الرغوة الشربة ثلثة مثاقيل كوني اخر نافع من اوجاع البطن الهائجة
عن البرودة ومن حمى الربع ومن الشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية ومن البلغم
الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة ومن الحشاء الحامض والبراقي
يكون من كثرة الفضول البلغمية الشربة مثل العفصة بماء حار اخلاطه يوخذ كمون ينقع
في الخل يوما وليلة مقلو ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة اسانير
ومن البورق الارمني عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة جوارشن كوني اخر يوخذ كمون
حديث جيد سبع اواق ينقع في خل حمص يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على سفرة ويقلب فان
اجف قلي قليا شديدا حفيفة ومن الفلفل ثلث اواق وزنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني
درهمين يخلط ويعجن بعسل الجوارشن القاقلي النافع من الابردة والخام ووجع المعدة و
سوء الاستمراء والرياح الغليظة والحشا الحامض والشهوة الكلبية اخلاطه فلفل ابيض واسود
وفلفل من كل واحد ثلث اواق وفي نسخة اخرى اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقيتين ومن
الخولنجان والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيسالبوس وسليخة
واسارون وزراوند من كل واحد درهم يدق ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
وزن درهمين بماء فاتر على الريق جوارشن العنداريقون النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة
الضعيفة المولدة للرياح الغليظة اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد
وزن ستة دراهم مصطكي وانيسون من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وهيلزا
من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد
درهمين ساذج هندي وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارشن الخوزي النافع من استطلاق
البطن وسوء الاستمراء وضعف المعدة وبردها اخلاطه يوخذ قسط وفوة وسنبل الطيب
حب البلسان وسليخة من كل واحد وزن عشرة دراهم جوز بوا خمسة اعداد قاقلة و
قرنفل وانيسون واكليل الملك وسيطرج هندي من كل واحد اربعة دراهم نباسة
وزن ثلثة دراهم برنج وزن ثمنية دراهم ناعنشت وزن اربعة راوند وزراوند واشنة
من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد عشرة اسانير قصب الذريرة و
فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع الرغوة الفواستادين بليلج
عشرة اعداد منزوع النواة حب الاس اليابس نصف قنطريون جندبادستر يجمع هذه الادوية

جوارشن كالحواري

اخلاطه

جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمويه

اخلاطه

كموني آخر

اخلاطه

جوارشن كموني آخر

الجوارشن القاقلي

اخلاطه

جوارشن العنداريقون

اخلاطه

جوارشن الخوزي

اخلاطه

الجوارش الخوزي

اخلاطه

سحوقة مخولة ويعجن بعسل قصب السكر ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين **جوارش آخر** نسخة اخرى النافع من ضعف الكبد وبردها ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء ينفع الذين يخلق عليهم الماء الاصفر وهو جيد للطحال مدر البول **اخلاطه** دهب البسباسة وجوز بوا خمس جوزات ومن القاقلة والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج ونارمشك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البسباس وزن ثلثة دراهم ومن البلج الكابلي ثمنية دراهم ومن اذريون الصيني وزراوند الطويل والاشنة من كل واحد وزن درهمين سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم والهليلج الاسود الكابلي استارين ومن البليلج عشرة بليلجات ومن حب الاس بوزن الادوية كلها يسحق كالكحل ويعجن بعسل الطبرزد مثل العقصة بماء بارد في نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير

الجوارش الخسروي المعروف بجوارش الاكبر اخلاطه

الجوارش الخسروي المعروف بجوارش الاكبر هذا جوارش كان يستعمله ملوك العجم وينفع من امراض البرد وهو يقوي في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن وينشف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ **اخلاطه** يوخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد استارين دار صيني وزن اربعة دراهم اشنة وزن درهمين قرفة وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا وزن خمسة دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكي وغير من كل واحد وزن درهمين مسك وزن درهم بزر البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن ستة دراهم تجمع هذه الادوية سحوقة مخولة وينقع الافيون بقدر سكرجة من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر ويذاب العنبر بدهن البلسان ويدلك البدن بقدر ما يلتذ به الادوية كلها

جوارش الشهرياران اخلاطه

جوارش الشهرياران النافع من برد الكبد والمعدة والماء الاصفر والمرة السوداء وهو يستعمل قبل البطن **اخلاطه** يوخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وقاقلة صغار وقرنفل ونانخواه وشاذنج هندي ونشا والحنطة ومصطكي وقاقلة كبار ودار صيني وسنبل وسليخة وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن ستة دراهم افتيمون اقريطي ويزيد من كل واحد وزن اثني عشر درهما سقونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما تجمع هذه الادوية سحوقة مخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة

الجوارش التمري اخلاطه

جوارش التمري هو جوارش خاص النفع بالقولنج وينفع من الحمى والابرة وعسر البول **اخلاطه** يوخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهمين ونصف سقونيا وزن خمسة دراهم تمر هندي وزن سبعة من النوا ولوز حلو مقشر من المقشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية سحوقة مخولة وينقع التمر بخل خمر يوما وليلة ويدق نعما ويخلط مع الادوية ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة اربعة مثاقيل

تمري اخرى

تمري اخرى يوخذ من تمر هندي وزن المنزوع النوا مائة عدد او ينقع بالخل يوما وليلة ويمرس ويصفى ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز المر المقشر من شربتاية وخمسين لوزة ومن السقونيا وزن خمسة عشر درهما ومن التربد وزن عشرين درهما يدق ويخلط بعسل

تمري اخر

تمري اخر ينفع من الحميات وغيرها

اخلاطه

ويشرب في الصيف والشتاء وهو يسهل برفق **اخلاطه** زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد اوقية ستة نيا اوقيتين ونصف تمر هندي وزن سبعة من النوا او مرفان ولوز حلو مقشر من مقشر وورق السذاب من كل واحد اربع اواق يدق الادوية على حدتها وينقع التمر بخل خمر ويدق على حدته ويصفا ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط لعض الجميع وبعد ذلك ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين

جوارش فيروزنوش المسك

جوارش فيروزنوش المسك النافع من الرياح والبواسير والخام وينوي المعدة ويعين على الباه ويصفي اللون ويسخن الكلى وشيطرج وينفع من الرياح الارحام وترف الذي يكون من البواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج وابلج ونانخواه وتوزدي احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن القرفة والسنبل جوز بوا وزنجبيل وفلفلمون من كل واحد ثمنية دراهم جوز بوا وقسط وسليخة وقرنفل وبسباس وخولنجان ونارمشك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وخبث الحديد المربا بوزن الادوية كلها ومن السمن البقر عشرة اساتير يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهمين بلبن بقر مخيض منزوع الزبد او نبيذ زبيب جيد اسبوعين

جوارش الكندري

جوارش الكندري ياخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثني عشر درهما جوز بوا وقرنفل وخيربوا من كل واحد خمسة دراهم مشك جيد زنة نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدته ويخلط ويعجن بعسل

جوارش الطباشير اخلاطه

جوارش الطباشير النافع من برد المعدة والرياح الغليظة والمعدة والكبد **اخلاطه** يوخذ خمسة دراهم زنجبيل وزن عشرين درهما فلفل وزن اثني عشر درهما هال وقرفة من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال تجمع هذه الادوية سحوقة مخولة ويرفع في اناء ويستعمل

جوارش الاسقف

جوارش الاسقف سقونيا انطاكي وترمد مجوف ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل وقاقلة من كل واحد ثلثة مثاقيل وزنجبيل ودار صيني وابلج وقرنفل وبسباسة وجوز بوا من كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخة اخرى وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق ويخلط ويطرح عليه رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة التامة اربعة مثاقيل

اطريفل الجنت الاكبر اخلاطه

اطريفل الجنت الاكبر النافع من اوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة **اخلاطه** اهليلج اسود وبليلج وشبراملج منزوع النوا وشيطرج هندي وبزر الكرفس ونانخواه وصندل ابيض من كل واحد اوقية سنبل وحماما وهال ووبج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دار صيني وزن اربعة دراهم فلفل ودار فلفل ونانخشت وبلج هندي من كل واحد نصف اوقية ونصف نوشادر وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية سحوقة مخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع ويستعمل

الصغير اخلاطه

الاطريفل الصغير النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويحسن **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي وبليلج وشبراملج منزوع النواء اجزاء سواء ويدق ويبل بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة

جوارش البلادر اخلاطه

جوارش البلادر يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد ونسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وجوارش الحكما ويقال انه يسمن **اخلاطه** فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج وابلج وجند بيدستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلادر وبرنج وسكر طبرزد

وجب القادس كل واحد اثنا عشر درهما سعد مثقال درهم يدق البلاذر وحده جيدا ويذر
ويخل ويغلى من البقر وعسل بالسوية ويلق عليه الادوية ويعقد وينتفع بعد ستة اشهر
والشربة وزن درهمين بماء طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ نفسه من البقل والعم والجوز و
الشرب الكثير والجماع وبكل وقت مرقة اسفيدباجة لطيفة جوارش الفجنوش وهو المعجون
النافع من استرخاء المعدة وريح البواسير وفساد المزاج وسخاجة اللون ويزيد في الباه
اخلاطه يؤخذ بليلج وهليلج وشيرابلج منزوع النواة وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد و
شيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر المشبة وبزر الكراث من كل واحد
اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثني عشر يوما يغلى وزن مائة درهم تجمع
هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الحاجة ويرفع
في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه وزن درهمين ويصير فيه ايضا من المسك وزن
درهمين فجنوش اخر بالمسك يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب
اخلاطه اهليلج كابلي وبليلج وامليج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبت وبزر الكرفس
وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الجزر واقاقيا وورد احمر وسليخة وسعد ودار صيني وقرنفل
وجوز بوا من كل واحد درهم بسباسه وهال وقاقله ومسك وعود ومسك من كل واحد درهمين
حب الرشاد الابيض ثلث اواق خبث الحديد مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة
فجنوش اخر مثله شيطرج هندي وزرنب وطباشير وهال هليلج اسود وبليلج وامليج وهليلج
اصفر وسليخة وقرنفل وحب الهيل من كل واحد ستة مثاقيل وتغتاج وقابضة وزرباد
ودروج ودار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دار صيني وقرفة وسنبل وجوز بوا قسط
وزنجبيل وفلفلمون من كل واحد ستة مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا
خبث الحديد مثل مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة صفة الخبث المطبوخ النافع من
الابردة ووجع الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب
الهام والابردة ويقوي المعدة والارحام المشانة اخلاطه بزر الكرفس وبزر الرازيانج و
الانيسون والنطراسليون والزوفى وبزر الجزر وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت
وبزر الفجل وبزر الربات وناخواه الاخرة والحلبة الخضراء والمخذان وبزر الشبت وفلفل
وبزر كتان وكمون وكزبرة من كل واحد وزن ثلثة دراهم من الزرنباد والدر ويخ
والبهمنين الابيض والاحمر والتوزدين الاحمر والابيض وجوز بوا وبسباس ودار صيني
وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وسيسر من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج و
البليلج والامليج وجفت البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الشيطرج
والاشنة والاسارون واظفار انطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير وناردشك وصعتر
فارسي وراسن وقاقله وخيربوا وقاقلة وصندل وقرفة وهرنوه من كل واحد خمسة
دراهم ومن الحور كندم وحرف وكبر وورد يابس ومرا حوز وقشور الكندر ونعنع وفرنج
من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث البصري المسخن المطفى في النبيذ الريحاني مرات
كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزع الناء ويصفى ويسقى
منه قدر اوقية على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار اسفيدباجة بلحم غنم ويشرب
النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين نسخة اخرى خبث الحديد يصلح برد المعدة والبواسير

جوارش الفجنوش
اخلاطه

فجنوش اخر بالمسك
اخلاطه

فجنوش اخر مثله

صفة الخبث المطبوخ
اخلاطه

نسخة اخرى

اخلاطه

اخلاطه هليلج كابلي وبليلج وامليج واصل السوسن وزرنباد وعودي وجوز بوا ومسك
وورد وسنبل واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم سك درهم بزر الابر
منقوعة بشراب ريحاني سبعة ايام يؤخذ ويسحق ويغلى على مقلى حديد ويخلط مع
الادوية ويلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن مثقالين
بشراب ريحاني او ثمنية نسخة اخرى لخبث الحديد يصلح الضعف المعدة الحارة اخلاطه هليلج
كابلي وبليلج وامليج واصل السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد
مثل جميع الادوية ينقع سبعة ايام بخل ويصفى ويغلى على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد
الشربة وزن درهمين بشراب التفاح خبث الحديد المطبوخ يصلح الضعف المعدة وحرارة
المزاج اخلاطه خبث الحديد البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج وامليج وورد وجلنار
واذخر بالسوية يغلى بشراب ويسقى منه ثلث اواق جوارش السفرجل المسك حابس الطبيعة
من الاستطلاق وضعف المعدة والقي وسوء الاستمراء ويحسن اللون يؤخذ سفرجل
مقشر منقا الجوز وعسل منزوع الرغوة من كل واحد رطلين فلفل ودار فلفل وزنجبيل
من كل واحد وزن خمسة دراهم هال وزن ثمنية دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب
ودار صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة ويؤخذ
السفرجل ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو اصل ثم ينزل على
النار ويصفى ويترك ساعة حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويؤخذ
الفستق ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم يلقى عليه السفرجل
ويحرك حتى يستوي ويذهب ماؤه السفرجل عنه ثم يترك من النار وتذر عليه الادوية
ويضرب حتى يستوي ويلقى على صحيفة من الرخام او خوان مستو ممسوح بدهن ورد
او دهن شيرج ويبسط عليه بسطا مستويا ويترك يومين او ثلثة حتى يجف ويصلب
ويقطع بالسكين قطعا مربعة وزن اربعة مثاقيل ويدحرج في ورق الابرج ويشد
ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من جعل معه من المسك وزن درهمين جوارش السفرجل
المطلق للبطن ينفع من التواليج وتجفف وفضول البدن اخلاطه يؤخذ سفرجل مقشر منقى الجوف
وطلاء وعسل منزوع الرغوة رطلين وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم دار صيني
وزن درهمين هال وقاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكي وزن خمسة
دراهم سقمونيا وزن عشرة دراهم ترابد ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية
مسحوقة مخلولة ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس ويهيأ كهيئته و
يرفع في اناء ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بماء حار نسخة اخرى السفرجلي سهل سفرجل طبيا الرائحة
يلبس عليه من خارج حين ويشوي ويؤخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد
وزن دانقين ومن السقمونيا وزن درهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة وزن درهم
بشراب جوارش السفرجل المعمول بعصارة السفرجل ينفع من بطلان الشهوة ولمن لا يهضم طعامه نافع لمن كانت
كبده ضعيفة ويشد المعدة اخلاطه يؤخذ سفرجل كبار مغسول منقى من داخله وخارجه ويدق
ويعصر ويؤخذ من مائة قسطين بالروبي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة مثله وخل خمر
وقسط ونصف يطبخ على نار لينة وينزع رغوته ويؤخذ زنجبيل ثلث اواق فلفل ابيض
او قيتين يدق ويلقى عليه ويتعد كما يصلح اللعوق ويسقى ان يؤخذ على الاكر قبل الغذاء بساعتين

اخلاطه

نسخة اخرى لخبث الحديد
اخلاطه

خبث الحديد المطبوخ
اخلاطه

جوارش السفرجل المسك
اخلاطه

جوارش السفرجل المطلق للبطن
اخلاطه

نسخة اخرى لسفرجلي سهل

جوارش السفرجل المعمول بعصارة السفرجل
اخلاطه

او ثلث وليس بضار لو اخذ بعد الطعام فان كانت تصلح هذا الدواء لمن في معدته حرارة كيف
كان فيجب ان يطرح عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل ماء السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار
الكيل الذي ذكرنا وان علمته للذين ضرايح معدهم متسع سطحي انه لا تجتمع فيها فضل مرة ولا فضل
بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من الزنجبيل والفلفل كانك تطرح فيه من الفلفل اوقية
ومن الزنجبيل اوقية ونصف وان علمته للذين تجتمع في معدهم البلغم طرحت فيه ضعف المقدار
الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواق ومن الفلفل اربع اواق جوارش سفرجل
يشهي الطعام ويقوي المعدة اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل ثلثة ارطال عسل ثلثة ارطال
خل ثقيف رطلين يطبخ على نار سحر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود
ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم يدق دار صيني درهمين عود هندي ثلثة دراهم يدق ويخلط
مع العسل وماء السفرجل والخل ويعقد ثم يرفع ملعقة قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين جوارش
هندي نافع من التواليخ ووجع المفاصل والنقرس ووجع الظهر اخلاطه سقمونيا عشرة مثاقيل
خيربوا وقاقله وزنجبيل ودار صيني وقرفة ونارمشك وقرنفل وفلفل من كل واحد خمسة مثاقيل
ومن الشكر ماية مثقال يدق هذه جميعا ويخلط ويعجن بعسل جوارش وهو ذو السنة الملوك
كامله كل يوم فيصلح اخذه عن ومن دام عليه لم يبق في جسده داء الابرة ولا يسقط قبل اخذه
وهو داء الملوك الذين كانوا فيما خلى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسرطان
والصفرة والابردة وضربان المفاصل ويجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له عادة ولا
يحمى عليه صاحبه اخلاطه هليلج اسود وبليلج وامليج من كل واحد ستة وثلثين مثقالا شونيز
اربعة وعشرين مثقالا فلفل واشق ودار فلفلمورز من كل واحد اثني وعشرين مثقالا نارمشك
وقاقله وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبلادر من كل واحد على حدته ويغل حتى لا يبقى منه شيء
ويخرج على قسمته وما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ سمامة مثقال فانيذ سعتر يناق يجعل
من طبيخ اوقدر نظيفة ويوقد تحته وفوقه ويرش عليه من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا
ذاب وعلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى يخلط نعما وارفعها واقرها حتى يفتر يجعلها
بنادق كل بندقة مثقالين وربع واسحق بدل بزيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقة
بماء بارد وهو سيلان الادوية جوارش سقمونيا مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر ووجع المفاصل
الباردة اخلاطه سقمونيا ودار صيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمنية دراهم فلفل
اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقله وقرنفل وبزر الكرفس و
تلخواه من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيذ وسكر
من كل واحد عشر درهما حليت درهمين ونصف سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل
والشربة درهمان او اربعة دراهم بماء فاتر جوارش السمسم يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني
وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني وزن
درهمين قاقله وهال من كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد فانيذ من كل واحد ثمن درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة ويرفع من اناء ويستعمل جوارش الحبة الخضراء ينفع من
البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمراء والاستطلاق اخلاطه يوخذ الحبة الخضراء وعسل البلادر
وسمسم مقشر من كل واحد ستة اسانير سكر طبرزد اربعة وعشرين استارا هليلج كابلي
وبليلج وامليج من كل واحد عشرة اوزان زنجبيل ودار فلفل وبزر ج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد

جوارش سفرجل اخلاطه

جوارش هندي اخلاطه

جوارش وهو ذو السنة الملوك اخلاطه

جوارش سقمونيا مسهل اخلاطه

جوارش السمسم

جوارش الحبة الخضراء اخلاطه

من كل واحد اربعة دراهم فلفل ومن زنجبيل وبسباسة من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية
ويعجن بعسل منزوع الرغوة وبسمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهمين
بحسب البقر والطعام فليكن فيه ادن مطبوخ بلبن ما دام ياخذ جوارش الانجذان النافع من نفخ
البطن والمعدة والقرقرة والتخم الغليظة اخلاطه يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن
اثني عشر درهما انجذان اسود اربعة عشر درهما فطراسليون وهيزاراما وفوتنج وحاشا
وسيساليوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم كاشم وزن ثلثة عشر درهما تجمع هذه الادوية
مسحوقة مغربلة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نسخة اخرى
للانجذان ينفع من جساوة الكبد وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى اخلاطه يوخذ
الانجذان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراس من كل واحد ثمنية دراهم
زنجبيل وبليلج وامليج منزوعة النواة من كل واحد وزن سبعة دراهم تالخواه وبزر الكرفس وانيسون
وقاقله صغار وكمون كرماني ودار صيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا
وزن سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم
سنبل الطيب وزن درهمين وقرنفل وزن درهم فانيذا ابيض وزن عشرين درهما تجمع الادوية
مسحوقة يعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بماء
الانيسون والمصطكي السنبل جوارش الكافور نافع من ضعف المعدة والكبد وينفع الرياح الغليظة
ويعين على الهضم اخلاطه كافور وزن عنفران وعود وقاقله وخيربوا وكبابه وكاشم وقرفة وزن قرنفل
واشنه وسنبل وبسباس وصندل ابيض وفلفل ودار صيني وشيطرج ونارمشك وشقاقل
وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلمورية اجزاء سواء سكر بوزن الادوية كلها
جوارش الكافور نسخة اخرى ينفع من سوء الهضم وضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه يوخذ
فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وسباسه ودار صيني وقرفة وناغيشت وفلفلمورية ونارقيص
وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة جوارش كافور اقوى من الاول اخلاطه
يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل ودار صيني وقرفة وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج
هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقله وبسباسه وقرنفل وناغيشت وطباشير
وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن نصف اوقية كافور ومشك من كل
واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشر اواق ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة جوارش العود يقوي المعدة ويسخنها بغير افراط ويهضم الطعام و
يسقف البلغم اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل واحد
درهم عود ثلثة دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسة وزن درهمين ونصف قرفة
ومسك من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا وزن درهم ونصف هليلج كابلي
ينفع من شراب ثقلوفوفنجمشك وزن درهمين ونصف جوزبوا وزن درهم ونصف مرزنجوش
وزن ثلثة دراهم ورد وقصب الذريرة من كل واحد وزن درهمين يعجن عليه الشربة
وزن مثقالين جوارش الدار صيني النافع من ضعف الكبد والمعدة والكلى وينقي الاخلاط الغليظة
ويطرد الرياح اخلاطه دار صيني وعود راسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل
اسود ودار فلفل سنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمنية

جوارش الانجذان اخلاطه

نسخة اخرى للانجذان اخلاطه

جوارش الكافور اخلاطه

جوارش الكافور نسخة اخرى اخلاطه

جوارش الكافور اقوى من الاول اخلاطه

جوارش العود اخلاطه

جوارش الدار صيني اخ

دراهم خيربوا وقرفه من كل واحد وزن درهمين كبة وانيسون وبزر الرازيانج وسليخة
من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل جوارش هندي نافع من قولنج
وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس اخلاطه يوخذ شيطرج وساذج هندي من كل
واحد اربعة دراهم جوازبوا وناخواه من كل واحد استارين فلفل ودار فلفل من كل واحد
خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ثلثين استارا ناد مشك استارين قرنفل خمسة
دراهم خيربوا استارين بسباس اربعة دراهم فانيذة عشرة اساتير يشق منه عند الحاجة وزن
درهمين بنيذ عتيق جوارش الزنجبيل نافع من ضعف المعدة والامعاء ويهضم الطعام ويطرد
الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين درهما صمغ عربي خيربوا من
كل واحد وزن عشرة دراهم قرنفل ودار صيني من كل واحد ذعفران وزن درهم نشا بيع
اثنين واربعين درهما سكر طبرزد رطل جوارش المسك نافع من ضعف المعدة وتفخها ويلين
البواسير وحفقات الفؤاد اخلاطه مسك نصف مثقال خيربوا وقاقلة وقرنفل وزنجبيل و
دار فلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دار صيني وزن ثلثة دراهم عود هندي اوقية زعفران
درهمين سكر وزن الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل ويستعمل جوارش الاترج يطرد الرياح
ويهضم الطعام ويطيب النكهة اخلاطه قشور الاترج الاصفر الاياس وزن ثلثين درهما قرنفل
وجوزبوا ودار فلفل وفلفل وخيربوا ودار صيني وحوذنجان وزنجبيل من كل واحد وزن
درهم ومن المسك زنة دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل عند الحاجة جوارش قيصر النافع من
التولنج والابزرة والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس اخلاطه يوخذ دار
فلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس والخواه
وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل
جوارش الاسقنقور يزيد في الباه اخلاطه بزر الهليوط وبزر الجرجير وبزر الاجرة والشاسبرم
وحبة الخضراء ولسان العصافير سمسم متشور وبزر الفجل وتودريان ولوز الصنوبر وحب
الرشاد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والشقاقل والخولنجان ودار فلفل من
كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الدار صيني وجوزبوا والبهمتين من كل واحد وزن درهمين
ومن مرة الاسقنقور وزن خمسة دراهم ومن الاسقيل المشوي وزن ثلثة دراهم ومن
الفانيذ بوزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة اشربه منه وزن
درهمين بمثلث او بلبن حليب او ماء العسل على الريق جوارش اخر نافع من اللقفان ويقوي
المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج كابلي خمسة عشر درهما طباشير خمسة
دراهم زرنباد ودرونج وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم تربد عشرين درهما سقونيا
ثلثة دراهم فانيذ وزن عشرين درهما يعجن بعسل الشربة ثلثة جوارش لنا مجرب جوارش
وعود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مشك ثلثة دراهم بسباسة وناردشك وسعد وفلنجمشك
وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دار صيني وسعتري وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد
درهمين لسان الثور خمسة دراهم بزر الرازيانج وبزر الكرفس وورج وسنبل من كل واحد
ثلثة دراهم يجمع بالعسل الاطريفل الكبير ينفع من الاستسقاء والمعدة ورياح البواسير الباطنة
ويزيد في الباه اخلاطه هليلج اصفر وبليلج وامليلج ودار فلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل
وبورندان وشيطرج هندي وشيرابج وشقاقل وفي نسخة اجزاء وجد بسباسة من كل واحد

جوارش هندي
اخلاطه
جوارش الزنجبيل
اخلاطه
جوارش المسك
اخلاطه
جوارش الاترج
اخلاطه
جوارش قيصر
اخلاطه
جوارش الاسقنقور
اخلاطه
جوارش اخر
اخلاطه
جوارش لنا مجرب
اخلاطه
اطريفل الكبير
اخلاطه

جزء بوردي ابيض وتودري احمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو سيدانج
وهو حب الفلفل دار شعانا وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزءين بهمن ابيض
واحمر من كل واحد نصف جزء يدق الياسة وحدها وسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن
البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة جوارش العود لنا هيل زنجبيل ودار صيني وسليخة وزعفران
وفلفل وتربد وخشك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم سعد وزرنب وساذج وقرنفل من
كل واحد ثلثة دراهم لحو وهام سبعة دراهم عنبر مثقال الا ورد وكافور وزن دانقين
تربد اربعة دراهم ملح هندي وزن درهم يسحق الجميع ويخلط منه جوارش بالعسل والسكر
المقالة الرابعة في السقوفات والقبايج وجوزاه للصبيان انما انما فورد من السقوفات امثال ما اوردنا من الجوارشات
وتوخر الباقي الى موضعه مقبلا منه نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاطه حب
الرشاد المنقى رطل ونصف كون كرماني منقع في خل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلو من كل
واحد عشرة اساتير وبزر الكتان مقلو اربع اواق كبة اوقية هليلج شقوف اخلاطه حب الرشاد
المقل رطل ونصف كون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلو من كل واحد
عشرة اساتير وبزر الكتان مقلو اربع اواق كبة اوقية هليلج كابلي مطجن بسمن ثلث اواق
الشربة ثلثة دراهم بزر السفرجل شقوف آخر نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير
والمغص اخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو رطل بزر كتان مقلو وبزر قطونا من كل واحد
وزن ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني وبزر من كل واحد وزن درهمين ونصف
صمغ عربي درهم شقوف يسمى كسيلا يحبس الاستطلاق كسيلا وحب الاس وحوف ابيض وزرنباد
وجوز جندم وكتيرا ومغاث وحضض وقند وفتق من كل واحد جزء من اللوز المقشر من
قشريه وزن عشرة دراهم ومن دقيق الجواري عشرين درهما يخلط ويستعمل شقوف اخر
ينفع الحوامل ويطرد الرياح ويقوي المعدة والكبد اخلاطه لوز صغار وعاقرقرحا من كل واحد
وزن درهم وزنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس
وخيربوا وجوزبوا وفلفل ودار صيني من كل واحد مثقالين تودري وبزر الرازيانج من
كل واحد مثقال سكر بوزن الادوية كلها شقوف عباده ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعدة و
رطوبتها اخلاطه يوخذ ذلك عيدان البلسان وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي
وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء البان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد
النخل ويستف منه بكرة وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق اللحم شقوف
ينفع من اللحي في الجسد والحمى والحرة والشري والعطاس وانفقال اللسان من البرسام ويدلكه به
اللسان اخلاطه يوخذ مسك وزن دانقين سكر وحضض من كل واحد درهم كافور درهم ودانقين
دستران وزن درهمين قاقلة وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد
احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستين درهما يخلط هذه
الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج بما يعالج به الجوزة بما نافع الشربة
منه الكبير نصف مثقال والصغير ما بين حبتين الى قيراط شقوف البطيخ الطوال يقوي المعدة
الرخوة ويعقل البطن بن علته استرخاء المعدة ويقوي النفس الضعيفة اخلاطه يوخذ
البطيخ الطوال فيخرج ما جوفه من الحب وغيره ثم يحشا سويق بنق وسويق مقل وطرا ثم يرد
عبر مدقوق وانه مقلو اجزاء سواء حتى يشف رطوبة البطيخ ثم يلزج فيجفف ويسحق

جوارش العود لنا هيل
المقالة الرابعة في السقوفات
والقبايج وجوزاه للصبيان
اخلاطه
سقوف اخلاطه
سقوف آخر
اخلاطه
سقوف يسمى كسيلا
سقوف آخر
اخلاطه
سقوف عباده
اخلاطه
سقوف
اخلاطه
قبيحة البطيخ الطوال
اخلاطه

ويوخذ منه واحد مقدار ان يكون اربعة دراهم شقوف يعجن للصبيان الغالب يوخذ هليلج اسود
وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة وعشرين درهما زنجبيل درهمين
كل واحد علي حدة ويخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت ويجعل سكر في
الصيف طبرزدا ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان
شقوف ارسطاطاليس كتبه الاسكندر للذرب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس
والنسيان ويهضم ويفرح اخلاطه يوخذ قرفه وساذج هندي وهال وعود هندي و
اسارون وكبه وهليلج كابلي منزوع النوي واكليل الملك وفرنجمشك وناردشك وناردين
وكمون ودارصيني واشنه وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل وجبا الرمان وجوز بوا و
قاقله من كل واحد جزء مشك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة اشال
الدواء الشربة منه ما بين وزن درهم الي وزن ثلثة دراهم بماء بارد علي الريق وبعد الطعام
عظيم النفع فيما وصف شقوف البرمكي وهو نافع من الديدان وضعف المعدة اخلاطه يوخذ
هليلج وابلج وبريج من كل واحد جزء ومن الباقي الترديد مثل ذلك اجمع وفايدة الطبرزد و
الشربة منه عشرة دراهم شقوف الاسفيذ وهو جوز الصبيان مجرب يفشي ويسهل ويقطع
فضلات ذي المرار والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وابلج وعاقرقرحا وورد احمر وجلنار
وسماق وكمون ردة وعروق وجوز التي وجبا الاس وعفص وجبق وقاقله وقرنفل اجزاء
سواء يدق ويستعمل وجوز الصبيان ينقي ابدانهم من البلغم والمرار يوخذ خمس هليلجات صغار
وعذبة وطباشير وغار الصيداني وما ميران وجبق وجلنار وحضض وسكر وزعفران
وقاقله وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويوخذ منه علي قدر كبر من
يسقاه وصغره وجوز اخر للصبيان يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وربا السوس و
عذبة وهليلج وبليلج وعفص وبنبا سة وجبا الاس وطباشير وكبابة وقاقله وحضض و
زعفران وسكر وعروق وسليخة وعنبر الصيداني وجبق وقشر الارد اجزاء سواء يخلط بعد
النخل وجوز اخر للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير
وما ميران وجبق وجلنار وقاقله وعذبة من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير والكبير
علي قدر ذلك قيحة ليسهل والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ قرطوطرا ثمت
من كل واحد خمسة اجزاء يدق كل واحد خمسة اجزاء مسك جزء يدق كل واحد علي حدته ويخلط
ويوخذ منه عذوة وزن درهمين وبالعشي مثل ذلك نافع شقوف الطحال ورداء الكون
والهضم يوخذ حوت ابيض ربع كبجة فيصب عليه عمرة شيرج ويوقد تحته بنار لينة حتي
ينضج ثم يلقي عليه المغاث المذروق وزن احد وسبعين درهما كمون كرماني اربعة دراهم
نانخواه شامية وزن درهمين يوخذ منه بالغداة راحة بماء بارد ويشتي عليه من السمك
والسمك ما لجت وطرته وكلما كان من اللبن والبقول والفواكه شقوف يصلح لمن به يرقان وجع
الكبد وفي مرار اصفر اخلاطه يوخذ سكر مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم ربوب مصبي
دانق ونصف كافور دانق الشربة درهمين بطبيخ الاجاص وماء الترنجي مقدار نصف
رطل شقوف يصلح لمن به حمي ووجع الكبد والخلال من قبيل المراد اخلاطه درهي الشراب
وراوند وسنبل وكل مغسول من كل واحد مقدار خبث الحديد البصري سبعة دراهم يدق
والشربة مثقال بماء الكزبرة اليابسة قدر اوقية شقوف ينفع من حرارة الكبد والبرقان

سقوف يعجن للصبيان الغالب

شقوف ارسطاطاليس

اخلاطه

شقوف البرمكي

اخلاطه

شقوف الاسفيذ

اخلاطه

وجوز الصبيان

وجوز آخر للصبيان

وجوز آخر للصبيان

قيحه

شقوف

شقوف

اخلاطه

شقوف

اخلاطه

شقوف

ما فسد دم ونفث الدم اخلاطه حب السفرجل مقشر ونشا وبزر الخيار شنبر من كل واحد اربعة
دراهم طين ارمني وكل معسول ورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم
مصطكي دانقين الشربة درهم بماء بارد ملح للمحرورين والاسهال المزمن ويشتهي الطعام يوخذ
ملح اندراني فيكثر قطعا صغارا ويلقي علي مقلي حديدا وعلي فحار ثم يرشب عليه خل خمر ثقيف
مرارا كثيرا ثم يدق ويخل ويخلط معه حب رمان مقلوا قليلا وسماق يسقي من حبه مثل ثلث
الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة الامرباريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل ملح اخر
ينفع المعدة والكبد ومن وجع المفاصل ومن جميع الادواء التي يكون من قبل الفضول اخلاطه
ملح الطعام وزن رطل نوشادر اوقيتين ومن الفلفل الابيض ثلث اواق وزنجبيل وفلفل اسود
من كل واحد اوقيتين انيسون وحب الجرجير ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقية جبق اوقيتين
حب الكرفس البري اوقية ونصف يدق ويعجن بشربة مثقالين بماء فاتر المقالة الخامسة في
اللعوقات كلامنا في اللعوقات علي قياس كلامنا في الابواب قبله وانما الغذاء في اكثر الامر يحتبس في
الفم ويصل منها شيء بعد شيء الي الرية ولا يندفع دفعة الي المعدة فيطول مسافتها من المعدة
الي الرية لعوق للسعال اليابس يوخذ بزر كتان مقلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة لعوق اخر للسعال من حرارة ويبوسة يوخذ بزر الخيار مقشر خمسة
دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخيار ذي من كل واحد خمسة دراهم صمغ
وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس وفانيذ ابيض
من كل واحد اربعة ونصف يدق ويخل ويوخذ اصل السوس منقا وسبستان وزبيب حلو
منقا يطبخ بماء بارد حتي يخلط ثم يلقي معه منخ ويعقد به الادوية ويستامع حريره يعمل
من ماء نخالة السميذ ودقيق الباقلي وفانيذ ودهن لوز حلو ويسقي بعده ماء الشعير
لعوق السعال من حرارة سبستان ثلث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر
مرضوض ثلثين درهما زبيب كشمشي حلو منقا اربعين درهما خيار شنبر منقا من قصبه
عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتي يبقي رطل ثم يصفي ويلقي عليه سكر يطبخ نصف
رطل فانيذ ثلث رطل ويطبخ حتي يخلط مثل العسل ثم يخلط معه دقيق الباقلي مقشر الخرنوب
ما يكفي به لعوق الخشخاش النافع من قذف الدم والحمي الحارة والسعال ووجع الصدر والشوصة
اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا والخطمي و
كثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم
ربا السوس وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة مغفولة منها انخل ويعجن بمثلث ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب مع الترنجبين او طبيخ الزوفا لعوقات الطباشير النافع من
السعال وقذف الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرية اخلاطه يوخذ قاقله
وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمنية دراهم نشا والخطمي وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد
وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعة دراهم حب القثاء
مقشر ولوز من قشرية ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمنية دراهم ولوز مقشر من القشر
وربا السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الرازيانج وزن درهمين حب الخشخاش
الاسود وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة مغفولة منها انخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة وسمن البقر عجينا ليسا ويرفع في اناء زجاج ويلتوسه ويشرب بماء حار او بلبن الاتن

اخلاطه

ملح آخر

اخلاطه

المقالة الخامسة في اللعوقات

لعوق للسعال اليابس

لعوق اخر للسعال

لعوق السعال

لعوق الخشخاش

اخلاطه

لعوقات الطباشير

اخلاطه

لعوق العنصل اخلاطر

لعوق الثوم اخلاطر

لعوق آخر

لعوق البطم اخلاطر

المقالة السادسة في الاشربة والربوب

السكنجبين البزوري

صفة السكنجبين الجالينوس

لعوق العنصل النافع من عسل النحل والتوتيا ووجع الجنبين والصدر اخلاطر يوخذ من عصارة العنصل وعسل منزوع الرغوة ويعقد الى ان يصير حميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده لعوق الثوم النافع من السعال الهائج عن البلغم وينقي الصدر ونسخ المراد الرقيقة اخلاطر يوخذ من الثوم المنقى رطل ويطبخ برطل سمن حتى يتمر ويصير ويدق الثوم دقا نعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزل عن النار لعوق اخر يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصل السوس وسيسنان من كل واحد سبعة دراهم ينعم بثلثة ارطال وما يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصب عليه من السكنجبين وزن اثني عشر درهما لو من الكثير والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الفانيذ ويخلط لعوق البطم يجوده الصوت وقرحة الصدر ولمن نفث المدة ويفتح السدد اخلاطر بزر كمان مقلو وزبيب منقى من كل واحد رطلين فوفل وتمر وزن خلو ولوز منقى من كل واحد ست اواق بندق مقلو وعلك البطم واصل السوس وصمغ عربي من كل واحد ثلث اواق قلقل ابيض ودارفلفل الباقلي والحمص والزراوند ونشاء ونانخواه وحوف مبعة سائلة واصل السوس الاسمانجوني من كل واحد اوقية من وزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقية يدق وينخل ويلت بلبن الاتن ويعجن برو يعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي ثم يعمل منه اشيان وحب صغار ويجعل منه بالليل والله اعلم المقالة السادسة في الاشربة والربوب ان ايرادنا الاشربة والمربوب على النحوي الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات معقومة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات مثقوبة بنفسها لحلاوة السكنجبين البزوري يطفي الحميات والهيب المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء وينفع سدد الكبد والطحال وبلة البول يوخذ خل خمر عتيق جيد عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرين رطلا او اكثر او اقل على قدر حموضة الخل وجودته ويصير فيه من قشور اصل الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس ثم ينزل على النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزء من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من سكر طبرزد كيلا او من العسل لكل جزءين ونصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزءا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد انفطت رغوته في وقته عليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج رغوته بعد ان يغلى غلية او غليتين بزعفران غير مطحون وزن ثلثة دراهم في صورة يعلق في القدر ويمرس ساعة بعد ساعة حتى يخرج قوته ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مسحوقا وزن درهمين ولا يطبخه صفة السكنجبين الجالينوس عمل جيد يجعله على حمرلين وياخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ويسخنه فيغلي في النار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل فجا ثم انزله على النار واحفظه فان ان يستعمله امزجه بماء مثل الشراب فان كان الذي يشربه يكرهه من احد حموضته او حلاوته فيستعمله بماء فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله وذلك انه ليس بالمحمود ان يعمل بمقدار واحد واري ان هذا شبيه بما يفعله الانسان الى امر جميع من يشربه الخزان فيمزجون بالماء من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشربها كثيرة المزاج فتهيج الطبع فاذا شربها صرفة المرار ومن ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها قوية فاذا شربها كثير المزاج فيضيع

فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عادة الناس اذا شربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان يشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه اقوى فينبغي الان لحكم العادة ان يحسب من يشربه لا بحسبها وواجبان يعلم ان الاوفق لمن يتناوله هو الالذ عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر الناس وهكذا والذي يتاذى به هو الذي تعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان يعمل ما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان يعمل على كل جزء خل يخلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزءان ويطبخ على نار لينة حتى يختلط وكذلك تعلم الخل ايضا يبقى فجا ولكن يطبخ بلا من اوله وكذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة باعتدال حتى يصعد رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه اكثر والعسل الجيد قل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله واكثر ما يبقى من الاول الذي يرجع الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل فجا ويستعمل السكنجبين اذا خلط الانواع الثلثة من اول شيء صلت من الخل جزءا ومن العسل جزءين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى جعلت الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب من غير وجاع ولا يشربه دايما بل يوما ليلا يضر بفم المعدة فانه يقوي في الغاصن ويجذب الكيموس من الامعاء السفلى ويحلل الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بل ان ما يريد به ان يحلوا الرطوبة من فم المعدة ويجذبها الى اسفل والذي يشربه يصير عليه الى نصف النهار ثم يستعمل المروح الاربياج سكنجبينا ياخذ السكر الذايب ويسوي ظهره في طبيخين ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يظهر عيونه تحت السكر ولا يغطي السكر وان شيا ان لا يحمض نقصا من هذا القدر ثم يضعه على جمر او نار وضعيفه حتى يزوب وينزع رغوته باصول الطلسات وياخذها محرقة وانما ينزع برفع ووضع دون عرف فاذا ابتقاصينا عليه الماء حتى يرق ثم طبخناه وقومناه سكنجبين مسهل للصفرا يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا واطبخه بنار لينة ويوخذ عصارة قثاء الحمار وسقمونيا اوقية واكثر واقل بقدر الحاجة على قدر ما يريد واسحقه واجعله خرقة كما ذكرنا وعلقه في القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شيء فاذا انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصل الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ سكنجبين اخر يفض البلغم يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ فيوخذ دارصيني ولب القرطم ما يعلم انه يصلح القوة الرجل واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله سكنجبين اخر يفض السوداء يوخذ عسل او سكر وخل ثقيف كما يطبخ الاول ثم ياخذ افتيمون ما يريد وبسفايج وخربق اسود واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول عمل حل الاسقيل ياخذ الاسقيل الابيض منقا ويقطعه بسكين حسب ويسكبه بخيط من غير ان ينتصف القطع بعضه ببعض وتنقيه وتجعله في خيوط ولا يكون واحد في جنب الاخر ويخفف في اربعين يوما ثم ياخذ منه ما والق عليه ثمنية عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما ويعطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه محرقة وقوم ياخذون لكل مائة من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خلا واخرون لا يحققون الاسقيل لكن سقونه ويطرحون في ذلك الوزن

سكنجبين

سكنجبين مسهل للصفرا

سكنجبين اخر يفض البلغم

سكنجبين اخر يفض السودا

عمل حل الاسقيل

نصه ويتركونه ستة اشهر فيكون ما يعمل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به
الغم والتمود والدم السايل منها يقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من اللثة والاسنان
ويصلبها الاسنان التي تحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع من البخر وان بقي منه خلا قصبة الرية
وصلبها ويصفي الصوت وتقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم الطعام ولمن
يصرع وللسدر ولمن يغلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن بها
اختناق الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النساء ويقوي المستريخي الزايل ويحسن لون البدن
ويجد البص وينفع من ضيق النفس فان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكبة ان لم
يكن في الاذن قرحة في الداخل ويصلح الكلى ما قلبه ان يسقى منه كل يوم على الريق قليلا ويدر حيض
حتى يبلغ الى اوقية ونصف **السكنجبين العنصل المسهل** النافع من عسر البول ووجع الجنبين والمعدة
وسوء الاستمراء والحشا الحامض **اخلاطه** يوخذ خرف بصل العنصل رنجبيل اوقية فلفل
اوقيتين بزر الخردل البري نصف اوقية بزر الرازيانج فانيسون من كل واحد اوقية بزر الكرفس
اوقيتين وناخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية الاصول الاجدان وعاقرقرحا
من كل واحد اوقية فتاح الرفا اوقية فوتنج ونعنع من كل واحد اوقية كاسم نصف اوقية
فودنجا وزن درهمين سذاب ست اواق ساذج هندي نصف اوقية يدق دقا جريشا
وينقع فجل العنصل ستة اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين ثلث قسط وخل ويصير
في طرف بقي سبعة ايام ويصفى ويطبخ ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشم به منه قبل الطعام
وبعد الطعام **صفة جلاب** يوخذ ماء سكر ويصب عليه اربع اواق ماء ويطبخ بنار لينة
ويصب عليه اوقيتين ماء الورد وينزل على النار ويصفى ويستعمل **ماء العسل** والسكر النافع
من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر **صفته** يوخذ عسل جزء وماء جزءين يطبخ
بنار لينة ويبقى يوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار وكذلك ماء السكر ايضا
فاذا اردنا ان يسخنه ويقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكى وزعفران وغير ذلك
من الاقاويه مثل الدارصيني والخولنجان وغير ذلك **نسخة ماء عسل اخر** ينفع من الحمى والمهيج
وكثرة العطش في المعدة والسعال من حرارة وينفع الشوصة **اخلاطه** يوخذ ورد احمر
منقا اربعة ارطال واجعله في اناء زجاج والق عليه ماء عشرة ارطال شدة واسن الاناء جيد
واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيد وصفه والق عليه عشرة ارطال واطبخه بنار
لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب بماء الورد** يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكاد ويلقى على كل
كيلة من السكر ثلث كيلات ماء الورد الصافي الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينة حتى منه الثلث فاذا
نزع رغوته قليلا قليلا فيه من الزعفران غير المسحوق في صرة ويعصر بساعة الى الفراغ منه ومن
اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران المسحوق
قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **شراب السفرجل وهو الميبة** يقوي المعدة ويعقل الطبع
وينفع وجع الكبد والقي والغثيان والغواث يوخذ عصارة السفرجل الحامض ثلثين رطلا
شراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف ثم يوخذ رغوته و
يصفى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانيا ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة
ارطال وبنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين قاقلة صغار وكبار ودارصيني
وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق اربعة دراهم يدق

السكنجبين العنصل المسهل
اخلاطه

صفة جلاب
ماء العسل
صفته

نسخة ماء عسل آخر
اخلاطه

الجلاب بماء الورد

شراب السفرجل وهو الميبة

دقا جريشا ويجعل في خرقة كتان ويلقى في القدر ويغرس كل ساعة ويغلى حتى يسخن ثم ان رفع عن
النار وصفه ثم خذ سكا نصف درهم واجعله في شراب عتيق والقيه عليه واخلطه جيدا
وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان يعمله بلا اواق فاويه فاعمله بعصارة السفرجل
وعسل وشراب على الكيل الذي دم **صنعة اخرى للميبة** يوخذ عصارة السفرجل المز واطبخه
على النصف كما رصفته وخذ منه رطلين وعصارة افتقاح الجبلي المز المطبوخ على النصف
مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزع رغوته
ثم يوخذ عود في درهمين مصطكى ومسك زعفران شعر من كل واحد درهم بسباسه نصف درهم
ونصف سنبل وقرنفل وجوز بوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد درهم سك
دانقين سرق كلها غير المسك والمسك ويدق في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة
واسحق المسك والسك وحده واخلطه مع شراب واخلطه مع الادوية واستعمله **خندبيقون**
يصلح برد المعدة ويقوي الهضم وضعف الكبد من البرد والربع والمشايخ المبلغين **اخلاطه** شراب
عتيق خمسة ارطال عسل صافي رطل ونصف زنجبيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد
نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد
دانق ونصف يدق الادوية دقا جريشا غير المسك والزعفران وتجعل في خرقة كتان مع
الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقيل ان يخلطها عن النار الق فيه المسك وخلطه عن النار وارفعه
في اناء **خندبيقون اخر** سنبل وقرنفل وقاقلة وعود في من كل واحد مثقالين زعفران مثقال
مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل مسك نصف مثقال يدق الادوية دقا
جريشا ويشد في خرقة كتان غير المسك والمسك ويلقى عليه اثني عشر رطلا من شراب رهاني
عتيق ويغذ يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلثة ارطال عسلا صافيا و
رطلين سكرا ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه المسك والمسك ويرفع **شراب**
سلموته يقوي المعدة ويشهي ويبطل الخفقان **اخلاطه** يوخذ رطل واحد من قشور الاترج واوقية
صوبا خوز ومثقالين قرنفل ومثقال عود في يوضع ويلقى عليه خمسة ارطال شراب ويترك ثلثة
ايام وليالينها ثم يلقى عليه ثلثة ارطال سكر ابيض طبرزد ومثقال مصطكى ونصف درهم زعفران
ودانقين مسك جيد ويطبخ بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله مثل الجلاب
شراب حب الآس ينفع من ضعف المعدة والاسهال المفرط وتحبس الحيض ويقوي الاحشا **اخلاطه**
عصارة حب الآس مطبوخة مصفاة عشرة دواوين عسل صاف دورق يخلطان ويطبخان
حتى يغلظا ويستعمل رب الآس يطبخ عصارة الآس وحدها حتى يغلظ ويستعمل **شراب التفاح**
ينفع القذف والغثيان والتهوع والغواث والحلقة **اخلاطه** يدق الرمان الحلو والحامض مع
شحمها ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصارة التفاح رطل ومن العسل رطل
ومن السكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثرى** ينفع الحلقة ويقوي المعدة **صفته** يوخذ
كمثرى لم ينضج يطبخ حتى تنثا ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل ينفع
من ضعف المعدة وخفقان الفواد ومن حرارة ويقطع القذف المراري والعطش **صفته** يوخذ
تفاح جبلي مز يدق ويعصر ويطبخ حتى ينتصف ويصفى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار
لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء زجاج فان كان ضيفا فاجعله في الشمس حتى يذهب
بينه ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه لكل رطل من العصارة رطل سكر ويطبخ

صنعة اخرى للميبة

خندبيقون
اخلاطه

خندبيقون آخر

شراب سلموته
اخلاطه

شراب حب الآس
اخلاطه

شراب التفاح
اخلاطه

شراب الكمثرى
صفته

ويستعمل شراب الحصرم ينفع من حرارة المعدة والخلاء المرار وجاع الحرارة والعطش ويقطع
العطش ويقوي معدة الحبالى ليلا يقبل الاخلاط الردية اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم فيطبخ
حتى يبقى النصف ويصفى ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهمين فرنفل حتى يذهب منه الرائحة
الزفرة ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى
يغلظ قدر العصير وتخنه ويستعمل شراب الفاكهة يقوي المعدة والاحشاء ويقطع القي والخلاء
من المرار الاصفر وينفع الحواصل عند القذف يصبه من اخلاطه يوخذ ماء سنجل وتفاح وكمثرى
ورمان مر وسماق وزعرور باسوية يطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان اردت ان تحليه فالق
عليه من السكر ما يريد واغليه وصفه فاستعمله شراب الاترج لزيد يقوي المعدة اخلاطه
يوخذ من قشور الاترج العطر رطل واطبخه [illegible] قدر قسط ونصف حتى يبقى الثلث وصفه
والق عليه العسل والمجمه بنار لينة حتى يغلظ ويصير كالجلاب شراب الخشخاش تجبان يوخذ ماية
خشخاشه وسطر في الحجم ان يجعل في شجرها فيكون لا عصارة لها وسبب في نكره النجاحة لا ينعقد
الا الدقيق وليست وبقية ساحلية رقيقة العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط
مطران وحمه بعده من العتق تزاوما العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى تلين فان لم يكن
ذلك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان ينتهي ايرنق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله خلاوة وان كان استقر
ما في الصدر وتطبيقه جعل عسلا وشراب العنب اجمع نفعا نسخة اخرى لشراب الخشخاش نافع لمن يخدر في الحرارة
ويمنع الذين ينفثون الدم يوخذ من الخشخاش المينع تا بين عددا ومن ماء المطر خمسة عشر رطلا
وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به ويصفى الماء
جيدا ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السلافة من كل واحد رطل ونصف
ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق قاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد
يخلط جيدا ويرفع ويستعمل نسخة شراب نافع من السعال والشوصة ويقوي المعدة اخلاطه
ماء الرمان الحلو اربعة ارطال والتفاح الشامي رطل ماء قصب السكر طبرزدا وفانيذ رطل يطبخ حتى يصير له
قوام ويستعمل شراب الشهد من قول جالينوس وهو مشروب ايضا كما يشرب الاشياء المبردة لانه يذهب العطش
في الصيف اذا مزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت عليه الاخلاط الفجة التي لم ينهضم رخاصة
اذا احتقنت وذلك انه قد تالم من هذه من ينالها بكثرة وقلة ولذلك اذا عمل بماء المطر كما يعمل
شراب العسل وهذه صفته يستخرج الجيد من الشهد ثم يصب في طبخ فيه ماء العيون الصافي
العذب ويطبخ هذا يذهب ساير الماء الى صدر ثم يرفع ويحفظ ويستعمل شراب شهد آخر له يطبخ
على خرو من العسل جزان ماء المطر العتيق يجعل في الشمس وقوة يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه
حتى يبقى الثلث ويحفظونه شراب الافسنتين ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة اخلاطه يوخذ
شراب عتيق اربعة اسقاط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى اربعة دراهم
اخر وسادج هندي وسنبل وورد احمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين
قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم
يدق الادوية جيشا ويشد في خرقة كان وينقع بالشراب سبعة ايام في الصيف ويمرس الخرقة
في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على شراب الافسنتين من تركيبنا وجه بناه فينفع الكثير
من نفع ذلك اخلاطه يوخذ من الافسنتين الرومي وزن ماية درهم ويطبخ في ثلثة امنا ماء
الخمر الصفير حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ويمرس ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في

شراب الحصرم اخلاطه

شراب الفاكهة اخلاطه

شراب الاترج اخلاطه

شراب الخشخاش

نسخة اخرى لشراب الخشخاش

نسخة شراب اخلاطه

شراب الشهد من قول جالينوس

صفته

شراب شهد آخر

شراب الافسنتين اخلاطه

شراب الافسنتين

اخلاطه

كما يعلم ويقشر ويوخذ من عصارة تلك الماء ومن العسل اربعة ومن الشراب نصفه
ويطبخ الجميع ويقوم شراب مطفي نافع من العطش يوخذ ماء الرمان الحامض رطل وماء حماض الاترج
نصف رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويسقى منه بماء الثلج او بماء بارد شراب الفاكهة النافع
من القي الذي يحدث من المرة الصفرا وينتهي المحرور من الطعام ويقوي المعدة ويوخذ من
السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى ورمان وحصرم ويعصر ماؤها كلها وينقع فيه
شيء من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والانبرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر و
يصفى ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له ويستعمل شراب الاجاص النافع من العطش ويعدل
الطبيعة يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فيخرج نواه ويطرح في قدر حجرة نظيف ويصب عليه
ماء حتى يغمره ويطبخ حتى يغمل يصفى ويبرد الى النار ثانيا وتجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة
ويطبخ حتى يسمن ويصير في قوام العسل شراب بقراطيس الذي حفظه من الامراض كلها ايام
حيوته وهو نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج تاخذ من الايرسا وقشر الزنجبيل
وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين
من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح في اناء زجاج ويصب عليه من الخل الابيض مقدار
ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر وفي بعض من العسل
درهمين واحد شراب العنب ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه من القروح الكائنة
في المعدة يوخذ سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من
العسل رطل ومن السماق واصل السوس والعفص والجلنار وقشر الاترج من كل واحد
استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المر والشبا يلما في من كل واحد وزن درهم و
يطبخ ويصفى ويشرب رساطون يوخذ منه في الشتاء المشيخة اخلاطه يوخذ من عصير العنب
الجيد الجوهر عشرة دوارق والدورق اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى يوخذ
رعونه ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من القاقلة والقاقلة والقرفة والقرنفل والدار
فلفل من كل واحد درهم يسحق سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رقيقة ويلقى معه في
الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا تم لجمه واحكم ادخاله ايد فيه مرست الصرة فيه مرسا شديدا
ثم اخرجت وجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في قوارير ويستوثق من
راسها وان كان فيه رقة شمس ثم اخذ منه وكلما اعتق كان اجود له شراب الافسنتين يقوي
المعدة وينفع السدد ويسهل الصفراء اخلاطه يوخذ ورد ثمنية دراهم اغاريقون اربعة
دراهم صبر درهمين مصطكى وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم ينفع ثلثة
دراهم فودنج درهم ونصف زعفران درهمين الاصلين من كل واحد درهمين افسنتين
درهمين ثمنية دراهم اصل السوس ثلثة دراهم حاشا شلة سنبل واسارون وسادج من كل واحد
درهم يطبخ ذلك ثمنية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويعقد برطل ونصف عسلا
السفرجل وغير ذلك والبان والتفاح وغير هذه كلها كما شربتها الا ان نفس عصارتها يقوم بالرفق
من غير حلاوة شراب الكدر من تركيزان يوخذ من رب الكدر فان يحضر اخذ الكدر ويشرب و
اخذت مشاربه اودق واخذ مدقوقه وادق مع نصفه صندلا في الخل المقطر او في ماء
الحصرم الصرف اياما ثم يطبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتم ثم يوخذ من العصارة وكل ما
كان الخل اكثر او ماء الحصرم فهو اجود ثم خذ ماء الدوغ الحميض المنزوع من حسه الزوع

شراب مطفي نافع من العطش

شراب الفاكهة

شراب الاجاص

شراب بقراطيس

شراب

رساطون اخلاطه

شراب الافسنتين اخلاطه

السفرجل وغير ذلك والرمان

شراب الكدر من تركيزان

اما بن ويبقى بالنار ويطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يتميز المائية ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن
ماء الرازيانج فقاع ويخمض ذلك الفقاع ثم يحدد الخاد الفقاع منه من دقيق الشعير ويخمض وكلما
كرر ذلك كان اجود ويوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الحامض وماء السفرجل الحامض
الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمون
وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المقصور وماء الكمندس الطبرزي وماء التوت الشامي الذي
لم ينضج تمام وماء الشمس الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الدبياس وعصارة عناب الكرم
وعصارة الورد البارجي وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن
عصارة حماض التاريخ من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والحسن وورق الخشخاش الرطب
والهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق
الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصي الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة
الحبة البنس ومن ورد الدبياس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الابهير اليابسة ومن بزر الهندبا
وبزر الحسن والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب صدس جزء ومن عصارة
الابهير اليابس الرطب نصف جزء بجميع الادوية والعصارات ويركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة
اجزاء ومن الشعير العشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ الجميع على
النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور الكل وزن ثلثمائة
درهم وزن مثقال يسحق الكافور ويذر على قرعة او قيقبة وينصب عليه الدواء بالرفق ثم يغمر
راسه بشيء شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويوضع بسوقه
ويشد راسه ليلا يطبخ الكافور ويطير الفضلة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من
السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اربعة بقدر ما يرى نسخة فقاع لطيف
نافع ويزيد في الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوز بوا من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد يسحق
عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشرة درهما بزر الجرجير وبزر البلبت وبزر الاجزر والخردل من
كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير حب الفلفل حب المزرع حبة الخضراء من كل واحد ثلثة دراهم
يدق ويجعل في صرة كما تعلم ثم يجعل هذا في الدوخ ده يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك بفتاح الخمر
ستا صفة ويتخذ فقاعا شراب الافسنتين افسنتين مائة ورزنة شراب ثلث مائة عصارة السفرجل ثلثمائة
ينقع فيه ثلثة ايام ويطرح عليه مائة عسل ويقوم على النار والنار يصلح القرحة المتآكلة وقرحة
مجرى القضيب وعرق الاحليل الخلاطي يوخذ شراب محرق ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم
طباشير درهمين صمغ عربي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون نصف
درهم يخ دانقين مر درهم يسحق الجميع نعما ويتخذ منه سيافات ويستعمل بتناطير محلولا في لبن
او دهن لب حب البطيخ المقالة السابعة في المرباة والانبجات صفة الخلنجبين النافع من الحمى ويوجع حدة
يوخذ ورد احمر سنوع الاقماع مقطع منقا من عروقه البيض السلب على قوب نظيف حتى تجف رطوبته
ويلقى في اجانة ويدلك حتى يمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة قدر ما يسجن به عجينا لينا و
يصير في طروف زجاج او عصار ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان
احتاج الى عسل زيد فيه فيرفع ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اخذ
بالسكر مع نبيذ من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع الخلنجبين الاترج المربا يصلح لضعف
المعدة ويهضم الطعام يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا بارعة ليخرج بذر كل اترجة ويتقاد داخله

نسخة فقاع لنافع ويزيد في الباه

شراب الافسنتين والنار

الخلاط

المقالة السابعة في المربات والانبجات

الاترج المربا

لطافته ويبقى في اجانة خزف وينقع بماء عذب صافي مع ملح بربش سبعة ايام حتى يشتد سبعة
ايام اخر بلا ملح ماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخايج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون
فيه ملوحة ويوخذ عسل جيد جزء ماء جزئين على قدر ما يعلو الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار
لينة ساعتين ثم يوخذ عن الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل وبغلي ويوخذ رغوته ويلقى فيه
الاترج ويغلي غلية واحدة ويوخذ ويبرد الاترج في اجانة وينثر عليه هذه الادوية لكل قشر
الاترج زعفران وهيل وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل دارصيني من كل واحد نصف مثقال
تسحق دالق ونصف ويذق هذه الادوية وتذر على الاترج من جانبيه ويلقى عليها عسل ويستعمل
الاترج المربا سنة اخرى يوخذ من الاترج الوسط المستوي المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجة
اربعة اوطاع وينقع في اجانة وخزف جديد وذلك في الكانون الاول عند دخول الشتاء الجديد
وحينما يتخذ منه في سنة شديدة البرد لا مد كلما احد عليه الماء كان اصلب له وابقاء ثم يغسل
في كل يوم من ثلث بعد ان يدلك بملح خويش وينطف ويعاد الى الماء البارد الى ان يمضي عليه عشرة
اسابيع ثم يخرج من الماء ويصف على طبق ساعة وينطف بسكين ان كان قد بقي منه شيء و
يعاد الى الماء العذب ويغسل في طرف النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعون يوما ثم يخرج من
الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل يترك يوما وليلة حتى يذهب عنها البلل ثم
يفتق من عدة في قدر مبسوطة الراس او طبخير نظيف ويصب عليه من الماء عمرة ويذر عليه
من السكر المدقوق مقدار وزن ثلثة الاترج ويطبخ بنار لينة ويستوطها بسواط ثم يخرج
عنه ويمسح وينطف وينصب على طريق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطبخير ويفرغ
عليه من السكر مقدار نصف وزن الاترج ومن الماء عمرة وفضل اربع اصابع ومضمومة و
يطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى ويحذر في ذلك ان لا يفسد في النار لانه اصعب ما يكون
في الثمرات علاجا ويكون نهنك وفهمك جميعا اذا اوقدت النار تحته ان يكون النار لينة ساكنة
ثم يخرج ويبسط على فترك ثلثة ايام متوالية وليالها ومن الرابع ينطف ويبقى براس السكين
ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل الصافي مقدار عمرة وفضل اربع اصابع ويطبخ بنار لينة
ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشياء اللؤلؤ ويغلظ العسل بعض
الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصيني والزنجبيل والقاقلة
والنارنفل وخيريا من كل واحد جزء وليكن وزن الجميع مقدار نصف عشرون الاترج و
هو استار من لكل مثا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في اناء خضر ويذر عليه شيء من الدواء
يسير وينصف عليه الاترج مقدار ساف ثم يذر عليه الادوية يعمل به هكذا حتى ينفذ ثم يصب
عليه ما في الطبخير من بعد العسل حتى يكون عمرة وفضل اربع اصابع ويستوفى من راس الاناء
ويوضع في موضع لا يصل اليه برد ولا تفاوة وان علامة ادراك رسوبة في الاجانة تحت الماء
السفرجل المربا يصلح التقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب فم المعدة
نسخة يوخذ سفرجل جيد كبار ويبقى من داخل وتصير ويقطع اربع قطع ويطبخ بالماء والعسل
ويكون الماء جزئين والعسل جزءا وقوم مطحون بالشراب والعسل وهو اجود للعمل ويزيد في
الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في اجانة وتذر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب
عليه العسل ويحفظه نسخة اخرى للسفرجل المربا ينفع من المعدة والامراض يوخذ من السفرجل المذكور
ويقطع اربع قطعات ويبقى ما في جوفه ويمسح خارجه بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء

السفرجل المربا صفته

نسخة اخرى للسفرجل المربا

ومن الماء اربعة اجزاء مقدار ما يعرا [illegible] ويغلى غليتين او ثلث ثم يصفى ويعاد الى النار ويصب عليه
من العسل المنزوع الرغوة جزء ويغلى غليتين او ثلث ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف
ما فيه من الرطوبة ثم يسحق ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل مقدار نصفه وزيادة اربع اصابع
مضمومة ويغلى غلية واحدة ويدر عليه الافاوية التي ذكرنا في عمل الاترج وتجعل في بستوقة
خضراء او نيستوقة من راسها وبعض الاطباء لا يطرح عليه من الافاوية الا القاقلة والقرنفل
والزعفران **الخمر المريا** ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه **اخلاطه**
يوخذ من الخمر الصلب الصافي الكوني النقي ويقطع طرفاه ثم يطرح عليه من الفانيذ او السكر وزن
ويصب عليه من الماء عمرة ويطبخ بنار لينة حتى تليس وينزل عن النار ويبسط على طرف حتى
نجف ويسحق منه ما يعلوه من الكرح ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار
غمرته وزيادة اصابع يطبخ بنار لينة حتى ترى العسل ينفذ من جميع اجزائه وينزل عن النار و
يزال صفه منه في البستوقة ويذر عليه الافاوية ويعمل به هكذا الخ **الاهليلج المربى** ان الهليلج المربى يعمل
بطراته بالصين والهندي وما يحمل من هناك فهو جيد جدا ويعمل عندنا ها هنا على هذه الصفة يوخذ
هليلج كابلي نايق ويحفر في الارض حفرة في موضع نذر على عذب لا مالح ويجعل من الاهليلج ما ان
وفوقه رمل رطب ساف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ما يغمره ويومين ياخذ الاهليلج
ويلقى عليه رمل اخر طري غير الاول ويتركه يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام ثم يرفع
الاهليلج ويترطب وينتخ ويغسله بماء عذب ثلث مرارا او اربعا ويوخذ تمر هندي وسعد
ويطبخ بماء كثير والوبا لا هليلج في ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة فاذا طبخ فاغسله
غسلا نقيا ثم خذ عسلا واغله وخذ زعفرته واطبخه وخذ الافاوية التي ذكرتها في باب
الاترج المربا واجعلها في خرقة كتان نظيفة رقيقة وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى
يخرج قوة الافاوية مع الاهليلج فاذا طبخ فالقه في اجانة عضاد واتركه يومين وثلثة حتى ياخذ
الهليلج قوة الافاوية والقه في اناء زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسكا وزعفرانا
وقليل عنبر قد ما تريد وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخة اخرى الهليلج المربا** خذ
من الهليلج الكبار الكابلي مائة وينقع في الماء ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الماء وتجعل في
السرقين الرطب خمسة ايام ويصب الماء في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ازر
وكسل وتمر بثلثين درهما من كل واحد بماء مقدار غمرة ويطبخ لينة حتى يذهب الماء ويخرج و
يسحق بخرقة كتان ويعزر بالابر ويصب عليه من عسل القصب مقدار غمرة وزيادة اربع اصابع و
يطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع منه اخر** يوخذ من الهليلج الكابلي الجيد ما هليجة ويغسل غسلا
مرة نظيفا ويترك ليلة حتى تجف قليلا ويصب الماء بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضع في التنور من
غدوة يخرج ويبسط على طبق ويسحق خرقة ويعزر بالابر ثم يصب عليه من المنتخ ويطبخ حتى
يلين وينزل على النار ويذر عليه الافاوية ويرفع ويستعمل **الشقاقل المربا** ان الشقاقل عرق
كالزنجبيل ويجيء من الهند ويعمل منه بطراته مربا في موضع وهو فايق جيد واما عندنا فهو يعمل
على هذه الصفة يسل اولا بماء حار حتى يستر حتى تنزه الخارج ثم يتشرب السكين ثم ينقع بماء بارد
سبعة ايام وكل يوم يغير الماء يفعل ذلك حتى يرطب داخله وخارجه وتلين ثم يطبخ بالعسل
بعد ما يترطب من المهاجرين ومن العسل اجزاء ثم يغسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء
زجاج فاذا فرق العسل من رطوبة الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل الشقاقل في عسل منزوج

الحر المربا — اخلاطه

الاهليلج المربا

نسخة اخرى الهليلج المربا

نوع منه اخر

الشقاقل المربا

الرغوة مع الافاوية التي ذكرناه **زنجبيل** الزنجبيل عروق من جوف الارض كعروق الصباصين
ويعمل منه مربا فايق بالصين بطراته فاما عندنا فانه يجعل ايضا مربا بالعسل او بماء الازر ويعمل
عندنا بالعسل والافاوية سوسه بعد ان ينقع شهرا واحد بغير ملح وقوم بل قوته فالرطل
كالهليلج ثم يطبخ ويعمل الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج **اجاص المربا** اذا كان رطبا فيطبخ بعد ما
يوخذ عجمه بعسل وماء ثم بعسل وحده ويلقى عليه الافاوية على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا
فينقع بالماء ثلثة ايام ثم يطبخ **اللفت المربا** يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين اربعة اجزاء الى
ستة على قدر صغره وكبره وتقشر من قشره الخارج ينقع بالماء والملح اربعة ايام بماء حار
ويطبخ بماء وعسل ثم بعسل ويطيب **اللوز المربا** يختار منه الحلو بطراته وقشوره ويطبخ من
غير ان ينقع ولا يتعب ويجعل في الافاوية الطيبة الرائحة **عيدان البلسان** المربا ويعمل من
عيدان البلسان الرطبا نخ اذا طبخت مرتين والقي عليها افاوية كما ذكرنا ملح مربا يختار من
الاملح النايق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بماء بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ
مرتين على ما ذكرنا ويطرح عليه الافاوية ويستعمل تفاح مربا يصلح للقذف يطبخ التفاح
الحلو الشامي بحرين ماء وجزء عسلا ثم يطبخ ثانية بعسل وحده ويجعل في اناء زجاج ويلقى
عليه منزوع الرغوة ويلقى عليه الادوية المذكورة في عمل الاترج **الجملة الثامنة في الاقراص**
بدانيها في هذه الجملة كالكلام السالف **اقراص** الاقراص الكواكب قد بلغ من تعظيم قدماء الاطباء
ان سموه اقراص لوكا لانه دخيانا اي اقراص الكواكب التي لا يخلي الحيوة ان يغلب وهذه
الاقراص تصلح للعدة الضعيفة القابلة للفضول دفعا من سائر الاعضاء وتزيل الجشاء
ويطلى على الجبهة فيسكن الصداع وينفع من النوازل ووجع الاسنان وتجعل مع الفتنة في
فمها وينفع من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن
وينفع من الحميات الدايرة سقا في ماء المورد نجوش ومن السموم المملة وغيرها والمشروبة في
ماء الصداب ويقع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم وبعضهم هو طين سامو وعلى الطلق
يلطخ المعدة وتركها فلا يشتغل على الحار العزيزي حتى يفعل هو في لا غيره ويجربه كما ذكروا **اخلاطه**
مر وجند بيدستر وسنبل وسليخة وطين مختوم وقشور البيروج
من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد
خمسة دراهم خشخاش ابيض ستة دراهم دوقو وانيسون وانيسون وسيساليوس وبزر البنج
سبعة سايلة وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية دراهم بتل الصموغ شراب ريحاني وبزر الادوية
يعجن به ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل **اقراص الورد المجهول** ينفع من وجع المعدة خلل
الرطوبات من المعدة ويزيل الحميات البلغمية والمزمنة **اخلاطه** يوخذ ورد منزوع الاقماع
عشرين درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم وبعض الاطباء يجعل
مكان اصول السوس رب السوس يجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة ويعجن بمثلث ويقرص
ويجفف في الظل **نسخة اقراص الورد لاسفليباذس** يطفي وينفع من وجع المعدة ويقيها من الدبر الحرارة
والتلهب والرطوبة وانقلاب المعدة والدهث والاحتراق **اخلاطه** يوخذ ورد طري ستة
مثاقيل اصل السوس اربعة مثاقيل سنبل هندي مثقالين يعجن بمنخل ويقرص من وزن
درهم ويجفف في الظل **اقراص ورد لسقمونيا** ينفع من الحميات والحصى **اخلاطه** يوخذ ورد احمر
منزوع الاقماع وزن اثني عشر درهما سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم

زنجبيل

اجاص المربا

اللفت المربا

الازر المربا

عيدان البلسان

المقالة الثامنة في الاقراص

اقراص

اخلاطه

اقراص الورد المجهول

اخلاطه

نسخة اقراص الورد لاسفليباذس

اخلاطه

اقراص ورد لسقمونيا

اخلاطه

مسحوقا وزن ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة وتخلوله ويقرص وتجفف في الظل ويشرب
بماء بارد وجلاب وسكنجبين اقراص ورد بطباشير ينفع من الحميات المختلطة من البلغم ونصرة العفونة
اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين
طباشير وزن درهم عصارة الغافت وزن ثمانية دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة
ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة اقراص الورد يسمى دبيدورد نافع من سدد الكبد والطحال و
الحميات السوداوية والبلغمية ياخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس خمسة دراهم
ومن السنبل والسليخة ومن فقاح الاذخر ومن وانزعفران والمصطكي من كل واحد درهمين
يدق ويخلط وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا واذا شيء عجنه بعسل
اقراص الورد النافعة من حمى الغب يوخذ ورد احمر خمسة اجزاء سنبل وزعفران ومصطكي وانيسون وكمو
وعيدان من كل واحد جزء عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد جزئين جزئين فقاح الاذخر
وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكي يدق ثم يعجن بماء
الكزفس ويقرص كل قرص نصف مثقال اقراص الورد بالسنبل النافع من وجع الكبد سنبل وكمو مغسول
واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وكمو وزعفران وعصارة الغافت وراوند صيني
من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق ويخلط ويعجن بالماء ويتخذ اقراص
الكافور هو مصطكي الذهب مسكن الالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب
وفي الدم اخلاطه يوخذ طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم بزر الخيار وبزر الخشخاش و
النرجس المخلوق وكثيرا وناردين وصمغ قرب السوس وعود يابس وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم
زعفران درهمين سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد وزن سبعة دراهم كافور درهم ونصف
يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص نسخة اخرى من اقراص الكافور ينفع من تلهب المعدة والكبد
وقذف الدم والعطش والحميات الحادة اخلاطه يوخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر
منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقلة وقرب السوس من كل واحد وزن
ثلثة دراهم سكر طبرزد وترنجبين وحب القثا منشر من كل واحد وزن درهمين زعفران
وكافور من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص اقراصا وزن درهم وتجفف في الظل ويستعمل اقراص الكافور نسخة اخرى ينفع من الحميات
الحادة وينفع سدد الكبد الشديدة اخلاطه يوخذ من البنفسج اليابس والشيلم قرص من كل واحد
ثلثة دراهم ومن بزر القثا والقند والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد
الاحمر وزن خمسة دراهم ومن الراوند صيني والملك من كل واحد وزن درهم ومن الكثيرا
والصمغ العربي وعصارة السوس من كل واحد وزن درهمين كافور نصف مثقال ترنجبين
وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويقرص نسخة اخرى كافور وعود يابس من كل واحد
نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين بزر القثا وبزر القند وكثيرا وملك
وعصارة السوس من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة دراهم ومن المسكر والترنجبين
من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص اقراص الكافور يوخذ بزر الهندبا والخس و
البقلة الحمقا من كل واحد درهمين ومن حب القرع المنشر وحب الخيار المنشر من كل واحد
درهمين وثلث ومن رب الكندر ثلاثين وجذر الاقاقيا والصندل المقاصري ثلثة ومن اسطوخودس
والزعفران ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم اقراص الطباشير

رس وبرد بطباشير
اخلاطه

اقراص الورد يسمى دبيدورد

اقراص الورد النافعة من حمى الغب

اقراص الورد بالسنبل

اخلاطه

نسخة اخرى من اقراص الكافور
اخلاطه

اقراص الكافور ونسخة اخرى
اخلاطه

نسخة اخرى

اقراص الكافور

اقراص الطباشير

ترنجبين ينفع من الحمى الحادة ويطفي اخلاطه ورد ستة دراهم ترنجبين اربعة دراهم
قثا ثلثة دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بالترنجبين
ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون فيها بزر الخيار وبزر القثا ويزيد بقلة الحمقا وبزر
الفرع درحلوتن كل واحد درهمين سحق ويعجن ويقرص اقراص الطباشير ببزر الحماض نافع
من الحميات الصفراوية والغب ولا سيما اذا كان هناك انحلال الطبيعة اخلاطه ورد
ستة دراهم صمغ وبزر الحماض منشر وقثا مقلو قليلا من كل واحد اربعة دراهم طباشير
ثلثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بماء الرمان الحامض او ماء الحصرم ويقرص
ويسقى بزبد الحصرم الساذج او شراب الرياس وقوم يزيدون طين ارمني وعصارة اتيرس
من كل واحد درهمين شاه بلوط تيلو ثلثة دراهم اقراص انيربارس للحمى الحادة والاورام
في الكبد والعطش انيربارس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكي وطباشير من كل واحد
درهمين كمو وراوند صيني من كل واحد درهم ورد اثنا عشر درهما زعفران درهم
سنبل وعصارة الغافت واصل السوس وترنجبين من كل واحد درهمين تقرص وزن
درهم ويسقى بماء يصلح من الشربة وقوم يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهم اسارون
وبزر الكزفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم قوة الصباغين درهمين ونصف اقراص
انيربارس نسخة اخرى ينفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة يوخذ
انيربارس ورب السوس وورد بزر قثا وبزر بطيخ منشر مدقوقة منخولة من كل واحد
ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعصارة الغافت من كل واحد درهمين قوة الصباغين
وراوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكسوت وبزر الهندبا من كل واحد
وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف ترنجبين ستة دراهم يدق ويعجن بماء
الترنجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب اقراص انيربارس نسخة اخرى يصلح الاوجاع الكبد
مع الحمى وعطش ويرقان ورد طري سبعة دراهم عصارة انيربارس وترنجبين من كل
واحد ثلثة دراهم كسوت يابس اوبرة درهم ونصف ناردين وطباشير من كل واحد
درهم ونصف زعفران وملك راوند من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف
يدق ويعجن بماء الترنجبين او بماء الهندبا اقراص انيربارس يصلح للحميات الملتهبة
مع العطش والكرب ويصفي اخلاطه انيربارس ثلثة دراهم ونصف ورد ستة دراهم
ونصف بزر البقلة والاعفران ونشاء والكثيرا ومن كل واحد درهمين كافور ونصف
درهم يعجن بماء الترنجبين اقراص انيربارس نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن
العطش اخلاطه ياخذ من الانيربارس وزن اثني عشر درهما وبزر القثا والقند و
المصطكي والطباشير من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الملك والراوند صيني من كل واحد
ثلثة دراهم ومن الورد ستين درهما وزعفران وسنبل وعصارة غافت وعصارة السوس
من كل واحد ستة دراهم يدق ويقرص اقراص انيربارس نسخة اخرى انيربارس وترنجبين وبزر
وفوفح وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ قرب وبزر نشاسيج من كل واحد ثلثة دراهم
ونصف طباشير وكافور ودرو زعفران من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بالماء و
يقرص اقراص الانيربارس لنا رب الانيربارس خمسة دراهم عصارة الغافت وطباشير من كل
واحد درهمين ملك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند صيني

ترنجبين اخلاطه

اقراص الطباشير
ببزر الحماض اخلاطه

اقراص انيربارس

اقراص انيربارس نسخة اخرى

اقراص انيربارس نسخة اخرى

اقراص انيربارس
اخلاطه

اقراص انيربارس
اخلاطه

قرص الانيربارس نسخة اخرى

قرص الانيربارس لنا

ولسان الثور من كل واحد درهمين [illegible] بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلثة
دراهم بزر البقلة الحمقاء درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا قرص
الافسنتين هو قرص نافع من الحميات المتقادمة ينفع جدا مدر مشتهى اخلاطه انيسون وافسنتين
واسارون وبزر الكرفس ولوز مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى قرص الافسنتين
نسخة اخرى نافع للكبد والطحال والمعدة وحمى العنب والمثلثة يوخذ انيسون واسارون
وافسنتين رومي وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكى ويسقى من كل واحد
مثقال صبر اسطمري وساذج هندي من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافت مثقال
يدق ويعجن ويقرص اقراص الغافت ينفع من الحميات المتهبة العتيقة ومن العطش والسدد
واورام الكبد والطحال واليرقان اخلاطه يوخذ عصارة الغافت ستة اسانير ورد احمر
منزوع وسنبل الطيب من كل واحد استارين تربجبين منقا ستة اسانير طباشير وزن
اربعة دراهم تجمع هذه الادوية ويعجن ويقرص اقراص الكبر ينفع من اوجاع الطحال يوخذ
من قشور اصل الكبر اربعة اسانير اشق ان اجزاء اسانير زراوند طويل استارين بزر الفجل كشت
وفلفل اسود من كل واحد ستة اسانير تجمع هذه الادوية مسحوقة مغربلة ويعجن الاشق
بخل خمر ويعجن وتجمع به الادوية ويقرص قرص الكاكنج مبي نافعة من اوجاع الكلى والمثانة
وبول الدم والمدة وينفع من جرب المثانة اخلاطه يوخذ بزر بطيخ ستة وثلثين مثقالا
افيون سبعة مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض من كل واحد
بزر الشوكران وبزر الكزبرة من كل واحد وزن ثمانية وعشرين مثقالا بزر الزراباج
وحب الصنوبر المقلو وزن عشرين ولوز من كل واحد تسعة مثاقيل ومن حب الكاكنج المجلى
خمسة وسبعين حبة ويعجن بعقيد العنب ويقرص الشربة من مثقالين الى ثلثة اقراص
الكاكنج نسخة اخرى ينفع من قرحة الكلى والمثانة ومن تعطيل البول يوخذ من بزر الكرفس وبزر
البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم بزر الزراباج درهمين زعفران وبزر الحماض
البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المقشر من كل واحد درهم ومن حب الكاكنج الكبار
خمسة وعشرين عددا ومن بزر القثاء وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص الريوند
النافعة من الامراض العتيقة وصلابة الكبد وحسوها واورامها واوجاع الطحال و
الصفرة الواقعة في البدن يوخذ ريوند صيني وزن ثمانية دراهم فوه عيدان وكمثرى
من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وغافت وانيسون من كل واحد وزن
ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة ويقرص على الرسم اقراص ركبها ابو مولين ينفع
من الحرارة والاسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير وانيرباريس وعود وبزر الحماض و
مصطكى واسارون وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلثة مثاقيل ورد خمسة مثاقيل يعجن
بماء الورد ويقرص اخر انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون
ولوز مر ومصطكى وسنبل وساذج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم وزن عصارة
الغافت وافسنتين من كل واحد درهمين يعجن ويقرص اخر لوز مر وانيسون وافسنتين
من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق ويعجن ويقرص اقراص سون
يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر بنج وقشور اصل الدفلى اجزاء سواء يعجن بعصارة
الحسن ويقرص وعند الحاجة يدق ويذاق بالماء ويطلى على الصدغين قرص اخر يوخذ

قرص الافسنتين اخلاطه

قرص الافسنتين لنسخة اخرى

اقراص الغافت اخلاطه

اقراص الكبر

قرص الكاكنج اخلاطه

اقراص الكاكنج لنسخة اخرى

اقراص الريوند

اقراص ركبها ابو مولين اخلاطه

اخر

اخر

اقراص سون

قصب الذريرة واكليل الملك من كل ثلث اواق قاقلة اوقية ونصف ورق السنبل نصف اوقية
ورد احمر نصف اوقية مسك مثقالين يدق ويخلط ويتخذ اقراصا اقراص نافعة من قرحة
المعاء قذف الدم من اين كان يوخذ فتاح الورد وافيون واقاقيا وصمغ من كل واحد اوقية
ومن العفص نصفا اوقية فيلزهرج اوقية ونصف يعجن بعصير الخرنوب ويتخذ اقراصا
اقراص اندروماخس نافعة من قذف الدم يوخذ بزر بنج وافيون وسيد من كل واحد اربعة
دراهم كندر ثمنية دراهم كوكب الارض ونشا سيح وطين ارمني من كل واحد وزن ثلثة دراهم
بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص اقراص اندروماخس نسخة اخرى نافع
من وجع المعدة والحصى والانبر يوخذ بزر كرفس ستة دراهم انيسون ثلثة دراهم ريوند صيني
وفلفل ابيض وفقاح الاخر وجند بيدستر وسنبل ودارصيني وافيون من كل واحد درهم
ونصف افسنتين ثلثة دراهم الصبر الاسقوطري والمصطكي والزعفران من كل واحد درهم يدق
ويعجن ويخلط ويقرص اقراص الكندر ينفع الكبد التي ضعفت عن تولد الدم حتى تهوة الغذاء
وشهوة الجماع يوخذ عيدان خمسة اجزاء انيرباريس ثلثة اجزاء ريوند صيني وورد احمر
وعود هندي من كل واحد جزء اسطرخودوس وعروق السوسن الازرق من كل واحد
نصف جزء زعفران وانيسون وبزر الكرفس وكاشم رومي وفطراسليون من كل واحد
ربع جزء يدق ويخلط ويعمل اقراصا اقراص البربكي جدا نافع للخام والصفراء قوي جدا
اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج وامليج وبنج من كل واحد بعد الدق والخلط ومن لباب الزيد
الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب عليه شيء من
ماء ويخلط محكما ثم يصير اقراصا كل قرص وزن عشرة دراهم الشربة قرص بماء قد انفعت فيه
كزبرة يابسة من الليل ثم صفي وقت الشرب بالدواء وغدوة فانه يقوم ما بين عشرة الى عشرين
ويكون طعامه عليه غذاء العصر بريدة بماء حمص بزبيبه مغسول فان احتاج الى ان يزيد
البلغم الزجاجي الذي ذكر فيه مثل ربع جزء الهليلج شحم الحنظل اقراص ماذريون النافع من القيء
والفواق والزمير تاخذ من الانيسون وبزر الكرفس والفودنج البستاني والبقلة وفطراسليون
وما نخواه من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الافيون جند بيدستر وفلفل ابيض ودارفلفل
وتمام ومر وافسنتين من كل واحد اربعة دراهم ومن قشور السليخة اثني عشر درهما يعجن بعسل
ويقرص اقراص زريون اخر يوخذ بزر الكرفس وانيسون ودارصيني من كل واحد وزن ستة
دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم مر وفلفل وجند بيدستر من كل واحد درهمين تجمع
هذه الادوية مسحوقة ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعدة والاخلاف والقي اقراص
الرودزون النافع من الحميات المتهبة واورام الحميات المركبة من الصفراء والبلغم يوخذ
اخر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد وزن درهم
رب السوس وحب القثاء مقشر وتربجبين منقا من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة وتعجن بماء عذب ويقرص اقراص الرودزون اخر يوخذ حب البطيخ وحب الخيار وحب
القثاء وحب القرع المخلو مقشر من كل واحد وزن عشرة دراهم رب السوس ستة دراهم كثيرا
وزن اربعة دراهم بزر الزراباج ورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم يدق
ويعجن بماء بزر قطونا ويقرص اقراص ماذونس النافعة على اشراف العين على الادوية
المنقحة والمانعة للغ اخلاطه يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين

اقراص اندروماخس

اقراص اندروماخس لنسخة اخرى

اقراص الكندر

اقراص البربكي

اخلاطه

اقراص ماذريون

اقراص زريون اخر

اقراص الرودزون

اقراص الرودزون اخر

اقراص ماذونس

اخلاطه

اقراص الخنخاش اخلاطه

اقراص الجلنار اخلاطه

اقراص دير لندوس اخلاطه

اقراص اندرون نسخه

نسخة اخرى قرص آخر

قرص الانيسون اخلاطه

قرص ملين للطبيعة اخلاطه

اقراص البزور اخلاطه

قرص لا بد لك الما والصلابة الكبد اخلاطه

روي وزن اربعة دراهم نصف كلي وزن اربعة دراهم كلغل وزن درهمين حب وزن درهمين
دار صيني وزن ستة دراهم افيون وزن درهمين جند بيدستر وزن درهمين بذر وبخل
ويعجن ويقرص اقراص الخنخاش النافعة من نزف الدم والسعال والحمى ووجع الصدر اخلاطه
يوخذ ورد صمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين
خنخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير وزن درهم ربالسوس وزن
درهمين زعفران وزن دانقين ويقرص اقراص الجلنار ويصلح لمن به خلفة ويختار تقدم والمدة
والزحير اخلاطه يوخذ جلنار وقرطاسماق وبلوط مقلو وسويق البنوة وبليلج وحب الاس
من كل واحد ثمانية دراهم عنص مقلو بطفي بخل ويكون منقوع بخل ثم من كل واحد اربعة دراهم
يدق ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل وعصارة التفاح ويقرص من درهم اقراص دير لندوس
النافعة من قروح الكلى والمثانة وتوقف الدم وعلى البول اخلاطه يوخذ بزر الكرفس وبزر البنج و
شهدانج من كل وزن ستة دراهم وبزر الرازيانج وزن درهمين زعفران وحب الصنوبر
وبزر الحماض وافيون ولوز مقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجيد خمسة وعشرين
عدد بزر القثا وزن اثني عشر درهما يدق ويعجن ويقرص اقراص اندرون سبعة اسقليناوس
اقاع الزمان عشرة دراهم شبيا في اربعة دراهم قلقديس اثنا عشر درهما كثيرا اثني عشر
درهما مر اربعة دراهم لبان ثمانية دراهم زراوند اثني عشر درهما يعجن بماء الفجل ويقرص
نسخة اخرى زراوند وعنص اخضر من كل واحد ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما مر سكر
مثل الادوية ويقرص قرص اخر ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر وحفظ الجنين
يوخذ كحل وساذج ودم الاخوين من كل واحد ثلثة اساتير سبا داوران واحد الاذن
ومسك وزعفران من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعنص من كل واحد عشرين درهما
حضض وقرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل وبماء عصي الراعي
ويستعمل على ثلثة اوجه الاول لسيلان الدم من اسفل بالخنق والوجه الاخر يحمل بعوقه
في الفتيل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج وماء عصي الراعي ونفث الدم من الصدر بماء البقلة
الحمقاء والمذ وسنطاريا برد المسفرجل الساذج قرص الانيسون ينفع للصدر مصلح للكبد
ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة اخلاطه انيسون دراهم افسنتين واسارون وبزر الكرفس
ولوز مقشر وسنبل ومصطكي وساذج وبزر الشبت من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة
ونصف ويعجن بماء الافسنتين ويقرص وزن درهم ويسقى بالسكنجبين قرص ملين للطبيعة مزيل
الكرب نافع من ضيق النفس مانع للقي اخلاطه تربد خمسة دراهم نفسج يابس عشر دراهم ربالسوس
درهمين ونصف ويعجن بماء ويقرص ثلثة دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشر
دراهم سكر اقراص البزور ينفع من اختلال الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية
والمغص الشديد والزحير ونزف النساء المتواتر اخلاطه حب الاس بزر الرازيانج انيسون
وناخواه وبزر الكرفس وبزر البنج وذوقوا من كل واحد اوقية افتيمون ستة دراهم
يدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم ويستعمل بعد ستة اشهر قرص لا بد لك الما والصلابة الكبد
والطحال اخلاطه يوخذ ورد اربعة دراهم انيسون دراهمين سنبل مثله مصطكي وعصارة
الافسنتين وافسنتين رومي واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج واسقولوقندريون
وقرة البطرنجا واصل الكبر من كل واحد درهم ديوند وكبك وربالسوس من كل واحد درهم

قرص ورد اخلاطه

اقراص ورد ميس اخلاطه

اقراص ورد غافث اخلاطه

اقراص الك اخلاطه

اقراص بالفوه اخلاطه

قرص الكشوث

اقراص العشرة الادوية اخلاطه

اقراص نافعة من الحميات اخلاطه

المقالة التاسعة في السلاقات والجبوب

مطبوخ ماء الاصول صفته

مطبوخ ماء الاصول

وتمر هندي زعفران نصف درهم ويقرص قرص ورد ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية
اخلاطه يوخذ ورد يابس اوقيتين سنبل واصول السوس من كل واحد اوقية كمون
مصطكي من كل واحد سبعة دراهم عيدان البلسان خمسة دراهم يدق ويعجن بنقيع ويقرص
اقراص ورد ميس يسقى في الصيف اخلاطه ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد
خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء بارد ويقرص اقراص ورد غافث يصلح
للحميات العتيقة ووجع الكبد واليرقان اخلاطه يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل درهمين
طباشير درهم عصارة الغافث ثمنية دراهم يدق ويعجن بماء الترنجبين ويقرص ويسقى بعض
الاشربة اقراص الك يصلح لمن به داء الكبد والطحال والحمى الدائمة وبدء البول اخلاطه يوخذ كبر
وة وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مقشر وقسط وزراوند طويل
وزراوند وعصارة الغافث وعصارة السوس انيسون يابس من كل واحد جزء يقرص من درهم ويسقى
بماء يصلح من الاشربة اقراص بالفوه يصلح لحباء الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة اخلاطه يوخذ
فوه اثني عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم يعجن
بسكنجبين ويقرص من وزن درهمين السوبة واحده بطبيخ الافسنتين قرص الكشوث يصلح
للحميات المزمنة ويطفي بزر الخيار وبزر الحماء وبزر الشاهدانج من كل واحد ثلثة دراهم
سكاج وباداورد وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد
درهم ونيمة طباشير وتربد وكشوث من كل واحد اربعة ترنجبين ثلثين درهما سكر
العسر ثلثين درهما زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل اقراص العشرة الادوية يصلح للربع
العتيقة ووجع الكبد والترهل اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي
وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوز مقشر من كل واحد وزن درهم صبر درهمين
عصارة الغافث اربعة دراهم يدق ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من درهم ويسقى بماء اقراص
نافعة من الحميات والنيب والتي ويلين الطبيعة اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع
وزن ستة دراهم حب القثا مقشر ومصطكي وزراوند صيني وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة
زعفران وزن درهمين صبر اسقوطري وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ومنخولة
ويعجن بماء ويحذب ويقرص ويستعمل بماء البارد وبماء الخيار او بالسكنجبين المقالة التاسعة
في السلاقات والجبوب انا نوخر الكلام في المسهلات مطبوخها وحبها والكلام في الغرغرات و
السعوطات والعطوسات والاضمدة والاطلية وادوية العين والسن وغير ذلك الى الجملة
الثانية ونجمع هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم وقبل ذلك نورد فنخا من السلاقات
والجبوب راينا ذكرها قبل الجملة الثانية مطبوخ ماء الاصول النافع من السدد وعسر البول ووجع
الكبد والعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها صفته يوخذ قشور اصل الكبر وقشور
اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج والكرفس وانيسون وسنبل الطيب وشاهترج
وسنبل ومصطكي وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة مطبوخ ماء الاصول يوجع
الكبد الكبدي يوخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل وزن درهم ومن بزر
الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد احمر مطوق وفوتنج واذخر من
كل واحد نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وزن دانقين
ومن السنبل وزن دانقين يصب عليه الماء ثلثي رطل ويطبخ حتى يبقى رطل واكثر قليلا

ثم ويسقى ويصب عليه من دهن اللوز الحار زن درهم ثم يشرب طبيخ الافسنتين النافع من وجع
الكبد والمعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية بوحذ انيسون وبزر الكرفس
والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد بقدر الحاجة
يطبخ ويستخرج ماؤه ويسقى طبيخ الغافت يصلح لمن بحمى ربع وحمى بلغمية والحمى البلغمية وبيس
الطبيعة هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذروج وغافت وسكاجبين يسقى
فصل في حبوب حب يصلح لمن به رياح غليظة والنفخ ويشفي العصب ويزيد الابتين
اخلاطه بزر الكرفس وبزر حرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود
وبليلج وامليج من كل واحد درهمين سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج و
قطر اساليون وفتاح الاذخر واسارون وقسط درهم بنادر وعود الوج من كل واحد نصف
درهم يجب حب المنتن الاكبر وهو ينقص الاخلاط الغليظة ويفتح السدد وينفع من وجع المفاصل
والخاصرة والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهاني اخلاطه اشق
وسكبينج وجاوشير وصبر ومقل وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم
ومن الشيرم والافتيمون والافربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعة دراهم
ومن التربد عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم
ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل والقاقلة واصل الخنثى والكمية والدارصيني
والخولنجان من كل واحد وزن درهم حب المنتن الاكبر النافع من وجع القولنج والمغص و
الصلب والتركب وحل الخلط الغليظ اللزج من البدن اخلاطه مقل سكبينج وانيسون وجاوشير
وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم
دارصيني سنبل جندبيدستر من كل واحد درهمين وافربيون درهم ينفع الصموغ
بماء الكراث ويجب الشربة درهمين حب المنتن الاصغر ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصدر
والتركب سكبينج اصفهاني وانيسون وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشرة دراهم تربد
عشرين درهما شحم الحنظل اثني عشر درهما ينفع الصموغ ويعجن بها الادوية الشربة
درهمين بماء فاتر حب المنتن الكندي ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام و
الصفراء والسوداء والفالج يوخذ صبر وهليلج اصفر منزوع النوا وحرمل وافتيمون
اقريطي ولباب التربد وانيسون وسكبينج ومقل اليهودي من كل واحد اربعة اجزاء
شحم الحنظل ثلثة اجزاء سقمونيا جزئين افربيون وجندبيدستر ودارصيني وزعفران
من كل واحد جزء ينفع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرنب يوما وليلة يدق الادوية
اليابسة ويدق الصموغ حتى يصير مثل المرهم ثم يذر الادوية عليه ويدق حتى يختلط
ويجب امثال الحمص ويجفف في الظل الشربة منه وزن درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون
الطعام فروج ذبح باح وشرابه نبيذ عسل وزبيب او دوشاب حب الشيطرج الاكبر النافع
من اوجاع المنكبين والجنبين وعرق النساء ويسهل الخلط الغليظ اللزج سكبينج وانيسون و
مقل افربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم
ونصف زراوند مدحرج قنطوريون وجندبيدستر من كل واحد درهمين دارفلفل
وزنجبيل وكمون وثلثة اخواه وبزر الكرفس وانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربعة
دوانيق هليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيرهرج من كل واحد درهمين ونصف

طبيخ الافسنتين

طبيخ الغافت

فصل في حبوب حب

اخلاطه

حب المنتن الاكبر

اخلاطه

حب المنتن الاكبر

اخلاطه

حب المنتن الاصغر

حب المنتن الكندي

حب الشيطرج الاكبر

وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعة دوانيق يعجن بماء الكراكج
ويجب الشربة درهمين حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخاء الشق والفالج ووجع الخنصرين والتركب
والمفاصل والنقرس والبارد ويسهل الخلط الغليظ اخلاطه هليلج اصفر عشرة دراهم عشرين
درهما زنجبيل درهمين فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي
وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرنب ويجب
الشربة بماء فاتر حب الشيطرج بنسخة اخرى صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج
وملح ينقي شحم الحنظل وغاريقون وحب الخروب ومقل وسكبينج من كل واحد درهمين
زنجبيل ودار فلفل وفلفل ومصطكى وخردل وانيسون وقسط والخواه من كل واحد درهم
افتيمون واهليلج اسود من كل واحد وزن خمسة دراهم يعجن بماء الكرنب والكراكج الشربة وزن
درهمين او ثلثة بماء حار حب الغافت النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات اخلاطه
صبر عصارة الغافت وهليلج اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويجب الشربة وزن
درهمين حب الخام النافع من الفالج واللقوة ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم
اخلاطه ابن دهبار وهودوا هندي وشاطرج واستر بخيين وهودوا اخر هندي
وتربد وحب الهندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرين شقا لا يطبخ بخمسين رطلا
حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماؤه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من راوند صيني
المنقى من قشوره الخارج وليه وهو مثل لسان العصفور الموضوع في وسطه ويوخذ جوفه
وغاريقون ومصطكى وصبر اسقوطري وابيخ منشر وعصارة السوس من كل واحد عشرين
شقا لا يدق ويخل بخرقة عيدان الدند ثم يدق الدند وحده ويخلط مع الادوية لانه لا يخل
بسبب دهنيته ثم يلقى ذلك على الماء المطبوخ المنعقد ويضربها قوام العسل ويعجن هذه الادوية
ويجب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فاذا كثرت فاذا كثرت فاربعة دوانيق بماء
حار بالليل حب الجاليق وهو حب جال للمعدة من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح
ضعف الهضم وينقي شحم الكلى وصفا اخلاطه دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وكمادريوس وحب
البان ومحب وقرفه واغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل
واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحب في الصيف بعصير الورد وفي الشتاء بعصير
الكرنب الشربة منه وزن درهم بطلا قبل الطعام ويقتدي من ساعته بماء الحمص حب الدوري
من كتاب الفرنجان يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب ويشتهي الطعام ويقوي الاسنان
الماضغة اخلاطه قرنفل وقرنفل وكزبرة وهليلج وتنديد وفوفل وكسر نوس من كل
واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول حب ينفع من الرياح والاوجاع
وضعف المعدة ومن البواسير اخلاطه يوخذ حب الحديد مائة مثقال ينقع بماء الكراث سبعة
ايام متواليات ويجدد الماء فيه كل يوم مرة واحدة حب الرشاد ماتي درهم بزر الكراث وبزر
الجرجير وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن
خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويجب حب الزراوند النافع من النقرس و
القولنج واوجاع الظهر والتركبة وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة اخلاطه
راوند صيني منشر من قشره الابيض فيطرح فيه الاسن الموجود بين القطعتين وحب الدوق
وزب السوس والغاريقون الابيض والكمية وحشيش الغافت والافسنتين والصعتر

حب الشيطرج الاصغر

اخلاطه

حب الشيطرج بنسخة اخرى

حب الغافت

اخلاطه

حب الخام

اخلاطه

حب الجاليق

اخلاطه

حب الدوري

اخلاطه

حب

اخلاطه

حب الزراوند

اخلاطه

سراويدق ويعجن بماء الكرفس ويحب حبا كالبنادق والمحبب له يدهن يديه بدهن البلسان
الساطع المشروبة منه ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج ملح مسهل
من الدلوة وتجلو البصر ويحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل
واسترخاء العضل وآفات البرد والرطوبة اخلاطه يوخذ ملح دراني ستة اواق فلفل
نشي عشرة درهما دارجيل وبزر الكرفس وزوفا واجفدان وسالبوذ وبزر الرازيانج
وانيسون وساذج وغاريقون وسقمونيا وحوف وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
تجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل حب الاصطمخيقون الكندي يقوي المعدة وينشهي الطعام
هو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج الفضول من جميع البدن
اعني المرتين والبلغم اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي وافسنتين رومي واغاريقون
عشرة وسقمونيا اندرق من كل واحد ستة اجزاء اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد
جزئين لباب الترمس الابيض سبعة عشر جزءا افتيمون افربطي نوع حديث خمسة اجزاء ايارج
فيقرا سبعة اجزاء قرنفل جزء يخلط هذه الادوية بعد النخل ثم ينضح عليها قليلا قليلا وهي يدق
ما قدر بل فيه اربعة اجزاء نايذ سجري حتى صار في قوام الدوشاب ثم يحب حبا مثل الفلفل
الشربة مثقالين حب البرمكي ينقي الراس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه بعد شربه
في الجذب اخلاطه صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل زعفران ربع مثقال
ودارصيني وحب البلسان واسارون ومصطكي وافسنتين رومي ستة مثاقيل يدق دقا نعما ويعجن بماء فاتر ويحب
ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر لين الطبيعة وينبغي اقله ثلث حبات واكثره
واحدى عشر حبة والشربة التامة وزن درهمين حين ياوي الى فراشه حب ابن الحارث المجرب
مجرب على البهق الفاحش فاذا له في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح واوجاع المفاصل
وكل داء بلغمي وسوداوي اخلاطه هليلج اسود واصفر وصبر اسقوطري واندروت و
مقل اسمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء حرف ابيض وصعتر فارسي
وشونيز وكمون كرماني وملح اندراني رعلكه رومي من كل واحد جزء يوخذ هذه الادوية
بعد السحق والنخل فيخلط خلطا تاما وينقع الصمغ الكوات في اناء صغر قدرها يعجن بالادوية
وتصير في الشمس حتى ينحل الصمغ ثم يلقى الادوية عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا بالدق
حتى يمكن ان يحب امثال الفلفل ويخفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر وحمى قليلة بيومين
من جميع الاشياء الا الحبن والزمهرير حب ابن هبيرة الجمع عليه الظاهر انفع في الرياح و
الصفراء وارياح البواسير والخام والبهق والحكة ويشرب في كل يوم وليلة وشتاء وصيفا
اخلاطه يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج ومن وعة النوامس من كل واحد خمسة مثاقيل حجر يشب
وملح دراني من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل ثلثة مثاقيل يدق ويخلط جميعا و
يصنع كسيج بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار
فانك ترى العجب من المنفعة الحب الجامع لابن الحمام ينفع من الفضلة يكون في البدن من البلغم
والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع الراس اذا كان فيه فضلة من هذه الاخلاط
او من احدهما ويحفظ الصحة العارض من ذلك وينفع المعدة وينقيها وينفع الكبد وتقويها وينفع
من الليلة من كل وجع حتى ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح والكتر

ملح مسهل

اخلاطه

حب الاصطمخيقون الكندي

اخلاطه

حب البرمكي

اخلاطه

حب ابن الحارث

اخلاطه

حب بن هبيره

اخلاطه

الحب الجامع لابن الحمام

في مكاكة ربه جاسين فاحتاج الى شربه قليس سبب ابراهيم شيئا من دهن اللوز حلو ثم
يمس ذلك الحب باصبعه قدر ما يتر قد بالدهن ثم يشربه فانه لا يضره اذا فعل ذلك اخلاطه
ايارج نيقرا اربعة عشرين درهما اهليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكي
وانيسون وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ودراهم اربعة ذكر هم يدق ويخلط و
يعجن بالماء ويحب مثل الفلفل والشربة وزن درهمين الى درهم ونصف ويشرب بعد ما يمضي
من اول الليل قبل ان ينام صاحبه بنام ويسهل ما بين مجلسين الى اربعة مجالس ويكون عمله
بالنهار حب بعد الماء الزيبون نافع من الماء الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخاء
الاعضاء اخلاطه يوخذ الافسنتين والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا واغاريقون
من كل واحد خمسة دراهم شحم حنظل وزن ثلثة دراهم صبر وافتيمون من كل واحد وزن
عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف دارفلفل
درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية ويخلط ويعجن
بماء الكرنب ويحب حبا كالفلفل الشربة من هذه الادوية احدى عشر حبة الى قدر نصف درهم
قبل الطعام وبعده ويشرب عليه ماء حار حب اخر نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال و
ابتداء الماء اخلاطه يوخذ كافيطرس وكاذربوس واصل السوس وزعفران وكل واحد خمسة
من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم
عصارة الغافث ووردة وراوند صيني من كل واحد ثمنية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما
جعدة وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وان كان فيه زدت فيه ربا السوس خمسة عشر درهما
وان كان به طحال زدت فيه اسطوخودوس قنبيرون وزن عشرة دراهم اصل كبر كوبا رازيانج من كل
واحد ثمانية دراهم حب اخر نافع من الحمى المزمنة الحارة عن الاخلاط المختلفة والوجع
الكبد وابتداء الاستسقا اخلاطه افسنتين او عصارته وعصارة الغافث وهليلج اصفر و
صبر ومصطكي وزعفران وراوند وكل مغسول وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا
من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب وتحب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل
وان كان سفال خلط مع الادوية ومن ربا السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية حب
ينفع السدد ويلطف الاخلاط الغليظة وتجذب الاخلاط والرطوبات اللزجة اللعابية
اخلاطه شاذنج هندي ومر وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي وزعفران
من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة
دراهم تربد وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يحب حب السكبينج يصلح لوجع الركب
والحقوين والجنبين اخلاطه بزر كرفس وبزر جرجر من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد
درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم حنظل واغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم تربد ستة
دراهم حب الشربة درهمين حب الجاوشير لسلمونة يصلح لوجع الركبة والظهر والفالج واللقوة اخلاطه
يوخذ زنجبيل وفلفل وداذفلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج وآملج وتربد
سقمونيا وزعفران وجند بيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج
ومقل وشحم حنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرين درهما ينقع الصمغ بماء
الكزبرة ويعجن به الادوية وتحب الشربة درهمين حب الاوفربيون النافع من النقرس والاسترخاء
وانحلال الفجر المخدرة الى الاعصاب اخلاطه اغاريقون وشحم حنظل واوفربيون سكبينج

اخلاطه

حب سدنا بالاوفربيون

حب آخر

اخلاطه

حب آخر

اخلاطه

حب

اخلاطه

حب السكبينج

اخلاطه

حب الجاوشير لسلمونة

حب الاوفربيون

اخلاطه

يؤخذ من كل واحد درهم صبر درهمين بذر قرويعجن بماء الكرنب وتجبب حب هندي بالمسك نافع لوجع المعدة ويذهب البخر وزن فارة شرب المشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه
بالماء وكبر من كل واحد رطل برض ويغسل بالماء ويلقى في القدر ويصب عليه من الماء اربعين رطلاً ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ويرد الى القدر النظيفة ويطبخ الماء ثانية وحده حتى ينعقد وانت تحركه بالمعدة حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانة خضر حتى يجف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين درهماً واسحقه والخلط ثم خذ بهال وقرنفل وجوز بوا وبسباسه وعود هندي وساذج وفنطار وصندل ابيض ودبر بوا وكبابة من كل واحد مثقال مسك خمسة مثاقيل كافور عشرة مثاقيل والذي عليه ذلك اوراق واطبخه حتى يبقى اوقيتين وصفه واعجن به الادوية وحبه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجة المقالة العاشرة في الادهان كلامنا في الادهان في هذه الجملة على شرطنا دهن الناردين نافع كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سقوطا ويحسن اللون ويزيل التوليج والعنصل التجبين وينفع من اوجاعها ويسكن اوجاع الكبد ويسكن الرحم ويزرق في الاحليل الكلية والمثانة واسترخاء المثانة اخلاطه يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وبسباسج هندي وراسن واذخر وابهل واس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وما يتغمر ويلقى عليه شراب ويتغمر ويلقى عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة في اناء مضاعف ست ساعات ويحرك كل ساعة ثم ينزل عن النار وينزل حتى يبرد ويصفى الدهن الطبيخة الثانية يوخذ ورد احمر وسليخة ومصارة الاس الرطب من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ماء او شراب حتى يغمر الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى الطبيخة الثالثة سنبل وقرنفل وبسبعة من كل واحد ثلثة اواق جوز بوا خمسة اواق دهن البلسان ست اواق يدق الادوية جريشا ويلقى عليه ماء فاذا سخن القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يختلط ويغلي حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دهن الميعة يصلح للفاصل التي يصب اليها مادة وسمن العنصل والارمام الباردة والرحم الباردة ويسخن الكلى والمثانة اخلاطه دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة الميعة ويرقق دهن البابونج يوخذ دهن حل قسط حلبة وفتاح البابونج مغسولاً منسفا في الظل من كل واحد اوقيتين وينقع في اناء زجاج وتجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل دهن المصطكي يصلح لضعف المعدة اورامها ويلين الصلابة اخلاطه يوخذ دهن حل قسطين مصطكي ست اواق يدق المصطكي ويلقى عليه الدهن في اناء مضاعف ويغلي دهن الافسنتين الشمس يسخن ويقوي الاعضاء الباردة اخلاطه دهن حل دورق العنه في اناء زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما دهن الشبت يوخذ دهن حل قسط بزر الشبت مجففا في الظل اوقية ويلقى في اناء زجاج مع ظل وتجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل دهن السوسن ينفع من برد الرحم واختناقه ومن التوليج ويسخن الكلى والمثانة اخلاطه سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية زعفران اوقية يدق ويطرح في اناء زجاج مع ظل والصبغ من شيطرج وثلثين سوسنة اذا اعدد بعد ان يرمى ما فيها من الصفرة واصولها وما

حب هندي بالمسك اخلاطه

المقالة العاشرة في الادهان

دهن الناردين

اخلاطه

الطبيخة الثانية

الطبيخة الثالثة

اخلاطه

دهن البابونج

اخلاطه

دهن الافسنتين الشمس

اخلاطه

دهن الشبت

دهن السوسن

اخلاطه

في الظل في موضع معتدل الى ان تاخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل دهن السوسن الساذج من ابيض منقا درهمين حل قسط يجعل في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل دهن الخسك ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن حل اوقية ماء رطل ورابع رنجبيل اربعة دراهم خسك عشرة دراهم يدق الادوية جريشا ويلقى في قدر مع ماء ويشرح ويطبخ حتى يذهب سدس الدهن ويقطر منه في الاحليل دهن خسك اخر يصلح للفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويبرئ على الجماع ويصلح الكلى والمثانة انهم اذا شرب منه مقدارا وقية كل يوم مفتح او بنبيذ ويستعمل ايضا في الحمص اخلاطه دهن حل ولبن البقر الحلو وعصارة الخسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال عود هندي ابيض خمسة ارطال رنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيذ ويخلط ويغلي الجميع في قدر نحاس ويوقد تحته بنار لينة حتى يذهب ماء الخسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني دهن الخسك نسخة اخرى نافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى يوخذ ماء عدس خمس عشرة اسكرجة رنجبيل مرضوض وزن اربعة دراهم خسك مرضوض وزن عشرة دراهم دهن خلا سكرجة يطبخ في قدر نظيفة بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويختضب به من خلف ومن قدام بالصبر في الاحليل دهن الحيات النافع من التوائي واسترخاء المقعدة اخلاطه يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير في قدر نحاس ويصير فيه من الحيات السود حبا بين الخمس حيات الى العشرة ويشد راس النحاس ويطبخ بنار لينة حتى يغلي وينزل من النار ويترك حتى يبرد ويفتح راسها ويجذب من جلدها ويترك حتى يبرد ويتنبش ويذهب عنه النحاس ويصير في اناء زجاج ويستعمل في الطلاء اذا احتيج اليه فقط بريشة دهن دامش وازهر نافع من التاليل والنقرس والنقرس واوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن التوليج رداء الفيل اخلاطه مقل عشرة دراهم اشق وكبيج وجاوشير وحب البلسان وافيون وبسفايج وحوبق ابيض وزرنب وفلنجة وشيطرج ولوزهر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوز بوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني ولاذن وجند بيدستر من كل واحد ثلثة دراهم كسبيلا وبزرنج وسنتاليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث وانخواه وقسط من كل واحد خمسة دراهم سعد وحب الخردل واس وحبة الخضراء وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم ورق الغار واسنه من كل واحد خمسة دراهم يدق هذه الادوية جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب يطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويعصر حتى لا يبقى فيه شيء من قوى هذه الادوية جريشا ويلقى في قدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن التيوس ودهن الراذي ودهن الخروع ودهن الدهمت المطبوخ مع الافاوية وجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم دهن السوسن ودهن الجرجير من كل واحد خمسة دراهم دهن حبة الخضراء وزن عشرة دراهم دهن الحل والراذي المطبوخ فيه الشراب ثلثة دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم يصب الادهان في القدر ويذاف بالقليل من ذلك الماء من السخن بنار وزن عشرة دراهم ويطبخ ثانية على الرفق حتى يبقى من الماء قدر اسكرجة وينزل عن النار ويصفى منه بل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من الشمع ستة دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على النار حتى يذوب ويبقى على النار ويخلط به من البلسان السائل والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد ثلثة عشر دراهم ويجعل

دهن السوسن الساذج

دهن الخسك اخلاطه

دهن

اخلاطه

دهن

اخلاطه

اخلاطه

في قارورة ويستعمل من رأسها الشربة لمن ما بين ربع درهم الى مثقال بالماء والجوز دهن القسط
يسخن فينفع من برد الاعضاء وخصوصا الكبد والمعدة منفع لسند والعصب مقوله تحبس البول
حافظ لسواد الشعر اخلاطه قسط من عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق الغار خوز عشرة ساتيرا
يدق جريشا وينقع بشراب ليلة ويلقى عليه دهن حل قدر رطل ونصف ويطبخ في اناء مضاعف
حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن دهن قسط اخر لوجع الكبد والمعدة ووجع المفاصل من
برودة واسترخاء الشق اخلاطه قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل ساذج هندي
وسعتر واصول السوسن الاسمانجوني وقرفه واشنة وقسط من كل واحد اوقيتين راسن
وسليخة اوقية من نصف اوقية يدق الادوية جريشا وينقع في الطل ليلة ويصب عليه من
الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى
ويخلط مع الادوية دهن ناربكر وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع الرحم
البارد اخلاطه يوخذ سكبينج وقنة وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما
ومن علك الانباط ثمنية دراهم وجاوشير اربعة دراهم قرفه وقسط وزراوند طويل و
مدحرج من كل واحد وزن درهمين وجواشق وسنبر وهودواء هندي وقلقل وعاقرقرحا
من كل واحد درهمين ونصف ذرنباد ودرونج وجند بيدستر وسذاب وخسكر وقيصوم
واصول السوسن وسذاب جبلي وتوق اردشيران وكرنب ومرزنجوش وسيسنبر وقرنفل
بستاني من كل واحد نصف درهم وحلتيت الطيب والمنتن واخذان من كل واحد ربع درهم
زيت سبعة ارطال ومن الماء ثمانية عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
الشربة ما بين نصف درهمين بماء السبت دهن سبندي يسمى بوسمار ينفع من السعال والرياح الغليظة ويذهب
الاخلاط الغليظة وينفع من البواسير اخلاطه ابهل وقلقل ودار فلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج
هندي وملح احمر من كل واحد ستة دراهم سويق البنق تفير وينفع من حبات الرمان قدر قفير
بالماء ويصفى وعلى الادوية دهن الخروع الكبير وهو نافع من الاسترخاء والفالج واللقوة
وينفع سدد الكبد والطحال وينفع في حقف القولنج اخلاطه ناخواه وصعتر ودرونج جبلي
ومرماحوز وبزر كرفس وبزر الرازيانج وانيسون وبزر الخندقوقي والمصطكي والاسارون
والحلبة من كل واحد سبعة دراهم ومن الشلن والبلبل والفلفل والوج وشيطرج هندي و
مقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن
اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج والاذخر واصول السوسن يابس وخسكر من كل واحد
عشرة دراهم هزار جان وشبشبند ان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل
وقاقلة وخيربوا وكبابة ودار فلفل وجوز بوا وبسباسة وشونيز قسط وكرويا من كل
واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما يغمرها ويطبخ حتى تنهى ويصفى ويصب عليه دهن الخروع الصافي سبعة ارطال
ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة ويزرق منه مثقالين او ثلثة
مثاقيل بماء الاصول وهو الخروع الساذج يطبخ بالماء وحده ويغسل من حرارته اذا طبخ
بالماء وحده وهو بمنزلة الزيت الكاني اذا غسل بالماء وحده دهن الضفدع هو نافع لكل
حرارة وحرقة في جميع البدن ان طلي في عضو ظاهر مسح به وان كان في شانة او ثنية مسح
به حتى ينفذ به مسح به وان كانت حرارة في اليدين شرب منه واصطبغ به وان كانت في الرأس

اخلاطه

دهن

اخلاطه

دهن ناربكر

اخلاطه

دهن سبندي يسمى بوسمار

اخلاطه

دهن الخروع الكبير

اخلاطه

سح به وضمد واذا كانت في الاسنان واحدة مراد يبقى منه ما لا نافع من جميع ذلك صفته
يوخذ الفرع الكبار والتام فتنشر ويدق ويعصر ويوخذ ماؤه اربعة اجزاء ومن الشيرج
الطري جزء يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل دهن
الشاهسفرم ينفع من الوجع في المركبة والمفاصل وجميع البدن صفته يوخذ من الشاهسفرم
جزء ومن الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الماء جميع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في اناء زجاج و
يستوثق من راسه الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية لما ذكرنا يشرب على قدر اوقيتين
ماء حمص وقد طبخ معه شيء من الكمون والطعام عليه زيرباج وان مسح به الاعضاء نفع
دهن اللادن يوخذ دهن سمسم رطلين صعتر خمسة عشر درهما فوه اوقيتين وجاوشير
وسكبينج ومر ومقل وانيسون وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى
عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ بنار لينة حتى يسخن ويستعمل
دهن اللادن يوخذ سلخ او قيتين بوص وزيت رطل ماء المرزنجوش نصف رطل طبخها جميعا
بنار لينة في مغرفة حديد وصفه وقطر منه في الاذن دهن القلقلاد يصلح لوجع المفاصل و
التشنج واسترخاء الاعضاء اخلاطه يوخذ مثل وقل وبل ووج وشيطرج وراسن ودار فلفل
وجوز القي واصل السوسن وبزر الرازيانج وقسط وبزر بيدار وزرنباد ودرونج من
كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى في القدر ويلقى عليه دهن حل ولبن وماء من كل
واحد شيء يطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل
نسخة اخرى ينفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة الغليظة التي تعرض ومن عرق النساء
وبرد الكليتين واسترخاء الاعضاء والقولنج والفالج واللقوة ومن الرياح الباردة الغليظة
التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون من البرد والغلظ وهو دهن هندي
اخلاطه يوخذ شن وقل وبل ووج وشيطرج واصول السوسن الاسمانجوني وراسن
ودار فلفل وجوز القي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج والزرنباد وبيدار
ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويوخذ من اللبن الحليب الماء من
كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء
واللبن ويبقى الدهن دهن البيض هذا اما بتطحين الصفرة المصلوقة او بالتقطير بالقارورة
المكبة او بالتقطير الصعيدي دهن الكلاخ وهو صالح للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة
والتشنج وضعف المعدة وعرق النساء واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر
الطمث ويسخن الرحم ويذيب الحصاة ويسكن وجع المقعدة وينفع سدد الكبد اخلاطه
يوخذ هليلج كابلي وهليلج وبليلج وانيلج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس اصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وقلقل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير
وبنج وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اسارون كرنب طري وسذاب طري و
خسك وحب من كل واحد قبضة يدق اليابسة ويقطع البقول ويلقى في القدر ويلقى عليها اربعة
امثالها ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم بن بلاذر ويبدا اصل السوسن اسارون
شيطرج اربعة دراهم انيسون فارسي واسقدة وقرطمان من كل واحد درهمين
دهن الزعفران يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من جميع الرحم ويحسن اللون اخلاطه
يوخذ الزعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم من صعتر جبلي ثلاثة دراهم

صفته

دهن الشاهسفرم

صفته

دهن اللادن

دهن القلقلاد

اخلاطه

نسخة اخرى

دهن البيض

دهن الكلاخ

اخلاطه

دهن الزعفران

اخلاطه

يطبخ الادوية في حدة ويلقى على حدة بالخل ماخلا القردمانا ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس
ينفع القردمانا بالخل ويترك يوما ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن الاشنة** اشنة خمسة اساتير وقسط عشرة دراهم
سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلثة دراهم مر ماخر وزراوند درهمين ميعة رطبة درهم
دهن الاس رطل ونصف يدق الادوية وينقع بالخل ويترك ثلثة ايام متوالية ويصفى و
يطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن الاوفربيون** نافع من الاوجاع الباردة
ونصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل صفة تاخذ من القسط المر وزن
عشرة دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم وهي تفقع اليابس وزن اثني عشر
درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم ومن الكندر من وزن اربعة دراهم ومن الميعة وزن
ثلثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعة مائة درهم شرابا ريحانيا بعد ان ينقع فيه يوما
وليلة الى ان يصير الى اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويجعل على نصف وزنه شيرجا
او دهن البنفسج ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يوخذ لكل عشرة وزنات دهن وزنة
درهمين من الاوفربيون الابيض الحديث ويسخن كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار
حتى يغلي غليه ويرفع **دهن** يقال له بالرومية داماموس وتفسيره دهن عشرة احلاط ينفع من برد
المعدة والعصب وهو مقو للاعضاء رادع للفضول يلين للعصب **اخلاطه** يوخذ من البعتر اربعة اواق
ومن المصطكي اثنا عشرة اوقية ومن الشاذنج الهندي والسنبل من كل اربع اواق ومن الاوفربيون
ثلث اواق دارصيني ستة اواق صمغ ابيض اثني عشرة اوقية دهن البان عينه اربعين اوقية دهن
البلسان اثني عشرة اوقية فلفل اوقية يدق اليابس ويذاب سوى ذلك **دهن شقايق النعمان** مسخن
للمعدة الباردة ويحلل النفخ والورم اذا خلط مع شحم اوز ودجاج **اخلاطه** يوخذ من الزيت
الغاري رطل ومن ورد شقايق النعمان اوقيتين يصير ذلك في اناء ويجعل في الشمس عشرة ايام و
يرفع وهو جيد الا انه ليس له هذه الرائحة **الادهان الثادجة** من السوسن والسفرجل والتفاح و
الخردل وقثاء الحمار يعمل بان يكون دهن الخل جزاء والماء ثلثة اجزاء ويسمن اربعين يوما **دهن
المرزنجوش** يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل في قدر نظيفة ويلقى عليه شراب ريحاني قدر اصبعين
وزيادة اربع اصابع ثم يوضع على نار لينة حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر
ويلقى عليه من الدهن مثل نصف الشراب ويبقى الدهن وهو قوي سخن ملطف يهيج الحرارة ثم يلقى
مسحوقا وجرة ويبسه في الدرجة الثالثة وينفع وجع الاذن قطورا **المقالة الحادية عشر** في
المراهم والضمادات مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ **اخلاطه** يوخذ من اسفيداج درهم
اسفيداج خمسة دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع والدهن و
يلقى على الاسفيداج والمرداسنج في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض
بيضة واحدة ويستعمل اخر اسفيداج خمسة دراهم مرداسنج درهمين خبث الفضة شقاه كثيرا
درهم يدق وينخل بخرقة يوخذ شمع ابيض اوقية يذوب مع ثلث اواق دهن ورد ويلقى
عليه الادوية في هاون ويسخن **مرهم باسليقون كبير** نافع للقروح يملاها ويصلح للمواضع العفنة
من الجراحات التي لا حرارة فيها **اخلاطه** يوخذ شمع رطل زفت ثمان اواق مرداسنج من كل واحد
اربع اواق شحم الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال يذاب الشمع والزفت في الزيت ويحرق
المرداسنج ويضاف اليها في الهاون ويعمل مرهما **مرهم باسليقون صغير** يوخذ راتينج وزفت

دهن الاشنة

دهن الاوفربيون

دهن يقال له داماموس
اخلاطه

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات
اخلاطه

مرهم باسليقون الكبير
اخلاطه

مرهم باسليقون صغير

وشمع ابيض يدق ويستعمل بدهن زيت **مرهم الاسفيداج بالخل** يوخذ من الاسفيداج مرداسنج
منخولا ورطلين زيتا فيضرب الاسفيداج بالزيت ويوخذ عشرة ارطال خلا فيصب عليه
قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **مرهم المرداسنج بالخل** يوخذ
المرداسنج ما شيت ويدق بخل ويلقى في طشت ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد و
يستعمل **مرهم الزنجار** ينفع القروح العتيقة يوخذ زنجار درهمين شمع وراتينج وعلك الصنوبر
من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب في الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليها
الزنجار ويضرب حتى يستوي ويستعمل **مرهم القلقديس** الذي يسميه جالينوس في نيقي ينفع من
الكاهون وبدل القروح الغير الاندمال والدمونية وينفع الخضر والكسر والرض وجميع الاورام
اخلاطه يوخذ شحم تيس عتيق رطلين ثلثة ارطال راتينج ثلثة ارطال قلقديس اربع اواق
يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط بالثلثة ارطال زيت ويسحق الثلثة ارطال المرداسنج
ويخلط معها ومع الشحم في هاون ثم يجعل في طبخ لطيف ويسوى لها وهي مقطوعة من الخل
حتى يستوي ويستعمل **مرهم اسود** يوخذ مرداسنج اوقية ثقيف ثلث اواق زيت اوقيتين
يطبخ جميعا بغاية حتى لا يجف ويحرك حتى ينعقد **مرهم دياخيلون** النافع من السلع والخنازير
والاورام **اخلاطه** يوخذ حلبة وبزر كتان وخطمي ابيض من كل واحد كالحلبة يمغع كل واحد
منها على حدة يوما وليلة ثم يوخذ من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل
ونصف ومن الزيت رطلين يغلى اللعابات غليه ثم ينزل على النار ثم يطبخ مع المرداسنج المحرق
حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة **مرهم احمر** يوخذ
مرداسنج مدقوق منخول ستة ورطلين زيتا وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل
عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا منخولا **مرهم الريشل** وهو شليخا اي مرهم
الحيوانيين ويعرف بمرهم الزهرة وميلدنا وهو مرهم يصلح بالرفق الناصير الصعبة ولكن
الصعبة ليس شيء مثله وينقي الخراجات من اللحم الميت والقيح ويدمل يقال انه اثني عشر
دواء لا اثني عشر جوادبا **اخلاطه** يوخذ شحم ابيض وراتينج من كل واحد ثمنية وعشرين
درهما بجاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما زاوند
طويل وكندر ردو من كل واحد ستة دراهم مر اوقية من كل واحد اربعة دراهم مقل وزرنيخ
دراهم مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين زيتا وفي
الشتاء بثلثة ارطال ثم مع الزنجار النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين **اخلاطه**
مرداسنج اوقية من كل واحد وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشرة دراهم
علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اساتير زنجفر ثمنية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية
مرهم المرقون القرمي النافع من وجع المقعدة والناسور الغائر **اخلاطه** يوخذ شحم الحنظل و
كندس نباشان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم من كل واحد ثلثة دراهم من كل واحد
ستة دراهم حرمل ومن مور القرمي وهو دواء القرمز من كل واحد اثني عشر درهما زرنيخ
درهمين زفت عشرة دراهم يدق المرمور بالدهن ويستعمل **مرهم الكي** فاعلم انه شيء
وزن عشرة دراهم نوره يطفا ويلقى من كل واحد درهمين **مرهم جرب الوجه** يوخذ مايران
وعروق صفراء قدر واشق وانزروت وصمغ ورق الاجاص من كل واحد جزء من الموتك
يوزن الادوية كلها ومن دهن حل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن الادوية

مرهم الاسفيداج بالخل

مرهم المرداسنج بالخل

مرهم الزنجار

مرهم القلقديس

اخلاطه

مرهم اسود

مرهم دياخيلون

اخلاطه

مرهم احمر

مرهم الريشل

اخلاطه

اخلاطه

مرهم المرقون القرمي
اخلاطه

مرهم الكي

مرهم جرب الوجه

ضماد لاندروماحس
اخلاطه
ضماد عجيب

مجمع بقدر الكفاية بذاب الشمع بالدهن في اناء خزف جديد ويذر عليه الادوية المسحوقة ويخلط ويستعمل اخلاطه لاندروماحس يشفي الطحول والمستسقي ومن به تمدد الجنين فرجع للناصل وعرق النساء والعلل المزمنة العتيقة اخلاطه شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت قنينة بقر اثر تدبيغ اجر ذهبي شيب ماء في قوارير يصبها الماء من كل واحد رطل قنينة وتهيا على ما وصف ضماد عجيب يشبه الى اندروماحس يصلح حيث يوجد ان يبس جرب شيئا ينجزه ويجذب العظام الناسدة والسلي والحنك وينفع من عرق النسا ونفث الدم وصلابة الثدي والتراعض على عصو رخم الجروح يأخذ من الحب الذي يوخذ من ثمرة النبات الذي يقال له يوما لا ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاهليجي ومن اصل قثاء الحمار ومن الصبر من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدار فلفل والاشق والحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والاسيخ اليابس والدنو المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل ان الشجرة التوت عشرة مثاقيل ومن الشمع ثلثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن دهن السوسن مقدار ما يكتفي به يجعل الدواء بدق الادوية الياسترو ويخلط ويدعك كل واحد من الادوية الذائبة على حدة دعكا محكما ثم يخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه يده بثقل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا وقع واستعمله واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعياء فخذ منه ثلث اواق ومن شحم البط ثلث اواق ومن شحم البط ثلث اواق ومن دهن الخيري ثلث اواق واختلط به واستعمله ضماد لوجع المفاصل والنقرس وهو دواء مجرب من الشوكران قسطا غاريقون بزر قطونا وحلتيت وقيرة مشمع رطل الشمع مطبوخ رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواق اصل السوسن اربع اواق يدق الادوية الياسترو ويخلط ويذاب الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقى على الادوية الياسترو يخلط ويرفع ويستعمل ضماد فلغرنوس لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام التي تكون في خارج ويستعمل في ضوفه لكيما يطلى به الرحم اخلاطه زعفران درهمين وفي نسخة اخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكي وانيسون وصبر وميعة يابسة من كل واحد ثمنية دراهم شمع ثلثة اسانير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس اورطب ثلثين درهما دهن الناردين ما يكتفي به مرهم ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس القيام الكبدي اخلاطه يأخذ الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكمون والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر وقصب الذريرة والعود والقاقلة من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل المعتدل المزوج حبة المطبوخ وزن ستة دراهم ومن ثم القصب خمسين عرة عدد اس من الموم ومن دهن الناردين ودهن ورد قدر ما يصنع مرهما انفع التمر والكعك في الطلا وخذ السفرجل فنقيه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتى اذا نضج فيدقه دقا جيدا واخلطه مع القصب والكعك ثم اسحقه حتى يختلط وذر بالموم بالدهن ودق سائر الادوية واخلطها وزرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعا في الهاون وسطه بمدق الهاون حتى يخلط حسنا ثم اطل منه على صحيفة وضعه على الكبد والمعدة مرهم يعمل بشحم الحنظل ينفع مما ذكر في آخر نسخته اخلاطه شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربد سقمونيا واوفربيون من كل واحد وزن ثمنية دراهم بزر انيسون وملح ومر وجير ومرارة البقر وملح هندي وشونيز وميويزج جبلي وثلثل وزنجبيل وطبيخ

مرهم يعمل بشحم الحنظل
اخلاطه

مرهم يصنع بالقردمانا

ذكر المعاجين والجوارشنات
برد الراس
نقل الراس
الصداع البارد العتيق
الشقيقة
الدوار
النسيان والحفظ والدهن الاقردما
الوسواس والجنون
مايقوي الحواس
الصداع
الترياق
الفالج واسترخاء الاعضاء
اللقوة
الرعشة
التشنج
وجع العين
نسا
وجع الاذن

وما فزيون وبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكمون والانيسون والجاوشير والسكبينج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن البزر قطونا والكزبرة الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبة والبابونج وبزر الكتان من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل واحد وزن عشرة اسانير فيما كان من هذه الادوية يذاب بسمن البقر وما نفع ما كان ينفع بطلاء ودق ما كان منها يابسا والحله ثم اسحق المنفع واخلطها جميعا حتى يصير مرهما ثم اطلي بها المعدة والكبد فانه ينزل الماء الاصفر ومن احتاج الى الجماع ولم يستطع ان يشرب الدواء فاطلاه على معدته فانه يمشيه مرهم يصنع بالقردمانا ينفع من الاوجاع العتيقة يكون في المعدة والكبد والطحال والصلابة يعرض فيها والبرد يأخذ من القردمانا والسكبينج والجاوشير والفلفل والدار فلفل والقسط والسليخة والمنقاة والبان والعاقرقرحا والكمون والانيسون والمر والسمن والحب البلسان والزراوند والطويل والمر والسعد واكليل الملك والاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين ومن الابرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر وزن خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفنا سوطيرا هو المخلص الاكبر ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التي يصلح الامراض في عضو عضو برد الراس ينفع منه الشبلثا والانفزيا والكموني وبعوله نقل الراس ينفعه نقوع الاياريج عمار يشي الراس حب البرمكي الصداع البارد العتيق شيطيرا شبلثا فيما يقال اياريج اركاغانيس مادريطوس اياريج طبرزد اقراص طلاء على الجبهة والبيضة ايضا دهن الناردين الشقيقة اقراص الكوكب طلاء على الجبهة دهن الناردين سنوف نقوع الاياريج معجون هوجوس سعوط الدوار سوطيرا المخلص الاكبر معجون هرمس انفزيا اياريج اركاغانيس مادريطوس جوارشن العنبر النسيان والحفظ والدهن الاقردما جوارشن البلاذر الشبلثا فيما يقال سعوط ارسطوطاليس سفوف جوارشن العنبر فيروزج اياريج فيقرا والوسواس والجنون الترياق مثرودوطوس ترياق عزره الشبلثا فيما يقال ترياق يحيى ابن ماسويه اياريج طبرزد والمسك خصوصا النسخة المعمولة للسوداء الصفراوي انفزيا اذا اعتزل في اخذه معجون ابيقوريس لنا ما يقوي الحواس الترياق المثرودوطوس حب الخشخاش لكندري الصداع الترياق المثرودوطوس ترياق عزره ترياق الاربعة سوطيرا شبلثا ترياقا معجون قيصر الكماسكبينج خصوصا للصبيان مادريطوس اياريج فيلغريوس اياريج مادرولا المسك الحلوا والمرا اياريج فيقرا خل العنصل وسكنجبين السكنة الترياق المثرودوطوس ترياق عزره الكلكلانج الفالج واسترخاء الاعضاء الترياق المثرودوطوس ترياق الاربعة دواء المسك الحلوا والحلوا نقرديا حرتيا باذهرج اياريجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن السرشاد اياريج جالينوس الاسقيفي حب الاوفربيون معجون الضميري سعوط العباس اياريج فيقرا حقنة اللقوة شبلثا ذرا المسك الحلوا والمرا نقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الرمد مع الرعشة الترياق مثرودوطوس ترياق عزره سوطيرا جوارشن لنا اياريج طبرزد التشنج سوطيرا دهن الكلانج حب دهن الزعفران اياريج جالينوس اياريج طبرزد وجع العين فيقرا دواء تاذ الملك العمى اياريج اركاغانيس في الابتداء وجع الاذن اقراص الكوكب دهن الناردين الباردة خل العنصل وسكنجبين لما فيه قرحة وجع الاضلاع سوطيرا سبرنيج معجون

الخبث اقراص الكوكب في المتاكل معجون الفلاسفة سكبينين العنصل خلة يحبس الدم ويضر المعدة
اصلاح معتع اللسان واستر خايها الشيلتا مختار في ذلك معجون الفلاسفة ايارج فيقرا اورام
الحلق واوجاعه معجون المسك دواء ذاذ الملك دواء جالينوس ينفع من علل العصبة ما يقوي القلب
الترياق المثرودطوس ترياق غزره ترياق الاربعة بزرك دار وانوش دار وا معجون عن الكندي
ترياقنا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارش العنبر جوارش براخر الخفقان ترياق
مثرودطوس شيلتا ترياقنا معجون قيصر الميتة شراب التفاح الحار معجون المسك دواء المسك
الحلبي والمر الغشي دواء المسك المثرودطوس كلكلانج ما ينفي قصبة الرية والصدر دواء جالينوس
حب في المثا مرادوية ولعوق النوم اقراص اسطوماخس عجيبة شرابية وفا وجع الصدر
والقاعه لعوق البطيخ خل العنصل وسكبينينة حب في المياه لانقطاع الصوت الترياقات
مثرودطوس عسر النفس معجون قيصر ادوية المسك حب في المياه وحمرتا دواء الكركم دواء
الكبريت فلونيا دواء ذاذ الملك والبزور ونفس الانتصاب لعوق الانتصاب
المضيق اقراص الخشخاش اوجاع الرية والصدر والشراسيف سوطيرا قوني ترياق مثرودطوس
ترياق غزره معجون للسعال العتيق منه الترياق ومثرودطوس وشيلتا فيما يقال ودواء
الكبريت الدهن وجاده للسدي لعوق الخشخاش قرص الخشخاش نفث الدم وتزفه و
قذفه والمدة واقراص جالينوس خصوصا المدة اقراص اسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش
لقذف الدم ونفثه دواء الاهرن لعوق البطيخ لعوق الطباشير برد الكبد جوارش الخوزي
دهن الشبت شهرياران دهن الكسك حب من المياه ومع المياه معجون البزور ذو الخنطيانا ورم
تردما نا العتيق اقراص الغافت ماء الاصول اقراص العشرة معجون المسك ومعجون المسك مع ماء
الفوذنج اثاناسيا معجون هورموس ماء الجلجبين دواء الكركم دواء القسط فلونيا كالكلانج
سفوف الوجع الحاد اقراص حب الغافت ثاديطوس ملح خل العنصل ضعف الكبد وما يقويه
الملك حب الاصطمخيقون الكندي مرهم بشحم الحنظل مرهم ملح دواء الاسد دواء الكركم الدواء
الذي نسبه الكندي وغيره الى جالينوس الخوزي معجون الخبث جوارش الدارصيني سفوف
عباده لهزال الكبد نوش دارو ومفرجدا ترياقنا معجون عن الكندي معجون المسك سحق
انفونيا جميع ما ينفع وجعها ورم الكبد دواء قيوما الطبيب اقراص انبرباريس اقراص راوند
اقراص الورديون صلابة الكبد اقراص الريوند جوارش الاسخذان صلابة الكبد والطحال الترياق
مثرودطوس ترياق غزره دواء الكركم دواء الكبد الاستسقاء وابتداؤه الترياق مثرودطوس
معجون هرمس دواء قيوما ايارج جادكا غانيس سوء المزاج دهن الاوتريون حب سفوف كلكلانج
بخنبشوع دواء الكبريت ولابتداء سوء المزاج تبريد دواء الكركم دواء الملك اقراص انبرباريس
دواء قيوما ماء الاصول حب الكلكلانج والقوي ايضا الخوزي فيحمس ويصلح الدم جوارش اخر
ضعف المعدة دواء قيوما مرهم يضعف الكبد والمعدة جوارش العود وسحق باعه الدالج
سفوف عطية الله لضعفها وفسادها جوارش الخوزي قحة يصلح فسادها فسادها واستر خايها
دهن ابو سمار معجون هورموس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق والمثرودطوس
الخري وترياقنا وجوارش العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج ايارج
فيقرا الكبوتي معجون عن الكندي نفرح الايارج يبقيها سفوف البركي خل العنصل وسكبينينة
سيكا شراب التفاح الحار وكذلك شراب الكمثري والاترج المربا والسفرجل المربا وما ينفعها جوارش

اصلاح معتع اللسان
اورام الحلق واوجاعه
ما يقوي القلب
الخفقان
الغشي
ما ينقي قصبة الرية والصدر
بحوحة الصوت وانقطاعه
عسر النفس
لعوق الانتصاب
اوجاع الرية والصدر والشراسيف
السعال العتيق منه
لقذف الدم
نفث الدم
برد الكبد
ومع المياه
ضعف الكبد وما يقويه
لهزال الكبد
ورم الكبد
صلابة الكبد
صلابة الكبد والطحال
الاستسقاء وابتداؤه
سوء المزاج
لابتداء سوء المزاج
جوارش آخر
ضعف المعدة
اضعفها وفسادها
فسادها واستر خايها

جالينوس حب الاصطمخيقون جميعها الاطريفل الخبيث وغيره واستر خايها الاطريفل الكبير الطريفل
الخبث سفوف لعباده دهن الخيات حرارة المعدة ينفع منها شراب الحصرم برد المعدة جوارش
العود معدل دهن ذا مامون دهن القسط دهن الشبا يوت عجب جوارش الا بخذا جوارش
البنجنوش قنداد يقون الجوزي شهرياران الطريفل الخبث جوارش طالبسفر بلدة المعدة
ايارج فيقرا حب هندي ايارج هيو فقرا بليس الاطريفل سفوف لعباده وجع المعدة معجون
البزوري التمر دواء الخنطيانا ماء الاصول ايارج الذهب وما خس الجوارش الفلافلي شهرياران
مرهم القردمانا حب الهندي دهن الورد والقسط جوارش جالينوس مرهم هورموس حب
بيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس ارسطون دواء الكركم قلونيا معجون القوبخ رياح المعدة
سوطيرا بزرك دواء والخوزي الاطريفل الكبير دهن الناردين ورم المعدة اقراص الابرباريس
اقراص الغافت دهن المصطكي صلابة المعدة دهن المصطكي الشهوة والجوارشنان والكلكلانج تقوي
المعدة الشهوة الكلية من علاجها الكمون في الهضم الترياق المثرودطوس معجون الفلاسفة معجون
قيصر الخوزي السفرجلي خصوصا المسك الاطريفل الكبير معجون المسك سنجنبا كوني جوارش
العنبر سفوف ارسطوجوارش سفوف جوارش حبة الخضراء معجون الياقوت لنا جوارش
اخر الابريج المريا جوارش اخر جوارش الفواق معجون قيصر جيد منه جدا الميتة شراب
العناع اقراص المازريون للقي والغثيان اقراص ارسطوماخوس معجون الملح الهندي خصوصا البيلغ
والسوداوي شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص المبيه شراب النعناع شراب التفاح
شراب الاجاص وينفع من القيء والعطش شراب الحصرم اقراص الكافوريا اقراص الطباشير لانه
كان مع الخلاد الطبيع الحشاء والحامض الكمون في اقراص الكوكب الفلافلي سوطيرا مرهما كلكلانج
معجون البزور الهندي الخوزي دحرتا ويفتح سده باو مهرج دواء الكركم دواء الكبريت
ابو سمار معجون الياقوت لنا ثاندريطوس ايارج جنا ملح مرهم القردمانا سفوف اقراص العشرة ورد
الامعاء حب ما ينفع الامعاء وجب الاصطمخيقون للكندي حب البركي القولنج ويبس الطبيعة ارسطون
كلكلانج دهن الرشاد دهن الخروع فيروزنوش شهرياران التمري ولوجعه فلونيا والاسقي
والسفرجلي المسهل وجوارش هندي جوارش قيصر ولوجعه ليين الطبيعة ايارج فيقرا
المعجون الهندي شراب الاجاص القيل من شل حب الشيطرج اقراص واقراص ومعجون النوم المسهلات
العليطة حب الاصطمخيقون للكندي حب اخر السوداء وحب الشيطرج ايارج جالينوس حب
الاوفربيون يجذب من بعد ومن الاصاب ايارج فيلغريوس جوارش قيصر شهرياران حبان الحبس
حبس الاسهال للترياق مثرودطوس السفرجلي الصفراء وبين وقيحة نسخة سوء الفنجنوش سفوف
ارسطوطاليس جيد شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثري السفرجل المربا اقراص الجنار اقراص
الطباشير اقراص السنبوذ اقراص ايا سقرا ماطون العشرة اسهال الدم والمدة قرص دياسقرا ماطون
اقراص ام النار وقروح الامعاء والسحج الترياق مثرودطوس ترياق غزره معجون هرمس اقراص
لنا اقراص اقراص اخر ايا سيا دواء فاذاء الملك اقراص الجنار اقراص دياسقرا ماطون
اقراص البزور والمغص اقراص البزور للمغص الشديد مقليا تا فيروزنوش دهن الناردين سفوف
الزنجبيل مقليا تا معجون هورموس اقراص البزور اقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارش
ابي سلمة جوارش حبة الخضراء وجع المقعدة دهن الكلكلانج البواسير جوارش المسك المعجون
الهندي حب ابي جبيرة عطية الله سفوف مقليا تا دهن سندي اوجاع الكلى والمثانة الترياق

ولاستر خايها
برد المعدة
المعدة
وجع المعدة
رياح المعدة
ورم المعدة
صلابة المعدة
الشهوة
الشهوة الكلية
الفواق
اقراص المازريون للقي والغثيان
القولنج ويبس الطبيعة
مايلين الطبيعة
حبس الاسهال
اسهال الدم والمدة
قروح الامعاء
المغص
الزنجبيل
الهيضة
وجع المقعدة
البواسير
اوجاع الكلى والمثانة

مثرودیطوس تریاق غوزة تریاقا ایاریجنا معجون الکاکنج جوارشن الاخذان لیزدهما ما
ینفع الکلی والمثانة جمیع ما یقویهما اقراص الکاکنج دهن القرع حب البنوسج الکلیة اقراص الابنوس
جوارشن ولوجهما معجون هرموس دواء الکرکم معجون الکاکنج الجوز المربا دهن المیعة
یسخنها ما ینفع الکلی والمثانة یتادریطوس مثرودیطوس انفردیا ایاریجنا جوارشن العنبر وینفع بردها
اقراص الکاکنج استرخاء المثانة ایاریج جالینوس لطریقل الخنبث الاطریفلات الاخر وجع المثانة
حب بول الدم والقیح معجون الکاکنج واقراص الکاکنج بول الدم والقیح معجون الفلاسفة شیلتا
فیما یقال ایاریج جالینوس والمصاة الترياق مثرودیطوس تریاق غوزة امروسیاد والکرکم دواء
الکبریت حب فی المیاه سلس البول وتقطیره اقراص ارسطوخیس برد الرحم دهن المیعة دهن نارد
دهن النارد دین دهن الکاکنج دحرجة ماء الرحم الکاسکبیخ اوجاع الرحم شیلتا فیما یقال انفردیا
دحرجة ایاریج فلوتیا خصوصا من الحوامل فیروزنوش ایاریج ادکاغانیس حب ضماد فیلغریوس
دواء الکرکم فرجة اختناق الرحم کالکلانج خل العنصل وسکنجبینه صلابة الرحم حب دواء الکرکم دهن
الزعفران فساد الطمث یصلحه تیادریطوس کالکلانج اقراص البروز معجون الجنبث الحوامل وحفظ
سقوط الترياق ویحفظ الجنین المثرودیطوس کالکلانج شیلتا فیما یقال القطاطیقا فیروزنوش
اقریص اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء سوطیرا شیلتا فیما یقال معجون الفلاسفة معجون هرموس
انفردیا معجون البزور ایاریج الکارغانیس تیادریطوس جوارشن المسیح ماضاد جوارشن
هندی جوارشن قیصر خصوصا من النقرس دهن المیعة یسخن المفاصل ویرفع عنها الفضول
حقنة ولعرق النساء جوارشن العلیا البلخیة دواء ذا الملک ایاریج یفتراد دهن واشا دهن
القنقلاد دهن الکلانج وخصوصا لعرق النساء کالکلانج وخصوصا الریاح المفاصل الاوجاع
طمنو وخصوصا الارتعاد هاحب الشیطرج ملح وجع الظهر ایاریج ادکاغانیس حب النجاح حب
الرند دهن واشا دهن الکلانج دهن الاوفربیون حب الشیطرج حب آخر کالکلانج جوارشن
هندی معجون الجنبث الجوز المربا لوجع الصلب حقنة وجع الحقنو من حب الشیطرج نخراتا
دهن الافربیون معجون هرموس الجملة الثانیة من الاقرابادین فی الادویة المرکبة المجربة فی مرض
مرض هذه الجملة نورد فیها من الادویة المرکبة ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعید ذکر
ما قیل فی الجملة الاولی لیکون لمن یقرأ هذا الکتاب احاطة لجمیع المعالجات ای بالکثیر منها
جدا وذلک لانه مثلا اذا اراد حصر معالجات الجرب عمد الی الکتاب الثانی وهو کتاب الادویة
المفردة فعرف فی ساعة واحدة حصر جمیع الادویة الجربیة من الجدا ولد ثم اذا انتقل
الی باب الکتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر المعالجات المذکورة ثم اذا انتقل الی
الاقرابادین حصرنا فی المعالجات المرکبة فیکون له سبیل الی حصر المعالجات الجربیة کلها
اوجلها وقسمنا هذه الجملة مقالات المقالة الاولی فی احوال الراس وما فیه الدماغ مختلفة لاصلاح لا تفوتنی
اخلاطه لبن الفاقاقون ستة عشر مثقالا لبن التیشخاش وهو الافیون اربعة مثاقیل بذر البنج اربعة مثاقیل من
اربعة مثاقیل انیسون اربعة مثاقیل بذر البنج اربعة مثاقیل بذر البنج اربعة مثاقیل من
اربعة مثاقیل سقونیا اربعة مثاقیل یعجن الجمیع بخل ثم یعمل منه اقراص وتجفف فی الظل فاذا
احتیج الیها دیفت بخل وطلیت علی الجبهة من حب الصدغ الی الصدغ الاخر فان کان العلیل
لم تذر فیا بالماء والخل فیها قرصة کان یستعملها انطونس حب الغار اربعة مثاقیل سقونیا واوفربیون
وتمیتا قلب الحصرم من کل واحد اربعة مثاقیل بزر الکرفس وزعفران وتمام من کل واحد

ما ینفی الکلیة والمثانة
وینفع بردها
استرخاء المثانة
بول الدم والقیح
سلس البول تقطیره
برد الرحم
اوجاع الرحم
صلابة الرحم
اختناق الرحم
اوجاع المفاصل
والنقرس وعرق
النساء
وجع الظهر
لوجع الصلب
الجملة الثانیة من
الاقرابادین فی المرکبة
المقالة الاولی فی احوال الراس
وما فیه الدماغ
اخلاطه
قرصة

قرنة مثاقیل یعجن ذلک من الخل بمقدار ما یکفیه ویعمل منه اقراص ویستعمل طلاء سعوط
ینقی الراس وینفع من یبتلی بالرمد الطویل ومن یصیبه الصرع ویجذب من الراس رطوبة
کبیرة اخلاطه سوسن نیز مثقالین نوشادر مثقال عصارة قثاء الحمار مثقال یسحق ذلک سحقا
نعما ویعجن بزیت من الزیت الذی یقال له سقراوی وزن اوبد هن السوسن او بدهن الخناجی
یصیر فی سخن الشمع المیاه بالدهن لذابه رطوبة ویصیر فی اناء ویستعمل بادنة یطلی منه
فی جوف المنخرین ویامر العلیل ان یستنشق الهواء سعوط آخر ینقی بلاذی ویسکن الوجع
الصداع من ساعته اخلاطه بخور مر یتر ثمنیة مثاقیل اصول السوسن مثاقیل یورق
من مثقال یخلط ویستعمل سعوط آخر بخور مر یتر ثلث اواق عصارة ورق البلاب اوقیة
ونصف الفاقاقا دانون سدس مثقال عصارة قثاء حمار سدس مثقال یخلط ویحتقن به
فی اناء من زجاج فاذا احتجت الیه فخذ منه شیئا وادفعه بلین امراة واسعطه سعوط
ینفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جمیع الاوجاع الباردة الرطبة
والسدد التی یعرض من البرد والرطوبة فی العضل والعصب اخلاطه یاخذ من عصیر الحنظل
الرطبة ومن عصیر اصول السلق ومن عصیر اصول الرطبة من کل واحد لعقة ومن الشونیز
وحب الخروع من کل واحد وزن درهمین یدق الشونیز وحب الخروع ویسحقان سحقا جیدا
ثم اجعلها بهذا العصیر حتی یختلط ثم ادفعه فاذا احتجت الیه فخذ منه زنة دانق فادفعه
بسعط من لبن ام جاریة واسعط منه المریض فانه ینفع السدد ویسخن العصب وینقی
الدماغ والراس مما فیه من الفضول سعوط آخر نافع من اوجاع الراس المتقادمة اخلاطه
یوخذ من المومیائی والجوز بوا والعنبر والکافور والمسک من کل واحد وزن درهم یسحق
کل واحد منها علی حدة ثم یخلط ویعجن بدهن زنبق وشیء من دهن بلسان ویوخذ منه
وزن ستة حبات ویذاف مع بعض المیاه ویسعط به صفة ایاریج منق مجرب ینقی الراس
وینقی ما فیه من الفضول والعلل الردیة اخلاطه یوخذ من شحم الحنظل المنقا من حبه وقشره وزن
عشرة مثاقیل من الکندر ومن الفلفل الابیض والاسود والدار فلفل من کل واحد اربعة مثاقیل
ومن الزعفران مثقال ومن المر والصبر والاشق والجاشا من کل واحد وزن مثقال و
من السقونیا المشوی وزن ستة مثاقیل ومن عصارة الافسنتین وزن مثقالین یدق
ویخلط ویعجن بماء بعد الدق والخل والشربة منه اربعة مثاقیل ایاریج ینسب الی بطرس
ینفع من الصداع والغشاوة ومن وجع المعدة والطحال والکبد اخلاطه یوخذ من الکندر
المنقا والغاریقون من کل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقیل ومن الزعفران
ستة مثاقیل ومن قشر الحنظل الاسود والصبر والسقونیا والاسقیل المشوی والسنبل
والسلیخة من کل واحد ستة عشر مثقالا ومن السنبل والاوفربیون من کل واحد
ثمنیة مثاقیل صفة ایاریج ینسب الی دیوس یوخذ من شحم الحنظل المنقا من قشره وحبه ومن الکندر
ومن کل واحد عشرین درهما ومن الزراوند المدحرج ومن الکرفس الجبلی والفلفل الابیض من
کل واحد وزن خمسة دراهم ومن الکبیخ والجاوشیر من کل واحد ثمنیة دراهم ومن سنبل الطیب
ولسان العصافیر والدارصینی والسلیخة والزعفران والانجبیل والجعدة من کل واحد وزن
اربعة دراهم یدق الادویة الیابسة وینقع الصمغ ویخلط بسطیم ینقی الراس من بلغم
من کل واحد عشرة دراهم شحم حنظل وسقونیا من کل واحد ثلثة دراهم الیسون من کل واحد

سعوط
اخلاطه
سعوط آخر
سعوط
اخلاطه
سعوط آخر
اخلاطه
صفة ایاریج
اخلاطه
ایاریج
اخلاطه

الشربة التوبة منه درهمين الضعيفة شال حب نافع للصداع من سوداء اقيمون وغاريقون
من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ثلثة دراهم ايارج سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج
اسود خمسة دراهم تجر اللازورد درهمين الشربة درهمين ونصف حب نافع من الصداع
من بلغم وسوداء هليلج كابلي وبليلج وامليج من كل واحد وزن ثلثة دراهم ملح اربعة دراهم اسطوخودوس
درهمين ايارج فيقرا ثمنية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمنية دراهم
تربد واقيمون من كل واحد خمسة عشر درهما حب بق اسود خمسة دراهم الشربة منه وزن درهمين
ونصف طبيخ الاصول ينبغي بدهن الخروع للصداع من بلغم والدوار وصرع اخلاطه قشور
اصل الكرفس وقشور اصل الزاذيا بخ من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر ورديخ جبلي وسنبل
وزراوند مدحرج من كل واحد ثمنية دراهم ساهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمنية دراهم
افتيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف جعدة اربعة دراهم يطبخ بالماء حتى
ستي رطل وينفع فيه ايارج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلث اواق وزن درهم دهن
الخروع مطبوخ جامع يسهل الاخلاط هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص
ثلثون عددا تمر هندي خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منها ثلثي رطل ويمرس فيه درهم تربد ويصبر اربعة دوانيق
ويشرب واذا اراد ضعيف المزاج فيه ذلك انشاء ولكن يمرس فيه الخيار شنبر وزن الحب عشرة
دراهم ويشرب الشقيقة قرصة ينفع ويعمل اعالا اذا طلي من بين اوثلثا من الصدغ الى الصدغ
يا خذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشرة مثاقيل ومن المر والشبت والافتيمون
وعصارة الحصرم اليابسة ومن القلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا
يسحق ذلك ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل قراصة فاذا
احتجت اليه فادفعه بخل ممزوج واستعمله دواء الشقيقة العتيقة فلفل ابيض مثقالين جلنار
الزعفران مثقالين اوقريون نصف مثقال حب الوارقين نصف مثقال يسحق هذه الادوية ويخلط
ويعجن بخل ويطلى به عضلة الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الكشف المقالة الثانية في العين الرمد
ومحلب المراد الى العين شياف رحل كحال من اهل بافلوس نسخته شياف ماميثا ثمنية واربعون مثقالا
انزروت اربعة وعشرون مثقالا شاذنج اثنا عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل نسخة اخرى شياف
جالينوس ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المراد الى العين ماميثا انزروت وصبر
مثقالا انزروت ثمنية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ
اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض صفة دواء ارسطراطس وهو ينفع من الجرب
والرمد العتيق وينفع الاذن التي يسيل منها قيح والقروح التي يسير اندمالها ولا كلها التي تنبع في العين
يوخذ نحاس محرق شقالين من شقاقل زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نطرون مثقالين
تسع اواق تمد العنب اربع اواق ونصف يسحق الادوية اليابسة ويرش عليها الماء المسحق الشراب
فاذا جف الذي عليها اعيد العنب اربع اواق ونصف يسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في السحق
الشراب فاذا جف الذي عليها اعيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ بنار لينة ويحفظ في
اناء خاص طلاء فيلوكسانس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد ووطري مثقالان زنجار
البيض نحاس مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمنية عشر درهما صفرة بيضة واحدة
مسلوقة عصارة البنفسج اربعة مثاقيل زعفران مثقالان افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب

جب

طبيخ الاخلاطه

الشقيقة

للشقيقة العتيقة

لمقالة الثانية في العين الرمد
ومحلب المراد الى العين شياف
لنسخة اشياف

صفة دواء اخلاطه

طلاء

قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل اخلاطه يقال له الذهبي نحاس منفسول اثني عشر
مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل اربعة مثاقيل مرو افيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ
اثني عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل شياف يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المراد الكثيرة
وخاصة متى كانت العين عشرة الغرطيب وكان الورم مايلا الى البياض في لون حتى يكون فيه
اثار من اثار الرمد الذي يعلو فيه بياض العين على سوادها وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت
تامر المعليل بدخول الحمام بعد في عقبه اخلاطه يا خذ من الحجارة التي يقال لها نخسطوس ثمنية
مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ثمنية مثاقيل من
مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل ببياض البيض رقيقا ان يقطر منه في العين
مرارا كثيرة اخر يستعمل قبل الحمام اقدار ميلس الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه تسكينا
كثيرا وينفع من الرمد العتيق يقال يوخذ صبر ثمنية مثاقيل مر اثنا عشر مثقالا زعفران ثمنية
مثاقيل قليميا اربعة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له قندسيون ويستعمل
ببياض البيض ويداق رقيقا وينبغي ان يكحل العين منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات
او اربع ثم يدع العين بهذا ويستريح ويامر المعليل بعد ذلك بدخول الحمام شياف يخ يسكن
الوجع من يومه ويقال له الكليب ويحلل الورم ويشفيه من ساعته يوخذ اثمد واقاقيا من كل
واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص
ثمنية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل جندبيدستر وصبر وافيون وقلقطار
محرق من كل واحد مثقالين صمغ اربعين مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل ببياض البيض
ويداف الى السحق ما هو شياف الغرطيلوس يعرف بالمولف الساذج ينفع من الاوجاع الشديد والحكة
عند الخلاطها اقليميا اربعين مثقالا نحاس مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج و
سنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيداج
الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمنية مثاقيل صمغ عربي اربعين مثقالا يعجن بماء ويستعمل
ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة ايضا شياف يقال له نفس الفتر امراة ملكة ينفع من الاوجاع
الشديدة اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول اربعين مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وافيون
من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا حان الوقت الذي يحتاج ان يتخذ
منه شيافا فالق عليه ببياض اربع بيضات طرية شياف يقال له الصفي اقليميا محرق مغسول
ياموس واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا
يعجن بماء ويستعمل ببياض البيض شياف يقال له الكوكب التي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة
والنزول والمور سرج والقروح الوسخة والقروح المتاكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الاثار
اقليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص من كل واحد ستة عشر مثقالا كحل ونشا من كل واحد
ثمنية مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بماء المطر شياف ماوفراطس وهو
شياف يخ قليميا وزعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالا افيون وقشور شيرزقان ستة اوابار
محرق مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالين اقليميا مثقالين عفص
الورد وصمغ من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر شياف الغرطيلوس ينفع من الوجع
الشديد ومن تحلب المراد اللطيف والكثيرة والبخر والمور سرج ودطري مرهم قاع اربعة
مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثاقيل سنبل الطيب سدس مثاقيل صمغ خمسة عشر

آخر
شياف
اخلاطه

آخر يستعمل قبل الحمام الفه
ارميا س الكحال

شياف

شياف الفه جالينوس

شياف يقال له نفس

شياف يلقب بالصفي

شياف

شياف ماوفراطس

شياف بالوردي الفه شلس

شياف آخر

اخلاطه

شياف

شياف آخر

اخلاطه

شياف

شياف

مثاقيل يعجن بماء المطر ويستعمل بياض البيض شياف آخر وردي يلتهب بالحس وينفع من
هذه العلل المذكورة اخلاطه يوخذ ورد طري مثقال اربعة وعشرين مثقالا زعفران
اثنا عشر مثقالا انيسون ستة مثاقيل جندبادستر اربعة مثاقيل افيون اربعة مثاقيل كثيرا ثلثة
مثاقيل يعجن بعصارة ورق السرو شياف وردي الفه طارانطينوس وزد طري اثنا عشر
مثقالا الارماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد
اربعة مثاقيل يعجن بماء المطر شياف آخر وردي الفه دياعوارس ويسمى الشياف الاكبر
ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغائرة الوسخة المحادثة في الطبقة القرنية
والمورسيج والمادة التي تجلب دهرا طويلا والرمد الاشتق الذي يصير بعد اخلاطه يوخذ
ورد طري منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قليميا محرق مغسول اربعة وعشرين
مثقالا زعفران ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقي منه ستة مثاقيل قشور
النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين من اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي منه ستة مثاقيل
زنجار مثقالين وقوم يلقون منه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بماء المطر
ويستعمل باللبن شياف يج بالياسمين ينفع من تجلب المواد اقاقيا وعصارة الياسمين من كل
واحد ثمنية وادبعون مثقالا الارماد البيوت التي تخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد
اربعة وعشرون مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل
عصارة البيج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب
شياف يقال له التفاحي يصلح لمن لا يحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة
والبرسخة الحادثة في الطبقة القرنية ومن المورسيج والمادة والعلل القرنية العهد
قليميا محرق مطفي بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسولا ثمنية مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بماء القطر ويستعمل ببياض البيض شياف يلقب باسم
من اسم الذي الفه سوريا سر وهو شياف يج ينفع من الاوجاع العتيقة وهو من ذهاب اللحم الذي
في الماق الاكبر من ما في العين وهي العلة التي يقال له الدمعة ومن الخرج الذي يخرج في هذا الماق
وهو الناصور اخلاطه اقليميا مغسول وشادنج محرق مغسول من كل واحد ثمنية وعشرين
مثقالا ارماد البيوت التي تخلص فيها النحاس اربعة وعشرين مثقالا مر ثمنية وادبعين مثقالا
زعفران اربعة مثاقيل افيون ثمنية مثاقيل فلفل ابيض ثلثين حبة عدد اصمغ ستة مثاقيل
يعجن بشراب ويستعمل ببياض البيض في المواضع الكريهة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي
فيه من الزعفران اثني عشر مثقالا شياف هواي يلقب بالهندي من شانه ان يمنع كون نكله نوع
من الرمد وينفع من الفساد والحكة وتاكل ماق العين ويذهب الاثار ويحفظ العين التي تكتحل به
حفظا لا يتكدر معه بعد اسفيداج الرصاص ثمنية واربعين مثقالا قليميا قبرشي اربعة
وعشرون مثقالا مداد هندي خمسة مثاقيل ارمانيون والخلط الذي يقال له هسوريقون
وتفسيره الخزفي ومن عصارة الحصرم الياسبنت وافيون من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل
ابيض ستة مثاقيل ودهن بلسان ثمنية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقي منه ستة مثاقيل صمغ
ستة عشر مثقالا داوسني مثقالين يدق ويعجن بماء القطر ويستعمل دواء ينفع من الورم الشديد
ودرم العين الذي يجيء من غلبة الحرارة افيون وكثيرا وفلفل عرجي واسفيداج من كل واحد
ستة دراهم صمغ عربي اثني عشر درهما دقه جيدا واسحقه ثم خذ شاهسفرا حدثا فاعجن

دواء ينفع من الورم الشديد

برشل من ماء المطر حتى يصير على التدث ثم صف ماءه واعجن به الدواء ثم اصنعه اشيافا مثل الحمص
وجففه في الظل فاذا اردت ان يكحل العين فحكه بماء بزر او ببلن امراة وببياض البيض
او بماء الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مس ثم اكحل به العين بالغداة الاحد عشر ميلا
او سبعة وبالعشي مثل ذلك فانه يكثر الحرارة ويقطع البلة التي تجلب اليها ويقوي العين
ويذهب الورم دواء ينفع من الورم الشديد ويسكن ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة اخلاطه
ياخذ وزن ثمنية واربعين درهما شياف ماميثا ومن الزعفران وزن اربعة وعشرين
درهما ومن الافربيون وزن اثني عشر درهما ومن نيلوفر هرج ومن قرص ميرا البيج
الا من الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصوله
الابيض وزن اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمنية واربعين درهما دقه كله و
اسحقه بماء المطر وماء الكليل الملك ان كان رطبا ناعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف
ماءه واسحق الادوية واعجنها بمائه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص وجففه ثم حكه على مسن او
صدف بماء بارد او بلبن امراة او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوة وعشيا دواء يسمى
الاكسير الاحمر ينفع من القروح التي يكون في العين ومن حر الشديد ويبقي العين من البلة
التي تجلب فيها من كثرة الفضول والرطوبة ويقوي لباس العين اخلاطه افيون وساذنج
ومقل محرق ولبا بالقمح من كل واحد ثمنية دراهم صمغ عربي وزن ثمنية واربعين درهما
اسفيداج وزن اربعة وستين درهما قليميا ثمنية وعشرين درهما اسحق الساذنج والصمغ
المحرق على حدة الماء سحقا جيدا ثم اخلط به الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما اكتحل
بالاثمد صفة مرهم يوضع على العين ينفع من شدة التحريج في العين ويقطع عنها الرطوبة التي
تجلب ويقوي العين ويسكن الوجع ياخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن
العدس من كل واحد خمسة دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا واصفه من الماء
ودقه دقا جيدا واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم صنعه على العين دواء ينفع
من اوجاع العين ياخذ من الزعفران والميعة والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد
خمسة دراهم دقه واسحقه واطلي على العين في بدو الوجع فاطل منه على الغير فالجبهة
والجبين بالطلاء وسخنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير وزن اربعة دراهم ومن
العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد
وضعه على العين الرمدة والورم الحار كحل يسمى ارسطاطيقوس ينفع من تعكر العين واحمرارها
اذا قطر واذا اكتحل منه لا يتداء النزولات واذا خلط مع الكحل الوردي يوخذ من القلقديا
والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران
والافيون من كل واحد نصف جزء ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض ومن الصمغ
العربي اربعة اجزاء يسحق القلقديا والنحاس والصبر والاقاقيا بماء عذب اربعة اشهر اربعة
ايام ثم يسحق الحضض والزعفران والافيون في صلابة اخرى خمسة ايام ثم يخلط معها وينقع
الصبر في الماء حتى يذوب ويصب على الادوية ويخلط به السحق ثم يقرص اقراصا ثم يكحل به
كحل نافع لجميع اوجاع العين الحادثة من النزولات اخلاطه يوخذ من ورق العليق ومن
ماؤه ويصفى ويسحق في صلابة حتى يغلظ ويسحق قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي فينقع عما
يسخن حتى يذوب ويصفى كالعسل ثم يخلط بماء العليق ويعجن بها حتى يجف ويكون ان يجب

دواء ينفع من الورم الشديد اخلاطه

دواء يسمى الاكسير الاحمر اخلاطه

صفة مرهم يوضع على العين

دواء ينفع من اوجاع العين

كحل يسمى ارسطاطيقوس

كحل نافع اخلاطه

ثم يحب وتجفف في الظل ثم يكحل به قروح العين وبثورها والقيح اعلم ان شياف الكمون المذكور
شديد النفع منها وكذلك الشياف النبخ والشياف النعناعي غاية شياف ينسب الى الجوز ينفع
من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين ويوخذ توتيا اثنين وثلثين مثقالا نحاس
محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا نشادر سبعة عشر مثقالا شادنة
عشرة مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب وفي نسخة يلقى
فيه من الافيون عشرة مثاقيل حروف القرنية الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف الموسرج
ذرور بيلا لحروف القرنية صدف بكباد محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق ويذر بها العين
الغرب شياف الذي الفه سوديانس نافع من الغرب البياض واثار القروح قد ينفع من البياض الدم المنطفي
المصري والشياف الهندي والاكتحال بخرو سام ابرص نافع شياف اصفر يعرف بجلاب الكدر ينفع من الضباب
وظلمة البصر ومن العلل العتيقة ويذهب الاثار والصلابات قليميا اربعة وعشرين مثقالا عصارة
الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا افيون ثمنية مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا
اسفيداج الرصاص شلة زعفران ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر كحل عجيب قد جرب تجفف البياض
والدمعة يسح ويجلو الغشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويجلو البصر جدا اخلاطه التوتية الهندي
وزن درهمين ونصف الاثمد الاصفهاني وزن اربعة دراهم ماميثا وزن درهمين ونصف
نحاس محرق وزن درهمين وثلثي قليميا الذهب واقليميا الفضة من كل واحد درهم شادنج وزن
درهم يسحق ولؤلؤ صغار وتشوير النحاس من كل واحد وزن النبخ المحرق وزن درهمين وثلثي
ماء قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم يسحق هذه الادوية
بماء المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه الثي عليه كافور مسحوق وزن دانق مسك وزن قيراط و
يخلط بالسحق ويحب وتجفف في الظل ويجعل في صدفة بماء ويكحل به آخر نافع من البياض يجرب
عجيب يوخذ بزادة الابر وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهم ثم يسحقان جميعا ويصيران
في انبوب ويسد فم الانبوب بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين ويعلى بطين قد عجن بشعر
ويلف عليه الدلوك ويغشى بعد ذلك بطين اخر ثم يطبخ حتى ينجر ويصير كالحر وثم يخرج
وينزع ذلك الدواء ويعمل الى اقليميا ابيض مسحوق وزن ثلثة دراهم فيختلط مع هذا الدواء ويرد
الى انبوب اخر ويعمل به كما عمل بالاول فاذا انجر فليخرج ويعمل الى ورقات كبار وقد يقطن قبل ان
يصيبه الحر فيحرق ويوخذ منه وزن درهم لؤلؤ غير مثقوب ووزن نصف درهم يسحقان
سحقا ناعما مع سائر الادوية ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به
فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متواليات ثم اكحله بعد بهذا الدواء ويكحل بعد ذلك
يوما من هذا الدواء ويوما من عصارة السوسن ذرور للبياض زنجار وشق وسرطان بحري
محرق من كل واحد خمسة دراهم نخ الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور بورق ارمني من كل
واحد درهمين ملح اندراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما زاج بلبحر اربعة دراهم قشور
البيض الذي يخرج من لحية الفراريج ثلثة دراهم براده مس خمسة دراهم بعر الضب عشرة دراهم
لؤلؤ غير مثقوب اربعة دراهم في السبل كحل نافع من ريح السبل مجرب يوخذ قشر البيض
ساعة يعصى تحت الدجاجة فيغلى ذلك حتى تتقيف عشرة ايام متواليات ثم يصفى ويوضع في قارورة
او اناء خزف يوضع في الاناء في موضع كنين في الشمس حتى تجف مائيته ثم يوخذ ويسحق ويكحل به
الدمعة الشياف النبخ الذي الفه سورناس نافع من الدمعة وشياف انطوساموس الذي ذكره

قروح العين وبثورها والقيح
شياف

حروف القرنية
ذرور بيلا لحروف القرنية
الغرب
البياض واثار القروح
شياف اصفر
يعرف بجلاب
اخلاطه

ذرور للبياض
السبل
الدمعة

بالحيلة الذي ذكره مسيح البياض المحدد من التوتيا يخلط الاجفان وجساوتها ينفع منه الكحل
المعروف من سالدرس ويذكره في باب الجرب وينفع دواء ادرسن طرالطس المذكور في الشياف
التوتيائي الذي ذكره مسيح البياض شياف قبطي ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشر الصلبة
من ساعته اخلاطه زنجار واشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل نبخ محترق ثلثة مثاقيل شحم الحنظل
ثلثة مثاقيل ثلثي مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين
حبة عدنا اصلا فايق قوانوس يكون الجملة سبع اواق يخلط ويصير في انية ويرفع شياف
تيال ارطوساموس ينفع من جميع المواد المزمن ومن تثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ماء العين
وثقل ناقوتا كلها ومن الرطوبة الكثيرة التي يكون في العين ومن سوء الاغشية ويذهب الاثار
والصلابات اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران
ومر وقشار الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال
صمغ مثقالين يعجن بشراب ويستعمل هذا اقليميا شياف صفر يقال له فاخريطس وهو شياف
نبخ ينفع من الجرب والتاكل في الماقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان قليميا ثمنين مثقالا
قلطار البيض اربعين مثقالا يعجن بماء العنظر حروف العين وحكتها الشياف الهندي ينفع من الحكة
كحل لا يخفى الفه فيعين الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان اخلاطه قليميا قيروسي اربعة
وعشرين مثقالا شادنة ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا بدق حتى يصير بمنزلة
الدقيق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب بطيخ ويجفف ويسحق ويكحل كحل ذافطون
الحكة ورطوبة العين وتاكل الماق والجرب الشديد في الاجفان اخلاطه قليميا يكثر قلقطار
ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويسد فمه وقطينه ويثقب في وسط الغطا ثقبا ليكون
للدخان المتصاعد من الاحتراق الدواء منفذ ليخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط ثم
يشعل نارا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان ذاتيه مايلا بعد الى
السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم
احتراقه فانزل الكوز عن النار واخراج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يبرد به ثم صفه
في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى يخلطه في الكحل الذي يخلط به وهذه نسخة الكحل
تاخذ من هذه الاقليميا ثمنية مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمنية مثاقيل ومن الاثمد ثمنية مثاقيل
يسحق الجميع ويحتفظ به ويرمد على الاجفان عذوبة وعشيا الاشياف قولوبيوس ينفع من الجرب
وتساقط الاشفار والعلل العتيقة اخلاطه يوخذ سادنج محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا
نحاس مغسول منه عشر مثقالا حجر اسحيسطوس محرق مغسول اثنين وثلثين مثقالا زنجار
محلول ستة عشر مثقالا افيون ثلثة مثاقيل وفي نسخة ستة مثاقيل قديميا اربعة مثاقيل
قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر الماء السعتر في العين دواء لفه
ناخيوس الذي ينزل في العين اخلاطه تاخذ مرارة ثور وتمزعها في اناء نحاس وتدعها
عشرة ايام ثم خذ من اثنا عشر مثقالا زعفران ودهن بلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين
فلفل اثنا عشر حب عدد عسل فالوج ضعف مقدار المرارة تخليط الجميع ويطبخ في اناء نحاس
ثم يصبه في حق من نحاس ويحتفظ به دواء اخر الاقولوبيوس ياخذ بذر البحر فيحرق في اناء اخر قرو
يسحق ويعجن بدهن الجلجلان والصبر في اناء من قزدار فاذا شقق الشعر ما طلى على موضعه
هذا الدواء خلاطه لوكنا نس ينفع من المادة الكثيرة ولوجع الشديد اخلاطه زرد ثلثين

يخلط الاجفان وجساوتها
اخلاطه
شياف يقال ارطوساموس
جرب العين وحكته
اخلاطه
كحل ذافطون
اخلاطه
لاشياف اقولوبيوس
الماء السعتر في العين
اخلاطه
دواء اخر الاقولوبيوس
اخلاطه

اخلاطه

كحل ينفع من الظلمة

دواء

بطلان البصر

شياف كان يستعمل فولوس

دواء باسليقون

اخلاطه

باسليقون آخر

اخلاطه

اخلاطه

بروء مصاص جلاء مفق

[illegible] ثمنية مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمنية عشر مثقالا اصطرك
[illegible] شونيز عصارة البردج اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعة مثاقيل
يعجن بشراب ثلاثين يوما او ما يكفي ويحل عند اقراص ويستعمل بالهندي والملكي ينفع من ابتداء نزول الماء
ومن كل نشاوة رطبة يكون في العين ولذهب اثار القروح في العين اخلاطه قليميا محرق مغسول ستة
عشر اقية مداد هندي ست اواق اسفيداج الرصاص اربع اواق فلفل ابيض ست اواق مر اربع
واحد ومرارات سقاور وزعم انه سبوط سبع مرارات البقر اربع مرارات لبن الخنثى اوقية دهن
البلسان اوقيتين جاوشير وكبيج من كل واحد اوقيتين صمغ اثنا عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج
او بعصارة الذي يقال له ابرا قليون كحل ينفع من الظلمة وبدو الماء في العين مرارة الدب [illegible] درهم
جاوشير فلفل من كل واحد درهم قليميا وزن درهم عسل اوقية يدق ويخلط ويجعل في قارورة
نظيفة في الشمس سبعة ايام ثم اكحل بالعين يطرف ميل عذوبة وعفية دواء ينفع من الظلمة وانقشاء
والذي يبصر الشيء من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الماء في العين مرارة غراب اسود
ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن الفلفل المصطكي
وزن ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف يدق ويخلط سحقة جميعا واخلطه ثم اكحل به العين
بالغلة والعشي لبطلان البصر الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف
التي ذكره مسيح في البياض شياف كان يستعمل فولوس اقاقيا ورد يابس واكليل الملك من كل واحد
ثمنية واربعين مثقالا رماد البيوت التي تخلص فيها النحاس واربعة وعشرين مثقالا بزر البنج
ثمنية عشر درهما افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواق ماء المطر تسع اواق
يخلط الماء بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج والتفاح وقشور الدروح ودعه حتى
يستنقع ثلثة ايام او خمسة ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به بالدواء واعمل منه اشيافا واستعمله
دواء باسليقون وهو جيد للعين يكحل به في حال الصحة في كل يوم مرة او كل يومين مرة فيجلو
البصر ويحفظ البصر الصحيح على حاله اخلاطه قليميا وبدر البحر من كل واحد عشرة دراهم صفر
محرق خمسة دراهم اسفيداج وملح الدراني من كل واحد ثلثة دراهم فوفنا درودار فلفل من كل
واحد درهمين قرنفل واشنه من كل واحد درهمين فلفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق
ويسحق ويكحل بالعين باسليقون آخر ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبعة دراهم ساذج ودار فلفل
من كل واحد درهمين نوشادر درهمين صفر محرق وفلفل واسفيداج وملح دراني من كل واحد
اربعة دراهم زبد البحر اربعة دراهم ملح هندي وقرنفل وهل واشنه وسنبل من كل واحد
درهم ورقه واسحقه منه العين اخلاطه ينوي البصر ويحفظه على صحته ويذهب بكثرة الدموع
التي يسيل من العين اخلاطه ياخذ من الابهة يسقط بشمع احدى وعشرين ليلة في ماء المطر والماء
الذي يقطر من الحب ثم يؤخذ منه درهمان اثنى عشر درهما ومن الماء قشيشا ثمنية دراهم ومن
التوتيا والقليميا من كل واحد اثنى عشر درهما ومن اللؤلؤ الصغار غير المثقوب درهمين ومن
المسك دانقين ومن الكافور ومن الزعفران والساذج درهم يدق بالماء مرارا حتى ينشفاوه
ثم يؤخذ الساذج والزعفران فاقتهما معها في الهاون واسحقه جيدا ثم يسحق معه المسك والكافور
ثم يذر في زجاجة واكحل منه غدوا وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف ويحفظه
[illegible] شاذنج مغسول ونحاس محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم صبر
اسقوطري وبورق ارمني من كل واحد درهم دنجار فلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل زعفران

المقالة الثالثة في الاذن

دواء احتلاطه

صفة دواء وصفة عاليس

دواء الاذن اخلاطه

دواء آخر اخلاطه

دواء آخر من الادوية بروطانس

دواء الاذن التي يسيل منها قيح

دواء النقل للسمع والدود والطلي

دواء انطبق اطر الوجع

دواء آخر اخلاطه

صفة دواء جشة الحديد

قروح الانف اخلاطه

[illegible] من كل واحد نصف درهم يدق ويسحق ويعمل المقالة الثالثة في الاذن [illegible]
[illegible] دواء اذا سيعطر الطيب المذكور في باب العين نافع من الاذن التي
يسيل منها قيح دواء نافع من وجع الاذن وجميع الوجع الحادث فيها اخلاطه من
شقاقل كندر ثلثة مثاقيل زعفران سطرون ثلثة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل وادبعة و
عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه
اقراص فاذا اريد ان كان في الاذن وجع شديد يدهن بدهن ورد وقطر في الاذن وان
كان فيها ثقل ديدان بخل وقطر صفة دواء وصفة عاليس من اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل
ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقاله زعفران ثلثة مثاقيل سطرون ثلثة مثاقيل صا
عاليس ثلثة مثاقيل لوز سبعة عددا يدق ويخلط بخل مقدار ما يكفي حتى يصير
في مثل العسل دواء الاذن من ادوية عاليس ينفع من الاورام الاوجاع الشديدة اخلاطه
فيه وهو الدار ردون مثقالين دار صيني وزن مثقالين فيه ثمنية مثاقيل سطرون ثلثة مثاقيل
كندر اربعة مثاقيل مقل ابرما يكتفي به حتى يصير مثل العسل دواء آخر لاورام الاذن و
المدة والقيح من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة اخلاطه ياخذ حرف البلاذر المصري
الذي [illegible] الطعم وشبيا ني وفلفل ابيض وسطرون وزعفران وافيون وقشر الرمان
ومر وكندر وسنبل من كل واحد مثقالين جند بيدستر مثقال خل وعسل مقدار ما يعجن
الدواء ويعفر الناس يلقى فيه من العسل ستة مثاقيل دواء آخر من الادوية بروطانس زعفران
ومر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال
الكافور في الاذن صديد مغاجلبا بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلطه بهذا الدواء آخر
اسود مثقالين دواء الاذن التي يسيل منها قيح اقاقيا الرمان وقشور الرمان وزراوند وقلقطار
وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند مشوي
وشبيا ني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويعمل اقراصه ويستعمل دواء النقل للسمع
والدود والطلي الصعب الشديد زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقية ونوشادر
من كل واحد نصف اوقية نقل دهن السوسن او نقل الزيت البستاني اوقيتين يسحق
بشراب معسل او بشراب خلق مقدار ما يصير في مثل العسل ويستعمل دواء انطبق اطر الوجع
ابيض او جند بيدستر نصف مثقال سطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل بالخل والشونيز يستعمل
دواء آخر دواء آخر يزيل الحلم وفي اخلاطه للعلل العتيقة من عدد الاذن حرف ابيض
ومر وكندر وزعفران وجند بيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل فلفل مثقالين
ينفع المرو الافيون والجند بيدستر والكندر يخل قد يلح فيه قشور الرمان حتى يتهدا اثر
يلقى عليه الحرف والزعفران والفلفل والقلقند مخروط ويسحق الجميع سحقا نعما فاذا تم
القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في مثل العسل الرقيق فاذا احتيج اليه فلصقه
ويقطر في الاذن وهو دواء عجيب صفة دواء جشة الحديد وهو دواء قوي يؤخذ جشة الحديد
فيرض ويعسل بخل ويلقى على طبق والجمر ثم يلقى ثانية وثالثة يفعل بذلك سبع مرات
ثم يطبخ بخل خفيف طبخا شديدا حتى تصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج
اليه قروح الانف صفة موسوس وهو دواء يقلع كل زائدة تنبت في البدن اخلاطه
زاجا محرقا وقلقطار محرقا وقلقند محرقا زاجا احمر وتوبال النحاس [illegible] ويسحق ويعالج بها

المقالة الرابعة في الاسنان

اخلاطه

دواء نافع

المفرس

اخلاطه

دواء يسمى سوريجان

سنون

دواء

اخلاطه

اخر يقوي الاسنان واللثة

المقالة الخامسة في الفم والحلق

اللهاة واللوزتين دواء

يابسة ان يدرك الزيادة قبل ان يعالجها بهذه الادوية ثم يعالجها به من حذ بعد ان يزيل
صاحب العلة طعامه واذا عالجته به بامور الانف فانطل قبل العلاج داخل الانف نفثا او فتها
بطيا او دبم الجر المقالة الرابعة في الاسنان اوجاع الاسنان دواء يسكن الوجع يصلح الاوجاع الصعبة
الشديد ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال اخلاطه انيون مثقالين من مثله عسل مثله فلفل
ابيض مثقال ماء دند مثله يعجن بعقيد العنب مقدار لما يكتفي به ويدق معا ويتخذ منه على الاسنان
ويوضع منها على الموضع الماكولي دواء نافع من ضربان الاسنان يوخذ من شحم الحنظل جزء
ومن الصبر جزء فيفتل في برمة نحاس او مغرفة حديد على نار شديدة بالزيت وخل خمر ثم يترك و
يقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة قطرة في الفرس يعمل الى الفرس الذي لا ينجع
فيه دواء الشيء يدر الضربان فاخذ له رمانا مقدارا وقية وماء المرزنجوش او من زنجوش يابس
يابس وحرمل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا نعما ثم يلقى في الزيت وتعكيه ثم يعمل الى
سلتين فيجعلها موضع الثقب منها ثم يفتح فم العليل ويقطر في الفرس الذي تريد كيه فان كان
فيه شيء نتنه واطبقت عليه انبوت حديدا وشبه او فضة وعست احدي المسلتين في الزيت
ثم ادخلتها في الانبوت ووضعتها على الضرس فاذا بردت تلك اخذت اخري يفعل ذلك مرات
عددا فان بمصر اطيس في كتابه اخلاطه ياخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات سنة عشر اوقية
بلح او قيتين اشق يابس مر الطعم قطعا كبارا رطل مصطكي ثلث رطل قسط ثلث رطل ان كثر
قليلا ادخر ابيض مثله فلفل ابيض او قية ساذج او قيتين يدق الجميع ويستعمل سويا دواء
يسمى سوريجان ينفع من ورم اللثة واسترخايها وينقي الاسنان ياخذ من قشور الرمان وزن
او قيتين ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد او قية ومن الشبة والعفص او قية
او قية ونصف يدق ويسحقه ثم اجعل منه باصفيك واذلك به الموضع الوجع يوخذ منه جزء قرنفل
فضفه عليه سنون ينقي الاسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة يوخذ سلح دناني ويدق
ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالجمر ثم ينزع عن النار ويطفي بقطران
او نصف وج طيب او ميسوس ويترك حتى يبرده ويدق ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر
ويصير مع ذلك من الدار صيني جزء ومن الجر لر جزء ومن رماد الشح والسعد جزء جزء ومن
فقاح الادخر سدس جزء ومن قناب العود نصف جزء ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور
عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة دواء يقوي الاسنان والاضراس
اذا كان فيها ضعف اخلاطه شمع وعسل من كل واحد جزئين يذاب في الشمس بماء حار ويخلط
معه ومن الزنت جزء ويجعل في جذر الضرس ويدفع الى صاحب العلة يضعه فاذا رايت الدواء
يابسا فاخلط معه شيئا من زيت والمصطكي ايضا اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل اخر يقوي
الاسنان واللثة يوخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق الشربين المحرق وزن خمسة
دراهم ومن جزر السرو خمسة دراهم ومن اصل القنافلون وزن عشرة دراهم ومن البرساوشان
المحرق وزن خمسة دراهم ومن الورد المروع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن
ثلثة دراهم يدق ويخلط بخل خمر ويستعمل المقالة الخامسة في الفم والحلق الدرج والخوانيق قال
جالينوس ان قوما يزعمون ان فراخ الخطاطيف طرية كانت او مقدرة مملوحة بسكر الفواكه
في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن في اللهاة واللوزتين واللثاة يصلح اللهاة
المسترخية الورمة فلفل ابيض مثقال من مثقال شب يماني مثقالين عفص اخضر مثقالين

رطوبة الصدر

السعال دواء حلقومي

دواء حلقومي

رطوبة الصدر دواء نافع من رطوبة الكائنة في الصدر اخلاطه يوخذ من بزر
والقنة وشيء من عسل من وج المرغوة ويلعق شيئا في السعال دواء حلقومي ذكر جالينوس انه
كان يعالج به اخلاطه كندر مثقال في نسخة اخري اربعة مثاقيل وفي نسخة اخري
اربعة مثاقيل زعفران مثقالين وفي نسخة اربعة مثاقيل عنصل مثقالين شراب انقاط
يطبخ العسل بشراب حتى يخثر الشراب ثم يري بالمنصل ويلقى سائر الادوية على الشراب دواء
حلقومي ينسب الى بدار بطاس ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت قرحته الى الرية
وهو نافع جدا سنبل اقريطي اربعة مثاقيل حماما ثمنية مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل
مهدي ثلثة مثاقيل لبن ادخر مثقالين سليخة ثلثة مثاقيل دار صيني عشرة مثاقيل كندر
ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط الساذج اربعة مثاقيل رب السوس ثلثة
مثاقيل عصارة السوس خمسة مثاقيل مصطكي ثلثة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل لجميع هذه الادوية
ثم خذ تمر مطبخ بماء العسل وشراب حلو ويوخذ شيرجة ويلقى فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقة
عشرين حبة ويخلط معه من الدواء مقدار بندقة ويسقى منه اياما ثم يسقى بعد زمن من الدواء
يومين او ثلثة من غير ان يخلط معه شيء من غيره ثم يسقى بعده من الاياريج المتخذ بالصبر
مقدار مثقال في يوم واحد وعالج بهذا الدواء من كانت به علة في قصبة الرية لين اشاذ
ويسر العليل يتقيء به ثم ارضعه اياما وعالجه بهذا الدواء مع دواء من الادوية التي يسكن الوجع
فان كان سيدلان اشرادق فاخلط في هذا الدواء المعجون بافيون اجذ بيد ستر اخر
من ادوية جالينوس ينفع من علل قصبة تروح الرية ونفث الدم والقيح المادة المتحلبة الى الصدر
فلما يعسر نفثه وهو دواء قوي صدا صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر
مثله مر مثله دار صيني مثله حماما ثمنية مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل صول السوس
ومقشره مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كسبر ثلثة مثاقيل لحم التمر
الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموثي الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بادروج صافي نوشادر
مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدناه في نسخة اخري مثقال عسل فائق اربع اوقية طولات يطبخ
العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط بقية الادوية واطبخه حتى
يصير في حد اذا قطر منه القطرة لم ينبسط ثم برده والق عليه باقي الادوية مسحوقة فاستعمله حب
يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وسائر امثال القصبة كيل الصمغ
من كل واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس
نصف مثقال لحم ثلثة تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء
مقدار باقلاة ويتقدم الى العليل في ابتداع ما يذوب منه ناطف لمن به سعال بزر كمان مقلو مدقوق
وزيت لحم مزوع بالعجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو ويدق مقشرين من كل واحد
سقط فلفل ابيض او قيتين زعفران او قية عسل فائق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكمان
والعسل حتى يخثر ثم يلقى عليه سائر الادوية واخلطها واعجنها واعط منه مقدار الكفاية دواء للكافي
ينفع من السعال وهو دواء ذكر جالينوس انه كان يعالج اخلاطه انيون عشرة مثاقيل بزر الملس
عشرين مثقالا جند بيدستر ثمنية عشر مثقالا السذاب اليابس اربعة عشر مثقالا الزرنب
ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلثين مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل
يعجن ويعسل ويسقى منه مقدار الباقلاة ويتقى لما يسقى منه كل كانت به حمى مع طبوخ لم يكن بزر

حب يوضع تحت اللسان

ناطف لمن به سعال

دواء الكافي

اخلاطه

مع شراب وذلك يعني حب السعال مر قنبيعة وافيون من كل واحد مثاقيل دهن بلسان وزعفران
من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل دواء ينفع من كل ومن كل مادة يسيل ومن الهلاك
الباطنية وصفته أصول فيون اخلاطه سكبينج جنطيانا مرجان شيرخشك بيض من كل واحد مثقالين
لبن خب الغار مثقالان قنبعة مثاقيل يعجن بماء دواء لنفث الدم وصفة اندروماخس قاقيا اربعة
مثاقيل دردياس ثمنية تمر الرمان البري ثمنية مثاقيل مر مثقالين كندر مثقال يعجن بماء ويعمل منه
اقراص وزن قرصة مثقال يسقى بماء العنطر دواء آخر ينفع من صفوف السعال وانقطاع ونفث الدم
تنشرها والورد اليابس واصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلث اواق ومن الدارصيني وزن درهمين
ومن سنبل وزن درهم ونصف تنقع هذه الادوية وتنقع في ماء مطر خمسة اقساط تركه ثلثة
ايام ثم يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى سعاله ثم يسحق من الصمغ العربي
والكثيرا من كل واحد رطل ومن المرطيفة رطل ومن رب السوس ومن المستكي وزعفران من كل
واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء ويدار ويدلك حتى يستوفيه
كله من يصيب عليه اربعة وعشرون رطلا منفخة ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في اناء
زجاج ويعالج به كل منتفع من السعال العوق الصنوبر الذي ينفع الذي يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم
ينعقد فيون النبع المغسول بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا
من كل واحد وزن اربعة اواق ومن بزر هيرون عفص عدد ايدق الادوية والشيرج ويطبخ عليها
من العسل والسمن والكمثرى ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر النشر منه مثل العصفر بالغداة
والعشي لعوق يصنع لعلل الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والبلغم
ويفتح السدد اخلاطه ياخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزيت المزوع الحب من كل واحد رطل ومن
حب الصنوبر واللوز المر من كل واحد ستة اواق من الابريسا المشوي وعلك الانباط وعرق السوس
والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اوقية ومن المر و
الزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقية دقة جميعا وانخله جيدا واعجنه بالعسل او بالطل
المطبوخ والعجنه بالغدا والعشي مثل القمصة وليصفه تحت لسانه اذا نام دواء ينفع من السعال
وشدة يبس الصدر ياخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد
وزن درهم ومن السكر والقنابة من كل واحد درهمين دقه وانخله واعجنه بماء الرازيانج
الرطب واجعله حبا والصقه تحت لسانه وقت يريد النوم واحدة واثنتين لعوق السعال اذا كان
من كيموس بارد لزج اخلاطه دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم سبعة ايلة
عشرة دراهم فستق ولوز من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز من كل واحد خمسة دراهم
قشمش عشرين درهما اغاريقون خمسة دراهم يدق الميعة بجسل وعلك الكبد والصمغ والشمس
عنيفج ويدق الثاني ويعجن بجسل الميعة الشربة درهم واحد نفث الدم اقراص الفها طبيب من
اهل مابوس ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الرئة واصحاب المادة المجتمعة في الصدر
فاصحاب العلل التي من جنس المواد المتحلبة اخلاطها بزر البنج الابيض وقشور البروج من كل واحد
خمسة مثاقيل كندر ذكر وسعة وافيون وانفحة ابل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرون
مثقالا كهربا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلثون مثقالا بزر قطونا خمسة واربعون
مثقالا ماء عذب ثلثة اقساط يخلط ويقرص ويستعمل اقراص اخر يسمى الفلفل ينفع اصحاب نفث
الدم واصحاب الخلفة والقلوح في الامعاء ومن كانت تحلب الى معدته مائية اخلاطه بيلسان

حب السعال

دواء ينفع من كل

اخلاطه

دواء لنفث الدم

دواء آخر

لعوق الصنوبر

لعوق يصنع لعلل الانباط

اخلاطه

دواء

لعوق السعال

اخلاطه

نفث الدم اقراص

اخلاطها

اقراص اخر

اخلاطه

وشوك مصري ورمان بري وعفصان لحية التيس وعصارة القاقيا من كل واحد ستة مثاقيل
حضض وريوند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل يدق نعما ويعجن قد طبخ
فيه الآس او بماء بارد ويستعمل معجون ينسب الى ارسطوماخس وهو دواء عجيب في زفير
ومن صدر مدة مجعة والحروف الحادثة في النفس وقذف المعدة للطعام والقيضة والخلقة
والقروح في الامعاء وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات التي تثور اذا سقي منه قبل وقت
الدور بساعة وينفع من رداءة المزاج والعلل والادوية القتالة ولسع الهوام ذوات السم
اخلاطه دارصيني وقسط وبارزد وجند بيدستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل من كل
واحد اوقية عسل سقط يدق الادوية ويخلط ويطبخ الباقي مع العسل حتى يذوب
ثم يصفى ويلقى عليه سائر الادوية ويرفع من اناء زجاج او فضة يسقى منه مقدار ثلاثة
مع ماء العسل ويقطر عليه من دهن الحل ثلث قطرات شراب ينسب الى جالينوس ينفع من عسر النفس
وهو دواء يحج ذنب زوع المعجم كبوبا من واحد وهو خرطلة مغسولة مثله ماء المطر مسطوا
يطبخ حتى يتهرا ويصفى ماؤه ويحتفظ به ويسقى منه مرارا استواليه بعد ان يسخن دواء ينفع
من نفث الدم والقيح ياخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصول البيروج ومن الطل الجيد و
اللبا ن والافيون وحب الصنوبر والصبر ومن كل واحد وزن عشرة دراهم ومن المصطكي
والكهربا والاسفوس من كل واحد ثلثين ينقع الاسفوس بماء حار ليلة ثم يغلى يوجد
ماؤه ويسحق بزر الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم
ويسقى عند المنام قرصة بماء بارد دواء ينفع من نفث الدم يوخذ من الافيون وزن درهم ومن
الدارصيني وزن درهم ومن الجند بيدستر درهم ومن الفلفل والدار فلفل والمر من كل واحد
درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار و
الصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بجمارة اذان الحدري ويقرص اقراصا
كل قرصة نصف درهم وتجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر قرص اخر كبيرا وبسدن
كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين قرن
البقلة الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود ورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن
ايل محرق درهمين ونصف زراوند ونصف ودع محرق درهمين طين ارمني اربعة دراهم يقرص
من مثقال ويستعمل قرص اخر لنفث الدم قشور الكندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر
سبعة دراهم ديوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم كمون مقلو ودار شيسعان وفودنج
جبلي من كل واحد درهم كمون ومر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم فلقديس وسنبل و
جند بيدستر وعصارة لحية التيس واقاقيا ورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن
بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال حموم الدم في الصدر دواء ينفع من ذلك اخلاطه جلبة محفوظة
وزن درهمين ذراريد وزن درهم ومر وزن ثلثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين
عروق السوس وفلفل ملح من كل واحد يدق ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة من
درهم وتجفف في الظل ويسقى زعفر قرص بماء واصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخين قدر
سكرجة ويسحق ويذاف فيه ماء واصل الرازيانج ويسقاه وهو دواء جيد يذيب الدم الجامد
ويخرجه ويبقى موضعه السل وقروح الرئة دواء ينفع من القروح في الصدر والرئة والحمها وسرها
اخلاطه ياخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القمح

معجون

اخلاطه

شراب ينسب الى جالينوس

دواء ينفع من نفث الدم والقيح

دواء ينفع من نفث الدم

قرص آخر

قرص آخر لنفث الدم

حموم الدم في الصدر

اخلاطه

السل وقروح الرئة

اخلاطه

والبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد وزن ثلثة دراهم قاقيا
وزعفران من كل واحد نصف درهم ثم كهربا ومر من كل واحد درهم تاركيو خمسة دراهم
يدق ويعجن بربّ السفرجل وبربّ الآس ثم يقرص كل قرصة مثقال وتجفف في الظل ويسقى بالشراب
الادوية القلبية معجون يقع فيه الحرمل يوخذ من الحرمل والشونيز والكاكنج والجندبيدستر
وبزر البنج والزراوند والسعد والناشير وناشير ستين وعاقرقرحا وفلفل وصعتر وسنبل
وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والانيسون والزعفران وجوز بوا والسليخة
والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم
وثمن السكر وزن درهم ومن العسل قدر الحاجة الشربة منه الاقوبا درهم والضعاف وزن نصف
درهم دواء آخر نافع من الخفقان والتندع والصرع سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج
من كل واحد درهمين بزر الشبت وزن درهم ونصف يدق الادوية ويخلط ويسقى منه وزن
درهم صاحب فيه شراب قد يقع فيه لسان الثور ويشرب من ذلك في كل منتهر ثلثة ايام متوالية
المقالة السادسة في الحمى والاسهال ضعف المعدة دواء دهن نافع من استرخاء المعدة وضعفها
اخلاطه مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل
مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة لينة فاذا اردت ان تزيد هذا الدواء وابحرا
فزد فيه من الازرجون ومن الجبعة جزئين وان اردت ان تجعله مضاما قويا فزد على
ذلك من عصارة الحصرم او عصارة العنب واسطيداس دواء لضعف المعدة والهضم اهليلج كابلي
يغلى بماء السفرجل ويتغذى بعد درهم بليلج وبليلج ويكون ينبغ في خل ويتغذى وسعد ومصطكي من
كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس سبعين في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل
واحد درهم ونصف ويقنع ثلثة دراهم مقدار ولس درهم ونصف وزرنباد بعد درهم جبالوان
ثمنية دراهم سماق اربعة دراهم قرفة وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم نخلة يقوي
المعدة ماء البصر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل
ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولادن وجلنار ورامك عود وسك من كل واحد
نصف جزء صمغ دلورم المعدة الصلب افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمنية دراهم صبر و
بيعة من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين عود ابظبيام وحب مر من كل واحد درهم
مصطكي درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة للمعدودين اياريج يشبه الى فلوس ينفع
المسعودين اخلاطه صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالين اسارون نصف اوقية استعمله جافا
كما يستعمل الاياريج اقراص يقال لها اقراص اماروس دواء ينفع من تقلب المعدة القريبين البلاد
ومن كل التهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه للعلل المزمنة الباطنية اخلاطه بزر الكرفس ستة مثاقيل
انيسون ستة مثاقيل فستين اربعة مثاقيل وجدنا في نسخة اخرى مصطكي ايضا اربعة
مثاقيل من مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالين جندبيدستر مثقال يعجن بماء
ويعمل منه اقراص ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعدودين بشراب عفص حصاة الكلية
اقول كما نعت حصاة المثانة فلا شك في انه نعت حصاة الكلى ولا ينعكس معجون ينفع من تبريد حصاة
لانه دواء نعت الحصاة ويمنع من تولدها بعد اخلاطه سليخة مثقالين بزر كرفس ثلثة مثاقيل
فلفل مثقالين كندر ثلثة مثاقيل حجر شامي ذكر مثقال بزر الجزر انيسون من كل واحد مثقالين
سبعة ثلثة مثاقيل اصول السوس الالوزني ثلثة مثاقيل بزر البنج الحشيشة الابيض مثقالين

معجون

دواء آخر

المقالة السادسة في الحمى

دواء اخلاطه

دواء لضعف المعدة وسوء الهضم

لخلخلة يقوي المعدة

صمغ دلورم المعدة الصلب

للمعدودين اخلاطه

اقراص يقال لها اقراص اماروس

دواء اخلاطه

حصاة الكلية معجون

اخلاطه

سنبل مثله لوز مر مقشر اسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن سعد من كل واحد
مثقالين عسل فايق مقدار الكفاية يسقى منه كل يوم دواء آخر منج قال جالينوس لم يعرف
دواء كثيرا من كانت كلام عليلة فيعالجوا به ويرون من علتهم ويسقى ان يزمن استعمال هذا
الدواء اياما كثيرة وهو دواء يسقى من به حصاة ومن به عقر قولنج ويدري على المثانة وهنة
صفته سندق منشر لوز منشر بزر قثا بستاني منشر بزر الكرويا مثقال من كل واحد ثلثة مثاقيل
بزر الشوكران زعفران بزر الخيار افيون من كل واحد ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر كرفس
من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء
بارد يسقى مقدار ثلثة قراريط ووجد في اخرى انه يقع فيه حول سنة مثاقيل حصاة المثانة
ما قيل في هذا الباب وشهد له ان الاذن اذا اخرق بالقطن كما تدري وحفظت حرارته
ويسقى منها اياما وزن درهمين بماء فانه تفت الحصاة صفة دواء يعمل بالعقارب نعت للحصاة
التي تتولد في الكليتين وسلم من تستعمله من تولد الحصاة في الكلية وهذا الدواء يعمل فعله
خاصية لا يمزاج يوخذ من العقارب الاحياء عشرة عددا تبلى في قدر حديد نظيفة يطين
القدر بطين الخنطة ثم يعد الى قرن فيسخن بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك الفرن
ليلة ثم يرفع بعد ذلك فيوخذ ما يوخذ في القدر في رماد العقارب بعد ان يكون قد برد و
يرفع في اناء ثم يستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بشراب الذي
يقال له حب يقول فانه تفت الحجارة ويخدرها في البول شطبية وذلك ان العقرب في طبعها
ضد الحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسائر الهوام
السمية صفة اقراص يفتت الحصاة في المثانة والكليتين يوخذ بزر الخردل البري والقيصوم
وانيسون وزوفا وكرفس الجبل البستاني وسليخة ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء تدق هذه
الادوية وتنخل ويعجن بماء ويقرص اقراصا في كل قرصة وزن درهم او مثقال ويجيء حبا
كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار معجون يفتت الحصاة سنبل هندي
ثلث درهما زنجبيل اربع درهم خماس دار فلفل مثله سليخة اثنى عشر قيراطا دارصيني اربع درهم خماس
جندبيدستر مثله اسارون درهم دو قو مثله زعفران درهم خماس جندبيدستر اربع درهم خماس فتاح
الاذخر مثله سنود ريون مثله قسط درهمين فلفل ابيض مثله قطر اسالبون مثله حب البلسان
اربعة درهم خماس وج درهمين بعسل تقطير البول قرصية ينفع من القطرة والذوب اخلاطه يوخذ
جندبيدستر وزن درهمين ومن المر بخوش والسذاب وبزر البنج والانيسون من كل واحد
وزن درهم ومن حب الرمان خمسة عشر حبة دقه واجعله اقراصه الشربة وزن درهم
واسقه وزن درهم من حب القثا المنعاسا من البيض الرقيق ضعف الانتشار والشهوة ينفع
من ذلك الدواء ياخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن
بزر السهدانج والبوزيدان والقنج اسداذون والاسقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم
ومن الشقاقول وزن ثلثة دراهم ومن السمسم المنقا وزن خمسة دراهم ومن حب الاخرق
والانار كبوا بيض من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيذ وزن ستة دراهم يدق
ويخلط الشربة درهمين بطلاء ممزوج ينفع من ذلك هذا الدواء وهو ان يوخذ الفاوانيا
وهو الهليون ولبن البقر وسمن البقر من كل واحد ثلثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر
الشبج من كل واحد ثلث اواق يدق الادوية اليابسة ويخلطها مع اللبن والسمن الشربة

دواء آخر منج

حصاة المثانة

صفة دواء يعمل بالعقارب

صفة اقراص

معجون يفتت الحصاة

تقطير البول قرصية اخلاطه

ضعف الانتشار

ينفع من ذلك

منه وزن خمسة اماتير او عشرة اسلاتير بعد ان يطبخه حتى يذهب اللبن ويبقى السمن ويضفه
ويسقيه صفة جوارش هندي زايد في اللسان يهيج الشهوة الجماع يوخذ من الزنجبيل والفلفل
والدار فلفل والابازصيني والقرفة والساذج والقرفة السنبل وشيطرج هندي وجوز بوا
وصندل احمر وقاقله ودارصيني وبسباسه وباعدت وما يسقر وقرنفل وسعد وطباشير
وجوز هندي من كل واحد ثلث اواق شك وكافور ومن كل واحد عشرة مثاقيل يكوطبرزد
مثل الادوية كلها يدق ويخلط ويعجن بعسل نزوع الرغوة البشرية وزن درهمين صفة دهن اخر
ذاتها في الباه يصح للمملوك يوخذ ذنب السنقور اوقية ونصف بزر الشلجم وبزر الجوز وبزر اللفت
وبزر البصل الابيض وبزر الاخزة وبزر الجرجير من كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود
الفلفل الابيض والدار فلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن بصل النار المشوي وزن اربعة
دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين ومن العاقرقرحا وزن اربعة دراهم ومن لسان العصافير
وزن ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور الذي يعشش في الخيطان وزن اربعة دراهم
ومن حصى الديوك اوقية يدق هذه الادوية يعجن بسمن البقر وعسل ثلث من سمن وثلثان من
عسل ويرفع في اناء المشربة من ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذاء صفة دهن يمنع
العانة وياخذ الكيشين فيعتق شهوة الباه ويزيد فيها يوخذ من الاوفربون والقنة من كل
واحد وزن درهمين بسباسه وزن درهم دار فلفل وزن درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين
ونصف ومن الجرزالجرجير وجند بيدستر من كل واحد وزن نصف درهم ومن الزنجبيل اوقية
ونصف ومن الشمع وزن درهم يدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادوية
ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك برد الرحم وجعه الرحم البارد مرهم دياجولوذا اوقية مرهم باسليقون
وشحم بوز وضفع اللوز وشحم الدجاج وشحم بطوخ ساق الابل وزبد الغنم ولبني ودهن الزيت
من كل واحد اوقية من صافي نصف اوقية زعفران درهمين يذوب الشحوم بدهن ويجمع جميعا
ويصير منها على قرزحة من ضعف ويستعمل صلابة الرحم هذه القرزحة المذكورة ابرد الرحم
نافع ايضا الورم الصلب في الورم المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا
ضماد لوجع المفاصل والنقرس يتخذ بالشوكران والغاريقون وهو دواء مجيب اخلاطه بزر الشوكران
قسط غاريقون حلتيت قسط بورق اوقية شمع رطل دابيج اواق يدق الادوية اليابسة ويخلط
بمخل ويذاب الادوية الذايبة ويترك حتى يبرد ويلقى على الادوية بشراب ممزوج اياريج ينسب
الى ماميسون ينفع من تقلب المعدة ومن تجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع ابطال الاستراد
ومن علل الاجام وهو ايضا يدر البول وهو دواء مجيب للمكسودين ومرهم وجع الكليتين و
يجدر الطمث اخلاطه صبر بابونة شقاقل معدلكي وزعفران وسنبل ودارصيني واسارون وجب
البلسان من كل واحد اوقية يدق ويخلط ويحتفظ به يابسا وبان يسقى منه من كان استراوه
سطاورن شقاقل بماء بارد دهن يتيسر اذا كان يصب الى معدته بمادة ويسقى منه نصف شقاقل
ومن كان به ورم في بعض الاعضاء الباطنة فينفعه ان سقي منه بماء العسل ومن يحتاج ان يدر بوله
او يحدر الطمث فيسقى بماء الرازيانج مدة قا مغلي صيغ ضماد بولوارجس ينفع من وجع العلل الباطنة
سعد قرد ماء ادقاق الكندر صمغ من كل واحد مناصمغ البطم منا ونصف دهن الجلنار مقدار
الكفاية وقدر ما يحتاج اليه من الثقل البرد دواء يقال له دسدارسا ينفع من فساد من بر المعدة
واجتماع الماء في البطن اخلاطه ايرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين

صفة جوارش

صفة دوا آخر

صفة دهن

برد الرحم وجعه للرحم البارد

صلابة الرحم

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل

ضماد لوجع المفاصل والنقرس

اياريج

اخلاطه

ضماد بولوارجس

دواء يقال له دسدارسا

اخلاطه

درهما فلفل وزن عشرين درهما وبسبل والجدار من كل واحد اثني عشر درهما انيسون مصطكي
وحب الزاذ ياج من كل واحد اربعة دراهم ناخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمنية دراهم يدق
ويعجن بعسل الشربة منه مثل العفصية بماء جوارش الكرويا ينفع من وجع المعدة والسدة
يكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام كرويا وخواه وبزر الكرفس وزنجبيل وزبيب مزرع
العجم وسيتاليوس وبزر الحوذ من كل واحد ثلثة دراهم لون مرشقا من قشره وزن ستة
دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل الشدقة بماء فاتر جوارش الخولنجان ينفع من شدة
البرد في المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة اخلاطه خولنجان
زرنب وفلفل ابيض من كل واحد درهمين تيمال ودارصيني ومسك من كل واحد ثلثة دراهم
دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمنية دراهم بزر الكرفس والانيسون والمصطكي بار والكمون
والكرويا والطباشير من كل واحد درهم ناتيذ ويسكر ثلثة اصعاف الادوية يدق ويخلط
والشربة ستة دراهم الشهوة معجون يقطع شهوة البطن ايارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج وايلج
من كل واحد ثلثة دراهم جوز جندم خمسة دراهم يدق ويخلط ويعجن بعسل نزوع الرغوة
ومنه ثلثة دراهم بماء قد طبخ فيه مصطكي وانيسون ونقيع وجنبة مطبوخ الى
والعشية شراب يقطع البلغم كوكرماني اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب الرمان عشرين
درهما نقيع وقام من كل واحد خمس طاقات يطبخ بار بعة ارطال حتى يبقى رطل وتصفى ويلقى
عليه شكر يحتقى منه بالغداة والعشي الفواق دواء الفواق عجيب قوي نبيذ طيب ربانية
ثمنية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل
عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر
وسنبل وساذج وزرد وصبر واغاريقون زعفران من كل واحد درهمين اشارون
وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق والشربة منه ويعلقه اورام الكبد
مرهم مورد اسفرم اخلاطه ينفع من الورم الذي يحدث من وثي او غيره صلابة الكبد ياخذ
من المورد اسفرم وزن ثلثة دراهم زبد الشمع وزن اربعة دراهم دقه واسحقه العود والزعفران
وحب الغار والذريرة والورد الكبار من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الشمع وزن اربعة
دراهم دقه واسحقه واجمعه واذن الشمع بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الرازقي
وزن ثلثة دراهم صلابة الكبد معجون يتخذ بكبد الذئب نافع لاوجاع الكبد والطحال و
المعدة والاياريج والدوسطاريا والسعال المزمن والذين سقوط الدم زعفران مروايفون
وجند بيدستر وبزر البنج وقسط وتروما وخشخاش وسنبل وعاقرقرحا وكبد الذئب والقرن
الايمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسوية ما الذي منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن
بعسل نزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة سوء
المزاج دهن المازريون يوخذ المازريون عشرة دراهم ينقع بطن ليلة ويصير في قدر
ويغلى بنار لينة حتى سقا من الماء ونصف رطل ويترك ويصفى ويبرد الى ان يبقى ويصب عليه
دهن اللوز الحلو مع رطل ويغلى حتى الماء ويبقى الدهن ويلقى الادوية الموصوفة المخلوط
بهذا الدهن وهي بليلج اصفر وبليلج وامله من كل واحد عشرة دراهم هندي نشوف درهما
اجاص نشوف عدد اعناب شلة حياد شنبر رطل زبيب نصف رطل يطبخ هذه الادوية رطل
لعنا وسنبل ويجعل في قدر حجارة ويصب عليها عشرة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى الثلث

جوارش الكرويا

جوارش الخولنجان

اخلاطه

معجون يقطع شهوة البطن

القي والغثيان

الفواق

اورام الكبد

اخلاطه

صلابة الكبد

صلابة الكبد

سوء المزاج دهن المازريون

ويصفى على الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير
له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المنخولة الملتوتة
ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار وينعقد ويصير في اناء زجاج الشربة ستة دراهم
سفوف لابتداء الماء يوخذ بزر اللفاح او بماء الجبن او بماء البقول اخلاطه عصارة القافية
درهم ونصف لك درهمين زراوند درهم ونصف فتاح الاذخر درهم زعفران درهم ونصف
بزر كسوت درهمين بزر صاو حقاء من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة ١٢ الطحال
الترياقات الادوية المخالطة دواء مجرب يعرف بالدواء الدبق اخلاطه دبق البلوط نطير
الدبق في اناء فخار ويوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب وانتثر عليه النورة واحد
واطل منه دم حاوا وعلى جلد ذيب وضعه وسقي اذا استعمل هذا الدواء ان يدخل الى
المستحم الى الحمام ويدع الضماد عليه لا ينزعه حتى نفع من قليل نفسه وينبغي ان يقطع ما يتولد
منه في البدن اولا فاولا اخر يتبين اثر منفعته للطحال لين من يوم وينبغي ان يضمد به ان يدبر
العليل بالتدبير الذي يجب ثلثة ايام اخلاطه من ثلثة اواق دقاق الكندر ثلث اواق
خردل اسكندراني قردمانا من كل واحد اوقيتين حل الحنظل مقدار ما يكتحل به يدق الخردل
والقردمانا وينخلان وانما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدواء الابيض ويعجن
ويصير شبه اقراص يلزم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام
والضماد عليه فاذا استرخى فادخله الابزن ويقدم اليه ان يطلل اكثر الابزن ويخرج
ما فيه من الماء وكي لا يصيبه عشي فاذن من انفه خلا فوق لحاء ماشم وحل الخرق التي الضماد
بها مربوط قليلا فاذا خرج من الحمام طعمه سمكا ما لحا بلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم
الثالث ومره بان يرياض قبل ذلك رياضة يمكن فيها ان يجعل النفس متواترا متواليا اخر مضاص
قوي وهو دواء مجرب ينفع المحبوسين والمخولين واصحاب العلل المتقادمة رانج مطبوخ اربعة
ارطال شمع رطلان شب رطل بورق احمر رطل بكزبرة الحمر رطل زراوند ثلث اواق اصل
قيا الحار ثلث اواق وصبر ست اواق عاقرقرحا شنبر اواق لبن البقر ثلث اواق حل قسط ونصف
شراب الطالي نصف قسط ونحن بالتي دماثلث فوطولا ان يماوغ ذلك المثال اخر مضاص يفعل
فعلا بالغا اخلاطه ياخذ سرطان بحريا فيقطع ارجله وزنا سمه وتحمقه ويسحقه وياخذ
منه وزن مثقال ويخلط معه من الافيون سدس مثقال ويذيقه بماء من ماء ذلك والحري
الذي اخذ منه ذلك السرطان ويسقيه صاحب العلة واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون
دهن بلسان بوزنه بحسب العلة صلابة الطحال مرهم ينفع من الصلابة التي في الطحال فيعتق
ما خذ من الهردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جزء يدق دقا
ويسحقه مع الخل ثم يزيد عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع
عليه المرهم ينفع من القروح في البطن التي يشتكي صاحبها منها الدم ويسميه الدم ذو سطاريا
ياخذ من شحم كليه ماعز غير مطبوخ مع الكشك تاخذ ثم تاخذ من ماء الكشك ودسم الشحم
اسكوجتين وتاخذ من ماء الاذن المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكوجة وزن الثاقيا
المسحوق وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق لا يستبدل بالمسحوق من كل واحد
وزن درهم من ماء البنسيان دار والرطب ونصف سكرجة دهن ورد واعتنه به وجعل
طعامه من مرقة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان وطبيها جهدك واطعمه من الفاكهة

سفوف لابتداء الماء اخلاطه

الطحال الترياقات الادوية اخلاطه

اخر يتبين اثر منفعته اخلاطه

اخر مضاص قوي

آخر مضاص اخلاطه

صلابة الطحال مرهم

يسقر جل سفوف نافع من خلقه من مسنه اخلاطه جلنا وبلوط ينقع في
حل مثلو ماق وحب الآس وفرط وبراسيس كل واحد درهمين يكون في عفص مقلو ان
بهذا اقاعها في الحل واقاع الرمان الحلو والطرفا فوراك من كل واحد درهم عود
ومصطكي وسفيل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ وطين وعصارة الحية اليبس وحب
الزيب يقلق وحن نوب وحضر من كل واحد درهم ونصف جوارش لقطع الحلقة الكائنة
عن رياح اخلاطه بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد وناخواه وعيدان البلسان
ببا ستر من كل واحد خمسة دراهم ثاقلة وسكر من كل واحد اربعة دراهم ودارصيني
خمسة دراهم ايسون ثلثة دراهم فلفل ابيض درهمين فوفة ثلثة دراهم زعفران
ستة دراهم كافور ثلثة دراهم الخطاف الطيب ثلثة دراهم او نصف اصول الاخر بعة
دراهم قردمانا درهمين صندل ابيض ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم
حب الآس سبعة دراهم يعجن بزب التفاح شراب الفالهة يقطع الاسهال ويقع السعال الحامض
الاتيج وانبيا دريس ودسا من كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد
ثلثة ارطال مرجل مر وتفاح وكمثري من كل واحد اربعة ارطال ما مثله ينفع يوميز
يطبخ نايرا ويجعل عليه سكر التبيخ والترويح في المعاء دواء يقال له التلق ينفع من قروح
الامعاء اقاقيا خمسة وعشرون مثقالا ايون خمسة وعشرون مثقالا بزر البنج ستة وخمسون
مثقالا حالا وفوفا ماء وستون مثقالا سماق شياحي سبعون مثقالا يسحق ويجمع
ويخلط بشراب اسود الشربة التامة منه مثقال دواء ينسب الى لوفوس الطوسي وهو دواء من
كل مادة يجلب ومن كل نجمة ايسون بزر الكرفس من كل واحد مثقال بزر الرازيانج وبزر
الجزر الاسي وبزر الطرد بلون وهو نوع من السيسليوس من كل واحد اربعة مثاقيل
افيون بزر البنج من كل واحد مثقال ونصف ويعجن بماء ويستعمل كان جالينوس يستعملها
وهي جيدة انبياس وهي موافقة للشيخ كثيرة من المتقدمين صفتها عصارة الخضرم ثمانية
ستة مثاقيل شب يماني ثلثة نورة لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل
زرنيخ ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر ثمانية مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن شراب
حب الآس ويعمل من اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل واربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب
ممزوج بماء مقدار قوابوسير وفي بعض الاوقات يحقن بها بماء المطر اقراص الاقاويه ينفع
من قروح الامعا ويسمى اقراص منطيوس وهي من الادوية المنجحة ويقع الاسهال
من حنها يسحقها زعفران اربعة مثاقيل سندي ايسون من كل واحد اربعة مثاقيل صبر
هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة القاقيا افيون عفص كبير فلفل ابيض من
كل واحد مثقالين يعجن بشراب ويعمل منه اقراص وزن القرص منها نصف مثقال سفوف للسحج
من بلغم ماخ حرو مقلو عشرة دراهم بزر الشا سبعة سفوف دراهم مصطكي خمسة دراهم بزر بس
عشرة دراهم بزر كوات خمسة دراهم نشا مقلو مثله صمغ مغلو سبعة دراهم طين ارمني عشرة
دراهم الشراب ثلثة دراهم حقنة للسحج من قبل دواء مشروب يحقن بسمن ودم الاخوين
حقنة لابتداء الخرج والصفراء ودفع المادة عدس عشرة دراهم حب الآس قشور الرمان وزعرور
من كل واحد نسب دراهم سفرجل مزجه وكمثري من كل واحد خمسة عشر دراهم حقنة
ذهاب يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان المروا جسرم حتى يبقى رطل يصفى ويوخذ

استطلاق البطن اخلاطه

جوارش اخلاطه

شراب الفالهة

التبيخ

دواء ينسب الى لوفوس

اقراص الاقاويه لسحجها

سفوف للسحج من بلغم

حقنة حقنة

منه الثلث يخلط معه طين ارمني مثقال صمغ عربي قرطاس محرق قاقيا واسفيداج من كل واحد
صفة دواء القولنج عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس
وفيمن سقيا رمجعته واسق منه اذا كان الوجع شديدا اقدار يا قلاة مع سداب ثلث اواقي
قواريوطا وبارد اخلاطه بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد اربعين مثقالا افيون عشرين
مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل اوقرسون عاقرقرحا من كل واحد مثقالين يعجن بعسل
مطبوخ صفة دواء القولنج على ما وجده جالينوس في كتاب بنيق سطقراطس وسماه ناوس
وينفع المعدودين واصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شربه
قد طبخ فيه سداب اخلاطه زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالان قسط فلفل
بارد من كل واحد مثقالين دهن بلسان اربعة مثاقيل دارصيني وقشور اصل البين وج
وزوفا في نخعة عصارة البين وج جندبيدستر من كل واحد مثقالين بزر الدوقو اربعة
مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل نسترخا المقعدة وخروجها
دواء جالينوس ينفع به من خروج المقعدة ثم النبات الذي يقال له ادريغي عنصل سذاب اخلاطه
اقاقيا عصارة ينثر يابسا بعد ان يغتسل المقعدة الادوية اليابسة وخلط ورقم ويستعمل
وينفع من ذلك هذا الدواء يؤخذ سقورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الجند بيدستر سليخ
البري ان ثلثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق ويعجن بثلثة
منه وزن درهم بماء وعسل مرهم ينفع من الضعف يدهن في الرجلين
والصبر وشياف ماسا وشيطرج واكسا والابرون والمر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الجند بيدستر
وزن اربعة دراهم يدق ويسحقه رطلا طيب الريح ثم يطليه عليه صفة حب يعمل بالناشر
او هو الدواء المعروف بزر احسان وهو نافع من النقرس ووجع المفاصل يوجد من الدواء
يقال له الناشر او وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم
فارسي فوة واوند نخوج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم يدق
ويسحق ويعجن بشراب ويحبب حبا صغارا ويجفف في الظل الشوية
فيه الخشبة ويشيف منه وزن نصف درهم بماء عسل حار قد طبخ فيه سبت ملعقتين وبزر
حب الخضر يعمل بالحنا مما جرب للنقرس اخلاطه يؤخذ من الفيطيج الاسود المربوع النوا
وزن عشرة دراهم بليلج وبلج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل وملح صدري من كل واحد
ثلثة دراهم صبر وزن ثلثين درهما سعتر فارسي واصل الكبر ومسل وحنا من كل واحد
عرق النساء دواء لعرق النسا مسكنة تسكن بليغا فيجب ان كرست لم يصبه النار وجوز سحفا
يمشي ان على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام كيما يلوبه الدواء ويلزق من فوقه قرطاس
ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه النقرس دواء النقرس المذكور
المقالة الثامنة في دواء الثعلب صفة لطوخ لداء الثعلب يؤخذ من الفرسيون
من كل واحد مثقالين ومن الكبريت الذي لم يصبه النار والحرير الابيض والاسود
موجودا من كل واحد وزن مثقال جمع هذه الادوية مدقوقة مخولة ويخلط بوزن تسعة دراهم
من صوم سداب بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدواء على الوجه
في علاج داء الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت اخلط معه بعض الاوقات الحرير
وزن مثقال ومن زبد البحر المحرق وزن مثقالين الحماة المسود زعم جالينوس انه ان احرق

صفة دواء القولنج عجيب
اخلاطه
صفة دواء القولنج
اخلاطه
استرخاء المقعدة وخروجها
هذا الدواء
مرهم
اخلاطه
صفة حب
حب الخضر
اخلاطه
عرق النساء
زعم جرن
النقرس
المقالة الثامنة في دواء الثعلب
صفة لطوخ لداء الثعلب
الحماة المسود

صفة الاكيال والاوزان

قلب وعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد صفة الاكيال والاوزان
من كتاب ثرلاثاهر قال القسط من الزيت ثمنية عشر اوقية ومن الشراب ثمنون رطلا ومن العسل
رطل جيوش من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال ثلثة
وعشرون رطلا ونصف فوثوي من الزيت تسع اواق ومن العسل ثلث عشرة اوقية ونصف
سطورون كثير من الزيت ثلث اواق ومن الشراب ثلث اواق وثمان عزامي من العسل اربع اواق
ونصف كذا فوس من الزيت ستة عشر درهما ومن الشراب اوقيتان وربع درهم ومن العسل ثلث
اواقي فوثوس نواسوس من الزيت اثنا عشر درهما ومن الشراب اوقية ونصف درهم ومن
العسل اربعة ارطال وربع سطورون ومن الزيت ست دراهم اس ذكر الاوزان والمكاييل من كتاب
سرابيون قال قد يستغنى عن هذا الباب في هذا الباب في هذا المجموع لاني انما ذكرت كل كيل
وزن وردفيه بما هو معروف عند اصحاب اللغة العربية في ابوابه الا ان قوما من اسرعوا على
نقلي سالوني نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب القسط عند الشعوب التي تخاطب باللسان اليوناني
في معروف فاما الكيل فليس جميعهم يشتغلون عليه وذلك ان بعضهم يستعمل غير الذي استعمله
صاحب والقسط عند الروم تسع رطلا ونصفا وشيئا فيكون عشرين اوقية والقسط الايطالي
رطل او نصف والرطل اثنى عشر اوقية والمن الرومي عشرون اوقية والمن والايطاليق والمصري
ستة عشر اوقية والمن يكون اربعين اوقية والرطل عشرين استارا والاستار ستة دراهم ونصف
وهو اربعة مثاقيل الدرهم يقابل قيمة جواهين واحد ستة اقساط
المغوطولي الواحد سبع اواق سطرون الكبير ثلث اواق وسطرون الصغير ستة دراهم
ثمنية عشر درهما فوابوس اوقية ونصف عرضا ما بين ربع درهم الى الدانقين او دون
اوقية واحدة وكل واحدة منها سبعة مثاقيل وزنا وقيراطات العسل رطلين ونصف اياما
منا ونصف الدوقة ثلثة ارطال قسط العسل رطلين ونصف الهاسين خمسة اساطير وعشرين درهما
واربعة اوبولو البلاقة المعروفة اربع شاموانات اوبولو دانق ونصف كما وجد من الاسكندراني
ثلثة اوبولو البندقة الواحدة درهمية واحدة الخوزة اربعة عشر شاموانا الصدقة الصغيرة
سبع شاموانات الصدقة الكبيرة اربعة عشر شاموانة الباقلاة الثمانية شاموانتان واوبولس
السكرجة ستة اساتير وربع معلقة العسل اربعة مثاقيل ملعقة الادوية مثقال واحد
ودرهم السطل الواحد استارين الدرهمي ست اوبولات كل اوبولو ثلثة قراريط
كل قيراط اربعة شعيرات الثلث اوبولات تسعة قراريط
النواسوس اوقية ونصف تم كتاب
القرابادين من كتاب القانون
الحمد لله اولا وآخرا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله اجمعين
تم

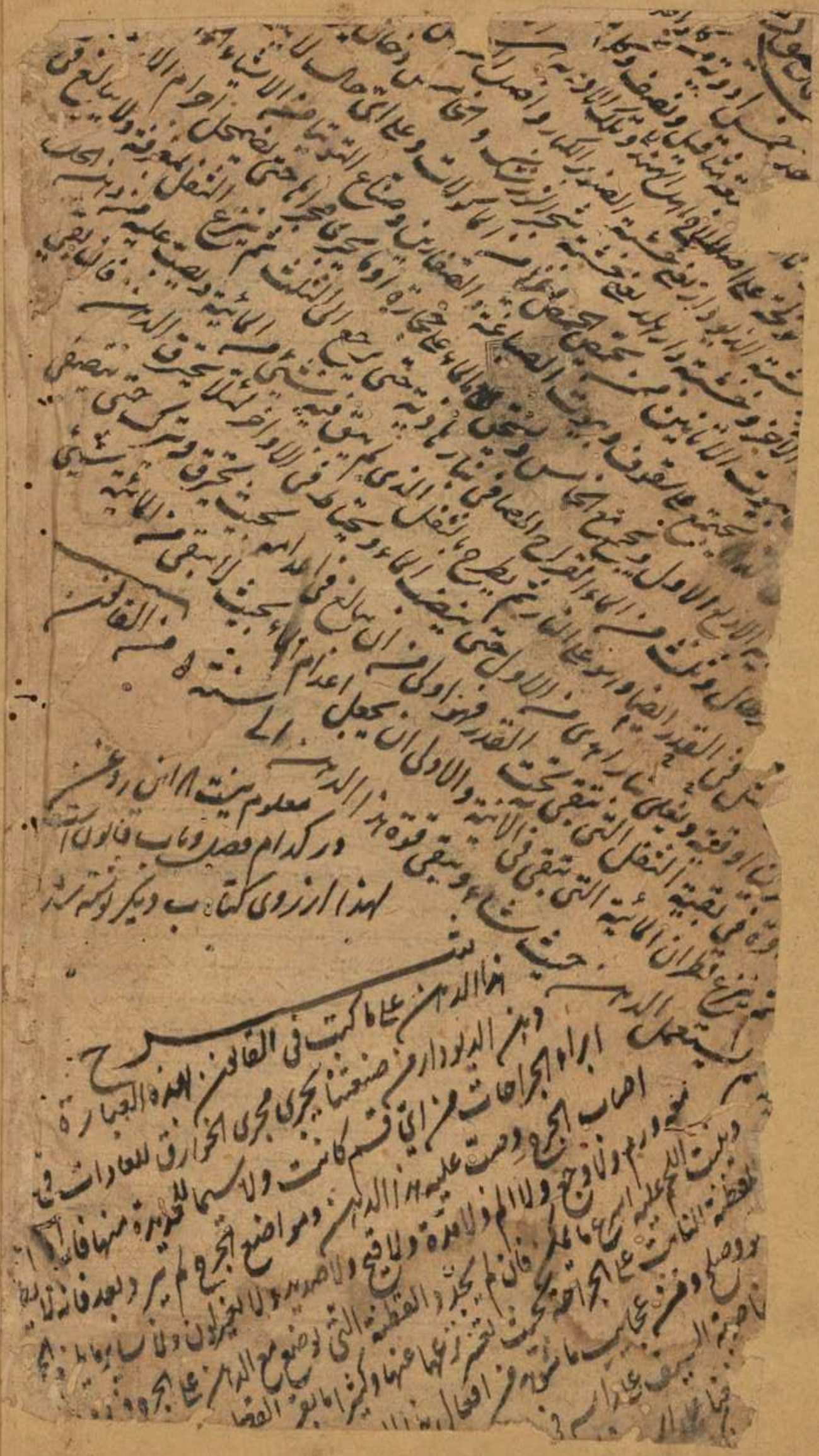

T(D)JR